

کتاب مناقب الإمام الشافعی

وطبقات أصحابه

من تاریخ الإسلام للحافظ أبي عبد الله الذہبی

۱۵۰ھ - ۲۰۴ھ



انقیاء أبي بكر أحمد بن محمد بن عمر المعروف بابن قاضي شهبة

۷۷۹ھ - ۸۵۱ھ

وفیات ۲۱۱ھ - ۵۳۰ھ

جمعہ دارى اموال

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

۴۹۹۱

۱ - اموال

محقق

عبد الغزیز فیاض عرفوش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العنوان : مناقب الإمام الشافعي وطبقات أصحابه
التقاء : أبي بكر أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهيد
تحقيق : عبد العزيز فياض حروفوش
عدد الصفحات : ٨٠٠ صفحة
قياس الصفحة : ١٧ × ٢٤ سم
عدد النسخ : ١٠٠٠ نسخة
التصديق والإخراج : محمد ياسر علوان
المطبعة : نصر



حقوق الطبع محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع
والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرلي
والمسموع والحاسوبي وغيرها من الحقوق إلا بإذن
عطي من:



دار البشائر

للطباعة والنشر والتوزيع

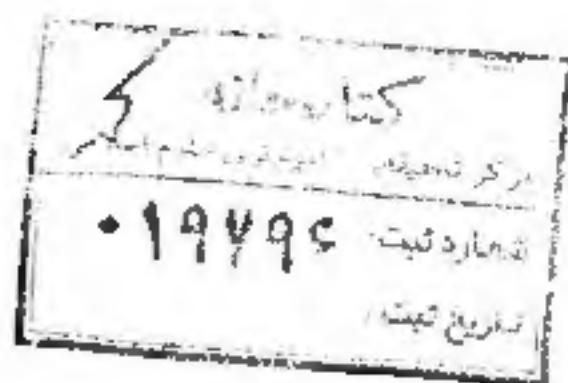
دمشق - شارع ٢٩ أيار - جادة كرجية حداد

هاتف : ٢٣١٦٦٦٨ - ٢٣١٦٦٦٩

ص. ب ٤٩٢٦ سورية - فاكس ٢٣١٦١٩٦

الطبعة الأولى

١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م



مرکز تحقیقات و اسناد ملی



مركز تحقیقات فقه و حقوق اسلامی

کتاب
مَنَاقِبُ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ
وَطَبَقَاتُ أَصْحَابِهِ

إهداء

أهدي هذا الكتاب إلى الذين تمسكوا بالأخلاق والقيم الإسلامية السامية ، وبالقرآن الكريم وسنة النبي محمد ﷺ ونهجوا نهج الشافعي ودعوته للإصلاح في الدين ، وتصحيح الأخطاء في الفقه ، وتصويب الفكر الإسلامي في عصره والمصور التالية فاتبعه العامة والخاصة وكبار العلماء ، وأنخص بالإهداء السيد اللواء علي حمود وزير الداخلية الذي اتخذ القيم الإنسانية العليا طريقاً للإسلام منهجاً وسبيلاً عبر مسيرة حياته ، وقدم لي كل عون في إخراج هذا السفر الهام إلى النور .

- والحمد لله -

مقدمة التحقيق

اهتم أبو بكر بن قاضي شهبة الأسدي الشهبي ، الدمشقي ، الشافعي ، الفقيه بمناقب الإمام محمد بن إدريس الشافعي وتبع آثاره ، لأنه مؤسس الفقه الشافعي وناصر السنة النبوية الشريفة . الفقيه المجدد المجتهد في الإسلام بشهادة الأعلام والعلماء الذين عاصروه ، والذين جالوا بعدهم ، بأنه لا نظير له في الاستنباط والقياس ، واللغة ومراعاة النصوص ، وتميز الإمام الشافعي عن أصحاب المذاهب الإسلامية الأخرى بالاجتهاد والتجديد في الدين ، فكان في نظر الجميع أقوام حجة واحتجاجاً وأكثرهم اتباعاً ، وأصحهم لساناً وأصحهم قياساً ، وأوضحهم إرشاداً في كل ما كتبه في الأصول والفروع ، وكان الشافعي أديباً شاعراً يحفظ شعر هذيل وغيرها ، وينظم الشعر في أغراض شتى .

وقد اعتمد ابن قاضي شهبة في جمع مناقب الشافعي وطبقات أصحابه ، على كتاب تاريخ الإسلام للإمام الذهبي وهو سفر كبير ، فقدم لنا ترجمة مختصرة عن الإمام الشافعي تناولت : حياته ونسبه وعلمه وتصانيفه وزهده وورعه وعبادته ، واعتراف الأئمة والعلماء في عصره ، والتابعين بفضله وأخلاقه وسعة معرفته بالكتاب والسنة ، ومناظراته ومطابقة أصوله وفروعه للشرعية السمحاء ، في اتباع الكتاب والسنة والإجماع وأثار الصحابة والقياس .

وقد صنف عدد من العلماء المسلمين كتباً كثيرة في مناقب الشافعي وفضله ، وتوسعوا في ذكر أقواله وأفعاله وحكمه ، وجاء ابن قاضي شهبة متأخراً عنهم في عمله ولكنه ذلل المناقب بطبقات أصحاب الشافعي عبر أربعة فروع تقريباً وحتى سنة ٥٣٠ هـ .

أما كتب الذين سبقوه في تصنيف مناقب الشافعي فهم :

- ١- كتاب أبي سليمان : داود بن علي الأصفهاني ، إمام أهل الظاهر (٢١٠-٢٧٠ هـ) .
- ٢- كتاب أبي عبد الله : محمد بن إبراهيم البوشنجي ، المالكي (٢٠٤-٢٩٠ هـ) .
- ٣- كتاب أبي يحيى : زكريا بن يحيى الساجي (١٠٠-٣٠٧ هـ) .
- ٤- كتاب أبي محمد : عبد الرحمن بن أبي حاتم (٢٤٠-٣٢٧ هـ) .
- ٥- كتاب أبي الحسن : محمد بن الحسين الأبري العاصمي (١٠٠-٣٦٣ هـ) .
- ٦- كتاب الصاحب بن عباد (٣٢٦-٣٨٠ هـ) .

- ٧- كتاب أبي منصور : محمد بن عبد الله بن حماد (٣١٦-٣٨٨هـ) .
- ٨- كتاب أبي بكر : محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني (٣٨٨-٤٠٠هـ) .
- ٩- كتاب الحاكم أبي عبد الله : محمد بن عبد الله المعروف بابن البيع (٣٢١-٤٠٥هـ) .
- ١٠- كتاب أبي القاسم : حمزة بن يوسف السهمي (٤٢٧-٤٠٠هـ) .
- ١١- كتاب أبي نعيم : أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني (٤٣٠-٤٠٠هـ) .
- ١٢- كتاب أبي حاتم : محمد بن حبان البستي صاحب الصحيح (٣٥٤-٤٠٠هـ) .
- ١٣- كتاب أبي علي : الحسن بن الحسين بن حنكاه الأصبهاني (٤٥٠-٤٠٠هـ) .
- ١٤- كتاب أبي عبد الله : محمد بن أحمد شاكر القطان (٤٠٧-٤٠٠هـ) .
- ١٥- كتاب إسماعيل بن محمد السرخسي القزويني (٤١٤-٤٠٠هـ) .
- ١٦- كتاب فخر الدين الرازي : محمد بن عمر بن الحسين (٦٠٦-٤٠٠هـ) .
- ١٧- كتاب أبي الفتح : نصر المقدسي (٤٩٠-٤٠٧هـ) .
- ١٨- كتاب أبي منصور : عبد القاهر بن طاهر البغدادي (٤٢٨-٤٠٠هـ) .
- ١٩- كتاب أبي عبد الله : محمد بن سلامة المصري (٤٥٤-٤٠٠هـ) .
- ٢٠- كتاب أبي الحسين : محمد بن عبد الله الرازي (٣٤٧-٤٠٠هـ) .
- ٢١- كتاب أبي الحسن الدارقطني : علي بن عمر (٣٨٥-٣٠٦هـ) .
- ٢٢- كتاب أبي بكر البيهقي (في مجلدين) (٤٥٨-٣٨٤هـ) .

نسب الإمام الشافعي ونشأته وحياته :

هو أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس . القرشي ، المطلبية ، الشافعي ، الحجازي ، المكي ، ابن عم رسول الله ﷺ يلتقي معه في عبد مناف^(١) . وينسب الشافعي إلى جده شافع بن السائب ، وكان شافع قد لقي النبي ﷺ يافعاً وأسلم أبوه السائب يوم بدر ، حيث كان صاحب راية بني هاشم ، فأسر وفدى نفسه ثم أسلم^(٢) .

(١) انظر : فخر الدين الرازي : مناقب الشافعي ٢٣-٢٧ ، ابن الجوزي : المنتظم ١٠/١٣٤-١٤٠ ،

النووي : تهذيب الأسماء واللغات ٤٤/٢ .

(٢) ابن الجوزي : المنتظم ١٠/١٤٠ ، فخر الدين الرازي : مناقب الشافعي ٢٣ ، ٢٤ .

وأما أم الشافعي فهي أزدية (من قبيلة الأزد اليمانية)^(١) .

فقد وَلَدَ الشافعيَّ هاشميَّان : هاشم بن عبد المطلب ، وهاشم بن عبد مناف ، والشافعي ابن عم رسول الله ﷺ ، وابن عمته الشفاء بنت هاشم أخت عبد المطلب . وقال الشافعي : أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ابن عمِّي ، وابن خالتي^(٢) .

وُلِدَ الشافعي سنة ١٥٠ هـ بغزة من بلاد الشام وبعد سنتين من عمره نقلته أمه إلى مكة ، فعاش بها ونشأ وتعلَّم العلم والرمي ، وكان فقيراً لا يكاد يجد أجره المعلم ، فتعلَّم القرآن وهو ابن سبع سنين وصار يجالس العلماء ويحفظ الحديث . ثم طلب الشعر وأيام العرب والأدب ، ثم أخذ الفقه في مكة عن مسلم بن خالد الزنجي مفتي مكة ، وانتقل إلى المدينة وتعلَّم على مالك بن أنس فلزمه وكان عمره ثلاث عشرة سنة ، ومكث الشافعي على باب مالك أربع سنين ، ثم خرج إلى اليمن والياً لبعض أعمالها ومقامه بها ، إلى أن اتهم في مشاركته لبعض آل البيت بمؤامرة زمن هارون الرشيد ، فحمل إلى بغداد وحبس وبعد محاورات ومراجعات مع محمد بن الحسن الشيباني المقرب من الخلافة العباسية انتهت بعفو الرشيد عن الشافعي وإكرامه . وخاض الشافعي في بغداد مناظرات هامة مع علماء الكلام والحديث فغلب مناظريه جميعاً وقطعهم بالحجة الدامغة ، فعلم الرشيد بموقع الشافعي وسعة علمه فقال : وما يُنْكِرُ لرجل من عبد مناف أن يقطع محمد بن الحسن ؟ وأمر له بجائزة ، ورغب أن يلازمه كما رغب إليه المأمون في ذلك . لكن الشافعي استأذن في السفر إلى مصر والإقامة بها وذلك في سنة ١٩٩ هـ وفي مصر انتشر مذهبه وفقهه بين الناس وصنف أفضل كتبه ، وعاجلته المنية بعد مرض طويل فمات سنة ٢٠٤ هـ يوم الجمعة آخر يوم من شهر رجب ودفن بمصر رحمه الله^(٣) .

شيوخ الشافعي وأساتذته :

روى الشافعي عن كثير من شيوخه ولكن المشهورين منهم من أصحاب الفقه والفتوى والعلم تسعة عشر شيخاً ، خمسة مكِّيُّون ، وستة مَدَنِيُّون وأربعة عراقيُّون .

المكِّيُّون هم : سفيان بن عيينة ، ومسلم بن خالد الزنجي ، وسعيد بن سالم القداح ، وداود بن عبد الرحمن العطار ، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي داود .

(١) ابن الجوزي : المنتظم ١٠/١٣٤-١٤٠ ، فخر الدين الرازي : مناقب الشافعي ٢٩ .

(٢) البيهقي : مناقب الشافعي ٨٧-٨٨ ، فخر الدين الرازي : المناقب ٢٩ .

(٣) النووي : تهذيب الأسماء واللغات ٢/٤٦٤-٤٦٥ ، وابن الجوزي : المنتظم ١٠/١٣٤-١٤٠ ،
الفخر الرازي : المناقب ٣٤-٤٠ .

أما المدينون فهم : مالك بن أنس ، وإبراهيم بن سعد الأنصاري ، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي وإبراهيم بن أبي يحيى الأسلمي ، ومحمد بن إسماعيل بن فديك ، وعبد الله بن نافع الصايغ - صاحب ابن أبي ذؤيب ، وأيوب بن سويد الرملي .

وأما العراقيون فهم : وكيع بن الجراح ، أبو أسامة حماد بن أسامة وهما كوفيّان ، وإسماعيل بن عليّة ، وعبد الوهاب بن عبد المجيد وهما بصريّان .

ومن أهل اليمن : مطرف بن مازن ، هشام بن يوسف - قاضي صنعاء - وعمرو بن أبي سلمة - صاحب الأوزاعي - ويحيى بن حسان - صاحب الليث بن سعد^(١) .

وقد أثنى الشافعي على شيوخه فأعظم قدرهم وكان يقول : لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز . وقال : إذا جاء الأثر فمالك النجم . وقال أيضاً : إن مالكا كان مقدماً عند أهل العلم بالمدينة والحجاز والعراق في الفضل ، ومعروفاً عندهم بالانقاف في الحديث .

وقال الشافعي عن سفيان بن عيينة : ما رأيت أحداً جمع الله فيه من آل الفتوى ، ما جمع في سفيان بن عيينة ، وما رأيت أحداً أحسن تفسيراً للحديث منه ، وما رأيت أحداً أكف عن الفتيا منه . وكثيرة مناقب أساتذة الشافعي التي ذكرها في أحاديثه عنهم^(٢) .



تلاميذ الشافعي وأصحابه :

أما العراقيون من أصحاب الشافعي فهم : أحمد بن حنبل ، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ، والحسين الكرايسي ، وأبو ثور : إبراهيم بن خالد الكلبي ، وكان الزعفراني أتقنهم رواية .

أما المصريون فهم : إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى المزني (ت ٢٦٤ هـ) وأبو محمد ، الربيع بن سليمان المرادي الجيزي (ت ٢٧٠ هـ) وأبو يعقوب ، يوسف بن يحيى البويطي (ت ٢٣٢ هـ) وأبو حفص : حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة النجيب (ت ٢٤٣ هـ) وأبو موسى : يونس بن عبد الأعلى (ت ٢٦٤ هـ) ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري (ت ٢٦٩ هـ) وعبد الله بن الزبير الحميدي ، خرج مع الشافعي إلى مصر فلما مات رجع إلى مكة (ت ٢١٩ هـ) .

(١) انظر : النووي : تهذيب الأسماء واللغات ٤٧/٢ ، ٥٨ ، ٥٩ ، فخر الدين الرازي : مناقب الشافعي ٤٣-٤٤ .

(٢) انظر : فخر الدين الرازي : مناقب الشافعي ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٦ .

ومن أصحاب الشافعي يحيى بن معين ، وقتيبة بن سعيد ، ومصعب بن عبد الله الزبيري ،
وعبد الله بن عبد الحكم ، ويحمر بن نصر ، وإسحاق بن راهويه ، ومحمد بن مسلم بن واره ،
وأبو عبيد القاسم بن سلام^(١) .

وقد أثنى الشافعي على بعض أصحابه وتلاميذه ، كالبويطي الذي امتحن بخلق القرآن ومات
في بغداد ، كما أثنى تلاميذ الشافعي عليه وعدّدوا مناقبه وحكمه ، وعظّموه ونشروا مذهبه في
بلاد الإسلام^(٢) .

مصنفات الشافعي وكتبه :

ذكر الإمام أبو محمد الحسن بن محمد المروزي ، أن الشافعي صنف مائة وثلاثة عشر كتاباً
في التفسير والفقه والأدب وغير ذلك^(٣) .

وأول كتاب صنفه الشافعي كان كتاب (الرسالة) بناء على طلب عبد الرحمن بن مهدي إمام
أهل الحديث وهو في أصول الفقه^(٤) .

وصنف في العراق كتابه القديم المسمى (كتاب الحجّة) رواه عنه من أصحابه العراقيين :
أحمد بن حنبل ، وأبو ثور ، والزعفراني ، والكرايسي^(٥) .

وفي سنة ١٩٩ هـ صنف كتبه الجديدة بعد وصوله إلى مصر ، فابتكر كتاباً لم يسبق إليها منها :
أصول الفقه ، وكتاب القسامة ، وكتاب الجزية ، وكتاب قتال أهل البغي^(٦) ويعتبر كتاب الأم من
أهم وأوسع كتب الشافعي وهو في خمسة عشر مجلداً ، وله كتاب الأمالي والإملاء^(٧) وروى
المزني عن الشافعي (الجامع الكبير ، والجامع الصغير ومختصره) ، وروى الربيع المرادي
مختصراً ، ومختصر البويطي ، وكتاب حرملة^(٨) . وصنف الشافعي كتاباً أخرى منها : المسند في

(١) انظر : النووي : تهذيب الأسماء واللغات ٤٨/٢ ، ٦١ ، فخر الدين الرازي : مناقب الشافعي
٤٨ ، والبيهقي : مناقب الشافعي ٣٢٥/٢ .

(٢) انظر : فخر الدين الرازي : مناقب الشافعي ٦٨-٥٨ .

(٣) انظر : النووي : تهذيب الأسماء واللغات ٥٣/٢ .

(٤) نفسه ٤٧/٢ .

(٥) نفسه ٤٨/٢ .

(٦) نفسه ٤٨/٢ .

(٧) نفسه ٥٠/٢ ، ٥٣ .

(٨) نفسه ٥٢/٢ .

الحديث ، أحكام القرآن ، اختلاف الحديث ، إثبات السيرة ، الرد على البراهمة ، المبسوط في الفقه ، رواه عنه الربيع بن سليمان ، والزعفراني^(١) وقال ابن العماد الحنبلي . صف الشافعي نحواً من مائتي جزء^(٢) وفي تذكرة طهر الجريزي بلعت تصديق انشاعني ما يقرب من مئة كتاب^(٣) .

أهمية هذا الكتاب :

إن كتاب مناقب الإمام الشافعي رضي الله عنه هو كتاب مختصر تضمن كثيراً من المعلومات التي أوردها الذهبي في تاريخ الإسلام عن الإمام الشافعي ، وأعيان الشافعية وعملائهم ، في مصر والشام ، وحراسن ، ولجند ، والعراق ، وأفاد ابن قاضي شهبة في انتقائه لمناقب الشافعي من كتب المناقب بكثيرة التي صفت ، وأهمها مناقب الشافعي لديبقي ، وما جاء به الذهبي من المناقب كان خلاصة موجزة لمناقب الشافعي ، تناولت سببه ومولده وتعليمه ، وطلبه للعلم والأدب ، وظهوره على عهد عصره ، ومناظراته الهامة في العراق ، ومعرفة بالحديث والقرآن وآثار النبي ﷺ ، وإحاطته بعلوم عصره كالطب والحجج والأنساب والشعر ، وتأليفه للكتب في الفقه وعلوم الدين ، وشهادة أئمة المسلمين وعلمائهم في جميع الأمصار للشافعي بالعلم والفقه والحكمة والتقوى

وقدّم ابن قاضي شهبة (٧١٩) ترجمة مهمة لعلماء وفهاء وكتاب الشافعية بدءاً من سنة ٢١١ هـ وحتى سنة ٥٣٠ هـ ، من معظم الأمصار الإسلامية حيث انشر مذهب الشافعي وفقهه وفضائله ، ولم يكن الشافعي معيماً بالشهرة ، لأن مكانته في مجتمعه كانت سامية وقد قال داود بن علي اجتمع للشافعي من الفضائل ما لم يجتمع لغيره شرف نسبه ، وأنه من رهب النبي ﷺ وحفظه لكتاب الله ، وجمعه لسنن النبي ﷺ ، وسلامة اعتقاده ، ومجديده في الإسلام .

فجاء كتاب مناقب الشافعي ، وطلعت أصحابه انفاء موقفاً وثمرة جهد كبير ، قام به عالمان جليلان هما الإمام الذهبي المؤرخ الموسوعي المعروف ، وأبو بكر ابن قاضي شهبة العالم المؤرخ المشهور ، الذي قطف وحنار أحبر لكتاب من روضة علماء هي تاريخ الإسلام مرتب

(١) انظر المحيط العدادي تاريخ بغداد ٥٦١/٢ ، ٧٣ . من نسيم انهرست ٢٠٩ ، ٢١٠ ، هدية العرفين ٩٢ ، ابن كثير - البداية والنهاية ٢٥١-٢٥٤

(٢) شلرات الذهب : ٩٢-٢١

(٣) التذكرة رقم ٥١ ، ق ٢/٣٧ .

موضوعاته بحسب ما تضمنته من أفكار ، وروى الأحاديث النبوية الشريفة بأسانيدھا عن شيوخ الشافعي ، وقدم لنا الإمام الشافعي شاعراً قديراً ، وجمع ابن غانم أشعره في ديوان ، فكان الكتاب من المصادر التراثية الأصيلة ، ودوحة عاء جمعها ابن قاضي شهبة فشمت أخبار الشافعي وأحواله ومناقضه وأدبه ، والقسم الثاني من الكتاب حفل بأسماء عدد من أعيان الشافعية وتلاميذ الشافعي وأصحابه بحيث يعبا عن استخدام كتب اللطقات الكبيرة المثقلة بالأسماء والمعلومات .

عملي في التحقيق :

اعتيت بصيغ النص شره وشعره ، ودققت لأعلام من معاصم التراث ، وعدت إلى الكتب الأمهات والأصول ، ووضعت علامات الترقيم للارمة بحسب ما يقتضيه الكلام ثم قسمت الورقة إلى قسمين الأول لمتون والثاني لشرح ولتحرير والتفسير وتراجم بعض الأعلام ، وقسمت مناقب الشافعي إلى عاوير ثانوية فرصتها مصامير فقرات الكتاب ، ثم حرّجت الأحاديث النبوية الشريفة والأخبار والأشعار من مصادرها ما وسمي ذلك ، وصطت تراجم الرجال من طبقات الشافعية ، ووضعت إلى جانب كل ترجمة رقماً فبلغت ٧١٩ ترجمة فصلاً عن تراجم عدد كبير من الأعلام الواردة أسماءهم في المتون ، ورجعت في ذلك إلى سير أعلام السلاء ، وتاريخ الإسلام للذهبي ، وشرحت الكلمات التي تحتاج إلى شرح ، ووضعت أسماء الأماكن في الحواشي وحرّجت الشعر من مصادره ، وترجمت لأسماء عدد من الشعراء . وميزت الآيات القرآنية بقوسين مرفعين ﴿ ﴾ وأثبت في الحاشية اسم السورة ورقم الآية ووضعت فهرس الكتاب .

وصف نسخة المخطوطة :

نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق ، وهي برقم ٥٧١ تاريخ ف ٢٠١ مقاس الورقة (٢٨ x ١٩ سم) وفي كل ورقة (٢٣) سطراً ويتراوح في أسطر بين ١١ إلى ١٤ كلمة وعدد أوراقها ٢٠٦ ورقة كتبت بخط نسخي مقروء ، وهي بخط المتنفي أبي بكر بن أحمد المعروف بابن قاضي شهبة ، وعلى حواشيتها تعليقات لأبي بكر بمثابة تصويب أو توضيح لأي عموض في متن المخطوطة ويوجد على الورقة الأولى عنوان الكتب « مناقب الإمام الشافعي » وفي أعلاها الرقم العام للمخطوطة (٣٤٢٢) ، وعلى الورقة الثانية العنوان الكامل للمخطوطة على شكل هرم مقلوب « كتاب مناقب الإمام الشافعي وطفدت أصحابه ، من تاريخ الإسلام للمحافظ أبي

عبد الله الذهبي . انتقاء الفقير إلى الله تعالى أبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن قاصي شعبة الشافعي عفا الله عنهم ، وفيه الدليل عليه في ذكر أصحاب الشافعي إلى زماننا ، وفي أعلى ويسار الورقة حاتم كبير مضموس ، لعمد حاتم دار لكتب الظاهرية ، وتحت الخاتم كتب بخط كبير وجميل جداً عبارة وقف على مدرسة لجد الشيخ مراد المرادي الفقير الحفيظ إلى رحمته وفي أسفل الورقة وإلى اليسار حاتم صغير لعمد حاتم المدرسة المرادية وكتب فوقه بخط مائل : من كتب المرادية .

وفي أسفل الورقة ويشكك معاكس لانتحاء مكتانة كتب ما يلي
قال المحافظ أثير الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن عامر المصري في كتابه (مناقب الشافعي) أشدنا المحافظ أبو محمد عبد العلي بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي بأصبهان ، أنشد الإمام المحافظ أبو طاهر السلفي شعر الاسكندرية

إمامي الشافعي وحبر أفتي بسده المهدت طاب غيشي
وقد قال لسيّ وصحّ عنه ألا إن الأنثى من قريش

وتحت الشعر كتب طلب الشافعي طبيباً [دمياً] ولم أر لأصحاب خلافاً في الطيب الدمي ، وفي الحديث أن النبي ﷺ أمر سعد بن أبي وقاص أن يرسل طبيباً بصرياً
وقد روى الحاكم بسده عن المزني قال

أحدث علي الشافعي في مرضه طبيباً بصرياً ، فذكر ما كان ، فإن صح ذلك عن الشافعي فقد نصر على الجوار وهو الظاهر وفي مدق الشافعي لابن عاتم عن محمد بن عبد الحكم قن قال الشافعي كنت باليمن فرأيت أعمودين يتماثلان وأكرم يُصلحُ بينهما . والعقبة التالية هي

ترجمة أبي بكر العارسي صاحب « عيون مسائل في بصوص الشافعي » أحمد بن الحسن بن سهل توفي سنة ٣٥٠ هـ ، مام حليل وهو ممن استنهم على الشافعي ، ذكر في الطبقة السابعة مع ابن حريمة ونظرائه ، وقصره هـ أن يكون أحد عش بني الشافعي رضي الله عنه . ويريد ذلك أن محمود الحورزمي ذكر أنه تفقه على لمري ، وهو أول من درّس مذهب الشافعي بسج . كما نصّ عليه في ترجمة أبي لجود محمد بن (أبي قاسم) عبد الله بن أبي بكر محمد بن أبي علي الحسن بن أبي الحسن عبي بن الإمام أبي بكر أحمد بن لحسين (أبو سهل) قال سمعته يعني أنا الجود يذكر أن سهلاً الذي في كتبه من كتيع ، ويوافق هذا قول من قال أنَّ أب بكر انفارسي توفي سنة خمسين وثلاثمائة قبل من سريج وهو ما ذكرته في الطبقات الوسطى لكن على قطع

وعلى القسم الثاني من الورقة كتب

فإن صاحب عيون المسائل توفي بعد ابن سريج ، لأني رأيت أصلاً (١٠٠٠) والظاهر أنه كتب في حياته . مما يدل على ذلك قول كُتِبَ فيما دعا للمصنف أمد الله في عمره فقال : أمد الله في عمره ، أو أدام الله عمره .

وذكر في آخر الجزء الأول منه أنه فرع منه في دي الحجة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة بسمرقند ، وذكر في آخر المكتوبة أنه ورَّخه في شوال سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة ، وهذه النسخة مجلدة من ثمانية أجزاء ضمن مجلد واحد ، ويوافق هذا أنه حكى عن ابن سريج ما سمعه المسمعون من زواره في مرض موته مع إقرار بخطه أنه من تلاميذ ابن سريج () نعماً من ذكر هذا كلامه

- وأول الكتاب . الحمد لله رب العالمين ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، الملك الحق المبين ، وآخر الكتاب آخر المستقى من تراجم الشافعية من سجد الخامس عشر من تاريخ الإسلام للذهبي والنسخة مصورة عن أصل في دار الكتب لظهيرية وقد اعتمدت عليها في تحقيق مناقب الإمام الشافعي ، طبقات أصحابه .

وهي نسخة نامة لا حروم فيها ، ولكنها لا تخلو من بعض النواقص والأخطاء لذلك فارتبها مع تاريخ الإسلام للذهبي تحريراً لمدقه وسلامة المطبعة

خاتمة :

إن عملي في كتاب مناقب الإمام الشافعي وطبقات أصحابه ، هو مساهمة متواضعة في إحياء تراث الأجداد وتقديمه للقارئ العربي للإفادة منه والاطلاع على عُلَم عُقري من أعلام الفقه الإسلامي ، بهر عقول الناس والأفئدة في عصره وما راى حتى عصورنا الحاضرة . رحمه الله وبمعا يعلمه وفكره

وأحمد الله على توفيقه وعوني بأن يسر لي إخراج هذا الأثر إلى النور ، وقد بذلت في تحقيقه كل ما أستطيع من جهد ورمس ، فإن أصبت فبالحمد لله وإن أخطأت فلا يكلف الله نفساً إلا وسعها . ورحم الله امرءاً يبش لي عيوبي

دمشق الشام

١٠ محرم - ١٤٢١ هـ

١٥ نيسان - ٢٠٠٠ م

حققه

عبد العزيز حرفوش

كتاب الاسماء السامية وطبقات اصحابها
 السلام على من اتبع الهدى
 المعصية الى الله تعالى الى طهره
 انحد من كبره من خاص
 سعة السما من خاص
 في قسم
 و من ادب عليه في ذلها اسماء السامية
 مسجع في القصر

في كتابه اسماء السامية
 اسم السامية السامية
 في كتابه اسماء السامية
 اسم السامية السامية
 في كتابه اسماء السامية
 اسم السامية السامية

في كتابه اسماء السامية

في كتابه اسماء السامية
 اسم السامية السامية
 في كتابه اسماء السامية
 اسم السامية السامية
 في كتابه اسماء السامية
 اسم السامية السامية

في كتابه اسماء السامية
 اسم السامية السامية
 في كتابه اسماء السامية
 اسم السامية السامية
 في كتابه اسماء السامية
 اسم السامية السامية

كِتَابُ
مُنَاقِبِ إِمَامِ الشَّافِعِيِّ
وَطَبَقَاتِ أَصْحَابِهِ

مِنْ تَارِيخِ الْإِسْلَامِ لِلْحَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الذَّهَبِيِّ



أَنْشَأَهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ قَاضِي شُهْبَةِ

عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ

وَفِيهِ الذِّيلُ عَلَيْهِ فِي ذِكْرِ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ إِلَى زَمَانِنَا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ يَسِّرْ وَأَعِزْ

الحمد لله رب العالمين ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، الملك الحق المبين ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، حاتم النبیین ، وصلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين وسلم تسليماً .

أما بعد ، فهذا كتاب أذكر فيه من ترجمة الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي ، وتراجم أصحابه ، من تاريخ الإسلام ، لأبي عبد الله الذهبي وأضيف إلى ذلك إن شاء الله تعالى تراجم الشافعية الذين عاشوا في عصر الذهبي وبعده إلى مشايخنا ، والله أسأل أن ينفع به ، بئنه قريب محب

« مناقب الإمام الشافعي »

« باب ما جاء في نسب الشافعي ومولده وتعليمه »

- محمد بن إدريس^(١) بن العباس بن عثمان بن شافع بن الشافعي بن عبيد

(١) ترجمته في تاريخ الكبير للحري ٤/١ رقم ٧٣ . أبحار لقصة لوكس ٤٩/٣ و ٧٧ ، المعرفة وتاريخ النسوي ٢١٣/١ ، س قريش ٩٦ ، براري الحرج واسعد ٢٠١/٧ رقم ١١٣٠ ، حبه لأولاء ١٦١-١٦٣/٩ رقم ٤١٥ ، المسعودي مروج الذهب ١٤٨٦ و ٢٧٣٥-٢٧٣٧ ، العيون والحدائق ٢٦١/٣ والمهرست لأبي اسديم ٢٦٣ ، المرح بعد الشدة بشوخي ٤٥/١ و ١٦١/٢ ، ربيع الأبرار ٤ ٣٣٦ تاريخ حرج ٩٠ و ١٠٩ ، طبقات لعنه للشراري ٧١-٧٣ ، تاريخ بغداد ٧٣-٥٦/٢ رقم ٤٥٤ الأساب ٢٥١-٢٥٤ ، صفة الصفة بن الجوزي ٢٥٩-٢٤٨/٢ رقم ٢٠ ، ومعجم الأدباء ٢٨١/١٧ واس لأثير ، انكسر في تاريخ ٣٥٩/٦ ، وتهذيب الأسماء واللغات للواوي ١-٤٤-٦٧ ، ووفيت لأعيان ١٦٣-١٦٩ ، والإشارات إلى معرفة الربار ٣٣ ، ٣٥ ، المختصر في أبحار البشر ٢/٢ ، ٢٧ ، تذكرة الحفاظ ١-٣٦١-٣٦٣ ، سير أعلام النبلاء ٩٩٥/١٠ رقم ١ ، لوامي بالوفيت ٢ ، ١٦١-١٨١ ، لدية والهاية ٢٥١-٢٥٤ ، =

[بن^(١) عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي] الشافعي ، المطلبية
 العقية ، نسب رسول الله ﷺ ، ولد سنة خمس مائة^(٢) بعرة ، وحمل إلى مكة وهو ابن
 ستين فنشأ بها ، وأقبل على الأدب والعربية والشعر ، فرع في ذلك وحُبب إليه الرمي
 حتى فاق الأقران ، وصار يُصيب من العشرة تسعة ثم كتب العلم^(٣) . وروى عن
 مسلم بن خالد الرُّنْجِي^(٤) فقيه مكة ، وداود بن عبد الرحمن العطار ، وعبد العزيز بن أبي
 سلمة الماجشون ، وعمه محمد بن علي بن شافع ، ومالك بن أسس ، وعرض عليه
 (الموطأ) حفظاً ، وعطاف بن خالد ، وسفيان بن عُيينة ، وإبراهيم بن سعد ،
 وإبراهيم بن أبي يحيى الأنصاري^(٥) العقية ، وإسماعيل بن جعفر ، وعبد الرحمن بن أبي
 بكر المليكي ، وعبد العزيز الدراوردي ، ومحمد بن علي الحَدَثي ، وإسماعيل بن
 عُليّة ، ومطرف بن مارن قاضي صنعاء وحنق سواهم

وعنه أبو بكر الحميدي ، وأبو عبيد القاسم بن سلام ، وأحمد بن حنبل ، وأبو ثور
 إبراهيم بن خالد الكلبي ، وأبو يعقوب يوسف بن يحيى التُّوَيْطِي ، وخرملة بن يحيى ،
 وأبو إبراهيم . إسماعيل بن يحيى المُرِّي ، ولحسب بن علي الكوايسبي ، الحسن بن
 محمد الرُّغْفَرِي ومحمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم ، والرُّسَع بن سليمان المُرَادِي ،
 وموسى بن أبي الجارود المكي ، ويونس بن عبد الأعلى ، وأحمد بن سنان المغان ،
 وأبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح ، وسحر بن نصر الحولاني ، وعبد العزيز

= و لكاشف للذهبي ١٦/٣ رقم ٤٧٨١ ، تهذيب ٣١-٢٥/٩ رقم ٣٩ ، النجوم الراهرة
 ١٧٦/٢ ، ١٧٧ ، وحسن المحاضرة ١/٣٠٣ ، تاريخ الحمس للدمار بكري ٢/٣٣٥ ، شذرات
 الذهب ١١-٩/٢ ، الأسس الجليل ١/٢٩٤ ، انعقد الفريد ٢/٢٠٨ ، ٣/٢٧ ، التذكرة الحمدونية
 ١/٢٠٣ ، ٢٠٤ ، تبين كذب المفتري لاس عساكر ٢٥١ ، ٢٥٢ ، طبقات الشافعية للأسوي
 ١/١٤-١١ ، الديباج ٢٢٧ ، حسن المحاضرة ١/١٢١ ، طبقات المقابلة ١-٢٨٠ ، غاية النهاية
 ٩٥/٥ ، ترتيب المدارك ١/٣٨٢

- (١) ما بين الحاصرتين من تاريخ الإسلام للذهبي وحرف الميم ترجمة رقم ٣٢٣ من ٣٠٤
- (٢) ابن بطون : مختصر تاريخ دمشق ٢١/٣٥٩ .
- (٣) الذهبي سير أعلام النبلاء ٦/١٠
- (٤) الرُّنْجِي لقب أطلقته عليه حاربه ، لمحبه النمر ، وكان كبير المدر في الفقه وصعباً في الحديث ، لسوء حفظه انظر : سير أعلام النبلاء ٦/١٠ .
- (٥) كان أحد الضعفاء المتروكين . قاله ابن حبان في (الضعفاء) ١/١٠٢-١٠٧ ، وكان مالك وابن المبارك يهين عنه / سير أعلام النبلاء ٦/١٠

المكي ، صاحب^(١) « الحَيَّة » وخلق مواهم ، رمى روى عن الشافعي . أحمد بن محمد الأرقطي شيخ البخاري ، وأحمد بن محمد بن سعيد الصيرفي البغدادي ، وأحمد بن سعيد الهندي ، وأحمد بن أبي شريح الراري وأحمد بن خالد البغدادي الخلال ، وأحمد بن يحيى بن وزير المصري ، وأحمد بن عبد الرحمن ابن أبي وهب ، وأحمد بن صالح المصري ، وإبراهيم بن محمد الشافعي ، وإبراهيم بن لندر ، وإسحاق بن راهويته ، وإسحاق بن تهنون ، وأحمد بن يحيى بن عبد الرحمن الشافعي ، المتكلم ، والحسن بن عبد العزيز الحروي ، ولحارث بن شريح البقال ، وداود بن يحيى اللخمي ، وسليمان بن داود المصري ، وسليمان بن داود الهاشمي ، والأصمعي ، وعبد العبي بن عبد العبي المصري العناب ، وعبد العزيز بن عمران بن مقلاص ، وعلي بن سعيد الرمي ، وعلي بن منلة النيثي ، وعمرو بن سواد ، وأبو حنيفة محزم بن عبد الله الأسواني ، ومحمد بن يحيى العدني ، ومحمد بن سعيد بن خالد لعطار ، ومسعود بن مهمل المصري الأسود ، وهارون بن سعيد الأيلي ، ويحيى بن عبد الله الحثمي وهؤلاء أسماء من روى عن الشافعي بلذارقطي^(٢) وهذا التاريخ يصيق عن شمائل الإمام الشافعي رحمه الله ، غير واحد من العلماء قد أفردوا ترجمة للشافعي في محله تام قال الأبري^(٣) في مناقب الشافعي سمعت الربيع بن عبد الواحد لهندي أخبرني علي بن محمد بن عيسى ، سمعت ربيع بن سليمان يقول « ولد الشافعي يوم مات أبو حنيفة ، على هذا لا أعرفه^(٤) »

(١) هو عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز بن مسلم بن ميمون الكناسي المكي قدم بغداد في أيام النعمان ، وناظر يشرأ المريسي في مسألة خلق لقرآن وله مصنفات منها كتاب (الحَيَّة) مطبوع وقال الذهبي في (الميراث) ٦٣٩/٢ لم يصح إسناد الكتاب إليه ، وناظر تاريخ الإسلام ، ترجمة رقم (٣٢٣)

(٢) هو علي بن عمر الدارقطي الحافظ من علماء بغداد ناظر الذهبي سير أعلام النبلاء ٨/١٠ ، والبيهقي : مناقب الشافعي ٣٢٩/٢ ، تاريخ الإسلام (ت ٣٢٣) .

(٣) الأبري هو أبو الحسن محمد بن الحسين بن إبراهيم بن هاشم الأبري السجستاني المتوفى سنة ٣٦٣ هـ ، ويسب إلى بلد أبر من عمل سجستان ، وقد وصف السبكي ، كتاب (المناقب) للأبري بأنه حامل ومرت على ٧٤ باباً

(٤) لم يختلف العلماء في زمن مولد الشافعي ، وقال النحاشي لا أعلم خلافاً أنه ولد سنة خمسين ومئة وقال لأبري في كتاب (مناقب شافعي) ولد لشافعي يوم مات أبو حنيفة ناظر مناقب البيهقي ٧٢/١ ، ٧٤ ، والذهبي . سير أعلام النبلاء ١٢/١٠

ولكننا نذكر إن شاء الله له ترجمة حسنة فنقول :

كان السائب^(١) بن عبيد المطلب أحد من أسرى يوم بدر من المشركين ، وكان يُشبه^(٢) بالنبي ﷺ وأمه هي^(٣) : الشفاء بنت أرقم بن نضلة ، أخي عبد المطلب ابني هاشم

ويقال إنه قد أسلم بعد أن قُدى نفسه ، ولاسه (رؤنة) أعبي شافعاً ، وعثمان بن شافع معدود من التابعين^(٤) .

وكانت أم الشافعي أزديّة^(٥) فعن ابن عبد لحكم قال^(٦) لما حَمَلت أم الشافعي به رأت كأن المشتري حرج من فرحها ، حتى انقصر بمصر ، ثم وقع في كل بلد منه شظية فتأول المُعَبِّرون أنه يحرج منها عالمٌ يحصرُ عنقه أهل مصر ، ثم يتمرق في سائر البلدان ، وعن الشافعي قال^(٧) لم يكن لي مالٌ فكتُ أطلب العلم في الحداثة ، أذهب إلى الديوان أستوهب^(٨) انظهور أكتب فيها وقد عمرو بن سواد

(١) كان السائب يوم بدر صاحب راية بني هاشم وأسلم في ذلك اليوم ، والسائب هو بن عبد بن

عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف انظر الخطيب المعدادي تاريخ بغداد ٥٨/٢ ، مناقب الشافعي للبيهقي ١/٧٧ ، ٨٠ ، وأسد الغابة ٢/٣١٧ ، من حصر الإصابة ١١/٢

(٢) انظر البيهقي مناقب الشافعي ١/٨٠ ، ٨٥ ، أسد الغابة ٢/٢٢٥ ، تاريخ بغداد ٥٨/٢ ، الإصابة ١١/٢ ، ونولي كتبت في حقه

(٣) الشفاء بنت أرقم بن عبد مناف ، وأم لشفاء هي حادثة بنت أسد بن هاشم حالة الإمام علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) وإخوته لإصابة ١١/٢ ، البيهقي مناقب الشافعي ٨٤/١ ، ٨٥

(٤) أبناء السائب بن عبد هم شافع ، وعبد لله ، وعثمان انظر الإصابة ١١/٢ ، البيهقي مناقب الشافعي ١/٧٩ ، ٨٠ ، وأسد الغابة ٢/٣١٧ ، تاريخ بغداد ٥٨/٢

(٥) انظر الخطيب المعدادي تاريخ بغداد ٥٨/٢ ، ومختصر تاريخ دمشق ٣٥٨/٢١ ، والإصهاني : حلية الأولياء ٩/٦٨ والمهي : سير أعلام النبلاء ١٠/١٠

والأرد فيله عربية بمائة كسرة ، تكب في أرد من العوث بن بخت بن ماث بن زيد بن كهلان بن صبا (ابن الأثير : اللباب ١/٤٦)

(٦) الخطيب المعدادي تاريخ بغداد ٢/٥٨ ، ٥٩ ، و امرأة الجبال لبياعني ١٧/٢

(٧) الخطيب المعدادي تاريخ بغداد ٢/٥٩ ، حية لأولياء ٩/٧٧ ، صفة الصفة ٢/٢٤٨

(٨) الخطيب المعدادي تاريخ بغداد ٢/٥٩ ، وحده فيه (نظهور) وحلة لأولياء ٩/٧٧ ، صفة الصفة ٢/٢٤٨

قال لي الشافعي^(١) : كانت نهمتي في شيئين . في الرمي ، وطلب العلم . فقلتُ من الرمي حتى كُنتُ أصيب عشرة من عشرة ، وسكت عن العلم فقلتُ له أنت والله في لعلم أكرم منك في الرمي قال وولدت بعسقلان^(٢) ، فلمّا أنت علي ستان ، حممتني أمي إلى مكة . هذه رواية صحيحة وقد قال عبد الرحمن بن أبي حاتم : ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن أخي بن وهب يقول سمعتُ بن حريمة يقول سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول^(٣) إن أم الشافعي رضي الله عنه فاطمة بنت عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، وإنها هي التي حملت لشافعي إلى اليمن وأدبته وأن يونس كان يقول لا أعلم هاشمياً ولد من هاشمية ، إلا علي بن أبي طالب ، والشافعي رضي الله عنهما قال الشُّلَمي في الطبقات الكبرى وهذا أقول وقال إن أم الشافعي من ولد علي كرم الله وجهه ، وعليه الإمام أبو بكر المارسي^(٤) فإنه بصر في كتابه الذي صنّفه في مناقب الشافعي لكن أنكره الشُّحبي ، والأبرتي ، والبيهقي ، والخطيب ، والأردستاني^(٥) .

ورغموا أنها كانت أردية ، ومنهم من قال كانت أسدية ، واحتج هؤلاء ، بأنه لما قدم مصر ، سأله بعض أهلها أن يزل عنه ، فأبى وقال : إنّما أزلُّ على أحوالي الأسديين وأنا أقول لا دلالة في هذا ، على أن أمه أسدية^(٦) ، وحوار أن تكون الأسدية

(١) الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ٦٠/٢ ، ورمّاء لحيان ٢٣/٢ ، وحلة الأولياء ٧٧/٩ ، صفة الصفة ٢٤٨/٢

(٢) عسقلان مدينة فلسطين على ساحل البحر ، انظر حلة الأولياء ٦٧/٩ ، توالي التأسيس ص ٤٩ ، لبيهقي مناقب الشافعي ٧١/١ ، ٧٧ وقال ابن حلكان ولد بكرة ، وقيل بالبصرة ، والأول أصح (وميات الأعيان ٥٦٥/١ ، ٥٦٨ . وكذلك قاله الخطيب (تاريخ بغداد ٥٩/٢) وصفة الصفة ٢٤٨/٢ ، وقال البيهقي ولد سنة ١٥٠ هـ ، مناقب الشافعي ٧١/١

(٣) انظر : البيهقي : مناقب الشافعي ٨٥-١ ، طبقات الشافعية ١٩٣-١

(٤) هو أحمد بن الحسن بن سهل المارسي . عقبه شافعي ، انسكي طبقات الشافعية ٢٨٦/١

(٥) هو محمد بن عبد الواحد بن عبد الله بن أحمد بن الفضل بن شهر بن الحافظ ، أبو الحسن الإصهاني المعروف بالأردستاني ، عقبه شافعي . من بلدة أردستان القريبة من إصبهان «حاجي خليفة كشف الظنون ٦١/٦

(٦) نسبة إلى بني أسد ، وهو اسم لعدة قبائل عربية منها «بني أسد من قريش ، وبني أسد بن حريمة وبني أسد بن ربيعة ، وبني أسد بن دودن . وبني أسد بن ظن من قبيلة الأزد»

انظر : إبدلثير ، الباب ٥٢/١ ، ٥٣ .

أم ابنة ، أو أم جدّه ، ونحو ذلك وأطالوا نكلام في ذلك ، وهي التي شهدت عند القاضي مع أم بشر الرّسّميّة ، وأراد التفريق بينهما ، فقالت ليس لك ذلك إلى آخر ما نقلوا بذلك .

باب طلب الشافعي للعلم والأدب وظهوره على علماء عصره

وقال : قال عبد الرحمن بن أبي حاتم .

حدثنا : أحمد بن عبد الرحمن بن أبي وهب سمعت الشافعي^(١) يقول وُلدت باليمن فخافت أُمّي علي الصّيلة . فقالت بَحْوَ باهت ، فتكون مثلهم ، فجهرتني إلى مكة فقدمتها وأنا ابن عشر مسين فصرتُ بن سيب لي ، فجعلتُ أطلب العلم ، فيقول لي . لا تشتعل بهذا ، وأقبل علي ما ينفعك ، فجعلتُ مهتني في هذا العلم فطلتُ ، حتى رزقني الله منه^(٢) مارق كذا قال إبه وُلدت ليمن وهذا غلط ، أو لعله أراد باليمن القبيلة وقال أحمد بن إبراهيم الطائي الأوقع ، وهو مجهول ، نا المَرْنِي سمع الشافعي يقول^(٣) حفظت القرآن وأنا ابن سبع مسين ، وحفظتُ «الموطأ» وأنا ابنُ عشر مسين وقال أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الصمد بن أحمد المطلبّي الشافعي المكي شيخ لابن حُصَيْع قال أبو معاوية الأيلي سمعتُ شافعي^(٤) يقول . أقمْتُ في بطون العرب عشرين سنة ، آخذُ أشعارها ولُعاتها ، وحفظتُ لقرآن ، فما عَلِمْتُ أنه مرَّ بي حرفٌ إلا وقد علمتُ المعنى فيه والمراد ، ما حلا حرفين ، أحدهما «دساها»^(٥) ن

= وروى البيهقي عن أحمد بن محمد بن بخت الشافعي أن أم جدّه الشافعي كانت أردنية من الأردن

وكان منزله بأسفل مكة ، مناقب الشافعي ٨٦/١

(١) انظر : الحطّيب البغدادي تاريخ بغداد ٥٩/٢ ، الذهبي سير النبلاء ١٠/١٠ ، البيهقي مناقب الشافعي ٧٣/١

(٢) البيهقي : مناقب الشافعي ٧٤/١ ، تاريخ بغداد ٥٩/٢ .

(٣) ورد الخبر في : الحطّيب البغدادي تاريخ بغداد ٦٢/٢ ، ٦٣ ، والذهبي سير النبلاء ١١/١٠ ، توالي التأسيس ٥٠٠ واليهقي مناقب الشافعي ١٠٠-١٠١ ، صفة الصفوة ٢٥٠/٢

(٤) البيهقي المناقب ١٠٢/١ ، تاريخ بغداد ٦٢/٢ ، ٦٣ ، الحلية ١٠٤/٩ ، الذهبي سير النبلاء ١٣/١٠ ، ابن منظور . مختصر تاريخ دمشق ٣٦٨/٢١ .

(٥) دساها ، أعواها . وقال مقاتل بن سليمان أنها لغة السودان وهي من كلام العرب ، وقال ابن قتبية في مشكل القرآن ٢٦٣ «وقد حاب من دساها» أي نقصها وأحدها بترك عمل الير وبركوب =

عبد المذنب بن محمد أبو نعيم الفقيه حدثني علاء الدين بن المغيرة ، سمعت حزملة ، سمعت الشافعي يقول : أتيت مالكا^(١) وأب ابن ثلاث عشرة سنة ، وكان ابن عم لي وأبي المدينة ، فكلّم لي مالكا فأتيته . فقال اطلب من يقرأ لك ، فقلت : أنا أقرأ ، فقرأت عليه ، فكان رُئُما قال لي لشيء مرّ : عنه . فأعيدته حفظاً ، فكانه أعجبه ، ثم سألتُه عن مسألة ، فأجاسي ، ثم أخرى فقال أنت تحت أن تكون قاصياً . وقال ابن عبد الحكم : سمعتُ الشافعي يقول : قرأت على إسماعيل بن قسطنطين ، وقال : قرأت على شبيل^(٢) ، وأخبر شبيل أنه قرأ على عبد الله بن كثير ، وأخبر ابن كثير أنه قرأ على مجاهد^(٣) ، وأخبر مجاهد ، أنه قرأ على ابن عباس قال^(٤) وكان إسماعيل يقول القرآن اسم ، وليس بمهموز . ولم يؤخذ من « قرأت » ، فلو أُخذ من قرأت لكان كل ما قرئ قرأ ، ولكنه اسم للقرآن ، مثل التوراة والإنجيل^(٥) [نهر قرأت . ولا يهرم القرآن] وقال محمد بن إسماعيل : أظنه براوية السلمي . حدثني حسين الكرابسي^(٦) قال : كنت مع الشافعي غير ليلة ، فكان يُصلي نحو ثلث الليل ، فما رأيته يريد على خمسين آية ، فإذا أكثر فمات ، وكان لا يمر بأية رحمة إلا سأل الله [لنفسه وللمؤمنين] ولا يمر بأية عذاب إلا تعوذ بالله منها . وقال إبراهيم بن محمد بن الحسين الأصبهاني^(٧) قال : كان الشافعي يحتم القرآن ستين مرة في رمضان ، وكان من أحسن الناس قراءة . فروى الرُّبَيْز عن عبد الواحد الأسترآبادي ، قال : سمعت عباس بن الحسين سمعت بحرس نصر

المعاصي . الذهبي . سير البلاء ١٠/١٣

- (١) مالك . مالك بن أنس (أبو عبد الله) أحد أئمة المذهب الإسلامي ، وإليه نسب المالكية ؟ الذهبي تذكرة الحفاظ ١٩٣-١٩٨ وسير البلاء ١٠/١٢ وانظر الخبر في ابن حلكان وميات الأعيان ٤/١٦٤ ، البيهقي : المساقب ١/١٠١ ، حلة الأولياء ٩/٦٩
- (٢) شبل . شبل بن عباد أبو داود المكي شمس الدين بن محمد الجري عاية النهاية في طبقات القراء ٣٢٣/١
- (٣) مجاهد . مجاهد بن جبر أبو العجاج شمس الدين محمد الجري عاية النهاية في طبقات القراء ٢/٤١ ، بن منظور مختصر تاريخ دمشق ٢١/٣٩٦ ، تاريخ الإسلام ٣٢٣
- (٤) انظر . الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ٢/٦٢ وسير البلاء للذهبي ١٠/١٣ ، ومساقب البيهقي ٢٤٦/١ ، ٢٧٧
- (٥) نفسه ، ومساقب الشافعي للبيهقي ١/٢٧٦ ، ٢٧٧ ، تاريخ بغداد ٢/٦٢
- (٦) الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ٢/٦٣ ، مساقب سيهني ٢/١٥٨ ، توالي التأسيس ٦٨
- (٧) انظر الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ٢/٦٣ ، ليهقي المساقب ١/٢٧٩ ، ٢٨٠ .

يقول^(١) : كُنَّا إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُبْكِي ، قَلْبًا لِبَعْضِ الْبَعْضِ : قَوْمُوا بِنَا إِلَى هَذَا الْفَتَى الْمُطْلَبِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، فَإِذَا أَتَيْاهُ ، اسْتَفْتَحَ الْقُرْآنَ ، حَتَّى يَتَسَاقَطَ النَّاسُ [بَيْنَ يَدَيْهِ] وَيَكْثُرُ عَجَبُهُمْ بِالْبُكَاءِ ، مِنْ حُسْنِ صَوْتِهِ ، فَإِذَا رَأَى ذَلِكَ أَمْسَكَ عَنِ الْقِرَاءَةِ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْجَارُودِ وَهُوَ كَذَّابٌ ، سَمِعْتُ الرَّبِيعَ يَقُولُ : كَانَ الشَّافِعِيُّ يُفْتِي^(٢) وَلَهُ خَمْسُ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَكَانَ يُحْيِي اللَّيْلَ إِلَى أَنْ مَاتَ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَاعِظِيُّ . « حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ قَالَ سَمِعْتُ^(٣) مُسْلِمَ بْنَ خَالِدِ الزُّنْجِيِّ وَقَدْ مَرَّ عَلَى لُشَاعِي وَهُوَ يُفْتِي ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً . فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَفَتِ فَقَدْ آتَاكَ أَنْ تُفْتِيَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ لَحْصِبٌ هَكَذَا ذَكَرَ فِي هَذِهِ الْحِكَايَةِ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ ، بِمُسْتَقِيمٍ لِأَنَّ الْحُمَيْدِيَّ ، كَانَ يَضَعُ إِذْ ذَاكَ عَنِ الشَّافِعِيِّ ، وَلَهُ تِلْكَ السَّنَ ، وَالصَّوَابُ^(٤) : مَا أَخْبَرَنَا بِهِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّقَّارِ ، ثَنَا : عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْقَزْوِينِي ، سَمِعْتُ الرَّبِيعَ بْنَ سُلَيْمَانَ ، وَسَمِعْتُ الْحُمَيْدِيَّ يَقُولُ قَالَ مُسْلِمُ بْنُ خَالِدِ الزُّنْجِيِّ لِلشَّافِعِيِّ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَفَتِ النَّاسَ ، أَمْ لَكَ بِاللَّهِ أَنْ تُفْتِيَ^(٥) وَهُوَ أَمْرٌ دُونَ عَشْرِينَ سَنَةً ، وَرَوَاهَا أَبُو نُعَيْمٍ الْأَسْتَرَّادِيُّ ، كَذَلِكَ عَنْ الرَّبِيعِ ، عَنْ الْحُمَيْدِيِّ قَالَ : قَالَ مُسْلِمُ الزُّنْجِيُّ ، وَقَدْ أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ ثَنَا عَلِيُّ ، أَنَا ، أَبُو الْبَصْرِ : الْمَصْرِي ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْعَاسِمِ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مَرَادٍ قَالَ : كَانَ الشَّافِعِيُّ طَوِيلًا نِيلًا حَسِيمًا وَقَالَ الرَّغْفَرَانِيُّ كَانَ الشَّافِعِيُّ^(٦) يَخْفِضُ بِالْحِجَاءِ ، خَفِيفَ الْعَارِضَيْنِ ، وَقَالَ الثُّرَيْي^(٧) . مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ وَجْهًا مِنَ الشَّافِعِيِّ ، وَكَانَ رُئُوسًا قَبْضَ عَلَى لَحْيَتِهِ ، فَلَا تَفْصُلُ عَنْ قَبْضَتِهِ وَقَالَ الرَّبِيعُ سَمِعْتُ لُشَاعِي^(٨) يَقُولُ كُنْتُ أَلْزِمُ الرَّبِيعَ ، حَتَّى كَانَ

(١) انظر الحطيب البغدادي تاريخ بغداد ٦٤/٢ ، البيهقي المصاب ٢٨٠/١

(٢) انظر الحطيب البغدادي تاريخ بغداد ٦٥/٢ ، مصاب البيهقي ٢٤٣/٢ ، تاريخ ابن حساكر ١٤/٤٠٥/١ ، والذهبي : سير النبلاء ١٦/١٠

(٣) نفسه ، وآداب لُشَاعِي ٣٩ ، ٤٠ ، تاريخ بغداد ٦٤/٢ ، حلية الأولياء ٩٣/٩ صفة الصفوة ٥٠/٢ .

(٤) نفسه ٦٤/٢ ، والذهبي : سير النبلاء ١٦/١٠ ، توالي التأسيس ٥٤ ، تاريخ بغداد ٦٤/٢ ، صفة الصفوة ٢٥٠/٢ .

(٥) نفسه ٦٤/٢ ، والذهبي : سير النبلاء ١٦/١٠ ، وحلية الأولياء ٩٣/٩ ، تاريخ بغداد ٦٤/٢ .

(٦) نفسه ٦٨/٢ ، البيهقي . المصاب ٢٨٣/٢

(٧) ابن العاد شذرات الذهب ٩/٢ والذهبي : سير النبلاء ١١/١٠ ، مصاب البيهقي ٢٨٤/٢

(٨) الحطيب البغدادي . تاريخ بغداد ٦٠/٢ ومصاب البيهقي ١٢٨/٢ .

الطبيب يقول لي . أخاف أن بصيكت الشل من كثرة وقوفك في الحر ، وكنت أصيب من العشرة تسعة .

وروى عبد الرحمن بن أبي حاتم ، في كتاب « مناقب الشافعي » له يونس بن عيسى ، أن الشافعي قال^(١) : « إني كنت أكتب في الأكتاف ولعظام

وقال الحميدي^(٢) سمعت الشافعي يقول كنت يتيماً في جحر أمي ، ولم يكن عندي ما تعطى المعلم ، وكان المعلم قد رصي مي أن أقوم على الصبيان إذا غاب ، وأخف عنه^(٣) وقال الربيع . سمعت شافعي^(٤) يقول قدمت على مالك ، وقد حفظت « الموطأ » .

وهذا فيه نظر ، قال أبو الحسن الأبري : أخبرني الزبير بن عبد الواحد ، حدثني محمد بن عبد الله العروسي ، ثنا الربيع قال كان الحميدي في سب الشافعي ، قدم علي الشافعي وكان يقول أبو عبد الله الشافعي : « ما ومعه »^(٥)

وقال^(٦) الربيع سمعت شافعي يقول [قدمت على مالك وقد حفظت الموطأ] ظاهراً

قلت أريد إشغاعه فقال طلب من يقرأ لك ، قلت لا عليك أن تسمع قرائتي ، فإن سهّل عليك فرائد لحي فقال طلب من يقرأ لك وكرّرت عليه ، فلما سمع قرائتي قرأت لحي^(٧) وقال جعفر بن أبي ثور سمعت عمي يقول كتب عبد الرحمن بن مهدي إلى الشافعي وهو شاك . أن يصع له كتاباً^(٨) فيه معاني القرآن ،

(١) الرازي : آداب الشافعي ومناقبه ٢٣-٢٤

(٢) الحميدي عبد الله بن الربيع بن عيسى الحميدي المكي أبو بكر ، محدث ، حافظ ، فقيه ، شافعي ، ابن كثير : البداية ٢٨٢/١٠ وسير النبلاء للذهبي ١١/١٠

(٣) الذهبي سير النبلاء ١١/١٠ ، حبه لأوليائه ٧٣/٩ ، المناقب للبيهقي ٩٢/١ ، ١٤٠/٢ ، المناقب للرازي ٩ ، توالي التأسيس ص ٥٠

(٤) ابن حبان وفيات ١٦٤/٤

(٥) البيهقي - المناقب ٢/٢٤٨ ، ٢٦١

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط ، ثم استدركه من سبني سير النبلاء ١٤/١٠ ، وتاريخ الإسلام/ترجمة ٣٢٣ ، البيهقي . المناقب ١٠٠/١

(٧) الذهبي سير النبلاء ١٠-١٤ ، حبة الأولياء ٧٦٩/٩ ، البيهقي ١٠١-١٠١ ، توالي التأسيس ٥١ .

(٨) نظراس العماد شذرات الذهب ٢/١٠ ، بن مطهر . مختصر تاريخ دمشق ٣٧٨/٢١ ، وتاريخ =

ويجمع قَبُولُ الأخبار فيه ، وَحُجَّةُ الإجماع ، والنسخ والمنسوخ من القرآن والشُّعْ ،
فوضع له كتاب « الرسالة » .

قال عبد الرحمن بن مهدي^(١) . « أَصْنَى صَلَاةً ، إِلَّا وَأَنَا أَدْعُو لِشَافِعِي فِيهَا .
قلت : وكان عبد الرحمن من كبار العلماء ، قال فيه أحمد بن حنبل : عبد الرحمن بن
مهدي إمام .

وروى أبو العباس بن سُرَيْح عن أبي بكر بن لعنيد . قال : « حَجَّ بِشَرِّ الْمُرَيْسِيِّ فَرَجَعَ .
فقال لأصحابه^(٢) رَأَيْتُ شَابًّا مِنْ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ عَاسِمٌ ، مَا أَخَافُ عَلَى مَذْهَبِنَا إِلَّا مِنْهُ يَعْنِي
الشَّافِعِي ، وَقَالَ الرَّعْرَعَرَانِي حَجَّ الْمُرَيْسِيِّ ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ^(٣) رَأَيْتُ بِالْحِجَارِ رَجُلًا ،
مَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ سَائِلًا وَلَا مُجِيبًا يَعْنِي الشَّافِعِي قَالَ . فَقَدِمَ [الشَّافِعِي] عَلَيْنَا فَنَدَادَ فَاجْتَمَعَ
إِلَيْهِ النَّاسُ ، وَخَفُّوا عَنْ بَشَرٍ فَجِئْتُ إِلَى بَشَرٍ فَقُلْتُ هَذَا الشَّافِعِي الَّذِي كُنْتُ تَزْعُمُ : قَدْ
قَدِمَ فَقَالَ : إِنَّهُ قَدْ تَغَيَّرَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ قَدْ [الرَّعْرَعَرَانِي^(٤)] فَمَا كَانَ مِثْلَهُ إِلَّا مِثْلُ الْيَهُودِ
فِي أَمْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وَقَالَ الْيَمُونِيُّ^(٥) سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ : سِنَّةٌ أَدْعُو
لَهُمْ سَحَرًا أَحَدَهُمُ الشَّافِعِي ، وَقَدْ هَارَوْدُ الرُّنَجَانِيُّ : ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ^(٦)
قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي . يَا أَبَهَ أَيُّ رَجُلٍ كَانَ الشَّافِعِيُّ ؟ فَإِنِّي سَمِعْتُكَ تَكْثُرُ الدُّعَاءَ لَهُ ؟ فَقَالَ لَهُ .
يَا بَنِي كَانَ الشَّافِعِي كَالشَّمْسِ لِلدُّنْيَا ، وَكَالْعَاقِبَةِ لِلنَّاسِ ، فَاطْرَهْلْ لِهَدِيرٍ مِنْ حَلْفٍ أَوْ
عَنْهُمَا عَوْضٌ ؟ وَالرُّنَجَانِيُّ مَجْهُولٌ .

وقال أبو داود ما رأيت أحمد يميل إلى أحد ، مَيَّنَهُ إِلَى شَافِعِي . وقال أبو عُبَيْدٍ

بعداد ٦٤/٢ ، ٦٥ ، البيهقي ٢٣٠/١

(١) انظر الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ٦٥/٢ ، ابن منظور مختصر تاريخ دمشق ٣٧٨/٢١ ،
الجرح والتعديل ٢٠٢/٧ ، البيهقي ٢٣٠/١ .

(٢) انظر الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ٦٥/٢ ، ابن منظور مختصر تاريخ دمشق ٣٨١/٢١ ،
البيهقي : المناقب ٢٠٣/١ .

(٣) نفسه ٦٥/٢ ، والبيهقي : المناقب ٢٠٢/١

(٤) ابن منظور مختصر تاريخ دمشق ٣٨٢/٢١ وتنمة القول : « حيث قوالوا : سيدنا وابن سيدنا ،
فقال لهم : فإن أسلم ؟ قالوا : شربنا وابن شربنا » ، انظر تاريخ بغداد ٦٥/٢ ، ٦٦ ، البيهقي :
المناقب ٢٠٣/١

(٥) تاريخ بغداد ٦٦/٢ ، صفة الصغوة ٢٥٠/٢ .

(٦) الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ٦٦/٢ ، راسمي سير أعلام النبلاء ٤٥/١٠ ، تهذيب الكمال
(١١٦٣) ، صفة الصغوة ٢٥٠/٢ .

ما رأيت رجلاً أعقل من الشافعي^(١) وقال قتيبة . الشافعي إمام . وقال أبو علي الصَّوَّاف : حدَّثني أحمد بن الحسين الحمَّدي . سمعتُ أبَ عُبَيْد^(٢) يقول رأيت الشافعي عند محمد بن الحَسَن وقد دفع إليه حمير ديسراً ، وكان قد دفع إليه قبل ذلك خمسين درهماً . وقال : إن اشتبهت العلم فالرَّم^(٣) . قال أبو عُبَيْد . فسمعت الشافعي يقول : كتبتُ عن محمد بن الحَسَن وفَرَّعَ بغير^(٤) ، ولم أعطه محمد ، قال له . لا تحتشم^(٥) قال لو كنت عدي معنُ احتشمتُ ما قبلت بِرَّك^(٦) . ثمَّرد الحمَّدي وهو مجهول . لكن قول الشافعي حملتُ عن محمد بن الحسن وفَرَّعُ نُخْتِي صحيحٌ ، رَوَاهُ ابن أبي حاتم^(٧) ، قال : ثنا الرَّبِيع قال : سمعت الشافعي يقول :

« باب رحلة الشافعي إلى لعراق وخصه في لمسات وعلبته على مناظره »

حملتُ عن محمد بن الحسن ، جَمَرَ نُخْتِي لس عليه إلا سَمَاعِي^(٨) ، وقال أبو حاتم : ثنا أحمد بن أبي سُرَيْج الرَّازِي سمعت الشافعي يقول أنفقتُ على كتب محمد بن الحَسَن ستين ديناراً ثم تدبَّرتُها فوضعتُ إلى جب كل مسألة حديثاً^(٩) . قلت : وكان الشافعي مع فَرَّط دكاثة يستعمل ما يزيدُه حطاً ودكاة قال هارون بن سعيد

(١) الذهبي سير أعلام النبلاء ١٥/١٠ ، وابن كثير لسية والتهذيب ٢٥٣/١٠ ، والمصنف للبيهقي ١٨٥/٢ ، ١٨٦ ، ٢٥٠ ، وحلية الأولياء ٩٤/٩ ، وتاريخ بغداد ٦٧/٢ .

(٢) أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب ، فقه ، مجتهد ، من المصنف له تصانيف (الزركلي ، الأعلام ٨٧/٥ .

(٣) ابن منظور مختصر تاريخ دمشق ٣٦٧/٢١ وقال البيهقي في المصنف ٢٢٢/٢ (لو لمست البعلة انتفعت) تاريخ بغداد ٦٧/٢ .

(٤) الوقر حمل البعل أو لحمار ، والوَمَقُّ حمل الحمير / مختار الصحاح

(٥) أي لا تحجل حشمتُه وأحشمتُه أحملته ، من انحشمة وهي الاستحياء/ الحبر في الذهبي سير النبلاء ١٤/١٠ ومختصر تاريخ دمشق ٣٦٧/٢١

(٦) ابن منظور . مختصر تاريخ دمشق ٣٦٧/٢١ ، وذهبي سير أعلام النبلاء ١٤/١٠

(٧) الذهبي سير أعلام النبلاء ١٤/١٠ ولحطبت تاريخ بغداد ١٧٦/٢ ، وحلية الأولياء ٧٨/٩ ، توالي التأسيس ٥٤

(٨) الذهبي سير أعلام النبلاء ١٤/١٠ ، الحلية ٧٨/٩ ، الحطبت تاريخ بغداد ١٧٦/٢ ، ادب الشافعي : ٣٣ ، البيهقي ١٦٢/١ .

(٩) الذهبي سير أعلام النبلاء ١٥/١٠ ، ابن عساكر تاريخ دمشق ٢/٤٠٢/١٤ ، حبة الأولياء ٧٨/٩ ، البيهقي ١٦٣-١ .

الأيلي^(١) . قال لنا الشافعي . أحدثت ، نكس سنة للحفظ ، فأعقني صت الدّم سنة .
وقال يونس^(٢) بن عبد الأعلى لو جُعِمت أمة لو سمعهم عقلُ الشافعي . وعن يحيى بن
أَكْثَم قال : كنا عند محمد بن الحسن في المُناظرة ، وكان الشافعي رجلاً قُرشيَّ
العقل ، والفهم ، والدهن ، صافي العقل ، واسعهم والدّمع ، سريع الإصانة ، ولو
كان أكثر سماعاً للحديث لاسغبت أمة محمد ﷺ به عن غيره من الفقهاء ، رواها أبو
جعفر الترمذي . حدّثني أبو الفَصْل الراشجُردي سمعت أبا عبد الله الصاغاني عن
يحيى فذكرها^(٣) وعن المأمون قال قد امتحنت محمد بن إدريس في كل شيء
فوجدته كاملاً . قال عمرو بن عمار السكي لراهد حدث أحمد بن محمد بن بنت
الشافعي سمعت أبي وعمي يقولان كان ابن عُبيدة إذا حواه شيء من التفسير ،
والفتيا ، التفت إلى الشافعي فيقول متو هذا^(٤) وقال أبو سعيد ابن الأعرابي ثنا
تميم بن عبد الله سمعت سُويّد بن سعد يقول كُتِبَ عند سُفيان فحاء الشافعي ،
فروى سُفيان حديثاً رقيقاً فعُثِيَ على الشافعي ، فقبل يا أبا محمد مات محمد بن
إدريس . فقال إن كان مات ، فقد مات أفضل أهل زمانه^(٥) وقال الذارقطي في
ذكر من روى عن الشافعي ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن سهل البائسي الشهيد ،
ثنا أحمد بن محمد بن رباد الأعرابي . سمعتُ بحم بن عبد الله الرازي سمعت أبا
زرعة سمعت فتية بن سعيد يقول مات^(٦) الثوري ، ومات الورع ، ومات

(١) ابن العماد شذرات الذهب ٩/٢ ، وذهبي سير أعلام النبلاء ١٧/١٠ ، البداهة والنهاية
٢٥٣/١٠ ، حبة الأولياء ١٣٦/٩

(٢) البيهقي المناقب ١٨٦٢ ، ترواني أساميس ٥٨ ، سدي والتهذيب ٢٥٣/١٠

(٣) انظر تاريخ الإسلام ت ١٢٣ ، ص ٣١٣ ، والنو شعردى نسبة إلى واشجود بلدة وراء نهر
جبحون

- ابن حلكان وميات ١٦٤ ، ابن حجر تهذيب التهذيب ١١٧/٤ ، الذهبي ميراث
الاعتدال ٣٩٧/١٠ ، مناقب البيهقي ٢٤٠/٢

(٤) الذهبي سير أعلام النبلاء ١٨٠/١ ، حبة الأولياء ٩٣/١ ، وتاريخ ابن عساكر ٢/٤٠٤/١٤ ،
البيهقي ، المناقب ٣٣٨/١

(٥) الثوري سمان بن سعيد بن مسروق الثوري بكوفي (أبو عبد الله) محدث ، فقيه/ ابن حجر
تهذيب التهذيب ١١١م٤ ، و انظر قول فتية في ذهبي سير أعلام النبلاء ٤٦/١٠ ، ومناقب
البيهقي ٢٥٠/٢ ولكن قوله فيه مبالغ ، لأن السن لم تمت بعد الشافعي

(٦) البيهقي المناقب ٢٥٠-٢

الشافعي . فماتت الشُّرَا ويموت أحمد^(١) وتظهر البدعُ وقال الحارث بن سريج البَقَال . سمعتُ يحيى القطان يقول . أنا أدعو الله للشافعي أحصه به . وقال أبو بكر بن خلاد وأنا أدعو الله في دُبُرِ صلاتي للشافعي^(٢) . وقال داود بن علي الظاهري : سمعتُ إسحاق ابن راهويه^(٣) يقول لقيني أحمد بن حنبل بمكة فقال : تعال حتى أريك رجلاً لم ترَ عيناك مثله . قال فأقامني على الشافعي . وقد أبو ثور^(٤) ما رأيتُ مثل الشافعي ، ولا رأى هو مثل نفسه . وقال أيوب بن سُويد صاحب الأوراعي . ما ظننتُ أن أعيش حتى أرى مثل الشافعي^(٥) ، وقال أحمد بن حنبل وله طُرْفٌ عنه . إن الله يُقَيِّضُ للناس في رأس كلِّ مائة سنة ، مَنْ يُعَلِّمُهُمُ الشُّن ، ويعني عن رسول الله ﷺ الكذب ، قال : فظننا ، فإذا في رأس المائة عمر بن عبد العزيز ، وفي رأس المائتين الشافعي^(٦) . وقال^(٧) حرمة : سمعت الشافعي يقول شُئيت بعداد بصر (بحديث) وقال الفصل بن زيد . سمعتُ أحمد بن حنبل يقول . ما أحدٌ من مَنبَرَةٍ ولا قسماً إلا وللشافعي في عُنُقِهِ مِئَةٌ^(٨) وقال

(١) أحمد . أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله ، حَيَّان بن عبد الله ، بن أسد بن عوف بن قاسم بن مازن بن شيبان الشامي ، الحورري ، العدادي (أبو عبد الله) إمام في الحديث والفقه ، صاحب المذهب المعصلي

البيهقي المواقف ٢/٢٥٠ ، حلة الأولياء ٩-٩٥ ، من الدرر المهرست ١/٢٢٩ ، الخطيب لبعادي تاريخ بغداد ٤/٤١٢ ، بن حجر تهذيب التهذيب ١/٧٢

(٢) ابن عساكر تاريخ دمشق ١٤/٤١٩ ، ١/١ ، الدهبي سير أعلام النبلاء ١٠/٢٠ ، حلية الأولياء ٩/٩٣ ، الجرح والتعديل ٧/٢٠٢

(٣) الخطيب لبعادي تاريخ بغداد ٢/٦٦ ، حلية الأولياء ، مرآة الجنان للياضي ٢/١٧ ، والبيهقي : المواقف ٢-٢٥١

(٤) ابن حنبلان وفيات الأعيان ٤/١٦٥ ، الدهبي سير النبلاء ١٠/٤٦ ، وتاريخ ابن عساكر ١٤/٤١١ ب/٢

(٥) الدهبي سير أعلام النبلاء ١٠/٤٦ ، المواقف للبيهقي ٢/٢٤٦ ، حلية الأولياء ٩/٩٧ ، الجرح والتعديل ٧/٢٠٢ ، مرآة الجنان للياضي ٢-١٧

(٦) انظر الخبر في الخطيب لبعادي تاريخ بغداد ٢/٦٢ وابن الحوري المنتظم ١٠/١٣٩ ، والدهبي سير أعلام النبلاء ١٠/٤٦ ، حلية الأولياء ٩/٩٧ ، صفة الصفوة ٢/٢٥٠ ، والبيهقي المواقف ١-٥٣ ، ٥٥ .

(٧) ابن العماد شذرات الذهب ٩/٩ ، الخطيب لبعادي تاريخ بغداد ٢/٦٨ ، الدهبي سير أعلام النبلاء ١٠/٤٧ ، حلية الأولياء ٩/١٠٧

(٨) ابن حنبلان وفيات الأعيان ٤/١٦٥ ، الدهبي سير النبلاء ١٠/٤٧ ، وتاريخ ابن عساكر =

أحمد : كان الشافعي ، من أفصح الناس . وقال إبراهيم الحربي : سئل أحمد عن الشافعي فقال . حديث صحيح ، ورأيي صحيح . وقال الزعفراني : ما قرأت على الشافعي حرفاً من هذه الكتب ، إلا وأحمد حاصراً^(١) . وقال إسحاق بن راهويه . ما تكلم أحد بالرأي ، وذكر الأوزاعي ، والثوري ، وأبا حنيفة ، ومالكاً إلا والشافعي ، أكثر أتباعاً وأقل خطأً منه . الشافعي إمام^(٢) . وقد من معين . ليس به بأس . وعن أبي زرعة قال . ما عبد الشافعي حديث فيه غلط^(٣) . وقال أبو داود : ما أعلم للشافعي حديثاً خطأً ، وقال أبو حاتم صدوق^(٤) . وقال الربيع بن سليمان لو رأيتم الشافعي ، لقلتم إن هذه ليست كتبه ، كان والله لسانه أكثر من كتبه^(٥) . وعن يونس بن عبد الأعلى قال ما كان الشافعي إلا ساحراً ، ما كنا ندري ما يقول إذا قعدنا حوله ، وكان أفاضله سُكراً^(٥) . وعن عبد الملك بن هشام السخوي قال . طلت محالست للشافعي ، فما سمعت منه لئنة قط ، وكان ممن يؤخذ^(٦) عنه اللمة ، وقال أحمد بن أبي سريح الرازي ما رأيت أحداً أفوة ، ولا أبطق من الشافعي^(٧) . وقال لأصمعي أحدث شعر هذيل عن الشافعي^(٨) . وقال الزبير . أحدث شعر هذيل ورفائعه . عن عمي مضعب الربيري . أحدثها عن الشافعي حفظاً^(٩) . وقال موسى بن مهمل : ثنا أحمد بن صالح قال قال لي الشافعي

١٤/٤١٥/١ وصافى البيهقي ٢٥٥٧٢

- (١) الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ٦٨/٢ ، وتاريخ مابن عساكر ١٤١٦/١٤ ، البيهقي . صافى ٢٦٠/٢ .
- (٢) الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ٦٥/٢ ، آداب الشافعي ٨٩ ، حلية الأولياء ١٠٢/٩ ، توالي التأسيس ٥٧ .
- (٣) تاريخ ابن عساكر ١٥/٢/١ ، والذهبي : سير السلاء ٤٧/١٠ .
- (٤) الخطيب البغدادي . تاريخ بغداد ٦٧/٢ ، الذهبي سير أعلام النبلاء ٤٨/١٠ ، (صافى) البيهقي ٤٩/٢ ، ٥٠ .
- (٥) تاريخ ابن عساكر ١٥/٥/١ ، صافى البيهقي ٥٠/٢ ، توالي التأسيس ٦٠ .
- (٦) تاريخ بغداد ٦٧/٢ ، الذهبي . سير أعلام النبلاء ٤٩/١٠ ، حلية الأولياء ٢٨-٩ ، توالي التأسيس ٦٠ .
- (٧) الذهبي سير أعلام النبلاء ٤٩/١٠ ، آداب الشافعي ١٣٧ ، توالي التأسيس ٥٨ .
- (٨) نفسه ، وصافى البيهقي ٤٤/٢ ، معرفة السنن والآثار ١٢٧/١ ، صافى الرازي ٨٧ .
- (٩) ابن عساكر تاريخ دمشق ١٤/٤١١/١ وصافى البيهقي ٤٥/٢ ، والذهبي سير النبلاء ٤٩/١٠ .

تَعَبَّدَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَرَأْسَ فَإِنَّكَ إِنْ تَرَأَسْتَ لَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَتَعَبَّدَ^(١) . قَالَ أَحْمَدُ وَكَانَ الشَّافِعِيُّ إِذَا تَكَلَّمَ ، كَأَنَّ صَوْتَهُ صَوْتُ صَنْحٍ أَوْ جَرَسٍ مِنْ خُسْرٍ صَوْتُهُ^(٢) . وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ : مَا رَأَيْتُ الشَّافِعِيَّ يُبَاطِرُ أَحَدًا إِلَّا رَحِمْتُهُ . وَقَالَ : لَوْ رَأَيْتُ الشَّافِعِيَّ يُبَاطِرُكَ ، لَطَسْتُ أَنَّهُ سَبْعٌ بِأَكُكُكَ ، وَهُوَ الَّذِي عَلَّمَ النَّاسَ الْحُجَجَ^(٣) . وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ : سُئِلَ الشَّافِعِيُّ عَنْ مَسْأَلَةٍ ، فَأَعْجَبَ نَفْسَهُ فَأَشَأَ يَقُولُ

إِذَا^(٤) الْمُشْكَلَاتُ تَصَدَّيْرَ لِي كَشَفْتُ حَقَائِقَهُم بِالنَّظَرِ
وَلَسْتُ بِإِثْمَةٍ^(٥) فِي الرَّجَاءِ أَسْبَلُ هَذَا وَدَا مَا الْخَبَرُ ؟
وَلَكِّنِّي مِذْرَةً^(٦) الْأَضْعَرَّ فِي فَتَاحِ خَيْرٍ وَفَرَاغٍ شَرٍّ^(٧)

وَعَنْ هَارُونَ بْنِ سَعِيدٍ الْأَيْلِيِّ قَالَ : لَوْ أَنَّ الشَّافِعِيَّ نَظَرَ عَلَى أَنَّ هَذَا الْعَمُودَ الْحَجَرُ خَشَبٌ لَعَلَّبَ لِأَقْتِدَارِهِ عَلَى الْمَظَايِرِ^(٨) . وَقَدْ بَرَّعَ عِرَامِي قَدَّمَ عَلَيْنَا الشَّافِعِيَّ بِعَدَادِ سَنَةِ خَمْسٍ وَتَسْعِينَ ، فَأَقَامَ عَمْدَنَا سِتِينَ ثُمَّ حَرَّحَ إِلَى مَكَّةَ ، ثُمَّ قَدَّمَ عَلَيْنَا سَنَةَ ثَمَانٍ وَتَسْعِينَ ،

(١) ابن عساكر تاريخ دمشق ١/٦/١٥ ، ومصابف البيهقي ٥١/٢ ، ١٥٨ ، والذهبي سير النبلاء ٤٩/١٠

(٢) ابن عساكر تاريخ دمشق ١/٦/١٥ ، الذهبي سير أعلام النبلاء ٥٠/١٠ ، مصابف البيهقي ٥١/٢ ، توالي التأسيس ٦٠

(٣) ابن عساكر تاريخ دمشق ١/٦/١٥ ، مصابف البيهقي ٢٠٨/١ ، وتاريخ الإسلام (ت ٣٢٣) ص ٣١٧

(٤) الأبيات من سبعة أبيات هي (لمأقف) البيهقي ٦١/٢ ، ص ٣٠٩/١٧ ، معجم الأدياء ٣٠٩/١٧ ، ولذهبي سير النبلاء ٥١-١٠ ، ومختصر تاريخ دمشق ٣٩٣/٢١ ، السبكي الطبقات ٣٠٠/١ ، توالي التأسيس ٧٤ ، وتاريخ دمشق ١/٦/١٥ ب .

(٥) الإثمة الرجل الذي يكون مع الناس ولا رأي له . وقال البيهقي : لا يكن أحدكم إثمَةً

(٦) مِذْرَةٌ : الْأَصْعَرَيْنِ حَطِيبِ انْقُومَ ، وَالْمَكْمَمِ عَنْهُمْ ، وَصَاحِبِ الرَّأْيِ فِيهِمْ ، وَالْأَصْعَرَانِ لَقَبٌ وَلِلنَّاسِ .

(٧) في ديوان الشافعي جاء البيت الثالث :

« وَلَكِّنِّي مِذْرَةً ، لِأَصْعَرَيْنِ أَتَيْسَ بِمَا قَدْ مَضَى مَا غَبَرَ »

ص ٨٩ ، البيهقي . المصاف ٦١/٢

(٨) الحطيب تاريخ بغداد ٦٣/٣ ، ذهبي سير النبلاء ٥٠/١١ ، حلية الأولياء ١٠٣/٩ ، وابن منظور : مختصر تاريخ دمشق : ٣٦٢/٢

لما قدم عندنا شهراً ، ثم خرج يعني إلى مصر ، قلت : وقد قدم قبل ذلك بغداد ، قدمته الأولى التي لقي فيها محمد بن الحسن^(١)

خروج الشافعي إلى مصر

وقال الربيع سمعت الشافعي يقول^(٢) في حكاية ذكرها [من الطويل]

لقد أصبحت نفسي تنوق إلى مضر ومن دونه أرض المهامير والفقر
فوالله ما أدري ألقفور والبعس ؟ أساق إليها ، أم أساق إلى قري ؟

فسيق والله إليهما جميعاً . وقال ابن خزيمة ، ويوسف بن عبدالأحد الرعيثي ، ومحمد بن أحمد زغبة ، وأبو القاسم بن شار : سمعنا الربيع يقول : سمعت الشافعي يقول القرآن كلام الله غير مخلوق^(٣) رواه ابن خزيمة

الدارقطني . ثنا الحسن بن رشيق^(٤) ، نا فقير بن موسى بن فقير الأسواني ، نا أبو حنيفة فحرم بن عبد الله الأسواني ، نا الشافعي ، نا أبو حنيفة بن سماك بن الفضل الخولاني الشهلي ، نا ابن أبي دلب عن فقير ، عن أبي شريح الكعبي . أن رسول الله ﷺ ، قال يوم المنح : من قتل له قتيل فهو بخير المطربين إن أحب العقل أخذ ، وإن أحب فله القود^(٥) . وقال علي بن محمد بن أبيان القاضي : نا أبو يحيى

(١) ابن كثير البداية والنهاية ١٨٢/١٠ ، والذهبي : سير السلاء ٥٠/١٠ ، البيهقي : المناقب ٢٢٠ ١ ، تاريخ بغداد ٦٨/٢

(٢) البيت الثاني الذهبي سير السلاء ٧٧/١٠ ، المناقب البيهقي ١٠٨/٢ ، باقوت معجم الأدباء ٣١٩/١٧ ، وتاريخ بغداد ٧٠/٢ .

(٣) الذهبي سير السلاء ١٨/١٠ ، ابن عساكر تاريخ دمشق ٤٧٦/١٤ ، معرفة السنن والآثار ١١٤/١ ، وعلق البيهقي على الخبر فقال : ومن من لم يقل من أصحاب تكفير أهل الأهواء من أهل القلة ، فإنه يحمل قول السلف رضي الله عنهم في تكفيرهم على كفر دون كفر ، وهو العروي من ابن عباس في تفسير الآية ٤٤ من سورة المائدة ، البيهقي المناقب ٤٠٧-١

(٤) الذهبي . سير السلاء ٥١/١٠ ، ابن أبي الكي والاسماء ١٥٩/١ ، ١٦٠ ، السوي المعرفة والتاريخ ٣٩/١ ، ٤٠ ، والدارقطني : السنن ٩٥/٣ ، ٩٦

(٥) أخرجه أبو داود (٤٥٠٤) وأبو داود (١٤٠٦) من طريق يحيى بن سعيد ، من ابن أبي دلب ، عن سعيد المقبري ، عن أبي شريح ، وإسناده صحيح وفي الباب عن أبي هريرة ، وفي مسند الشافعي ٢٤٩/٢ وكما أخرجه البحاري ١٨٢/١٢ ومسلم ١٣٥٥ ، والسائي ٣٨/٨ ورواه الدارقطني عن =

السَّاجِي ، ثَمَا الْمُزْنِي قَالَ . لَمَّا وَفَى الشَّافِعِي مِصْرَ ، قُلْتُ فِي نَفْسِي ، إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُخْرِجُ مَا فِي صُمَيْرِي ، وَمَا تَعَلَّقَ بِهِ خَطَرِي مِنْ أَمْرِ التَّوْحِيدِ ، [فَالشَّافِعِي] . فَصُرْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ فِي مَسْجِدِ مِصْرَ ، فَلَمَّا جَثَوْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قُبْتُ . إِنَّهُ هَجَسَ فِي صُمَيْرِي مَسْأَلَةً فِي التَّوْحِيدِ ، فَعَلِمْتُ أَنَّ أَحَدًا لَا يَعْلَمُ عَلِمَتُ ، فَمَا الَّذِي عِنْدَكَ ؟ فَعَضِبَ ثُمَّ قَالَ . أَتَدْرِي أَيْنَ أَمْتُ ؟ قُلْتُ نَعَمْ . قَالَ . هَذَا الْمَوْصِعُ الَّذِي أُعْرِقَ فِيهِ فِرْعَوْنُ أَبْنَعَكَ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِالسُّؤَالِ عَنْ ذَلِكَ ؟ فَقُبْتُ^(١) . لَا فَقُلْ . هَلْ تَكَلَّمْتُ فِيهِ الصَّحَابَةُ ؟ قُلْتُ لَا ، قَالَ : تَدْرِي كَمْ نَجُومُ السَّمَاءِ ؟ قُلْتُ : لَا . قَالَ . فَكَمْ كَوْكَبٍ مِنْهَا تَعْرِفُ جَنْسَهُ ، طَبَوَعَهُ ، أَفْوَلَهُ ، مِمَّنْ خُلِقَ ؟ قُلْتُ . لَا . قَالَ . فَشَيْءٌ تَرَاهُ بَعِيدٌ مِنَ الْخَلْقِ ، لَسْتَ تَعْرِفُهُ ، تَكَلَّمُ فِي عِلْمِ خَالِقِهِ .

ثُمَّ سَأَلَنِي عَنْ مَسْأَلَةٍ فِي الرُّضْوَةِ ، فَاحْصَاتُ فِيهَا فَرَعُهَا عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجِهٍ ، فَنِمَّ أُجِبَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا فَقُلْتُ شَيْءٌ تَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ حَمْسَ مَرَّاتٍ ، تَدْعُ عِلْمَهُ ، وَتَتَكَلَّفُ عِلْمَ الْخَالِقِ ، إِذَا هَجَسَ فِي صُمَيْرِكَ ذَلِكَ ، وَرَجَعَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى^(٢) ، وَإِلَى قَوْلِهِ ﴿وَلَا تَهْكُرْ إِلَّا اللَّهُ وَبِجَدِّهِ﴾^(٣) الْآيَةَ ، وَالْآيَةَ^(٤) بَعْدَهَا . فَسَتَدِلُّ بِالْمَحْلُوقِ عَلَى الْحَالِقِ ، وَلَا تَتَكَلَّفُ عِلْمَ مَا لَمْ يَلْفُ عَقْدُكَ . قَالَ : قُبْتُ^(٥) .

مَدْرَهَا عَلَى أَبِي عَلِيٍّ بْنِ حَمَّكَانَ وَهُوَ ضَعِيفٌ

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي كِتَابِي عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ سَلِيمَانَ قَالَ . حَضَرْتُ الشَّافِعِي ، أَوْ حَدَّثَنِي شُعَيْبٌ ، إِلَّا أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ حَصَرَ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، وَيُوسُفَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ

ابن رشيقي (الكنى ولأسماء ١٥٩/١ ، ١٦٠) وروى عن هريق الربيع بن سليمان عن الشافعي (الرسالة ص ٤٥٠) ورحلته ثقات وروى ليهقي في السنن ٥٢/٥ والمعركة ٣٩/١ من طرق الشافعي وأخرجه أحمد ٢٢/٤ من طريقين بن إسحاق وأخرجه أبو داود والترمذي وأحمد جميعهم من طريق يحيى بن سعيد ، ورواه أبو هريرة في حديث أخرجه البخاري ١٨٣/١ ، ١٨٤ وكذلك أبو داود (٢٠١٧)

- (١) الذهبي . سير السلا ٣١/١٠ ، تاريخ الإسلام (ت ٣٢٣) ص ٣١٩
- (٢) الذهبي . سير أعلام النبلاء ١٠/٣٢ ، تاريخ الإسلام (ت ٣٢٣) ص ٣١٩
- (٣) سورة البقرة (٢) الآية (١٦٣) ونسختها ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾
- (٤) هي : ﴿إِنِّي خَلَقْتُ الْمَشَاقِقَ وَالْأَنْصَارَ﴾
- (٥) الذهبي . سير أعلام النبلاء ١٠/٣٢ ، والمصاب . سبهي ٤٥٨/١ وابن عساكر . تاريخ دمشق ١/٨/١١٥ .

يزيد ، وحمص الفرد وكان الشافعي يسميه المفرد . فسأل حمص عبد الله بن عبدالحكم فقال . ما تقول في القرآن ؟ فابى أن يجيبه ، فسأل يوسف ، فلم يجبه وكلاهما أشار إلى الشافعي . فسأل الشافعي فاحتج عليه ، فصالت الماظرة ، فقام الشافعي بالحجة عليه : بأن القرآن كلام الله غير مخلوق ، وكفر حفصاً^(١) المفرد قال الربيع : فلقيت حفصاً في المسجد ، فقال أراد الشافعي قتلي^(٢) وقال الربيع سمعت الشافعي يقول الإيمان قول ، وعمل يزيد وينقص^(٣) وقال الربيع قال الشافعي : تجاوز الله عما في القلوب ، وكتب على الناس الأعمال والأقوال وقد المزنني : قال الشافعي : يقال لمن ترك الصلاة . لا يعملها ، فإن صليت ولا استسناك ، فإن ثبت وإلا قتلتك ؛ كما تكفر ، فنقول : إن آمنت وإلا قتلتك^(٤)

وعن الربيع . قال الشافعي . ما أوردت الحجة والحق على أحد ، فقلهما صبي إلا هبة واعتقدت مؤدته ، ولا كابرني على الحق أحد ودافع الحجة إلا سقط من عيني^(٥) . وقال ابن عبد الحكم ، وغيره . قال الشافعي ما ماظرت أحداً فأحست أن يحطى^(٦) . وقال أحمد بن حنبل كان الشافعي إذا ثبت عنده الحديث قلده وخبر خصاله . لم يكن يشتهي الكلام ، إنما هيئته الفقه^(٧) وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل سمعت أبي يقول . قال الشافعي أنتم أعلم بالأخبار الصالح منّا . قد كان حبر صحيح^(٨) فأغلغني

- (١) الذهبي سير أعلام النبلاء ١٠/٣٢ ، والمناقب للبيهقي ١/٤٥٥ ، تاريخ الإسلام (ت ٣٢٣) ص ٣٢٠
- (٢) نفسه ، آداب الشافعي ١٩٤ ، ١٩٥ ، الحية ٩/١١٢ ، والمناقب ١/٤٥٥ ، الأسماء والصفات له ١/٣٨٩ .
- (٣) ابن عساكر تاريخ دمشق ١٤/٤١٥ ، آداب الشافعي ١٩٢ ، تهذيب الأسماء ١/٦٦ ، البيهقي : المناقب ١/٣٨٥
- (٤) الذهبي سير أعلام النبلاء ١٠/٣٣ ، تاريخ الإسلام (ت ٣٢٣) ص ٣٢٠
- (٥) نفسه ، وابن عساكر تاريخ ١٥/٨ ، حية لأرباء ٩/١١٧ ، ابن الجوزي صفة الصفوة ٢/٢٥١ .
- (٦) البيهقي : المناقب ١-١٧٤ ، صفة الصفوة ٢-٢٥١
- (٧) ابن منظور مختصر تاريخ دمشق ٢-٢٩٤ ، تاريخ الإسلام (ت ٣٢٣)
- (٨) نفسه ، وسير النبلاء للذهبي ١٠/٣٣ ، (آداب شافعي) ٩٤ ، ٩٥ ، الحية ٩/١٧٠ ، وشذرات الذهب ٢/١٠ ، وطبقات الحنابلة ١-٢٨٢ ، تاريخ دمشق لابن عساكر (١/١٥ ورقة ٢) ، العلل ومعرفة الرجال (ت ١٠٥٥)

باب معرفته بأثار النبي ﷺ ، وزهده وسخاؤه

حتى أذهب إليه كوفياً كان أو بصرياً ، أو شامياً وقال حَزْمَةٌ :

قال الشافعي كل ما قلت فكان من كلام رسول الله ﷺ ، خلاف قولي ممّا صحّ ، فهو أولى ولا تقلّدوني^(١) .

وقال الربيع : سمعت الشافعي يقول : إذا وجدتم في كتابي خلاف سنة رسول الله ﷺ ، فقولوا : بها ، ودعوا^(٢) ما قنته

فقال : سمعته يقول وقد قل له رجل يا أبا عبد الله ، نأخذ بهذا الحديث ؟ فقال : متى رويت عن رسول الله ﷺ حديثاً صحيحاً ، ولم آخذ به ، فأشهدكم أن عقلي قد ذهب^(٣)

وقال الحميدي روى الشافعي يوماً حديثاً ، فقلت أتأخذ به ؟ فقال رأيتني خرجت من كنية ، أو عليّ زبد حتى إذا سمعت عن رسول الله ﷺ حديثاً لا أقول به^(٤) ١٩ وقال الشافعي إذا صحّ الحديث فهو مذهبي ، وقال إذا صحّ الحديث ، فاصبروا بقولي الحافظ^(٥)

وقال الربيع : سمعته يقول : آيئ سَمَاءُ تُصَلِّي ، وآيئ أرضي تُقْنِي ، إذا رويت عن رسول الله ﷺ حديثاً ، فلم أقل به^(٦)

(١) الذهبي سير السلاء ٣٣/١٠ ، (آداب الشافعي) ٦٧ ، ٦٨ والمناقب ، لبيهقي ٤٧٣/١ ، وابن عساكر : تاريخ ٩/١٥ ب

(٢) الذهبي ٣٤/١٠ ، (مناقب البيهقي) ٤٧٥/١ ، وابن عساكر تاريخ ١٥/١٠ ، توالي التأسيس ٦٣ ، وحبية الأولياء ١٠٦/٩ ، ١٠٧ ، صفة الصموة ٢٥٧/٢

(٣) الذهبي ٣٤/١٠ ، (مناقب البيهقي) ٤٧٤/١ ، وحبية الأولياء ١٠٦/٩ ، وصفة الصموة ٢٥٦/٢ ، آداب الشافعي : ٦٧٠

(٤) الذهبي ٣٤/١٠ ، (مناقب البيهقي) ٤٧٤/١ ، وحبية الأولياء ١٠٦/٩ ، توالي التأسيس ٦٣ ، آداب الشافعي ٦٧٠

(٥) الذهبي ٣٤/١٠ (مناقب البيهقي) ٤٧٤/٩ ، ٤٧٥ ، وتاريخ الإسلام (ت ٣٢٣) .

(٦) الذهبي ٣٤/١٠ ، ومناقب البيهقي ٤٧٥/١ ، حبة الأولياء ١٠٦/٩ ، صفة الصموة ٢٥٦/٢ ، تاريخ دمشق ١٥/١٠ ب

وقال أبو ثور : سمعته يقول : كُلُّ حديث عن النبي ، فهو قولي ، وإن لم تسمعه مني ^(١) .

وقال محمد بن بشر العكري وغيره : ثنا الربيع قال ^(٢) . كان الشافعي قد جَرَأَ الليل ثلاثة أحرأ . ثلثة الأول يَكْتُبُ ، والثاني يُصَلِّي والثالث يَنَامُ .

قلت : هذه حكاية صحيحة تدلُّ على أن ليلة كنه كان عادة ، فإن كتابة العلم عادة ، والنوم لحقَّ الجسد عبادة ، قال عليه السلام : «إِنْ لِحَسَنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا» ^(٣) . وقال مُعَاذُ فَأَحْسِبْ نَوْمِي كَمَا أَحْسَبُ قَوْمِي .

وقال أبو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا الربيع ، سمعت شافعي يقول : ما شُيِّعَ مَدَّةَ ست عشرة سنة إلا مرة ، فدخلتُ يدي فتقيأتها . رواها ابن أبي حاتم ، فراد بها . لأن الشيع يُثَقِّلُ البدنَ ، وَيُرِيْلُ العطنة ، ويجلُّ لثوم ، وَيُصَعِّفُ عن العادة ^(٤)

وعن الربيع قال لي الشافعي عليك بأرْهَد ، فإن الزُّهْدَ على الرَّاهِد ، أحسن من الخُلْيِ على التَّاهِد ^(٥) .

وقال إبراهيم بن الحسن الصوفي . نا حَرَمَلَةَ سمعتُ الشافعي يقول ما حَفَلْتُ بالله صادقاً ولا كاذباً ^(٦) .

-
- (١) الذهبي ٣٥/١٠ ، وابن كثير البداية والنهاية ١٠ : ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، آداب الشافعي ٩٤
(٢) الذهبي ٣٥/١٠ ، حلية الأولياء ١٣٥/٩ ، وس عساكر تاريخ ١٥/١١/أ ، والمحطوب تاريخ بغداد ٦٣/٢ ، صفة الصفوة ٢/٢٥٥ ، التذكرة الحمدونية ١/٢٠٣ .
(٣) أورده الذهبي في السير ٨/١٧٥ بلفظ : «إن لزوجك عليك حقاً ، ولحسبك عليك حقاً ولزورك عليك حقاً» وعن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، أن النبي ﷺ دخل بيته فقال له : «إن لأهلك عليك حقاً وإن لحسبك عليك حقاً وإن لصيبتك عليك حقاً» وإسناده حسن وهو في المسند ٢/٢٠٠ عن طريق عبد الوهاب بن عطاء بهذا الإسناد ، وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣/٩١ ، وأخرجه البخاري في الصوم ٢/٢٤٥ وأخرجه في النكاح ٦/١٥٢ ، وأخرجه مسلم في الصوم ١١٥٩/١٨٢ باب النهي عن صوم شهر ، وإسناده ٤/٢١١ في صوم يوم وإفطار يوم
(٤) الذهبي . سير أعلام النبلاء ١٠/٣٦ ، ٩٧ ، (آداب الشافعي) ١٠٦ ، وتهذيب الأسماء ١/٥٤ ، والمحلية ٩/١٢٧ ، وتوالي التأسيس : ٦٦
(٥) الذهبي . سير أعلام النبلاء ١٠/٣٦ ، وس عساكر تاريخ ١٥/١٢/أ ، وحلية الأولياء ٩/١٣٠
(٦) الذهبي . سير أعلام النبلاء ١٠/٣٦ ، مناقب الشافعي لديبقي ٢/١٦٤ ، تهذيب الأسماء واللغات ١/٥٤ ، حلية الأولياء ٩/١٣٥ .

وقال أبو ثور : ما كان الشافعي يُمسك لشيء من سماحته^(١) .

وقال عمرو بن مَرْوَد : كان الشافعي أَسْحَى الناس على الديار ، والدرهم ، والطعام .

قال لي : أفلست ثلاث مرات ، فكنت أبيع قليلي وكثيري ، حتى حُلِّيَ ابنتي وزوجتي ، ولم أَرَهَنْ قطُّ^(٢)

وقال الربيع : أحد رجلٌ بركاب الشافعي ، فدل لي أَعْطَاهُ أربعةً دنائير واعدِلُ لي عنده^(٣) .

وعن الثوري أن الشافعي وقف على رجلٍ رآه حَسَنَ الرُّمِّي ، فأعطاه ثلاثة دنائير ، وقال له . أحسنت^(٤) .

وقال أبو علي الخصائري : سمعت الربيع يقول : مرَّ الشافعي على حمارٍ في [الحدَّائين] فسقط سَوْطُهُ ، فوثبَ علامٌ^(٥) ومسحه بِكُمِّه ، وباوله إِيَّاه ، فقال لعلامة أَعْطَاهُ تَدَكُ الدَّنَائِير ، قال الربيع . ما أدري كانت تسعة دنائير أو تسعة^(٦) .

وقال الربيع تروحت ، فسألني الشافعي كم أصدقتها ؟ قلت ثلاثين ديناراً عجَّلْتُ منها ستة . فأعطاني أربعة وعشرين ديناراً^(٧) . وعن الربيع أن رجلاً دَول الشافعي رُقْعَةً فيها : إني رجلٌ بَكَالٌ ورأس مالي درهم ، وقد تروحت فأعني فقال .

(١) آداب الشافعي : ١٢٦ وحلية الأولياء ٩/١٣٢

(٢) الذهبي سير أعلام النبلاء ١٠/٣٧ ، ابن عساكر تاريخ ١٥/١٣/أ ، (مناقب) البيهقي ٢/٢٢٢ ، آداب الشافعي ١٢٦ .

(٣) الذهبي سير أعلام النبلاء ١٠/٣٧ ، حلية الأولياء ٩/١٣٠ ، تواريخ التأسيس ٦٧ ، الانتقاء لابن عبد البر ٩٤ .

(٤) الذهبي سير أعلام النبلاء ١٠/٣٧ ، آداب الشافعي ١٢٥ ، حلية الأولياء ٩/١٣٢ ، مناقب الشافعي للبيهقي ٢/٢٢٣ .

(٥) البيهقي مناقب ٢/٢٢١ ، وابن عساكر تاريخ ١٥/١٣/٢ مناقب الفخر الرازي ١٢٨ ، تاريخ دمشق ١٥/١٣/ب

(٦) قال الذهبي في السير : فأعطاه تسعة دنائير ١٠/٣٦ ، ومناقب البيهقي ٢/٢٢١ ، ربيع الأبرار ١/٦٠٣ ، التذكرة الحمدونية ٢/٢٤٠

(٧) آداب الشافعي ١٢٥ ، حلية الأولياء ٩/١٣٢ ، ابن عساكر تاريخ ١٥/١٣/ب ، مناقب الشافعي للبيهقي ٢/٢٢٣

ياربيع ، أَعْطَاهُ ثَلَاثِينَ دِينَاراً ، وَأَعْدَزَنِي عِنْدَهُ . فَقُلْتُ : إِنَّ هَذَا رَجُلٌ تَكْفِيهِ عَشْرَةُ دَوَاهِمَ .
فَقَالَ : وَنَحْكُ! أَعْطَاهُ^(١) . وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ : ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : ثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ رَوْحٍ : ثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ الشَّافِعِيِّ قَالَ : خَرَجَ هَرِثَمَةُ ، فَأَقْرَأَنِي
سَلَامَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ هَارُونَ وَقَالَ : قَدْ أَمَرَ لَكَ بِخَمْسَةِ آلَافِ دِينَارٍ ، قَالَ : فَخُيِّلَ إِلَيْهِ
الْمَالُ ، فَدَعَا الْحَجَّامَ^(٢) فَأَخَذَ شَعْرَهُ فَأَعْطَاهُ خَمْسِينَ دِينَاراً . ثُمَّ أَحْذَرَ قَاعاً فَصَرَّرَ صُرُراً ،
وَفَرَّقَهَا فِي الْقُرَشِيِّينَ ، حَتَّى مَا بَقِيَ مَعَهُ إِلَّا سِتُّ مِائَةِ دِينَارٍ^(٣) .

وَقَالَ : أَبُو مُعِينٍ بْنُ عَدِيٍّ ، وَالْأَصَمُّ وَبَعْكُرِيُّ ، وَآخَرُونَ : ثَنَا الرَّبِيعُ : أَخْبَرَنِي
الْحُمَيْدِيُّ . قَالَ : قَدِمَ عَلَيَّ الشَّافِعِيُّ صَنْعَاءَ ، فَصُرِبَتْ لَهُ الْحِيْمَةُ ، وَمَعَهُ عَشْرَةُ آلَافِ
دِينَارٍ ، فَجَاءَ قَوْمٌ فَسَالُوهُ ، فَمَا قُلِعَتْ الْحِيْمَةُ وَمَعَهُ مِثْلُهَا^(٤) .

وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ^(٥) : كَانَ الشَّافِعِيُّ أَسْحَى النَّاسِ بِمَا يَجِدُ - وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ
مُحَمَّدٍ الْيَسَابُورِيُّ : ثَنَا دَاوُدُ الطَّاهِرِيُّ ، ثَنَا أَبُو ثَوْرٍ قَالَ : كَانَ الشَّافِعِيُّ مِنْ أَسْمَحِ النَّاسِ ،
كَانَ يَشْتَرِي الْحَارِيَّةَ الصَّاعَ الَّتِي تَطْعُ وَتَعْمَلُ لِحُلْوَى ، وَيَشْتَرِطُ عَلَيْهَا هُوَ أَنْ لَا يَفْرَقَهَا ،
لأنه كان عليلًا ، لَا يُمْكِنُ أَنْ يَفْرُبَ السَّاءَ لِبَاسُورِهِ إِنْ دَاكَ . فَكَانَ يَقُولُ لَنَا : اشْتَهَوْا
مَا أَرَدْتُمْ^(٦) .

بَابُ فَضَائِلِ الشَّافِعِيِّ

قُلْتُ : هَذَا أَصَابَهُ بَأَخْرَةٌ . وَإِلَّا فَقَدْ تَزَوَّجَ ، وَحَدَّثَهُ الْأَوْلَادُ
وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ حَمَّكَانَ^(٧) فِي كِتَابِ « فَضَائِلِ الشَّافِعِيِّ » : ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ

(١) الذهبي : سير النبلاء ٣٨/١٠ ، وابن عساکر . تاريخ دمشق ١٣/١٥ ب

(٢) هو من حترق مهنة الحجامة ، ويقوم بامتصاص الدم بالمعجم / المعجم الوسيط /

(٣) الذهبي : سير النبلاء ٣٨/١٠ ، مناقب أبيهقي ٢٢٦/٢ ، حلية الأولياء ١٣١/٩ ، (آداب الشافعي ١٢٨ ، نوالي التأسيس ٦٨

(٤) الذهبي : سير النبلاء ٣٨/١٠ ، مناقب أبيهقي ٢٢٠/٢ ، تاريخ دمشق ١١٤/١٥ ، مناقب
الفجر الرازي ١٢٨

(٥) أبيهقي : مناقب ٢٢٢/٢ ، حلية الأولياء ١٣٢-٩ ، آداب الشافعي ١٢٥ ، ١٢٦ ، نوالي
التأسيس ٦٨ .

(٦) مناقب : أبيهقي ٢٢٢/٢ ، نوالي التأسيس ٦٨ ، حلية الأولياء ١٣٣/٩ ، تاريخ دمشق ١٥/١٥ أ .

(٧) هو الحسن بن الحسين بن حَمَّكَانَ الحمصاني بقبه الشافعي تزيل بعداد ، له كتاب مناقب الشافعي =

يحيى المُرْتَنِي ، ثنا ابن خُرَيْمَةَ ، ثنا الربيع قال أصحاب مالك يمحرون فيقولون : كان يحضر مجلس مالك ، نحو من ستين مُعَمَّمًا^(١) والله لقد عددت في مجلس الشافعي ، ثلاثمائة مُعَمَّم ، سوى من شَدَّ عني^(٢) .

وقال الحسن بن مُفَيَّان : ثنا أبو ثور : سمعت الشافعي : وكان من معادن الفقه ، ونُقَّاد المعاني ، وحتَّابدة الألفاظ يقول . حُكِّم اسماعي خلاف حُكِّم الألفاظ لأن المعاني مَبْسُوطَةٌ إلى غير عدية ، وأسماء لمعاني معدودة محدودة ، جميع أصناف الدلالات على المعاني ، لفظاً وغير لفظ ، خمسة أشياء أولها اللفظ ، ثم الإشارة ، ثم العقد ، ثم الحط ، ثم الذي يُسَمَّى النُّصَّة ، و نُّصَّة في الحال ، الدلالة التي تقوم مقام تلك الأصناف^(٣) ، ولا تقصر على تلك الدلالات ، ولكل واحد من هذه الخمسة صورة بدئية من صورة صاحبها ، وحلية محللة لحبة أحتها ، وهي التي تكشف لك عن أعيان المعاني في الجملة ، وعن حقائقها عن التفسير وعن أحاسيسها وأفرادها ، وعن خاصتها وعامتها ، وعن طباعها في الشار والصار ، وعما يكون نهواً بهرجاً ، وساقطاً مُدحرجاً^(٤) .

فقال الرمع كُتُّ أنا والمُرْتَنِي والثونطي عند الشافعي فقال لي : أنت تموت في الحديث ، وقال للمُرْتَنِي هذا لو نَظَرَهُ الشَّيْطَانُ قَضَعَهُ وَخَذَلَهُ وقال للثونطي أنت تموت في الحديد^(٥) . فدخلت على الثونطي أيام المحنة ، فرأيتُه مُقَيَّدًا مَعْلُولًا .

وقال أبو بكر محمد بن إدريس ، ورَّقُ الحُمَيْدِي سمعت الحُمَيْدِي يقول . قال

= توفي سنة ٤١٥ هـ = المبر ٨٩/٣٤

(١) استُعَمَّم من بسر الجمامة على رأسه ، وعشمة ألسه العممة ، وكانت العمائم تيجان العرب / المعجم الوسيط /

(٢) الذهبي سير أعلام النبلاء ٣٩/١٠ ، وابن عسكّر تاريخ ١٥/١٥ ب

(٣) الذهبي ٥٢/١٠ ، وابن عسكّر تاريخ ١٤/١٦ ب ، تاريخ الإسلام (ت ٢٢٣) ص ٣٢٥ .

(٤) الذهبي . سير أعلام النبلاء ٥٢/١٠ ، ابن عسكّر تاريخ ١٤/١٦ ب

(٥) الذهبي سير أعلام النبلاء ٤٠/١٠ ، ومذق البهقي ١٣٦، ٢ ، وكان البويطي قد امتحن في

مسألة خلق القرآن أيام المأمون العباسي ، وبعث من مصر إلى بغداد ومات في مسجده ، وكان يبعث بالرسائل إلى أصحابه يستنجلهم في خلاصه ، بن اسديم المهرست ص ٢٩٨

الشافعي : خرجتُ إلى اليمن في طلب كتب بفراسة حتى كتبتها وجمعتها . وقد روي عن الشافعي عدة إصابات في الفراسة^(١) .

وعن الشافعي قال : أَقْدَرُ الْعُقَهَاءِ عَلَى الْمَظَاظِرِ مَنْ عَوَّدَ لِسَانَهُ الرُّكُصَ فِي مِيدَانِ الْأَلْفَافِ ، وَلَمْ يَتَلَعَّمْ إِذَا رَمَقَتْهُ الْعُيُونُ بِالْأَلْحَاطِ^(٢)

وعنه قال : يَسُرُّ الرُّادَ إِلَى الْعَمَادِ ، الْعُدْوَانُ عَلَى الْعِبَادِ

وعنه قال : الْعَالِمُ يُسْأَلُ عَمَّا يَعْلَمُ ، وَعَمَّا لَا يَعْلَمُ فَيُثَبِّتُ مَا يَعْلَمُ وَيَتَعَلَّمُ مَا لَا يَعْلَمُ ، وَالْجَاهِلُ يَأْتِي مِنَ التَّعْلِيمِ وَيَأْتِي مِنَ التَّعَلُّمِ^(٣)

وقال يونس : قال لي الشافعي : ليس إلى السلامة من الناس سبيل . فانظر الذي فيه صلاحك فالزِمْهُ^(٤)

وعنه قال : ضِيَاعُ الْجَاهِلِ قَلَّةٌ عَقْلُهُ ، وَصَبِغُ الْعَالِمِ أَنْ يَكُونَ بِلَا إِخْوَانٍ ، وَأَصْبَغُ مِنْهُمَا مَنْ وَاحٍ مِنْ لَا عَقْلَ لَهُ^(٥) .

وعنه قال : إِذَا حَفَّتْ عَلَى عَمَلِكَ الْغُحُتُ ، وَدَكَرَ رِصِي مِنْ تَطَلُّبٍ ، وَفِي أَيِّ نَعِيمٍ تَرْغِبُ ، وَمِنْ أَيِّ عِقَابٍ تَرْهَبُ ، فَحِينَئِذٍ يَصْغُرُ عَمَلُكَ^(٦)

وعنه قال : مَا رَفَعْتَ مِنْ أَحَدٍ فَوْقَ مَرَاتِهِ ، إِلَّا وَضَعَ مَنِي بِمَقْدَارِ مَا رَفَعْتَ مِنْهُ بِهِ

وقال : آتَاتِ الرِّيَاسَةَ خَمْسٌ : صِدْقُ اللَّهِجَةِ ، وَكُتْمَانُ السِّرِّ ، وَالْوَفَاءُ بِالْعَهْدِ ، وَابْتِدَاءُ النَّصِيحَةِ ، وَأَدَاءُ الْأَمَانَةِ^(٧)

وقال : مَنْ اسْتَعْصِبَ فَلَمْ يَعْصِبْ ، فَهُوَ حِمَارٌ ، وَمَنْ اسْتَرْصِيَ ، فَلَمْ يَرْصُصْ فَهُوَ

(١) الذهبي سير أعلام النبلاء ١٠/٤٠ ، ومقاتل ، البيهقي ١٣٦/٢ ، ولم يذكر ابن النديم كتب الشافعي أي كتاب في الفراسة/ ص ٢٩٥

(٢) الذهبي سير أعلام النبلاء ١٠/٤١ ، وابن عساكر ١٥/١٧/١ ، =

(٣) الذهبي . سير أعلام النبلاء ١٠/٤١ ، ابن عساكر ١٥/١٧/١ =

(٤) حلية الأولياء ٩/١٢٢ ، آداب الشافعي ٢٣٨ ، والذهبي سير النبلاء ١٠/١٢ ، تاريخ دمشق ١٥/١٧

(٥) الذهبي سير النبلاء ١٠/٤٢ ، وابن عساكر تاريخ ١٥/١٧/ب ، تهذيب الأسماء واللغات ١-٥٧ ، نوالي التأسيس ٧٢

(٦) نفسه .

(٧) نفسه .

شيطان^(١) . وقال : أيما رجلاً أو أهلاً بيت ، لم تخرج نساؤهم إلى رجال غيرهم ، ورجالهم إلى نساء غيرهم ، إلا كان في أولادهم حُنق^(٢)

وقال الحسن بن سفيان : ثنا حرملة قال : سئل الشافعي عن رجل في فمه تمر . فقال : إن أكلتها فامرأتي طالق ، وإن طرحتها فامرأتي طالق . قال : يأكل نصفها ، ويطرح النصف^(٣) .

قال حسان بن محمد العقيلي : سمع مسي أبو العباس ابن سريج هذه الحكاية ، وبنى عليها تفريعات الطلاق . قال الربيع : سمعت الشافعي يقول : إن لم يكن الفقهاء العاملين أولياء الله ، فما لله ولي^(٤)

وقال الشافعي : طلب العلم أفضل من صلاة الجمعة^(٥)

وقال حُكمي في أصحاب الكلام ، أن يُطَفَّ بهم في القاتل ، ويُبادى عليهم^(٦) هذا [جاء من ترك الكتاب والثقة ، وأقل على الكلام]

وقال يونس بن عبد الأعلى : سمعت الشافعي يقول

ما صحَّ أن رسول الله ﷺ قال : لا يقال فيه كَيْفٌ ولا كَيْفٌ^(٧) وقال حرملة : سمعت الشافعي يقول : الحلفاء خمس : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وعمر بن عبد العزيز^(٨) . وقال ابن عبد الحكم : كان الشافعي بعد أن ناظر حصصاً القرظ ، يكره الكلام ويقول : ما شيء أعصر إلي من الكلام وأهله^(٩) . وقال الربيع : دحلت على

(١) مناقب البيهقي ٢/٢٠٢ ، حلية الأولياء ٩/١٤٣ ، وروالي التأسيس ٧٢ ، مناقب الصحر الرازي ١٢٣

(٢) آداب الشافعي ١٣٣ ، ١٣٤ ، مناقب البيهقي ٢/٢٠١ ، حلية الأولياء ٩/١٢٥ ، الانتقاء ٩٨

(٣) الذهبي : سير النبلاء ١٠/٥٣ ، حلية الأولياء ٩/١٤٣ ، تاريخ دمشق ١٥-١٧

(٤) نفسه ، مناقب الشافعي للبيهقي ٢/١٥٥ =

(٥) آداب الشافعي . ٩٧ ، الحمية ٩/١١٩ ، تهذيب الاسماء واللعنات ١/٥٣ ، ٥٤ ، صفة الصفوة ٢/٢٥١ .

(٦) مناقب البيهقي ١/٤٦٢ ، والذهبي : سير أعلام النبلاء ١٠/٢٩ .

(٧) مناقب الشافعي للبيهقي ٢-٣٠ ، تاريخ الإسلام للذهبي (٢٢٣) ص ٣٣١

(٨) ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق ٢١ ٣٧٥ ، آداب الشافعي ١/٦٨٩ ، مناقب الشافعي للبيهقي ١/٤٤٨ ، الانتقاء ٨٢ ، ٨٣

(٩) حلية الأولياء ٩/١١١

الشافعي وهو مريضٌ ، فقال : وددتُ أن الناس تعلّموا هذه الكتب ، ولا يُنسَبُ إليّ منها شيءٌ^(١) وقال حَزْمَةُ سمعت الشافعي يقول^(٢) وددتُ أن كلَّ علم أعلمه يعلمه الناس ، أُوَجِّرُ عليه ولا يحمِدوني . وقال محمد بن مسلم بن واره : سألت أحمد بن حنبل قلت : ما ترى في كتب الشافعي التي عند العراقيين ؟ هي أحثُّ إليك أو التي بمصر ؟ قال : عليك بالكتب التي وضعها بمصر ، فإنه وضع هذه الكتب بالعراق ، ولم يُخكِمْها ، ثم رجع إلى مصر فأحكم نكت رقد ابن واره . قلت لأحمد مرة : ما ترى لي من الكتب أن أنظر فيه ؟ أراي ذلك ، أو شورتي ، أو الأوراعي ؟ فقال لي قولاً أجلبهم أن أذكره ، وقال عليك بالشافعي ، فإنه أكثرهم صواباً ، وأتبعهم للأثر^(٣)

وقد عبد الله بن نجبة : سمعت ابن واره يقول لما قدمت من مصر أتيت أحمد بن حنبل ، فقال لي : كتبت كتب الشافعي ؟ قلت لا . قال : فرطت ، ما عرفنا العموم من الخصوص ، وناسح الحديث من مسوخره ، حتى جالسا الشافعي ، فحملني ذلك على الرجوع إلى مصر [فكتبها]^(٤) .

وقال محمد بن يعقوب العَرَجِي سمعت علي بن المَدِينِي يقول : عليكم بكتب الشافعي^(٥)

باب معرفته بالطب

قلتُ وكان الشافعي مع عظمته في عدم الشريعة ، وبراعته في العربية ، بصيراً في الطب ، نقل ذلك غير واحد عنه قد عجباً لمن يدخل الحمام ثم لا يأكل من ساعته ، كيف يعيش ؟ وعجباً لمن يحتجم ثم يأكل من ساعته كيف يعيش ؟^(٦) . وقال حَزْمَةُ عنه :

-
- (١) آداب الشافعي ٩١/١ ، الحلية ١١٨/٩ ، ونسهي سير أعلام النبلاء ٢٩/١٠
 (٢) آداب الشافعي ٩٢/١ ، واس كنيز البداية ٥٣/١٠ ، وحنية الأولاء ١١٩/٩ ، تهذيب الأسماء ٥٤/١ ، توالي التأسيس ٦٢
 (٣) مناقب البيهقي ٢٦٣/١ ، آداب الشافعي ٦١ ، ونسهي سير أعلام النبلاء ٥٥/١٠ ، حلية الأولياء ٩٣/٩ ، ١٠٢ ، الانتقاء ٧٦ ،
 (٤) ياقوت معجم الأدباء ٣١٢/١٧ ، ومناقب البيهقي ٢٦٣/١ ، اس حنكس وفيات الأعيان ١٦٣/٤
 (٥) المناقب للبيهقي : ٢٤٨/٢
 (٦) المناقب للبيهقي ١١٩/٢ ، وحلية الأولياء ١١٣/٩

مَنْ أَكَلَ الْأَتْرَجَ^(١) ثُمَّ نَامَ لَمْ يَأْمَنْ أَنْ تَصِيْبَهُ دَنُحَةٌ .

وقال محمد بن عصمة الجَوْرَجَانِي سمعت الربيع ، سمعت الشافعي يقول ثلاثة أشياء ، دواء من الأدوية له ، وَأَعْيَتْ الْأَطْبَاءُ مُدَوِّنَتُهُ العنب ، وَلِسُنُ اللَّقَاحِ ، وقصب السكر ، ولولا قصب السكر ما أقمْتُ بلدكم^(٢)

وقال : سمعت الشافعي يقول كان علاقي أعشى ، فلم يكن يُبصر باب الدار ، فأخذت له زيادة الكبد ، فَكَخَّلَتْهُ بِهَا فَأَبْصَرَ^(٣)

وعنه قال . عَجَبًا لِمَنْ تَعَشَّى الْبَيْضَ الْمَسْجُوقَ ثُمَّ دَمَ عَلَيْهِ ، كَيْفَ لَا يَمُوتُ^(٤) وقال : الْفُؤْلُ يَزِيدُ فِي الدِّمَاغِ ، وَلِذَبَاغٍ يَرِيدُ فِي الْعَقْلِ^(٥)

ونا يونس عنه قال . لِمَ أُرْ أُنْعَمَ لِبُيُوتِهِ مِنَ التَّفْسِيحِ ، يُذَهِّنُ بِهِ وَيُشْرِبُ^(٦)

وقال صالح بن محمد خَزَرَةَ سمعت الربيع سمعت الشافعي يقول : لا أعلمُ علماً بعد الحلال والحرام ، أبْلَ من الطُّبِّ ، إِلَّا أَن أَهْلَ الْكِتَابِ ، قَدْ غَلَّوْا عَلَيْهِ وقال خَزَمَلَةٌ : كان الشافعي يتلَهَّفُ على ما صَبَّحَ الْمُسْلِمُونَ من الطُّبِّ ، ويقول صَبَّحُوا ثُلُثَ الْعِلْمِ ، وَوَكَّلُوهُ إِلَى الْيَهُودِ ، وَالنَّصَارَى^(٧) وقيل إن الشافعي أخذ ينظر في التنجيم ثم تاب منه وهجره .

وقال أبو الشيخ ثنا عمرو بن عثمان المكي ، ثنا ابن ست الشافعي قال سمعت أبي يقول كان الشافعي وهو حَدَّثَ ينظر في المحرم ، وما ينظر في شيء إِلَّا فاقَ فيه فجلس يوماً وامرأته تَطْلُقُ فَحَسِبَ وقال تلدُ جارية عوراء ، على فَرْحِهَا حُلٌّ أَسْوَدُ ، تموت إلى يوم كذا ، وكذا فولدت وكان كما قُلُ فجلس على نفسه ، أن لا ينظر فيه أبداً ، وَذَهَنَ ثَلَاثَ الْكُتُبِ^(٨) .

(١) الأترج مردها تروجة ، وأترجة ، وهو ثمرة طيبة البرائحة / لسان العرب ٢/ ٢٥ مادة تروح

(٢) المساقب . للبيهقي ٢/ ١٢٢ =

(٣) نفسه

(٤) نفسه ٢/ ١١٨ ، الذهبي . سير السلاء ١٠/ ٥٦ وحلية الأولياء ٩/ ١٤٣ ٢

(٥) حلية الأولياء ٩/ ١٣٧ ، سير السلاء ١٠/ ٥٦ ، أدب الشافعي ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، الانشاء ٣٧

(٦) الذهبي سير أعلام السلاء ١٠/ ٥٧ ، أدب الشافعي ٣٢٣ ومساقب الشافعي للبيهقي ٢/ ١١٨ .

(٧) نفسه ، ومساقب . البيهقي ٢/ ١١٦ ، وحلية الأولياء ٩/ ١٣٦ ، توالي التأسيس ٦٦

(٨) نفسه ، ومساقب البيهقي ٢/ ١٢٦ ، مساقب الرزقي ١٢٠ ، توالي التأسيس ٦٥ .

وقال فوران^(١) . قُتِمْتُ كَتَّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ بَيْنَ وَلَدَيْهِ ، فَوَجَدْتُ فِيهَا رِسَالَتِي الشَّافِعِي الْعِرَاقِي وَالْمِصْرِي ، بِخَطِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ .

باب ثناء العلماء على فقه الشافعي

وقال أبو بكر الصُّومَمِيّ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ : صَاحِبُ حَدِيثٍ لَا يَشْعُ مِنْ كِتَابِ الشَّافِعِي^(٢) ، وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ : أَمَّا الْحَكَمُ سَمِعْتُ أَبَا أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَرْزُورِيَّ ، سَمِعْتُ أَبَا عَالِبٍ عَلِيَّ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ النَّصْرِ لَأَزْدِيَّ^(٣) يَقُولُ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ ، وَسُئِلَ عَنِ الشَّافِعِيِّ فَقَالَ : لَقَدْ مَرَّ اللَّهُ عَيْنِي بِهِ : لَقَدْ كُنَّا نَعْلَمُ كَلَامَ الْقَوْمِ ، وَكُنَّا كُتُبَهُمْ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْنَا الشَّافِعِيُّ : فَمَّا سَمِعْنَا كَلَامَهُ ، عَلِمْنَا أَنَّهُ أَعْلَمُ مِنْ غَيْرِهِ ، وَقَدْ جَالَسْنَاهُ الْأَيَّامَ وَاللَّيَالِي ، فَمَا رَأَيْنَا مِنْهُ إِلَّا كُرَّ حَيْرٍ : وَقَدْ لَهَ رَحْلٌ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، فَإِنْ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَأَبَا عُثَيْدٍ لَا يَرْصِيَانَهُ ، يَعْنِي فِي مَسْنَهُمَا بَيْنَهُ ابْنُ التَّشْتِيعِ : فَقَالَ أَحْمَدُ : مَا مَدْرِي مَا يَهْوِلَانِ وَاللَّهِ مَا رَأَيْنَا مِنْهُ إِلَّا حَيْرًا^(٤) : وَقَدْ لَهَ عِدَّتِي الْحَافِظُ : ثَابِعُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ الْقُرَوَيْمِيِّ ، ثَابِعُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : سَمِعْتُ « الْمَوْطَأَ » مِنَ الشَّافِعِيِّ : لِأَنَّهُ رَأَيْنَاهُ مِنْهُ شَيْئًا ، وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ جَمَاعَةٍ قَبْلَهُ : وَقَدْ لَهَ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : سَمِعْتُ الْعَقْبِيَّ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَمِيٍّ الشَّاشِيَّ يَقُولُ : دَخَلْتُ عَلَى ابْنِ حُرَيْمَةَ^(٥) ، وَأَنَا عَلَامٌ فَقَالَ : يَا بُنْتِي عَلَى مَنْ دَرَسْتَ الْعَقَبَةَ ؟ فَسَمِيتُ لَهُ أَبَا الْبَلِثِ^(٦) : فَقَالَ : عَلَى مَنْ دَرَسَ ؟

(١) فوران : هو إبراهيم بن فور ، أحد رُوِّهِ لِإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، الدَّهْلِيِّ : سِيرُ السَّلَاءِ ٢٣٠/١١ ، ٢٩١ .

(٢) الدَّهْلِيُّ : سِيرُ السَّلَاءِ ٥٧/١٠ .

(٣) عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّصْرِ الْأَزْدِيُّ ، صَعْفَةُ بْنُ رَفِيعٍ كَمَا قَالَ فِي : تَارِيخِ بَعْدَادٍ ٣١٦/١١ ، وَانْظُرْ قَوْلَ ابْنِ حَنْبَلٍ فِي : السَّهْقِيِّ الْمُنَاقِبِ ٢/٢٥٩ .

(٤) الدَّهْلِيُّ : سِيرُ السَّلَاءِ ٥٨/١٠ =

(٥) ابْنُ حُرَيْمَةَ = مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ حُرَيْمَةَ بْنِ النَّمْعَةِ بْنِ صَالِحٍ بْنِ يَاسِرٍ السُّلَمِيِّ ، الْبَسَابُورِيِّ ، الشَّافِعِيِّ ، أَبُو بَكْرٍ مُحَدِّثٌ ، فُقِيهُ لَهُ تَصَانِيفٌ كَثِيرَةٌ ، ابْنُ كَثِيرٍ : الْبَدَايَةُ ١٤٩/١١ ، النَّصَّافِيُّ : الْوَأَقِي ٢/١٩٦ ، الْبَزْكَانِيُّ : الْأَعْلَامُ ٦/٢٥٣ .

(٦) أَبُو الْبَلِثِ : هُوَ نَصْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ اسْحَارِيٌّ بَرَهْدٌ / الْخَطِيبُ السَّعْدَادِيُّ : تَارِيخِ بَعْدَادٍ ٣٠١/١٣ (٧٢٧٨) .

قلت : علي ابن سريج^(١) ، فقال : ومن أخذ من سريج العلم إلا من كتب مُستَعَارَةً^(٢) .
وقال بعضهم : أبو الليث هذا مهجور بالشَّائش . فإني أبذل للمحنابلة .

وقال بن عُزَيمَةَ : وهل كان أحمد بن حنبل إلا غلاماً من غلمان الشافعي^(٣) .

باب أصحاب الشافعي وتداولهم كتبه

وقال أبو داود السجستاني : وسأله زكريا البجلي . مَنْ أصحاب الشافعي ؟ فقال :
أولهم الحميدي ، وأحمد بن حسن ، والثوري ، ومن عرائث الاتفاق ، أن الإمام
أحمد ، روى عن رجل عن الشافعي . قال سليمان بن إبراهيم الحافظ : ثنا أبو سعيد
النُّقَّاش ، ثنا علي بن الفضل الحوطي ، ثنا عبد الله بن محمد بن زياد (ح) ، وأنبأنا
محمد بن محمد بن عبد الوهاب الحسبي . عن محمد بن محمد بن محمد بن غانم
المقرئ ، أنا أبو موسى الحافظ ، أنا أبو علي حذَّاد ، أنا أبو سعيد السَّمان ، قدم علي :
ثنا أحمد بن محمد بن محمود ، شُرَّ^(٤) ، أنا لحسن بن أحمد بن المبارك قال : ثنا
عبد الله بن أحمد بن حسن . حدثني أبي ، ثنا سليمان بن داود الهاشمي ، ثنا الشافعي عن
يحيى بن سليم عن عبد الله ، عن أسد ، عن أبي أسد ، عن أبي أسد ، أن النبي ﷺ « صليت صلاة
الكسوف ، أربع ركعات ، وأربع سجعات »^(٥) . ولعلَّ للنُّقَّاش قال أحمد بن سلمة
النيسابوري : تزوج إسحاق بن راهويه يَمُرُّ^(٦) ، امرأة رجل كن عنده كُتُبُ الشافعي ،

(١) ابن سريج أحمد بن عمر بن سريج (أبو عباس) شافعي ، فقيه ، متكلم ، له مناظرات
ومؤلفات/ أنظر : ابن النديم : الفهرست ص ٢٩٩

(٢) الذهبي . سير أعلام النبلاء ٥٩/١٠ ، وأنظر تاريخ الإسلام (ت ٣٢٣) ص ٣٣٥ .

(٣) الذهبي . سير النبلاء ٥٩/١٠ ، وأسلوب ابن حريمة في الإطراء ولم لا تقبله أذواق العلماء
ولا الشافعي

(٤) تستر مدينة بحورستان ، وبها نهر تستر ، فتحها المسلمون في عهد عمر ، / ياقوت معجم
البلدان ٢/ ٣٩-٣١ =

(٥) رواه عروة بن الزبير عن عائشة قالت : كسف الشمس في حياة الرسول ﷺ فخرج النبي ﷺ إلى
المسجد ، فصلى بالناس ، فأكمل أربع ركعات ، وأربع سجعات ، واجلست لشمس فل أن
ينصرف/ ابن ماجه السنن ٤٠١/١ . ومما حديث صحيح لأن يحيى بن سليم ، سيء
الحفظ ، ومكرر الحديث عن عبيد الله بن عمر .

(٦) مرو : مدينة ببلاد فارس/ ياقوت معجم البلدان ٥/ ١١٢-١١٦ ، وجر رواج ابن راهويه في :

فتومي ، ولم يتزوج بها إلا لأجل الكتب ، فوضع « الجامع الكبير » على كتاب الشافعي ، ووضع « الجامع الصغير » على جامع الثوري^(١) الصغير .

فقدم أبو إسماعيل الترمذي ببسور^(٢) ، وكان عنده كتب الشافعي ، عن البويطي . فقال له إسحاق لا تُحدث بكتب الشافعي ما دمت هنا ، فأحابه ، فلم يُحدث بها حتى حرج^(٣) . قلت . ترى من كان يكتب عن رجل ، عن آخر ، عن الشافعي ، مع وجود إسحاق . وفي نفسي شك من صحة ذلك . هذا كلام الحافظ الذهبي وما قاله . ردّه معه لا يُوجب عدم صحة هذه الحكاية ، لأن من أراد أن يكتب كتب الشافعي في ذلك الوقت ، ويعجز عن الرجل من أصحاب الشافعي ، كأن يكتب عن أبي إسماعيل الترمذي ، ونظرائه وقد اشتهرت كتب الشافعي ، وحملت إلى بلاد في حياة إسحاق ، فلا وجه لما قاله

وقال داود الظاهري سمعت إسحاق بن زَاهَوِيَه يقول ما كنت أعلم أن الشافعي في هذا السجل ولو علمت لم أفارقه^(٤) . وقد محمد بن إبراهيم النُوشَحي قال إسحاق قدمت مكة ، فقلت للشافعي ما حال جعفر بن محمد^(٥) عندكم ؟ فقال . ثقة . كتنا عن إبراهيم بن أبي يحيى ، عنه ، أربع مئة حديث^(٦)

وقال يونس بن عبد الأعلى سمعت الشافعي يقول ما رأيت أحدا من ابن عُيَته ، فامسكت عن الفتيا منه^(٧)

ونقل أبو الشيخ بن جثان وغيره من وجه أن الشافعي لما دخل مصر ، أنه جلّ أصحاب

= البيهقي . المصنف ٢٦٦-١ .

(١) البيهقي . المصنف ٢٦٦-١ ، الرازي : آداب الشافعي ٦٤ .

(٢) ببسور : مدينة في بلاد فارس ، معجم البلدان ١٣١٥-١٣٣ .

(٣) مصنف البيهقي ٢٦٧/١ ، حجة الأولياء ١٠٢٥ ، وابن عساكر تاريخ ٤/١٥ ب ، وآداب الشافعي ٦٤ ، ٦٥ .

(٤) مصنف البيهقي ٢٦٥/١ ، والذهبي : سير النبلاء ٥٧٠/١٠ .

(٥) جعفر بن محمد بن عيسى بن الحسين بن عيسى بن أبي طالب المنقب بالصادق / الذهبي سير أعلام النبلاء ٧١/١٠ .

(٦) الرازي . الجرح والتعديل ٢/٨٣ ، مصنف البيهقي ٥٢٣/١ ، تهذيب التهذيب ٢/١٠٣ ، وآداب الشافعي ١٧٧ .

(٧) ابن العماد . شذرات الذهب ١/٣٥٥ ، برري الجرح والتعديل ١/٣٢ ، الذهبي سير النبلاء ٧١/١٠ ، آداب الشافعي ٢٠٦ ، وابن عينة هو سعيان بن عينة الهلالي الكوفي ، معتمد وفقه ترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب ٤/١١٧ ، تهذيب الأسماء ١/٢٢٠

مالك ، فأقبلوا عليه ، فلما رأوه يُحالف مالكا ، وَيَنْقُضُ عَلَيْهِ تَنَكَّرُوا لَهُ وَجَفَوْهُ ، فَأَنشَأَ يَقُولُ^(١) : [من الطويل] :

أَشْرُ ذُرّاً بَيْنَ سَارِحَةِ النَّعَمِ ؟ أَنْظُمُ مَشُوراً لِرَاعِيَةِ الْغَنَمِ ؟
لَعَمْرِي لَتُنْ ضُيِّعْتُ فِي شَرِّ نَلْدَةٍ فَلَسْتُ مُضِيعاً بِهِمْ غُرَرَ الْكَلِمِ
فَإِنْ فَرَجَ اللَّهُ اللَّطِيفُ بَلَطْفِهِ وَصَادَقْتُ أَهْلًا لِلْعُلُومِ وَالْحِكَمِ
بَشَّتْ^(٢) مُفِيداً وَاسْتَفَدْتُ وَدَادَهُمْ وَإِلَّا فَمُخْزَوْنٌ لَدَيَّ وَمُكْتَمِ
وَمَنْ مَنَعَ الْجُهَّالَ عِنْمَا أَضَاعَهُ وَمَنْ مَنَعَ الْمُسْتَوْجِبِينَ فَقَدْ ظَلَمَ
وَكَاتِمُ عِلْمِ الدِّيسِ عَمَّنْ يُرِيدُهُ يَبُوءُ بِأَوْزَارٍ وَإِثْمٍ إِذَا كَتَمَ

وقال الحافظ ابن مندة : حَدَّثَ عَنِ الرَّبِيعِ قَدْ^(٣) رَأَيْتُ أَشْهَبَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ سَاجِداً وَهُوَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ . اللَّهُمَّ أَمِّتِ الشَّافِعِي وَإِلَّا ذَهَبَ عِلْمُ مَالِكٍ ، فَمَلَعِ الشَّافِعِي ذَلِكَ قَتَبَسْمَ وَأَنشَأَ يَقُولُ^(٤) : [من الطويل]

تَمَتَّنِي رَجُلًا أَنْ أَمُوتَ وَإِنْ أُمِيتَ فَتَكَّ سَبِيلُ لَسْتُ فِيهَا بِأَوْحِدِ
فَقُلْ لِلَّذِي يَبْعِي جِلَافَ الَّذِي فَضَى كَهَيْئَةٍ لِأُخْرَى مِثْلَهَا فَكَأَنَّ قَدِ
وَقَدْ عَلِمُوا لَوْ يَفْعَلُ الْعِلْمُ عَمْدُهُ لَتُنْ مِثْ مَا الدَّاعِي عَلَيَّ مُخَلَّدِ

باب فصاحة الشافعي وشعره وحمه آل البيت

وقال الحُبَيْرُودُ دَحْرَ رَجُلٍ عَلَى (الشَّافِعِي) فَقَالَ : إِنْ أَصْحَابُ أَبِي حَيْفَةَ لَفُصَّحَاءُ فَاسْتَوَى الشَّافِعِي وَضِيَّ اللَّهُ عَنْهُ وَأَنشَأَ يَقُولُ^(٥) [من النوازل] :

- (١) الأبيات في ديوان الشافعي ص ١٦٥ ، والسكي طبعات الشافعية ٢٩٤/١ ، والبيهقي مناقب الشافعي ٧٢/٢ ، وحمية الأولياء ١٥٣/٩ .
- (٢) بَشَّتْ : نَشَرْتُ .
- (٣) انظر البيهقي ، المداقب ٧٤٢ .
- (٤) الأبيات في ديوان الشافعي ص ٦٧ ، مناقب البيهقي ٧٣/٢ ، والسكي الطبعات ١٩١/١ ، نوالي التاميس ٨٣ ، مناقب الرازي ١١٥ ، الحلية ١٤٩/٩ .
- (٥) الأبيات في : البيهقي : مناقب الشافعي ٦٢/٢ ، وابن خلكان : وفیات الأعيان ١٦٧/٤ ، والقلقشندي صبح الأعشى ٢٧٢/١ ، وديوان الشافعي ص ٧٦ .

فلولا الشعرُ بالعلماء يُزري^(١) لكنتُ اليومَ أشعرَ من لبيد^(٢)
 وأشجعَ في الوعي من كلِّ لبث وآل مهلب^(٣) وأبي يزيد^(٤)
 ولولا خشيةُ الرحمن رثي حينتُ الناسَ كلَّهم عبيدي

قال الحاكم أحرابي الرئير من عبد الواحد ، الراهد الحافظ ، أنا أبو عُمارة حمزة بن علي الخوهرى ، ثنا الربيع بن سيمان قال^(٥) حججتُ مع الشافعي فما ارتقى شرفاً^(٦) ، ولا هبط وادياً إلا وهو يبكي ويُسند^(٧) [من لكمن]

يدار كياً فث بالمُخصَّب^(٨) من مِنى وهتف بقاعد حيفها^(٩) والناهض
 سحراً إذا فاص^(١٠) الحجيجُ إلى مى قبضاً كملتظم الفراتِ القائض
 إن كان رقصاً حثَّ آلُ مُحَمَّدٍ فَيُسْهَدُ الثَّقَلانِ أني رافضي^(١١)

قلتُ . بهذا الاعتبار . قال أحمد بن عبد الله العجلي في الشافعي ، كان يتشيعُ وهو ثقة . قلتُ : ومعنى هذا التشيعُ حُثُّ عبي وبُعْضُ الرُؤسب ، وأن يتحدّه مولى ، عملاً بما تواتر عن سيِّدنا ﷺ « مَنْ كُتُّ مَوْلَاهُ فَقَدْ كُتُّ مَوْلَاهُ »^(١٢) أما من تعرَّض إلى أحد ، من

- (١) يزري : يسي ، وينقص من القلعة .
- (٢) لبيد : شاعر محصور عامري السب ، أسلم وله صحة ، وهو أحد أصحاب العصائد الطوال في الجاهلية .
- (٣) آل مهلب : المهلب بن أبي صفرة القائد المشهور في حرب الحوارج ، وأولاده .
- (٤) أبو يزيد : من قادة الحوارج في العراق .
- (٥) انظر : البيهقي : المصاب ٧١/٢ .
- (٦) الشرف : العلوّ والمكان العالي ، وجبلٌ مشرف . أي عالٍ .
- (٧) الأبيات هي : ديوان الشافعي ص ١١٢ ، ومصاب لشافعي للبيهقي ٧١/٢ ، باقوت معجم الأدباء ٣٢٠/١٧ والسبكي طبقات الشافعية ١٥٨/١ ، التواتر بالوفيات ١٧٨/١ ، والنجوم الزاهرة ١٧٧/٢ ، المصاب للمعمر لدرري ص ٥١ ، تاريخ دمشق ١٠/١٩١ - ب .
- (٨) المخصب : موضع في مى قرب مكة .
- (٩) الخيف : موضع في مى قرب مكة .
- (١٠) فاص الحجيج عادوا .
- (١١) قال الشافعي هذه الأبيات حين نسبته لحوارج إلى الرقص حسداً وبعياً . البيهقي : المصاب ٧١-٢ ، السبكي الطبقات ١٥٨/١ .
- (١٢) رواه الترمذي في المصاب (٣٧٩٧) باب من ذنب عبي من أبي طاب رضي الله عنه ، ورواه السائي =

الصحابة بسبب ، فهو شيعي غالٍ نبراً منه .

وقال أبو عثمان الصابوني : أنشدني أبو منصور بن جهمد قال أنشدت لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي في الشافعي رضي الله عنه ^(١) . [من الطويل] :

وَمِنْ شُعَبِ الْإِيمَانِ حُبُّ مَنْ شَاعَ وَفِرْصِ أَكِيدُ حُبُّهُ لَا تَطْلُوعُ
وَإِنِّي حَيَاتِي شَافِعِي وَإِنْ أُمْتُ فَتُوصِينِي بَعْدِي بَأَنْ تَشْفَعُوا

قلت : وللشافعي رحمه الله أشعار كثيرة

قال الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن عاصم ، في « كتاب مناقب الشافعي » وهو مجلد ، وقد جمعت ديوان شعر الشافعي كتاباً على جلد ، ثم ساق بإسناده إلى ثعلب ^(٢) أنه قال الشافعي إمام في اللغة ^(٣) . وقال أبو نعيم بن عدي ^(٤) : سمعت الربيع مراراً يقول لو رأيت الشافعي ، وحس بيته وفصاحته ، لتعججت منه ولو أنه ألف هذه الكتب على عربيته ، التي كان يتكلم بها مع في الماطرة ، لم يُقدَّر على قراءة كتبه لفصاحته وعرائب العاطة ، غير أنه كان في تأنيبه ^(٥) يوصح للعوام

وقال أبو الحسن علي بن مهدي المقي ، ثنا محمد بن هرون ، ثنا هُثَيْم بن هُثَام ، ثنا حَزْمَةُ سمعت لشافعي يقول ^(٦) ما جهل الناس ، ولا اختلفوا إلا لتركهم كلام

في لسان الكبرى باب المناقب ، ونجمه لأشرف لم ي ٣ / ١٩٥ (٣٦٦٧) ورواه بن عاصم وأبو تهريرة وأبو أس ، انظر لخطيب البغدادي ٥ / ٤٧٤ ، ٧ / ٣٧٧ ، ٨ / ٢٩١ ، ١٢ / ٣٤٤ ، وقال البيهقي في المناقب ١ - ٣٣٧ يعني بذلك ولاء للإسلام وذلك سبحانه مع الآية ﴿ ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم ﴾ وقد عمر بن الخطيب لعلي رضي الله عنهما بعد سماعه حديث النبي ﷺ : لقد أصبحت موسى بكر مؤمن أي ولي كل مسلم الطحاوي مشكل الآثار ٢ / ٣٧٩-٣٠٧

(١) البيان في الذهبي سير أعلام النبلاء ١٠ / ٧٣ ، البيهقي المناقب ٢ - ٣٦٢
(٢) ثعلب أحمد بن يحيى الشيباني النكومي المعروف بشعب (أبو الحسن) نحوي ، نعوي / ابن الديم . فهرست ١ / ٧٤ ، ابن حبان رويات لأعيان ١ / ٣٦ ، الذهبي تذكرة الحفاظ ٢ / ٢١٤

(٣) الذهبي : سير النبلاء ١٠ / ٧٣ ، البيهقي المناقب ٢ - ٥٢ ، ٥٣
(٤) هو عبد الملك بن محمد بن عدي الحرجاني الأسترايذي الملقب المتوفي سنة ٣٢٣ هـ ، وانظر : مناقب الشافعي للبيهقي ٢ / ١٩

(٥) الذهبي سير النبلاء ١٠ / ٧٤ ، مناقب البيهقي ٢ - ٤٩ ، توالي التأسيس ٧٧
(٦) نفسه .

لعرب ، أو قال : لسان العرب ، ومثلهم إلى لسان أرسطاليس .

الأصم : أنا الربيع قال قال الشافعي^(١) ، المُخَدَّثَاتُ من الأمور صُرَبَان ، أحدهما . ما أحدث يُحَالَفُ كتاباً أو سُنةً ، أو أثراً ، أو إجماعاً ، فهذه البذعة ضلالة ، والثاني . ما أحدث من الحبر لا خلاف فيه . لو أحدث هذا . فهذه مُخَدَّنةٌ غير مَذْمُومة وقد قال عمر رضي الله عنه في قيام رمص . يَغْتَبِ البذعة هذه يعني أنها مُخَدَّنة لم تكن ، وإذا كانت فليس فيها ردٌّ لما مضى . رواه البيهقي ، عن الصيرفي عنه^(٢) .
وقال مُصعب بن عبدالله : ما رأيت أحداً أعظم بأيام الدس من الشافعي^(٣) .

معرفة الشافعي بالأنساب وأيام الناس

وردى أبو العباس بن سُريج عن بعض سَنَائِن قال كان الشافعي من أعدم الناس بالأنساب لقد اجتمعوا معه ليلاً فداكرهم بأساب النساء إلى الصباح وقال أسابُ الرجال يعرفها كلُّ أحد^(٤)

وقال الحسن بن رشيق أنا أحمد بن علي المدائني قال قال المُربي قَدِمَ علينا الشافعي ، فأتاه ابن هشام صاحب (المعازي) فداكره أساب الرجال ، فقال له الشافعي بعد أن تداكرا دَغَ عَنكَ أساب الرجال ، فإنها لا تذهب عنا وعك ، وحَدِّسنا في أساب النساء ، فلما أخذوا فيها بقي ابن هشام^(٥) ، أي نَقَطَ وتوقف عن المذاكرة .

وقال يونس بن عبدالأعلى كان لشافعي إذا أخذ في أيام الناس يقول . هذه صناعته^(٦) .

وقال أحمد بن محمد بن بخت الشافعي ثنا أبي قال . أقام الشافعي على العربية وأيام

(١) البيهقي : المصنف ٤٦٨-٤٦٩ ، الذهبي : سير النبلاء ٧٠/١٠ ، حلة : لأولياء ٩-١١٣ .

(٢) الذهبي : سير النبلاء : ٧٠/١٠ ، حلة : لأولياء ٩/١١٣ ، والبيهقي : المصنف ٤٦٨-٤٦٩ ، ١١١/٢ .

(٣) الذهبي : سير أعلام النبلاء ٧٤/١٠ ومناقب : البيهقي ٤٨٨/١

(٤) نفسه ، ومناقب الشافعي للبيهقي ٤٨٨/١ ، ٤٨٩ و ٤٢/٢

(٥) انظر : البيهقي : المصنف ٤٨٨/١ ، و ٤٢/٢ ، نوالي التأسيس ٦٠ .

(٦) الذهبي : سير أعلام النبلاء ٧٥/١٠ ، تاريخ الإسلام (ت ٣٢٣) ص ٣٤٠

الناس عشرين سنة وقال : ما أردت بهد إلا لاستعانة على الفقه^(١)

مرض الشافعي وأسقامه

وقال أبو حاتم : ثنا يونس بن عبد الأعلى قال ما رأيت أحداً لقي من لُسُقم ، ما لقي الشافعي ، فدخلت عليه فقال اقرأ علي ما بعد العشرين والمائة من آل عمران ، فقرأت فلما قمت . قال . لا تعفل عني بذي مكروب . قال يونس . عني بقراءتي ما بعد العشرين والمائة ، ما لقي النبي ﷺ وأصحابه أو نحو^(٢)

وقال ابن خزيمة وغيره ثنا المُرَبِّي قال دخلت على الشافعي في مرضه الذي مات فيه . فقلت يا أبا عبد الله كيف أصبحت ؟ فرفع رأسه وقال أصبحت من الدنيا راحلاً ، ولإخواني مُعارفاً ، وَلِسُوءِ عَمَلِي مُلَاقِياً ، وعلى الله واردة ما أدري روعي نصير إلى الجنة فأهشها ، أو إلى النار فأعزبها ، ثم بكى^(٣) وأشأ يقول^(٤) [من استطاع]

ولما نسي قسبي وضاعفت مدهبي جعلت رحاني دُونَ عَفْوِكَ سُلْماً
تعاظمني^(٥) دنسي فلما قَرُئْتُهُ عَفْوِكَ رَسِي كَادَ عَفْوُكَ أَغْطَا
فما رلت دَ عَفْوِي^(٦) عن الدَّسِ لَمْ تَرَلْ تَجُودُ وَتَعْفُو مِسَّةً وَبُكَرُومَ
فَإِنْ^(٧) تَتَّقِمُنِي مَسِي فَلَسْتُ بِإِمْسِي وَلَوْ دَخَلْتُ نَفْسِي بِحُزْمِ جَهَنَّمَ
فَبُولَاكَ لَمْ يُفَرِّ بِإِبْلِيسَ عَابِدُ^(٨) فَكُفْ وَقَدْ أَغْوَى صَفِيكَ آدَمَا

(١) المناقب ، للبيهقي ٤٢/٢

(٢) المناقب للبيهقي ٢٩٣/٢ ، وآداب الشافعي ٧٦ ، ٧٧ ، والذهبي سير النبلاء ٧٥/١٠ ، تهذيب الأسماء واللغات ٦٥/١

(٣) الذهبي سير أعلام النبلاء ٧٥/١٠ ، الزهد الكبير للسهلي ٢٢٢ رقم ٥٧٥

(٤) الأبيات في ديوان الشافعي ص ١٦٩ ، والبيهقي مناقب الشافعي ١١١/٢ ، ياقوت معجم الأدباء ٣٠٧-٣٠٢/١٧ ، توالي التأسيس ٨٣ ، وأورد البيهقي الشطر الثاني من البيت الأول : « جعلت الرحا مني لعفوك سلماً » ومما لقي بدل مدهبي

(٥) تعاظم : زاد ، وطما

(٦) في ديوان الشافعي ص ١٦٩ : الشطر الأول من البيت الثالث هو : « وأيقنت أن العفو منك سجية » وكذلك أورده للبيهقي في المناقب ١١١/٢ .

(٧) في ديوان الشافعي ص ١٧٠ : (وإن)

(٨) في ديوان الشافعي ص ١٦٩ (فلولاك لم يصمد لإبليس عابداً) وهو الأصح حتى يستقيم =

وإني لآتي الذنب أعرف قدره وأعلم أن الله يعفو تكرر^(١)

وقال الأصم : ثنا الربيع قال : حدث علي الشافعي وهو مريض ، فسألني عن أصحابنا ، فقلت : إنهم يتكلمون .

فقال : ما ناظرت أحداً قط على العدة ، ويؤدي أن جميع الخلق تعلموا هذا الكتاب ، يعني كتبه على أن لا ينسب إليّ شيء .

قال هذا : يوم الأحد ، ومات يوم الخميس ، وانصرف من جنازته ليلة الجمعة ، فرأينا هلال شعبان سنة أربع ومائتين ، وله يومئذ وخمسون سنة^(٢) .

وقال ابن أبي حاتم : ثنا الربيع : حدثني أبو النيث الحفاف ، وكان معدلاً : حدثني العزيزي ، وكان متعبداً ، قال : رأيت ليلة مات الشافعي ، كاهه يقال : مات النبي ﷺ في هذه الليلة ، فأصبحت ، فقبل مات الشافعي رحمه الله^(٣)

قال خرملة : قدم علينا الشافعي مصر سنة تسع وتسعين ومائة

وقال أبو علي بن حَمَكَن : ثنا الربيع بن عبد الواحد ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا سفيان بن وكيع قال : رأيت فيما يرى النائم ، كأن القيامة قد قامت ، والناس في أمر عظيم ، إذ يَدْرَ لي أحي ،

فقلت : ما حالكم ؟

قال : عُرِضْنَا على ربنا .

قلت : فما حال أبي ؟

قال : عُفِرَ له ، وأمر به إلى الجنة .

قلت : ومحمد بن إدريس ؟

= المعنى ، وفي تاريخ الإسلام لم يُعَوَّ

(١) ديوانه ص ١٧٠ - قافية البيت ترخماً (رحمة وحناً) وعد البيهقي الماقب الشطر الأول هو : « وأيقنت أو العومك سجي » .

(٢) ماقب البيهقي ٢/٢٩٧ ، والذهبي : سير النبلاء ١٠/٧٩ والحطيب : تاريخ بغداد ٢/٧٠ وصفة الصموة ٢/٢٥٨ .

(٣) حلية الأولياء ٩/١٠١ ، مناقب البيهقي ٢-٣٠١ ، ٣٠٢ ، تاريخ دمشق ١٥/٢٥٠

قال حُشِرَ إلى الرحمن وفداً ، وأُلبِسَ حُلَّ لكرامة ، وتُوُخَ بتاج الهدهد^(١)

قال زكريا بن أحمد السخري وغيره سمعت أبا جعفر بن أحمد بن نصر الترمذي يقول . رأيتُ في المنام ، النبي ﷺ في مسجده بالمدينة ، كأني جئتُ إليه فسلمتُ عليه ، وقلتُ يا رسول الله ، أكتبُ رأي أبي حنيفة ؟ قال لا فقلت أكتبُ رأي مالك ؟ قال لا تكتبُ منه إلا ما وافق حديثي . فقلتُ أكتبُ رأي الشافعي ؟ فقال بيده : هكذا ، كأنه يتنهرمني وقال تقول رأي الشافعي ؛ إنه ليس برأي ، ولكنه ردُّ على مَنْ خالف سُني^(٢)

وقد رُوي عن جماعة عديدة نحو هذه لقصة ، ونحو التي قبلها ، في أنه عمر له ، وساق جولةً منها الحافظ ابن عساكر في ترجمة شافعي رحمه الله تعالى وأسكنه الجنة مع مُحبِّيه ، إنه سميع مجيب هذ كلام الحافظ شمس الدين الذهبي

المصنفات في مناقب الشافعي

وقد أكثر العلماء رحمهم الله تعالى ، من المصنفات في مناقب الشافعي ، وأحواله ومن المتقدمين . داود بن علي لأصفهسي ، وأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الراربي ، وزكريا الساجي^(٣) ، وأبي الحسن الدارقطني ، وأبي الحسن محمد بن الحسين بن إبراهيم الأبري السجستاني ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن شاذان القطان المصري ، وأبي علي بن حمدان^(٤) ، وأبي عبد الله^(٥) الحاكم ، وأبي بكر البيهقي ، وأبي الفتح نصر المقدسي ، وحلائق من المتقدمين ومن المتأخرين ، الإمام فخر الدين الراربي ، وأثير الدين أبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن عامر (المعروف بابن المقرئ) وله في ذلك كتاب كبير سماه شعاع بصدور ، في محاسن صدر الصدور^(٦) .

(١) انظر الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ٦٩/٢ وتاريخ دمشق لاس عساكر ١٢٥/١٥ . تاريخ الإسلام للذهبي ٣٢٣ ص ٣٤١ ، ٣٤٢

(٢) نفسه ، ومختصر تاريخ دمشق لاس مطبوع ٤٠٨/٢١ ، ٤٠٩ ، وحبية الأولياء ، ١٠٠/٩ . تاريخ بغداد ٦٩/٢ مرآة الحاصل ٢٧/٢ ، تاريخ الإسلام (٣٢٣) ص ٣٤٢

(٣) هو أبو يحيى زكريا بن يحيى ساجي متوفى سنة ٣٠٧ هـ ، مناقب البيهقي ١٠/١

(٤) الحسن بن الحسين بن حمدان الأصماني المتوفى سنة ٤٥٠ هـ ، مناقب البيهقي ١٠/١

(٥) محمد بن عبد الله بن البيع (٤٠٥-٣٢١) ، مناقب البيهقي ١٠/١ .

(٦) العلماء الذين صفوا في مناقب الشافعي أحدهم في البيهقي طبقات الشافعية ١/٣٤٣-٣٤٥ =

ثم اختصره في مجلد ، وآخرون وكتبهم في مناقبه مشهورة . ومن أحسبها ، وأنفعها :

- كتاب البيهقي^(١) وهو مجلدان صحمان ، مشتملان على معيش من كل شيء استوعب فيها معظم أحواله ، ومناقبه بالأسديد الصحيحة ، والدلائل الصريحة قال أبو عبد الله ابن غانم : « وصف الإمام أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق ابن السبي^(٢) كتابه ، الذي سماه : « موافقة الشافعي ، سب رسول الله ﷺ » وهذه ببدء قصيرة ، في مناقب الشافعي رضي الله عنه وأيده ، على ما تقدم قال أبو عبد الله من غانم ، في كتابه مناقب الشافعي . أبوه إدريس كان يتأله ويتعمد ، وكان من الصالحين ، ممن كان يأمر بالمعروف ، ويهي عن المنكر ، وكان يرى سمدية مايكره ، فخرج إلى عسقلان ، فأقام بها حتى مات . قال ابن غانم : ووجدت في مناقب الشافعي رضي الله عنه ، من جمع أبي عبد الله محمد بن علي الحافاني ، سمعت بأبكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عمار بن العباس يقول . سمعت عمي إبراهيم بن محمد الشافعي يقول ولد الشافعي^(٣) بفرقة ، وكان والده خرج إلى الشام ، فتزوج بولدة الشافعي بكرة ، فأقام بها ومات بها . وخرج عمه حتى بلغه وفاة أخيه بها ، فتزوج بوالدته ، وحملها مع ابن أخيه ، إلى مكة قال ولم يفر بها قط وقال ما برحت بها راحة في النساء ، ولكي أردت صبية ولد أخي ، وقال أبو حاتم وابن حبان : ما رأى أبوه وهو ابن سنتين^(٤) . وقال الحافظ أبو عبد الله الحاكم ، أبو الوليد حسان بن محمد لقيه قال . سمعت أبا العباس بن سريح

= والخطيب البغدادي تاريخ بغداد ٥٨/٢ ، أسد الغابة ٣١٧/٢ ، الإصابة ١١/٢ ، مناقب الشافعي : البيهقي ٩/١ ، ١٠

(١) البيهقي : أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى البيهقي ، الحنبري ، الحراساني الشافعي (أبو بكر) محدث وفقه صنف كآ عدة منها كتاب مناقب الشافعي انظر ابن الجوزي المنتظم ٣٤٢/٨ ، وابن خلكان : وفيات الأعيان ٢٢/١ .

(٢) انظر السبكي طبقات الشافعية ٩٦/٢ وللذهبي تذكرة الحفاظ ١٤٢/٣

(٣) انظر : ابن العماد شذرات الذهب ٩/٢ ، والخطيب البغدادي تاريخ بغداد ٥٦/٢ ، ٥٩ ، الرازي : آداب الشافعي ص ٢٣ ، والذهبي سير أعلام النبلاء ٦/١٠ ، البيهقي مناقب ٧١/١

(٤) قال الشافعي : ولدت بكرة سنة خمس مائة ، وجمعت إلى مكة ابن سنتين ، تهذيب الأسماء ٤٥/١ ، الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ٦٠٥٦/٢ ، صفة الصفوة ١٤٠/٢ ، لبديّة والنهاية ٢٥١/١٠ ، الوافي ١٧١/٢ .

يحكي عن بعض مشايخه ، قال . شهدت أم الشافعي وأم بشر المريسي^(١) بمكة ، عند القاضي قال : فأراد أن يفرق بينهما . فقالت أم الشافعي رضي الله عنه : ليس لك ذلك ، لأن الله تعالى يقول : ﴿ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى ﴾^(٢) فلم يفرق بينهما . ولا تعرف هذه المسألة منقولة في مذهب ولدها . قال حرمله : سمعت الشافعي يقول : كنت صبيّاً بمكة ، فرأيت في المصام رحلاً ذا هيبة ، يؤم الناس في المسجد الحرام ، فلما فرغ من صلاته أقبل على الناس يعلمهم ، قال . قدوت به ، فقلت علمي فاخرج ميراناً من كُته فأعطاني . فقال ههنا لك قال لشافعي رضي الله عنه . وكان ثم مُعَبَّر ، فعرضت المصام عليه فقال . إنك تلح وتصير إماماً في العلم ، وتكون على السبيل والشئة ، لأن إمام المسجد الحرام فوق الأئمة كهم ، وأفضلهم ، وأما الميران ، فإنك تعلم حقيقة الشيء في نفسه^(٣) .

رواه أبو عبد الله بسنده عن حرمله وقد حرمله سمعت الشافعي يقول ما أفلح في طلب العلم إلا من طلبه بالقلّة ولقد كنت أطلب ثمن القرطاس فيعز علي^(٤) وقال الربيع قيل للشافعي : إلى متى يحسن بالمرء أن يتعلم ؟ قال ما دامت الحياة ، يحسن به^(٥) روى ابن خاتم ، بسنده عن الربيع ، وقال الربيع سمعت الشافعي يقول أقدر الناس على طلب العلم الفقراء^(٦) روى الآري عن ربيع ، وروى أبو نعيم بسنده عن

(١) بشر المريسي أحد أصحاب أبي حنيفة ، وكان وفق بمعرفة في خلق لقران ، وأكثرهم في خلق الأعمال ، وقال ابن تيمية كان من المرجحة من كبار الحنابلة ، وروى ابن رجب عنه عن أحمد بن حنبل قال كنت في مجلس أبي يوسف القاضي حين أمر ببشر المريسي ، فجزّ رحله فأخرج ثم رأيته بعد ذلك في المجلس ودهم ورده ورهده ابتعد عنه الناس لأنه كان من أصحاب الكلام وحوشه في ذلك أحد بشر عن القاضي أبو يوسف ، وكان له قدر عند الدولة لقوله بحلق القرآن ، وكثره بعض العلماء ، له مصنوعات مات سنة ٢١٨ هـ السكي الطقات ١٧٩/٢ ، الدهبي سير أعلام النبلاء ١٠/١٩٩-٢٠٢ ، البيهقي مناقب ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ابن تيمية منهاج السنة ١/٢٥٦ ، وانظر خبر شهادة أم الشافعي وأم المريسي أمام القاضي بمكة في مناقب البيهقي ١/٢٠٣ .

(٢) سورة البقرة (٢) الآية ٢٨٢ =

(٣) مناقب البيهقي ١/٩٩ .

(٤) البيهقي : مناقب ١٤١/٢ ، الدهبي : سير أعلام النبلاء ١٠/٧٩

(٥) البيهقي : مناقب ١٣٨/٢ ، ١٤١

(٦) انظر . آداب الشافعي ومنافه ، لأبي محمد الرازي ١/١٣٤ .

المزني ، عن الشافعي قال العلم مروءة من لا مروءة له^(١) وقال عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم . سألت الشافعي أي آية أرحى ؟ قال . قوله ﴿يَتِمُّنَا ذَا مَقْرَبَةٍ﴾ أو ﴿وَسَكِينًا ذَا مَقْرَبَةٍ﴾^(٢) رواه الحاكم وقال يحيى بن نصر الخولاني المصري^(٣) . قدم الشافعي من الحجاز ، فبقي بمصر أربع سنين ووضع هذه الكتب في أربع سنين ، ثم مات وكان . أقدم معه - من الحجاز - كتب ابن عيينة ، وخرج إلى يحيى بن حسان^(٤) ، فكتب عنه ، وأخذ كتاباً من كتب أشهب^(٥) بن عبد العزيز : فيه آثار وكلام من كلام أشهب . وكان يضع الكتب بين يديه ، ويصنف بكتب . فإذا ارتفع له كتاب ، جاءه صديق به يُقال له ابن هرم^(٦) . فيكتب . ويقرأ عليه التوثيقي . وجميع من يحضر يسمع في كتاب ابن هرم ، ثم يسحونه بعد .

تصنيف الشافعي الكتب في مصر

وكان الربيع على حوائج الناس ، فرثت عنه في حاجة فيعلم له ، فإذا رجع قرأ الربيع عليه ما فاتته^(٧) رواه ابن أبي حاتم عن يحيى . أقام الشافعي هاهنا أربع سنين فأملأ ألفاً وخمسمائة ورقة ، وكتب أسس ، وأشياء كثيرة كلها في أربع سنين^(٨) وكان عليلاً شديد العنة ، وكان رثماً يخرح بدم منه ، وهو رثك ، حتى تسفل سراويله ،

(١) انظر : مناقب البيهقي ١٥٦/٢

(٢) سورة البلد (٩٠) ، الآية (١٥-١٦)

(٣) ابن اعماد : شذرات الذهب ١٠/٢ ، وادب الشافعي ومناقبه ، الراري ص ٧٠ ، مناقب البيهقي ٢٤٠/١

(٤) هو أبو زكريا النسبي ، صاحب : سنن المتوفى سنة ٢٠٨ هـ ، تهذيب الأسماء واللغات ١٥١/٢ ، حسن المحاضرة ١٥٧/١ ، شذرات الذهب ٢٢/٢

(٥) هو أبو عمرو العامري المصري صاحب : ملت ، المتوفى سنة ٢٠٤ هـ ، شذرات الذهب ١٢/٢ ، حسن المحاضرة ١٦٦/١

(٦) هو إبراهيم بن محمد بن هرم ، المصري صاحب الشافعي المتوفى قبله : طبقات الشافعية لسبكي ٢٣١/١ ، تهذيب الأسماء واللغات ١٦٢ ، وتواني التاميس ص ٧٩ ، العبادي : طبقات العبادي ٢٩٢٨ .

(٧) مناقب البيهقي ٢٤١/١ ، وآداب الشافعي وهامشه ص ٧٠-٧١

(٨) انظر : آداب الشافعي ومناقبه للراري ص ٧٠ ، حنية الأولياء ١٢٩/٩ ، تهذيب الأسماء واللغات ٦٣/١ ، وتاريخ بغداد ٦٧/٢ .

ومركبه ، وسرجه^(١) وحفّه . رواه أبو الحسن الآبري عن الربيع^(٢) ، وقال الحاكم أبو عبد الله : ثنا أبو الوليد محمد بن حسان الفقيه ، ثنا إبراهيم بن محمود قال سمعت الربيع يقول^(٣) : ألف الشافعي رضي الله عنه هذا لكتاب « المسروط » حفظاً لم يكن معه كتاب . قال إبراهيم فأجبرت يونس بن عبد الأعلى بهذا .

فقال : قد قيل هذا . وقال الربيع بن عبد الواحد سمعت عبد الله بن محمد يقول سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي رضي الله عنه يقول لما أردت أن أملي أحكام القرآن ، قرأت القرآن مائة مرة^(٤) . رواه أبو عبد الله بن عاتم بسنده إلى الربيع . وقد أبو ركريا الساجي ، ومحمد بن عدي بن حبيب الطرثني . ثنا الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول : أرئت في المنام كأن أتيتني ، فحمل كتبي وثبتها في لهواء فتطايرت . فاستعبرت بعض المعبرين ، فقال : إن صدقت رؤياك لم يبق بلد من بلدان الإسلام ، إلا ودخله عدمك^(٥) . وقد الربيع سمعت الشافعي يقول : لولا أن يطول على الناس ، لو صنعت في كل مسألة حجتاً وبياناً^(٦) . رواه الحاكم عن أبي الوليد الفقيه . ثنا أبو بكر بن أبي داود السجستاني قال سمعت هرون الأيلي ، ثنا الربيع هذكره ، وقال العربي سمعت الشافعي يقول : العلم ثلاثة : لفقه للأديان والطب للأبدان والحوو للسان^(٧) . ذكره يحيى الساجي ، ثنا بن نبت شافعي قال سمعت أبي يقول سمعت لشافعي رضي الله عنه يقول إذا أردت علم الصلاة ، فعليك بأهل المدينة ، وإن أردت لمناجك ، فعليك بأهل مكة ، وإن أردت الملاحم ، فعليك بأهل الشام ، وإن أردت الفقه ، فعليك بأهل الكوفة^(٨) . وقد برهم لحربي قدم الشافعي رضي الله عنه بعدد ، وفي مسجد الجامع العربي عشرون حنفة لأصحاب الرأي ، فلما كان في الجمعة الثانية ،

(١) انظر . مناقب الشافعي للبيهقي ٢/ ٢٩١

(٢) الحطاب ، البعدي تاريخ بغداد ٢/ ٦٥

(٣) الحطاب ، البعدي تاريخ بغداد ٢/ ٦٨ ، داب الشافعي ومناقبه ، للبراري ١/ ٢٤٢ ، والبيهقي مناقب ٨/ ١

(٤) مختصر تاريخ دمشق لاس مطور ٢١، ٣٨٩ ، داب الشافعي ومناقبه للبراري ١/ ٢٤٤

(٥) مناقب البيهقي ١/ ٢٥٩ .

(٦) مناقب البيهقي ١/ ١٦٣ و ١٧٨ ، داب شافعي ومناقبه ، للبراري ١/ ١٧٨

(٧) الصفدي : الوافي ٢/ ١٧٤ ، حبة الأولياء ٩/ ١١٢ ، مناقب الصحر ١١٩

(٨) مناقب البيهقي ١/ ١٧١

لم يثبت فيها إلا ثلاث حلق ، أو أربع حتى^(١) وقال أبو الفضل الزجاج : لما قدم الشافعي رضي الله عنه إلى بغداد كان في الجمع إمات وأربعون ، أو خمسون حلقة ، فلما دخل بغداد ، مازال يُفقد من كل حلق حلقاً ، ويقول لهم : قال الله تعالى ، وقال رسول الله ﷺ ، وهم يقولون : قال أصحاب . حتى ما بقي في المسجد حلقة غيره^(٢) رواه الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي ، عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن المحمر قال سمعت عبد العزيز الحلي صاحب لرحاح قال سمعت أبا الفضل الزجاج يذكره .

شهادة أئمة المسلمين للشافعي بالتقدم في العلم

وقال الربيع : كان الشافعي رضي الله عنه ، يجلس في حلفته إذا صلى الصبح فيحيثه أهل القرآن ، فإذا طلعت الشمس قاموا وجاء أهل الحديث ، فيسألونه عن تفسيره ومعانيه ، فإذا ارتفعت الشمس قاموا وسئفت الحلقة للمذاكرة ، والظر ، فإذا ارتفع الضحى تفرقوا ، وجاء أهل العربية والعروض ، والحو والشعر ، ولا يزالون إلى أن يقرب انتصاف النهار ثم يصرف^(٣) وقال الربيع سمعت الشافعي رضي الله عنه يقول رأيت النبي ﷺ ، فيما يرى النائم قبل أن يخلفي فقال لي . يا علام ، قلت لبيك يا رسول الله قال ممن أنت ؟ قلت . من رططك يا رسول الله ، قال ادن مني ، فدنوت منه ، فأخذ من ريقه ، ففتحني فمي فأمر بريقه على لساني وعمي وشفتي ، وقال امض بارك الله فيك . فما أذكر أني لحنت في حديث بعد ذلك ولا شعر^(٤) رواه أبو عبد الرحمن السلمي ، عن أبي سعيد بن ربيع الحافظ ثنا علي بن أحمد بن علي الحافظ قال : سمعت علي بن محمد بن عبد الله القرشي ، يقول : سمعت الربيع يذكره قال أحمد بن حنبل : ما سبق الشافعي إلى كتاب جرية وقال المزني وغيره : ما سبق إلى كتاب الشفعة^(٥) . وقال الربيع أخربي أبو يعقوب الويطي عن الحميدي قال كان

(١) مناقب البيهقي ٢٢٥/١ ، والخطيب : تاريخ بغداد ٦٨/٢

(٢) الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ٦٨/٢ ، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٣٨٣/٢١ ، مناقب البيهقي ٢٢٥/١ .

(٣) ياقوت معجم الأبداء ٣٠٤/١٧

(٤) مناقب البيهقي ٩٨/١

(٥) مناقب البيهقي ٢٦١/١

سفيان بن عُيينة ، ومسلم بن خالد ، وسعيد بن سالم وعبد المجيد بن عبد العزيز ، وشيوخ أهل مكة يصنعون الشافعي ، ويعرفونه من صعره ، مقدماً عندهم بالذكاء ، والعقل والصبابة ، ويقولون : لم يعرف له صَبْرَةٌ^(١) وقال يحيى بن سعيد القطان ، حين عُرض عليه كتابُ الرسالة للشافعي : ما رأيت أعقلَ ، أو أفقه منه^(٢) . وقال الزعفراني سمعت يحيى بن معين يقول سمعت يحيى بن سعيد لمطان يقول أنا أدعو للشافعي في صلواتي منذ أربعين سنة^(٣) رواه البيهقي ، وقد ابن أبي حاتم . ثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال أُخبرت عن يحيى بن سعيد بقطر أنه قال إني لأدعو الله عز وجل للشافعي ، في دبر كل صلاة ، أو في كل يوم ، يعني لما فتح الله عز وجل عليه من العلم ، ووقفه للسداد فيه^(٤) وقد روى البيهقي وغيره ، أن يحيى القطان لما عرض عليه كتاب الرسالة للشافعي قال . ما رأيت أعقل أو أفقه منه^(٥) . وقال الزعفراني : لما قرأ عبد الرحمن بن مهدي كتاب الرسالة ، قال ما أطيب أن يكون في هذه الأمة اليوم مثل هذا الرجل . أو أن الله خلق مثل هذا الرجل^(٦) حكاه الأُمري عن الزعفراني وقال أبو جابر الراري . ثنا حماد بن زاذان ، قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول إذا رأيت المصري ، والحراسبي يُبحث الشافعي ، فاعلم أنه صاحب مُنَّة^(٧) رواه ابن غانم في كتاب المناقب ، بسنده إلى أبي حاتم ، وقال أبو كريب الساجي حدثني محمد بن إسماعيل قال سمعت مصعب الريرري يقول . قد لي محمد بن الحسن إن كان أحد يحالها يوماً فيثبت خلافه عليها فالشافعي فقيل له لَمْ ؟ قال لتأنيبه ولتيقنه في السؤال والاستماع^(٨) ، وقال محمد بن الحسن بن تكلم أصحاب الحديث يوماً ، بلسان الشافعي يتكلمون^(٩) وقال أبو حماد الحسن بن عمار الزياتي كنت في دهليز

(١) مناقب البيهقي ٢/٢٤٣ ، تواني التأسيس ٥٤-٥٥ ، مناقب الراري ص ٢٠

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ٢/٦٧ ، مناقب البيهقي ١/٢٣٣

(٣) الراري الجرح والسعديل ٧/٢٠٢ ، مناقب البيهقي ١٠/٢٣٣ ، والدهبي سير النبلاء ٨٦/١٠ .

(٤) مناقب البيهقي ١/٢٣٣ .

(٥) الدهبي : سير النبلاء ١٠/١٥ ، مناقب البيهقي ١/٢٣٣

(٦) ابن حلكان : وفيات الأعيان ٤/١٦٤

(٧) لم أذكر على سنده .

(٨) مناقب البيهقي ١/١٦٠ .

(٩) النووي تهذيب الأسماء ولغات ١/٥٠

محمد بن الحسن ، وولده محمد ، وحاء الشافعي ، فلما نظر إليّ الشافعي ، ثنى رجله ، ونزل وقال لغلامه اذهب فاعتذر . فقد له الشافعي لنا وقت غير دا ، فأخذ يده ودخلا الدار . قال أبو حسان فاحترار محاسنة الشافعي ، على قريته في الدار يعني دار الخلافة^(١) . وقال أبو حسان أيضاً : ما رأيت محمد بن الحسن ، يعظم أحداً من أهل العلم إعظامه للشافعي ، ولقد حاءه الشافعي يوماً ، وقد ركب محمد بن الحسن ، فلقية على باب الدار ، فرجع محمد إلى منزله ، وحلّاه يومه إلى الليل ، ولم يأذن لأحد عليه . رواها أبو الحسن الأري ، بسنده عن أبي حسان الزبّادي^(٢) قال البيهقي : وحكى عن أبي يوسف القاضي أنه حين حرج الشافعي من عند الرشيد ، بعث إليه بقرته السلام ويقول صنف الكتب ، فإليك أولى من تصنف الكتب في زمانك هذا^(٣) .

وهذه الحكاية لا تصح ، فإن القاضي أبو يوسف ، مات سنة اثنتين وثمانين قبل قدوم الشافعي إلى لعراق وقال يونس^(٤) بن عبد الأعلى رأيت الشافعي عند عبد الله بن وهب . فلما قام قال لي من وهب . ما رأيت رجلاً أيقظ ولا أهم برّد الحواب ولا أعظم مروءة من هذا ، يعني الشافعي^(٥) . روه ابن عاتم بسنده إلى يونس ، وقال الربيع . أحمرى الوبيطي ، أن يحيى بن حسان . كان يقول^(٦) ما رأيت مثل الشافعي ، وكان شديد المحبة للشافعي . قدم المسطاط ففان . بما حنث للسلام على الشافعي^(٧) . روه الأري . عن واحد من أحر ، عن الربيع ، وقال أبو عبد الله الحاكم . حدثني أبو العباس الوليد بن بكر المالكي ثنا أحمد بن محمد بن علي بن حابر الثّبيسي ، عن شيوخه أن الشافعي لما ورد على ثّيس^(٨) ، مر على يحيى بن حسان ، وكان من المياسير^(٩) ، وكان طائحه لا يعيد اللون في الأسبوع إلا مرة ، فأمر الشافعي الطّباح ، بإعادة لون استطاه ،

(١) ابن حلكان وفيات الأعيان ١٦٥/٤ ، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٣٧٩/٢١

(٢) نفسه

(٣) مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٦٤/٢١ ، ليهقي المصنف ٢٤٦/٢

(٤) ابن العماد . شذرات الذهب ٩/٢

(٥) مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٣٨٠/٢١

(٦) مصنف البيهقي ٢٤٧/٢

(٧) نفسه

(٨) ثّيس : جزيرة في مصر يحيط بها ماء مالح تقع بين القروا ودمياط ، ياقوت معجم البلدان ٥٤١-٥٤٢/٢ .

(٩) المياسير : جمع مؤنسر : وهو ذو اليسار والعنى ، / المعجم الوسيط / .

فلما وُضع على المائدة ، تغير يحيى بن حسان ، فقال الشافعي : أنا أمرته بهذا ، فسُري عنه ، ثم قال للعلام : لطفح أنت حرّ بوجه الله ، شكراً لا بساط أبي عبد الله الشافعي في رحلتنا^(١) . وقال ابن أبي حاتم . حدثني أبو عمار الحواري ، نزيل مكة ، قال كتب إلي . ثناء لآل حميد بن أحمد المصري . قال . كنت عند أحمد بن حنبل ، نتذكر في مسألة ، فقال رجل لأحمد بن حنبل . يا أبا عبد الله لا يصح فيه حديث ، فقال لي : يصح فيه حديث ، فيه قول الشافعي ، وحجته أثبت شيء فيه^(٢) . ثم قال . قلت لشافعي . ما تقول في مسألة كذا ، وكذا ، فأجاب فيها . فقلت من أين ؟ قل : هل فيه حديث أو كتاب ؟ قال بلى ، فرع في ذلك ، حديثاً بشي رحمته الله وهو حديث مصر . وقد روي عن الإمام أحمد ، من غير طريق^(٣) ، أنه أحد بركات الشافعي ، ومشى معه ، فبلغ ذلك يحيى بن معين ، فأرسل إلى أحمد بنومه ، ويقول اضطرك الأمر إلى أن تمشي إلى جانب بئلة الشافعي . فقال له أحمد : وأنت لو مشيت من الجانب الآخر لانتفعت . ثم قال أحمد . من أراد العقه فليترم دَب هذه البئلة^(٤) . وقال محمد بن عبد الرحمن الديوري . سمعت أحمد بن حنبل قال^(٥) . كنت أقيمتا أصحاب الحديث ، في أيدي أصحاب أبي حنيفة . ما ترع حتى رأينا الشافعي . وكان أفقه الناس في كتاب الله عز وجل ، وفي سنة رسول الله ﷺ ، ما كان يكفه قبيل الطلب في الحديث . رواه ابن أبي حاتم ، وقال عبد الملك بن حميد بن ميمون بن مهران . قال لي أحمد بن حنبل مالك لا تنظر في كتب الشافعي ؟ فما من أحد وضع الكتب حتى ظهرت [كتب الشافعي ولا أحد] اتبع للشيء من الشافعي^(٦) .

رواه ابن أبي حاتم عن أبيه ، عن عبد الملك ، وقال إسحاق بن رهويه^(٧) . كنت مع

(١) مناقب البيهقي ٢/٢٤٧

(٢) انظر الحطاب العددي تاريخ بغداد ٢/٦٧ ، ومختصر تاريخ دمشق ٢١/٢٨٤ ، تهذيب التهذيب ٣/٤٩٩ ، مناقب البيهقي ٢/١٥٤ ، آداب الشافعي ٨٦ .

(٣) مناقب البيهقي ٢/٢٥٣ .

(٤) مناقب البيهقي ٢-٢٥٢ ، تاريخ بغداد ٢-٦١ ، مختصر تاريخ دمشق ٢١/٣٨٥

(٥) مناقب البيهقي ١/٢٢٤ ، حلية الأوباء ٩/٩٨ ، براري الجرح والتعديل ٧/٢٠٣

(٦) البراري الجرح والتعديل ٧/٢٠٤ ، البيهقي مناقب ١/٢٦١ ، آداب الشافعي ٥٦١

(٧) آداب الشافعي ومناقبه براري ص ٤٢ ، نسبي طبقات الشافعية ١/٢٣٦ ، تهذيب ابن عساكر

٢/٣٢ ، صفة الصفوة : ٢/١٦٦ .

أحمد بن حنبل بمكة . فقال تعالى حتى أريك رحلاً لم تر عينك مثله . رواه الحافظ أبو يعين بسنده عن إسحاق ، فقال زكريا نساحي ، وعمرو بن عثمان المكي ثنا عبدالله ابن داود ، عن أبي توبة البغدادي ، قال رأيت أحمد بن حنبل ، عند الشافعي في المسجد الحرام . فقلت : يا أبا عبد الله هذا سفيان بن عيينة ، يحدث في ناحية المسجد ، فقال^(١) هذا يعوث يعني الشافعي ، وذلك لا يعوث يعني ابن عيينة . وقال أبو بكر بن شاذان ، سمعت أنا القاسم بن ميع يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول . كان الفقه قفلاً على أهله ، حتى فتحه الله تعالى بشافعي^(٢) ، رواه البيهقي وقال ابن شاذان : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، سمعت أبي يقول لولا الشافعي ، ما عرفنا فقه الحديث . رواه الخطيب البغدادي ، عن شيبه عن ابن يمان ، وقال محمد بن عوف : سمعت أحمد بن حنبل يقول الشافعي فيسوف في أربعة أشياء ، في اللغة ، واختلاف الناس ، والمعاني ، والفقه^(٣) . رواه الحاكم أبو عبد الله بسنده إلى محمد بن عوف . وقال أبو بكر الأثرم قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل الشافعي كان صاحب حديث ؟ قال إي والله صاحب حديث ! إي والله صاحب حديث ! إي والله صاحب حديث^(٤) . رواه الحاكم بسنده عن أبي بكر الأثرم . وقال يحيى بن زكريا اليساوري قال أحمد بن حنبل قام علينا يعين بن حماد ، فحضرنا على طلب أحمد ، فلما قدم الشافعي رضي الله عنه ، وضعنا على المححة^(٥) البصاء . رواه أبو الحسن الأري بسنده عن يحيى بن زكريا ، وقال زكريا الساجي حدثني محمد بن خالد ، وفي رواية ابن حلال البغدادي ، قال . ثنا الفضل بن رباد ، عن أحمد بن حنبل قال هذا الذي ترون كله أو عامته من الشافعي ما بثت من أربعين سنة أو قال ثلاثين سنة ، لا وأنا أدعو الله للشافعي واستغفر له^(٦) . رواه الحافظ أبو بكر البيهقي ، والخطيب البغدادي ، وقال أبو بكر المرورودي قال أحمد إذا سئلت عن مسألة لا أعرف منها حراً ، قلت فيها بقول الشافعي لأنه إمام وعالم من قریش وذكر الخطيب البغدادي ، بسنده عن أبي عثمان ابن ست الشافعي قال قال لي

(١) لرازي . آداب الشافعي ص ٤٣ ، ٤٤ ، تولى سبب ص ٥٨ ، البيهقي مناقب ٢/٢٥٦ .

(٢) مناقب البيهقي ٢/٢٥٧ ، ٣٠١/١ .

(٣) انظر ابن العماد . شذرات الذهب ٩/٢ ، البيهقي مناقب ٢/٤١ .

(٤) ابن عساكر : تاريخ دمشق ١٤/٢/٤١٤-٤١٧ .

(٥) ابن حلكان وفيات أعيان ٤/١٦٤ ، مناقب البيهقي ١/٢٢٤ ، حلية الأولياء ٩/١٠١ .

(٦) مناقب البيهقي ٢/٢٥٤ ، تاريخ بغداد ٢/٢٢٢ .

أحمد بن حنبل^(١) : أبوك أحد الستة الذين أدعوا لهم في كل سحر . وروى عن النبي ﷺ أنه قال : « عالم قریش يملأ الأرض عنماً »^(٢) رواه بالإسناد أبو عبد الرحمن السلمي ، بسنده إلى المروروذي لا يصح فيه حديث فقال : من يقول الشافعي رواه ؟ وقال خطار بن بشر كنت أسأل أبا عبد الله أحمد بن حنبل ، فيجبني ، ويلتفت إلى ابن بست الشافعي فيقول . هذا مما علمنا أبو عبد الله يعني لشافعي^(٣) رواه أبو عبد الله بن غانم بسنده ، وقال إسحاق بن إبراهيم بن هاشم . سألت أحمد بن حنبل . كتب مالك أو الشافعي هي أحب إليك ؟ أم كتب أبي حنيفة ، وأبي يوسف ؟ فقال كتب الشافعي أحب إلي وهو وإن وصح كتاباً فهو يُفتي في الحديث ، وهؤلاء يُفتون في الرأي ، عكم بين هذين^(٤) ؟ رواه الحاكم أبو عبد الله . وقال محمد بن مسلم بن واره . سألت أحمد بن حنبل كلام من أكتب ؟ وذكرت له مالكا ، والشافعي ، فقال . إن كان لابد ، فكلام الشافعي بطريق البويطي . فإن لم تجد ، فأبي الوليد^(٥) رواه أبي عاصم في كتاب المناقب ، بسنده إلى ابن واره . وقال أحمد بن القاسم صاحب أبي عبيد . أردت الحروح إلى مصر ، فأتيت أحمد بن حنبل ، فقلت يا أبا عبد الله إني أريد الحروح إلى مصر ، بم تأمرني ؟ قال : اكتب كتب الشافعي^(٦) ، وقال أبو بكر أحمد بن عثمان بن سعيد الأخول سمعت أحمد بن حنبل يقول ما كان أصحاب الحديث يعرفون معاني حديث رسول الله ﷺ حتى قدم الشافعي فيئنها لهم^(٧) . رواها أبو عبد الله الحاكم ، وقال ابن مجاهد سمعت أحمد بن الليث يقول . سمعت أحمد بن حنبل يقول : إني لأدعو الله للشافعي في صلواتي مد أربعين سنة ، أقول . اللهم اعمر لي ، وولدي ، ولمحمد بن إدريس الشافعي فما

- (١) الخطيب : تاريخ بغداد ٦١/٢ ، البيهقي : المناقب ٣/٣١٧
(٢) أورده الذهبي في سير النبلاء ٨٢/١٠ ، ولحبيب البعدادي تاريخ بغداد ٦٠/٢ ، ٦١ ، (مناقب) البيهقي ٥٤/١ ، توالي التأسيس ٤٨،٤٦ ، (انحية) ٦٥/٩ ، (مناقب) الرازي ١٢٦ وابن كثير البداية والنهاية ٢٥٣/١٠ وأخرجه الصبلي (أبو داود) في مسنده ص ٤٠-٣٩ ص طريق الجارود عن أبي الأحوص عن ابن مسعود
(٣) الأصبهاني : حلية الأولياء ٩/١٠٠-١٠٢ .
(٤) نفسه ، ومناقب البيهقي ٢٦٢/١
(٥) الذهبي سير أعلام النبلاء ٤٣/١٠ ، ومناقب البيهقي ٢٦٣/١
(٦) أبو نعيم الأصبهاني حلية الأولياء ٩/٩٧ ، وسير أعلام النبلاء ٥٥/١٠ ومناقب البيهقي ٢٦٣/١ .
(٧) نفسه ٩/٩٨ ، ومناقب البيهقي ٣٠١/١

كان فيهم أثنع لحديث رسول الله ﷺ مه^(١) ، رواه أبو بكر البيهقي . وثنا أحمد بن حنبل عن الشافعي [فقال] أشهر من أن يذكر . وأعظم من أن يُحصر ، قال الحافظ ابن غاسم . وفيها رُوي عن الإمام أحمد بن حنبل ، في فضائل إمام الأمة ، أبي عبدالله الشافعي [هي] كثيرة لو استوفيناها ، لطال ، ولا يسعه هذا . سمحصر قال . وقد جمعتُ كتاباً على حديثه فيما روي عن أحمد بن حنبل في فضائل الشافعي . وقال أبو بكر أحمد بن الفضل : سمعت إسحاق بن راهويه يقول . وقد اجتمع مع أحمد بن حنبل ببغداد والشافعي نازل بباب الطاق^(٢) . نرى أن تلقاه . قال أحمد . إنه رجل إمام من أئمة المسلمين ، وقد لقيناه مرات ، وعدت إليه عودة بعد عودة ، لكن قُم بنا إليه . قال إسحاق . فقمنا إليه فوجدناه يقرأ القرآن ، فسلمنا عليه ، فأجلسنا مخبةً كُتبه ، فلما أن فرغ من درسه ، انتفت إلى أحمد فقال يا أبا عبد الله من الرجل ؟ فقال أحونا إسحاق بن راهويه ، قال إسحاق . فأدبني وعانقني وقال الحمد لله الذي جمع بيني وبينكما . قال إسحاق . فتناظرنا في الحديث ، فلم أر أعلم منه . ثم ناظرنا في الفقه ، فلم أر أفقه منه ، ثم ناظرنا في القرآن ، فلم أر أقرأ منه ، ثم ناظرنا في اللغة ، فوجدته بصبه (اللغة) ، وما رأيت عياني مثله قط . قال فخرحنا من عنده . والفت إلي أحمد فقال لي يا أبا يعقوب ، كيف رأيت الرجل ؟ فقلت راححاً ، وافرأ زاد الله مثله في المسلمين^(٣) ، رواه الحافظ ابن غاسم بسنده . وقال أبو عبد الله البوشنجي . سمعت إسحاق بن راهويه يقول : وقد ذكرك في قوله يعني قول الشافعي هو مثنى القول^(٤) . رواه الحاكم أبو عبد الله بسنده ، وقال جعفر بن محمد النيسابوري . سمعت إسحاق بن راهويه وسئل فقيل له كيف وضع الشافعي هذه الكتب ؟ وكان عمره قصيراً . فقال إسحاق . جمع الله له عقله لقلة عمره^(٥) . رواه الحاكم . وقال أبو الحسن علي بن رريق الأدي . سمعت أبا عبد الرحمن

(١) أبو نعم الأصبهاني حلية الأولياء ٩٨/٩ ، ١٠٢ ، ومواف البيهقي ٥٥/١ ، تاريخ بغداد ٦٠/٢ ، توالي التأسيس ص ٥٧ .

(٢) باب الطاق أحد أبواب بغداد/الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ١١٦/١ ، ١٩٧/٢ ، ٣٨٢/٤ ، البيهقي مناقب ٣٢١-١ ، ابن عساكر تاريخ دمشق ٤١١/٢/١٤ .

(٣) الرازي الجرح والعتيل ٢٠٢/٧ ، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٣٧٩/٢١ .

(٤) مناقب البيهقي ٢٦١/٢ .

(٥) مناقب البيهقي ٢٥٩/١ ، تهذيب التهذيب ٤٩٩/٣ .

الشامي يقول . قال إسحاق بن راهويه الشافعي حبيب العلماء^(١) فقلت : أسمعته من إسحاق ؟ فقال : لا . ما عبدالله بن فضالة عنه . رواه الحافظ أبو بكر البيهقي بسنده عن أبي الحسن ابن رريق . . وقال أبو عبدالله بن عبد الرحمن العمالي : سمعت عبيد الله بن فضالة النسائي الثقة المأمون يقول : سمعت إسحاق بن راهويه يقول : الشافعي إمام^(٢) . رواه البيهقي أيضاً . وقال محمد بن إسحاق بن عمار سمعت إسحاق بن راهويه يقول^(٣) : الأئمة في زماننا : الشافعي ، والحميدي وأبو عبيد . رواه ابن عانم . وقال محمد بن علي بن المديني قال لي أبي لا تترك للشافعي حرفاً واحداً إلا كتبته ، فإن فيه معرفة^(٤) . رواه الآري . وقال محمد بن يعقوب بن المرجي قال : قال علي بن المديني كان الشافعي لي صديقاً ، وكان سب معرفتي إياه عبد أبي عبيد ، وكان ابن عبيد يعظمه ويحلّه . رواه نالآيري أيضاً . وقال محمد بن علي الصايغ : سمعت يحيى بن معين يقول . محمد بن إدريس الشافعي في الناس مصرة العافية للحلق والشمس للديا ، جزاه الله عن الإسلام وعن نبيه ﷺ خيراً^(٥) . رواه أبو عبد الله بن غانم بسنده . وقال القاسمي أبو محمد بن خلاد قال يحيى بن معين مثل الشافعي في الفقهاء ، مثل الخليفة في الأمراء ، ولقد علم الشافعي أصحاب الحديث الثقافة^(٦) . رواه ابن أبي حاتم أيضاً ، وقال الرعفراني^(٧) كنت مع يحيى بن معين في حارة ، فقال له رجل يا أبا بكر ما تقول في الشافعي ؟ فقال دع هذا عنك ، لو كان تكذب له مطلقاً لكاتب مروءته تمنعه أن يكذب . رواه الحافظ أبو نعيم ، ثنا أحمد بن إسحاق ، حدثني أبو الطيب أحمد بن روح ، ثنا الرعفراني ، وقال أبو عبد الله النوشجي^(٨) سألت يحيى بن معين عن أكتب كتب الشافعي ؟ قال عن الربيع قال ودك قبل حروحي إلى مصر . رواه أبو الحسن

(١) مناقب البيهقي ٢/٢٦١

(٢) مناقب البيهقي ٢/٢٦١

(٣) مناقب البيهقي ١/٣٠

(٤) مناقب البيهقي ١٠/٢٧٠ ، ٢/٢٤٨ ، الذهبي : سير النبلاء ١٠/٥٩

(٥) الذهبي : سير النبلاء ١٠/٤٥ ، ابن عساكر : تاريخ ١٤/٤١٥

(٦) لم أعثر على منده

(٧) محتصر تاريخ دمشق لابن عسك ٢١/٣٨٦ ، الذهبي : سير النبلاء ١٠/٤٧ ، حلية الأولياء

٩/٩٧ ، البيهقي : مناقب ٢-٢٥٠

(٨) مناقب البيهقي ٢/٢٤٩ .

الآبري . وقال جعفر بن أبي عمارة ، بطيئاً ، سألت يحيى بن معين عن الشافعي فقال : ثقة^(١) . رواه ابن أبي حاتم بسنده . وقد أبو بكر ابن إدريس ورأيت الحميدي . قال الحميدي^(٢) . كُنا نريد أن نرد على أصحاب الرأي فلم نحسن كيف نرد عليهم ؟ حتى جاء الشافعي ، ففتح لنا رواه ابن أبي حاتم ثم أبو بكر فذكره . ورواه الآبري بسنده ، عن أحمد بن المقدم قال سمعت الحميدي يقول : كُنا نسكر^(٣) على أصحاب الرأي ولا نُحسن نرد عليهم ، حتى أغاثنا الله تعالى بشافعي . وقال الربيع : كان الحميدي في من الشافعي ، قدم على الشافعي ، وكان يقول أبو عبد الله الشافعي^(٤) إمامنا ومعلمنا . رواه الآبري بسنده . وقال عبد الواحد بن معبد . كان الحميدي يقول حدثنا سيد العلماء محمد بن إدريس الشافعي^(٥) رواه الآبري عن شيخه عن عبد الواحد وقال داود بن علي الأصفهاني : حدثني أبو جعفر المعروف بختاطب الشُّنة قال قال لي . أحمد بن حنبل جاءني الحميدي فقال لي^(٦) يا أبا عبد الله ، تجالس الشافعي ؟ فقلت له وما له لا أحلسه ؟ أحالسته ؟ فقال لا قل فقلت له اذهب حتى تجالسه ، حتى إذا تكلمت تفهم قال فعد إلي بعد مجلسه فقال يا أبا عبد الله فرطنا في هذا الرجل وقال . أبو بكر من إدريس وزائي الحميدي قال سمعت الحميدي يقول . كان الشافعي ربما أتى علي ، وعليّ فيه أثر الحمرة المسألة ويقول أيكما أصاب فله دينار^(٧) رواه ابن أبي حاتم عن ، أبي بشر الدولابي ، عن أبي بكر الوراق وقال أحمد بن مدرك الرازي . ثنا قتيبة بن سعيد قال . رأيت الشافعي بمكة فذكر مصر في مساطرته ، ثم قال قتيبة لو وصل إلي كلامه لكنته ما رأيت عياني أكيس منه^(٨) رواه الساجي ، عن أحمد بن مدرك ، وقال علي بن عبد العزيز البعوي . سمعت أبا عبيد

(١) مناقب البيهقي ٢/٢٤٩

(٢) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ٢١/٣٨٣ ، البيهقي مناقب ٢/١٥٤ ، حلية الأولياء ٩٥/٩

(٣) البيهقي : المناقب ٢/١٥٤ ، ٢٦٨ ، الرازي : آداب ص ٤١ .

(٤) الأصبهاني : حلية الأولياء ٩٤/٩ .

(٥) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ٢١/٣٨٢ ، البيهقي المناقب ٢/٢٦٩

(٦) مناقب البيهقي ٢/٢٥٥ .

(٧) الأصبهاني : حلية الأولياء ٩/١١٩ ، البيهقي المناقب ٢/٢٦٨ ، الرازي آداب الشافعي ص ٧٩ .

(٨) مناقب الشافعي للبيهقي ٢/٢٥٠ .

القاسم بن سلام يقول : ما رأيت رجلاً قط أعقل ، ولا أروع ، ولا أفصح ، ولا أنبل رأياً من الشافعي^(١) وقال الحسن بن راشد : سمعت لربيع بن سيمان يقول : جاءني أبو عبيد القاسم بن سلام ، فأحد مني كتب الشافعي^(٢) رواها الحافظ أبو بكر البيهقي . وقال القاسم بن عباد : أحبرني أبي قال : ذكر الشافعي رضي الله عنه للشاذكوني فقال : ما طنكم برجلي دخل العراق يُذكر بحمسة آلاف حديث يحفظها ، ويحفظ معانيها ، وكان يحضر مجلس سفيان ، وابن عبيد ، وماله سفوف عن أشياء كثيرة ، وكان مع ذلك جواداً كريماً ذسؤدد ، ومروءة بواسي إخوانه ، ويفضل على إخوانه لا يقتني ديناراً ولا درهماً ، ولا عقراً^(٣) رواه ابن عاتم في كتاب المساقب وقال زكريا الساجي سمعت مدرين مجاهد يقول : قال لي سفيان الشاذكوني اكتب رأي الشافعي ، واخرج إلى أبي ثور ، فاكتب عنه ؛ فإنه مذهب أصحابنا الذي نعرفه ، وامض إلى أبي ثور لا يفوتك^(٤) بنفسه . وعن محمد بن أحمد بن مودان ، عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال : قدم الشافعي مصر ، وكان صنف لكتب ، فأعطني أبي شيئاً من الورق فقال : مُر به إلى القرشيين ، وسلهم أن يكتبوا لك شيئاً من كلامه في أحكام القرآن ، فإني ما رأيت رجلاً أحسن استباطاً منه قال : فأعطيته الورق ، فجعل يكتب فعات الشافعي فأوصى ، أن يُرَدَّ الورق إليها قال : فَرُدَّ إليها قال محمد : فردا قد كتب بعضه بخطه في أحكام القرآن ، وهي عندنا إلى الآن^(٥) رواه أبو الحسن الأري بسنده قال أبو الحسن محمد بن عبد الله بن عبد السلام (مكحول بيروت) قال : سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ، وذكر الشافعي قال : قال أبو عبد الله بن عبد الحكم^(٦) ما رأيت مثل هذا الرجل .

(١) الذهبي سير النبلاء ١٠/١٠ ، مناقب البيهقي ٢٥/٢ ، ابن عساكر تاريخ ٢/١٠٣/١٤ ، ومختصر تاريخ دمشق ٣٧٢/٢١ ، البداية وسنها ٢٥٣/١٠ ، الحلية ٩٤/٩ ، تهذيب التهذيب ٤٩٩/٣ .

(٢) مناقب الشافعي للبيهقي ٢٥١/٢

(٣) لم أشر على سنده .

(٤) مناقب الشافعي للبيهقي ٢٦٣/٢

(٥) مناقب البيهقي ٢٦٣/٢ .

(٦) البيهقي : المناقب ٢٦٣/٢ .

شهادة علماء مصر للشافعي بالعلم وثناؤهم عليه

وقال يحيى بن زكريا بن حبيب سمعت العربي يقول قدم علينا الشافعي : وكان بمصر عبد الملك بن هشام^(١) صاحب المعاري ، وكان علامة أهل مصر في العربية والشعر ، فقيل له في أن يصير إلى شافعي ، فتقبل ، ثم ذهب إليه^(٢) فحدث ما ظنت أن الله خلق مثل الشافعي ، وكان بن هشام بعد ذلك ، قد اتحد قول الشافعي حجة في اللغة رواه البيهقي بسنده ، ومن حيون ، وقد ربيع قال أبو يعقوب البويطي^(٣) . ما عرفنا نحن مقدر الشافعي ، حتى رأينا أهل العراق ، يذكرون الشافعي ، ويصفونه بوصف لا نحس نحن أن نصفه فقد كان حذاق العراق بالغة والطر ، وكل صنف من أهل الحديث ، وأهل العربية ، ولطفر ، يقولون إمام لم يرو مثل الشافعي رواه أبو السلس الأبري عن رجل عن الحر عن ربيع وقال الربيع قال لي أبو يعقوب البويطي^(٤) رأيت الناس بمصر ، وحشام وعراق ، والكوفة والبصرة ، والحجاز والمدية ، ومكة ، من كل صنف ، ممن له معرفة بالعلم والفقه ، ولسان العرب ، والسس وأيام العرب ، والعلم بالكلام ، وكل صنف ، والله ما رأيت أحدا يشبه الشافعي ، ولا يقاربه في صنف من العلم والله^(٥) إن الشافعي أروع عدي ، وأشد بوقياً ، من كل من رأيت ينسب إلى الورع ، فقد رأيت من الصالحين عددا ، بمصر والحجاز ، وسائر البلدان خلقاً كثيراً رواه الأبري أيضاً وقد ربيع^(٦) رأيت أنا يعقوب البويطي يكثر

(١) عبد الملك بن هشام عبد الملك بن هشام من أيوب الحميري ، البجلي ، السدوسي ، المعاري ، البصري (أبو محمد) إجماعي ، سنة ، أدب ، لغوي ، نحوي ، قدم مصر وحدث بها ، وتوفي بها ، وله مصنفات ، انظر البيهقي ، مناقب ٣٧١/٢ ابن حلكان وفيات الأعيان ٣٦٥/١ ، السيوطي حسن المحاضرة ٣٠٦/١ ، ابن العماد شذرات الذهب ٤٥/٢

(٢) مناقب البيهقي ٤٨٨/١ ، ٢٧١/٢ وتوالي التأسيس ص ٦٠

(٣) الأصبهاني حلية الأولياء ٩٤/٩ ، ٩٥ ، ٩٧ ، والحطيب اسعادي تاريخ بغداد ٦٩/٢ ، البيهقي : المناقب ٢٧١/٢

(٤) سنة إلى بويط ، قرية بصعيد مصر قرب بوضير أو سيوط ، واسمه يوسف بن يحيى أبو يعقوب حليمة الشافعي توفي سنة ٢٣١ أو ٢٣٢ هـ ، ربيع بغداد ٢٩٩/١٤ ، وفيات الأعيان ٣٤٦/٢ ، طبقات المبكي ٢٧٥/١ ، الحفظ التوفيقية ١٦/١٠ ، مناقب البيهقي ٢٧١/٢

(٥) مناقب البيهقي ٢٧١/٢

(٦) مناقب البيهقي ٢٧١/٢

التأسف على الشافعي ، وما فاتته ، فقلت له : يا أبا يعقوب ، قد كان الشافعي لك مُحباً يقدمك على أصحابه . وكنتُ أراك^(١) شديد الهيبة له ، فما معك أن تسأله عن كل ما كنت تريد ؟ فقال لي . قد رأيت الشافعي وليته وتوصعه ، والله ما كلمته في شيء قط ، إلا وأنا كالمُقشَّع من هيته . ثم قال قد رأيت ابن هرم ، وكل من كان في زمان الشافعي بمصر ، كيف كانوا يهابونه ؟ وقد رأيت هبة سلاطين عبد الشافعي . رواه الأبري أيضاً . وقال ابن أبي حاتم . أخبرني أبو عثمان الحوارزمي برجل مكة ، فيما كتب إلي قال . قال أبو ثور^(٢) : كنت أنا وإسحاق بن رهويه ، وحسين الكرايسي ، وذكر جماعة من العراقيين [قال] ما تركنا مدعته ، حتى رأينا الشافعي^(٣)

شهادة أئمة وعلماء العراق بالعلم

وقال أبو عبد الله النسوي ، قال أبو ثور لما ورد الشافعي العراق ، جاءني حسين الكرايسي ، وكان يحتفل معي إلى أصحاب الرأي ، فقال قد ورد رجل من أصحاب الحديث ، يتمقه ، فقم بنا نسخره ، فقمنا وذهبت ، حتى دخلنا عليه ، فسأله الحسين عن مسألة ، فلم ير الشافعي يقول قال الله تعالى ، وقال رسول الله ﷺ ، حتى أظلم [عليها] البيت وتركنا مدعته واتبعناه^(٤) . روه ابن أبي حاتم عن أبي عثمان الحوارزمي عن النسوي وقال أبو عبيد بن حرمويه سمعت داود بن علي يقول^(٥) : كنت عند أبي ثور ، إذ دخل عليه رجل فقال . يا أبا ثور أم ترى هذه المصيبة التي برئت بالناظر ؟ قال وما هي ؟ قال يقولون إن «ثوري» أفت من «الشافعي» فقال . يا سبحان الله ، وقد قالوها ! قال نعم قد سمع يقول إن الشافعي أفت من إبراهيم النخعي وذويه ، وقد جاءنا هذا بالثوري رواه لهماكم أبو عبد الله وقال أبو المظفر منصور بن محمد السمعاني سمعت أبا الحسن علي بن عبد الله الفقيه ، قال سمعت عبد الواحد بن عبد العزيز التميمي ، قال سمعت أبا الفرج السائي ، قال سمعت

(١) مناقب البيهقي ٢/ ٢٧٢

(٢) مناقب البيهقي ٢/ ٢٦٤

(٣) الأصبهاني . حلية الأولياء ٩/ ١٠٣ ، ومناقب البيهقي ٢/ ٢٦٤

(٤) مختصر قاريح دمشق لابن عساكر ٢١/ ٣٨٣ ، مناقب البيهقي ١/ ٢٢١ ، حلية الأولياء ٩/ ١٠٣ .

(٥) مناقب البيهقي ٢/ ٢٧٧ ، توالي التأسس ص ٥٩

جدي قال^(١) : سمعت أبا ثور يقول : كنت إذ رأيت الشافعي ، تُخِيلُ إليك أن الكتاب نزل عليه بلسانه . وإذا رأيت أبا عبيد القاسم بن سلام ، رأيت رجلاً لا يُحس أن يكذب^(٢) . وقال الحاكم : أبو عبد الله في تاريخ نيسابور ، سمعت إسحاق ابن سعد بن الحسن بن سفيان يقول سمعت جدي يقول سمعت أبا ثور يقول ما رأيت مثل الشافعي ولا رأى الشافعي مثل نفسه^(٣) . وقال أبو الحسن الأبري حدثني الربيع بن عبد الواحد ، ثنا الحسن بن سفيان قال قال . أبو ثور^(٤) من رعم أنه رأى مثل محمد بن إدريس . في علمه ، وفصاحته ، ومعرفة ، وثباته وتمككه ، فقد كذب فإن محمد بن إدريس . منقطع القرين في حياته . فلما مضى لسبيله لم يُعْتَضْ منه . وقال محمد بن حلف البرار سئل أبو ثور ، فقبل له^(٥) . أيما أفقه الشافعي أو محمد بن الحسن ؟ فقال أبو ثور : الشافعي أفقه من محمد ، وأبي يوسف ، وأبي حنيفة ، وحماد وإبراهيم ، وعلقمة ، والأسود . رواه الحافظ الخطيب بغدادي .

وقال الحسن بن سعيد سمعت أبا ثور يقول . كثيراً ما يُمارحني الشافعي بقوله يا أبا القُر .

رواه الحاكم أيضاً ، وقال ابن أبي حاتم / سمعت دُيْس قال^(٦) كتب مع أحمد بن حنبل في المسجد الجامع قمرٌ حسين - يعني بكرابيسي فقال هذا - يعني الشافعي ، رحمةً من الله لأمة محمد ، ثم جئت إلى حسين فقلت ما تقول في الشافعي ؟ فقال : ما أقول في رجل ، ابتداء في أفواه الناس بالكتاب ، والسنة ، والاتفاق ، ما كنا ندرى ما الكتاب والسنة ، نحن ولا الأولون . حتى سمعنا من الشافعي الكتاب ، والسنة ، والإجماع . وقال محمد بن هارون بن عبد لحلق سمعت الحسين الكرابيسي يقول

(١) لم أشر على سنده

(٢) لم أشر على سنده .

(٣) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٨٠/٢١ ، البيهقي ، المصاب ٢٦٤/٢ ، تاريخ دمشق ٤١٢/٢/١٤ .

(٤) الخطيب تاريخ بغداد ٦٧/٢ ، ابن حنبل ، وفيات الأعيان ١٩٧/١ ، ومختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٨٠/٢١

(٥) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٨٦/٢١ ، الخطيب ، تاريخ بغداد ٦٩/٢

(٦) الأصبهاني حلية الأولياء ٩٨/٩ ، ومصاب البيهقي ٣٦٨/١ .

ما رأيت مثل الشافعي ، ولا رأى الشافعي مثل نفسه^(١) . رواه الحافظ أبو بكر البيهقي ،
وقال محمد بن إسماعيل : ثنا حسين بن عبي الكرابيسي قال : جاء مصعب الربيري إلى
الشافعي ، فقال : أقرأ عليك أشعار الهدليين ، فقال لشافعي . ما على وجه الأرض أحد
يقيم أشعار الهدليين . فلما ذهب مصعب يشده بيتاً ، ردّ عليه ذلك البيت . وكان غير
الذي يُشده مصعب ، في عذوبة لسان الشافعي^(٢) . قال حسين : ما رأيت أفصح من
الشافعي ، ولا أعذب^(٣) لساناً . وقد أهل الصاعقة في النحو . ما رأينا لشافعي لحن
قط^(٤) . رواه البيهقي بسنده ، وقال إبراهيم بن محمود : سمعت الحسن الزعفراني
يقول : ما رأيت مثل الشافعي ، أفصل ، ولا أكرم ولا أسحر ، ولا أتقى ، ولا أعلم
منه^(٥) . وقال أحمد بن روح العددي : ثنا الرعبراني قال : ما رأيت الشافعي لحن قط ،
وكان يقرأ عليه ، من كلّ شعر فيعرفه^(٦) . رواها البيهقي . وقال زكريا الساجي ، عن
جعفر بن أحمد عن الرعبراني قال^(٧) : ما ذكر الشافعي إلا بحراً . وقال الحاكم أبو
عبد الله : وفيما كتب إليّ أبو سعد بن الأعرابي ، أنه سمع الرعبراني يقول : ما حمل أحد
محبّة إلا وللشافعي عليه مئة^(٨) . وقال موسى بن سهل الرّملي ، قلت لأحمد بن صالح
أحسنت أبا عبد الله محمد بن إدريس الشافعي ؟ فقال : سبحان الله كنت أقصر في
مجالسته^(٩) ، رواه البيهقي بسنده ، وقال موسى بن سهل أيضاً : سمعت أحمد بن
صالح ، ذكر لشافعي فقال : كان متعباً قد أثر التعب ، واشتغل به^(١٠) . وقال الربيري
عبد الواحد : ثنا القزويني ، قال : سمعت الثوري يقول : لو كنا^(١١) نفهم عن الشافعي
كلّ ما يقول ؟ لأنياكم عنه بصوف العلم ، ولكنّا لم نكن نفهم . رواه الآري . وعن

(١) نفسه ٩٧/٩

(٢) ابن حلكان : وفیات الأعيان ١/١٦٥ ، البيهقي : مناقب ٤٦٠٢ ، ٢/٢٦٦

(٣) الذهبي : سير السلاء ١٠/٧٤ ، والبيهقي ٢/٤٩

(٤) الذهبي : سير السلاء ١٠/١٩ ، مناقب البيهقي ٢/٢٦٧٥٤٤

(٥) الأصبهاني : حلية الأولياء ٩/١٣٢

(٦) مناقب البيهقي ٢/٢٦٥

(٧) مناقب البيهقي ٢/٢٦٦

(٨) الذهبي : سير السلاء ١٠/٤٧ ، ابن عساکر تدریج دمشق ١٤/٤١٥ ، مناقب البيهقي ٢/٢٦٥

(٩) مناقب البيهقي ٢/٢٧٠

(١٠) انظر : البيهقي المناقب ٩/١٥٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ .

(١١) مناقب البيهقي ٢/٢٧٣

المزني أنه قال . وأي علم كان يذهب على الشافعي ، ولكن لم تكن نفهم فقصرنا ، وعاجله الموت^(١) ، وقال أحمد بن عبد الرحمن قال المرني : لو وُزِنَ عقلُ الشافعي ، بنصف عقل أهل الأرض لرجح بهم ولو كان الشافعي في بني إسرائيل لاحتاجوا إليه^(٢) . رواه البيهقي . وقال أبو يحيى البلخي سمعت عثمان بن سعد يقول : سمعت المرني يقول : أَخَذْنَا ، أَخَذْنَا ، سَرَّاقَةً مِنَ الشَّافِعِيِّ^(٣) .

ترغيب الشافعي للناس بالعلم

وقال أبو بكر الراري . سمعت جعفر بن محمد الخلاطي يقول . سمعت أبا إبراهيم المرني قال : سمعت الشافعي رضي الله عنه ، وسُئِلَ كيف شهرتك للأدب ؟ قال : أسمع بالحرف منه مما لم أسمع ، فتَوَدُّ أعصاني أن بها أسماعاً ، تنعم به كمثل ما تنعمت به الأذن^(٤) .

قيل . كيف حرصك عليه ؟ قال . حرص^(٥) ، الجُمُوع ، المُنُوع على بُلُوع لَدُنْهِ فِي الْعَمَالِ قيل . وكيف طلبت له ؟ قال : طلب المرأة المضلة ولدها ، وليس لها غيره^(٦) . رواه ابن عاتم . وقال يونس بن عبد الأعلى . إن الله تعالى يحب الحق [فقد] كان الشافعي نسيحاً وَخِدِيهِ فِي هَذِهِ الْمَعَانِي^(٧) رواه ابن غاتم . وقال الآبوي . سمعت ابن حزيمة يقول . سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول^(٨) . لو رأيتم الشافعي وبيانه ، لكان أعجب المسلم من كتبه هذه . قال . وكان الشافعي إذا أخذ في العربية . قلت بهذا أعلم ، وإذا تكلم في الشعر ، وإشاده ، لقلت بهذا أعلم ، وإذا تكلم في الفقه ، لقلت بهذا أعلم .

(١) مناقب البيهقي ٢/٢٧٣

(٢) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ٢١/٣٦٩ ، ومناقب البيهقي ٢/٢٧٤

(٣) مناقب البيهقي ٢/٢٧٣ .

(٤) مناقب البيهقي ٢/١٤٣ .

(٥) مناقب البيهقي ٢/١٤٤ .

(٦) مناقب البيهقي ٢/١٤٤

(٧) مناقب البيهقي ١/٣٠٦ ، السنن الكبرى ٩/٣١١ ، عرب الحديث لأبي عبيد ٢-١٣٥-١٣٨ .

(٨) نفسه .

معرفة الشافعي بالحديث والسنة والأدب والطب^(١)

وقال أبو القاسم علي بن أحمد بن مهران ثنا الحسن بن حفص قال : سمعت الربيع يقول . ما أخذ بعد أصحاب رسول الله ﷺ ، أقوم سنة رسول الله ﷺ من الشافعي . رواه ابن غانم بسنده ، وقال زكريا الساجي : سمعت الربيع بن سليمان يقول كلما ذكرت ما أكل التراث من لسان الشافعي ، هانت عني الدنيا^(٢) وقال عبد الرحمن بن معمر أحو كهمس قال سأل الربيع بن سليمان^(٣) قال قلت لرجل حلف بالطلاق ، أن ما في الأرض كتاب ، يعني بعد كتاب الله عز وجل ، أكثر صواباً من كتاب مالك قال . كتبت . قلت فحلف أن ليس في الأرض كتاب أكثر صواباً من كتاب أبي حنيفة ، قال : كتبت قلت فحلف أن ليس في الأرض كتاب أكثر صواباً من كتاب الشافعي قال لا ، كتبت رواه الآبري عن رجل عن ابن معمر ، وقال الآبري عن الربيع ، عن عبد الواحد ، عن محمد بن عبد الله القروي قال قال رجل من أصحاب الحديث من العرباء ، للربيع بن سليمان يا أبا محمد هذه الأحبار التي تحب من الشافعي أحب إلينا من كثير من عدم عند القوم^(٤) فقال الربيع لو ذهبت أحدثكم بأيام الشافعي وأخباره ، ما أنيت عليه في سنة^(٥) وقال محمد بن هارون البرهامي : سمعت الربيع بن سليمان يقول : كان الشافعي يباشر الناس ، على قدر أفعالهم ، ولو أنه باشرهم على قدر فهمه ما فهموا عنه^(٦) رواه ابن غانم ، وقد محمد بن حريمة سمعت الربيع بن سليمان يقول : والله ما احترأت أن أشرب الماء ، والشافعي يطر إلي ، هيئة له^(٧) . رواه ابن غانم أيضاً . وقال ابن أبي حاتم سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول ما من أحد

(١) مناقب البيهقي ١ / ٤٧٥

(٢) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ٢١ / ٣٩١ ، مناقب البيهقي ٢ / ٤٩ ، أداب الشافعي ١٣٧ ، وابن

عساكر : تاريخ دمشق ١٥ / ٦ / ١

(٣) لم أعثر على سنده

(٤) لم أعثر على سنده .

(٥) لم أعثر على سنده .

(٦) الذهبي : سير النبلاء ١٠ / ٧٤

(٧) مختصر تاريخ ابن عساكر ٢١ / ٤٠١ ، البيهقي مناقب الشافعي ٢ / ١٤٥ ، ٢٤٥ ، وابن عساكر

تاريخ دمشق ج ١٥ ورقة ١٦ .

ممن خالفنا ، يعني خالف مالكا ، أحب إلي من الشافعي^(١) ، وقال سعيد بن عمرو البردعي : سمعت محمد بن عبد الحكم يقول ليس أبو عبيد عبدنا بقيقه ، قلت : لم ؟ قال : لأنه يجمع أقاريل الناس ، فيختار لنفسه منها قولاً قلت : فمن الفقيه ؟ قال : الذي يستنبط أصلاً ، من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ ، لم يُسبق إليه ثم يُشعب من ذلك^(٢) الأصل مائة شعبة .

قلت^(٣) . ومن يَفُوْ على هذا ؟ قال محمد بن إدريس الشافعي رواه أبو الحسن الأبري ، عن أبي الحسن علي بن محمد بن قدامة الأردنبلي ، عن البردعي ، وقال ابن أبي حاتم ثنا نصر بن المكي ، ثنا ابن عبد الحكم قال ما رأيت مثل لشافعي . كان أصحاب الحديث وبقائه ، يحنون إليه ، فيعرضون عليه عوامص علم الحديث فربما أعل نقد النقاد منهم ، فيوقفهم على عوامص من علل الحديث لم يفتروا عليها ، فيقومون وهم متعجبون منه ، ويأتبه أصحاب الفقه ، محققون والموافقون ، فلا يقومون إلا وهم مدعئون له بالحديث والدراية ، ويحيى أصحاب الأدب ، فيقرأون عليه الشعر فيفسره لهم ، ولقد كان يحفظ عشرة آلاف بيت شعر من أشعار هذيل ، بإعرابها وعربيتها ، ومعانيها ، وكان من أصط الناس للتنازع ، وكان يُعبد على ذلك شتان ، وفور عقل وصحة دين وكان ملاك^(٤) أمره ، إخلاص العمل لله عز وجل^(٥) وقال أبو سعد الفريابي قال علي بن محمد : لمحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أو قيل له أن هب الملك الماجشون ، ناظر لشافعي فصعته .

فقال محمد لو قيل لعبد المثلث أن الشافعي يريد أن يظرك ، لظن أن سعا يريد أن يأكله ، وأين عبد المثلث من الشافعي^(٦) ؟ رواه أبو الحسن الأبري وروى سنده أيضاً ، عن أبي سعيد محمد بن عقيل الفريابي قلت لمحمد بن عبد الحكم : أين ابن عُلَيْة^(٧) من الشافعي ؟ قال ما سهما ، لا كما بين المشرق والمغرب كنت أناظر

(١) مناقب الشافعي للبيهقي ٢/٢٤٦ .

(٢) مناقب البيهقي ٢/٢٧٢ ، المعبر الرازي مناقب لشافعي ص ٦٤ .

(٣) المعبر الرازي مناقب الشافعي ص ٦٤ .

(٤) الملاك : بالكسر والفتح : قوام الشيء ، ما يعتمد عليه فيه .

(٥) مختصر تاريخ دمشق لآب عساكر ٢١/٣٨١ ، المعبر الرازي مناقب الشافعي ص ٦٤ .

(٦) الذهبي سير النبلاء ١٠/٤٩ ، ٥٠ ، ومختصر تاريخ دمشق لآب عساكر ٢١/٣٩٢ .

(٧) هو إبراهيم بن عُلَيْة من علماء أبي بكر لأصم شيخ المعتزلة ، قال عنه الشافعي بأنه صالٍ يُصل =

ابن عُليّة ، فأقطعه ، وما رأيت أحداً يحسن على لشافعي^(١) . وقال الساجي في كتاب فضائل الشافعي له : ثنا محمد بن الربيع الحيري قال : سمعت محمد بن عبد الحكم قال : سمعت الشافعي يقول : أروي ثلاثمائة شاعر مجنون^(٢) وقال الحسن بن علي بن الأشعث : أخبرني أبو ليث بن الأيلي قال^(٣) سألت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أن يقرأ عليه كتب الشافعي قال . فأجاب إلى ذلك ، على أن تكون قراءتنا في منزله ، قال : فجئنا فابتدأنا بالقراءة عليه ، وكان رجلاً من يتفقه بقول المدنيين يُقال له : محمد بن سعيد المقرئ ، له عنده مجلس قدل . فجاء ، فوجدنا ونحن نقرأ عليه ، فقال لنا . روحوا فإن لنا مجلساً ، وأي شيء نصنع بهذه الكتب ؟ قال فقلت له أنا - ومحمد نسمع - ليس يسمعك أنت من هذه الكتب ، إلا أنك لا تحسن أن تقرأها فقال : أن لا أحسن أن أقرأها ؟ أنا أقرأ كتب عبد الملك بن الماجشون ، أفلا أحسن أن أقرأ كتب الشافعي ؟ قال . وكان محمد منكناً ، فجلس إنكاراً لقوله فقال يا أنا عبد الله ، والله ما عبد الملك بن الماجشون ، عبد محمد بن إدريس الشافعي إلا بمرلة الفطيم عند الكبير^(٤) . رواه الحاكم أبو عبد الله . وثنا محمد بن الربيع بن سليمان سألت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم هل رأيت مثل الشافعي ؟ فقال الشافعي لم ير مثل نفسه^(٥) رواه أبو عامر وقال أحمد بن أبي سريح سمعت محمد بن إدريس الشافعي ، الداث عن السرة ، والمبكر عن أهل لدعة ، فذكر كلاماً^(٦) رواه الخطيب بسنده إليه ، وقال ابن بنت الشافعي سمعت لربيع بن بكار يقول : قال لي عمي مصعب : كتبت عن فتى من بني شافع من أشعار هذيل ووقائعها وقرأ لم تر عياني مثله قال . قلت له يا عم أنت تقول لم تر عياني مثله قال نعم ياسي لم تر عياني مثله^(٧) . رواه الحافظ أبو بكر الخطيب وقال بحر بن نصر : ما رأيت ولا سمعت

= الناس . البيهقي - مناقب ١/٤٥٧ ، والذهبي : سير السلاء ١٠/٢٤

(١) مناقب الشافعي للبيهقي ١/٢٠٨

(٢) مناقب البيهقي ٢/٤٧ .

(٣) مناقب البيهقي ١/٢٠٨ ، ٢/٣٤٣ ، ٣٤٤

(٤) مناقب الشافعي للبيهقي ١/٢٠٨ ، ٢/٣٤٤

(٥) مناقب الشافعي للبيهقي ١/٢٠٧ ، ٢/٢٦٣ ، ٢٧٢ .

(٦) مناقب الشافعي للبيهقي ٢/٢٧٩

(٧) الذهبي : سير النبلاء ١٠/٤٩ ، مناقب البيهقي ٢/٤٥

في عصر الشافعي ، أتقى منه ولا أروع من شافعي ، ولا أحسن صوتاً منه بالقرآن^(١)
رواه الآبري بسنده .

اجتهاد الشافعي في الفقه وحسن استنباطه

وقال أبو زرعة الرازي سمعت كتب الشافعي ، من الربيع أيام يحيى بن عبد الله بن بكير ، سنة ثمان وعشرين ومائتين ، وعند عرمت عن سماع كتب الشافعي ، بعث ثوبين رقيقين ، كتب حملتهما لأقطعهما نفسي ، فعنهما وأعطيت الأوراق^(٢) . رواه ابن أبي حاتم عنه . وقال سعيد بن عزة البردعي سمعت أبا زرعة يقول ذهب عني خمسون ألف حديث مما كنت أحفظ ، ناشعالي ، أو نظري في كتب الشافعي^(٣) . رواه أبو الحسن الآبري . وقال ابن أبي حاتم حدثنا أبو زرعة قال بلغني أن إسحاق بن راهويه ، كتب له كتب الشافعي ، فنبش في كلامه أشياء قد أخذها عن الشافعي ، وقد جعلها لنفسه^(٤) . وقال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول محمد بن إدريس الشافعي ، فقيه بالدين صدوق^(٥) . قال وسمعت يقول : قال لي أحمد بن صالح تريد أن تكتب كتب الشافعي ، قلت : نعم لا بد أن أكتبها . وقال أبو نصر محمد بن حمدويه المروزي سمعت أحمد بن سيار يقول لولا الشافعي لندرس الإسلام^(٦) . رواه أبو عبد الله الحاكم بسنده ، وقال إبراهيم بن محمود بن حمزة ، قال داود بن علي الأصماني في ذكر صفة الشافعي رحمه الله^(٧) ومن فضائله حفظه بكتاب ربه ، ومعرفة ربه ، وجمعه لسنن النبي ﷺ ، ومعرفة بالرواحب منها من غيره ، ومعرفة بناسخ القرآن ، من مسووجه ، والعام منه والخاص ، ثم معرفته بسيرة هدى سبه ﷺ ، وأئمة الهدى بعده ،

(١) مناقب البيهقي ١٥٨/٢

(٢) مناقب البيهقي ٢٦٤/١

(٣) مناقب البيهقي ٣٤٨/٢

(٤) انظر أبو محمد الرازي ادب شافعي ومناقبه ص ٦٣ ، حلية الأولياء ١٠٤/٩ ، توالي الناس ص ٥٨

(٥) مناقب البيهقي ٢٤٩/٢

(٦) ابن حجر تهذيب التهذيب ٤٩٩/٣

(٧) المناقب : للبيهقي ٢٧٦/٢ ، مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٨٦/٢١

ومعاري رسول ﷺ ، وحلفائه من بعده ، وتركه تقليد أهل بلده ، وإيثاره ما دل عليه كتاب ربه ، وثبت عن نبيه ﷺ ، ثم ما كشف تمويه المخالفين .

وما أبطل من زخرفتهم الحق الذي قذف به على باطلهم فزهن^(١) قال الله عز وجل : ﴿ بَلْ تَقْدِرُ بِأَلْفٍ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ ﴾^(٢) ثم ما بين من الحق الذي سهل تنويف خالفه معرفته ، حتى استطال به ، من لم يكن يمر بين غلام وصبياء مثلاً ، وألقوا الكتب ، وناظروا المخالفين . قال^(٣) ومنها ما من الله به عليه ، من منطلقه الذي طبع عليه ، وكان يعترف له به كل من شاهده ، ويقر بتفصيله عن بدوع أدنى ما من الله به عليه منه . قال^(٤) : ومنها ما وقاه الله من شح نفسه الموح له الفلاح ؛ قال الله تعالى ﴿ وَمَنْ يُوقِ شَحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾^(٥) وما من عليه به من سماعته وحجوده ، ثم ساق الكلام إلى أن قال^(٦) : وما علمت أحداً في عصره ، كان أمراً على أهل الإسلام منه ، لما شر من الحق ، وقمع من الباطل ، وأظهر من الحق ، وعلم من الخير ، رحمة الله ورضوانه عليه ، وعرف الله ربه حل ندوة ذلك له ، وجمع بسا ، وبين بسا ﷺ والصالحين من عباده ، وبينه في جنته ، مع جميع لأحبة إله لطيف خبير قال الحاكم أبو عبدالله قال أبو الوليد فيما أحرر عنه سمعت إبراهيم بن محمود يقول سمعت دودس علي فذكره ، وقال الحاكم ثنا أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه ، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمود قال بن عبده : ثنا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء الدمشقي ، ثنا أبو عبدالله بن العلاء قال سمعت لرهري يقول أربعة فقهاء سعيد بن المسيب بالمدينة ، وعامر الشعبي بالكوفة ، والحسن بن الحسن بالصرة ، ومكحول بالشام^(٧) قال أبو إسحاق . عرضت ذلك على أبي سليمان داود بن علي الفقيه فقال لو لم أحسن لقت . مطلقاً لم يكن دونهم في الفقه ، أو أفقه منهم وقال أبو عبد الرحمن محمد بن المنذر . قال داود بن علي وهذا قول مطلقاً الشافعي ، الذي علاهم سكتة ، وقهرهم

(١) البيهقي : المصنف ٢/ ٢٧٦ .

(٢) سورة الأنبياء (٢١) الآية (١٨)

(٣) البيهقي : المصنف ٢/ ٢٧٦ .

(٤) البيهقي : المصنف ٢/ ٢٧٦ .

(٥) سورة الحشر (٥٩) الآية (٩)

(٦) مصنف الشافعي للبيهقي ٢/ ٢٧ .

(٧) ابن عساكر . تاريخ دمشق ١٤/ ٢/ ٤١٧

بأدلته ، وباينتهم بشهامته ، وظهر عليهم بخمارته^(١) التَّقِيُّ فِي دِينِهِ ، النَقِيُّ فِي حَسَبِهِ
 الفاضل فِي نفسه ، المتمسكُ بكتابِ ربه عز وجل ، المقتدي بسنةِ رسوله ﷺ ، الماحي
 لآثار أهل البدع ، الذاهب بخيرهم ، الصامس لسيرهم^(٢) . فأصبحوا كما قال الله عز وجل
 ﴿ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴾^(٣) رواه الحاكم أبو عبد الله عن رجل ، عن أبي
 عبد الرحمن ، وقال أبو بكر بن الحدد الفقيه حدثني كثير الخادم قال سمعت داود
 يقول : بودي لو أدركت الشافعي ، وقُطعت يميني^(٤) ، رواه ابن عاتم في كتاب المناقب
 له ، وقال ابن حزيمة لولا أن الله تعالى أعان أصحاب الحديث بالشافعي رضي الله عنه ،
 لكانوا أسارى في أيدي أصحاب الرأي^(٥) حكاه ابن عاتم ، وقال الحاكم : سمعت أبا
 بكر أحمد بن العباس المقرئ يقول سمعت أبا بكر بن كاهنة يقول^(٦) من قرأ بقراءة
 أبي عمرو بن العلاء ، وتمقّه فقه الشافعي ، حمل طرقه ، وقد حكى مثل ذلك ، عن أبي
 العباس بن سريج ، فقال^(٧) من أراد أن يتطرق فعليه بمذهب الشافعي في الفقه ، وقراءة
 أبي عمرو بن العلاء ، وشعر عبد الله بن المعتز وقال الأستاذ أبو منصور محمد بن
 عبد الله بن حمشاذ الراهد قال سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الرازي ، قال :
 سمعت بلالاً الحواص يقول^(٨) كنت في تيه بني إسرائيل ، فإذا برجل يُماشيني فعجبت
 منه ، ثم ألهمت أنه الحضر عليه السلام ، فقلت بحق الحق عليك ، أن تحبرني من
 أنت ؟ قال أنا أحوك أبو العباس الحضر فقلت أريد أن أسألك مسائل قال سل
 قلت : ما تقول في الشافعي ؟ قال هو من لا وئاد قلت وأحمد بن حنبل قال : رجل
 صدِّيق قلت فبشر بن الحارث ، قال لم يُخلق بعد مثله قلت^(٩) بآية وسيلة
 رأيتك ؟ قال برك أمث رواه أبو عبد الله ابن عاتم ، بسنده إلى أبي منصور ، وقاله .

(١) شدته وصلابته انظر اللسان ٢٠٤-٢٠٥ ، وابن عساكر تاريخ دمشق ٥ ١٤ / ٢ / ١٧٤

(٢) النووي . تهذيب الأسماء واللغات ١ / ٧٦٣ ، =

(٣) سورة الكهف (١٨) الآية (٤٥)

(٤) لم أعر على سنده .

(٥) انظر . تاريخ دمشق لابن عساكر ١٠ / ٢٠ ، ١ ، تولى التأميس ٦١ ، النووي تهذيب الأسماء
 واللغات ٥١ / ٢ .

(٦) النووي . تهذيب الأسماء واللغات ٢ / ٦٤

(٧) النووي . تهذيب الأسماء واللغات ٢ / ٦٤ ، سيبقي المعاف ٢ / ٢٨٠ ، ٢٨١

(٨) لم أعر على سنده .

(٩) لم أعر على سنده .

أبو محمد بن أبي حاتم ، أخبرني أبو محمد قريب الشافعي . فيما كتب إلي ، ثنا أبي قال^(١) : عاتب محمد بن إدريس ، يعني لشافعي ، أنه أبا عثمان . فكان مما قال له يعظه به : يا بني والله لو علمت أن الماء البارد ، يثلم من مروءتي شيئاً ما شربت إلا حاراً . وقال ابن بنت الشافعي : سمعت أبا الوليد بن أبي الجارود يقول^(٢) : التقى الشافعي رضي الله عنه ، وعبد الملك بن الماجشون بمكة ، فتطورا ، فاصرف الناس ، وما يدري أحد ما قال من الفصاحة ؟ . وقال أبو الوليد ابن أبي الجارود : كان يُقال : إن محمد بن إدريس لغة وحده ، يُخْتَجُّ به كما يُخْتَجُّ بالنظر من العرب^(٣) .

معرفة الشافعي باللغة ودبوان العرب

وقال أبو بكر ابن الأنباري حدثني أبي عن أبي عصبلة ، قال قال أبو عثمان المازني الشافعي : عندما حجة في النحو^(٤) وقال محمد بن عبد الله بن إسحاق . سمعت المبرد يقول : رحم الله الشافعي ، كان من أشعر الناس ، وآدب الناس ، وأعرفهم بالقراءات^(٥) . وقال أبو عبد الله الحاكم : سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول : سمعت بعض أصحابنا يقول سمعت الجاحظ يقول^(٦) نظرت في كتب الشافعي ، فإذا هو درّ مغلوب إلى درّ ، ونظرت في كلام فلان فإذا هو كلام الأطباء وقال أبو عمرو غلام ثعلب . سمعت ثعلباً يقول . إنما تؤخذ الشافعي باللغة لأنه من أهلها وأما أبو حنيفة فإنه تمأها على بُعد . وفي رواية إنما تؤخذ شافعي باللغة ، لأنه كان حاذقاً بها ، فأما أبو حنيفة ، فلو عمل كل شيء ما عوتب ، لأنه كان حارحاً من اللغة^(٧) رواها الحاكم أبو عبد الله ، وقال حرملة بن يحيى سمعت الشافعي يقول : أصحاب النحو جرؤ الإنسان

(١) الذهبي . سير النبلاء : ٨٩/١٠ ، مناقب البيهقي ١٨٧/٢

(٢) الذهبي . سير النبلاء ٥٤/١٠ .

(٣) مناقب البيهقي ٤٩/٢ .

(٤) النووي : تهذيب الأسماء واللغات ٥٠/١

(٥) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٩١/٢١ ، مناقب البيهقي ٢٧٩/١ و ٤٨/٢ ، ياقوت معجم الأدباء ٣١٢/١٧ .

(٦) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ٢١ ٣٩٠ ، مناقب البيهقي ، الرازي ٢٦٠/١ .

(٧) نفسه ٣٩١/٢١ ، ومناقب البيهقي ٥١/٢ .

يُصرون ، مالا يصبر غيرهم^(١) ، وقال محمد بن عبد الحكيم : قال لي الشافعي : ليس يُقدِّم أهل السادية على شعر ذي الرمة^(٢) أحدٌ . وقال الربيع بن سليمان قال الشافعي : قد كان من العرب من يقول حمام^(٣) الطَّير ، نأش^(٤) الطائر . أي يعقل عقل الناس ؟ . قال الشافعي : وقد قالوا فيها شعراً كثيراً ، ودهسوا إلى ما وصف ، من أن أصواتها غناء وبكاء ، معقول عندهم ، وليس دنت في شيء من الطائر ، غير ما وقع عليه باسم الحمام .

من أقوال وحكم الشافعي

وقال إبراهيم بن محمود سمعت الربيع بن سليمان يقول المروءة أربعة أركان : حسن الخلق ، والسَّخاء ، والتواضع ، والسَّكينة^(٥) . وقال أيوب بن سليمان . قال الشافعي : جوهر المرء في حلال ثلاث . كتمان الفقر حتى يظن الناس من عفتك أنك صفي ، وكتمان العصب حتى يظن الناس أنك راضٍ ، وكتمان الشدة حتى يظن الناس أنك منعم^(٦) . وقال . قال الشافعي من أحب أن يقضي الله له بالحير ، فليحسن بالناس النظر^(٧) . وقال السريطي سمعت الشافعي يقول لا يكمل الرجل في الدنيا إلا بأربع ، بالديانة والأمانة ، والصيانة أو البرائة^(٨) . وقال علي بن إسماعيل بن طباطبا العلوي قال . سمعت أبي يقول سمعت الشافعي يقول الالبساط إلى الناس مجلبة لِقُرْباءِ السوء ، والانقاص عنهم مكسبة لعدوة ، فكن بين المتقصر والمبسط^(٩) . وقال

(١) مناقب البيهقي ٥٣/٢ .

(٢) مناقب البيهقي ٥٤/٢ .

(٣) انظر مناقب البيهقي ٥٥/٢ حمام ، وحمائم ، جمع ومفردها حمامة وهي للدكر والأنثى والحمام عند العرب دوت الأطواق نحو الفواحيث والقماري ، وساق حُرّ ، والقطا ، والوراشين وأشياء ذلك/ مختار الصحاح .

(٤) نأش ، والتناؤش بالهمز النأحر والتباعد/ مختار الصحاح / مناقب البيهقي ٥٥/٢ .

(٥) مناقب البيهقي ١٨٨/٢ .

(٦) مناقب البيهقي ٢٣/١ .

(٧) الواوي : تهذيب الأسماء واللغات ٥٥/١ .

(٨) الذهبي . سير النبلاء ٩٨/١٠ ، مناقب البيهقي ١٨٩/٢ ، الواوي تهذيب ٥٥/١ .

(٩) الذهبي . سير النبلاء ٨٩/١٠ ، مناقب البيهقي ١٩٠/٢ ، حلية الأولياء ١٢٢/٩ .

أحمد بن محمد بن الحسن البصري : سمعت الربيع يقول : سمعت الشافعي يقول :
 أربعة لا يعبأ الله بهم يوم القيامة ، تقوى جندي ، رهد حصي ، وأمانة امرأة ، وعبادة
 صبي^(١) . وقال أحمد البصري سمعت الربيع يقول : سمعت الشافعي يقول : ثلاثة إن
 أمنتهم أكرموك ، وإن أكرمتهم أهانوك : المرأة ، والمملوك ، والنبطي^(٢) وقال
 المزني سمعت الشافعي يقول سمعت بعض إخواننا ممن أثق به . قال . تزوجت
 لأصون ديني ، فذهب ديني ودين أبي ، ودين حيراني^(٣) وقال الربيع بن سليمان سمعت
 الشافعي يقول . صحبة من لا يخاف العار ، عار يوم القيامة^(٤) . وقال يونس^(٥) بن
 عبد الأعلى ، قال لي الشافعي عشر كرام ناس ، تعيش كريماً ، ولا تعاشر اللثام ،
 فتنسب إلى اللؤم^(٦) وقال أبو الفصّل بن مهاجر سمعت المري يقول سمعت
 الشافعي رضي الله عنه يقول : أظلم الغدسين لعمه ، من تواضع لمن لا يُكرمه ، ورعب
 في مودة من لا ينصحه ، وقيل مدح من لا يعرفه^(٧) ، وقال أبو عبد الله محمد بن حمدان
 الطرائفي : يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول ليس بأحيك
 من احتجت إلى مداراته^(٨) وقال عبد الله بن أحمد . سمعت الربيع بن سليمان يقول
 سمعت الشافعي يقول من صدق في أحوة أخيه ، نزل عليه وسدّ حلقه ، وعفر رلله^(٩)
 وقال الربيع سمعت الشافعي يقول . إني إذا ألصقت الرجل ، ألصقت شقي الذي
 يليه^(١٠) . وقال أبو عبد الرحمن السلمي سمعت منصور بن عبد الله يقول سمعت

(١) مناقب البيهقي ١٩١/٢ .

(٢) مناقب البيهقي ١٩١/٢

(٣) مناقب الشافعي : البيهقي ٢٤/١

(٤) النووي : تهذيب الأسماء واللغات ٥٧/١

(٥) هو يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة بن حفص بن حبان الصديقي المصري ، الإمام ، صاحب
 الشافعي وأحد رواة ولد سنة ١٧٠ هـ ، ومات سنة ٢٦٤ هـ ، النووي تهذيب الأسماء واللغات
 ١٦٨/٢

(٦) مناقب الشافعي : البيهقي ١٢٤ ، النووي تهذيب الأسماء واللغات ٥٧/١

(٧) مناقب الشافعي البيهقي ٢٣/١

(٨) اندھي سير لنلاء ٩٨/١٠ ، مناقب البيهقي ١٩٤/٢ ، النووي تهذيب الأسماء واللغات
 ٥٥/١

(٩) النووي . تهذيب الأسماء واللغات ٥٥/١ ، سبهقي مناقب الشافعي ١٩٤/٢

(١٠) مناقب البيهقي ١٩٤/٢

عبد الصمد بن يعقوب الزار ، بمصر يقول : سمعت المزني يقول : سألت الشافعي من الشُّمل ؟ قال : من يكون إكرامه لمخائمه ، أكثر من إكرامه لأهل مدهبه وليس ذلك إلا لقلة فضله وعلمه ، يريد أن يستكثر بهم ، ومتى يُوالى العدو ؟^(١) . وقال محمد بن حمدان الطرائفي : سمعت الربيع بن سليمان يقول : سمعت الشافعي يقول : طُبع ابن آدم على اللؤم ، فمن شأنه أن يتقرب ممن يتباعد منه ، ويتباعد ممن يتقرب منه^(٢) . وقال الحسن بن علي التعاويدي : سمعت عبد الله بن محمد القروي يقول : سمعت المزني يقول : سمعت الشافعي يقول : من أحسن ضئه مثبم ، كان أدنى عقوبته الحرمان^(٣) . وقال أحمد بن علي بن صالح : سمعت بن عُفَيْر يقول : سمعت الشافعي يقول : من علامة الصديق أن يكون لصديق صديقه صديقاً^(٤) . وقال يونس بن عبد الأعلى : سمعت الشافعي يقول : لا تقصر في حق أحبك اعتماداً على مودته^(٥) . قال : وقال الشافعي : لا تبذل وجهك لمن يهون عليه ردك^(٦) . وقال الحسن بن مقسم : يقول : سمعت أبي يقول : سمعت الشافعي يقول : من برك فقد أوثقك ، ومن حفاك ، فقد أطلقك^(٧) . وقال البيهقي : قال الشافعي^(٨) : من تمَّ بك ، ومن نقل إليك ، نقل عنك ، ومن إذا أوصيته قال فيك ما ليس فيك ، ومن إذا أوصيته قال فيك ، ما ليس فيك^(٩) ، وقال أبو بكر المقرئ : ثنا محمد بن المعافى الطيداري قال : سمعت الربيع يقول : سمعت الشافعي يقول : الكيس العاقل هو المظن المتوكل^(١٠) . وقال الحسن بن حبيب عن الربيع : سمعت الشافعي يقول : أصحاب المروءات في جهد^(١١) . وقال الربيع بن سليمان : سمعت الشافعي يقول : الحرية هي الكرم والتقوى ، فإذا احتكما في شخص فهو

(١) مناقب البيهقي ١٩٤/٢ .

(٢) مناقب البيهقي ١٩٥/٢ ، حلية الأولياء ١٢٤/٩ .

(٣) مناقب البيهقي ١٩٦/٢ .

(٤) الذهبي : سير النبلاء ٩٩/١٠ ، مناقب البيهقي ١٩٦/٢ .

(٥) النووي : تهذيب ٥٦/١ والبيهقي مناقب الشافعي ١٩٧/٢ .

(٦) النووي : تهذيب الأسماء واللغات ٥٦/١ ، مناقب الشافعي ١٩٧/٢ .

(٧) النووي : تهذيب الأسماء واللغات ٥٦/١ ، مناقب الشافعي ١٩٧/٢ .

(٨) مناقب البيهقي ١٩٨/١ ، والنووي : تهذيب الأسماء ٥٦/١ .

(٩) الذهبي : سير النبلاء ٩٩/١٠ ، مناقب البيهقي ١٩٨/٢ .

(١٠) مناقب البيهقي ١٩٨/٢ .

(١١) مناقب البيهقي (المقدمة ٢٤/١) .

حر^(١) . وقال يونس بن عبد الأعلى سمعت الشافعي يقول : التواضع من أخلاق الكرام والتكبر من شيم اللئام^(٢) . قال . وسمعت لشافعي يقول أرفع الناس قدراً ، من لا يرى قدره ، وأكثر الناس فصلاً ، من لا يرى فضله^(٣) . وقال المرني . سمعت الشافعي يقول . من ولي القضاء ، فلم يفتقر فهو لص^(٤) . وقال محمد بن إسماعيل الخولاني : سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول قال لي الشافعي يا أبا موسى ، إذا كثرت عليك الحوايج ، فبدأ بأهمها^(٥) . وقال أبو سعيد الحسن بن عامر : قال سمعت الربيع يقول قال الشافعي : يقال : ليس بعقل من لم يأكل مع عدوه في غضارة ثلاثين سنة^(٦) . وقال ابن خزيمة سمعت المرني يقول . سمعت الشافعي يقول : الشفاعات بركات المروءات^(٧) . وعن الربيع قال لشافعي ليس في الطيب سرف^(٨) . وقال الطحاوي : سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول قال الشافعي : الوقار في الثروة سُخف^(٩) . وقال البويطي . قال الشافعي ليس من المروءة أن يُحبر الرجل بسنه قال الحاكم أبو عبد الله هذا صيانة كثيرة للمروءة ، وهي أن المُخرب بسنه ، لا بد من أن يكون بين مُصَدِّق ومُكذِّب . ففائل يقول نقص من سنه رغبة في الشهاب ، وأحر يقول . زاد في سنه طلباً للشياخ ، ثم إن كان من أهل العلم ، قيل حتى لقي فلاناً وهو صغير^(١٠) . وقال أحمد بن مدرك الرازي حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ سَمِعْتُ الشَّافِعِي يَقُولُ مَا حَلَفْتُ بِاللَّهِ فَطَّ حَادِقًا وَلَا كَادِمًا^(١١) . وقال يوسف بن عبد الأحد سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول . قال لي الشافعي يا أبا موسى قد أيسئت بالفقر حتى صرتُ

(١) نفسه .

(٢) الذهبي : سير البلاء ٩٩/١٠ ، مناقب البيهقي ٢٠٠/٢

(٣) مناقب البيهقي ٢٠١/٢

(٤) مناقب البيهقي ٢٠٣/٢ .

(٥) مناقب البيهقي ٢٠٤/٢

(٦) مناقب البيهقي (٢٠٦/٢) والمصارة : صفحة من طين

(٧) مناقب البيهقي ٢٠٦/٢

(٨) مناقب البيهقي ٢٠٦/٢

(٩) مناقب البيهقي ٢١٢/٥

(١٠) مناقب البيهقي ٢١٥/٢ .

(١١) الذهبي : سير البلاء ٣٦/١٠ ، تهذيب لأسماء والملفات ٥٤/١ ، وتاريخ ابن عساکر

١/١٢/١٥ .

لا أستوحش منه^(١) . وقال أبو عبد الله الحاكم سمعت الرعفراني عبد الواحد يقول : سمعت سعد بن أحمد لقصاعي يقول سمعت المربي يقول سمعت الشافعي يقول . قال لي بعض أهل العلم يوماً . ليأتين على الناس زمانٌ ، لو تمشي الأرض مفروشة دناتير ، مكتوب على كل دينار لا إله إلا الله ، من أخذ هذا الديار دخل النار ، لأصبحت الأرض وما عليها دينار^(٢)

وقد عبد الرحمن بن أبي حاتم أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال . سمعت أبي يقول أدخل الشافعي رضي الله عنه ، عليهم يعني أصحاب أبي حنيفة ، إذا بدأ الموضيء بعصو دون عصو ، فقال قد لله عز وجل ﴿ إِنَّ الصَّفاَ وَالْمَرَّةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ ﴾^(٣) فقال وكان أصحاب أبي حنيفة إذا نُدِيَ بالمروة قبل لصفاء ، يُعيد ذلك الشُّوط^(٤)

وفاة الشافعي وترته ورؤى أصحابه

قال توفي الشافعي رضي الله عنه بعد العشاء الآخرة ، بعدما صلى المغرب وقد عبره توفي^(٥) مع العشاء سلح جمادى لآخرة سنة أربع ومائتين قال أبو عبد الله الحاكم أخبرنا أبو الوليد حسن بن محمد بميمه قال سمعت أبا العمران الأشيب ، يحكي عن أبي أحمد عن المربي قال نحت الحن ليلة مات الشافعي عليه^(٦) وقال الحافظ أبو بكر البيهقي حكى بعض أصحاب عن الأستاذ أبي القاسم بن حبيب المفسر ، أنه سمع أبا العباس عبد الله بن محمد بنوشج^(٧) يقول سمعت أبا نعيم عبد الملك بن محمد يقول سمعت الربيع بن سبيد يقول^(٨) قدم رسول الحليفة على الشافعي

(١) البيهقي . مناقب الشافعي ١٢٩/٢ ، ١٦٨

(٢) البيهقي مناقب الشافعي ١٨٤/٢

(٣) سورة البقرة (٢) الآية (١٥٨)

(٤) انظر الخبر في مناقب الشافعي ، للبيهقي ٣٦٠/١

(٥) مات الشافعي يوم الخميس ، ودفن يوم الجمعة مساءً فرأى الناس هلال شعبان سنة ٢٠٤ هـ ،

الذهبي . سير البلاء ٧٦/١٠ ، البيهقي : مناقب ٢٩٧/٢

(٦) مناقب البيهقي ٣٠٥/٢

(٧) نوشج : ياقوت ، معجم البلدان ٣١١/٥

(٨) انظر : مناقب الشافعي ، للبيهقي ١٥٦/١

رضي الله عنه بمصر يدعو للقضاء ، فقال الشافعي رضي الله عنه . اللهم إن كان هذا خيراً لي في ديني ودنياي وعاقبة أمري ، فأمصه ، وإن لم يكن خيراً لي فاقبضني إليك . قال - فتوفي بعد هذه الدعوة بثلاثة أيام ، ورسول لحليفة على نابه ، وقد روى القاضي أبو الطيب^(١) ، أن المأمون كتب إلى الشافعي ، يدعو له ليولي القضاء في الشرق والغرب . فأبى ودعا بالمزني في مرض موته ، ونهه عن تولي القضاء ، فأظهر له كتاب المأمون ، وقال له : ما أظهره لأحد غيرك^(٢) وذكر الرافعي في (الشرح الكبير) ، أن الكتاب إلى الشافعي كان من الرشيد ، والأول أشبه بالصواب . وروى ابن خاتم في كتاب المناقب له ، عن أبي عمر البلخي ، قال سمعت أبا عبد الله الصبي يقول حدثني أبو عبد الله الحسين بن جعفر الوراق ، قال قرأت بمصر على حجر عبد راس قبر الشافعي رضي الله عنه . محفوراً فيه هذين البيتين ، وحدثت أنه قول رجل من أهل العراق ، من أجله الفقهاء ، نذر بالعراق أن يخرج إلى مصر ، ويحتمه عند قبر الشافعي رضي الله عنه بأربعين ختمة ثم يرجع فخرج إلى مصر مائة ، وحت على قبر الشافعي أربعين ختمة ، ثم حفر هذين البيتين في الحجر المصنوع عليه قبره^(٣)

قد وقينا بتدريسا يا ابن آدم
كمن وزرناك من بلاد العراق
وقرأت عليك ما قد حفظنا
من كلام المهيمس الخلاق

وقال أبو عبد الله الحلبي^(٤) رأيت النبي ﷺ ، في المنام يبعاري ، كأنه في صحراء على ربوة من الأرض ، وبين يديه الأئمة لأربعة ، أبو بكر وعمر وعثمان وعلي ، رضي الله عنهم أجمعين وكل واحد منهم على يسر صاحبه ، دونه وأدوهم ، فقال لي رسول الله ﷺ . هذه الأحاديث التي في كتاب الشافعي ، وهو يرويها عني يجب أن تأخذها لفظاً بعد لفظ . رواه أبو عبد الله بن عثمة بسنده إلى الحلبي . وروى أيضاً بسنده عن أحمد بن محمد الأساطي العدل حدثني أحمد بن نصر قال رأيت النبي ﷺ في منامي فقلت يا رسول الله بمن تأمرنا أن نقندي به من أمرك في عصرنا ، ويؤكنا إلى قوله ، ويعتقد مذهبه ، فقال عليكم بمحمد بن إدريس الشافعي ، فإنه مني وأنا لله

(١) لم أعثر على سنده

(٢) لم أعثر على سنده .

(٣) البيتان في : مناقب اليهقي ٢/ ٣٠٥ .

(٤) اليهقي مناقب الشافعي ٢/ ٤٠

تعالى قد رضي عنه ، وعن جميع أصحابه ومن يصحبه ، ومن يعتقد مذهبه إلى يوم القيامة . فقلت له وعيره . قال : أحمد بن حنبل ، فنعم الفقيه الورع الراشد^(١) . وقال الزبير بن عبد الواحد : سمعت الحسين بن محمد الدينوري بأسدآباد ، يقول : رأيت النبي ﷺ في المنام ، راكباً ومعه فارسان ، فسألت عنهما فقيل لي : هذا أبو بكر وهذا عمر . فتقدمت إليه فقلت . يارسول الله . إني أذهب مذهب الشافعي ، فقال لي بيده . استمسك به فإنه العروة الوثقى^(٢) . وقال أبو الحسن علي بن أحمد الصوفي : سمعت أحمد بن إبراهيم الإصطخري يقول : بينما أنا نائم ذات ليلة ، إذ أتاني آت فقال لي : النبي ﷺ يدعوك ، فجلست فسلمت . قال : فرأيت رجلاً عن يمينه ورجلاً عن يساره ومن دونه رجلاً ، فقلت : من هذا الذي عن يمينك ؟ فقال : الحسن بن أبي الحسن البصري ، والذي عن يسارك ، قال : محمد بن إدريس الشافعي ، والذي بين يديك . قال : أحمد بن موسى بن مجاهد . خذ من رهدهد ، وأشار إلى الحسن ، وتعهقه بهذا ، فأشار إلى الشافعي ، وأقرأ على هد ، يعني ابن مجاهد . كلُّ معي في الحجة ، وعرج بهم بلا تنعم ، وهو يقرأ جنات عدن يدخلونها . رواه ابن فاسم . في كتاب المناقب ، بسنده وروى مثله عن نكار بن محمد السبلي ، قال : سمعت الربيع غير مرة يقول : رأيت الشافعي رضي الله عنه في المنام ، فقلت له : ما فعل الله بك ؟ قال^(٣) : أنا في الفردوس الأعلى ، فقلت : ماذا ؟ قال : يكتب لي صحتي . وسميته كتاب الرسالة^(٤) . وقال الحسن بن حبيب الدمشقي حدثني الربيع بن سليمان . قال : رأيت الشافعي رضي الله عنه بعد وفاته في المنام . فقلت : يا أبا عبد الله ما صنع الله بك ؟ قال : أحلني على كرسي من ذهب ، ونثر عليّ اللؤلؤ^(٥) الرطب . وقال أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقي . سمعت المزني يقول : رأيت النبي ﷺ في المنام ، فسأته عن الشافعي

(١) النووي : تهذيب الأسماء واللغات ٦٥ / ١

(٢) ابن منظور . مختصر تاريخ دمشق لابن عسار ٤٠٨ / ٢١ .

(٣) انظر ابن الجوزي صفة الصفوة ١٧٢ / ٢ ، تاريخ بغداد ٧٠ / ٢ ، وفيات الأعيان ١٦٥ / ٤ وابن عسار . تاريخ دمشق (مخطوط) ١ / ١٥ ورقة (٤)

(٤) مختصر تاريخ دمشق لاس عسار ٣٩١ / ٢١ ، وكتاب الشافعي (الرسالة) هو مقدمة على كتاب الأم للشافعي . ياقوت : معجم الأدباء ٣١٣ / ١٧ .

(٥) الخطيب : تاريخ بغداد ٧٠ / ٢ ، وابن الجوزي المستظم ١٣٨ / ١٠ ، ابن منظور مختصر تاريخ دمشق ٤١٣ / ٢١ .

فقال من أراد كنييتي وسنتي فعليه بمحمد بن إدريس الشافعي فإنه مني وأن منه؟^(١) .
 روه ابن أبي حاتم ، وقال أبو عبد الله الحاكم حديثي . أبو عبد الله محمد بن إبراهيم
 المؤدب ، حدثني محمد بن أحمد بن زكريا عن محمد بن جهمه ، قال . سمعت أبا زرعة
 المكي يقول : سمعت عثمان ابن حرزاد الأنطاكي يقول رأيت فيما يرى للنائم ، كأن
 القيامة قد قامت ، وكأن الله جلّ ثاؤه قد برز لمقص يقصه ، وكأن الحلائق قد حشروا ،
 وكأن منادياً ينادي من بطنان العرش . ألا أَدْجِلُوا أبا عبد الله ، وأبا عبد الله . وأبا
 عبد الله . وأب عبد الله الحجة . فقلت لمسيك جسي من هؤلاء ؟ قال . أولهم مالك بن
 أنس ، وثانيهم سفيان الثوري وثالثهم محمد إدريس الشافعي ورابعهم أحمد بن حنبل ،
 هؤلاء أئمة الدين^(٢) [قد سبق بهم إلى الجنة] ومحمد بن إدريس قد سُرَّ إلى الجنة^(٣)
 وروى الحاكم بسنده عن أبي عبد الله لديبوري قال سمعت أبا الحسن الشافعي يقول .
 رأيت النبي ﷺ في المنام ، فقلت يا رسول الله من خري الشافعي عث ؟ حيث يقول في
 كتاب الرسالة وصلى الله على محمد ، كن من ذكره الداكرون وعمل عن ذكره العاصون
 فقال . جُري عني أنه لا يوقف لحساب^(٤) يوم لقيمة وقال لحافظ أبو بكر الخطيب
 البغدادي حدثني أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن منصور الطبري . قال رأيت
 رسول الله ﷺ في المنام ، فقلت يا رسول الله . ما تقول في صحيح البخاري ؟ فقال لي
 صحيح كله ، أو حُذِه كُنه ، أو نحو هذا من الكلام . لو أنه أُدْجِلَ فيه ، الشافعي^(٥) وقال
 الحافظ أنير الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن عبد الحمقري ، في كتاب
 « مناقب الشافعي »^(٦) وهو كتاب حليل سمعت لإمام الحافظ أبا بكر محمد بن أبي
 عمار موسى بن عمار الحارمي العددي ، يقول سمعت أبا الرضا سعيد بن محمد
 الشهرزوري القاضي ، يقول^(٧) رأيت لبي ﷺ في المنام ، فقلت يا رسول الله .

(١) الخطيب ، تاريخ بغداد ٢/٦٩ .

(٢) مختصر تاريخ دمشق لاس عساكر ٢١/٤١٣ ، راسبهي . مناقب ٢/٣٠٣ ، تاريخ دمشق لابن
 عساكر ١٥/١/٢٦ .

(٣) نفسه ، مناقب البيهقي ٢/٣٠٣ ، تاريخ دمشق لاس عساكر ١٥/١/٢٦ .

(٤) مناقب الشافعي ، للبيهقي ٢/٣٠٤ ، ابن عساكر . تاريخ دمشق ١٥/١/٤١ .

(٥) لم أعثر على سند .

(٦) لم أعثر على هذا الكتاب ولعله مفقود .

(٧) لم أعثر على سند لقوله .

ما تقول في مسند الشافعي ؟ قال . أنا قُنته كلمة بكلمة ، ثم قُلت : يا رسول الله ، فما
تقول في كتابي البخاري ومسلم ؟ قال صحيح قلت : ما تقول في موطأ مالك بن
أنس ؟ قال : هو صحيح .

وهذا آخر ما وردنا ، من مناقب الإمام الشافعي ، على ما ذكر الحافظ أبو عبد الله
الذهبي .

وجميع ما ذكره هو ، وردنا عليه شيئاً يسيراً ، بالنسبة إلى ما ذكر في مناقبه ، وإلى
ما ذكر من محاسنه ومناقبه في التواريخ كتاريخ أبي القاسم بن عساكر ، وتاريخ أبي بكر
الخطيب رضي الله عنه وأرضاه ، وجمعنا زبانه في بحوثة جنته بمنه وكرمه ، وشرع في
ذكر أصحابه على السنين .

• • •

طبقات أصحاب الشافعي

بين سنين (٢١١ - ٥٣٠ هـ)

سنة إحدى عشرة ومائتين

١- عبد الحميد بن الويد^(١) بن المغيرة (أبو زيد) الأشجعي ، مولاهم المصري ،
الفقيه ، الإخباري ، سمع الليث بن زهير ، ومالك وجماعة ، وأحد الأداب عن ابن
الكلب ، وأبي عبيدة ، والواقدي ، والهيثم بن عدي وطائفة ، وكان عَجَافاً من العُجَبِ ،
علامة ، ولُقِّبَ بِكَيْدٍ لَأَنَّهُ كَانَ ثَقِيلاً رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ ، وأحمد بن يحيى بن
وزير ، وغيرهما وتوفي في^(٢) شوال سنة إحدى عشرة ومائتين عن سبعين سنة

سنة تسع عشرة ومائتين

٢- عبد الله بن الرُّبَيْرِ بن عيسى^(٣) - خ - د - ب - ا - الإمام أبو بكر القُرشي الأسدي
الْحُمَيْدِي ، لَحْمِيْدٌ بن زهير بن الحارث بن أسد ، لمكي مُحَدِّثٌ مكة وفقيهها ، وأَحْلُ
أصحاب سفيان بن عُيَيْنَةَ ، سمع : ابن عُيَيْنَةَ ، وعبد العزيز بن أبي حازم ، وعبد العزيز

(١) السوي المعرفة وتاريخ ٦٩٩/١ ، وكشي والأسماء للدولابي ١٨٠/١ ، وطقات الفقهاء
لشبراوي ١٠٣ .

(٢) قال الشبراوي في طبقات الفقهاء ١٠٣ : ذكره المدارق في كتابه في ذكر من روى عن
الشافعي .

(٣) ترجمته في ابن سعد : الطبقات الكبرى ٥٠٢ ، تاريخ ابن معين ٣٠٨/٢ ، التاريخ الكبير
للبحاري ٩٦-٩٧ رقم ٢٧٦ ، وكشي والأسماء للدولابي ١١٨/١ ، تاريخ الطبري ٣٩٩/١ ،
المعارف لابن قتيبة ٥٢٦ ، تاريخ الموصل للأردني ٤١٦ ، الجرح والتعديل ٥٦/٥ ، جمهرة
أسماء العرب ١٠٨ ، الأساس لابن سميعي ٢٣١ ، معجم البلدان ٧٩٧/١ ، سير أعلام
النبل ١٠٦٦-٦٢٦ ، الكاشف للنهي ٧٧/٢ ، الرقي بالوفيات ١٧٩/١٧ رقم ١٦١ ، النجوم
الراهرة ٢٣١/٢ ، شذرات الذهب ٤٥/٢ ، ٤٦ ، طبقات الحفاظ ١٧٨ ، ابن كثير البداية
٢٨٢/١٠ ، السيوطي حسن لمحاصرة ٣٤٧/١ ، حجي حبيبة : كشف الظنون ١٤١٨ ،
اشيرازي طبقات ٩٩-١٠٠ ، انسكي ١٤٠-١٤٣ ، الإسوي طبقات ١٩-٢٠ ، ابن
الصلاح : طبقات ٧٨٨/٢ .

الدَّارَوَزْدِي ، وَفُضَيْل بن عِيَّاض ، وَمَرْوَن بن معاوية ، والوليد بن مسلم ، ووكيعاً ،
والشافعي ، وطائفة وعنه ح ود ت ن والبحاري وأبو داود ، والترمذي ،
والنسائي ، عن رجل عنه ، وهارون الأنجل ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، وسَلَمَةُ بن
شبيب ، ويعقوب الفسوي ، ويعقوب السدوسي ، وأبو زُرعة وأبو حاتم الراربان ،
وأبو بكر محمد بن إدريس المكي ، وورقة ، ومحمد بن عبد الله بن سنجر الحرخاني ،
ومحمد بن عبد الله بن البرقي ، وبشر بن موسى ، والكديمي ، وخلق . قال أحمد بن
حنبل : الحميدي عننا إمام^(١) . وقال أبو حاتم^(٢) أثبت الناس في ابن عيينة :
الحميدي قال حاسن سفيان^(٣) بن عيينة تسع عشرة سنة أو نحوها . وقال
يعقوب^(٤) بن سفيان ثنا الحميدي ، وما لقيت أضح للإسلام وأهله منه . وقال غيره .
كان حجة حافظاً . كان لا يكاد يحصى عنه شيء من حديث سفيان وقال بشر بن
موسى ثنا الحميدي وذكر حديث : «إن الله خلق آدم على صورته»^(٥) فقال لا تقل
غير هذا على التسليم والرخص ، بما به جاء القرآن ، والحدث ، ولا تستوحش أن تقول
كما قال القرآن والحدث . قال الفسوي^(٦) : سمعت الحميدي يقول : كنت بمصر وكان
لسعيد بن منصور حلقة في مسجد مصر يجتمع إليه أهل خراسان ، وأهل العراق
فحلفت إليهم فذكروا شيعاً لسفيان فقالوا : كم يكون حديثه ؟ فقلت كذا وكذا ،
فاستكثر ذلك سعيد وابن دنس فلم أزل أدبرهما بما عندهما عنه ، ثم أحدث أعرب
عليهما فرأيت فيهما الحياء والخجل^(٧) . وقال محمد بن سهيل القهستاني ، ثنا الربيع :
سمعت الشافعي يقول ما رأيت صاحب نعيم أحفظ من الحميدي ، كان يحفظ لاس
عينية ، عشرة آلاف حديث^(٨) ، وقال محمد بن إسحاق المزوري سمعت إسحاق بن

(١) تهذيب الكمال ٥١٣/١٤ .

(٢) الراري الجرح والتعديل ٧٥/٥

(٣) البحاري ، التاريخ الكبير ٩٧/٥

(٤) الفسوي : المعرفة والتاريخ ١٨٤/٣ .

(٥) الحديث أخرجه البيهقي في الأسماء والنسب ص ٢١٦ ، وفي الأدب المفرد ، كما أخرجه
أحمد في مسنده ٢٥١/٢ وأخرجه الحميدي في مسنده برقم ١١٢٠ ، ١١٢١ وأخرجه البحاري عن
طرق همام عن أبي هريرة ١١٣/٥ برقم (١١٠٢)

(٦) المعرفة والتاريخ ١٧٩/٢

(٧) اختصر المؤلف رواية الفسوي وهي أطول مما هنا

(٨) السبكي طبقات الشافعية ١٤٠/٢ .

واهويه يقول : الأئمة في زماننا : الشافعي والحميدي وأبو عبيد^(١) . وقال علي بن خنفر : سمعت الحميدي يقول : ما دُمْتُ بالحجار ، وأحمد بالعراق ، وإسحاق بخراسان لا يَغْلِبُنَا أَحَدٌ^(٢) ، وقال السراج : سمعتُ محمد بن إسماعيل يقول : الحميدي إمامٌ في الحديث^(٣) . قلتُ . والحميدي معدود في الفقهاء الذين تفقَّهوا بالشافعي . قال ابن سعد^(٤) والبخاري^(٥) : تُوفي بسكة سنة تسع عشرة ومائتين ، وقال غيرهما . في ربيع الأول .

٣- القاسم بن سلام^(٦) الإمام أبو عبيد البغدادي ، الفقيه الأديب ، صاحب المصنفات الكثيرة ، في القراءات ، والفقه ولغات ، والشعر قرأ القرآن على الكسائي ، وإسماعيل بن جعفر ، وشجاع بن أبي نصر ، وسمع الحروف من طائفة . وقد سمع : إسماعيل بن عثام ، وإسماعيل بن جعفر ، وهشيم بن بشير ، وشريك بن عبد الله ، وهو أكبر شيخ له ، وعبد الله بن المبارك ، وأبو بكر بن عياش ، وجوير بن عبد الحميد ، وسفيان بن عيينة ، وعطاء بن عباد ، وعبد بن لغوام ، وخلِّفَ أحرهم موتاً هشام ابن عمار ، وعنه عبد الله بن عبد الرحمن الدُّرَمي ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، وعثام الدُّوري ، والحارث بن أبي أسامة ، وإحمد بن يوسف الثُّغَلِي ، وعلي بن عبد العزيز النُّعَوِي ، ومحمد بن يحيى بن سليمان المَرْوُزِي ، وأحمد بن يحيى البلاذري الكاتب ، وأحرون ، قال علي النُّعَوِي : وُلِدَ أَبُو عُبَيْدٍ بِهَرَاةَ^(٧) ، وكان أبوه عبداً لبعض أهل

(١) نفسه

(٢) في السبكي . طبقات الشافعية ١٤١/٢

(٣) في السبكي : طبقات لشافعية ١٤١/٢

(٤) الطبقات الكبرى ٥٠٢/٥

(٥) التبرج الكبير ٩٧/٥ .

(٦) ترجمته في الحطاب البغدادي تاريخ بغداد ١٢/٤١٦٤٠٣ ، ياقوت معجم الأدياء

١٥٤/١٦ ، ابن العماد . شذرات الذهب ٥٤٠٢ ، نووي تهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٥٧ ،

الذهبي ميزان الاعتدال ٣٣٨/٢ ، انصفت انكبرى لابن سعد ٣٥٥/٧ ، والسبكي : طبقات

الشافعية ١٦٠-١٥٣/٢ ، وابن الصلاح طبقات ٨٢٩/٢ ، التاريخ الكبير للبكري ١٧٢/٧ رقم

٧٧٨ ، البلاذري . أسباب الأشراف ٣٦ ، ٣٩ ، لسعودي مروج الذهب ٨ ، جمهرة أنساب

العرب لابن حزم ، ٥ ، ٨٢ ، طبقات اشيرري ٩٢ ، الكامل في التاريخ ٥٠٩/٦ ، وفيديت

الأعيان ٢٠١/١ ، النجوم الزاهرة ٢/٢١١ ، طبقات الحفاظ ١٧٩ ، ١٨٠

(٧) ابن الجوزي : المنتظم ٩٥/١١

هَـرَاقَةَ^(١) . وقال أبو بكر الحطيب . كان أبو روماً^(٢) [ويحكى أن سلاماً]^(٣) أخرج يوماً
أبا عُبيد مع ابن مولاه في الكُتَّاب ، فقل للمؤدِّب عَمَّ^(٤) القاسم فإنها كُتِّبَتْ^(٥) وقال
محمد بن سعد^(٦) كان أبو عُبيد مؤدِّباً صاحب نحو وعربية ، وطلب للحديث والفقه .
ولي قضاء طَرَسُوس ، أيام ثابت بن نصر بن ميث ، ولم يزل معه ومع ولده ، وقدم بغداد
ففسَّرَ بها عريب الحديث ، وصَفَّ كتأ ، وحدث وحجَّ ، فوفِّي بمكة سنة أربع وعشرين
ومائتين^(٧) . وقال ابن يونس قدم مصر مع ابن معين سنة ثلاث عشرة ، وكتب
بمصر^(٨) وقال إبراهيم بن أبي طَلَب سألْتُ أبا قدامة السرخسي عن الشافعي ،
وأحمد ، وإسحاق ، وأبي عُبيد ، فقال أَمَا أَفْهَهُمْ وَأَفْهَمُهُمَ الشَّافِعِيُّ ، إِلَّا أَنَّهُ قَلِيلُ
الحديث وَأَمَّا أَوْرَعُهُمْ فَأَحْمَدُ بْنُ حَسَلٍ ، وَأَمَّا أَحْفَظُهُمْ فَإِسْحَاقُ ، وَأَمَّا أَهْلُهُمْ بِلُغَاتِ
العَرَبِ فَأَبُو عُبَيْدٍ^(٩) . وقال أحمد بن سَمَةَ سمعت إسحاق بن راهويه يقول : الحقُّ
يحدث الله ، أبو عُبيد أفقه مني ، وأعلم مني^(١٠) وقال الحسن بن سميان سمعت ابن
راهويه يقول إنا نحاج إلى أبي عُبيد ونو عُبيد لا يحتاج إلينا^(١١) وقال عباس
الدُّورِي سمعت أحمد بن حنبل يقول أبو عبد الرحمن يرداد عندما كل يوم خيراً ، وقال
أبو قدامة سمعت أحمد بن حنبل يقول أبو عبيد أستاذ^(١٢) وعن حمدان بن سهل ، قال
سألت يحيى بن معين عن أبي عبد فقال : مثلي يُسأل عن أبي عُبيد ؟ أبو عبيد يُسأل عن

(١) الحطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٤٠٣/١٢ .

(٢) نفسه .

(٣) ما بين الحاصرتين ساقطه ، والاستدراك من المنظم لاس الحوري ٩٥/١١ .

(٤) هكذا في الأصل ، وبرهة الألبا ١١٠ ، أم في ترمذ بعداد ٤٠٣/١٢ ، وسير أعلام السلاء
٤١٩/١٠ : علمي .

(٥) البغدادي : تاريخ بغداد ٤٠٣/١٢ وكُتِّبَتْ : هي من لهجة الأعاجم .

(٦) الطبقات الكبرى ٣٥٥/٧ .

(٧) وبها أرحه البحاري ، وفي وفيات لأعداد وفاته سنة اثنين وعشرين أو ثلاث بعد الفراع من الحج
(٦٢ ، ٦١/١) .

(٨) المزي : تهذيب الكمال ١١١٠/٢ .

(٩) تاريخ بعداد ٤١٠/١٢ ، وإسناه الرواة ١٨/٣ .

(١٠) تاريخ بعداد ٤١١/١٢ ، وأسناه الرواة ١٩/٣ ، لضعفي ، ووفيات الأعيان ٥٦١/٤ .

(١١) برهة الألبا ١١٢ ، وأنباء الرواة ١٩/٣ للمقطي .

(١٢) السبكي : طبقات الشافعية الكبرى ٢٧١/١ .

الناس^(١) ، وقال أبو داود : ثقة مأمون^(٢) . وقال الدارقطني ثقة . إمام جليل^(٣) . وسلام^(٤) .
أبوه رومي . وقال أبو عبد الله الحاكم : كان أبو محمد بن قتيبة ، يتعاطى التَّقْدُم في علوم
كثيرة ، ولم يرضه أهل علم منها ، وإنما لإمام بمقول عبد الكلّ قابو عبيد . وقال
إبراهيم الحريزي : رأيت ثلاثة تعجز النساء أن تمدن مثلهم : رأيت أبا عبيد ما مثله إلا
جليل ، بُفَّخَ فيه روح ، ورأيتُ بشر بن الحرث ، فما شَهِتُهُ إلا برحلي عَجَبٍ من قَرْنِهِ إلى
قدمه علماً . ورأيتُ أحمد بن حنبل ، فرأيت كأن لله قد جمع له علم الأولين من كل
صنف يقول : ما شاء ، ويُمسك^(٥) ما شاء . وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : عرضت
(كتاب عريب الحديث) لأبي عبيد على أبي ، فاستخسسته ، وقال : جراه الله خيراً^(٥)
وقال مُكْرَم بن أحمد القاضي قال إبراهيم الحريزي : كان أبو عبيد كأنه جليل بُفَّخَ فيه
الروح ، يُخَسِّنُ كُلَّ شيء ، إلا الحديث صناعة أحمد بن حنبل ، ويحيى^(٦) . قال : وكان
أبو عبيد يُؤدِّبُ علماً ، ثم اتصل بثابت بن مصر ، فوُثِّي ثابت طَرَسُوس ، فَوَلَّى^(٧) أبا عبيد
قضاءها ثمان عشرة سنة ، فاشغل عن كتابة الحديث^(٨) ، كتب في حديثه عن هشام
وعيره ، فلما صُنِّفَ ، احتاج أن يكتب عن يحيى بن صالح ، وهشام بن عمار^(٩) .
والضعف كتبه كتاب (الأموال) فيحيى إلى باب فيه ثلاثون حديثاً أو خمسون أصلاً عن
السيوطي ، فيحيى الحديث حديثين يجمعهما من حديث الشام . ويتكلم في ألقاطهما ،
وليس له كتاب مثل « عريب المصنف »^(١٠) . قال : وصرّف أبو عبيد يوماً فمرّ بدار إسحاق
القوصلي ، فقالوا له : يا أبا عبيد صاحب هذه أندار يقول : إن في كتابك « عريب
المصنف » ألف حرف خطأ . فقال : كنت فيه أكثر من مائة ألف يقع فيه ألف خطأ ليس
بكثير . ولعلّ إسحاق صده رواية ، وعدداً روية ، فلم يعلم . والروايتان صواب ، ولعله

(١) تاريخ بغداد ٤١٤/١٢ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢٥٨/٢

(٢) تاريخ بغداد ٤١٥/١٢ ، السبكي . طبقات الشافعية ٢٧١/١

(٣) السبكي . طبقات الشافعية ٢٧١/١

(٤) تاريخ بغداد ٤١٢/١٢ ، وميات الأعيان ٤١/٤

(٥) تاريخ بغداد ٤٠٧/١٢ ، نزهة الألباء ١١١

(٦) تاريخ بغداد ٤١٣/١٢ ، تهذيب الأسماء ٢٥٨/٢

(٧) ابن الجوزي : المنتظم ٩٧/١١

(٨) تاريخ بغداد ٤١٣/١٢ ، إنباء الرواة ١٩/٣

(٩) تاريخ بغداد ٤١٣/١٢

(١٠) نفسه

أخطأ في حروف ، وأحطأنا في حروف ، فيبقى الخطأ شيء يسير^(١) قال : وكتاب غريب الحديث فيه أقل من مائتي حرف ، شِيعَتْ ولساقي قال الأصمعي : وقال أبو عمرو . وفيه خمسة وأربعون حديثاً ، لا أصل لها ، أتى فيها أبو عبيد . من أبي عبيدة مَعْمَر بن المثنى^(٢) وقال عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي من علماء بغداد النحويين على مذهب الكوفيين . ورُواة اللغة والغريب ولعلماء بالقراءات ، ومن جمع صُوفاً من العلم ، وصنّف الكتب في كل فن من العلوم والآداب ، فأكثر ، وشُهرَ . أبو عبيد القاسم بن سلام^(٣) . وكان مؤدباً لآل هريثة^(٤) وصار في ناحية عبد الله بن طاهر ، وكان ذا فضل ، ودين ، وجود ومذهب حسن^(٥) روى عن أبي زيد ، وأبي عبيدة ، والأصمعي ، والبريدي ، وابن الأعرابي ، وأبي ريد الكلابي ، وعن الأموي ، وأبي عمرو الشيباني ، والكسائي ، والأحمر ، والقراء^(٦) وروى^(٧) الناس من كتبه المصنّفة ، بضعة وعشرين كتاباً في القرآن ، والفقه ، وغريب الحديث ، والغريب المصنّف ، والأمثال ، ومعاني الشعر ، وغير ذلك ، وله كتب لم يروها ، قد رأيتها في ميراث بعض الطاهريين ، تناع كثيرة ، هي أصناف الفقه كنه^(٨) قال . ولعلنا أنه كان إذا صنّف كتاباً ، أهده إلى عبد الله بن طاهر ، فيحمل إليه مالا حطيراً استحسنه لذلك ، وكنته مُستحسنة مطلوبة في كل بلد . والرّواة عنه ، مشهورون ثقات ، ذرو ذكر وسلي^(٩) قال . وقد سبق إلى جمع كتبه ، من ذلك (المصنّف العريب) وهو أجل كتبه^(١٠) هي اللغة ، فإنه احتذى فيه كتاب النضر بن شميل ، الذي يُسميه كتاب « الصفات » بدأ فيه بحلق الإنسان ثم بحلق الفرس ، ثم بالإنسان ، فذكر صفات بعد صف ، وهو أكبر من كتاب أبي عبيد وأجود . ومنها كتاب « الأمثال » وقد صنّف فيها قبله الأصمعي ، وأبو زيد ، وأبو

(١) تاريخ بغداد ٤١٣/١٢ ، وإبناه الرواة ٢٠/٣ ، معجم الأدباء ٢٥٨/١٦

(٢) نفسه .

(٣) تاريخ بغداد ٤١٤/١٢ .

(٤) ابن الجوزي ، المنتظم ٩٦/١١ .

(٥) الخطيب البغدادي . تاريخ بغداد ٤١٤/١٢

(٦) ابن الجوزي : المنتظم ٩٦/١١

(٧) تاريخ بغداد ٤١٣/١٢ ، وإبناه الرواة ٢٠/٣ ، معجم الأدباء ٢٥٨/١٦

(٨) تاريخ بغداد ٤٠٤/١٢ .

(٩) تاريخ بغداد ٤٠٤/١٢ .

(١٠) ابن الجوزي : المنتظم ٩٦/١١

عُبَيْدَة وَجَمَاعَةٌ ، إِلَّا أَنَّهُ جَمَعَ رَوَايَاتِهِمْ فِي كِتَابِهِ ، وَكُتِبَ غَرِيبُ الْحَدِيثِ . أَوَّلُ مِنْ عَمَلِهِ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَقُطْرُبُ ، وَالْأَحْمَشُ ، وَالنَّصْرُ ، وَلَمْ يَأْتُوا بِالْأَسَانِيدِ وَعَمِلَ أَبُو عَدْنَانَ الْبَصْرِيُّ كِتَابًا فِي (غَرِيبِ الْحَدِيثِ) وَذَكَرَ فِيهِ الْأَسَانِيدَ ، وَصَنَّفَهُ عَلَى أَبْوَابِ الشُّنَنِ ، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بِالْكَبِيرِ ، فَجَمَعَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَائِدَةً مَا فِي كُتُبِهِمْ وَفَسَّرَهُ ، وَذَكَرَ الْأَسَانِيدَ ، وَصَنَّفَ (الْمُسْنَدَ) عَلَى حَدِيثِهِ ، وَأَحَدِيثَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْ لَصْحَابِهِ وَالتَّابِعِينَ (عَلَى حَدِيثِهِ ، وَأَجَادَ تَصْنِيفَهُ ، فَرَعَبَ فِيهِ أَهْلُ الْحَدِيثِ ، وَلَفَّقَهُ وَاللُّغَةُ . لِحَاجَتِهِ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ فِيهِ وَكَذَلِكَ كُتِبَ فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ ، وَذَلِكَ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ صَنَّفَ فِي ذَلِكَ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ أَبُو عُبَيْدَةَ ، ثُمَّ قُطْرُبُ ، ثُمَّ الْأَحْمَشُ ، وَصَنَّفَ مِنَ الْكُوفِيِّينَ الْكَسَائِيَّ ، ثُمَّ الْقُرَاءُ ، فَجَمَعَ أَبُو عُبَيْدَةَ مِنْ كُتُبِهِمْ ، وَجَاءَ فِيهِ بِالْآثَرِ وَأَسَانِيدِهِ وَتَمَاسِيرِ الصَّحَابَةِ ، وَالتَّابِعِينَ وَالْفُقَهَاءَ . وَرَوَى النَّصَفَ مِنْهُ ، وَمَاتَ ^(١) وَأَمَّا مَنْفَقُهُ فَمِنْهُ عَمَدٌ إِلَى مَذْهَبِ مَالِكٍ ، وَالشَّافِعِيِّ فَتَقَلَّدَ أَكْثَرَ ذَلِكَ ، وَآتَى بِشَوَاهِدِهِ وَجَمَعَهُ مِنْ حَدِيثِهِ وَرَوَايَاتِهِ ، وَاحْتَجَّ بِاللُّغَةِ وَالْحَوْفِ فَحَسَّنَهَا بِذَلِكَ ^(٢) . وَلَهُ فِي الْقُرَآئَاتِ كِتَابٌ جَيِّدٌ بِسِوَى أَحَدٍ مِنَ الْكُوفِيِّينَ قَبْلَهُ مِثْلُهُ ، وَكُتِبَ فِي الْأَمْوَالِ ، مِنْ أَحْسَنِ مَا صَنَّفَ فِي الْعَقْدِ رَأْسُودَهُ ^(٣) وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ كَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ ^(٤) يُقَسِّمُ لِلَّيْلِ ، فَيَصْلِي ثَلَاثًا وَيَتَنَامُ ثَلَاثًا ، وَيُصَنِّفُ ثَلَاثًا وَقَالَ الْحَافِظُ عَبْدُ الْقَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ فِي كِتَابِ (الطَّهَارَةِ) لِأَبِي عُبَيْدَةَ حَدِيثَانِ ، مَا حَدَّثَ بِهِمَا عَيْرُهُ ، وَلَا حَدَّثَ بِهِمَا عَنْهُ عَيْرُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمَرْزُوقِيِّ ، أَحَدُهُمَا حَيْثُ شَعْنُهُ عَنْ قُتْرُبِ بْنِ أَبِي وَهْبٍ ، وَالْآخَرُ حَدِيثُ عُبَيْدَةَ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ الْمَصْرِيِّ ، حَدَّثَ بِهِ عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ ، عَنْ عُبَيْدَةَ اللَّهِ ، وَحَدَّثَ بِهِ النَّاسَ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ إِبْنِ عَجَلَانَ ^(٥) وَقَالَ ثَعْلَبُ لَوْ كَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ لَكَانَ عَجَبًا ^(٦) وَقَدْ لَفَّصِي أَبُو لَعْلَاءُ الْوَسْطِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الثَّمِيمِيِّ ، ثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَوَارِيُّ ، عَنِ الْمَسْطُوعِيِّ قَالَ ^(٧) كَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ١٢/٤٠٤ ، ٤٠٥

(٢) نفسه ١٢/٤٠٥

(٣) نفسه

(٤) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ١٢/٤٠٨ ، برهة لألأ ١١١ ، وفيات الأعيان ٤/٦١ ، طبقات الشافعية للسيبكي ١/٢٧١

(٥) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ١٢/٤١٣ .

(٦) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ١٢/٤١١ ، إسناده لرواة ٣/١٩

(٧) ابن الجوزي المنتظم ١١/٩٧

طاهر ، فبعث إليه أبو دلف^(١) ، يستهديه أب عبيد مدة شهرين ، فأخذته إليه فأقام شهرين ، فلما أراد الانصراف وصلته بثلاثين ألف درهم ، فم يقرها وقال : أنا في جبة رجل لم يخرجني إلى صلة غيره فلما عاد إلى ابن طاهر وصلته بثلاثين ألف دينار فقال : أيها الأمير قد قبلتها ، ولكن قد أعيتني معروفك وبرك ، وقد رأيت أن أشتري بها سلاحاً وخيلاً ، وأوحه بها إلى الثغر ، ليكون الثواب متوقفاً على أمير مصر^(٢) ، وقال علي بن عبد العزيز : سمعت أبا عبيد يقول : المتع للثقة كالقايض على الجمر ، وهو اليوم عدي أفضل من ضرب السيف في سبيل الله^(٣) وقال عمار الدوري : سمعت أبا عبيد يقول : عاشرت الناس ، وكلّمت أهل العلم ، فما رأيت قوماً أوضح وضحاً ، ولا أضعف حجّة من الرافضة ، ولا أحقّ منهم ولقد وُلّيت قضاء الثغر فميت ثلاثة^(٤) : خهميين ورافضياً أو رافضيين وجهمياً وقد إني لأتئس في عقل الرجل ، أن يدع الشمس ، ويمشي في الظل^(٥) وقال بعضهم كان أبو عبيد أحمر الرأس والحية ، قريباً وقوراً ، يخصب بالحاء^(٦) وقال الرُّبَيْدِي غَدَدَتْ حُرُوفُ (العرب) فوجدته سبعة عشر ألف وتسعمائة وسبعين^(٧) وقال أبو عبيد دخلت البصرة لأسمع من حماد بن زيد ، فإذا هو قد مات فشكوت ذلك إلى عبد الرحمن بن مهدي ، فقال : مهما سُبقت به فلا تُسَقَّرْ تنقوى الله^(٨) وقال محمد بن الحسن الآري : سمعت ابن خزيمة : سمعت أحمد بن نصر المهرى ، يقول قال إسحاق بن الله لا يستحيي من الحق أبو عبيد أعدم مي ، ومن أحمد بن حنبل ، والشافعي^(٩) وقال عبد الله بن طاهر الأمير ، ورويت عنه من

(١) أبو دلف القاسم بن عيسى بن إدريس بن معقل (أبو دلف) المحلي أمير الكرخ كان جواداً ، شجاعاً ، أديباً ، وشاعراً توفي سنة ٢٢٥ هـ الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ٤١٦/١٢-٤٢٣ .

(٢) الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ٤١٦/١٢ ، معجم الأدباء ٢٥٦/١٦ ، طبقات الشافعية للسبكي ٢٧١/١ .

(٣) الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ٤١٠/١٢ ، طبقات الحنفية ٢٦٢/١ .

(٤) تاريخ ابن معين ٤٨٠/٢ .

(٥) تاريخ بغداد ٤١٠/١٢ .

(٦) وفيات الأعيان ٦١/٤ ، إنباء الرواة ٢٣/٣ .

(٧) معجم الأدباء ٢٥٩/١٦ ، إنباء الرواة ٢١/٣ .

(٨) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٤٠٨/١٢ ، ٤٠٩ .

(٩) الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ٤١١/١٢ ، معجم الأدباء ٢٥٦/١٦ ، مرآة الأئمة ١١٢ .

وجهين : للناس أربعة : ابن عباس في زمانه ، والشعبي في زمانه^(١) والقاسم بن معن في زمانه ، وأبو عبيد في زمانه . وقل عتدَان بن محمد المزوزي : ثنا أبو سعيد الضرير قال . كنتُ عند عبد الله بن طاهر ، فورد عليه يعني أبي عبيد فأنشأ يقول^(٢) : [من لسيط] :

باطالب العلم قد ماتَ منْ سلام وكان فارسَ علمٍ غيرَ مخجّام
ماتَ الذي كانَ فيا رُنع أربعة لم يلقَ مثلُهم إسادَ أحكام
خيرُ الرئيةِ عندُ اللهِ أرلُهُم وعامرٌ ولينعمَ التلوُّ يا عام [البسيط]
هما اللدان أبفا فوق غيرهم والقاسمان ابن معن وابن سلام^(٣)

ومناقب أبي عبيد كثيرة ، وقد حكى عنه السحري في كتاب (أفعل العباد) وذكره أبو داود في كتاب (لزكاة) وغيره في تفسير أسان لإبل . مات سنة أربع وعشرين ، وعاش ثمانياً وستين سنة ، رحمه الله تعالى . روى النحّاكم عن زكريا الشاجي ، بلعي عن أحمد بن الوريث ، أنه قال : ما شرب الشافعي من كدر مرّتين ، ولا عاد في جماع جارية مرّتين .

قال ابن عبد الحكم . سمعت الشافعي يقول : لم يثت عن ابن عباس في لتفسير ، إلا سئة عامة . وقل سمعت شافعي يقول : ثلاثة أشياء ليس لطلب فيها حيلة : الحمافة ، والطاعون ، والهزم . وفي آخر كتب أدب الشافعي لاس أبي حاتم ، سمعت ابن عبد الأعلى يقول : قال الشافعي : لم أر شيئاً أجمع للوء من البفسح ، يُدهن به ويُشرب^(٤) . قال التسيبي في الطبقات : والوء غير الطاعون ، فلا مفاة بين الأمرين .

٤- يعقوب بن يوسف بن معقل بن شيبان ، ساسوري^(٥) ، والد أبي العباس الأصم . روى عن : ابن راهويه ، ومحمد بن حميد ، وعبي بن ححر ، وطبقتهم ، ثم رحل .

(١) الحطّيب البغدادي تاريخ بغداد ٤١١/١٢ ، معجم لأدباء ٢٥٧/١٦ ، برهة الأث ١٤٠

(٢) لأبيات في تاريخ بغداد ٤١٢/١٢ ، إنباء لروء ٥٠/٣ ، طبقات الشافعية للسبكي ٢٧٢/١ ،

معجم لأدباء ٢٥٧/١٦ ، الذهبي سير أعلام بسلاء ٥٠٦/١٠ ، برهة لأب ١١٣ ، ١٤١

(٣) البيهقي في الذهبي سير أعلام ٥٠٦/١٠ ، ولحطّيب البغدادي تاريخ بغداد ٤١٢/١٢ ، برهة

الألباء ١٤١ ، ياقوت معجم الأدياء ٢٥٧/١٦ ، إنباء الرواة ٢٠/٣

(٤) آداب الشافعي ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، مناقب الشافعي للبيهقي ١١٨/٢

(٥) ترجمته في : الحطّيب البغدادي تاريخ بغداد ٢٨٦/١٤ (٧٥٨٢) ومن الصلاح طبقات

بأنه ، فلقني أصحاب ابن عُيينة ، واس وهب روى عنه : ابنه وأبو عمرو السهلي ،
وعبد الرحمن بن أبي حاتم ، ومحمد بن محمد الذوري . وكان من أبرع الناس خطاً ،
نسخ الكثير بالأجرة ، ومات في المحرم سنة سبع وسعين ومائتين . قاله الذهبي فقل
إلى حاشية ترجمة ولده

٥- يعقوب بن^(١) يوسف بن يعقوب بن عبد الله (أبو يوسف) الأحمري الشيباني ،
النيسابوري ، والد الحافظ أبي عبد الله محمد ، سمع قتيبة بن سعيد ، وإسحاق بن
زاهويه ، وسويد بن سعيد ، وعبد الله بن معاوية الحمصي ، وهشام بن عمار ،
ومحمد بن وهب بن أبي كريمة الخزازي ، وصفته ، وعنه [ابنه] عبد الله وأبو حامد بن
الشرقي ، وعلي بن حمشاد ، ومحمد بن صالح بن هاني ، وأبو النصر محمد بن محمد
الفقيه ، وآخرون ، وكان رئيساً نبلاً ، فقيهاً كثير العلم توفي في شعبان سنة سبع
ومائتين ، قاله الذهبي ، فقل إلى ترجمة ولده ، تسمياً للمائدة

فائدة :

رحلان أحدهما ارتاض نفسه على طاعته ، وأسرحته بها ، وبعثت ، ومارت ،
وتأقت إليها طواعية ومحبة ، والآخر يجاهد نفسه على تلك الطاعات ، ويكرهها عليها
أنها أفضل ؟ روي عن أحمد بن حسن ، أنه سأل رجل من نحو ذلك ، فقال ألم تسمع
النبي ﷺ يقول «^(٢) مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَهُوَ كَبِيرٌ شَقَّ عَلَيْهِ ، فَلَهُ أَجْرَانِ » وهذا ظاهر في
ترجيح المكروه نفسه ، لأن له عملين جهاداً ، أو طاعة أخرى ، ولذلك كان له أجران
قال ابن رجب في قواعد هذا وهذا قول من عطاء ، وطائفة من الصوفية ، من أصحاب أبي
سليمان الداراني وقال الجيد ، وجماعة من عباد البصرة أن البادل لذلك طوعاً ،
ومحبة أفضل وهو اختيار الشيخ تقي الدين ابن تيمية ، لأن مقامه في طمأنينة النفس ،

(١) ترجمته في الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ٢٩٦/١٤ (٧٦٠٧) والإسوي طبقات ٧٥/١
وابن الصلاح ، طبقات فقهاء الشافعية ٩٠٢/٢ و٢٨٧/١

(٢) الحديث أخرجه مسلم في صحيحه ج ١ ص ٥٥٠ ، (رقم ٧٩٨) ولغظه « والذي يقرأ القرآن
وهو عليه شاق له أجران » وفي مسند أحمد ٤٨٦ و ٩٨ ، ١٧٠ ، ٢٣٩ ، ٢٦٦ ولغظه : عن
عائشة عن النبي ﷺ قال « الماهر بالقرآن مع أسرته الكرام البررة والذي يقرأه وهو يشق عليه ،
أجره مرتين » .

أفضل من أعمال متعددة ، لأنه من أرباب المنازل والمقدمات ، والآخر من أرباب السلوك والتدابات ، فمثلهما كمثل رجلين ، أحدهما مقيم عليه مشتعل بالطواف ، والآخر يقطع المغاوز ، والقفار ، في السير إلى مكة ، فعمله أشق ، والأول أفضل .

سنة إحدى وثلاثين ومائتين

٦- يوسف بن يحيى الإمام أبو يعقوب لمصري البويطي^(١) الفقيه ، صاحب الشافعي روى عن : ابن وهب ، والشافعي وغيرهما ، وعنه : الربيع المرادي رفيقه وإبراهيم الحري ، ومحمد بن إسماعيل الترمذي ، وأبو حاتم وقال : صدوق . وأحمد بن إبراهيم بن فيل ، والقاسم بن هاشم السمر ، وآخرون . وكان صالحاً عابداً ، متعبداً دائماً للذكر ، والتشغل بالعلم^(٢) . ^(٣) بئس أن الشافعي قال^(٤) ليس في أصحابي أعلم من البويطي قال إمام الأئمة ابن حزيمة . كان ابن عبد^(٥) الحكم ، أعلم من رأيت بمذهب مالك ، فوَقعت بينه وبين البويطي وحشة ، عند موت الشافعي ، محدثي أبو جعفر الشكري قال : تنازع ابن عبد الحكم^(٦) والبويطي بمجلس الشافعي ، فقال البويطي أنا أحق به منك ، وقال الآخر كذلك . فجاء الحميدي ، وكان تلك الأيام بمصر فقال قال الشافعي ليس أحد أحق بمجلس من يوسف ، وليس أحد من أصحابي أعلم منه ، فقال له ابن عبد الحكم كذبت قال كذبت أنت وأنت وأنتك . وغضب ابن عبد الحكم ، وجلس البويطي^(٧) في مجلس الشافعي ، وحلّس ابن عبد الحكم في الطاق الثالث . قال ركريان أحمد النخعي : يا أبو جعفر محمد بن أحمد الترمذي : ثنا الربيع بن سليمان قال : كان البويطي حين مرض الشافعي بمصر هو وابن عبد الحكم ، والمري^(٨) ،

(١) ترجمته في : السبكي طبقات الشافعية ٢ / ١١٤ ، ١٧٥ ، وابن النديم الفهرست ٢١٢/١ والبيدادي هدية العارفين ٥٤٩/٢ حاجي خليفة كشف لظنون ١٩٤٢ ، الرركلي الأعلام ٣٣٨/٩ ، والحطيب لبيدادي تاريخ بغداد ١٤ / ٢٩٩ ويسبب البويطي إلى بلدة بوط من أعمال الصعيد الأدنى بمصر . وابن الصلاح : طبقات ٢ / ٦٨١

(٢) ابن الجوزي : المتكلم ١١ / ١٧٤

(٣) الحطيب البغدادي تاريخ بغداد ١٤ / ٣٠١ ، لإسوي طبقات الشافعية ١ / ٢٠

(٤) ابن عبد الحكم : عبد الله بن عبد الحكم بمصري ابن النديم . الفهرست ٢٨١

(٥) البغدادي : هدية العارفين ٥٤٩/٢ ، تاريخ بغداد ١٤ / ٣٠١ ، ٣٠١ .

(٦) المزني . هو أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم الحري ، من قبيلة مربة اليمنية ، من أصحاب =

فاحتلصوا في حلقة ، أثيم يقعد فيها ؟ فسح شافعي ، فقال الحلقة لتويطي ، ولهذا
اعتزل ابن عبد الحكم الشافعي وأصحابه ، وكب أعظم حلقة في المسجد والباس إليه
في الفتيا ، والسلطان إليه فكان أبو يعقوب لتويطي ، يصوم ، ويقرأ القرآن لا يكاد
يمر يوم وليلة إلا حتم ، مع صائح المعروف إني لاس قل فسعي به ، وكان أبو بكر
الأصم^(١) من معي به ، ليس هو باب كتب لأصم وكان أصحاب ابن أبي دؤاد وابن^(٢)
الشافعي ممن سعى به ، حتى كتب فيه بن أبي دؤاد ، إلى والي مصر ، فامتحنه فم
يُجب وكان الوالي حسر الرأي فيه فقال قل فيما سبي وبك قال إنه يقتدي بي
مائة ألف ، ولا يدرون المعنى فـ وكان قد أمر أن يُحمل^(٣) إلى عدد في أربعين
رطل حديد . قال الربيع وكان المرعي ممن سعى به ، وحرمة قال أبو جعفر
الترمذي ، فحدثني الثقة عن التويطي ، أنه قال : برى الناس من دمي إلا ثلاثة حرمة
والمرعي ، وآخر^(٤) وقال الربيع كان لتويطي أبداً يُحرك شفتيه يذكر^(٥) الله .
ما أبصرت أحداً أترع حجة في كتاب الله من التويطي ، وقد رأيت^(٦) على رجل ، في عقه
غُل ، وفي رجليه قيد ، وبين لعل ولقيد سمسة حديد ، وهو يقول إنا خلق الله الخلق
مُكن ، فإذا كانت مخلوقة ، فكان مخلوقاً ، حنو محنوق ولئن أدخلت عليه ،
لاضدفة يعني الوثائق^(٧) ، ولأموتن في حديد هدا ، حتى يأتي قوم يعلمون أنه قد مات
في هذه الشار قوم في حديد هم . وقال الربيع أيضاً ، كتب إلي التويطي ، أن صر نفسك
للعباء ، وحسن خلقت لأهل حفتك . فربي لم أر أتع الشافعي رحمه الله يُكثر أن
يتمثل بهذا البيت

أهن لهم نفسي لكي يُكرموا ولئن تُكرم النفس التي لا تُهينها^(٨)

= الشافعي ، توفي سنة ٢٦٤ هـ بمصر ، وله مصنفات ابن النديم الفهرست ص ٢٩٨

(١) هو محمد بن سدر البغدادي القمي (أبو بكر) حاشي حيفة كشف الظنون ٣٣ ، ١٣٥ ، ١٤٠

(٢) ساقطة .

(٣) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٣٠١/١٤

(٤) الذهبي . سير أعلام السلاء ٦٠/١٢ ، ٦١

(٥) الخطيب البغدادي . تاريخ بغداد ٣٠٠/١٤

(٦) ابن الجوري : المنتظم ١١/ ، والخطيب البغدادي تاريخ بغداد ٣٠٠/١٤ .

(٧) تاريخ بغداد ٣١٢/١٤

(٨) الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ٣٠٢/١٤ ، أبيه في مناقب الشافعي ١٠١/٢ ، ١٤٧ ، =

قلت ولما توفي الشافعي جلس في حلقته بعده أبو يعقوب البُوطي ، ثم إنه حُملَ في أيام المحنة إلى العراق مقيداً ، فسجن إلى أن مات في سنة إحدى وثلاثين ومائتين في رجب ، رضي الله عنه قال أبو عمرو سُمِّلي حضرنا مجلس محمد بن يحيى الذهلي ، فقرأ علينا كتاب^(١) البُوطي إليه^(٢) ، ورد فيه والذي أسألك أن تعرض حالي على إخواننا أهل الحديث لعلَّ الله يُخصني على أيديهم فإني في الحديد ، وقد عجزت عن أداء الفرائض الطهارة ، والصلاة^(٣) صطر إلى هذا البحر رحمه الله ، لم يكن أسفه إلا على أداء الفرائض رسم يأنه سقيد ولا بالسجن ، فرحمه الله ورضي عنه . فضجَّ الناس بالبكاء ، والدُّعاء له ومن مجلس البُوطي ، قال أبو بكر الأثرم كنا في مجلس البُوطي فقرأ علينا عن الشافعي أن التيمم ضربان فقلت له حديث عمار ، عن النبي ﷺ لأن التيمم ضربة واحدة^(٤) فَعَثَّ من كتابه ضربان وصيَّره ضربة ، على حديث عمار ثم قل قال الشافعي إذا رُئِيَ من رسول الله ﷺ أَلَسْتُ فاصربوا على قولِي ، وحدوا بالحديث ، فإنه قولي قل من لصالح روى هذا الحديث أبو بكر من مرَّذويه ، وهو القول الذي حكى عن القميم أن شيمم للوحه والكف فحسب

٧- عبد العزيز بن عمران^(٥) من أيوب بن مفضل ، الإمام أبو علي الحوافي مولاهم المصري الفقيه كان من كبار أصحاب ابن وهب ، وشافعي لزمهما مدة وكان صالحاً ورعاً زاهداً ، توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين روى عنه أبو زرعة ، وأبو حاتم وجماعة ، وهو ابن ست مئيد من أبي أيوب قل أبو حاتم صدوق

سنة ست وثلاثين ومائتين

٨- العارث بن سُريح أبو عمرو الحوَرَمي^(٦) ، ثم العدادي النُّقل (بالنون) ، روى

= المحاط : البيان والتبيين ٨٩/٢

(١) ابن الجوزي : المتظم ١٧٥/١١ وتاريخ بغداد ٣٠٢/١٤

(٢) الخطيب العدادي : تاريخ بغداد ٣٠٣/١٤ .

(٣) الخطيب العدادي : تاريخ بغداد ٢٩٩/١٤

(٤) أخرجه البخاري (٣٤٧)

(٥) ترجمته في لسبكي طبقات الشافعية ٢ ١٤٣ ، لإسوي ١٤٤/٢ ، ابن الصلاح طبقات

٦٩٣/٢ ، أحمل القصة لو كعب ١٩١/١ والجرح والتعديل ٣٩١/٥

(٦) ترجمته في الخطيب تاريخ بغداد ٨ ٢٠٩ ، ٢١١ (٤٣٢٩) وطبقات الفقهاء للشيرازي =

عن حماد بن سلمة ، ويريد من زريع ، وسفيان بن عيينة ، وعنه لابن أبي الدنيا ، وإبراهيم بن هاشم البعوي ، وأحمد بن الحسن الصوفي قال النسائي : متروك . وقال موسى بن هارون . مات النُّقَال ، وكان واقفياً يَتَّهَمُ بالحديث ، سنة ست وثلاثين ومائتين .

٩- إبراهيم بن المنذر^(١) بن عبد الله بن المنذر بن المعيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام بن حويلد بن أسدح ، ت ، س ، ق ، أبو إسحاق الأسدي ، المدني المعروف ، بالحزامي . وقال هو أخو حكيم بن حزام ، كان إبراهيم بن المنذر من أئمة الحديث بالمدينة . روى عن : سفيان بن عيينة ، وإس وهب ، ومغن بن عيسى ، وابن أبي فديك وأبي صمرة والوليد بن مسلم ، وخلق كثير وعنه ح ق ، وت س بواسطة ، وأحمد بن إبراهيم البُسْري ، وثعلب البُعوي ، ويحيى بن مخلد ، وابن أبي الدنيا ، وأبو جعفر محمد بن أحمد الترمذي ومحمد بن إبراهيم التوشنجي ، ومطير ، ومسعدة بن سعد القطار ، وخلق قال صالح ثقة صدوق^(٢) وكذا قال أبو حاتم^(٣) وقال عثمان الدارمي : رأيت يحيى بن معين ، كتب عن إبراهيم بن المنذر أحاديث إس وهب ، ظنتها (المعاري)^(٤) .

وقال عندان بن أحمد الهمداني : سمعت أبا حاتم يقول إبراهيم بن المنذر أعرف بالحديث من إبراهيم بن حمزة ، إلا أنه غلط في ثِقَران^(٥) جاء إلى أحمد بن حنبل فاستأذن عليه ، فلم يأذن له ، وجلس حتى حرج فسلم عليه فلم يرده عليه السلام . وقال

١٠٢ ، ابن السمعاني : الأساس ١٣١/١٢ ، ١٣٢ .

(١) ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ٣٢١/١ ، أحبار القصة لوكيع ١٠/١ ، ١٠٥ ، ١٢٩ ، ٢٣١ ، تاريخ الطبري ١٥٥/٢ تريح جرحان للسهمي ٣٢٢ ، ٣٦١ ، ٤٥٥ ، الإكمال لابن ماكولا ٣٥/٣ ، شوار المحاصرة للنوحى ١٩٦/٦ ، تذكرة الحفاظ ٤٧٠/١ ، الكاشف ٤٨/١ رقم ٢٠٧ ، سير أعلام النبلاء ١٠/١٨٩ ، رقم ٢٥٥ ، الوافي بالوفيات ١٥٠/٦ ، البداية والنهاية ١٠/٣١٥ ، شذرات الذهب ٢/٨٦ ، المحيط البغدادي تريح بغداد ١٧٩/٦ ، الراري . الجرح والتعديل ٢/١٣٩ ، السبكي طبقات لشافعية ٢/٨٢ ، ٨٣ ، وابن الصلاح طبقات ٧٠٢/٢

(٢) تاريخ بغداد ٦/١٨١

(٣) الجرح والتعديل ٢/١٣٩ .

(٤) نفسه .

(٥) تاريخ بغداد ٦/١٨٠

الأثر سمعت أبا عبد الله يقول أي شيء يبلغني عن الحزمي ؟ لقد جاءني بعد قدومه من العسكر ، فلما رأيته أخذتني الحمية ، فقلت ما جاء بك إلي ؟ قالها أبو عبد الله بانتهاز قال . فخرج فلقني أبا يوسف ، يعني عمه ، فجعل يعتذر وقال يعقوب الفسوي مات في المحرم سنة ست وثلاثين ومائتين^(١) . وقيل . حفظ عن مالك مسألة .

سنة سبع وثلاثين ومائتين

١٠- إبراهيم بن محمد^(٢) بن العباس بن عثمان بن شافع ، بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب - ن - ق - أبو إسحاق القرشي المطلب بن أبي عمير الشافعي ، المكي . سمع أبوه ، وفصيل بن عياض ، جدّه لأمه محمد بن علي بن شافع ، والمكدر بن محمد بن المكدر ، وحماد بن زيد ، وعبد العزيز بن أبي حارم ، وأبو عيسى ، وجماعة وعنه ق . ، و . بواسطة وأحمد بن منير المروزي ، وأبو بكر بن أبي عاصم ، ونقي بن مخلد ، ومطير ، وثقة النسائي وغيره^(٣) . ومات سنة سبع وأربعين ومائتين^(٤)

سنة أربعين ومائتين

١١- إبراهيم^(٥) بن خالد بن أبي اليمان - د - ق - أبو ثور الكلبي البغدادي ، الفقيه

(١) تاريخ بغداد ١٨١/٦

(٢) ترجمته في السبكي طبقات شافعية ٨١-٨٠/٢ ، ابن الصلاح طبقات ٧٠١/٢ وابن عبد البر ١٠٤ ، وأخبار الفصاة لوكيع ٢٥٨/٣ ، لكنى والأسماء لدولاني ٩٩/١ ، الجرح والتعديل ١٢٩/٢ رقم ٤٠٧ ، تهذيب الكمال بعمري ١٧٥/٢ ، ١٧٦ رقم ٢٣٠ ، سير أعلام النبلاء ١٦٥/١١ رقم ٦٩ ، العقد الثمين ٢٥٦/٣ ، تهذيب التهذيب ١٥٣/١ ، ١٥٥ رقم ٢٧٦ ، شذرات الذهب ٨٨/٢ .

(٣) تهذيب الكمال للمزي ١٧٦/٢ .

(٤) المعجم المشتمل لابن عساكر ٦٨ رقم ١١٧

(٥) ترجمته في الرازي الجرح والتعديل ٩٧/٢ رقم ٢٦٦ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازي ٧٢ ، ٩٢ ، ١٠١ ، المهرس لاس النديم ٢٦٥ للمعجم المشتمل لابن عساكر ٦٥ رقم ١٠٩ ، ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ٧٥/٧ ، وفيات الأعيان ١٧ ، حري تهذيب الكمال ٨٣-٨١/٢ ، سير-

أحد الأعلام . وقيل كنيته أبو عبد الله ، ولقبه أبو ثور ، روى عن ابن عيسى ، وابن علقمة ، وعبيدة بن حميد ، وأبي معاوية ، ووكيعة ، ومعاذ بن معاذ ، وعبد الرحمن بن مهدي ، والشافعي ، ويزيد بن هارون وجماعة وعنه د ، ق ، ، ومسلم بن الحجاج ، خارج (الصحيح) وأبو القاسم شعوي ، والقاسم بن زكريا المطر ، ومن أصحاب أبي ثور : أحمد بن محمد بن الحسن بن حنبل ، أبو بكر البغدادي ، الفقيه صاحب أبي ثور ، كان أحد العظماء في وقته ، توفي في ذي القعدة سنة خمس وثلاثين ومائتين ومحمد بن صالح بن دريح ، ومحمد بن إسحاق السراج ، وأحمد بن الحسن بن عبد الحبار الصوفي وجماعة . قال عبد الرحمن بن حنبل : سألت أحمد بن حنبل عن أبي ثور فقال لم يلعب إلا حبراً ، إلا أنه لا يعجبني الكلام الذي يُصَيَّرُونه في كتبهم^(١) وقال أبو بكر الأثير : سألت أحمد بن حنبل عنه فقال : أعرفه بأشنة منذ خمسين سنة ، وهو عندي في منسّاح^(٢) سفيان الثوري وقال غيره : إن رجلاً سأل أحمد بن حنبل عن مسألة فقال سل غيرنا ، سل أبا ثور^(٣) قال السلمي : هذا غلو من أبي حاتم ، وأبو ثور أظهر من أن يحتاج إلى توثيق ، ولقي بكلام أحمد له سرفاً وقال أبو عبد الله الحاكم . كان ثقة أهل بغداد ، ومنهم في عصره ، وأحد أعيان المحدثين المعيين ، وقال ابن عبد البر : كان حسن النظر فيما يروي من الأمر ، إلا أن له شذوذاً ، يعني في الفقه ، ودرق فيه الجمهور ، وقد عدّوه أحد أئمة المعهاء . وقال السائي هو أحد الفقهاء ثقة مأمون^(٤) وقد بن حبان^(٥) كان أحد أئمة الدنيا فقهاً وعلماً وورعاً وفضلاً وحيراً . من صنف الكتب ، وفرع على الشئ ، وذت عنها وقمع مخالفيها . وقال بدر بن مجاهد قال لي سليمان الشاذكوبي : أكتب رأي^(٦) الشافعي ،

= أعلام النبلاء ١٢/٧٦٧٢ ، تذكرة الحفاظ ٢/٥١٢ ، ٥١٣ ، ميراث الاعتدال ١/٢٩ رقم ٨٠ ، تاريخ بغداد ٦/٦٥٦٠ رقم ٣١٠٠

(١) الخطيب البغدادي . تاريخ بغداد ٦/٦٦٦

(٢) الخطيب البغدادي . تاريخ بغداد ٦/٦٦٦ وطبقت لعقهاء للشيرازي ٩٢ .

(٣) الخطيب البغدادي . تاريخ بغداد ٦/٦٦٦ = .

(٤) نفسه

(٥) في الثقات ٨/٧٤

(٦) أخذ أبو ثور عن الشافعي أشياء كثيرة ، وحده في أشياء كثيرة ، وأحدث لعه مذهباً اشتقه من مذهب الشافعي ، وأكثر أهل أفريقية وأرمينية يتفقون على مذهبه . انظر : ابن النديم : المهرست ص ٢٩٧ ، وتاريخ بغداد ٦/٦٧

واخرج إلى أبي ثور ، فاكتب عنه لا يفوتك بنفسه . وقال أبو بكر الحطيب^(١) . كان أبو ثور أولاً يتفق بالرأي ، ويذهب إلى قول أهل العرق ، حتى قدم الشافعي بعداد وختلف إليه أبو ثور ، ورجع عن الرأي إلى الحديث . وقال أبو حاتم^(٢) : هو رجل يتكلم بالرأي ، فيحطىء ونصب ، وليس محله محل المشعين في الحديث . قال التسيلي . وقوله : حيراً ثم الكلام . وقوله ممن صنف يكتب ، ابتدأ بكلام ، فليس أبو ثور حير من صنف الكتب على الإطلاق . وقال عبيد بن محمد سرار صاحبه^(٣) توفي أبو ثور في صفر سنة أربعين ومائتين . وممن توفي هذا العام

١٢- أحمد بن يحيى^(٤) بن عبد العزيز أبو عبد الرحمن لأشعري نساً ، ويعرف بأبي عبد الرحمن الشافعي واشتهر بالكنية ، وسنة لكونه تفقه بالشافعي ، وغلب عليه الجدل ، والمناظرة ، والكلام أحد عنه داود بن علي الأصماني ، علم الاختلاف قاله أبو عبيد بن خربويه . وقال الحطاب حدث عن الوليد بن مسلم ، والشافعي روى عنه محمد بن إبراهيم القومستاني . ومضين ، ثم ساق الحطيب له حديثاً قال الدارقطني كان من كبار أصحاب الشافعي ، ثم صار^(٥) من أصحاب ابن أبي دؤاد ، واتبعه على رأيه

١٣- ابن كلاب^(٦) هو أبو محمد عبد الله بن سعيد بن كلاب ، المتكلم المصري ، كان يزد على لمعة وربما وافقهم ذكر أبو طاهر الدهلي ، أن لأمام داود بن علي الإصمعي ، أحد الكلام ولجدد عن عبد الله بن كلاب وفي ترجمة الحارث بن أسد

-
- (١) الحطيب البغدادي : تاريخ بعداد ٦٥/٦٧ ،
 (٢) الزاري الجرح والتعديل ٩٨/٢
 (٣) مات أبو ثور في بعداد وروى بها في مقبرة باب لكائن الحطيب البغدادي : تاريخ بعداد ٦٩/٦٩ ،
 أوجه ابن حبان في الثقات ٨/٦٤ ، وابن عسكروني المعجم المشتمل ٦٥ ، ١٠٩
 (٤) ترجمته في الحطيب البغدادي : تاريخ بعداد ٥/٢٠٠ (وفي الترجمة (٢٦٧٣) وسير أعلام النبلاء ١٠/٥٥٥ ، المهرست لابن النديم ٢٦٧
 (٥) هو أحمد بن أبي دؤاد ابن جرير (أبو عبد الله قصي) قصي قصة المعتصم لعباسي كان على مذهب الجهمية / الحطيب البغدادي : تاريخ بعداد ١٤٢/١٥٦
 (٦) ترجمته في ابن النديم المهرست ص ٢٥٥ ، السبكي طبقات الشافعية الكبرى ٢/٢٩٩ ،
 ٣٠٠ سير أعلام النبلاء ١١/١٧٤-١٧٦ ، لسر أميران ٣/٢٩٠-٢٩١ ، ومقالات الإسلاميين للأشعري ١/٢٤٩ ومبعدها .

المحاسبي للخطيب^(١) ، أنه تَخَرَّجَ بأبي محمد عبد الله بن سعيد القطَّان ، الملقب فيما حكاه هو كُلاباً ، وأصحابه كُلابية لأنه كان يَحُرُّ الحُصوم إلى نفسه ، بفصل بيَّانه كأنه كُلاب . قال شيخنا ابن تيمية كان له قصرٌ ، وعلمٌ ، ودينٌ ، وكان ممَّن انتُذِرَ للردِّ على الجَهمية ومن قال عه إله ابتدع ما استدعه ، ليُظهر دين النَّصارى على المسلمين ، كما يذكره طائفة ويذكرون أنه أرصى أحسن مدث ، فهذا كذب عليه ، افتراه عليه المعتزلة والجَهمية الذين ردُّ عليهم فبههم يرفعون أنه من أثبت الصُّفات فقد قال . بقول النَّصارى قال شيخنا . وهو أقرب إلى الشُّبهة من خصومه بكثير ، فلما أظهروا القول بحلق القرآن ، وقال أهل الشُّبهة ، بل هو كلام الله غير مخلوق ، فأحدث ابن كُلاب القول بأنه كلام قائم بذات الربِّ ، بلا قدرة ولا مشيئة ، فهذا لم يكن يتصوره عاقل ، ولا خطر سال الجمهور .

وقوله بلا قدرة ولا مشيئة ، يعني أن صفة الكلام ليست من أجله بحسب القدرة ، والمشيئة ، كما أن الإنسان حي فله وصفه بالحياة ، لا يدخل في القدرة والمشيئة كذا الكلام .

حتى أحدث القول به ابن كُلاب ، وقد صُفِّ كُتباً كثيرة في التوحيد والصفات ، وبش فيها أدلة عمدة ، على فساد قول الجَهمية ، وبش فيها أن عُدَّ الله تعالى على عرشه ، ومبنيته لحلقه ، معلوم بالمطردة ، والأدلة العقبية ، كما دلَّ على ذلك الكتاب والشُّبهة . وكذلك ذكرها الحارث المحاسبي ، في كتاب « فهم القرآن »

١٤ - عبد العزيز بن يحيى^(٢) بن مسلم بن ميمون الكنانى ، المكي ، الفقيه ، صاحب كتاب (الخِيلة) وكان يُلقَّبُ بالْعُزْل لدعامة مظهره . روى عن سفيان بن عُيينة ، ومروان الرِّقَازي ، وعبد الله بن مُعَاذ الصُّعَاعِي ، والشافعي ، وهشام بن سليمان المخزومي ، وعنه . أبو العبيد محمد بن القاسم ، والحسين بن الفضل النُّحَلي ، وأبو بكر يعقوب بن إبراهيم التَّمِيمِي وغيرهم . وهو قليل الحديث ، قال الخطيب قدَّم بغداد من المأمون ، وجرى بيته وبين بشر المريسي مناظرة في القرآن ، وكان من أهل العلم والفضل وله مصنَّفات عدة . وكان ممَّن تفقَّه بالشافعي ، واشتهر بصحته وقال داود بن علي

(١) تاريخ بغداد ٢١١/٨ ، وليس في الترجمة ذكر لابن كُلاب

(٢) تاريخ بغداد ٤٤٩/١٠ ، ابن اللبم ، فهرست ٦١ طبقات الشيرازي ٨٤ ، اسكي طبقات ١٤٤/٢ ، الإسوي : طبقات ٢٤١/١ ، شذرات الذهب ٩٥/٢

الطاهري : كان عبد العزيز بن يحيى المكي ، أحد أتباع الشافعي ، والمقتبس من عنه ، وقد طالت صحبته له ، وخرج معه إلى اليمن ، وثر الشافعي في كتب عبد العزيز ظاهرة . ونقل الخطيب في (تاريخه) عن عبد العزيز بن يحيى المكي قال : دخلت على أحمد بن أبي دؤاد ، وهو مفلوح ، فقلت إني لم آت عتداً ، ولكن جئت لأحمد الله على أنه سجنك في جلدك . قلت هذا يدل على أن عبد العزيز كان حياً في حدود الأربعين . والله أعلم ، وقال المروزياني : ثنا أحمد بن محمد بن عيسى ، نا أبو العيَّاء قال : لما دخل عبد العزيز المكي على المأمون ، وكانت خففته شعبة جداً ، ضحك المأمون وأعجبه ، وضحك أبو إسحاق المعتصم فقال يا أمير المؤمنين لم ضحك هذا ؟ لم يصطف الله يوسف لجماله ، وإنما اصطفاه لذيده وبياه وضحك المأمون ، وأعجبه

قلت : لم يصح إسناد كتاب (الحيدة) إلى عبد العزيز رحمه الله تعالى

١٥- موسى الإمام أبو الوليد بن أبي^(١) الحارود ، المكي الفقيه ، صاحب الشافعي ، من كبار أصحاب الشافعي ، روى عنه بشر وتربع بن سليمان المرادي ، ويعقوب القسوي ، واس وارة ، وأطه قديم الوقت ، وله رواية عن سعيان ابن عيسى أيضاً ، قال الدارقطني روى عن الشافعي حديثاً كثيراً روي عنه كتاب (الأمالي) وغير ذلك ، وكان من المتفقيين بذهب الشافعي سكة قلب ذكره الترمذي في آخر كتابه (الجامع) .

سنة ثلاث وأربعين ومائتين

١٦- المحدث بن أسد المصنعي^(٢) ، أبو عبدالله العددي ، الصوفي الزاهد ، العارف ، صاحب المصنفات في أحوال لقوم ، روى عن يزيد بن هارون وغيره .

(١) ترجمته في الإسوي طبقات ٣٨/١ ، اسكي طبقات لشافعية ١٦٨/٢-١٦٢ ، الشيرازي طبقات ٩٨ ، ١٠٠ ، الأساب للسمعاني ٣٣٩/٢ ، السوي تهذيب الأسماء واللغات ١٢٠/١/٢ ، تهذيب التهذيب ٣٣٩/١٠ رقم ٥٩٥
(٢) ترجمته في لسكي طبقات الشافعية ٤٢-٣٣/٢ ، بن العماد شذرات الذهب ١٠٣/٢ ، البعداد . تاريخ بعدد ٢١١ ط ٨ ، وبن حنكار وفيت لأعيان ٣٧٣/١ ، الأساب لابن السمعاني ١٥١/١١ ، حلية الأولياء ٧٣/١٠ ، ١١٠ ، صفة الصفوة ٣٦٧/٢ رقم ٢٧٠ ، سير أعلام النبلاء ١١٠/١٢ .

وعنه : أبو العتّاس بن مسروق ، وأحمد بن القاسم أخو أبي الليث ، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، والخُيد رحمه الله ، وإسماعيل بن إسحاق السراج ، وأبو علي بن خيران الفقيه ، واسمه حسين ، قال الحطّيب ، وله كتب كثيرة في الزهد ، وأصول الديانة ، والردّ على المعتزلة والرافضة قال الجُيد^(١) ، مات والد الحارث المحاسبي ، يوم مات وإن الحارث لمُخْتَرَحٌ إلى داني . وخَلَفَ مالا كثيراً ، مما أحدهم الحارث حبة . وقال أهلُ مِلَّتَيْهِ لا ينور شر^(٢) . وكان أبوه صعباً واقعياً^(٣) يعني يقف في القرآن ، لا يقول مخلوق ولا غير محذوف . وقال أبو الحسن بن مُقْسِم سمعت أبا علي بن خيران الفقيه يقول رأيت الحارث بن أسد ، سَابَ لَطَاقَ متعلّقاً بأبيه ، والناس قد اجتمعوا عليه ، يقول له طئرو أُمِّي فبك على دبر ، وهي على غيره . وقال أبو نُعَيْم أنبأنا الخُدي سمعت الجُيد^(٤) يقول كان الحارث يحيى إلى منزلنا فيقول اخرج معي نُضِجِرُ فأقول تُخْرُجُني من عُزَّتِي ، وأُمِّي على نفسي إلى الطُّرُقَات والآفات ، ورؤية الشهوات ؟ فيقول اخرج معي ولا خوف عليك فأخرج معه فكان الطريق فارغ من كُلِّ شيء ، لا يرى شيئاً مكرهه ، فإذا حصلتُ معه في المكان الذي يجلس فيه ، يقول سَلِّني فأقول ما عندني سؤال ثم تَنَالُ عليّ السُّؤَالَات ، فأسأله فحسبي للوقت ، ثم يمضي فيعمد كُتَيْباً ، وكان يقول لي كم تقول عُزَّتِي أَسِي ؟ لو أن نصف الحلق قرءوا مني ، ما وجدت بهم أنساً ، ولو أن النصف الآخر ، رأى عني ما استوحشتُ لُغْدِهِمْ ، واحتاز بي الحارث يوماً ، وكان كثير الضّر ، فرأيت على وجهه زيادة الضّر من الجوع ، فقلت يا عمّ بو دحيت إلينا ؟ قال أو تفعل ؟ قلت . نعم ، وتسرّني بذلك . فدخلت بين يديه وعمدتُ إلى بيت عمي ، وكان لا يحلو من أطعمة فاخرة ، فجئت بأنواع من الطعام ، فأحد نُقْمَةً ، فرأيت يديها ولا يَرُدُّهَا ، فوثب وخرج وما كلمني فلما كان من العد لقيته ففتت يا عم سرّرتني ثم نَعَضَتْ عليّ قال يا بُنِي أما العاقبة فكانت شديدة ، وقد اجتهدتُ أن أنال من الطعام ، ولكن بيبي وبين الله علامة ، إذا لم يكن الطعام رَضِيّاً ارتفع إلى أُنْفِي منه ، رَفْرَفَةٌ فلم تقبهُ نفسي ؛ فقد رميت بتلك

(١) الحطّيب البغدادي : تاريخ بغداد ٨ / ٢١٤

(٢) الحطّيب البغدادي : تاريخ بغداد ٨ / ٢١٤

(٣) نفسه

(٤) نفسه ، وطبقات الصوفية ، للسدي ٥٦ ، ٦٠

اللقمة في دهليزكم . وقال ابن مسروق : قال الحارث لمُحاسبي : لكل شيء جوهر ، وجوهر الإنسان العمل ، وجوهر لعقل التوفيق . قال : وسمعت الحارث يقول^(١) : ثلاثة أشياء عريضة : حُسن اللوح مع الصياغة ، وحسن الخلق مع الديانة ، وحُسن الإخاء مع الأمانة . ومن كلامه : ترك الدنيا مع ذكرها ، صفة لراهبين ، وتركها مع نسيانها صفة العارفين ، وقد كان الحارث كبير الشأن ، فبيل البذل ، لكنه دخل في شيء بسير من الكلام فقموه عليه . قال أحمد بن إسحاق لصُعيي أنه سمعت إسماعيل بن إسحاق السراج يقول : قال لي أحمد ابن حنبل : يعني أن حارث هذا يُكثر المحو عندك ، فلو أحضرته ، مريبك ، وأحسنتي من حيث لا يراي فأسمع كلامه ، فقصدت لحارث وسألته أن يحضرنا تلك الليلة ، وأُحضر أصحابه . فقال : فيهم كثرة ، فلا تُردهم على الكُتب والتمر . فأتيت أبا عبد الله فأعستته ، فحضر إلى عرفة ، وجتهد في ورده . وحضر الحارث وأصحابه ، فأكبو ثم صلُّوا بعمته ، ولم يُصلُّوا بعدها ، وقعدوا بين يدي الحارث لا يطفون إلى قراب نصف الليل ، ثم ابتدأ رجل منهم ، فسأل عن مسألة فأحد الحارث في الكلام وأصحابه يسمعون . كان على رؤوسهم الطير ، فمهم من يكي ، ومهم من يحرق ، ومهم من يزعم ، وهو في كلامه فصعدت العرفة لأتعرّف حال أبي عبد الله ، فوجدته قد نكى حتى عُشيّ عليه ، فبصرته إلهم ، ولم ير تلك حالهم ، حتى أصبحوا ودهوا^(٢) ، فصعدت إلى أبي عبد الله فعلى^(٣) . ما أعلم أني رأيت مثل هؤلاء القوم ، ولا سمعت في علم الحقائق مثل كلام هذا رجل . ومع هذا فلا أرى بك صحتهم ثم قام وحرّج رواها أبو عبد الله نحاكم ، عن الصُعيي^(٤) ، وقال سعيد بن عمرو البردعي : شهدت أبا زرعة ومثله عن الحارث لمُحاسبي وكتبه ، فقال : إياك وهذه الكتب . هذه كتب يدع وضلالات ، عينك بالآثر ، فبك تجد فيه ما يُغنيك عن هذه الكتب . قيل له : هذه الكتب عبرة . قال : من لم يكن له في كتاب الله عبرة ، فليس له في هذه الكتب عبرة . أبلغكم أن ملكاً رثوري والأورعي ، صنفوا هذه الكتب في الخطرات والوسوس ؟ فما أسرع لئس لبذع^(٥) . وقال أبو سعيد بن الأعرابي في

(١) الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ٢١٢/٨

(٢) في تاريخ بغداد [فقامو وتفرقوا] ٢١٥/٨

(٣) في تاريخ بغداد : قلت كيف رأيت هؤلاء يا أبا عبد الله فقال ما أعلم ٢١٥/٨

(٤) تاريخ بغداد ٢١٤/٨ ، ٢١٥ ، طبقات الشافعية للسكي ٣٩/٢ ، ٤٠

(٥) تاريخ بغداد ٢١٥/٨

(طبقات الشُّكَّاء) : كان الحارث قد كتب الحديث وتفقه ، وعرف مذاهب الشُّكَّاء ، وآثارهم وأخبارهم . وكان من العلم بموضع لولا أنه تكلم في مسألة اللقط ، ومسألة الإيمان صحيحة جماعة ، وكان الخسر ثمسُوجِيٍّ من أَسَنَّهُمْ^(١) . وقال أبو القاسم النصرآبادي : يلعي أن الحارث تكلم في شيء من الكلام ، فهجره أحمد بن حنبل . فاختفى في دار ببغداد ، ومات فيها لم يُصلَّ عليه إلا أربعة نَفَرٍ ، ومات سنة ثلاث وأربعين^(٢) . قال الحسين بن عبد الله الجِرْفِي : سألت المزورِيَّ عن ما أنكر أبو عبد الله ، على المُحَاسِنِي ، فقال : قلت لأبي عبد الله . قد خرج الحارث المحاسيني إلى الكوفة ، فكتب الحديث وقال : أنا أتوبُ من جميع ما أنكر عليَّ أبو عبد الله ، فقال : لس الحارث توبة ، يشهدون عليه بالشيء ويجهد ، بعد التوبة لمن اعترف . فأما مَنْ شَهِد عليه ، وجعده فليس له توبة . ثم قال : احذروا عن حارث بالآفة إلا حارث قال : فقلت : إن أبا بكر ابن حمَّاد قال لي : إنَّ الحارث مرَّ به معه أبو حفص الحَضَّاف . قال : فقلت له : يا أبا عبد الله تقول : إن كلام الله بصوت . فقال لأبي حفص أحنه فقال أبو حفص : متى قلت بصوت احتجت أن تقول : كذا وكذا . فقلت للحارث : إيش تقول أنت ؟ قال : قد أجهلك أبو حفص . فقال^(٣) أبو عبد الله أحمد بن حنبل : أنا من اليوم أحذَرُ عن حارث ، حَدَّثَنِي المُحَارِبِيُّ عن الأعمش ، عن مسم ، عن مسروق ، عن عبد الله ، قال : إذا تكلم الله بالوحي سمع صوته أهل السماء . قلت : وبعد هذا فرجَمَ الله الحارث ، وأين مثل الحارث .

١٧- حَرَمَلَةُ بن يحيى بن عبد الله بن حَرَمَلَةَ بن عمران - م ت د - أبو حفص الثَّجِيبِيَّ^(١) ، مولى بني رُمَيْلَةَ ، المصري الحافظ ، صاحب الشافعي ، كان من أروى

(١) السبكي . طبقات الشافعية ١/٢١٨ ، ٢/٢٧٥ ، ٢٨٤ ، ٣/٣٨٠ ، ٦/٢٤٥ ، تاريخ بغداد ٨/٢١٥ ، وفيات الأعيان ٢/٥٨

(٢) تاريخ بغداد ٨/٢١٢ ، ٢١٦ ، وفيات الأعيان ٢/٥٨ .

(٣) الذهبي تاريخ الإسلام ، وفيات حُرُفِ النجاء (الحارث المحاسيني) ص ٢٠٩ .

(٤) ترجمته في التاريخ الكبير للبحري ٣/٦٩ رقم ٢٤٥ ، المعرفة والتاريخ للمسوي ١/٥٣٦ ، الجرع والتعديل ٣/٢٧٤ ، فهرست لاس لديم ٢٦٥ ، طبقات الفقهاء لبشيراري ٨٦ ، ٨٩ ، ابن خلكان . وفيات الأعيان ١/١٥٩ ، السبكي طبقات الشافعية ١/٢٥٧ ، حاجي خليفة كشف الظنون ١٥٨٢ ، ١٦٣٠

الناس عن ابن وهب ، وروى عن الشافعي وأيوب بن سويد الرَّمْلِي ، وبشر بن بكر
الثَّنَيسِي ، وسعيد بن أبي مريم وجماعة ، وعنه . م . ق . و . ن . ، عن أحمد بن الهيثم ،
عنه وحفيده أحمد بن طاهر ، وأبو عبد الرحمن أحمد بن عثمان السَّمَّانِي ، وأبو يعقوب
إسحاق بن موسى النيسابوري ، ويحيى بن محمد ، والحسن بن سُفيان ، ومحمد بن
أحمد بن عثمان القديسي ، ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ، وحلق قال أبو
حاتم : لا يُخْتَلَعُ به ^(١) . وقال عمار ، عن يحيى بن معين ^(٢) قال شيخ بمصر : يقال له
حَرَمَلَة كان أعلم الناس وابن وهب وقد ابن عدي ^(٣) سألت عبد الله بن محمد بن إبراهيم
القرطبادي فقال : حَرَمَلَة ضعيف . وقال أبو عمر الكندي كان فقيهاً ، لم يكن بمصر
أحد أكتب عن ابن وهب منه وذلك لأن ابن وهب أقام في مدينتهم ستة أشهر مستحياً من
عَبَّاد ، إذ طلبه ليوليه القضاء بمصر . أخبرني بذلك يحيى بن أبي معاوية ، وأخبرني
أبو سلمة ، وأبو ذحاة قالا : سمعت حرملة يقول عَادَى من وهب من الرَّمْد . وقال :
يا أبا حفص إنه لا يُعَادُ من الرَّمْد ، وبكت من أهلي . وعن أحمد بن صالح المصري
قال صنف ابن وهب مائة ألف وعشرين ألف حديث ، عند بعض [الناس منها النصف
- يعني نفسه -] وعند بعض الناس الكل ، يعني حرملة . وقد محمد بن موسى
الحصري . وحديث ابن وهب كله عند حرملة ، إلا حديثين قال ابن عدي وقد
تحرَّيتُ حديث حرملة وفشنته الكثير ، فلم أجد في حديثه ما يجب أن يُصَفَّ من أجله
ورجلٌ توارى ابن وهب عندهم ، ويكره حديثه كله عنده ، فليس بعيد أن يُغْرَبَ على
غيره . وقال هارون بن سعيد سمعت أشهب وبطر إلى حرملة ، فقال هذا خير أهل
المسجد . وقال ابن يونس ولد منه ست وستين ومائة ، ومات لتسع بقين من شوال سنة
ثلاث وأربعين ^(٤) قال وكان أُمِّي ناس به حدث به ابن وهب قلت لم يرحل
حرملة ، ولا عنده عن أحد من الحجازيين شيء .

(١) البراري : الجرح والتعديل ٢٧٤ / ٣

(٢) تاريخ يحيى بن معين ١٠٥ / ٢

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٨٦٣ / ٢

(٤) في الانتقاء لابن عبد الر ١٠٩ وفي طغوت شاذبية لابن هداية ٢٥ ، أنه مات سنة ٢٦٦ هـ أما
ابن عساكر ، في المعجم المشتمل فقد توفي سنة ٢٤٤ هـ .

سنة أربع وأربعين ومائتين

١٨- إسحاق بن موسى^(١) بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري ، الحطمي د. ت. د. ق. - أبو موسى العمدي الفقيه ، بريل سامراء ، ثم قاضي بيسابور ، سمع ابن عبيدة ، وعبد السلام بن حرب ، ومعر بن عيسى ، وجماعة . وكان فاضلاً صاحب سنة ذكره أبو حاتم لِرَزِيٍّ ، وأطبب في النساء عليه ، وروى عنه ، وبقي بن مخلد ، والعريبي ، وابن خزيمة ، وأبوه موسى بن إسحاق الحطمي . قيل : إنه توفي بحوسية^(٢) من أعمال حمص سنة أربع وأربعين وثقة السائي ، وكثيراً ما يقول الترمذي : ثا الأنصاري وهو هذا وقد تفرّد بحديث رواه عنه السائي ، وابن باحة ، وطائفة . قال ثا معن ، ن مالك ، عن عبد الله بن إدريس ، عن شعبة بن سعد بن إبراهيم ، عن أبيه قال بعث عمر إلى عبد الله بن مسعود ، وإلى أبي الدرداء ، وإلى أبي مسعود ، فقال ما هذا الحديث الذي تكثر عن رسول الله ﷺ ؟ فحسبهم في المدينة حتى استشهد .

سنة خمس وأربعين ومائتين

١٩- أحمد بن نصر^(٣) بن زياد (أبو عبد الله) القرشي ، البيسابوري ، لمقرئ الراهد ، عن عبد الله بن نمير بن أبي عذبة ، وأبي أسامة ، والنضر بن شميل ، وجماعة سمع منه : أبو نعيم أحمد شيوخه

وحدث عنه : ت. د. ، وسلمة بن شبيب ، وابن خزيمة ، وأبو عروة الحراني وخلق . وكان كثير الرحلة ، إلى الشام وعراق ، ومصر . ورحل إلى أبي عبد الله على

(١) ترجمته في الرازي الجرح والتعديل ٢/ ٢٣٥ ، اثبات لابن حبان ٨/ ١١٦ ، تاريخ بغداد ٦/ ٣٥٥ رقم ٣٣٨٢ ، الكافي في تاريخ ٧/ ٨٦ ، تهذيب الكمال ٢/ ٤٨٠ ، سير أعلام النبلاء ١١/ ٥٥٢ ، البداية والنهاية ١٠/ ٣٤٦ ، شذرات ذهب ٢/ ١٠٥ ، إروا في بالوفيات ٨/ ٤٣٧

(٢) ابن الجوري ، المنتظم ١١/ ٣٢٤

(٣) ترجمته في شمس الدين الجوري عاية سهدية في طبقات الفراء ١/ ١٤٥ ، الجرح والتعديل ٢/ ٧٩ ، تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ١٠٤ ، تهذيب الكمال ١/ ٤٩٨-٥١٣ ، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٣٩ ، سير أعلام النبلاء ٢/ ٢٣٩

كَبَرُ الشَّرِّ مُتَّفَقُهَا ، فَأَخَذَ عَنْهُ ، وَكَانَ يُقْتَلُ بِبَيْسَانُورَ عَلَى مَدِينِهِ ، وَعَلَيْهِ ثِقَةٌ ابْنُ خَزِيمَةَ ، قَبْلَ أَنْ يَرْحَلَ . وَكَانَ ثِقَةً سِيلاً ، مَأْمُوراً ، صَاحِبَ سُنَّةٍ تُوفِي سِتَّةَ حَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ . قَالَ الْحَاكِمُ : كَانَ فقيه أهل الحديث في عصره ، كثير الحديث ، والرحلة ، رحمه الله .

سنة ثمان وأربعين ومائتين

٢٠- أحمد بن صالح - ح . د . أبو جعفر الطبري أبوه ، المصري^(١) الحافظ أحد أركان العلم والحفظ . قال ابن يونس : كان أبوه جدياً من أحاد طبرستان ، قُولِدَ لَهُ أَحْمَدُ بِمِصْرَ سِتَّةَ سَبْعِينَ وَمِائَةً^(٢) . قُلْتُ : سَمِعْتُ سَمِيانَ بْنَ عُيَيْبَةَ ، وَعَبْدَ اللَّهِ ابْنَ وَهَبٍ ، وَخَرَمَةَ بْنَ عُمَارَةَ ، وَعُثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ ، وَابْنَ أَبِي قُدَيْبٍ ، وَعَبْدَ الرَّاقِ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ نَافِعٍ ، وَطَائِفَةً عَنْهُ . ح . د . ثُمَّ ح . عَنْ رَحْلِ عَنْهُ وَعَمْرٍو وَالنَّاقِدَ وَالذَّهْلِيَّ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَمُحَمَّدَ بْنَ غِيْلَانَ ، وَأَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيَّ ، وَصَالِحَ حَرَّةَ ، وَأَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيَّ ، وَخَلْقٌ كَثِيرٌ ، أَحْرَهُمُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ . وَقَدْ مَاتَ بِبَغْدَادَ سِتَّةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ ، وَسَمِعَ مِنْ عَفَّانَ وَجَالِسِ أَحْمَدَ بْنَ حَسَنِ وَنَازِظِهِ ، قَالَ أَبُو زُرْعَةَ : سَأَلَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَسَنِ عَنْ مِصْرَ^٣ قُلْتُ لَهُ : أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَسْرٌ بَلَدُهُ وَدَعَا لَهُ . وَقَالَ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ : قَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ : كَانَ عِنْدَ ابْنِ وَهَبٍ مِائَةُ أَلْفٍ حَدِيثٍ ، كَتَبْتُ عَنْهُ خَمْسِينَ أَلْفَ حَدِيثٍ^(٣) . قَالَ : صَالِحٌ لَمْ يَكُنْ بِمِصْرَ أَحَدًا يُحَسِّنُ الْحَدِيثَ غَيْرَ أَحْمَدَ بْنَ صَالِحٍ . وَكَانَ رَحْلاً حَامِئاً ، يَعْرِفُ بَيْقَهُ وَالْحَدِيثَ ، وَالْحَقَّ ، وَبِتَكْلَمِ فِي حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ ، وَشُعْبَةَ ، وَأَهْلَ الْعِرَاقِ ، يَعْنِي بِدَاكِرِهِ . قَالَ : وَكَانَ يُدَكِّرُ بِحَدِيثِ الزُّهْرِيِّ وَيَحْفَظُهُ . وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحُبَيْدِ : سَمِعْتُ مِنْ نُمَيْرٍ يَقُولُ : ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، وَإِذَا جَاوَزَتْ الْقُرَاتُ فَلَيْسَ أَحَدٌ مِثْلَهُ^٤ ، وَسُئِلَ عَنْهُ أَبُو حَاتِمٍ فَقَالَ : ثِقَةٌ كَتَبَتْ

-
- (١) ترجمته في المعري تهذيب لكمال ترجمة ٤٩ (١٠٣٤-٣٥٤) والعقد الثمين ٣/٤٨ ، تاريخ بغداد ٤/١٩٥ ، وميراث الاعتدال ١/١٠٣ ، ١٠٤ ، لمعرفة والتاريخ النسوي ١/٢٩٠ ، ١٨٤٢ ، الجرح والتعديل ٢/٥٦ . تاريخ جرحا ونسبهمي ٣٦٨ ، طبقات السككي ١/١٨٦ ، سير أعلام النبلاء ١٢/١٦١ .
- (٢) تاريخ بغداد ٤/٢٠٢ .
- (٣) تاريخ بغداد ٤/٢٠٠ .
- (٤) تاريخ بغداد ٤/١٩٩ .

عنه ، بمصر ، ودمشق ، وأطاكية^(١) . وقد البحري هو ثقة ما رأيت أحداً يتكلم فيه بحجة . وقال يعقوب^(٢) المصوي كتب عن ألف شيخ وكسر ، حُجَّتِي فيما بيني وبين الله رجلان أحمد بن حنبل ، وأحمد بن صالح . وقال العجلي : أحمد بن صالح ثقة ، صاحب سنة . وقال الأجرى سمعت أبا داود يقول كتب أحمد بن صالح المصري عن سلامة بن رَوح ، وكان لا يحدث عنه ، وكتب عن ابن زُبالة خمسين ألف حديث ، وكان لا يحدث عنه . وقد ابن وارة الحافظ أحمد بن حنبل ببغداد وأحمد بن صالح بمصر ، والثَّقَلَيْنِ بحرَّان ، وابن نُعيم بالكوفة ، هؤلاء أركان الدين . وقال البَغَوِيُّ : سمعت أبا بكر بن رنجوبه يقول قدمتُ مصر فأتيت أحمد بن صالح ، فسألني : من أين أتيت ؟ قلت من بغداد ، قال تكتب لي مَوْصِيعَ منزلك ، فإنني أريد أن أوافي العراق ، حتى تجمع بيني وبين أحمد بن حنبل ، قال : فقدم ، فدفعت به إلى أحمد بن حنبل ، فقام إليه ورَّخَبَ به وقرَّبه ، وقال بلعني أنت جمعت حديث الزُّهري فتعال حتى نذاكر ما رَوَيْتَ عن الصحابة فتذاكرا ، فلم يُعْرِثْ أحدهما على الآخر ثم تذاكرا ما رَوَيْتَ عن أنباء الصحابة ، إلى أن قرأ أحمد بن حنبل . عندك عن الزُّهري عن محمد بن جبير ، عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف ، قال رسول الله ﷺ « ما يُسرُّني أن لي خُمُرَ النِّعَمِ ، وأنِّي لم أشهد حِلْفَ الْمُطَيِّبِينَ »^(٣) فقال أحمد بن صالح أنت الأستاذ وتذكر مثل هذا ؟ فجعل أحمد ينهمس ويقول رَوَاهُ عنه رجل مقول أو صالح ، عبد الرحمن بن إسحاق فقال : من رَوَاهُ عنه فقال ثناء رجلان ثقتان ابن عُليَّة ،

(١) الجرح والتعديل ٥٦/٢

(٢) تاريخ بغداد ٢٠٠/٤ .

(٣) جاء الحديث في أكثر من لفظ في المسند . هي رواية ، إسماعيل بن علي ١٩٣/١ (ما يسرني . وأن لي حلف المطيبين) وهي الثانية من طريق بشر بن الفضل « شهدت حلف المطيبين مع عمومتي وأنا علام ، فما أحب أن لي حمر النعم وإنِّي أنكته » وكلاهما أسند عن عبد الرحمن بن عوف عن الزُّهري ، عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف ، وهذا سند رجاله ثقات ، أورده الهيثمي في المجمع ١٧٢/٨ وراد نسبه لأبي يعلى والبرار ، وذكره ابن كثير في البداية ٢٩٠/٢ عن البيهقي ، بإسناده إلى إسماعيل بن علي ، وذكره الحطيطي ، البغدادي في تاريخ بغداد ١٩٧/٤ والذهبي في سير السلاء ١٧٠/١٢ ، ١٧١/١ . ونقل ابن كثير عن البيهقي قوله ورع بعض أهل السير أنه أراد حلف الفضول ، من النبي ﷺ ثم يدرك حلف المطيبين ، وعُتِقَ عليه ابن كثير فقال هذا لا شك فيه . والمراد بهذا لحلف حلف الفضول وكان في دار عبد الله بن جدهان قبل المبعث بعشرين سنة

وبشر بن المفضل . فقال سألتك بالله ، إلا ما أمليته علي . فقال : من الكتاب . ثم قام وأحرق الكتاب وأملأه . فقال أحمد بن صالح لو لم أشتفد من العراق إلا هذا الحديث كان كثيراً . ثم ودَّعه وخرج . وقال أبو زرعة الدمشقي . حدثني أحمد بن صالح : حدثت أحمد بن حنبل بحديث زيد بن ثابت في بيع الثمار ، فأعجبه واسترادني مثله ، فقلت . ومن أين مثله ؟ وعن أبي نعيم قال . ما قدم علينا أحد أعلم بحديث أهل الحجاز من هذا الفتى ، يعني أحمد بن صالح . وقال عبدان سمعت أبا داود يقول : أحمد بن صالح ليس هو كما يتوهمه الناس . وقال صالح جررة ، حضرت مجلس أحمد بن صالح . فقال خرج على كل متدع ، وماجى أن يحضر مجلسي فقلت أما الماجى فأنا هو . وذلك أنه قبل له . إن صالحاً الماجى قد حصر مجلسك . قال^(١) أبو بكر الخطيب : يُقال كان آفة أحمد بن صالح الكثرة وشراسة الخلق . وقال النسائي فيه جهاء في مجلسه ، فذلك الذي أفسد بينهما قال ابن عدي سمعت محمد بن هارون البرقي يقول حضرت مجلس أحمد بن صالح ، وطردة النسائي^(٢) من مجلسه ، فحمله على أن يشكلم فيه قال النسائي^(٣) (الكنى) أبو حمزة أحمد بن صالح المصري ، ليس بثقة ولا مأمون ، تركه محمد بن يحيى ، وزمأه يحيى بن معين بالكذب ، ثناء معاوية بن صالح عن يحيى قال . أحمد بن صالح كذاب يتفلسف . وقال ابن عدي سمعت محمد بن سعد السعدي سمعت النسائي : سمعت معاوية بن صالح يقول سألت ابن معين عن أحمد بن صالح فقال . رأيت كذاباً يخطب في جامع مصر ، وروى الحاكم ، عن أبي حاتم السَّيَّاري ، ثنا أبو بكر محمد داود الرازي يقول : ارتحلت إلى أحمد بن صالح ، فدخلت ، فتدأكرنا إلى أن فات الوقت ، ثم أخرجت من كُفي أطرافاً ، فيها أحاديث ، سألتها عنها فقال لي . تعود فعُذت من العِد مع أصحاب الحديث ، فأخرجت الأطراف ، وسألتها عنها ، فقال : تعود فقلت أليس قلت لي بالأمس تعود ؟ ما عندك ما يكتب أو رُدَّ علي مُسنداً أو مُرسلاً أو خرفاً مما استعيد ، فإن لم أوردك عن هو أوثق منك فكتبتُ بأبي زرعة . ثم قمت ، وقلت لأصحابي مَنْ هُنا مَنْ يكتُب عنه ؟ قالوا : يحيى بن بكير . فذهبت إليه وروى أبو عمرو الداني عن مسلمة بن القاسم الأندلسي قال : الناس

(١) ابن الجوزي ٩/١٢ والخطيب الخنذاري تزيح بعدد ٢٠١/٤

(٢) نفسه .

(٣) نفسه .

مُجمعون على ثقة أحمد بن صالح . وقال : وكان سبب تصغير النسائي له ، أنه كان لا يحدث أحداً حتى يشهد عنده رحلاً ، أنه من أهل الحير ولعدنة ، كما كان يفعل زائدة ، فدخل النسائي بلا إذن ، ولم بأنه سمر يشهد له ، فصار آه أنكره ، وأمر بإخراجه . وقال ابن عدي : كان النسائي يُنكر عليه أحاديث ، منها عن ابن وهب ، عن مالك ، عن سهيل عن أبيه ، عن أبي هريرة^(١) «الدين النصيحة» والحديث ، رواه يونس بن عبد الأعلى ، عن ابن وهب . قال : وقد كان سمع في كتب حرمة فمعه حرمة ، ولم يدفع إليه إلا نصف الكتب . فكان أحمد يقول : قال : أحمد بن صالح : صنف ابن وهب ، مائة ألف وعشرين ألف حديث فمعه بعض الناس يعني حرمة منها الكل ، وعنده بعض الناس النصف يعني نفسه . قال : وسمعت القاسم بن مهدي يقول : كان أحمد بن صالح ، يستعيرُ مني كل حُمعة الحمار ، فيركبه إلى لصلاة ، وكنتُ جالساً عند حرمة في الجامع ، فحاء أحمد على باب الجامع ، فطر إليّ ، وإني حرمة ولم يسلم . فقال حرمة : انظر إلى هذا ، بالأمس يحملُ دواتي ، واليوم يمرُّ مني فلا يُسلم عليّ ! قال القاسم : ولم يحدثني أحمد لأني كنتُ جالساً عند حرمة . قال : وسمعت عبد الله بن محمد بن سَلَم المقدسي يقول : قدمتُ مصر فلدأت بحرمة ، فكتبتُ عند كتب عُمر بن الحارث ، ويونس بن يزيد ، و(الفوائد) ثم ذهبتُ إلى أحمد بن صالح ، فلم يحدثني ، فحملتُ كتاب يونس فحرّفته بين يديه لأرصيه ، وليني لم أحرقه ، فلم يرص ، ولم يحدثني . قال ابن عدي : وأحمد من حُفظ حديث ، وكلام ابن معمر فيه تعامل . وأما سُوءُ ثناء النسائي عليه ، فلما تقدّم إلى ابن قس . ولولا أبي شرطتُ أن أذكر في كتابي كلَّ من تكلم فيه متكلّم ، لكنتُ أحلُّ أحمد بن صالح أن أذكره . وقال ابن يونس : ما به في دي القعدة سنة ثمان وأربعين . قال : لم يكن عبدنا بحمد الله كما قال النسائي ، ولم تكن له آفة غير الكثرة . وقال القاضي تاج الدين سبكي في طبقات الكبرى : وقد ذكر أن الذي

(١) أخرجه أحمد ٢٩٧/٢ والترمذي (١٩٢٦) من طريق ابن عجلان عن لقمة عن حكيم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة . وقال الترمذي : حديث حسن . كتب أخرجه مسلم (٥٥) والنسائي ١٥٦/٧ ، ١٥٧ ، وأحمد أيضاً ١٠٢/٤ وجميعهم من طريق سعد ، عن سهل بن أبي صالح عن ابن يزيد البجلي ، عن تميم الدارمي . وندرجه من طريق ابن عمر وسنده قوي ٣١١/٢ ، وحديث ابن عباس أخرجه أحمد ٣١٥/١ وسنده ضعيف . وأخرجه النسائي ١٥٧/٧ في البيعة/باب النصيحة للإمام ، من طريق إسحاق بن جعفر ، وأورده الخطيب الأبهدي تاريخ بغداد ٢٠٧/١٤

كان يقع فيه ، وقال فيه ابن معين هذا العالم ، هو أحمد بن صالح المصري ، وهو شيخ علمه ، فإنه لم يعرف أحمد بن صالح هذا ، فمن هذا كان من أقرانه في الحفظ والإتقان ، وشيخ علمه ، في حديث أهل مصر والحجر ، وذكر أيضاً أنه كان بينه وبينه مسامرة

٢١- الحسين بن علي بن يزيد (أبو علي) الكرايسي^(١) ، النخداي ، الفقيه ، سمع : إسحاق الأزرق ومعين بن عيسى ، ويعقوب بن إبراهيم ، ولشافعي ، وتفقه به ، ويزيد بن هارون ، وعنه : عبيد بن محمد بن خنوف البزار ، ومحمد بن علي فستقة ، وكان فقيهاً فصيحاً ذكياً ، صاحب تصانيف في الفقه ، ولأصول تدل على تبحره قال الحطيب أبو بكر . حديث الكرايسي يعرف جداً ، وذلك أن أحمد بن حنبل كان يتكلم فيه بسبب مسألة اللفظ ، وكان هو أيضاً يتكلم في أحمد ، فتجست ساس الأخذ به لهذا السبب ولما بلغ يحيى بن معين أنه يتكلم في أحمد ، قال ما أخوجه إلى أن يضرب ثم لعنه قال أبو الطيب المازدي فيما رواه أبو بكر بن شاذان ، عن عبد الله بن إسماعيل بن برهان عنه قال . جاء رجل إلى الحسين الكرايسي فقرأ ما نقول في القرآن ؟ قال كلام الله غير مخلوق قال الرجل فما نقول في لعن أبي بكر ؟ قال حسين لَقُطْتُ به مخلوق . فمضى الرجل إلى أحمد بن حنبل فعرفه ذلك . فذكره وقال هذه بدعة فرجع إلى حسين ، فعرفه إنكار أبي عبد الله ، فقرأ له حسين . تَلَقُّطُك بالقرآن غير مخلوق ، فرجع إلى أحمد فعرفه رجوع حسين وأنه قال تَلَقُّطُك بالقرآن غير مخلوق فانكر أحمد ذلك أيضاً ، وقال هذا أيضاً بدعة فرجع إلى حسين فعرفه إنكار أبي عبد الله أيضاً فقال : إيش بعمل بهذا الضبي ؟ إن قُدا مخلوق قال بدعة ، وإن قلنا غير مخلوق قال بدعة . قال . قلغ ذلك أبا عبد الله ، فعصب له أصحابه ، فتكلموا في حسين الكرايسي . وقال الفصل بن زياد سألت أبا عبد الله عن الكرايسي ، وما أظهر فكُلِّح وجهه ، ثم أطرق ، ثم قال . هذا قد أظهر رأي حَنَم قال الله تعالى . ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ ﴾^(٢) . ممن يسمع ؟ إنما جاء بلا وهم من

(١) ترجمته في ابن السديم لمهرست ص ٢٣٠ ، ولحطيب النخداي تاريخ بغداد ٦٤/٨ (٤١٣٩) ، ابن حلكان وميات لأعيان ١٨١/١ أنسكي طبقات الشافعية ٢٥١/١ ، ابن العماد شذرات الذهب ١١٧/٢ ، أسوي تهذيب الأسماء ٨٤/٢ ، الأنساب . السمعاني ٣٧١/١٠ ، الوافي بالوفيات ٤٣٠/١٢ . سنية وإنهاء ١٢/١١ ، لجوم البراهرة ٣٢١/٢ .

(٢) سورة التوبة رقم ٩ الآية ٦

هذه الكتب التي وضعوها ، تركوا آثار رسول الله ﷺ وأقبلوا على هذه الكتب . وقال ابن عدي : سمعت محمد بن عبد الله الصيرفي ، شافعي يقول لهم^(١) . يعني التلامذة : اعتبروا بهذين : حسين الكرايسي ، وأبو ثور . والحسين في علمه وحفظه ، وأبو ثور لا يعشُرُهُ في علمه ، فتكلّم فيه أحمد بن حنبل في باب اللفظ فسقط ، وأثنى على أبي ثور فارتفع للزومه السنّة . توفي سنة ثمان ، وقيل سنة خمس وأربعين ومائتين . وقال أبو جعفر محمد بن الحسين بن هارون المؤصلي : سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل قلت : أنا رجلٌ من أهل المؤصل ، والغالب على بلدنا الجهمية ، وقد وقعت مسألة الكرايسي « نطقي بالقرآن مخلوق » فقال : إياك وهذا الكرايسي ، لا تكلّمه ، ولا تكلّم مَنْ يكلّمه ، قلت : وهذا القول وما يتشعب منه ، يرجع إلى قول خُهم ؟ قال : كلّه من قول جهم .

سنة خمسين ومائتين

٢٢- أحمد بن عمرو^(٢) بن عبد الله بن عمرو بن السرح - م . د . ن . ق . - أبو الطاهر الأموي ، مولاهم المصري المقيمه (أروى) عن سيفان بن عيسى ، وابن وهب ، وسعيد الأدم ، وعنه م . د . ن . ق . ، وطائفة آخرهم أبو بكر بن أبي داود وكان من جلّة العلماء شرح « موطأ ابن وهب » :

٢٣- عمرو بن الشيخ أبي طاهر^(٣) أحمد بن عمرو ابن السرح ، المصري ، أبو عبد الله قال الذهبي . ثقة ، راقد ، صالح ، روى عن سعيد بن أبي مريم وغيره ، وعنه : الطبراني ، وأبو طالب أحمد بن نصر الحديث ، وآخرون توفي سنة ثمان وثمانين وثقة ابن يونس .

وتوفي لأربع عشرة حلت ، من ذي القعدة سنة خمسين ، وتفرّد عن ابن وهب

(١) ابن هدي الكامل ٧٧٦/٢

(٢) ترجمته في المري تهذيب الكمال ١٥٠/١ (٨٦) وابن حجر تهذيب التهذيب ١/٦٤ ، الذهبي تذكرة الحفاظ ٢/٧٩ ، وابن العماد شذرات الذهب ٢/١٢٠ ، ابن فرحون - الديباج ٣٥ ، ٣٦ ، السبكي طبقات الشافعية ١/١٩٩ ، البداية والنهاية ١١/٦ ، حسن المعاصرة ١/٣٠٩ ، سير أعلام النبلاء ١٢/٦٢ رقم ١٤ .

(٣) ترجمه في : المعجم الصغير للطبراني ١/٢٥٧

بعديث . قال ابن عدي : ثناه أبو العلاء ، الكوفي . والقاسم بن مهدي ، والعباس بن محمد ، ومحمد بن ريار بن حبيب ، وغيرهم قالوا : ثنا أبو الطاهر بن الشرح ، ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث ، عن أبي يونس عن أبي هريرة ، مرفوعاً « كُلُّ نبي آدم سيد ، فالرجل سيّد أهل بيته ، والمرأة سيّدة بيتها »^(١) هذا حديث صحيح غريب ، ومن أهل هذه الطبقة .

٢٤- أحمد بن يحيى بن ورير^(٢) بن سليمان بن مهاجر - د - أبو عبد الله الشجيري ، مولاهم المصري الحافظ ، السحوي ، أحد الأئمة روى عن - عبد الله بن وهب ، وشعيب بن الليث ، وأصنع بن الفرج ، وخلق سواهم وعنه : ن - وقال ثقة ، والحسن بن يعقوب المصري ، وأيوب بن أبي دود ، وآخرون . قال أبو عمر الكندي : كان من أعلم أهل زمانه ، بالشعر والعرب وأيام الناس . توفي في شوال سنة خمسين [في] حسه رحمه الله ولد سنة إحدى ومعين ومائة ، كان فقيهاً من أصحاب ابن وهب [

٢٥- محمد بن الإمام (أبي عبد الله) محمد بن إدريس الشافعي^(٣) ، قاضي الجريرة . توفّي بالحزيرة بعد الأربعين ومائتين [يكنى^(٤) أبا عثمان] ، روى عن أبيه وغيره وذكر ابن يونس ، أنه سمع أبا من سفيان بن عيينة ، قال : له أخ اسمه ، توفّي سنة إحدى وثلاثين بمصر .

٢٦- أحمد بن أبي سريح الصّباح التّشلي^(٥) - خ د ن - وقيل أحمد بن هُمر بن الصّباح (أبو جعفر) الراري البغدادي قرأ القرآن على أبي الحسن الكسائي ، وأقرأه . وسمع شعيب بن حرب ، وأبا معوية لُصير ، وابن عُليّة ، ووكيعاً ، وجماعة ،

(١) أخرجه مسلم في صحيحه ، عن ابن السرح ، عن ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث عن أبي يونس (سليم بن جبير المصري) مولى أبي هريرة ، وهو حديث صالح الإسناد غريب ، وثقه النسائي ورجاله ثقات ، وأورده الذهبي في السير ١٢/٦٢-٦٣

(٢) ترجمته في : المري تهذيب لكمال ٥١٩/١ (ترجمة رقم ١٢٦) والسمعاني الأسان ٣٠٣/٧ ، معجم الأدباء ١٤٩/٥ ، بعية الوعاة ١٧٤/١

(٣) ترجمته في الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ١٩١/٣ رقم ١٢٤٢ ، الوافي بالوفيات ١١٤/١ رقم ١٢ .

(٤) ابن الجوزي : المتكلم ٢٨٩/١١

(٥) ترجمته في الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ٢٠٥/٤ (ترجمة رقم ١٨٩٤) الجرح والتعديل ٥٦/٢ ، تاريخ جرجان لشمس ٤١٠ والسبكي . طبقات ١٩٩/١

وعنه : خ . د . ن . ، وأبو بكر ابن أبي دود ، وأهل الرمي . وقرأ عليه : العباس بن الفضل الرازي . وقال النسائي : ثقة . وروى عنه أيضاً : أبو زرعة وأبو حاتم . وقال : صدوق .

٢٧- عسكر بن الحُصَيْن أبو تراب النُخْشَبِي (١) الراهد من كبار مشايخ الطريق ونُخْشَب هي نَسَف بلدة من نواحي نَلَج . صاحب حاتم الأصم وغيره . وحدث عن : محمد بن عبد الله بن نُعَيْر ، ونُعِيم بن حَمَّاد ، وأحمد بن نصر النيسابوري ، وغيرهما ، وعنه : أحمد بن الجلاء ، وأبو بكر بن أبي عاصم ، وعبد الله بن أحمد بن حبل ، وعبد الله بن محمد بن ركريا الإصهاني ، ويوسف بن الحسين الرازي ، وعلي بن أحمد السائح ، وآخرون . وكان صاحب أحوال وكرامات . روى عن أحمد بن نصر عن أبي غسان الكوفي ، عن مسلم بن جعفر . قال قال وهب بن منبه (٢) الإيمان عُريان ولياسه التقوى وريته الحياء وماله الفقه . وقال ثلاث من مناقب الإيمان . الاستعداد للموت ، والرضا بالكفاف ، والصوم إلى الله . وثلاث من مناقب الكفر طول المعلة عن الله ، والطيرة ، والحسد . عن يوسف بن الحسين ، قال كنت مع أبي تراب بمكة ، فقال احتاج إلى كيس دراهم ، فإذا رجل قد صَبَّ في حجره كس دراهم ، فجعل يهرقه على من حوله ، وكان فيهم فقير يتراعى له أن يُعْطيه شيئاً ، فما أعطاه شيئاً ونفدت الدراهم ، وبقيت أنا ، وأبو تراب والفقير فقال له : ترايت لك غير مرة ، فلم تُعْطني شيئاً فقال له : أنت لا تعرف المُعْطِي . وعن أبي تراب قال إذا رأيت الصوفي قد سافر بلا رُكوة فاعلم أنه قد عزم على ترك الصلاة ، ومن أبو تراب عن صفة العارف ، فقال الذي لا يُكْثِرُه شيء ، ويصومه كل شيء . وقال أبو عبد الله بن الجلاء . لقيت أبا علي شيخاً ، ما لقيت فيهم من الصادقين ، إلا رجلين أحدهما أبو تراب النُخْشَبِي ، والآخر أبو عُثَيْد البُسْري . وقال أحمد بن مروان الدُّينوري ثنا عبد الله بن أحمد بن حبل قال : جاء أبو تراب النُخْشَبِي إلى أبي ، فجعل يقول أبي فلان صعيص ، فلان ثقة ، فقال أبو تراب : لا تختاب العلماء يا شيخ فانتعت أبي إليه ، فقال : ويحك هذا نصيحة ، ليس هذا

(١) ترجمته في تاريخ بغداد للبغدادى ١٢، ٣١٦، ٣١٧ (٦٥٨) الأنساب ١٢/٦٠ ، طبقات السبكي ٢/٢٥ ، اللباب ٣/٣٠٣ . طبقات الصوفية ١٤٦-١٥١ ، البداية والنهاية ١٠/٣٤٦ ، النجوم الزاهرة ٢/٣٢١ ، طبقات الشعراني ١/٩٦

(٢) ابن الجوزي صفة الصموة ٢/١٩٢

غنية . كان أبو تراب رحمة الله عليه ، كثير الحج ، فبُقيع سادية الحجاز ، فنهشته السباع ، في سنة خمس وأربعين ومائتين^(١) .

٢٨- يعقوب بن إسحاق بن المهول بن حسن الأنبري^(٢) ، أحد القراء الأئمة ، كان صالحاً زهداً قائماً ، عالماً بالعدد أو الحروف وغير ذلك ، روى عن : محمد بن بكار بن الرزين وغيره ، وهو والد يوسف بن يعقوب الأزرق ، مات يعقوب قبل ولده ، فحزن عليه ، وجزع لفراقه مع أنه عاش أربعاً وستين سنة ، وتوفي سنة إحدى وخمسين .

سنة اثنتين وخمسين ومائتين

٢٩- إسحاق بن بهلول بن حسن أبو يعقوب التتويحي^(٣) ، الأنبري ، الحافظ ، سمع أباه وأبا معاوية ، وسعيد بن عيينة ، وإسحاق الأزرق ، ووكيعاً ، وشعيب بن حرب ، يحيى القطان ، وابن مهدي ، وإسماعيل بن عيينة ، ويحيى بن آدم ، وخلقاً ، وعنه : إبراهيم الحربي ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، والعرياني ، وابن صاعد ، وحفيده يوسف عن يعقوب الأزرق ، وأبو عبد الله القاسمي ، وآخرون . وكان من كبار الأئمة . قال الخطيب : صنف كتاباً في الفقه ، وله مذهب احتارها وصنف كتاباً في القراءات ، وصنف (المُسند) وكان ثقة ، قال ابن^(٤) التهلون : استدعى المشوكل أبي سُرٍّ من رأى ، حتى سمع منه ، ثم أمر فقص له منبره ، وحدث في الجامع ، وأقطعه إقطاعاً ، مغلة في السنة اثنا عشر ألفاً ، ووصله خمسة آلاف درهم في السنة . فكان يأخذها ، وأقام إلى أن قدم المستعين بعداد ، فعاف أبي من الأثرak ، أن يكسر الأنبار فاحذر إلى بعداد ، ولم يحمل معه كُتبه ، فطالبه محمد بن عبد الله بن طاهر أن يحدث ، فحدث ببغداد من حفظه بخمسين^(٥) ألف حديث ، لم يحضره في شيء منها . رواها أحمد بن

(١) الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ٣١٦ ، ١٣٧ ، وحيد لأوليه ٢٢٠/١٠

(٢) ترجمته في الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ٣٦٦ ، الجرح والتعديل ٢١٤/٢ رقم ٧٣٦ ، الثقات لأبي حبان ١١٩/٩ ، سير أعلام بساء ١٨٩/١٢-٤٩١ ، البداية والنهاية ١١/١١ ، الوافي بالوفيات ٤٠٨/٨ ، شذرات الذهب ١٢٦/٢ .

(٣) ترجمته في البغدادي تاريخ بغداد ٣٦٦ ، يعني تذكرة الحفاظ ٩١/٢ ، ابن العماد . شذرات الذهب ١٢٦/٢

(٤) ابن الجوزي المستظم ٥٨/١٢ .

(٥) نفسه

يوسف الأزرق ، عن عمه إسماعيل بن يعقوب ، عن عمه الثُّهْلُول . وقال أبو طالب أحمد بن بن محمد بن إسحاق بن الثُّهْلُول : تذاكرت أنا ، وابن صاعد ، ما حدث به جدِّي ببغداد ، فقلت له : قال لي أبيس نُصْنَمَلِي . إنه حدث من حفظه ببغداد بأربعين ألف حديث فقال ابن صاعد لا يدري أبيس ما قال . حدث إسحاق بن الثُّهْلُول من حفظه ببغداد بأكثر من خمسين ألف حديث . ولد إسحاق لأب بار سنة أربع وسعين ومائة ، ومات بها في ذي الحجة سنة ثنين وخمسين ومائتين^(١)

٣٠- الربيع بن سليمان الجيري^(٢) - د . ن . - أبو محمد الأردني المولاهم الأعرج . سمع الشافعي وابن وهب وإسحاق بن بكر ، وعبد الله بن يوسف وعنه د . ن . ، وأبو بكر بن أبي داود ، وأبو جعفر الطحاوي ، وجماعة . وكان حسن الحديث صدوقاً ، توفي في ذي الحجة سنة ست وخمسين ومائتين ، قبل الربيع المرادي بأربع عشرة سنة ، وفي هذه السنة ، توفي أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البحري ، صاحب الصحيح ، وقد أخذ عن أصحاب الشافعي ، وهو مذكور في طبقات الشافعي ، وترجمته طويلة في كراس

سنة ثمان وخمسين ومائتين

٣١- أحمد بن سنان بن أسد^(٣) بن حنّان ، ح . م . د . ق . أبو جعفر الواسطي ، القطان ، الحافظ ، سمع أب معوية ، ووكيعاً ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وهذه الطمة وعنه ع . سوى ت . ن . ، ويحيى بن صاعد ، وابن خزيمة ، وإسحاق بن أحمد بن سنان ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم ، وقال فيه هو إمام أهل زمانه وقال أبوه أبو حاتم ثقة صدوق ، وقال جعفر بن أحمد بن سنان سمعت أبي يقول ليس في

(١) ابن الجوزي : المتظم ٥٨/١٢ ، اللغات لابن حنّان ١٢٠/٨

(٢) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ١٣٢/٢ ، والإسوي طبقات ٣٠-٣١ ، الشيرازي طبقات ٩٩-١٠٠ ، ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٧٥٠/٢ ، المعرج والتعديل ٤٦٤/٣ رقم ٢٠٨٢ ، أحوال القصة لوكيع ٢٠١/٢ ، وبهذه الأسماء واللغات ١٨٧/١ ، وسير أعلام السلا ٥٩١/١٢ رقم ٢٢٣ ، وفيات الأعيان ٢٩٢/٢

(٣) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ٦٥٠/٢ ، ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٧٠٦/٢

الدنيا مستدع إلا ببعض أصحاب الحديث ، وإذا استدع رجل بُزَعَتْ حلاوة الحديث من قلبه قال أبو القاسم بن عسكّر تُوفي سنة ست ويقال سنة ثمانٍ وقيل سنة تسع وخمسين ومائتين

سنة ستين ومائتين

٣٢- الحسن بن محمد بن الصَّاح - ع - سوى م - (١) أبو علي الرُّعْفَرَانِي ، كان يسكنُ درب الرُّعْفَرَانِي ببغداد ، فَنُسِبَ إليه عن ابن عُيَيْسَةَ ، وأبي معاوية ، وابنِ هُرَيْثٍ ، وعُبَيْدَةَ بنِ حُمَيْدٍ ، وَحَجَّاجِ الأعور ، وعبد الوهاب الثقفي ، ويريد من هارون ، وحلق ، وروى عن الشافعي كتابه القديم ، ع - ع - سوى م ، وأبو القاسم التُّغُوِي وابن صاعد ، وركريا الساجي ، وابن خزيمة ، وأبو عَوْنَةَ ، ومحمد بن مُحَمَّدٍ ، وأبو سعيد بن الأعرابي وطائفة قال السائي ثقة وقد بن جئان (٢) كان أحمد بن حنبل ، وأبو ثور يحضران عند الشافعي ، وكان الحسن الرُّعْفَرَانِي ، هو الذي يتولى القراءة ، وقال ركريا الساجي ، سمعت الرُّعْفَرَانِي يقول : قدم علينا الشافعي ، فاجتمع إليه ، فقال النمسوا من يقرأ لكم ، فلم يخبرني أحدٌ يقرأُ عنده عبي ، وكنت أحدثُ القومَ شيئاً ، ما كان في وجهي شعرة ، وإني لانتعجت اليوم من إطلاق لساني ، بين يدي الشافعي ، وانتعجت من خسارتي يومئذٍ ، فقرأت عليه الكتب كلها ، لا كتابين فإنه قرأهما علينا ، من كتاب المسالك ، وكتاب الرسالة على الشافعي ، قال لي من أي العرب أنت ؟ قلت : ما أنا بعربي ، وما أنا إلا من قرية يقال لها : الرُّعْفَرَانِيَة . قال : مات سيد هذه القرية وكان الرُّعْفَرَانِي فصيحاً بليغاً قال علي بن محمد بن عمر الفقيه ثنا أبو عمر الراهد سمعت أبا القاسم بن بشر الأنماطي سمعت لُثْرَنِي سمعت الشافعي يقول : رأيتُ ببغداد بطلاً ، يَتَحَنَّى عَنِّي ، حتى كأنه عربي ، وأنه سطي ، ففيل له . من هو ؟ فقال (٣)

(١) ترجمته في أحبار القضاة لوكيع ١١، ٤٢ ، ٦٤ ، تاريخ الطبري ٢٥٥/١ ، ٢٥ ، الجرح والتعديل ٣٦/٣ رقم ١٥٣ ، تاريخ بغداد ٤١٠-٤٠٧/٧ ، تاريخ جرحان لنسهي ١٨٩ ، طبقات الفقهاء لشيرازي ١٠٣-١٠٠ ، الأساب ٦٩٨ ، معجم البلدان ٢٤٧/١ ، تهذيب الأسماء واللغات ١٦٠/١ ، تهذيب الكمال ٣١٠/٦ ، المستظم لابن الجوزي ٢٣/٥ رقم ٤٩ ، السبكي طبقات ١١٤-١١٧ ، طبقات إسماعيل ٣٢ ، شرات الذهب ١٤٠/٢

(٢) اللغات ١٣٧/٨ .

(٣) السبكي طبقات الشافعية ١١٥-١١٦

الزعفراني قال الشُّلَمي في الطبقات الكبرى لاسحها الذهبي إنه مسوَّب إلى دَرْب الرعفراني ، والصواب أن دَرْب الرعفراني . مسوَّب إلى الزعفراني وإنَّ الرعفراني مسوَّب إلى القرية مات الرعفراني في سلج سه ستين ومائتين وكان من كبار الفقهاء ، والمحدثين بغداد .

٣٣- أحمد بن محمد بن سعيد بن حنَّة أبو عبد الله الصَّيْري^(١) البغدادي سمع ابن عُيَيْثَةَ ، وَمَنْعَر بن عيسى ، وشافعي ، وعنه أحمد بن عبد الله الوكيل ، وأبو عُيَيْد بن المَحَامِلِي وجماعه (مستور) .

سنة ثلاث وستين ومائتين

٣٤- محمد بن أحمد بن حفص القرشي^(٢) ، أبو عبد الله البيسانوري الإمام ، والد أبي عمرو ، سمع يحيى بن يحيى ، وعبدان بن عثمان ، وعثمان ومسلم بن إبراهيم ، وسليمان بن حرب ، وإسماعيل بن أبي أويس ، وطبقتهم ، بخراسان ، ولعراق ، والحمَّار ، وكان من كبار الفقهاء ببسانور ، روى عنه أبو عمرو الشُّملي ، وأبو عمرو الحيري ، وابن حريجه ، وآخرون قال ابنه أبو عمرو الحيري سمعت أبي يقول قلتُ للمفتي مائتٌ لا يروي عن سعيد غير هذا يحدث ؟ قال كان يستعلي ولا يحدثني ، وقال ابن حريجة أول من حمل علم الشافعي إلى خراسان ، محمد بن أحمد بن حفص ، من ابن حيون ، الذي تعلم من الشافعي كتب لرسالة ، فإن محمداً هذا لم يدخل مصر وتوفي في رحب سنة ثلاث وستين قرأت وادته بخط الشُّملي

سنة أربع وستين ومائتين

٣٥- أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم أبو عبد الله القرشي^(٣) ، مولا هم المصري ، الملقب بِحَشْد ، سمع الكثير من عمه عبد الله بن وهب ، وسمع من الشافعي ، وبشير بن بكر التعلبي ، وغير واحد ، وعنه مسلم وأبو زرعة ، وأبو حاتم ،

(١) ترجمته في ' تاريخ بغداد ١١/٥ رقم ٢٣٦٦

(٢) ترجمته في : الوافي بالوفيات ٣٠/٢ ، الأنساب ١١١/٤

(٣) ترجمته في السكِّي طبقات الشافعية ٢٦٢ ، من الإصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٧٠٧/٢

ومحمد بن جرير الطبري ، وأبو بكر بن زيد النيسابوري ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم وأخرون قال ابن عدي رأيت أهل مصر الذين بحقتهم مجمعين على ضعفه ورأيت الغرباء لا يشبهون من الرواية عنه ، وماتت عدداً عنه فقال . كان مستقيم الأمر في أيام قل ابن عدي : ومن ضعفه أنكر عنه أحاديث ، أن دأكر بعضها ، مروى له خمسة أحاديث ، قال وأنكر عنه كثرة روايته عن عمه ، وحرمله أكثر منه قال وكما أنكره عنه فيتحمل ، وإن لم يزوه عنه غيره ولعله حُصِر به ، فمن ذلك حديثي عمي ابن وهب ، ثنا محرم بن بكير عن أبيه ، عن دافع عن بن عمر مرفوعاً * إذا كان الجهاد على باب أحدكم ، فلا يحرص إلا بإذن أبيه ^(١) وثنا عمي حديثي يحيى بن أيوب ، عن ابن جريح ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن رسول الله ﷺ ، قال (المؤثيين أولاد الجن) ^(٢) قيل لابن عباس : كيف ذلك ؟ قال نهى الله ورسوله أن يأتي الرجل حائضاً ، فإذا أتاها سبقه بها الشيطان فحملت منه ، فأتت بالمؤث قال ابن عدي لا أعلمه رواه عمر بن أخي ابن وهب وقال خالد بن سعيد سمعت سعيد بن عثمان الفتامي ، وسعد بن معاذ ، ومحمد بن قتيش ، يحسون إنشاء علي أحمد بن أخي ابن وهب ، ويوافقونه ، وقال لنا سعيد بن عثمان ، قدمنا مصر فوجدنا يونس أمره ضعفاً ووجدنا بن أخي ابن وهب أمره أسهل ، فجمعنا له دنائير وأعطيناه وقرأنا عليه موطأ عمه ، وكان ثقة قال خالد وسمعت محمد بن قتيش يقول مضار في نفسي ، فأردت أن أسأل ابن عبد الحكم ، فقلت له أصلحك الله ، أعلم بأحد عن قراءة العلم ، فشرع فيما طهر لي ، أبي أنا سألت عن أحمد فقال لي جابر عفاك الله حلال أن لا أقرأ لك ورقة إلا بدرهم ، ومن أحدي أن أقعد معك طول النهار ، وأدع ما يلزمي من أشتاتي ، وبهفة عيالي .

(١) أخرج السائي في السير ، عن أبي عباس عن عبد الله بن عمرو ، أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ يستأذنه في الجهاد فقال له أخي والدك ؟ قال نعم قال فليهما مجاهد انس ١٠/٦ . وهي رواية أخرى عن محمد بن طلحة ، أن حمنة سبني جاء إلى النبي ﷺ واستشاره في العرو فقال النبي ﷺ هل لك أم ؟ قال نعم قال فإرمي فإن الجنة تحت رجلها السن ١١/٦ والحديث أخرجه البخاري في 'الجهاد' ٩٧ ، ٩٨ ، ومسلم ٢٥٤٩ في البر والصلة ، ومعنى الحديث ثبات من حديث عبد الله بن عمرو عبد الرحمن بن وهب بهذا الإسناد ، والذهبي في السير ٣٢١/١٢

(٢) الحديث لم أعثر عليه

قلت توفي أحمد في ربيع الآخر سنة أربع وستين ومائتين .

٣٦- إسماعيل بن يحيى بن عمرو بن مسلم ، الفقيه ، أبو إبراهيم المُرَني^(١) المصري ، صاحب الشافعي ، روى عن شافعي ونعيم بن حماد ، وعلي بن مغبد بن شداد وغيرهم ، روى عنه أبو بكر بن خزيمة ، وأبو بكر بن زيد السَّيبُوري ، وابن جَوْصَا ، والطَّحاوي ، وابن أبي حاتم ، وأبو الفوارس بن الصَّامِي ، وآخرون . وتفقه به خلق وصنَّف التَّصانيف ، قال الشيخ أبو إسحاق الشيرازي^(٢) فأما الشافعي رحمه الله فقد انتقل فقَّهه إلى أصحابه ، فمنهم أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو بن إسحاق المُرَني مات بمصر سنة أربع وستين ومائتين ، وكان راهداً ، عالماً ، مجتهداً مُطَّافراً ، مُتَحَاجِجاً ، غَوَّاصاً على معاني لدقيقة صنَّف كتباً كثيرة : (الجامع الكبير) و (الجامع الصغير) و (مختصر المختصر) و (المشور) و (المسائل المعرة) و (السري في العلم) وكتاب (الوثائق) قال الشافعي : المُرَني باظر^(٣) مذهبي قلت ورد أن المُرَني رحمه الله ، كان إذا فرغ من مسألة ، وأودعها مختصره ، صلى ركعتين^(٤) وقيل إن نكَّار بن قُتيبة ، قدم مصر على قصائنها وهو حنفي ، فاجتمع بالمُرَني مرَّةً ، فسأله رجلٌ من أصحاب نكَّار ، فحدثه في الأحاديث تحريم السِّبَد ومَحْلِيلُهُ ، فلم يذمَّهم التَّحريم على التحليل^(٥) فقال المُرَني لم يذهب أحدٌ إلى تحريم السِّبَد في الجاهلية ثم حُلِّلَ ، ووقع الإجماع على أنه كان حلالاً مُحرَّماً فهذا بفصل أحاديث التحريم على التحليل ويستحسن نكَّار ذلك منه^(٥) وقال عمرو بن تميم المكي سمعتُ محمد بن إسماعيل الترمذي ، سمعت المُرَني يقول لا يصحُّ لأحد

(١) ترجمته في ابن حنكلان وفيات الأعيان ١/ ٢١٧ ، ابن تقي بردي النجوم الباهرة ٣/ ٣٩ ،
الناوي تهذيب الأسماء و الألقاب ٢/ ٢٨٥ ، ابن العماد شذرات الذهب ٢/ ١٤٨ ، حاجي
حلقة كشف الطون ٤٠٠ ، ١٦٣٥ ، وندكرة الحفاظ ص ٥٥٨ . ونسب إلى مربة يحدى فائل
البحر الجرح والتعديل ٢/ ٢٠٤ رقم ٦٨٨ مروج الذهب ٢٧٣٦ فهرست لاس القديم ٢٩٨ ،
طبقات الفقهاء للشيرازي ٩٧ ، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٩٢-٤٩٧ اللباب ٢/ ٢٠٥ ، طبقات
الشافعية الكبرى للسيكي ٢/ ٩٣-١٠٩ ، بداية والنهاية ١١/ ٣٦ ، الوافي بالوفيات ٩/ ٢٣٨

(٢) الشيرازي : طبقات الفقهاء ٩٧

(٣) السيكي طبقات الشافعية ٢/ ٩٤ وفي وفيات الأعيان : ناصر

(٤) ابن حنكلان : وفيات الأعيان ١/ ٢١٧ ، السيكي طبقات الشافعية ٢/ ٩٤

(٥) ابن حنكلان : وفيات الأعيان ١/ ٢١٨ .

توحيداً حتى يعلم أن الله تعالى على العرش بصفاته قلت : مثل أي شيء ؟ قال : سمع بصير عليم^(١) . قال السلمي . سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان سمعت محمد بن علي الكناني سمعت عمرو بن عثمان المكي يقول ما رأيت أحداً من المتعبدين ، في كثرة من لقيت منهم ، أشدّ اجتهاداً من نمرين ، ولا أذوم على العادة منه . وما رأيت أحداً أشدّ تعظيماً للعلم وأهله منه . وكان من أشد الناس تضيقاً على نفسه في الورع ، وأوسع في ذلك على الناس ، وإن يقول : أب خلق من أحلاق الشافعي رضي الله عنه^(٢) ، وبلغنا أن المزنّي كان مجاب الدعوة ، ذا زهد وتقشّر ، أخذ عنه خلق من علماء خراسان ، والشام ، والعجم ، وقيل كان يد فتنه صلاة الجماعة ، صلى الصلاة خمسا وعشرين مرة^(٣) . وكان يغسل الموتى تعبدًا وديانة

فإنه قال : تعانيت غسل الموتى ليرق نفسي ، فصار لي عادة ، وهو الذي غسل الشافعي رحمه الله . وكان رأساً في الفقه ، ولم يكن له معرفة بالحديث كما ينبغي . توفي لست بقين من رمضان سنة أربع وستين ، عن تسع وثمانين سنة . وصلى عليه الربيع بن سليمان المرادي ومن أصحاب المزنّي . الإمام أبو لقسم الأمطلي ، شيخ ابن شريح ، وزكريا الساجي ، وإمام الأئمة ابن خزيمة ، وثقه أبو سعيد بن يونس ، وقال . كان يلوم الرباط ، وقال ابن أبي حاتم سمعت منه ، إهو صدوقي

٣٧- يونس بن عبد الأعلى بن موسى بن ميسرة بن حمص بن حيّان الإمام أبو موسى الصدفي^(٤) المصري الفقيه المقرئ ، وُلد في دي لحجة سنة سبعين ومائة ، وقرأ القرآن على وزّين وغيره ، وأقرأ الناس وسمع من سفيان بن عيينة ، وابن وهب ، والوليد بن مسلم ، ومعن بن عيسى ، وأبي حمزة أسد بن عيص والشافعي ، وتفقه عليه ، وسمع من طائفة سواهم ، وقرأ أيضاً على سقلاب ، ومُعْنَى بن دخية وهما أيضاً ، من أصحاب نافع ، قرأ عليه غير واحد . وروى عنه : القراءة موسى بن سهل ، ومحمد بن الربيع ، وأسامة بن أحمد التجيبي ، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة ، ومحمد بن جرير الطبري ، وحدث عنه . مسلم ، والنسائي ، وابن ماجة ، وأبو عوانة ، وأبو بكر بن زياد

(١) سير أعلام النبلاء ٤٩٤/١٢

(٢) السبكي . طبقات الشافعية الكبرى ٩٤/٢ .

(٣) السبكي : طبقات الشافعية الكبرى ٩٤/٢ ، وميت الأعيان ٢١٨/١

(٤) ترجمته في . الذهبي تذكرة الحفاظ ص ٥٢٧ ، السبكي طبقات الشافعية ١٧٠-١٨٠ ، لإسنوي ٣٤٣/١

النيسابوري ، وأبو الطاهر أحمد بن محمد المديني ، وخلق كثير . وانتهت إليه رئاسة العلم بديار مصر^(١) لعلمه وفصله ، وورعه ، وسنه ومعرفته بالفقه ، وأيام الناس ، ورؤي عن الشافعي قال : ما رأيت بمصر أحداً ، أعقل من يونس بن عبد الأعلى ، وقال يحيى بن حسان ، يُونسكم^(٢) هذا من أركان الإسلام . وكان يونس كثير الشهود ، أقام في الشهادة ستين سنة وثقة غير واحد ، وما يُقَمُّوا عليه ، إلا روايته عن الشافعي الحديث الذي في متنه . « لا مهدي إلا عيسى بن مريم »^(٣) كان يعرفه عن الشافعي توفي في ربيع الآخر سنة أربع وستين ومائتين في عمر المائة قال السنائي ثقة وقال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يوثق يونس بن عبد الأعلى ، ويرفع من شأنه ، قلت حديثه المذكور عن الشافعي ، إنما قال فيه حَدَّثْتُ عن الشافعي ، فذكره هكذا . وحدث في كتاب يونس رواية المدائني عنه . ورواه جماعة عنه عن الشافعي ، فكان دَلِيلُهُ بلفظ عن ؟ ، وأسقط من حديثه عن الشافعي ، والله أعلم . قال الحاكم سمعت الربيع بن عبد الله البغدادي يقول : سمعت ابن صاعد يقول . وحدثت عن يونس بن عبد الأعلى بحديث لاس وهب ، ثم قال : بابيه باباه . قد حدث بهذا الحديث ، أحمد بن حنبل ، عن عثمان بن صالح ، عن ابن وهب ، فقال له عبد الحميد : ثنا ، عبد الله بن أحمد عن أبيه قال يا أبا عبد الحميد ، ذلك فات ، وهذا عالٍ إذا حدثت بحديث علي فأخبر به أصحابنا وذكر السلمي ، وقد صرح الرواة عن يونس بأنه قال . حَدَّثَنَا الشافعي ثم رواه بسنده عن يونس ، حَدَّثَنَا محمد بن إدريس الشافعي ، ثنا محمد بن خالد الجدي ، عن أبيه عن أبي صالح ، عن الحسن بن أبي الحسن ، عن أسد بن ميثم مرفوعاً . رواه ابن ماجه عن يونس ، وقيل إن الشافعي تفرد به ، عن محمد بن خالد . والصحيح أن الجدي يرويه ، وذكر الحاكم أن الجدي رحل مجهول . وقال صاحب ابن معاد . عدل زئي الحميد مسيرة يومين من صنعاء فدخل عليّ بحديث مهم ، فكتب صدأ الحديث وقد حَدَّثَهُ عنده ، عن محمد بن

(١) شمس الدين أبو الحبر الحروري عاينه الشهادة في طبقات الفقهاء ٤١٦/٢

(٢) نفسه

(٣) أخرجه ابن ماجه (٤٠٣٩) والحاكم ٤٤١ من طريق يونس بن عبد الأعلى ، عن محمد بن إدريس الشافعي ، عن محمد بن خالد الجدي عن أسد بن صالح عن الحسن ، عن أسد بن ميثم عن أبيه عن أبي صالح ، عن الحسن بن أبي الحسن ، عن أسد بن ميثم مرفوعاً . رواه ابن ماجه عن يونس ، وقيل إن الشافعي تفرد به ، عن محمد بن خالد . والصحيح أن الجدي يرويه ، وذكر الحاكم أن الجدي رحل مجهول . وقال صاحب ابن معاد . عدل زئي الحميد مسيرة يومين من صنعاء فدخل عليّ بحديث مهم ، فكتب صدأ الحديث وقد حَدَّثَهُ عنده ، عن محمد بن

حائد الجندي عن أبان ، اس أبي عباس ، هو متروك ، عن الحسن عن رسول الله ﷺ ، وهو منقطع ، وأما الشافعي فلم يروه عنه غير بوس

سنة سبع وستين ومائتين

٣٨- إدريس بن نصر^(١) بن مائق أبو عبدالله الحولاني ، مولا هم لمصري ، عن ، بن وهب ، وأيوب بن سويد الرمي والشافعي ، وحمزة بن ربيعة ، وأشهب ، وبشر بن أبي بكر وطائفة ، وعن ابن حوصا ، واس جعفر ، الطحاوي ، وابن زياد اليسابوري ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم ، وأحمد بن مسعود بن مرة الرُّبيري ، ومحمد بن بشر الرُّبيري ، العسكري ، وأبو عوانة ، وأبو لموارس بن سُدي ، وأحمد بن عبدالله النهسي ، العطار ، وأحمد بن علي بن شعيب المدني ، وأحمد بن علي بن حسن المدائني ، وأحمد بن محمد بن أسيد الإصهاني ، وأحمد بن محمد بن الحرث العباد المصري ، وأحمد بن محمد بن فضالة الحمصي لصفدر ، وأحمد بن إبراهيم بن أبي أيوب المصري ، وأحمد بن محمد بن شاهين ، وأحمد بن محمد بن يحيى بن بلال اليسابوري ، وأحمد بن يوسف ، بن تميم المصري ، وأبو العباس الأصم ، واس حرّيمة ، وحنق وروى السائي في حديث مالك ، الذي حققه عن ذكره حنّاط السُّنة ، عن بحر بن نصر هذا ، قال الطحاوي : وُلد بحر بن نصر ، والربيع المُرادي والمُرَبّي كلّهم في سنة أربع وسبعين ومائة ، قلت توفي في شعبان سنة سبع وستين ، وقد وثقه ابن أبي حاتم وغيره .

سنة ثمان وستين ومائتين

٣٩- أحمد بن سيار^(٢) بن أيوب - ن - أبو الحسن المَروزي ، الحافظ الفقيه ، أحد

(١) ترجمته في : اس اصلاح طبقات فقهائهم ٧٢٩/٢ ، السبكي طبقات الشافعية ١١٢/٢ ، ١١٠/٢

(٢) ترجمته في : لجرح والتعديل ٥٣/٢ رقم ٦١ ، طبقات لاس حنّان ٥٤١/٨ ، المري : تهذيب الكمال ٣٢٢/١ ، طبقات لشافعية بكري بسكي ١٨٣/٢ ، انباية والهدية ٤٢/١١ ، لبحوم براهرة ٤٤/٣ ، هدية اعارفين ٥٠ ، ايمداد ناريخ بغداد ١٨٧/٤-١٨٩ ، نووي : تهذيب الاسماء والاعقاب ١١٣ ، ابن لعناد شذرات الذهب ١٥٤/٢ ، حاجي =

الأعلام . سمع : عثمان وسليمان بن حرب ، وعثدان ، ومحمد بن كثير ، وصَفْوَان بن صالح الدمشقي ، وإسحاق بن راهويه ، ويحيى بن نكير وطبقتهم وعنه ، النسائي ، ووثقه . وقيل : إن المحاربي ، روي عنه ، عن محمد بن أبي بكر المقدمي وروى عنه : محمد بن نصر المروزي ، واس خزيمة ، وأبو بكر بن أبي داود ، ومحمد بن عَفِيل البلخي ، وأبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب ، وحاجب بن أحمد الطوسي ، وطائفة . وهو مُصَنَّفُ (تاريخ مَرُو) . وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : ثنا عنه علي بن الجعيد ، ورأيت أبي يُطَلَّب في مدحه ، ويذكره لعلمه والفقه . قلت : وهو أحد أصحاب الوحوة من الشافعية ، أوجب الأدان للجمعة دون غيرها وأوجب رفع اليدين في تكبيرة الإحرام . كداود الظاهري ، وكان بعض لعلماء يُشَبِّهُه في زمانه بـابن المبارك ، علماً وفضلاً رحمهما الله تعالى . توفي في ربيع الآخر سنة ثمان وسعين وقد استكمل سبعين سنة

٤٠- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أغين^(١) بن ليث ، الإمام أبو عبد الله المصري ، الفقيه ، أحو عبد الرحمن وسعيد ، وُلِدَ سنة اثنين وثمانين ومائة . روى عن : عبد الله بن وهب وابن أبي قُذَيْك وأبي خُضَيْرة أنس بن عياض ، وبشر بن نكير ، وأيوب بن سُويد الرَّمْلِي ، وإسحاق بن المرائش ، وأشبَّه بن عبد العزيز ، وشُعيب بن الليث بن سعد ، وأبي عبد الرحمن المقرئ وطائفة . ولزم الشافعي مدة ، وتفقه به وبإبيه عبد الله وغيرهما . وعنه : النسائي وابن خزيمة ، وابن صاعد ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم ، وعَمْرُو بن عثمان المكي الراهد ، وأبو بكر بن رِيَاد السيساطي وإسماعيل بن داود بن وَزْدَان ، وأبو العباس الأصم ، وجماعة ، وثَّقه^(٢) النسائي ، وقال مرة لا بأس به . وقال غيره : كان أبوه قد صمَّه إلى الشافعي ، فكان الشافعي مُعْجَباً به ، لذلكه وحرصه على الفقه . قال أبو عمر الصَّدْفِي رأيت أهل مصر لا يعدلون به أحداً ، ويصفونه بالفصل والعلم والتواضع ، وقال إمام الأئمة بن خزيمة ما رأيت في فقهاء الإسلام ،

= خفيفة . كشف الظنون ٣٠٣ ، الذهبي سير السلاء ١٢/٦٠٩-١١١

(١) ترجمته في : الذهبي تذكرة الحفاظ ص ٥٤٦ ، ٥٤٧ (ترجمة رقم ٦٦٥) الصعدي . الوافي ٣/٣٣٨ ، ٣٣٩ ابن النعمان شذرات الذهب ٢/١٥٤ ، البعدادي هدية العارفين ٢/١٨ ، الذهبي . ميزان الاعتدال ٣/٨٦ تاريخ الطبري ١/١٣ ، ٣/١٦٨ ، الجرح والتعديل ٧/٣٠٠ ، طبقات الشيرازي ٩٩ ، وفيات الأعيان ٤/١٩٣-١٩٥ ، سير أعلام السلاء ١٢/٤٩٣-٥٠١ .

(٢) المعجم المشتمل ٢٤٩ .

أعرف بأقاويل الصحابة والتابعين^(١) . من محمد بن^(٢) عبد الله بن عبد الحكم ، وقال مرة : كان محمد بن عبد الله أعلم من رأيته على أديم الأرض بمذهب مالك ، وأحفظهم له . سمعته يقول . كنت أتعجب ممن يقول في المسائل : لا أدري^(٣) . قال ابن خزيمة : وأما الإسناد ، فلم يكن يحفظه ، وكان من أصحاب الشافعي ، وكان ممن يتكلم فيه ، ف وقعت بينه وبين البُوطي^(٤) وحشة ، في مرض الشافعي فحدثني أبو جعفر السكري صديق الربيع قال . لما مرض الشافعي ، جاء ابن عبد الحكم يُنازع البُوطي في مجلس الشافعي . فقال البُوطي . أنا أحقُّ به منك فحده الحميدي وكان بمصر . فقال . قال الشافعي : ليس أحدٌ أحقُّ بمجلسي من البُوطي ، وليس أحد من أصحابي أعلم منه . فقال له ابن عبد الحكم كذبت فقال لحميدي كذبت أنت وأباك وأنتك فغضب ابن عبد الحكم ، وترك مجلس الشافعي فحدثني ابن عبد الحكم قال كان الحميدي معي في الدار ، نحواً من ستة ، وأعطاني كتاب ابن هبيرة ، ثم أتوا إلا أن يوقعوا بيننا ما وقع . روى هذا كله الحكم عن حُسَيْنِ التَّمِيمِي ، عن ابن خزيمة^(٥) . وعن المُرَئِي قال نظر الشافعي إلى محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، وقد ركب دابته فأتبعه بصره ، وقال وددت أن لي ولداً مثله . وعليّ ألف دينار ، لا أجِدُ قصاءها^(٦) وقال أبو الشيخ ثنا عثمان المكي ، رأيته^(٧) محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يُصلي الصُّحى ، فكان كلما صلى ركعتين « مسجد محدثين » فسأله من يأس به فقال أسجد شكراً لله على ما أنعم علي من صلاة لركعتين^(٨) وقال ابن أبي حاتم^(٩) صدوق ، ثقة أحد فقهاء مصر من أصحاب مالك وقال بن إسحاق^(١٠) الشيرازي قد حُملَ محمد في محنة القرآن ، إلى ابن أبي دؤاد وسم يُجب إلى ما طُلب منه ، ورُدَّ إلى مصر ،

- (١) الذهبي ميزان الاعتدال ٦١١/٣ سير أعلام النبلاء ٤٩٨/١٢ ، تذكرة الحفاظ ٥٤٧/٢
- (٢) هو محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري (أبو عبد الله) ويعرف بابن عبد الحكم السبكي . طبقات الشافعية ١/١٧٥ ، ٢/٦٧-٧١ ، ٣/٥٦ ، ١٠٢ ، ٢٥٦ .
- (٣) السبكي : طبقات الشافعية ٢/٦٨
- (٤) يوسف بن يحيى البوطي المصري (أبو يعقوب) السبكي طبقات الشافعية ٢/١٦٢-١٧٠
- (٥) طبقات الشافعية للسبكي ٢/٦٨ ، ٦٩ ، تذكرة الحفاظ ٥٤٧/٢ ، سير أعلام النبلاء ٤٩٨/١٢ .
- (٦) وفیات الأعيان ٤/١٩٣ ، ١٩٤ ، الوفاي بالوفيات ٣/٣٣٩ ، سير أعلام النبلاء ٤٩٩/١٢
- (٧) سير أعلام النبلاء ٤٩٩/١٢ .
- (٨) الرازي : الجرح والتعديل ٧/٣٠٠ ، ٣٠١ .
- (٩) الشيرازي . طبقات الفقهاء ٩٩

وانتهت إليه الرئاسة بمصر ، يعني في العلم ، وقل غيره إنه هرب واختفى ، وقد نالته محنة أخرى صعبة ، مرت في ترجمة أخيه شهيد عبد الحكم ، سنة سبع وثلاثين^(١) . نسب ابن الحوزي ، قال أبو سعيد بن بوسر كان محمد المفتي بمصر في إمامه . توفي يوم الأربعاء ، النصف من ذي القعدة ، سنة ثمان وستين ، وصلى عليه بكار بن قتيبة القاضي . وله تصانيف كثيرة منها كتب (أحكام القرآن) ، وكتاب (الرد على الشافعي فيما خالف فيه الكتاب والسنة) وكتاب (لرد على أهل العراق) ، وكتاب (أدب القضاة) . وفي المحدثين أيضاً .

٤١- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم^(٢) ، رحل وروى عن . أحمد بن مسعود المقدسي ، روى أبو نعيم الحافظ حديثه في (الحديث) ، فقال ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن ، حدثنا . محمد بن عبد الله بن عبد الحكم

سنة سبعين ومائتين

٤٢- الربيع بن سليمان بن عبد المجبار بن^(٣) كامل ، الفقيه أبو محمد المرادي ، مولاهم المصري ، المؤذن صاحب الشافعي ، وروى عنه ، ولد سنة أربع وثلاث وسبعين ومائة . وسمع عبد الله بن وهب ، وشعيب بن الليث بن سعد ، وشهر بن بكر الشيباني ، وأيوب بن سويد الرملي ، وشافعي ، ويحيى بن حماد ، وأسد بن موسى وجماعة ، وعنه أبو داود واللساني ، وابن ماجة والترمذي عن رجل عنه ، وهو محمد بن إسماعيل السلمي ، وأبو زرعة والري ، وأبو حاتم ، وأبو عبد الرحمن بن أبي حاتم ، وركبان بن يحيى الساجي ، وأبو نعيم بن عدي ، وأبو جعفر الطحاوي وأبو بكر ابن زياد النيسابوري ، والحسن بن حبيب نحصائري ، وأحمد بن مسعود العكبري ، وأحمد بن نهراد الشيرافي ، وابن صاعد ، وأبو العباس الأصم ، وآخرون وثقه أبو

(١) سير أعلام النبلاء ٥١١/١٢

(٢) ترجمته في . تهذيب التهذيب ٢٦٢/٩ رقم ٤٣٤

(٣) ترجمته في . التقریب ٢٤٥/١ ، ابن لجوري المنتظم ٢٣٨/١٢ ، وابن الدليم المهرست ص ٢٩٧ ، الجرح والتعديل ٢٦٤/٣ ، تمر ٤٥/٢ ، السبكي طبقات الشافعية ١٣٩-١٣٢/٢ ، الإسموي ١/٣٩-٤٠ ، الشيرازي طبقات ، تاريخ بغداد ٢٩٩/١٤ ، ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٧٥١/٢ ، وفيات الأعيان ٢٩١/٢ ، سير أعلام النبلاء ٥٨٧/١٢ .

سعيد بن يونس وغيره . وعن الربيع قال : كلُّ محدِّث حدِّث بمصر بعد ابن وهب ، كنت مُستمِئِه^(١) وقال النسائي لا بأس به^(٢) . وقال عبيد بن قُدَيْد . كان الربيع يقرأ بالألحان . وقال الطحاوي مات الربيع بن سلمان مؤدِّن جامع الفسطاط المعروف اليوم بجامع عمرو بن لعاص يوم الاثنين ، ودُفن يوم الثلاثاء لإحدى وعشرين ليلة ، حَلَّت من شِوَال من سنة سبعين^(٣) وصنِّي عليه الأمير حُمد رويه بن أحمد ابن طولون . قلت وقد روى عنه الترمذي بالإجازة . وآخر من حدِّث عنه أبو الفوارس السدي . ويُروى عن الشافعي أنه قد للربيع . لو أمكنني أن أطعمك العمد لأطعمتك^(٤) قال ابن عبد البر . قد ذكر محمد بن إسماعيل الترمذي ، من أحد عن ربيع ، كُتِب الشافعي ورحل إليه الناس من الأفاق ، فذكر نحو مائتي رحل^(٥) . قال ابن عبد البر . كان الربيع لا يؤدِّن في منارة جامع مصر أحد قبله ، وكانت الرحلة في كتب الشافعي إليه ، وكان فيه سلامة وحَفَظَة ، ولم يكن قائماً بالعقده^(٦) قال السُّلَمي . ألا إنما كان أهم وأفق من غيره في قول الإمام بل هو ثقة ، ثبَّت ، حُرِّج إمام لأئمة بن حريصة ، حديثه في صحيحه ، وكذلك ابن حبان والحاكم . ومما ينسب إلى الربيع من الشعر [مر السرح] .

صبراً^(٧) جميلاً ما أسرع الفرح
من صدق الله في الأمور نجح
من حشي الله لم نلله أدنى
ومن رجا الله كان حيث رجا

قلت كان الربيع أعرف من الثوري بالحديث ، وكان لثوري أعرف بالعقده منه بكثير ، حتى كان هذا لا يعرف إلا الحديث ، وهذا لا يعرف إلا العقده . توفي في عشر السبعين ومائتين .

٤٣- علي بن محمد بن عبد الله بن عبد^(٨) بحكم ، المصري الفقيه ، تفرَّقه عن أبيه ، وسمع . محمد بن ربيع وغيره ، وتوفي سنة سبع وثمانين ذكره الذهبي .

(١) المري تهذيب الكمال ٨٩/٩

(٢) نفسه .

(٣) الثقات لابن حبان ٢٤٠/٨ .

(٤) طبقات الشافعية للسبكي ١٣٤/٢

(٥) طبقات الشافعية للسبكي ١٣٤/٢

(٦) سير أعلام النبلاء ٥٨٩/١٢ .

(٧) البيتان في الذهبي سير النبلاء ١٢، ٥٨٩ ، لسبكي طبقات الشافعية ١٣٤، ٢

(٨) الذهبي : تاريخ الإسلام ، تراجم حروف (العين) رقم ٣٧٠ ص ٢٣٠ .

٤٤- إسماعيل بن سعيد أبو إسحاق الجرجاني^(١) ، الحافظ ، سمع - أحمد بن يونس ، ويونس بن عدي ، وصليمان الشاذكوني وكتب كتب الشافعي ، عن حرملة . قال ابن عدي الحافظ : كان إسماعيل يكتب في النبلة تسعين ورقة بخط دقيق .

سنة إحدى وسبعين ومائتين

٤٥- قحرم بن عبد الله بن قحرم أبو حبيمة الأسواني^(٢) ، الفقيه ، قال ابن يونس : يروي عن الشافعي توفي في جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين ومائتين وقال ابن عبد البر . روى عن الشافعي كثيراً من كتبه ، وكان مفتياً ، وأصله من القبط ، كتب كثيراً من كتب الشافعي ، وصحبه وروى عنه عشرة آخرون

سنة سبع وسبعين ومائتين

٤٦- القاسم بن محمد بن قسم بن محمد بن سبار^(٣) ، مولى الوليد بن عبد الملك ، أبو محمد الأندلسي ، القرطبي البيهقي ، الفقيه ، أحد الأعلام ، رحل وأخذ عن الأئمة العارث بن مسكين ، وإبراهيم بن أحمد الحراني ، وأبي الطاهر بن شرح ، وإبراهيم بن محمد الشافعي ، ويونس بن عبد الأعلى ، وأبي إبراهيم الحراني وطائفة . ولزم محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، حتى برع في الفقه ، وفاق أهل عصره ، وصار إماماً محتجاً ، لا يُقلد أحداً وقد ألف كتاب « الإيضاح » في الرد على المقلدين ، وكان يميل إلى مذهب الشافعي ، وأهل الأثر^(٤) تفقه به خلق بالأندلس ، وروى عنه سعيد بن عمار الأصاقي ، وأحمد بن حنبل بن الجباب ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، وابنه محمد بن القاسم ، ومحمد بن عبد الملك بن أغني ، وآخرون قال ابن^(٥) الفرصني :

(١) ترجمته في السهمي تاريخ جرحان ١١٠-١٠٢ ، ابن الأثير اللباب ٦/٢ ، السمعاني الأنساب ٢٥٩/٧ .

(٢) ترجمته في السبكي الطقات الكبرى ٢/١٦٠ ، ١٦١ .

(٣) ترجمته في الذهبي تذكرة الحفاظ ٢/١٩٩ ، السبكي : طبقات الشافعية ٢/٧٨ ، المقرئ : مع الطيب ٦/١٤٧-١٣٠ وابن لفرصني تاريخ العلماء و لرواة للعلم بالأندلس ١/٣٩٧-٣٩٩ .

(٤) تاريخ علماء الأندلس ١/٣٥٦ .

(٥) تاريخ علماء الأندلس ١/٣٥٥ .

لزم ابن عبد الحكم التفقه والمُناظرة ، وتحقق به وبإسْرَفي ، وكان يذهب مذهب الحُجَّة والنظر ، وترك التقليد ، ويميل إلى مذهب الشافعي ، ولم يكن بالأندلس مثل قاسم في حُسْن النظر ، والبصر بالحُجَّة . قال أحمد بن خالد : رأيت مثل قاسم في الفقه ، ممَّن دُخِل الأندلس من أهل الرحال . وقال محمد بن عبد الله بن قاسم الزاهد : سمعت بقي بن مَحْدَد يقول : قاسم بن محمد ، أعلم من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم . وقال أسلم بن عبد العزيز : سمعت ابن عبد الحكم يقول : لم يُقدم علينا من الأندلس أحدٌ أعلم من قاسم بن محمد ، ولقد عدتته حين رجوعه إلى الأندلس .

قلت : أقم عندنا فإنك تعقد ههنا رئاسة ، ويحتاج الناس إليك . فقال : لا بد من الوطن . قال بن الفرّصي : لكن قاسم نُفِى في لُرد على يحيى بن إبراهيم بن مريس ، وعبد الله بن خالد ، والقنطي ، كتاباً سيلاً يدعى علم ، وله كتب شريفة في خبر الواحد^(١) ، وكان تلى وثائق ، وأمير محمد ، يعني صاحب الأندلس طول أيامه . وقال أبو علي العسائي ، سمعت ابن عبد البر يقول : لم يكن أحدٌ سلباً أفاقه من قاسم بن محمد ، وأحمد بن خالد الحنابل ، توفي سنة ست وسبعين ، وقيل : في أول سنة سبع وسبعين ومائتين .

٤٧- سهل بن عبد الله بن الفرّحان^(٢) الإصبهسي ، الزاهد ، أبو طاهر ، رحل في العلم إلى الشام^(٣) ، وسمع سليمان ابن هبش شرحبيل ، ومحمد بن أبي الشري العسقلاني ، ومحمد بن مُصَفَّى ، وحرملة ، وصَفْوَر بن صدّاح ، وهشام بن عمار . وعنه محمد بن أحمد بن يزيد الرُّهري ، ومحمد بن عبد الله طُفَّار ، وأبو علي الصُّخَّاف ، وأحمد بن إبراهيم بن يوسف ، وجماعة من أهل إصهـر . وكان كبير العذر ، ويقال : إنه من الأبدال . وقد سمع أبو نُعيم الحافظ من أصحابه . وقال^(٤) : مات سنة ست وسبعين رحمه الله تعالى . وكان مُجاب الدعوة وكان أهل بلدنا مفرّعونهم إلى دُعائه . له آثار

(١) صنف محمد بن إدريس تفسير القرآن ، اجمع في الفقه ، اربنية ، طبقات التابعين هدية العارفين للبهاددي ١٩/٢ ، الوركلي أعلام ٢٥٠/٦ .

(٢) ترجمته في ذكر أخبار إصهـر ٣٣٩/١ ، حلة لاولياء ٢١٢/١٠ ، ٢١٣ ، رقم ٥٤٧ ، سير أعلام النبلاء ٣٣٣/١٣ رقم ١٥٢ . لوائمي بالوفات ١٦ ، ٥ شمس اندلس أبو الخير الجوري : غاية النهاية في طبقات العلماء ٣١٩/١ (ترجمة رقم ١٤٠٠) .

(٣) ورحل إلى مصر أيضاً .

(٤) أخبار إصهـر ٣٣٩ .

مشهورة في إحابة الدُّعاء ، وهو في حالة من دمان الذكر والمشاهدة والحضور ، والتقوى من حضور النَّفس^(١) فشائع دائع حُكَيِّ ذُنُك عن مشايخنا وهو أوَّل من حمل من عِلْم الشافعي ، محتصر حرملة ، ولقي أحمد بن عاصم ، وأحمد بن أبي الحواري ، وعبد الله بن خبيق وكتب الكتب رحمه الله ورصي عنه .

سنة ثمان وسبعين

٤٨- المعيرة بن محمد بن المهلب أبو حاتم المهلب الأزدي^(٢) البصري الأديب . حدث عن محمد بن عبد الله الأنصاري ، وعبد الله بن رحاء ، وجماعة وعنه . محمد المَرْزَبَان ، ومحمد بن يحيى الصُّولي . وكان صدوقاً بارعاً الأدب ، حسن النظم مدح المتوكل وغيره [رأيت له نسخة كبيرة عن الأنصاري]^(٣)

٤٩- محمد بن إدريس بن المُنذر بن دود بن مهران ، أبو حاتم ، العُطْفاني^(٤) ، الحَظَلِّي ، الرازي ، الحافظ . أحد الأئمة الأعلام ولد سنة خمس وتسعين ومائة قال عبد الرحمن بن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : كتبت الحديث سنة تسع وثمانين ، وأنا ابن عشر سنوات سمع . عبد الله بن موسى ، وأنا نعيم وطبقتهما بالكوفة . ومحمد بن عبد الله الأنصاري ، والأصمعي ، وطبقتهما في البصرة ، وعمان ، وهُوْدَة بن حليفة ، وطبقتهما ببغداد ، وأنا منهر ، وأنا الجماهر محمد بن عثمان ، وطبقتهما بدمشق وأبا اليمان ويحيى الوُحاطي وطبقتهما بحمص ، وسعد بن أبي مريم وطبقته بمصر ، وحلقاً

(١) حلية الأولياء ٢١٢/١٠ .

(٢) ترجمته في : الثقات لابن حبان ١٦٩/٩ ، البغدادي تاريخ بغداد ١٣/١٩٥ ، ١٩٦ (٧١٧٣)

(٣) وقال الحطيب البغدادي : كان أديباً إيجاباً ثقة ، وهو من أهل البصرة ، ورد بغداد ، حدث بها . تاريخ بغداد ١٣/١٩٥

(٤) ترجمته في : الرازي الجرح والتعديل ٢٠٤/٧ ، الثقات لابن حبان ١٣٧/٩ ، تاريخ جرجان للسهمي ٤٧ ، ١٥٣ ، تاريخ بغداد ٧٣-٧٧ المعجم المشتمل لابن حبان ٢٢٤ رقم ٧٥٥ ، الكامل في التاريخ ٤٣٩/٧ ، سير أعلام النبلاء ٢٤٧-٢٦٣ ، البداية والنهاية ٥٩/١١ ، الواقفي بالسوفيات ١٨٣/٢ ، تاريخ بغداد ٢٦٧ ، الكشي طبقات الشافعية ٢٩٩-٣٠٠/١ والبغدادي : هدية العارفين ١٩/٢ والبركلي الأعلام ٢٥٠/٦ ، تذكرة الحفاظ ٥٦٧/٢ ، وشمس الدين أبو الخير الجوزي غنية نهاية في طبقات الفراء ٩٧/٢ رقم ٢٨٤١ ، طبقات الحفاظ ٢٥٥ .

بالسواحي والثغور وتردد في الرحلة زماناً قال له : سمعت أبي يقول أول سنة خرجت في طلب الحديث ، أقمت سبع^(١) سنين حصيت ما مشيت على قدمي زيادة على ألف فرسخ ، ثم تركت العد بعد ذلك ، وخرجت من لبحرين إلى مصر ماشياً ، ثم إلى الرملة ماشياً ، ثم إلى دمشق ، ثم إلى أنطاكية ، ثم إلى طرسوس^(٢) ، ثم رجعت إلى حمص ، ثم منها إلى الرقة ، ثم ركبت إلى لعراق كل هذا وأنا ابن عشرين^(٣) سنة دخلت الكوفة في رمضان سنة ثلاث^(٤) عشرة قلت أدرك عيد الله قبل موته بشهرين ، قال وحاءنا يحي أبي عبد الرحمن المقرئ وأد بالكوفة ، ورجعت مرة ثانية ، سنة اثنين وأربعين ومائتين ورجعت إلى الري سنة خمس وأربعين ، وخرجت رابع خجة ، سنة خمس وخمسين قال وفيها حج بي عبد الرحمن وحررت ما كتبت عن ابن هبيل ، يكون نحواً من أربعة عشر ألفاً^(٥) وكتب محمد بن مصفى عني جزءاً اشحة قلت وحدثت عنه من شيوخه الضممار ، وبوس بن عبد الأعلى ، وعنده من سليمان المروزي ، ومحمد بن عوف الحمصي ، وربع من سليمان المرادي ، ومن أقرانه أبو رزعة الراري ، وأبو رزعة الدمشقي ، ومن أصحاب الشس أبو داود ، والسنائي ، وقيل إن البخاري ، وابن ماجة ، وزياد بن عتيق ، وأبو بكر وابن صاعد ، وأبو غوة ، والقاسي البخاري ، وأبو الحسن علي بن إبراهيم القطان ، صاحب ابن ماجة ، وأبو عمرو محمد بن أحمد بن حكيم العدني ، ومحمد بن محمد بن عطار ، والحسن بن عياش ، وحفص بن عمر الأردبيلي ، وسليمان بن يزيد القاسي وعبد الرحمن بن حمدان الحلبي ، وبكر بن محمد المروزي الضيرفي ، وعبد المؤمن بن حبيب الشسني ، وأبو حامد أحمد بن علي بن^(٦) خنونه المقرئ النحوي وحلق كثير وقال بن أبي حاتم^(٧) : قال لي موسى بن إسحاق القاسي ما رأيت أحفظ من والدك ، وقد

(١) تاريخ بغداد ٢/ ٧٤ .

(٢) ثمر من ثمر الشام بين أنطاكية وحلب وبلاد بروم ، وتبعد عن أدنه ٦ فراسخ ، ساما لحليفة هارون

الرشيد ياقوت : معجم البلدان ٤/ ٢٨ ، ٢٩

(٣) مقدمة المعرفة ١/ ٣٦٠

(٤) سنة ثلاث عشرة ومائتين ، مقدمة المعرفة ١/ ٣٦١

(٥) مقدمة المعرفة ١/ ٣٦٣

(٦) تاريخ الإسلام ، ترجمة رقم ٥٣٦ ص ٤٣٢

(٧) الراري : الجرح والتعديل ٧/ ٢٠٤

أحمد بن سَلَمَة الحافظ ما رأيت بعد إسحاق بن راهويه ، ومحمد بن يحيى ، أحفظ للحديث من أبي حاتم ، ولا أعلم بمعديه^(١) وقال ابن أبي حاتم : سمعت يونس بن عبد الأعلى ، يقول أبو زرعة وأبو حاتم إماما حراسان ، بقاؤهما صلاح للمسلمين^(٢) وقال هبة الله اللالكائي : أبو حاتم إمام حافظ ، ثبت . وقال النسائي ثقة^(٣) وقال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول كنت أذكر أبا زرعة فقال لي : يا أبا حاتم قل من يفهم هذا ، إذا رفعت يدي من واحد أو اثنين ، فما أقل من يحسن هذا . وربما أتيتك في شيء ، وأبقى إلى أن أتقي معك ، لا أحد من يشفيني^(٤) وقال القاسم بن أبي صالح الهمداني سمعت أبا صالح يقول قال لي أبو زرعة ترفع يديك في القنوت ؟ قلت لا قلت أترفع أنت ؟ قل نعم قلت ما حُجَّتكَ ؟ قل : حديث ابن مسعود قلت روى ليث بن أبي سليم ، قال : حديث أبي هريرة . قلت : روى ابن لهيعة قال حديث ابن عباس قلت روى عوف قال : ما حُجَّتكَ في تركه قلت : حديث أس^(٥) أن رسول الله ﷺ ، كان لا يرفع يديه في شيء من الدعاء ، إلا في الاستسقاء . فسكت أبو زرعة قلت قد ثبت عدة أحاديث في رفع النبي ﷺ يديه في الدعاء ، وأنس حكى بحسب ما رآه منه ، والله أعلم وقال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول قلت علي باب أبي الوليد الطيالسي من أصرحت عليّ حديثاً صحيحاً ، فله عليّ درهم يتصدق به . وكان ثمّ خلّ أبي زرعة ، فمن دونه ، وإنما كان مرادي أن يلتقي عليّ ما لم أسمع به فيقولون . هو عبد فلان ، فذهب فأسمعه ، فلم ينتهياً لأحد أن يُعرب عليّ حديثاً^(٦) وسمعت أبي يقول كان محمد بن يزيد الأسعاطي قدولع بالتفسير ، وبحفظه فقال يوماً ما تحفظون من قوله تعالى ﴿ فَتَقَوُّوا إِلَى اللَّهِ ﴾^(٧) فسكنوا فقلت : ثنا أبو صالح ، عن معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس

(١) تاريخ بغداد ٢ / ٧٥

(٢) تاريخ بغداد ٢ / ٧٦ .

(٣) تاريخ بغداد ٢ / ٧٧ .

(٤) تاريخ بغداد ٢ / ٧٦

(٥) الحديث ، أخرجه البخاري في الاستسقاء ٢ ٤٢٩ باب رفع الإمام يده في الاستسقاء ، ومسلم (٧ / ٨٩)

(٦) تاريخ بغداد ٢ / ٧٥ .

(٧) سورة ق ، الآية ٣٦

قال . (ضَرَبُوا فِي الْبِلَادِ)^(١) . وسمعت أبي يقول : قدم محمد بن يحيى النيسابوري الرُّبِّي فألقيت عليه ثلاثة عشر حديثاً ، من حديث الرُّهري ، فلم يعرف منها إلا ثلاثة أحاديث^(٢) . قلت : إنما ألقى عليه من حديث الرُّهري ، لأن محمداً كان إليه المنتهى ، في معرفة حديث الرُّهري . قد جمعه ، وصنّفه وتنكّعه . حتى كان يقال له الزهر . قال : وسمعت أبي يقول : كنت في البصرة سنة أربع عشرة ، ثمانية أشهر فجعلت أبيع ثيابي حتى نفدت . فمضيت مع صديق لي ، أدور على الشيوخ ، فانصرف رفيقي [عند] العشاء ، ورجعت ، فجعلت أشرب لهما من الجوع ، ثم أصححت ، فغدا علي رفيقي فعلقت معه على جوع شديد . وانصرفت جائعاً ، فما كان من الغد عداً علي فقلت : أنا ضعيف لا يمكنني ، قال . ما بك ؟ قلت لا أكتمك مضي يومان ما طعمتُ فيهما شيئاً . قال صديقي : معي دينار ، فنصفه لك . ونعمن النصف الآخر في الكراء . قال عبد الرحمن فخرجنا من البصرة ، وأحدثت معي نصف دينار سمعت أبي يقول : لا أحصي كم مرة سرت من الكوفة إلى بغداد .

توفي أبو حاتم رحمه الله في شعبان سنة وسع وسعين^(٣) وله اثنان وثمانون سنة . قال فاشدني أبو محمد الأبيدي في أبي مرتبة قصيدة طويلة أولها^(٤) : [من المتقارب] :

يَا نَفْسُ مَا لَكَ لَا تَجِيزُ عِيَا وَهَيْسَ مَا لَكَ لَا تَدْمَعِيَا
أَلَمْ تَسْمَعِي بِكُفُوفِ الْعُر م فِي شَهْرِ شَعْبَانَ مُحَقّاً مُيَا
أَلَمْ تَسْمَعِي خَيْرُ الْمُرْتَضَى أَبِي حَاتِمٍ أَعْلَمَ الْعَالَمِيَا

سنة ثمان ومائتين

٥٠- محمد بن إسماعيل بن يوسف^(٥) السَّامِيُّ ، الترمذي ، البغدادي ، الحافظ

(١) مقدمة المعرفة ٣٥٧/٢ .

(٢) مقدمة المعرفة ٣٥٨/١ .

(٣) كاست وفاته سنة ٢٧٧ هـ . وعمر طويلاً . سير أعلام النبلاء ٢٦٣/١٣

(٤) الأبيات في : سير أعلام النبلاء للذهبي ٢٦٢/١٣

(٥) ترجمته في : الرازي المرحح والتعدين ١٩٠/٧ رقم ١٠٨٥ ، الثقات لابن حبان ١٥٠/٩ ، تاريخ بغداد ٤٤-٤٢/٢ ، سير أعلام النبلاء ٢٤٢/١٣ ، البرقي بالنوابع ٢١٢/٣ ، طبقات الحفاظ =

رحل ، وسمع ، وصنف .

سمع : محمد بن عبدالله الأنصاري ، وأبا نعيم ، وقبيصة ، وسعيد بن أبي مريم ،
ومسلم بن إبراهيم ، وأبو بكر الحُمَيْدِي ، وسليمان بن بنت شُرْحَبِيل ، والحسن بن سَوَّار
الْبَعُوي ، وإسحاق الغُرُوي ، وخلقاً كثيراً

وعنه : الترمذي ، والنسائي ، وموسى بن هارون ، والغرياني ، وإسماعيل الصفَّار ،
وخيشمة الأطرابلسي ، وأبو سهل القطان وأبو بكر الشافعي ، وأبو بكر النُّجَّاد ، وخلق .
قال النسائي : ثقة^(١)

وقال الدارقطني : ثقة صدوق . تكلم فيه أبو حاتم

وقال الخطيب^(٢) كان مكاشفاً مشهوراً بذهب الشُّعْ

وقال ابن المأوي : توفي في رمضان سنة ثمانين ومائتين

٥١- الحسن بن محمد بن مزيد . أبو سعيد الإصهاني^(٣)

سمع : إبراهيم بن محمد بن عَزْرَةَ ، وهشام بن عمار ، وحامد بن يحيى البغدادي

وعنه : أهل إصهان ، ومات قبل الثمانين

قال أبو نعيم هو أول من حمل علم الشافعي إلى إصهان

٥٢- محمد بن الربيع بن سليمان المُرَادِي^(٤) ، المصري

حدث عن : يحيى بن بكير وغيره ، ولم تطل حياته بعد أبيه فقد توفي سنة ثلاث

وسعين ومائتين .

= ٢٦٣ ، العبر ٦٤/٢ ، انكشاف ٢٠/٣ رقم ٤٧٩٩ ، طبعات الحسنة ٢٧٩/١ ، دون الإسلام
١٦٩/١ ، الذهبي تذكرة الحفاظ ٦٠٤/٢ ٦٠٥ ، ابن الأثير الكامل في التاريخ ٢٦٥/٧ ، ابن
كثير . البداية ٦٩/١١ .

(١) المعجم المشتمل ٢٢٨ ابن حجر تهذيب التهذيب ٦٢/٩ ، ٦٣ ، ابن العماد . شذرات الذهب
١٧٦/٢

(٢) تاريخ بغداد ٤٢/٢ .

(٣) ترجمته في ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٤٥٢/١ ، ذكر أخبار إصهان ٢٦٠/١ .

(٤) ترجمته في ابن الصلاح : طبقات فقهاء الشافعية ٨٥١/٢ .

٥٣- إسحاق بن أبي عمران أبو يعقوب^(١) البجلي الأسدي .

هو إسحاق بن موسى بن عبد الرحمن بن عبيد الشامي .

سمع . قتيبة ، وابن راهويه ، وهشام بن عمار ، وحرمة وطبقته بخراسان والشام ومصر والعراق .

روى عنه : أبو نعيم بن عدي ، وولد عبد الله بن عدي القطان .

ذكره حمزة في (تاريخ جرجان) .

قال السلمي في الطبقات الكبرى بعد ذكر ما بين الترجعتين من كلام الذهبي والذي يقع لي أنهما واحد ، وليس هو والد أبي عوانة بن غيره ، هذا إسحاق بن موسى ، وربما قيل أبي عمران ، ووالد أبي عوانة غيره .

وقول شيخنا الذهبي : ظفرت له برواية عن إسحاق بن أبي عمران لا يلزم منه أن يكون هو أباه . فإذا كان ابن عوانة لم يستوف في مسند شيخه ، هذا إن صح أنه لم يذكر في كتابه ، إسحاق بن أبي عمران .

إن قلت : لاشت أن روايته عن أبيه ، وعدم روايته عن إسحاق ، من أبي عمران مريبة .

قلت : لكن ذكر الحاكم لأبي عوانة ، في الواقعي عن هذا الشيخ من غير تبينه عنه . على أن ذكره (مريبة) ، تعني أن غيره أقوى من ذلك ، مع ما انصم إليها من أن أب عوانة نفسه ، أخذ عن المزني والربيع ، على أن الحال تحتمل ، والخطيب فيه تيسير ، وأما تفرقة شيخنا بين إسحاق بن موسى ابن عمران عن إسحاق بن أبي عمران ، فلا أحسبه إلا وهماً ، وما أراه إلا أنهما واحد ، والعدم عند الله تعالى

سنة خمس وثمانين ومائتين

٥٤- إسحاق بن المأمون^(٢) بن إسحاق الطائفي ، أبو سهل

(١) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ٢ ، ٢٥٨ ، ٢٥٤ ، وابن الصلاح طبقات ٢ / ٧٢٥ ، تاريخ جرجان للسهمي ٥١٨ رقم ١٠٧٣ ، تهذيب تاريخ دمشق ٢ / ٤٥٣ ، الوافي بالوفيات ٨ / ٤٢٧ رقم ٣٩١٠ .

(٢) ترجمته في الخطيب لمعادي : تاريخ بغداد ٦ / ٣٨٣ رقم ٣٤١٧

سكن بغداد ، وحدث عن سعيد بن يعقوب الطالقاني ، وإسحاق [بن منصور^(١)] الكوسج .

وعنه محمد بن مخلد ، وعبد الصمد نطسني وغيرهما كتبوا عنه كتاب الشافعي ، عن الرسع ، عنه وكان كثير الكتب ، مات سنة خمس وثمانين .

٥٥- عمر بن عبد العزيز بن عمران^(٢) بن أيوب بن مقلاص . أبو حفص الخزاعي ، مولاهم المصري .

عن : أبيه وسعيد بن أبي مريم ، ويحيى بن بكير وعنه السائي ، وأبو جعفر الطحاوي ، وعبد الله بن جعفر بن الورد ، وأحمد بن الحسين بن عنة الرازي ، والطبراني . وكان فقيها ثقة خيراً

توفي سنة خمس وثمانين ومائتين .

٥٦- محمد بن عقيب أبو سعيد البغزالي^(٣)

حدث بمصر عن . فتيحة بن سعيد ، وداود بن مخراق ، وجماعة

وعنه علي بن محمد المصري ، لأعظا ، وأبو محمد بن الورد ، وأبو طالب أحمد بن نصر ، وأبو القاسم الطبراني .

وكان أحد الفقهاء ، توفي بمصر في صفر سنة خمس وثمانين

٥٧- عثمان بن سعيد بن بشار^(٤)

الفقيه أبو القائم البغدادي ، الأساطي ، الشافعي ، الأخول شيخ الشافعية ببغداد

(١) كما في تاريخ بغداد ٦/ ٣٨٣ .

(٢) ترجمته في : السبكي ١٤٣/٢ ، الإسنوي : طبقات ٢/ ١٤٣ ، ابن الصلاح . طبقات ٦٩٣/٢ ، وابن قاضي شعبة ١٩١٨/١

(٣) السبكي طبقات الشافعية ٢/ ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٧٩/٣ ، ولدهي تاريخ الإسلام ترجمة رقم ٤٧٧ رقم ٢٧٥ .

(٤) السبكي . طبقات الشافعية ٢/ ٣٠١ ، ٣٠٢ ، تاريخ بغداد ١١/ ٢٩٢ ، وفيات الأعيان ٣/ ٢٤١ ، البداية والنهاية ١١/ ٨٥ ، شذرات الذهب ٢/ ١٩٨

وتفقّه . علي : الثّرني والرّيع بن سُبَيْن

وعليه تفقّه : الإمام أبو العباس بن سُرّيج

توفي سنة ثمان وثمانين ومائتين ، في شوال ببغداد

قال نُسَيج أبو إسحاق كان هو السب في شط الناس بعداد . لكتب فقه الشافعي ،

وحفظه . وممن توفي سنة خمس وثمانين

٥٨- كُتِبَ الفقيه أبو علي الحادم^(١) ، مولى امتصر بالله بن المتوكل . يروي عن

حرمة بن يحيى ، والرّيع المرادي ، والحسن بن محمد ، الرّعمراني

وعنه : أبو علي الحصائري ، وأبو القاسم الطبراني

وكان يُقرئ الفقه بجامع دمشق ، على مذهب شافعي وكان من أئمة المذهب .

قال الحسن بن حبيب الحصائري سمعت أبا علي كُتِبَ الحادم يقول : كنت للمتصر

بالله ، فلما مات خرجت إلى مصر فكنت أجسر في حلقة ابن عبد الحكم ، وأناظرهم

على مذهب الشافعي ، وكانوا مالكيين ، فكنت أقيم قيامتهم فلما لم يَقَوْا عليّ سعوا بي

إلى أحمد بن طولون وقالوا هذا حاسوس للدرله هاها ، فحسبي سبع سنين ثم لما

مات أطلب فأعدت الصلاة . سبع سنين لأن الحسن كان قدراً

قال الحصائري كان فقيهاً عديماً بقول الشافعي

٥٩- محمد بن إبراهيم بن سعيد الإمام الكبير ، أبو عبد الله العنّدي^(٢) ، الفقيه

المالكي ، البوشنجي .

شيخ أهل الحديث في زمانه ببساور ، رحل وطوّف وصنّف^(٣)

وسمع يحيى بن نَكِير ، ويوسف بن عدي ، وروح بن صلاح وجماعة بمصر .

(١) السبكي . طبقات الشافعية ٧٩/٢ ، ابن الصلاح طبقات ٨٣١/٢ والإسوي ٣٤٤/٢ ، وناج

العروس مادة كثر . والمعجم الصغير للطبراني ٢٧/١

(٢) ترجمه في شذرات الذهب ٢٠٥/٢ لاس لعمد ، الصمدي التوامي بالوفيات ٣٤٢/١ ،

لهيبي تذكرة الحفاظ ٢٠٧/٢ ، ٢٠٨ ، ولرركلي الأعلام ٩٤/٥ ، وتقريب التهذيب

١٤٠/٢ . السبكي طبقات الشافعية ١٨٩/٢-٢٠٧ ، الإسوي . طبقات ١٨٨/١-١٩٠ ، ابن

قاضي شهبة ٣٦-٣٧ ابن الصلاح : طبقات ١٣٥/٢

(٣) انظر مصنّعاته في الفقه الشافعي في الهيبي تذكرة الحفاظ ٢٠٨/٢

ومحمد بن سنا العوفي ، وأمّية بن سمام ، ومُسَدَّدًا ، ومحمد بن المنهال الضير ،
وعبد الله بن عائشة ، وهذّنة بن خالد البصرة .

وإسماعيل بن أبي أُوَيْس ، وإبراهيم بن حمزة ، وجماعة بالمدينة ؛ وسعيد بن منصور
بمكة ؛

وأحمد بن يونس اليزبوعي ، وجماعة بالكوفة ؛

وسليمان بن بنت شرجيل وجماعة بدمشق ؛

وأبا نصر التمار ، وطبقته بسفداد

ذكره الشَّيْمَانِي فقال : أحد أئمة أصحاب مالك ، ثم سَمَّى شيوخه

وعنه : محمد بن إسحاق الصُّعْفِي ، ومحمد بن إسماعيل البُحَارِي ، وهما أكبر منه ،
وابن خُزَيْمَة ، وأبو العباس الدُّعُولِي ، وأبو حامد بن الشُّرْقِي ، وأبو بكر الصُّعْفِي ،
ودَعْلَج ، ويحيى بن محمد العُتْبَرِي ، وإسماعيل بن نُجَيْد ، وخلق كثير آخرهم موتاً أبو
الفوارس أحمد بن محمد بن جمعة ، المتوفى سنة ست وستين وثلاثمائة

قال دَعْلَج : حدثني فقيه من أصحاب دود بن علي ، أن أبا عبد الله دخل عليهم يوماً ،
وحلّس آخر الناس ، ثم إنه تكلم مع فاود ، فأعجب به وقال لعَلَّك أبو عبد الله
البوشنجي ؟

قال نعم

فقام إليه فأجلسه إلى حسه ، وقال لأصحابه قد حصركم من يعيد ولا يستعيد

وقال يحيى العُتْبَرِي شهدت جنازة الحسين القُبَّانِي ، فعلى عليه أبو عبد الله
البوشنجي ، فلما أراد الانصراف قُذِّمَتْ دُثَّة ، وأخذ أبو عَمْرٍو الحَقَاف بلجامه ، وأخذ
ابن خُزَيْمَة بركابه ، وأبو بكر الجارودي ، وإبراهيم بن أبي طالب ، يُسَوِّيان عليه ثيابه ،
فمضى ولم يمنع واحداً يمنع .

وقال ابن حمدان سمعت ابن خزيمة يقول لو لم يكن في أبي عبد الله من البخل
بالعلم ما كان ، ما خرجت إلى مصر .

وقال منصور بن العباس الهَرَوِي صَحَّ عِنْدِي أَنَّ الْيَوْمَ الَّذِي تُوْفِيَ فِيهِ الْبُوشَنجِي

سئل ابن خزيمة عن مسألة فقال : لا أفتي حتى يُؤَارَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَخَذَهُ .

وقال أبو النضر محمد بن محمد العقّيه سمعتُ أبا عبد الله البوشنجي يقول : مَنْ أَرَادَ

الفقه والعلم بغير أدب ، فقد اقتحم أن يكذب على الله ورسوله

قلت : وكان أبو عبد الله البوشنجي إماماً في الدعة وكلام العرب .

قال أبو عبد الله الحاكم سمعت أبا بكر بن جعفر ، سمعت أبا عبد الله البوشنجي يقول للمُستَملي : الزم لفظي وخلاك ذم .

وقال عبد الله بن الأحرم . سمعت أبا عبد الله البوشنجي غير مرة يقول : ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير . وذكره بملء الفم .

وقال الحاكم ثنا محمد بن أحمد بن موسى الأديب ، ثنا أبو عبد الله البوشنجي ثنا عبد الله بن يزيد الدمشقي ، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، قال . رأيت في المقسلاط^(١) صنماً من نحاس ، إذا عطش نزل فشرب .

فسمعت البوشنجي يقول ربما تكلمت أعماء بالكلمة على المعاصرة ، وعلى سبيل تفيدهم علوم حاصرهم ، ومقدار أهامهم تأديباً لهم ، وامتحنناً لأوهامهم

هذا عبد الرحمن ، وهو أحد أعماء الشام ، وله كتب في العلم قد : رأيت على المقسلاط ، وهو موضع بدمشق ، وهو سوق الرقيق قال رأيت عليه صنماً ، وهو عمود طويل ، إذا عطش نزل فشرب ، يريد أنه لا يعطش ، لو عطش نزل يريد أنه لا ينزل ، فهو يمي عنه النزول كالحجر .

وقال أبو ركريا العسري ، سمعت أبا عبد الله البوشنجي يقول محمد بن إسحاق بن سيار : عندنا ثقة .

قال الحاكم كان والد أبي ركريا ، قد تكفل لأسباب أبي عبد الله البوشنجي ، فسمع منه أبو زكريا الكثير وقال قال لي مرة أحسنت ثم التفت إلى أبي . فقال قد قلت . لا ينك أحسنت ، ولو قلت هذا لأبي عبيد لفرح .

وقال الحسن بن يعقوب كان مقام أبي عبد الله بنيسابور على الليثية^(٢) ، فلما انقضت

(١) المقسلاط موضع بدمشق ، أما نزل الصم للشرب ، فهو أسطورة . انظر السبكي : طغات ١٩٤/٢

(٢) الليثية أسرة تنسب إلى يعقوب بن الليث ، لم يأت استولى على حراسان سنة ٢٥٩ هـ ، وأسر وليها محمد بن طاهر بن عبد الله ، ومات يعقوب بن ليث بجمد يسابور من كور حراسان سنة ٢٦٥ هـ ، فولى أخوه عمرو بن الليث من بعده ، ودام حكم الليثيين إلى سنة ٢٨٧ هـ . الأصفهاني : تاريخ سي ملوك الأرض ، ص ١٧٦-١٧٧

أياهم ، خرج إلى بخارى ، إلى حضرة إسماعيل الأمير ، فالتمس منه بعد أن أقام عنده
بُرْهَةً ، أن يكتب أرزاقه بنيسابور .

وقال الحاكم : سمعت الحسين بن الحسن الطُّرُوسي ، سمعت : أبا عبد الله البوشنجي
يقول : أخذت من الليثية سبعمائة ألف درهم .

وقال دَعْلَج سمعت أبا عبد الله يقول : وأُشَدُّ إلى أبي بكر محمد بن إسحاق بن
خزيمة فقال : محمد بن إسحاق : كَيْسٌ ، وأد لا أقول هذا لأبي ثور

وقال محمد بن يعقوب بن الأخرم الحافظ روى السحري عن أبي عبد الله البوشنجي
حديثاً في (الصحيح)

قلت في (الصحيح) للبخاري : ثنا محمد ، نا الثُّفيلي فلما لم يكن البوشنجي ،
والأصل هو محمد بن يحيى ، والأصل أنه البوشنجي ، نا الثُّفيلي ، نا مسكين بن كثير ، ثنا
شعبة عن خالد الحُرَاعي الأصغر ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، وهو ابن عمر أنها
نُسِختُ ﴿ وَإِنْ تُبْذَرُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوُكُمْ ﴾^(١) الآية

وقال الحاكم ثنا الأصم ، ثنا الصُّغَمَانِي ، أخبرني محمد بن إبراهيم ، نا الثُّفيلي ،
فذكر حديثاً ثم قال الحاكم . ثناء محمد بن جعفر ، نا البوشنجي ، وقال ثنا عنه
سَرَّخُس : عبد الله بن المغيرة الثُّفيلي ، وبزور : محمد بن أحمد بن حاتم وجماعة
ويترمذ : أبو نصر محمد بن محمد ، وببخارى أحمد بن سهل الفقيه ، وبسمرقند
عبد الله بن محمد الثقفي ، وبسيف : أحمد بن جمعة .

توفي أبو عبد الله في غرة المحرم سنة إحدى وتسعين ، وصلى عليه إمام الأئمة ابن
خزيمة . وقيل . مات في صلح ذي الحجة من سنة تسعين ، ودُفِنَ^(٢) من لعد ، ومولده
سنة أربع ومائتين .

سنة اثنين وتسعين ومائتين

٦٠- جعفر بن عبد الرحمن .

(١) الآية ٢٨٤ من سورة البقرة (٢) .

(٢) دهن بنيسابور ، في غرة محرم سنة إحدى وتسعين ومائتين ابن الجوزي المنتظم ٢٩/١٣ .
ذكره ابن أبي حاتم في : الجرح والتعديل ١٨٧/٧ .

أبو محمد النيسابوري السِّلْماني^(١) . تفقه بمصر على المزني .

وسمع . إسحاق بن راهويه ، ومحمد بن رافع ، وعبد الله بن مروان العائدي ، وأبا كُرَيْب ، وإسماعيل بن موسى القَرَاري ، وأحمد بن عثمة الضُّبي ، ويونس بن عبد الأعلى وخلفاً كثيراً .

وعنه : أبو عبد الله بن الأحرم وأبو الفضل ، محمد بن إبراهيم ، وأبو الوليد حسان الفقيه ، وآخرون .

وتوفي في ذي القعدة ، سنة اثنين وتسعين^(٢)

٦١- إسحاق بن أبي عمران الإسفرائيني^(٣) الفقيه .

هو إسحاق بن موسى بن عمران ، أبو يعقوب الشافعي صاحب المُزني

تفقه على : أبي إبراهيم المُزني .

وسمع (المبسوط) من الربيع .

وسمع من : قتيبة ، وإسحاق^(٤) ، وعلي بن حجر ، وإبراهيم بن يوسف البلخي ، ومحمد بن بكار بن الريان ، وخُبارة بن المُقس ، ومصعود بن أبي مُراحم ، وأبي مُضعب ، وهشام بن عمار ، وحقق كثير بالشام ، والعراق ومصر .
وعنه مؤمل بن الحس ، وأبو عَوانة ، ومحمد بن عندك ، ومحمد بن الأحرم ، وجماعة .

وكان من كبار الأئمة في الفقه والحديث

تُوفي بإسفرائين ، في رمضان سنة أربع وثمانين^(٥)

(١) ترجمته في الذهبي تاريخ لإسلام ، (ترجمة رقم ١٣٢) ص ١١٤ =

(٢) كانت وفاته في سنة ٢٩١ هـ في نيسابور الذهبي تذكرة الحفاظ ٢/٢٠٧ ، ٢٠٨

(٣) ترجمته في السبكي طبقات الشافعي ٢/٢٥٨-٢٥٩ ، وابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية

٢/٧٢٥ ، سير أعلام النبلاء ١٣/٤٥٦-٤٥٨ رقم ٢٢٠ ، الوافي بالوفيات ٨/٤١٩ ، الكامل في

التاريخ ٧/٤٨٩ ، البداية والنهاية ١١/٧٨ ، لمحتصر في أخبار البشر ٢/٧٥٨

(٤) هو إسحاق بن راهويه . إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن مطر بن عبيد الله بن

عالم بن عبد الوارث المروزي المعروف بابن راهويه (أبو يعقوب) محدث ، فقيه ، مصنف

(١٦١-٢٣٧ هـ) ، وفیات الأعيان ١/٨٠ ، شذرات الذهب ٢/٨٩ .

(٥) كانت وفاة إسحاق الإسفرائيني في رمضان سنة ٢٨٤ هـ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء ١٣/٤٥٨

قلت : وهو والد الحافظ أبو عَوَّانة ، يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد ، فيما أرى وأظن أن الحاكم ، وَهَمَ في تسمية أبيه موسى بن عمران^(١) .

وقد ذُكِرَ أن أبا عَوَّانة روى عنه ، وما يُشَّ أن ولده ، وما ذكر في تاريخه ترجمة أخرى لوالد أبي عَوَّانة . وقد رأيت أن في (صحيح أبي عَوَّانة) ، روايته عن أبيه في أماكن ، عن علي بن حُجْر وابن راهويه ، وأبي مروان العثماني ، وما طهرت له برواية عن إسحاق بن أبي عمران ، فهو آخر^(٢) ، والله أعلم .

سنة ثلاث وتسعين ومائتين

٦٢- عَبْدَانُ بن محمد بن عيسى

الفقيه أبو محمد المَرْوَزِي^(٣) . زاهد نبيل ثقة ، صاحب حديث

سمع قُتَيْبَةَ بن سعيد وعبد الله بن مير ، وأب كُرَيْب ، وإسماعيل بن مسعود ، والجُحْدَرِي ، وعبد الجبار بن العلاء ، [٤] ، وعلي بن حُجْر ، والربيع المُرَادِي ، وطائفة بخراسان ، والمراق ، والحرَّاز

وعنه عمر بن علك ، وأبو العباس الدُّعُولِي ، وأبو حامد بن الشَّرْقِي ، وأبو نُعَيْم عبد الرحمن بن محمد البَغْدَادِي ، ويحيى بن محمد العُتْبَرِي ، وعلي بن خُمَاز ، وأحمد بن العَسَّال ، وأبو القاسم الطُّبْرَانِي ، وأخرون

وكان إليه المرحوع في الفتوى بمَرْو ، بعد أحمد بن سَنَّار ، وقد رحل أيضاً إلى مصر ، وتفه على أصحاب الشافعي ، وبرع في المذهب ، وكان يُوصف بالحفظ والزهد ، وقد صُنِفَ «الموطأ» وغير ذلك .

قال أبو نُعَيْم البَغْدَادِي : سمعته يقول : «وُلِدْتُ ليلة عرفة سنة عشرين» قال أبو نُعَيْم : وتوفي ليلة عرفة أيضاً . سنة ثلاث وتسعين . قلت : وكان لقاء الطُّبْرَانِي له بمكة

(١) انظر : سير أعلام النبلاء للذهبي ١٣ ٤٥٦-٤٥٨ ، واس عاكر تاريخ دمشق ٢/٣٩٥ .

(٢) انظر العبارة في : سير أعلام النبلاء للذهبي ١٣/٤٥٨ .

(٣) ترجمته في : السيوطي حسن المحاضرة ١/١٩٧ ، البغدادي هدية العارفين ١/٤٤٢ ،

السبكي طبقات ٢/٢٩٧ ، والإسوي طبقات ٢/٢٠٢ ، وابن لصلاح طبقات ٢/٧٩٦

(٤) ساقطة من الأصل ، وهي في تاريخ الإسلام للذهبي «وبُشَّار»

قال ابن السَّمْعاني في الأنساب : عبد بن بجنوجرد^(١) نسبة إلى قرية من قرى مرو ، واسمه عبد الله ، وهو أحد من أظهر مذهب الشافعي بخراسان . وكان المرجوع إليه في الفتاوى والمُصَلَّات ، بعد أحمد بن سيَّار . وكان ابن سيَّار قد حمل كُتُب الشافعي إلى مَرُو ، وأعجبَ بها الناس ، فأراد عدنان أن يسحبها ، فمعه ابن سيَّار من ذلك ، فباع ضيعة له بجنوجرد وسار إلى مصر ، ونسح كتب الشافعي على الوجه الأكمل . ورجع فدخل أحمد بن سيَّار عليه مسلماً ومهتئاً واعتذر من مع الكتب فقال : لا تعتذر فإن لك علي مئة في ذلك ، فلو دفعت الكتب إلي لما رحست إلى مصر .

سنة أربع وتسعين ومائتين

٦٣- محمد بن نصر المروزي^(٢) .

الإمام أبو عبد الله ، أحد الأعلام في العلوم ، والأعمال
وُلد سنة اثنين ومائتين ببغداد ، وشأ ببغداد ، وسكن سمرقند وغيرها . وكان أبوه مروزيًا .

قال الحاكم فيه : إمام أهل الحديث في عصره بلا مدافعة

سمع بخراسان يحيى بن يحيى ، وإسحاق^(٣) ، وأب حالد بن يزيد بن صالح ،
وعفرو بن زُرارة ، وصَدَقَ بن الفضل المروزي ، وعلي بن حُجر
وبالري . محمد بن مهران ، ومحمد بن مقاتل ، ومحمد بن حميد
وببغداد محمد بن بكار ، وعبد الله لقواريري ، وجماعة
وبالبصرة : أبا الربيع الرهراني : وهذبة ، وشيبان : وعبد الواحد بن غياث .
وبالكوفة : سعيد بن عفرو الأشعري ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، وجماعة

(١) الجنوجرد نسبة إلى بلدة جنوجرد من أعمال مرو

(٢) ترجمته في العُدادي تاريخ بغداد ٣/٣١٥ ، ابن السجوري لمنتظم ١٣/٥٤ ، ابن كثير .
البداية ١١/١٠٢ ، ابن الأثير الكامل ٧/١٨٢ ، ابن سعد شذرات الذهب ٢/٢١٦ ، حاشي
خليفة كشف الظنون ١٣٦٧ ، ١٤٥١ ، سبكي طبقات ٢/٢٤٦ ، الإسوي طبقات
٢/٣٧٢ ، ابن الصلاح : طبقات ١/٢٧٧

(٣) إسحاق إسحاق بن إبراهيم بن محمد المعروف بابن إهويه شذرات الذهب ٢/٨٩ .

وبالحجاز : أبا مُصعب ، وإبراهيم بن المنذر الحِزَامي ، وجماعة

وبالشام هشام بن عمار ، وجماعة .

قلت : وبمصر يونس بن عبد الأعلى ، والربيع المُراذِي^(١) .

وتفقه على أصحاب الشافعي .

وقال الخطيب^(٢) : حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ بْنِ عُمَرَ ، وَاسْمُهُ جَمَاعَةٌ ، وَقَالَ : كَانَ مِنْ

أَعْلَمِ النَّاسِ بِاخْتِلَافِ^(٣) الصُّحَابَةِ ، وَمَنْ بَعْدَهُمْ

قلت : روى عنه . أبو العباس ، سُرَّاح ، ومحمد بن الحذر بن شكر ، وأبو

حامد بن الشَّرْفِي ، وأبو عبد الله محمد بن الأخرم ، وأبو النَّصْرِ محمد بن محمد .

الفقيه ، وابنه إسماعيل بن محمد بن محمد بن نصر ، ومحمد بن إسحاق السَّمَرْقَنْدِي ،

وخلق كثير .

قال أبو بكر الصِّيرْفِي . لو لم يُصَنَّفْ لِمَرْوَزِي ، إِلَّا كِتَابُ « الْقِسَامَةِ » . لَكَانَ مِنْ أَفْقَه

النَّاسِ^(٤) .

وقال أبو بكر بن إسحاق الصَّعْمِي ، وَقِيلَ لَهُ : أَلَا تَنْظُرُ إِلَى تَمَكُّنِ أَبِي عَلِيٍّ الثَّقَفِيِّ فِي

عَقْلِهِ ؟ . قَالَ : دَاكْ عَقْلُ الصُّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .

قيل . وكيف داك ؟ قَالَ : إِنَّ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ كَانَ مِنْ أَهْلِ أَهْلِ رَمَاهُ . وَكَانَ يُقَالُ :

إِنَّهُ صَارَ إِلَىهِ عَقْلٌ مَنْ جَالَسَهُمْ مِنَ التَّابِعِينَ ، فَجَالَسَهُ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِي ، فَأَخَذَ

مِنْ عَقْلِهِ حَتَّى لَمْ يَكُنْ بِخُرَاسَانَ مِثْلَهُ ، فَكَانَ يُقَالُ : هَذَا عَقْلُ مَالِكٍ ، وَسَمَّيْتُهُ ، ثُمَّ جَالَسَ

يَحْيَى بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ سَنِينَ ، حَتَّى أَحَدَ مِنْ سَمَّيْتِهِ وَعَقْلَهُ ، فَلَمْ يُرْ بَعْدَ يَحْيَى مِنْ فَقْهَاءِ

خُرَاسَانَ أَهْلُ مِثْلِهِ . ثُمَّ إِنَّ أَبَا عَلِيٍّ الثَّقَفِي ، جَالَسَ مُحَمَّدَ بْنَ نَصْرِ أَرْبَعَ سَنِينَ ، فَلَمْ يَكُنْ

بَعْدَهُ أَهْلُ^(٥) مِنْهُ .

وقال عبد الله بن محمد الإسفرائيني . سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم

(١) ابن الجوزي . المنظم ٥٤ / ١٣

(٢) تاريخ بغداد ٣ / ٣١٥

(٣) يعني : في الأحكام . كما في تاريخ بغداد .

(٤) انظر : تاريخ بغداد ٣ / ٣١٦ .

(٥) سير أعلام النبلاء ١٤ / ٣٤ ، ٣٥

يقول : كان محمد بن نصر بمصر إماماً ، فكيف بحراسان^(١) ؟ .

وقال القاضي محمد بن محمد : كان الصُّدر الأول من مشايخ يقولون : رجال خراسان أربعة : ابن المبارك ، وإسحاق ، ويحيى ، ومحمد بن نصر .

وقال ابن الأحرم : انصرف محمد بن نصر من الرحلة الثانية ، سنة ستين ومائتين ، فاستوطن نيسابور ، ولم تزل تجارته بنيسابور ، أقدم مع شريك له مُصَّارِب ، وهو يشتغل بالعلم والعبادة ، ثم خرج سنة خمس وسعين إلى سَمَرْقَنْد ، وأقام بها ، وشريكه بنيسابور . وكان وقت مقامه هو المفتي ومُحَقِّم ، بعد وفاة محمد بن يحيى ، فإن (حيكان)^(٢) يعني يحيى بن محمد بن يحيى ومن بعده ، أمَّروا له بالفصل والتقدم^(٣) .

قال ابن الأحرم : ثنا إسماعيل بن قتيبة .

سمعت محمد بن يحيى غير مرة ، يد سُئِلَ عن مسألة يقول : سَلُّوا أبا عبد الله المروزي .

وقال أبو بكر الصُّفي أدركت إمامين لم أُرَاقِ السماعَ منهما أبو حاتم الرازي ، ومحمد بن نصر المروزي . فأما عبد بن ربيعة فما رأيت أحسن^(٤) صلاة منه ، ولقد بلغني أنه زُئِرَ أنَّه على جَنَهِتِهِ ، فقالَ الدُّمُّ على وجهه ولم يتحرك^(٥) .

وقال ابن الأحرم^(٦) : ما رأيت أحسن صلاة من محمد بن نصر . كان الذناب يقع على أذنه فيسيل الدم ، ولا يَذْبُهُ عن نفسه . ولقد كنا نتعجب من حُسْنِ صلاته ، وحشوعه ، وهيبته للصلاة . كان يصع دقه على صدره ، فتصلُّ كأنه حشبة منصوبة ، وكان من أحسن الناس خُلُقاً ، كأنما فُقِرَ في وجهه خُثُّ الرُّمَّان ، وعلى حدِّيه كالورد ، ولحيته بيضاء^(٧) .

وقال أحمد بن محمد بن إسحاق الصُّفي : سمعت محمد بن عبد الوهب الثقفي ،

(١) تاريخ بغداد ٣/٣١٦

(٢) حيكان : هو الحافظ يحيى بن بن محمد الذهبي ، شيخ بنيسابور

(٣) سير أعلام النبلاء ٦٤/٥٣٦ .

(٤) ابن الجوزي . المتظلم . ١٣/٥٥

(٥) تاريخ بغداد ٣/٣١٧ .

(٦) ابن الجوزي : المتظلم ١٣/٥٤

(٧) سير أعلام النبلاء ١٤/٣٦ ، ٣٧

يقول : كان إسماعيل بن أحمد والي خراسان ، يصل محمد بن نصر ، في [كل] ^(١) بأربعة آلاف درهم ، ويصله أخوه إسحاق بمثلها ، ويصله أهل سمرقند بمثلها ، فكان يُنفقها من السنة إلى السنة ، من غير أن يكون له عيب . فقيل له : لو أذخرت [شيئاً] ^(٢) لثأية .

فقال سبحانه الله ، أنا بقيت بمصر كذا سنة [فكان] ^(٣) ، قوتي ، وثيابي وكاعدي ، وحزني ، وجميع ما أنفقته على نفسي في سنة عشرين درهماً ، فترى إن ذهب هذا لا يبقى ^(٤) ذاك ؟ .

فقال السليماني محمد بن نصر إمام لأئمة الموفق من السماء سكن سمرقند سمع يحيى بن يحيى ، وعبدان ، ولُمُسيدي ، وإسحاق ، له كتاب (تعظيم قدر الصلاة) وكتاب (رفع اليدين) وغيرها من لكتب المعجزة

مات هو وصالح جزرة في سنة أربع وتسعين

قال ما أبو بكر الخطيب ^(٥) أنا الجوهرى ، أنا من خيوة ، ثنا عفان بن جعفر اللبّان ، قال حدثني محمد بن نصر قال خرجت من مصر ومعني جارية لي ، فركبت البحر أريد مكة . فعرفت قد ذهب مني ألف جرم وصرت إلى جزيرة أنا وجاريتي ، فما رأينا فيها أحداً ، وأخذني العطش فلم أقدر على الماء ، فوضعت رأسي على فخذ جاريتي مُستسلماً للموت فإذا رجل قد جاءني ومعه كوزاً فقال لي هاه

فشربت وسقيتها ، ثم مضى فمأ أدري من أين جاء ، ولا من أين ذهب ^(٦)

وقال أبو الفضل محمد بن عبيد الله لنعمي سمعت الأمير إسماعيل بن أحمد يقول : كنت بسمرقند ، فجلست يوماً لمطبخ ، وجلس أخي إسحاق إلى حبي ، إذا دخل محمد بن نصر ، فقامت له إحلا لأعنه فلما خرج عاتسي أخي وقال أنت والي خراسان تقوم لرجل من الرعية ، وهذا ذهاب السياسة .

(١) ما بين الحاصرتين ساقطة

(٢) ما بين الحاصرتين ساقطة

(٣) ما بين الحاصرتين ساقطة

(٤) تاريخ بغداد ٣/ ٣١٧ ، ٣١٨

(٥) ابن الجوزي ، المتكلم ١٣/ ٥٥ وابن الصلاح - طبقات ١/ ٢٧٩

(٦) الخطيب البغدادي . تاريخ بغداد ٣/ ٣١٧

فبئ تلك الليلة وأنا منقسم^(١) القلب ، قرأيت النبي ﷺ في المنام^(٢) ، كأني واقف مع أخي إسحاق إذ أقبل النبي ﷺ ، فأخذ بعصدي فقال : ثبت ملكك وملك نبيك ، بجلال محمد بن نصر^(٣) ، ثم التفت إلى إسحاق وقال . ذهب ملك إسحاق وملك بنيه ، باستخفافه بمحمد بن نصر

وكان محمد بن نصر روح حجة ، نجى مع محمد ثم بون ، أحت يحيى بن أكرم القاضي .

توفي بسمرقند ، في المحرم سنة أربع وتسعين^(٤)

وقال أبو عبد الله بن مندة في مسألة الإيمان صرح محمد بن نصر في كتاب (الإيمان) بأن الإيمان مخلوق ، وأن الإقرار وشهادة ، وقراءة القرآن بلفظه مخلوق ، وهجره على ذلك علماء وقته ، وخالفه أئمة أهل حرسان والعراق

قلت . ولو أنا كلما أخطأ إمام مجتهد في مسألة خطأ معصوماً له هجرناه وندعناه لما سلم أحد من الأئمة ، والله الهادي إلى الحق ورحم لخلق^(٥)

وقال أبو محمد بن حرم الطهراني^(٦) في بعض توبيعه أعدم الناس ، من كان أجمعهم للشتر ، وأصططهم لها ، وأذكرهم لمعانيها ، وأدراهم بصحتها ورب ختمع الناس عليه فيما احتملوا فيه قال : وما نعم هذه الصفة بعد الصحة ، أتم منها في محمد بن نصر المروزي ، فلو قال قائل ليس برسول الله حديث ولا لأصحابه ، إلا وهو عند محمد بن نصر ، لما نعت عن الصدوق رحمه الله ورصي عنه

(١) « وأما منقسم القلب » في الأصل

(٢) « في النوم »

(٣) انظر تاريخ بغداد ٣/ ٣٨ .

(٤) كنت هذه أبي عبد الله محمد بن نصر المروزي في المحرم سنة ٢٩٤ هـ ، تاريخ بغداد

٣/ ٣١٨-٣١٥ ، وابن كثير البداية والنهاية ١١/ ١٠٢ ، ١٠٣

(٥) صنف المروزي من الكتب كتاب الصلاة ، لوتر - لورع ، قيم دليل ، لقسامة في العقه

الشيرازي طبقات الفقهاء ٧٧ ، ٨٨ ، ابن عماد شذرات الذهب ٢/ ١٦ ، ٢١٧

(٦) هو علي بن أحمد بن سعيد بن حرم بن علي بن صالح بن حنف الأندلسي انبارسي (أبو محمد)

فقيه ، أدب ، أصولي ، محدث ، حافظ ، متكلم لعوي ، ولد سنة (٣٨٤-٤٥٦ هـ) صنف

كثيراً من الكتب وانتقده لعمماء والأدباء ، فأجمعوا على تضليله وقاطعوه وطردوه انظر

الحميدي جذوة المقتبس ٢٩٠-٢٩٣ ، معجم الأدباء ١٢-٢٣٥-٢٥٧

سنة خمس وتسعين ومائتين

٦٤- محمد بن أحمد بن نصر الفقيه .

أبو جعفر الترمذي^(١) ، شيخ الشافعية بالعراق

قال ابن شريح رحل وسمع . يحيى بن بكير ، ويوسف بن عدي ، وإبراهيم بن المنذر الحزامي ، وإسحاق بن إبراهيم لطيفي ، والقواريري وطبقتهم ، وتفقه على أصحاب الشافعي ، وهو صاحب وجه في المذهب .

روى عنه عبد الباقي بن قانع ، وأحمد بن كامل ، وأحمد بن يوسف بن حلال ، وأبو القاسم الطبراني .

وكان إماماً قدوة ، زاهداً ، ورعاً ، قنعاً ، راسخاً ، كبير القدر .

وقال الدارقطني : ثقة مأمون ناسك .

حكى أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج ، أنه كان يُجري عليه في الشهر أربعة دراهم .

قال : وكان لا يسأل أحداً شيئاً

وقال محمد بن موسى بن حنبل^(٢) أخبرني أنه تقوّت بضعة عشر يوماً بحمس حبات وقال لم أكن أملك غيرها ، فاشتريت بها لعتاً ، وكنت أكل منه

وقال الإمام أبو ركريا النواوي ، أن أبا جعفر حرم بظهارة شعر رسول الله ﷺ ، وقد حالف في هذه المسألة جمهور الأصحاب

قلت . يجب على كل مسلم أن يقطع بظهارة رسول الله ﷺ ، فإنه لما خلّق رأسه فزّق شعره الكريم على أصحابه ، ولم يكن ليترق عليهم شيئاً حساً

قال أحمد بن عثمان بن شاهر وبن أبي حفص : حصرنا عبد أبي جعفر الترمذي ، فستل عن حديث « إن الله تعالى^(٣) ينزل مرتين إلى سماء الدنيا ، فالنّزول كيف يكون ؟ يبقى

(١) ترجمته في الخطيب (العسادي) تاريخ بغداد ٣٦٥/١ ، ابن حنبل ، وفيت الأعيان ١٩٥/٤ ، السبكي . طبقات الشافعية ١/٢٢٠ ، وابن العماد شذرات الذهب ٢/٢٢٠ ، والذهبي : المعبر ٢/١٠٣ ، وابن الجوزي : المستطعم ١٣/٧٧

(٢) أخرج البخاري الحديث ، في التهجّد ، باب الدعاء والصلاة ٣/٢٥ بلفظ « إن الله ينزل إلى »

فوقه علوّ ؟ فقال : النزول معقول ، والكَيْفُ مجهول . والإيمان به واجب ، والسؤال عنه بدعة .

قال أحمد بن كامل : لم يكن للشافعية بعراق رأس منه ، ولا أورع ولا أكثر تقللاً .
توفي أبو جعفر رحمه الله في المحرم سنة خمس وتسعين ، وقد أكمل أربعاً وتسعين سنة ، ونُقِلَ أنه اختلط بأخرة .

سنة ثمان وتسعين ومائتين

٦٥- الجُنَيْد بن محمد بن الجُنَيْد .

أبو القاسم الشَّهْوَندِيّ الأصل ، البغدادي ، القواريري^(١) ، الخزّاز وقيل كان أبوه قواريرياً ، يعني زحّاجاً . وكان هو خُزّاراً .

كان شيخ العارفين ، وقُدوة لسائرهم وعِصْمَ لأولياء في زمانه ، رحمة الله عليه

ولد بعداد بعد العشرين ومائتين ، فيما أحسُّ أو قبلها

وتفقَّه على أبي ثور .

وسمع من الحسن بن هرة وبخاري

واحتصَّ بصحة السريِّ الشَّقَطِيّ ، ونُحِثَ المحاسبي ، وأبي حمزة البغدادي .

وأتقن العلم ، ثم أقبل على شانه ، واشتغل بما خُلِقَ له^(٢) ، وحَدَّثَ شيء يسير

■ السماء الدنيا ، وأخرجه مسلم (٧٥٨) في صلاة المسافرين ، باب الترغيب في الدعاء ، من طريق مالك عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة وأبي عبد الله الأعرابي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ . وأورده الذهبي . في سير النبلاء ١٥٢/١٨ ، ٣٣/١١ .

(١) ترجمته في . الحطيب البغدادي تاريخ بغداد ٢٤٩-٢٤١/٧ ، ابن كثير البداية ١١٣/١١ ، الذهبي سير النبلاء ٦٦/١٤-٧٠ والسكّي طبقات الشافعية ٢/٢٦٠ ، ابن العماد شذرات ٢/٢٢٨ ، ابن الجوزي : صفة الصفوة ٢/٤١٦-٤٤٥ ، الشيرازي . الطبقات ١/٩٨ ، ١٠١ ، طبقات الصوفية للمسلمي ١٥٥-١٦٣ ، حبة لأولياء ١٠/٢٥٥-٢٨٧ ، وفيات الأعيان ١/٣٧٣ ، المعجم الزهرة ٣/١٦٨ .

(٢) ابن الجوزي المنتظم ١١٨/١٣ ، الإسماعيلي الطبقات ١/٣٣٤ ، ابن الصلاح . طبقات ٧٣٣/٢

روى عنه الحُلْدِيّ ، وأبو محمد الحريري ، وأبو بكر الشلي ، ومحمد بن علي بن
حَيْش ، وعبد الواحد بن عدوان ، وطائفة من الصوفية
وكان مَنَّ بَرَزَ في العلم والعمل .

قال أحمد بن جعفر بن المصاوي في تاريخه : سمع الكثير^(١) ، وشاهد الصالحين ،
وأهل المعرفة ، ورُق من الدكاء ، وصوت الجواب^(٢) في فنون العلم ، مالم يُر في زمانه
مثله ، صد أحد من قريائه ، ولا مَن أرفع منه سنًا^(٣) ، مَن كان منهم يُنسب إلى العلم
الباطن ، والعلم الظاهر في عفاف ، وعرف عن الدنيا ، وأساها

لقد قيل لي إنه قال ذات يوم كُت أُنْتِي في حلقة أبي نور ، ولي عشرين سنة
وقال أحمد بن عطاء الرُّودباري : كان الجُنيد يتفق لأبي نور ويفتي في حلقة
وعن الجُنيد قال : ما أرح الله تعالى إلى الأرض علماً وحجلاً للحلق إليه سبلاً ، إلا
وقد جعل لي فيه حظاً

وقيل إنه كان في سوقه ، وكان يؤذنه كل يوم ثلاثمائة ركعة ، وكذا ألف تسبيحة^(٤) .
وقال أبو نعيم ثنا علي بن هرون ، أحمد بن أحمد بن يعقوب ، قال : سمعنا
الجُنيد غير مرة يقول : علماً مصحوباً بكتف والشه ، من لم يحفظ الكتاب ، ويكتب
الحديث ، ولم يتفق لا يُقتدى^(٥)

وقال عبد الواحد بن علوان الرُّخبي : سمعته يقول : عن هذا يعني التصوف ،
مُسْنَك حديث رسول الله ﷺ^(٦) .

وعن ابن سُرَيْح ، أنه تكلم يوماً فأعجب بعض الحاضرين فقال ابن سُرَيْح : هذا
بِرَّكَ مُجالستي لأبي القاسم الجُنيد^(٧) .

(١) في تاريخ بغداد : سمع الكثير من الشيوخ

(٢) في تاريخ بغداد : الجوابات

(٣) في تاريخ بغداد : ٢٤٢ / ٧

(٤) الحطيب : تاريخ بغداد ٤٢ / ٧ ، وصفة الصوف ٤١٦ / ٢ ، طبقات الشافعية للسيبكي ٢٨ / ٢

(٥) الحطيب : تاريخ بغداد ٢٤٣ / ٧ ، وحلية الأولياء ٢٥٥ / ١٠

(٦) الحطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٢٤٣ / ٧

(٧) الحطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٢٤٣ / ٧ ، وفيات الأعيان ٣٧٣ / ١ ، طبقات الأولياء ١٣١ .

وعن أبي القاسم الكعبي ، أنه قال يوماً رأيت لكم شيخاً بغداد يقال له . الجُيد .
ما رأيت عينا مثله . كأن الكتنة التي كانت أكثر شكاً يحصرونه لألفاظه ، والفلاسفة
يحصرونه لدقة معانيه والمتكلمون يحصرونه ثَمَاءِ عِلْمِهِ وكلامه بآيُنْ عن فهمهم ،
وعلمهم^(١)

وقال الخُلدي : لم يُرَ في شيوخنا ، من اجتمع به علمٌ وحالٌ غير الجُنيد . كانت له
حالٌ خطيرة ، وعلمٌ غزير . فإذا رأيت حاله وحُجَّتَهُ على علمه ، وإذا رأيت علمه وحُجَّتَهُ
على حاله^(٢) .

وقال أبو سهل الصُّعْلُوكي^(٣) : سمعت أبا محمد المرتعش يقول قال الجُنيد : كنت
بين يدي السري السقطي ألعب ، وأما ابن سبع سبب ، وبين يديه جماعة ، يتكلمون في
الشُّكر .

فقال يا غلام ما الشكر ؟

فقال : أن لا يُعصى الله بنعيمه .

فقال أحس أن يكون حطُّك من الله لسانك

قال الجُنيد : فلا أرال أبكي على هذه الكلمة التي قالها لي^(٤)

وقال السُّلَمي سمعت جدِّي إسماعيل بن نُعَيد يقول كان الجُنيد يجيء فيفتح
حانوته ، ويدخل ويُسَلِّ السُّر ، ويصلي أربعاً ركعة^(٥)

وعن الجُيد قال أعلى درجة الكبر ، أن ترى نفسك ، وأدناها أن تحظر بآلك يعني
نفسك^(٦) .

وقال الجريري . سمعته يقول ما أحذا التصرف من لقال والقبيل ، لكن عن الجوع
وترك الدنيا . وقطع المألوفات .

(١) نفسه .

(٢) الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ٢٤٣/٧ . طبقات الشافعية للسبكي ٢٨/٢ ، وصفة الصفوة ٤١٧/٢ .

(٣) ابن الجوزي : المنظم ١١٨/١٣

(٤) ابن الجوزي : صفة الصفوة ٤١٧/٢ ، تاريخ بغداد ٢٤٤/٧ ، ٢٤٥

(٥) ابن الجوزي : صفة الصفوة ٤١٧/٢ ، تاريخ بغداد ٢٤٥/٧

(٦) حلية الأولياء ٢٧٣/١٠ ، وتاريخ بغداد ٢٤٥/٧

وذكر أبو جعفر الرِّعَّاني ، أنه سمع لجُبَيْد يقول : أقلُّ ما في الكلام سقوط هية الربِّ
جلَّ جلاله من القلب ، والقلب إذا عري من الهية ، عري من الإيمان
ويقال : كان نقش خاتمه : « إن كنتَ تأملهُ فلا تأمَّهُ » .

وعنه قل . من خالفتَ إشارته معاملته ، فهو مُدَّع كذاب .

وقال أبو علي الرُّودباري قال الحُبَيْد : سألت الله أن لا يُعَذِّبني بكلامي ، ورسما يقع
في نفسي أن زعيم القوم أرذلهم^(١)

وعن الحُلدي عن الحُبَيْد قال : أعطني أهل بغداد الشطح والعبادة ، وأهل خراسان^(٢)
القلب والسحاء ، وأهل البصرة الرهد وقساعة ، وأهل الشام الحِلْم والسلامة ، وأهل
الحجاز الصبر والإنابة .

وقال إسماعيل بن سُجَيْد هؤلاء لا رافع لهم سعداد الحُبَيْد ، وأبو عثمان
بنيسابور ، وأبو عبد الله بن الجلاء بالشام^(٣)

وقال أبو بكر العطوي : كنتُ عند الحُبَيْد حين احتضر ، فحتم القرآن

قال : ثم ابتدأ ، فقرأ من النقرة سبعين آية لم يأت^(٤) .

وقال أبو نُعَيْم : أن الحُلدي قال : رأيت الحُبَيْد في اليوم فقلتُ : ما فعل الله بك ؟
قال : كانت تلك الإشارات وعدت تلك العبارات ، وفيت تلك العلوم ، وعدت تلك
الرسوم ، وما بقى إلا ركعاتُ كُنا بركعها في الأسفار^(٥)

وقال أبو الحسين بن المصافي : مات الحُبَيْد ليلة السَّور في شوال سنة ثمان وتسعين
وماثنين^(٦) .

وقال : فذكر لي أنهم خرَّروا الجمع يومئذ ، الذين صلُّوا عليه نحو ستين ألف إنسان

(١) حلية الأولياء ٦٣/١٠ ، صفة الصفوة ٢/٢٠١

(٢) سير أعلام النبلاء ٦٩/١٤

(٣) تاريخ بغداد ٧/٢٤٦ ، طبقات الصوفية ١٧٦

(٤) تاريخ بغداد ٧/٢٤٨ ، حلية الأولياء ١٠/٢٦٤

(٥) تاريخ بغداد ٧/٢٤٨ ، صفة الصفوة ٢/٤٢٤

(٦) تاريخ بغداد ٧/٢٤٨ ، وفيات الأعيان ١/٣٧٤

ثم ما زالوا يأتون قبره في كل يوم نحو الشهر ودفن عند قبر السري السقطي^(١) قلت :
ورَّخَهُ بعضهم في سنة سبع قَوْهِم^(٢)

سنة تسع وتسعين ومائتين

٦٦- أحمد بن محمد بن ساكن .

أبو عبد الله^(٣) الزُّنْجَانِي ، الفقيه من كبار الأئمة ، رحل إلى العراق ومصر ، وتفقه
على : إبراهيم المُرْزَنِي وغيره .

وسمع . إسماعيل بن بنت الشُّدِّي ، وإبْنُ مُصْعَب الرُّهْرِي ، وأبا كُرَيْب ، والحسن بن
علي الخُلَوَانِي وطبقتهم .

وعنه عبد الرحمن بن أبي حاتم ، وعلي بن إبراهيم بن سلمة القطان ، ويوسف بن
القاسم الميائجي ، وجماعة ، آخرهم إبراهيم بن أبي حماد الأبهري .

قال أبو يَغْلَى الخليلي توفي قبل الثلاثمائة بقي إلى سنة تسع وتسعين ومائتين .

٦٧- محمد بن عاصم بن يحيى :

أبو عبد الله الإصبهاني^(٤) ، الفقيه الشافعي ، كتب القاصي ،

رحل وأخذ عن . أصحاب الشافعي ، وابن وهب ، وعلي بن حرب وسَلَمَةُ بن شبيب .

وعنه أحمد بن شَدَّار ، وأبو أحمد العَسَل ، والطبراني

قال أبو الشيخ^(٥) . صَنَّفَ كتباً كثيرة ، وتفقه على مذهب الشافعي ، رضي الله عنه ،

توفي سنة تسع وتسعين ومائتين^(٦) .

(١) ابن الجوزي : المتظم ١١٩/١٣ ، تاريخ بغداد ٢٤٨/٧

(٢) وفيات الأعيان ٣٧٤/١ ، وطبقات الشمراني ٨٤/١

(٣) ترجمته في : ابن الصلاح . طبقات فقهاء الشافعية ٧١٨/٢ ، الجرح والتعديل ٧٤/٢ ، ٧٥ ، رقم
١٥٠ ، الأكمال لابن ماكولا ٢٤٤/٤

(٤) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ٢٤١/٢ ، ابن حجر تهذيب التهذيب ٢٤١/٩ ، وذكر
أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢٣٣/٢ ، ٢٣٤ ، الإسموي طبقات ٤١٦/١ ، ابن الصلاح طبقات
٨٥٤/٢ ، المعجم الصغير للطبراني ٥٢/٢ ، ٥٤ .

(٥) انظر : تهذيب التهذيب ٢٤١/٩ .

(٦) كات وفاته سنة ٢٩٩ هـ / ٩١٢ م ، السبكي . طبقات الشافعية ١٩/٢

سنة ثلاثمئة

٦٨- محمد بن علي^(١) .

الفقيه ، أبو عبدالله الجرجاني ، الشافعي ، أحد الأئمة .

تفقه على المزنّي ، صار من كبار الأئمة .

وحدث عن هشام بن عمار ، وأبي كريب ، وجماعة

وعنه : أبو ركريا يحيى العسري ، وأبو عبدالله من الأحرم ، وجماعة ،

توفي سنة ثلاثمئة^(٢) . وممن توفي في هذا العشر .

٦٩- إسحاق بن^(٣) موسى .

أبو يعقوب اليعمدي ، الفقيه

أول من حمل كتب الشافعي إلى بلد استراباذ ،

وكان صدوقاً ، عالماً محدثاً

سمع قتيبة^(٤) ، وابن راهويه ، وهشام بن عمار ، وحرمة الثحبي ، وحلقاً

وعنه : محمد بن أحمد القطريري ، وجعفر بن شهريل آخر المستقي ، من تاريخ

أبي عبدالله الذهبي ، من تراجم الفقهاء الشافعية ، من المائة الثالثة وهي المائة التي كان

فيها الإمام أبو عبدالله الشافعي .

سنة إحدى وثلاثمئة

٧٠- إبراهيم بن هانيء من خالده^(٥) المهلبّي .

(١) ترجمته في : الإسنوي طبقات ٥٧٦/١ ، ابن صلاح طبقات فقهاء الشافعية ٨٦٤/٢ ، تاريخ

جرجان للسهمي ٣٨٩ رقم ٦٤٧ وفيه أبو عبد الله محمد بن علوية بن الحسين الفقيه الرزاز

(٢) ثلاث خلون من شهر ربيع الأول

(٣) ترجمته في : السبكي طبقات الشافعية ٢٥٨-٢٥٩ ، ابن صلاح طبقات فقهاء الشافعية

٧٢٥/٢ ورد اسمه فيها إسحاق بن موسى بن عبد الرحمن اليعمدي الإسترابادي (أبو يعقوب) .

(٤) قتيبة ، قتيبة بن سعيد .

(٥) ترجمته في ابن كثير البداية والنهاية ١٢١/١١ ، المساب ٢٧٦/٣ ، من الجوزي . المعتظم =

أبو عمران الجرجاني . الفقيه الشافعي ، الزاهد .

تفقه عليه جماعة من أهل جرجان ، كأبي بكر الإسماعيلي

وقد سمع بسمرقند من : أبي محمد لذاري ، وبغداد من : أحمد بن منصور

الزماضي وغيره .

روى عنه أبو بكر الإسماعيلي ، واس عدي ، وإبراهيم بن موسى السهمي ،

وغيرهم ، وكان من جلة العلماء .

٧١- عامر بن أحمد بن محمد .

أبو الحسن^(١) الشونيزي ، الشافعي ، سكن إصهان

وحدث عن أحمد بن عبد الجبار ، وعبد الله بن محمد بن العمان ، وإبراهيم بن

مهد

وعنه : الطبراني وأبو الشيخ

سنة اثنين وثلاثمئة

٧٢- بشر بن نصر بن منصور^(٢)

الفقيه ، أبو القاسم الشافعي المعروف بعلام عرق

توفي بمصر في جمادى الآخرة . وكان بعدادياً

وقال ابن يونس : كان متضلماً في العقيدة

٧٣- محمد بن عثمان بن إبراهيم بن زُرعة^(٣)

١٤٥/١٣ ، تاريخ جرجان ١٣٣ رقم ١٣٩

(١) ترجمته في : ابن الصلاح طبقات فقهاء شافعية ٧٦٣/٢ ، المعجم الصغير للطبراني ، ذكر

أخبار إصهان ٣٩/٢

(٢) ترجمته في : الحطيب البغدادي تاريخ بغداد ٨٨٧ ، وابن كثير البداية والنهاية ١٢٢/١١ ،

ابن الجوزي : المستظم ١٥٢/١٣

(٣) ترجمته في : السبكي طبقات الشافعية ١٩٦/٣ ، الإسماعيلي : طبقات ٥١٩/١ ، وابن

الصلاح طبقات ٨٦١/٢ ، ولاية مصر بسكندري ٢٧١ ، سير أعلام النبلاء ٢٣١/١٤ رقم ١٣٥ ،

الوفاي بالوفيات ٨٢/٤ رقم ١٥٤٦ ، شذرات الذهب ٢٣٩/٢ .

الثقفي ، مولا هم الدمشقي أبو رُزعة .

كانت داره بنواحي باب البريد .

ولي قضاء مصر ، سنة أربع وثمانين ومائتين ، وولي قضاء دمشق . وكان جدّه يهودياً فأسلم .

روى عنه الحسن الحصري وغيره

وكان حسن المذهب ، عفيفاً ، متنبئاً .

وكان قد نزع الطّاعة ، وقام مع ابن طولون ، وخلع أبا أحمد الموفق ووقف عند المنبر يوم الجمعة ، وقال أيها الناس ، أشهدكم أنني قد خلعت أبا أحمد كما يخلع الخاتم من الإصبع فالعُوء فعل ذلك أبو رُزعة . بأمر أحمد بن طولون^(١) .

وكانت قد حوت وقعة بين ابن الموفق ، وبين جمارويه بن أحمد بن طولون ، هي سنة إحدى وسبعين ومائتين ، وتسمى وقعة الطّواحين^(٢) ، وانتصر فيها أحمد بن الموفق ، ورجع إلى دمشق وكانت هذه الوقعة بصواحي الرملة

فقال ابن الموفق لكانه أحمد بن محمد الواسطي انظر من كان يعضّساً قال . فأخذ يريد من عبد الصمد ، وأبو رُزعة الدمشقي ، والقاضي أبو رُزعة ، مقبدين ، فاستحضرهم يوماً في طريقه إلى بغداد .

فقال : أيكم القاتل : قد نزعْتُ أبا أحمد ؟ فبعقدت السنن وأيسنا من الحياة

قال أبو رُزعة الدمشقي المحدث : فأما أنا فأبُلستُ وأما يزيد فخرس وكان ثمتاماً ، وكان أبو رُزعة محمد بن عثمان أحدثنا سنناً .

فقال : أصلح الله الأمير فقال الواسطي : قف حتى يتكلم أكبر منك . فقلنا : أصلحك الله هو يتكلم عنا . فقال : تكلم

قال . والله ما فينا هاشمي صريح^(٣) ولا قرشي صحيح ولا عربي فصيح ، ولكنا قوم مُلْكنا ، يعني قهرنا ، ثم روى أحاديث في السمع والطاعة ، وأحاديث في العفو ، والإحسان ، وكان هو المتكلم بالكلمة التي نطألب بحزبها وقال : إني أشهدك أيها

(١) الولاة والقضاة ٥١٩ ، ٥٢٠

(٢) الولاة والقضاة ٥٢٠ .

(٣) في الولاة والقضاة ٥٢٠ صحيح

الأمير ، أن نسائي طوائق ، وعبيدي أحرار ، ومالي^(١) [عليّ] حرام ، إن كان من هؤلاء القوم أحدٌ قال هذه الكلمة وراءنا حُرْمٌ وعيب ، وقد تسامع الناس بهلاكنا وقد قَدِرَتْ ، وإنما العقوب بعد القدرة فقال لبواسطي أَطْلِقْتُهُمْ لَا كَثْرَ اللَّهُ أَمْثَالَهُمْ . فانشغلت أنا ويزيد بن عبد الصمد ، في نزهة^(٢) بإسطاكية وطبها عبد عثمان بن خُرَّاد ، وسبق هو إلى حمص^(٣) . قال ابن زُولاقي في « تاريخ قصاة مصر » ولي أبو زرعة قصاء مصر ستة أربع وثمانين ، وكان يذهب إلى قول الشافعي ، ويوالي عليه ويصانع وكان عفيفاً ، شديد التوقُّف في إيفاد الأحكام ، وله من كثير وضباع كبار بالشام^(٤) واختلَّف في أمره ، قيل إن هارون بن حمارويه ، مُتَوَلَّى مصر كان في عهده أن القصاء إليه ، فولاه القضاء ، وقيل : إن المعتصد كتب له عهد^(٥) قال كان القاضي يَرْقِي من وجع الضرس ، ويدفع إلى صاحب الوحج خشيشة ، تُوصع عليه فيسكر قال وكان يَزْنُ عن الغُرماء الصعفاء ، ورثما أراد القوم الرحمة ، يأخذ الواحد بيد الآخر ، فيطاله فيقر له ويبكي ، فيرحمه ويَرْقُ عنه^(٦) . وسمعت محمد بن أحمد بن الحداد المقيي شيخنا يقول . سمعت منصور بن إسماعيل المقيي ، يقول كنت عبد أبي زرعة القاضي ، فذكر القصاء ، فقلت له أيها القاضي يحور أن يكون السبب وكيلاً ؟ قال لا قلت فولئاً لامرأة ؟ قال لا . قلت فأمياً ؟ قال لا قلت فشاهداً قال لا قلت فيكون حليمة ؟ قال لي يا أبا الحسن هذه من مسائل الحوارح^(٧) وكان أبو زرعة قد شرط لمن يحفظ (مُحتصر الخزي) مائة دينار بها له وهو أدخل مذهب الشافعي دمشق ، وحكم به القصاة ، وكان العالب عليها فوق الأوزاعي . قال : وكان أبو زرعة من الأكلة ، يأكل سَلَّ مشمش ، ويأكل سَلَّ تين ، وما أشبه ذلك ، وبقي على قصاء مصر ثمانين سنين وشهرين ، تصرف وأعيد إلى لقصاء ، محمد بن عبدة بن حرب ، فإنه ظهر من الاختفاء ، فولاه محمد بن سليمان الكاتب القصاء

(١) زيادة من : الولاة والقصاة ٥٢٠

(٢) في الولاة والقصاة ٥٢١ « في مرء »

(٣) الولاة والقصاة ٥٢٠ ، ٥٢١

(٤) الولاة والقصاة ٥١٩

(٥) نفسه .

(٦) نفسه ٥٢٢ .

(٧) نفسه

٧٤- هارون بن نصر أبو الحيار الأندلسي^(١) بها صاحب بقي بن مخلد نضع عشرة سنة ، فأكثر عنه ، ومال إلى كتب شافعي فحفظها ، وكان من أهل النظر والحجة والإمامة .

سنة ثلاث وثلاثمئة

٧٥- أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر أبو عبد الرحمن ، النسائي^(٢) القاسي مُصَنَّفُ « السُّنَنِ » وغيرها من النصاب . وثقة الأعلام ، ولد سنة خمس عشرة ومائتين . وسمع قتيبة ، وإسحاق بن راهويه ، وهشام بن عمار ، وعيسى بن حماد ، والحسين بن منصور السلمي البسابري ، وعفروس قرارة ، ومحمد بن النضر المروزي ، وسويد بن نصر ، وأبا كريب ، وحلقاً سواهم ، بعد الأربعين ومائتين بخراسان ، والعراق ، والشام ، ومصر ، والحجاز ، والحريرة وعنه أبو بشر الدؤلابي ، وأبو علي الحسين البسابري ، وحمزة بن محمد الكنابي ، وأبو بكر بن الشَّيْ ، ومحمد بن عبد الله بن خثوبة ، وأبو القاسم الطبراني ، وحلق سواهم رحل إلى قسّة وهو ابن خمس عشرة سنة ، وقال : أقمت عنده سنة وشهرين ورحل إلى مرو ، وبخاسور ، والعراق ، والشام ، ومصر ، والحجاز ، وسكن مصر وكان يسكن بزقاق القاديل^(٣) وكان مليح الوجه ظاهر اللّحم ، مع كبر السن ، وكان يؤثر لباس البرود الثوبية الحُصْر ، ويكثر الجماع ، مع صوم يوم ، وإفطار يوم ، وكان له أربع زوجات ، يقسم لهنّ ، ولا يحلو مع ذلك من سريرة . وكان يُكثر أكل الدُّيوك الكبار ، وتُسْتَرى له وتُسَمَّن ، فقال بعض الطلبة : ما أطرأ أباً عبد الرحمن إلا أنه يشرب التَّيْدَ لِلصُّرَةِ التي في وجهه ، وقال آخرون : ليت شعربا ما يقول في إتيان النساء في أدبرهن ؟ فسئل فقال :

(١) ترجمه في الذهبي تاريخ الإسلام ص ١٤ ، (ترجمة رقم ١١٤) ، تاريخ علماء الأندلس ١٦٩/٢ رقم ١٥٣١ وسير أعلام السلا ٢٣٣/١٤ رقم ١٣٦ ، جدوة المقتبس ٣٦٤ رقم ٨٦٠ .

(٢) ترجمته في ابن حلكان « وفيات » (٧٧/١) ، وابن الجوزي المنتظم ١٥٥/١٣ ، وابن كثير ، البداية ١٢٣/١١ وابن العماد شذرات شعب ٢٣٩/٢ ، وابن الأثير : الكامل ٤٩٠/٦ ، السبكي طبقات الشافعية ٨٣/٢ والذهبي تذكرة الحفاظ ٦٩٨ ، تاريخ بغداد ٩٨/٤ ، تاريخ جرجان ٢٦٧ ، ٢٦ ، معجم البلدان ٢٨٢/٥ ، تهذيب الكمال ٣٢٨/٢ ، سير أعلام النبلاء ١٢٥-١٣٥ ، طبقات الشافعية للإسنوي ٤٨٠/٢ ، ٤٨١ .

(٣) ابن الجوزي « المنتظم » ١٥٦/١٣ ومعجم البلدان ١٤٥/٣

النَّيِّذُ حَرَامٌ ، وَلَا يَصُحُّ فِي الدُّثْرِ شَيْءٌ . وَلَكِنْ حَدَّثَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرْظِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : « أَتَيْتُ ^(١) حَرْثَ بْنَكَ مِنْ حَيْثُ شِئْتُ » وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَتَجَاوَرَ قَوْلُهُ هَذَا الْفَصْلُ سَمِعَهُ الْوَزِيرُ ابْنُ حِزْزَابَةَ ، مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى لِمَأْمُونٍ صَاحِبِ النَّسَائِيِّ وَفِيهِ : سَمِعْتُ قَوْمًا يُنْكِرُونَ عَلَيْهِ كِتَابَ (الْخَصَائِصِ) لِعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَتَرْكُهُ يَصْنَفُ فَضَائِلَ الشَّيْخِينَ فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ دَخَلْتُ إِلَى دِمَشْقَ ، وَالْمُنْخَرَفُ عَنْ عَلِيٍّ بِهَا كَثِيرٌ ، فَصَنَعْتُ كِتَابَ (الْخَصَائِصِ) رَحِمَهُ أَنْ يَهْدِيَهُمُ اللَّهُ ثُمَّ صَنَعْتُ بَعْدَ ذَلِكَ (فَضَائِلَ الصَّحَابَةِ) فَقِيلَ لَهُ وَأَنَا أَسْمَعُ : أَلَا تُخْرِجُ (فَضَائِلَ مُعَاوِيَةَ) ؟ فَقَالَ . بَدَأَ الْحَقُّ لَيْسَ فِيهِ كُفْرٌ ، أَتَيْتُ شَيْءَ أُخْرِجُ ؟ « لَا أَشْعُ اللَّهُ بَطْنَهُ » ^(٢) فَسَكَتَ . سَأَلْتُ لَعَلَّ هَذِهِ فَصِيلَةٌ ، لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ . « اللَّهُمَّ ^(٣) مَنْ لَعَنَهُ أَوْ مَيَّبَهُ وَجَعَلَ ذَلِكَ لَهُ رِكَاتًا وَرَحِمَةً » قَالَ أَبُو عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيُّ : حَافِظُ خُرَاسَانَ فِي زَمَانِهِ . ثُمَّ لِإِمَامٍ فِي الْحَدِيثِ بِلَا مَدَافَعَةٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ ^(٤) وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ بَصَرَ الرَّحْمَنِيُّ مَنْ بَصَرَ عَلَى مَا يَصْرُ عَلَيْهِ النَّسَائِيُّ ؟ كَانَ عِنْدَهُ حَدِيثُ ابْنِ لَهْيَعَةَ تَرْجَمَةً . يَعْنِي عَنْ قُتَيْبَةَ . عَنْهُ مَا حَدَّثْتُ ^(٥) بِهَا ، وَقَالَ

(١) مَا تَنَاقَ أَهْلُ الْعِلْمِ ، بِجُورِ الرَّجُلِ إِنْ بَانَ رُوحُهُ بَأَيِّ صَمَةٍ بِشَاءَ ، وَمِنْ حَيْثُ أَمَرَ اللَّهُ « فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَيْ شِئْتُمْ » وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَتَيْتُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ مِنْ حَلَمِهَا ، بَعْدَ أَنْ يَكُونَ فِي الْمَاءِ أَخْرَجَهُ لِدَارِمِي ٢٥٨/١ ، مِنْ طَرِيقِ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَبِيرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرِيُّ (٤٣١٠) مِنْ طَرِيقِ عَطَاءِ مَنَظَرِ أَبِيهِ ، أَيْمَا الْإِثْنَيْنِ فِي الدُّثْرِ ، فَحَرَامٌ وَمِنْ فَعْلِهِ غَزَزَ (حَطَرَ) ، وَأَخْرَجَ الشَّافِعِيُّ ٣٦٠/٢ ، وَأَحْمَدُ ٤١٣/٢ ، وَالطَّحَاوِيُّ ٢٥/٢ مِنْ حَدِيثِ خُرَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ ، لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ » سَنَدُهُ صَحِيحٌ وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ ٤٤٤/٢ وَأَبُو دَاوُدَ (٢١٦٢١) وَابْنُ مَاجَةَ (١٩٢٣) مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ . « مَلْعُونٌ مَنْ أَتَى امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا » وَسَنَدُهُ صَحِيحٌ

(٢) حَدِيثُ « اللَّهُمَّ لَا تَشْبِعْ بَطْنَهُ » هُوَ فِي مَسَدٍ طَبِيسِي بِرَقْمِ ٢٦٨٨ مِنْ طَرِيقِ أَبِي هَوَانَةَ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ ، وَالْقَصَبِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ إِلَى مُعَاوِيَةَ لِيَكْتُبَ لَهُ فَقَالَ إِنَّهُ يَأْكُلُ ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْهِ ﷺ فَقَالَ إِنَّهُ يَأْكُلُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا أَشْعُ اللَّهُ بَطْنَهُ » أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الْبَرِّ وَالصَّلَةِ بِرَقْمِ (٢٦٠٤) ، وَأَسَابُ لِأَشْرَفَ ١٢٥ ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١٢٩/١٤

(٣) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ بِرَقْمِ (٢٦٠٠) مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ ، وَبِرَقْمِ (٢٦٠١) مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَبِرَقْمِ (٢٦٠٢) مِنْ حَدِيثِ حَبْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَبِعَطِّ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ « اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، فَأَكْثَرُ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَيَّبَةً ، أَوْ لَعَنَةً ، أَوْ حُنْدَةً ، فَجَعَلْهُ لَكَ رِكَاتًا وَرَحِمَةً » وَأَوْرَدَهُ الذَّهَبِيُّ فِي سِيرِ الْبُلَاءِ ١٣٠/١٤ .

(٤) تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٣٣/١ .

(٥) تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٣٥/١ .

الدارقطني . أبو عبد الرحمن مُقَدِّمٌ على كُلِّ مَنْ يُذَكِّرُ بهذا العلم من أهل عصره^(١) ، قال قاضي مصر أبو القاسم عبد الله بن محمد بن أبي العَوَّام السَّعْدِي ، ثنا أحمد بن شُعَيْب النسائي . أنا إسحاق بن راهويه ، نا محمد بن أُعَيْنَ ، قال قلت لابن المبارك : أنَّ فلاناً يقول : من زعم أن قوله تعالى ﴿إِنِّي أَنفَعُ لَكَ مِنِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي﴾^(٢) مخلوق فهو كافر . فقال ابن المبارك . صدق . قال النسائي بهذا ، أقول . وقال ابن طاهر المقدسي سألت سعد بن علي الرَّنْجَانِي عن رجلٍ فوّقّه ، فقلت : قد صَغَفَهُ النسائي . فقال : يا بني إنَّ لأبي عبد الرحمن شرطاً في الرُّجَال ، أشدُّ من شرط البخاري ومسلم . وقال محمد ابن المطر الحافظ . سمعتُ مشايحنا بمصر ، يُصَغِّمُونَ اجتهاد النسائي ، في العبادة بالليل والنهار ، وأنه خرج إلى العداء مع أمير مصر ، فوصف من شهادته وإقامته الشُّنن الماثورة ، في فداء المسلمين ، واحتراره عن مجالس الذي خرج معه ، والانبساط في المأكَل . وأنه لم يزل ذلك رأيه ، إلى أن استشهد بدمشق من جهة الخوارج . وقال الدارقطني . كان ابن الحداد ، أبو بكر كثير الحديث ، ولم يحدث عن غير النسائي ، وقال . رُصِيتُ به حُجَّةٌ بيبي وبين الله تعالى^(٣) ، وقال أبو عبد الرحمن بن مندة : عن حمزة العقبي المصري وغيره . أنَّ النسائي خرج من مصر في آخر عمره إلى دمشق ، فمُثِّلَ بها عن معاوية ، وما رُوِيَ في فضائله فقال لا يُرضى رأساً برأس حتى يُفَصِّلَ^(٤) . قال فما زالوا يدفعون في حصيه^(٥) حتى أخرج من المسجد ثم حمل إلى الرملة^(٦) ، وتوفي بها رحمه الله ورضي عنه^(٧) . وقال الدارقطني . إنه خرج حاجاً فامتحن بدمشق ، وأدرك الشهادة ، فقال . احملوني إلى مكة فحمل وتوفي بها وهو مدفون بين الصفا والمروة . وكانت وفاته في شعبان سنة ثلاث وثلاثمئة^(٨) قال : وكان أقرنه مشايخ مصر في عصره ، وأعلمهم بالحديث والرجال . وقال ابن يونس في تاريخه : كان إماماً حافظاً

-
- (١) تهذيب الكمال ٣٣٤/١
 - (٢) الآية (١٤) من سورة طه (٢٠) .
 - (٣) تهذيب الكمال ٣٣٥/١
 - (٤) ابن الجوزي . المنتظم ١٥٦/١٣
 - (٥) ابن الجوزي : المنتظم : ١٥٦/١٣ ، وفيات الأعيان ٧٧/١
 - (٦) الرملة - بلدة بفلسطين بين يافا وبيت المقدس أحمد الهاشمي برهة الفكر ٣٥٥/١
 - (٧) تهذيب الكمال للمزي ٣٣٦/١ ، وفيات الأعيان ٧٧/١ .
 - (٨) المنتظم لابن الجوزي ١٥٦/١٣ ، تهذيب الكمال ٣٤٠/١

ثبتاً ، خرج من مصر في ذي القعدة سنة اثنين وثلاثمئة . وتوفي بفلسطين يوم الاثنين
لثلاث عشرة حلت من صفر ، سنة ثلاث وثلاثمئة . قُتْ هدا هو الصحيح والله أعلم .

٧٦- الحسن بن سُفيان بن عامر بن عبد العزيز بن الثَّعْمَانِ الشَّيْبَانِي^(١) النَّسَوِي . أبو
العباس ، الحافظ ، مُصَنِّف (المُسْنَد) تفقَّه على أبي ثور ، وكان يُفتي بمذهبه . وسمع
أحمد بن حنبل ، ويحيى بن مَعِين ، وإسحاق بن راهويه ، وقتيبة ، وحسَّان بن موسى ،
وعبد الرحمن بن سلام الجُمَحِي ، وسليمان بن فروخ ، وسهل بن عثمان العسكري ،
وأُمَماً ، وسمع تصانيف أبي بكر بن أبي شيبة^(٢) عنه ، وأكثر (المُسْنَد) من إسحاق
وكتاب (السنن) من أبي ثور (والتفسير) من محمد بن أبي بكر المقدمي ، وسمع من
سعد بن يزيد الفزَّان ، ويريد من صالح روى عنه . ابن خزيمة ، والقُدَمَاء وبن علي
الحافظ ، ويحيى بن منصور القدسي ، ومحمد بن إبراهيم الهاشمي وأبو عَمَّار بن
حمدان ، وأبو بكر لإسماعيلي ، وابن حبان ، وحفيده ابن سعد النَّسَوِي ، وحلق كثير
وقال محمد بن جعفر البُستِي سمعته يقول لولا اشتغالي بحسَّان بن موسى ، لجتكم
بأبي الوليد ، وسلمان بن حرب ، وقد لحاكم كان محدث^(٣) خراسان في عصره ،
مُقدِّماً في الثَّنا والكثرة والفهم ، والفقہ ، والأدب ، وروى عنه ابن حبان ، فأكثر ،
ودكره في الثقات^(٤) وقال كان مثقناً رحلاً وصنف ، وحديثه على تيفظ ، مع صحة
الديانة والصلابة في الشَّيْء مات في قريته بألوز في شهر رمضان ، وحضرت دعوته ، وقال
أبو بكر أحمد بن علي الرازي في حياة الحسن بن سُفيان ليس للحسن في الدنيا
بطير^(٥) وقال أبو الوليد الفقيه كان لحسن أدباً فقيهاً ، أحد الأدب عن أصحاب
النَّضْرِ بن شُمَيْل ، والفقہ عن^(٦) أبي ثور وقال لحاكم سمعت محمد بن داود بن

(١) ترجمته في بن كثير البداية ١٢٤/١١ ، بن الأثير الكامل ٤٩٠/٦ ، الذهبي : تذكرة
الحفاظ ٧٠٣/٢ ، وندراة الجرح والتعديل ١١/٣٣ ، تهذيب تاريخ ابن عساكر ١٨١/٤ ،
السبكي طبقات الشافعية ٢/٢٦٣ ، ٢٦٨ ، ابن العماد شذرات الذهب ٢/٢٤١ ، الوافي
بالوفيات ٣٢/١٢ ، لجوهر ابراهيم ٦٨٩/٣ ، هدية العارفين ٢٦٨/١

(٢) ابن الجوزي : المستظم ١٥٧/١٣

(٣) ابن الجوزي : المستظم ١٥٧/١٣

(٤) ابن حبان : الثقات ١٧١/٨٢

(٥) تهذيب تاريخ دمشق ١٨٢/٤ .

(٦) ابن الجوزي : المستظم ١٥٨/١٣

سلمان يقول لنا : ثأ عبد الحسن بن سفيان ، فدخل ابن خزيمة وأبو عمرو ، والحيري ، وأبو بكر بن علي الرازي هي جمعة ، وهم متوجهون إلى فراوة فقال أبو بكر بن علي : قد كتبت هذا الطباق من حديثك^(١) قد هت فأحذيقراً ، فلما قرأ أحاديث ، أدخل إسناداً في إسناد ، فردّه الحسن ، ثم بعد ساعة ، فعل ذلك فردّه الحسن ، فلما كان الثالثة ، قال له الحسن ما هذا ؟ لقد احتمشت مرتين ، وهذه الثالثة ، وأنا ابن تسعين سنة ، فأتى الله في المشايخ ، فرثما استجبت فيك دعوة فقال له ابن خزيمة : مه لا تؤذ الشيخ . قال . إنما أردت أن يعلم أن أبا العباس يعرف حديثه^(٢) قلت : بالوز قرية على ثلاثة فراسخ من نسا^(٣) .

٧٧- منصور بن إسماعيل أبو الحسن تميمي^(٤) المصري ، الصريح ، الفقيه الشافعي الشاعر ، قال ابن خلكان ، له مصنفات ملبحة في المذهب ، وله شعر سائر وهو القائل^(٥) : [من مجروء الكاس] :

لي حيلة فيمن يرمي وليس لي في الكذب حيلة^(٦)
من كان يخلق ما يقو ل فحيثي فيه فليد

وقال القصاعي . أصله من رأي عيب ، أركان ففيها متصرفاً في كل علم ، شاعراً مجوداً ، لم يكن في زمانه مثله ، توفي سنة^(٧) ثلاث وقال ابن يونس كان فهيماً حاذقاً ، صنّف مختصرات^(٨) في الفقه في مذهب الشافعي وكان شاعراً مجوداً ، حيث

(١) ابن الجوزي : المنتظم : ١٦١/١٣

(٢) نفسه

(٣) نفسه ، الجرح والتعديل ١٦/٣

(٤) ترجمته في : ابن خلكان - وفيات الأعيان ٢٨٩/٥ ، السيكي طبعات الشافعية ٤٧٨/٣ ،

ياقوت معجم الأدباء ١٨٥/١٩ ، ابن الجوزي المنتظم ١٨٧/١٣ ، ابن العماد شذرات

الذهب ٢٤٩/٢ ، حاجي خليفة كشف الطون ١٤٦٨ ، ١٦٧٤ ، السيوطي حسن المحاضرة

١/ ، معجم الشعراء للمررباني ٣٧٣ ، طبقات لشيرازي ١٠٧ ، ١٠٨ ، البداية والنهاية

١٣٠/١١

(٥) البيتان في - الذهبي سير اسلاء ٢٣٨/١٤ ، وابن خلكان وفيات الأعيان ٢٩٠/٥ .

(٦) هذا البيت مكسور عروضياً حتى في الأصل

(٧) ابن الجوزي - المنتظم ١٨٧/١٣ ، وفيات لأعيان ٢٩١/٥

(٨) معجم الأدباء ١٨٥/١٩ ، شذرات الذهب ٢٤٩/٢ .

اللسان بالهجو يظهر في شعره الشَّيْخ^(١) . وكان حُذُودًا قبل أن يعنى . وذكر ابن زُولاقي في ترجمة القاضي أبي عُبيد بن حُزْونوية ، أنه كانت له قصة مع منصور ابن إسماعيل الفقيه ، طالت وعظُمت ، وذكر أنه كان حياً به ، فجرى ذكرُ المُطَنَّقَةِ ثلاثاً الحامل ، ووجوهُ نَفَقَتِها ، فقال أبو عُبيد رَغَمَ راعِمٌ أن لا نفقةَ لها ، وأبكر منصور ذلك وقال : أقاتل هذا من أهل القِنْلَةِ ؟ ثم انصرف منصور . وحدث الطُّحاوي ، فأعاده على أبي عُبيد ، فأنكرهُ أبو عُبيد ، على حصوره منصور . أما أكده قال لما أبو بكر بن الحداد حصر منصور ، فتبيّت في وجهه ليلته ، على حصوره فنولا عجلة القاضي بالكلام ، لم تكلم منصور ، ولكن قال القاضي ما أريد أحداً يدلُّ عليّ (لا) منصور (ولا) نصر ، يحكون عدا ، ما لم يقرَّ نصر منصور قد علم الله أنك قلت فقال كذبت قال . قد علم الله من لكاذبٍ وبهص كذب مؤلف في سنة ست ، وأوصى أن تنقل إلى سنة ثلاث .

سنة أربع وثلاثين

٧٨- عبد الله بن محمد^(٢) أبو القاسم الأكرهاني الفقيه ، صاحب المُرُني ، وقيل تُوفي في سنة سبع كما سيأتي .

٧٩- محمد بن عبد الوهاب بن هشام أبو رُزْعة^(٣) الأنصاري ، الخُرحاني ، الفقيه لحافظ ، أحد من جمع بين الفقه والحديث روى عن عبد الله بن محمد الرُّهري ، وأحمد بن سعيد لُذْرَمِي ، وهارون بن إسحاق الهمداني ، وجماعة وعنه ابن عدي ، وأبو بكر الإسماعيلي ، وسعدي بن محمد الإسماعيلي ، وعليه تفقه الإسماعيلي ، تُوفي في ذي الحجة

-
- (١) ابن الجوزي المنتظم ١٨٧/١٣ ، وفيات الأعيان ٢٩١/٥
(٢) ترجم له ابن الجوزي على أنه « عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله أبو الحسن الأسدي المعدل ، ويعرف بالأكرهاني » حدث عن المروزي وكان ثقة . وتوفي في محرم سنة ٣٠٧ هـ وكان جاء من مكة . ابن الجوزي المنتظم ١٩١/١٣
(٣) ندهي تاريخ الإسلام ص ١٤٨ (ت رقم ٢٠١) واسمهي تاريخ جرجان ٣٨٨ ، (ت رقم ٦٤٦) .

سنة ست وثلاثمئة

٨٠ أحمد بن عمر بن سُريح القاضي ، أبو العباس^(١) ، البغدادي ، إمام أصحاب الشافعي ، شرح المذهب ولخصه ، وصّف انتصايف ، وردّ على المخالفين للنصوص .
 سمع^(٢) : الحسن بن محمد بن الصّاح البرعماني ، وعلي بن اشكاب ، وأبا داود السجستاني ، وعباس بن محمد الدُّوري . وعنه^(٣) أبو القسم الطبراني ، وأبو أحمد الطُّبريفي ، وأبو الوليد حسان بن محمد ، ونفقه عليه عدة أئمة تُوفي في جمادى الأولى من السنة ، وله سبعٌ وخمسون سنة وستة أشهر^(٤) وقع حديثه بعلو في جزء الطُّبريفي لأصحاب ابن طبرزد . وقال أبو إسحاق لشيرازي في الطبقات^(٥) : كان يقال له : الباز الأشهب . ولي القضاء بشيراز ، قال وكان يُفصلُ على جميع أصحاب الشافعي ، حتى على الثُّرئي ، وأنّ فهرست كُتبه كان يشتمل على أربعة مصنف . وكان الشيخ أبو حامد الإسفراييني ، يقول نحن بجري مع أبي العباس ، في طواهر الفقه ، دون دقائقه ، نفقه على أبي القاسم الأساطي ، وأحداه حنق ، وعنه انتشر مذهب الشافعي . وقال أبو علي ابن حيران سمعتُ أبا العباس من سُريح يقول رأيت كأنّا مُطرنا كبريتاً أحمر ، فملاّت أكمامي وجيبي وحجري لستُ بذي سُلبي أُرزقُ علماً عريراً كعرة الكبريت الأحمر^(٦) وقال أبو الوليد العقبة : سمعتُ ابن سُريح يقول . قل . ما رأيت من المتفقهة من اشتغل بالكلام ؟ فأفلح ويموته الفقه ولا يصلُ إلى معرفة الكلام . قال الحاكم وحكى الذهبي في ترجمة أبي العباس المبرّد وقد تُوفي سنة خمس ومائتين قال حكى الحطائي عن الدقاق المحوي قال اجتمع بن سُريح العقبة الشافعي ، والمبرّد ، وأبو بكر

(١) ترجمته في الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ٢٨٧/٤ ، الذهبي العبر ١٣٢/٢ ، السبكي . طبقات الشافعية ٢١/٣ ، ٣٩ ، ابن العماد شذرات الذهب ٢٤٧/٢ ، ابن الجوزي المتظم ١٨٢/١٣ ، وابن حلكان وفيات الأعيان ١ ، ٦٦ ، ٦٧ ، الإسموي ٢٠/٢ ، ابن الصلاح : طبقات ٧١٢/٢ .

(٢) ابن الجوزي : المتظم ١٨٣/١٣ .

(٣) نفسه

(٤) نفسه .

(٥) طبقات الشيرازي ص ١٠٨ ، ١٠٩ .

(٦) تاريخ بغداد ٢٨٨/٤ .

محمد بن داود الطاهري ، في طريق ، فتقدم ابن سُرَيْح وتلاه المبرّد ، فلما خرجوا إلى القضاء ، قال ابن سُرَيْح . الفقه قدّمي . وقل ابن داود الأدب أخربي فقال المبرّد : أخطأتما معاً ، إذا صَحَّت المودّة ، سقط التّكليف انتهى . ولعلّ ذلك وقع وبين ابن سُرَيْح نحو ثلاثين سنة . فإنه لما مات المبرّد ، كان عمره حمساً وثلاثين سنة . قال الحاكم : سمعت حسان بن محمد الفقيه يقول . كما في مجلس ابن سُرَيْح سنة ثلاثٍ وثلاثمئة ، فقام إليه شيخ من أهل العلم ، فقال : أبشُر أيها القاضي . فإن الله يبعث على رأس كلّ مائة سنة ، مَنْ يُجَدِّدُ يعني للأمة أمرَ دينها . والله تعالى بعثَ على رأس المائة عمر بن عبد العزيز ، وعلى رأس المائتين أبا عبد الله شافعي ، وبعثكَ على رأس الثلاثمئة ثم أنشأ يقول^(١) .

اثنان قد مَضَيَا قُبُورَكَ فِيهِمَا عَمَرُ الْحَيْفَةِ ثُمَّ حَلَفُ السُّؤْدَدِ
الشَّافِعِيُّ الْأَنْصَارِيُّ مُحَمَّدٌ إِثْرُ السُّوَرَةِ وَإِنْ عَمَّ مُحَمَّدٌ
أَبَشِرْ أَبَا الْعَبَّاسِ إِنَّكَ ثَالِثٌ مِنْ بَعْدِ سُقْبَا لُثْرَةِ أَحْمَدِ

فصاح أبو العباس بن سُرَيْح وبكى . وقال . لقد بعى إليّ نفسي قال حسان . مات القاضي أبو العباس في تلك السنة قلت . وكان على رأس الأربعمئة ، أبو حامد الإسفراييني ، وعلى رأس الخمسمئة لعرلي ، وعلى رأس الستمئة ، لحافظ عبد الغني ، وعلى رأس السبعمئة شيخنا بن دقيق العيد . على أن بعض هؤلاء يخالفني فيهم خلقٌ من العلماء ، والذي أعتقدُه في الحديث أن لفظ (مَنْ يُجَدِّدُ) ، للجمع لا للفرد ، والله أعلم . وإن أبو العباس عن مذهب السلف في الصفات يؤمن بها ولا يُؤولها ، ويُميزها كما جاءت ، وهو صاحب مسألة لذود في الحلف بالطلاق ، وقد روى الثَّوْخَني في (نَشْوَاهُ)^(٢) قال حدّثني القاضي أبو العُسرِي بالبصرة ، حدّثني أبو عبد الله شيخ من أصحاب ابن سُرَيْح ، كَسْتُ عنه لحديث قال . قال لما ابن سُرَيْح يوماً . أحسبُ أن المنيّة قَرُبَتْ . قلنا . وكيف ؟ قال : رأيتُ البارحة كأن القيامة قد قامت ، والناس قد حشروا وكان مُنادياً ينادي بصوتٍ عظيم . يَمَ أجبتُمُ المُرسَلين ؟ فقلت :

(١) انظر . الذهبي تاريخ الإسلام . ص ١٧٧ ، (ترجمة رقم ٢٦٩) ، ابن اللديم المهرست ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، الخطيب البغدادي ' تاريخ بغداد ٢٨٧/٤ - ٢٩٠ والآيات في تاريخ الإسلام للذهبي ص ١٧٧ .

(٢) الثَّوْخَني : نشوار المحاضرة ١٨٦/٨ ، ١٨٧ .

بالإيمان والتصديق فقليل ما سُئِلْتُمْ عن الأقوال ، بل سُئِلْتُمْ عن الأعمال . فقلت : أما الكبار ، فقد اجتنبناها ، وأما الصغار فعولنا فيها عَفُو الله ورحمته قال : وانتبهتُ فقلنا له : ما في هذا ما يوجب سرعة الموت . فقال : أما سمعتم قوله تعالى : ﴿ أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ ﴾ ^(١) قال : فمات بعد ثمانية عشر يوماً رحمه الله تعالى .

٧١- إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الحارث أبو القاسم الكلابي ^(٢) الفقيه الشافعي ، أظنه بصرياً سمع من : الحارث بن مسكين ، ومحمد بن هشام السدوسي وكان ثقة صالحاً

٨٢- عبد الله (عَبدان) بن أحمد بن موسى بن رِيَاد (أبو محمد) الأهوازي الجَوَالِيقِي ^(٣) الحافظ ، واسمه . عبد الله فَخْفُف ، طَوَفَ البلاد ، وصَنَّفَ التَّصَايِفَ ^(٤) ، وسمع سهل بن عثمان العسكري ، وأبى كامل الخَضْرِي ، وخليفة بن حَيَّاط ، ومحمد ابن بَكَّار ، ووهب بن بَقِيَّة ، وهشام بن عمر ، وأبو بكر ، وعثمان ابني أبي شيبة ، وزيد بن الحُرَيْث ^(٥) . وحلقاً كثيراً روى عنه ابن قانع ، وحمزة الكفائي ، والطبراني ، وأبو بكر الإسماعيلي ، وأبو عمرو بن حمدان ، وأبو بكر بن المقرئ ، وآخرون . ورحل الخُطَّاط ، إلى عِلْكَر مُكْرَم لِنَفْسِهِ ، وكان أحد الخُطَّاط الأثبات ^(٦) قال الحاكم . سمعتُ أبا علي الحافظ يَقُولُ : رأيتُ من أئمة الحديث أربعة إبراهيم بن أبي طالب ، وابن خُرَيْمة بيسانور ، والنسائي بمصر ، وعَبدان بالأهوار . أما عَبدان فكان يحفظ مائة ألف ^(٧) حديث ، ما رأيت في المشايخ أحفظ منه . وقال حمزة الكفائي :

(١) الآية : سورة الأنبياء (٢١) الآية (١)

(٢) ترجمته في ابن كثير البداية والنهاية ١٢٩/١١ وابن الجوزي المنتظم ١٨١/١٣

(٣) ترجمته في الذهبي تذكرة الحفاظ ٦٨٨/٢ ، بدران تهذيب تاريخ ابن عساكر ٢٨٧/٧ ، والحطيب البغدادي تاريخ بغداد ٣٧٩/٩ ، ٣٧٩ ، وابن الجوزي المنتظم ١٨٤/١٣ ، سير أعلام النبلاء ١٦٨/١٤-١٧٣ ، لبداية ولبداية ١٢٩/١١ ، المجوم الزاهرة ١٩٥/٣ ، شذرات الذهب ٢٤٩/٢ .

(٤) البغدادي . هدية المارفين ٣/١ ، ٤ ، الرزكلي : الأعلام ١٨٩/١ .

(٥) الاستدراك من تاريخ الإسلام ، ترجمة رقم ٢٨٥ ص ١٨٨

(٦) تاريخ بغداد ٣٧٨/٩ .

(٧) تاريخ بغداد ٣٧٨/٩ ، المنتظم لابن الجوزي ١٨٥/١٣

سمعت عَبدان يقول : دخلت البصرة ثمانى عشرة مرة ، من أجل حديث السَّحستاني^(١) وجمعت ما يجمعه أصحاب الحديث ، إلا حديث مالك ، فإنه لم يكن عندي (الموطأ) يُعلو إلا حديث أبي حصين ، وسمعت يقول : جمعت لبشر بن المفضل ستماية حديث ، من شاء يزيد علي . وقال الحاكم : كان أبو علي أسيسانوري ، لا يُسمع في المذاكرة ، بل يواجه الرَّد في الملأ ، فوقع بيه ، وبشر عَبدان لذلك . سمعت أبا علي يقول : أتيت أبا بكر بن عَبدان فقلت : الله ، الله ، نحنن لي في حديث سهل بن عثمان العسكري ، عن جُنادة ، عن عبيد الله بن عمر^(٢) فقال : قد حُف الشَّيخ ، أن لا يُحدَّث بهذا الحديث ، وأنت بالأهوار . فأصلحتُ أشيائي للحروح ، وودعتُ لشيخ ، وشيئني أصحابنا ، ثم اختبعتُ إلى يوم المجلس . ثم حضرتُ مُسْكراً ، لا يعرفني أحد . فأملى الحديث ، وأملى غير ذلك . مما كان قد امتنع عليَّ منها ، ثم بلغه بعدُ أني كنت في المجلس ، فتعجب وقال أبو حاتم بن حنَّان : ثَ عَبدان بعسكر مُكْرَم^(٣) ، وكان عسيراً بكداً ، وقال الرامهرُزُري : كما عبد عَبدان ، فقال : من دُعي فلم تُجِب فقد عصى الله بفتح الاء . فقال له بن سُريج : إن رأيتَ أن تقولَ يُجِب . فأبى ، وصحب من صواب ابن سُريج ، كما صحب ابن سُريج من خطئه . وقال ابن عدي : عَبدان كبير الإسم . قال لي جاءني أبو بكر بن أبي غالب ، فذهب إلى شاذان الفرسى ، فلم يلحقه ، فعطف إلى ابن أبي عاصم بأصهان ، ثم جاءني فقال : فاني شاذان ، وذهبت إلى ابن أبي عاصم ، فلم أراه ملياً بحديث البصرة ، وجئتُك لأكتب حديثهم عنك ، لأنك ملِّي بهم فأخرجتُ إليه حديثهم ، وقاطعتُهُ كلَّ يوم على مائة حديث . قال ابن عدي : ثَ عَبدان ثَ محمد بن عمرو بن سلمة ، ثَ ابن وهب ، فذكر حديثاً . كذا قال ابن وهب ، هو عمرو بن سَوَاد . وكان عَبدان يخطيء فيه ، فيقول مرَّة : كما ذكرنا ، ومرَّة يقول : محمد بن عمرو ، وإنما هو عمرو بن سَوَاد . قال : وكانت هبة عَبدان ، تمنعنا أن نقول به . وثنا بحديث فيه أشرس ، فقال : وشَرَس . فتوقفت في الرد عليه . مات عَبدان رحمه الله في آخر سنة ست^(٤) ، وله تسعون سنة وأشهر^(٥)

(١) تاريخ بغداد ٣٧٨/٩ ، المنتظم لابن الجوزي ١٨٥/١٣

(٢) ابن الجوزي المنتظم ١٨٥/١٣

(٣) ابن الجوزي المنتظم ١٨٥/١٣ ، هدية لعروين ١ ، ٤ ، ٣ ، كانت وفاته سنة ٣٠٦ هـ

سنة سبع وثلاثمئة

٨٣ - زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن^(١) بن يحيى بن عدي بن عبد الرحمن بن الأبيصر ، بن الذئلم بن ناسل بن ضئة نصي ، أبو يحيى الساجي ، المصري الحافظ ، سمع . عبيد الله بن معاذ العنبري ، ومحمد بن موسى الحرشي ، وسليمان بن داود المهدي ، وأبا الربيع الرهرامي ، وطبوت بن عتاد ، وعبد الواحد بن غياث ، وموسى بن عَمَر الهاري ، وأبا كامل الفضل بن الحسين الجحدري ، ومن أبي الشوارب ، وعبد الأعلى بن حَمَاد ، وأبا يحيى ، روى له عن طريق حرير بن عبد الحميد ، وقد رحل إلى مصر ، والكوفة ، والحجار وسمع أيضاً من هذئة بن خالد ، وعنه أبو أحمد بن عدي ، وأبو بكر الإسماعيلي ، وأبو عمرو بن حمدان ، ويوسف الميائجي ، وعبد الله بن محمد بن السَّقاء الواسطي ، ويوسف بن يعقوب الثَّخيري وعلي بن لؤلؤ الورَّاق ، وكان من الثقات الأئمة سمع منه الأشعري ، وأحد مذهب أهل الحديث ، ولزكريا الساجي كتاب حليل في العسل يدُّ على تبحُّره وإمامته

سنة ثمان وثلاثمئة

٨٤ - محمد بن المُفَضَّل بن سَلَمَة بن عاصم أبو الطَّيِّب ، الصَّبَّي^(٢) البغدادي المقيمه لشافعي ، صاحب ابن شَرِيح ، وكان موضوعاً بمرط الدكَّاء صَنَّف كتاباً عدة ، وهو صاحب وحه وكان يرى تكفير تارك الصلاة ، ومن وجوهه أن الولي إذا أدنَ للسميه أن يتزوَّج ، لم يصحَّ ، كالصبي مات شبيهاً وكان أبوه ، وحذَّه من مشاهير أئمة اللغة العربية .

-
- (١) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ٢/٢٩٩ ، ٣٠٢ ، ابن العماد شذرات الذهب ٢/٢٥٠ ، الذهبي ، تذكرة الحفاظ ٢/٢٥٠ ، المعري لابن النديم ٣٠٠ ، ابن حجر لسان الميراث ٢/٤٨٨ ، حاشي حبيبه كشف الطوبى ٢٢ ، البداية والنهاية ١١/١٣١ ، الجرح والتعديل ٣/٦٠١ ، ويسب زكريا إلى : سماح وهو نوع من الحشب الجيد
- (٢) ترجمته في المحيط البغدادي تاريخ بغداد ٣/٣٠٨ ، ابن حلكان وميات الأعيان ١/٥٨٢ ، ابن العماد : شذرات الذهب ٢/٢٥٣

سنة عشر وثلاثمئة

٨٥- إبراهيم بن جابر أبو إسحاق البغدادي^(١) الفقيه له تصنيف مفيد في اختلاف الفقهاء . وكان إماماً ثقة . حدث عن الحسن بن أبي الربيع ، وأحمد بن منصور الرمادي . وعنه الطبراني ، وأبو الفضل عبيد الله الرهري . عاش خمساً وسبعين سنة . ولم يذكر الحطيب ما كان مذهبه فهو مجتهد رحمه الله . قلت قد قال النواوي في شرح الحديث ، في مواضع . أنه من أصحاب الشافعي ، وذكره غير واحد في طبقات الشافعية .

٨٦- محمد بن حرير بن يزيد بن كثير بن غالب أبو جعفر ، الطبري^(٢) ، الإمام صاحب التصانيف ، من أهل آمل طبرستان . طوَّف لأفليم ، وسمع . محمد بن عبد الملك أبي الشوارب ، وإسحاق بن أبي إسرائيل ، وإسماعيل بن موسى الفزاري ، وأبا كريب وهناد بن السري ، والوليد بن شجاع ، وأحمد بن مبيع [القوي] ، ومحمد بن حميد الرازي ، ويونس بن عبد الأعلى ، وحلقاً سوامم ، وقرأ القرآن على سليمان بن عبد الرحمن الطَّلحي ، صاحب حلان . وسمع الحروف من : يونس بن عبد الأعلى ، وأبي كريب ، وجماعة . وصنف كتاباً حسناً في القراءات^(٣) ، فأحدعه ابن مُحاهد ، ومحمد بن أحمد الذَّاحواني ، وعبد الواحد بن أبي هاشم

ورى عنه . أبو شعيب الحراني ، وهو أكبر منه سناً وسنداً ، ومُحَلِّداً الباقِزحي ، والطبراني ، وعبد العمار الحُصيني ، وأبو عمرو بن حمدان ، وأحمد بن كامل ، وطائفة سوامم . قال أبو بكر الحطيب^(٤) كان ابن حرير أحد الأئمة ، يُحَكِّمُ بقوله ، ويُزَحِّجُ إلى

(١) ترجمته في ابن النديم . المهرست ٢١٨/١ ، الحطيب البغدادي . تاريخ بغداد ٥٣/٦ ، حاجي خليفة : كشف لظنون ١٣٨٦ .

(٢) ترجمته في الحطيب البغدادي . تاريخ بغداد ١٦٢/٢ ، ابن حلكان . وفيات لأعيان ١٩٠/٤ ، ١٩٢ ، السبكي . طبقات الشافعية ١٢٠/٣ ، النجاشي . طبقات القراء ٢١٣/١ ، ابن كثير . البداية والنهاية ١٤٥/١١ ، ابن العاد . شذرات ذهب ٢٦٠/٢ ، ابن الأثير . الباب ٢٧٤/٢ ، ياقوت . معجم الأدباء ١٨ ٤٠-٩٤ ، اسمي . تعبير ١٤٦/٢ ، القصدي . الوافي ٢٨٤/٢ ، البغدادي . هدية العارفين ٢٦/٢ ، ابن إصلاح . طبقات الشافعية ١١٦/١ ، وابن الجوزي : المنتظم ٢١٥/١٣ .

(٣) تاريخ بغداد ١٦٢/٢-١٦٩ ، معجم لأدباء ١٨ ٤٠-٩٤ ، المهرست لابن النديم ص ٢٣٧ .

(٤) ابن الجوزي . المنتظم ٢١٥/١٣ ، والحطيب . تاريخ بغداد ١٦٣/٢ .

رأيه ، لمعرفته وفضله . جمع من العلوم مالم يشاركه فيه أحد من أهل عصره ، فكان حافظاً لكتاب الله ؛ بصيراً بالمعاني ، فقيهاً في أحكام القرآن ، عالماً بالشأن وطرقها ، صحيحها وسقيمها ، ناسخها ومنسوخها ، عارفاً بأقوال الصحابة ، والتابعين ، بصيراً بأيام الناس ، وأخبارهم ، له الكتب المشهورة (في تاريخ^(١) الأمم) وكتاب (التقيس)^(٢) الذي لم يُصنَّف مثله ، وكتاب (تهذيب الآثار) لم أر مثله في معناه ، ولكن لم يُتمّه . وله في الأصول والفروع كتب كثيرة ، واختيار من أقاويل الفقهاء . وتفرد بمسائل حفظت عنه . وقال غيره . مولده بأم طبرستان سنة أربع وعشرين ومائتين ، قال أبو محمد الفرغاني . كتب إلي المراءغي يذكر ، أن المكتفي قال للحسن بن العباس إني أريد أن أوقف وقفاً يجمع أقاويل العلماء ، على صحته ويسلم من الخلاف . قال : فأحضر ابن جرير ، فأملأ عليهم كتاباً بذلك فأخرجت له جائزة سنية ، ما رضي أن يقبلها ، فقيل له لا بد من جائزة أو قصء حاحه فقال نعم أسأل أمير المؤمنين ، أن يتقدم إلى الشرط أن يمعوا السؤال من دخول المصورة يوم الجمعة . فتقدم بذلك ، وعظم في نفوسهم^(٣) قال أبو محمد الفرغاني صاحب ابن جرير : فأرسل إليه العباس بن الحسن الوزير قد أختت أن أنظر في المقء

وسأله أن يعمل له مختصراً فعمل له كتاب (الحقف) وأمدته إليه فوَّحه إليه بألف دينار ، فلم يصلها ، فقيل له تصدَّق بها . فلم يفعل^(٤) وقال الحطيب^(٥) سمعت علي بن عبيد الله اللعوي يقول : مكث ابن جرير أربعين سنة ، يكتب كل يوم أربعين ورقةً . وأما أبو محمد الفرغاني ، فقال في « صلة التاريخ » له إن قوماً من تلامذة أبي جعفر الطبري ، حسُّوا لأبي جعفر مد بلع الخدم إلى أن مات ثم قسَّموا على تلك المدة أوراق مُصنَّفاته ، فصار لكل يوم أربع عشرة ورقة^(٦) وقال الشيخ أبو حامد الإسفراييني شيخ الشافعية . لو سافر رجل إلى الصين حتى يُحصَّل تفسير محمد بن جرير لم يكن

(١) هو تاريخ الأمم والملوك ، المعروف بتاريخ الطبري ، المهرست ابن النديم ص ٣٢٧
(٢) هو كتاب تفسير الطبري المعروف ، وقد احتصره جماعة منهم أبو بكر بن الإخشيد . المهرست ص ٣٢٧

(٣) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ٢٤٩/٣٧

(٤) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ٢٤٩/٣٧ ، ٢٥٠

(٥) تاريخ بغداد ١٦٣/٢ ، ابن الجوزي : المستظم ٢١٦/١٣

(٦) ياقوت . معجم الأدباء ٤٤/١٨ .

كثيراً^(١) . وقال حُسَيْنُكَ بن علي النيسابوري : أول ما سألي ابن خزيمة قال : كتبت عن محمد بن جرير ؟ قلت . لا . قال فِيمَ ؟ قلت : لأنه كان لا يظهر ، وكانت الحنبلة تمنع من الدخول عليه ، فقال . بشئ ما فعلت ليتك لم تكتب عن كل من كتبت عنهم . وسمعت منه^(٢) . وقال أبو بكر بن دؤيب سمعت إمام الأئمة ابن خزيمة يقول ما أعلم على أديم الأرض أعلم من محمد بن جرير ، ولقد طمأنته الحنبلة^(٣) . وقال أبو محمد القرعاني . كان محمد بن جرير ممن لا تأخذه في الله لومة لائم ، مع عظيم ما يلحقه من الأذى ، والشاعات من جاهل وحاسد . ومُتَّحِدٌ فأما أهل الدين والعلم فعيرُ مُنْكَرِينَ عمه ، ورهده في الدنيا ، ورفضه لها ، وفضعته بما كان يرد عليه ، من حصّة خلفها له أبوه بطبرستان يسيرة وذكر عيد الله بن أحمد السمسار وعيره ، أن أبا جعفر بن جرير ، قال لأصحابه^(٤) هل تشطون لتاريخ نعيم من آدم إلى وقتنا ؟ قالوا كم قدره ؟ فذكر نحو ثلاثين ألف ورقة قالوا هذا مما أسي الأعمار قبل تمامه فقال إنا لله ماتت الهمم فأملأه في نحو ثلاثة آلاف ورقة^(٥) . ربما أراد أن يُبَيِّنَ التفسير قد لهم كذلك ، ثم أملأه بنحو ذلك من التاريخ قال القرعاني وحديثي هرون بن عبد العزيز قال قال لي أبو جعفر الطبري أظهرت مذهب الشافعي ، واقتدت به بعداد عشر سبب ، وبلغه مني ابن بشار الأخوان . شيخ ابن سريج قال القرعاني فلما اتسع علمه ، أدأه بحثه واجتهاده إلى ما اختاره في كتبه وكتب إلي المراءعي أن الحاقاني لما تقلد الوزارة ، وجه إلى الطبري بمال كثير فبني أن يقبله ، فعرض عليه القصاء فامتنع ، فعاتبه أصحابه وقبوا لك في هذا ثوب ، وتحيي سنة قد درست وطمعوا أن يقبل ولاية لمطالم ، فنتهرهم ، وقال قد كنت أظن أني لو رعت في ذلك ، بهيمومي عنه^(٦) وقال محمد بن علي بن سهل لإمام سمعت محمد بن جرير ، وهو يكلم ابن صالح الأعلم ، فقال من قال إن أبا بكر وعمر نيسابامني هدي ؟ إيش هو ؟ قال ابن صالح مستدع ! فقال ابن جرير مستدع ، مستدع هذا بقتل قال أبو محمد الفرغاني . ثم

(١) لخطيب البغدادي تاريخ بغداد ٢/ ١٦٣ ، بن بشار السمسار بطبرستان ص ٢٣٧

(٢) الخطيب البغدادي - تاريخ بغداد ٢/ ١٦٤

(٣) الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ٢/ ١٦٤ ، ومعجم الأدباء ١٨/ ٤٣

(٤) ابن الجوزي : المنتظم ١٣/ ٢١٦

(٥) ابن الجوزي : المنتظم ١٣/ ٢١٦ ، تاريخ بغداد ٢/ ١٦٣ ، ومعجم الأدباء ١٨/ ٤٢

(٦) الذهبي تاريخ الإسلام ترجمة رقم ٤٨٦ ص ٢٨٢

من كتبه كتاب « التفسير » ، وتمّ كتاب « القراءات » ، و « العدد » و « التنزيل » ، وتمّ له كتاب « اختلاف العلماء »^(١) وتمّ كتاب « لتاريخ » إلى عصره ، وتمّ كتاب « تاريخ الرجال من الصحابة والتابعين » ، إلى شيوخه ، وتمّ كتاب « الطيف »^(٢) والقول في أذكار شرائع الإسلام وهو مذهبه الذي اختاره وحوّده ، واحتجّ له ، وهو ثلاثة وثمانون^(٣) كتاباً . وتمّ كتاب « الحفيف »^(٤) وهو مختصر ، وتمّ كتاب « التبصير »^(٥) في أصول الدين ، وابتدأ بتصنيف كتاب « تهذيب »^(٦) الآثار ، وهو من عجائب كتبه ، ابتدأ بما رواه أبو بكر الصديق ، مما صحّ عنده بسنده ، وتكتم على كل حديث منه تعلّله ، وطرقه ، وما فيه من الفقه والسُنن ، واختلاف العلماء ، وحججهم ، وما فيه من المعاني والغريب ، فتمّ منه « مُسنَدُ العشرة وأهل البيت والموالي » ، ومن مُسنَد ابن عباس قطعة كبيرة ، فمات قبل تمامه ، وابتدأ بكتاب « السيط »^(٧) فخرج منه كتاب الطهارة ، في نحو ألف وخمسمائة ورقة ، وخرج منه أكثر كتاب الصلاة ، وخرج منه آداب الحكماء ، وكتاب « المحاصر والسجلات » وعرف ذلك . ولما بلغه أن أبا بكر بن أبي داود ، تكلم في حديث غدير خُم^(٨) ، عمل كتاب الفصائل ، فبدأ بمصل لحنفاء الراشدين ، وتكلم على تصحيح حديث غدير خُم ، واحتجّ لتصحيحه بحكمي الشوحي عن عثمان بن محمد السلمي حدّثني ابن منجو القائد قال حدّثني غلام لابن المروّق قال^(٩) اشترى لي مولاي حارية ورؤحيتها ، فأجبتها ، وأنعصني ، وكانت تسمي دالماً ، إلى أن أصحرتني ، فقلت لها أنتِ طالق ثلاثاً . فقالت . لا حاطبتي بشيء ، إلا قلت لك مثله ، فكُم احتملك ؟ فقال في الحال أنتِ طالق ثلاثاً قال . فأبليتُ ، خرجتُ فذُللتُ على محمد بن جرير ،

(١) ابن النديم : المهرست ص ٣٢٧ .

(٢) ابن النديم : المهرست ص ٣٢٧ وهو كتاب في الفقه .

(٣) الذهبي : تاريخ الإسلام (ت ٤٨٦) ص ٢٨٣

(٤) ابن النديم : المهرست ص ٣٢٧ .

(٥) ابن النديم : المهرست ص ٣٢٧ .

(٦) وهو كتاب في الحديث ولم يتمّه ابن النديم : المهرست ص ٣٢٧

(٧) خرج منه عدداً من الكتب ولم يتمّه ، ابن النديم : المهرست ص ٣٢٧ ، ياقوت معجم الأدباء ٤٥ ، ٤٤ / ١٨

(٨) قال رسول الله ﷺ مَنْ كُتِّ مَوْلَاهُ فَعَلَنِي مَوْلَاهُ ، النِّهْمُ وَالْإِلَافَةُ وَالْإِلَافَةُ وَالْإِلَافَةُ . . .

انظر : مشكل الآثار للطحاوي ٢ / ٣٠٧-٣٠٩ ، واسيطني المسند ١- ٣٣٧

(٩) انظر القصة في . الذهبي : تاريخ الإسلام (ت ٤٨٦) ص ٢٨٣

فقال : أقم معها ، بعد أن تقول لها : أنت طالق ثلاثاً إن طلقك . قال ابن عقيل : وله جواب آخر ، أن يقول كقولها : أنت طالق ثلاثاً (بفتح التاء) فلا يحنث . وقال ابن الجوري : وأيضاً فما كان يلزمه أن يقول لها ديك على المور . فكان له أن يتمادى إلى قبل الموت قلت . ولو قال لها أنت طالق ثلاثاً ، وعسى الاستفهام ، لم تطلق . ولو قال : طالق ثلاثاً ، ونوى به الطلق لا الطلاق ، لم تطلق أيضاً في الباطن . وجواب آخر على قاعدة من يُراعي سبب اليمين ، ونية الحالف ، أنه ليس عليه ، أن يقول لها كقولها . فإن نيته كانت إذا أذته بكلام ، أن يقول لها ما يؤذيها . وهذه ما كانت تتأذى بالطلاق . لأنها ناشرة مضاجرة ولأن الحالف عنده هذه الكلمة ، مُستثناة بقريئة الحال . كما استفتى من عموم إطلاقه كقوله تعالى . ﴿ وَأَوَيْتَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ﴾^(١) و ﴿ تَدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ ﴾^(٢) فخرج من هذا العموم أشياء بالضرورة ، وهذا فصيح في كلام العرب سائغ ، لأن الحالف ، لم يُرَدِّه ، ولا قصد إدخاله في العموم أصلاً ، كما لم يقصد إدخال كلمة الكفر لو كفر . فقالت له : أنت ولد الله ، تعالى الله ، أو سبب الأبياء . فما كان يحث بسكوته عن مثل قولها . وقال الفرغاني رجل ابن جرير لما ترعرع من أمل ، وسمح له أبوه في السفر . وكان طول حياته يبعث إليه بالشيء بعد الشيء إلى البلدان . فسمعتة يقول : أبطأت عني سمعة والدي ، واضطرت إلى أن فتقت كفتي أقميص فعتهما . وقال ابن كامل توفي عشية الأحد ، ليومين بقيا من سؤال ستة عشر ، ودُفِنَ في داره برحة يعقوب^(٣) ، ولم يُغَيَّرَ شيء ، وكان السواد في رأسه ولحيته كثيراً ، وكان أسمر^(٤) إلى الأدمة ، أغين ، نحيف الجسم ، مديد القامة ، فصيحاً واجتمع عليه من لا يحصيهم إلا الله ، وصُلِّيَ على قبره عدة شهور ليلاً ونهاراً ، ورثه خلق كثير من أهل الدين والأدب من ذلك قول ابن سعيد بن الأعرابي^(٥) : [من الحمقى] :

خَسَدْتُ مُقْطِعَ وَخَطْتُ جَلِيلَ دَقُّ عَنْ مِثْلِهِ اضْطَارُّ الصَّبُورِ
قَامَ نَاعِي الْعُلُومِ أَجْمَعَ لَفَّ قَامَ نَاعِي مُحَمَّدٍ بِنِ جَرِيرِ

- (١) سورة النمل (٢٧) الآية ٢٣ .
(٢) سورة الأحقاف (٤٦) الآية ٢٥ .
(٣) ابن الجوري : المتظم ٢١٧/١٣
(٤) ابن الجوري : المتظم ٢١٥/١٣
(٥) البيتان في ابن الصلاح : طبقات ضهاء الشافعية ١١١/١ ، وتاريخ بغداد ١٦٦-١٦٩ ، والسيكي طبقات ١٢٦/٣

وقد رثاه ابن كُريد بقصيدة بديعة طويلة يقول فيها^(١) [مر السبط]

إِنَّ المنيَّةَ لَمْ تُتْلَفْ بِهِ رَجُلًا لَمْ أَنْفَتْ عِلْمًا لِلدَّيْرِ مَضُوبًا
كَأَنَّ الرِّمَانُ بِهِ نَصَفُوا مَشْرُبُهُ وَالْآنَ أَصْبَحَ بِالتَّكْدِيرِ مَقْطُوبًا
كَلًّا وَأَيَّامُهُ العُرُ الشَّيْ حُجِعَتْ لَعَلِمَ سُورًا وَلِلتَّقْوَى مَحَارِبًا

٨٧- أبو علي بن حيران^(٢) قيل توفي في حدود سنة إحدى عشر وثلاثمائة وسيأتي سنة
عشرين إن شاء الله تعالى .

٨٨- محمد بن إسحاق بن حُرَيْمة^(٣) من المغيرة بن صالح بن بكر الشُّلَمي ،
النيسابوري ، إمام الأئمة أبو بكر ، الحافظ ، سمع إسحاق بن راهويه ، ومحمد بن حميد
الرازي ، وما حدث عنهما لصعده ، فيه وُتِدَ في صفر سنة ثلاث وعشرين ومائتين ،
ومحمد بن غيلان ، ومحمد بن أدب المُنْتَمِي ، وإسحاق بن موسى الحَظْمِي ، وعُتْنَةُ بن
عبد الله اليَحْمُدي ، وعلي بن حُجْر ، وبن قدامة السُّرْحَسِي ، وأحمد بن مَيْع ، وبشر بن
مُعَاذ واما كُريب ، وعبد الحارث بن العلاء ، ويونس بن عبد الأعلى ، وحلقاً كثيراً
وعنه البخاري ومسلم في غير (الصحيح) ومحمد بن عبد الحكم شيخه ، وأبو
عُفْرُون المصارك ، وإبراهيم بن أحمد طَالِب (أهم أكرمه) ، وأبو علي النيسابوري ،
وإسحاق بن سعد السُّوَي ، وأبو عُفْرُون خندان ، وأبو حامد أحمد بن محمد بن
بَنْوَيْه ، وأبو بكر أحمد بن مَهْرَان المَقْرِي ، ومحمد بن أحمد بن علي بن نُصَيْر
المعدل ، وحفيده محمد بن الفصل ابن محمد بن إسحاق ، وخلق كثير قال أبو

(١) الأبيات في ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ١/١١١ ، وتاريخ بغداد ٢/١٦٧-١٦٩ .
والسبكي طبقات ٣/١٢٦

(٢) هو الحسين بن صالح بن حيران (أبو عني) الفقيه الشافعي له ترجمة في الحطيب
المعدادي تاريخ بغداد ٨/٥٣ ، وابن كثير البداية والنهاية ١١/١٧١ ، وابن العماد شذرات
الذهب ٢/٢٨٧ ، وابن حلكان وميت لأعيان ٢/١٣٣ ، لسبكي طبقات الشافعية
٣/٢٧١-٢٧٤ ، وطبقات الإسنوي ١/٤٦٣

(٣) ترجمته طبقات السبكي ٣/١٠٩-١١١ . بن كثير ، البداية والنهاية ١١/١٤٩ ، وابن العماد
شذرات الذهب ٢/٢٦٢ ، ٢٦٣ . ابن الجوزي المتعظم ١٣/٢٣٣ ، الإسنوي طبقات
١/٤٦٢ ، ابن الصلاح طبقات ٢/٨٤٣ ، شيرازي طبقات ١٠٥ ، الجرح والتعديل
٧/١٩٦ ، النقات لابن حبان ٩/١٥٦ ، تاريخ جرجان بسهمي ٤١٣ ، وسير أعلام النبلاء
١٤/٣٦٥-٣٨٢ .

عثمان سعيد بن إسماعيل الحبري قال ثنا أبو بكر بن خزيمة قال : كنت إذا أردت أن أصبب الشيء ، دخلت الصلاة مستحيراً ، حتى يفتح لي فيها ، ثم انتدى التّصنيف ، وقال الراشد أبو عثمان الحبري : إن الله ليندفع البلاء عن أهل هذه المدينة ، بمكان محمد بن إسحاق فقال أبو بكر محمد بن جعفر سمعت ابن خزيمة يقول . وسئل من أين أوتيت العلم ؟ فقال قال رسول الله ﷺ « ماء رمرم لما شرب له »^(١) فإني لما شربت ماء رمرم ، سألت الله علماً نافعاً فقال أبو بكر بن مالويه سمعته يقول . وقيل له : لو خلقت شعرك في الحمام ، فقال لم يثب عدي أن رسول الله ﷺ دخل حماماً قط ، ولا خلق شعره إنما يأخذ شعري جارية لي بالمقراص وقال محمد بن الفضل كان جدّي أبو بكر لا يذخر شيئاً جهده . من يُنفقه على أهل العلم وكان لا يعرف أسنجة^(٢) الورن ، ولا يميز بين العشرة وعشرين وقال أبو بكر محمد بن سهل الطوسي سمعت الربيع بن سليمان وقد لنا هل تعرفون ابن خزيمة ؟ قلت نعم قال استهدما منه أكثر مما استعاد منّا . وقد محمد بن إسماعيل السّكري سمعت ابن خزيمة يقول : حضرت مجلس المُرَني يوماً ، فسئل عن شبه العمد ، فقال السائل إن الله وصف في كتابه ، القتل صمب عَمْداً ، أو خطأ . يوم قُتِمَ به على ثلاثة أصناف ؟ يحتج علي من ريد من حدّعان فسكت المُرَني . فعنت لما طره . قد روى هذا الحديث أيضاً ، أبو بوب وحالد لحداء فقال لي فمن عَقَنَ من أُرْس ؟ قلت بصري روى عنه ابن سيرين مع جلالته . فقال للمُرَني أنت تُناظر أو هذا ؟ فقال إذا جاء الحديث ، فهو يباظر لأنه أعلم بالحديث مني ، ثم أنكتم أن روى محمد بن الفضل سمعت جدّي يقول استأدنت أبي في الحروح إلى قُتيبة ، فقال اقرأ القرآن أولاً ، حتى آرد لك فاستظهرت القرآن فقال لي اسكُتْ حتى نصبي راحمة ، فمكثت فلما عييا أدن لي ، فخرجت إلى مَزو ، وسمعت بمَزو البرؤود ، من محمد بن هشام ، فعني إلينا قُتيبة وقال أبو علي النّخس بن محمد الحافظ لم أَرِدْ مثل محمد بن إسحاق وقال ابن شريح وذكر له ابن خزيمة ، فقال يستخرج لُكَّت من حديث رسول الله ﷺ بالنّقاش ، وقال

(١) أخرجه ابن ماجة في السنن رقم (٣٠٦٢) عن حاتم بن عبد الله عن أبي بصير ، وأخرجه لعاكم في المستدرج عن طريق بن عمار . وقد هذا حديث صحيح الإسناد ، وأحمد في المسند ٣/٣٥٧ ، واليه في السنن الكبرى ١٤٨/٥ والخطيب تاريخ بغداد ١٠/١٦٦

(٢) السّجّة مفرد السّجّة وهي سجة ، ميرن ما يورن به كالرطل ، والأوفية وتجمع على سِجّ أيضاً . / المعجم الوسيط

أبو زكريا العبري سمعت ابن خزيمة يقول . ليس لأحد مع رسول الله ﷺ قول . إذا صحَّ الخبرُ عنه^(١) . وقال محمد بن صالح بن هاني . سمعت ابن خزيمة يقول من لم يُقرَّ بأن الله على عرشه قد استوى فوق سبع سمواته ، فهو كافرٌ حلال الدم ، وكان^(٢) ماله فيثاً . وقال أبو الوليد الفقيه سمعت ابن خزيمة يقول : القرآن كلامُ الله ومن قال : مخلوق ؟ فهو كافرٌ ، يُستتاب ، وإن تاب ، وإلا قُتل^(٣) ولا يُدعى في مقابر المسلمين . وقال الحاكم في علوم الحديث : فصول من خزيمة ، مجموعه عدي في أوراق كثيرة . ومصنفاته تزيد على مائة وأربعين^(٤) كتاباً ، سوى المسائل . المصنفة ، أكثر من مائة جزء . وله فقه حديث يُرتِّب في ثلاثة أجزاء . وقال أحمد بن عبدالله المعدل . سمعتُ عبدالله بن خالد الإصهاني يقول سئل عبدالرحمن بن أبي حاتم عن ابن خزيمة ، فقال . ويحكم هو يسأل عنا ، ولا نسأل عنه هو إمامٌ يُقتدى به . وقد أبو بكر محمد بن علي المقفه الشاشي . حضرت ابن خزيمة . فقال له أبو بكر النقاش المقرئ . أنه لما وقع بين المزني وابن عبد الحكم قيل للمزني إنه يردُّ على الشافعي فقال لا يمكنه إلا محمد بن إسحاق فقال أبو بكر كذا كذا . وقال الحاكم . سمعت أبا سعد عبدالرحمن بن المقرئ سمعت ابن خزيمة يقول القرآن كلام الله ، ووحيه ، وتنزيله غير مخلوق ومن قال . إن شيئاً من سريته ، ووحيه مخلوق ؟ أو يقول إن أفعاله تعالى مخلوقة ، أو نقول إن القرآن محدث فهو جهنمي^(٥) ومن نظر في كني ؟ بأن له أن الكلائية كدبة فيم يحتلقون عني فقد عرف الحق ، أنه لم يُصِف أحدٌ في التوحيد ، والقدر ، وأصول العلم مثل تصانيفي . وقال أبو أحمد حُسَيْنُك سمعت إمام الأئمة ابن خزيمة ، يحكي عن علي بن حشرم . عن إسحاق بن زَاهَوِيَه أنه قال أحفظ سبعين ألف حديث فقدت لابن خزيمة . فكم يحفظ شيخ ؟ فصريري على رأسي وقال ما أكثر فضولك ثم قال يا بني ما كتبت سوداً في بيص ، إلا وأن أعرفه^(٦) . قال . وحكى أبو بشر القطان قال . رأى حارثاً لابن خزيمة من أهل العلم ، كأن لوحاً عليه صورة

(١) الذهبي تاريخ الإسلام ترجمة رقم ٣٩ وفيات سنة ٣١١ هـ ص ٤٢٤

(٢) نفسه

(٣) نفسه .

(٤) انظر . الذهبي تذكرة الحفاظ ٢/ ٢٥٩-٢٦٨ ، حصرة العرفين ٢٩٢

(٥) الذهبي تاريخ الإسلام ، وفيات سنة ٣١١ هـ ورقم ٣٩ ، ص ٤٢٥ .

(٦) ابن العماد : شذرات الذهب ٢٦٢-٢٦٣

فبينما ﷺ ، وابن خزيمة يعتقله . فقال المُعَبَّرُ : هذا رجلٌ يُحيي سنة رسول الله ﷺ^(١) .
وقد نقل الحكم . أن ابن خزيمة ، عمل دهرة عَصِيمةً ، ميسان فمر في الأسواق يعزم على
التجار ، فبادروا معه ، وخرجوا ، ونقل كلٌ م في أسد ، من المأكَل والشَّواء والحلواء ،
وكان يوماً مشهوداً بكثرة الخلق ، لم يتهياً منه إلا لسلطان كبر . قال الإمام أبو علي
الحافظ : كان ابن خزيمة إماماً ثناً ، معدوم التطير ، توفي ابن خزيمة ، في ثاني ذي
القعدة^(٢) . وقد استوعب أحبارُه أحكام أبو عبد الله في (تاريخ نيسابور) ، وفيها أشياء
كثيرة ، وأخبار مفيدة . ذكر ابن حبان^(٣) : أنه لم ير مثل ابن خزيمة في حفظ الإسناد ،
والمش فأحرما ابن الخلأل ، أنا ابن سني ، أنا أبو الوقت ، أنا أبو اسماعيل
الأنصاري ، أنا عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن صالح ، نا أبي ، نا محمد بن حبان
الثميمي ، قال : ما رأيتُ على وجه الأرض ، مَنْ يُحسِر صناعة الشُّنن ، ويحفظ ألقابها
الصُّحاح ، وزياداتها ، حتى كأنَّ الشُّنن كلها بين عيبه ، إلا محمد بن إسحاق فقط^(٤)

سنة ثلاث عشرة وثلاثمئة

٨٩. محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران^(٥) الثَّقَفِي ، مولاهم النيسابوري ، أبو
العباس الشَّراح الحافظ ، محدِّث خَرِيبَ كُنا ومُسندُها ، ورأى يحيى بن يحيى
النيسابوري ، وسمع . قتيبة ، وإبراهيم بن يوسف ، ومحمد بن إبراهيم ، النخعيين ،
وإسحاق بن راهويه ، ومحمد بن عمرو زُئج ، وأنا كُريب ، ومحمد بن بَكَّار ، وداود بن

- (١) تاريخ الإسلام (ت ٣٩) ص ٤٢٥
- (٢) كانت وفاته سنة ٣١١ هـ في شهر ذي لقعدة وولادته سنة ٢٣٣ هـ ، ابن كثير : البداية ١١/١٤٩ ،
الوافي ٢/١٩٦ .
- (٣) الثقات ٩/١٥٦ وقال عن ابن خزيمة : « وكان رحمه الله أحد أئمة الدنيا علماً وفقهاً وجمعاً وجمعاً
وامتناعاً ، حتى تكلم في السن بإسناد لا يعلم سواها غيره من أئمة مع الاتفاق الوافر والدين
الشديد » .
- (٤) الرازي : الجرح والتعديل ٧/١٩٦
- (٥) ترجمته في : الحطاب العددي تاريخ بغداد ١/٢٤٨ ، والذهبي تذكرة الحفاظ . ٢/١٦٨ ،
وبن العاد شذرات الذهب ٢/٢٦٨ ، لُرُكِي الأعلام ٦/٢٩ ، وابن الجوزي المستظم
١٣/٢٥٢ ، المصنعي الأنساب ٣/١٣٤ ، لصمدي : الوافي ٢/١٨٧ ، النسكي طبقات
الشافعية ٣/١٠٨ ، الإسنوي طبقات ٢/٣٤ . بن كثير : البداية والنهاية ١١/١٥٣ ، وابن
الصلاح : طبقات فقهاء الشافعية ١/٩٩

رشيد وخلقاً من طبقته ، وخلقاً من طبقة أخرى بعدهم . روى عنه : البخاري ومسلم
 وأبو حاتم بن حبان ، وأبو إسحاق المُرَني ، وأبو حامد أحمد بن محمد بن نالويه ،
 وأحمد بن محمد البَحْزِي ، وأبو الوفا أحمد بن محمد المُرَني ، والحسين بن أحمد
 المُخَلَّدي ، والحسين بن علي التَّمِيمِي حُسَيْنُكَ ، وأبو عمرو بن حمدان ، وأبو سهل
 الصُّغْلوكي ، وأبو بكر مهران المقرئ ، وحنق كثير آخرهم الحَقَّاف . قال أبو إسحاق
 المُرَني : سمعته يقول : ختمتُ عن رسول الله ﷺ ، اثني عشر ألف حكمة . وضعتُ عنه
 اثني عشرة ألف أصحبة . وقال محمد بن أحمد ، بِدَقَّاق : رأيت السَّراج يُضحي في كل
 أسبوع ، أو أسبوعين ، أصحبة عن رسول الله ﷺ ، ثم يصيح بأصحاب الحديث
 فيأكلون ، وكان أبو سهل الصُّغْلوكي يقول : ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق ، الأوحَدُ
 في فَنِّهِ ، الأكمل في ورثته . قلتُ : وإن كثير الأموال والثروة . قال الحاكم . ثنا أبو
 أحمد بن أبي الحسن قال : أرسلني من حُرْبَةِ إِلَى أَبِي الْعَاسِ السَّراج . فقال : قل له .
 أمسك عن ذكر أبي حبيمة وأصحابه ، فإن أهل البلد قد شَوْشُوا ، فأدَّيت الرسالة ،
 فربرتني ، من قال أبو سهل الصُّغْلوكي . كما يقول السَّراج كالسَّراج قال الحاكم . سمعت
 أبا سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان ، يقول : بما وقع من أمر الكُلائية ما وقع ببساور .
 كان السَّراج يفتَحُ أولاد الناس ، إِذَا يُعَدُّهُ أولاد الكُلائية ، فأقامني في المجلس مرة
 فقال قل أنا أبدأ إلى الله من الكُلائية ، فقلت : إن قلتُ هذا لا يطعمني أبي الحبر
 فضحك ، وقال دعوا هذا قال أبو زكريا العَبْرِي . سمعتُ أبا عمرو الحَقَّاف يقول
 للسَّراج لو دخلت على الأمير وبصحتَه قل : فجاء وعنده أبو عمرو ، فقال : هذا
 شيخنا وأكبرنا ، وقد حصر ليستمع الأمير بكلامه فقال السَّراج أيها الأمير إن الإقامة
 كانت فرادى ، وهي كذا بالحرَمَيْنِ ، وهي جامعة منى منى ، وإن الذين حرج من
 الحرميين ، فإن رأيت أن تأمر بالإفراد ، فقال : فَحَجَّلَ الأمير وأبو عمرو ، والجماعة ، إذ
 كانوا قصدوه في أمر البلد . فلما حرج عنده . فقال : استحييت من الله أن أسأل أمر
 الدنيا ، وأدع أمر الدين . وقال أبو عبد الله من الأحرم . استعان بن السَّراج في التخريج
 على صحيح مسلم ، فكنتُ أنخير من كثرة حديثه ، وحسن أصوله ، وكان إذا وجد حديثاً
 عالياً في الباب ، يقول : لاند من أن تكتب هذا ، فأقول . ليس من شرط صاحبنا ،
 فيقول : فَشَفَّعْنِي في هذا الحديث الواحد . وقد أبو عمرو بن نُخَيْد . رأيت السَّراج يركب
 حمارة ، وعباس المُسْتَملي بين يديه ، يأمر بالمعروف ، وينهى عن المنكر ، يقول .
 يا عباس غير كذا ، اكسر كذا . وقال الحاكم . سمعت أبي يقول . لما ورد الزعفراني ،

وأظهر خلق القرآن ، سمعت السراح غير مرة ، إذ مر بالسوق بقول : العنوا الزعفراني ،
 فيضح الناس ببعثه ، حتى ضيق عليه سيسور ، وحرح إلى نحاري ، توفي السراح إلى
 رحمة الله ، في ربيع الآخر ، وله سبع وتسعون سنة^(١) .

سنة خمس عشرة وثلاثمئة

٩٠- عبد الله بن محمد بن جعفر^(٢) ، أبو بقسم لقروبي الشافعي ، ولي نيابة لحكم
 بدمشق ، ثم ولي قضاء الرملة ، ثم سكن مصر وحديث عن يونس بن عبد الأعلى ،
 ومحمد بن عوف الحمصي ، والربيع بن سيمار النردي ، وجماعة ، وعنه عبد الله بن
 الشنف ، لحافه ، وأبو بكر بن المقرئ ، وس عدي ، ويوسف الميائجي ومحمد بن
 المظفر ، وجماعة وقال ابن المقرئ رأيتهم يصفقونه ، ويكررون عليه أشياء . وقال
 ابن يونس : كان محموداً فيما يتولى ، وكذب به حلقة بلاشغال بمصر ، وبلرواية وإن
 يظهر عبادة وورعاً وكان قد ثقل سمعه شديداً وكان يفهم الحديث ، ويحفظ ، ويجمع
 إلى دارة الحفاظ ويملئ عليهم ، ويحتمع في مجتمعه جمع عظيم وقال الحاكم سألت
 الدارقطني ، عن عبد الله بن محمد القزويني بمصر فقال كذاب ، وضع لعمار بن
 الحارث أكثر من مائة حديث وقال ابن عساكر^(٣) قرأنا بخط إبراهيم بن عبد الله بن
 حصص الأندلسي ، محتسب دمشق سمعت الدارقطني يقول عبد الله بن محمد بن
 جعفر القزويني كذاب ، ألف سنن الشافعي

وقال حلط في آخر عمره ، وروى أحاديث على من فانتصح قلت وصقه
 جماعة واتهمه آخرون وقال ابن يونس حرقت الكتب في وجهه وتركوا مجلسه [وقال
 الدارقطني : كذاب] .

(١) كانت وفاته في شهر ربيع الآخر سنة ٣١٣هـ بنيسابور / ابن الصلاح : طبقات ١/ ١٠٠ ، وولادته
 سنة ٢١٨هـ ، المنتظم ١٣/ ٢٥٢

(٢) ترجمته في المحيط المعدادي تاريخ بغداد ١٠ : ٣٦٨ ، (ترجمة رقم ٥٥١٢) ، تاريخ حرجان
 للسهمي ٤٥٥ ، لتدوين في أخبار مروين ٣/ ٢٤٢ ، حوافي دوفيات ١٧/ ٤٧٢ ، طيفات السبكي
 ٢/ ٢٣٥ ، النجوم لراهرة ٣٥/ ١٦٩ ، شذرات الذهب ٢/ ٢٧٠

(٣) تاريخ دمشق ٢٤/ ١٩٨ ، ١٩٩ ، تدوين في حمار مروين سرافعي ٣/ ٢٤٢

سنة ست عشرة وثلاثمئة

٩١- محمد بن محمد^(١) بن الربيع بن سليمان المرادي [روى] عن : جدّه ، مات فجأة ، روى عنه : ابن يونس ، ثم أعمده سنة ثمان عشرة : وقال : مات في ذي الحجة منه ، وقال فيه : أبو سليمان سمع جده ، ويكار من قتيبة

٩٢- أبو إسماعيل يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد أبو عَوّانة البساموري^(٢) ، ثم الإسفرائيني . الحافظ ، صاحب (المسند الصحيح) المخرّج على كتاب مسلم ، سمع بخراسان ، والعراق ، والحجاز ، واليمن ، والشام ، والثغور ، والجريّة ، وفارس ، وإصبيهان ، ومصر ، سمع محمد بن يحيى ، ومسلم بن الحجاج . ويونس بن عبد الأعلى ، وعمر بن شئة ، وأحمد بن أبي ابن وهب ، وشُعيب بن عمرو الصُّبَعي ، وعلي بن حرب وعلي بن أشكاب ، وسعدان بن نصر ، والحسن بن محمد الرعفراني ، والربيع المُرادي ، ومحمد بن عبد الحكم ، وحنفأ سواهم وعنه أحمد بن علي الرازي الحافظ ، وأبو علي البساموري ، ويحيى بن منصور ، وعد الله بن عدي ، والطبراني ، وأبو بكر الإسماعيلي ، وحُصَيْنُك بن علي التميمي ، وإمه أبو مُضْعَب محمد بن يعقوب ، وآخر من روى عنه ، بن أخته أبو نُعيم عدا لملك بن الحسن الإسفرائيني ودخل دمشق مرات قال الحاكم وأبو عَوّانة من علماء الحديث ، وأثباتهم ، سمعتُ إمه محمداً يقول : إنه توفي سنة ست عشرة وقال غيره : على قبر أبي عَوّانة ، مشهداً بإسفرائين يُرَار ، وهو بدخل البلد رحمة الله عليه . وكان أول من أدخل مذهب الشافعي ، وتصانيفه إلى إسفرائين أحد ذلك عن المُرني والربيع

سنة سبع عشرة وثلاثمئة

٩٣- الرُّبَيْر^(٣) بن أحمد بن سليمان بن عبد الله بن عاصم بن المدر بن الرُّبَيْر بن العوام

(١) ترجمته في الذهبي تاريخ الإسلام ص ٥٢٤ ، ٥٢٢ (ت رقم ٣٩٦) وترجمة أخرى (برقم ٢٧٣) ص ٥٢٤ .

(٢) ترجمته في السكّي طبقات الشافعية ٢ : ٣٢١ ، ابن حنكّان وفيات الأعيان ٢ / ٤١٧ ، وابن الأثير : الكامل ٨ / ٦٢

(٣) ترجمته في ابن حنكّان وفيات الأعيان ١ : ٢٣٩ ، السكّي طبقات الشافعية ٢ / ٢٥٤ ، الخطيب : تاريخ بغداد ٨ / ٤٧١ ، ابن النديم : فهرست ١ / ٢١٢ ، ابن الجزري : طبقات القراء =

السدي الزُّبيري البصري ، الفقيه الشافعي بصري وله تصانيف في الفقه كالـ «الكافي» وغيره ، وحدث عن : محمد بن منان النخاز ، وغيره . وعنه : أبو بكر النقاش ، وعمر بن بشران ، وعلي بن لؤلؤ ، ومحمد بن بُحَيْث . وكان ثقة إماماً ، مقرئاً عرض على : رُوح بن قُرَّة ، ورؤيس ، ومحمد بن يحيى القطعي ، ولم يحتم عليه ، قرأ عليه أبو بكر^(١) النقاش وغيره .

سنة ثمان عشرة وثلاثمئة

٩٤- محمد بن إبراهيم^(٢) بن المدر الإمام (أبو بكر) اليسابوري ، الفقيه ، صاحب التصانيف ، نزيل مكة . صنف كتاباً لم يُصنَّف مثله في الفقه ، وغيره له كتاب (المبسوط في الفقه) وهو كتاب جليل ، وكتاب (لأشرف في اختلاف العلماء) وهو مشهور ، وكتاب (الإجماع) وكان على نهاية من معرفة الحديث والاختلاف . وكان مجتهداً لا يُقلَّد أحداً ، سمع محمد بن ميمون ، ومحمد بن إسماعيل الصايغ ، ومحمد بن عبد الحكم . روى عنه . أبو بكر بن المقرئ ، ومحمد بن يحيى عن عمار الدُّمياطي ، شيخ الطَّلَمَكِيِّ ، والحسن بن علي بن شَمِيان / كواحد من الحسين وآخرون . قال أبو إسحاق الشيرازي توفي سنة تسع أو عشر للهجرة بسبب شيء ، فإن ابن عثارة لقيه سنة ثمان عشرة ، وحدث ابن القطان ، نقل وفاته في هذه السنة فيُعتمد^(٣)

وقال السُّدَمِيُّ في الطبقات الكبرى المحدثون لأربعة ، محمد بن نصر وابن جرير ، وابن حُرَيْمة ، وابن المُدَرِّس ، من أصحاب ، وقد بلغوا درجة الاجتهاد المطلق ، ولم يُحرجهم ذلك عن كونهم من أصحاب الشافعي المحرَّجين على أصوله أو مذهبه ، لو فاق اجتهادهم اجتهاده ، بل قد ادعى من هو بعده من أصحابه الحلَّص ، كالشيخ أبي علي وغيره ، أنهم وافق رأيهم رأي الإمام الأعظم فتبعوه ونسبوا إليه لأنهم مقلدون ، فما ظنك

٢٩٣/١ ، سير أعلام النبلاء ٥٧/١٥ ، ٥٨ .

(١) أبو بكر النقاش : محمد بن الحسن النقاش بن النجراني طبقات القراء ٢٩٣/١

(٢) ترجمته في ابن أبي عمير المهرست ٢١٥/١ ، من حكايا وفيات الأعيان ٢٠٧/٤ ، السبكي :

طبقات الشافعية ١٠٨١٠٢/٣ ، الذهبي تذكرة الحفاظ ٧٨٢/٣ ، ابن حجر لسان الميراث

٢٧/٥ ، سير أعلام النبلاء ٤٩٠-٤٩٢ ، توفي بانوفيات ٣٣٦/١ ، تاريخ الحلّص للسيوطي

٣٥٨ ، شذرات الذهب ٢٨٠/٢ ، هدية العارفين ٣١/٢

(٣) النووي : تهذيب ١٩٧-١٩٨ ، ١٩٨

بهؤلاء الأربعة ، فإنهم وإن خرجوا عن رأي الإمام الأعظم في كثير من المسائل ، وفيها نحو مائتي حديث لم يحدث بها الشافعي فلم يُحرّجوا في الأغلب ما عرفوا ذلك ، واعلم أنهم في حزب أصحابنا الشافعية معدودون ، وعلى أصوله في الأغلب محرّجون ، وبطريقته مهتدون ، وبمذهبه يتمذهبون

سنة تسع عشرة وثلاثمئة

٩٥- علي بن الحسين بن حرب^(١) بن عيسى البغدادي ، القاضي (أبو عبيد) بن خَرْبُوتَيْه سمع أحمد بن المقدم العجلي ، ويوسف بن موسى ، والحسن بن عرفة ، وزيد بن أكرم ، والحسن بن محمد الرعمري ، روى عنه أبو عمر بن خثوثة ، وأبو بكر المقرئ ، وجماعة قال البرقاني ذكرته للدارقطني ، فذكر من جلالته وفضله وقال . حدث عنه السائي في الصحيح ، ولم يحصل لي عنه حرف وقد مات بعد أن كتبت بحمس سنين^(٢) قلت ولي قضاء مصر ثمانين عشرة سنة ، فسار إليها في سنة ثلاث وتسعين ومائتين^(٣) قال ابن زولاق كان عالماً بالاختلاف ، والمعاني والقياس ، عارفاً بعلم القرآن ، والحديث ، فصيحاً ، عاقلاً عفيفاً ، قوياً بالحق ، سمحاً متعصفاً ثم ذكر ابن زولاق ، احرام أمر مصر (تكين) له فإنه كان يأتي مجلسه ، ولا يدعُهُ يقوم له وإذا جاء هو إلى مجلس (تكين) ، مشى تكين وتلقاه ولم يكن في زيّه ولا مظرة بذاك . وكان يوحى حُذْرِي ، ونكه كان من فحول العلماء قال الفقيه أبو بكر الحداد سمعت أبا عبيد القاسم يقول مالي وللقضاء لو اقتصررت على البراقة ما كان حظي بالردى . وكان ردفه في الشهر مائة وعشرين ديناراً قال ابن زولاق . قال أبو عبيد القاسم . ما تقلد إلا عصي أو عبي وقال فجميع أحكامه بمصر باحثاره ، وكان أولاً يذهب إلى قول أبي ثور قال وكان يورث دوي الأرحام وقد ولي قضاء واسط قبل مصر . قال . وأبو عبيد آخر قضى ركب إليه الأمراء بمصر ، وقد تشرّى بمصر

(١) ترجمته في الحطيب البغدادي تاريخ بغداد ٣٦٥/١١ ، الولاة والقضاء ص ٤٩١ والبركلي الأعلام ٣٧٧/٤ وابن العماد شذرات ص ٢٨١-٢٨٣ ، السبكي طبقات ٤٤٦/٣ ، الإسنوي . طبقات ٣٧٩/١ ، ابن الصلاح : طبقات ٨١٠/٢

(٢) الحطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٣٩٧/١١ .

(٣) الكندي . الولاة والقضاء ٤٨١

بجارية ، فتجنّت عليه وطلست لبيع وكان به فتقٌ وذكر ابن رولاق ، حكايات عدة تدلُّ على وقاره ، وكمال عقله ، وإمامته ، وعدله ، وورعه التام وقال حدث عنه في سنة ثلاثمئة النسائي . قال أبو ركريا الووي^(١) . كان من أصحاب الوجوه ، تكرر ذكره في (المهذب) و(الروضة) وقال ابن يونس^(٢) هو فاضي مصر أقام بها طويلاً وكان شيئاً عجيباً ما رأيت مثله ، لا قبله ولا بعده . وكان يتفق على مذهب أبي ثور ، وعزل عن القضاء سنة إحدى عشرة ، لأنه كتب يستعفي من نقضاء ، ووجه رسولاً إلى بغداد يسأل في عزله ، وأعلق به وامتنع من الحكم ، فأعفي ، فحدث حين جاء عزله وأملى مجلس ، ورجع إلى بغداد وكان ثقة ثناً ، حدث عن زيد بن أكرم ، وأحمد بن المقدم وطبقتهما . وروى الخطيب في تاريخه أن ابن خزنويه^(٣) توفي في صهر ، وصلى عليه أبو سعيد الأصبهري ، ومنهم شحص يدل له

٩٦- أبو عبيد الله محمد^(٤) بن عذاه بن حرب لقاضي فاضي مصر ، له ترجمة طويلة في تاريخ الإسلام . توفي سنة ثلاث عشرة وثلاثمئة

سنة عشرين وثلاثمئة

٩٧- الرشير بن أحمد بن سليمان أبو عبد الله الرشيرى بقيقه الشافعي توفي في صهر بالبصرة وصلى عليه أبو عاصم وقد تقدّم ذكره له مصنفات^(٥)

٩٨- أبو علي بن حيران ، هو بحسين بن صالح بن خيران^(٦) ، الفقيه الشافعي ، من

(١) انبواي : تهذيب الأسماء والمعارف ٢/٢٥٨

(٢) ابن الجوزي المتوفى ١٣/٣٠٢ وهو أبو سعيد بن يونس لصديقي

(٣) الخطيب البغدادي . تاريخ بغداد ١١/٣٩٥ (ترجمة رقم ٦٢٧٦) .

(٤) ترجمته في الذهبي تاريخ الإسلام ، ص ٤٦٧ (ب ١٣٥) ، لولاء والقضاء للكندي

ص ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ولخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ٢/٣٧٩ (ت رقم ٨٩٢) .

(٥) صنف للرشير بن أحمد كتباً منها : الكافي في الفقه ، ربيعة المتعمم ، الاستشارة والاستخارة ومات

سنة ٣١٧ هـ وقيل ٣١٩ هـ وقيل ٣٢٠ هـ / نسكي طبقات الشافعية ٢-٢٢٤ ، ابن النديم

المهرست ١-٢١٢ / وترجمته في من حلك وفات لأعيان ٢/٦٩ رقم ٢٢٧ ، نسكي

طبقات الشافعية ٢/٢٢٤ ، الخطيب تاريخ بغداد ٨-٤٧١ ، ابن النديم لفهرست ١/٢١٢ ، ابن

الصلاح : طبقات ٢/٧٥١

(٦) ترجمته في الخطيب تاريخ بغداد ٨/٥٣ ، وابن كثير ابدية ولبهاية ١١/١٧١ ، وابن =

كبار الأئمة ببغداد . قال أبو الطيب الطبري كان أبو علي بن خيران ، يُعَاتِب ابن سُرَيْج على ولاية القضاء . ويقول هذا الأمر لم يكن في أصحابنا ، إنما كان في أصحاب أبي حنيفة ، وقال أبو إسحاق الشيرازي في ترجمة ابن خيران^(١) عُرِص عليه القضاء ، فلم يتقلد ، وكان بعض وزراء المقتدر ، وَكُن يدريه ليتقلد القضاء ، فلم يتقلد وخطب الوزير في ذلك فقال إنما قصد ليُقَالَ في زماننا من وَكُن يدريه ليتقلد القضاء فلم يتقلد قلت : تَحَرَّجَ أَبِي عَلِي بن خيران جماعة بعدد . وقيل إن وفاته سنة عشرين وستمائة وإنما تُوفِّي في حدود سنة عشر والأول أظهر ، فإن أبا بكر محمد بن أحمد الحداد الفقيه ، سافر من مصر إلى بغداد ، يشعُر لأبي عُبيد بن حزنويه القاضي ، في أن يُعَمَّى من قضاء مصر فقال ابن رُؤَوف في (تاريخ قصة مصر) وشاهد ابن الحداد ببغداد في سؤال سنة عشر ، باب أبي علي بن خيران نفقه الشافعي ، مُسْمُوراً^(٢) لامتناعه من القضاء وقد استتر قال فكان الناس يأتون بأولادهم الصغار فيقولون لهم انظروا حتى تُحدثوا بهذا قال أبو عبد الله الحسين بن محمد العسكري تُوُفِّي لثلاث عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة عشرين وستمائة من القضاء فوُكِّل الوزير ابن عيسى ببابه ، فشاهدت الموكلين على بابه حتى كُنم فأعفاه وقال حُتِمَ الباب بصعقة عشر يوماً . قلت لم يندع على من اشتعل ؟ ولا من أحدعه وأظنه مات كهلاً ، ولم يسمع شيئاً فيما أعلم .

٩٩- مصور بن إسماعيل بن الحسن النعماني^(٣) المصري ، الفقيه ، الشافعي الصريح ، مُصَنَّف كتاب (الهداية) وكتاب (لوائح) وغير ذلك نفقه على أصحاب الشافعي ، وتُوُفِّي قبل العشرين وثلاثمائة ، وقيل توفي سنة ست وثلاثمائة

= العماد . شذرات الذهب ٢/ ٢٨٧ وابن الجوزي . المنتظم ١٣/ ٣١٠ .

(١) طبقات الفقهاء ١١٠ للشيرازي .

(٢) المُسْمُور : المثبت المعلق بالحشب والمسامير

(٣) ترجمته في ابن حنكان وفيات ٢/ ١٦٤ ، السكي طبقات الشافعية ٣/ ٤٧٨ ، ياقوت

معجم الأدباء ١٩/ ١٨٢ ، وابن الجوزي . منتظم ١/ ١٥٢ ، السيوطي حرس لمحاصرة

١/ ٢٢٥ ، حاجي خليفة كشف الظنون ١٤٦٨ ، ١٦٦١ ، ٢٠٣١ ، والإسوي طبقات

١/ ٢٩٩

سنة إحدى وعشرين وثلاثمئة

١٠٠- محمد بن الحسن بن دُرَيْد بن عَتَّاه^(١) ، أبو بكر الأزدي ، البصري ، تزيل البصرة . ثَقُلَ في جرائر البحر ، وفارس ، وصلت الأدب واللغة ، وكان أبوه من رؤساء زمانه ، وكان أبو بكر رأساً في العربية ، وأشعر بعرب وله شعر كثير ، وتصانيف^(٢) مشهورة ، حدث عن^(٣) . أبي حاتم السجستاني ، وأبي الفضل العباس الرياشي ، وابن أخي الأصمعي ، روى^(٤) عنه أبو سعيد السيرافي ، وأبو بكر بن شاذان ، وأبو الفرج صاحب (الأغاني) وأبو عبيد المرزباني ، وأبو العباس إسماعيل بن ميكال ، وغيرهم ، وعاش بضعاً وتسعين سنة . فَمِنْ مولده في سنة ثلاث وعشرين ومائتين قال أحمد بن يوسف الأرق : ما رأيت أحفظ من ابن دُرَيْد ، وما رأيت قُرْء عليه ديوان قط إلا وهو يُسابق إلى روايته لحفظه^(٥) له . وقال أبو حفص بن شاهين^(٦) كما ندخل على ابن دُرَيْد ، فنستحي مما نرى من العيذان المعلقة ولشرب . وقد جاور التسعين . وقال أبو منصور^(٧) الأزهري دخلت عليه فرأيتته سكران ، فلم أعذ إليه . ولابن دُرَيْد كتاب (الجمهرة) وكتاب (الأمالي) وكتاب (اشتقاق أسماء القبائل) وكتاب (المحتسب) وهو صغير ، وكتاب (الحيل) وكتاب (الإستلاح) وكتاب (عريب القرآن) ولم يتم ، وكتاب (أدب الكاتب) وكتاب (فعلت وأفعلت) وكتاب (المطر) وغير ذلك وحكى^(٨) الخطيب عن أبي بكر الأسدي قال كان يُقدَّر ابن دُرَيْد أعلم الشعراء ، وأشعر العلماء وقال ابن يوسف الأرق : كان ابن دُرَيْد واسع الحفظ جداً ، وله قصيدة طنانة يمدح بها الشافعي رحمه الله ، ويذكر علومه ، دُفِن هو وأبو هاشم الجُتائي في يوم واحد في مقبرة

(١) ترجمته في الخطيب تاريخ بغداد ١٩٥/٢ ، ندمي العبر ١٨٧/٢ ، ابن كثير البداية

١٧٦/١١ ، والسبكي : طبقات الشافعية ١٣٨/٣

(٢) انظر كتبه في ، ابن النديم المهرست ١-٦١ ، هدية اعراف ٣٢/٢

(٣) ابن الجوزي : المنتظم ٣٣٠/١٣ .

(٤) نفسه

(٥) الخطيب البغدادي . تاريخ بغداد ١٩٦/٢

(٦) نفسه ، ياقوت : معجم الأدباء ١٨/١٣٠ .

(٧) ابن الجوزي : المنتظم ٣٣٠/١٣

(٨) نفسه ، والخطيب البغدادي تاريخ بغداد ١٩٦/٢ ومعجم الأدباء ١٨/١٢٩ .

الخيزان ، لاثنتي عشرة ليلة بقيت من شعبان ، فقبل : مات علم الكلام ، واللغة جميعاً^(١) . وأول شعر قاله^(٢) : [من البسيط] .

ثوبُ الشبابِ عليَّ اليومَ بهجتُهُ فسوفَ تنزعُهُ عني يدُ الكِبَرِ
أنا ابنَ عشرينَ لارادتْ ولا نقصتْ إنَّ ابنَ عشرينَ من شبيبٍ على حَظَرِ

وكان عبدالله بن ميكال علي إمرة الأهوار لمقتدر ، فأحضر ابن فريد لتأديب ولده إسماعيل ، فقال فيهما مقصودته المشهورة ، فوصلاه بجوائز منها ثلاثمئة دينار من خاصّة الصّبي وحده . ذكره أبو الحسن الذارقطني . تكلموا فيه^(٣) قلت : ووقع لنا من حواليه في « أملي الوزير » .

سنة اثنين وعشرين وثلاثمئة

١٠١- أبو علي الرؤنداري^(٤) شيخ لصوبية قبل اسمه أحمد بن محمد بن القاسم بن منصور البغدادي وقيل اسمه حسن بن هارون وهو حال أحمد بن عطاء الرؤنداري أحد عمه ابن أخته ، ومحمد بن عبدالله بن شاذان الرّازي ، وأحمد بن علي الوحيهي ، ومعروف الرنجابي ، وآخرون ، وأزج وعانه أبو سعيد النقاش وقد سكن مصر ، وصار شيخها . صاحب أد القاسم الجيّد ، وأبا الحسين الثوري ، وأبا حمزة ، وطفتهم من البغداديين ، وصاحب النّشام ، أبا عبدالله بن الحلّاء ، وكان فقيهاً عالماً محدّثاً^(٥) . روى عن مسعود الرملي وغيره . ومُثل عمن يسمع الملاهي . ويقول : هي لي حلال ، لأنني قد وصلت إلى درجة لا يؤثر في اختلاف الأحوال فقال نعم . قد

(١) ابن الجوزي . المنتظم ٣٣١/١٣ ، تاريخ بغداد ١٩٧/٢ ، وكانت وفاته سنة ٣٢١ هـ ودفن بالحيرانية بغداد

(٢) الحطّيب البغدادي تاريخ بغداد ١٩٦/٢ ومعجم الأدباء ١٢٩/١٨

(٣) الحطّيب ' تاريخ بغداد ١٩٦/٢ .

(٤) ترجمته في . ابن الجوزي صفة الصّورة ٢٩٣ (ترجمة رقم ١٣٤) واسمه . أحمد بن القاسم في طبقات السلمي ٣٥٤ ، طبقات الصوبية ٣٥٤ الحطّيب تاريخ بغداد ٣٢٩/١ ، لأسباب ١٨٠/٦ ، ياقوت معجم البلدان ٧٦/٣ ، السكّي ٤٨/٣ ، الإِسوي ٥٧٦/١ ، ابن الصّلاح طبقات ٣٩٤/١ ، طبقات الشّراني ١٢٩/١ ، ابن العماد ، شذرات ٢٩٦/٢ ، حلية الأولياء ٣٥٦/١٠ ، البداية والنهاية ١٨٠/١١ .

(٥) السلمي : طبقات الصوبية ٣٥٤ .

وصل لَعْمَرِي ، ولكن إلى سَقَرٍ^(١) وقال أنعم القيس ما عَظُمَ لِحَقِّ في عَيْبِكَ ، وَصَعُرَ ما دُونَهُ عِنْدَكَ ، وَأَثَتِ الرِّحَاءُ ، وَبُحُوفٌ هِيَ قَسَتْ^(٢) وقال أبو عبي الكاتب . ما رأيت أحداً أجمع لعلم الشريعة والحقيقة ، من أبي عبي الرُّؤُوبَارِي . وقال أحمد بن عطاء : كان خالي يَتَفَقَّهُ بالحديث ، وَيُفْتِي بالمقْطِيعِ وعن أبي عبي قال^(٣) : أستاذي في التصوف الجُنَيْدُ ، وأستاذي في الحديث إبراهيم الحربي ، وأستاذي في الفقه أبو العباس بن سُرَيْجٍ ، وأستاذي في الأدب ثعلب^(٤) وعن لجعابي قال رحلت إلى عَبدان ، فأثبْتُ مسجده فوجدت شيخاً ، فكلَّمْتُهُ فذكرني بأكثر من مائتي حديث في الأبواب وكنت قد مُسِئْتُ في الطريق ، فأعطاني ردي عده ، فلما دخل عَبدان اعتقه وشَّ به ، فقلت لهم . من هذا ؟ قالوا أبو علي الرُّؤُوبَارِي ، ثم كُتِبَتْهُ بعدُ فرأيتُه حافطاً ، رحمه^(٥) الله ورضي عنه .

١٠٢- أبو نعيم بن عدي^(٦) هو عبد سمك بن عدي الجُرْخَانِي ، توفي سنة اثنتين في قول علي بن محمد بن شعيب الأُسْتَرَّابَادِي ، وقال غيره سنة ثلاث كما يأتي ، وقال ابن كثير : إنه توفي سنة عشرين وهو عليل

سنة ثلاث وعشرين وثلاثمئة

١٠٣- عبد الملك بن محمد بن^(٧) عدي أبو نعيم الجُرْخَانِي الأُسْتَرَّابَادِي ، المقيمه الحافظ الرحال ، سمع عمر بن شبة ، وعبي بن حرب ، والرومادي ، ويريد بن

- (١) السلمي : طبقات الصوفية ٣٦٥ ، حلية الأولياء ٣٥٦/١٠
- (٢) السلمي : طبقات الصوفية ٣٥٩
- (٣) السلمي : طبقات الصوفية ٣٦٠ ، تاريخ بغداد ٣٣١ ، وصلة الصوفية لابن الجوزي ٢/٢٩٣
- (٤) السلمي : طبقات الصوفية ٣٦٠ ، نفسه
- (٥) ابن الجوزي : صفة الصوفية ٢/٢٩٤ ، وتاريخ بغداد ١/٣٣٠ ، ٣٣١ .
- (٦) ترجمته في الخطيب المعدي تاريخ بغداد ١٠/٤٢١ تاريخ حرجان للسهمي ٥٣٢ ، معجم البلدان ١/١٧٥ ، تذكرة الحفاظ ٣/٨١٦ ، وشذرات الذهب ٢/٢٩٩
- (٧) ترجمته في الخطيب المعدي تاريخ بغداد ١٠/٤٢٨ ، شذرات الذهب لابن العماد ٢/٢٩٩ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٦٢ ، طبقات الفقهاء لشمس الدين ٨٥ ، ١٠٤ ، الكامل في التاريخ ٨/٢٩٦ ، سير أعلام النبلاء ١٤/٥٤١ ، طبقات سبكي ٢/٢٤٢ ، ابداء والهدية ١١/١٨٣ ، المجموع لراهرة ٣/٢٥١ ، هدية المارفين ١/٤٢٤ ، معجم طبقات الحفاظ ١٢٣

عبدالصمد ، وسلمان بن سيف ، والرسم بن سليمان ، وعمار بن رجاء ، ومحمد بن عيسى الدامعاني ، ومحمد بن عوف ، وأبا زُرعة الراري ، وأبا حاتم ، وطبقتهم بالعراق ، ومصر ، والشام ، والجزيرة ، والحجاز ، وخراسان . روى عنه . ابن صاعد ، وأبو علي الحافظ ، وأبو محمد المُنْهَدي ، وأبو إسحاق المُرْزِي ، وأبو بكر الجُورْقِي ، وأبو سعد محمد بن عبد الرحمن الإدريسي ، وحلق سواهم . قال الحاكم : كان من أئمة المسلمين ، وردَّ نيسابور وهو متوجه إلى بخارى ، فَرَوَى عنه الحفَظ ، وسمعت الأستاذ أبا الوليد حسان بن محمد يقول . لم يكن في عصرنا من الفقهاء أحفظ للفقهيَّات . وأقاريل الصحابة بخراسان من أبي نُعيم الجرجاني ، ولا بالعراق من أبي بكر بن رِيَادِ النيسابوري . قال . وسمعت أبا علي الحافظ يقول . كان أبو نُعيم الجرجاني أحد الأئمة^(١) ، ما رأيت بخراسان بعد ابن خزيمة ، مثله أو أفضل منه ، كان يحفظ الموقوفات ، والمراسيل ، كما يحفظ نحن المساييد^(٢) . وقال أبو سعد الإدريسي في حفظه وعلمه . وقد الخطيب^(٣) كان أحد الأئمة ، ومن الحفَظ لشرائع الدين ، مع صدقٍ وثيقٍ وورعٍ . وقال حمزة السهمي^(٤) كان مقدِّماً في الفقه ، والحديث ، وكانت الرحلة إليه . ولَدَ ستَّة اثْنين وأربعين ومائتين ، وتُوفِّي في آخر السنة ، وأَرْخَهُ الحاكم سنة اثنتين وعشرين .

سنة أربع وعشرين وثلاثمئة

١٠٤ - أحمد بن موسى بن العباس بن^(٥) مجاهد ، أبو بكر البغدادي ، شيخ القراء في عصره ، ومصنّف كتاب السُّنعة . سمع لرمادي ، وسعدان بن نصر ، ومحمد بن عبد الله المُرْزِي ، وأبا بكر الصُّفَفي ، وجماعة وقرأ القرآن على قُتَيْبٍ ، وأبي

(١) ابن الجوزي المنتظم ٣١١/١٣

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ٤٢٩/١٠ .

(٣) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٤٢٨/١٠

(٤) انظر . السهمي : تاريخ جرجان ٥٣٢ هـ .

(٥) ترجمته الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ١٤٤ ٥ ، ابن كثير البداية والنهاية ١٨٥/١١ ،

الدرر كملی الاعلام ٢٦١/١ ، السبكي : طبقات ٥٧/٣ ، والجري : طبقات القراء ١٣٩-١٤٢ ،

الإسنوي : طبقات ٢٩٤/٢ ، ابن الصلاح : طبقات ٤٠٨/١

الزُّغراء^(١) بن عَبْدُوس ، وغيرهما . وسمع الحروف من جماعة سَمَّاهم في كتاب (القراءات) له . وقال الحطيب بإسنادٍ ذكره إلى ثعلب أنه قال في سنة ست وثمانين ومائتين^(٢) . ما بقي في عصرنا أعلم بكتب الله من ابن مجاهد . وكان من أهل الظُّرف . جاء عنه في ذلك أشياء قال مرَّة : من قرأ لأبي عمرو ، وتمذهب للشافعي ، واتَّجَرَ في البرِّ ، وروى شعر ابن المعتز ، فقد كُفَّ ظُرفُهُ . رعن عُبيد الله الرَّهري قال : انتَهَ أبي فقل : رأيتُ يا بُنيَّ كأنَّ مَنْ يقول^(٣) : مات مُقَوِّمٌ وحي الله . فلما أصبحنا إذا بابن مجاهد قد مات . قرأ عليه^(٤) خلق كثير ، منهم عبد الواحد بن أبي هاشم ، وأبو عيسى بَكَّار بن أحمد ، والحسن بن سعيد المطرُعي ، وأبو سرح لشسودي ، وأبو بكر الشَّداني ، وأبو أحمد السامري ، وأحمد بن محمد العجلي ، وأبو علي الحسين بن حبَّش الدُّبَّتوري ، وأبو الحسن علي بن الحسين الفصائري ، وأبو لحسن عبيد الله بن البواب ، وطلحة بن محمد بن جعفر ، وأبو الحسن منصور بن محمد بن منصور العرادي ، وآخر من بقي في الدنيا ممَّن قرأ عليه ، وأبو علي الحسين بن عثمان لمجاهدي ، الصريير ، عاش إلى سنة أربع مائة . وكان يأخذ على الإنسان الحنمة بديار أعبي المجاهدي . وممن حدَّث عن ابن مجاهد ، أبو حفص بن شاهين ، والدارقُطني ، وعمر الكُتَّاني ، وأبو بكر بن شاذان ، وأبو مسلم الكاتب ، وكان ثقةً مأموناً . ولِدَ^(٥) سنة خمس وأربعين ومائتين ، وتوفي في شعبان من هذا العام . قال أبو عمرو الدَّاسي . قال ابن مجاهد في عصره ، سائر نظائره من أهل صناعته ، مع اتِّساع علمه وبراعة فهمه وصدق بهجته وظهور نُسكِهِ ، ثم سَمَّى الدَّاسي خلقاً كثيراً ممَّن قرأ عليه ، وأنه تصدَّر للإقراء ، في حياة محمد بن يحيى الكِسَّاني^(٦) وقال عبد الواحد بن أبي هاشم سأل رجلاً ابن مجاهد لِمَ لا تحتار لنفسك خرقاً يُحمَلُ

(١) هو عبد الرحمن بن عبدوس أبو الرُّعر ، العددي ، القاري الثقة ، مات سنة بضع وثمانين ومائتين / غاية النهاية ٣٧٤ / ١

(٢) ابن الجوري المنتظم ١٣-٣٥٧-٣٥٨ . الحطيب تزييع بغداد ٥/١٤٧

(٣) نفسه .

(٤) انظر غاية النهاية في طبقات القراء ، لاس مجري ١-٣٧٣-٣٧٤

(٥) كانت وفاته لعشر يمين من شعبان وذُفِّ في مفرقة باب ليسان بغداد سنة ٣٢٤ هـ وحلَّفَ ملاً / ابن الجوري المنتظم ١٣/٣٥٨ ومكان ولادته سرق لعطش ببغداد الجري طبقات القراء ١/١٣٩ ، سنة ٢٤٥ هـ / ابن الجوري ١٣/٣٥٧

(٦) ابن الجوري طبقات القراء ١/٣٧٤

عَنْكَ ؟ قال : نحن إلى أن نُعمل أنفسنا في حفظ ما مضى عليه أئمتنا ، أخرج منا إلى اختيار حرفٍ يقرأ به من بعدد . وسمعت درس من أحمد يقول : امرد ابن مُجاهد عن قُبَلٍ بعشر أحرف ، ولم يُتَّعَ عليهم . وقد عني من عمر المقرئ . كان لابن مجاهد في حلقة أربعة وثلاثون حذيفة ، يأخذون على الناس . وقال عبد الباقي بن الحسن . كان في حلقة خمسة عشر صريراً ، يتلقَّون لعاصم^(١) . وقيل كان مجاهد يُجيد الغناء والموسيقى ، وفيه ظُرف البعادة ، مع الدين والخير

١٠٥- عبد الله بن محمد بن زياد بن وصل بن^(٢) ميمون ، أبو بكر اليسابوري ، الحافظ المقيم الشافعي ، مولى آل عثمان بن عثمان رضي الله عنه . سمع محمد بن يحيى ، وأحمد بن يوسف ، وعبد الله بن هشام ، وأحمد بن الأهرم سنده ، ويونس ، والربيع ، والمزني ، وأحمد بن أبي إسحاق ، وهب ، لمصريين ، وأما زُرعة الرازي ، والعباس بن الوليد البيروتي ، والحسن بن محمد الرعبري ، والزمادي ، وعدي بن حرب ، ومحمد بن عوف ، وهذه الطبقة وعنه من عُقْدَةٍ ، وأبو علي اليسابوري ، وحمزة الكتاني ، وأبو إسحاق بن حمزة الإصمعي ، والدارقطني ، وابن المطهر ، حفاظ الدنيا ، وأبو عمر بن حيوة ، وأبو حفص الكتاني ، وابن شاهين ، والمخلص ، وعبد الله بن أحمد الصيدلاني ، وإبراهيم بن عُثْرُشْد قوله ، وأخرون . قال الحاكم كان إمام عصره من الشافعية بالعراق ، ومن أحمد الناس للمقهيئات ، واحتلاف الصحابة وقال الدارقطني^(٣) ما رأيت أحفظ منه ، وكان يعرف ريادات الألفاظ في المَثُون . فلما قعد للتحديث ، قالوا خذْ قال بل سَلُوا فُسِّلَ عن أحاديث أحب فيها وأملها . وقال يوسف القَوَّاس سمعت أبا بكر اليسابوري يقول^(٤) . يعرف من أقام أربعين سنة لم ينم الليل ، ويتقَوَّت كل يوم بحمص حنَّات ، فيصلي صلاة العَدَّة ، على طهارة العشاء الآخرة ثم قال أنا هو . وقد كله قبل أن أعرف أمَّ عبد الرحمن لِمَنْ رَوَّجَنِي . ثم قال . ما أراد الله إلا الحير . وقال الدارقطني : كُنَّا في مجلس فيه أبو طالب

- (١) هو : عاصم بن بهدلة أبي الجود شيخ الأثر . بالكوفة ، غاية السهابة في طبقات الفراء ١/٣٤٦ .
- (٢) ترجمته في : الحطاب البغدادي تاريخ بغداد ١٠/١٢٠ ، ابن كثير البداية والنهاية ١١/١٨٦ ، السككي طبقات الشافعية ٣/٣١٠ ، الإسوي طبقات ٢/٤٨١ ، والذهبي تذكرة الحفاظ ٣/٣٧ ، الرزكلي الأعلام ٤/١٣٩ ، وابن النعمان شذرات الذهب ٢/٣١٢ .
- (٣) ابن الجوزي : المتكلم ١٣/٣٦٣ ، وتاريخ بغداد ١٠/١٢١ .
- (٤) نفسه .

الحافظ ، والجعاني ، وغيرهما ، فجاء فيه سؤال من روى عن النبي ﷺ ؟ وجُعِلَتْ
تَرْبُتُهَا لَنَا طُهْوراً^(١) قلم يجيبوه ثم ذكروا وقاموا وسألوا أنا بكر بن ريار فقال . نعم
ثنا فلان . ثم ساق الحديث من حفظه . ولحديث في مُسلم قال ابن نافع . توفي في
رابع ربيع الآخر . قلت . وولد سنة ثمان وثلاثين ومائتين^(٢) .

١٠٦- علي بن إسماعيل بن أبي بشر إسحاق بن^(٣) سالم بن إسماعيل بن عُبيد الله بن
موسى بن بلال بن أبي مُرَّة بن أبي موسى ، عبد الله بن قيس الأشعري . أبو الحسن
البصري ، المتكلم صاحب التصانيف^(٤) ، في الكلام ، والأصول ، والملل والنحل .
ولد سنة ستين ومائتين . وقيل سنة سبعين ، أحد عن أبي علي الجعاني ، الكلام ،
وسمع من : زكريا الساجي ، وأبي حنيفة لجُمحي ، وسهل بن نوح ، ومحمد بن يعقوب
المقريء ، وعبد الرحمن بن حَلَف الصفي ، نصريين . وروى عنهم في تفسيره كثيراً
وكان معتزلياً^(٥) ، ثم تاب من الاعتزال وصعد يوم الجمعة كُرسياً بحامع البصرة ،
ونادى بأعلى صوته . من عرفني فقد عرفني ؟ ومن لم يعرفني ؟ فأنا فلان بن فلان ، كنتُ
أقول بحلقي القرآن ، وأن الله لا يُرى بالأبصار ، وأن أفعال الشرِّ أنا فاعلها^(٦) ، وأنا
تائب ، معتمد الرد على المعتزلة ، مُبَيِّن لمصالحهم قال الأهوازي سمعت أنا عبد الله

(١) أُرجه مسلم في أول المساهد (٥٢٢) من طريق أبي بكر بن شيبه ، ورواه أبو عوانة ، وأورده
الخطيب . تاريخ بغداد ١٠/١٢١

(٢) دق بغداد باب الكوفة/ ابن الجوري : المنتظم ١٣/٣٦٤

(٣) برحمته في ابن النديم فهرست ١/١٨١ ، لخطيب البغدادي تاريخ بغداد ١١/٣٤٦ ، ابن

حنبلان وفيات الأعيان ٣/٢٨٤ ، السبكي طبقات الشافعية ٣/٣٤٧ ، ابن كثير . البداية

١١/١٨٧ ، ابن العماد . شذرات الذهب ٢/٣٠٣ اسمعني الأنساب ١/٢٧٣ ، الإسوي .

طبقات ١/٧٢ ، ابن الصلاح طبقات ٢/٦٠٤ ، هدية العارفين ١/٦٧٦ ، سير أعلام النبلاء

١٥/٨٥-٩٠ ، الكامل في التاريخ ٨/٣٩٢ ، ابن الجوري المنتظم ١٤/٢٩١٤

(٤) صنف أبو الحسن الأشعري ٥٥ مصنفاً وقيل أكثر ومنها . الأصول في الرد على الملحدين

والخارجين عن الملة ، حلق الأعمار الرد على المجسمة ، الرد على ابن الروندي في الصفات

والقرآن/ ابن النديم فهرست ١/١٨١ ، النجوم الزاهرة ٣/٢٥٩

(٥) ابن النديم فهرست ص ٢٥٧ ، وابن الصلاح طبقات ٢/٦٠٥ ، ابن الجوري المنتظم

١٤/٢٩

(٦) أما أفعالها : المهرست ص ٢٥٧ ، وتاريخ الإسلام ت ١٨٣ ص ١٥٤ وفيات سنة ٣٢٤ هـ ، المنتظم

١٤/٣٠

الجُمُزاني يقول : لم نشعر يوم الجمعة ، وإذا بالأشعري قد طلع على منبر الجامع بالبصرة بعد الصلاة ، ومعه شريط فشدّه على وسطه ، ثم قطعه . وقال : اشهدوا عليّ أنّي كنت على غير دين الإسلام ، وإنّي أسلمت الساعة ، وإنّي نائبٌ من الاعتزال . ثم نزل^(١) . قال أبو عمرو الزُّجاجي : سمعت أبا سهل الصعلوكي يقول حضرنا مع الأشعري مجلس علويّ بالبصرة ، فناظر أبو الحسن المعتزلة ، وكانوا كثيراً حتى أتى على الكلّ هزمهم . كل ما انقطع واحد ، أخذ الآخر ، حتى انقطعوا ، فعُدا في المجلس الثاني فما عاد أحد فقال : بين يدي العلوي . اكتب على السب فرّوا . وقال أبو الحسن علي بن محمد بن يزيد الحلبي : سمعت أبا بكر بن الصيرفي يقول : كانت المعتزلة قد رفعوا رؤوسهم ، حتى أظهر الله الأشعري ، فحجرهم في أقماع الشمس^(٢) . واس الصيرفي هذا من كبار الأئمة الشافعية . وقال ابن المقلّابي^(٣) سمعت أبا عبد الله بن خفيف يقول : دخلت البصرة ، وكنت أطلب أبا الحسن ، فإذا هو في مجلس يُناظر ، وثم جماعة من المعتزلة ، فكانوا يتكلمون ، فإذا سكتوا وأنهوا كلامهم قال كذا قلت ، وكذا وكذا ، والجواب كذا ، وكذا ، إلى أن يُجيب الكلّ . فما قام تبعته ، فقلت : كم لسانك ؟ وكم أذنك لك ؟ وكم عينك لك ؟ فضحك وقال : من أين أنت ؟ قلت من شيراز . وكنت أصحبه بعد ذلك وقال ابن ماكويه سمعت ابن خفيف ، فذكر حكاية وفيها حملي أبي الحسن إلى دار لهم ، تُسمى دار الماوردي . فاجتمع به جماعة من محالفيه ، فقلت له تسألهم مسألة ؟ فقال : السؤال بدعة ، لأنّي أظهرت بدعة أنقص بها كفرهم . وإنما هم يسألوني عن مُكرهم فيلزموني ردّ باطلهم إرماً . فسألوه ، فتعجّبت من حسن كلام الشيخ أبي الحسن حين أحاب . ولم يكن في القوم من يُوريه في النّظير^(٤) . قال ابن عساكر : قرأت بخطّ عليّ بن نقّاء المصري المحدث ، في رسالة كتب بها ، أبو محمد بن أبي زيد القيرواني^(٥) المالكي . جواباً لعلي بن أحمد بن إسماعيل البغدادي المعتزلي ، حين ذكر الأشعري ، ونسبه إلى ما هو منه بريء ، فقال ابن أبي زيد في حقّ الأشعري : هو رجل مشهورٌ إنه يرُدُّ على أهل البدع ، وعلى القدرية الجهميّة ، متمسك بالشّن قال الأستاذ

(١) تبين كذب المعتري ، لابن عساكر ص ٤٠ ، و لعهريست ص ٢٥٧ ، طبقات الشافعية ٢/ ٣٤٥ .

(٢) تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي ١١/ ٣٤٧ ، ابن كثير البداية ١١/ ١٨٧ .

(٣) تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي ١١/ ٣٤٦ ، ٣٤٧ .

(٤) تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي ١١/ ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، وابن الجوري . المستظم ١٤/ ٢٩ ، ٣٠ .

(٥) ابن عساكر : تبين كذب المعتري ص ١٢٣ .

أبو إسحاق الإسفرائيني : كنت في حُب أبي الحسن الباهلي ، كقطرة في البحر ،
وسمعت الباهلي يقول : كنت أنا في حب لأشعري رحمه الله ، كقطرة في جنب
البحر^(١) وعن ابن لباقلاني ، قال : أفضل أحوالي أن أفهم كلام الشيخ أبي الحسن
الأشعري . وقال بشار ابن أبي برك حادم الأشعري : كانت علّة أبي الحسن من ضيعة
وقفها جدّهم ، بلال على عقبه ، فكنت نفقته في سنة سبعة عشر درهماً^(٢) . وذكر
الحافظ أبو محمد بن حرم ، أن لأبي الحسن خمسة وخمسين^(٣) تصنيفاً . وأنه توفي سنة
أربع وعشرين . وكذا قال : أبو بكر بن فورك ، والقزّاب ، وقال غيرهم : سنة ثلاثين .
وقيل : سنة ثمانين^(٤) . أخذ عنه : راهر بن أحمد الشرحسي ، وأبو عبد الله بن
مجاهد ، وغير واحد ، وله كتاب (الإبانة) وعاشته في عقائد أهل السنة ، وهو مشهور ؛
وكتاب جمل المقالات وكتاب (اللّمع) وكتاب (الموجز) وكتاب (فرق الإسلاميين)
(اختلاف المصلّين) ومن نظر في هذه الكتب عرف محلّه . ومن أراد أن يتبحر في معرفة
الأشعري ، فليطالع كتاب (تبين كذب المفترّي) تأليف أبي القاسم ابن عساكر اللهم
توفّقنا على الشّنة وأدخلك الجنة ، واجعل ألسنتك مطمئنة ، بحثك أولياءك ، ونفعك
فك أعداءك . ونستغفر للعصاة من عبّادك ، وبعمل بمحكّم كتابك ، وبؤمن بمشابهه ،
ونصفك بما وصفت به نفسك ، وبصدق بما جاء به رسولك ، إنك سميع الدّعاء أمين^(٥)
فيل : إن الأشعري سأل أبا علي الجبائي^(٦) عن ثلاثة إحوة : مؤمنٌ تقى ، وكافرٌ ،
وصبيٌّ ، ماتوا ما حالهم ؟ قال : المؤمن في الجنة ، والكافر في النار ، والصغير من أهل
السلامة . فقال : إن أراد الصغير أن يزقّ إلى درجة اتقي ، هل يؤذن له ؟ قال : لا . قال
له : إن أخاك إنما نال هذه الدرجة بطاعته ؟ وليس لك مثله . قال : فإن قلّ التقصير

(١) ابن عساكر : تبين كذب المفترّي ص ١٢٥ .

(٢) ابن عساكر : تبين كذب المفترّي ص ١٤٢ .

(٣) وفي رواية : رادت نأليه على مائتين أو ثلاثمائة مصف ، انظر ابن الدليم الفهرست ١/ ١٨١ ،

حاجي خليفة : كشف الظنون ٢٠٨ ، ٨٣٨ .

(٤) ولد سنة ٢٦ هـ ومات سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة بمصر ١٤-٣٠

(٥) تاريخ الإسلام لذهبي ، ومات سنة ٣٢٤ هـ (ت ١٨٣) ص ١٥٧

(٦) هو محمد بن عبد الوهاب بن سلام بن خالد بن حمزة بن إبان الجبائي البصري (أبو عبي)

معتزلي ، متكلم . ولد سنة ٢٣٥ هـ ومات سنة ٣٠٣ هـ بالبصرة ودفن بجبا من عمل حورستان

من آثاره . تفسير القرآن ، / ابن كثير . المدة ١١ ، ١٢٥ ، لصمدي الوافي ٤/ ٧٤ ، ابن تعري

بردي : النجوم الزاهرة ٣/ ١٨٩

ليس مني ، فلو أحييتني حتى كنت أضعت ؟ قال : يقول الله له . كنت أعلم أنك لو بقيت لعصيت ، ولعوقت فراغت مصلحتك ، فقال أبو الحسن : فلو قال الأخ الكافر . يارب علمت حاله كما علمت حالي فهلاً راعيت مصلحتي مثله ؟ فنقطع الجثائي . فسبحان من لا يُسأل عما يفعل . قال القشيري سمعتنا علي الذوق سمعت راهر بن أحمد الفقيه يقول : مات الأشعري ورأسه في حُخري ، وكان يقول شيئاً في حال براعه ، من داخل حلقه ، فأدنيته إليه رأسي ، فكان يقول : نعم الله ، المعترلة مؤهواً ومحرقوا وقد أبو حارم العبدي سمعت راهر بن أحمد يقول لما قرب حضور أجل أبي الحسن الأشعري في داره بعدد أتبه فقال : أشهد علي أنني لا أكفر أحداً من أهل هذه القفلة ، لأن الكل يُشيرون إلى معبود واحد ، وإسم هذا كله اختلاف لعبارات وممن أخذ عن الأشعري . ابن مجاهد ، وراهر وأبو الحسن الباهلي ، وأبو الحسين عبد العزيز بن محمد بن إسحاق الطبري ، وأبو الحسن علي بن محمد بن مهدي الطبري ، وأبو جعفر الأشعري النقاش ، وندارس الحسين البصري قال أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القزّاب في تاريخه توفي أبو الحسن لأشعري ، سنة أربع وعشرين وثلاثمئة ، وكذا ورّحه أبو بكر بن هورك^(١) [الإصهسي] وغيره

١٠٧- عبد الله بن محمد بن^(٢) الحسن أبو محمد الشرقي ، أخو أبي حامد الشرقي ، كان أسيراً من أبي حامد سمع : الذهلي ، وعند الله بن هاشم وعند الرحمن بن بشر ، وأحمد بن الأهر ، وأحمد بن يوسف ، وأحمد بن منصور ، وعنه أحمد بن إسحاق الضنعي ، وأبو علي الحافظ ، ويحيى بن إسماعيل الحربي ، وعند الله بن حامد الواعظ ، وأبو الحسن الماسرجسي ومحمد بن أحمد بن عبدوس ، ومحمد بن الحسين الحسنيني ، قال الحاكم توفي في ربيع الآخر ، سنة ثمان وعشرين وثلاثمئة ، وله اثنتان وتسعون سنة وقد رأته شيخ طول ، أسمر ، له أذان كأنهما مزوحتان ، وأصحاب المحابر بين يديه ، ولم أررق السماع منه وكان أرحم وقتة في معرفة الطب ولم يدع الشرب إلى أن مات فذلك الذي نقموا عليه وكان أخوه لا يرى لهم السماع منه لذلك .

(١) انظر ابن عساكر تبيين كذب لعنري ١٣٥

(٢) الخطيب البغدادي . تاريخ بغداد ١١٠/١٠ (٥٢٣٦) ، ابن الصلاح طلاقات ١٤٨/١ ، ١٦٨ ، ٦٧٨/٢

- ١٠٨- محمد بن شعيب بن إبراهيم معجلي^(١) ، أبو الحسن الشافعي ، مفتي الشافعية ، وأحد المدكوريين بالمصاحفة ، أجدعه ، لأستاذ أبو الوليد حسن
- ١٠٩- محمد^(٢) بن عبد الله بن إبراهيم أبو عبد الله الجرجاني ، الشافعي . قال جعفر المستعري كان كُشش الشافعية في وقته ، فقيه ، مآظر

سنة خمس وعشرين وثلاثمئة

- ١١٠- أحمد بن محمد بن الحسن^(٣) أبو حامد ابن لشرقي البغدادي ، الحجة الحافظ تلميذ مسلم سمع محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف ، وأحمد بن الأهر ، وأحمد بن حفص بن عبد الله ، وعبد الرحمن بن بشر وأبا حاتم ، ومحمد بن إسحاق الصاعاتي ، وعبد الله بن محمد بن شاكر ، وعبد الله بن أبي مسرّة وخلقاً وصنف (الصحيح) وكان واحد عصره حفظاً ، وثقة ، ومعرفة حجج مرات قال الشافعي . سألت لدرقطني عن أبي حامد فقال ثقة مأمون قلت مم تكلم فيه ابن عقدة ؟ فقال سبحانه الله ، ترى يؤثر فيه مثل كلامه ، فهو كان كذلك ابن عقدة يحيى بن معين قلت وأبو عبي ؟ قال ومن أبو عبي حتى يسمع كلامه فيه وقال الحطيب أبو حامد فقيه حافظ متقن وقال حمزة الشافعي . سألت أبا بكر ابن عثان ، عن ابن عقدة ، إذا نقل حديثاً في الجرح والتعديل هل يفضل قوله ؟ قال لا يفضل بطر إليه ابن خزيمة فقال حياة أبي حامد تحجرون بين الناس وبين لكذب عني . رسول الله ﷺ^(٤)
- روى عنه أبو بكر محمد بن محمد بن عدي ، وأبو العباس بن عقدة ، وأبو أحمد العتال ، وأبو أحمد بن عدي ، وأبو علي بن حفص ورأى ابن أحمد ، ورجس بن أحمد

(١) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ٣/ ١٧٣ ، الإيسوي طبقات ١/ ٢١٧ ، وابن الصلاح طبقات ٢/ ٨٥٣ .

(٢) ترجمته في الإيسوي طبقات ١/ ٣٤٨ ، ابن الصلاح طبقات فضلاء شافعية ٢/ ٨٥٨

(٣) ترجمته في السبكي طبقات شافعية ٣/ ٤١ ، ٤٢ ، تدهي تذكرة لحدظ ٣/ ٣٩ ، ابن لعماد شذرات الذهب ٢/ ٣١٦ ، ونحطيب تزيين بعدد ٤٢٦/ ٤ ، الدابة والهارية لاس كثير

١٨٨/ ١١

(٤) ابن الجوزي المنتظم ١٣/ ٣٦٧ ، والإيسوي طبقات ٢/ ٩٠ ، وابن الصلاح طبقات ٣٧٨/ ١

المُخلّدي ، وأبو بكر محمد بن عبدالله الجورقي وغيرهم ولد سنة أربعين ومائتين ،
وتوفي في رمضان . وصلى عليه أخوه عبد الله^(١)

١١١- إسماعيل بن عبد الواحد أبو هاشم الزُّمعي^(٢) ، المقدسي ، الشافعي القاضي ولي
قضاء مصر نحواً من شهرين ، في سنة إحدى وعشرين ، ثم أصابه فالح ، وتحول إلى الرملة ،
فمات بها في هذا العام ، وكان من كبار الشافعية ، وكان حتاراً ظلوماً ، ولم تطل ولايته .

١١٢- محمد بن عبد الرحمن بن محمد أبو العباس الدُّعولي^(٣) الشَّرْحَسي ، الفقيه ،
الحافظ . إمام وقته بخراسان ، سمع . أسفلي ، وعبد الرحمن بن بشر ، ومحمد بن
إسماعيل الأحمسي ، وطبقتهم ببغداد ، ولعراق وعنه . أبو علي الحافظ ، وأبو بكر
الجورقي وجماعة قال أبو الوليد الفقيه قبل لأبي العباس الدُّعولي : لم لا نُقْتُ في
صلاة الفجر ؟ فقال : لراحة الجسد ، ومُدرة الأهل والولد ، وسُنة أهل البلد وعن أبي
أحمد بن عدي قال ما رأيت مثل أبي العباس الدُّعولي وقال أبو بكر أحمد بن الحسين
الحافظ . خرج مع ابن خزيمة إلى سمرقند ، لتهنئة الأمير الشهيد ، والتعزية عن الأمير
الناصر أبي إبراهيم فلما انصرفا قلت لمحمد بن إسحاق ما رأيت في سفرنا مثل
أبي العباس الدُّعولي فقال أبو بكر ما رأيت أنا مثل أبي العباس وقال محمد بن
العباس قال الدُّعولي أربع مجلدات لا تفارقني في السر والحضر (كتاب المُرَبي)
(كتاب العير) و (التاريخ) للمحاري ، و (كنبه ودمه)^(٤) ثلاثة ورايعهم كلهم

سنة ست وعشرين وثلاثمئة

١١٣- أحمد بن علي بن يَعْجُور أبو بكر الأحشيد^(٥) ، المشكَّم المعتزلي روى في

(١) ابن الجوري المتظم ٣٦٧/١٣

(٢) ترجمته في : السكي طبقات الشافعية ٢٢٢/٣ ، الإسنوي طبقات ٣٩٥/٢ ، ابن الصلاح
طبقات ٧٢٧/٢ ، الولاة والقصة للكندي ١٨٤ ، ٤٨٥ ، ٥٣٩

(٣) ترجمته في : ابن الصلاح طبقات ٨٥٥/٢ ، الإسنوي طبقات ٥١٨/١ ، وابن قاضي شهاب
١/٨٨٨٧ ، الأنساب ، ابن السمعاني ٣٥٩ ، تذكرة الحفاظ ٨٢٣/٣ ، سير أعلام النبلاء
١٤/٥٥٣-٥٦٢ ، الوافي بالوفيات ٣/٢٢٦ .

(٤) شذرات الذهب . ٣٠٧/٢ ، طبقات الحفاظ ٣٤٣

(٥) ترجمته في : ابن حجر لسان الميرور ٢٣١/١ ، ابن النديم الفهرست ١٧٣/١ ، الذهبي
سير النبلاء ١/٥٣ ، الوافي بالوفيات ٧/٢١٩ ، والحطيب تاريخ بغداد ٣٠٩/٤ (٢٠٩٩) =

مصنفاته عن - أبي مسلم الكنجي ، وموسى بن إسحاق الأنصاري ، ومات كهنلاً في هذا العام . قد الوريث أبو محمد بن حرم رأيتُ لأبي بكر أحمد بن علي بن بيهفور المعروف بابن الإخشيد ، أحد أركان المعتزلة ، وكان أبوه من أبناء ملوك فرعانة الأتراك . وقد ولي أبوه الثغور ، وكان أبو بكر يتفقُ لشافعي ، فرأيتُ له في بعض كتبه^(١) يقول . التوبة هي الندم فقط وإن لم ينو مع ذلك ترك المرحعة ، لتلك الكبيرة وهذا أشنع ما يكون من قول المرحجة لأن كل مسلم يادم على ما يفعله من الكبائر قلت : ومن تلامذة أبي بكر هذا ، القاضي أبو الحسن محمد بن محمد بن عمرو النيسابوري ، المعتزلي ، المدقَّب بالبيص ، ورأيتُ له كتاباً جديلاً في (نقل القرآن) . وقد روى فيه عن جماعة ، ويبحث فيه بحثاً جيدة عاش سنأ وحسين سنة^(٢) أراحه الخطيب ، وقد ارتحل إلى أبي خليفة الجُمَحي .

سنة سبع وعشرين وثلاثمئة

١١٤- أحمد بن بشر بن محمد بن إسماعيل بن بشر^(٣) التجنيبي ، أبو عمر ، الأندلسي من الأغس ، القرطبي اللعوي روى عن محمد بن وصاح ، ومطرف بن قيس ، والحشي وكان شافعي المذهب . يمس إلى المطر والحنة ، رحمه الله روى عنه جماعة ، وكان بارعاً في اللغة ، ثقة ، ثم أفد من السنة الأئمة وقد روى فيه الإمام أبو الأعمش التجبي القرطبي وكان فقيهاً مجتهداً ، علامة ، رأساً في اللغة والسحو أرخه عياض .

١١٥- الحسن بن أحمد بن يزيد أبو سعيد الإصطخري^(٤) ، شيخ الشافعية ، سمع

= الإسنوي . طبقات ٧١/١ ، وابن الصلاح : طبقات ٧١١/٢

(١) من كتبه المعونة في الأصول لم يتمه ، كتب لمسي ، نقل القرآن ، مختصر تفسير الطبري ١/ ابن التديم المهرست ١٧٣/١

(٢) ولد سنة ٢٧٠ هـ ومات سنة ٣٢٦ هـ / لسان المبران : ابن حجر ٢٣١/١

(٣) ترجمته في لدهبي تاريخ الإسلام ص ١٩٩ (ترجمة رقم ٣٠٧) ، تاريخ علماء الأندلس ١/٣٣ برقم ١٠٢ ، جدوة المقتبس ١١٨ (ت رقم ٦٩٨)

(٤) ترجمته في ابن حلكون وفيات لأعيان ٧٤،٢ ، السبكي طبقات الشافعية ٣/٢٣٠ ، ٢٥٣ ، ابن كثير - البداية ١١/١٩٣ ، ابن العماد شيرات اذهب ٢/٣١٢ ، ابن التديم المهرست ٣٠٠ ، ولوركلي الأعلام ١٧٩/٢ ، الإسنوي ٤٦١ ، وابن الصلاح : طبقات ٧٣٥/٢

ببغداد سعدان بن نصر ، وحفص بن عمرو الرنالي ، والزمادي ، وحسن بن إسحاق .
 وعنه : ابن المظفر ، والدركطي ، وابن شاهين ، وأبو الحسن بن الديدي ، وغيرهم .
 قال أبو إسحاق المزوري : لما دخلت بغداد ، سميت بها من يستحق أن يدرس عليه إلا
 ابن سريج ، وأبو سعيد الإصطخري . وقال الخطيب^(١) : ولي قضاء قم . وقد ولي حجة
 بغداد ، فأحرق مكان الملاهي ، وكان ورعاً زاهداً ، متفلاً من الدنيا وله تصانيف
 مفيدة ، منها كتاب « أدب القضاء » ، ليس لأحد مثله . قلت : وكان من أصحاب
 الوجوه في المذهب ، وقيل^(٢) : إن قميصه ، وعمامته ، وخطبائه ، وسراويله ، كانت
 من شقة واحدة ، وعاش نبياً وثمانين سنة . وقد استقصاه المقتدر على مجلسين . وقد
 استفتاه المقتدر في الصائين ، فأفاه ، ففتهم لأهم يعدون الكواكب . فحرم الحليفة على
 ذلك ، حتى جمعوا له مالاً كثيراً . مات الإصطخري في حمادى الآخرة رحمه الله
 تعالى^(٣)

١١٦- الحسن بن القاضي أبي زرعة^(٤) محمد بن عثمان الدمشقي ، أبو عبد الله ،
 قاضي دمشق وابن قاضيها . ولي قضاء ديار مصر ، سنة أربع وعشرين ، وتوفي يوم عيد
 الأضحى سنة سبع بمصر . هذا ما قال فيه ابن عساكر . ولما علق الإحشيد على ديار
 مصر ، أقام الحسين في القضاء . وكان قضاء مصر إلى ابن أبي الشوارب ، وهو مفيد
 بغداد فيستحلف من شاء . فكتب بالمهد إلى الحسين ، وركب بالسواد وقرىء عهده
 واستتاب الإمام أبا بكر بن الحداد ، شيخ ديار مصر ، وكان الحسين كبير القدر مُعظماً
 بقيته سيف وبنطقة . وكان سبق على مائته في الشهر أربعين دينار . واتسعت ولايته
 وجمع له القضاء بمصر والشام . فحكم على مصر ، ودمشق ، والرملة وحمص ، وكثرت
 نوائه . ولكن لم تمتد أيامه ، وعاش ثلاثاً وأربعين سنة . وكان كريماً جواداً عارفاً بالقضاء
 متفذاً للأحكام

(١) ابن الجوزي : المنتظم ٣٨٥/١٣ ، تاريخ بغداد ٢٦٩/٧

(٢) نفسه .

(٣) ابن النديم : الفهرست ص ٣٠٠

(٤) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ٢٨١/٣ ، الإسماعيلي طبقات ، ابن الصلاح طبقات
 فقهاء الشافعية ٧٤٦/٢ ، تهذيب تاريخ دمشق ٣٢٩/٤ ، البداية والنهاية ١٩١/١١ ، سير أعلام
 النبلاء ٣٠٩/١٥ ، الوالي بالوفيات ٣٠٢/٢

١١٧- عبد الرحمن بن أبي حاتم^(١) محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران أبو محمد التميمي الحنظلي . وقيل بن الحنظلي فقط ، وهي نسبة إلى درب حنظلة بالري ، كان يسكنه والده . هو الإمام بن الإمام حافظ لروى ، وابن حنظله . رحل مع أبيه صغيراً وبمسه كبيراً . وسمع أبا ، وابن واره ، وأبا زرعة ، والحسين بن عرفة ، وأحمد بن سنان القطان ، وأبا سعيد الأشد ، وعلي بن بسير الطريقي ، ويونس بن عبد الأعلى ، وحنظلاً كثيراً ، بالحجاز والشام ، ومصر ، ولعرق ، ونجبل ، والجزيرة . روى عنه الحسين بن علي حُسينك التميمي ، ويوسف المينجي ، وأبو الشيخ ، وعلي بن عبد العزيز بن مَرْدَك ، وأحمد بن محمد بن الحسين الصير ، وأبو القاسم بن عبد الله بن محمد بن أسد الفقيه ، وأبو علي حَمْد بن عبد الله لإصهايي ، وإبراهيم وأحمد ابنا محمد بن عبد الله بن يزداد ، وإبراهيم بن محمد النضرآبادي ، وأبو سعيد عبد الله بن محمد البرري ، وعلي بن محمد القُصْر ، وأخرون . قال أبو يَعْلَى الحلي أخذ علم أبيه ، وأبي زرعة ، وكان سحرأ في العلوم ، ومعرفة برحان صنف في الفقه وحتلاف الصحابة والتابعين وعلماء الأمصار^(٢) . فن ذكر رهدأ يُعدُّ من الأبدال^(٣) . وقال يحيى بن مندة . صنف ابن أبي حاتم (بمسند)^(٤) في ألف حرم ، وكتاب (الرهد) وكتاب (الكس) و (الفوائد الكثيرة) و (فوائد الراريس) وكتاب (مقدمة الجرح والتعديل) وأشياء .

قلت وله كتاب في (الجرح والتعديل) في عدة محلِّدات تدلُّ على سعة حفظه ، وإمامته . وله كتاب في (الرد على الجهمية)^(٥) في محلِّد كبير ، يدلُّ على نسج في

(١) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ٣/ ٣٧٤ ، بن حجر لسان الميراث ٣/ ٣٠٨ ، ابن كثير البداية والنهاية ١١/ ١٩١ ، لإسوي ٤١٦ ، سماعي الأساب ٤/ ٢٥٢ ، البعدي . هدية لعارفين ١/ ٥١٣ ، ابن الصلاح طبقات ١/ ٥٣٤ ، تاريخ جرحان لشمسي ١٣٩ ، ٣٢٧ ، نهديب تاريخ دمشق ٢/ ٥٠ ، التدوين في أخبار قروين ٣/ ١٥٣ سير أعلام السلاء ١٣/ ٢٦٣ ، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٦٥ ، طبقات الحفاظ ٢٤٥ ، ٢٤٦

(٢) التدوين في أخبار قروين ٣/ ١٥٤

(٣) الأبدال قوم من الصالحين ، بهم يقيم الله الأرض ، أربعون منهم في الشام ، وثلاثون في سائر البلاد لا يموت منهم واحد إلا قدم مكانه آخر . فذلك سُمُّوا بأبدالاً / بن منظور لسان العرب ١/ ٢٤٤ (بدل) والتدوين في أخبار قروين ٣/ ١٥٤

(٤) السبكي طبقات الشافعية ٢/ ٢٣٧-٢٣٨ ، طبقات المفسرين للسيوطي ١٧ ، ١٨

(٥) لجهمية هم أصحاب جهم بن صفوان ، ندي دعي في مدينة ترمذ ، إبن لحبرية ، ووافق المعتزلة

السنة ، وله (تفسير كبير) سائرة آثار مُسنَّده في أربع مجلدات كبار ، قلَّ أن يوجد مثله
وقد صَفَّ أبو لحسين علي بن إبراهيم الرازي ، الحطيب المجاور بمكة ، لأبي محمد
ترجمة ، قال فيها . سمعت علي بن الحسن المصري ونحن في جِيزة عبد الرحمن ابن أبي
حاتم يقول : قَلَّ سَوْدُ عبد الرحمن من أسماء ، وما هو بِعَجَبٍ ، رجل [نَشَأَ] منذ ثمانين
سنة على وتيرة واحدة ، لم يَحْرَفْ عن الطريق . وسمعت علي بن أحمد القُرَظِي يقول .
ما رأيت أحداً ممَّنْ عرف عبد الرحمن من أبي حاتم ، ذكر عنه جهالة قط . وسمعت
عباس بن أحمد يقول . بلغني أن أب حاتم قال : وَمَنْ يَقُوْا على عِادة عبد الرحمن .
لا أعرف لعبد الرحمن دُبا . سمعت ابن أبي حاتم يقول : لم يَدْعُني أبي أَشْتعل في
الحديث ، حتى قرأتُ القرآن على الفصل من شادان الرازي ، ثم كتبتُ الحديث . قال أبو
لحسن : وكان عبد الرحمن قد كساه الله بهاءً ووراءاً يُسَرُّ به من نظر إليه . سمعته يقول .
أحرجني أبي ، يعني زَحَلَ بي ، سنة خمس وخمسين ومائتين ، وما احلمتُ بعد ، فلما
أن بلغنا الليلة التي خرجنا فيها من المدينة ، نريد دَا الحُلَيْفَةَ^(١)

اُخْتَلْتُ فحكيتُ لأبي ، فسرَّ بذلك رحمه الله ، حيث أدركتُ حَجَّةَ الإسلام^(٢) وسمع
عبد الرحمن في هذه السنة ، من محمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ ، صاحب ابن
عُيَيْبَةَ قال . وسمعت علي بن أحمد الحواري يقول . سمعتُ عبد الرحمن يقول
كُنَّا بعصر سبعة أشهر لم نأكل فيها مَرَقَةً كلَّ نهارنا ، بقسم لمجالس الشيوخ ، وبالليل
لندسح والمقابلة فأتينا يوماً أن ورفيق لي شبيحاً فقالوا : هو عليل فرأينا في طريقنا
سمكاً أعجبنا قال فاشترياه ، فلم صرنا إلى البيت ، حضر وقت مجلس بعصر
الشيوخ ، فلم يُمكننا إصلاحه ومصيبنا إلى المجلس ، فلم نزل حتى أتى عليه ثلاثة أيام ،
وكاد أن يتغير فأكساه بيئاً ، ولم يكن لنا فراع أن يعطيه لمن يشويه ثم قال لا يُستطاع
العلم براحة الحسد قال أبو الحسن كان له ثلاث رحلات رحلة مع أبيه سنة خمس ،

في بعض النسخات الأربعة عن الحافظ قتبه سالم بن أحور الماربي في مدينة مرو ، في أواخر العهد
الأموي / الشهرستاني ، الملل وسجل ١٠٩/١ ، ونظر السكي طبعات الشافعية ٢٣٠/٢ ،
٢٣٨

(١) دَا الحُلَيْفَةَ مكان يبعد عن المدينة ستة أميال ، وكان أحد منازل النبي ﷺ إذا خرج من المدينة لحج
أو عمرة فكان يزل تحت شجرة في موضع المسجد الذي بذى الحليفة . / ابن شبة : تاريخ المدينة
١/٢٣ ، الروض المعطار الحميري ١٩٦ ، معجم ما استعجم ٢/٤٦٤
(٢) التدوين في أحادق قزوين ٣/١٥٤

والسنة التي بعدها ثم إنه حجَّ مع محمد بن حمَّاد، ظهر أبي في الستين ومائتين ثم رحل بنفسه إلى السواحل، والشام، ومصر، في ستة اثنتين وستين ومائتين ثم إنه رحل إلى إصبهان، فأدرك يونس بن حبيب ومحوه، في سنة أربع وستين سمعت أب عبد الله القزويني الوعظ، يقول: إذا صَلَّيتَ مع عبد الرحمن، فسَمِّ نفسك إليه يعمل فيها ما شاء. دخل يوماً على أبي محمد بعسر في مرض موته، فكان على الفراش قائماً يُصلي، وركع فأطال الركوع وقال عمر بن إبراهيم الهَرَوِيُّ الراهد: ثا الحسین بن أحمد الصَّمار: سمعت عبد الرحمن بن أبي حاتم يقول: وقع عندنا العلاء، فأخذ بعض أصدقائي حبواً من إصبهان، فبعثه عشرين ألف درهم، وسألني أن أشتري له داراً عندنا، فودا نزل علينا نزل فيها فأعفتها على لفراء وكتب إلي ما فعلت؟ قلت: شريت لك بها قصرأ في الجنة قال: رضيْتُ بِكَ صَمْنْتُ ذلك لي، فاكْتُبْ على نفسك صكاً قال: ففعلتُ، فأرِيتُ في المنام، قد وفيت بما صممت، ولا تُعْذُ لِمثْل هذا وقال أبو الوليد سليمان بن خلف الساجي عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثقة، حافظ، وقال أبو الربيع محمد بن الفضل لُتْلُحي سمعت أبا بكر محمد بن مَهْرَوِيَه الراري: سمعت علي بن الحسين بن الحُجَيد: سمعتُ يحيى بن معمر، يقول: إنا لنعلم على أقوام، حَطَّوْا رِحالهم في الجنة، منذ أكثر من مائتي سنة قال ابن مَهْرَوِيَه: قد حدثت على ابن أبي حاتم وهو يقرأ على أساس كتاب الجرح والتعديل: «فحدثتُ بهذا مكي، وارتعدت يده حتى سقط الكتاب وحسن يكي»^(١) ويستعبدني الحكاية توفي رحمه الله في المحرم في عَشْرِ التَّسْعِينَ^(٢)

١١٨- محمد بن علي أبو بكر المصري^(٣)، عسكري الفقيه الشافعي، مُتَنِي عسكرة مصر وعينهم. تفقه للشافعي وروى عنه من الربيع، وحدث أيضاً عن يونس بن عبد الأعلى وطبقته مات في ربيع الأول قاله أبو سعيد بن يونس

-
- (١) تاريخ الإسلام للذهبي، وفيات سنة ٣٢٧ (ترجمة ٢٣٢) ص ٢٠٩.
(٢) كنت وفاة عبد الرحمن بن أبي حاتم سنة ٣٢٧ هـ اذهبي تذكره الحفاظ ٤٨٤٦٣، البداية ونهاية ١٩١/١١
(٣) ترجمته في الإسوي طبقات ٢ ٢٠٦٢١٥، من الصلاح طبقات فضلاء الشافعية ٨٦٥/٢.

سنة ثمان وعشرين وثلاثمئة

١١٩- عَيْلان بن زُفر الفقيه أبو الهَيْذَم^(١) المازني الشافعي ، كانت له حلقة اشتغال بدمشق . كتب عنه والد تمام الرازي

١٢٠- محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب أبو علي الثقفي^(٢) النيسابوري ، الزاهد ، الواعظ ، الفقيه ، من ولد الحجاج بن يوسف . وُلد بقرهستان ، سنة أربع وأربعين ومائتين . وسمع في كثره . من محمد بن عبد الوهاب الفراء ، وموسى بن نصر الرازي ، وأحمد بن ملاعب البغدادي ، ومحمد بن الحهم وجماعة . وعنه : أبو بكر بن إسحاق الضبي ، وأبو الوليد حسبان بن محمد ، وهما من طبقتهم ، وأبو علي الحافظ ، وأبو أحمد الحاكم وجماعة ، وتوفي في حُمَدي الأولى قال الحاكم : شهدت حارته ، فلا أدكر أبي رأيت نيسابور مثل ذلك الجمع وحضرته مجلس وعظه وسمعتَه يقول : إنك أنت الراهب . وقال شيخنا أبو أحمد بن إسحاق شمائل الصحابة ، والتابعين أحدهما الإمام مالك عنهم يعني ، وأحدهما عن مالك يحيى بن يحيى ، وأحدهما عنه محمد بن نصر الخزوري ، وأحدهما عنه أبو علي الثقفي ، سمعتُ أبا الوليد الفقيه يقول دخلتُ على ابن سريج ببغداد ، فسألني على من درستَ فقه الشافعي ؟ قلتُ على أبي علي الثقفي . قال لعلك تعني الحجاجي الأرق ؟ قلت . بلى . قال ما جاءنا من خراسان أفقه منه . سمعتُ أبا العباس الراهد ، يقول كان أبو علي الثقفي في عصره ، حُجَّة الله على خلقه . سمعتُ أبا بكر الصُّعَفي يقول : ما عرفنا الجدل والنظر ، حتى ورد أبو علي الدمشقي من العراق . وقال السُّلَمي^(٣) . لقي أبو علي . أبا حفص النيسابوري ، وحمدون لقصار^(٤) . كان إماماً في أكثر علوم

(١) ترجمته في الذهبي تاريخ الإسلام ، ص ٢٣٣ ، (ترجمة رقم ٣٩٩)

(٢) ترجمته في الشَّعْرَاني الطبقات الكبرى ١ : ١٢٥ ، السُّلَمي طبقات الصوفية ٣٦١ ، السبكي . طبقات الشافعية ٣/ ١٩٢-١٩٦ ، ابن العماد شذرات الذهب ٢/ ٣١٥ ، أبو القاسم القشيري الرسالة العشرية ص ٢٦ ، الإسوي ٢/ ٣٢٥-٣٢٦ ، ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٢/ ٨٦١ ، ابن قاضي شهاب ٨٨/١

(٣) السُّلَمي طبقات الصوفية ٣٦١ .

(٤) السُّلَمي : طبقات الصوفية ص ٣٦١

الشرع ، مقدماً في كل من مه عطل أكثر علومه ، واشتغل بالصوفية ، وقعد فتكلم عليهم ، أحسن كلام في غيوب النفس ، وآدت الأفعال ومع علمه وكماله ، خالف الإمام ابن خزيمة في مسائل ، منها : مسألة التوفيق والحدلان ، ومسألة الإيمان ، ومسألة اللفظ بالقرآن فألزم البيت ولم يخرج منه إلى أن مات^(١) ، وأصابه في ذلك الجلوس مَحْضُ قال السلمي^(٢) وكان يقول يا من باع كل شيء بلا شيء واشترى لا شيء^(٣) بكل شيء . فقال : « أف^(٤) من أشعل الدنيا ، إذا أقلت ! وأف من حَسَرانها إذا أدبرت ! . والعاقِل من لا يركن إلى شيء ، إذا أفل كان مشعلاً وإذا أدبر كان حَسرة » . وقال أبو بكر الرازي سمعته يقول ترك الرياء للرياء أقبح من الرياء . وقال أبو الحسين : سمعت أبا علي يقول هو ذا ! بصر إلى طريق نحاتي مثل ما أنظر إلى الشمس ، ولست أخطو خطوة وكان أبو علي كثيراً ما يتكلم في رؤية عيب الأفعال .

سنة تسع وعشرين وثلاثمئة

١٢١- محمد بن عبيد^(٥) الله بن محمد بن رجاء الوريث ، أبو العصل النعمي ، التميمي الحارثي واحد عصره في العقل والرأي سمع أبا الموحه محمد بن عمرو ، والإمام محمد بن نصر ، المزوزيين ، وله كتاب (تلخيص البلاغة) وكتاب (المقالات) وغير ذلك ثم إن الحاكم ، بعد أن قال أكثر من هذا ، روى أحاديث عن جماعة عنه ، وهو وزير صاحب ما وراء النهر وخراسان ، سعد عيل بن أحمد ، وكان جده الأعلى ، قد استولى على بلخ ، وهي من بلاد الروم حين دحني مسلمة بن عبد الملك فأقام بها ، وكثر نسله بها ، فسُوء إليها سمع أكثر النكس من محمد بن نصر ، وكان يتتخل مذهب ، وله يدٌ طويلة في الإنشاء والبلاغة مات في صفر

(١) كانت وفاة أبي علي النعمي سنة ٣٢٨ هـ

(٢) السلمي : طبقات الصوفية ص ٣٦٤

(٣) السلمي : طبقات الصوفية ص ٣٦٤

(٤) السلمي : طبقات الصوفية ص ٣٦٤ رقم ٩

(٥) ترجمته في : ابن العماد شذرات الذهب ٢ / ٣٢٤ حاجي خليفة كشف الظنون ٤٨٠ ، ابن

الصلاح ١ / ٢٢٤ ، السبكي ٣ / ١٨٨ ، (سوي ١ / ٢١٧ ، الأساب ٢ / ٢٩١ ، سير أعلام النبلاء

رقم ١٣٣ .

سنة ثلاثين وثلاثمئة

١٢٢- الحسين بن^(١) إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أنان (أبو عبد الله)
الضبي ، البغدادي ، المَحَامِلِي القاصي . ولد في أول سنة خمس وثلاثين^(٢) وأول
سماحه سنة أربع وأربعين ومائتين . سمع **أبـ هـ شام الرضاعي** ، وعَمَرُ بن علي الغفاس ،
وعبد الرحمن بن يونس السراج ، وريـد بن أيوب ، ويعقوب الدورقي ، وأحمد بن
المقدام ، وأحمد بن إسماعيل السَّهْمِي ، حنفاً كثيراً . روى عنه : دَعْلَج ، والدارقُطِي ،
وابن جُمَيْع ، وإبراهيم بن حُرْشيد قوله . وس الصَّديق الأهوازي ، وأبو عمر بن مهدي ،
وأبو محمد بن البيَّح قال الخطيب^(٣) كان فاضلاً ديباً صادقاً ، شهد عند القضاة وله
عشرون سنة ، وولي قضاء الكوفة ستين سنة . وقل ابن جُمَيْع . عند المَحَامِلِي سبعون
رجلاً من أصحاب ابن عُيَينة^(٤) . وقال أبو بكر الداودي كان يحضر مجلس المَحَامِلِي ،
عشرة آلاف رجل^(٥) . استعمل من القضاء ، قبل سنة عشرين وثلاثمئة ، وكان محموداً في
ولايته . عَقَدَ سنة سبعين ومائتين في داره مجلساً للفقهاء ، فلم يزل أهل العلم والنظر
يختلفون إليه^(٦) . وقال محمد بن الحسين الإسكافي : رأيت في اليوم كأن قائلاً يقول
إن الله لي دفع عن أهل بغداد البلاء بالمَحَامِلِي^(٧) . أخر من روى عن المَحَامِلِي عالماً ، سبط
السَّهْمِي ، وبالإجازة ابن عبد الدائم . ولعنهُ قد تفرَّد بالرواية عن مائة شيخ . ومن
شيوخه البحاري ، وأبو حاتم ، والحسن بن الصَّاحح الرَّاد ، والحسن الرعفراني ،
ومحمد بن المُثَنَّى الرَّمْسِي ، ومحمد بن الوليد الشَّيْري ، ومحمد بن عبد الله المُخَرَّمِي ،

(١) ترجمته في الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ١٩/٨ (٤٠٦٥) ، ابن كثير . البداية وانهية
٢٠٣/١١ ، الإسموي طبقات ٣٨٥/٢ ، وابن الصلاح ٧٤٢٠/٢ ، المهرست لابن النديم
٢٣٣ ، اللباب ١٧١/٣ ، انكامل في التاريخ ٣٩٢/٨ ، سير أعلام النبلاء ٢٥٨/١٥ . رقم
١١٠ ، المعبر ٢٢٢/٢ ، الوافي بالوفيات ١٢ ٣٤١ ، شذرات الذهب ٣٢٦/٢ ، الأعلام للزركلي
٢٥١/٢ ، طبقات الحفاظ ٣٤٣ ، مرآة الجنان ٢٩٧/٢ .

(٢) ابن الجوزي : المنتظم ٢١-١٤

(٣) الخطيب . تاريخ بغداد ١٩/٨ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢١/١٤

(٤) الخطيب . تاريخ بغداد ٢٠/٨

(٥) الخطيب : تاريخ بغداد ٢٠/٨

(٦) نفسه ٢٢/٨

(٧) نفسه .

وطبقتهم . وأول سماعه ، في سنة أربع وأربعين ومائتين ، قال حمزة بن محمد بن طاهر . سمعت ابن شاهين يقول حصر معا ابن لستظفر مجلس المحاملي ، فقال لي يا أبا حفص ما عدت من أبي محمد بن صاعد إلا عيبه يريد أن المحاملي في طبقة ابن صاعد أملى المحاملي مجلساً في ثاني عشر ربيع الآخر من السنة ثم مدت بعد ذلك المجلس ، بأحد عشر يوماً رحمه الله

١٢٣- زكريا بن أحمد^(١) بن المحدث يحيى بن موسى حث أبو يحيى البلخي ، تولى قضاء دمشق أيام المقتدر ، وحدث عن يحيى بن أبي طالب ، وأبي حاتم الرازي ، وعبد الرحمن بن مروق الروري ، وعبد الصمد بن الفضل النحوي ، ومحمد بن الفضل البخاري ، ومحمد بن سعد العوفي ، وجماعة ، وعنه أبو الحسين الرازي ، وأبو بكر وأبو زرعة ، أبنا أبي دحانة ، وأبو بكر ابن لمفريء ، وعبد لوهاب الكلابي ، وأبو بكر بن أبي الحديد ، وحلق كثير وكان من كبار الشافعية ، وأصحاب الوجوه تكرر ذكره في (المهدب) و(الوسيط) فمن عرثه أن يفاسي إذا أراد نكاح من لا ولي لها ، له أن يتولى طرفي العقد . قال الراعي يقال إنه لما كان قاصباً بدمشق تزوج امرأة ولّى أمرها لنفسه ومن عرثه قال لو شوط في الفراض أن يعمل رث المال مع العامل حاز . حكاه عنه : العبادي في الترجمة

١٢٤- محمد بن عبد الله أبو بكر الصيرفي نعدادي^(٢) تفقه على ابن سريج قبل كان أعلم الناس بالأصول بعد الشافعي ، وله كتاب (في الشروط) ، في غاية الحسن ، وله مصنفات في أصول المذهب وفروعه وكتب صاحب وجه سمع أحمد بن منصور النعمادي ، روى عنه . علي بن محمد لحسي سمع منه بمصر وتوفي في رجب . ومن غرائب وجوهه إيجاب الحد على من وطئ في نكاح بلا ولي إذا كان يعتقد تحريم ذلك

(١) ترجمته في . تهذيب تاريخ دمشق ٣٨٤/٥ ، سير أعلام النبلاء ١٥ ٢٩٣ ، رقم ١٣٥ . لبداية ولنهاية ١٣١ ، شذرات الذهب ٢ ٣٢٦ ، لمبر ٢ ٢٢٢ ، لسكي طبقات الشافعية ٣ ٣٩٨ ،

الإسوي ١ ١٩٠ ، ابن الصلاح : طبقات ٢ ٧٥٢ ، الأعلام ٣ ٨١

(٢) ترجمته في . الحطيب النعدي تاريخ بغداد ٥ ٤٤٩ ، بن حنكاه وفيات الأعيان ٣ ٣٣٧

وابن النديم المعهرست ١ ٢١٣ ، لسكي طبقات الشافعية ٣ ٧١٦ ، ابن الأثير اللب

٢ ٦٦ ، الصعدي الوفي ٣ ٣٤٦ ، بن لعماد شذرات الذهب ٢ ٣٢٥ ، والإسوي

٢ ١٢٢ ، الأساس ٨ ٣٦١ ، طبقات الشيرازي ٩١

١٢٥- محمد بن يوسف بن بشر بن خضر بن مرداس^(١) ، أبو عبد الله الهروي ،
الحافظ ، الفقيه الشافعي . أحد الرحالين في العلم . سمع محمد بن حماد الطهراني ،
والربيع المرادي ، وأحمد بن الرزقي ، ومحمد بن عوف الحمصي ، والحسن بن مكرم ،
والعباس بن الوليد البيروتي ، وحلقاً سواهم . وعنه الطبراني ، والزيبر بن عبد الواحد ،
الأسدي ، وعبد الواحد بن أبي هاشم لمقريء ، وأبو بكر الأحمري ، وآخرون توفي
في رمضان ، وقد كمل المائة وتجاوزه بأشهر . وآخر من حدث عنه أبو بكر بن أبي
الحديد ، وثقه الخطيب

سنة إحدى وثلاثين وثلاثمئة

١٢٦- حسن بن سعد بن^(٢) إدريس بن حنف أبو علي الكُتامي القُرطبي ، الحافظ سمع
من يحيى بن مخلد مُسنِّده ورحل ، فسمع سمكة من علي بن عبد العزيز وباليمن من
إسحاق الذبيري وعُبد الكشوري ، ومصر من أبي يزيد القراطيسي ، وسمع من أبي
مسلم الكنجي ، قال ابن القُرصي^(٣) وكان يذهب إلى ترك التقليد ، ويميل إلى قول
الشافعي . وكان يحضر الشوري ، فلما رأى أن الفتنة دت على المالكة ، ترك شهوده ،
وسمع الناس منه الكثير . وكان شجاعاً صالِحاً ، لم يكر بالصناعات حدٌ توفي يوم
الجمعة ، يوم عرفة ، وكان مولده ، سنة ثمان وأربعين

سنة اثنين وثلاثين وثلاثمئة

١٢٧- أحمد بن عامر بن بشر أبو حامد المَرورودي^(٤) الفقيه الشافعي ثقة على

(١) ترجمته في : الخطيب الأعدادي تاريخ بغداد ٤٠٥/٣ (١٥٣٣) والإسوي ٥٢٤/٢ وابن الصلاح
طبقات ٨٧٩، ٢ ، معجم البلدان ٤٠٢/٣ . تذكره الحفاظ ٨٢٣/٣ ، سير أعلام النبلاء ١٥ ، ٢٥٢ ،
رقم ١٠٥ ، البداية والنهاية ٢٠٤/١١ ، الوافي بالتوفيات ٢٤٦/٥ ، شذرات الذهب ٣٢٨/٢

(٢) ترجمته في : الذهبي تاريخ الإسلام ، (ترجمة ١٥٣) ص ٧٤ ، تاريخ علماء الأندلس ١١٠/١
(ترجمة رقم ٣٤١) لأساس ٣٥١/١٠ ، المعبر ٢٢٥/٢ ، تذكره الحفاظ ٨٧٠/٣ ، سير أعلام
النساء ١٥ ، ٣٤٥ رقم ٢٤٦ ، الوافي بالتوفيات ٢٧ ، ١٢ ، مرآة الجنان ٣١٠/٢ ، طبقات الحفاظ
٣٥٦ ، شذرات الذهب ٣٥٩/٢

(٣) تاريخ علماء الأندلس ١١٠/١ ، شذرات الذهب ٣٥٩/٢

(٤) ترجمته في ابن حنكلا وفيات الأعيان ٦٩/١ ، رقم ٤٧٣ ، ابن كثير البداية ٢٠٩/١١ ، =

أبي إسحاق المَرْوَرِي ، وصَفَّ (لجامع) في الفقه ، وشرح (مختصر المزنِي) وصَفَّ في أصول الفقه ، وكان إماماً لا يُشَقُّ غُبَارُهُ نزل ببصرة ، وعنه أحد فقهاؤِها . قلت . ذِكْرُهُ في هذه السنة وهم بلا شك ، وهو في سنة اثنتين وستين^(١) . وصَفَّ الحافظ شمس الدين ، فأعاد على الصواب في موضعه كما سيأتي

١٢٨- محمد بن بشر بن نظريق ، أبو بكر الرُّبَيْرِي^(٢) ، المَكْرِي ، سمع . بحر بن نصر الحَوْلَانِي ، وابن عبد الحكم المَقْبِي ، وجماعة وعنه . أبو بكر بن المقرِيء ، وعبد الرحمن بن عمر النحاس ، وقال يحيى بن سفيان الطحان . عند كثير من أهل العلم ، أنه مصري ، لأنه دخل مصر صغيراً ، وولد بسامراء سنة ثمان وأربعين . قال ابن يونس . هو مولى عتيق بن مَسْلَمَةَ الرُّبَيْرِي ورُبَيْرِي صَبْطَةُ الصُّوَرِي . توفي في شوال .

سنة خمس وثلاثين وثلاثمئة

١٢٩- أحمد بن أبي أحمد الطبري^(٣) ، أبو العباس بن القاصِّ الفقيه الشافعي ، صاحب ابن مُرَبِّيع ، إمام كبير ، صَفَّ في المذهب (كتاب المفتاح) و (أدب القاضي) و (المواقف) و (التلخيص) الذي شرحه ، أبو عبد الله حَسَنُ الإِسْمَاعِيلِي ، تَفَقَّه عنه أهل طَبَرِسْتَان ، وكانت وفاته بطَرَسُوس . وفتح شرح حديث أبي عُمَيْرٍ وحدث عن أبي خليفَةَ وغيره .

= السبكي طبقات الشافعية ٨٢/٢ ، معجم لسان ١١٢/٥ ، ابن نديم المهرست ٢٦٤/١ ، حاجي خليفة كشف الظنون ٥٧٥ ، ١٦٣٥ ، لشيرازي طبقات الفقهاء ١١٤ ، انبصر ٣٢٦/٢ ، سير أعلام النبلاء ١٦ ، ١٦٦ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢/٢١١ ، الوافي بالوفيات ٢٥٦/٦ ، شذرات الذهب ٤٠/٣

(١) ذكره الذهبي في الطبقة السادسة والثلاثين ، وفيات سنة ٣٦٢ هـ باسم أحمد بن بشر ابن عامر

(٢) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ٢٩٩ ، ١١٠/٢ ، سير أعلام النبلاء ٣١٤/١٥ ، لسان الميراث ٣٩/٥ ، حسن المحاضرة ٢٢٦/١

(٣) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ٦٣.٥٩/٣ ، الإسماعيلي طبقات ٢٩٧/٢ ، ابن الصلاح . طبقات ٧٠٤/٢ ، طبقات اشيرازي ٩١ ، لأساب ٢٤/١٠ ، وفيات الأعيان ٦٨/١ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٥٢ ، سير أعلام النبلاء ٣٧١/١٥ ، الوافي بالوفيات ٢٢٧/٩ ، البداية والنهاية ٥٣٩/١١

١٣٠- محمد بن أحمد بن الربيع^(١) بن سليمان بن أبي مريم أبو رجاء الأسواني المصري الشاعر صاحب القصيدة التي ما أعلم في الوجود أطول منها ذكره ابن يونس ، وإنه مات في ذي القعدة . وأنه سمع من علي بن عبد العزيز البغوي . وأنه كان أديباً وفقهاً على مذهب الشافعي له قصيدة^(٢) نظم فيها أحبار العالم فذكر قصص الأنبياء ، نبياً نبياً عليهم السلام قل . ودمعي أنه مثل قل موته يستين . كم بلغت قصيدتك إلى الآن ؟ فقال ثلاثين ومائة ألف بيت ، وقد بقي علي منها أشياء . ونظم فيها الفقه ، ورَقم كتاب (المُرني) فيها ، وكتب الخطب ، وكتب الفلسفة وكان فيه سكون ووقار وكان حسن الصيانة توفي في ذي الحجة^(٣) ، قلت كذا أعاد وفاته ، بعد أن قدّم أنها في ذي القعدة ، ثم روى عنه حديثاً

١٣١- أحمد بن إسماعيل بن إسحاق بن نحر أبو عبد الله الفارسي^(٤) ، بغدادي الدار ، ثقة ، وتفقه على مذهب الشافعي روى عن أبي ررعة الدمشقي ، وعمار بن حرزاد ، وإسحاق بن إبراهيم الذبيري ، ويكر من سهل دُمياضي روى عنه الدارقطني ، فأكثر ، وإبراهيم بن خُرشيد قوله ، وأبو عمر من مهدي ، ومولده سنة تسع وأربعين ومائتين

سنة سبع وثلاثين وثلاثمئة

١٣٢- أحمد بن عبد الله بن زكريا ، أبو الحسين^(٥) الجرجاني الفقيه ، تلميذ ابن

(١) ترجمته في الإدفوي الطالع السعيد ٢٦٧ ، لسبوطي حرس المحاصرة ١/٢٢٦ ، السبكي . طبقات الشافعية ٣/٧٠-٧١ ، ابن الجوزي المنتظم ١٤/٦١ ، حاشي حليفة كشف الظنون ١٣٤٢ ، ١٦٣٦/ابن الصلاح طبقات ٢/٨٣٧ ، الوافي بالوفيات ٢/٣٦ ، المجموع الزاهرة ٣/٢٩٤ ، الأعلام ٥/٣٠٩ .

(٢) انظر : ابن الجوزي : المنتظم ١٤/٦١

(٣) انظر : ابن الجوزي . المنتظم ١٤/٦١

(٤) ترجمته في . الحطيط البغدادي تاريخ بغداد ٢/٥٠ ، وابن كثير البداية والنهاية ١١/٢١٨ ، والسبكي . طبقات ٣/١٢٠ ، الكامل في تاريخ ٨/٤٦٨ ، وابن الصلاح طبقات الشافعية ٢/٨٤٤ .

(٥) الذهبي . تاريخ الإسلام ، ص ١٤٥ (ترجمة ٢١٥) تاريخ جرجان ص ٩٩ (ترجمة رقم ٧٥)

سُرَّيْح ، سَمِعَ ، مُطَيَّنًا ، وَأَمَّا حَلِيفَةُ وَطَقْنَتُهُمْ وَعَمَهُ : الْحَاكِمُ وَغَيْرُهُ

١٣٣- أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ، أبو الطيب الحنفي الصُّعْلُو كِي (١) ،
النيسابوري ، عم الأستاذ أبي سهل ، كان إماماً مقدِّماً في معرفة لفقه ، واللغة ، أدرك
الأسانيد العالية ، وصنَّف في الحديث ، وأمسك عن الرواية بعد أن عُمِّر . قال الحاكم .
وكنَّا نراه مرة . سمع يحيى الدهلي ، وعني بن الحسن بن أبي عيسى الداراجزي
ومحمد بن عبد الوهَّاب وبالري عني بن الجُنيْد ، ومحمد بن أيُّوب وبعدها
عبد الله بن أحمد روى عنه . الأستاذ أبو سهل ، والحافظ أبو عبد الله بن الأخرم
وسمعت منه حديثاً في المذاكرة تُوفي في (٢) رجب ، وكان من أئمة الشافعية

سنة ثمان وثلاثين وثلاثمئة

١٣٤- الحسن بن حبيب بن عبد المذث (٣) لدمشقي ، فقيه ، أبو علي ، الشافعي ،
الخصائري حَدَّث بكتاب الأم للشافعي عن أصحابه سمع . الربيع بن سليمان
المؤدب ، ونُكَّار بن قتيبة ، ومحمد بن إسماعيل الصانع ، ولعاس بن الوليد البصري ،
وصالح بن أحمد بن حنبل ، ومحمد بن عبد الله بن عبد لحكم ، وأنا أمية الطُّرْسُوسِي
وفراً علي هارون بن موسى الأحفش روى عنه عبد لعير بن هُتُون وابن جُميع ،
وابن المقرئ ، وأبو حمزة بن شاهر ، ونُصَّام الرازي ، وأبو بكر بن أبي الحديد ،
وعبد الرحمن بن عمر ، وعبد الرحمن بن أبي نصر ، وحلق سواهم وقد وُلِدَتْ سنة
اثنين وأربعين ومائتين . وقال عبد العزيز الكتاني هو ثقة ، فقيه ، حافظ لمذهب
الشافعي ومات في ذي القعدة . وقال ابن عساكر : كان إمام مسجد باب الجديدة .

(١) ترجمته في السكِّي طبعات شافعية ٩٨ ٢ وبقمطي إسنه الرواه ١٠٥/١ ، الأساس
٦٥/٨ ، سير أعلام النبلاء ٣٩١/١٥ ، الوافي ٣٩٦/٧ ، وهو الحمي سبياً ، شافعي
مذهباً

(٢) كانت وفاته في شهر رجب سنة ٣٣٧ هـ إسنه الرواة بقمطي ١٠٥/١

(٣) ترجمته في ابن العماد شذرات الذهب ٣٤٦/٢ ، الإِسْوي طبعات ١ ٣١٧ ، نسكي
طبعات الشافعية ٣٥٦-٣٥٥/٣ ، ابن لصلاح طبعات ٧٣٥ ٢ ، تهذيب تزيح دمشق ١٥٩/٤ ،
العبير ٢٤٧/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٣٨٣/١٥ ، اسجوم الزاهرة ٣٠٠/٣ ، شذرات الذهب
٣٤٦/٢

١٣٥- محمد بن يحيى بن زكريا أبو الحسن^(١) الرازي ، القاضي الحافظ ، من كبار الأئمة . سمع ببغداد من : أبي شعيب الحرّاني ، وبالكوفة من : مطّين ، وتفقه بآبن سُرّيج ، وصنّف في الفقه^(٢) والأصول ومات شهيداً

سنة تسع وثلاثين وثلاثمئة

١٣٦- عبد الرحمن بن متّلعونه . أبو بكر الرازي^(٣) الفقيه ، الشافعي نزيل مصر . روى عن أبي شعيب الحرّاني ، وغيره . وعنه أبو محمد الحسن قال ابن يوس كان ثقة ، له حلقة بحامع مصر يعلم ، كتب الكثير عن أهل بلده ، وغيرهم .

١٣٧- محمّد بن طالب بن عليّ ، أبو الحسين^(٤) ، النّسبي الفقيه ، إمام لشافعية ، تلك الدير ، كان فقيهاً عارفاً باختلاف العلماء ، بقي الحديث ، صحيحه ، ما كتب إلا عن الثقات وكذا قال جعفر المنعمري ، سمع علي بن عبد العزيز ممكّه ، وموسى بن هارون ، وطائفة . وتوفي في رجب بنّصف

١٣٨- محمد بن عبد الله بن أحمد أبو عبد الله ، الإصيهسي^(٥) الصّفدر قال الحاكم^(٦) هو محدّث عصره ، وكان مُجيب الدعوة ، لم يرفع رأسه إلى السماء كما بلغنا نيماً وأربعين سنة . سمع ببلده : أحمد بن عمام وأبيد بن عاصم ، وأحمد بن رستم ، وعُبيدأ العرّال ، وجماعة في سنة ثلاث وستين ومائتين وبغارس : أحمد بن مهران بن خالد ، وبعداد أحمد بن عبد الله الرّسمي ، ومحمد بن الفرح الأرق

(١) ترجمته في اللّهي سير أعلام السّلاء ١٥/٣٧٩ رقم ٢٠١ ويعرف أيضاً بمحمد بن حيّكويه

(٢) صنّف في أصول الفقه وفروعه / سير أعلام السّلاء ١٥/٣٧٩ .

(٣) ترجمته في السّمعاني الأنساب ٦/٤١ . وس الجوري المنتظم ١٤/٨٢ ، السّكي ٣/٣٢٤ ، الإسنوي ١/٥٧٩

(٤) ترجمته في . اللّهي سير أعلام السّلاء ١١/٥٠ ، السّكي ٣/١٧٤ ، الإسنوي طبقات ٢/٤٨٢

(٥) ترجمته في ذكر أخبار إصيهاس ٢/٢٧١ ، الأنساب ٨/٧٤ ، العبر ٢/٢٥٠ ، سير أعلام السّلاء ١٥/٤٧٧ ، النّوامي بالنوحيات ٣/٤١٦ ، ابن كثير لدابة ونهاية ١١/٢٢٤ ، السّكي طبقات ٣/١٧٨ ، الإسنوي ٢/١٣٦ ، ابن الصّلاح : طبقات ١/١٧٩

(٦) ابن الجوري : المنتظم ١٤/٨٣

والمصانيف^(١) من أبي بكر بن أبي الدنيا وسكة علي بن عبد العزيز وجماعة وصنف في الزهديات^(٢) وورد بيساور قبل الثلاثمئة فسكه . وكان قد سمع (المُسند) من عبد الله بن أحمد بن حنبل وكتب مصنفات إسماعيل القاسمي . وصحب العباد ، ورحل إلى الحسن بن سفيان ، وحضر (المُسند) ، ومصنفات ابن أبي شيبة .

قال الحاكم : كان ورأفة أبو العباس المصري حاشاً واحترل عُيون كُتبه ، وأكثر من خمسمائة جزء من أصوله ، فكان يجمعه أبو عبد الله حاشداً في استرجاعها منه ، فلم ينجح في شيء . وكان كبير المحلل في الصنعة ، فذهب علمه بدعاء الشيخ عليه . روى عنه : أبو علي الحافظ ، وأكثر مشايخه ونوفي في دي نفعة سنة تسع وثلاثين^(٣) ، وله ثمان وتسعون سنة . قلت : روى عنه الحاكم بن سبع ، ومحمد بن إبراهيم الجرجاني ، ومحمد بن موسى الصغير في ، وأبو الحسن بن حنبل ، وأبو عبد الله بن مئدة ، وآخرون

سنة أربعين وثلاثمئة

١٣٩- أبو إسحاق المروزي^(١) ، إبراهيم بن أحمد بن إسحاق شيخ المذهب [الشافعي] وشيخ أبي زيد المروزي ، الراشد ، أحد أعلام المذهب أقام بعدد مدة طويلة ، يُفتي ويُدرّس وأنجب من أصحابه خلق كثير شرح المذهب ولخصه وبعثه على أبي العباس بن شريح . وشغل في آخر عمره إلى مصر ، وإليه يُنسب درب المروزي الذي في قطيعة الربيع ومن جملة أصحابه أبو حامد المروزي ، عالم أهل البصرة ، ومفتيهم توفي أبو إسحاق بمصر في تسع وحب ، وقيل : في حادي عشرة^(٥) من السنة ، ودُفن عند ضريح الشافعي رحمه الله

(١) نفسه .

(٢) البعدادي . هدية العارفين ٣٩٢

(٣) مات في دي القعدة سنة ٣٣٩ هـ ، وابن لجوري المستعم ٨٣/١٤

(٤) ترجمته في ابن القيم المهرست ٢٦٩ ، بن حنبل وفيات لأعيان ٢٦/١ ، الشيرازي طبقات الفقهاء ٩٢ أبو الفداء المختصر في أخبار البر ٩٩/٢ ، حاجي خليفة كشف الظنون ١٦٣٢ ، شذرات الذهب ٢/٣٥٥

(٥) صنف أبو إسحاق من الكتب شرح مختصر لمربي ، لفصول في معرفة الأصول ، الشروط والنوائق ، الوصايا وحساب لدور ، وكتاب حصص والعموم/ ابن القيم المهرست ٢٩٩

سنة اثنتين وأربعين وثلاثمئة

١٤٠- أحمد بن^(١) إسحاق بن أيوب بن يزيد . أبو بكر النيسابوري الشافعي الفقيه المعروف بالصَّبْغِي^(٢) . رأى يحيى بن الذُّهْلِي ، وأبا حاتم الرازي ، وسمع : الفصل بن محمد الشعراني ، وإسماعيل بن قُتَيْبَة ، ويعقوب بن يوسف القزويني ، ومحمد بن أيوب ، وبغداد : الحارث بن أبي أسامة ، وإسماعيل القاضي ، وبالبصرة هشام بن علي ، وبمكة . علي بن عبد العزيز ، وعنه حمزة بن محمد الترمذي ، وأبو علي الحافظ ، وأبو بكر الإسماعيلي ، وأبو أحمد الحاكم ، وأبو عبد الله الحاكم ، ومحمد بن إبراهيم الجرجاني ، وخلق كثير . وُدَّ سنة ثمان وخمسين ومائتين ، وتوفي في شعبان^(٣) . وكان في صباه قد اشتغل بعلم لفروسيّة ، فما سمع إلى سنة ثمانين . وكان إماماً في الفقه قال الحاكم أقام يعني نبياً وخمسين سنة ، لم يُؤخِّد عليه في فتاويه ، مسألة وهم فيها^(٤) وله الكتب : مطبوعة ، مثل^(٥) (الطهارة) و (الصلاة) و (الزكاة) ثم كدلت إلى آخر كتاب (المبسوط) وله كتاب (الأسماء والصفات) وكتاب (الإيمان والقدر) ، وكتاب (فصل الحكماء الأربعة) وكتاب (الرؤية) وكتاب (الأحكام) وكتاب (الإمامية) وكان يخلف ابن حُرَيْمَة ، في الفتوى بصع عشرة سنة في الجامع وغيره . وسمعته وهو يخاطب فقيهاً . فقال . حدّثونا عن سليمان بن حرب ، فقال ذلك الفقيه : دعنا مِنْ حَدِّثْنَا إلى متى حدّثنا وأحبرنا ؟ . فقال الصَّبْغِي : يا هذا لست أشمُّ من كلامك رائحة الإيمان ، ولا يحلُّ لك أن تدخل داري ثم هجره إلى أن مات . وسمعت محمد بن حمدون يقول صحبت أبا بكر الصّغبي مسين ، فما رأيته

(١) ترجمته في : الأساس ٣٣/٨ ، التدوين في أخبار قزوين ١٤١/٢ ، العبر ٢٥٨/٢ ، سير أعلام النبلاء ٤٨٩-٤٨٣/١٥ ، الوافي بالوفيات ٢٣٩/٦ ، السكّي طبقات الشافعية ١٢-٩/٣ ، ابن العماد شذرات الذهب ٣٦١/٢ ، ابن عمري بردي المجوم الزاهرة ٣١٠/٣ ، حاجي خليفة : كشف الظنون ١٢٧٥ ، الدهبي مختصر دول الإسلام ١٦٦/١ ، الإسنوي ١٢٢/٢ ، ابن الصلاح : طبقات ٧٠٤/٢ .

(٢) سنة إلى الصنع ، وهو ما تصنع به الألوان وكانت مهمة أحد أجداده : الأساس ٢٣٣/٨ .

(٣) مات سنة ٣٤٢ هـ ، شذرات الذهب ٣٦١-٢ .

(٤) انظر : التدوين في أخبار قزوين ١٤١/٢ ، ١٤٢ .

(٥) ابن هداية : طبقات الشافعية ٢٠ ، ٢١ ، ابن العماد شذرات الذهب ٣٦١/٢ .

قط ترك قيام الليل ، لا في سفر ولا في حضر قال ، حاكم وسمعت أبا بكر غير مرة ،
 إذا أنشد بيتاً يمشره ويُعيره ، يقصد ذلك ، وكان يُضرب لثعلب بعقله ورأيه^(١) . سُئل عن
 الرجل يدرك الركوع ، ولم يقرأ الفاتحة فقال يُعيد الركعة . ثم صُفِّ هذه المسألة :
 وروى عن أبي هريرة ، وجماعة من التابعين وقالوا يعيد الركعة . ورأيت غير مرة إذا أذن
 المؤذن ، يدعو بين الأذان والإقامة ثم يركي ، وربما كان يضرب برأسه الحائط حتى
 خشيت يوماً أن يُذمي رأسه . وما رأيت في جميع مشايخنا أحسن صلاةً منه . وكان لا يدع
 أحداً يُعْتَبَرُ في مجلسه وثنا قد ثاب يعقوب قزويني ، فذكر حديثاً ثم قال الحاكم
 كتبه عني الدرقطني ، وقال ما كتبه عن أحد^(٢) قط وسمعت أبا بكر الصعي ،
 يقول حُمِلْتُ إلى لُرِّي ، وأبو حاتم حيٍّ وسأته عن مسألة في ميراث أبي ثم انصرفوا
 إلى نيسابور وسمعت أبا بكر يقول خرجنا من مجلس إبراهيم الحربي ، ومعا رجل
 كثير المُجَوِّد ، فرأى أمرداً فتقدم فقال سلام عليك وصافحه ، وقتل عيسيه وحذَّه ،
 ثم قال ثاب الدُّنْزَرِي تصبها بساده أن رسول الله ﷺ قال : إذا أحت أحدكم أخاه
 فَلْيُغْلِمْنِهِ^(٣) قال فقلت له : ألا تنحي ، تنوط ويكذب في الحديث يعني أنه رُكِبَ
 الإسناد .

١٤١- القاسم بن القاسم بن مهدي^(٤) الزاهد أبو العباس المزوري ، لسِّياري^(٥) ،
 ابن بست الحافظ ، أحمد بن سَيَّار المروزي ، كان شيخ أهل مرو في زمانه في الحديث ،
 والتَّصَوُّف ، وأول من تكلم عندهم في الآخِر . وكان فقيهاً ، إماماً ، محدثاً ، صاحب
 أبا بكر محمد بن موسى الفرعابي ، وسمع أبا المَوْحَّه محمد بن عَفْرُو بن المَوْحَّه ،
 وأحمد بن عباد وغيرهما وعنه عبد الواحد بن عبي سَيَّاري وأبو عبد الله الحاكم ،
 وجماعة من شيوخ خراسان . ومن قوله : من حفظ قلنهُ مع الله بالصدق أجرى الله على

(١) التدوين في أخبار قزوين ١٤٢/٢

(٢) الياقبي : مرآة الجنان ٣٣٤/٢

(٣) حديث موضوع وكاذب ولا سنده .

(٤) ترجمته في طبقات الصوفية لسلمي ٤٤٧-٤٤٠ حليه لأولياء ٣٨٠/١٠ ، الرسالة القشيرية

٢٨ ، الأساب ٢١٢/٧ ، لبيب ١٦٢/٢ ، نمر ٢٦٠/٢ ، سير أعلام أسلاء ٢٠٠/١٥ رقم

٢٨٢ ، لجوهر الراهرة ٣٠٩/٣ ، شذرات ذهب ٣٦٤/٢ ، الطبقات الكبرى لسعدي

١٣٩ ١

(٥) السِّياري نسبة إلى حنَّه أحمد بن سَيَّار (الأساب ٢١٢/٧)

لسانه الحكم . وقال . الخطرة للأسياء ، ولوسوسة للأولياء ، والفكرة للعوام ، والعزم للفتيان . وقال قيل لبعض الحكماء من أين معاشك ؟ فقال من عند من ضيق المعاش ، على من شاء من غير علة ، ووسع على من شاء من غير علة

١٤٢- محمد بن موسى بن يعقوب^(١) بن عبدالله المأمون ، بن هارون الرشيد ، أبو بكر العباسي وكان فقيهاً شافعيّاً قد ولي مكة في شبته ، وعمر دهرّاً وكان ذا رأي وعقل ، وتودّد ، وعُمي بأخرة . وقال بن يونس توفي في ذي الحجة بمصر . ومولده كان بمكة سنة ثمانٍ وستين ومائتين ، روى (الموطأ) عن علي بن عبد العزيز ، عن القعبي ، وحدث أيضاً عن الشافعي ، وكان ثقة مأموراً^(٢)

سنة أربع وأربعون وثلاثمئة

١٤٣- أحمد بن الحضر^(٣) بن أحمد الفقيه (أبو الحسن) البسانوري الشافعي ، الحافظ ، سمع إبراهيم بن علي الدهلي ، وأحمد بن النضر بن عبد الوهاب ، وأبا عبد الله البوشنجي ، وعنه أبو الوليد الفقيه ، وأبو علي الحافظ ، وأبو عبد الله الحافظ ، توفي في جمادى الآخرة .

١٤٤- محمد بن إسماعيل بن وهب^(٤) بن عيسى المصري الفقيه ، كتب الحديث ورواه ، وأحد عن المرسي قليلاً . مات عن ست وثلاثين سنة ، وقد كُفّ بصره

١٤٥- محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر (أبو بكر)^(٥) بن الحداد المصري ، الفقيه

(١) السيارى ، ابن الجوزي ، المنتظم ٤١ / ٩٣ ، وتاريخ الإسلام بدمشق . وفیات سنة ٣٤٢ هـ رقم ٤٣٩ .

(٢) ابن الجوزي ، المنتظم ١٤ / ٩٣ .

(٣) ابن الجوزي ، المنتظم ١٤ / ٩٣ ، الدهلي سیر اعلام النبلاء ١٣ / ٥٢٩ ، ١٤ / ١٦٧ ، السكي طبقات ٣ / ١٤ ، الإسوي طبقات ١ / ١٥٠ ، وابن الصلاح طبقات ٢ / ٧٠٦ ، ذكر أخبار إصبهان ١ / ١٦٥ .

(٤) الدهلي تاريخ الإسلام ، وفیات سنة ٣٤٤ هـ ، ص ٢٨٤ ، (ترجمة رقم ٤٦٤)

(٥) ترجمته في طبقات فقهاء الشافعية لمعبدى ١ / ١٣٢ ، طبقات الشيرازي ٩٣ ، الأنساب ٤ / ٧١ ، الولاة والعصاة للكندى ٥٥١-٥٥٧ ، سیر اعلام النبلاء ١٥ / ١٤٥-٤٥١ ، ابن كثير البداية والنهاية ١١ / ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ابن خلکان وفیات لأعيان ٣ / ٣٣٦ ، لصعدي ، الواسعي ٢ / ٦٩ ، الدهلي تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٨ ، ابن سعد شرات الذهب ٢ / ٣٦٧ ، السكي طبقات =

الشافعي ، شيخ المصريين ولد يوم وفاة المرني ، وسمع من النسائي وغيره ، وجالس الإمام أبا إسحاق المروزي لما قدم عليهم ، ودخل بغداد في سنة عشر ودخل على ابن جرير الطبري ، وأخذ عنه وسمع من رَوْح بن المَرْج ، ومحمد بن جعفر بن الإمام ، وخلق وصنف كتاب الفروع في المذهب وهو صغير الحجم ، دَقَّق مسائله شرحه القُدَل المَرْزُورِي ، وأبو الطَّيِّب الطبري ، وأبو علي السَّنجِي^(١) وكان أبو بكر غَوَّاصاً على المعاني ، محققاً كبير القدر . له وحة^(٢) في المذهب ولي القضاء وتدرّس بمصر ، وكانت الملوك تُعظِّمه وتحترمه وكان متصرفاً في علوم كثيرة قال أبو عبد الرحمن السُّنَمِي سمعت الدارقطني : سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد السُّوي ، المعدل بمصر : سمعت أبا بكر بن الحداد ، وذكره مصلي الدين ، والاحتشاد ، يقول أخذت نفسي ، بما رواه الربيع عن الشافعي ، أنه كان يحتم في رمضان ستين ختمة ، سوى ما يقرأ في الصلاة فأكثر ما قدَّرتُ عليه تسعاً وخمسين ختمة وأُتيتُ في غير رمضان ثلاثين ختمة^(٣) قال الدارقطني كان بن الحداد كثير الحديث ، لم يُحدِّث عن غير أبي عبد الرحمن النَّسائي ، وقال : رَضِيتُ به خُتْمَ بَيْتِي وبين الله وذكر غيره أن الإمام أبا بكر بن الحداد حدَّث عن محمد بن عقيل العريضي العقبي ، وأبي يزيد القُرَاطِيسِي ، وعمر بن مقلاص ، والنَّسائي ، وعبد الله بن يونس^(٤) ثم قال : كان يُحسن النحو ، والفرائض ، ويدخل على السلاطين ، وكان حافظاً للعقبي ، على مذهب الشافعي ، وكان كثير الصلاة مُتَعِدّاً^(٥) ولي القضاء بمصر بيعة لابن هارون الرَّمَلي^(٦) ، وكان غيره حجَّ ومصر في الرَّحْج ، فمما وصل إلى الجُث ، تُوفي عبد البثر والجَمَيزَة يوم الثلاثاء لأربع بقين من المحرم سنة أربع ، وهو يوم دخول الحاج إلى مصر^(٧) وعاش

= ٧٩/٣ ، الإسنوي طبقات ٢٩٨/١ ابن الصلاح طبقات ٢ ، ٨٤٠ ، الهجوم القاهرة ٣/٣١٣ ، تاريخ الخلفاء ٤٠٥

- (١) ابن حلكان وفيات الأعيان ٤/١٩٧
- (٢) ابن العماد : شذرات الذهب ٢/٣٦٧
- (٣) السبكي . طبقات لشافعي ٢/١١٢-١١٥
- (٤) نفسه
- (٥) ابن الجوزي . المنتظم ١٤/١٠١ ، ولولاة وقصة للكندي ٥٥١
- (٦) ابن العماد : شذرات الذهب ٢/٢٦٧ ، ولولاة وقصة للكندي ٥٥١
- (٧) ابن العماد . شذرات الذهب ٢/٢٦٨ ، ولولاة وقصة للكندي ٥٥٧ ، ابن الجوزي المنتظم ١٠١/١٤ .

تسماً وسبعين سنة وشهوراً ورَّخه المُسَبَّحي ، وقال . كان فقيهاً ، وعالماً ، كثير الصلاة ، والصيام ، يصوم يوماً ، ويُعْطِر يوماً ، ويحتم القرآن في كل يوم وليلة ، قائماً مُصلياً^(١) . قال : وصُلِّيَ عليه يوم الأربعاء . ودُفِنَ بسفح المقطم عند قبر والدته ، وحضر جنازته أبو القاسم بن الإخشيد ، وأبو لُمَيْث كفور ، والأعيان^(٢) . وكان نسيح وحده في حفظ القرآن واللغة والتوسُّع في علم الفقه . وكانت له حلقة من سنين كثيرة ، يعشاها المسلمون . وكان حَدّاً^(٣) كُلُّه رحمه الله . قد حُلِقَ بمصر بعده مثله . وكان عالماً أيضاً بالحديث ، والأسماء ، والرجال ، وتاريخ^(٤) . قال ابن زُولاقي في كتاب (فضة مصر) ولَمَّا كان في شَوال سنة أربع وعشرين وثلاثمئة سلَّم محمد بن طُفَّح الأحشيد ، قصاء مصر إلى أبي بكر الحداد^(٥) . وكان أيضاً يَظُر في المظالم ، ويُوقَع فيها^(٦) . ونَظَرَ في الحكم خلافة عن يحيى بن محمد بن أبي زُرعة : محمد بن عثمان الدمشقي ، وهو لا يَظُر ، وكان يَجلس في الجامع ، وفي داره . ورتما جلس في دار ابن أبي زُرعة ، ووقَّع في الأحكام ، وكاتبَ خُلفاء التَّوَّاحي^(٧) . وذكر من أوصافه الجميلة ما تقدم . وأنه كان حسن الثَّياب رقيقها ، حسنَ المَركوب ، فصيحاً ، غير مطعون عليه في لَفظ ولا فضل ، ثقة في اليد والفرج واللسان ، مُجتمِعاً على صانته ، وطهارته . وكان من محاسن مصر ، صادقاً بعلم القصاء^(٨) . أخذ ذلك عن عُبد القاصي إلى أن قال وكلُّ من وقَّعَ على ما ذكرناه يقول : صدقت . ولَدَ في رمضان سنة أربع وستين ومائتين ، وكتب عن طائفة ، وعوَّل على السَّاني ، وأحد عنه علم الحديث . وأخذ الفقه ، عن أبي سعيد محمد بن عقيل القرياني ، وعن بشر بن نصر ، علام عرف ، وعن منصور بن إسماعيل ، وابن بحر . وأحد العربية عن محمد بن ولَّاد . وكان لمحبته للحديث ،

(١) الولاة والقصاة للكندي ٥٥٢ .

(٢) سنة أربع وأربعين وثلاثمئة . ودفن بسفح جبل المقطم عند أبيه/ ابن العماد . شذرات ٢٦٨/٢ . وانظر : وفيات الأعيان لابن خلكان ١٩٨/٤

(٣) حَدّاً : عظيماً .

(٤) السبكي : طبقات الشافعية ٢/١١٢-١١٥

(٥) الولاة والقصاة للكندي ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٥١٢ ، وشذرات الذهب ٢/٣٦٧

(٦) الولاة والقصاة للكندي ٤٩١ (سنة ٣٣٣هـ) .

(٧) الولاة والقصاة للكندي ٥٥٢

(٨) ابن العماد . شذرات الذهب ٢/٣٦٧ ، البداية والنهاية ١١/٢٢٩-٢٣٠

لا يدع المذاكرة ، وكان يقطع إليه أبو منصور محمد بن سعد البارودي الحافظ ، فأكثر عنه في مُصنَّفاته . فذاكره يوماً بأحاديث ، فاستحسنها أبو بكر وقال : اكتبها لي فكتبها له ، فقال : يا أبا منصور اجلس في الصُّفَّة ، ففعل ، فقام أبو بكر وجلس بين يديه ، وسمعها منه ، وقال : هكذا يُؤخذ العلم . فاستحسن الدرس ذلك منه . وكانت ألفاظه تُشع ، وأحكامه تَجْمع ، ورُميت له رقعة فيها^(١)

قولوا لحذّادِ الفقيهِ والعالمِ الماهرِ الوجيهِ
وُلِيتَ حُكْماً بغيرِ عَقْدِ وغيّرَ عهدَ نظرتَ فيهِ
ثم أنختَ القُروحَ لَمَ وقفتَ فيهِ على البَدينِ^(٢)

في الأبيات يعني أن مادة ولايته من^(٣) لإحشيد لا من الحليفة . وله كتاب (أدب القاضي) في أربعين جزءاً ، وكتاب (النهر في لفقه) هي نحو مائة جزء ، وكتاب (جامع الفقه) وكتاب (المسائل المولّدة) وفيه يقول أحمد بن محمد الكحل في قصيدة^(٤)

الشامعي تفتها والأصمعي تفتها والثامعي ترهداً

ثم أحد ابن رُولاقي ، يذكر عن ابن الحدد ، ما يدلُّ على تشييعه قال . حدثنا بكتاب « حصائص علي رضي الله عنه » ، عن إسكاني ، سُلِمَ عن بعضهم شيءٌ في عليٍّ ، فقال لقد هممتُ أن أُملي الكتاب في الجامع ومذاً عليه أو أملاء في الجامع ؟

وحدثني علي بن حسن ، قال سمعتُ بن الحداد يقول كنتُ في مجلس ابن الإحشيد ، فلما قُما أُمسكي وحدي ، فقال أئبهم أفضل ، أبو بكر أو عمر ، أو عليٌّ ؟ فقلت . اثنين حذاء واحد قال فأيُّما أفضل أبو بكر أو عليٌّ قلتُ . إن كان عندك فعليٌّ ، وإن كان حراً فأبو بكر فصحت وقر هذا بشه ما يدعي عن محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم أنه سأل رجلاً أئبما أفضل أبو بكر أو عليٌّ ؟ فقال عُدْ إليّ بعد ثلاث فجاءه فقال تقدّمي إلى مؤخّر لجامع . فتقدّمه ، فهض ابن عبد الحكم ، واستمعاه ،

(١) ابن العماد . شذرات الذهب ٢/٢٦٨

(٢) انظر بقية الأبيات في : الولاة والقصة ٥٥٦

(٣) شذرات الذهب ٢/٣٦٨

(٤) انظر البيت في : الولاة والقصة ٥٥٧ ، وسير أعلام النبلاء ٤٤٩/١٥ ، ولسكي طبقات الشاعرية ٨١/٣

قاضي ، فقال : أفضل الناس بعد رسول الله ﷺ علي . وبالله لئن أخرت بهذا عني لأقولن^(١) للأمير أحمد بن طولون فيضربك بالسياط^(٢) قال . ثم بعد ستة أشهر ورد العهد بالقضاء من ابن أبي الشوارب لابن أبي زرعة ، فركب بالسواد إلى الجامع ، وقرأ عهداً على المنبر ، وله يومئذ أربعون سنة . وكان عارفاً بالأحكام مُقِداً ، ثم جمع له قضاء دمشق ، وحمص ، والزملة ، وغير ذلك . وكان حاضياً سيف ومنطقة . ولم يرل ابن الحداد يحلُّهُ إلى آخر أيامه^(٣) . وكان الحسير بن أبي زرعة ، يتأدب معه ويُعظِّمه ، ولا يخالفه في شيء . ثم عُزل من بغداد ابن أبي الشوارب ، بأبي نصر يوسف بن عمر القاضي ، فبعث العهد إلى ابن أبي زرعة باستمراره^(٤) .

١٤٦- محمد بن عبد الله بن الحسين^(٥) ، الفقيه ، أبو بكر الصُّبَعي السِّبَابُوري الشافعي من كبار أئمة المذهب قد الحُكَم كان حاشونه مجمع الحفظ والمحدثين^(٦) . سمع بحراسان ، أبو حامد بن لشرقي ، وطعته ، وبالريّ أبو محمد بن أبي حاتم ، وسعداد بن مُحمَّد ، والمحامديّ . وجمع على « صحيح مسلم » مات في ذي الحجة كهلاً

١٤٧- محمد بن محمد بن يوسف^(٧) بن الحجاج ، أبو النُّصْر الطُّوسِيّ ، الفقيه ، الشافعي ، سمع . نعيم بن محمد ، وإبراهيم بن إسماعيل ، بنده ، والحسين بن محمد القُبَّاني ، ومحمد بن عمرو الخُرَشِيّ ، وأحمد بن سَنَمَة سِيسَابُوري ، ويحيى بن ساساؤنه مَمْرُو ، وعثمان بن سعيد الدرمي ، ومُعَاد بن بَحْدَه بَهْرَة ، ومحمد بن أثوب بالريّ ، وإسماعيل القاضي ، والحارث بن أبي نَسَامَة سعداد ، وعبي بن عبد العزيز بمكة ، وبسمرقند مصنفات ، محمد بن نصر النُّفَيع وأكثَر عنه . وبالكوفة ، أحمد بن موسى بن

(١) الولاة والقضاة للكندي ٥٥٣ ، ٥٥٦

(٢) ابن حلكان . وفيات الأعيان ١٩٨/٤ .

(٣) ابن العماد . شذرات الذهب ٣٦٧/٢ ، و ابن حلكان . وفيات الأعيان ١٩٨/٤

(٤) ترجمته في الأنساب ٣٦/٨ ، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٦٨/٢

(٥) ذكر السبكي أن الصعي كان سبيع اصنع في حاشونه على عادة العلماء المتقدمين الذين كانوا يسيرون في المعاش . / طبقات الشافعية الكبرى ١٦٨/٢

(٦) ترجمته في ابن كثير البداية والنهاية ١١ ٢٢٩ و ابن الجوزي المتظم ١٠٠/١٤ ، الأنساب

٢٦٤/٨ ، سير أعلام السلاء ١٥ ٤٩٠-٤٩٢ ، الوافي بوفيات ٢١٠/١ ، طبقات الإسنيوي

١٦٢/١ ، المعجم الزاهرة ٣١٢/٣ ، شذرات الذهب ٣٦٨/٢

إسحاق فأكثر عنه . قال الحاكم : رحلت إليه مرتين ، وسمعت كتابه المخرج على مسلم ، وسألته . متى تنفرع للتصنيف مع هذه المتأوى . فقال قد جرأت الليل ثلاثة أجزاء : جزءاً للتصنيف ، وجزءاً لقراءة القرآن ، وجزءاً للوم^(١) وكان إماماً عابداً ، بارع الأدب ، ما رأيت في مشايحي أحسن صلاةً منه . كان يصوم النهار ، ويقوم الليل ، ويتصدق بالأفصل من قوته . ويأمر بالمعروف ، ويهوى عن المنكر^(٢) سمعت أحمد بن منصور الحافظ يقول أبو النصر يُفتي من نحو سبعين سنة ، ما أخذ عليه في الفتوى قط . وقال الحاكم : دخلت طوس ، وأبو أحمد الحافظ على قضائها . فقال لي : ما رأيت قط في بلد من بلاد الإسلام مثل أبي النصر توفي أبو النصر في شعبان^(٣)

١٤٨- محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني^(٤) الحافظ (أبو عبد الله) بن الأحرم ، النيسابوري ، ويعرف أبوه بن الكرمي قال لحاكم كان أبو عبد الله صَدْرَ أهل الحديث بلداً بعد أبي حامد بن الشرفي كان يحفظ ويهمهم ، وصُفَّ على صحيح البخاري ومسلم وصُفَّ (المُسد الكبر) وسأله أبو العباس الشراح أن يُخرج له ، على (صحيح مسلم) ففعل قال الحاكم . سمعت الحافظ أبا عبد الله بن الأحرم غير مرة يقول ذهب عُمرى في جمع هذا الكتاب يعني كتاب مسلم ، وسمعت يندم على تصنيفه (المختصر) فيما اتفق عليه البخاري ومسلم ويقول من حقاً أن نجتهد في زيادة الصحيح .

قال الحاكم وكان من أنحى الناس ما أحد عبه لحنً قط سمع إبراهيم بن عبد الله السعدي ، وعلي بن الحسن الهلالي ، وحُشَّام بن الصديق ، ويحيى بن الذُّهلي ، ومحمد بن عبد الوهاب ، وحامد بن أبي حامد ، ثم كتب عن طبعين بعد هؤلاء ولم يسمع إلا بنيسابور وله كلام حسن في العلل والرجال . روى عنه : أبو بكر

(١) ابن الجوزي : المنتظم ١٠١/١٤ ، الأنساب ٢٦٥/٨

(٢) الأنساب ٦٤/٨ ، ابن الجوزي : المنتظم ١٠١-١٤

(٣) كانت وفاة أبي النصر الطوسي . في شهر شعبان من سنة ٣٤٤ هـ . / ابن الجوزي : المنتظم ١٠١/١٤ ، والبداية والنهاية ٢٢٩-١١

(٤) ترجمته في ابن العماد شذرات الذهب ٢/٢١٨ ، لعدادي هدية العارفين ٤١/٢ ، ابن تفرج بريد ، النجوم الزاهرة ٣/٣١٣ ، لدهي تذكرة الحفاظ ٣/٧٦ ، ابن السمعاني الأنساب ٤٠٣/١١ ، الإسوي ١/٧٤ ، ومن الصلاح طبقات ١/٢٨٧ ، سير أعلام النبلاء ٤٧٠-٤٦٦/١٥ .

الصُّبْغِي ، وأبو الوليد الفقيه ، وله أربع وتسعون سنة ، وصُلِّيَ عليه محمد بن يحيى ، وله ثمانين سنة ، سمعت محمد بن صالح بن هاني يقول كان ابن حُزَيْمَة ، يقدِّم أبا عبد الله بن يعقوب على أقرانه ، ويعتمد على قوله فيما يردُّ عليه ، وإذا شكَّ في شيء عرضه عليه .

١٤٩- يحيى بن محمد بن عبد الله بن العبر^(١) بن عطاء السُّلَمِي ، مولا هم ، أبو زكريا العنبري ، البسابوري . العدل ، المفسِّر ، الأديب الأواحد . سمع : إبراهيم بن أبي طالب ، ومحمد بن إبراهيم الوشَّحِي والحسين بن محمد القَبَّاني ، ومحمد بن عمرو الحرَّشِي وطائفة . روى عنه أبو بكر بن عَدَّش^(٢) وأبو عبي الحافظ ، وهما من أقرانه ، وأبو الحسين الحجاجي ، والحاكم أبو عبد الله قَمَن بعدهم . وتوفي في شوال عن ستِّ وسعين سنة ، ولم يرحل قال أبو عبي الحافظ أبو زكريا يحفظ من العلوم ، ما لو كُلفا حفظ شيء منها لعجزا عنه وما أعلم أبي رأيت مثله وقال الحاكم اعترل أبو زكريا الناس ، وقعد عن حضور المحافل بصع عشرة سنة^(٣) سمعته يقول^(٤) للعالم المختار أن يرجع إلى أحسن حال ، فياكل الطَّيِّب والحلال ، ولا يأكل [أو] يكسب بعلمه المال ، ويكون علمه له حمال ، وماله من الله بمُتَعَالٍ منُّ عليه وإفصال

سنة خمس وأربعين وثلاثمئة

١٥٠- أحمد بن محمد بن^(٥) إسماعيل بن نُعَيْم أبو حامد الطُّوسِي الفقيه المصنِّي تلميذ ابن سُرَيْج . سمع . ابن الصُّرَيْس ، ومُطَيِّئاً ، وطبقتهما . وعنه : الحاكم

١٥١- أحمد بن منصور بن عيسى الحافظ ، أبو حامد^(٦) الطُّوسِي ، الأديب الفقيه ،

(١) ترجمته في يافوت معجم لأدباء ٣٤/٠٢ . لسكي طبقات الشافعية ٤٨٥/٣ ، ٤٨٦ ، سير أعلام النبلاء ٥٣٣/١٥ ، وابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٩٠١/٢ ، الأساب ٧٤/٩ ، العبر ٢٦٥/٢ ، الهجوم الزاهرة ٣١٤/٤ ، شذرات الذهب ٣٩٦/٢ .

(٢) معجم الأدباء ٣٤/٢٠ (عبدوس)

(٣) نفسه

(٤) نفسه .

(٥) ترجمته في السكي . طبقات الشافعية ٤٠/٣ ، وابن الصلاح طبقات ٧١٦/٢

(٦) ترجمته في الذهبي . سير أعلام النبلاء ٥٣٦/١٥ (ترجمه رقم ٣١٤) الصدي . الوافي =

الشافعي ، ذو الفنون والفضائل مسمع . عبد الله بن شيرزويه وإسحاق بن إبراهيم الأنماطي ، وطبقتهما وعنه للحاكم وغيره . قال أبو النضر الفقيه . ما رأيت بكورتنا مثله ، وقال غيره : كان يحفظ ويُذكر .

١٥٢- الحسن بن الحسين بن أبي^(١) هريرة (أبو علي) الفقيه الشافعي ، القاضي . بغدادي ، إمام ، مشهور ، صاحب وجه في المذهب ، تفقه على أبي العباس بن سريج ، وعلى أبي إسحاق المروري ، وعلّق على شرح المزني ، وعلّق عنه الشرح . أبو علي الطبري وغيره وأخذ عنه الدارقطني ، ترجمته صغيرة عند الخطيب .

١٥٣- محمد بن أحمد أبو بكر الحداد^(٢) الفقيه ، قيل توفي فيها ؛ وقيل : سنة أربع .

١٥٤- محمد بن عبد الواحد^(٣) بن أبي هاشم البغدادي ، أبو عمر الراهد ، غلام ثعلب ، الدعوي المشهور مسمع . موسى بن سهل الوشاء ، ومحمد بن يونس الكندي ، وأحمد بن عبيد الله الرزسي ، وإبراهيم بن الهيثم البلدي ، وأحمد بن سعيد الجمال ، وجماعة وعنه أبو عبد الله الحاكم ، وأبو الحسن بن رزقويه ، وأبو الحسين بن بشران ، وأحمد بن عبد الله المحاملي ، وأبو علي بن شاذان ، وهو آخر من حدث عنه قال الخطيب سمعته غير واحد يحكي أن الأشراف ، والكتاب ، وأهل الأدب كانوا يحضرون عند أبي عمر الراهد ؛ ليستمعوا منه كتب ثعلب وغيرها . وكان له جزء ، جمع فيه فضائل معاوية ، فلا يقرئهم شيئاً حتى يتدّى بقراءة ذلك الجزء . وكان جميع شيوخنا يؤثفونه في الحديث . وقد أبو علي الشوخي^(٤) من الرواة الذين لم يُر قط

-
- ١٨٨/٨ ، السبكي طبقات ٥٧/٣ ، الإسنوي ١٦٢/٢ ، ابن الصلاح طبقات ٤٠٦/٢ .
- (١) ترجمته في البغدادي تاريخ بغداد ١٩٨/٧ (ترجمة رقم ٣٨٠٨) السبكي . طبقات ٢٥٦/٣ ، لإسوي طبقات ٥١٨/٢ ، ابن الصلاح طبقات ٧٣٩/٢ ، تذكرة الحفاظ ٩١٢/٣٠ ، وفيات الأعيان ٧٥/٢ رقم ١٥٩ .
- (٢) ترجمته في . ابن كثير ليدية والنهاية ٢٢٩/١١ ، ٢٣٠ ، ابن الجوري المنتظم ١٠١/١٤ ، وابن الصلاح . طبقات ٨٤٠/٢ ، والسبكي ٩٨٧٩/٣ والإسنوي ٣٩٨/١ .
- (٣) ترجمته في الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ٢٥٦/٤ ، وابن كثير البداية والنهاية ٢٣٠/١١ ، وابن حلكان : وفيات الأعيان ١١٤ ، ابن القيم المهرست ١١٤ ، السبكي : طبقات الشافعية ١٧١/٢ ، معجم الأدباء ٢٢٦/١٨ ، وابن الصلاح ٢٢٠/١ .
- (٤) ابن الجوري : المنتظم ١٠٤/١٤ ، ونشوار المحاصرة ٢٢٦/٤

أحفظ منهم ، أبو عمر غلام ثعلب ، أملى من حفظه ثلاثين ألف ورقة ، فيما بلغني ، حتى اتهموه لسعة حفظه . فكان يُسأل عن الشيء الذي يظنُّ السائل ، أنه قد وضعه فيجيب عنه ، ثم يسأله غيره عنه بعد مدة ، فيجيب عنه بدت الجواب . وقال رئيس الرؤساء^(١) [أبو القاسم] علي بن الحسن قد رأيت أشياء مما أنكروا عليه ، مُدَوَّنة في كتب أهل العلم . وقال عبد الواحد^(٢) بن علي بن برهان لم يتكلم في اللغة أحدٌ أحسن من كلام أبي عمر الزاهد قال وله كتاب (غريب الحديث) صنفه على (مُسند أحمد) . نقل الفُقَاطِي . أن صاعاً أبي عمر كانت التَّطَرُّيز وكان اشتغاله بالعلوم ، قد منعه من التَّكْشِبِ^(٣) فلم يرَ مُصَيِّقاً عليه . وكان إبراهيم بن ماسي يَصُدُّه ، وكان آيةً في حفظ الأدب ، وكان في شبابه يُؤدِّب ولد القاضي عمر بن يوسف وله من التصانيف^(٤) . (غريب الحديث) ، (كتاب الياقوتة) ، (فنت المصباح) كتاب (العشرات) كتاب (الشُّورى) تفسير أسماء الشعراء ، (كتاب الفرائد) ، (لؤادر) كتاب (يوم وليلة) وغير ذلك . وفيه يقول أبو العباس أحمد اليشكري^(٥) :

أبو عمر أوفى من العلم مُرْتَقَى يُدِلُّ مُسَامِيه وَيَزِدِّي مُطَاوِلَه
فَلَوْ أَنِّي أَقْسَمْتُ مَا كُنْتُ كَافِئاً بَأَنَّ لَمْ يَرِ الرَّأُوْدَ نَحْراً يُعَادِلُهُ
إِذَا قُلْتُ شَارِفاً أَوَّاحِرَ عَلَيْهِ تَعَجَّرَ حَتَّى قُلْتُ هَذَا أَوَّائِلُهُ

توفي رحمه الله في ثالث عشر ذي القعدة سنة خمس وأربعين وثلاثمئة

سنة ست وأربعين وثلاثمئة

١٥٥- محمد بن يعقوب^(٦) بن يوسف بن مَعْقِل بن بَسَّان (أبو العباس) الأموي ،

(١) نفسه

(٢) صنف أبو عمر الزاهد عدداً كبيراً من الكتب منها كتاب المصباح ، المرجان ، الساعات ، وغيرها/ ابن النديم : الفهرست ص ١١٤ .

(٣) الفُقَاطِي : إنباء الرواة ٣-١٧٢

(٤) انظر : ابن النديم : الفهرست ص ١١٣ ، ١١٤

(٥) الأبيات ف تاريخ بغداد ٢/٣٥٩ ومعجم الأدياء ١٨/٢٣٢ وطبقات السكي ٣/١١٩ وابن الصلاح ١/٢٢١ ، توفي أبو عمر سنة ٣٤٥ هـ/ الفهرست ص ١١٣

(٦) ترجمته في ابن كثير : البداية والنهاية ١١/٢٣٢ ، وابن الجوزي . المنتظم ١٤/١١٢ ، الإكمال لابن ماكولا ٧/٣١٩ ، الأنساب ١/٢٩٤-٢٩٧ ، معجم البلدان ٢/١٨٧ ، تهذيب تاريخ دمشق =

مولى بن أمية ، اليساموري ، الأصم . وكان يكره أن يُقال له الأصم فكان أبو بكر بن إسحاق الصبفي يقول فيه المَعْقِلِي . وقد لحكم^(١) حتى كان لا يسمع بهيق الحمار وكان يحدث إنما ظهر به الصمم بعد بصره من الرحلة فاستحكم فيه عصره بلا مُدْفَعَة^(٢) . حدث في الإسلام ، سِتًا وسبعين سنة ، ولم يختلف في صدقه ، وصحة سماعاته ، وضبط والده يعقوب الورّاق لها^(٣) أدن سبعين سنة فيما بلغني في مسجده ، وكان حسن الخلق سخي النفس ، ربما كان يحتج^(٤) فيورق ، ويأكل من أجرته ، وكان يكره الأخذ على التحديث^(٥) . وكان ورّقه وبُنه أبو سعيد يطالبان الناس ، ويعلم هو فيكره ذلك ولا يقدر على مخالفتها^(٦) . سمع منه الآباء والأبناء والأحفاد^(٧) . سمع منه الحسن بن الحسين بن منصور كتاب (الرسالة) ، ثم سمعها منه ابنه أبو الحسن ، ثم ابنه عمر . وما رأيت الرحالة في بلد أكثر منهم إليه^(٨) . رأيت جماعة من الأندلس والقيروان ، ومن أهل فارس ، وحورستان على ما سمعته يقول ولدت سنة سبع وأربعين . ورأى محمد بن يحيى الذهبي ، وسمع أحمد بن يوسف الشلّمي ، وأحمد بن الأزهر ، فقد سماعه منهما عند رجوعه من مصر . رحل به أبوه^(٩) سنة خمس وستين على طريق إصهان . فسمع بها : هارون بن سليمان ، وأسيد بن عاصم . ولم يسمع بالأهواز ، ولا بالبصرة ، وسمع بمكة من أحمد بن شيبان الرّملي فقط . ودخل مصر فسمع : محمد بن عبد الله بن عبد لحكم حميه ، ويكر بن قُبيه ، ولربيع بن سليمان ، ويكر بن نصر ، وإبراهيم بن مُنْقذ . وسمع بعسقلان : أحمد بن الفضل الصانع . وببيت المقدس من غير واحد : العباس بن الوليد ، سمع منه مسائل

٢١٢/٢ ، الباب ١/٥٦ ، لكاس في تاريخ ٨/٥٢٠ ، سير أعلام النبلاء ، ١٥/٤٥٢-٤٦٠ ،

الوافي بالوفيات ٥/٢٢٣ ، الجوامع لرهرة ٣/٣١٥ ، ندرات الذهب ٢/٣٧٣

(١) ابن الجوزي المنتظم ١٤/١١٢

(٢) ابن السمعاني : الأنساب ١/٢٩٤

(٣) ابن السمعاني : الأنساب ١/٢٩٤

(٤) ابن الجوزي : المنتظم ١٤/١١٢

(٥) الأنساب ١/٢٩٥ .

(٦) نفسه

(٧) نفسه .

(٨) الأنساب ١/٢٩٥ ، المنتظم لابن الجوزي ١٤/١١٢

(٩) ابن الجوزي . المنتظم ١٤/١١٢

الأوزاعي ودمشق : ابن ملاس الثميري ، ويزيد بن عبد الصمد . ويحصى : محمد بن عوف وبطرشوس : أما أمية فأكثر عنه وبالرقعة محمد بن علي بن ميمون ، وبالكوفة : الحسن بن علي بن عفان ، وسعيد بن محمد الحجواثي^(١) ، شيخ ثقة . سمع ابن عيسى ، ووكيعاً . وسمع المغاري وغيرها ، من أحمد بن عبد الجبار الططاردي ، وبعض المسند من أحمد بن عرزة العفاري ثم دخل بغداد ، فسمع : محمد بن إسحاق الصغاني ، وعباس بن محمد الدوري ، ومحمد بن عبيد الله بن المصاكي ، ويحيى بن جعفر ، وحنبل بن إسحاق ، فأكثر عنهم . حرج^(٢) علينا في ربيع الأول سنة أربع وأربعين ، فلما نظر إلى كثرة الناس والعرباء ، وقد امتلأت السكة بهم ، وقد قاموا يطرقون له ، ويحملونه على عواتقهم من داره إلى مسجده ، فجلس على حدار المسجد وبكى ، ثم نظر إلى المشتلي فقال . اكتب . سمعت الصمعي يقول : سمعت الأشج يقول : سمعت عبد الله بن إدريس يقول^(٣) أتيت رب الأعمش بعد موته ، فدفقت الباب ، فأجابني امرأة (هاي هاي) . يعني تبكي فقلت يا عبد الله ما فعلت حماهيم العرب التي كانت تأتي هذا الباب ؟ ثم بكى الكثير ثم قال^(٤) كأي بهذه السكة لا يدخلها أحد منكم فإني لا أسمع ، وقد ضعفت البصر ، وحوال الرحيل ، وانقضى الأجل . فما كان بعد شهر أو أقل حتى كف بصره ، وانقطعت الرحيل إليه ، ورجع أمره إلى أنه ، كان يناول قلماً ، فإذا أحده بيده ، علم أنهم يطسبون الرربة ، فيقول ثنا الربيع بن سليمان ، ويسرد أحاديث يحفظها ، وهي أربعة عشر حديثاً ، وسع حكايات وصار بأسوا حال . وتوفي^(٥) في ربيع الآخر ، سنة ست وأربعين . وقد ثنا عنه أبو عبد الله محمد بن يعقوب الأحرم ، وأبو بكر بن إسحاق ، ويحيى العمري ، وعبد الله بن سعد ، وأبو الوليد حسان بن محمد ، وأبو علي الحافظ . وحدث عنه جماعة لم أدركهم منهم أبو عمرو الحيري ، ومؤمل بن الحسن ، وأبو علي محمد بن عبد الوهاب الثقفي . قلت : وروى عنه . الحاكم ، فأكثر عنه ، وأبو عبد الله بن مئة ، وأبو عبد الرحمن السلمي ، وأبو بكر الحيري ، وأبو سعيد الصيرفي ، ومحمد بن إبراهيم الماركي ، ومحمد بن إبراهيم

(١) لم أجد هذه النسبة في كتب الأساب .

(٢) ابن الجوزي : المنتظم ١١٢/١٤

(٣) ابن الجوزي ، المنتظم ١١٢/١٤ ، ابن كثير : البداية والنهاية ٢٣٢/١١ .

(٤) ابن الجوزي : المنتظم ١١٣/١٤ ، ابن كثير : البداية والنهاية ٢٣٢/١١ .

(٥) نفسه ١١٣/١٤ ، ابن كثير : البداية والنهاية ٢٣٢/١١

الجرجاني ، وأبو بكر محمد بن محمد بن رجاء ، وعبد الرحمن بن محمد بن بالونه ،
وابن مخمش ، لقيه ، وأبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن حبيب القاصي ،
ومحمد بن محمد بن بالونه ، والحسين بن عبد التاجر ، وأبو القاسم عبد الرحمن
السراج ، وأبو بكر محمد بن أحمد التوقي^(١) ، وأبو نصر محمد بن عدي الفقيه ،
وأحمد بن محمد الشاذلي^(٢) ، وأبو سعد أحمد بن محمد بن مراحم الصغار ،
وإبراهيم بن محمد الطوسي الفقيه ، وإسحاق بن محمد الشوسي ، وعبد الله بن يوسف
الإصبهاني ، وعبد الرحمن بن أبي حامد سمري ، وأحمد بن عبد الله المهرجاني^(٣) ،
وعبد الرحمن بن عبد الله بن سحنويه ، وعني بن محمد الطرازي ، وأبو بكر محمد بن
عدي بن حيد^(٤) ، وأحمد بن محمد بن الحسين الشيطي^(٥) النحوي ، والحسين ابن أحمد
المعادي^(٦) ، ومنصور بن الحسين بن محمد السامري وتوفي هو والطرازي^(٧) في
سنة ، وهما آخر من سمع منه ، وآخر من روى عنه في الأرض أبو نعيم الحافظ ، كتابة
وقال الحاكم سمعت أبا العباس يقول حدثت كتاب « معاني القرآن » لثلاثة سة يه
وسبعين ومائتين وسمعت محمد بن حامد يقول سمعت أبا حامد الأعمش يقول
كتبنا عن أبي العباس ابن يعقوب الوراق سة خمس وسبعين في مجلس محمد بن
عبد الوهاب المراء سمعت محمد ابن الفضل سمعت حدي أبا بكر بن حريمة ، وسئل
عن سماع كتاب (المسوط) تأليف الشافعي من لأصم^(٨) فقال اسمعوا منه فإنه
ثقة ، قد رأيته يسمع بمصر . وقال سمعت أبا أحمد لحافظ سمعت عبد الرحمن بن
أبي حاتم يقول ما بقي لكتاب المسوط روي غير أبي العباس الوراق

- (١) هذه النسبة إلى تواق وهي إحدى بلدتي طوس الأسباب ١٦١/١٢
- (٢) هذه النسبة إلى موضعين ، أحدهما إلى باب بسبور ، مثل قرية متصلة بالبد به دار للسلطان .
وشاذليح . قرية يبيع على أربعة مرسع منها والسنة إليها الشاذليح أيضاً الأسباب
٢٤٠/٧ ، (٢٤٢ ، ٢٤)
- (٣) المهرجاني هذه النسبة إلى موضعين أحدهما بلدة اسمرايين ويقال لها لمهرجان (الأسباب
٥٣٥/١١)
- (٤) انظر : ابن ماكولا . الإكمال (١٩١/٢)
- (٥) السليطي . هذه النسبة إلى سبط ، وهو سمحة تمتد إليه (الأسباب ١١٩/٧)
- (٦) المعادي . هذه النسبة إلى آل معد ، وهو بيت كبير بمرو (الأسباب ٣٧٩/١١)
- (٧) الطرازي . هذه النسبة إلى (طرار) وهي بلدة على حدة نهر الترك (الأسباب ٢٢٢/٨)
- (٨) انظر : السبكي : طبقات الشافعية الكبرى ٢٤/١ ، ٤١/٣ ، ١١/٥ ، ٢٩٣/٧ ، ٩ ، ١٦٩

ويبلغنا أنه ثقة صدوق قال الذهبي : وقع له حملة من طريق الأصم . من ذلك (مُسْنَدُ الشافعي) في مجلده وهو المسند لم يُفرده الشافعي رحمه الله ، بل حَرَّجَهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَطَرٍ لِأَبِي الْعَاسِ الْأَصَمِ ، مما كان يروي عن الربيع عن الشافعي رضي الله عنه . من كتاب (الأتم) وغيره قال الحاكم قرأت بخط أبي علي لحافظ ، يَحْتُ الْأَصَمُ عَلَى الرَّحْوَعِ عَنْ أَحَادِيثٍ أَدْحَلُوهَا عَلَيْهِ ، منها حديث الصُّفَّانِي ، عن علي بن حكيم في قصص الجنم ؛ وحديث أحمد بن شيبان ، عن سفيان عن الزهري ، عن سالم عن أبيه بعث رسول الله ﷺ سريةً فَوَقَعَ الْأَصَمُ - كُلُّ مَنْ رَوَى عَنِّي هَذَا ، فهو كَذَّابٌ ، وليس هذا في كتابي ثم روى المؤلف بسنده من طريق عن أحمد بن شيبان الرَّمْلِي ، ثنا سفيان بن عُيينة ، عن الزُّهْرِي ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : ^(١) بعث رسول الله ﷺ سريةً ، إلى نجد فبلغ سُهْمَانُهُمْ اثني عشر بغيراً ونفلنا النبي ﷺ ، بغيراً بغيراً ، وَهَمَّ فِيهِ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ ، وصوائفه ما رواه الحميدي ، عن سفيان فقال عن الثَّوْبِ ، نَدَلَ الزُّهْرِي فَأَمَّا الَّذِي أَنْكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ عَلَى الْأَصَمِ ، ورجع الأصم كونه وَهَمَّ فِيهِ ، على أحمد بن شيبان فقال فيه سالم نَدَلَ نافع وقال الحاكم قرأت بخط أبي عمرو ، وأحمد بن المبارك المُسْتَمْلِي ، حدثني محمد بن يعقوب بن يوسف أبو العباس الورداق ثنا الرُّسَعِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، به - بشر من بكر فذكر حديثي قلت بين وفاة أحمد بن المبارك هذا ، وهو حافظ مشهور سمع من قتيبة وطبقته ، وبين وفاة أبي نعيم الذي يروي بالإجازة عن الأصم ، مائة وأربعون سنة وست سنين قال الحاكم حضرت أبا العباس يوماً ، خرج ليؤذن للعصر ، فوقف وقال بصوتٍ عالٍ أبا الرُّسَعِ بْنِ سُلَيْمَانَ قال . أبا الشافعي ، ثم صحك وصححت سنن ، ثم أدن ، وسمعت أبا العباس يقول

(١) هي سرية أبي قتادة بن ربعي الأنصاري . إلى أرض محارب نجد في شهر شعبان سنة ٨ هـ وأهلها من عطفان ، فعم المسلمون مائتين من الإبل ، وألقي شاة من اللحم وشئوا كثيراً ، وقسموا العائم فأصاب كل رجلٍ اثنا عشر بغيراً (ابن سعد انطبقت الكرى ٩٥/١/٢ ، انطبري تاريخ ١٤٨/٢ ، ابن الجوزي المستطعم ٣/٣٢٣ ، الحديث تنعاه في موطأ مالك - ص ٢٩٨ ، ٢٩٩ رقم ٩٧٨ في كتاب الجهاد ، باب جامع النمل في العرو) وعبد عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ بعث سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد ، بلاداً كثيرة ، فكانت سُهْمَانُهُمْ اثني عشر بغيراً ، أو أحد عشر بغيراً ، وعلوا بغيراً بغيراً . (رواه ليحاري من طريق مالك (٣١٣٤) ورواه مسلم (١٧٤٩) وأحمد في المسند ٦٢/٢ .

رأيت أبي في المنام فقال لي : عليك بكتاب البُوَيْطِي^(١) ، فليس في كتب الشافعي كتاب أقل خطأ منه . رحمه الله تعالى

سنة سبع وأربعين وثلاثمئة

١٥٦- محمد بن أبي ركريا^(٢) يحيى بن النعمان أبو بكر لهمداني ، الفقيه الشافعي صاحب ابن سريج كان أوحداً زمانه بامقه ، وله كتب (الشئ) لم يُسَق إلى مثله . سمع موسى بن إسحاق الأنصاري وأب خليفة وجماعة وعنه : أبو عبد الله الحاكم ، وأبو بكر بن لال ، والقاضي عبد الجبار بمتكلم توفي في دي الحجة ، ترجمه شيرويه .

سنة ثمان وأربعين وثلاثمئة

١٥٧- عبد الله بن محمد بن الحسن بن لحصب^(٣) بن لصفير أبو بكر الإصهاني الشافعي ولي قضاء دمشق سنة إحدى وثلاثين ثم ولي قضاء مصر ، ثم ولي قضاء دمشق ، سنة ثمان وأربعين ، من جهة الحيفة المطيع^(٤) وحدث عن أحمد بن الحسين الطيالسي ، ونهلؤل بن إسحاق ، ومحمد بن يحيى المروري ، وإبراهيم بن أساط ، وأبي شعيب الحراني ، ويوسف بقصي ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ، وطبقته وصنف كتاباً في الفقه ، سمّاه (مسائل المحالسيّة) روى عنه ابنه أبو

(١) هو . يوسف بن يحيى أبو يعقوب البُوَيْطِي (نسبة إلى قرية بوط بصعيد مصر) صاحب لشافعي وحديثه امتحن في عدد في حلق لعرآن ومات بدمشق سنة ٢٣١ هـ / لمسيدي . الأنساب ٣٣٩/٢ ، الذهبي . الكاشف ٢٦٣/٣ ، ٤

(٢) ترجمته في : الإسوي . طبقات ٥٢٥/٢ ، وابن الصلاح . طبقات الشافعية ٨٧٩/٢ ، وهدية لعارفين ٤٢/٢

(٣) ترجمته في ابن منظور مختصر تريح دمشق ٣ ٢٧١ (ترجمة رقم ٨٧) والإسوي طبقات ٤٣/١ وابن الصلاح طبقات ٢ ٧٩٤ ، وس قص شهة ١٠٢/١ ، الولاة ولفصاة للكندي ٤٩٢ ، ٥٤٩ ، سير أعلام للاء ١٥ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ رقم ٣١٩ ، ابن قاضي شهة طبقات الشافعية ١٣٠/١ رقم ٨١ ، قصة دمشق ٢٩ ، ٣٠ لاس طولون ، لأعلام ٢٦٤/٤ ، يصاح المكنون ٤٣٠/٢ .

(٤) انظر : ابولاة والقصاة للكندي ٥٧٧ ، ابن طولون قضاء دمشق ٢٩

الحسن بن الخصيب بن عبد الله ، ومنير بن أحمد الحلّال ، والحافظ عبد الغني ،
وعبد الرحمن بن عمر بن نصر ، وعبد الرحمن بن الحاس ، توفي في المحرم بمصر
قبل ابنه القاضي محمد ، الذي ولي القضاء بعده بأشهر وحديثه في « الخلفيات »^(١)
وغيرها . وكان توليه القضاء ، من جهة محمد بن صالح بن أمّ شيبة^(٢) . فركب دسواد
في آخر سنة تسع وثلاثين ، إلى دار ابن الإخشيد . وكان قد امتنع أن يُخلف ابن أمّ
شيبان ، فقبل له : فيكون لك محمد حليم وأنت السّاطر ففعل ذلك ، فمطر في أمر مصر
ويتم نواب الحكم إلى الواحي ، وبطر في الأوقاف وتصدر للأحكام ، وشاور العلماء ،
وحديث سيرته ثم قديم أبو طاهر الذهلي قاضي دمشق ، فركب الخصيب واسه إليه ، فلم
يجداه . ثم علم فلم يكافئهما ، فصارت عداوة^(٣) ثم حج أبو طاهر وعاد ، وردّ إلى
دمشق ، وفسد ما بين أبي طاهر وبين أهل دمشق ، فاستحصروه كافور إلى مصر ، فعمل فيه
أهل دمشق محضراً وعاونهم ابن الخصيب ، وهما جماعة يدعون أبا طاهر عند كافور ،
فعرل عن دمشق ووليها الحسبي^(٤) . واستخف عليها ابن خذلم^(٥) ثم وقع بين
الحسبي ، وبين ولده محمد ، وأراد أن يستبد بالقضاء ، وعاد الأب^(٦) ووقع
بيهما وبين أبي بكر من الحداد العقبه^(٧) ثم استقل الأب بالقضاء . وله تصانيف ، وردّ
على محمد بن جرير

سنة تسع وأربعين وثلاثمئة

١٥٨- حسام بن محمد^(٨) بن أحمد بن هارون بن حسام بن عبد الله بن عبد الرحمن

- (١) الولاية والقضاء للكندي ٥٧٧ ، ابن طولون قصة دمشق ٢٩
- (٢) انظر : الولاية والقضاء للكندي ص ٤٩٢
- (٣) انظر الولاية والقضاء للكندي ٥
- (٤) انظر : الولاية والقضاء للكندي ٥٧٨ ، ولاس طوبون قصة دمشق ص ٣٠
- (٥) هو أحمد بن سليمان بن أيوب الأسدي لدمشق الأوراعي المذهب / ترجمة الذهبي في تاريخ الإسلام برقم ٦١٣
- (٦) الولاية والقضاء ٥٧٨ .
- (٧) نفسه .
- (٨) ترجمته في : ابن كثير البداية والنهاية ٢٣٦/١١ ، ابن الجوزي - المتظم ١٢٨/١٤ ، ابن العماد شذرات الذهب ٣٨٠/٢ ، اليعقبي مرآة الجنان ٣٤٣/٢ ، حاشي خليفة كشف =

ابن عُبَيْسَةَ بن عبد الرحمن بن عُبَيْسَةَ بن عبد الرحمن بن سعيد بن العاص بن
أُمَيَّة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي ، الأموي الأستاذ أبو الوليد ، الفقيه
الشافعي قال فيه الحاكم ^(١) إمام أهل الحديث بخراسان وأرهد من رأيت من
العلماء ، وأغلبهم ^(٢) درس على ابن سريج ، وسمع أحمد بن الحسن الصوفي وغيره
ببغداد ، ومحمد بن إبراهيم البوشعي ، ومحمد بن نعيم بيسابور ، والحسن بن سفيان
بنسًا . وخلقاً سواهم . روى عنه أبو عبد الله الحاكم ^(٣) ، والقاضي أبو بكر الحيري ،
وأبو زاهر بن مَخْمَش ، وأبو الفضل أحمد بن محمد لسهلي الصفار ، وآخرون . وهو
صاحب وجه في المذهب ، فمن عرائنه أن المصنعي إذا كرَّر الماتحة مرَّتين بطلت صلاته .
وهو خلاف نصِّ الشافعي ، وحكاه أبو حامد لإسراييلي ، في تعديقه عن القديم ومن
عرائب أبي الوليد ، أن الحجامة تُفطرُ الحاحمَ ومَحجوم ، ودُعي أنه المذهب لصحة
الحديث ، وذلك علطاً لأن الشافعي قال الحديث مسح وصنَّف ^(٤) الأستاذ أبو الوليد
المُحَرِّجُ على مذهب الشافعي المُحَرِّجُ على (صحيح مسلم) وقال أبو سعيد الأديب
سألت أبا علي الثَّقَفي ، قلت من نَسَأ بعدك ؟ قال أما الوليد وقال الحاكم
سمعت أبا الوليد . سمعت الحسن بن سفيان سمعت حُرْمَةَ يقول . سُئل الشافعي عن
رحلٍ وضع في فيه تمرٌ ، وقال لامرأته إن أكلتها فأنت طالق ، وإن طرحتها فأنت
طالق فقال الشافعي يأكلُ نصفها ، ويطرَحُ نصفها ^(٥) قال أبو الوليد سمع مني أبو
العباس بن سريج هذه الحكاية ، ونسب عبيد بن ربيعة الطلاق ، وقال الحاكم . ثا
أبو الوليد قال : قال أبي أيُّ كتاب تجمع ؟ قلتُ أحرَّجُ على كتاب البحاري قال
عليك بكتاب مسلم فإنه أكثر بركة ، فإن البحاري كان يُنسبُ إليه اللَّعْطُ قال الحاكم
أرانا أبو الوليد حسام بن محمد نقش حاتم في الله ثقة حسام بن محمد ^(٦) . وقال : أرانا

= الظنون ٥٥٧ ، ٨٧٣ السبكي ١٩١/٢ .

(١) ابن الجوزي المنتظم ١٢٨/١٤ الإسموي ٤٧٢/٢ وابن لصلاح طبقات ١٩١/٢ ، البداية

والنهاية ٢٣٦/١١

(٢) السبكي : طبقات الشافعية ١٩١/٢

(٣) ابن الجوزي المنتظم ١٢٨/١٤

(٤) نفسه .

(٥) البداية والنهاية ٢٣٦/١١ .

(٦) البداية والنهاية ٢٣٦/١١ .

عبد الملك بن محمد بن عدي نقش حاتم « الله ثقة عند الملك بن محمد » . وقال :
 أرانا الربيع نقش حاتم « الله ثقة الربيع بن سليمان » وقد كان نقش خاتم الشافعي
 « الله ثقة محمد بن إدريس »^(١) وصديق الحاكم قصيدة لابن مخميش الريادي يهتف ومستون
 بيتاً يرثي بها الإمام أبا الوليد ثمهي^(٢) أبو الوليد رحمه الله في ربيع الأول عن اثنتين
 وسعين سنة .

١٥٩- الحسين بن علي بن يزيد^(٣) بن داود الحافظ أبو علي السيساهوري . قال
 الحاكم^(٤) . هو واحد عصره في الحمص و الإتقان والورع والمداكرة والتصنيف سمع .
 إبراهيم بن أبي طالب ، وعلي بن الحسين ، وعبد الله بن شيرويه ، وجعفر بن أحمد
 الحافظ ، وبهرة الحسين بن إدريس ، محمد بن عبد الرحمن ، ونسب . الحسن بن
 سفيان ؛

وبجرجان : عمران بن موسى

وبعداد : عبد الله بن ناجية والقاسم المطرّز ؛

وبالكوفة : محمد بن جعفر العثّث ؛

وبالنصرة : أبا حليمه ؛

وبواسط : جعفر بن أحمد بن يحيى ؛

وبالأهواز : عثّان ؛

وباصهان محمد بن نصير ؛

وبالموصل : أبا يغلي ؛

(١) انظر . الطبقات الكبرى للشافعية . السبكي ١٩١/٢

(٢) ابن الجوزي المنتظم ١٢٩/١٤ ، وكنت وفاته في ربيع الأول سنة ٣٤٩ هـ

(٣) ترجمته في الخطب العددية تاريخ بغداد ٧١/٨ ، ٧٢ ، ابن كثير البداية والنهاية
 ٢٣٦/١١ ، وابن الجوزي المنتظم ١٢٨/١٤ ، تهذيب تاريخ دمشق ٣٥٠/٤ ، معجم البلدان
 ٣٣٢/٥ ، ٣٣٣ ، المر ٢ ٢٨١ ، سير أعلام النبلاء ٥٩٥١/١٦ ، تذكرة الحفاظ
 ٩٠٢/٣ ، ٩٠٥ ، دون الإسلام ٢١٦/١ مرة الجدل ٣٤٣/٢ ، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي
 ٢٦٧-٢٨٠ ، الوافي بالوفيات ٤٣٠/١٢ ، الجوامع الزاهرة ٣٢٤/٣ ، طبقات الحفاظ ٣٦٨ ،
 ٣٦٩ ، شذرات الذهب ٣٨٠/٢ ، الأعلام ٢٦٦/٢ .

(٤) ابن الجوزي . المنتظم ١٢٩/١٤

وبمصر : أبا عبد الرحمن إبراهيم بن العلاء ؛

وبغرة : الحسن بن الفرّج ، راوي الموطأ ؛

وبمكة : الفضل الجدي ؛

وبالشام أصحاب إبراهيم بن العلاء ، ومعهم من سليمان ولد سنة ٢٧٧ هـ وتوفي في جمادى الأولى وأول سماعه سنة ٢٩٤ هـ وكان يشتغل بالصياغة ، فصحه بعض العلماء ، وأشار عليه بالعلم^(١) . قال خرجت إلى هَراة سنة خمس وتسعين ، وحصرْتُ أنا حلقة وهو يُهدّد وكيلاً له بقول نعوذ يا لكع فقال لا أصدّحك الله ، فقال بل أنت لا أصلحك الله فم عي قال الحاكم وكث أرى أنا عي ، مُعجِباً بأبي يعلّى الموصلي وإتقاه . قال كان لا يحمي عليه من حديثه إلا اليسير ، ولولا اشتغاله سماع كُتب أبي يوسف بن بشر بن الوليد لأدرك بالصرة أنا الوليد ، وسلمان من حرب قال الحاكم كان أبو علي رابعة^(٢) في الحفظ ، لا تُطَق مذكرته ولا يهي مذكرته أحدٌ من حُفّاظنا^(٣) . خرج إلى بغداد سنة عشر ذياً وقد صُنّف وجمع ، وأقام بغداد ، وما به أحدٌ أحفظ منه^(٤) . لا أن يكون أنا بكر لجعدي فإني سمعت أنا عي يقول ما رأيت بغداد أحفظ منه وسمعت أن علي يقول كتب عي أبو محمد صاعد ، غير حديث في المذاكرة ، كتب عي بن خوص جُمعة^(٥) . قال وروى عنه أبو بكر أحمد بن إسحاق الصنمعي ، وثو توليد الفقيه ، وهما أكبر منه ؛ وهن مَنذة ، والحاكم ، وابن مخيمش ، والسلمي ، ولمشايع

وقال أبو بكر بن أبي دارم الحافظ^(٦) . ما رأيت ابن عُقدة يتواضع لأحد من الحفاظ كتواضعه لأبي علي النيسابوري وقال الحاكم سمعت أنا عي يقول احتجعت ببغداد مع أبي أحمد العسّال ، وإبراهيم بن حمزة ، وأبي طالب بن نصر ، وأبي بكر الجعّابي . فقالوا : أمليت علينا من حديث نيسابور ، مجلساً ، فامتنعت ، فمار الوابي حتى أمليت

(١) تهذيب تاريخ دمشق ٤ / ٣٥٠

(٢) انفاة الداهية

(٣) تهذيب تاريخ دمشق ٤ / ٣٥٠

(٤) نفسه ٤ / ٣٥١ .

(٥) تاريخ بغداد ٨ / ٧١ ، ٧٢

(٦) ابن الجوزي . المستظم ١٤ / ١٢٩

عليهم ثلاثين حديثاً ، وما أحاب واحدٌ منهم في حديثٍ منها ، إلا ابن حمزة في حديث واحد^(١) قال الحاكم وكان أبو علي يقول ما رأينا في أصحابنا مثل الجعابي ، خيرٌ حفظاً . قال الحاكم فحكيتُ ذلك لأبي بكر الجعابي فقال : يقول . أبو علي هذا وهو أستاذي على الحقيقة^(٢) قال أبو عبد الرحمن السلمي : سألت الدارقطني عن أبي علي النيسابوري ، فقال إمامٌ مهذبٌ وقد السلفي سمعت عاتم بن أحمد سمعت أحمد بن الفضل الباطرقاني^(٣) ، سمعت ابن مَنْدَةَ ، يقول سمعت أبا علي النيسابوري ، وما رأيت أحفظ منه قال ما تحت أديم السماء أصبح من كتاب مسلم وقال عبد الرحمن بن مَنْدَةَ سمعت أبا عبد الله ، يقول : ما رأيت في اختلاف الحديث ، والإتقان ، أحفظ من أبي علي النيسابوري^(٤) وقال القاضي أبو بكر الأنثري سمعت أبا بكر بن أبي داود ، يقول لأبي علي النيسابوري إبراهيم عن إبراهيم عن إبراهيم ، مَنْ هم ؟ فقال إبراهيم بن طهمان عن إبراهيم بن عامر النخعي ، عن إبراهيم السعفي . فقال : أحسنت يا أبا علي .

سنة خمسين أو ثلاثمئة

١٦٠- الحسن بن القاسم أبو علي نظيري^(٥) المصبي ، مُصَنَّف (المُحرَّر) في النظر . وهو أول من جرَّد الخلاف وصنَّفه ، وصنَّف كتاب « الإصباح » ودرَّس مذهب الشافعي ببغداد ، بعد شيخه أبي علي بن أبي هريرة . وأخذ عنه الفقهاء ، وهو صاحب وجه في المذهب . وصنَّف كتاب (العِدَّة) وكتاب (المُحرَّر) وله مصنفات في الأصول

(١) المحيط : تاريخ بغداد ٧٢ / ٨ .

(٢) تهذيب تاريخ دمشق ٣٥١ / ٤

(٣) الباطرقاني - نسبة إلى باطرقان إحدى قرى إصهان (الأساب ٤٠ / ٢٠) .

(٤) تهذيب تاريخ دمشق ٣٥١ / ٤

(٥) ترجمته في المحيط المعدادي تاريخ بغداد ٨٧ ، ابن كثير البداية والنهاية ٢٣٨ / ١١ ، ابن

الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ١٦٦ / ١ ، لنووي تهذيب الأسماء واللغات ٢٦١ / ٢ ، ابن

حنكاه وفيات الأعيان ٣٥٨ / ١ ، المعر ٢٨٦ / ٢ ، كشف الظنون ٢١١ ، ١٥٣٩ ، ١٦١٢ ،

١٦٣٥ ، ابن العماد شذرات الذهب ٣ / ٣ ، ابن الجوزي المنتظم ١٣٥ / ١٤ ، السبكي

طبقات الشافعية ٢٨٠ / ٣ ، ابن تهريري بردي ، لجوزم الزاهرة ٣٢٨ / ٣ ، الإسنوي طبقات

١٥٤ / ٢

١٦١- عُبَيْدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى^(١) بن عُبَيْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِي ، الْقَاضِي أَبُو السَّائِبِ
وَكَانَ أَبُوهُ تَاجِرًا يَزُومُ بِمَسْحَدِ هَمْدَانَ ، وَشَتَلَ هُوَ بِالْعَدَمِ ، غَلَبَ عَلَيْهِ فِي الْإِبْدَاءِ التَّصَوُّفُ
وَالزُّهْدُ . وَسَافَرَ فَلَقِيَ الْجُنَيْدَ وَالْعُلَمَاءَ وَغَنَى بِفَهْمِ الْقُرْآنِ وَكُتُبِ الْحَدِيثِ ، وَتَفَقَّهَ
لِلشَّافِعِيِّ . ثُمَّ دَخَلَ مِرَاعَةَ^(٢) ، وَتَصَلَّى بِأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي السَّامِحِ ، وَتَوَلَّى قَضَاءَ مِرَاعَةَ ،
ثُمَّ تَقَلَّدَ قَضَاءَ أَدْرِيَجَانَ كُلَّهَا ثُمَّ تَقَلَّدَ قَضَاءَ هَمْدَانَ ثُمَّ سَكَنَ بَعْدَ ذَلِكَ وَاتَّصَلَ بِالدَّوْلَةِ ،
وَعَظُمَ شَأْنُهُ . إِلَى أَنْ وَلِيَ قَضَاءَ الْقَصَاةِ بِالْعِرَاقِ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ . وَتُوفِيَ فِي رَبِيعِ
الْآخِرِ وَلَهُ سِتُّ وَثَمَانُونَ سَنَةً ، وَقَدْ سَمِعَ فِي مَكْهُولَةٍ وَحَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
حَاتِمٍ الرَّازِيِّ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ وَلِيَ قَضَاءَ الْقَصَاةِ بِالْعِرَاقِ مِنَ الشَّافِعِيَّةِ

١٦٢- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ^(٣) أَبُو بَكْرٍ الْبَعْدَادِيُّ الدُّهْقَانِيُّ نَزِيلُ نُحَارِي
وَمُسْتَنْدَاهَا سَمِعَ يَحْيَى ابْنَ أَبِي طَالِبٍ ، وَبَحْسَنَ بْنِ مُكْرَمٍ ، وَابْنَ أَبِي الدُّنْيَا ، وَحَفْصَةَ
الصَّانِعِ ، وَمُوسَى بْنَ سَهْلٍ الْوُشَّاءَ ، وَابْنَ قِلَابَةَ ، وَأَبُو أَحْمَدَ نُحَارِي سَكَنَ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَوُلِدَ
لَهُ بِهَا مُحَمَّدٌ هَذَا ، وَشَأْنُهَا ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَخْيَبَةٍ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِينَ سَنَةً وَرَوَى وَكَانَ
شَافِعِيًّا مَذْهَبًا ، مُحَدِّثًا فَاصِلًا وَلَدَ سَنَةَ سِتٍّ وَمِائَتَيْنِ وَهَمْنَةً : أَبُو أَحْمَدَ
الْحَاكِمُ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّاهِدِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْفُتَحَارِيُّ ، وَعَلِيُّ بْنُ
الْقَاسِمِ بْنِ شَادَانَ الرَّازِي ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ الرَّزَزِيُّ ، شَيْخُ الْبَيْهَقِيِّ ، وَأَبُو بَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَدَارِيِّ ، وَعَامَّةُ أَهْلِ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ قَالَ أَبُو كَامِلٍ الْبَصِيرِيُّ سَمِعْتُ
بَعْضَ مَشَائِيحِهِ يَقُولُ كُنَّا فِي مَجْلِسِ ابْنِ حَنْبَلٍ ، فَأَمْلَى فِي فُصَائِلِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ فَرَاغَةَ مِنْ
فُصَائِلِ أَبِي بَكْرٍ ، وَعَمْرٍو وَعُثْمَانُ ، إِذْ قَامَ أَبُو لُقْصَانَ السُّلَيْمَانِيُّ ، وَصَحَّ أَتَى النَّاسَ ، إِنْ
هَذَا دَجَالٌ ، فَلَا تَكْتُبُوا عَنْهُ وَحَرَّحَ مِنْ سَمْعِنَ لِأَنَّهُ مَا سَمِعَ فُصَائِلَ الثَّلَاثَةِ تُتَوَفَّى فِي
غُرَّةِ رَجَبٍ . سَنَةِ خَمْسِينَ وَثَلَاثُمِئَةً

- (١) السَّكِّي طبعات الشَّافِعِيَّةِ ٣/٣٤٤-٣٤٣ ، تاريخ بغداد ١٢/٣٢٠-٣٢٢ ، الكامل في التاريخ
٨/٥٣٦ ، العبر ٢/٢٨٧ ، سير أعلام النبلاء ١٦/٤٧ ، المختصر في أخبار البشر ٢/١٠٣ ،
البداء والنهية ١١/٢٣٩ ، المعجم الزاهر ٣/٣٢٩ ، شذرات الذهب ٣/٥
(٢) مراعاة بلدة مشهورة وأعظم بلاد أَدْرِيَجَانَ (معجم البلدان ٥/٩٣)
(٣) ترجمته في الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ١/٢٩٦ ، وفيه : مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ
أَحْمَدُ بْنُ رَاجِيَانَ أَبُو بَكْرٍ ، وَابْنُ كَثِيرٍ ، وَالدِّينِيُّ وَالْهَيْتِيُّ ١١/٢٣٩ ، الإكمال لابن ماكولا
٢/١٥٧ ، سير أعلام النبلاء ١٥/٥٢٣-٥٢٤ ، المعجم ٢/٢٨٨ ، شذرات الذهب ٣/٧ ومات ابن
حَنْبَلٍ فِي شَهْرِ رَجَبِ سَنَةِ ٢٥٠ هـ / تاريخ بغداد ١/٢٩٦

١٦٣- أحمد بن الحسن بن مَهْن أبو بكر^(١) الفارسي ، صاحب ابن مَرْيَج ، فقيه إمام ، له المصنّفات^(٢) الباهرة في المذهب الشافعي ، ومن وجوهه ، أن الكلب الأسود لا يحلّ صيده ، كمذهب أحمد .

سنة إحدى وخمسين وثلاثمئة

١٦٤- الحسين بن الفتح أبو علي^(٣) نيسابوري ، الفقيه الشافعي ، سمع الفريابي وغيره وعنه يوسف الميائجي ، وابن جُميع^(٤) ، وأبو محمد بن الحسن المصري

١٦٥- دَعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج أبو محمد السُّخري^(٥) ، الفقيه المعتدل ، وُلد سنة ستين ومائتين ، أو قبلها ، وسمع بعد ثمانين ، من : علي بن عبد العزيز بمكة ، وهشام بن علي السُّيرافي ، وعبد العزيز بن معاوية بالصرة ، ومحمد بن أيوب ، وابن الجُبَيْد بالري ، ومحمد بن إبراهيم الوشاحي ، ومحمد بن عمرو الخرخشي ، وطائفة بنيسابور . وعثمان بن سعيد الدارمي وغيره بهراة ، ومحمد بن غالب ، ومحمد بن ربيع البرار ، ومحمد بن سيمان الباعدي وحلقاً سعداد وغيره وعنه الدارقطني ، والحاكم ، وابن ررقويه ، وأبو علي بن شاذان ، وأبو إسحاق ، الإسهرائيلي وعبد الملك بن بشران ، وحنق قال حاكم^(٦) . أحد عن ابن خزيمة المصنّفات ، وكان يُفتي بمذهبه وكان شيخ أهل الحديث ، له صدقات جارية على أهل الحديث بمكة والعراق ، وسجستان سمعته يقول تقدّم إلى الليلة بمكة ثلاثة فقلوا أح لك

(١) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ١/ ١٨٤ ، وحاكي حليمة كشف الظنون ٨٢٥ ، ١١٨٨ ، الإسموي : طبقات ٢/ ٢٥٤ .

(٢) صنّف أبو بكر الفارسي الدجيرة في أصول نفعه ، والاستفاد على تمرى ، وعبود المسائل في بصوص الشافعي .

(٣) الذهبي . تاريخ الإسلام ، وفيات سنة ٣٥١ هـ ص ٥٣

(٤) هو : أبو الحسين محمد بن أحمد بن جُميع ، عيسى بن عبد الوي المتوفى سنة ٤١٢ هـ بصيدا ، له معجم شيوخه .

(٥) ترجمته في المعطب العدادي تاريخ بعد ٣٨٧/ ٨٥ . وابن كثير البداية والنهاية ١١/ ٢٤١ ،

٢٤٢ ، العبر ٢/ ٢٩١ ، والذهبي تذكرة بعد ٩٢/ ٣ ، وابن الجوزي المنتظم ١٤/ ١٤٣ ، السبكي ٣/ ٢٩١ ، ابن لصلاح : ٢/ ٧٥٠ .

(٦) ابن الجوزي : المنتظم ١٤/ ١٤٣

بخراسان قتل أخانا ، ونحن نقتلك به . فقلت : اتقوا الله فإن خراسان ليست بمدينة واحدة ، فلم أرل أداريهم إلى أن اجتمع الدرس وحنو عني فهذا سبب انتقالني من مكة إلى بغداد . وقال الحاكم^(١) : سمعت لدارقضي يقول : صَنَعْتُ لِدَعْلَجِ الْمَسْدِ الْكَبِيرِ ، فَكَانَ إِذَا شَتَّ فِي حَدِيثِ صَرَبٍ عَلَيْهِ . وَلَمْ أَرِ فِي مَشَايِحَا أَثْبَتَ^(٢) مِنْهُ ، وَسَمِعْتُ عُمَرَ لِيَبْصُرِي يَقُولُ : مَا رَأَيْتُ بِغَدَادٍ مِمَّنْ انْتَحَتْ عَلَيْهِمْ أَصْحَاحُ كِتَابٍ ، وَلَا أَحْسَنَ سَمَاعاً مِنْ دَعْلَجٍ . قَالَ الْحَاكِمُ : اشْتَرَى دَعْلَجٌ بِمَكَّةَ دَارَ الْعَبَّاسِيَّةِ ، ثَلَاثِينَ أَلْفَ دِينَارٍ . قَالَ وَيُقَالُ لَمْ يَكُنْ فِي الدِّيَارِ مِنْ ثُجَّارٍ أَيْسَرَ مِنْ دَعْلَجٍ . وَقَدْ حَطَبَ بِبَغْيٍ أَنَّهُ بَعَثَ بِالْمُسْنَدِ إِلَى ابْنِ عَقْدَةَ لِيَسْطَرَّ بِهِ ، وَجَعَلَ فِي الْأَجْرَاءِ بَيْنَ كُلِّ وَرَقَتَيْنِ دِينَاراً . وَقَالَ ابْنُ خَيْثُومَةَ^(٣) : أَدْحَلَنِي دَعْلَجٌ دَاراً وَرَأَيْتُ بِدَرّاً مِنَ الْمَالِ مُعْتَأَةً . وَقَدْ لِي يَا مَآ مَرَّ خَدٌّ مِنْ هَذَا مَا شِئْتُ ، فَشَكَرْتُ لَهُ . وَقُلْتُ : أَنَا فِي كَمَايَةِ وَعَسَى عَمَّهَا . وَقَالَ أَبُو دُرٍّ الْهَرَوِيُّ : بَلَّغَنِي أَنْ تُعَزَّزَ الدَّوْلَةُ قَالَ : أَوَّلَ مَالٍ مِنَ الْمَوَارِيثِ أُجِدُّ مَالُ دَعْلَجٍ . حَلَفَ ثَلَاثُمِئَةَ أَلْفِ دِينَارٍ ، وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ : كَانَ دَعْلَجٌ يَقُولُ : لَيْسَ فِي لَدِيٍّ مِثْلُ دَارِي ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الدِّيَارِ مِثْلُ بَغْدَادَ ، وَلَا بِغَدَادٍ مِثْلُ الْقَطِيعَةِ ، وَلَا فِي دَرٍّ مِثْلُ أَبِي حَلَفٍ ، وَلَا فِي الدُّرِّ مِثْلُ دَارِي . وَنَقَلَ الْحَطِيبُ^(٤) : أَنَّ رَجُلًا صَلَّى الْجُمُعَةَ ، فَرَأَى رَجُلًا نَاسِكًا ، لَمْ يُصَلِّ فَكَلَّمَهُ ، فَقَالَ : اسْتُرْ ، عَلَيَّ لِدَعْلَجٍ خَمْسَةُ لَافٍ دِرْهَمٍ . فَلَمَّا رَأَيْتَهُ ، أَحْدَثْتُ فِي ثِيَابِي ، فَبَلَغَ دَعْلَجٌ ، فَطَلَبَ الرَّحْلَ إِلَى مَنْزِلِهِ ، وَأَبْرَأَهُ مِنْهَا ، وَوَصَلَهُ بِخَمْسَةِ لَافٍ نَكُونُهُ رَوْعَهُ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ لَوَاعِظُ^(٥) : أَوْدَعَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُوسَى الْهَشَمِيُّ ، عَشْرَةَ آلَافٍ دِينَارٍ لِيَتِيمٍ فَأَتَمَّقَهَا . فَلَمَّا كَبُرَ لُصْبِي ، أَمَرَ السُّلْطَانُ بِدَفْعِ الْمَالِ إِلَيْهِ ، قَالَ ابْنُ أَبِي مُوسَى : فَصَافَتْ عَلَيَّ الدِّيَارُ ، فَكُرْتُ عَلَى بَعْدِي إِلَى الْكَرْحِ^(٦) ، فَوَقَفْتُ عَلَى مَسْجِدِ دَعْلَجٍ ، فَصَلَّيْتُ خَلْفَهُ الْعَجَرَ ، فَلَمَّا امْتَلَأَ رُحْتُ بِي ، فَأَدْحَلْتُ دَارَهُ ، فَقَدَّمْتُ هَرِيصَةً فَأَكَلَهَا ، فَقَصُرْتُ فَقَالَ : أَرَأَيْكَ مُنْقِضُضًا ، فَأَحْرَقْتُهُ فَقَالَ : حَاجَتُكَ مَقْصِيَّةٌ . فَلَمَّا فَرَعْنَا ، وَزَنَ لِي

(١) ابن الجوري المتتظم ١٤٤/١٤

(٢) ابن الجوري : المتتظم ١٤٤/١٤ ، البداية والنهاية ٢٤١/١١ .

(٣) نفسه

(٤) نفسه

(٥) نفسه ١٤٥/١٤ ، ١٤٦

(٦) الكرخ : من أحياء بغداد ، كان في وسطها ، واليوم محلة معددة ، / ياقوت معجم لبلدان

عشرة آلاف دينار ، وقمت أطير فرحاً ، ثم أعطيت الصبي المال ، وعظم ثاء الناس علي ، فاستدعاني أمير من أولاد الخليفة ، فقال^(١) قد رعبت في معاملتك ، وصممتك أملاكك ، فضمنت منه ، فريحت ربها مفرطاً ، حتى كسبت في ثلاثة أعوام ، ثلاثين ألف دينار ، فحملت إلى دعلج دهباً ، فقال ما خرجت والله الدنانير عن يدي ، ونويت أن أحد عوصها ، حل^(٢) بها الصبيان فقر أيها الشيخ ؟ أي شيء أصل هذا المال حتى تهب لي منه عشرة آلاف دينار ؟ فقال : نشأت وحفظت القرآن ، وطلت الحديث ، وتاجرت فوافاني تاجر فقال : أنت دغج ؟ فقلت نعم فقال قد رعبت في تسليم مالي إليك مضاربة ، وسلم إلي (بدرنمحات)^(٣) ألف ألف درهم وقال لي إسط يدك فيه ، ولا تعلم موصعاً تنفقه إلا حملت منه إليه ، ولم يزل يتردد إلي سنة بعد سنة يحمل إلي مثل هذا والمال ينتمى فلما كان في آخر السنة اجتمعنا ، قال لي أنا كثير^(٤) الأسفار في البحر ، فإن قصي الله علي قضاء ، فهذا لمال كله لك ، على أن تتصدق به ، وتسي المساجد قال دعلج فأنا أفضل مثل هذا ، وقد نثر الله المال في يدي فاكتم علي ما عشت . رواها الحطيب عن أبي منصور محمد بن محمد العسكري ، حدثني أحمد بن الحسين فذكرها توفي دعلج في حمادى الآخرة وله ست وتسعون سنة رحمه الله

١٦٦- محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هرون^(٥) الموصلي ، البغدادي ، أبو القماش ، المقرئ ، المفسر . كان إمام أهل العراق في القراءات والتفسير . روى^(٦) عن إسحاق بن سنان الحنفي ، وأبي مسلم الكشي ، ومطيع بن إبراهيم بن رهير الحلواني ، ومحمد بن عبد الرحمن الشامي ، والحسن بن سفيان ، والحسين بن إدريس

(١) نفسه .

(٢) حل : أي اشترى بها الحلوى للصبيان ، أو هي تقدمة للأولاد

(٣) في الأصل (بدرنمحات) .

(٤) ابن الجوزي . المنتظم ١٤٧/١٤

(٥) ترجمته في الحطيب البغدادي . تاريخ بغداد ٢٠١/٢-٢٠٥ ، ابن خلكان وفيات الأعيان

٢٩٨/٤ ، ابن الجوزي المنتظم ١٤٨/١٤ ، ياقوت معجم الأدباء ١٨/١٤٦ ، السبكي

طبقات الشافعية ٣/١٤٥ ، تذهبي تذكرة الحفاظ ٣/١١٥ ، ابن الجوزي . طبقات القراء

٢/١١٩ ، الصعدي . الوافي ٢/٣٤٥ ، ابن كثير البداية ١١/٢٤٢ ، والإسوي طبقات

٢/٤٨٣ ، ابن الصلاح . طبقات ١/١٣٩ ، ابن العماد شذرات ٣/٨ ، البغدادي . هدية

المعارفين ٢/٤٤ .

(٦) ابن الجوزي : المنتظم ١٤٨/١٤

الهرّوي ، ومحمد بن عليّ الصائغ ، وقرأ قرآن عليّ الحسن بن العباس بن أبي مهران ،
وعليّ الحسن بن الخُصّاب ببغداد ، وعليّ أحمد بن أنس بن مالك ، وهارون بن موسى
الأخفش ، بدمشق . وعليّ ابن أبي ربيعة محمد بن إسحاق بن أعين ، وعليّ بن أبي
محمد الخياط ، وعليّ أحمد بن عليّ البرز ، وجماعة سواهم . وذكر أن قراءته كانت
على ابن أبي مهران ، في سنة خمس وثمانين ومائتين . قرأ عليه أبو بكر أحمد بن
الحسين بن مهران ، وعبد العزيز بن جعفر الفارسي ، وأبو الحسن الحمّامي ، والقاضي
أحمد بن محمد بن عبدون الشافعي ، وإبراهيم بن أحمد الطبري ، وعليّ بن محمد
العلّاف ، المقرئ ، وأبو عبد الملك الهرّوي ، وأبو الفرج^(١) الشُّنُوذِيّ ، وعليّ بن
جعفر السَّعِيدِيّ ، والحسن بن محمد النُّعْمَانِيّ ، وأبو القاسم عليّ بن محمد الزَّيْدِيّ
الحرّانيّ ، الشريف ، وهو آخر من قرأ في الديار عليه . والحسن بن عليّ بن بشار
النيسابوريّ ، وطائفة سواهم . روى^(٢) عنه أبو بكر بن مجاهد ، أحمد شيوخه ، وجعفر
الحلديّ ، وهو من أقرانه ، والدارقُطِيّ ، وأبو حمص بن شاهين ، وأبو أحمد عبد الله بن
محمد المَرْصِيّ ، وأبو عليّ بن شاذان ، وحرّون ، وصُفّ^(٣) لتفسير ، وسمّاه (شفاء
الصدور) . وصُفّ القراءات ، وأكثر التطوّبات من مصر ، إلى ما وراء النهر في لقاء
المشائخ ، وله كتاب (الإشارة في هرب القرب) . و(الموضح في القرآن ومعانيه) ،
و(المعجم الأوسط) و(المعجم الأصغر) وكتاب (المعجم الأكبر في أسماء القراء
وقراءاتهم) ، وكتاب (القراءات بعينها) وكتاب (السعة الأوسط) وآخر لطيف ، وغير
ذلك . وذكر ابن الفوارس أن مولده سنة ست وستين ومائتين ، قلت . والذي وُضِّح
لي أن هذا الرجل مع جلّالته ونُبله متروك ليس بثقة

وأجود ما قيل فيه ، قول أبي عمرو الدُّبِّيّ ، قال . والنَّقَّاش مقبول الشهادة . على أنه
قد قال ابن فارس بن أحمد ، سمعت عبد الله بن الحسين ، سمعت ابن شُبُوذ يقول .
خرجت من دمشق ، إلى بغداد . وقد فرغت من القراءة ، على هارون الأخفش ، فإذا
بقافلة مُقلّة ، فيها أبو بكر النقّاش ، وبهذه رغيّف ، فقال لي ما فعل الأخفش ؟ قلت .
توفي . قال . ثم انصرف النقّاش وقال : قرأت على الأخفش . وقال طلحة بن محمد بن

(١) انظر : معرفة القراء ١/ ٢٣٧ .

(٢) ابن الجوزي : المنتظم ١٤/ ١٤٨ .

(٣) ابن النديم : الفهرست ص ٥٠ .

جعفر كان النقاش يكذب في الحديث قد . والعالم عليه القصص وقال البرقاني :
كل حديث النقاش مُنْكَرٌ وقال هبة بن اللاحثاني ، بحافظ . تفسير النقاش لشعاع
الصدور . وقال الخطيب^(١) . في أحاديثه متاكير بأسانيد مشهورة قلت : وروى عنه
جماعة ، أن أبا غالب ابن ست ، معاوية بن عمرو ، حدثه ، قال : ثنا جدي عن زائدة ،
عن ليث ، عن مُجاهد ، عن بن عمر ، قال قال رسول الله ﷺ : « إن الله لا يقبل دعاء
حبيبٍ على حبيبه » قال الدارقطني^(٢) قلت لنقاش هذا حديث موضوع فرجع عنه .
قال الخطيب : قد رواه أبو علي الكوكبي عن أبي عبد الله وقال الدارقطني في كتاب
(الْمُصَحَّفِينَ) له : إن النقاش قال مرّةً كسرى « أبو » شروان ، جعلها كنية وفان
كان يدعو فيقول لا رحمت يد تعطيك (صَفْرَاء) تمتع ، وحمد وصوائه صَفْرَاءُ وقال
الخطيب سمعت أبا الحسين بن الفضل لقطب يقول حشرت أباك النقاش ، وهو
يجود^(٣) نفسه ، في ثلاث شوال سنة إحدى وخمسين ، فعمل يحرك شفنيه ، ثم نادى
بأعلى صوته ﴿ لَيْسَ هَذَا فَيَقْبَلُ الْعَمَلُونَ ﴾^(٤) يرددها ثلاثاً ، ثم خرجت نفسه قتلت قد
اعتمد صاحب^(٥) (التيسير) على رواية أنه

سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة

١٦٧- عبد الله بن أحمد بن إبراهيم أبو العباس ،^(١) ، اليوسفي ، المعروف
بالأيباني ، التميمي ثقة على يحيى بن عمرو المعامي يوسف ، وأحمد بن أبي
سليمان ، وعنه أبو محمد بن أبي زيد ، وأبو محمد عبد الله الأصبلي وكان فقيه
إفريقية ، وكان يميل إلى مذهب الشافعي ، وهو بذهب مالك أفتد

(١) ابن الجوري لمنظم ١٤ ١٤٨ ، والخطيب تاريخ بغداد ٢/٢٠١ ، ٢٠٥

(٢) نفسه

(٣) توفي النقاش في الثاني من شهر شوال سنة ٣٥١ هـ ودفن في داره عداة الأربعاء وكان يسكن دار
انقطن

(٤) سورة الصافات الآية ٦١ ابن الجوري المنظم ١٤/١٤٩ ، والخطيب تاريخ بغداد
٢/٢٠١ ، ٢١٥

(٥) هو أبو عمرو الداني ، = .

(٦) ترجمته في الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ٩/٣٧١ (ترجمة رقم ٤٩٤٧) ، وتاريخ الإسلام
وفيات سنة ٣٥٢ هـ ص ٧٣

١٦٨- محمد بن عبد الله بن محمد^(١) بن بشر أبو عبد الله المزني ، المغفلي الهروي ،
سمع . أحمد بن نجدة ، وعلي بن محمد الجعفي ، وعنه أبو عبد الله الحاكم ، وأبو
علي بن شاذان ، وأبو الحسن بن رزقويه ، ووثقه الخطيب ، وتوفي ببغداد

سنة ثلاث وخمسين وثلاثمئة

١٦٩- أحمد بن أبي بكر محمد بن الرهد^(٢) ، أنكر ، أبي عثمان سعيد بن إسماعيل أبو
سعيد الجعفي ، البغدادية الشهيد^(٣) ، الحافظ ، سمع أبو عمرو الحنف ،
وعبد الله بن سرفعة ، والحسن بن سفيان ، والناسم بن خلف الدوري ، وحامد بن
شعيب ، والقاسم بن العسل الراري ، وحققاً سواهم وصنف (التفسير الكبير) .
(والصحيح المخرج على صحيح مسلم) ولأبواب وغير ذلك ولما خرج إلى
بغداد ، خرج بعكر كبير ، وأمور ، واجتمع عليه أعداد ، خلق كثير ، فاستشهد
بقرسوس . وله خمس وستون سنة . روى عنه الحاكم

سنة أربع وخمسين وثلاثمئة

١٧٠- محمد بن^(٤) إسحاق بن أيوب (أبو العباس) البغدادية ، أخو الإمام أبي بكر
الصفي ، ومحمد الأسدي قال لحاكم لم يفتؤ إلى آخر عمره ، وكان أخوه بها عنه ،
لما كان يتعاطاه لا يخرج في سبأه سمع إبراهيم بن عبد الله السعدي ، ويحيى بن
محمد لدني ، وسهل بن عمار ، ومحمد بن أيوب بن الصيرفي وعاش مائة سنة ،
وزيادة أربع سنين ، وعقد له مجلس الإملاء بعد وفاته ، قلت روى عنه الحاكم .

(١) ترجمته في الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ٥/٥٥٥ (ترجمة رقم ٢٩٩٤) بسكي طبقات
١٨١/٣ ، الإسماعيلي طبقات ٢/٥٢٦ ، بن الصلاح طبقات ١/١٩٤

(٢) ترجمته في الذهبي تذكرة الحفاظ ٣/١٢٥ ، بسكي طبقات الشافعية ٣/٤٣ ، ابن العماد
شذرات الذهب ٣/١٢ ، الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ٥/٢٣ ، الإسماعيلي ٢/٤٨٣ ، ابن
الصلاح : طبقات فقهاء الشافعية ١/٣٨٢

(٣) استشهد بقرسوس ، ودفن بها سنة ٣٥٣ هـ

(٤) ترجمته في الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ١/٢٥٢ (ترجمة رقم ٧٤)

١٧١- محمد بن حَبَّان بن أحمد بن حَبَّان^(١) بن مُعَاد بن مُعَيْد بن شُهَيْد بن هُثَيْب بن مُرَّة بن سعد بن يزيد بن مُرَّة بن زيد بن عبد الله بن دارم بن حَنْظَلَة بن مالك . بن زيد بن مَنَافَة بن تميم . (أبو حاتم التميمي) البُسْتِي^(٢) ، الحافظ ، العلامة ، صاحب التصانيف . سمع . الحسن بن إدريس الهَرَوِي ، وأبا خليفة ، وأبا عبد الرحمن السَّائِي ، وعمران بن موسى وأبا نَعْمَى ، والحسن بن سُمَيْد ، وابن قُتَيْبَة العسقلاني ، والحسين بن عبد الله القطان ، وجعفر بن أحمد الدمشقي ، وحاجب ابن أركين ، وأحمد بن الحسن الصوفي ، وابن خُرَيْمَة ، والسَّراج ، وهذه الطبقة بالشَّام ، والعراق ، ومصر ، والجزيرة ، وخراسان ، والحجاز ، وعنه . الحاكم ، ومنصور بن عبد الله الخالدي ، وأبو مُعَاذ عبد الرحمن بن محمد بن رزق الله السَّجِسْتَانِي ، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن هارون الزُّوزَنِي ، ومحمد بن أحمد بن منصور التُّوقَانِي ، وجماعة . قال أبو سعيد الإدريسي كان على قضاء سمرقند زماناً ، وكان من فقهاء الدين ، وحُفَاط الآثار ، عالماً بالطب ، والنجوم ، وموسو العلم . أَلَفَ (المُسَدِّد الصَّحِيح) (والتاريخ) ، (الصُّعْفَاء) ، وفقه النَّاس بِسَمَرْقَنْد . وقال الحاكم . كان من أوعية العلم في المَقَّة ، واللغة ، والحديث ، والأوقاف ، ومن عقلاء الرِّحَال قَدَم بِيَسَابُور فسمع من عبد الله بن شَيْبَوَيْه ، وروح بن إِبْرَاهِيم ، فلقني عمر بن محمد بن بَجِير ، ثم ورد بيسابور ، سنة أربع وثلاثين ، ثم خرج إلى قضاء نَسَا ، ثم انصرف إلى بِلَاسَة سمع وثلاثين ، فأقام بيسابور ، وبس الحَانَكَة^(٣) ، وقرأ عليه جملة من مُصَنَّفَاتِهِ^(٤) ثم

(١) ترجمته في السُّكِّي طبقات الشافعية ٣/ ١٣١ ، ابن كثير البداية والنهاية ١١/ ٢٥٩ ، ابن تقي بري النجوم الزاهرة ٣/ ٣٤٢ ، الصَّعْدِي الوافي ٢/ ٣١٧ ، ابن الأثير الكامل في التاريخ ٨/ ١٨٦ ، الذهبي تذكرة الحفاظ ٣/ ١٢٥ ، ابن العماد شذرات الذهب ٤/ ١٦ ، البعدادي هدية العارفين ٢/ ٤٤ ، ٤٥ ، حاشي خليفة كشف الظنون ٢٧٧ ، ١٠٧٥ ، ١٤٠٠ ، ٢٠٣١ ، الإسموي طبقات ١/ ٤١٨ ، ابن الصلاح طبقات ١/ ١١٥ ، سرر تاريخ التراث ١/ ٣٨٣-٣٨٠ .

(٢) البُسْتِي . نسبة إلى مدينة بُسْت بين سَجِسْتَان وهريرب وهرارة/ معجم البلدان ١/ ٤١٤

(٣) الحَانَكَة أو الحَانَقَة جمع حَوَانِق ، وحَانَقَاوَات ، وهي كلمة فارسية الأصل بمعنى بيت ، وتعني البيت الذي يقطع فيه الصوفية للعبد والذكر

(٤) صنف كثيراً من الكتب ومنها الفُتُوحَات ، معرفة بعلية ، الطبقات الإصهانية ، والمُسَدِّد الصَّحِيح في الحديث ، روضة العقلاء وروحة الفضلاء / البعدادي هدية العارفين ٢/ ٤٤ ، ٤٥ ، وابن كثير . البداية والنهاية ١١/ ٢٥٩

خرج من نيسابور سنة أربعين إلى وطنه وكانت الرحلة إليه لسماع مصنفاته . وقال الخطيب : كان ثقة بيلاً ، فهُمَا . وقد ذكره ابن الصلاح في طبقات الشافعية . وقال غلط العنط الفاحش في تصرّفه . وقال ابن حبان في كتاب (الأنواع والتفاسيم) له : ولعلنا قد كتبنا عن أكثر من ألفي شيخ . وقال شيخ الإسلام أبو إسماعيل الأنصاري .

سألت يحيى بن عمار ، عن أبي حاتم بن حنّان ، هل رأيته ؟ قال : وكيف لم أره ؟ ونحن أخرجناه من سجستان ، كان له علم كثير ، ولم يكن له كثير دين . قدم عليّ فأكرّم الحمد لله وأخرجناه . فقلت : إنكار الحمد وإنسته ، ممّا لم يثبت به نص ، والكلام حُكْمُ فُصول ، ومن حسن إسلام المرء ، تركه ما لا يعبه ، والإيمان بأن الله تعالى ليس كمثله شيء من قواعد العقائد . وكذلك الإيمان بأن الله تعالى بائن من خلقه ، متميزة ذاته المقدسة في ذات مخلوقاته . وقال أبو إسماعيل الأنصاري : سمعت عبد الصمد بن محمد بن محمد ، سمعت أبي يقول : أنكروا على ابن حنّان قوله : الشؤة . العلم والعمل ، فحكموا عليه بالردة ، وهجر ، وكُتِبَ فيه إلى الخليفة ، فكتب بقله . وسمعت غيره يقول : كذلك أخرج إلى سمرقند^(١) . وقال الحاكم : سمعت أحمد بن محمد الطيّبي يقول : توفي أبو حاتم ليلة الجمعة ، لثمان بقين من شوال سنة أربع وخمسين ، بمدينة بست^(٢) ، قلت : قوله : البوة لعدم والعمل ، كقوله عليه السلام « الحق عرفة »^(٣) وفي ذلك أحاديث . ومعوم أن الرجل لو وقف بعرفة فقط ، ما صار بذلك حاجاً ، وإنما ذلك أشهر أركان للحج . وكذلك قول ابن حبان : بذكر أولى نعوت النبي ، فلا يكون العبد نبياً إلا أن يكون عبداً عبداً ، ولو كان عالماً فقط لما عدّ نبياً أبداً . وإلا فلا حيلة لبشر في اكتساب النبوة

١٧٢- محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الوهّاب أبو بكر^(٤) الشافعي البزاز ، المحدث .

(١) سمرقند - مدينة مشهورة في بلاد ما وراء النهر ، وهي فصة بلاد الصغد / باقوت - معجم البلدان ٢٤٦/٣-٢٤٧ .

(٢) بست - مدينة هامة من أعمال كابل ، تقع بين سحستان وهراف / باقوت . معجم البلدان ٤١٤/١ .

(٣) الحديث من طريق عبد الرحمن بن يعمر ، عن أبي إسحق^(١) أخرجه أحمد ٣٠٩/٤-٣١٠ ، ولحميدي (٨٩٩) وأبو داود (١٩٤٩) وإسماعيل (٨٨٩) وأبو داود (٢٦٤/٥) وابن ماجه (٣٠١٥) والدارمي ٥٩/٢ ، والدارقطني ٢١٠/٢ ، وأبي حنيفة ١١٦٥ ولطياصي ٢٢٠/١ والحاكم ٤٦٤/١ والذهبي : سير النبلاء ٥١٦/٩ ، ٩٦/١٦ .

(٤) ترجمته في : الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ٤٥٦ ، وابن كثير البداية والنهاية ٢٦٠/١١ =

مولده بِجَلِّ (١) في جمادى الأولى ، و لآخره سنة ستين ومائتين . وسكن بغداد ، فسمع
 محمد بن الجهم السمرقي ، ومحمد بن شدد البيهقي ، وموسى بن سهل الوشاء ، وأبا
 قلابه ، وعبد الله بن رزح المدائني ، ومحمد بن إسماعيل الترمذي ، ومحمد بن الفرغ
 الأزرق ، ومحمد بن غالب بن تمام ، وإسماعيل القاضي ، وجماعة يطول ذكرهم .
 وعنه الدارقطني ، وابن شاهين ، وأحمد بن عبد الله المخاملي ، وأبو عدي بن شاذان ،
 وخلق كثير . آخرهم أبو طالب بن عيلاق . قال الحطيب (٢) كان ثقة ، ثبتاً ، حسن
 التصنيف ، جمع أبواباً وشيوخاً . حدثني ابن مَحْلَد ، أنه رأى مجلساً كتب عن الشافعي
 سنة ثمان عشرة وثلاثمائة . ولما سمعت لديم (٣) ، يعني بني ثؤيته الناس عن ذكر فضائل
 الصحابة ، وكتبوا سَنَ السلف على أبواب المساجد . كان أبو بكر الشافعي ، يتعمد إملاء
 أحاديث الفضائل في الجامع ، ويعمل ذلك حسنة (٤) وقُرْبَةً . وقال حمزة السهمي مثل
 الدارقطني ، عن محمد بن عبد الله الشافعي ، فقال ثقة جداً ، ما كان في ذلك الوقت
 أوثق منه . وقال الدارقطني أيضاً هو الثقة المأمون ، الذي لم يُعمر بحال . وقال ابن
 رزقويه : توفي في ذي الحجة سنة أربع (٥) قلت (العيلانيات) هي أعلى ما يُروى في
 الدنيا من حديثه ، وأعلى ما كان عنه ابن الحُصَيْن شيع بن طَرَزَد . وعنه الشافعي أعلى
 إساداً منه ، فإنه ليس بن سماعه ، وموته إلا ثمانية وسبعون عاماً . ومثل هذا كثير
 الوحود ، وإنما على حديثه ، تأخر صاحبه ابن عيلاق وصاحب صاحبه ابن الحُصَيْن ، فإن
 كل واحد منهما عاش بعد ما سمع ثمانية وثمانين سنة والله أعلم

= ابن الجوزي المتعظم ١٧٢/١٤ ، انتهى تذكرة الحفاظ ٩١/٣ ، انصيدي الوافي ٣/٣٤٧ ،
 بن العماد شذرات الذهب ١٦/٣ ، حاشي حليفة كشف الظنون ٨٣٢ / الإسنوي طبقات
 ٢٥/٢ ، ابن الصلاح ، طبقات ١/١٧٤

(١) جَلِّ قرية على دجلة بين بغداد وواسط / لإسوي طبقات ٢/٢٥٠ أوردها جيل ، مصحفة ،
 والصواب ما أثبتناه .

(٢) ابن الجوزي : المتعظم ١٧٢/١٤

(٣) ابن الجوزي : المتعظم ١٧٣/١٤

(٤) كان أبو بكر الشافعي يحدث فضائل الصحابة في جامع المدينة بسواد وفي مسجده باب الشام
 انظر : ابن الجوزي . المتعظم ١٧٣/١٤ .

(٥) كانت وفاته في سنة ٣٥٤ هـ في شهر ذي الحجة ودفن ببغداد

١٧٣- نُعَيْم بن عبد المطلب بن محمد بن عَدِيٍّ^(١) (أبو الحسن) الإسترآبادي
 فاضل ، ثقة ، رئيس رجل به أبوه وسمعه من أبي مسلم الكُحَيّ ، وعبد الله بن
 أحمد ، وأحمد بن الحسن البصري ، ويكره سهل الدُّمياطي ، وسمع « الجامع
 الصحيح » من لكزبري ، وتوفي سنة ثلاث أو أربع وخمسين روى عنه الفتى أبو بكر
 محمد بن يوسف الشالحي ، الخرخاني ، وأبو رُزعة محمد بن يوسف الحافظ ، وحفيده
 عبد المطلب بن أحمد بن نُعَيْم ، قاضي جرجان وأحرور .

سنة خمس وخمسين وثلاثمئة

١٧٤- أحمد بن محمد بن شرك ، أبو حمزة^(٢) لهروي ، لقيه الشافعي ، مُثَنِي
 هراة ، وعالمها ، ومُعْتَرها ، ونَحْوِيها ، سمع محمد بن عبد الرحمن الدمي ،
 والحسن بن سفيان وبنا يعلى وعبد الله بن شيرويه السيسوري وعبد الله بن ريدان المحلي
 وسيف بن محسن الصوفي وطقتهم أحد عنه أبو عبد الله الحاكم ، وأبو إبراهيم
 النصرآبادي ، وأهل هراة ، وبها مات . وسيأتي في آخر لطيفة ، الاختلاف في وفاته ،
 وقال هناك قال الحاكم كان حسن الحديث توفي بهراة ، سنة خمس وخمسين ،
 وكذلك قال أبو النصر العامي ، وذكره مرة أخرى ، وقال توفي في ربيع الآخر ، سنة
 ثمان وخمسين . والله أعلم .

١٧٥- الحسين بن دود^(٣) بن علي بن عيسى بن محمد بن القاسم بن الحسن بن
 ريد بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي ، السيسوري قال الحاكم في ترجمته^(٤)
 شيخ آل رسول الله ﷺ في عصره بخراسان ، وكان من أكثر الناس صلةً وصدقةً ، ومحبّةً
 لأصحاب رسول الله ﷺ صُجِّتْهُ ثُرَةً من بدمر ، فما سمعتهُ ذكر عثمان إلا قال .

(١) الدهبي تاريخ الإسلام ، وليت سنة ٣٥٤ هـ ، ص ١١٧ ، تاريخ جرجان ٤٧٩ (ترجمة
 ٩٦٠) .

(٢) ترجمته في انسكي طقات الشافعية ٤٥/٣ ، دس لصالح طبقات ٧١٨/٢ ، وطقت
 الإسوي ٥٢٥، ٢ رقم ١٢٢٣

(٣) ترجمته في الخطيب لبيدادي تاريخ بعدد ٤٥ ، دس كثير ابتداء وانتهاء ٢٦١/١١ ،
 وابن الصلاح . طبقات ١٤٩ ، ١٥١ ، ٢٧٩

(٤) ابن الجوزي - المنظم ١٧٦/١٤

الشهيد ويكنى . وما سمعته يذكر عائشة . لا قد . الصُّدَيْقَةُ بنت الصديق ، حبيبة حبيب الله ويكنى . سمع^(١) . جعفر بن أحمد الحافظ ، وابن شيرازي ، ولرم ابن خزيمة ، وكان جده علي بن عيسى ، أُرهد الغلوية في عصره ، وأكثرهم اجتهاداً ، وكان عيسى يُلقَّب الفَيَّاض لكثرة عطاءه وجُوده^(٢) ، وكان محمد بن لقاسم يُنادم الرشيد ، والمأمون ، وكان القاسم راهب آل محمد ﷺ . وكان أبوه أمير المدينة ، وأخذ من روى عنه ، مالك في (الموطأ) قاله : الحاكم

سنة ست وخمسين وثلاثمئة

١٧٦- أحمد بن عبد الله^(٣) بن محمد بن عبد الله أبو محمد المُرَني ، المعقلي الهَرَوِي ، قال الحاكم : كان إمام أهل حرسان بلا مدافعة ، سمع علي بن محمد الجُكَّاني ، وأحمد بن نجدة بن العريان ، وجماعة بهراة ، وإبراهيم بن أبي طالب بنيسابور ، وإبراهيم بن يوسف الهيسنجاني^(٤) وعمران بن موسى بن محاشع ، والحسن بن شعبان ، ويوسف القاضي ، وأبا حليفة ، ومُطَيِّناً وعُنداء ، وعُبيد بن عَئِم ، وعلي بن أحمد بن علاء المصري ، وطائفة سواهم بالشَّام ، ومصر ، والعراق ، وعنه من شيوخه . أبو العباس بن عقدة ، وعمرو بن الربيع بن سليمان ، ومن هو أكبر منه ، أبو بكر ابن إسحاق الصنفي ، روى عنه الحاكم ، وأبو بكر القفال ، وأبو عبد الله الحارث قال الحاكم : وقد حجَّ بالناس وخطب بمكة^(٥) وقُدِّمَ إليه المقام ، وهو قاعدٌ في جوف الكعبة ، ولقد سمعتهم بمكة ، يذكرون أن هذه الولاية لم تكن قط لغيره^(٥) ومن شعره^(٦) . [مر الوافر] :

نزلنا مكرهين بها فمك
ألقاها خرجاً مكرهينا
وما أحبُّ الديار بنا وكن
أمرُ العيش فرقةً من هويتنا

(١) نفسه

(٢) نفسه

(٣) ترجمته في السكّي . طبقات الشافعية ٣ / ١٧ ، الإِسْوي ٢ / ٥٢٦ ، ابن الصلاح طبقات ٧١٠ / ٢

(٤) الهيسنجاني سببه إلى قرية هسجان من قرى الرِّي / للباب ٣ / ٣٨٨ ، الإكمال ٧ / ٤١٨

(٥) انظر . ابن الصلاح : الطبقات ٢ / ٧١٠

(٦) البيهقي في السكّي الطبقات ٣ / ١٧ والإِسْوي الطبقات ٢ / ٥٢٦

وذكر الحاكم عن عطية عن أبي محمد لمربي ، أنه كان فوق الوزراء ، وأبهم كانوا يصدرون عن رأيه ، وجاور مرة بمكة قد وكنت بحاري أستملي ، وذكر أنه حصل له وجدّ وشيء من عشي ، بسب إملاء حكاية وأبيات . وتوفي بعد جمعة ، فتوفي في سابع عشر رمضان ، سنة ست وخمسين^(١) ورأيت بربر أنا علي اللعمي ، وقد حمل في تابوته ، ثم حُمل تابوته إلى هراة ، فدفن بها . سمعت ابنه شراً يقول : أحر كلمة تكلم بها ، أن قبض على لحيتي ، ورفع يده اليمى إلى السماء ، وقال : ارحم شيعة شيخ جاءك بتوفيقك إلى الفطرة قال الحاكم . وسمعت أب الفصيح السليحاني ، وكان صالحاً يقول : رأيتُ أبا محمد المربي في المنام ، بعد وفاته بثلثين ، وهو يتحتر في مشيته ويقول بصوت عالٍ : وما عبد الله خير وأبقى . وقال أبو نصر عبد الرحمن بن عبد الجبار العامي في تاريخ هراة^(٢) : أحمد بن عبد الله بن محمد بن بشر بن معقل بن حسان بن عبد الله بن معقل المربي ، الملقب بالعار الأبيصر . كان إمام عسكرة بلا مدافعة ، في أنواع العلوم مع دُور من الورارة ، وعلو القدر عند السلطان . ولم يذكر له مؤدأ ، ولعله في حدود السبعين ومائتين .

١٧٧- عبد بن محمد بن^(٣) أحمد بن حنّان أبو الطيب قاضي طوس قال الحاكم روى عن مُسَدَّد بن قطي ، ومحمد بن إسماعيل بن مهران وجماعة ، وحرّج له الفوائد ، وكان من أعيان أصحاب أبي علي الثقفى ، توفي سنة ست وخمسين

سنة سبع وخمسين وثلاثمئة

١٧٨- عمر بن أكثم بن حنّان^(٤) بن بشر أبو بشر الأسدي ، نقاصي ، من بيت قضاء ، ورئاسة بغداد . ولي القضاء في أيام المطيع لله بياة ، ثم ولي قضاء القضاة ، وكان فقيهاً

(١) كانت وفاته في رمضان سنة ٣٥٦ هـ

(٢) انظر : انسكي الطبقات الكبرى ١٥٠/٧ ، ١٥١ ، ١٨/٣ ، ١١٦/٤ ، من اصلاح الطبقات ٧١٠/٢ .

(٣) ترجمته في : الحطّيب العدادي تاريخ بغداد ٣٣٩ (ترجمة رقم ٢٥٢) ، والذهبي تاريخ الإسلام / وفيات سنة ٣٥٦ هـ ص ١٤٢

(٤) ترجمته في : الحطّيب العدادي تاريخ بغداد ١١ ٢٤٩ (٥٩٩٧) والسكي طبقات لشامية ٤٧٠/٣ ، والإسنوي طبقات ١ ٧٩٧٨ ، من لصلاح طبقات ٨٢١/٢ ، سير أعلام النبلاء ١١١/١٦ رقم ٧٦ .

شافعي المذهب . قال الخطيب^(١) . لم يَلِ القضاء ببغداد من الشافعية أحد مثله ، غير أبي السائب القدسي توفي أبو بشر في عشر الثمانين وولي قضاء العراق بعده أبو محمد عبيد الله بن معروف .

سنة ثمان وخمسين وثلاثمئة

١٧٩- أحمد بن محمد بن^(٢) سهل 'لقبه (أبو الحسين) الطنسي ، الشافعي ، أحد الأعلام ، وصاحب أبي إسحاق المروزي . سمع ابن خزيمة ، وابن صاعد ، وله تعلية في المذهب عظيمة في نحو ألف جزء . توفي بطنس . روى عنه الحاكم .

١٨٠- سنيويه المصري^(٣) الملقب أيضاً بالفصيح ، اسمه . أبو بكر محمد بن موسى بن عبد العزيز الكندي ، الصيرفي ، المعروف باسم الحنفي . ولد سنة أربع وثمانين ومائتين سمع من المنحنيقي ، ولثني ، والطحاوي ، وتفقه للشافعي ، وجالس أبا بكر بن الحداد ، وتلمذ له في الفقه ، وكان معتزلياً ، متظاهراً به ويتكلم في الزهد . وفي هجرات الصوفية عبادة حلوة . وله شعر وفصائل مات في شهر صفر قاله ابن ماكولا ويأتي في محمد ، ثم قال محمد بن موسى بن عبد العزيز أبو بكر الكندي الصيرفي ، المصري ، الفقيه ، الملقب سنيويه ويعرف باسم الحنفي ، سمع أبا عبد الرحمن السائي ، وأبا يعقوب المسجيني ، وكان فقيهاً شافعيّاً توفي بالاعتزال ، وتفقه على أبي بكر بن الحداد .

سنة تسع وخمسين وثلاثمئة

١٨١- أحمد بن محمد بن^(٤) القطان (أبو الحسين) البغدادي الفقيه الشافعي ، تلميذ

(١) تاريخ بغداد : ٢٤٩/١١ (ت ٥٩٩٧)

(٢) ترجمته في ابن الأثير الباب ٨١، ٢ ، سكي ٤٤/٣ ، الإسموي ١٥٩/٢ ، وابن الصلاح طبقات ٧١٨/٢ ، الأساب ٢١٠/٨

(٣) ترجمته في الإسموي الطبقات ٣٤٧/١ ، وابن صلاح طبقات فقهاء الشافعية ٨٧٦/٢ ، معجم الأدباء ٦١/١٩ ، بية الوعاة ٢٠٨ ، الوافي بالوفيات ٩٠/٥ رقم (٢٠٩٨) ، الإكمال ٤٢٠/٤ .

(٤) ترجمته في ابن حلكان وفيات الأعيان ، ٥٣ ، الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ٣٦٥/٤ ، =

ابن سُرَيْح ، عُمَرُ وشَاخ ، ودرَّس ، وأُفْتِيَ ، وله وجه في المذهب ، وعليه تفقه ابن
المرزبان البغدادي ، وغيره . وله مصنّفات كثيرة تُوفي في حمادى الأولى

١٨٢- الفتح بن عبد الله الفقيه أبو نصر الهَرَوِيُّ^(١) ، العابد ، سمع الحسين بن
إدريس ، والحسن بن شيخان وغيرهما . وعنه أبو عبد الله الحاكم وقال عاش حمصاً
وثمانين سنة . فقرأ الفقه والكلام على أبي علي الثقفي إلى أن صار من مشايخ
المتكلّمين ، حدثني بعضهم أنه رآه ليلة نكس في الصباح

١٨٣- محمد بن عبد العزيز بن حَسُونُ أبو طاهر^(٢) الإسكندراني ، الفقيه ،
الشافعي ، شيخ جليل معرّف ، حدث بدمشق عن مقدم بن داود الرّعيّني ، وبكر بن
سهل الدميّاطي ، وصالح بن شعيب ، وجمهر ليرياني وجماعة وعنه تمام
وعبد الوهاب الميداني ، والهيثم بن أحمد الصنع ، ومحمد بن عبد الله لميبي
وغيرهم تُوفي في شهر نرجس .

سنة ستين وثلاثمئة

١٨٤- عبد الله بن عمر^(٣) بن أحمد بن محمد بن القاسم القيسي البغدادي ، لعقيه
الشافعي ، ويعرف بعُبد القيه نزيل قرطبة . ول أبو الوليد المرصّي قدم الأندلس ،
وكان قد تفقه ، وناظر عبد أبي سعيد الأضطحري ، وبقصي أبي عبد الله المَحَامِلِي ، وقرأ
القرآن على ابن مُحمد ، وعلي أبي الحسن بن مُسَوْد ، وسمع من أبي جعفر محمد بن
إبراهيم الدّيبلي وأبي جعفر لطّحوي ، وأبي القاسم العَوِي ، وعبد الله بن أبي داود
الدّحداح لدمشقي ، وابن صاعد ، وكان عالماً بالأصول والفروع ، إماماً في القراءات ،
صنّف في الفقه ، والقراءات ، وفرائض . قال : وقد ضعّفه بعضهم برواية مالم يسمع
عن بعض الدمشقيين . وُلد سنة خمس وتسعين ومائتين وكان مُستنصر صاحب
الأندلس ، قد أكرمه . وتُوفي في ذي الحجة بقرطبة . قلت لم يُسم أحداً روى عنه

= ابن العماد شذرات الذهب ٢٨/٣ ، ابن كثير البداية والنهاية ١١ ، ٢٦٩ ، الإسوي طبقات

٢٩٨/٢ ، السبكي في (الوسطى) ٤٠ ، وابن الصلاح الطبقات ٧١٤/٢ .

(١) الذهبي : تاريخ الإسلام ، وفيات سنة ٩٥٣ هـ ، ص ١٩٤

(٢) ترجمته في الإسوي طبقات ٧٩/١ ، ابن صلاح طبقات ٨٥٦/٢

(٣) السبكي طبقات الشافعية ٣/٣٤٣ ، تاريخ علماء الأندلس ١ ، ٢٥٣ ، رقم ٧٧١

قال ابن الفَرَضِي : سمعتُ محمد بن أحمد بن يحيى بن مُعَرِّج يَنْسِبُهُ إلى الكُتُبِ ووقفْتُ على بعض ذلك .

١٨٥- عبد الله بن علي^(١) القاصي لعلامة أبو محمد الطبري ، الشافعي ، المعروف بالعراقي ، ويعرف بين أهل حرجان بالمسحيفي وُلِّي قضاء جرجان ، وكان فقيهاً ، إماماً فصيحاً بليغاً ، على مذهب الأشعرية في النظر . ورد نيسابور سنة تسع وخمسين وثلاثمائة . وتوفي بقرب دال ببخارى وقد روى عن . عمران بن موسى بن مُجاشع ، ويحيى بن صاعد . وعنه أبو عبد الله الحاكم

١٨٦- محمد بن محمد بن أحمد بن [حرية بن ماردة^(٢)] الفقيه ، أبو بكر ، الإبراهيمي السمرقندي ، الشافعي ، روى عن محمد بن صالح الكرابيسي ، وأحمد بن أبي الفضل البكري ، ومحمد بن عبد الرحمن الأدرقي ، وجماعة ، وعنه أبو سعيد الإدريسي وورثه قبل الستين .

١٨٧- محمد بن أحمد بن علي بن^(٣) شافويه القاصي أبو بكر الفارسي الحنفي ، أحد الأعلام سمع أنا حليفة ، وركبنا الشاجي ، درُس نيسابور ، ثم درُس سُجَّارِي ، بمدرسة أبي حفص ، صاحب محمد بن الحسن مدة . ومات نيسابور في ذي القعدة سنة إحدى وستين وثلاثمائة انتهى . وقد ذكره سَلَمِي في طبقات الشافعية هوهم

سنة اثنتين وستين وثلاثمائة

١٨٨- أحمد بن يَشْرِب بن عامر^(٤) أبو حامد ، المَرْوَزُودِي ، الفقيه الشافعي ، بريل لبصرة ، تفقه على أبي إسحاق لَمَرْوَرِي ، وصُفِّ (الجامع) في المذهب ، وشرح

(١) ترجمته في الإسوي طبقات ٣٩٥/٢ ، ابن الصلاح طبقات الشافعية ٧٩١/٢ ، الأساب ٥٤٣

(٢) الذهبي تاريخ الإسلام ، وفيات سنة ٣٦٠ هـ ، ص ٢٣٨ ، الباب ٢٥/١

(٣) السكي طبقات الشافعية ٧٨/٣ ، وفيات الأعيان ٥٨٤/١ ، الوافي بالوفيات ٤١/٢ رقم ٣١٦

(٤) ترجمته في ابن حنكاه وفات ٦٩١ ، النواوي تهذيب الأسماء ٢١١/٢ ، السكي طبقات ١٢/٣ ، ١٣ ، الإسوي انصفت ٣٧٠/٢ ، ابن الصلاح الطبقات ٣٢٧/١ ، البغدادي ، هدية العارفين ٦٦/١ ، شذرات سمع ٤٠/٣ ، معجم البلدان ١١٢/٥ ، سير أعلام النبلاء ١٦٦/١٦-١٨٨

(مختصر المُرَني) ، وصنف في الأصول ، وكان إماماً ، لا يُشَقُّ غُماره ، وعنه . أخذ فقهاء البصرة .

١٨٩- إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سَعْتَوَيْه^(١) البسابوري ، شيخ أبو إسحاق المُرَني قال الحاكم هو شيخ نيسابور في عصره ، وكان من لُعْبَاد لِمُجْتَهِدِينَ ، الْحَبَّاجِينَ ، الْمُتَفَقِينَ ، عَلَى الْعُلَمَاءِ وَلِفُقَرَاءِ سَمِعَ ابْنَ خُزَيْمَةَ ، وَأَبَا لَعَّاسِ السَّرَاحِ ، وَأَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْمَاسَرَجِسِيِّ ، وَأَبَا لَعَّاسِ الْأَرْهَرِيِّ ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي حَاتِمٍ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ هَارُونَ الْخَضْرَمِيَّ ، وَأَبَا لَعَّاسِ الدَّعُولِيَّ ، وَحَلَقًا سَوَاهُمْ ، وَأَمَلَى عِدَّةً سَيِّئِينَ وَكَانَ نَعْدًا فِي مَجْلِسِهِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ مُحَدِّثًا ، مِنْهُمْ أَبُو الْعَاسِ الْأَصَمُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ الْأَحْرَمِ قُلْتُ رَوَى عَنْهُ الْحَاكِمُ ، وَأَبُو جَحْسٍ بْنُ زَرْقَوَيْهِ ، وَأَبُو الْفَتْحِ بْنُ أَبِي الْفَوَارِسِ ، وَأَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِي ، وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ شَذَّانَ ، وَأَبُو نُعَيْمٍ . وَآخَرُ مَنْ رَوَى عَنْهُ ، أَبُو طَالِبٍ بْنُ عِيْلَانَ قَالَ الْحَطِيبُ كَانَ ثِقَةً ثَنًا مُكْثَرًا ، مُوَاصِلًا لِلْحَجِّ ، انْتَحَبَ عَلَيْهِ الدَّارِقُطِيُّ وَكُتِبَ النَّاسُ عَنْهُ عَمَّا كَثِيرًا ، مِثْلُ (تَارِيخِ السَّرَاحِ) وَغَيْرِ ذَلِكَ وَ(تَارِيخِ الْحَارِثِيِّ) وَغَدَاةُ كُتُبِ الْمُسْلِمِ ، وَكَانَ عَبْدُ الْبَرْقَانِي ، سَقَطَ أَجْرَاءُ وَكُتِبَ لَكِنْ مَا رَوَيْ عَنْهُ فِي صَحِيحِهِ ، قَالَ هِيَ نَفْسِي مِنْهُ لِكَثْرَةِ مَا يُعْرَبُ ثُمَّ إِنَّهُ قَوَّاهُ وَقَالَ عِنْدِي عَنْهُ أَحَادِيثٌ عَالِيَةٌ ، كَيْفَ أَخْرَجْتُهَا نَازِلَةً ، إِلَّا أَنِّي لَا أَقْدِرُ عَلَى إِحْرَاجِهَا لِكَثْرَةِ السَّنَنِ قَالَ الْحَطِيبُ . وَثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ شَيْبَةَ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ الْمُرَني ، يَقُولُ^(٢) ، يَقُولُ أَنْفَقْتُ عَلَى الْحَدِيثِ نَدْرًا مِنَ الدُّنْيَا ، وَقَدِمْتُ بِعَدَادٍ فِي سَنَةِ سِتِّ عَشْرَةٍ ، وَمَعِيَ خَمْسِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ بِضَاعَةً وَرَجَعْتُ إِلَى نَيْسَابُورَ ، وَمَعِيَ أَقْلٌ مِنْ ثَلَاثِهَا ، أَنْفَقْتُ مَا دَهَبَ مِنْهَا عَلَى أَهْلِ الْحَدِيثِ تُوْفِيَ فِي شَعْبَانَ ، وَقَدْ حَرَّحَ مِنْ بَعْدَادٍ إِلَى نَيْسَابُورَ ، وَعَاشَ سَبْعًا وَسِتِينَ سَنَةً وَعَنْهُ حَالِدٌ وَعَلِيٌّ وَيَحْيَى وَمُحَمَّدٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَقَدْ رَوَوْا الْحَدِيثَ .

١٩٠- عمرو بن أحمد بن محمد^(٣) بن جَحْسٍ أَبُو أَحْمَدَ الْإِسْتَرَامَادِيَّ لَفَقِيهِ ، سَمِعَ

(١) ترجمته في أنسماعبي لأسان ١١ ، لتونكي : معجم المصنفين ٤٠٤/٤ ، الذهبى ، العبر ٢٣٧/٢ ، ابن لعاد شدات ٤٠/٣ ، لإسوي طبقات ٣٩٦/١ ، بعدادي تاريخ بعداد ١٦٨/١ ، ابن كثير البداية ٢٧٤/١١ ، ابن الصلاح طبقات ٣١٧/١ ، لصعدي الوافي ١٢٣/٦ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢١٦/١٤

(٢) انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٢١٧/١٤

(٣) ترجمته في : لإسوي طبقات ٨٠٨-٨٠٩ ، لسبكي طبقات الشافعية ٤٦٨/٣ ، ابن =

أباه ، وهُمام بن هُمام ، وعمران بن موسى بن قحاشع ، وأبا خليفة ، وعُثدان ،
وعبدالله بن ناجية ، وعبد الله بن مسلم بن مقدسي ، وابن قتيبة العسقلاني ، ودرس الفقه
بمصر ، على منصور بن إسماعيل البغلي ، يروي عنه ، أبو سعد عبد الرحمن الإدريسي ،
وقال : أنا توليت الصلاة عليه

سنة ثلاث وستين وثلاثمئة

١٩١- إبراهيم بن سليمان^(١) بن عدي العسكري المصري ، الشافعي ، سمع أبا
عبد الرحمن النسائي ، توفي في رجب .

١٩٢- محمد بن الحسين^(٢) بن إبراهيم بن عاصم ، أبو الحسن ، الأبري^(٣) ، ثم
السجستاني ، رحل وطوّف ، وسمع أبا العباس بن السراح ، وابن خزيمة ، ومحمد بن
الربيع الحيري ، وأبا عمرو الحرّابي ، ومحمد بن يوسف النهروني ، وركبان أحمد
البلخي ومكحولاً التبروتني ، وأب نعيم بن عدي ، وهذه الطبقة يروي عنه علي بن
شري ، ويحيى بن عمار السجستاني ، وصنف كتاباً كبيراً في مناقب الشافعي . وأمر
من قرأ بسجستان ، توفي في شهر رجب ، ثم أعاد ونقل وقال : توفي قريباً من سبعين
وثلاثمئة . وراد هناك . محدثاً مشهوراً .

سنة أربع وستين وثلاثمئة

١٩٣- محمد بن إبراهيم^(٤) بن الحضر بقصي أبو المرح المصري الشافعي ، ويُعرف
بأب سكرة ، سمع عُثدان الأهوازي وتوفي بمصر في ربيع الآخر ، وقد وُلّي قضاء
طبرية

الصلاح : طبقات ٢/ ٨٢٥ ، ودرج حرج ٥٢٤ رقم ١١٣١

(١) الذهبي : تاريخ الإسلام وفيات سنة ٢٦٣ هـ ص ٣٠٣

(٢) ترجمته في الذهبي : تذكرة الحفاظ ٣/ ١٥٥ ، الصنعلي : الوافي ٢/ ٣٧٢ ، السبكي : طبقات

الشافعية ٣/ ١٤٧ ، الإسماعيلي : طبقات ١/ ٨١ ، ابن العماد : شذرات ذهب ٣/ ٤٦ ، حاجي

خليفة : كشف الظنون ١٨٣٩ ، ابن الصلاح : طبقات ٢/ ٨٤٨

(٣) نسبة إلى قرية أبر من عمل سجستان/ اللوات ١/ ١٧

(٤) الذهبي : تاريخ الإسلام ، وفيات سنة ٢٦٤ هـ ، ص ٢٢٩ .

سنة خمس وستين وثلاثمئة

١٩٤- إسماعيل بن نُجَيْد^(١) من أحمد بن يوسف بن سالم أبو عمرو السُّلَمي
لنيسابوري ، الصوفي الراهب ، شبح عصره في التصوف ، والمعاملة ، ومسد مصر .
قل الحاكم ، ورث من آفته أموالاً كثيرة ، وأنفق سائرهما على الزهاد ، والعلماء .
وصحب أبو عثمان الحيري ، والحُيَيد ، وسمع إبراهيم بن أبي طالب ، ومحمد بن
إبراهيم التوسنجي ، وأب مسلم الكشي ، وعبد الله بن أحمد ، ومحمد بن أيوب الراري ،
وعلي بن الحسين بن الجُيَيد ، وجماعة وعنه سبطه أبو عبد الرحمن السُّلَمي ، وأبو
عبد الله الحاكم ، وأبو نصر أحمد بن عبد الرحمن الصَّفَّار ، وعبد الرحمن بن علي بن
حمدان ، وعبد القاهر بن طاهر ، لفيقه ، وأبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة ، وأبو
العلاء صاعد بن محمد الفاضي ، وأبو نصر محمد بن عدش وطائفة ، آخرهم أبو حفص
عمر بن مسرور ومن مفاقه^(٢) ، أن شيخه أبا عثمان ، طلب شيئاً لبعض الشعور فتأخر
ذلك فصاق صدره ، وبكى على رؤوس الناس ، فحماه أبو عمرو بن نُجَيْد ، بألقي
درهم فدعا له ثم قال لما جلس^(٣) أيها الناس إني قد رحت لأبي عمرو الحقة بما
فعل ، فإنه باب عن الجماعة ، وحمل كذا فقام من نُجَيْد على رؤوس الناس وقال إنما
حملت ذلك من مال أمي وهي كارهة ، فبسمي أنا يُرَدُّ عليّ لأرُدّه عليها فأمر أبو عثمان
الحيري بالكيس فرُدَّ إليه فلما حنَّ عليه سبر ، جاء بالكيس وطلب من أبي عثمان ستر
ذلك ، فبكى أبو عثمان ، وكان بعد ذلك يقول أنا أحشى من همة أبي عثمان وقال
السُّلَمي^(٤) . حذني له طريقة يمرُدُّ بها ، من صُور الحال وتليسه وسمعه يقول^(٥) . كُلُّ
حالٍ لا يكون عن نتيجة علم وإن حلَّ ، فإنَّ صرره على صاحبه ، أكثر من نفعه وسمعه

(١) ترجمته في السلمي طبقات الصوفية ص ٤٥٤-٤٥٧ ، انشعراي الطبقات الكبرى ١/١٤١ ،
ابن العماد شذرات الذهب ٣/٥١ ، ابن الصلاح طبقات ١/٤٣٠ ، لفشير . ارسالة
نقشيرية ص ٣٧ ، السكي طبقات الثامنة ٣/٢٢٢ ، ابن الجوري المنتظم ١٤/٢٤٨

(٢) ابن الجوري المنتظم ١٤/٢٤٩

(٣) انظر . ابن الجوري : المنتظم ١٤/٢٤٩

(٤) السلمي : طبقات الصوفية ص ٤٥٤

(٥) السلمي طبقات لصوفيه ص ٤٥٥

يقول^(١) "لَا تَصْغُرُوا لِأَحَدٍ قَدَّمَ فِي الْعُودِيَةِ ، حَتَّى تَكُونَ أَعْمَالُهُ عِنْدَهُ كُلَّهَا رِيَاءً ، وَأَحْوَالُهُ عِنْدَهُ كُلَّهَا دَعَاوَى" وقال حُدِّي^(٢) " من قدر على إسقاط جاهه عند الخَلْق ، سهل عليه الإعراض عن الدنيا وأهلها" وسمعت أبا عمرو بن مضر ، سمعت أبا عثمان الحيري يقول : وخرج من عند ابن نُجَيْد . يُنَوِّسِي النَّاسَ فِي هَذَا الْفَتَى ، وَأَنَا لَا أَعْرِفُ عَلَى طَرِيقَتِهِ سِوَاهُ ، وَرَبَّمَا كَانَ أَبُو عَثْمَانَ يَقُولُ أَبُو عَمْرٍو خَلَفِي مِنْ بَعْدِي ، قَالَ لِي ابْنُ أَبِي زَرْقَاءَ : قَالَ فُلَانٌ : جَدُّكَ مِنْ أَوْتَادِ الْأَرْضِ . ثَوَقِي^(٣) ابْنَ نُجَيْدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ عَنْ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً ، وَقَدْ سَمِعْنَا حَبْرَةً بِالْإِجَارَةِ الْعَالِيَةِ

١٩٥- عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد بن مارك^(٤) (أبو أحمد) الخُرْجَانِي ، الحافظ ، ويُعرفُ بِأَبِي الْقَطْر . رحل إلى الشام ومصر رحلتين ، أولاهما^(٥) سنة سبع وتسعين ، فسمع من الكبار عبد الرحمن بن القاسم الرُّوس ، وأنا عقل أس بن السُّلَم ، وأبا خليفة ، والحسن بن شعان ، ويهود بن إسحاق الأنباري ، ومحمد بن سليمان بن أبي سويد ، وعمران بن موسى بن مُجَاشِع ، وأبا عبد الرحمن السَّائِي ، ومحمد بن يحيى المَرْزُورِي ، وَعَنْدَان ، وَأَبَا يَعْنَى ، والحسن بن محمد المدني ، صاحب يحيى بن بكير ، والحسن بن المرح ، العزري ، وأبا عَرُوبَةَ ، وزكريا السَّاحِي ، وأحمد بن يحيى التَّمِيمِي ، والباعدي ، وأبَا يَعْقُوبَ سَمْحِيْقِي ، وجمهر بن محمد بن الليث ، صاحب أبي الوليد ، وعلي بن العباس البَجَلِي ، وأحمد بن الحسن الصوفي ، وأحمد بن بشر الصوري ، وأماماً سِوَاهُم رَعَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عُقْدَةَ ، وهو من شيوخه ، وأبو سعد الحائلي ، والحسن بن رامين ، وحمزة بن يوسف الشَّهْمِي ، وأبو الحسين بن العالي ، وآخرون وكان مُصَنِّفًا حَافِظًا له كتاب (الكامل في معرفة الصنفاء

(١) نفسه

(٢) نفسه ص ٤٥٦

(٣) كانت ومات سنة ست وستين وثلاثمائة / لسمي طبقات الصوفية ص ٤٥٤

(٤) ترجمته في الذهبي تذكرة الحفاظ ١٤٣/٣ ، ابن الأثير نليات ٧١٩/١ ، البغدادي هدية

العارفين ٤٤٧/١ ، ابن العماد شذرات الذهب ٥١/٣ ، السكي طبقات الشافعية ٢/٢٣٣ ،

البدية والنهاية ٢٨٣/١١ ، وابن الصلاح طبقات ٢٩٤ ، ٣٣٠ ، ٣٦١ ، ٣٧٣ ، ٣٧٩ ،

٤٤٤ ، ٤٧٠ / الجوامع برهرة ١١١ ، تزيح جرجان ٢٨٩-٢٨٧ رقم ٤٤٣ ، طبقات الإسفوي

٢/٢٠٦ رقم ٨٢٠ ، سير أعلام النبلاء ١٥٤/١٦ ، ١٥٦ رقم ١١١ ،

(٥) البغدادي : هدية العارفين ٤٤٧/١ .

(١) في غاية الحُسْن ذكر فيه كل من نُكِّم فيه ، ولو كان من رجال الصحيح ، وذكر في كل ترجمة حديثاً فأكثر من غرت ذلك لرجل ، وما كبره وتكلم على الرجال بكلام مُصنّف . قال الحافظ ابن عساكر^(٢) كان ثقة ، عسى لحن فيه ، وُلد سنة سبع وسبعين ومائتين . وكتب الحديث ببلده سنة تسعين ، وصنّف (الكامل في الضعفاء) ، في نحو ستين جزءاً قال حمزة الشَّهْمِي^(٣) سألت الدارقطني ، أن يصنّف كتاباً في الضعفاء . فقال . أليسَ عندك كتاب ابن عديّ ؟ قلت : نعم قال فيه كفاية لا يُرَادُ عليه ، وقد صنّف ابن عدي ، على مختصر الثُّرَيْبِي كتاباً سَمَّاهُ (الإبتصار) . قال حمزة الشَّهْمِي : كان حافظاً ، مُتَفَهِماً ، لم يكر في زمانه مثله . تفرَّد بأحاديث وَهَبَ منها لآثيهِ : عدي ، وأبي زُرْعَةَ ، وتفرَّد بها وقد أبو الوليد السَّاحِي . بن عدي حافظ لا بأس به . قال حمزة : تُوفي في جمادى الآخرة وصلى عليه أبو بكر لإسماعيلي . قلت كان لا يعرف العربية مع حُجْمَةٍ فيه ، وأما في لُغَلِّ ، والرجال ، فحفظ لا يُحَارَى ، رحمه الله تعالى

١٩٦- عبد الله بن محمد بن عبد الله الناصح بن شعاع^(٤) (أبو أحمد) المُفسِّر الفقيه ، الشافعي ، لدمشقي ، نزيل مصر ، سمع أحمد بن علي بن سعيد المروزي ، وعبد الرحمن بن القاسم بن الرؤاس ، وعُمَي بن غالب السَّكَّكِي ، ومحمد بن إسحاق بن راهويه ، وعبد الله بن محمد بن علي اللُّحَي الحافظ ، وحُكَيْد بن حَلَف السُّمَرْقندي ، لقي هؤلاء الثلاثة في الحج ، وبتقى عليه أبو الحسن الدارقطني ، وحدث عنه الحُفَظ عبد الغني ، وابن مَنْدَةَ ، وأحمد بن محمد بن أبي العوام ، وأبو النُّعْمان تراب ، وإسماعيل بن عبد الرحمن بن الحسن ، وإبراهيم بن علي العاري ، وعلي بن محمد بن علي الفارسي وآخرون . تُوفي في رجب

١٩٧- محمد بن طاهر^(٥) (أبو نصر انوريري ابن المفسِّر الأديب) سمع عبد الله بن

(١) السبكي : طبقات الشافعية ٢/٢٣٣

(٢) تاريخ دمشق ١٣٩/٢٢ .

(٣) تاريخ جرجان ٢٦٧

(٤) ترجمته في السبكي - طبقات الشافعية ٣/٣١٤ . الإسموي طبقات ٢/٣٩٨ ، وابن الصلاح طبقات فضلاء الشافعية ٢/٧٩٥ ، المعبر ٢/٣٣٨ ، ثمرات الذهب ٣/٥١ ، طبقات لقراء لابن الجزري ١/٤٥٢ ، حسن لمحاورة ١/١٦٩ ، نوامي يلويا ١٧/٤٨٤ ، سير أعلام النبلاء ١٦/٢٨٢ ، ٢٨٣ ، رقم ١٩٩هـ

(٥) ترجمته في السبكي طبقات ٣/١٧٥ ، لإسموي طبقات ٢/٥٤٢ ، ابن الصلاح طبقات =

الشَّرْفِي ، وأبا حامد بن بلال وعنه . أبو عبد الله الحاكم تُوفي بهرّاة ، وكان من أئمة الشافعية .

١٩٨- محمد بن علي^(١) بن إسماعيل الإمام أبو بكر الشاشي ، الفقيه ، الشافعي المعروف بالقفال الكبير كان إمام عصره بما وراء النهر ، وكان فقيهاً ، محدثاً أصولياً ، لغوياً شاعراً ، لم يكن للشافعية بما وراء النهر مثله في وقته ، رحل إلى حُرَّاسان ، وإلى العراق ، والشام وسار ذكره ، واشتهر اسمه وصُفِّ في الأصول والفروع قال الحاكم : كان أعلم أهل ما وراء النهر ، يعني في عصره بالأصول وأكثرهم رحلة في طلب الحديث ، سمع إمام الأئمة ، محمد بن حُرَيْمة ، ومحمد بن جرير الصوري ، وعبد الله المدائني ، ومحمد بن محمد الباغندي ، وأبا القاسم البَغَوِي ، وأبا عَرُوبَةَ الحَرَّانِي ، وطبقتهم . وقد قال الشيخ أبو إسحاق في الطبقات^(٢) : تُوفي سنة ست وثلاثين وثلاثمئة ، وهذا وهمٌ ، ولعله تصحَّف عليه ثلاثين بلفظة ستين ، فإن أبا عبد الله الحاكم ، ذكر وفاته في آخر سنة خمس وستين بانشأ وكذا ورَّخه أبو سعيد السمعاني^(٣) ، وزاد . أنه وُلِدَ سنة إحدى وتسعين ومائتين . وقد الشيخ أبو إسحاق^(٤) : إنه درس على أبي العباس بن سُريج قُت . ولم يدركه فيه رحل من الشاش سنة تسع وثلاثمئة ، وأبو العباس فقد ذكرنا وفاته سنة ست وثلاثمئة قال أبو إسحاق^(٥) له مُصَنَّفَات كثيرة ليس لأحد مثبها ، وهو أول من صَنَّفَ الحَدَّثَ الحَسَنَ من الفقهاء وله كتاب في (أصول الفقه) وله (شرح الرسالة)^(٦) ، وعنه اشتر فقه الشافعي فيما وراء النهر قُت ومن

= ١٦٨/١ ، السمعاني الأسباب ٢٦٦/١٢ ، بن الأثير اللباب ٣٦٥/٣

(١) ترجمته في : ابن حنكان وفيات الأعيان ٤ ، الووي تهذيب الأسماء واللغات ٢٨٢/٢ ، السكي طبقات الشافعية ٢/٣ ، بن الأثير اللباب ١٧٤/٢ ، الصعدي النوامي ١١٢/٤ ، ابن تهريري بردي ، النجوم الزاهرة ٤ ١١١ ، ابن العماد شذرات الذهب ٥١/٣ السمعاني الأسباب ٢٤٤/٧ ، ياقوت معجم البلدان ٣٠٩/٣ ، البعداوي هدية العارفين ٤٨/٢ ، الإسموي ٧٩/٢ ، ابن الصلاح طبقات ١ ٢٢٨ ، السيوطي طبقات المعسررين ٣٦-٣٧ .

(٢) طبقات الفقهاء ١١٢

(٣) الأنساب ٢٦٠

(٤) طبقات الفقهاء ص ١١٢ للشيرازي .

(٥) نفسه

(٦) الرسالة : كتاب الرسالة للشافعي

فرائب وجوه الفقَّال هذا ، ما ذكره في (الروضة) أبو زكريا ، أن المريض يحوز له الجمع بين الصلاتين بعذر المرض . ومن ذلك أنه يُسْتَحْتَبُّ أَنَّ الْكَبِيرَ يَعُوَّ عَنْ نَفْسِهِ . وقد قال الشافعي لا يُعَوُّ عَنْ كَبِيرٍ^(١) . ومثَّلَ رَوَى عَنْهُ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَكَمُ ، وَابْنُ مَنَّةٍ ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَلِيمِيُّ ، وَأَبُو بَصْرِ عَمْرٍوس قَتَادَةُ ، وَغَيْرُهُمْ ، وَابْنُ الْقَاسِمِ ، هُوَ مُصَنِّفُ (التَّقْرِيبِ) يَقُولُ عَنْهُ صَاحِبُ (لَهْدِيَّة) وَصَاحِبُ (الْوَسِيطِ) وَقَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ هِيَ أَبِي بَكْرٍ الْفَقَّالُ أَنَّهُ صَنَّفَ كِتَابَ (دَلَائِلُ الْبَيُوتِ) وَكِتَابَ (مَحَاسِنُ الشَّرِيعَةِ) ، وَقَالَ أَبُو زَكْرِيَا النَّوَاوِيُّ إِذَا ذُكِرَ الْفَقَّالُ الشَّاشِيُّ ، فَالْمُرَادُ هُوَ ، وَإِذَا وَرَدَ الْفَقَّالُ الْمَرْوُزِيُّ ، فَهُوَ الْفَقَّالُ لَصَعِيرٍ ، الَّذِي كَرَّمَ عَدَا الْأَرْبَعَمِائَةَ قُلُوبًا ثُمَّ إِنَّ الشَّاشِيَّ يَتَكَرَّرُ ذِكْرُهُ فِي التَّفْسِيرِ وَالْحَدِيثِ ، وَالْأَصُوبِ وَالْكَلامِ ، وَأَمَّا الْمَرْوُزِيُّ فَيَتَكَرَّرُ ذِكْرُهُ فِي الْفَقْهِيَّاتِ ، وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَلِيمِيُّ كَانَ شَيْخَ الْفَقَّالِ ، أَعْلَمَ مِنْ لَقِيَّتِهِ مِنْ عُلَمَاءِ عَصْرِهِ ، وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ فِي (شُعَبِ الْإِيمَانِ) أَشَدُّ ابْنِ قَتَادَةَ ، أَشَدُّنَا أَبُو بَكْرٍ الْفَقَّالُ^(٢) [من استقرب]

أَوْسَعُ رَحْلِي عَلَى مَنْ تَرَلَّ وَرَادِي مُبَاحٍ عَلَى مَنْ أَكَلْ
نُقَدِّمُ حَاصِرًا مَا عِنْدَنَا وَهَذَا سَمَ يَكُنْ عَيْرَ خَيْرٍ وَحَلْ
فَأَمَّا الْكَرِيمُ فَيَرْصِي بِهِ وَأَمَّا لِلثَّيْمِ فَمَنْ لَمْ أَنْزَلْ

قال أبو الحسن الضُّفَّارُ سمعت أبا سهل الضُّفَّارَ يَقُولُ ، وَسُئِلَ عَنْ تَفْسِيرِ أَبِي بَكْرٍ الْفَقَّالِ ، فَقَالَ : قَدَّمَ مِنْ وَجْهِ ، وَدَنَسَهُ مِنْ وَجْهِ أَيَّ دَنَسَهُ مِنْ جِهَةِ نَضْرِهِ مَذْهَبَ الْإِعْتَزَالِ .

سنة ست وستين وثلاثمئة

١٩٩- علي بن أحمد بن^(٣) المَرْوَزَانِيُّ أَبُو الْحَسَنِ الْعَدَادِيُّ ، لَفَقِيهِ الشَّافِعِيُّ . كَانَ إِمَامًا

(١) النَوَاوِيُّ : الرُّوضَةُ ٢٢٩/٣ .

(٢) الْآيَاتُ فِي ابْنِ الصَّلَاحِ طَبَقَاتُ فَهْمٍ ، الشَّامِيُّ ٢٢٨/١ ، وَاللَّهْبِيُّ : سِيرُ الْبُلَاءِ ٢٨٥/١٦ ، تَهْدِيبُ الْأَسْمَاءِ وَلَمَعَاتُ ٣٨٣/٢ ، رِلْسَكِيُّ : طَبَقَاتُ ٢٠٤/٣ ، طَبَقَاتُ الْمَعْسَرِينَ ، لِلدَّوَادِيِّ ١٩٨/٢ .

(٣) تَرْجَمَتْهُ فِي : لِحَظِيبِ الْعَدَادِيِّ تَرْجِيحُ بَعْدُ ١ ، ٣٢٥ (تَرْجُمَةُ رَقْمِ ٦١٤٤) ابْنُ حَلَكَانَ : وَمَيَاتُ ٢٨١/٣ ، السَّيَكِيُّ : طَبَقَاتُ ٣٤٦/٣ ، لِاسْوِيِّ ٣٧٨/٢ ، ابْنُ الْعِمَادِ : شُدْرَاتُ

ورعاً ، أخذ الفقه عن أبي الحسين بن القطب ، وعنه : أخذ الشيخ أبو حامد الإسفرائيني .
أول ما قديم العراق . وهو صاحب وجه في المذهب ، وبلغا عنه أنه قال : ما لأحد عليّ
مظلمة . توفي في رجب .

سنة سبع وستين وثلاثمئة

٢٠٠- عبد الله بن (١) علي بن الحسين (أبو محمد) القومسي (٢) ، الفقيه ، قاضي
جرجان . روى عن أبيه ، والنعوي ، وبن صاعد ، وثقه على أبي إسحاق المؤزري ،
توفي في ربيع الآخر ، وقد قارب الثمانين .

٢٠١- محمد بن حسان (٣) بن محمد (أبو منصور) ابن العلامة أبي الوليد ، الفقيه
النيسابوري ، كان يصوم صوم داود ثلاثين عاماً ، سمع السراج ، وأبا العباس
الماسرجسي ، وكان من كبار الفقهاء ، رفته دثته فاستشهد يوم الأضحى ، روى عنه .
الحاكم . وله أخ باسمه عاش ، بعده مدة رحهما الله تعالى

سنة ثمان وستين وثلاثمئة

٢٠٢- علي بن محمد بن (٤) أحمد الجرجاني ، الزاهد الفقيه ، المعروف بأبي الحسن
القضري ، كان متنياً ، عارفاً بمذهب الشافعي ، روى عن النعوي ، وأبي بكر بن أبي
داود ، وأحمد بن عبد الكريم البزاز ، وعبد الرحيم بن عبد المؤمن . توفي يوم
عاشوراء . روى عنه : حمزة الشهمي ، والجرجانيون .

-
- = ٥٦/٣ ، البغدادية هدية العارفين ٦٨١/١ ، ابن الصلاح طبقات ٦٠٣/٢
- (١) ترجمته في السكّي طبقات الشافعية ٣/٣١٠ ، الإسوي طبقات ٣٠٧/٢ ، ابن الصلاح
طبقات ٧٠١/٢ ، تاريخ جرجان ٢٧٤ رقم ٤٥٦
- (٢) القومسي : نسبة إلى قومس ، وهي كورة كبيرة واسعة ، تشتمل على مدن وقرى ومزارع في ديل
جبل طبرستان الباب ٦٢/٢ ، معجم البلدان ٤/٤١٤
- (٣) ترجمته في السكّي طبقات الشافعية ٣/١٣٦-١٣٥ ، الإسوي طبقات ٤٧٣/٢ ، ابن
الصلاح طبقات ٨٤٧/٢ ، وتاريخ الإسلام وفيت سنة ٣٥٧ هـ ص ٣٨٢
- (٤) ترجمته في الإسوي طبقات ٣٠٧/٢ ، ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٢/٨١٤ ،
وتاريخ جرجان ص ٣١٦ .

سنة تسع وستين وثلاثمئة

٢٠٣- أحمد بن عبد الوهاب^(١) بن يونس ، أبو عمر القرطبي الشافعي ، تلميذ عبيد الشافعي الفقيه . كان ذكياً عالماً ، بالاختلاف كئياً ، شاطرأ سحوتاً ، لغوتاً ، وكان يُنسب إلى الاعتزال ، توفي فيها أو في صدر سنة سبعين .

٢٠٤- محمد بن سلمان^(٢) بن محمد بن سليمان بن هارون ، الإمام ، أبو سهل الحنفي ، العجلي الصُّغْلُو كَيّ ، اليساوري ، لفقيه اشافعي الأديب ، للعوي المتكلم ، المفسر السحوي ، الشاعر المُفَنّي ، الصوفي خِرُّ رمانه ، وبقية أقرانه هذا قول لحاكم فيه . وقال ولد سنة ست وتسعين ومائتين ، وأول سماعه سنة خمس وثلاثمئة ، واختلف إلى أبي بكر بن خريمة ، ثم إلى أبي عبي محمد بن عبد الوهاب الثقفى ، وناظر وبرع ، ثم استدعي إلى إصها ، فلم يلبه نفي عنه أبي الطيب ، حرج مُحَقِّقاً ، فورد نيسابور سنة سبع وثلاثين وثلاثمئة ثم نزل أهلته من إصها ، وأتى ودرّس نيسابور ، نيفاً وثلاثين سنة . سمع ابن خريمة ، وأبا العباس السراج ، وأبا العباس أحمد بن محمد المامرجسي ، وأبا قريش محمد بن جمعة ، وأحمد بن عمر المحمد آدي ، وبالري أبا محمد بن أبي حاتم ، وسقذاد إبراهيم بن عبد الصمد ، وأب بكر بن الأساري ، ولمَحَامِلِي . وكان يمنع عن التحديث كثيراً إلى سنة خمس وستين ، فأجيب للإملاء . وقد سمعتُ أب بكر بن إسحاق الصُّنْفِيّ غير مرة ، يعودُ الأستاذ أبا سهل ، ويقول بارك الله فيك ، لا أصابتك العير . وسمعت أبا منصور الفقيه يقول سئل أبو الوليد الفقيه ، عن أبي بكر القفال ، وأبي سهر نصُّعوكي ، أيهما أَرْجَحُ ؟ فقال ومن يقدر أن يكون مثل أبي سهر ؟ وقال الفقيه أبو بكر لصبرني لم يرَ أهل حراسان مثل أبي

-
- (١) ترجمته في الإسموي طبقات ٢/٣٠٦-٣٠٧ ، من الإصلاح طبقات فضلاء الشافعية ٢/٧١٠ ، تاريخ علماء الأندلس ١/٤٧ رقم ١٥٤ ، بروني بالوفيات ٧/١٦٢ رقم ٣٠٩٤ .
 (٢) ترجمته في ابن الصلاح طبقات ١/١٥٨-١٦٤ ، لسكي طبقات ٣/١٦٧-١٧٣ ، الإسموي طبقات ٢/١٢٤-١٢٥ ، السمعاني لأسباب ٨/٦٣ ، بن الأثير الباب ٢/٢٤٢ ، من حنكاد وفيات الأعيان ٤/٢٠٤ ، نهدي العبر ٢/٣٥٢ ، ابن الملقن طبقات الأولياء ٢/٢١٥ ، ابن العماد ، شذرات ٣/٦٩-٧٠ ، بن تحري بردي الحجوم ٤/١٣٦-١٣٧ ، الوافي بالوفيات ٣/١٢٤ ، تهذيب الأسماء وسمعت ٢/٢٤١ ، العبر ٢/٣٥٢ ، تبين كذب المعترى ١٨٣-١٨٤ ، سير أعلام السلاء ١٦/٢٣٥-٢٣٩

سهل ، ولا رأى مثل نفسه ، وقال الحاكم أبو عبد الله : أبو سهل مُفتي البصرة وفقهها ، وأجَدَلُ مَنْ رَأَى مِنَ الشَّافِعِيِّينَ بِخُرَاسَانَ ، ومع ذلك أديب ، وشاعر ، وبحوي ، كاتب غروزي ، مُحَثٌّ لِلْفُقَرَاءِ ، وقال أبو إسحاق^(١) الشيرازي : أبو سهل الصُّغْلُوكي الحنفي من بني حنيفة ، صاحب أبي إسحاق المزوري . مات في آخر سنة تسع وستين ، وكان فقيهاً ، أديباً ، شاعراً ، مُتَكَلِّماً ، مُمَثِّراً صوفياً ، كاتباً . وعنه أخذ ابنه أبو الطيّب ، وفقهاء نيسابور . قلتُ : وهو صاحب وجه ، ومن عرائنه أنه قال : إذا نوى عُشْلُ الجَنَانَةِ والجمعة معاً ، لا يُجْرِئُهُ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا ، وقد : يوحوب النية لإزالة العجاسة ، وقد نقل الماوردي ، والتعوي ، للإجماع أنها لا تُشْتَرَطُ . وقال أبو العباس القسوي : كان أبو سهل الصُّغْلُوكي مُقَدِّماً فِي عِلْمِ الصَّرْفَةِ ، صاحب الشُّبْنِي ، وأنا علي الثَّقَفِي ، والمُرْتَبَشِي . وله كلام حَسَنٌ فِي التَّصَوُّفِ . قلتُ : ومات به حَمَةً ، ومنها ما رواه القُشَيْرِي ، أنه سمع أبا بكر من قُورْكَ يَقُولُ^(٢) : سُلِّ الْأَسْتَادُ أَبُو سَهْلٍ عَنْ جَوَازِ رُؤْيَةِ اللَّهِ بِالْعَقْلِ . فقال : الدليل عليه ، شوق المؤمن إلى لقائه والشوق إِرْدَةً مُفْرَطَةً ، والإرادة لا تتعلق بِمُخَالَ ، وقال الشُّلْمِي^(٣) : سمعت أبا سهل يقول : ما عقدت على شيء قط ، وما كان الإعراض عن الاعتراض^(٤) . وقال : سمعته يقول : من قال لشيخه لم ؟ لا يُفْلِحْ أَبَدًا . وقد حضر أبو القاسم النَّصْرَانَادِي وجماعة ، وحضر قُورْكَ ، فكان فيما عني به : جعلتُ نَرَاهُ بِطَرِي إِيَّاكَ . فقال النَّصْرَانَادِي : قُلْ . جعلتُ ، فقال أبو سهل بل جعلتُ ، فَرَأَى النَّصْرَانَادِي الْغَلَفَ قَوْلًا مِنْهُ فِي ذَلِكَ ، فرأى ذلك في فم فقل : مالاً وللتفرقة أليس يمينُ الجمع أحق ؟ وهذا حقيقة قول ابن العربي ، وأصراجه في وحدة الوجود . سأل الله العافية . فسكت النَّصْرَانَادِي ومن حضر . وقال لي أبو سهل : قُمتُ بِعِدَادِ مِئَةِ سَبْعِينَ فَمَا مَرَّتْ بِي حُمَةُ إِلَّا وَلِي عَلَى الشُّلْمِي وَفَقَةً ، أو سؤال ، ودخل الشُّلْمِي ، على أبي إسحاق المزوري ، فرأني عنده فقال : يا المحبون من أصحابك ؟ [قال] : لا بل من أصحابنا . وقال عمر بن أحمد بن مسرور مما أَسَدَّنَا أَبُو سَهْلٍ لِنَفْسِهِ^(٥) : [من الطويل]

(١) الشيرازي : طبقات الفقهاء ١٢٠

(٢) ابن الصلاح : طبقات ١/ ١٦٤ .

(٣) طبقات الأولياء ٢١٥

(٤) طبقات الأولياء ٢١٥ والرسالة القشيرية ١٦٦

(٥) سير أعلام النبلاء ٢٣٩/ ١٦ ، طبقات السبكي ١٦١/ ٣ ، الوافي بالوفيات ١٢٤/ ٣

أَمَامُ عَلَى سَهْوٍ وَتَبْكِي الْحَمَائِمُ وَلَيْسَ لَهَا حُرْمٌ وَمَنْعِي الْجَرَائِمُ
كَذَبْتُ وَبَيْتُ اللَّهِ لَوْ كُنْتُ عَاقِلًا لَمْ سَتَقْسِي سَالِكَاءِ الْخَمَائِمُ

وقال المحاكم : سمعت الأستاذ أبو سهل ، ودفع إليه مسألة فقرأها علينا وهي ^(١) :
تَمَنَيْتُ شَهْرَ الصَّوْمِ لَا لِعَادَةٍ وَتَكُنْ رَحَاءً أَنْ أَرَى لَيْلَةَ الْقَدْرِ
فَادْعُوا لَهُ السَّاسَ دَعْوَةَ عَشْقٍ عَمَى أَبْ يُرِيحُ الْعَشْقِيْنَ مِنَ الْهَجْرِ
فكتب أبو سهل في الحال ^(٢) :

تَمَنَيْتُ مَا لَوْ يَلْتَهُ فَسَدَ الْهَوَى وَحَلَّ بِهِ لِلْجِنِّ قَاصِمَةُ الظُّهْرِ
فَمَا فِي الْهَوَى طِبٌّ وَلَا لَذَّةٌ سِوَى مُعَانَاةٍ مَا فِيهِ يُقَسِّسُ مِنَ الْهَجْرِ

قال المحاكم . توفي أبو سهل في ذي القعدة ، سنة تسع وستين ، بنيسابور رحمه الله تعالى .

سنة سبعين وثلاثمئة

٢٠٥ - محمد بن أحمد ^(٣) من الأهرر بن طليحة (أبو منصور) الهروي ، الأهرري ،
الشحوي اللعوي ، الشافعي . سمع بهراء ، من الحسين بن إدريس ، ومحمد بن
عبد الرحمن الساجي ، وطائفة ، ثم رحل إلى بغداد ، وسمع من القاسم اللعوي ، وأبا
يكر بن أبي داود ، وإبراهيم بن عرفة ومظفر بن راس لسرح وأب الفضل المُنْبَرِي . وم
ياحد عن ابن دُرَيْدٍ تَذْيِلاً لَهُ قَالَ : دَخَلْتُ دَرَهُ عِبرَ مَرَّةٍ ، فَتَقَيَّتُهُ عَلَى كُرْسِيِّهِ مُنْكَرَاً . أَحَدُ
عنه أبو عُبيد الهروي ، صاحب الفريسي ، وحدث عنه أبو يعقوب العُزَاب ، وأبو دُر
عبد بن أحمد ، وأبو عثمان سعيد القرشي وأبو الحسين النَشَاطِي ، وغيرهم . وكان بارعاً
في المذهب ، ثقة ورعاً ، فاضلاً . وقيل : به شبر فوجدوا بخطه أنه قال : امْتَحِنْتُ

(١) البيت في ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ١٦٣/١ ، والذهبي تاريخ الإسلام . وفيات
سنة ٣٦٩ ، ص ٤٢٦

(٢) البيت في ابن الصلاح : طبقات فقهاء الشافعية ١٦٣/١ .

(٣) ترجمته في ابن حبان وفيات الأعيان ٤٣٤/٤ . مات معجم الأدياء ١٦٤/١٧ ، اذهبي
تذكرة الحفاظ ١٦٠/٣ . طبقات الشافعية ٦٣/٣ . من لمعاد شذرات الذهب ٧٢/٣ ،
البخداوي : هدية لعرفين ١٩/٢ ، ابن الصلاح طبقات ٨٣/١ ، ابن تقي بردي النجوم
١٣٩/٤

بالأمر سنة عارضت القرامطة الحاخ^(١) ، وكان القوم الذين وقعت في سهمهم ،
 عرباً شاوراً بالبادية ، يتعمدون مساقط العيش أيام السجع ، ويرجعون إلى إعداد المياه في
 محاصرهم زمن القَيْظ . ويتكتمون بطباعهم لنذوية ، ولا يكاد يوجد في منطقهم لحن ،
 أو خطأ فاحش فبقيت في أسرهم دهرًا طويلًا ، وكأ شئي بالذهناء^(٢) ، ونربع^(٣)
 بالضمآن^(٤) ، وأسدت منهم ألفاظًا حمة . صف^(٥) . كتاب (تهذيب اللغة) في عشر
 مجلدات ، وكتاب (التفرير في التفسير) وكتاب تفسير (ألفاظ الثرني) وكتاب (علل
 القراءات) وكتاب (الروح) وما ورد فيها من الكتاب والسنة ، وكتاب (تفسير الأسماء
 الحسنی) وكتاب (الرد على الليث) ، وكتاب (تفسير إصلاح المنطق) وكتاب (تفسير
 السبع الطوال) وكتاب (تفسير ديوان أبي تمام) وله سوى ذلك من المصنفات ، وتوفي^(٥)
 رحمه الله في ربيع الآخر ، وولد سنة اثنين وثمانين ومائتين

٢٠٦ - محمد بن الحسن^(٦) أبو جعفر الفقه الشافعي المعروف ، بالباحث له ترجمة
 طويلة عند ابن الصلاح كذا ترجمه

ولم يزد ثم أعاده بعد أسطر ، مقال محمد بن علي^(٧) بن عبد الله أبو جعفر
 المعروف ، الأدب أحد الشعراء بحراسان ، وتعرف بالباحث ، أحد عبه الحاكم
 وقال سمع بعد الأربعين وثلاثمئة ومات ببحارى

-
- (١) التهير هو رمل رزود في طريق مكة . معجم لسان ٣٩٢/٥
 (٢) الذهناء هي سبعة أجل من الرمل في عرصها ، من ديار بني نميم بين كل جبلين شقيقة ، وطولها
 من حرّ يسوغة إلى رمل يترين ، وهي من أكثر بلاد الله كلاً مع فله أعداء ومياه ، وإذا أحصيت
 الدهماء ريعت العرب . معجم البلدان ٤٩٣/٢
 (٣) الضمان جبل في أرض نميم أحمر ، وهي أرض فيها عنب وارتفع ، وقيعان واسعة ، / معجم
 البلدان ٤٢٣/٣
 (٤) انظر كتب الأهرري في ياقوت معجم لأحد ١٦٤/١٧ ، ١٦٧ ، العددادي هدية العارفين
 ٤٩/٢ ، شذرات الذهب ٧٣/٣
 (٥) توفي في هراة في شهر ربيع الآخر سنة ٣٧٠ هـ
 (٦) ترجمته في ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ١٣١/١ - ١٣٥ ، السبكي طبقات الشافعية
 ١٤٣/٨ ، الإسموي ، طبقات ٢١٩/١
 (٧) ولي الحكم في بلاد كثيرة بحراسان ويعرف بالباحث وكان شاعراً عظيماً ، شافعيًا مات ببحارى
 سنة ٣٧٠ هـ انظر السبكي طبقات الشافعية ١٤٣/٣ ، وابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية
 ١٣٤/١

سنة إحدى وسبعين وثلاثمئة

٢٠٧- أحمد بن^(١) إبراهيم بن إسماعيل بن العباس ، الإمام أبو بكر الإسماعيلي ، الجرجاني ، الحافظ المقيّم ، الشافعي ، ولد سنة سبع وسبعين ومائتين ، وسمع من الزهد محمد بن عمر المقاري ، الجرجاني ، سنة تسع وثمانين ومائتين ، وسمع قبل ذلك قال حمزة الشّهمي سمعته^(٢) يقول لما وردني محمد بن أيوب الرازي ، دخلت الدار ونكيت ، وصرتُ ، ومررتُ على نسي القميص ، ووضعتُ التراب على رأسي ، فاجتمع عليّ أهلي ومن في منزلي وقالوا ما أصدك ؟ قلت : نعي إليّ محمد بن أيوب الرازي ، فإن منقشومي الارتداد إليه وسأنا قدي . وأدبنا لي بالخروج بعد ذلك ، وأصبحوني حالي إلى نسا ، إلى الحسن بن صفيان ، وأشار الإسماعيلي إلى وجهه وقال لم يكن لي ها هنا طاقة ، فقدمتُ عليه وسألتُه أن أقرأ عليه (المُسند) وغيره فكان ذلك أول رحلتي في [طلب] الحديث ورجعت^(٣) . قلت : كان هذا في سنة أربع وتسعين ، فإن فيها توفي محمد بن أيوب . ثم خرجتُ إلى بغداد ، في سنة ست وتسعين ، وصحّني بعض أقربائي . قلت : سمع إبراهيم بن وهير الخلوي ، في هذه الثوبة ، وجمعه من محمد بن عيسى الكاتب ، وأحمد بن محمد بن مروق ، ومحمد بن يحيى بن سليمان المروزي ، والحسن بن علوية ، وعبد الله بن ناجية ، والفريابي ، وطائفة ببغداد وسمع أيضاً بها ، من يوسف بن يعقوب القاضي ، وإبراهيم بن عبد الله المخرمي ، وسمع بـكوفة من محمد بن عبد الله الحصري مَطْبُوع ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ، وإسماعيل بن محمد المُرَني ، صاحب أبي نُعَيْم ، ومحمد بن الحسن بن سماعة ، وبـالصرة من محمد بن حَبَّان بن الأزهر ، وجمعه من

(١) ترجمته في الباب ٥٨/١ ، سير أعلام النبلاء ١٦ : ٢٩٤-٢٩٢ ، هدية العارفين ١٦/١ ، معجم البلدان ١٢٢/٢ ، المعبر ٣٥٨/٢ ، تاريخ جرجان ٦٩-٧٧ ، ابن الجوزي المنتظم ٢٨١/١٤ ، ابن كثير البداية ٢٩٨/١١ ، الذهبي تذكرة الحفاظ ١٤٩/٣ ، لسبكي طبقات الشافعية ٨٠/٢ ، ابن تهريري بردي المجموع برهنة ١٤١ : ١٢٠ ، ابن العماد شذرات الذهب ٧٥/٣ ، حاجي خليفة كشف الظنون ١٧٣٥ ، الإيسوي طبقات ٣٤٦/١ ، ابن الصلاح طبقات ٧٠٣/٢ .

(٢) ابن الجوزي : المنتظم : ٢٨٢/١٤ .

(٣) تاريخ جرجان ١٠٩ .

أحمد بن الليث ، وأبي حليفة الجُمَحي ، وبِالأنار من نُهلُول من إسحاق التُّوخي ،
وسعيد بن عَجَت ، وبِالأهواز من غُندَر ، وبِالمُؤَصِّل من أبي يَغْلَى ، وأشباههم ،
وصنّف (الصحيح) و (المعجم)^(١) وغير ذلك . وروى عنه الحاكم ، وأبو بكر
التُّرقي ، وحمزة بن يوسف السَّهمي ، وأبو حارم العُدوي ، والحسن بن محمد
الباساني ، وأبو الطيب محمد بن عبيد بصري ، وأبو بكر محمد بن إدريس الجُرْجَراني^(٢)
الحافظ ، وعبد الواحد بن محمد بن مير العَدَل ، وأبو عمرو عبد الرحمن بن محمد
الفارسي ، سِبْطُ الشَّيخ ، وطائفة سواهم .

وقال حمزة سمعت لدارقطني^(٣) يقول كنت قد عرمت غير مرة ، أن أرُحِل إلى
أبي بكر الإسماعيلي فلم أرُق قال حمزة وسمعت أنا محمد الحسن بن علي
الحافظ ، بالصرة يقول كان الواجب لشيوخ أبو بكر الإسماعيلي أن يُصنّف لنفسه
مُصَنَّفًا ، ويختار على حسب احتجاده ، فإنه كان يقدّر عليه ، بكثرة ما كان كتَب ، ولعمارة
علمه وفهمه وخلالته وما كان يسعى أن يتبع كتاب محمد بن إسماعيل ، فإنه كان أحلّ
من أن يتبع غيره ، أو كما قال وقال أبو عبد الله الحاكم كان أبو بكر واحد عصره ،
وشخّ المحدثين والفقهاء ، وأحلتهم في الرتبة ، والمروءة ، والسجاء ولا خلاف بين
عُفلاء المرفقين من أهل العلم فيه . قال حمزة وسألني الوديع أبو الفصل جعفر بن
الفصل بن المرات بمصر ، عن أبي بكر الإسماعيلي وسيرته ، وما صنّف ؟ فكُتِبَ أخبره
بما صنّف من الكتب ، وجمع من المسابيد ومقاليين ، وتخريجه على كتاب التُّحاري جمع
سيرته ، فتعجّب من ذلك ، منهم : ابن مطهر الحافظ ، يحكون [عن] حوذة قراءة أبي
بكر ، وقالوا كان مقدّمًا في جميع المجالس ، كان إذا حضر مجلسًا لا يقرأ غيره قال
حمزة^(٤) : توفي في عُرّة رجب سنة إحدى وسبعين ، وله أربع وتسعون سنة قلت^(٥) .
ورأيت له مُجلّدًا من مُسند كبير إلى اعزية ، من حساب مائة مُجلّد أو أكثر ، فإن هذا
المجلّد فيه بعض (مُسند عمر) يَدُلُّ على إمامته ، وله (معجم شيوخه) مجلد صغير ،

(١) منه نسخة خطية بمكتبة ولي الدين رقم ٨٤٥ (١٣٤ ورقة) سركين تاريخ التراث العربي
٢٨٢/١٤ ، المتظم ٢٨٢/١٤

(٢) الجُرْجَراني سيرة إلى خُرجايا ، سنة قرنه من دحلة بين معدود وواسط / الباب ١ / ٢٧٠

(٣) ابن الجوزي : المتظم ٢٨٢/١٤ ، تاريخ جرجان ١٠٩

(٤) نفسه ، وتاريخ جرجان ١٠٩ ، المتظم ٢٨٢/١٤

(٥) ابن الجوزي - المتظم ٢٨٢/١٤

رواه عنه أبو بكر البرقاني ، لذا يقول : كتب في صغري إملاءات بخطي ، هي سنة ثلاث
وثمانين ومائتين ، وأنا يومئذ أس ست سنين ، فصنعتُ خطاً مثلي في ذلك الوقت ، عني
أنني لم أخرج من هذه المدينة شيئاً ، فيما صُنعت من الشُّر ، وأحاديث الشيوخ وقد أخذ
عن أبي بكر : أنه أبو سعد ، وفقهاء جرجان ، وقد القاضي أبو الطيب - دخلت جرجان
قاصداً إليه ، وهو حيٌّ فمات قبل أن ألقاه

٢٠٨- عبدالله بن الحسين^(١) بن إسماعيل أبو بكر الصبي المحاملي ، وُلِّي قضاء
مِثَاهَارِقِينَ ، وآمد ، ثم وُلِّي قضاء حلب ، وأنطاكية وكان غصيفاً برهاً ، سمع أباه ، وأبا
بكر بن زياد النيسابوري وغيرهما

٢٠٩- محمد بن أحمد بن عبد الله^(٢) بن محمد الفقيه ، أبو ريد المروزي الشافعي
الراشد ، حدث بإعداد وبيسابور ، ودمشق ومكة عن محمد بن يوسف الفزاري ،
وعمر بن علك بمروزي ومحمد بن عبدالله السعدي ، وأبي العباس الدُعُولي^(٣) ،
وأحمد بن محمد بن المَكْدَرِي وغيرهم رعه الهيثم بن أحمد الصَّبَّاح ،
وعبد الواحد بن مشماش ، وعبد الوهاب الميمني ، وعبيد بن السَّمْسَار ، الدمشقيون ،
والحاكم ، والشَّيْمِي ، وأهل بيسابور ، وأبو الحسن الدارقطني مع تقدمه ، وأبو بكر
البرقاني ، ومحمد بن أحمد المحاملي ، سعدادِيُّون ، والفقيه أبو محمد عبدالله بن
إبراهيم الأصيلي وآخرون . وقال : وُلِّدت سنة إحدى وثلاثمئة . قال الحاكم^(٤) : كان
أحد أئمة المسلمين ، ومن أحفظ الناس لمذهب الشافعي وأحسنهم بطلاً ، وأرهمهم في
الدنيا سمعت أبا بكر التُّرَّار يقول^(٥) : عدت^(٦) لفقيه أنا ريد من بيسابور إلى مكة ، فما

-
- (١) ترجمته في الحطيب العددي تاريخ بغداد ٩/٤٤١ ، وابن كثير البداية والنهاية ١١/٢٩٨ ،
والسكي طبقات الشافعية ٣/٣٠٧ ، وابن صلاح طبقات ٢/٧٨٧
(٢) ترجمته في الحطيب العددي تاريخ بغداد ١٠/٣١٤ ، وابن كثير البداية والنهاية ١١/٢٩٩ ،
السمعاني - الأنساب ٩/٢٢٦ ، ابن الأثير الباب ٢/٤٠٧ ، ابن حلكان ومات لأعيان
٤/٢٠٨ ، الصعدي الوفي ٢/٧١ ، نسكي ٣/٧١ ، الإسنوي طبقات ٢/٣٧٩ ، ابن
العداد : شفرات ٣/٧٦ ، ابن الصلاح : طبقات ١/٩٤
(٣) الدُعُولي : نسبة إلى دُعُول وهو اسم رجل / الباب ١/٥٠٣ ، ٥٠٤
(٤) ابن الجوزي : المتعظم ١٤/٢٨٧
(٥) نفسه ، وابن الصلاح : طبقات ١/٥٩ ، المتعظم ١٤-٢٨٧ .
(٦) عادل . أي ركبته معه

أعلم أن الملائكة كتبت عليه خطيئة ، وقد الخطيب - حدث ببغداد ثم جاور بمكة ،
وحدث هناك بصحيح البخاري ، عن أنس بن مالك ، وأبو ريد أجزل من روى ذلك الكتاب
وقال أبو إسحاق الشيرازي^(١) - ومنهم أبو ريد المروزي صاحب أبي إسحاق المروزي
مات بمرو في رجب سنة إحدى وسبعين . قال وكان حافظاً للمذهب ، حسن النظر
مشهوراً بالرهدة ، وعنه أحد أبو بكر القند ، وفقيهاء مرو ، قرأت على أبي علي الأمين :
أحبركم ابن المكي - أنا عبد الأول ، أبو إسماعيل الأنصاري ، أنا أحمد بن محمد بن
إسماعيل ، سمعت حاتم بن عبد الله لمروزي ، سمعت أنا سهل محمد بن أحمد
المروزي ، سمعت أنا ريد المروزي الفقيه ، يقول كنت نائماً بين الركنين والمقام ،
فرأيت النبي ﷺ . فقال يا أبا ريد إلى متى تدرس كتاب الشافعي ؟ ولا تدرس كتابي ؟
فقلت : يا رسول الله وما كتابك ؟ قال (جامع) محمد بن إسماعيل يعني البخاري
رحمه الله .

٢١٠- محمد بن حميد بن اسفكشاد ، أبو^(٢) عبد الله الصفي ، الشيرازي ، الصوفي ،
شيخ إقليم فارس رضي الله عنه ، حدث عن حماد بن مذك ، والثعمان بن أحمد
الواسطي ، ومحمد بن جعفر الثمار ، والحسين المحاملي ، وجماعة وعنه أبو
العصل محمد بن جعفر الحراعي ، والحسن بن حفص الأندلسي ، وإبراهيم بن الحضر
الشيخ ، ومحمد بن عبد الله بن باكوته ، وأبو بكر بن الباقلاني المتكلم ، قال أبو
عبد الرحمن السلمي أقام شيراز ، وكنت أمة بيساور ، وهو اليوم شيخ المشايخ ،
وتاريخ الرمان لم يتق للقوم أقدم منه سناً ، ولا أتم حالاً ، صاحب رؤوس بن أحمد ، وأنا
العاس بن عطاء ، ولقي الحسين بن منصور الحلاج ، وهو من أعلم المشايخ بعلوم
الظاهر ، متمسك بالكتاب والسنة ، فقيه على مذهب الشافعي فمن كلامه قال

(١) طبقات الفقهاء ١١٥

(٢) ترجمته في السلمي طبقات الصوفية ص ٤٦٢ ، انقشيري الرسالة القشيرية ص ٣٧ ،
الشعراني الطبقات الكبرى ١/ ١٤٢ ، من اعماد شذرات الذهب ٣/ ٧٦ ، السبكي طبقات
الشافعية ٣/ ١٤٩ ، ابن الحوي المتظم ١٤/ ٢٨٨ ، باقوت الحموي . معجم البلدان
٣/ ٣٨١ ، ابن كثير البداية ونهاية ١/ ٢٩٩ ، الإسموي طبقات ١/ ٤٧٦ ، ابن الأثير
اللب ٢/ ٢٢٢ ، البغدادي هدية للعالمين ٢/ ٤٩ ، حاجي خليفة كشف الطنون ١٤٤٧ ، ابن
تفري بردي انجوم ٤/ ١٤١ ، تذكرة النحاص ٣/ ٩٥٠ ، قيس كلب لمعري ١٩٠-١٩٢ ،
الأنساب ٧/ ٤٥١ ، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٤٢-٣٤٥

ما سمعت شيئاً من سُنَن رسول الله ﷺ إلا وأستعمله ، حتى الصلاة على أطراف الأصابع ، وهي صعبة . قال السُّلَمي ^(١) . قال أحمد بن يحيى ، شيرازي : ما أرى التصوف إلا أنْ حَتَمَ بآبي عبد الله بن خفيف ، وكان رحمه الله من أولاد الأمراء ، فترَهَّدَ حتى قال كنت أذهتُ وأجمعُ الخِرْقَ من المرابر ، وأغسلها ، وأُصْذِحَ منها ما أَلْسُهُ ، وبقيت أربعين شهراً ، أفطر كلَّ ليلة على كَهْ دَقْلَاء ^(٢) ، فَتَصَدْتُ فحرج من عرقِي شبيه بالدم فغُشِيَ عليّ ، فتَحِيرَ الفَصَاد ، وقال . ما رأيت حسداً بلا دم إلا هذا ^(٣) ، وقال ابن بَكَوَيْه : سمعت أبا أحمد الكبير يقول : سمعت أبا عبد الله بن خفيف يقول : تَهْتُ في البادية ، وَجُعْتُ حتى سَقَطْتُ لي ثمانية أسنان ، واشتر شعري ثم وقعتُ إلى فَيْدٍ ^(٤) ، وأقمتُ بها حتى تماثلتُ وَحَجَجْتُ ، ثم مصبتُ إلى بيت المقدس ، ودخلت الشام ، فمِتُّ إلى جانب دُكَّان صَبَاغ ، وكان معي في المسجد رَحْنٌ به [تَقْرُ] قِيَامٌ ^(٥) ، فكان يخرج ويدخل إلى الصباح ، فلما أصبحنا صاح الدرس ، وقلوبُ بَقِيت دُكَّان الصباغ ، وسُرقت ، فدخلوا المسجد ورأوا ، فقال لَمَطُون لا أدري غير أن هذا طول الليل كن يدخل ويخرج ، وما كنت نخرجتُ أبداً إلا مرةً تَطَهَّرْتُ ، فحزوني ، وضربوني وقلوبُ تكلم ، فاعتقدت التسليم ، فكانوا يَتَنَاضَرُونَ ^(من مكوثي) ، فحملوني إلى دُكَّان الصباغ ، وكان أثر رِجْلِ نلصر في الرَّمَاد ، فقالوا صَبَّحَ رَجُلٌ قِيَةً ، فوصعت فكانت على قدر رحلي ، فزادهم عِيظاً ^(٦) . وحاء الأمير ، وَنُصِبَتْ الْقِدْرُ عَلَيْهَا الرَّيْتُ يعلِي ، وأُخْصِرَت السُّكَّين ، ومن يقطع اليد فرجعت إلى نفسي فزد هي ساكنة فقدتُ إن أرادوا قطع يدي ، سألتهم أن يعفوا عني لأكتب بها ، فني لأمر يُهددي ويقول ويصول ، فطوت إليه فعرفته ، وكان مملوكاً لوالدي يكلمني بالعربية فكلمته بالعربية ، فطر إلي وقال أبو الحسين ، وكنتُ أَكْنَى بها [في] صبي ، فصحكتُ فعرفي ، فأخذ يلطمُ رأسه ووجهه ، واشتغل الناس به ، فإذا بَصْحَةِ عَصِيمة ، وإذا اللُّصُوص قد مُسِكُوا ، فدهنتُ

(١) السلمي : طبقات الصوفية ص ٤٦٢

(٢) الباقلاء . نبات عشبي سوي ذراعي من فصيلة لُفْطِيَّات يعرف شبة ، المعجم الوسيط /

(٣) ابن عساكر : تبين كذب المعتزلي ١٩١

(٤) فَيْد اسم مكان بشري سلمى أحد جنس طيء ، ويسمى إليه حمى فَيْد لسكي طبقات

الشامية ١٥٤ / ٣ ، ١٩٠ / ٧ وابن هشام : السيرة ٥٧٧ / ٢

(٥) قِيَام كثير القيم ، لا يهدأ ولا يستقر

(٦) ابن كثير : البداية والنهاية ٢٩٩ / ١١ ، الشعراني الطبقات ١٤٢ / ١

والناس ورائي ، وأنا مُلَطَّحٌ بالدماء حائِجٌ بي أيام لم أكل ، فرأيتني عجوز فقيرة فقالت ادخل إلينا ، فدخلت ولم يرمي الناس ، وعسيت وحيي وبديي ، فإذا الأمير قد أقبل يطلبني ، فدخل ومعه جماعة ، وجرّ من مِطْقَتِهِ سِكِّيبَ وَخَلَفَ بالله وقال : إن أمسكني إنسان لأقتلن نفسي ، وصررت بدمه رأسه ووجهه مائة صَفْعَةً ، حتى معته أنا ثم اعتذر وَجْهَهُ بي أن أقبل شيئاً فأبيت وهربت ليومي من المدينة^(١) فحدثت بعض المشايخ فقالوا : هذا عقوبة انفرادك بمحدث [مكذب] [بعد ذلك] فيه فقراء ، إلا قصدتهم . وقال أبو عبد الله بن ناكويه سمعت أن عبد الله بن حبيب ، وقد سأله قاسم الإصطخري عن الأشعري فقال كنت مرة بالنصرة خالساً مع عمرو بن علوية على ساجة^(٢) في سفيه تتذكر في شيء فإذا بأبي الحسن الأشعري ، قد عبر وسلم عليا وجلس ، فقال عبرت عنيكم أمس في الجامع ، فرأيتم تتكلمون في شيء ، عرفت الألفاظ ، وسم أعرف المعنى ، فأحس أن تُعبدوه علي قلت وفي أي شيء كنّا ؟ قال سؤال إبراهيم عليه السلام ﴿ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى ﴾^(٣) وسؤال موسى عليه السلام ﴿ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ ﴾^(٤) فقلت نعم قلت إن سؤرك إبراهيم ، هو سؤال موسى ، إلا أن سؤال إبراهيم سؤال معكّر ، وسؤال موسى سؤال صاحب علوية وهتخان .

فكان تصريحاً ، وكان سؤال إبراهيم تعريضاً ، وذلك أنه قال أربي كيف تُحيي الموتى ، فأراه كيفية المحيا ، ولم يره كيفية الإحياء ، لأن الإحياء صفته ، والمحيا قدرته فأحابه إشارة كما سأله إشارة . لا أنه قال في الآخر ﴿ وَأَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾^(٥) والعزير . المبيع فقال أبو الحسن هذا كلام صحيح ثم إنني مشيت مع أبي الحسن ، وسمعت ماطوته ، وسمعت من حسن كلامه ، حين أحابههم قال أبو العباس القسوي^(٦) صنف شيخنا ابن حبيب من الكتب ، ما لم يُصنّف أحدٌ ، وانتفع به جماعة صاروا أئمة ، يُقتدئ بهم ، وعُمر حتى عمّ بضعه الثندان ، وقال أبو الفتح عبد الرحيم بن أحمد ، خادم ابن حبيب سمعت أبا عبد الله بن جعفر يقول سألت يوماً القاضي

(١) ابن كثير البداية والنهاية ١١/٢٩٩ ، شعري الطقات الكبرى ١/١٤٢

(٢) الساجة : مهر الساح ، وهو الخشب المحلوب من الهند

(٣) سورة البقرة ، الآية ٢٦٠

(٤) سورة الأعراف ، الآية : ١٤٣

(٥) سورة البقرة ، الآية : ٢٦٠

(٦) ابن كثير البداية والنهاية ١١/٢٩٩

أبو العباس بن سريج ، شيراز^(١) ومن حضر مجلسه للدرس الفقه فقال له : محبة الله
فرص أم لا ؟ فقلت : فرص قال : ما بدني ؟ مما يب من أحب بشيء ، فسأله :
فقال : قوله تعالى : ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَمْرًا ﴾^(٢) الآية قال : فتوعدهم الله
على تفصيل محبتهم لعبده ، على محبته ولوعيد لا يقع إلا على فرص لازم . وقال ابن
ياكويه : كنت سمعت من حبيب يقول : كنت في بدائي أقرأ في ركعة واحدة عشرة آلاف
مرة ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾^(٣) وربما كنت أقرأ في ركعة القرآن كله . وعن ابن حبيب أنه
كان به رجح الحاصرة ، فكان إذا أحده ، أقعدته عن الحركة ، فكان إذا أقيمت الصلاة
يحمل على الظهر إلى المسجد فقبل له لو حُفَّت على يمينه فقال : إذا سمعتم حي
على الصلاة ، ولم تروني في الصف ، فطموني في المقدر^(٤) ، وقال ابن ياكويه : نظر
أبو عبد الله بن حبيب يوماً إلى من أم مكتوم^(٥) ، وجماعة من أصحابه ، يكتبون شيئاً
فقال : ما هذا ؟ قالوا : نكتب كذا وكذا . قال : شغلوا تعلم شيء ، ولا يعرفكم كلام
الصوفا ، فإني كنت أحيى مخبرني في جب مرقعتي ، والورق في حجرة سراويلي ،
وأدعت جمعة إلى أهل العلم ، فإذا علموا بي حاصوبي ، وقادوا لا تفلح ثم احتاجوا
إلي توفى ليلة ثالث رمضان ، عن حمير وتسعين سنة ، وقيل : عاش مائة سنة وأربع
سعين ، وأردحم الحلو على خارته ، وكان أمراً عظيماً ، وصنوا عليه نحواً من مائة مرة^(٦)
رحمه الله ورضي عنه

سنة اثنين وسبعين وثلاثمئة

٢١١- أحمد بن^(٧) محمد بن عبيد بن الحسين بن يحيى القصري ، أبو بكر

(١) شيراز : قصة بلاد فارس ، بعد عن نيسانور ١٢٠ فرسجاً ، ساه المسلمون في القرن الأول

الهجري ، معجم البلدان - باقوت ٣ / ٢٨٠ ، ٢٨١

(٢) سورة التوبة (٩) ، الآية (٢٤) .

(٣) سورة الإخلاص (١١٢) الآية (١)

(٤) طبقات الأولياء ٢٩٣ رقم ١١

(٥) هو أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكوم ، تاج الدين ، أبو العباس ، السكي طبقات

الشفعية ٩ / ١٨٨ ، ١٠ / ١٩٦

(٦) انظر : طبقات الأولياء ٢٩٤

(٧) ترجمته في الحبيب السعادي تاريخ بغداد ٥ ٢٩ (ترجمه رقم ٢٤٤٦) ، السكي ٣ / ٤٧ ، =

السَّيِّبِيُّ^(١) الفقيه الشافعي ، أحد الأئمة درس على إسحاق المروزي ، وبشر الفقه ببلدة (قصر ابن هيرة) . وتوفي رحمه الله في رجب ، وله ست وسبعون سنة .

٢١٢- عبد العزيز بن مالك^(٢) ، الفقيه ، أبو القاسم القرويني الشافعي ، سمع محمد بن مسعود ، وأبا علي الطُّوسِيَّ وأحمد بن الفضل بن شاذان ، ومحمد بن صالح الطَّبْرِيَّ . قال أبو يعلى الحلي أدركته وقرأ عليه وأنا حاضر

٢١٣- محمد بن علي^(٣) بن الحسين (أبو علي) الإسفرائيني الحافظ ، المعروف بابن السَّقاء ، تلميذ أبي عوف ، رحل وسمع أبا غزوة الحزاسي ، ومحمد بن زياد المصري ، وعلي بن عبد الله بن مُشَرِّ الواسطي ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأحمد بن عمير بن حَوْصَا ، وخُلُفَاءُ كَثِيرٌ ، وكان شافعيًا ، وأعطاه صالحاً . روى عنه أبو عبد الله الحاكم وغيره . وهو والد علي شمع البيهقي توفي سنة إسفرائين في ذي القعدة وقد ذكره ابن عساكر فقال روى عنه ابنه علي ، وأبو سعيد أحمد بن الكرابيسي المروزي قال الحاكم هو من المعروفين بكثرة الرحلة ، والحديث ، والتصنيف ، وصحة الصالحين .

٢١٤- محمد بن القاسم^(٤) أبو بكر المصري ، سمعه الشافعي المعروف ، بوليد ، روى عن أبي عبد الرحمن السَّائِي ، وعَدَسَ البصري ، وُسَّانَ الجمَّال الراشد ، وروى عنه يحيى بن علي الطُّحَّان ، ثم أعاده في سنة الآتية وقال محمد بن محمد بن شاذ أحد الأدب والفقه ولم يرد ، وأحد عنه نُحَكَم ، وأَرَّحَهُ الوائِي وقال [توفي في جمادى الآخرة وله خمس وثمانون سنة]^(٥)

= الإسوي ٣٨/٢ .

(١) السَّيِّبِيُّ سمعته إلى سيب قرية قرب قصر بن هيرة/ انلياب ١٦٤/٢ وابن الصلاح طبقات ٧٢٠/٢ ، الأنساب ٢١٦/٧ .

(٢) السَّيِّبِيُّ طبقات الشافعية ٣/٣٣٤ ، ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٢/٧٨٠

(٣) ترجمته في الذهبي تذكرة الحفاظ ٣/١٩٦ ، ١٩٧ ، الإسوي طبقات ٢/٣٩ ، ابن الصلاح طبقات ١/٢٣٢ ، ابن العماد شذرات ٣/٨١ ، سير أعلام النبلاء ١٦/٣٥١ ، وابن عساكر : تاريخ دمشق ٣٨/٥٦٥

(٤) ابن العماد شذرات ٣/٨١ ، ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٢/٨٦٩

(٥) استدركت وفاته من تاريخ الإسلام ، وميات سنة ٢٧٢ هـ ص ٥٢٩

سنة ثلاث وسبعين وثلاثمئة

٢١٥- أحمد بن محمد^(١) الإمام (أبو العباس) الدَّيْلَمِي الشافعي ، الزاهد ، الخياط ، تزيل مصر . ذكر أبو العباس أنه كان حيد المعرفة بأحدهم ، يفتات من الخياطة ، فكان يعمل القميص في جمعة بدرهم وثلاث ، وكان حسن العيش ، واللباس ، طاهر اللسان ، سليم القلب صوّافاً ، تالياً ، كثير النظر في كتب (الربيع) مع كتاب (الأم) للشافعي ، وكان مكاشفاً رُبَّما يخبرُ بأشياء فتوجد كما يقول . وكان مقبولا عند الموافق والمخالف حتى كان أهل الليل يتركون بدعائه ، مرض فتوليت خدمته ، فشهدت منه أحوالاً سيئة ، وسمعتُه يقول : كُلُّما ترى أُعْطِيَتْهُ بركة لقرآنٍ ولدقه وقال لي قيل إنك تموت ليلة الأحد فكذا كان . وما كان يصلي إلا في الجمعة ، فكت أصلي به فصَلَّيتُ به ليلة الأحد للمغرب ، فقال لي : تَخَّ هَـبِي أربعةً لجمعٍ بالعشاء ، لا أدري إيش يكون سي ، فجمع وأوتر ، ثم أحد في السَّاق وهو حاصر معاً إلى نصف الليل ، فتمت ساعة وقمت فقال . أي وقت هو ؟ قلتُ قُرْتُ بِصُبح قال حَوِّلني إلى القُبْلَةِ ، وكان معي أبو سعد^(٢) المالبي ، فحوَّلنا إلى القُبْلَةِ ، فاحلم بقرآن ، فقرأ قدر خمسين آية ثم قُصِرَ ومات في سنة ثلاث وسبعين وثلاثمئة ، أختُه في مصر . وكانت حارته شتاً عجباً ، ما بقي بمصر أحدٌ من أهلها أو من المعاربة أولياء السُّلطان إلا صلُّوا عليه وذكر القُصاعِي ، بأن قبره ومسجده مشهوران به قل . وكانت له كرامات مشهورة

٢١٦- محمد بن أحمد بن^(٣) إبراهيم (أبو الطيب) العقبة ابن أبي نُزْدَة ، بغدادي ، الشافعي ، سمع : أبا القاسم النُّعَوِي ، وأب بكر بن أبي دود ، وابن مجاهد ، وتمقَّه على أبي عبيد الاصطخري ، وأبي إسحاق المروري قال ابن الفَرَضِي قال لي إنه حجَّ سنة أربع وعشرين قال . وقدمتُ مصر ، فلقيتُ بها أصحاب المري ، والربيع المرادي ،

(١) ترجمته في : ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٤٠٣/١ ، السبكي طبقات ٥٥/٣ ، لإسنوي طبقات ٥٢١/١ ، لصعدي أبو ماضي ١٣٨/٨ ، حسن المحاضرة ١٦٩/١
(٢) هو أحمد بن محمد بن أحمد (أو سعد) لعاسي . لمحدث ، المحافظ لراهد / السبكي طبقات الشافعية ٥٩-٦٠ .
(٣) الذهبي . تاريخ الإسلام ، وفيات سنة ٣٦٤ هـ ص ٥٤٦ ، تاريخ علماء الأندلس ١١٤/٢ رقم ١٤٠٣/والوفاي ٥١/٢ .

ولقد صَعُرُوا فِي عَيْنِي لِمَا كَثُرَ أَعْرَفُهُ مِنْ رَحَبِ بَعْدَادٍ ، وَقَدِمَ أَبُو الطَّيِّبِ قُرْطُبَةَ ، فَأَكْرَمَهُ الْمُسْتَنْصِرُ بِاللَّهِ وَزَرَقَهُ ، وَكَانَ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِمَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ ، وَلَمْ يَقْدَمْ عَلَيْهِ مِثْلُهُ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كِتَابٌ ، ذَهَبَ مَعَ مَالِهِ ، وَكَانَ يُنْسَبُ إِلَى الْإِعْتِرَالِ . وَبَعَثَ ذَلِكَ السُّلْطَانُ ، فَأَخْرَجَهُ مِنَ الْبَلَدِ ، فِي رَحْبِ سِتَّةِ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ ، وَتُوفِيَ بِتَاهُرْتِ فِي ذَلِكَ لَعَامٍ ، وَمَوْلَاهُ فِي حُدُودِ الثَّلَاثِمِئَةِ .

سنة خمس وسبعين وثلاثمئة

٢١٧- عبد العزيز^(١) بن إسماعيل ، أبو قاسم لصيدلاني ، المصري ، الشافعي ،
روى عن : الأشعث بن محمد بن محمد الكوفي

٢١٨- الحسين بن علي بن محمد بن يحيى^(٢) أبو أحمد الميموني ، الساموري ، يقال له حُسَيْنُكَ ، ويعرف أيضاً باسم قُتَيْبِهِ ، مِنْ بَيْتِ حَشْمَةِ وَرِيَّاسَةِ ، تَرَبَّى فِي حَجَرِ الْإِمَامِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حُرَيْمَةَ . وَكَانَ ابْنُ حُرَيْمَةَ^(٣) إِذَا تَحَنَّنَ فِي أَحَرِ أَيَّامِهِ عَنْ مَجْلِسِ الشُّطْرَانِ ، بَعَثَ بِأَبِي أَحْمَدَ نَائِباً عَنْهُ ، وَكَانَ يَفْتَمُهُ عَلَى أَوْلَادِهِ ، قَالَ الْحَاكِمُ^(٤) صَحْبَتُهُ حَصْرًا وَسَفَرًا سَحَوْ ثَلَاثِينَ سَنَةً ، فَمَا رَأَاهُ يَتْرُكُ قِيَامَ اللَّيْلِ ، وَيَقْرَأُ كُلَّ لَيْلَةٍ مَسْنَعًا^(٥) . وَكَانَ صَدَقَاتُهُ دَائِمَةً مِثْرًا وَعِلَاقِيَّةً ، أَخْرَجَ مِثْرَةَ عَشْرَةِ أَنْفُسٍ مِنَ الْفَرَاةِ بِأَتْنَتِهِمْ مَدْلًا عَنْ نَفْسِهِ ، وَرَبَاطَ غَيْرِ مِثْرَةٍ ، وَأَوَّلَ سَمَاعِهِ سِتَّةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِمِئَةٍ^(٦)

سَمِعَ مِنْ ابْنِ حُرَيْمَةَ ، وَأَبِي الْعَاسِمِ السَّرْحِ ، وَرَحْلِ سِتَّةِ تِسْعٍ ، فَسَمِعَ عَمْرًا مِنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي عِيْلَانَ ، وَعَمْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبُخَّوِيِّ ، وَعَمْدَ اللَّهِ بْنِ رِيْدَانَ النُّجَلِيِّ ، وَأَبَا عَوَّانَةَ الْإِسْهَرَائِيَّ ، وَعَمْدَ أَبِي بَكْرٍ التُّرْقُوسِيَّ ، وَالْحَاكِمَ ، وَعَمْرًا مِنْ أَحْمَدَ بْنِ مَسْرُورٍ ،

(١) الذهبي - تاريخ الإلام ، وميات سنة ٣٧٥ هـ ، ص ٥٥٩

(٢) ترجمته في - السبكي طبقات الشافعية ٣ ٢٧١-٢٧٥ ، ابن صلاح طبقات فقهاء شافعية

٧٤٤/٢ ، الإسنوي طبقات ١/٢١٥ ، من كثير البداية والنهاية ١١/٣٠٤ ، والمخطيب

البعدادي - تاريخ بغداد ٨/٧٤ ، رقم ٤١٥٤

(٣) ابن الجوزي : المنتظم ١٤/٣١٢

(٤) نفسه

(٥) سبعا من القرآن الكريم .

(٦) ابن الجوزي - المنتظم ١٤/٣١٢

وأبو سَعْد محمد بن عبد الرحمن الكَنْخَرُودِي ، وجماعة . وقال بخطيب كان ثقةً حُجَّةً ، وتُوفِّي في ربيع الآخر ، وخرج أسطون للصلاة عليه . وقال الحاكم العالِمُ علي سماعاته الصَّدُوقُ ، وهو شيخ بعث في سبيلها ، ومن وِثَر الثَّرْوَةِ القديمة وأسلافه جَلَّةٌ^(١) .

٢١٩- سعيد بن محمد^(٢) الفقيه (أبو أحمد) المُطَوَّعِي ، رئيس نَسَا ، سمع أنا حامد بن الشَّرْقِي ، وجماعة . وتفقَّه بعداد ، علي أبي علي بن أبي هُرَيْرَةَ ، وكان بطلاً شجاعاً كبير القدر ، عرير الفضل روى عنه لحاكم وغيره .

٢٢٠- عبد العزيز بن^(٣) عبد الله بن محمد (أبو بقاسم) الدَّارَكِي ، الفقيه الإمام الشافعي ، درس ببغداد الفقه مدة ، ثم سكن بعداد ، وكانت له حلقة للفتوى . قال الشيخ أبو حامد الإسفرائيني ما رأيت أفقه من داركي قلت وكان أبوه من محدثي إصهان ، تفقَّه أبو القاسم علي أبي إسحاق نمروري ، وعليه تفقَّه الشيخ أبو حامد ، وجماعة . وانتهى^(٤) إليه معرفة مذهب الشافعي وله واحة في المذهب ، منها أنه قال لا يُحَوَّرُ للمسلم في الدقيق^(٥) . روى عن جده لأمه الحسن بن محمد لداركي ، وربما كان يحتجُّ في المسألة والفتوى ، فيُقالُ له في ذلك ، فيقول ويحكم ، فلان عن فلان عن رسول الله ﷺ هكذا وكذا ، والأحد بالحدث أولى من الأحد بقول شافعي ، وأبي حنيفة^(٦) ، ودارك من أعمان إصهان قال الخطيب^(٧) . ثم أبو القاسم الأرهري ، وعبد العزير الأزهي ، وأحمد بن محمد بعيني وأبو القاسم التُّنُوحِي ، وكان ثقةً ، انتفى عليه الدارقطني ، وقال ابن أبي عمير^(٨) كان يُتهم بالاعتزال ، وتُوفِّي في

(١) ابن الجوزي ، المنتظم ٣١٢/١٤ .

(٢) ترجمته في أنسكي طقات اشعوية ٣/٣٠١ ، ابن الصلاح الطقات ٧٥٦/٢

(٣) ترجمته في البغداد تاريخ بعداد ١٠/٤٦٣ ، ابن كثير لندية والهدية ١١/٣٠٤ ، أنسكي طقات ٣/٣٣٠ ، النور ٢/٣٧١ ، طبقات نفقها ، بشيرري ١١٧ ، ١١٨ ، معجم البلدان

٢/٤٢٣ ، الأنساب ٥/٢٧٦ ، الإسموي ١/٥٠٨ ، وابن الصلاح ٢/٧٨٠

(٤) ابن الجوزي ، المنتظم ٣١٤/١٤

(٥) تهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٦٤

(٦) وفيات الأعيان ٣/١٨٩ .

(٧) الخطيب ، تاريخ بعداد ١٠/٤٦٤

(٨) نفسه

شوال ، وله بضع وسبعون سنة رحمه الله تعالى .

٢٢١- محمد بن أحمد بن^(١) حَسَوَيْه بن أحمد الحَسَوَيْي ، النيسابوري ، القاري .
سمع : ابن خزيمة ، والسراج وعنه الحاكم توفي في حمادى الأولى .

٢٢٢- يوسف^(٢) بن القاسم بن يوسف بن فارس بن سَوَّار القاضي ، أبو القاسم
المَيَّانجي^(٣) الشافعي ، باب في القضاء بدمشق ، عن قاضي مصر والشام ، أبي الحسن
علي بن النعمان ، وكان مُسْنِدَ الشام في زمانه ، سمع : أبا خليفة ، وزكريا الساجي ،
وأحمد بن يحيى الثُّمَرِي ، وَعَنْدَانُ الأهرزي ، ومحمد بن حرير ، والقاسم المعطرز ،
والباعندي ، وعبد الله بن زيدان ، وأبا العباس السراج ، وحامد بن شعيب ، ومحمد بن
المُعَافَى الصَّيْدَاوِي ، وسمع قبل الثلاثة ، ورحل وطُوف ، واستوطن دمشق ، روى
عنه ابن أخيه صالح بن أحمد ، وأحمد بن الحسن الطَّيَّان ، وعلي بن السَّمَّار ،
ومحمد وأحمد ابنا عبد الرحمن بن أبي نصر ، وأحمد بن سَلَمَةَ بن كامل ، وعبد الوهاب
السيداني ، وخلق كثير قال ابن الوليد لساجي هو محدث مشهور لأئس به وقال
عبد العزيز الكُتَّانِي : ثنا عنه عدَّة فوق الأربعين ، وكان مولده قبل التسعين ومائتين ، وكان
ثقة نبيلاً قال عمر توفي في شعبان سنة ، سبع وسبعين وثلاثمئة

سنة سبع وسبعين وثلاثمئة

٢٢٣- أمة الواحد^(٤) بنت القاضي أبي عبد الله ، الحسين بن إسماعيل الصَّخَّامِي ،
روت عن أبيها وإسماعيل الورَّاق وعبد لعافر بن سلامة ، وحفظت القرآن والفقه على
مذهب الشافعي والفرائض ، والدُّور ، والعربية ، وغير ذلك من العلوم الإسلامية روى

(١) كانت وفاته في شهر صفر وروى في مقبرة البحيران وعاش ٥٩ سنة ، ابن الجوري المنتظم
١٤-٣١٥ ، وترجمته في ابن كثر . أئدية ونهايه ٣٠٤/١١ ، وردت كنيته في المنتظم

٧/١٣٠ ، والبداية والنهاية حسوية وفي تاريخ الإسلام : حسن

(٢) ترجمته في السكِّي طبقات الشافعية ٤٨٨/٣ ، بن الصلاح الطبقات ٩٠٥/٢ ، معجم
البلدان ٢٣٨/٥ ، اللباب ٢٧٨/٣ ، المعر ٣٧١/٢ ، الهجوم القاهرة ١٤٨/٤ ، شذرات الذهب
٨٦/٣ ، هدية العارفين ٥٤٩/٢ ، تهذيب ابن عساكر ٣٦١/٦ .

(٣) الميَّانجي . نسبة إلى ميَّانج ، موضع بالشام / معجم البلدان ٢٣٨/٥ ، اللباب ٢٧٩/٣ .

(٤) ترجمتها في ابن الصلاح طبقات ٧٢٩/٢ ٧٥٣ ، انواري بالوفيات ٣٨٧/٩

عنها - الحسن بن محمد الخلال وغيره - وهي أم القاضي أبي الحسين محمد بن أحمد بن القاسم المخاملي . قال ابن أخيها أحمد بن عبد الله ، اسمها سُتَيْتَة ، وكانت من أحفظ الناس للفقه ، وقال البرقاني^(١) ، كانت بنت محمد بن أبي عبي بن أبي هريرة وتوفيت رحمه الله في رمضان .

٢٢٤- بكر بن أحمد^(٢) البغدادي ، القزويني الشافعي ، سمع محمد بن أبي عفارة وعنه الخليلي .

٢٢٥- علي بن محمد بن إسماعيل^(٣) بن محمد بن بشر أبو الحسن الأنطاكي ، المقرئ الفقيه ، الشافعي ، قرأ عليه علي إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي ، بالروايات ، وصنف ما قرأه ، ودرّس ودخل الأندلس ، في سنة ثنتين وخمسين ، وكان بارعاً في القراءات قال أبو الوليد الفَرَضِي أدخل [بني] الأندلس علماً حقاً ، وكان بصيراً بالعربية والحساب ، وله حظ من الفقه قرأ الدرس عليه ، وسمعت أمه ، وكان رأساً في القراءات ، لا يتقدمه أحد في معرفتها في وقته . وكان مولده بأنطاكية ، سنة تسع وتسعين ومائتين . ومات بقُرطنة في أول ربيع الأول . قلت قرأ عليه أبو الفرج الهيثم الصّاع ، وإبراهيم بن مشر المَقْرِنَد . وحدث عنه ، عبد الله بن أحمد بن مُعَد الدارابي ، سمع منه لثاماً بدمشق ، وروى حديثاً كثيراً عن الشاميين ، وذكر الصالحون مرة عبد المصور بن أبي عامر فقال : أفضل من هذا أبو الحسن الأنطاكي ، فكل من سمعتم جاء إليّ ، إلا هو فما وقف لي قط . وقد محمد بن عثاب كان غنيش أبي الحسن من غزل حادته ، وكان يُجرى عليه في شهر حرارة سلطانية فلما مات وحدث في تركته مصرورة ، لم يحلها رحمة الله عليه

٢٢٦- محمد بن أحمد^(٤) بن عبد الرحمن أبو الحسين بعلطي ، المقرئ ، الفقيه ،

(١) ابن الجوزي لمنتظم ٣٢٥/١٤ اسمها سُتَيْتَة وتكنى أمه الواحد وتوفيت في رمضان سنة ٣٧٧ هـ .

(٢) ترجمته في السبكي الطبقات الكبرى ٣٤٩ هـ ، وريح الإسلام وفات ٣٧٧ هـ ص ٦٠٧

(٣) ترجمته في ابن الجوزي طبقات فقهاء طبرستان ٥٦٤/١ ، انسكي طبقات ٤٦٨/٣ ، الإسموي

٨٣/١ ، وابن الصلاح . طبقات فقهاء الشافعية ٢ ٨١٥ ، شذرات الذهب ٩٠/٣ ، معرفة نقراء

٢٧٥/١ ، تذكرة الحفاظ ٩٧٣/٣

(٤) ترجمته في ابن الجوزي طبقات نقراء ٦٧/٢ ، وانسكي طبقات الشافعية ٦ ٨٠-٧٩ =

الشافعي ، نزيل عسقلان . قال الذَّاهِي^(١) أحد القراء عَرَضًا ، عن أبي بكر بن مُجاهد ،
وأبي بكر بن الأباري وجماعة مشهورة شعبة والإتقان ، وسمعت إسماعيل بن رجاء
يقول : كان أبو الحسن كثير العلم ، كثير تصنيف في الفقه ، ويقول الشعر . قلت :
روى عنه ، إسماعيل هذا ، وعمر بن أحمد الواسطي ، وداود بن مُصَحَّح العسقلاني ،
وعبيد الله بن سلمة صَنَّفَ الكتب ، وله قصيدة في نعت القراءة كالحاقابية^(٢) ، أولها .

أقول لأهل اللُّت والعصلي والحجر فقال مُريدٌ للشواب وللأجر

وقد روى الحديث عن ، عدي بن عدا لباقي ، وحيثمة بن سليمان ، وأحمد بن
مسعود الوزان ، وجماعة

سنة ثمانٍ وسبعين وثلاثمئة

٢٢٧- محمد بن العباس^(٣) بن أحمد بن محمد بن العباس بن أحمد بن عاصم ،
الرئيس (أبو عبد الله) بن أبي دُهر الصَّبِيّ بَعْضِي الهروي سَمِعَ محمد بن مُعَاذ
الماليني ، وأنا نصر محمد بن عبد الله التميمي ، وحاتم بن محبوب ، وأنا عمر
والحيري ، ومؤمل بن الحسن الماسزحسي ، ويحيى بن صاعد ، وعبد الرحمن بن أبي
حاتم ، وأدرك السَّعَوِي في علَّة الموت ، ولم يسمع منه روى عنه الأئمة الكبار
الدارقطني ، وأبو الحسين الخجاعي ، والحاكم أبو عبد الله ، وأبو أيوب القزّاز وعامة
الهرويين ، وكان يعاشر العلماء ، والصالحين وله أفعال كثيرة عليهم ، وكان^(٤)
يُصْرَب له الدسار ، ديناراً وبصفاً ، فينصِّقُ الدناير التي من هذا الورق ، ويفوز أبي
لأفرح إذا ناولت فقيراً كاعْدَة يتوَهَّم أنه فضة ، فيفتحها فيفرح ، ثم يَرِد ، فيفرح ثانياً
وقد قد مرّة : ما عشت يدي ديناراً ، ولا درهماً من نحو ثلاثين سنة . قال الحاكم : قد
صحبتُ أنا عبد الله بن أبي دُهر خَصْراً وسَقْراً ، فما رأيت أحسن وُضوءاً ، ولا صلاةً

= وابن الصلاح طبقات فقهه الشافعية ٨٣٨/٢ ، معجم البلدان ٤٠٢/٣

(١) ابن الجوزي طبقات القراء ٦٧/٢

(٢) القصيدة طويلة ، عارض بها الملقني ، أبا مراحمة الحاقاني / ابن الجوزي طبقات القراء ٦٧/٢

(٣) ترجمته في الحطاب البغدادي تاريخ بغداد ١١٩/٣ ، السبكي طبقات ١٧٥/٣ ، لإسوي ٢٠٧/٢

(٤) ابن الجوزي : المتكلم ٣٣٦/١٤

منه ، ولا رأيت في مشايخنا أحسن تصرُّعاً ، واستهلاً منه ، ولقد سألت الوالي عن
 أعشار ، علَّاب أبي عبدالله كم تبلغ ؟ فقال رثم ردت على ألف حمل وحدثني أبو
 أحمد الكتب ، أن النسخة التي كانت عنده بأسماء من يقوتهم أبو عبد الله بهراه ، يزيد
 على خمسة آلاف بيت ، وعُرِّضَتْ على أبي عبد الله ولايات جلييلة ، فامتنع ، وموودة سنة
 أربع وسعين ومائتين ، وامْتُشْهِدَ في صفر^(١) ، فأخبرني من صحبه أنه دخل الحمام ،
 فلَمَّا خرج أُلْسَ قميصاً مُنَطَّحاً ، فاستمع ومات شهيداً ، وقال أبو نصر عبد الرحمن
 النامي أنه صَنَّفَ صحيحاً ، على (صحيح سنجري) وثَقَّه بغداد ولم يجتمع برئيس
 بهرة^(٢) ما اجتمع له من آلات السيادة ، ونَسَّه أبو بكر الخطيب ، فقال : هو محمد بن
 العباس بن أحمد بن محمد بن عُصَم بن بلال بن عُصَم أبو عبد الله العَصَمي قال
 الخطيب . أول سمعه سنة تسع وثلاثمئة بهرة . وورد بغداد مرث ، وحدث بها ، روى
 عنه الدارقطني ، وأبو لفتح ابن أبي الفوارس ، وأبو بكر الترقيني ، وغيرهم قال
 الخطيب : وكان ثقةً بليلاً ، من ذوي الأقدار العالية قال مرة قد نومي حماسة ، أودعوا
 مصفانهم عني^(٣) سمعت الترقيني^(٤) يقول كان ملك هرة تحت إمرة ابن أبي دهل
 لِقْدَرِهِ وَأُتُوْتِهِ .

٢٢٨- محمد بن محمد^(٥) بن أحمد بن إسحاق أبو أحمد اليسابوري ، الكرايسي ،
 الحاكم الحافظ ، صاحب التصانيف ، وهو الحاكم الكبير ، سمع محمد بن شاذان ،
 وأحمد بن محمد الماسرخسي ، ومحمد بن محمد الباعدي ، ومحمد بن حميد بن

(١) مات العصمي برستاق من رستاق بسبور ، في شهر صفر سنة ٣٧٨ هـ وأوصى أن يحمل تابوته في
 هرة فحمل ثم قُبرها / ابن الجوري المنتظم ١٤ / ٣٣٦ ، وابن الصلاح ، طبقات ١ / ١٧٣

(٢) هرة مدينة مشهورة في إقليم خراسان ، كثيرة السكان والمياه ، يخرج منها كثير من العلماء
 والكتاب / ياقوت - معجم البلدان ٥ / ٣٩٦ ، ٣٩٧

(٣) وردت العبارة عبد الخطيب جماعة من أئمة لعنه حدثوا عني وأودعوه مصفانهم تدرج
 بغداد ٣ / ١٢١

(٤) ابن الجوري المنتظم ١٤ / ٣٣٦

(٥) ترجمه في ابن الجوري المنتظم ١٤ / ٣٣٥ ، ابن الأثير الكامل في التدرج ٩ / ٢٠ ، ٢١ ،

الدهبي تذكرة الحفاظ ٣ / ١٧٤ ، ١٧٦ ، بن نوري بردي النجوم براهرة ٤ / ١٥٤ ، ابن

العماد شذرات الذهب ٣ / ٩٣ ، الإسوي طبقات ١ / ٤٢٠-٤٢١ ، وابن الصلاح ٢ / ٨٧٠ ،

الوافي بالوفيات ١ / ١١٥ ، هدية العارفين ٢ / ٥٠ ، ٥١

المجتر ، وعبد الله التَّقوي ، وابن أبي داود بغداد ، ومحمد بن الحسين الخثعمي ،
وعبد الله بن زيدان البجلي بالكوفة وأب عروبة حرّان ، وسعد بن هاشم بطبرية ،
ومحمد بن الفيض ، وسعيد بن عبد العزيز ، ومحمد بن جبر وابن جَوْصا بدمشق ،
ومحمد بن إبراهيم الذبيلي بمكة ، وخنفأ سوهم بالبصرة ، وحبيب ، والثَّغُور روى
عنه . علي بن حمّاد ، وهو أكبر منه ، وأبو عبد الله الحكيم ، وأبو عبد الرحمن السُّلَمي ،
ومحمد بن أحمد الجارودي ، وأبو بكر بن منجويه ، وعمر بن أحمد بن مسرور ،
وصاعد بن محمد القصي ، وأبو سعد الكنجرودي ، وأبو عثمان البهيري ، وحلق .
وقال أبو عبد الله الحاكم أبو أحمد نحافظ ، إمام عصره في الصنعة وكان من
الصالحين الثابتين على سُر السلف ، ومن المُصنِّفين فيما يعتقده في أهل البيت ،
والصحابَة وَقَدْ القضاء في مدِّي كثيرة ، وبما سمع الحديث وهو ابن ثَلَاثٍ وعشرين
سنة صَنَّف على كتابي البحاري ومسلم ، وعلى جامع أبي عيسى الترمذي ، فقلت له :
قد صنعت على كتابي البحاري ومسلم ، وتبعت على شرط الترمذي ، قال ^(١) نعم
سمعت عمر بن عَمَلِك يقول مات محمد بن إسماعيل ، ولم يُخَلَّف بحراسان ، مثل أبي
عيسى في العلم والرُّهْد ، والورع بكي حتى عَمِيَ رحمه الله ، قال الحاكم في تنمة ترحمة
أبي أحمد وصَنَّف كتاب (الأسماء والكنى) ، وكتاب (العلل) و (المحرَّج على كتاب
الْغُرَبِي) وكتاب (الشروط) وكان عارفاً بها ، وصَنَّف الشرح والابواب ، وَقَدْ قضاء
الشَّاش ^(٢) ، محكم بها أربع سنين ، ثم قضاء طُوس ^(٣) ، فكثُرَ أدخلُ عليه والمصنفات
بين يديه ، فيقضي بين اثنين ، فإذا تمرَّغ أقبل على التصنيف ، ثم إنه قدم نيسابور سنة
خمس وأربعين وثلاثمئة ، ولزم مسجده ، وأقل على العبادة والتأليف ، وأريد غير مرة
على القضاء ، فامتنع وكثَّ بصره ، سنة ست وسبعين ، وهو حافِظُ عصره بهذه الديار ،
قال السُّلَمي : سمعتُ أبا أحمد الحافظ يقول حصرنا مع الشيوخ ، عند أمير خراسان
نُوح بن نصر . فقال من يحفظ منكم حديث أبي بكر في الصَّدقات ^(٤) ؟ فلم يكن فيه من

(١) في الأصل (نعم) وفي تذكرة الحفاظ : (قال لي)

(٢) الشَّاش إقليم يقع في بلاد ما وراء نهر (نهر سيحون) متاخمة للبلاد الترك وقصبتها مدينة

(بكت) وهي كورة واسعة / معجم البلدان : ياقوت ٣/ ٣٠٨ ، ٣٠٩

(٣) طوس : مدينة بخراسان ، تحد عن نيسابور عشرة فراسخ ، وتتكون من قسمين : الطابرا

ونوقان ، ويتبع لها أكثر من ألف قرية ، / معجم سدا : ياقوت ٤/ ٤٩

(٤) رَوَاهُ البحاري في الركاة ٣/ ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ، باب من بلغت هذه صدقة بنت مخاض وليست

يحفظه ، وكان عليّ حَلِقَان ، وأنا في آخر الناس ، فقلت للورير : أنا أحفظ فقال : ها هنا فتى من نيسابور يحفظه . قال : فقدمتُ ، ورويتُ الحديث . فقال : مثل هذا لا يُصَيِّع وولائي قصاء الشاش . وقال الحاكم : أبو عبد الله تُوْفِي في ربيع الأول ، وله ثلاث وتسعون سنة وكان قد تعمّر حفظه لما كُفّ ، ولم يحتلط قط .

٢٢٩- محمد بن محمد^(١) بن إبراهيم ، أبو بكر بن دُوسَلَة الهَمْداني الشافعي النَجَر ، روى عن القاسم بن القاسم السبّاري ، ومحمد بن أحمد بن محبوب ، وأهل مرو ، وعنه أبو بكر محمد إبراهيم الرنجانى ، ومحمد بن عسى ، تُوْفِي في صَفَر

سنة ثمانين وثلاثمئة

٢٣٠- الحسين بن محمد^(٢) بن القاسي ، الحسين بن إسماعيل الصخاملي ، أبو بكر . سمع جده ، ومحمد بن حَمْدَوَيْه ، الحروري ، وأد العباس بن عُقْلَة روى عنه أبو محمد الجوهري ، أحاديث مستقيمة قلّه بخطيب وتُوْفِي في شعبان الموفق ، سنة ثمانين ، وهو أول هذه الطبقة

٢٣١- عثمان بن عمر^(٣) بن عبد الرحمن "ثقبه" ، أبو عمرو البغدادي الشافعي ، ويُعرف بابن أحي النّجار ، سكن دمشق وسمع من : ابن جَوْصَا ، ومحمد بن يوسف الهَرَوِي ، وأبي الطيّب بن عَنَادِل ، وجماعة وعنه عبد الرحمن بن عمر بن [أبي] مصر ، تمام الرازي ، والحافظ عبد المعى ، وأبو سعد الماليني وغيرهم

٢٣٢- علي بن محمد بن^(٤) مهدي أبو الحسن لصري المتكلم الأصولي ، رحل في طلب العلم ، وصحب أبا الحسن الأشعري بالبصرة مدة وتخرّج عنه ، وصنّف التصانيف^(٥) ، وتخرّج في علم الكلام ، وهو مؤلّف كتاب (مشكل الأحاديث الواردة في

= عنده ، وباب زكاة الفم .

(١) الذهبي : تاريخ الإسلام . وفيات سنة ٣٧٩ هـ ص ٦٣٩

(٢) ترجمته في : الحطّيب لبغدادي : تاريخ بغداد ١٠١/٨ وابن لجوري : المتنظم ٣٤٥/١٤

(٣) الذهبي : تاريخ الإسلام . وفيات سنة ٣٨٠ تقريباً ص ٦٨٣

(٤) ترجمته في : السبكي : طبقات شافعية ٤٦٨-٤٦٦/٣ ، الإسموي ٣٩٨-٣٩٧/٢ ، وابن

الصلاح : طبقات ٨١٧/٢

(٥) انظر : السبكي : طبقات الشافعية ٤٦٨/٣

الصفات) روى عنه : أبو سعد المنايني وغيره ، وهو يروي عن أصحاب محمد بن إسحاق الصنعاني ، والعطاردي

٢٣٣- محمد بن الحسين^(١) بن عني أبو صهر الأنطاكي ، المقرئ ، المحقق ، قال أبو عمرو الدّاني . هو من أحل أصحاب إرميم بن عبدالرزاق الأنطاكي ، وأصطههم روى عنه القراءة جماعة من نظرائه ، كاس عليون ، وقيل . إنه توفي قبل سنة ثمانين وثلاثمئة ، بيسير مُتَصَرِّفَةً من مصر . وقال غيره . قرأ على ابن عبدالرزاق ، وعثيق بن عبد الرحمن الأدمي . روى عنه ، علي بن داود اندلسي ، وعلي بن محمد الحياتي ، وفارس بن أحمد الصريير ، وعبد المصم بن عليون ، ونصدر للإقراء مدة

٢٣٤- محمد بن عمر^(٢) بن شُؤْبَةَ أبو علي الشُّؤْبِي المروزي . سمع (صحيح البخاري) سنة ست عشرة وثلاثمئة من مَرْزُوقِي ، وكان ثقةً مقولاً . ورواه عنه سعيد بن أبي سعيد العتيار ، قال أبو نكر السَّعَافِي لما توفي الشُّؤْبِي ، سمع الناس (الصحيح) من أبي القاسم الكُشَمِيهِي ، وكان أبو علي من كبار الصوفية ، ذكره الشُّلَمِي ، فقال كان من أصحاب ، أبي العباس السَّارِي ، له لسانٌ ذَرَبٌ في [علوم] القوم وكان الأساد أبو علي الدقاق يميل إليه ، وكان يكتب الحديث ، وهو الذي رأى النبي ﷺ في النوم . فقال قلت : يا رسول الله شَيْئِي هُوَ والواقعة قال ما الذي شَيْئِيكَ مِنْهُمَا ؟ قال ﴿ فَأَسْتَفْهَمَ كَمَا أَمَرْتُ ﴾^(٣)

سنة إحدى وثمانين وثلاثمئة

٢٣٥- أحمد بن الحسين^(٤) بن مهران ، أبو نكر الإصهاني ، ثم النيسابوري المقرئ

- (١) ترجمته في ابن الجوزي طبقات اقراء ٢ ١١٨ (ترجمة رقم ٢٩٣٢) ومعرفة القراء ١/٢٧٧ ، ٢٧٨ رقم ٢٠
- (٢) ترجمته في الإسنوي الطبقات ٢/٨٠ ، ابن الصلاح . طبقات فقهاء الشافعية ٢/٨٦٧ ، الباب ٩٩/٣ ، سير أعلام النبلاء ٦/٤٢٣ ، تاريخ بغداد ٣/١٤٥ ، الأنساب ٧/٢٨٥
- (٣) سورة هود (١١) ، الآية ١٢٢ .
- (٤) ترجمته في ابن الجوزي لمعتظم ١٤ ٣٥٨ وابن الجوزي . طبقات القراء ١/٤٩ ، ٥٠ ، ياقوت معجم الأدباء ٣/١٢ ، ذهبي تذكرة الحفاظ ٣/١٧٣ ، ابن تقي بري الحجوم الزاهرة ٤/١٦٠ ، ابن العماد شذرات شعب ٣/٩٧ ، فاصي حليفة كشف الظنون ١٠٢٥ ، =

العابد ، مُصنّف كتاب^(١) (العايات في القراءات) قرأ لهشام بدمشق ، ولابن دُكوان على أبي الحسن محمد بن النصر الأحرم . ويعداد على زيد بن أبي بلال الكوفي ، وابن مقسّم ، وأبي بكر النقّاش ، وأبي الحسين بن ثوبان ، وأبي عيسى بكار بن أحمد ، وهبة الله بن جعفر ، ويخُراسان على غير واحد . وسمع من أبي حفص العباس السراج ، وابن خُريمة ، وأحمد بن محمد بن حسين الماسّرحسي ، ومكي بن عبّدان . روى عنه : الحاكم ، وأبو حفص بن مسرور ، وأبو سعد الكندرودي ، وعبد الرحمن بن الحسن بن عليّك ، والمقرئ أبو سعد أحمد بن إبراهيم . قال الحاكم . كان إمام عصره في القراءات ، وكان أعيد من رأيا من القراء . وكان مُحاث الدعوة ، اتّقيتُ عليه حمسة أجراء ، وتوفي في شوال وله ست وثمانون سنة .

٢٣٦- محمد بن الحسين^(٢) بن مهران ، أبو الحسن اليسانوري ، نكاتب ، أحو الأستاذ أبي بكر ، سمع عبد الله بن شيرويه ، وابن خُريمة ، وعنه الحاكم . وقال كان يصحبه الملوك والوراء ، توفي سنة ثمان وخمسين وثلاثمئة ، وعاش سعا وثمانيين سنة . وتوفي في هذا اليوم .

٢٣٧- أبو الحسن العامري^(٣) ، صاحب لفهفة ، حدّثني عمر بن أحمد الراهد ، وهو ابن ما شاء الله بن مسرور ، شيخ القراوي ، وقد سمعت الثقة من أصحابنا ، يذكر أنه رأى أبا بكر بن مهران في المنام ، في الليلة التي دفن فيها ، فقبت أيها الأستاذ ، فعل الله بك . قال إن الله عز وجل ، أقام ابن الحسين العامري بحدائني فقال هذا فداؤك من النار . وقال الحاكم قرأنا على ابن مهران سُجاري ، كتب (شامل) له في القراءات ، وقرأت أنا كتب (العاية) له ، على أبي الفصّل بن عساكر ، بإجارته من المؤيد الطوسي وزينب الشعرية ، قالأ أبا زاهر الشحمي ، أن أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن موسى المقرئ ، أبا المصنّف رحمه الله وقد قرأ عليه جماعة ، منهم أبو الوفا مهدي بن طوارة شيخُ الهُدلي

= الأنساب ٥٤٥/٢ ، المعبر ٤٤/٣

(١) صنّف أبو بكر من الكتب العديدة في قراءات ، الشامل في القراءات ، طبقات انقرء ، الوقف والابتداء . واختلاف عدد السور/ المستظم ٢٥٨/١٤

(٢) ترجمته في تاريخ الإسلام للذهبي (وفيات سنة ٢٥٨) ص ١٨٢ .

(٣) ترجمته في أنسبكي لطبقات ٢١١ ، لإسوي الطبقات ٢٧/٢ ، ابن الصلاح طبقات

٢٨٥/١ ، العدادي : هدية لعارفين ٦٠/١ ، الصمدي . انوافي ١٩٥/٥

٢٣٨- عبد الرحيم بن محمد^(١) بن حمدون ، ابن نجار الفقيه ، أبو الفضل النيسابوري ، البخاري نسبة إلى جدّه . كان من أعيان أصحاب أبي الوليد الفقيه ، درس في دكانه . وسمع من أبي حامد بن الشرفي ، ومكي بن عبدان ، وحدث ، توفي في جمادى الأولى ، وقد توفي سنة ثمان وأربعين والدة

٢٣٩- محمد بن القاسم^(٢) بن أحمد بن ددشه (أبو عبدالله) الأصبهاني ، الشافعي ، المتكلم الأشعري ، المعروف بالثيف ذكره أبو نعيم فقال أكثر المصنفات في الأصول ، والفقه ، والأحكام ، ورحل إلى البصرة وروى عن محمد بن سليمان المالكي ، وعلي بن إسحاق المدرائي . وأبي علي المؤلوي ، وتوفي في شهر ربيع الأول . قلت ولعله أخذ بالبصرة ، عن أبي الحسن الأشعري ، فإنه أدركه ، قال أبو نعيم : كان يتحلل مذهب الأشعري

٢٤٠- يعقوب بن موسى أبو الحسين لأزدبيلي^(٣) ، سكن بغداد ، وحدث سؤالات البرذهي ، عن أبي زرعة ، عن أحمد بن طهر بن النجم ، عن الرّذعي ، روى عنه الدارقطني ، مع تقدمه ، وأبو بكر الترقاني ووثق ، وكان فقيهاً شافعياً رحمه الله

سنة اثنين وثمانين وثلاثمائة

٢٤١- أحمد بن سُدّار^(٤) بن محمد بن عبدالله بن مهراّن أبو زرعة ، العبسي الأسترآبادي^(٥) ، الفقيه ، قاضي أسترآباد . كتب لأزدبيل ، عن حفص بن عمر بن زبلة الحافظ ، ودرس الفقه ببغداد ، على أبي علي بن أبي هرويرة ، فيما يُقال .

(١) ترجمته في الإيسوي طقات ٢١٠/١ ، نسكي طقات ٣٢٨/٣ ، ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٧٧٦/٢

(٢) ترجمته في . ذكر أخبار أصبهان ٣١٠/٢ ، ٣٠١ ، وتاريخ الإسلام (وفيات سنة ٣٨١ هـ) ص ٤٢ .

(٣) ترجمته في السبكي طقات ٤٨٨/٣ ، لإسوي طبقات ٨٤/١ ، الشرازي طقات ١٢٣ ، الحطّيب البغدادي : تاريخ بغداد ٢٩٥/١٤ رقم (٧٦٠٥) .

(٤) ترجمته في السبكي طقات ٢٤١/٢ ، ياقوت معجم البلدان ١٧٤/١

(٥) الأسترآبادي : نسبة إلى أسترآباد بلدة من بلاد مارمدان بين سامرية وجرجان / الباب ٥١/١

٢٤٢- عبد الله بن أحمد^(١) بن محمد بن يعقوب ، أبو القاسم السائي ، الفقيه الشافعي ، حدث ببغداد سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة ، وسمع منه : أحمد بن جعفر الختلي ، وأبو القاسم عبد الله بن الثلاثي ، وكان قد سمع من الحسن بن سفيان مُسَدَّدًا ، وبه ختم الرواية عن الحسن ، وسمع مُسَدَّدًا من رَأْهَوِيه ، من عبد الله بن شيرويه عنه ، وسمع بالعراق ، من محمد بن محمد البغدادي ، وطيفته روى عنه . الحاكم وغيره ، وقال الخطيب : قال الحاكم . توفي في شوال سنة اثنتين وثمانين بِسْ ، وعندِي في (تاريخ الحاكم) أنه تُوْفِي سنة أربع وثمانين ، والله أعلم . قال . وكان شيخ العدالة ، والعلم بِسْ . وعاش بِسْ وتسعين سنة .

٢٤٣- محمد بن عبد^(٢) الله بن محمد بن شيرويه بريل فسالمذكور في سنة ثمانين ختم حديث الحسن بن سفيان

سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة

٢٤٤- طاهر بن^(٣) محمد بن عبد الله بن إبراهيم البغدادي ، أبو عبد الله الكاتب ، سمع أبا حامد الخضرمي وأحمد بن القاسم الفرائصي ، ومحمد بن عبد الله المستعيني ، وعنه أبو عبد الله الحاكم ، وأبو سعد الكنجرودي وغيرهما ، مات بنيسابور ، معدود في فقهاء الشافعية . قال ابن الصلاح هو فيما أحسب والد الأستاذ منصور [بن] عبد القاهر^(٤)

٢٤٥- يحيى بن أحمد^(٥) بن محمد بن حسن أبو عمرو ، القمّلي النيسابوري ، كان

(١) ترجمته في . السبكي طبقات الشافعية ٣/ ٣٠٥ ، وابن الصلاح . طبقات فقهاء الشافعية ٢/ ٧٨٧ ، تاريخ بغداد ٩/ ٣٩٤ ، انظر ٣ ٢٠ ٢١ ، النجوم الزاهرة ٤/ ١٦٣ ، شذرات ٣/ ١٠٣ ، طبقات السبكي ٣/ ٣٠٥ ، ٣٠٦ .

(٢) ترجمته في الذهبي تاريخ الإسلام (وفيات عشر اسعير وثلاثمائة) ص ٤٦١ / وفسا : مدينة بمارس تبعد أربع مراحل عن شيراز / معجم البلدان ٤/ ٢٦٠ ، ٢٦١ .

(٣) ترجمته في : ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٢/ ٦١٩ ، تاريخ بغداد ٩/ ٣٥٨ رقم ٤٩٢٣

(٤) ابن الصلاح : طبقات فقهاء الشافعية ٢/ ٦١٩

(٥) ترجمته في . السبكي طبقات ٣/ ٤٨٤ ، ابن الأثير اللباب ٣/ ١٨١ ، وابن الصلاح . طبقات

٢/ ٦٧٨ ، وتاريخ الإسلام للذهبي : (وفيات سنة ٢٨٢ هـ) ص ٧١ =

فقيهاً ، إماماً من كبار الشافعية ، عدداً كبير التلاوة ، حدث عن المؤمل بن الحسن الماسرجسي ، وابن الشرفي ، ومكي بن عندان ، ورحل إلى الشام ، مع أبي بكر بن مهران ، بعد الثلاثين وثلاثمئة ، فسمعاه معه روى عنه الحاكم وقال : توفي في ربيع الآخر

سنة أربع وثمانين وثلاثمئة

٢٤٦- أحمد بن الحسن^(١) بن القاسم أبو بكر الهمداني ، الفلكني الحاسب ، قال حفيده الحافظ أبو الفضل علي بن الحسين كان حذّي جمعاً نفوس ، كان عالماً بالأدب ، والنحو والعروض ومناثر العلوم لا سيما علم الحساب ، ولقّب بالفلكني ، لهذا المعنى حتى كان يقال إنه لم يشأ في الشرق والغرب ، أعلم بالحساب منه ، وكان هَيُوباً ، ذا حشمة ، ومزله سمع علي بن سعد الرّار ، ومحمد بن الحسين الجهتي ، وأنا بكر بن سهل الديوري ، يحفظ سمع منه إساء ، أبو الصّقر حسن ، وحسين ، وعبد الله بن أحمد الكرخي ، وتوفي في دي القعدة ، وله خمس وثمانون سنة

٢٤٧- محمد بن علي^(٢) بن سهل بن مصلح الفقيه ، أبو الحسن الماسرجسي^(٣) ، ابن بنت الحسن بن عيسى بن ماسرجس ، نيسابوري ، لشافعي شيخ الشافعية ، في عصره سمع حاله مؤمل بن الحسن ، ومكي بن عندان ، وأب حامد بن الشرفي وجماعة ، ورحل في حدود الأربعين وثلاثمئة ، فسمع إسماعيل الصّغار بغداد ، وعبد الله بن شاذب بواسط ، وابن داسة بالنصرة ، وابن الأعرابي بمكة ، وابن حذلم بدمشق ، وأصحاب يونس بن عبد الأعلى ، والمؤني بمصر ، قال الحاكم كان أعرف بالأصحاب بالمدن ، صحبّ أنا إسحاق المروزي إلى مصر ، وبرمه ونفقّه به ، ثم انصرف إلى بغداد ، فكان

(١) ترجمته في السمعاني الأنساب ٣٢٩/٩-٣٣٠ ، وابن الصلاح طفق ٦١٢/٢ ، ياقوت معجم الأدباء ١٠/٣ ، بعية الوعاة ٣٠٣/١ رقم ٥٥٨

(٢) ترجمته في ترجمته في الشيرازي طفق ١١٦ ، لإسوي طبقات ٣٨٠/٢ ، ابن الصلاح طبقات الشافعية ٨٦٣/٢ ، نوافي المؤلفات ١١٥/٤ ، ١١٦ ، وفيات الأعيان ٢٠٢/٤ ، شذرات الذهب ١١٠/٣

(٣) الماسرجسي نسبة إلى ماسرجس وهو اسم جد صاحب الرحمة واللباب ١٤٨/٣ .

شعبد أبي علي ابن أبي هريرة ثم رجع إلى بلده ، وعقد مجلس النظر ، ومجلس الإملاء ، فأملى زماناً . وتوفي في جمادى الآخرة ، عن ست وسبعين سنة ، تفقه عليه القاضي أبو الطيب الطبري ، وجماعة . وحدث عنه الحاكم ، وأبو نعيم ، وأبو عثمان الصابوني ، وأبو سعد الكنجرودي ، هو صاحب وجه في المذهب

سنة خمس وثمانين وثلاثمائة

٢٤٨- أحمد بن^(١) الحسين بن أحمد بقره ، أبو نصر البزاز الشافعي ، أحد الأئمة . سمع أبا حامد بن الشرقي ، وطيفته وعنه الحاكم وقال توفي في جمادى الأولى .

٢٤٩- أحمد بن محمد بن عبدوس^(٢) أبو الحسن البغامي البزاز الشافعي ، سمع الأصم وجماعة ، وكان من لفصلاء ، ومات في الكهولة في حياة والده سنة خمس وثمانين وثلاثمائة . ذكر هذا استطراداً في سنة ست وتسعين

٢٥٠- علي بن عمر بن أحمد بن^(٣) مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار ، من عبد الله أبو الحسن البزازي ، الدار فطن ، الحافظ المشهور ، صاحب المصنفات ، سمع من أبي القاسم البغوي ، وأبي بكر بن أبي داود ، وابن صاعد ، ومحمد بن إبراهيم بن فيروز ، ومحمد بن هارون الحضرمي ، وعلي بن عبد الله بن ميثم الواسطي ، ومحمد بن القاسم المحاربي ، وأبي علي محمد بن سبيح ، حاكمي ، وأبي عمر محمد بن يوسف القاضي ، والقاسم والحسين ابن أبي المصملي ، وأبي بكر بن زياد البزازي ، وبدر بن

(١) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ٣/ ١٤ ، ابن الصلاح . طبقات ٢/ ٧٠٥
(٢) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ٣/ ٤٦-٤١ ، ابن الصلاح . طبقات صفاء الشافعية ٢/ ٧١٩ .

(٣) ترجمته في الخطيب البزاز تاريخ بغداد ١٢/ ٣٤-٤٠ (ترجمة رقم ٦٤٠٤) ، ابن خلكان . وفيات الأعيان ١/ ٤١٧ ، ٤١٨ ، من كثير . ندبة ١١/ ٣١٧ ، السبكي طبقات الشافعية ٣/ ٤٦٢ ، الذهبي تذكرة الحفاظ ٣/ ١٨٦ ، ابن حجرري طبقات القراء ١/ ٥٥٨ ، ابن انعماد شذرات الذهب ٣/ ١١٦ ، الإسرعي ١/ ٥٠٨ ، معجم انبلد ٢/ ٤٠٦ ، معجم الأدباء ٢/ ٤٠٨ ، المجوم لراهرة ٤/ ١٧٢ ، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٤٩-٤٦١ ، ابن الصلاح . طبقات ٢/ ٦١٦

الهيثم ، وأحمد بن إسحاق بن اليهول ، وعبد الوهاب بن أبي حبة ، وأحمد بن القاسم
 الفرائضي ، وأبي طالب أحمد بن نصر لحافظ ، وخلق كثير بعداد . والكوفة ،
 والبصرة ، وواسط ، ورحل في الكهولة بن الشام ، ومصر فسمع القاضي أبا الطاهر
 الذهلي وهذه الطبقة ، حدث عنه أبو حامد الإسفرائيني الفقيه ، وأبو عبد الله
 الحاكم ، وعبد العتي بن سعيد المصري ، وتقدم الرازي ، وأبو بكر البرقاني ، وأبو ذر
 عبيد بن أحمد ، وأبو نعيم ، وأحمد بن الحسن الطيَّان الدمشقي ، وعلي بن السَّمَّار ،
 وأبو محمد الخلَّال ، وأبو القاسم التنوحي ، وأبو طاهر بن عبد الرحيم الكاتب ،
 والقاضي أبو الطيب الطبري ، وأبو عمر بكر بن شران ، وأبو الحسن العتيقي ، وحمزة
 السَّهمي ، وأبو الغنَّام عبد الصمد بن المأمون ، وأبو محمد الجوهري ، وأبو الحسن بن
 المهتدي بالله ، وأبو الحسين بن الأبوسري ، وخلق كثير . ومولده سنة ست وثلاثمئة
 قال الحاكم صار الدارقطني أرحم عصره ، في الحفظ والفهم ، والورع ، وإماماً في
 القراء ، والتَّحويين ، وفي سنة سبع وستين ، أتمَّتْ بعداد أربعة أشهر ، وكثُرَ اجتماع
 بالليل والنهار ، فصادفته فوق ما وُصِفَ بي ، وسألته عن العِلل ، والشيوخ وله
 مصنَّفات يطول ذكرها ، واشهد أنه لم يُخْلَفْ على أديم الأرض مثله وقال الحطاب
 كان الدارقطني^(١) ، وحيد عصره وأبرع دهره^(٢) وسيعَّ وحده ، وإمام وقته ، انتهى إليه
 علم الأثر والمعرفة ، بعلل الحديث وأسماء الرجال ، مع الصلح ، والثقة ، وصحَّة
 الاعتقاد والإضطلاع في علوم ، سوى علم الحديث ، منها القراءات ، فإن له فيها مصنَّفاً
 مختصراً ، جمع الأصول في أبواب ، عقدها في أول الكتاب . وسمعت من يعتني
 بالقراءات يقول لم يُسبق أبو الحسن إلى طريقته التي سلكها في عقد الأبواب ، المقدمة
 في أول القراءات ، وصار القراء بعده يسكنون ذلك^(٣) ومنها المعرفة بمذاهب الفقهاء
 فإن كتابه (السُّنن)^(٤) يدلُّ على ذلك

ومنها (المعرفة بمذاهب الفقهاء) . وبلغني أنه درَّس فقه الشافعي ، على أبي سعيد
 الأصطخري ، وقيل : على غيره . ومنها (لمعرفة بالأدب والشعر) فقليل . إنه كان

(١) ابن الجوزي : طبقات القراء ٥٥٩/١

(٢) تاريخ الإسلام (وميات سنة ٣٨٥ هـ) ص ١٠١

(٣) انظر مؤلفات الدارقطني في تاريخ بعداد ١٢-٣٤-٤٠ ، وابن كثير البداية ٣١٧/١١ ، ٣١٨ ،
 تذكرة الحفاظ ١٨٦٣-١٩٠ ، ابن الجوزي منتظم ١٤-٣٧٨-٣٨٠ ، ابن الجوزي المنتظم
 ٣٧٩-١٤

يحفظ دواوين جماعة ، فحدثني حمزة بن محمد بن طاهر ، أنه كان يحفظ ديوان السيد
الجميري ولهذه النسخة إلى التثنية . وحدثني الأزهرى قال : بلغني أن الدارقطني ، حضر
في حديثه مجلس إسماعيل الضفر . فجلس يسبح جُراً والصغار يُمني فقال رجل :
لا يصح سماعك وأنت تسبح فقال الدارقطني فهمي بالإملاء خلاف فهمت تحفظ
كم أملي الشيخ ؟ قال . لا قال . أملي ثمانية عشر حديثاً ، الحديث الأول عن فلان بن
فلان ، ومثله كذا والحديث الثاني عن فلان عن فلان ، ومثله كذا ، ثم مر في ذلك ،
حتى أتى على الأحاديث ، فعجب الناس منه ، أو كما قل وقال رجاء^(١) بن محمد
المعدل قلت للدارقطني رأيت مثل نفسك ؟ فقال قل لله تعالى ﴿فَلَا تُزَكُّوا
أَنفُسَكُمْ﴾^(٢) . فالحديث عليه فقال^(٣) لم أر أحداً جمع ما جمعت وقال^(٤) أبو دَرَّ
عبد بن أحمد . قلت للحاكم ابن البيه هل رأيت مثل الدارقطني ؟ فقال . هو لم ير مثل
نفسه . فكيف أنا ؟ رواها الخطيب في تريحته عن أبي الوليد الناجي ، عن أبي دَرَّ
فهذا من رواية الكبار عن الصغار وكان عبد نعي المصري ، إذا حكى عن الدارقطني
يقول قال أستاذي وقال لخطيب^(٥) سمعت أبا الطيب لطري يقول الدارقطني
أمير المؤمنين [في الحديث] وقد الخطيب : قال لي الأزهرى كان الدارقطني ذكياً ، إذا
دُوكِر شيئاً من العلم ، أي نوع كان ، ووجد عنده من نصيب وافر ، ولقد حدثني محمد بن
طلحة أنه حصر مع الدارقطني دهم ، فحرق ذكر الأكلة ، فاندفع الدارقطني يورد أخبار
الأكلة ، ووادهم حتى قطع أكثر ليلته بذلك ، وقال الأزهرى^(٦) رأيت الدارقطني ،
أحاب ابن أبي الفوارس ، عن علة حديث أو اسم ، ثم قال له يا أبا الفتح ليس بين
الشرق والعرب ، من يعرف هذا عيري وقد نزلني^(٧) وكان الدارقطني ، يُمني علي
(العلل) من حفظه قلت . وهذا شيء مُدهش ، كونه كان يُمني (العلل) من حفظه ،
فمن أراد أن يعرف قدر ذلك ، فيطبع كتب (العلل) للدارقطني ، ليعرف كيف كان

(١) ابن الجوري : طبقات القراء ٥٥٩/١

(٢) سورة النجم (٥٣) الآية (٣٢)

(٣) ابن الجوري : طبقات القراء ٥٥٩-١

(٤) تاريخ بغداد ١٢/٣٦-٤٠ ، ابن الجوري : المتظم ٣٧٩/١٤

(٥) تاريخ بغداد ١٢/٣٦-٣٧ ، ابن الجوري : المتظم ٣٨٠/١٤

(٦) ابن الجوري : المتظم ٣٧٩/١٤

(٧) نفسه

الحفاظ قال أبو عبد الرحمن الشنمي سمعت لدارقطني يقول ما في الدنيا شيء أبغض إلي من الكلام^(١) ونقل ابن طاهر المقدسي أنهم اختلفوا ببيعداد ، فقال^(٢) قوم : [عثمان أفضل] وقال قوم علي أفضل قال الدارقطني فتحاكموا إلي فأمسكت . وقلت الإمامك خيراً ثم لم أرَ لديي الشكوت ، فدعوتُ الذي جاءني مُستفتياً قلت قل لهم عثمان أفضل بإتفاق جماعة أصحاب رسول الله ﷺ وهذا قول أهل السنة ، أول عقد يُحل من الرقص . وقد الخطيب^(٣) هل كان أبو الحسن يُمني عليك العِلل من حفصه ؟ قال نعم وأنا الذي جمعتها ، وقرأها بأس من سُحني ثم قال الخطيب وحديثي العتيقي قال حضرت الدارقطني ، وجاء أبو الحسن البضاوي يُقرب لسمع منه فامتنع ، واعتلَّ بعض العِلل ، فقال هذا رجلٌ غريب ، وسأله أن يُمني عليه أحاديث ، فأملى عليه أبو الحسن من حفصه ، محسباً تريد أحاديثه على العشرة متون جميعها ، فغم الشيء الهدية أمام الحاجة ، فصرف الرجل ثم جاءه بعد ، وقد أهدى له شيئاً ، فقرَّره وأملى عليه من حفصه ، سبعة عشر حديثاً ، متونٌ جميعها ومنها ٥ إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه^(٤) وقال محمد بن طاهر المقدسي كان لدارقطني مذهب في التدليس خفي ، يقول^(٥) فيما لم يسمعه من أبي القاسم السعوي ، قرىء على أبي القاسم السعوي ، حدثكم فلان قلت وأحد الدارقطني ، عن أبي بكر بن محاهد سمعاً ، وقرأ على أبي بكر النقاش ، وعلى الطبري يسعيد لقرار ، وأحمد بن بويان ، وأحمد بن محمد الديباجي ، وبرع في القراءات ، وتصُدِّر في آخر أيامه للإقراء وقد نقت من خطه حديثاً ، والجزم بوقف الصبائية^(٦) ، ووقع لي حديثه علنياً بالإجارة . وقد الخطيب^(٧) حديثي

(١) تاريخ الإسلام : الذهبي وفيات سنة ٣٨٥ هـ ص ١٠٣

(٢) كان مثل هذا الحد في بعدد يعكس مدى الصرع السياسي بين الناس

(٣) تاريخ بعدد ١٢-٣٧ ، المتكلم ٣٧٩/١٤

(٤) أخرجه ابن ماجه في السنن برقم ٣٧٢٢ ، ومطر كثر العمال ٢٥٨٤٨٤/٩ ، ورواه البرز ، وابن حريمة ، والطبري ، وابن عدي ، والبيهقي عن جرير ، ورواه البرز عن أبي هريرة ، ورواه ابن عدي عن معاذ ، وأبي قتادة ورواه الحاكم ، عن حابر ، ورواه الطبراني عن ابن عباس ، ورواه ابن عساكر عن أس ، وعدي بن حاتم وهو حديث حسن ، انظر السيوطي الجامع الصغير مع شرحه ٢١١/١ ، ٢٤٢

(٥) انظر : طبقات القراء ابن الجري / ٥٥٨-٥٢٨-١

(٦) الصبائية ، هي إحدى مدارس دمشق القديمة / سعيبي اندارس ٩٨/٢

(٧) الخطيب . تاريخ بعدد ١٢-٣٤-٤٠

أبو نصر علي بن هبة الله بن مأكولا . قال رأيت في المنام في شهر رمضان ، كأني أسأل عن حال الدارقطني في الآخرة ، وما آت إليه أمره ؟ فبين لي ذلك يُدعى في الجنة الإمام . قلت^(١) : توفي في ثامن ذي القعدة .

٢٥١- محمد بن^(٢) عبد الله بن محمد بن نصر بن ورقاء أبو بكر الأودني ، وأوذن قرية من قرى بُحارى . قُتِلَ ابن السمعاني (بضم هـ) ، وبصر ابن مأكولا ، ومن تبعه (على فتحها) .

كان إمام الشافعية في زمانه بما وراء نهر ، وهو من أصحاب الوجوه ، قال بياك : كن من أركان الفقهاء ، وأودعهم ، وأعدتهم ، وأكناهم على نصيره ، وأشدّهم تواصلاً وإنابةً قلت^(٣) . روى عن الهيثم بن كبيب شاشي ، وعبد المؤمن بن حنف السلمي ، ومحمد بن صدر البخاري ، روى^(٤) عنه الحاكم ، وأبو عبد الله الحلبي ، ومحمد بن أحمد عنده ، وجعفر المستعبري وتوفي سُحري^(٥) في شهر ربيع الآخر ، ومن عرائب وجُوهه ، أن الرُّبا حرام في كل شيء فلا يحور بيع مال بحسه مُطلقاً ومن شيوخه بُخاري : يعقوب بن يوسف الفاسمي :

سنة ثمانين وثلاثمئة

٢٥٢- أحمد بن أبي إسحاق^(١) إبراهيم بن محمد بن يحيى (أبو حامد) ابن المركبي النيسابوري ، قال الحاكم له إحارة من أبي الحسن الدُّعولي بخط يده وسمع من .

(١) ولد لدارقطني سنة ٣٠٥ هـ ، ومات سنة ٣٨٥ هـ ، ودفن بقرب قبر معروف الكرخي/ابن

انصلاح الصفات ٢/٦١٧

(٢) ترجمته في ابن مأكولا الإكمال ١/١٤٩ ، حسبي للأساب ١/٣٨٠ ، يافوت معجم

البلدان ١/٢٧٧ ، من الأثير الباب ١/٩٢ ، ابن حنكان وميات ٤/٢٠٩ ، العمر ٣/٣١ ،

لصمدي لواحي ٣/٣١٦ ، لسبكي طبقات ٣/١٨٢ ، الإسوي طبقات ١/٥٤ ، ابن

العماد : شذرات ٣/١١٨ ، ابن انصلاح : طبقات ١/١٩٥

(٣) ابن الصلاح : طبقات ١/١٩٥

(٤) الإسوي . طبقات ١/٥٤ .

(٥) ابن حنكان : وميات الأعيان ٩٤ ، الصمدي . الوحي ٧/٣١٦

(٦) لسبكي الطبقات الكبرى ١/١٠٥ ، ١٠٥ ، ١٧١ ، ٢٢١ ، تاريخ بغداد ٤/٢٠ رقم

١٦١٥ ، المستظم ١٤/٣٨٤ ، البداية والنهاية ١/٣١٩ ، سير أعلام النبلاء ١٦/٤٩٦ رقم ٣٦٦ =

محمد بن الحسين القطان ، وبمكة من س الأعرابي ، وبغداد من ابن البختري ، والصغار ، وطبقتهم . روى عنه أبوه ، وأبو الحسن محمد بن المظفر الحافظ ، أُملي ببغداد ، وبسائر ، وحضر مجالسه الفصاة ، والأشراف ، وخرَّجَتْ له فوائد : وتوفي في شعبان ، ومولده سنة ثلاث وعشرين وثلاثمئة ، وصحبته ببغداد ، وبطريق مكة ، وعندني أن الملائكة لم تكتب عليه خطيئة ، وصام الدهر نيماً وعشرين سنة ، وكان عابداً مجتهداً قلت وهو أحد الإحوة ، حدث بهمدان ، فروى عنه من أهلها ، جعفر الأبهري ، وأبو كر الرنجاوي ، وأحمد بن عبد الرحمن بن سعدويه ، وآخرون ، وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي ، وأبو سعد نكجرودي

٢٥٣- علي بن القاضي^(١) أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل الضبي المَخاملي ، أبو القاسم البغدادي ، سمع أباه ومحمد بن محمد الباعندي ، وابن ريار النيسابوري ، وعنه ابن أخيه أحمد بن عبد الله ، وأبو لقسم الأهرري وثقه الحطيب ، وتوفي في رمضان .

٢٥٤- محمد بن حسان^(٢) بن محمد الفقيه (أبو عبد الله) بن أبي الوليد النيسابوري ، الشافعي ، أفنى ودرس من أبيه ، وروى عن : ابن الشرفي ، وابن عَدَدان ، وعنه . المحاكم وجماعة مات في شوال وله أربع وثمسون سنة

٢٥٥- محمد بن الحسن^(٣) بن إبراهيم ، أبو عبد الله الإستراباذي ، وقيل : إنه حُرْجَانِي ، الفقيه الشافعي المعروف بابن حَرَجَن الإمام أبي بكر الإسماعيلي ، ولد سنة إحدى عشرة وثلاثمئة ، وكان إماماً فصيلاً ، ورعاً مشهوراً ، وله وجوه حسنة في المذهب ، وكان مُقَدِّماً في الأدب ، ومعدي القرآن ، والقرآن وكان مبالغاً في سمع الحديث : من أبي نُعَيْم عبد الملك بن عدي ، وجماعة نجرحان ، ومن عبد الله بن

(١) ترجمته في الحطيب البغدادي تاريخ بغداد ١١/٤٠٠ (ترجمة رقم ٩٢٨٠)

(٢) ترجمته في ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٢/٨٤٧ ، السبكي طبقات الشافعية ٤٧٣/٣ .

(٣) ترجمته في السمعاني الأسب ٥/٤٧ ، لسبكي طبقات الشافعية ٣/١٤٣ ، ابن الصلاح طبقات ١/١١٩ ، الإسوي طبقات ١/٤٦٥ ، بن حنكاه وفيات الأعيان ٤/٢٠٣ ، التوري تهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٥٥ ، الصمدي الوافي ٢/٣٤٨ ، ابن العماد شذرات الذهب ٣/١٢٠ ، البغدادي : هدية العارفين ٢/٥٥ .

فارس ، ونحوه بإصهان ، ومن أبي العباس الأصم بيسانور ، وأكثر عنه ، وقد شرح التلخيص لأبي العباس ابن القاص ، وحُف من الأولاد أنا بشر الفضل ، وأبى النضر عبيد الله ، وأنا عمرو عبد الرحمن ، وأنا الحسن عبد الواسع توفي بجرجان يوم عرفة ، ودُفِنَ يوم الأضحى .

٢٥٦- محمد بن عبد الله بن^(١) حَمَشَاد أبو منصور الحَمَشَادِي^(٢) النيسابوري ، الفقيه ، الأديب الزاهد ، سمع من أبي حامد بن بدل ، وأبي بكر القطان ، وفي الرحلة من ابن الأهرابي وابن التَحَرِّي وَكَانَ زَاهِدًا عَدَدَ كَبِيرِ الشَّانِ ، تَحَرَّجَ بِهِ أَمَّةٌ ، وَعَشْرَ ثَلَاثِينَ وَسَبْعِينَ ، وَكَانَ مِنْ كِبَارِ الشَّافِعِيَّةِ

سنة سبع وثمانين وثلاثمئة

٢٥٧- عبد الله بن محمد بن^(٣) إِبْرَاهِيمَ بن أسد أبو القاسم الرّازِي ، الفقيه الشافعي المحدث نزيل مصر ، وَكَانَ يُنْقَبُ بِالذُّودِ ، سَمِعَ عبد الرحمن بن أبي حاتم ، وغيره بالرّي ، وأحمد بن إبراهيم بن عَدَاة ، ومحمد بن يوسف الهَزَوِي بدمشق ، قال أبو إسحاق الحبّال كَانَ مُكْثِرًا حَدَا قُلْتُ رَوَى عَنْهُ عبد الكريم بن عبد الواحد الحَمَشَادِي ، وعبد الوهاب بن محمد بمصري ، ومحمد بن مُعَنَّس ، وأبو عمر الطَّلَمَنَكِي ، ومات في جُمَادَى الْآخِرَةِ

٢٥٨- عبد السلام بن السَّمُوح^(٤) بن حسن أبو سليمان الهواري ، سمع أنا سعيد بن لأهرابي ، وأنا جعفر بن الحُجَّاس لبحري ، وطائفة وثقه بمصر للشافعي ، وكان

(١) ترجمته في الصمدي الرومي ٣/٣١٧ ، لسكي طبقات ٣/١٧٩-١٨١ ، الإسموي طبقات

١/٤٢١ ، وابن الصلاح طبقات ١/١٨٩

(٢) الحمشادي نسبة إلى حمشاد ، اسم بعض أجداد أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن حمشاد بن سحنويه/الأب ٤ ٢٢ ، المذاب ١/٣٨٩

(٣) ترجمته في السكي طبقات الشافعية ٥/٧٠ ، لصمدي الرومي ١٧/٤٩٦ ، ابن الصلاح طبقات الشافعية ١/٥٠٩ ، الرومي بالوفيات ١٧/٤٩٦ رقم ٤٢٤ ، طبقات الفراء ١/٤٤٦-٤٤٧ رقم ١٨٦٠

(٤) ترجمته في الإسموي طبقات ٢/٥٢٧ ، وابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٢/٧٧٧ ، تاريخ علماء الأندلس ١/٢٨٧ ، ٢٨٨ رقم ٨٥٧ .

راهداً صالحاً ، سكن الأندلس ، أكثر عنه بن الفرّصي وقال : توفي في صَفَر وله أربع
وثمانون سنة

سنة ثمان وثمانين وثلاثمئة

٢٥٩- حَمْدُ أَوْ (أحمد) بن محمد بن إبراهيم بن حطّاب^(١) الإمام (أبو سلمان)
الخطّابي البُستي ، الفقيه ، الأديب ، مصنّف كتاب (معالم الشُّرّ) ، وكتاب غريب
الحديث ، وكتاب (شرح أسماء الله لحسّي) ، وكتاب (الفُنية عن الكلام وأهله)
وكتاب (العُرلة) وغير ذلك من التصانيف^(٢) . سمع أنا سعيد بن الأعرابي بمكة ، وأنا
بكر بن داسة بالبصرة ، وسماعيل الصُّعَدِي بعداد ، وأنا العباس الأصمّ بسابور ،
وطفتهم وأقام بنيسابور مدّة يُصَفُّ ويُعيد روى^(٣) عنه أبو عبد الله الحاكم ،
والشيخ أبو حامد الإسفرائيني ، وأبو نصر محمد بن أحمد بن سليمان البلخي النُزَوِي ،
وأبو مسعود الحسين بن محمد الكرايسي ، وأبو عمرو محمد بن عبد الله الوردابي
البسطامي ، وأبو ذرّ عبيد بن أحمد الهَرَوِي ، وجمهر بن محمد لفرّوري ، وأبو بكر
محمد بن الحسين العروبي المقرئ ، وعلي بن الحسن الفقيه السُّحَرِي ، ومحمد بن
علي بن عبد الملك الفارسي القسوي . وثبو عُبيد الهروي ، صاحب الفهرس ،
وعبد العافر بن محمد الفارسي ، وقد سمّاه أبو منصور الثعالبي في كتاب (اليتيمة) أنا
سلمان أحمد بن محمد ، والصواب حَمْدُ ، كما قدّه الجُمّ العمير ، ويقال إنه من ولد
ريد بن الحطّاب بن هبيل العدوي . ولم يثبت أحراً أبو الحسن اليوبيسي ، وشُهْدَة
العامرية قالوا أنا جمهر الهمداني ، أن أبو طاهر السّدي ، سمعت أنا المحاسن
الرّوياني بالريّ ، سمعت أنا نصر البلخي بعزّة ، سمعت أنا سليمان الخطّابي ، سمعت

(١) ترجمته في ياقوت معجم الأدباء ٤/٢٤٦ ، ١٠/٦٨ ، ٢٧٢ ، الذهبي تذكرة الحفاظ
٣/٢٠٩ ، القفطي بناء الرواة ١/١٢٥ ، ابن الأثير للباب ١/٤٥٢ ، ابن تعري بردي
الجموم الزاهرة ٤/١٩٩ ، شذرات الذهب ٣/١٢٦ ، ابن كثير ابداء والهدية ١١/١٣٦ ،
١٣٧ ، ٣٢٤ ، الأنساب ١٨٠ ، وفيات الأعيان ٢/٢١٤ ، سير أعلام السلا ١٦/٤٩٥

(٢) انظر حاجي خليفة كشف الظنون ١٠٨ ، ١٠٠٤ ، ١٠٢٢ ، ١٤١٠ ، تذكرة الحفاظ
٣/٢١٩ .

(٣) انظر : شذرات الذهب ، ابن العماد ٣-١٢٣-١٢٨

أبا سعد بن الأعرابي ، ونحن نسمع عليه هذا الكتاب ، يعني كتاب لسنن (لأبي داود وأشهر إلى النسخة ، وهي بين يديه لو أن رجلاً لم يكن لديه من العلم إلا المصحف ، الذي فيه كتاب الله ثم هذا الكتاب ، لم يختخ معهما إلى شيء من العلم لئلا ولأبي سليمان مقلعات من الشعر في كتاب (بيتيمة) لشعالي مها^(١) [من لطويل]

وم غزوة الإنسان في شقة النوى ولكنّها والله في عدم الشكّل
وإني غريب بين بَنِي وأهليها وإن كان فيها أسرني وبها أهلي

وله^(٢) . [لطويل]

فما يخ ولا تشوب حَقَّك كُلُّهُ وأنّو فلم يشوف قطّ كريم
ولا تغن في شيء من الأمر واقصّد كلاً طرفي قصدي الأمور سليم

وقد أحد الحضري البع ، عن أبي عمر الرهد ، والمقه عن أبي عبي من أبي هريزة ، وأبي بكر القفال ، وغيرهما وذكر أبو يعقوب ، لقرب ، وفاته في ربيع الآخر رحمه الله

٢٦٠- محمد بن^(٣) أحمد بن قَتّ ، أبو بكر الإشتيحي^(٤) . سمع : (صحيح السحاري) في سنة تسع عشرة وثلاثين ، من أبي عبد الله المرزقي ، وحدث به ، توفي في رجب ، وكان من كبار الشافعية ، مع برهه ولعدة رحمه الله . روى عنه : أبو سعد الإدريسي ، وعليّ بن سخطام السمرقندي ، وجماعة

٢٦١- محمد بن عبد الله بن محمد^(٥) بن زكريا لحافظ (أبو بكر) الشَّيْبَانِي

(١) انبتد في الذهبي سير أعلام أسلاء ١٧/٢٨ ، وشعالي لبيتمة ٤/٣٣٥

(٢) لسكي طبقات الشافعية ٣/٢٨٥ ، وشعالي لبيتمة ٤/٣٣٦

(٣) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ٢/١٢٥ ، بن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٢/٨٤١ ، الباب ١/٦٣ ، معجم انبتد ١/١٩٦ ، شذرات الذهب ٣/١٢٩ ، الأساب ١/٢٦٨ ، سير أعلام لبلاء ١٦/٥٢١ ، رقم ٣٨٢

(٤) الإشتيحي نسبة إلى قرية إشتيحي ، من قرى الصُعد بسمرقند/معجم البلدان ١/١٩٦

(٥) ترجمته في السبكي . طبقات شافعية ٣/١٨٤ ، الذهبي تذكرة الحفاظ ٣/٢٠٥ ، ابن

لأثير ، الباب ١/٢٥١ ، الصعدي الوافي ٣/٣١٦ ، ابن العماد شذرات الذهب ٣/١٢٩ ، ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة ٤/١٩٩ ، البخاري : هدية العارفين ٢/٥٦ ،

السمعي ، الأساب ٣/٣٦٥ ، الإسوي طبقات ١/٣٥٣ ، ابن الصلاح طبقات ١/٢٠٤ .

الجوزقي^(١) العدل شيخ نيسابور ، ومحدثها ، وابن أخت محدثها ، أبي إسحاق إبراهيم بن محمد المركي ، روى عن أبي العباس السراح ، وأبي نعيم بن عدي ، الجرجاني ، وأبي العباس الذعولي ، روى عنه حاله ، إلى مزحسن [وسمع] مكّي بن عبدان ، وأبا حامد بن الشرقي ، وأبيه عبد الله بن الشرقي ، وروى عنه فسمع أنا سعيد بن الأصبغ بمكة ، وأبا علي الصفار بغداد ، وأبا حاتم الواسطي^(٢) بالري ، والقاسم بن عبد الواحد بهمدان وصنف^(٣) (المسند الصحيح) على كتب (مسلم) وجوزقي . قرية من قرى نيسابور ، وأما أبو الفضل إسحاق الهروي الجوزقي الحافظ ، فمستوفى إلى جوزقي من عمل هراة ولأبي بكر الحورقي ، كتاب (المتفق) [وهو] مشهور ، وله كتاب (المتفق الكبير) في نحو ثلاثمائة جزء ، يرويه أبو عثمان الصائوني . وروى عن : أبي بكر قال . ألفت في الحديث مائة ألف درهم ، وما كسبت به درهماً . قال الحاكم . وانتقيت له فوائد في عشرين جزءاً ، ثم بعدها ظهر سماعه من السراح ، وتوفي في سؤال عن اثنين وثلاثين سنة روى عنه الحاكم ، والكنجروزي ، وسعد بن محمد البجلي ، ومحمد بن علي الحنابل ، وسعيد بن أبي سعد الغنار ، وأحمد بن منصور بن حلف المغربي وأخرون . وروى على المصنف ، فإنه توفي سنة ست وثلاثين^(٤)

٢٦٢- محمد بن عبد الله بن حمّاد^(٥) (أبو منصور) النيسابوري ، الرازي أحد الأئمة . سمع أنا حامد بن بلال ، ومحمد بن الحسين القطان ، وإسماعيل الصفار ، وابن التحري ، وتفقه على جماعة ، وأخذ العلم عن جماعة ، والعربية عن أبي عمر الرازي ونحوه ، ودخل إلى اليمن ، وكان محتهداً في العبادة ، زاهداً واعظاً ، كثير التصانيف ، تحرّج به جماعة ، وكان مُجَبِّت الدعوة ، توفي في رجب ، وله اثنتان وسبعون سنة وله نحو ثلاثمائة مصنف .

-
- (١) الجوزقي . سنة إلى جوزقي نيسابور / الباب ١ / ٣٠٩
(٢) الواسطي . سنة إلى قرية وسقي من قرى نري معجم البلدان ٥ / ٣٧٦
(٣) انظر . ابن العماد شذرات الذهب ٣ / ١٢٩ ، سبكي طبقات الشافعية ٣ - ١٨٤
(٤) انظر الصفدي الوافي ٣١٦ - ٣١٧ ، بعددي هدية لعارفين ٥٦٢
(٥) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ٢ - ١٦٧ ، الصفدي الوافي ٣ / ٣١٧ ، الإسموي . طبقات ١ / ٤٢١ ، وابن الصلاح طبقات ١ / ١٨٩ ، تاريخ الإسلام الذهبي وفيات سنة ٣٨٨ هـ ص ١٧٦ .

سنة تسع وثمانين وثلاثمئة

٢٦٣- زاهر بن أحمد^(١) بن محمد بن عيسى أبو محمد السرخسي ، الفقيه الشافعي ، المقرئ المحدث سمع أبا ليد ، ومحمد بن إدريس الشامي ، وأبا يعنى محمد بن رهير الأبلقي ، وأبا القاسم النعوي ، ويحيى بن صاعد ، ومحمد بن حفص الجويي ، ومحمد بن المسيب الأرميني ، ومزمل بن الحسن الماسرجسي ، وأبا جعفر أحمد بن محمد بن إسحاق العنبري وإبراهيم بن عبد الله العسكري الربيعي ، وعني بن عبد الله بن مشر ، ومحمد بن هارون الحصرمي ، وأبو علي محمد بن سليمان المالكي ، وذكره الحاكم فقال : شيخ عصره بخراسان ، سمعت ماطرته في مجلس أبي بكر بن إسحاق الصفي ، وكان قد قرأ على أبي بكر بن محمد ، وتفقّه عند أبي إسحاق المروزي ، ودرس الأدب على أبي بكر بن الأسدي ، وكنت كتبه ترد عليّ على الدوام توفي في ربيع الآخر ، وله ست وتسعون سنة ، روى عنه الحاكم ، وأبو عمار الصبوي ، ومحمد بن أحمد بن محمد بن حمير المرتبي ، وأبو عثمان سعيد بن محمد البحيري ، ولقاصي أبو المظفر منصور بن إسماعيل بن أبي قرّة الحنفي ، وكريمة الكشميهنة^(٢) المحاوره وحنق سواهم ، وقد أهد عن أبي بن حجر لأشعري علم الكلام وشهادة ، وهو يقول عند الموت لعن الله المعتزلة ، مؤمّوا ومخرفوا وروى الموطأ عن إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ، عن أبي مضعب ، عن مالك سمعته بالإجازة العالية من طريقه

٢٦٤- عبد الله بن حامد^(٣) بن محمد أبو محمد بيسابوري ، الفقيه الواعظ ، كان أبوه من كبار تجار إصبيهان فسكن بيسابور ، فتفقّه على أبي الحسن البیهقي ، وأحد علم الكلام عن أبي علي الثقفی ، وسمع أبا حامد بن لشرقي ، ومكي بن قبدان ، وارتحل إلى أبي عني بن أبي هريرة ، وعاش ثلاثاً وثمانين سنة وصني عليه لفيقه أبو بكر بن فورك روى عنه ، الحاكم ، وأهل بيسابور

(١) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية الكبرى ٩٣/٣ ، رقم ١٨٣ ، الوافي بالوفيات ١٦٧/١٤ ، ١٦٨ ، رقم ٢٣٠ ، اسحوم الرهرة ٤ ، ٢٠١ ، لدية وانهاية ٣٢٦/١١ ، سير أعلام النبلاء ١٦٠/٤٧٠ ، رقم ٣٥٢ ، تذكرة الحفاظ ٦٠٢١/٣ ، المعبر ٤٣/٣ ، المتظم ١٥/١٥

(٢) الكشميهنة نسبة إلى قرية من قرى مرو القديمة / اللباب ٩٩/٣

(٣) ترجمته في : السبكي طبقات شافعية ٣٠٦-٣٠٧ ، من الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٧٨٧/٢ ، وتاريخ الإسلام - وفيات سنة ٣٨٩ هـ ص ١٨٢ ، ١٨٣

٢٦٥- عبد المنعم بن عبد الله بن عثمان^(١) أبو الطيّب الحلبي ، المقرئ الشافعي ،
 نزيل مصر ، قرأ على أبي الحسن محمد بن جعفر بن المُستَفاص المريباني ، وأبي سهل
 صالح بن إدريس ، ومجم بن نذير ، ومصر بن يوسف لمجاهدي ، وإبراهيم بن
 عبد الرزاق الأنطاكي ، وأبي الحسن علي بن محمد الحكي ، ولطيف بن عبد الله ،
 صاحب قنبل وأبي بكر أحمد بن الحسين السخوي ، وغيرهم . وأكثر شيوخه الذين تلى
 عليهم ابن عبد الرزاق ، وقد سمع رواية سُومِي ، عن جعفر بن سليمان المشعلاي
 بحلب ، قال : ثنا أبو شعيب السومسي ، وسمع قراءة ابن عامر من الحسن بن حبيب
 الحصاردي ، وسمع الحديث من عبد الله بن الحسين الأنطاكي ، وسليمان بن محمد بن
 زُوَيْط ، وعدي بن أحمد بن عبد الباقي الأديني وأحمد بن محمد بن عمارة الدمشقي ،
 قرأ عليه القراءات ابنه طاهر ، مُصَنَّف (التذكرة) ، والحسن بن عبد الله الصقلّي ، وأبو
 عمر الظلمكي ، والحسن بن قُتَيْبَة الصقلّي ، وأحمد بن عدي الرعي ، وأبو جعفر
 أحمد بن علي الأردي ، وسكّ بن أبي صلب التيسّي ، وأبو العباس بن تيس ،
 وأحمد بن علي بن هاشم تاج الأئمة ، وغيرهم . وحَدَّث عنه عُبيد الله بن أحمد بن
 السحت الرقي ، وأحمد بن إبراهيم بن كامل الصُّوري ، ومحمد بن جعفر العيماسي ،
 والحسن بن إسماعيل الصُّراب ، قال أبو علي الحسين بن محمد العنابي الحافظ كان
 ثقةً حَيَّاراً وذكره أبو عمرو الداني ، فقال كان حافظاً للقراءة ، صابغاً ذا عفافٍ
 وسُكٍّ ، وفصل ، وحسن تصنيف ، وقيل غيره . وندسة تسع وثلاثمئة وقال الحبال
 توفي يوم الجمعة لسبع خلون من جمادى الأولى

٢٦٦- محمد^(٢) بن محمد بن علي أبو بكر بن أبي الحسن ، الشَّرَحِيّ ، النيسابوري
 الشافعي ، ثقة على والده ، وسمع من ابن نُجَيْد ، وطبقته ، ومات شاباً .

(١) ترجمته في ابن الجوزي طبقات أقرء ١/٤٧٠ ، ٤٧١ ، ابن حلكاد وفيات الأعيان
 ٥/٢٧٧ ، السبكي طبقات الشافعية ٣/٣٣٨ ، الإسموي طبقات ٢/٤٠٠ ، ابن العماد
 شذرات ٣/١٣١ ، حسن المحاضرة ١/٢٠٩ ، ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٢/٥٧٤ ،
 المعبر ٣/٤٤ ، تذكرة الحافظ ٣/١٠٢١

(٢) ترجمته في : تاريخ الإسلام الذهبي (وفيات سنة ٣٨٩ هـ) ص ١٨٨

سنة تسعين وثلاثمئة

٢٦٧- عبد الواحد^(١) بن الحسين القاصي أبو لقاسم محمد الصيمري الشافعي ، أحد الأعلام ، ومن أصحاب الوجوه في المذهب ، تفقه بأبي حامد المزورودي ، وبأبي الفياض البصري وارتحل لفقهاء إليه ، إلى لبصرة وكان من أوعية العلم ، تفقه عليه أقصى القضاة الماوردي ، وغيره وله كتاب (لإيضاح في المذهب) في سبع مجلدات ، وكتاب (القياس والعلل) وغير ذلك سمعوه منه بعصر كُتبه في سنة سبع وثمانين .

سنة إحدى وتسعين وثلاثمئة

٢٦٨- عبد الرحمن بن محمد^(٢) بن أحمد بن سعيد أبو لقاسم ، التاجر اليسابوري كان يُحمل إلى مجالس الحديث ، ومعه العبد والخدم ، وجماعة من الزوافين ، فسمع من أبي العباس الأصم ، ثم رحل به طاهر النورق إلى المحسوبي بمرور ، فأكثر عنه ، وتفقه على أبي سهل الصفهوكي ، ثم في آخر عمره استشهد على يد الملحدين ، عبد الملث البشتي في رمضان

سنة اثنين وتسعين وثلاثمئة

٢٦٩- عبد الأعلى بن محمد^(٣) اليسابوري ، افعيه الشافعي ، تفقه على أبي الوليد ، حسان بن محمد ، وحدث عن أبي العباس الأصم ، وغيره وتوفي في المحرم ٢٧٠- علي بن^(٤) عبد العزيز نقاسي (أبو لحسن) الجرجاني ، الفقيه الشافعي ،

(١) ترجمته في النووي تهذيب السماء ونعمات ٢٠٥/٢ ، اسمعادي هدية العارفين ١/٤٣٣ ، الشيرازي ، طبقات ١٢٥ ، الإسموي طبقات ١٢٣/٢ ، القرشي لجواهر ١/٣٣٣ ، حاجي خليفة كشف الظنون ٤٨ ، ٢١١ ، ١٤٩٩ ، نسكي طبقات ٣/٣٣٩ ، ابن الصلاح طبقات ٢ ٥٧٥

(٢) الذهبي - تاريخ الإسلام ، وفيات سنة ٣٩١ هـ ، ص ٢٥٦

(٣) الذهبي : تاريخ الإسلام ، وفيات سنة ٣٩٢ هـ ، ص ٢٦٨ .

(٤) ترجمته في المنتظم ٧/٢٢١ ، ٢٢٢ رقم ٣٥٣ ، اسجود الراهرة ٤/٢٠٥ ، الإسموي طبقات ١/٣٤٨-٣٥١ ، الشيرازي طبقات المتفقه ١٢٢ ، سير أعلام ليلاء ١٩/١٧ رقم ١٠ ، تذكرة =

الشاعر ، وله ديوان مشهور ، وكان حسن السيرة في أحكامه ، صدوقاً ، جَمَّ الفضائل ،
 بديع الخط جداً . ورد بيسانور سنة سبع وثلاثين ، مع أخيه في الصُّبا ، وسمعا سائر
 الشيوخ ، ولي قضاء الرِّيِّ . وقد الثَّعَالِي (١) هي (يَتِيمة الدهر) هو فرد الزمان ونادرة
 الفَّلَك ، وإِسَانُ حَدَقَةِ الْعِلْمِ ، وَقْتُهُ نَاحِ لِأَدَبٍ ، وفارس عسكر الشعر ، يجمع خطَّ ابن
 مُقْلَةٍ ، إلى نثر الجاحظ ، إلى نظم السُّخْرِيِّ ، شعره كثير . وله كتاب (الوساطة بين
 المتبني وخصومه) أما فيه عن فصل عرير . وهو القائل الأبيات المشهورة .

يقولون لي فيك انقاص وإنما رأوا رجلاً عن موقف الذِّلِّ أحمِجاً (٢)
 توفي بالرِّيِّ ، وحُمِلَ إلى حُرْحَان . فدفن بها ومن شعره (٣)

ولا دَنْتَ لِلأفكارِ أَسْتِ تركتها إذا اخْتَشَدْتُ لم تنتفع باحتشادها
 سقَّتْ سِافِرَادَ المعاصي وأَلَفْتُ حواطِرُكَ الألفاظَ بعد شِرَادِها
 فإن بحرُ حَاوَلٍ احتراعَ بدعية حصلنا على مروقها ومُعَادِها
 وله أيضاً .

قد نَرَّخَ الحِثَّ بِمُشْتَمَائِكَ فأوَّلِهِ أَحْسَنَ أَحْلَافِكَ (٤)
 لا تَجْفُوهُ وَارْزَعْ لَهُ حَقَّهُ فإِنَّهُ أَحَرُّ عُشَّائِكَ
 وللصاحب ابن عماد يحاطبه

إذا بحرُ سَلَّمْنَا لَكَ الْعِلْمَ كُنْهُ فَدَعْنَا وَهَدَى الْكُتُبَ سُشْيَ صُدُورُهَا (٥)

الحفاظ ٣/ ١٠٢٥ ، ابن حنكل . وميات الأعيان ١/ ٣٢٢ ، السهمي . تاريخ هرجان ٣١٨ ،
 السبكي . طبقات الشافعية ٣/ ٤٥٩-٤٦٢ . ياقوت . معجم الأدياء ١٤/ ١٤ ، ابن العماد
 شذرات الذهب ٣/ ٥٧ ، ابن كثير . الدية والهدية ١١/ ٣٣١ ، يتيمة الدهر ٣/ ٢٣٨

- (١) الثعالي . يتيمة الدهر ٣/ ٢٣٨
- (٢) البيت في ابن الجوري . المظم ١٥ ٣٥ ، وفي تاريخ الإسلام . وميات سنة ٣٩٢ هـ ،
 ص ٢٧٢ ، يتيمة الدهر ٤/ ٢٣ ، معجم الأدباء ١٧/ ١٤ ، والسبكي . طبقات الشافعية ٣/ ٤٦١
- (٣) الأبيات في . السبكي . طبقات الشافعية ٣/ ٤٥٩-٤٦٢ ، الثعالي . يتيمة الدهر ٤/ ١٦ ، وميات
 الأعيان ٣/ ٢٨٠
- (٤) البيت في السبكي . طبقات الشافعية ٣/ ٤٥٩-٤٦٢ ، وميات الأعيان لاس خلكان ٣/ ٢٧٩ ،
 يتيمة الدهر ٤/ ١٠ .
- (٥) البيت في : السبكي . طبقات الشافعية ٣/ ٤٥٩ ، ياقوت : معجم الأدياء ١٤/ ١٦ .

فَبِأَنَّهُمْ لَا يَرْتَضُونَ مَحِيضًا بِحِزْجٍ إِذَا نَظَّمْتَ أَنْتَ شُئُورَهَا

وللقاضي أبي الحسن الجرجاني (تفسير القرآن) وكتاب (تهذيب التاريخ) قال
لثعالبي : ترقى محله إلى قاضي القضاة دلتوي ، فسم يعزله إلا موته^(١) . وقال عنه : صلى
عليه القاضي عبد الجبار بن أحمد ، وقد أبو سعد منصور بن الحسين الآبي في تاريخه .
وقع اختيار فخر الدولة ابن ركن الدولة ، على أن يولي علي بن عبد العزيز الجرجاني ،
قضاء مملكته ، بعد موت الصاحب بن عباد بعم . فكان ذلك من محاسن فخر الدولة ،
وكان هذا القاضي لم ير لنفسه مثلاً ، ولا مقرباً مع العفة والنزاهة ، والعدل ،
والصرامة . وقال حمزة الشامي^(٢) أبو حسن علي بن عبد العزيز بن الحسن بن
إسماعيل الجرجاني ، كان قاضي حرج ، ثم ولي قضاء القضاة بالري ، وكان من معاشر
جرجان ، توفي في الثالث والعشرين من ذي الحجة

٢٧١- محمد بن محمد^(٣) بن حمزة أبو بكر العدادي ، الدقيق ، الفقيه الشافعي ،
الحاكم قال الحطيب : روى حديثاً واحداً ، ولم يكن عنه سواء ، لأن كتبه حترقت ،
أساء الصيمري عنه ، عن أحمد بن إسحاق بن الهلول ، عن أبي كريب . وكان أبو بكر
هذا ، يلقب حنط ، وله كتاب^(٤) في الأصول ، على مذهب الشافعي رحمه الله ، وكان
فيه دعابة

٢٧٢- محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن خندويه^(٥) بن نعيم (أبو سهل)
الصببي ، ابن أخي عبد الله الحاكم ، ليسابوري قال الحاكم سمع الكثير قبلي
ومعي ، وكتب بحظه جملة ، وحديث ، وكان أكبر مني بحمس عشرة سنة ، وكذا

(١) الثعالبي : ينمية الدهر ٢/٤ =

(٢) ابن الجوزي المنتظم ٣٦/١٥ وكتب ورواه دلتوي وحسن تايوته إلى جرجان قدس بها وتاريخ
جرجان ٣١٨ رقم ٥٦٠

(٣) ترجمته في ، الحطيب انبيادي تاريخ بغداد ٢/٢٢٩ ، وابن الأثير الكامل في التاريخ
٢١/٨ ، الشيرازي طبقات لفقهاء ١١٨ ، ابن تيمري بردي : السحوم الزاهرة ٤/٢٠٦ ،
الإسوي طبقات ١/٥٢٢ ابن الصلاح طبقات ٢/٨٣١ ، الأسان ٥/٣٦١ ، المنتظم
٣٦-١٥

(٤) صنف لدقائق عدداً من الكتب منها شرح مختصر ، فوائد انبوائد كتاب أصول الفقه ، حاجي
خليلة : كشف الظنون ص ١٣٠٠

(٥) الذهبي : تاريخ الإسلام : وفیات سنة ٣٩٢ هـ ، ص ٢٧٥

علقمة بن قيس ، أكثر من عمه ، وعنه الأسود بن يزيد ، وكذا أعمار بن القعقاع بن سبرة ،
وممن أخذ عنه عبد الله بن شبرمة توفي سنة اثنين وتسعين ، في جمادى الآخرة ، وله
سمع وثمانون سنة رحمه الله .

سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة

٢٧٣- أحمد بن محمد^(١) بن حاتم ، أبو حاتم ، الطوسي ، الفقيه ، سمع أبا سعيد بن
الأعرابي ، والصفار ، وطبقهما وعنه [لحكم ليس^(٢) حكيم] . من جبراء ابن عرفة

٢٧٤- محمد بن الحسين^(٣) بن دود ، أخو أبي الحسن ، محمد بن الحسين^(٤)
العلوي ، اليسانوري كان كثير المروءة ولا يصر على الصلحاء يُكنى أبا علي روى
عن أبي حامد بن بلال ، ومحمد بن الحسين القطان ، روى عنه ، الحكم وقال توفي
في شعبان وذكر ابن الصلاح هذا ، وأحد في صدقات الشافعيين ، وقيل إن هذا ذكر
فقه الشافعي رحمه الله .

٢٧٥- محمد بن أبي إسماعيل ، علي^(٥) بن الحسين بن الحسن بن القاسم بن محمد
الشريف السيد أبو الحسن العلوي الحسني ، الزيدي ، الهمداني المعروف بالوصي . روى
عن عبد الرحمن الجلاب ، وأحمد بن عبيد ، وعبدان بن يزيد ، الدقاق ، وحماة
بهمذان وإسماعيل الصفار ، وجعفر الحدي ، وابن كامل القاضي بغداد ، والطبراني
بإصهان ، وخيثمة الأذربلي بالشام ، وجماعة روى عنه . محمد بن عيسى ،
وعبد الرحمن بن أبي الليث الصفار ، ومحمد بن عفر بن عرير البككي ، وجعفر بن
محمد الأبهري ، وآخرون قال شبروته كان ثقة صدوقاً ، صوفياً واعظاً ، تفرقه

(١) ترجمته في ابن الصلاح طبقات ١/١٠١ ، ٢٩٣ واسكني طبعات ٣/٤١

(٢) القصص استدرج من تاريخ الإسلام / وفيات سنة ٢٩٣ هـ ، ص ٢٧٩

(٣) الذهبي : تاريخ الإسلام : وفيات سنة ٢٩٣ هـ ص ٢٩٠

(٤) هو محمد بن الحسين بن داود الحسي حبيب (أبو الحسين) ، السبكي طبعات الشافعية
١٤٨/٣-١٤٩

(٥) ترجمته في الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ١٤/٢٨٨ (٧٧٩١) ، ولبداية والنهاية لابن كثير
١١/٣٣٥ ، وابن الأثير الكامل في التاريخ ٨/٣٣ ، لسان الميراث ٥/٢٩٩ ، تذكرة الحفاظ
٣/١٠٢٦ ، سير أعلام النبلاء ١٧/٧٩٧٧

بغداد ، علي أبي هلي بن أي هريرة ، وترهد ، وحاور بمكة ، ورجع فأقام بخاري مدة ،
وبها مات في ثاني عشر المحرم ، سنة ثلاث وتسعين . قت : وروى عنه أيضاً أبو سعد
الكنجروذي ، وسمع من لأصم ، وقيل : إنه مات^(١) بلخ ، وقال الشلبي : كان أحد
الأشراف علماً ونسباً ، ومحباً للفقراء ، وصحبة لهم ، مع ما يرجع إليه من العلوم . كتب
الحديث والفقه ، وصحت الخلد ، وكان يكرمه ، ودخل دوتيرة الصوفية بالرملة ، فكان
يخدمهم أياماً ، حتى قدم فقير ، فأتى فقيل رأسه ، وقال هذا شريف الحبل ، وليس
بهمذان أغنى منهم ولا أجل . قدم إليه عباس الشاعر ، فقيل رجله ، فأخذ الشريف أبو
الحسن ركوته وذهب إلى مصر . وقال الحاكم عاش ثلاثاً وثلاثين عاماً ، وقال أبو
سعد الإدريسي يحكى عنه أنه كان يجارف في رواية في آخر عمره .

سنة خمس وتسعين وثلاثمئة

٢٧٦- محمد بن علي^(٢) بن الحسين الغلوي ، الهمداني ، السيد أبو الحسن ، مات
في المحرم . قاله : جعفر المستعري وقد تقدم في سنة ثلاث ، وفي سنة خمس ، أرخه
عنحار

٢٧٧- محمد بن علي أبو جعفر^(٣) المأذري ، تفقه على أبي إسحاق المروري ببغداد ،
وسمع من السبكي والموجودين ، لقيه الحاكم بخاري ، ثم قديم نيسابور ، ونزل عند
القاضي أبي بكر الحيري . مات في نصف المحرم ، وكان من كبار الشافعية .

سنة ست وتسعين وثلاثمئة

٢٧٨- أحمد بن محمد^(٤) بن زكريا لأستاذ (أبو العباس) السنوي الراشد ، شيخ

(١) تاريخ بغداد : المخطيب ٤٢٦/١٤ .

(٢) السبكي طبقات الشافعية ١/١١٩ ، ٢/٦٨ ، ١/٢٢٠ ، وتقدمت ترجمته في سنة ٣٩٣ هـ ،
لبداية والنهاية ١١/٣٣٥ الكامل ٨-٣٣ .

(٣) ترجمته في لإسوي : طبقات ١/٢٢١ ، وبن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ١/٢٣٦ .

(٤) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ٣/٢٢ ، لإسوي طبقات ٢/١٣٦ ، البغدادي هدية
العارفين ١/٦٥ ، المخطيب تاريخ بغداد ٥/٩ ، بن منظور مختصر تاريخ دمشق ٣/٢٦٠ ، ابن
الصلاح : طبقات ١/٣٨٠ ، المبر ٣/٦٠ .

الحرم ، سمع ابن عديّ الجرحاني ، وأحمد بن عطاء الرُّوذباريّ ، وحُفَّح بن القاسم
الدمشقي ، وأبا بكر الزّعي ، وطائفة دمشقيّ والعراق ، والعجم ، روى عنه أبو نصر بن
الحُثان ، وأبو عليّ الأهوازيّ ، وأبو يعنى إسحاق الصّائبيّ ، وطائفة قال الخطيب .
كان ثقة . ثنا عنه أبو محمد الحَلّال وغيره ، وله (تريح الصوفية) وكتاب (محكم
مذهب الشافعي) ، وصُحِّبَ ابن خفيف ، إلى درس ومصر ، ومكة .

٢٧٩- إسماعيل بن أبي بكر أحمد^(١) بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس ، العلّامة ،
أبو سعد الإسماعيليّ ، الجرحانيّ ، الفقيه ، شيخ الشافعية جرحان كان مُقدِّماً في الفقه
والعربية كثير التصانيف ، رئيساً مُفضلاً على أهل العلم ، روى عن أبيه ، وابن
عديّ ، وأبي العباس الأصمّ ، وابن دُحَيْبَة لُثْبَانِيّ ، وأحمد بن كامل بن شجرة ، وعن
محمد بن حفص المكيّ ، وجماعة ، روى عنه سوه المفضل ، والسّرّنيّ ، وسعد ،
ومسعدة ، وأبو القاسم التّوحّميّ ، وأبو محمد الحَلّال ، وحمزة بن يوسف السّهْمِيّ ،
وخلق سواهم ، وثقّه الخطيب وغيره . قال القاضي أبو الطيّب : ورد الإمام أبو سعد
بعداد ، فأقام بها سنة ثم حجّ ، وعقد له الفقهاء مجلسين ، تولى أحدهما ، أبو حامد
الأنصرائيّ ، والآخر أبو محمد السّاميّ^(٢) وتوفي في نصف ربيع الآخر ليلة الجمعة ،
وله ثلاث وستون سنة ، ومما أكرمه الله به أنه مات ، وهو في صلاة المغرب ، يقرأ
﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾^(٣) فَدَاصَّتْ نَفْسَهُ قال حمزة السّهْمِيّ^(٤) كان إمام
زمانه ، مقدِّماً في الفقه ، وأصول الفقه ، والعربية ، والكتابة ، والشروط ، والكلام
صَفَّ في أصول الفقه كتاباً كبيراً ، وتخرّج عن يده جماعة ، مع الورع الثّجير والمجاهدة
والنّصح للإسلام ، والسّخاء وحسن الخلق . رجع السّهْمِيّ في تقرّيطه

(١) ترجمته في السّهْمِيّ تاريخ جرحان ١٤٧-١٤٩ ، أبي يعنى مرآة البحار ٢/٤٤٨ ، والخطيب
البيضاويّ تاريخ بغداد ٦/٣٠٩ ، وابن كثير بديّة والنهاية ١١/٣٣٦ ، وابن الأثير الكامل
٨/٣٧ ، الإسويّ طبقات ١/٥١ ، ابن نعيم شبراب ٣/١٤٧ ، ابن الصّلاح طبقات
١/٤١٧ ، السبكيّ طبقات ٣/٣٧ ، سير أعلام أسلاء ١٧ ، ٨٧ ، ٨٨ ، تبين كتب المقترري
٢٠٧-٢١١ ، الوافي بالوفيات ٩/٨٧ رقم ٤٠٠٢

(٢) الخطيب . تاريخ بغداد ٦/٣٩٠

(٣) سورة الفاتحة (١) ، الآية (٤)

(٤) تاريخ جرحان ١٠٦ ، ١٠٧ .

٢٨٠- شعيب بن محمد بن شعيب^(١) أبو صالح البجلي البهقي ، وكان أبوه فقيه الشافعية في عصره بنيسابور . وسمع شعيب من : أبي نعيم ، عبد الملك بن عدي ، ومحمد بن حمدون ، وأبي حامد بن الشرفي ، ومكي بن عبد الله وبالعراق من أبي بكر بن الأنباري ، وأبي عبد الله المخاضلي ، وروى الكثير بنيسابور ، روى عنه الحاكم ، وقال توفي في صفر ، وولد سنة تسع وثلاثمئة ، وروى عنه أيضاً أبو عثمان سعيد الحيري

٢٨١- علي بن محمد بن إسحاق^(٢) بن محمد بن يزيد (أبو الحسين) الحلبي ، القاضي الفقيه الشافعي ، نزيل مصر . سمع حذو إسحاق ، وعلي بن عبد الحميد الغصائري ، وعبد الرحمن بن عبيد الله بن أبي إمام ، ومحمد بن إبراهيم بن بيروني الأساطي ، ومحمد بن نوح الجنديساري ، ومحمد بن الربيع الحيري ، وأبي بكر بن زياد النيسابوري ، وجماعة سواهم . روى عنه عبد الملك بن عثمان الراشد ، ورشأ بن طيف ، والحسين بن عتيق التميمي ، وعبد الله بن عمر العدادي الرزاز ، وأبو الحسن محمد بن مكي ، وأخرون . قال أبو عبد الله البجلي : روى عن أبي مجاهد كتاب (السعة)^(٣) وهو وشيخنا أبو مسلم ، آخر من بقي من أصحاب ابن مجاهد ، وعمر أبو الحسن عمراً طويلاً ، حتى بقي على عشرين ومائة فيما لم يبق . قلت ورَّخ موته القاضي وقال بهن إنه وُلد سنة خمس وتسعين ومائتين . قلت فعلى هذا يكون عاش مائة سنة وثلاثمئة .

سنة سبع وتسعين وثلاثمئة

٢٨٢- عبد الرحمن بن المُرْكُي^(٤) أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ، أبو الحسن النيسابوري . حدث بنيسابور وبعده ، عن محمد بن عمر بن حمص ، وابن الشرفي ،

(١) ترجمته في السكّي طبقات الشافعية ٣/ ٣٠٣ ، ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٢/ ٧٦٠ ، وابن السمعاني : الأنساب ٢/ ٣٨٢

(٢) ترجمته في ابن الجوزي طبقات الفقهاء ١/ ٥٦٤ ، وابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٢/ ٨١٤ ، المعبر ٣/ ٦١ ، نجوم الزهرة ٤/ ٣١٥ ، شذرات الذهب ٣/ ١٤٧ ، ١٤٨

(٣) هو كتاب القراء السبعة لابن مجاهد

(٤) ترجمته في الحطّيب العدادي تزيح بغداد ١٠/ ٣٠٢ ، السكّي طبقات الشافعية ٣/ ٣٢٣ ، الإسنوي الطبقات ٢/ ٣٩٧ ، ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ١/ ٥٢٧

وأبي العباس الأصم ، وأبي بكر القطان ، وأبي حماد بن بلال ، وجماعة ، وخرّجوا له
الموائد قال الحاكم . توفي في شعبان . وكان من عُقلاء الرجال العُتَاد . وقال
الحطّيب . كان ثقةً ، ثابته ، محمد بن طحّة . قلت . وروى عنه ، عمر بن أحمد
النيسابوري الحوري ، وأحمد بن منصور المقرئ

٢٨٣- عبد الرحمن بن محمد^(١) بن إسحاق أبو لقاسم بن الحاكم (أبو أحمد)
الأنطاقي المُرْكِي النيسابوري ، ثقة جليل . روى عن أبي العباس ، الأصم ، وأقرانه ،
وتوفي في يوم الشك .

٢٨٤- الثُّعْمَان بن محمد بن محمود^(٢) بن النعمان (أبو نصر) الخُرجاني التاجر ،
نزّل نيسابور ، سمع أبا طاهر محمد بن الحسن المحدث أدي ، والأصم ، وأبا يعقوب
إسحاق بن إبراهيم النُحوي ، الخُرجاني ، وثقه عليّ بن أبي بكر الإسماعيلي ، وسمع بآمل
من أصحاب أبي حاتم الرازي ، وأكثر عن ابن عدي ، روى عنه أبو عبد الله الحاكم

سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة

٢٨٥- أحمد بن علي بن^(٣) أحمد بن محمد بن نوح (أبو بكر) الهمداني الشافعي
المقيمه ، المعروف بابن لال^(٤) روى عن : أبيه ، والقاسم بن أبي صالح ، وعبد الرحمن
الحلال ، وموسى البزاز ، وعبد الله بن أحمد لرعصاني ، من أهل همدان ، وإسماعيل
الضُّفَّار ، وعبد الرحمن الطُّشَيْي ، وعبد نافع بن قانع ، وعثمان بن السَّمَاك ،
وعبد الله بن شُوذب الواسطي ، وعلي بن الفضل البستوري ، وجماعة باعراق وأبي
سعيد بن الأعرابي بمكة ، وحفص بن عمر الأردبيلي ، وعلي بن محمد بن عامر

-
- (١) ترجمته في الذهبي . تاريخ الإسلام : وفيات سنة ٣٩٧ هـ ، ص ٣٤٣
 - (٢) ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : وفيات سنة ٣٩٧ هـ ص ٣٤٨ ، تاريخ جرجان ص ٤٨٠ ،
(ت ٩٦٥)
 - (٣) ترجمته في . السبكي طقات الشافعية ١/ ١٩ ، ابن العماد شذرات الذهب ٣/ ١٥١ ،
الإسوي طقات ٢/ ٣٦٢ ، حاشي حبيبه كشف الظنون ١٥٧٢ ، ١٥٧٥ ، ابن الصلاح
طبقات فقهاء الشافعية ٢/ ٧١١ ، وابن قاضي شهبة ١/ ١٣٧ ، الشيرازي طبقات ١١٨ ، تاريخ
بغداد ٤/ ٣١٨ ، ٣١٩ رقم (٢١٢٣) هدية العارفين ١/ ٦٩ .
 - (٤) ابن لال : معناه لأحرس

النهاوندي . وأبي نصر محمد بن خَمْدَوَيْهِ المروزي ، وأبي بكر بن مَحْمُودِهِ العسكري ،
 وأبي الحسن علي بن إبراهيم القَطَن روى عنه جعفر بن محمد الأبهري ، ومحمد بن
 عيسى الدَّيْنُورِي وأبو مسعود أحمد بن محمد البجلي الرَّازِي وأخذ عن . ابن عيسى بن
 عباد الدَّيْنُورِي ، وأبو الفرج عبد الحميد بن الحسن القضاعي ، وأبو الفرج السَّجَلِي ،
 وخلق كثير من أهل همدان ، ومن الوردين عليها ، وكان إماماً ، ثقةً مُتَقِيّاً . قال
 شَيْرُونِي . كان ثقةً ، أوحدر ماله ومفتي لمد يعني همدان [وهو] يُحس هذا الشأن .

له مُصَنَّفَات في علوم الحديث ، غير أنه كان مشهوراً بالفقه ، ورأيت له كتاب
 (المس) و (معجم الصحابة) ما رأيت شيئاً أحسن منه ولد سنة ثمان وثلاثين ، وتوفي
 في سادس عشر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين . وبُذِّعَ عند قبره مُسْتَحَاب وسمعت
 يوسف بن الحسن لتكري ، سمعت أبا علي الحسن بن علي بن سُندَر العَرَضِي بزنجان ،
 يقول : ما رأيت قط مثل أبي بكر بن لال . وسمعت أبا طالب الراشد ، يقول سمعت أبا
 سعيد الشَّكَنِي ، وأبا الحسن بن حميد يَقُولَان كثيراً ما سمعت أبي بكر بن لال يقول في
 دعائه : اللهم لا تُحَيِّنِي في سنة أربع مائة . فلا فمات سنة تسع وتسعين

٢٨٦- عبد الله بن محمد أبو محمد البُخَارِي^(١) ، العقبه ، الشافعي المعروف
 بالبافِي^(٢) ، بريل بغداد ، ثقةً عن أبي علي بن أبي هريرة ، وأبي إسحاق المروزي ،
 وبرع في المذهب ، وكان ماهراً بالعربية ، حاضر النديهة ، حُلُو الثَّغْم ، وهو من أصحاب
 الوجوه ، ثقة به جماعة قال الحطيب أنشد أبو القاسم السخوي ، أنشدني أبو محمد
 ليافي لنفسه^(٣) :

ثَلَاثَةٌ مَا اجْتَمَعْنَ فِي رَحْبٍ ، لَأَ وَأَسْلَمْنَ إِلَى الْأَجَلِ
 دُلُّ اعْتِرَابٍ وَمَا قِيَهُ وَهَوًى وَكُلُّ سَائِقٍ عَلَى عَجَلٍ

(١) ترجمته في الحطيب البغدادي تاريخ بغداد ١٠ ١٣٩ ، السكي طبقات الشافعية ٢/٣١٧ ،
 وابن كثير البداية والنهاية ١١/٣٤٠ ، الرزكي الأعلام ٤/١٢٠ ، ١٢١ ، السمعاني .
 الأنساب ٢/٤٧-٤٨ ياقوت معجم البلدان ١/٣٢٦ ، ابن الأثير اللب ١/١١٢ ، الصمدي
 لوامي ١٧/٥٠٠ ، الإسماعيلي طبعات ١/١٩١ ، بن عمري بردي لجوم ٤/٢١٩ ، ابن
 العماد : شذرات ٣/١٥٢ ، ابن الصلاح : طبقات ١/٥١٧

(٢) ليافي . سنة إلى باب وهي ، حدى قرى حوروم / اللب ١/١١٢

(٣) الآيات في : ابن الصلاح : طبقات فقهاء الشافعية ١/٥١٨

بِأَعَاذِلَ الْعَاشِقِينَ إِنَّكَ لَوُ . أَنْصَفْتَ رَفَعْتَهُمْ عَنِ الْعَذْلِ

وقصد الباقي صديقاً له ، فلم يحده ، فطلب دواة وكتب له ^(١) . [من الحطيب] :

كَمْ حَضَرْنَا وَلَيْسَ يُقْضَى التَّلَاقِي سَأَلَ اللَّهُ خَيْرَ هَذَا الْفِرَاقِي

إِنْ تَغَتْ لَمْ أَعِبْ ، وَإِنْ لَمْ تَغَتْ غِبْتُ وَكَانَ اقْتِرَافُنَا بِاتِّفَاقٍ

أثنى عليه الحطيب ، وقال ^(٢) . كان من أفعه أهل وقته في المذهب ، بليغ العبارة ، مع عارضة وفصاحة ، يعمل الخطب ، ويكتب الكتب الطويلة ، من غير رَوِيَّة ، وتوفي في المحرم رحمه الله .

سنة تسع وتسعين وثلاثمئة

٢٨٧- أحمد بن محمد ^(٣) بن أحمد بن جعفر أبو بكر الإصهائي ، القصار العقبة الشافعي ، روى عن أبي علي بن عاصم وعبد الله بن خالد الردائي ، وعبد الله بن جعفر بن فارس ، ومحمد بن إسحاق بن عباد البصري وأبي أحمد العسال ، وكان ثباتاً صالحاً كبير القدر ، حدث عنه عبد الرحمن بن مَنَّة وأخوه عبد الوهاب ومحمد بن أحمد بن علي السمسار ومحمد بن يحيى الصغار وخمسة

٢٨٨- طاهر بن عبد المنعم ^(٤) بن عبيد الله بن غُلثُون (أبو الحسن) الحلبي المصري المقرئ ، مُصَنِّف (التذكرة في القراءات) وغير ذلك . كان من كبار المقرئين ، هو وأبوه أبو الطيب ، قرأ على والده ، وعلى أبي عدي ، عبد العزيز بن علي المصري بسمر ، وعلى أبي الحسن علي بن محمد بن صالح الهاشمي بالمصرة ، وهو من أصحاب العباس

(١) البيتان في ابن الجوزي المنتظم ٦٣/١٥ ، وابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٥١٧/١ والذهبي سير النبلاء ٦٩/١٧ ، أورد اشطر الأول (قد حصرنا وليس يُقضى تلافي) وتاريخ الإسلام ٢/١٠٧ ، والأنساب ٤٨/٢ ، وتاريخ بغداد ١٠١٣٩-١٤٠

(٢) ابن الجوزي المنتظم ٦٣/١٥ ، الحطيب تاريخ بغداد ١٠١٣٩-١٤٠

(٣) ترجمته في ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٧١٤/٢ ، الإيسوي طبقات ٣٠٨/٢ ، ذكر أحوال إصهائي ١٦٩/١ .

(٤) ترجمته في ابن الجوزي . طبقات القراء ٣٣٩/١ ، الذهبي تذكرة الحفاظ ٢١٩/٣ ، الميوطي حسن المحاضرة ٢٣٣/١ ، حاجي حبيبة كشف الطنون ٣٨٤ ، الإيسوي طبقات ٧٦٢/٢ ، ابن الصلاح : طبقات ٧٦٢/٢ .

الأشثاني ، وقرأ بالبصرة أيضاً ، علي أبي الحسن محمد بن يوسف بن نهار الحرثكي ، صاحب ابن ثوبان ، وتصدر للإقراء عرض عليه أبو عمرو الدَّي ، وإبراهيم بن ثابت الإقيسي . وروى عنه كتاب (التذكرة) أبو يفتح أحمد بن بابشاد ، ومحمد بن أحمد بن علي القرويني وغيرهما .

٢٨٩- يحيى بن زكريا^(١) بن أحمد بن أخت أبي بكر اللخمي ثم الدمشقي الشاهد ، كان أبوه قد ولَّى قضاء دمشق ، فولد بها هذا ، وسمع من إبراهيم بن أبي ثابت ، وأبي علي الحضائري ، وخيثمة ، ولم يُدرِك سَمْعَ من أبيه . روى عنه أبو القاسم إبراهيم بن محمد الحنَّاني ، وأخوه علي ، ولحسن بن الحسين بن يحيى بن زكريا ، حفيده ، وتوفي في ربيع الآخر ، وقد نيف على السبعين .

سنة أربعمائة

٢٩٠- عبد الرحمن بن^(٢) عبد الله بن علي بن سَمْعَوْن ، أبو بكر ، المُرَكي ، الفقيه الشافعي ، النيسابوري ، روى عن أبي العباس الأصم وغيره . ودرَّس الفقه سبعين مات في رمضان الميمون ، قبل الأربعمئة .

٢٩١- عبي بن عمر بن العباس أبو الحسين^(٣) الراري لمقه أحد الأعلام ، المعروف ، بالقضاء الشافعي قال أبو يعلى لحليبي : أفضل من لقيه بالرِّي ، كان مُفتياً قريباً من ستين سنة . أكثر من عبد الرحمن بن أبي حاتم ، وابن معاوية الكعدي ، وأحمد بن خالد الخواري ، ومحمد بن قرون ، ولقي بآخره شيوخ بغداد ، ابن السَّماك ، والنجاد ، وكان عالماً ، له في كل علم حظ ، وسمع قريباً من مائة سنة . سمعت عبد الله بن محمد الحافظ ، يقول : لم يمش أحدٌ من الشافعية ما عَشَرَ هذا . وكان عالماً بالفتاوى . ولَنظَرٌ قَلْبُ . روى عنه هبة الله اللالكائي ، وعبد الحُتار بن عبد الله بن بررة الراري ، وجماعة . ولا أعلم متى توفي .

-
- (١) السكي طبقات الشافعية ٣/١٤٣ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ . سعي تاريخ الإسلام ، وفيات سنة ٣٩٩ هـ ، ص ٣٨١ ، وموسوعة علماء المسلمين في لسان ق ١٥/١٩٤١ روم ١٨١٥
(٢) السكي طبقات الشافعية ١٠٥٠/٥ ، ولدهي تاريخ الإسلام وفيات سنة ٤٠٠ هـ ص ٣٨٤
(٣) ترجمته في : الدهي : تاريخ الإسلام : وفيات سنة ٤٠٠ هـ ص ٤٠٠

٢٩٢- محمد بن الحسن بن سليمان^(١) ، نقاضي أبو جعفر ، المَطَوَّعِي^(٢) ، المعروف
بالباحث ، وُلِّي القضاء ، بِكُور حُرَّاسَان وله مصنفات كثيرة . أرادَه ابن عَبَّاد ، على
القضاء على شرط ، أن يحلَّ الاعتزال . فما سمع [له] ذكره ابن الصلاح في الشافعية .

٢٩٣- أبو حَيَّان التَّوْحِيدِي^(٣) ، صاحب المصنَّفات ، واسمه علي بن محمد بن
العبَّاس ، الصوفي ، كان في حدود الأربعمئة ، وله مصنَّفات عديدة^(٤) في الأدب ،
والفصاحة ، والفلسفة . وكان سيء الاعتقاد . نفاه الوزير أبو محمد المهلبِي . قال ابن
بابي هي كتاب (الخريدة والمريدة) : كان أبو حيان كذاباً ، قليل الدين والورع ، كثير
القدف ، والمُجَاهرة بالبُهتان ، تعرَّضَ لأمرٍ حَسَم من القدح في الشريعة والقول
بالتعطيل ، ولقد وقف سيدنا الصاحب كفي انكفأة على بعض ما كان يُدْخِلُهُ ، ويحفيه ،
من سوء الاعتقاد ، فطلبه ليعطه ، فهربَ ولتجأ إلى أعدائه ، ونفقَ عليهم بزُحْرَفِهِ وإفْكِهِ ،
ثم عثروا منه على قبيح دحيته وسوء عقيدته ، وما يُبطه من الألحاد ، ويرويه في الإسلام
من الفساد ، وما يلصقه بأعلام الصحابة من القناصع ، ويصبغه إلى السلف الصالح من
الفضائح . فطلبه الوزير المهلبِي ، فاستترَّ منه ، ومات في الاستتار ، وأراح الله منه ، ولم
يؤثرَ عنه إلا مثَّلة ، أو مُحْزِية^(٥) ، وقال أبو العرواح بن الجوزي في تاريخه^(٦) رداً على
الإسلام ثلاثة - ابن الزَّائِدِي ، وأبو حَيَّان لتَّوْحِيدِي ، وأبو العلاء المعري ، وأشدَّهم
على الإسلام أبو حيان لأنه صرَّح وهو مخنَّج^(٧) ولم يُصرِّح قلت . وكان من تلامذة

- (١) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ٣/ ١٤٣-١٤٥ ، الإسماعيلي طبقات ١/ ٢١٩ ، وابن
الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ١/ ١٣١ ، نيفة الدهر ٤/ ٤٤٣-٤٤٥ ، معجم الأدباء ١٨/ ١٧
- (٢) في السبكي طبقات الشافعية ٣/ ١٤٣ (بروزي) مات سنة ٤١٠ هـ
- (٣) ترجمته في ياقوت معجم الأدباء ١٥/ ٥١-٥٢ ، ابن حنكان وفيات الأعيان ٥/ ١١٢ ،
السبكي طبقات الشافعية ٤/ ٢ ، ٣ ، نوري . تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٢٣ ، نسيوطي
بيعة الوعاة ٢/ ١٩٠ ، المدادي هدية لعارفين ١/ ٢٨٤ ، سير أعلام النبلاء ١٧/ ١١٩-١٢٣ ،
الإسماعيلي ١/ ٣٠١ ، ابن الصلاح ٢/ ١٧
- (٤) صنف أبو حيان التَّوْحِيدِي كثيراً من الكتب منها : بصائر القلماء ، وبشائر الحكماء ، الرد على ابن
جني في شعر المنبي ، الامتاع والموايسة ، الإشارات الإنهية ، والرسالة الصوفية حاجي
حليمة : كشف الظنون ١٤٠ ، ١٦٧ ، ٢٤٦
- (٥) السبكي طبقات الشافعية الكبرى ٥/ ٢٨٧
- (٦) لم يترجم ابن الجوزي في (المستظم) لأبي حيان ، ولكنه ذكره في ترجمة أبي العلاء المعري بمثل
الذي هنا وأكثر . وانظر ما قبله في طبقات لسبكي ٥/ ٢٨٨ ، وبيعة الوعاة ٢/ ١٩١ .
- (٧) مخنَّج : لم يُبين الشيء أو الخبر أو الكلام

علي بن عيسى الرَّمَّاني ، وقد بالغ في لثناء علي الرَّمَّاني ، في كتبه الذي ألفه في تقييد الجاحظ فاطر إلى الحامد والمحمود . وأجود الثلاثة الرَّمَّاني مع اعتزاله ، وتشيعه ، وأبو حيان هو الذي سب نفسه إلى التوحيد ، كما سُمِّي من تومرت أتباعه فقال : الموحدين وكما سُمِّي صوفيَّة الفلاسفة نفوسهم بأهل بوحدة ، وأهل الاتحاد أخبرني أحمد بن سلامة كتابة عن الطُّرُسُوسي ، عن بن صاهر لحافظ ، قال سمعت أبا الفتح عبد الوهاب الشيرازي بالري ، يقول سمعت أبا حيان التوحيدي يقول أنا سُرُّ مَضُو تحت التَّوَهُّم ، وظنُّوا أن الحق معهم ، وكان لحق وراءهم ، فقلت مثلث ي معشر [الشر] بل أنت حامل لواءهم وقيل إن أبا حيان معدود في كبار الشافعية ذكره لي القاضي عر الدين الكناشي وقال الشيخ محي الدين لواوي في مقدمة (الأسماء)^(١) أبو حيان التوحيدي من أصحابنا المصنِّفين ومن عرائبه^(٢) ، أنه قال في بعض رسائله : لا ربا في الرعمان ، ووافقه عليه القاضي أبو حامد المَرْوُزُوري والصحيح حريان الرما فيه ، وقد ذكره ابن الحار ، وقال له بمصنَّفات الحسة ، كالصائر وغيرها ، وكان فقيراً صبراً ، مُتَدَبِّئاً إلى أن قال وكان صحيح العقيدة ، كذا قال ، بل كما عدوا لله حيناً قال وسمع أنا بكر الشامي ، وجمهر التوحدي ، وأنا سعيد السيرافي ، وبقاضي أحمد بن بشر بن عامر العامري وعنه علي بن يوسف القاضي ومحمد بن منصور بن جيكان^(٣) ، وعبد الكريم بن محمد الدَّوودي ، ونصر بن عبد العزيز المقرئ العرسي ، ومحمد بن إبراهيم بن فارس ، الشيرازيُّون ، ونفي لصاحب بن عبَّاد وأمثاله قلت : وسمع نصر بن عبد العزيز مه ، في سنة خمس وسبعين وثلاثمئة وقد سمع منه بشير أبو سعد عبد الرحمن بن مَنَّة الإصهسي ، وآخر ما نقل عن الحراعي في سنة أربعمئة

سنة إحدى وأربعمئة

٢٩٤- أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن . أبو عُثَيْد الهَرَوِي^(٤) ، المؤدَّب ،

(١) كتاب تهذيب الأسماء واللغات ، للإمام الواوي ٢/ ٢٢٢

(٢) ابن الصَّلَاح طبقات فقهاء الشافعية ٢/ ٦٨٧ ، واسوي تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٢٣

(٣) انظر : تبصير المشبه ١/ ٤٧٥ .

(٤) ترجمته في ابن حلكون ، وفي بيت الأعيان ١/ ٩٦٩٥ ، باقوت معجم الأدياء ٤/ ٢٦٠ ، انسكي طبقات الشافعية ٤/ ٨٤ ، وابن العمدة شذرات الذهب ٣/ ١٦١ ، وابن كثير البداية =

اللغوي ، مُصَنَّف (الغَرَيِّين)^(١) في السبعة لغة القرآن ، ولغة الحديث . أخذ اللغة عن الأزهرى ، وغيره . وتوفي في رجب لست حلون منه . وقد ذكره القاضي في (وفيات الأعيان)^(٢) فقال : سار كتابه في الآفاق ، وهو من الكتب النافعة ، ثم قال . وقيل : إنه كان يُحِبُّ البذلة ، فيتأوَّل في الحُلَّة ، ويعاشر أهل الأدب في مجالس اللدة ، والطَّرب ، عفا الله عنه وعنَّا . ويقال له : العاشاني (بدفء) وفاشان ، (بفاء مشوية بباء ، قرية من قرى هَراة) ، وذكره ابن الصلاح في (طبقات الشافعية)^(٣) فقال : روى الحديث عن أحمد بن محمد بن ياسين ، وأبي إسحاق أحمد بن محمد بن يونس الزَّار ، الحافظ . روى عنه أبو عثمان الصابوي ، وأبو عمر بطيحي (كتابه الغَرَيِّين)

٢٩٥- عبد الملك^(٤) بن أحمد بن نُعَيْم بن الحافظ أبي نُعَيْم عبد الملك بن عدي ، أبو نُعَيْم ، الإِسْتِراباذي ، ولي قضاء خُرجان ، وحدث عن جدِّه أبي نُعَيْم ، وابن عَاجِة^(٥) أحمد بن الحسن القُرُوني ، وليس هو صاحب السُّنن المشهورة ، والحافظ ابن عدي توفى في آخر السنة

٢٩٦- علي بن محمد أبو المتع البُسْتِي^(٦) ، الكاتب الشاعر المشهور ، وقيل اسمه

٣٤٤/١١ ، حاجي خليفة . كشف الظنون ٢/١٢٠٦ ، وابن نعري بردي النجوم الراهرة ٢٢٨/٤ ، البعدادي هدية العارفين ١/٧٠ ، ابن الصلاح طبقات ١/٤٠٢ ، الإِسْوي طبقات ٢/٥١٨ .

(١) صنف عريب القرآن ، وعريب الحديث ، ورواة هراة ، حاجي خليفة كشف الظنون ١٢٠٦ ، ١٢٠٩

(٢) ابن خلكان : وفيات الأعيان ١/٣٤٤ .

(٣) ابن الصلاح طبقات الشافعية ١/١٠٦ .

(٤) ترجمته في الحطيب البعدادي تاريخ بغداد ١٠/٤٣٣ (ترجمة رقم ٥٥٩٢) وتاريخ جرجان للمهمي ص ٢٧٧ (ت ٤٦٧)

(٥) ابن عَاجِة صاحب السُّنن المشهورة هو محمد بن يزيد بن عَاجِة الرِّمِّي القُرُوني (أبو عبد الله) مات سنة ٢٧٣ هـ ، الذهبي : تذكرة الحفاظ ٢/١٨٩

(٦) ترجمته في الثعالبي ، ينعة الدر ٤/٢٨٤-٣٠٩ ، وابن كثير البداية ١١/٣٤٥ ، حاجي

خليفة ، كشف الظنون ١٣٣٦ ، ١٦٢٦ ، البعدادي ، هدية العارفين ١/٦٨٥ ، فهرس

المخطوطات المصورة ١/٤٥٥ ، ابن السمعاني الألسان ١/٢١٠ ، ابن خلكان . وفيات

الأعيان ٣/٣٧٦-٣٧٨ ، الذهبي : العبر ٣/٧٥ ، الصفدي الوافي ١٢/١٩٦ ، السبكي :

طبقات ٥/٢٩٣ ، الإِسْوي ١/٢٢١ ، ابن نعري بردي النجوم الراهرة ٤/١٠٦ ، ابن العماد =

علي بن محمد بن حسين بن يوسف بن عبد العزيز . وقيل : علي بن أحمد بن الحسن .
له أسلوب معروف في التّجنيس . روى عنه من شعره أبو عبد الله الحاكم ، وأبو عثمان
الصّابوني ، وأبو عبد الله الحسين بن عبي البرّدعي . قال الحاكم : هو واحد عصره .
حدّثني أنه سمع الكثير من أبي حاتم بن حنّان ومن غيره .

من أصلح فاسده^(١) ، أرعم حاسده . عادات ، سادات ، سادات العادات^(٢) . لم يكن
لنا طمع في درك درك ، فأعف من شرك ، شرك^(٣) يا جهل . من كان على السلطان
مذلاً ، وللإخوان مذلاً^(٤) ، إذا صبح ما ذاك^(٥) فلا تأمر على ما فاتك المعاشرة ، ترك
المُعاشرة^(٦) . من سعادة حدك ، وقومتك عند حدك .

ومن شعره^(٧) : [من الوافر]

أَعْلَلُ بِالْمُنَى رَوْحِي لَعَلِّي أَرْوَحُ بِالْأَمْنَى الْهَمُّ عَنِّي
وَأَعْلَمُ أَنَّ وَصْلَكَ لَا يُرَخِّنِي وَلَكِنْ لَا أَقِلُّ مِنَ التَّعْنِي

وله أيضاً^(٨) : [من البسيط] :

ريادة المرء في ديباه بفضاه وَرِيحُهُ عِزٌّ فَخْصِ الْحَيْرِ خُصْرَانُ
وَكُلُّ وَخْدَانٍ خَطٌّ لَا ثَبَاتَ لَهُ قَبْرٌ مَعَاهُ فِي التَّحْقِيقِ قُفْدَانُ
يَا عَامِراً لِحَرَابِ الدَّرِّ مُحْتَمِداً دَلُّهُ هُنَّ لِخَرَابِ الْعُمْرِ عُمْرَانُ
وَيَا خَرِيباً عَلَى الْأَمْوَالِ يَحْمَعُهَا أَقْصَرُ مِنْ سُرُورِ الْمَالِ أَحْرَانُ
رِعَ الْمَوَادَّ عَنْ لَدُنْيَا وَزُحْرُفِهَا فَصَفَوْهَا كَدْرٌ وَالْوَصْلُ هِجْرَانُ
أَخْسِنَ إِلَى النَّاسِ تَسْتَفِيدُ فُلُوتَهُمْ فَطَلَمَا اسْتَفِيدَ الْإِنْسَانُ إِحْسَانُ

= شذرات الذهب ٣/ ١٥٩ ، طبقات أبي الصلاح ٢/ ٦٤٤

(١) الثعالي بيمة الدهر ٤/ ٢٨٧ ، وميات الأعيان ٣/ ٢٧٦

(٢) نفسه

(٣) نفسه ٤/ ٢٨٨

(٤) نفسه ٤/ ٢٨٧

(٥) نفسه

(٦) نفسه ٤/ ٢٨٨ .

(٧) اللّيثان في : السبكي . طبقات الشافعية ٥/ ٢٩٦

(٨) الآيات وعددها (٢٠) بيتاً في الكي . طبقات الشافعية ٥/ ٢٩٤ ، ٢٩٥ .

وَإِنْ أَسَاءَ مُسْنِيٌّ فَلْيُكُنْ لَكَ فِي
وَأَشْدُّ يَدِيكَ بِخَلِ اللَّهِ مُعْتَصِمًا
مَنْ اسْتَعَانَ بِغَيْرِ اللَّهِ فِي طَلَبِ
مَنْ حَادَ دَلَمَالٍ مَالٍ لَسَ قَاطِبَةٌ
مَنْ سَالَمَ النَّاسَ يَسْلَمْ مِنْ غَوَاتِهِمْ
وَالنَّاسُ أَعْوَانُ مَنْ وَانَتْ دَوْلَتُهُ
يَا طَالِمًا فَرِحًا بِالشَّعْدِ سَاعِدُهُ
لَا تَخْشَبَنَّ سُرُورًا دَائِمًا أَبَدُ
لَا تَغْتَرِزْ بِشِبَابِ رَدَقِي فَصِلِ
وَيَا أَحَا الشَّيْبِ لَوْ بَا صَحْتُ بِكَ لَمْ
هَبِ الشَّيْبَةُ تُبْلِي عُذْرَ صَاحِبِهَا
كُلُّ الدُّبُوبِ فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُهُمْ
وَكُلُّ كَسْرٍ فَإِنَّ الدُّنَّ نَجْشَرُهُ

عُرُوضِ زَلَّتْهُ صَفْحٌ وَعُفْرَانُ
فَإِنَّهُ الرُّكْرُ إِنَّ حَانَتْكَ أَرْكَانُ
فَإِنَّ نَصْرَهُ عَجَزُ وَخُذْلَانُ
إِلَيْهِ وَالْمَالُ لِلْإِنْسَانِ فَتَانُ
وَعَاشٍ وَهُوَ قَرِيرٌ أَعْيَنَ خُذْلَانُ
وَهُمْ عَيْبُهُ إِنَّ خَاشَةَ أَعْوَانُ
إِنَّ كَسْرَ فِي سَيِّءٍ فَالدَّهْرُ يَقْطَانُ
مَنْ مَرَّةً زَمَنْ سَاءَتْهُ أَرْمَانُ
فَكَمْ تَقْدَمَ قَبْلَ الشَّيْبِ شُئَانُ
يَكُنْ لِمِثْلِكَ فِي الدُّنْيَا إِمْعَانُ
مَا عُذْرُ أَشْيَبَ يَسْتَهْوِيهِ شَيْطَانُ
إِنَّ شَيْخَ الْمَرَّةِ إِحْلَاصُ وَإِيمَانُ
وَمَا لَكُنْ قَاةَ الدُّنْيَا خُفْرَانُ

٢٩٧- محمد بن الحسين^(١) من داود بن علي السيد (أبو الحسين) العلوي الحسني النيسابوري ، شيخ الأشراف في عصره . سمع أنا حامد ، وأنا محمد أبي الشرفي ، ومحمد بن إسماعيل بن إسحاق لمروزي صاحب علي بن جعفر ، ومحمد بن الحسين القطان ، ومحمد بن عمر بن حميل الأردني ، وأنا حامد بن بلال ، وعبيد الله بن إبراهيم بن بالويه ، وأنا نصر محمد بن حمدويه بن سهل العاري ، وأب بكر بن ذلويه الدقاق ، وكان يُسأل الحديث ، فلا يُحدث ثم في الآخر عقدت له الإملاء ، وانتقيت له ألف حديث وكان يُعَدُّ في مجلسه ألف مخترة فحدثت وأملت ثلاث سنين ، ثم توفي فجاء في جمادى الآخرة^(٢) وروى عنه أيضاً الإمام أبو بكر البيهقي ، وهو من كبار شيوخه ، بل أكثرهم ، وأبو بكر محمد بن قاسم الصفار ، وأبو القاسم إسماعيل بن زاهر ، ومحمد بن عبيد الله الصرم ، وأبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن ، وعمر بن

(١) ترجمته في المعبر ٧٦/٣ ، سير أعلام النبلاء ٩٨/١٧ ، ٩٩ رقم ٦٠ ، إوابي بالوفيات ٣٧٣/٢ رقم ٨٤٣ ، والسبكي طبقات الشافعية الكبرى ١٤٨/٣ ، ١٤٩ ، شذرات الذهب ١٢٢/٣ .

(٢) السبكي : طبقات الشافعية ١٤٨/٣ ، ١٤٩ .

شاه المقرئ ، وأحمد بن محمد بن مُكْرَم الصيدلاني ، وموسى بن عمران بن محمد الأنصاري ، وفاطمة بنت الراهد أبي علي ، سَقَّاق ، وآخرون . ونُفُرد بالرواية عن جماعة من كبار شيوخه .

٢٩٨- منصور^(١) بن عبدالله بن عدي ، ابو عطف ، الفاضل أبو حاتم بن الحافظ أبي أحمد الجرجاني ، روى عن . أبيه ، وإسماعيلي . روى عنه ابنه إسماعيل وكان يَعيْظُ في مسجد والده ، إلى أن مات في سابع جمادى الأولى

٢٩٩- يحيى بن يحيى^(٢) بن محمد (أبو الحسن) بن لمحدث أبي ركريا العنبري . سمع أبا . وشهد وحدث ، وتوفي في رجب . ورَّحه الحاكم

سنة اثنين وأربعمئة

٣٠٠- محمد بن^(٣) عبدالله بن الحسن (أبو الحسين) ابن اللثان ، المصري ، المَرَصِي ، العلامة . سمع . أبا العباس الأثرم ، ومحمد بن بكر بن داسه . وحدث (بسُئِلَ أبي داود) بغداد ، فسمعها منه . القاصي بن الطبيب الطبري وغيره . وقيل إنه كان يقول ليس في الدنيا مَرَصِي . لا من أصحابي ، أو أصحاب أصحابي ، أو لا يُحس شيئاً ولا ريب أنه إليه المنهى في هذا الشأن . ولكن لو سكت لكان أكمل له . فإن العالم إذا قال مثل هذا ، مَحْتَهُ موسى 'عقلاء ، رَدَحَهُ كَثْرُ وُحْيَاء . وقد الشيخ أبو إسحاق كان ابن اللثان إماماً في العقه والفقه . صَنَّفَ فيها كتباً كثيرة ليس لأحدٍ مثلها . أخذ عنه أئمة وعلماء . قال ابن أرسلان دخل ابن اللثان حوارزم^(٤) في أيام أبي

(١) ترجمته في : الذهبي تاريخ الإسلام (ترجمه رقم ٤٤) ص ٥٢ ، تاريخ جرجان ص ٤٧٥ (ترجمه رقم ٩٤٩) .

(٢) ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام (ت ٤٩) ص ٥٣ .

(٣) ترجمته في الحطاب العدادي تاريخ بغداد ٧٢/٥ : (٣٠٢٢) ، ابن العماد شذرات الذهب ٣/ ١٦٤ ، ابن تهريري بردي لحوم الراهرة ٢٣١ ، ٤ ، الصدي لوامي ٣/ ٣١٩ ، ابغدادي . هدية المعارف ٥٩/٢ ، العبر ٨٠/٣ ، الإسوي ٢٢٣/٢ ، حاجي خليفة كشف الظنون ٢٠٦ ، ١٢٤٥/ ابن الصلاح . طبقات ١٨٤/١ ، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢١٧ .

(٤) حوارزم : إقليم واسع ببلاد الترك ، قصتها نهر حابية ، وهي من بلاد نهر جيحون ، / ياقوت : معجم البلدان ٢/ ٣٩٥-٣٩٤ .

العساس مأمون بن محمد بن علي بن مأمون خوارزم شاه فأكرمه ويزّه ، وبالح ، وأمر
قُبِي باسمه مدرسة ببغداد ، يرل فيها فقهاء حوارم وكان هو يُدّرسُ بها ، وخوارزم
شاه يبعث إليه كل سنة بمالي . ثم قال : وأنا رأيتُ هذه المدرسة ، وقد خربت بقرب قطيعة
الربيع . وثقّه الخطيب^(١) . وقد انتهى إليه علم الفرائض ، وصنّف فيه كُتُباً ، وتوفي
في ربيع الأول

سنة ثلاث وأربعمئة

٣٠١- الحسين^(٢) بن الحسن بن محمد بن حليم ، القاصي أبو عبدالله ، الحلبي
البخاري ، الفقيه الشافعي ، أوجد الشافعيين بما وراء النهر ، وأنظرهم ، وأدبهم ، بعد
أستاذيه أبي بكر القفال ، وأبي بكر الأودي . سمع : أنا بكر محمد بن أحمد بن حنبل ،
وبكر بن محمد المروزي ، وغيرهما . وكان مولده بجرخان سنة ثمان وثلاثين وثلاثمئة .
وحمل إلى بخارى صغيراً . وقيل : بل وُلد بخارى ، وكان رئيس أصحاب الحديث ،
وله التصانيف^(٣) المفيدة ، نقلُ منها سيهفي كثيراً وله وحوه حسنة في المذهب . روى
عه الحاكم مع تقدّمه ، وتوفي في ربيع الأول . وروى عنه أبو زكريا عبد الرحيم
البخاري ، وأبو سعد الكنجرودي

٣٠٢- الهيثم بن أحمد^(٤) بن محمد بن سَمّة أبو الصرح القرشي ، الدمشقي ، الفقيه
الشافعي ، المعروف بابن الصّاع إمام مسجد سوق الذؤلؤ [بدمشق] قرأ على : أبي
الصرح الشنوذلي ، وأبي الحسن علي بن محمد بن إسماعيل . وصنّف [كتاباً في] قراءة
حمزة . وحُدث عن ابن أبي العقب ، وأبي عبدالله بن مروان ، وجماعة . وروى عنه .

(١) تاريخ بغداد ٥/ ٤٧٠

(٢) ترجمته في الذهبي تذكرة الحفاظ ٣/ ٢٠٩ ، السبكي طبقات الشافعية ٤/ ٣٣٢-٣٤٣ ، ابن
العماد شذرات الذهب ٣/ ١٦٧ ، حاجي خليفة كشف الظنون ١٠٤٧ ، ١٨٧١ ، سير أعلام
النبلاء ١٧/ ٢٣١-٢٣٤ ، والإسوي طبقات ١/ ٤٠٤ ، وابن الصلاح طبقات ٢/ ٧٤٢ ، تاريخ
جرجان للسهمي ١٩٨ ، ١٩٩

(٣) صنف الحلبي من الكتب مساهم في شعب الإيمان ، في نحو ثلاث مجلدات ، أيات
الساعة . أحوال القيامة . حاجي خليفة : كشف الظنون ١٠٤٧

(٤) ابن الجوزي طبقات القراء ٢/ ٣٥٧ ، ابن الصلاح طبقات ٢/ ٨٩٢ ، والسبكي طبقات
٣٥٦-٣٥٧ ، وعناية النهاية ٢/ ٣٥٧ رقم ٣٧٩٣

علي بن محمد بن شجاع ، وعلي الحناني ، وأبو علي الأهوازي ، وآخرون . وكان من
فُضلاء الشاميين . توفي في ربيع الأول .

سنة أربع وأربعمئة

٣٠٣- أحمد بن علي^(١) بن عمرو الحافظ ، أبو العسل ، السليماني ، البَيْكَنْدِي ،
البخاري . رحل إلى الآفاق ، ولم يكن له نظير في عصره ببخارى ، حفظاً وإتقاناً ، وعُلُوَّ
إِسَادٍ ، وكثرة تصانيف . سمع : محمد بن خَمْدَوَيْه بن سهل ، وعلي بن إسحاق
المادراني ، ومحمد بن يعقوب الأصم ، ومحمد بن صبر بن كاتب البخاري ،
ومحمود بن إسحاق الخُزَاعِي ، وصالح بن زهير التُّخَارِيْنِي ، وعلي بن سَحْتَوَيْه ،
وعلي بن إبراهيم بن معاوية ، البُسْتُورِيْن . وعد الله بن جعفر بن فارس الإصهاني
قال ابن السمعاني في كتاب (الأنساب)^(٢) السُّلَمَانِي ماب إلى جدّه لأُمّه ، أحمد بن
سليمان البَيْكَنْدِي له لتصانيف الكدر . وكان يَصِفُ في كل جمعة شيئاً ، ويدخل من
بَيْكَنْد إلى بُخَارَى ، ويُحَدِّث بما صَفَّ . روى عنه جعفر بن محمد المستعفري وولده
أبو ذر محمد بن جعفر ، وجماعة . تَمُتُّ الدِّيار . تُوُفِّي في ذي القعدة . وله من العُمر ثلاث
وتسعون سنة . فإله وَلَدُ سِتَّةِ إِحْدَى عَشْرَةَ وَثَلَاثَةَ

٣٠٤- مَهْل بن محمد^(٣) بن سليمان لإمام (أبو الطَّيِّب) ابن الإمام أبي سهل
العُجَلِي ، الحنفي ، الصُّعْلُوكِي ، البُسْتُورِي ، الفقيه الشافعي ، مفتي بيسابور ، وابن

(١) ترجمته في : السبكي طبقات الشافعية ٤ : ٤١-٤٢ ، الذهبي تذكرة الحفاظ ٣/ ٢٢٤-٢٢٦ ،
وابن الأثير اللب ٢/ ١٣٢ ، ٥٥٧ . لإسوي ٢ : ٤٠ ، بن الصلاح طبقات ١/ ٣٥٥ ، ابن
العماد شذرات ٣/ ١٧٢ ، العدددي هدية لعارفين ١ : ٧١ ، الصمدي الوافي ٧/ ٢١٦ ،
السمعاني الأنساب ١/ ١٢٢ ، باقوت - معجم البلدان ١/ ٥٢٣ .

(٢) ابن السمعاني ، الأنساب ٧/ ١٢٢

(٣) ترجمته في ابن العماد شذرات ٣/ ١٧٢ ، حاجي خليفة كشف الظنون ١١٠٠ ،
١٦٤٥ ، البركلي - الأعلام ٣/ ٢١٠ . العدددي هدية لعارفين ١/ ٤١٥ ، بن كثير البداية
١٢/ ٣٢٤ ، لإسوي ٢/ ١٢٦ ، ابن حنبل وفيات ٢/ ٤٣٥ ، الشيرازي طبقات ١٠٠/ ١٠٠ ،
السبكي - طبقات ٤/ ٣٩٣ ، ابن الصلاح طبقات ١/ ٤٨٠ ، لأنساب ٢/ ٦٤ ، تبين كلب
المعتري ٢١١-٢١٤ ، سير أعلام أسلاء ١٧ ، ٢٠٧-٢٠٩ رقم ١٢١ ، الوافي بلوفيات ١٦/ ١٢ ،
١٣ ، هدية العارفين ١/ ٤١٢ .

مُفتيها ، تفقه على : أبيه ، وسمع . من أبي العباس الأصم ، وأبي علي الرِّفَاء ، وجماعة من أقرانهما ودرس الفقه ، واجتمع إليه الحق قال أبو عبد الله الحاكم : هو أنظر من رأينا ، وتحرج به جماعة ، وحدث ، وأمس . قد ويدعي أنه كان في مجلسه أكثر من خمسمائة مخيرة وقال أبو إسحاق كان فقيهاً أديباً ، جمع رئاسة الدين والدنيا وأخذ عنه فقهاء نيسابور وقال الحاكم كان أبوه يُحلُّه ويقول سهلٌ والد قلْتُ . روى عنه الحاكم ، وأبو بكر البيهقي ، ومحمد بن سهل ، أبو نصر الشاذلي وأخرون ومن يديع ثره^(١) . من تصدَّر قبل أوانه ، فقد تصدَّى لهوانه وقال إذا كان رضى الخلق معسوراً لا يُدرك ، كان ميسوره لا يُترك إساحتُح إلى إخوان العشرة ، لزمان العسرة تُوفي رحمه الله في رجب .

سنة خمس وأربعمئة

٣٠٥- الحسن بن^(٢) أحمد بن محمد الليث ، الحافظ لكثي ثم الشيرازي الفقيه (أبو علي) كان حليل القدر من أهل القراء . سمع سعداد بن إسماعيل الصُّفَّار ، وعبد الله بن درستويه ، وشمسور من : الأهم ، وابن الأحرم ، الشيباني ، وعباس بن الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي . سمع منه . أبو عبد الله الحاكم وقال . هو متقدم في معرفة القراءات ، حافظ للحديث ، رُحِّل قدم علينا أيام الأصم ، ثم قدم علينا سنة ثلاث وخمسين وذكر غيره ، وفاته في شعبان ومات ابنه محمد في سنة ٤٣٨ هـ وقد ذكر ابن الصلاح أبا علي في (الطبقات الشافعية)^(٣) مُختصراً فقال . هو والد ليث ، وأبي بكر وذكره أبو عبد الله القصار ، في (طبقات أهل شيراز) وأثنى عليه كثيراً ، ثم قال : ومن أصحابه زيد بن عمرو بن حنف الحافظ ، ومحمد بن موسى الحافظ ، ومحمد بن عبد الرحمن الحافظ ، توفي ثمان عشرة مصت من شعبان ، وابنه أبو بكر

(١) انظر : ابن عساكر تنس كتب لمفتري ٢١١-٢١٤ ، وفيات الأعيان ٤٣٥/٢

(٢) ترجمته في السمعاني الأساب ٤٤١/١٠ ، ابن الأثير ، اللباب ١٠٠/٣ ، نسكي طبقات الشافعية ٤/٣٠٢ الإسوي طبقات ٩١/٢ ، ابن كثير البداية ٢٠٧/١١ ، ابن عماد شذرات ٣/١٧٥ ، وابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٤٤٢/١ ، تذكرة الحفاظ ٣/١٠٣٧ ، سير أعلام النبلاء ١٠٩/١٧ ، ٢١٠

(٣) انظر : ابن الصلاح طبقات ١-٤٤٢

محمد ، سمع من ابن المقرئ مات سنة سبع وأربعين وأربعمئة . قال يحيى بن مثنى :
روى عن : أبي علي أبو الشيخ حديثاً واحداً . وقد سمع برصيهان ، من أبي محمد بن
فارس .

٣٠٦- الحسن بن الحسين^(١) بن حنكار (أبو علي) الهمداني ، الشافعي ، الفقيه ،
نزىل بغداد ، روى عن . عبد الرحمن بن حمدان الحلاب ، وعلي بن إبراهيم ، وعلاء
البلدي ، وجعفر الحنلي ، وأبي بكر محمد بن الحسن النقاش . روى عنه . أحمد بن
علي التورثي ، وأبو القاسم الأزهرى ، ومحمد بن جعفر لأسترنادي وأخرون . وكان قد
عني بطلب الحديث ، بحيث أنه قد كنت ببصرة وحده عن أربعمئة وسبعين شيخاً
ثم إنه طلب الفقه بعد ذلك . قال حبيب . سمع الأزهرى يُصغفه ويقول : ليس بشيء
في الحديث .

٣٠٧- عبد الواحد بن الحسين^(٢) أبو القاسم بضمير الفقيه شيخ الشافعية بالبصرة ،
ومن أصحاب الوحوه . حضر مجلس أبي حامد المرزوردي ، وتفقه بصاحبه أبي الفياض
الصرقي . رحل الدس لتفقه عنده ، وهو شيخ أقصى القضاة بماوردي وله كتاب
(الإيضاح في المذهب) وهو كتاب حليل . ومن عرائب وجوهه أنه قال لا يملك
الرجل الكلاً الثابت في ملكه ومنها . أنه لا يجوز من المصحف لمن يحضر بدنه
تجسس . وكان في هذه العصر بالبصرة ، ولا أعلم تاريخ موته ، وإنما كتبه اتفاقاً

٣٠٨- محمد بن الإمام أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو نصر
الإسماعيلي . رأس في أيام أبيه ، وبعد موته . وكان له جاه عظيم بخرجان ، وقبول
زائد . وقد رحل في صباه ، وسمع من محمد بن يعقوب الأصم ، وأبي يعقوب
البحري ، ودغلح ، وابن دحيم الكوفي ، وأبي بكر الشافعي ، وجماعة كثيرة . وكان

(١) ترجمته في الحبيب البغدادي . تاريخ بغداد ٢٩٩/٦ . الإسوي طبقات ٤٢٢/١ ، لسبكي .
طبقات ٣٠٤/٤ ، ابن الصلاح . طبقات ٧٣٦/٢

(٢) ترجمته في النواوي تهذيب الأسماء ونسب ٢٦٥/٢ ، الشيرازي . طبقات الفقهاء ١٢٥ ،
البغدادي . هدية لعارفين ٤٣٣/١ . لسبكي . طبقات شافعية ٣٣٩/٣ ، الإسوي ١٢٧/٢ ، ابن
الصلاح : طبقات ٥٧٥/٢ مات سنة ٢٨٦ هـ

(٣) ترجمته في ابن الصلاح . طبقات فقهاء الشافعية ٢٩٣م ٣١٦ ، ٤١٨ ، وتاريخ جرجان
للسهمي ٤٥٢ رقم ٨٨٣ ، وابن عساكر . تبيين كذب المبغري ٢٣١ ، ٢٣٢

يدرُس الحديث أُملى مجالس كثيرة ، وتُوفي في ربيع الآخر روى عنه : حمزة السهمي ، وقال في تاريخه ^(١) كان له جنةٌ عظيم ، وقبول عند الخاص والعام في كثير من البلدان . وقال الشُّلَمي في الطبقات الكبرى . ذكره ابن عساكر في كتاب (التبيين) ^(٢) ، لكونه وأهل بيته من أجلاء الأشاعرة ، وقول شيخنا الذهبي في ترجمة المذكور . ورعم ابن عساكر أنه كان أشعرياً لا يتوهم فيه . إذ لأمر عندنا بخلاف ذلك ، فإن أشعريه هذا الرجل ، وأهل بيته أوضح من أن تحفى . ولكن شيخنا على عادته في الإيهام ، غَضَّ من الأشاعرة سامحه الله .

٣٠٩- محمد بن عبد الله بن محمد بن خَمْدَوَيْهِ ^(٣) بن نُعَيْم بن الحكم ، الضُّبِّي ، الطُّهْمَانِي ، البِسابُورِي الحافظ أبو عبد الله الحاكم المعروف بابن البيع صاحب التصانيف في علوم الحديث ولد يوم الاثنين ثالث ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثلاثمئة ، طلب العلم من الصَّغَر باعته أبوه وحده فأول سماعه سنة ثلاثين ، واستملى على أبي حاتم بن حَبَّان ، سنة أربع وثلاثين . ورحل إلى العراق سنة إحدى وأربعين ، بعد موت إسماعيل الصَّفَّار ، بأشهر . ورجع ورحل إلى بلاد حراسد ، وماوراء النهر وشيوخه الذين سمع منهم ببسابور وحدها ، نحو ألف شيخ . وسمع بالعراق ، وغيرها من البلدان من نحو ألف شيخ . وحدث عن أبيه . وقد رأى أبوه مسلم بن الحجاج . روى عن محمد بن عليّ المذكَر ، ومحمد بن يعقوب الأصم ، ومحمد بن يعقوب بن الأخرم ، ومحمد بن عبد الله بن أحمد الإصهاري الصَّفَّار ، بربيل ببسابور ، ومحمد بن أحمد بن محبوب الحروري ، وأبي حامد أحمد بن عليّ بن خَسَوَيْهِ العفري ، والحسن بن يعقوب البحاري ، والقاسم بن لقاسم السَّيَّارِي ، وأبي بكر أحمد بن إسحاق الضُّبَيْي الفقيه ، وأبي النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ، وأبي جعفر محمد بن

(١) تاريخ جرجان ٤٥٢

(٢) هو كتاب تبيين كذب المعتري ، فيما نسب إلى أبي الحسن الأشعري

(٣) الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ٤٧٣/٥ ، وبن حنكن وفيات ٢٨٠-٢٨١ ، والسكي طبقات الشافعية ١٧١-١٥٥/٤ ، وابن الجوزي المنتظم ١٠٩-١١٠ ، ابن الأثير ، اللباب ١٩٨/١ ، وابن حجر لسان الميعون ٢٣٣-٢٣٢/٥ ، الذهبي . تذكرة الحفاظ ١٠٣٩-١٠٤٥ ، ابن كثير البداية ٣٥٥/١١ ، البغدادي هذة العارفين ٥٩/٢ ، الإسموي ٤٠٧-٤٠٥/١ ، الأنساب ٣٧٠/٢ ، وابن النعمان شذرات ١٧٦/٣ ، ابن الصلاح طبقات ١٠٠٨/١ ، سير أعلام النبلاء ١٧٧-١٦٢/١٧ ، تاريخ الحلفاء ٢١٦ .

صالح بن هانيء ، وأبي عمرو عثمان بن السَّكَّك ، وأبي بكر أحمد بن سلمان النَّجَّاد ،
وأبي محمد عبد الله بن جعفر بن دُرُسْتَوَيْه ، وأبي محمد بن حمدان الحَلَّاب ، الهَمْدَانِي ،
والحسين بن الحسن الطُّوسِي ، وعلي بن محمد بن عَقَّة الشَّيْبَانِي ، الكُوفِي ، وأبي علي
الحسين بن علي النِّسَابُورِي ، الحافظ . وله تَخْرُج . وأبي الوليد حَسَن بن محمد المَزْكِي
الفقيه ، وأبي جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي المؤدَّب . وعبد الباقي بن قانع
الأموي الحافظ ، ومحمد بن حاتم بن خُريمة الكُتَيْبِي ، شَخُّ مُعَمَّر ، قدم عليهم^(١)
روى عن . عبد بن حُمَيْد ، وغيره . ولم يروى يسمع حتى كتب عن غير واحد ، أصغر منه
سناً وسنداً ، روى عنه أبو الحسن لَدَرْقِصِي ، وهو من شيوخه ، وأبو الفتح بن أبي
الفوارس ، وأبو العلاء محمد بن عبي الواسطي ، وأبو دُرَّ عبد بن أحمد الهُرَوِّي ، وأبو
بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، وأبو يعلى لحسين بن عبد الله القُرَوِينِي ، وأبو القاسم
عبد الكريم بن هوارث القُشَيْرِي ، وعثمان بن محمد المحمدي الرُكِّي وعبد الحميد بن أبي
نصر ببحيري ، وأبو صالح أحمد بن عبد لُمَيْث لِمُؤَدِّد ، وجماعة ، آخرهم أبو بكر
أحمد بن علي بن حلف الشيرازي^(٢) . وشعب على خلق كثير ، وجَرَحَ وَعَدَّلَ وَقَبَّلَ
قوله في ذلك ، لسعة علمه ومعرفة به بعلل ، ولصحيح والسقيم . وقرأ القرآن العظيم
على أبي عبد الله محمد بن أبي منصور الحُزَّام ، وابن الإمام المقرئ نيسابور ،
وعلى أبي علي بن النُّقَّار الكُوفِي ، وأبي عيسى بَكْر لَعْدَادِي ، وتفقه على أبي علي
بن أبي هريرة ، وأبي سهل محمد بن سَيْمَانَ الصُّعْلُوكِي ، وأبي الوليد حسن بن محمد
والإمام المقرئ أحمد بن لُعباس ، قرأ على أحمد بن سهل الأشعري وغيره . وذاكر أبا
بكر محمد بن عمر الحِقَابِي ، وأبا علي النِّسَابُورِي ، وأبا الحسن لَدَارْقُطِي . وسمع
منه : أحمد بن أبي عثمان الحيري ، وأبو بكر لُقَّال لَشَاشِي ، وأبو إسحاق بَراهِيم بن
محمد المُرَبِّي ، وابن المظفر ، وهم من شيوخه . وصحب من الصوفية أبا عمرو بن
نُجَيْد ، وجعفر الحُلْدِي ، وأبا عثمان المَعْرَبِي ، وجماعة سواهم نيسابور . وَرُحِّلَ إِلَيْهِ
من البلاد ، وَحُدِّثَ عَنْهُ فِي حَيَاتِهِ ، وَأُنْبِغَ مِنْ هَذَا ، أَنَّ أَبَا هَمَرَ^(٣) الطَّلَنْكِي ، كتب علوم

(١) الذهبي : تاريخ الإسلام (ترجمة رقم ١٨٣) ص ١٢٣ .

(٢) نفسه

(٣) هو أحمد بن محمد بن عبد الله ، المقرئ أبو عمر لطلنكي ، لسكي طبقات الشافعية

٧١/٥ ، ١٥٧/٤ ، ١٠٢/٣

الحديث للحاكم عن شيخ له . سنة تسع وثمانين وثلاثمائة ، سماعه من صاحب الحاكم ، عن الحاكم أخبرنا أبو علي بن الحلال ، أنه جعفر الهندي ، أنا أبو طاهر بن سلمة . سمعت إسماعيل بن عبد الجبار القاضي بقروين ، يقول . سمعت الخليل بن عبد الله الحافظ يقول : فذكر الحاكم أبا عبد الله وعمه ، وقال له رحلتان إلى العراق والحجاز . الرحلة الثانية ، سنة ثمان وستين ، وطرطط ، وطرطط ، وطرطط ، وهو ثقة ، واسع العلم . بلغت تصانيفه للمكتب الطوال والأبواب ، وجمع بشيوع ، قريباً من خمسمائة جزء ، يستقصي في ذلك ، يؤلف العث ، والسبع ، ثم يتكلم عليه ، فيبين ذلك ، وتوفي سنة ثلاث وأربعمائة .

قلت . وهم الخليل في وفاته ، ثم قرأ سألني في اليوم ، لما دخلت عليه وقرأ عليه في فوائد العراقيين . سفيان الثوري ، عن أبي سمعة ، عن الزهري ، عن سهل بن سعد حديث الاستئذان فقال لي . من أبو سمعة هذا ؟ فقلت من وقتي هو المعيرة بن مسلم السراج فقال لي وكيف يروي المعيرة عن الزهري ؟ فقلت كذا ثم قال قد أسهلته أسبوعاً ، حتى تتفكر فيه قال فتفكرت بيلتي حتى بقيت أكرّر التفكير ، فلما وقعت إلى أصحاب الجزيرة ، من أصحابه ، فذكرت محمد بن أبي حفصة ، فإذا كُتِبَ أبو سمعة فلما أصبحت حضرت مجلسه ، ولم أذكر شيئاً ، حتى قرأت عليه نحو مائة حديث ، فقال لي . هل تفكرت فيما حري ؟ فقلت . نعم هو محمد بن أبي حفصة فتعجب وقال لي . نظرت في حديث سفيان لأبي عمرو البجلي ؟ فقلت لا وذكرته له ما أفتت في ذلك ، فتحير وأنى علي ، ثم كنت أسأله فقرأ لي أنا إذا ذكرت اليوم في باب ، لا بد من المطالعة ليكرسي في رأيه في كُرُ ما أنفي عليه حراً وقال لي . اعلم بأن خراسان ، وما وراء النهر ، لكل بلدة تاريخ صنفه عالم بها ، ووجدت بيسابور ، مع كثرة العلماء بها ، لم يُصنفوا فيه شيئاً ، فدعاني ذلك إلى أن صُنِفَتْ (تاريخ النيسابوريين)^(١) فنامنته ولم يسقه إلى ذلك أحد وصنف لأبي علي بن سيمجور كتاباً في أيام النبي ﷺ ، وأرواحه ، وحديثه وسمه (الإكليل)^(٢) . لم أر أحداً رتب ذلك الترتيب وكنت أسأله عن الضعفاء الذين نشأوا بعد الثلاثمائة بيسابور وغيرها ، من شيوخ

(١) صنف أبو عبد الله الحاكم تاريخ بيسابور ، واسمه محمد بن عبد الله بن حمدون الحاكم / السكي . طبقات الشافعية ١ / ١١٩ ، ٢ / ٥٢ ، ٣ / ٤٠ ، ١٨٣ ، ٤ / ١٤١

(٢) صنف أبو عبيد الله الحاكم (الإكليل) / السكي طبقات الشافعية ٤ / ١٥٦

خراسان ، وكان يُبين من غير محبة . أخبرنا المسلم بن علان ، ومؤمل بن محمد كتابةً قالوا : أنا ، أبو اليُمْن الكندي أنا أبو منصور ، قرار . أنا أبو بكر الخطيب . قال أبو عبد الله بن البيهقي الحاكم ، كان ثقةً ، وأول سمعه في سنة ثلاثين وثلاثمئة ، وكان يميل إلى التشيع^(١) . فحدثني إبراهيم بن محمد لأرموي ، سيساور ، وكان صالحاً عالماً ، قال^(٢) : جمع أبو عبد الله الحاكم أحاديث ، ورغم أنها صحاح ، على شرط ح م ، منها حديث الطائر ، وقد مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَيَّيْ مَوْلَاهُ^(٣) . فأُنكر^(٤) عليه أصحاب الحديث ذلك ، ولم يلتفتوا إلى قوله . وقد أبو نُعَيْم بن الحَدَّاد : سمعت الحسن بن أحمد السمرقندي ، لحافظ . سمعت أبا عبد الرحمن الشاذلي الحاكم يقول كُنَّا فِي مَجْلِسِ السَّيِّدِ أَبِي الْحَسَنِ ، فَخُتِرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ ، عَنْ حَدِيثِ الطَّيْرِ فَقَالَ : لَا يَصَحُّ ، وَلَوْ صَحَّ لَمَا كَانَ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنِّي بَعْدَ لِسِي ﷺ . قُلْتُ : هَذِهِ لِحِكَايَةِ سَنَدِهَا صَحِيحٌ ، فَمَا نَالَهُ أَجْرُ حَدِيثِ الطَّيْرِ فِي (الْمُسْتَدْرَكِ عَلَى الصَّحِيحِ)^(٥) ؟ فَلَمَّاهُ نَعْيَ رَأْيِهِ . وَأَبَاوَانَا عَنْ أَبِي سَعْدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو الصُّفَرِيِّ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ عَبْدِ الْغَاثِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْفَارَسِيِّ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ : هُوَ إِمَامُ أَهْلِ الْحَدِيثِ فِي عَصْرِهِ ، الْعَارِفُ بِحَقِّ مَعْرِفَتِهِ ، يُقَالُ لَهُ الْقَضِي ، لِأَنَّهُ جَدُّ جَدَّتِهِ ، عَيْسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَضِي ، وَآمَ عَيْسَى هِيَ مَثْوِيَّةُ سِتِّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ الْفَقِيهِ ، وَبَيْتُهُ بَيْتُ الصَّلَاحِ وَالْوَرَعِ وَالْمَنَادِيَةِ فِي الْإِسْلَامِ . وَقَدْ ذَكَرَ أَنَّهُ فِي تَارِيخِهِ ، فَأَعْنَى عَنْ إِعَادَتِهِ

وُلِدَ سَنَةَ^(٦) إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَثَلَاثَمِئَةً ، وَلَقِيَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ لُثْرِي ، وَأَبَا حَامِدَ بْنَ بِلَالٍ ، وَأَبَا عَلِيٍّ الثَّقَفِي ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُمْ وَاسْمِعَ مِنْ أَبِي طَاهِرٍ الْمُحَمَّدِي ، وَأَبِي بَكْرٍ الْقَطَّانِ ، وَلَمْ يُظَفَّرْ بِمَسْمُوعِهِ مِنْهُمَا . وَتَصَانِيفُهُ لِمَشْهُورَةٍ تَطْلُعُ بِذِكْرِ شَيْوَحِهِ

-
- (١) نظر الخطيب تاريخ بغداد ٤٧٣/٥ ، بن الجوزي المنتظم ١٠٩/١٥
(٢) شرط ح م = البخاري ومسلم ، المنتظم ١٠٩/١٥
(٣) حديث : مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَيَّيْ مَوْلَاهُ . حديث صحيح ثابت ، أخرجه الترمذي (٤٧١٣) وأخرجه أحمد بن حنبل ٣٧٠/٤ ، ٣٧٢ من حديث زيد بن أرقم ، وسنده صحيح ، وأخرجه ابن ماجه (١٢١) من حديث إبراهيم بن عمار ، ومن حديث (٢٢٠٥) والحاكم في المستدرک ١١٠/٣ . وابن المَعَارِلِي فِي مَقَاتِلِ أُمَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ ، ٣١ رَقْم ٢٦ و ٢٧
(٤) انظر : ابن الجوزي ، المنتظم ١٠٩/١٥ ، وتاريخ بغداد ٤٧٣/٥
(٥) نظر الحاكم المستدرک ١١٠/٣ وجاء في المنتظم لابن الجوزي ١٠٩/١٥ قال أبو عبد الله الحاكم : حديث الطائر لم يخرج في الصحيح وهو صحيح
(٦) انظر : بن الجوزي : المنتظم ١٠٩/١٥ ، تاريخ بغداد ٤٧٣/٥

وقد قرأ القرآن بحراسان ، والعراق ، على قراء وقته . وتفقه على : أبي الوليد حسان ، والأستاذ أبي سهل . واحتصن بصحبة إمام وقته أبي بكر أحمد بن إسحاق الصبغى ، فكان الإمام يراجعه في الشؤال ، والجرح والتعديب ، والعلل . وأوصى إليه في أمور مدرسته دار السنة ، ومؤوض إليه تولية أوقافه في ذلك^(١) وداكر مثل الجعابى^(٢) ، وأنا على الماسرجسى الحافظ ، الذي كان أحفظ زمانه . وقد شرع الحاكم في التصنيف ، سنة سبع وثلاثين ، فاتفق له من التصانيف^(٣) ، ما لفته يلع قريباً من ألف جزء ، من تخريج الصحيحين ، والعلل ، والتراجم ، والأبواب ، والشيوخ ، ثم المجموعات ، مثل (معرفة علوم الحديث) و (مستدرك الصحيحين) و (تاريخ السابورين) وكتاب (مؤزكى الأخبار) و (المدخل إلى علم صحيح) وكتاب (الإكليل) و (فضائل الشافعى) وغير ذلك . ولقد سمعت مشايخا يذكرون أيامه ، ويحكون : أن متقدمي عصره ، مثل الإمام أبي سهل^(٤) الصعلوكى ، والإمام ابن فورك^(٥) ، وسائر الأئمة ، يقدمونه على أنفسهم ، ويؤرعون حق فصله ، ويعرفون له الحرمة الأكيدة . ثم أطنب عبد الغافر في نحو ذلك من تعظيمه . وقد هذه جمل يسيرة ، هي عيصر من فيص سيره وأحواله . ومن تأمل كلامه في تصانيفه ، وتصرفه في أماليه ، ونظره في طرق الحديث ، أدعى لفصله ، واعترف له بالمرتبة على من تقدمه ، وإتباعه من بعده ، وتعجيره اللاحقين ، عن بدوع شأوه^(٦) . عرش حميداً ولم يخلف في وقته مثله . مصى إلى رحمة الله ، في ثامن صفر سنة خمس وأربعمائة^(٧) . وقال أبو حارم عمر بن أحمد

- (١) السبكي طبقات الشافعية ٦٤/٤ ، عانة سنية في طبقات العلماء ابن الحرري ١٨٤/٢
- (٢) الجعابى . محمد بن عمر بن محمد أبو بكر الجعابى العقبى/السبكي . طبقات الشافعية ١٩/٤ و ٢٨٧/٣ و ٣١٦/١
- (٣) الذهبى . سير أعلام السلاء ١٦٢/١٧ - ١٧٧ ، بن الصلاح ، الطبقات ٩٩٨/١ ، ابن الحرري . طبقات القراء ١٨٥/٢
- (٤) هو محمد بن سليمان بن محمد المحمى انحنى الصعلوكى (أبو سهل) العقبى/السبكي طبقات الشافعية ١٧٣-٢٦٦/٢
- (٥) هو . محمد بن الحسن الأنصارى الأصهبى أبو بكر (ابن فورك) السبكي طبقات الشافعية ١٣٥-١٢٧/٤ ، ١٧٢/٣ ، ٢١٨/١
- (٦) الشأو : الغاية والأمد / مختار الصحاح / .
- (٧) مات الحاكم (ابن البيع) سنة ٤٠٥ هـ / ربيع بعداد ٤٧٤/٥ ، ابن حجر . لسان الميراث ٢٣٣ ، ٢٣٢/٥ .

العبودي الحافظ : سمعت الحاكم أبا عبد الله ، إمام أهل الحديث في عصره يقول : شربت ماء زمزم ، وسألت الله تعالى أن يرزقني حسن التصنيف قال أبو حارم وسمعت الشلمي يقول : كتب علي ظهر جرة من حديث أبي الحسين الحجاجي . الحافظ . فأخذ القلم ، وضربت على الحافظ ، وقال : إيش أحفظ أنا ؟ وأبو عبد الله ابن البيهق أحفظ مني ، وأما لم أر من الحافظ إلا أبا علي البسابوري ، وابن عفة^(١) وسمعت الشلمي يقول : سألت الدارقطني : أيهما أحفظ من مئة^(٢) ، أو ابن البيهق ؟ فقال : ابن البيهق أنقر حفظاً قال أبو حارم : أقممت عبد الشيخ أبي عبد الله العظمي ، قريباً من ثلاث سنين ، ولم أر في حملة مشايخنا أنقر منه ، ولا أكثر تعبيراً^(٣) . وكان إذا أشكل عليه شيء ، أمرني أن أكتب إلى الحاكم أبي عبد الله . فإذا ورد جواب حاسم ، حكم به ، وقطع بقوله . ذكر هذا كله الحافظ أبو القاسم بن عساكر أنه قرأه بخط أبي الحسن ، علي بن سليمان اليميني . قال : وقع لي عن أبي حارم عبودي ، فذكره . وممن روى عن الحاكم من الكبار ، قال أبو صالح المؤذن : أنا مسعود بن عبيد الشجري . ثم أبو بكر محمد بن الحسن بن قورق . ثم أبو عمرو محمد بن أحمد بن جعفر الجبيري الحافظ . ثم أحمد بن محمد بن الفضل بن مطرف الكريسي ، سنة سبع وأربعين وثلاثمائة . ثم أحمد بن حمدويه الحافظ . ثم أحمد بن سليمان النخاس ، ثم محمد بن عثمان ، ثم الحمادي . ثم سفيان بن الجهم ، عن عبيد الله عن القاسم ، عن عذينة ، عن النبي ﷺ قال : « إن بلالاً يؤذن بليل الحديث »^(٤) ثم قال مسعود الشجري : حدثني الحاكم غير مرة بهد . وكان للحاكم لما رآه عنه ست وعشرون سنة . وقد أبو موسى المديني : أبا هبة الله بن عبد الله الواسطي ، قال : ثم لحظيت أبا القاسم لأرهري . ثم الدارقطني . حدثني محمد بن عبد الله بن محمد البسابوري ، ثم محمد بن جعفر السوي ، ثم الحلبي بن محمد السوي ، ثم أخذت من محمد ، ثم يعيى بن هشام ، ثم مالك عن الأرهري ، عن

(١) هو أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي (أبو الحسن) أبو عفة/السكي طبقات الشافعي ٣١٦/١ ، ١٨/٣ ، ٢٢٢/١٠

(٢) هو عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق الحافظ أبو عبد الله ، ابن مئة/السبيكي طبقات الشافعية ٦٥ ، ١ ، ٢٢٧/٣ ، ٦٠/٤ ، ٣٧٨/٦ ، ٢٢١/٧

(٣) ابنه يمي ميران الاعتدال ٨٥/٣ ، عناية السهية في طبقات القراء ابن الجبيري ١٨٥/٢

(٤) السبيكي طبقات الشافعية ٨٧/١ ، أخرجه أحمد في المسند ٤٢/٦ ، ومسلم (١٠٩٢) والترمذي (٢٠٣) والسناني ١٠/٢

أس أن النبي ﷺ قال « ما أحسن الهدية أدام الحاجة »^(١) هذا باطلٌ عن مالك . وقد رواه المؤقرّي ، وهو واه ، عن الزهري مُرسلاً ، قال أبو موسى الحافظ أنا الحسين أبي القاسم سعد بن علي ، أنه سمع أنا نصر لو ثمي يقول لثما ورد أبو الفضل^(٢) الهمداني إلى نيسابور ، وتعصّوا له ، ولقبوه (بديع نردان) أعجبت بنفسه ، إذ كان يحفظ المائة بيت . إذا أنشدت بين يديه ، ويُسْهِدُها من آخرها إلى أولها مقبوبة فأذكر على الناس قولهم : فلان الحافظ في الحديث ثم قال وحفظُ لحديث ممّ يُذكر! ؟ فسمع به الحاكم ابن أبيع ، فوجه إليه بجرء ، وأحلّ له جمعة في حفظه ، فردّ إليه الحرء بعد الجمعة ، وقال : من يحفظ هذا محمد بن فلان ، وجعفر بن فلان ، عن فلان ؟ أسامي مختلفة ، وألماظ متباينة فقال له الحاكم فعرف نفسك ، وعلم أن حفظ هذا أصعب ممّا أنت فيه ثم روى أبو موسى المديني ، أن لحاكم دخل الحمام واغتسل وخرج ، ثم قال آه وقُبِصت روحه وهو مُتَرَرٌّ لم يسس قميصه بعد ، ودفن بعد العصر . يوم الأربعاء . وصلى عليه القاضي أبو بكر الحيزي^(٣) وقال الحسن بن أشعث القرشي رأيت الحاكم في المنام على فرس في هيئة حسنة وهو يقول الحاة فقدتُ له أيتها الحاكم ، في ماذا ؟ قال في كتبه الحديث قل الخطيب في تاريخه^(٤) حدثني الأزهري قال ورد ابن أبيع بعدد قديماً فقال ذكر لي أن حافظكم ، يعني الدارقطي ، خرج لشيخ واحد مائة جزء ، فأروني بعضها . فحُبل إليه منها ، وذلك مما خرجه لأبي إسحاق الطبري فظهر في أول الجزء الأول ، حديثاً لعطية العوفي فقال . استفتح شيخ صعب ، ثم رمى الحرء من يده ، ولم ينظر في الباقي أخبرنا أبو لحسين علي بن محمد بن أحمد بن يعلبك : أسا . أبو محمد عبد العظيم المنذري : سمعت علي بن الفضل : سمعت أحمد بن محمد الحافظ : سمعت محمد بن طاهر الحافظ يقول : سألت

(١) قال الذهبي حديث ملصق بمالك ، وقد حُلت به الوليد المؤقرّي وهو أحد الصنعاء قال أبو حاتم عنه صعب الحديث ، وقال ابن المديني : لا يكتب حديثه ، وقال ابن حريمة لا أحتج به ، وكذبه يحيى بن معين وقال السائي متروك الحديث ، وقال الدارقطي باطل والحديث عن مالك عن الزهري عن أسا . انظر سير أعلام النبلاء ١٧/١٧٢

(٢) هو جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني (أبو الفضل) ، السبكي طبقات الشافعية ١/١٨٩ ، ٣١٨/٨ ، ١٧٣/١٠

(٣) انظر ابن حلكان وفيات الأعيان ١-١١٣-٦١٤ ، الصمدي نوامي ٣-٣٢٠-٣٢٢ .

(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ٥/٤٧٤

أبا القسم سعد بن علي الزنجاني الحافظ بمكة . قلت له . أربعة من الحفاظ تعاصروا ،
 أيهم أحفظ ؟ فقال من ؟ قلت سارقطني بعداد ، وعبد العبي^(١) بمصر ، وأبو
 عبد الله بن مودة بإصبهان ، وأبو عبد الله الحاكم بسامور . فسكت فألححت عليه ؟
 فقال أمّا الدارقطني ، فأعلمهم بالعلل ، وأمّا عبد العبي فأعلمهم بالأسباب ، وأمّا ابن
 مودة ، فأكثرهم حديثاً مع معرفة تامة ، وأمّا الحاكم فأحسهم تصنيفاً . قلت قد مرّ عن
 الدارقطني ، أنه أتقن حفظاً من ابن مودة . رواها أبو مرسى المديني في ترجمة الحاكم ،
 بالإجارة عن ابن طاهر . أخبرنا أبو بكر بن أحمد حقه : أنا محمد بن سليمان بن معالي ،
 أنا يوسف بن خليل ، أنا محمد بن إسماعيل نظرسوسي ، ح . وأبائي أحمد بن سلامة ،
 عن الطرسوسي ، أن محمد بن طاهر الحافظ كتب إليهم ، أنه سأل أنا إسماعيل عبد الله بن
 محمد الأنصاري ، عن الحاكم أبي عبد الله بساموري ، فقال . ثقة في الحديث .
 شيعي^(٢) . أنا ابن سلامة عن الطرسوسي ، عن ابن طاهر . قال كن الحاكم شديد
 التعصب ، للشيعة في الباطن ، وكان يظهر بسنن ، في التقديم والحلافة . وكان مسحوقاً
 غالباً عن معاوية وأهل بيته ، ينظرونه ، ولا يعتدرون . فسمعت أنا الفتح سمكويه بهراة
 يقول . سمعت عبد الواحد المليحي يقول . سمعت أنا عبد الرحمن لشلمي يقول^(٣)
 دخلت على أبي عبد الله الحاكم ، وهو في دره ، لا يمكنه الخروج ، إلى المسجد ، من
 أصحاب أبي عبد الله بن كرام ، وذلك أنهم كسرو بصره ، ومعه من الخروج . فقلت
 له لو خرجت وأملت في فوائد هذا لرحل شيئاً لاسترحمت من هذه المحنة . فقال
 لا يجيء من قلبي ، لا يجيء من قلبي ، يعني معاوية . وسمعت المظفر بن حمزة
 بخرجان : سمعت أبا سعد الماليني يقول . طالع كتب (المستدرك على الشحير)
 الذي صنعه الحاكم من أوله إلى آخره ، فلم أر فيه حديثاً على شرطهم . قلت هـ
 إسرافٌ وعُلُوٌّ من الماليني ، وإلا فسي هـ (المستدرك) جملة وافرة على

(١) هو عبد العبي بن سعيد الأردني الحافظ بمصري (أبو محمد) السبكي طبقات الشافعية
 ٣١٧/١ ، ١٥٥/٢ ، ٢٦٠/٣ ، ٣٦٢/٥

(٢) الذهبي تاريخ الإسلام (ت ١٨٣) ص ١٣١ ، وقال بن الجوري في المنتظم ١٠٩/١٥ . وكان
 من البيع بمثل إلى التشيع . وكذلك بن الجوري عية لنهاية ١٨٥/٢ . وكان ابن البيع لا يحب
 معاوية بن أبي سفيان ويكره فضائله فتعرض لقصة الذين يشايعون معاوية ونهم بالشييع وضع من
 الخروج من بيته / بن الجوري : المنتظم ١١٠/٥

(٣) انظر : ابن الجوري . المنتظم ١١٠/١٥

شرطهما ، وجملة كبيرة على شرط أحدهما . لعل مجموع ذلك نحو النصف ، وفيه نحو الربع مما صحَّ سنده ؛ وفيه بعض الشيء أدله عليه ، وما بقي ، وهو نحو الربع ، فهو ساكبر وواهيات لا تصح . وفي بعض دلت موضوعات ، قد أعلمت بها لما احتضرت هذا (المستدرک) ونهت على ذلك . سمعت أبا محمد بن السمرقندي يقول : بلعني أن مستدرک الحاكم ، ذكر بين يدي الدارقطني ، فقال : نعم يستدرک عليهما حديث الطير فبلغ ذلك الحاكم ، فأخرج الحديث من الكتاب قلت : لا بل هو في (المستدرک) . بل وفيه أشياء موضوعة ، نعوذ بالله من الغدالان قال ابن طاهر : ورأيت أنا حديث الطير ، علَّقَهُ الحاكم في جزء صحح خطه ، فكتبته لمتعجب قلت : وللكاكم " حرء في فضائل فاطمة رضي الله عنها " وقد قال الحاكم : في ترجمة أبي علي ليسابوري الحافظ من تاريخه ، قال : ذكر يوماً ما روى سليمان التيمي عن أنس ، فمررت أنا في الترجمة ، وكان بحضرة أبي علي رحمه الله ، وجماعة من المشايخ ، إلى أن ذكرت حديث " لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن " ^(١) فحمل بعضهم علي فقال أبو علي له لا تفعل ، فما رأيت أنت ولا نحن في سهُ مثله ، وأنا أقول : إذا رأيت رأيت ألف رجل من أصحاب الحديث . وقد مرَّ أن الحاكم نُوفي في صفر سنة خمس وأربعمائة

٣١٠ - يوسف بن ^(٢) أحمد بن كنج القصبي الشهيد (أبو القاسم) الذنوري ، صاحب أبي الحسين بن القطان وحضر مجلس الدارقي أيضاً كان يُصربُ به المثل في حفظ مذهب الشافعي ، وجمع بين رئاسة الفقه والدُّبَا ، وارتحل الناس إليه من الآفاق رغبة في علمه وجُوده وله ^(٣) مصنفات كثيرة ، وكان بعض الناس يُفصله على أبي حامد شيخ

(١) ذكره الذهبي في سير السلاء ٣٤٧/٥ ، السبكي طبقات الشافعية ١٦٠/٤ ، روه سليمان البيمي عن أنس وهو حديث متفق عليه روه أبو هريرة أيضاً ، أخرجه ابن ماجه في الفتح (٣٩٣٦) باب النهي عن الهبة ، وثمة الحديث " ولا يشرب الخمر من يشربها وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يتهب الهبة ، يرفع ساس إليه أنصارهم ، حين يتهبها وهو مؤمن "

(٢) ترجمته في ابن حلكان وفيات الأعيان ٢٦١/٧ ، الشيرازي . طبقات الفقهاء ١١٨ ، أبو الصداء لمختصر في أخبار البشر ١٤٤/٢ ، وابن عماد شذرات الذهب ١٧٧/٣ ، السبكي . طبقات الشافعية ١٥٤/٢ ، الإسوي طبقات ٣٤١ ، وابن الصلاح طبقات ٩٠٣/٢ ، الشيرازي ١١٨ ، ١١٩ ، الأساب ٦٣/١٠ ، المعر ٩٢/٣ ، سير أعلام السلاء ١٨٣/١٧ رقم ١٠٤ ، البداية والنهاية ٣٥٥/١١ ، تاريخ الحلما ٤١٦

(٣) أهم كتبه كتاب " التجربة " ابن عماد شذرات الذهب ١٧٨-١٧٧/٣ ، الشيرازي . طبقات الفقهاء ص ٩٨ .

الشافعية ببغداد قتله العيارون^(١) بالدينور^(٢) ، ليلة السبع والعشرين من شهر رمضان سنة خمس رحمه الله تعالى ، وهو صاحب وجه قرر له فقيه : يا أستاذ : الاسم لأبي حامد ، والعلم لك . قال : ذاك رفعت ببغداد ، وخطبتي الدينور

سنة ست وأربعمائة

٣١١- أحمد بن أبي^(٣) طاهر محمد بن أحمد الإمام (أبو حامد) الإسفرايني ، الشافعي . قدم ببغداد وهو صبي ، فتفق على أبي الحسن المرزبان وأبي لقاسم الداركي ، حتى صار أحد أئمة وقته ، وعظم جاهه عند المذوك ، وحدث عنه الله بن عدي ، وأبي بكر الإسماعيلي ، وأبي الحسن سارقضي وجماعة . قال أبو إسحاق في الطبقات^(٤) : انتهت إليه رئاسة الدين ولديها بغداد ، وعلق عنه تعاليق في شرح العزني ، وطبق الأرض بالأصحاب ، وجمع محله ثلاثمائة متفق^(٥) . وقال أبو زكريا السوي^(٦) . تعليق الشيخ أبي حامد في نحو خمسين مجلداً ، ذكر مذاهب لعلماء ، وبسط أدلتها والجواب عنها ، تفقه عليه : أنصت القصافة أبو الحسن الموردي ، والفقيه سليم الرازي ، وأبو الحسن المحاملي ، وأبو علي السجزي ، تفقه هـ السجزي عليه ، وعلي القفال ، وهما شيحا طريفتي العراق ، وحراسا ، وعنهما أشير المذهب . وقال الخطيب^(٧) : حدثونا عنه ، وكان ثقة . رأيت وحضرت تدريسه في مسجد هب الله بن

(١) العيارون مفردة عيار وتطلق على الرمح الكثير لشاطئ والتطواف والحركة / مختار الصحاح / وانظر مقتل ابن كج في : ابن الجوزي : المنتظم ١٥-١١٠

(٢) الدينور من مدن الجان تقع قرب قريش من أصل همدان ، وتبعد عنها أكثر من ٢٠ فرسجاً / ياقوت : معجم البلدان ٢/ ٥٤٥ .

(٣) ترجمته في الخطيب البغدادي . تاريخ بغداد ٤/ ٣٦٨ ، ابن الأثير . الكامس ٨/ ٩٢ ، ابن كثير البداية والنهاية ١٢/ ٣٠٣٢ ، الصغدي . النومي ٧/ ٣٥٧ ، السبكي . طبقات ٤/ ٦١ ، الإسوي . طبقات ١/ ٥٧ ، ٥٩ ، ابن العماد . شذرات ٣/ ١٧٨ ، ابجدادي . هدية العارفين ١/ ٧١ ، وفيات الأعيان ١/ ٧٢ ، ٧٤ ، السمعاني . لأساب ١/ ٣٧ ، ٣٨ ، ياقوت . معجم البلدان ١/ ١٧٨ ، ابن الصلاح . طبقات ١/ ٣٧٣ ، لبحر الراهرة ٤/ ٢٣٩ ، طبقات لشيرازي ١٠٣

(٤) طبقات الفقهاء ١٠٣

(٥) ابن خلكان . وفيات الأعيان ١/ ٧٢ ، ٧٣ ، سبكي . طبقات الشافعية ٤/ ٦٢ .

(٦) تهذيب الأسماء واللغات ج ١ ق ٢/ ٢١٠

(٧) تاريخ بغداد ٤/ ٣٦٩ .

المبارك ، وسمعت من يذكر أنه كان يحضر درسه مسعومة فقهه ، وكان الناس يقولون : لو
 وآه الشافعي لصرح به . وُلد سنة أربع وأربعين وثلاثمئة ، وقدم بغداد سنة أربع وستين . قال
 الخطيب : وحديثي أبو إسحاق الشيرازي . سألت القاضي أبا عبد الله الصيمري : من
 أنظر من رأيت من الفقهاء ؟ فقال : أبو حامد الإسفراييني .

قال أبو حيان التوحيدي في « رسالة ما يتمثل به العلماء » سمعت الشيخ أبا حامد يقول
 لظاهر العبّاداني لا تعلق كثيراً مما تسمع مني في محالّ الجدال ، فإن الكلام يجري فيها
 على ختل الحصرم ، ومغالطة ، ودعوة ، ومعاللة ، فمسا تتكلم فيها بوجه الله خالصاً ،
 ولو أردت ذلك لكان خطوباً إلى الصمت أسرع من تطاولنا في الكلام ، وإن كنا في كثير من
 هذا نموء بغضب الله تعالى ، فإننا مع ذلك نطمع في سعة رحمة الله^(١) . قلت : كذا سار
 الدهمي في ترجمة أبي حامد الإسفراييني ، وبعده المراد القاضي أبا حامد المروري ، فإنه
 عاصر أبا حيان وهو إمام الجدال ، وأبو حيان من بطرء أبي حامد الإسفراييني ، بل ربما
 يكون أسبق منه ، ومات قبله ، فإن كان موجوداً سنة أربعمائة ، لا يعرف له خبر بعدها والله
 أعلم . وقد اسّ الصلاح . وعلى أبي حامد تأوّل بعض العلماء حديث^(٢) « إن الله يبعث
 لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من ثجدد لها دينها » فكان الشافعي على رأس
 المائتين ، واسّ سزيح في رأس الثالثة ، وأبو حامد في رأس الرابعة . قال الشافعي في
 الطبقات الكبرى بعد حكاية التوحيدي قلت : وهو طمع قريب فإن ما سمع من
 المعالطات ، والمكانمات في محالّ نظر ، يحصل به من يعلم على إقامة الحجّة ،
 وبشر العلم ، وبعث الهمم على طلبه ، مما يعظم في نظر أهل الحق ، ويقلّ عنده وله
 الخلوص ، وتعود بركة فائدته ، وتشارها عن عدم الخلوص . يقرب من الإخلاص ، إن
 شاء الله . وهذه الحكاية عن الشيخ أبي حامد ، تدلّ على أن ما كان يكتب عنه يادبه ، فقد
 أحلص فيه ، وقد كتبت عنه من العلم ، ما لم يكتب عن أحد ، فقد فقهه هذا الإخلاص في
 هذه الكبيرة ، فإنه طلق الدنيا بعلمه . ومما كتبت عنه أنه في سنة ثمان وتسعين^(٣)
 وثلاثمئة ، أخرج الشيعة سعداد مصحفاً قرواً : إنه مصحف ابن مسعود ، وهو مخالف

(١) السبكي . طبقات الشافعية ٦٢/٤

(٢) الحديث صحيح ، أخرجه أبو داود في سنن (٤٢٩١) وإلحاكم في المستدرک ٥٢٢/٤ ،
 والخطيب تاريخ بغداد ٦١/٢

(٣) السبكي : طبقات الشافعية ٦٤/٤ ، ابن الجوزي : المصنف ٥٥/١٥

للمصاحف كلها ، فثار عليهم أمر الشُّة ، وثاروا هم أيضاً ، ثم أكل الأمر إلى جمع العلماء ، والقضاة في مجلس ، فحضر الشيخ أبو حامد ، وأحضر المُصحف المشار إليه ، فأشار الشيخ أبو حامد ، والمفتي بتحريقه ، ففعل ذلك بمحضر منهم ، فغضب الشيعة وقصد جماعة من أحداثهم دار الشيخ أبي حامد ليردّوه ، فانسَلَّ منها ثم سكن الحلق وعاد الشيخ أبو حامد إلى داره وعن سُليم الراري أن أبا حامد في أول أمره ، كان يحرس في درب ، وكان يُطالع الدرس على ريت الخرس ، وأنه أفتى وهو ابن سبع عشرة سنة قال الخطيب^(١) مات في شَوَّال ، وكان يوماً مشهوداً . ودفن في داره ، ونقل سنة عشر وأربعمئة ودفن بباب حرب

٣١٢- الحسن بن علي بن محمد الأستاذ أبو علي البُذَاق^(٢) الراهد ، النيسابوري ، شيخ الصوفية ، وشيخ أبي القاسم القُشَيْرِي ، سمع أنا عمرو بن حمدان ، وأنا الهيثم محمد بن مكي الكشميهني ، وأنا علي محمد بن عمر الشَّوَيّ ذكره عبد الغافر محتصراً ، فقل . لسان وقته ، وإمام عصره ، تعلّم العربية وحصل علم الأصول ، وخرج إلى مَرُو ، تفقّه بها على الحُضْرِي ، وأعاد على أبي بكر الفُعال المروزي وبرع ثم أحد في العمل ، وسلك طريق التصوّف ، وصحب أبا القاسم البُزْجَنَادِي ، حكى عنه أبو القاسم القُشَيْرِي ، أحوالاً وكرامات ، توفي في ذي الحجة سنة خمس

٣١٣- عبيد الله^(٣) بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن مهران الإمام ، أبو أحمد بن أبي مُسلم البُزْجَنَادِي ، المُزَنِّي المقرئ أحد شيوخ العراق ، ومن سار ذكره في الآفاق قرأ القرآن على أحمد بن عثمان بن نُويان ؛ وهو آخر من قرأ في الدنيا عليه وسمع : المخاملي ، ويوسف بن البُهَنُول الأزرق وحضر مجلس أبي بكر بن أبي باري قل الخطيب . كان ثقة ، ورعاً ، ديناً وقد العتيقي ما رأينا في معناه مثله . وقال

(١) ابن الصلاح : طبقات ١٧٦-١٧٧ ، تاريخ بغداد ٣٧٠/٤ ، وفيات الأعيان ٧٤/١
(٢) ترجمته في ابن العماد شذرات الذهب ١١٠/٣ ، حجي حلقة كشف الطون ١٤٣٤ ، السكي طبقات ٣٢٩/٤ ، لإسوي ٥٢٣ ، تبيين كذب المفتري لابن عساكر ٢٢٦ ، شذرات الذهب ١٨٠/٣ ، وابن الصلاح : طبقات ٧٣٨/٢
(٣) في المنتظم لابن الجوزي ١١٣/١٥ ، سمع عبد الرحمن ، وفي تاريخ بغداد عبد الله ، وكذلك في الأصل ، السكي طبقات ٢٣٢ ، شذرات الذهب ١٨١/٣ ، لإسوي طبقات ٢٦٧/٢ ، ابن الصلاح : طبقات ٨٠٤/٢

الأزهري : إمام من الأئمة . وقال عيسى بن أحمد الهمداني^(١) . كان أبو أحمد إذا جاء إلى الشيخ أبي حامد الإسفراييني ، قام من مجلسه ومشى إلى باب المسجد حامياً مستقبلاً له . وقال الحطيب . ثابث منصور بن عمر بنفقيه قال : لم أر في الشيوخ من يُعلمُ الله غير أبي أحمد الفَرَضِي . قال^(٢) . وكان قد اجتمعت فيه أدوات الرئاسة من علم ، وقرآن وإسناد ، وحاله متسعة من الدنيا . وكان مع ذلك أروع الحق ، وكان يقرأ علينا الحديث بنفسه ، وكنتُ أطيلُ القعود معه ، وهو حالة واحدة لا يتحرك ولا يمض بشيء . ولم أر في الشيوخ مثله . قلت : قرأ عليه - نصر من عبد العزيز اندلسي ، نزيل مصر ، وأبو علي الحسن بن القاسم علام الهراس ، والحسن بن عبي بنطار ، وأبو بكر محمد بن علي الحياط ، وغيرهم ، وحَدَّثَ عنه أبو محمد الحلّاء ، وعمر بن عبد الله البقال ، وأحمد بن علي بن أبي عثمان الدقاق ، وعلي بن أحمد البُشَيْرِي ، وعلي بن محمد بن محمد بن الأخصر الأساري ، وآخرون . توفي في شول^(٣) عن اثنين وثمانين سنة .

٣١٤- محمد بن الحسن بن قُورْك^(٤) أبو بكر الإصبهاني العقبة المتكلم ، سمع (مُسند الطيالسي) من . عبد الله بن جعفر الإصبهاني ، واستدعي إلى نيسابور ، لحاجتهم إلى علمه ، فاستوطنها ، وتخرج به طائفة في الأصول والكلام وله تصانيف^(٥) جَمَّة ، وكان رجلاً صالحاً وقد سمع أيضاً من خُزَّاد الأهوازي .

روى عنه أبو بكر البهقي ، وأبو القاسم القُشَيْرِي ، وأبو بكر أحمد بن علي بن خلف ، وآخرون . قال عبد العافر بن إسماعيل : قرء بالحيرة يُستسقى به . ذكر ابن حزم في «المصانح» أن ابن سُكْتَكِين قَتَلَ ابن قُورْك ، لقوله : إِنْ بَيَّسَ اللَّهُ ، ليس هو بي .

(١) ترجمته في . الحطيب البغدادي تاريخ بغداد ٣٨٠/١٠ ، وابن كثير البداية والنهاية ٣/١٢

(٢) ابن الجوزي : المنتظم ١١٤/١٥

(٣) نفسه

(٤) ترجمته في ابن حلكان . وفيات الأعيان ٢٧٢/٤ ، النسكي طبقات الشافعية ١٢٧/٤-١٣٥ ، ابن تفرج ترددي السجود الزهراء ٢٤٠/٤ ، الصنعيني الوافي ٣٤٤/٢ ، شذرات الذهب ١٨٢/٣ ، البغدادي هدية العارفين ٦٠/٢ ، ابن الصلاح طبقات ١٣٦/٢ ، الذهبي . المعر ٩٥/١ .

(٥) من مصنفات ابن قورْك دقائق الأسرار ، مشكل الآثار ، أسماء الرجال ، تفسير القرآن ، والنظامي في أصول الدين ، ألّفه لتوفير نظم الحكم/ حاجي حذيفة كشف الطون ٢٠٠ ، ٤٣٩ ، ١١٠٦ ، ١٩٦٠ .

اليوم ، بل كان رسول الله ، وزعم أن هذا قول جميع الأشعرية قال ابن الصلاح . ليس كما زعم ، بل هو تشيعٌ عليهم ، أثارتهم الكُرامية^(١) فيه حكاة القُشيري ، وتناظر ابن فورك ، وأبو عثمان^(٢) المعري في الولي ، هل يعرف أنه ولي ؟ فكان ابن فورك يُنكر أن يعرف ذلك . وأبو عثمان يُثبت ذلك . وحكى بعضهم عن ابن فورك أنه قال : كل موضع ترى فيه اجتهاداً ، ولم يكن عليه نور ، فدعم أنه مدعةٌ حفية . وذكره القاضي شمس الدين في (وفيات الأعيان)^(٣) فقال فيه : الأستاذ أبو بكر المتكلم لأصولي ، الأديب النحوي ، الواعظ الإصهاني ، درس بأعرق مدة ، ثم توجه إلى الرّي ، فسَعَتْ به المتدعة ، فراسله أهل نيسابور فورد عليهم ، وبنا له بها مدرسة وداراً ، وطهرت بركته على المتفقهة ، وبلغت مُصَنَّفاته قريباً من مائة مُصَنَّف . ودُعِيَ إلى مدينة غزنة ، وجرت له بها مناظرات . وكان شديد الرد على أبي عبد الله بن كَرَام . ثم عاد إلى نيسابور ، فسُمِّي في الطريق ، فمات بقرب نُشْت ، ونقل إلى نيسابور ، ومشهده بالحيرة طاهر يُزار ، ويُستجاب الدعاء عنده^(٤) . قَدَت أحد صريفة لأشعري عن أبي الحسن الناهلي ، وعيره . قال عبد الغافر بن إسماعيل : سمعت ما صالح المؤذن يقول : كان أبو علي الدقاق يعقد المجلس ، ويدعو للفاثيين ، وانعصر من أعيان البلد وأنهم ، فقبل له . قد نسبت ابن فورك ، ولم تدع له . فعد ابن علي كيف أدعوا له ؟ وكس أقسم على الله البارحة بأيمانه أن يشفي عني ، وكان به وجع البطن تلك الليلة . وقال البيهقي سمعت القُشيري يقول : سمعت ابن فورك يقول : حُمِلْتُ مُقَيِّداً إلى شيراز لفتية هي الدين ، فوافيا باب البلد مُضْحاً ، وكنت معموراً ، فلما أسمر النهار ، وقع بصري على محراب في مسجد على باب البلد ، مكتوب عليه ﴿ اَللّٰهُ يَكْفِي عَبْدَهُ ﴾^(٥) . فحصل لي

(١) هم أصحاب أبي عبد الله محمد بن كَرَام ، ولد في سجستان ، وحاور بمكة خمس سنين وورد نيسابور فحبسه طاهر بن عبد الله ، ثم انصرف إلى الشام ، وعاد إلى نيسابور ، فحبسه محمد بن طاهر ، وخرج منها سنة ٢٥١ هـ إلى بغداد ، فمات فيها . الدهلي مبرهن الاعتدال ٢١/٤-٢٢ والشهرستاني . المدن والبلدان ١٠٨-١١٣

(٢) هو : سعد بن سلام القيرواني (٣٧٣ -) كان راهباً ورعاً ، ورد نيسابور ومات بها

انظر : السلمي طبقات الصوفية ٤٧٩-٤٨٣ ، الخطيب العدادي تاريخ بغداد ٩/١١٢

(٣) وفيات الأعيان لابن خلكان ٤/٢٧٢

(٤) الدهلي تاريخ الإسلام (ترجمة رقم ٢٠٣) ص ١٢٨

(٥) سورة الرمر ، الآية ٣٦

في رجب^(١) ، وقد حضرت مجلسه غير مرة . قلت وروى عنه سليم الرازي ، وأبو العنائم . ابن أبي عثمان ، وجماعة ولم يذكره السلمي في طبقاته ، ولا الإسوي ، وكذا الذين بعده .

سنة ثمان وأربعمئة

٣١٨- الحسن^(٢) بن محمد بن يحيى أبو محمد بن الفخام ، السمرقي ، المقرئ . شيخ مُسَدِّ ، مُتَقَرِّ . سمع . أبا جعفر بن نختري ، وإسماعيل الصفار ، وقرأ بالروايات على أبي بكر النقاش ، وأبي بكر بن مقسم ، ومحمد بن أحمد بن الخليل ، وعمر بن أحمد الحمال ، الذي لقَّنه ، وأبي عيسى نكر ، وأبي بكر عبد الله بن محمد الحَبَّاز ، سَامَرَاءَ قَرَأَ عَلَيْهِ أَبُو عَلِيٍّ عَلَامُ الْهَرَامِ ، وغيره . وَحَدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعُكْرِيِّ ، وغيره . وَكَانَ فقيهاً على مذهب الشافعي ، فاضلاً ولكن كان يتشيع قال الحطيب مات بسامراء ، وكان يُزَمَّى بالتشيع

٣١٩- علي بن^(٣) إبراهيم بن إسماعيل أبو الحسن المصري ، الشَّرَفِيّ ، الفقيه ، الشافعي المصري ، والشَّرف مكان مصر . حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْمَوَارِسِ الصَّابُونِي ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ الْوَرْدِ . رَوَى عَنْهُ أَبُو الْفَضْلِ السَّعْدِي ، وَأَحْمَدُ بْنُ بَابِشَادٍ ، وَأَبُو إِسْحَاقَ الْحَمَّال ، وَغَيْرُهُمْ ، تُوُفِيَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ

٣٢٠- محمد بن الحسين^(٤) بن محمد بن الهيثم أبو عمر السِّنْطَامِيّ ، الفقيه الشافعي الواعظ ، قاضي بيساور ، رحل وسمع ، بالعراق ، والأهواز ، وإصبيهان ، وسجستان

(١) ولد سنة ٣٣٢ هـ ومات في رجب سنة ٤٠٧ هـ بن الجوزي المنتظم ١٢٣/١٥

(٢) ترجمته في البعداوي تاريخ بغداد ٤٢٤/٧ (ترجمة رقم ٣٩٩٢) وابن الجوزي المنتظم ١٩٢/١٥

(٣) ترجمته في : الذهبي ترويح الإسلام (ت رقم ٢٥٤) ص ١٧٦ ، السمعاني - الأسباب ٣١٥/٧ ، اللباب ١٩٢/٢

(٤) ترجمته في الحطيب البعداوي تاريخ بغداد ٢٤٢ ، ابن الأثير الكامل في التاريخ ١١٥/٨ وابن الجوزي - المنتظم ١٢٣/١٥ ، الأسباب السمعاني ٢١٥/٢ ، الذهبي - المعبر ٩٩/٣ ، الصلبي - الوافي ٦/٣ ، السبكي طبقات ١٤٠/٤ ، الإسوي طبقات ٢٤٤/١ ، ابن العماد شذرات الذهب ١٨٧/٣ ، ابن الصلاح طبقات ١٥٢/١

وأولى وأقرأ المذهب وحديث عن أبي القسم الطبراني ، وأحمد بن محمود بن خُزَّاد القاضي ، وجماعة . وكان في اشدء أمره يعقد مجلس الوعظ ، والتذكير ، ثم تركه وأقبل على التدريس ، والمناظرة ، والفتوى ثم ولي قضاء بيسابور ، سنة ثمان وثمانين وثلاثمئة . وأظهر أهل الحديث من الفرح والاستسار ، والاستقبال ، والثناء ما يطول شرحه . وأعقب إبيس الموفق ، ولمؤيد ، سيدي عصرهما روى عنه ابن عبد الله الحاكم ، مع تقيمه ، وأبو بكر البيهقي ، وأبو الفصص محمد بن عبد الله الصَّرام ، وسفيان ومحمد ابنا الحسين بن فُتُخُوَيْه ، ويوسف لهْمَدَانِي ، وكان يظير أبي الطَّيِّب سهل بن محمد الصُّعْلُوْكي حشمة ، وجهاً ، وعنماً ، وعرةً ، فصهره أبو الطَّيِّب ، وجاء من بينهما جماعة سادة وفضلاء

وتوفي في ذي القعدة ونقل الخطيب^(١) في تاريخه عن أبي صالح المؤذن ، ومحمد بن المُركَّبِي أنه توفي سنة سبع

سنة عشر وأربعمئة

٣٢١- أحمد^(٢) بن إسحاق بن جَرِيَّان . أبو عبد الله الشَّهَاونَدِي ، ثم المصري الشَّهَد المُفِيه ، الذي يروي عن أبي محمد الرَّمَهْرُمُزِي ، واس داسة ، وجماعة ، وتقمه لشافعي على القاسمي أبي حامد المروروزي أحد عنه أبو بكر البرقاني ، واس الدان ، وغيرهما وذكره ابن الصلاح في (فقهاء مذهب) ، وقال : مات بالبصرة في حدود سنة عشر وأربعمئة

٣٢٢- عبد الواحد بن محمد^(٣) بن عثمان . أبو القاسم البَجَلِي ، الجوزي ، البغدادي . سمع من جعفر الخُدَدي ، وِسْجَار وأبي بكر النقَّاش ، وعنه أبو بكر

-
- (١) انظر . الخطيب : تاريخ بغداد ٢-٢٤٧
(٢) ترجمته في : ابن الصلاح . طبقات الفقهاء والشافعية ١/٣٦٦ (ترجمته رقم ٩٥) والخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد/٣٦
(٣) ترجمته في . الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ١١/١٤ واس الجوزي . المنتظم ١٥/١٣٧ ، السكي طبعات ٥/٢٢٨ ، الإسنوي : طبعات ١/٢٢٧ ، الأساب ٦/٣٦٠ ، سير أعلام النبلاء ١٧/٢٧٦ ، شذارات الذهب ٣/١٩١

الخطيب ، وكان بصيراً بمذهب الشافعي ، ولأصول ، له مصنفات في الأصول^(١) وكان أشعرياً ، مات في رجب

٣٢٣- محمد بن محمد بن مخيمش بن عبي بن داود الفقيه أبو طاهر الريادي^(٢) ، الأديب الفقيه الشافعي . كان يسكن ميدان زياد بن عبد الرحمن من بيساور ، قُتِبَ إليه ، وكذا قال : عبد العامر الفارسي ، وقصة كلام ابن السمعاني ، أنه إنما سُمِّيَ بذلك ، نسبةً إلى بعض أحفاده ، وصرح به عتادي ، وقال إنه منسوب إلى شير بن زياد . قال القاضي تاج الدين السُّنَمِيّ : سبه أن يكون هذا أصح . وكان أبوه من أعيان النُّبَّاد ولد أبو طاهر سنة سبع عشر وثلاثمائة وسمع سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وبعدها ، من أبي حامد بن نلال ، ومحمد بن الحسين القطان ، وعبد الله بن يعقوب الكرمانني ، والعباس بن قوهيار ، ومحمد بن الحسن محمدآبادي ، وأبي عثمان عمرو بن عبد الله البصري ، وأبي علي بندي ، وحاجب بن أحمد الطُّوسِيّ ، وعلي بن حمّشاد ، ومحمد بن يعقوب الأصم ، وأبي عبد الله محمد بن عبد الله لصفّار وأدرك أنا حامد بن الشرفي ، ولم يسمع منه . وكان إمام أصحاب الحديث بيساور ، وفقههم ، ومُفَنِّهِمْ ، بلامدافعة ، وله معرفة قوية بالعربية . قال عبد الوهاب بن إسماعيل بقي ثُمالي نحو ثلاث سنين ، ولولا ما احتصر به من الإصرار وحرقة أهل العلم ، لما تقدم عليه أحد من أصحابه . أحرباً عنه الإمام حُدَيْي ، وأبو سعد بن رامش ، وعثمان بن محمد المخمّني ، وأبو بكر بن يحيى المُرْكُني ، وعني بن أحمد الواحدي ، وأحمد بن حلف ، وأبو صالح المؤدّد ، ومات في شعبان ، قُتِبَ روى عنه الحاكم أبو عبد الله مع تقدمه ، وأبو بكر البيهقي ، وأبو القاسم نُقُشَيْرِيّ ، وعبد الحنّان بن نررة ، ومحمد بن محمد الشاماني ، والقاسم بن لفصل الثَّقَفِيّ وحديثه يُعْلَوُّ في (الثَّقَفِيّات)

٣٢٤- محمد بن محمد^(٣) بن عبد الله بن الحسين القاسمي أبو منصور الأزدي الهروي . أحد الأعلام . محدِّثٌ فقيهٌ ، رحلَ وسمع محمد بن علي بن دُحَيْم

(١) انظر : الشيرازي . طبقات الفقهاء ١٠٤ ، ١٠٥

(٢) السبكي ، طبقات الشافعية ٤ ، ١٩٨ ، من المصادر : شذرات الذهب ٣ / ١٩٢ وحاجي خليفة كشف الظنون ١٦٣ ، الإسماعيلي : طبقات ٢ / ٨٧٤ ، الطبقات ١ / ٦٠٩

(٣) ترجمته في الخطيب العدادي : تاريخ بغداد ٣ / ٢٢٤ (ترجمة رقم ١٢٨٦) الإسماعيلي : طبقات ٢ / ٥٢٧ ، شذرات الذهب ٢ / ١٩٢ ، السبكي : طبقات الشافعية ٤ / ١٩٦-١٩٧ ، وابن الصلاح . طبقات ٣ / ٧٣ ، ٧٨

الشَّيْبَانِي ، وَدَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ ، وَالْحَسَنُ بْنُ عِمْرَانَ الْحُطَّلِي ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ الْأَدَمِي .
وَأَكْبَرُ شَيْخٍ سَمِعَ مِنْهُ . شَيْخُ الْإِسْلَامِ أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْأَبْصَرِي رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَصَمٍ الْحَوْهَرِي ، وَأَبُو سَعْدٍ يَحْيَى بْنُ أَبِي نَصْرٍ
الْعَدَلِي ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيٍّ لُقْرَشِي ، وَشَيْخُ الْإِسْلَامِ ، وَحَقَّقَ كَثِيرٌ . وَكَانَ إِمَامَ
الشَّافِعِيَّةِ فِي عَصْرِهِ بِهَرَّاتَ ، أَمَلَى مَدَّةً وَطُلَّ عُمرُهُ ، وَكَانَ وَسَّعَ الرِّوَايَةَ ، تُوُفِيَ فَجْأَةً فِي
الْمَحْزَمِ بِهَرَّاتَ .

المتوفون بعد الأربعمائة ظناً

٣٢٥- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(١) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى أَبُو حَامِدٍ الْبَسَابُورِي الشَّافِعِي ،
الْمَعْرُوفُ بِأَمِيرِكُ بْنُ أَبِي ذَرٍّ قَدْ عُدَّ بِعَدَرٍ سَيْلٌ مُوثِقٌ بِهِ ، أَصْبَلٌ رَوَى عَنْ
الْأَصَمِّ ، وَأَقْرَبِهِ ، أَمَّا عَنْهُ أَبُو صَالِحٍ الْمُؤَدِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، سَمِعَ مِنْهُ فِي سَنَةِ
ثَمَانٍ [وَأَرْبَعِينَ] .

٣٢٦- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُرَّةَ ، أَبُو الْحَسَنِ الْمَازِنِي^(٢) الْبَصَرِي ، الْفَقِيهَ الشَّافِعِي ،
الْقَرَضِيُّ الْمَحْدَّثُ ، صَاحِبُ النِّصَائِيَّةِ فِي الْفِقْهِ وَالْعَرَائِصِ * وَأَسْمَاءُ الصَّعْمَاءِ
وَالْمَحْرُوحِينَ * ، أَقَامَ بِأَمْدَ مَدَّةً ، وَكَانَ حَيًّا فِي سَنَةِ أَرْبَعِينَ ، أَحَدُ عَنْ أَبِي الْفَتْحِ كِتَابَهُ فِي
« الصَّعْمَاءِ » ثُمَّ تَفَحَّه وَرَاحَ بِهِ الدَّارُفُطِي . وَرَحَلَ فِي الْحَدِيثِ وَرَوَى عَنْهُ ابْنُ دَسَّهٍ
وَابْنُ عَبَّادٍ ، وَالْهَجِيمِيُّ ، وَرَحَلَ إِلَى فَارَسٍ وَأَصْبَهَانَ وَالدُّبُورَ وَلَهُ مَصْنُوفٌ حَسَنٌ فِي
الشَّهَادَاتِ

سنة إحدى عشرة وأربعمئة

٣٢٧- إِبْرَاهِيمُ بْنُ^(٣) مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ أَبُو إِسْحَاقَ الطُّوسِي الْفَقِيهَ ، مِنْ

(١) ترجمته في ابن الصلاح طبقات فقهاء شافعية ٢/٧١٥ ، الدهبي تاريخ لإسلام (ترجمة
رقم ٢٥٠) ص ٢١٨

(٢) ترجمته في لصفدي لوافي ٥/١٩٥ ، نسكي طبقات ٤/٢١١-٢١٤ ، الإسماعيلي طبقات
٢/٢٧ ، حاجي حنف كشف الظنون ١/٤٨١ ، المعدي هدية العارفين ٢/٦٠ ، ابن
الصلاح : طبقات ١/٢٨٥ وسير اعلام النبلاء رقم ١٧٢

(٣) ترجمته في ابن الصلاح طبقات فقهاء شافعية ٢/٧٠٢ ، نسكي الطبقات ٤/٢٦٢ ، =

كبار الشافعية ، ومناظريهم ، وله الثروة واجاه الوافر سمع الأصم ، وأبا الحسن الكاردي ، وأبا الوليد الفقيه ، والطرائقي وجماعة وعنه البيهقي ، ومحمد بن يحيى .
توفي في رجب .

٣٢٨- الفصل^(١) بن محمد بن الحسن بن إبراهيم أبو بكر الخرجاني ، سبط الإمام أبي بكر الإسماعيلي مات في حمادى الأولى روى عن أحمد بن الحسين بن ماحه القزويني ، وابن عدي ، وأبي بكر الإسماعيلي ونعيم بن عبد الملك ، وولي قضاء جرجان .

سنة اثني عشرة وأربعمئة

٣٢٩- أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حمص بن الحافظ الأنصاري ، الحافظ أبو سعد الهروي^(٢) الماليني الصوفي لصاح صاووس الفقراء ، سمع خراسان ، والعراق ، والشام ، ومصر ، والنواحي وحدث عن محمد بن عبد الله السليطي ، وأبي أحمد بن عدي ، وأبي عمرو بن بختير ، وأبي الشيخ ، وأبي بكر الإسماعيلي ، وعبد العزيز بن هارون المصري ، وأبي بكر القطيعي ، والحسن بن رثيو العسكري ، ويوسف المناجتي ، والفصل بن جعفر ثمود ، ومحمد بن أحمد بن عدي بن النعمان الرملي ، وحلق كثير وكتب من الكتب الطوال ما لم يكن عند غيره قال الحطيب : كان ثقة متقناً صالحاً روى عنه أبو حرم لعندوني والحافظ عبد العتي وتسام الرازي وهما أكبر منه ، وأبو بكر البيهقي ، وأبو بكر الحطيب ، وأبو نصر عبيد الله بن سعيد

= المنتخب من السياق ١٢١ ، ١٢٢ رقم ٤٧٠ .

(١) ترجمته في ابن الصلاح طبقات فقهاء شافعية ٢ ١٨٢٥/٢ ، السبكي انطبقات ٣/٤٧٢ و ٣٠٤/٥ ، تاريخ جرجان ٣٣٣

(٢) الذهبي تذكرة الحفاظ ٣/٢٥٦ ، وابن نعمان شذرات الذهب ٣/١٩٥ ، وابن نوري مردي النجوم الزاهرة ٤/٢٥٦ وحاجي خليفة ، كشف لصوب ٥٣ ، العش : فهرس معطوطات نطاهرية ٦/٢٧٧ ، الحطيب العدادي تريح بعداد ٣٧١،٤ السمعاني الأساب ١١/١٠٠ ، الوافي الصفدي ٧/٣٣٠ ، السبكي طبقات ٤/٥٩ ، الفخاردي : هدية العارفين ١/٧٢ ، ابن الصلاح طبقات ١/٣٦٠ ، تريح حرحان لسهمي ١٢٤ رقم ١١٢ ، تهذيب تاريخ دمشق ١/٤٤٣ ، معجم البلدان ٥/١٤٠ ، المنتخب من السياق ٨٩ برقم ١٩٣ ، سير أعلام النبلاء ١٧/٣٠١-٣٠٣ ، الدية والنهاية ١٢/١١

السجري ، وعبد الرحمن بن مَنْدَةَ ، وأحمد بن عبد الرحمن الذُّكَّوَانِي ، وأبو عبد الله
 الْقُضَاعِي ، ومحمد بن أحمد بن شبيب الكَعْدِي ، وأبو الحسن لِجَلَعِي ، ولحسين بن
 طَبْعَةِ النُّعَالِي ، وآخرون . قال حمزة الشَّهْمِي^(١) في (تاريخ جُرجان) . إن المالبي دخل
 جُرجان ، في ستة أربع وستين وثلاثمئة ، ورحل رحلات كثيرة إلى إصبيهان ، وإلى
 العرق ، والشام ، ومصر ، والحجاز ، وحُرمات ، وما وراء النهر . ومات بمصر في
 سنة تسع وأربعمئة . قلت : وَهَمَ في وفاته^(٢) . أخرنا : أبو الحسين اليونيني : أن . أبو
 الفضل البهمداني ، أما السَّلَمِي ، أن الحارث بن عبد الجبار ، سمعت عبد العزيز بن
 علي الأزجني يقول . أحدث من أبي سعد مالبي أحرة السج والمقاتلة خمسين ديناراً في
 دفعة واحدة . رواها أبو بقاء بن عسكر ، في تاريخه ، بالإجرة عن الشَّهْمِي . وقال أبو
 إسحاق لِحَبَل . توفي أبو سعد المالبي ، يوم الثلاثاء السابع عشر من شَوَّال سنة اثني
 عشرة . وذكره بن الصلاح في « طبقات الشافعية »^(٣)

٣٣٠- الحسن بن الحسين بن رامين^(٤) نقصي (أبو محمد) الأسترنادي نزل
 بغداد . وحدث عن حَنَفِ بن محمد الحَيْثَم ، وشُرِّ بن أحمد الإسفراييني ،
 وعبد الله بن عدي الحافظ ، وأبي بكر القطيعي ، وإسماعيل بن سُحَد ، والقاسي
 يوسف بن القاسي الميائحي . ورحل إلى حراسان ، ولعراق والشام في الصَّاء . روى
 عنه أبو بكر الخطيب ، وعبد الواحد بن عُثْوَان ، وبن عُقَيْل ، وظاهر بن أحمد
 الفارسي ، نزيل دمشق . قال الخطيب^(٥) . كان صدوقاً ، فاضلاً صالحاً ، وكان يهمهم
 الكلام على مذهب الأشعري ، والفقه على مذهب الشافعي

٣٣١- محمد بن أحمد^(٦) بن محمد بن أحمد بن رَزَقِ بن عبد الله بن يزيد بن خالد

(١) نظر : تاريخ جرجان ص ١٢٤

(٢) نفسه .

(٣) انظر عبد الناصر الفارسي . المنتخب من السياق ٨٩ ، وابن الصلاح . انطباعات ١/٣٦٠

(٤) ترجمته في . لخطيب العدادي . تاريخ بغداد ٦/٣٠٠ . وبن كثير البداية والنهاية ١٢/١١ ،
 وابن الصلاح . طبقات فقهاء الشافعية ٢/٤٤٤ (ترجمة رقم ١٥٦)

(٥) تاريخ بغداد ٧/٣٠٠ رقم ٣٨١١

(٦) ترجمته في . لخطيب العدادي . تاريخ بغداد ١/٣٥١ ، وابن الصلاح . طبقات فقهاء لشافعية

٢/١٠١٠ ، تذكرة الحفاظ ٣/١٠٥٢ ، سير أعلام النبلاء ١٧/٢٥٨ رقم ١٥٥ ، لؤاي بالوفيات

٢/٦٠ ، البداية والنهاية ١٢/١٢ ، اسحوم برهه ٤/٢٥٦ ، شذرات الذهب ٣/١١٦

صاحب ابن وارة ، وأبي طهير عبد الله بن دريس القُشَيْرِيُّ سَنَحِيٍّ ومحمد بن مؤمل
 المَسْرُجِسِيُّ ، وأبو هذيل أبي علي الحسن بن محمد النيسابوري ، وسعيد بن القاسم
 التُّرْدَعِيُّ ، وأحمد بن محمد بن رُمَيْح السُّوَيْ ، وحده أبي عمرو ، وكان ذا عناية تامة
 بأخبار الصوفية صَنَّفَ^(١) لهم سُؤلاً ، وتفسيراً ، و«دريحاً»^(٢) وغير ذلك قال العوفي
 عند العوفي في تاريخه^(٣) ، أبو عبد الرحمن شيخ الطريقة في وقته ، لموفق في جميع علوم
 الحقائق ، ومعرفة طريق التصوف ، وصاحب التصانيف المشهورة المعجبة في علم
 انقوام وقد ورث التصوف عن أبيه وحده ، وجمع من كتب ما لم يُسَقِّ إلى تلميذه ، حتى
 بلغ فهرست تصانيفه^(٤) المائة أو أكثر ، وحدث أكثر من أربعين سنة إملاءً وقراءةً ، وكتب
 الحديث نيسابور ، ومرو ، والعرق والحجر ، وكتب عليه الحُفَّاط الكلبي ، سمع
 من أبيه وحده أبي عمرو ، والأصم ، وأبي عبد الله الصفار ، ومحمد بن يعقوب
 الحافظ ، وأبي جعفر الروري ، وأبي الحسن الكيرزي ، والإمام أبي بكر الصُّنْعِي ،
 والأستاذ أبي الوليد ، وأبي المؤمل ، ويحيى بن منصور الفاصي ، وأبي بكر القطامي ،
 وروى في^(٥) مصاد ستة ثلاثين وثلاثمائة فقه روى عنه بحاكم في تاريخه^(٦) ،
 وقال فلان رأيت من أصحاب المعاملات مثل أبيه ، وما هو إليه صَنَّفَ في علوم
 التصوف وسمع الأصم ، وأفرانه ، وقيل ولد سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ، ودر
 بحظه عن الصُّنْعِي ، سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة فقه ، وروى عنه أيضاً أبو القاسم
 القُشَيْرِيُّ ، وأبو بكر البيهقي ، وأبو سعيد بن رَافِعٍ ، وأبو بكر محمد بن يحيى المُرَكي ،
 وأبو صالح المؤذن ، ومحمد بن سعيد بن عيسى ، وأبو بكر بن حنف ، وعلي بن أحمد
 المديني المؤذن ، والقاسم بن الفضل ، شفي ، وحدث سواهم^(٧) قال أبو القاسم
 القُشَيْرِيُّ وسمعت أبا عبد الرحمن السُّنْعِي ، سأل أبا علي الدقاق «الذكر أنتم أم البكر ؟»
 فقال أبو علي «ما الذي يفتح عليكم به ؟» فقال أبو عبد الرحمن عدي الذكر أنتم من

(١) ابن الجوزي . المتنظم ١٥١/١٥

(٢) ابن الصلاح طبقات ٢/٨٥٠ ، والنسكي : طبقات ٤/١٤٧

(٣) الذهبي تاريخ الإسلام (ب ٥٧) ص ٣٠٤ ، وكتب عبد الله هو (سياق الدريح)

(٤) نفسه ص ٣٠٥

(٥) نفسه ص ٣٠٤ وفي ولادته خلاف وقيل : ٣٢٥ هـ وقيل ٣٢٣ هـ

(٦) تاريخ الإسلام (ب ٥٧) .

(٧) نفسه

الفكر ، لأن الحق سبحانه وتعالى ، يُوصف بالدكر ولا يوصف بالفكر . وما وُصف به الحق أنتم فيما احتضن به الحق ، فاستحسسه ، لأستاذ أبو علي رحمه الله . قال أبو القاسم : وسمعت الشيخ أنا عبد الرحمن يقول خرجت إلى مَرزُو في حياة الأستاذ أبي سهل الصُّغْلُو كِي ، وكان له قبل خروجي أيام جمعة بالعَدَوَات ، ومجلس دُور القرآن يختم فيه ، فوجدته عند رجوعي قد رفع ذلك المجلس ، وعقد لاهل العُقَابِي (١) في ذلك الوقت مجلس القول ، والقول هو العناء ، فدعيتني من ذلك شيء ، وكنت أقول في نفسي قد استبدد مجلس الختم ، بمجلس القول فقد لي يوماً أيش يقول الناس عني ؟ قلت : يقولون رفع مجلس القرآن ووضع مجلس نقول فقال من قال لأستاده لِمَ ؟ لا يُفْلَحُ أبداً . وقال الخطيب في تاريخه (٢) : قال لي محمد بن يوسف السيابوري القطان . كان السلمي غير ثقة ، وكان يصح للصوفية قال لخطيب (٣) قدّر أبي عبد الرحمن عبد أهل بلده جليل ، وكان مع ذلك مُجَوِّداً ، صاحب حديث وله يسامور دُويرة للصوفية قال الخطيب (٤) وأن أبو القاسم القُشَيْرِي ، كان كنت بين يدي أبي علي الدقاق ، فحري حديث أبي عبد الرحمن السلمي ، وأنه يقوم في السماع موافقة للفقراء ، فقال أبو علي . مثله في حاله ، لعل الشُّكُور أولى به ، امض إني مستجده قاعداً في بيت كُتْه ، وعلى وجه الكُتُب محلدة صغيرة مرثعة فيها أشعار الحسين (٥) من مصور ، فهات ، ولا تقل له شيئاً قال فحدثت عليه ، فإدا هو في بيت كتبه ، والمجلدة ، حيث ذكر أبو علي فلما قعدت أحد في الحديث ، وقال كان بعض الدس يُكره علي وأحد من العلماء حركته في السماع ، فرئي ذلك الإنسان يوماً حالياً في بيت وهو يدور كالمتوحد ، فستل عن حاله فقال كانت مسألة مشكلة علي ، فتبيّن لي معاه ، فلم أتمالك من السرور حتى قمت أدور فقل له . مثل ، هذا يكون حائهم ، فما رأيت ذلك منهما ، تحيرت كيف أفعل بينهما ، فقلت : لا وجه إلا لصدق ، فقلت إن أبا علي وصف هذه المحلدة وقال .

(١) العُقَابِي نسبة إلى العُقَابَة ، وهو بطن من حصر موت/ السبكي طبقات الشافعية ١٤٦/٤

(٢) تاريخ بغداد ٢٤٨/٢

(٣) نفسه .

(٤) نفسه ٢٤٨/٢ ، ٢٤٩

(٥) هو الحسين بن مصور الحلاج الصوفي ، لعرسي ، المتكلم مات ببغداد سنة ٣٥٩ هـ وله

تصانيف كثيرة انظر السبكي طبقات شافعية ٢٤٣/٦ ، ٣٤٨/١٠ ، المسعودي التبيين

والإشراف ٣٨٧ ، والخطيب العدادي : تاريخ بغداد ١١٢-١٤١

أحملها إلي من غير أن تُعَيِّنَ الشيخ ؛ وأنا أحدث وليس يُمكنني مخالفتَه ، فأيش تأمر ؛ فأخرج أجزاء من كلام الحسين بن منصور ، وفيه تصنيف لها سَمَّاه . « الصَّيْهُور في نقض الذُّهُور » وقال : أحمل هذا إليه . قال الخطيب^(١) : توفي السُّلَمي في شعبان قلت كان وافر الجلالة ، له أملاك ورثة من أمه ، وورثته هي من أبيها وتصنيفه يُقال إنها ألف جزء^(٢) ، وله كتاب سَمَّاه . « حقائق التفسير »^(٣) وليته لم يُصنَّفْ ، فإنه تحريف^(٤) وقَرْمَطَة ، فدُونك الكتاب فستري لعجب ، ورُويت عنه تصانيفه وهو حي . وقع لي من عالي حديثه

سنة ثلاث عشرة وأربعمئة

٣٣٣- محمد بن أحمد بن محمد^(٥) أبو الفضل الحارودي^(٦) الهروي الحافظ سمع أبا علي حامد بن محمد الرُّقَاء ، ومحمد بن عبد الله السَّلَطي ، وأنا إسحاق الثُّرَّاب ، والد الحافظ أبي يعقوب ، وعبد الله بن الحسين النَّصْرِي والمروزي ، وسليمان بن أحمد الطبراني ، ومحمد بن عبد بن محمد ، وإسماعيل بن نُحَيْر السُّلَمي ، وأحمد بن محمد بن سُلَيمُون البيهقي ، وعمر بن محمد بن جعفر الأهوازي النَّصْرِي ، وجماعة كثيرة نيسابور ، والوتِّي ، وحمدان بن رصهان ، والبصرة ، وبعداد ، والحجاز . روى عنه أبو عطاء لمليحي ، وشيخ الإسلام عبد الله بن محمد الأنصاري ، والهرويُّون . وكان شيخ الإسلام إذ روى عنه يقول ثنا إمام أهل المشرق (أبو الفضل) . قال أبو النَّصْر الفامي : كان عديم نُظير في العلوم ، خصوصاً في علم الحفظ

(١) تاريخ بغداد ٢/٢٤٩

(٢) انظر الذهبي تذكرة الحفاظ ٣/٢٣٣-٢٣٥

(٣) اسم كتابه : حقائق تفسير لقرآن الكريم / السكي صفات اشعرية ٣/٦٠-٦٢ ، تذكرة الحفاظ ٣/٢٣٣ ، ٢٣٥ .

(٤) ابن الجوزي . المنتظم ١٥/١٥١

(٥) ترجمته في الأسانيد لأسر لسماعي ٣/١٥٩ ، اللب ١/٢٤٩ ، ٢٥٠ ، المر ٣/١١٤ ، وسير

أعلام البلاء ١٧/٣٨٦٢٨٤ رقم ٢٤٥ . توفي بالوفاة ١١/٦١ ، طبقات الحفاظ ٤١٣ ، شذرات الذهب ٣/١٩٩ ، الذهبي تذكرة الحفاظ ٣/٥١ ، السكي طبقات الشافعية

٤/١١٦-١١٥ ، وابن الصلاح لطقات ٢/٨٤٠

(٦) الحارودي نسبة إلى الحارود ، وهو اسم لبعض أحد ده ، الأسانيد ٣/١٥٩

والثاني في الحديث "من دنا من قبري" ورواه الشيخان في الصحيحين ، وقد رأى
 بعض الناس رسول الله ﷺ في القبر ، فأوصاه بزيارة قبره ، وروى . وقال : إنه كان فقيراً
 ، قال به عليه السلام : هو أول من سأل بركة من شرح الفوائد ، وشرح الرجال والتصحيح ،
 وروى ابن طاهر : سمعت أبا بصير يقول : سمعت أبا عبد الله محمد الأنصاري يقول : سمعت
 أبا رويدق يقول : دخلت إلى مصر في فقرتي وندائي ، وكان يترس علي في الأحد ،
 فقلت له : أيها الشيخ تعسر علي وتند بالآخرين قال : لأنك تعرف قدر هذا الشأن
 توفي العجارد في الثالث والعشرين من شوال سنة ثمان مائة ، عشرين (١)

هذا تاريخ حديثه



تاريخ حديثه

رقعة في الحائط لشاعره ١٠٤ - له ١٠٠ قصيدة
 تنفع من لسانه ١٠٥ - له ١٠٠ قصيدة
 في يد ١٠٦ - له ١٠٠ قصيدة
 "عصره" وأبو أحمد ١٠٧ - له ١٠٠ قصيدة
 الإسماعيلي روى كسرة أبي ١٠٨ - له ١٠٠ قصيدة
 الوقت الثماني ١٠٩ - له ١٠٠ قصيدة

١١٠ - له ١٠٠ قصيدة
 سليم بن سبيح ١١١ - له ١٠٠ قصيدة
 "عصره" وأبو أحمد ١١٢ - له ١٠٠ قصيدة
 "عصره" وأبو أحمد ١١٣ - له ١٠٠ قصيدة
 "عصره" وأبو أحمد ١١٤ - له ١٠٠ قصيدة
 "عصره" وأبو أحمد ١١٥ - له ١٠٠ قصيدة
 "عصره" وأبو أحمد ١١٦ - له ١٠٠ قصيدة
 "عصره" وأبو أحمد ١١٧ - له ١٠٠ قصيدة
 "عصره" وأبو أحمد ١١٨ - له ١٠٠ قصيدة
 "عصره" وأبو أحمد ١١٩ - له ١٠٠ قصيدة
 "عصره" وأبو أحمد ١٢٠ - له ١٠٠ قصيدة
 "عصره" وأبو أحمد ١٢١ - له ١٠٠ قصيدة
 "عصره" وأبو أحمد ١٢٢ - له ١٠٠ قصيدة
 "عصره" وأبو أحمد ١٢٣ - له ١٠٠ قصيدة
 "عصره" وأبو أحمد ١٢٤ - له ١٠٠ قصيدة
 "عصره" وأبو أحمد ١٢٥ - له ١٠٠ قصيدة
 "عصره" وأبو أحمد ١٢٦ - له ١٠٠ قصيدة
 "عصره" وأبو أحمد ١٢٧ - له ١٠٠ قصيدة
 "عصره" وأبو أحمد ١٢٨ - له ١٠٠ قصيدة
 "عصره" وأبو أحمد ١٢٩ - له ١٠٠ قصيدة
 "عصره" وأبو أحمد ١٣٠ - له ١٠٠ قصيدة



قائمة المصادر

- ١١ - له ١٠٠ قصيدة
- ١٢ - له ١٠٠ قصيدة
- ١٣ - له ١٠٠ قصيدة
- ١٤ - له ١٠٠ قصيدة
- ١٥ - له ١٠٠ قصيدة
- ١٦ - له ١٠٠ قصيدة
- ١٧ - له ١٠٠ قصيدة
- ١٨ - له ١٠٠ قصيدة
- ١٩ - له ١٠٠ قصيدة
- ٢٠ - له ١٠٠ قصيدة
- ٢١ - له ١٠٠ قصيدة
- ٢٢ - له ١٠٠ قصيدة
- ٢٣ - له ١٠٠ قصيدة
- ٢٤ - له ١٠٠ قصيدة
- ٢٥ - له ١٠٠ قصيدة
- ٢٦ - له ١٠٠ قصيدة
- ٢٧ - له ١٠٠ قصيدة
- ٢٨ - له ١٠٠ قصيدة
- ٢٩ - له ١٠٠ قصيدة
- ٣٠ - له ١٠٠ قصيدة

وغيرها . ومات في التاسع والعشرين من ذي القعدة (سنة أربع عشرة وأربعمئة) ^(١)

٣٣٦- محمد بن ^(٢) أحمد بن سميكة القاضي أبو الفرج البغدادي ، الفقيه الشافعي ،
روى عن : السَّخَّاد وغيره . وانتفى عليه ابن أبي لهو رس ^(٣)

٣٣٧- يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ، أبو ركريا بن المرزوقي أبي إسحاق ^(٤)
مُسند نيسابور وشيخ التركية . كان ثقةً سيلاً زهداً ، صالحاً ، ورعاً ، متقياً ، وما كان
يُحدث إلا وأصله بيده يُقاس به . وعقد الإملاء مدّة ، وقرأ عليه الكثير . وقد تفقه على
الأستاذ أبي الوليد . روى عن أبي العباس الأصم ، وأبي عبد الله بن الأحرم ، وأبي
الحسن أحمد بن محمد بن غندوس ، وأحمد بن يعقوب الشَّحَارِي ، وأبي بكر أحمد بن
إسحاق الصَّبْغِيّ المَقْبِيّ ، وطائفة من النيسابوريين . وأبي سهل بن ريار ، وأحمد بن
سلمان السَّخَّاد ، وعبد الله بن إسحاق السَّخَّاد ، وأحمد بن كامل القاضي ، وأحمد بن
عثمان الأَدَمِيّ البغدادي ، ومحمد بن سلي بن دُهَيْم الكُومِيّ ، وجماعة كثيرة . وانتفى
عليه الحافظ أبو بكر الإصبهاني ، وغيره . وحدث عنه أبو بكر البيهقي ، في جميع
كنهه . وأبو صالح المؤدّد ، وعثمان بن محمد المَخْمِيّ ، وعلي بن أحمد المؤدّد ابن
الأحرم ، وهبة الله بن أبي الصَّهَاء ، وابنه أبو بكر محمد بن يحيى ، والقاسم بن الفصل
الثقفي ، وآخرون . مات في ذي الحجة ^(٥)

(١) الحطّيب البغدادي تاريخ بغداد ٤٥٢/١٢ ، تاريخ بغداد ٤٥١/٢ ، والبداية والنهاية لابن كثير ١٧/١٢

(٢) ترجمته في الحطّيب البغدادي تاريخ بغداد ٢٨٩/١ ، وابن كثير البداية والنهاية ١٧/١٢ ،
وأورد ابن الجوزي اسمه * محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى ، أبو الفرج ، القاضي الشافعي ،
يعرف بابن سميكة . المنتظم ١٦١١٥

(٣) وراد ابن الجوزي على ترجمته ابن سميكة واثقة توفي في ٦ ربيع الأول سنة ٤١٤ هـ ودفن في
مقرب باب حرب . المنتظم ١٦١/١٥

(٤) ترجمته في التقييد لابن نقطة ٤٨٣ رقم ٦٥٥ ، المنتخب من السياق ٤٨١ ، ٤٨٢ رقم ٦٣٦ ،
سير أعلام النبلاء ٢٩٥/١٧ رقم ١٧٩ ، المعر ٣ ١١٨ ، طبقات الشافعية للإسوي ٣٩٦/٢ ،
٣٩٧ ، شذرات الذهب ٢٠٢/٣ ، تاريخ نثر العرب ٣٧٩/١ رقم ٣١٣ ، وكحالة معجم
المؤلفين ١٨١/١٣ .

(٥) انظر ابن نقطة التقييد ٤٨٣ ، والمنتخب من السياق عبد المعمر ٤٨١ ، ٤٨٢ ، والذهبي .
تذكرة الحفاظ ٢٤٥-٣

سنة خمس عشر وأربعمئة

٣٣٨- أحمد بن محمد بن أحمد بن القسم بن إسماعيل الصُّنِّي ، المَحَامِلِي^(١) ،
الفقيه الشافعي (أبو الحسن) . درس الفقه على الشيخ أبي حامد ، وكان عجبياً في الدِّكَاة
والمهم ؛ صَنَّفَ في الفقه ، كتاب « المجموع » وهو كتاب كبير ، وكتاب « المقنع » في
مجلد ، وكتاب « اللُّبَاب » ، وغير ذلك . وصَنَّفَ في الجِلاص كثيراً . وسمع من
الحافظ محمد بن المطهر ، وطبقته ، ورحل به أبوه إلى الكوفة ، فَسَمِعَهُ من ابن أبي
السري التَّكَاثِي . وُلِدَ سنة ثمان وستمائة وثلاثمئة وروى عنه : أبو بكر الحطَّيب ، وحضر
دروسه . وقال الشريف المرتضى أبو القسم علي بن الحسين الموسوي : دخل عليّ أبو
الحسن المَحَامِلِي مع الشيخ أبي حامد ، ولم أكن أعرفه ، فقل لي أبو حامد : هذا أبو
الحسن ابن المَحَامِلِي ، وهو اليوم أحفظ للفقه مِنِّي . وقال الشيخ أبو إسحاق في
(الطُّبقات) : تفقَّه أبو الحسن علي الشيخ أبي حامد الإسفراييني ، وله عنه تعبدية تُسَبِّح
إليه ، وله مصنَّعات كثيرة في الخلاف والمذهب ، ردرس ببغداد قلت وتوفي في ربيع
الآخر ، وتوفي أبوه سنة سبع وأربعمئة . كما مر

٣٣٩- عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن تحليل القاضي أبو الحسن
الهمداني^(٢) ، الأسدآبادي^(٣) ، شيخ بصرة ، وصاحب التصانيف عاش دهرأ
طويلاً ، وكان فقيهاً في المذهب . سمع من أبي الحسن بن سلمة الفطان ،
وعبد الرحمن بن حمدان الحلَّاب ، وعبد الله بن جعفر بن فارس ، والرُّبَيْر بن عبد الواحد

(١) ترجمته في الحطَّيب تاريخ بغداد ٤ : ٣٧٢ ، طبقات الشيرواني ١٠٨ ، الأساب ١٢/٥١ ،
تهذيب الأسماء واللغات ٢/٢١٠ ، سير أعلام النبلاء ١٧/٤٠٣ ، ٤٠٥ ، السبكي طبقات
الشافعية ٤/٤٨ ، ٥١ ، وابن كثير البداية ١٢/١٨ ، وابن الجوزي المتصم ٨/١٧ ، وابن
حلَّكان ، وفيات ١/٧٤ ، وابن لأثير كامل ٩ : ٣٤١ ، ابن تيمزي بردي الحوم ، البرهرة
٤/٢٦٣ ، حاجي خليفة كشف بطون ٣٥١ ، ١١١٣ ، ١٥٤١ ، ابن العماد شذرات
٣/٢٠٢ ، الإسوي طبقات ٢/٢٨١ ، ابن إصلاح طبقات ١/٣٦٦ .

(٢) ترجمته في الحطَّيب العدد دي تاريخ بغداد ١١ : ١١٣ ، المهدي ، ميراب الاحتدال ٢/٥٣٣ ،
السبكي طبقات الشافعية ٣/٥٩ ، ابن لأثير ، كامل ٩/١١٥ ، ابن العماد ، شذرات الذهب
٣/٢٠٣ ، الباقعي مرآة لحسان ٣/٢٩ ، سعد دي ، هدية العارفين ١/٤٩٨ ، السَّعدي
، لأساب ١/٢٢٥ ، ابن الصلاح : طبقات ١/٥٢٣ .

(٣) لأسدآبادي : سعة إلى بلدة أسدآباد قريبة من همدان ، لأساب ١/٢٢٤ .

الأمسذابادي . روى عنه . أبو القاسم علي بن المحسن الشُّوخي ، والحسن بن علي الصَّيمريّ المقيمه ، وأبو يوسف عبد السلام بن محمد القرويني ، المُقَسِّر المعتزلي ، وآخرون ، ولي قضاء الرِّيّ وبلادها ورحلت إليه الطُّلبة ، وسار ذكره رحم الله المسلمين . وله تصانيف مشهورة ، مات في ذي القعدة ، وقد شاخ .

٣٤٠- عمر بن أحمد^(١) بن عمر أبو سهل الصَّفَّار الإصبهاني الفقيه الشافعي سمع ، عبد الله بن فارس وأحمد بن مَعْبُد لُصْمَر روى عنه جماعة اخرهم موتاً أبو الفتح الحدّاد ، توفى في ذي القعدة

٣٤١- محمد بن إدريس^(٢) بن محمد بن إدريس بن سليمان الحافظ أبو بكر الشافعي الجرجري^(٣) ، تلميذ محمد بن أحمد لمفيد ، رَحَّالٌ جَوَّال سمع سعداد بن : أحمد بن نصر الذرع ، وطفته وبحر جان من أي بكر الإسماعيلي ، وباصهان من . ابن المقرئ . وبدمشق من محمد بن أحمد الحلّان ، وعثمان بن عمر الشافعي ووبلح وأنطاكية والسواحي وسمع الناس بانتحائه روى عنه عبد الصمد بن إبراهيم البُخاري الحافظ وهناد السُّنفي ، وأحمد بن الفضل البَطْرِقَاني^(٤) ، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح المطار ، وأبو حامد أحمد بن محمد بن ماما الحافظ ، وآخرون سكن بُخارى في آخر عمره . وكان موصوفاً بالمعرفة والحفظ ، وما علمتُ فيه جَزَاحاً تُوْفِي في شهر ربيع الأول ، ذكره ابن السجار وأما ابن عساكر فذكره مجهولاً ، لم يعرفه

سنة ست عشرة وأربعمئة

٣٤٢- علي بن الحسن^(٥) بن حليل النفاصي (أبو الحسين) المصري الفقيه الشافعي ، توفى في صفر . قال الحَبَّان هو من كبار تلامذة إسماعيل الحدّاد الفقيه

(١) ترجمته في ابن الصلاح ، طبقات فضاء شامية ٢/ ٨٢٠ ، ذكر أخبار إصبهان ١/ ٣٥٨
(٢) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ٤، ١١٤-١١٥ ، وابن الصلاح طبقات فضاء الشافعية ٢/ ٨٤٣ ، شذرات الذهب ٣/ ٢٠٣ ، الأساب ٣/ ٢٢٢ ، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٨٢ ، الوافي بالوفيات ٢/ ١٨١ .

(٣) الجرجري . نسبة إلى بلدة جرجرايا ، تقع بين بغداد ، وواسط (عن معجم البلدان) .

(٤) البَطْرِقَاني نسبة إلى بلدة باطرقان إحدى قرى إصبهان / الأساب ٢/ ٤٠ .

(٥) ترجمته في تاريخ الإسلام (ترجمة رقم ٢٥٨) ص ٤٠٤ ووفيات الحبال رقم ٢٢٨

سنة سبع عشرة وأربعمئة

٢٤٣- عبد الله بن أحمد بن عبد الله لإمام أبو بكر المروزي ، القفال^(١) شيخ الشافعية بخراسان . كان يعمل الأقصاب وخذق في عملها حتى صنع قفلاً بآلاته ، ومفتاحه ، وزن أربع حبات . ولم صار ابن ثلاثين سنة أحسن من نفسه ذكاء ، فأقبل على الفقه ، فرع فيه ، وفاق الأقران . وهو صاحب طريقة الخراسانيين في الفقه . تفقه عليه . أبو عبد الله لمسعودي ، وأبو علي السجني ، وأبو القاسم الفوراني^(٢) وهو من كبار فقهاء المراورة وتوفي بمزور في جمادى الآخرة ، وله تسعون سنة . قال الفقيه بصر العمري لم يكن في زمان أبي بكر القفال أفقه منه ، ولا يكون بعده مثله . وكنا نقول . إنه مملوك في صورة الإنسان . تفقه على أبي ربه القشاشي^(٣) وسمع منه ومن تحليل بن أحمد لقاصي ، وجماعة . وحدث وأمسى وكان رأساً في الفقه ، قدوة في الرهد ذكره أبو بكر السمعاني في أماليه ، فقال . وحيد زمانه ، فقهياً ، وحفظاً ، وورعاً ، وزهداً . وله في المذهب من الآثار ما ليس بغيره . من أهل عصره . وطريقته المهدنة في مذهب الشافعي ، التي حملها عنه أصحابه . أمثـ طريقته ، أكثرها تحقيقاً . رحل إليه الفقهاء من البلاد ، وتخرج به أنمة . ابتدأ بصب العمم وقد صار ابن ثلاثين سنة ، فترك صنعته ، وأقبل على العمم . وقال غيره . كان القفال قد دهمت عينه . وذكر بصر المروزي ، أن بعض الفقهاء المختلفين إلى القفال ، احتسب على بعض أتباع الأمير متولي مزور ، فرفع الأمير ذلك إلى محمود سكتكين فهدن . أباحد بفق شيناً من ديوانا^٤ قال لا فان .

(١) ابن حنكار وفيات لأعيان ٤٦/٣ ، سعدادي هدية العارفين ٤٥٠/١ ، أبو لمداء المختصر في أخبار البشر ١٥٦/٢ ، ابن كثير بداية ونهاية ٢٠٢١/١٢ ، السمعي الأساب ٢١٢/١٠ ، ياقوت معجم البلدان ١٠٦٥ ، الذهبي العبر ١٢٤/٣ ، الصعدي الوافي ٤٦/٧ ، السبكي طغيات ٥٣-٦٢ ، إيسوي طبقات ٢٩٨/٢ ، ابن العماد ، شذرات ٢٠٧/٣ ، ابن الصلاح طبقات ٤٩٦/١

(٢) الفورسي - سنة إلى دوران أحد أجداده / الأساب ٣٤١/٩

(٣) لقشاشي - سنة إلى قرية عاشد - إحدى قرى مزور ، توفي سنة ٣٧١ هـ ، واسمه الكامل محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد عاشي بحروري / انظر تزيح الإسلام ، وفيات سنة ٣٧١ ، ص ٥٠٣-٥٠٥

فهل يتلبس بشيء من الأوقاف ؟ قد لا قد : فإن الاحتساب لهم سائقٌ دعهم^(١) .
وحكى القاضي حسين عن القفال أسنده ، أنه كان في كثير من الأوقات في الدرس يقع
عليه البكاء . ثم يرفع رأسه ويقول : ما أعفنا عما نؤاد بنا . تخرج القفال على أبي زيد
الفاشاني وسمع الحديث بمرو ، وبجدي ، وهرة ، وحدث ، وأملى وقبره يزار^(٢) .

٣٤٤- عبد الرحمن بن أحمد بن محمد^(٣) من إبراهيم أبو القاسم البسابوري
الجوري ، المقرئ الجريزي ، الشافعي مستور ثقة سمع مع أخيه القاضي أبي جعفر
من : أحمد بن محمد بن عذوس الطرائفي ، وأبي الحسن الكارزي ، وأبي علي الرقاء ،
وتوفي في حمادى الأخرة سمع عبد العدر وأصحابه

٣٤٥- عمر^(٤) بن أحمد بن إبراهيم بن عذوية بن سدوس بن علي بن عبد الله بن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أبو حازم الهذلي العبدي البسابوري الحافظ
الأعرج سمع إسماعيل بن عتيق ، ومحمد بن عبد الله بن عذبة السليطي^(٥) ، وأبا
عقرو بن مطر ، وأبا الفضل بن خميرويه الهروي ، وأبا الحسن السراج ، وأبا أحمد
الطريفي ، وأبا بكر الإسماعيلي ، ويثرون أحمد الإسفراييني ، وطبقتهم وحدث
ببغداد في سنة تسع وثمانين وثلاثمائة ، فسمع منه أبو الفتح بن أبي لفوارس ، وأحمد بن
الأسوسى ، كلاماً ببغداد ، في سنة تسع وثلاثين ، وحدث عنه أبو القاسم السوحي ،
وأحمد بن عبد الواحد الوكيل ، وأبو بكر الحنفي وقال^(٦) . كان ثقة ، صادقاً ، حافظاً

(١) انظر : البداية والنهاية لآمن كثير ٢٢٠/١٢

(٢) الذهبي تاريخ الإسلام ، (ترجمة رقم ٢٩١) ص ٤٢٢ ، وفيات سنة ٤١٧ هـ ، الصلبي
الوافي ٤٦/٧ .

(٣) عبد العادر الفارسي : المنتخب من السياق ٣٠٤ رقم ١٠٠٥

(٤) ترجمته في ابن عساكر تبيين كذب المفتري ٢٤١-٢٤٣ ، المنتخب من السياق ٣٦٦ ، ٣٦٧

رقم ١٢١٦/السبكي طبقات الشافعية ٣٠٠/٥ ، ٣٠١ ، والحطيب العددي : تاريخ بغداد

١١/٢٧٢-٢٧١ ، الباب ٢/٣١٤ ، وابن الأثير الكامل ٢٣٧/٧ ، وابن كثير البداية والنهاية

١٢/٢١ ، المعر الذهبي ٣/١٢٥ ، الأسب ٨/٣٥٤ ، الإسوي طبقات ٨٥/١ ، الصلبي

الوفي ٢٢/٤٢١ ، ابن العماد شذرات ٤/٢٠٨ ، ابن تقي بري العجوم الزاهرة ٤/٢٦٥ ،

ابن الصلاح : طبقات فقهاء الشافعية ٢/٦٥٠ ، سير أعلام النبلاء ١٧/٣٣٣-٣٣٧ .

(٥) السليطي : نسبة إلى سليف اسم أحد أجداده/ الأنساب ٧/١١٩ .

(٦) تاريخ بغداد ١١/٢٧٥ ، المنتظم ١٥-١٧٩ = .

عارفاً كتب إليّ أبو عبي الوخشي^(١) ، يذكر أن أبا حازم ، مات يوم المظفر . قلت ، وروى عنه ، أبو عبد الله الثقفي ، وحلق من أهل يسانور . وكان من جلة الحفاظ . وكان أبوه قد سمّعه من أبي العباس الصنعبي ، وأبي عبي الرّفاء ، وغيرهما فلم يُحدّث عنهما تورّعاً . وقال : لستُ أذكرهم . قال أبو صالح لمؤدّن سمعت أبا حازم يقول كتبت بحطّي عن عشرة من شيوخي ، عشرة آلاف جزء ، وعن كل شيخ ألف جزء . رواها عبد العافر في «السياق» عن أبي صالح الحافظ . وقد أبو محمد بن السّمَرَقندي . سمعت أبا بكر الخطيب يقول لم أرَ أحدًا أطلق عليه اسم الحافظ غير رجلين ، أبو نُعيم ، وأبو حازم العَدَوِيّ .

سنة ثمان عشرة وأربعمائة

٣٤٦- أحمد بن^(٢) محمد بن أحمد (أبو سعيد) الفَهْرَدِيّ ، اليسانوري الشافعي ، المقرئ . روى عن . أبي بكر محمد بن نمّول ، وغيره ، روى عنه أبو صالح المؤدّن ، ومحمد بن يحيى ، وعبد الله بن عبد الله ، توفي ربيع الأول

٣٤٧- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران الأستاذ (أبو إسحاق) الإسمعراييني^(٣) ، الأصولي ، الحنكُم ، بغيه شافعي ، إمام أهل خراسان ، ركن الدين ، أحد من بلغ رتبة الاجتهاد له تصنيف المفيدة روى عن دَعْلَج بن أحمد السُّجَرِيّ ، وأبي بكر الشافعي ، وعبد الحلق بن أبي رُوبا ، ومحمد بن برداد بن مسعود ، وأبي بكر الإسماعيليّ ، وجماعته وأملّى محالّس روى عنه أبو بكر

(١) الوخشي نسبة إلى بلدة وحش سوحى بلغ من بلاد حتلان وهي كورة واسعة بها منازل الملوك/الأنساب ٢٢٨/١٢

(٢) ترجمته في الذهبي تاريخ الإسلام (ترجمه رقم ٣١٧) ص ٤٣٥ ، المنح من السابق ص ٩٠-٩١ (رقم الترجمة ١٩٦)

(٣) ترجمته في طبقات الفقهاء لشيرازي ١٠٦ ، بن عساكر نيين كذب المفتري ٤٢٣ ، معجم للندان ١٧٨/١ ، الأنساب ٢٢٥/١ ، لبيب ٥٥١ ، تهذيب الأسماء واللغات للساوي ١٦٩/٢ ، المنح من السياق ١٢٠-١٢١ ، سير أعلام النبلاء ٣٥٣/١٧ ، ابن حلكان : وفات الأعيان ٢٨/١ ، السكي طبقات شافعية ١١١/٣ ، واس كثير ، البداية والنهاية ٢٤/١٢ ، ابن المصنف شذرات ذهب ٢٠٩/٣ ، الذهبي تذكرة الحفاظ ٢٦٨/٣ ، حاجي خليفة كشف الظنون ٥٣٩ ، ١١٥٧ ، وسن اصلاح طبقات الفقهاء الشافعية ٧٠١/٢

البیهقي ، وأبو القاسم القُشيري ، وأبو اسدیل هبة الله بن أبي الصَّهْبَاء ، وجماعة . وصنَّف كتاب (جامع الخُلي في أصول ندين) ، و (الردَّ على الملحدين) ، في خمس مجلِّدات . وتصانيف كثيرة معبَّدة . أحدُ عنه القاضي أبو الطَّيِّب الطبري ، أصول الفقه وغيره ، ونُيِّت له بنيسابور مدرسة مشهورة . وتُروى بنيسابور يوم عاشوراء من السنة . قال الشيخ أبو إسحاق الشيرازي^(١) درس عليه شيخنا أبو الطيب ، وعنه أحد علم الكلام والأصول ، عائمة شيوخ بنيسابور^(٢) . وقال غيره . نُقل إلى إسمرايين ، ودفن بمشهد به . وقال عبد الغافر . كان أبو إسحاق طرار ناحية المشرق ، فضلاً عن بنيسابور وناحيته . ثم كان من المجتهدين في العسفة ، المبالعين في الورع . انتحى عليه أبو عبد الله الحاكم عشرة أحرء ، وذكره في تاريخه^(٣) لحلالته . وخرَّج له أحمد بن علي الحافظ الرازي ألف حديث . وعُقِدَ له مجلس الإملاء بعد ابن مَخْمَش . وكان ثقةً ، ثباتاً في الحديث . قال أبو القاسم بن عساكر . حكى لي من أثق به ، أنَّ الصاحب ابن عباد كان إذا انتهى إلى ذكر ابن الباقلاني ، واس فوركَ ، ولإسمراييني ، وكانوا متعاصرين ، من أصحاب أبي الحسن الأشعري . قال لأصحابه ابن الباقلاني بحر مُعْرِق ، واس فوركَ جيل^(٤) مُطَرِّق ، والإسمراييني نارٌ تحرق . وقال الحاكم في تاريخه . أبو إسحاق الإسمراييني ، الفقه الأصولي ، المتكلم ، المتقدم في هذه العلوم . انصرف من العراق وقد أقرَّ له العلماء بالتقدم إلى أن قال . وبني له بنيسابور ، المدرسة التي لم يُبْنَ بنيسابور قبلها مثلاً . مدرَّس فيها . وقال غيره . كان أبو إسحاق يقول . إنَّ كُلَّ مُجتهد مصيَّب أوله سَفْسَطة ، وآخره رَنَدَقَة . وقال أبو القاسم الفقيه . كان شيخنا الأستاذ إذا تكلم في هذه المسألة ، قيل القلمُ عنه مرفوع حسيد . لأنه كان يشتم ويصُول ، ويفعل أشياء . وحكى عنه أبو القاسم القُشيري . أنه كان لا يُحوِّرُ الكرامات . وهذه رَلَّةٌ كبيرةٌ

٣٤٨- عبد الرحمن بن محمد^(٥) بن عبد الله بن محمد بن حمدان . أبو القاسم القرشي ، النيسابوري ، السراج . روى عن أبي العباس الأصم ، وأبي منصور

(١) طبقات الفقهاء ١٠٦ .

(٢) السبكي . طبقات الشافعية الكبرى ٢٥٧/٤ . ليس كتب المصري ٢٤٣ ، ٢٤٤ .

(٣) هو : تاريخ بنيسابور ، ولم يصلنا .

(٤) الفصل : السيف القاطع .

(٥) ترجمته في ابن الصلاح . طبقات فقهاء شافعية ٧٧٤/٢ ، السبكي . طبقات الشافعية

١١٦/٥ ، الإسموي . الطبقات ٤٤٠/٢

محمد بن القاسم الصَّغِي ، ومحمد بن سلمان البراري ، وأحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ، وجماعة روى عنه أبو بكر الحطيب ، وعلي بن أحمد بن الأخرم المدني ، وأبو صالح لمؤذن ، وعثمان لمحمي^(١) ومطمة بنت الذَّاق ، وجماعة مات في صَفَر وكان إماماً جليلاً ، ثقةً ، كبير القدر ، فقيهاً ، تفقه على الأستاذ أبي الوليد .

٣٤٩- محمد بن زهير^(٢) بن أحطر ، أبو بكر النُّسائي ، الفقيه الشافعي ، رأس لشافعية بَنَسَا وحطيبها رجل الناس إليه للأحد عنه سمع من الأصم ، وأبي حامد بن حَسُونِه ، وابن عَدُوس الطرائفي ، وأبي الوليد حسان بن محمد ، وأبي سهيل بن رِيَاد القطان ، وأبي بكر الشافعي ، وعُمَر دهرأ روى عنه أبو صالح أحمد بن عبد الملك لمؤذن ، وتوفي ليلة الفِطْرِ

٣٥٠- هبة الله بن الحسن^(٣) بن منصور الحافظ أبو القاسم الرادي ، الطبري لأصل ، المعروف بالألكافي لقيه لشافعي بربل بعدد تفقه على الشيخ أبي حامد . وسمع بالري من جعفر ، نفاكي ، وعلي بن محمد الفصَّار ، والعلاء بن محمد ، وسعد بن أبي القاسم النورير ، وأبي طاهر المحلِّص فمن بعدهما قال الحطيب كان يحفظ ويهمهم وصنَّف كتاباً في السُّنة ، وكتاب « رجال الصحيحين » ، وكتاباً في السُّنن وعاجلته « مية » وخرج إلى أيسور فمات بها في رمضان . حدثني علي بن الحسين بن خَدَّاء العُكُري ، قال رأيت هبة الله الطبري في المنام ، فقلت ما فعل الله بك ؟ قال عمر لي قلت لماذا ؟ قال كلمة حبيبة للسُّنة قلت روى

-
- (١) لمحمي هذه النسبة إلى محم ، وهو بيت كبير يسود يقال له المحمية الإسباب ١٧٣/١١
 (٢) ترجمته في السكي طبقات الشافعية ٤ ١٤٩-١٥٠ ، الإسموي انطبقات ٢/٤٨٧ ، وابن الصلاح طبقات الشافعية ٢/٨٥١ ، عمر ٣/١٢٩ ، سير أعلام النبلاء ١٧/٣٩٢ ، رقم ٢٥٤ ، الوافي بالوفيات ٣/٧٨ ، شذرات الذهب ٣/٢١٠
 (٣) ترجمته في التقييد لابن نقطة ٤٧٣ رقم ٦١٠ ، الباب ٣/٤٠١ ، سير أعلام النبلاء ١٧/٤١٩ ، عمر ٣/١٣٠ ، تاريخ الأجداد بسبب ٤١٦ ، لحطيب العدادي ، تاريخ بغداد ١٤/٧١-٧٠ ، المعاني الأسباب ١ ٥٩٥ ، وابن الجوزي المستظم ١٥/١٨٨ ، الذهبي تذكرة الحفاظ ٣/٢٦٧ ، ابن الأثير الكامل في تاريخ ٩ ٣٠٦ ، ابن كثير البداية ١٢/٢٤ ، ابن العماد شذرات الذهب ٣/٢١١ ، والجعددي هدية العارفين ٢/٥٠٤ وتاريخ الإسلام ترجمة رقم ٣٤٨ ، وفيات سنة ٤١٨ هـ

عنه كتاب (السنة) أبو بكر أحمد بن علي الطريثي ، شيخ السلفي قال شجاع لم
يُخرج عنه شيء من الحديث ، إلا كتاب السنة

سنة تسع عشرة وأربعمئة

٣٥١- أحمد بن محمد^(١) بن منصور أبو الحسين بن العالي ، الشوشنجي ، خطيب
بوشنج . سمع أنا أحمد بن عدي ، وأبى بكر الإسماعيلي ، وأبى سعيد محمد بن
أحمد بن كثير بن ذيئسم ، ومحمد بن علي العيسقاني ، ومحمد بن الحسن البسابوري
السراج ، ومحمد بن عبد الله بن إبراهيم الشيطي . روى عنه شيخ الإسلام أبو
إسماعيل توهي في مصاب تفرّد ابن رُوْرَه^(٢) بجزء من حديثه . وروى عنه : أبو
القاسم أحمد بن محمد القاصمي الشوشنجي .

سنة عشرين وأربعمئة

٣٥٢- سعيد بن^(٣) عبد العزيز بن عبد الله بن محمد أبو سهل النيلي^(٤) أحو
الأستاذ أبي عبد الرحمن رحل ، حليل ، نحوي ، فقيه ، شافعي ، شاعر ، إمام في
الطب ، متبحر فيه . أمس ، ثقة في الحديث . روى عن أبي عمرو بن حمدان ، وأبي
أحمد لحافظ ، ومات فجأة ، عن مبع وستين سنة .

٣٥٣- عبد الرحمن بن زاهد بن محمد أبو أحمد المروري^(٥) ، الشيرتخشي ، الفقيه
المحدث . سمع عبد الله بن الحسين لنصري بغداد ومحمد بن المطهر الحافظ
وأبى بمرزو وهرة . روى عنه عبد الواحد السليحي ، وأبى عطاء ، وعطاء القراب .
أخذ مذهب الشافعي عن أبي زيد الفشاني ، وصار من أئمة المذهب .

(١) الذهبي تاريخ الإسلام (ت ٢٥٣) ص ٤٥٨ ، بن العماد شذرات ٢١١/٣ ، السمعاني
الأنساب ٣١٨/٨ ، سير أعلام النبلاء ٣٨١/١٧ رقم ٢٤١

(٢) هو : علي بن بكر ، أبو الحسن بن رورية/ بسكي طبقات الشافعية ٧/٨ ، ٣١٦ ، ٣٧٥

(٣) ترجمته في . بسكي طبقات الشافعية ٤ ، ٣٨٧ ، وابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية
٧٥٥/٢ ، المنتخب من السياق ٢٣٣ رقم ٧٣٠

(٤) النيلي سنة إلى بلدة نيل بن بغداد والكوفة ، لأسب ١٨٦/١٢

(٥) ترجمته في . السبكي طبقات شافعية ٥ ، ١٠٤-١٠٥ ، الإسنوي الطبقات ٢/٩١-٩٢ ، ابن
العماد . شذرات الذهب ٢١٦/٣ ، وابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٥٣٠/٢

٣٥٤- محمد^(١) بن بكر أبو بكر^(٢) ، نثوقاني ، الطوسي ، لفقيه شافعية ، ومدرّسهم بنيسبور . تفقه عليه : أبو القاسم القشيري ، وجماعة . وكان قد اشتغل عند الأستاذ أبي الحسن لما تزجسي ، وبعده على أيّمي^(٣) . وكان مع فضله ورعاً . صالحاً خاشعاً . قال محمد بن مأمور : كنت مع شيخ أبي عبد الرحيم الشّمي ببلاد فقال : تعال حتى أريك شيئاً ليس في حمة الصوفية ولا المتفقهة أحسن طريقة . ولا أكمل أدباً منه ، فأراني أبو بكر الطوسي مات سؤقان رحمه الله تعالى وأكثر المتوفين تقريباً من رجال هذه الطبقة

٣٥٥- عبد الرحمن بن علي بن محمد^(٤) بن إبراهيم بن حمدان أبو القاسم النيسابوري الشافعي ثقة ، صائن روى عن أبي لؤيد حسان بن محمد الفقيه ، وابن نجيد وجماعة . وعنه : محمد المرمي .

٣٥٦- عبد الرحمن بن محمد بن محمد^(٥) بن أحمد بن سورة لفقيه أبو سعد بن أبي سورة النيسابوري الرّزاد لفقيه شافعي ، لم تكلم الأشعري ذكره عبد العافر . وقال كان اسمه في صباه أحمد سمع الكثير بحراسان وم وراء نهر وحديث عن أبي الحسن السراج ، وأبي عمرو بن نجيد ، وأبي حامد الصانع وطبقته وعنه محمد بن أبي سعد الصوفي .

٣٥٧- عبي بن محمد بن خلف^(٦) بن موسى أبو إسحاق البغدادي ، ثم النيسابوري ، لفقيه روى عن أبي بكر الشافعي ، وأبي بكر بن حلال النصيب ، وبن ماسي ، وبكار بن أحمد ، وأبي بكر أحمد بن الشّبي ، ويوسف الميمني ، وجمعة من محمد بن عاصم الدمشقي ، وحدثه روى عنه الرئيس في « الثّقفيّات » ، وكان فقيهاً مناظراً ، من علماء الشافعية

(١) ترجمته في الصفدي الوافي ٢/٢٦٠ . سكي طبقات ٣/٤٩ ، الإسوي : طبقات ٢/٥٦٠ .

(٢) النثوقاني . نسبة إلى نثوقان ، وهي إحدى بدني طوس الأساب ١٢ ١٦١

(٣) أيّمي نسبة إلى يام ، مطر من حمدان / الأساب ٢/٣٨٥

(٤) ترجمته في ابن الصلاح طبقات فقهاء شافعية ٢/٧٧١ ، وتاريخ الإسلام ترجمة ٤٤٤

(٥) ترجمته في : الحطّيب البغدادي . تاريخ بغداد ١٠/٣٠٠ ، السبكي : طبقات الشافعية ٥/١١٧

ابن الصلاح : طبقات فقهاء الشافعية ١/٥٣٥ ، المنتخب من السياق ٣٠٤ ، ٣٠٥ رقم ٦٠٠٧ .

(٦) ترجمته في الإسوي الطبقات ٢/٢٦٨ ، وابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٢/٨١٥

٣٥٨ محمد بن عبد الواحد^(١) من عُبيد الله بن أحمد بن الفضل شَهْرِيَّار الحافظ
 الفقيه أبو الحسن الأزدُشْتَنِي ، الإصْبَهَنِي . مُصَنَّف كتاب « الدلائل السمعية على
 المسائل الشرعية » ، في ثلاث مجلدات روى فيها عن « عبد الله بن يعقوب بن
 إسحاق بن جميل » من « مُسند أحمد بن مسيع » ، وهو أكبر شيخ له . وعن الحسن بن
 علي بن أحمد البغدادي ، وأحمد بن إبراهيم نَعْتَقَسِي^(٢) المَكِّي ، وأبي عبد الله بن مَدَّة ،
 والحسن بن عثمان بن بكران ، وأبي عمر بن مهدي الفارسي ، وأبي عبد الله بن حُرْشِيد^(٣)
 قوله ، وأبي الطاهر إبراهيم بن محمد لدهبي ، صاحب ابن الأعرابي ، ومحمد بن
 أحمد ، بن حشيش ، وأحمد بن محمد بن الصُّنْتِ الْمُحَرَّر ، وأبي أحمد العَرَصِي ،
 وإسماعيل بن الحسن الصَّرْصَرِي^(٤) ، وأبي بكر بن مرزؤنه ، وحلق . وتزُنُّ إلى أبي نُعَيْم
 الحافظ ، وأبي ذَرٍّ محمد بن الطبراني . ومن شيوخه محمد بن أحمد بن الفضل صاحب
 ابن أبي حاتم . وَتَنَصَّ الخلاف في هذا لكتاب مع أبي حيفة ومع مالك ، ويتنصر لإمامه
 الشافعي ، ولكنه لا يتكلم على الإسناد . وفي كتابه غرائب وفوائد تُشِيء براءة حفظه .
 روى عنه الحافظ أبو مسعود سليمان بن إبراهيم الإصْبَهَانِي سماعاً وقد قُرئ على أبي
 بكر محمد بن أحمد بن ماشدة بإجازته من سليمان ، والسجدة في آخرها فرع الشيخ من
 تأليفه ستة إحدى عشرة وأربعة وأربع في « معجم الحداد » : أ . أبو الحسن
 محمد بن عبد الواحد بن عُبيد الله بن أحمد بن الفضل بن شَهْرِيَّار الإمام أ . ابن
 المقرئ في صمر سنة ثمانين وثلاثمائة^(٥) نا . عبدان ، نا . داهر بن بوح ، نا . أبو
 هَمَّام عن هُذَنَّة عن عبد لملك بن عُمَيْر ، عن أبي سَنَمَةَ عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ
 قال « إذا صُلَّت المرأة خُفَّسَتْ ، وَخُصِّتْ فَرْجُهَا وَأَطَاعَتْ نَفْسَهَا ، دَخَلَتْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ
 الْجَنَّةِ شَاءَتْ »^(٦) .

(١) السكي طبقات الشافعية ١٨٠/٤ ١٨٢ ، حاجي خليفة كشف الظنون ٧٦٠ ، واسر الصلاح
 طبقات الفقهاء الشافعية ٨٦٠/٢ .

(٢) العنقسي : نسبة إلى هلق اسم بعض أجداد كتب إليه / الأنساب ٣٧١/٨

(٣) السكي طبقات الشافعية ١٢٠/٣ ، ٣١١ ، ١٨١/٤

(٤) الصرصرقي : نسبة إلى قرية على بعد فرسخين من بغداد ، وتعرف بـ « صَرْصَر الدَّيْر » / الأنساب
 ٥٦/٨

(٥) الدهبي : تاريخ الإسلام (ترجمة رقم ٤٧١) وفيات سنة ١٢٠ هـ ص ٥٠٩

(٦) الحديث في السكي طبقات الشافعية الكبرى ١٨٢/٤ ، أخرجه الإمام أحمد في مسنده =

سنة إحدى وعشرين وأربعمئة

٣٥٩- أحمد بن الحسن^(١) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص بن مسلم بن يزيد القاصي أبو بكر بن أبي علي ابن الشيخ المحدث أبي عمرو الجيري وهو غفرو ، هو سبط أحمد بن عمرو القرشي ، شيخ نيسابور في لعالة وثروة روى أبو عمرو عن : محمد بن رافع ، وإسحاق الكونج ، وهذه الطقة ، وروى ابنه الحسن عنه ، وعن أبي نعيم بن عدي وعاش إلى سنة ثمان وثمانين وثلاثمئة وأما القاصي أبو بكر هذا ، فكان شيخ حراسان علماً ورياسة وعُلوً إساد سمع ن علي محمد بن أحمد المينداني ، وحاجب بن أحمد ، ومحمد بن يعقوب الأصم ، وجماعة نساور ، وبمكة . أما بكر الفاكهي ، وبكر بن أحمد الحداد ويغدد أما سهل بن زيد ويذكوفة أما بكر بن أبي دارم ويحرحان أما أحمد بن عدي وقرأ بالروايات على أحمد بن العباس الإمام صاحب الأشائي . ودرس الفقه على أبي نويد حسن بن^(٢) محمد . ودرس الكلام والأصول على أصحاب أبي الحسن الأشعري ، وانتقى له الحاكم أبو عبد الله فوائد^(٣) وأملى من سنة اثنين وثمانين وثلاثمئة رُقِلَ فضاء نساور^(٤) وكان إماماً عارفاً بذهب الشافعي وكان مولده في سنة خمس وعشرين وثلاثمئة ، كذا ورَّحه الحافظ أبو بكر محمد بن منصور السمعاني^(٥)

وقال هو ثقة في الحديث قلت . روى عنه أبو عبد الله الحاكم ، وهو أكبر

= ١٩١/١ عن طريق ابن لهيعة ، عن عبد الله بن أبي جعفر بن قارظ عن عبد الرحمن بن عوف عن

البي

(١) الذهبي سير أعلام النبلاء ٣٥٦/١٧ ، وابن العماد شذرات الذهب ٢٣٧/٣ ، وابن

الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٣٢٩/١ ، ياقوت معجم البلدان ٣٣١/٢ ، نسبي طبقات

الشافعية ٧-٦/٤ ، السمعاني الأنساب ١١٠-١٠٨/٤ ، والإسوي طبقات ٤٢٢/١ ،

المنتخب من السيق ٨٠ ، ٨١ رقم ١٧٤ ، العبر ١٤١/٣

(٢) هو : حسان بن محمد بن أحمد القرشي لأموي نيسابوري (أبو لوليد) ، // نسبي طبقات

الشافعية ٢١٨/١ ، ٣٧/٢ ، ١٤/٣ ، ٢٢٦/٣ ، ١٥٠/٤ ، ٢٥٥/١٠

(٣) وذلك سنة ٣٧٢ هـ وكانت وفاة لحاكم فيه بس عشرة سنة // الأنساب ١٠٩

(٤) المنتخب من السيق ص ٨١ والأنساب ١٠٩/٤

(٥) السمعاني : الأنساب ١١٠/٤

منه ، وأبو بكر البيهقي ، والخطيب ، وأبو صالح المؤذن ، وأبو علي الحسن بن الصفار ، ومحمد بن إسماعيل المقرئ ، ومحمد بن مأمون المتولي ، ومحمد بن عبد الملك المظفر ، وأحمد بن عبد الرحمن الكاسي ، وقاصي القصاة أبو بكر محمد بن عبد الله الناصحي ، معني الحنفية ، ومحمد بن إسماعيل بن حسنويه ، ولعله المقرئ ، ومحمد بن علي العمري الهروي ، والقاسم بن الفضل الثقف ، ومكي بن منصور الكزجي ، وأسعد بن مسعود العنبي ومحمد بن أحمد الكافحي ، وبصر الله بن أحمد الحُسَّامي ، وخلق كثير ، آخرهم موتاً عبد العذر بن محمد بن الشيرازي^(١) . توفي في شهر رمضان من هذه السنة^(٢) قال عبد العافر أصابه فقرٌ في أدبه في آخر عمره وكان يُقرأ عليه مع ذلك إلى أن اشتدَّ دُك قريباً من ستين أو ثلاث ، فيما كان يُحسن أن يسمع وكان من أصبح أقرنه سماعاً ، وأوفرهم إتقناً وأتمهم ديانةً ، وعتقاداً ، صُفِّ في الأصول والحديث^(٣)

٣٦٠- محمود بن^(٤) سُكْتَكِين السطاط بكير ، أبو القاسم يمين الدولة ، ابن الأمير ناصر الدولة ، أبي منصور وقد كان قبل السلطنة يلقب بسيف الدولة قدم سُكْتَكِين بخاري في أيام الأمير روح بن منصور الشَّاماني فوردتها في صحة ابن الشَّكِين ، فعرفه أركان تلك الدولة ، بالشماعة ، والشَّعْصَعة ، ونوشموه به الرفعة فلما خرج ابن الشَّكِين إلى عرنه^(٥) أميراً عليها ، خرج في خدمته سُكْتَكِين فلم يلبث ابن الشَّكِين^(٦) أن توفي ، فاحتاج الناس إلى من يتولى أمرهم ، فأنفقوا على سُكْتَكِين وأثروا عليهم فتمكن وأخذ في الإغارات على أطراف الهند فافتتح فلاعاً عديدة ، وحرى بيه وبين الهند حروب ،

(١) انظر : السمعاني : الأنساب ٢٨٩/٤

(٢) قبره بالحيرة مشهور ويزار . الأنساب

(٣) عبد العافر : المنتخب من السياق ص ٨١

(٤) ترجمته في ابن الجوزي ، المستظم ١٥ ٢١١-٢١٣ ، وابن كثير البداية والنهاية ١٢/٢٧-٢٩ ، والسبكي حقائق الشافعية ٥/٣١٤-٣٢٧ ، وابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٢/٨٨١ ، الذهبي تاريخ الإسلام (ترجمة رقم ٤٩) ص ٧٤ ، تاريخ العارفي ١٣٧ ، المنتخب من السياق ٢٠٧ ، وفيات الأعيان ٥/١٧٥-١٨٢ ، سير أعلام النبلاء

(٥) عرنة : مدينة كبيرة في إقليم دبلستان ، بطرف حراسان وتقع بين حراسان والهند // ياقوت : معجم البلدان ٤/٢٠١

(٦) ابن الشَّكِين - هكذا في الأصل وسير أعلام سلاء ١٧ ٤٨٤ ، أما في تاريخ البيهقي ٧٤٢ ، ووفيات الأعيان ٥/١٧٥ « ابن البتكين » .

وَعَظُمَتْ سَطْوَتُهُ ، وَفُتِحَ نَاحِيَةُ بَسْتٍ^(١) وَاتَّصَلَ بِهِ أَبُو الْفَتْحِ ، عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَسْتِي الْكَاتِبُ ، فَاعْتَمَدَ عَلَيْهِ ، وَأَسَرَّ إِلَيْهِ أُمُورَهُ وَكَانَ سُكْنَكِييْنَ عَلَى رَأْيِ الْكُرَامِيَّةِ . قَالَ جَعْفَرُ الْمُسْتَعْمَرِي : كَانَ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنِ النَّصْرِيِّ لِمُرُورِي ، قَاضِي نَسَفَ ، صُلْبَ الْمَذْهَبِ ، فَلَمَّا دَخَلَ سُكْنَكِييْنَ صَاحِبَ غُرْنَةِ بَلَخِ^(٢) ، دَعَاهُمْ إِلَى مَنَازِلَةِ الْكُرَامِيَّةِ^(٣) وَكَانَ النَّصْرِيُّ يَوْمَئِذٍ قَاصِباً بَلَخَ ، فَقَالَ سُكْنَكِييْنَ : مَا تَقُولُونَ فِي هَؤُلَاءِ الزُّهَادِ وَالْأَوْلِيَاءِ ؟ فَقَالَ النَّصْرِيُّ : هَؤُلَاءِ عِنْدَمَا كَمَرَتْ فَقَبَّ . مَا تَقُولُونَ فِي ؟ قَالَ : بَنَ كُنْتُ تَعْتَقِدُ مَذْهَبَهُمْ فَقَوْلُنَا فِيكَ كَقَوْلُنَا فِيهِمْ فَوُثِّقَ مِنْ مَجْلِسِهِ وَجُعِلَ بِصَرْبِهِمْ بِالطَّبْرَزِينِ^(٤) ، حَتَّى أَدَمَاهُمْ ، وَشَجَّ الْقَاضِي وَأَمَرَ بِهِمْ فَيُقْبَدُوا وَحُجِسُوا . ثُمَّ حَافَ الْمَلَامَةُ فَأَطْلَقَهُمْ ، ثُمَّ إِنَّهُ مَرَضَ بَلَخَ ، فَاشْتَقَّ إِلَى عَرَةِ ، فَسَافَرَ بِهِ وَوَدَّتْ فِي طَرِيقٍ ، فِي سِتَّةِ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِينَ^(٥) ، وَجُعِلَ وَلِيُّ عَهْدِهِ وَلَدُهُ إِسْمَاعِيلُ وَكَانَ مُحَمَّدٌ غَالِباً بَلَخَ ، فَلَمَّا بَلَغَهُ نَعْيُ أَبِيهِ ، كَتَبَ إِلَى أَخِيهِ وَلَا طَعْفَهُ عَلَى أَنْ يَكُونَ بِعَرَةِ . وَأَنْ يَكُونَ مُحَمَّدٌ بِخُرَاسَانَ فَلَمْ يُوَافَقْهُ إِسْمَاعِيلُ ، فَكَانَ فِي إِسْمَاعِيلَ رَحَاوَةٌ وَعَدَمُ شَهَامَةٍ فَطَمَعَ فِيهِ لِحُدُودِ شَعْرَاءَ عِيهِ ، وَطَالَوهُ بِالْعَطَاءِ ، فَأَمَقَ فِيهِمْ الْحَرَنُ فَدَعَا مُحَمَّدٌ عَمَّهُ إِلَى مُوَافَقَتِهِ ، فَأَحَابَهُ فَقَوِيَ بِعَمِّهِ وَأَخِيهِ ، وَقَصَّدَ غُرْنَةَ فِي جَيْشٍ عَظِيمٍ^(٦) ، وَحَاصَرَهَا إِلَى أَنْ افْتَتَحَهَا بَعْدَ أَنْ عَمِلَ هُوَ وَأَخُوهُ مَصَافَافاً هَائِلًا ، وَقُتِلَ حَلْقٌ مِنَ الْجَيْشِ ، وَانْهَرَمَ أَخُوهُ إِسْمَاعِيلُ وَتَحَصَّنَ فَدَارَلَ حِينَئِذٍ مُحَمَّدٌ الْمَدَّ ، وَأَبْرَأَ أَخَاهُ مِنْ قِنَعَتِهِ ، الْأَمَانَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى نَلَخَ ، وَحَسَنَ أَخَاهُ بِيَعَصَ بِحَصُونٍ حَسْبًا خَفِيًّا ، وَوَسَّعَ عَلَيْهِ الدِّيَارَ وَالْخَدَمَ^(٧) وَكَانَ فِي خُرَاسَانَ نَوَاتٌ لِصَاحِبِ مَا وَرَاءَ الْبُحْرِ مِنَ الْمُلُوكِ اسْتِمْدِيَّةً ، فَحَارَبَهُمْ مُحَمَّدٌ وَانْتَصَرَ عَلَيْهِمْ ،

- (١) بَسْتُ مَدِينَةٌ مِنْ أَعْمَالِ كَابُلِ تَقَعُ بَيْنَ سَحْتَدِ وَغَرِييْنِ ، إِقْبِيمُهَا وَاسِعٌ ، حَارَةٌ صَبِيحًا كَثِيرَةُ الْمِيَاهِ وَالْبَسْتِييْنَ خَرَجَ مِنْهَا كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، فِي عِدَّةٍ مِنَ الْمَقَالِدِ وَالْحَدِيثِ // يَاقُوتُ مَعْجَمُ الْبِلَادِ ٤١٩-٤١٤، ١
- (٢) بَلَخُ مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ بِخُرَاسَانَ ، كَثِيرَةُ الْمَحَارَاتِ وَالْعِلَالِ ، تَبْعَدُ عَنْ بُرْمَدَ ١٢ مَرَسَجًا // يَاقُوتُ مَعْجَمُ الْبِلَادِ ٢٧٩/١
- (٣) الْكُرَامِيَّةُ فِتْنَةٌ مِنَ الْمَرَحِنَةِ تَسَبَّ إِلَى شَيْخِهِ مُحَمَّدِ بْنِ كُرَّامٍ لِسَجِسْتَانِي ، كَانَ يَدْعُو إِلَى تَجْسِيمِ مَعْبُودِهِ // السَّعْدَادِيُّ انْفِرَقَ بَيْنَ الْهَرَقِ ٢١٥ .
- (٤) الطَّبْرَزِييْنِ : مَسَاحُ يَشْهُو الْبَلْعَةَ
- (٥) ابْنُ خُلِكَانَ : وَفِيَاتُ الْأَعْيَانِ ١٧٦، ٥ ، وَدَهْشِي تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (تَرْجُمَةُ ٤٩) ص ٧٠
- (٦) ابْنُ لُجُوزِي : الْمُنْتَظَمُ ٢١١/١٥ . سِيرُ أَعْلَامِ نَبِلَاءِ ١٧، ١٨٥
- (٧) ابْنُ خُلِكَانَ . وَفِيَاتُ الْأَعْيَانِ ١٧٧/٥

واستولى على ممالك خراسان ، واتسعت دولة السامانية في سنة تسع وثمانين . فسير إليه القادر بالله أمير المؤمنين حلعة السند^(١) وعظم ملكه ، وفرص على نفسه كل عام عزو الهد ، فافتتح فيها بلاداً واسعة ، وكسر الصم المعروف سومات ، وكانوا يعتقدون أنه يحيي ويميت ، ويقصدونه من البلاد ، وانتش به أمم لا يحصيهم إلا الله . ولم يبق ملك ولا محتشم إلا وقد قرب له قرباً من نبيس ماله ، حتى بلغت أوقفه عشرة آلاف قرية ، وامتلات خرائه من أصناف الأموال والجواهر . وكان في خدمة هذا الصم ألف رجل من البراهمة يخدمونه ، وثلاثمئة رجل يحفظون رؤوس الحجاج إليه ولحاهم عند القدوم ، وثلاثمئة رجل وحسمانة امرأة يُعشون ويرقصون عند بابه . وكان بين الإسلام وبين القلعة التي فيها هذا الوثن مسيرة شهر ، في مقارة صعبة فسار إليها السلطان محمود في ثلاثين ألف فارس جريدة^(٢) ، وأنفق عليهم أموالاً لا تحصى ، فأثروا القلعة فوجدوها مبيعة ، فسئل الله تعالى بفتحها في ثلاثة أيام ، ودخلوا هبكل الصم ، فإذا حوله من أصناف الأصنام الذهب والفضة المرصعة بالجواهر شيء كثير^(٣) ، محيطون بعرشه ، يزعمون أنها الملائكة . فأحرقوا الصم الأعظم ، ووجدوا في أدنيه ، بيماً وثلاثين حلقة فسألهم محمود عن معنى ذلك ، فقالوا . في كن خلفه عدة ألف سنة^(٤) ومن ساقب محمود بن سُكُنَكِين ما رواه أبو البضر عبد الرحمن بن عبد الحار العامي ، قال لما ورد التَّاهَرْتِي^(٥) من مصر ، على السلطان محمود يدعو سرأ إلى مذهب الباطنية ، وكان يركب البعل الذي أتى به معه . وذاك البعل يتنوّ كل ساعة من كل لون . ووقف السلطان محمود على شر ما كان يدعو إليه ، وعنى بطلان ما حثه عليه فأمر بقتله وأهدى بغله إلى القاضي أبي منصور محمد بن محمد الأردني الشافعي شيخ هراة . وقال السلطان . كان هذا البعل يركبه رأس الملحدين فيبركه رأس الموحدين^(٦) ، ولولا ما هي السلطان محمود من الدعة لعد من موك العدل وذكر إمام الحرمين الجويني^(٧) . أن السلطان

(١) ابن الجوزي المنتظم ٢١١/١٥ ، وفيات الأعيان ١٧٧/٥

(٢) جريدة جماعة الفرسان تخرج للمرو لا رجالة فيها

(٣) ابن الجوزي : المنتظم ٢١١/١٥

(٤) ابن الجوزي المنتظم ٢١٢/١٥ ، وابن حلكر وفيات الأعيان ١٧٩/٥

(٥) نسبة إلى تاهرت بالمغرب .

(٦) انظر ، السبكي ، طبقات الشافعية ، الكرى ٣١٩/٥ ، ٣٢٠ .

(٧) هو عبد الملك بن عبد الله بن يوسف البياضوري إمام لحرمين أبو المعالي الجويني ، إمام وقته ، =

كان حنفي المذهب مولعاً بعلم الحديث ، يسمع من الشيوخ ، ويستفسر الأحاديث ، فوجد أكثرها موافقاً لمذهب الشافعي ، فوقع في نفسه^(١) فجمع الفقهاء في مرو^(٢) ، وطلب منهم الكلام في ترجيح أحد المذهبين ، فوقع الاتفاق ، على أن يُصَلَّوا بين يديه على مذهب الإمامين ليختار هو . فصلى أبو بكر ثَقَمَال المروزي بظاهرة مُسَبَّحَةٍ ، وشرائط مُعْتَبِرَةٍ من الشُّرَّة والِقِبْلَة ، والإتيان بالأركان والفرائض صلاة لا يُجَوِّزُ الشافعي دونها . ثم صلى صلاة على ما يُجَوِّزُ أبو حنيفة . فليس جند كتب مدبوغاً قد لُطِّحَ رُبْعُهُ بالجاسة . وتوضأ سيّد التمر ، وكان في الحرّ ، فاجتمع عليه يعوص ، والذباب ، وتوضأ منكساً ، ثم أحرم ، وكبّر بالمعارسية (دَوْبَر كَث سَبْر)^(٣) ، ثم قرأ بقرتين كقرات الديك ، عن غير فضل ولا ركوع ولا تشهد ، ثم صرط في آخره من بية السلام ، وقد هداه صلاة أبي حنيفة فقال إن لم تكن هذه الصلاة ، صلاة أبي حنيفة لَقَتْلُكَ . قال : فأكرت الحمية أن تكون هذه صلاة أبي حنيفة ، فأمر المقاتل بإحصار كتب أبي حنيفة ، وأمر السلطان بإحصار بضرائني كتباً بقرأ لمذهب جميعاً ، فوجدت كذلك فأعرض السلطان عن مذهب أبي حنيفة ، ونمست بمذهب الشافعي هكذا ذكر إمام الحرمين بأطول من هذه العبارة^(٤) وقال عبد الغافر بن إسماعيل الندري في ترجمة محمود السلطان^(٥) .

كان صادق السفة في إعلاء كلمة الله ، مُظَفَّرٌ في العروت ، ما حدث سنة من سبي ملكه عن عروة أو سفرة . وكان ذكياً بعيد العوز ، مُوَفَّقٌ لرأي . و من مجلسه مورد العلماء ، وقره بِفَرْقَةٍ يُدْعَى عنده^(٦) وقال أبو علي بن الحسن حكى علي بن الحسين العُكْرِيّ أنه سمع أبا مسعود أحمد بن محمد البجلي قال دخل بن مُؤَزَّك عن السلطان محمود ، فقال

- وشيخ الإمام العراقي ، توفي سنة ٤٧٨ هـ لسكي طبقات الشافعية ٧١/١ ، ١٣/٢ ، ٦٢/٣ ، ٤٧٤-٤٧٦/٣ ، ٢٥٤-٢٥٢/٤ ، ٢٢٢-١٦٥/٥ ، والحويني نسبة إلى ناحية حُوتَر أو (كويان) المتصلة بحدود بيهق // السمعاني . الأساب ٣٨٥/٣
- (١) انظر ابن حلكان وفيات الأعيان ١٨٠/٥
- (٢) مرو : مدينة هامة في خراسان ، بعد عن سرجس ٣٠ فرسجاً ، وبها بهران كبيران ، تشتهر بساتينها ومياهها ، ظهر منها عدد من العلماء ، / باقوت معجم البلدان ١١٢-١١٦/٥
- (٣) دَوْبَر كَث سَبْر كلمة درسية تعني ورقود حصارون ، ابن حلكان وفيات الأعيان ١٨٢/٥
- (٤) ابن حلكان وفيات الأعيان ١٨٠/٥ ، ١٨١
- (٥) عبد الغافر الندري - لمنتخب من السياق ٤٤٦
- (٦) نفسه ، وقال عنه (رجلٌ عليّ الحذ ، مبرون الاسم ، مشارك الدولة والثوبة على النرجية .) ، (امنتخب ٤٤٦) .

لا يجوز أن يوصف الله بالفوقية ، لأنه يلزم أن تصفه بالتحتية ، لأن من جاز أن يكون له فوق ، جاز أن يكون له تحت ^(١) . فقد السلطان . ليس أن وصفته حتى تُلزمني هو وصف نفسه . فبُهِتَ ابن قُورْك . فلما حرج من عده مات ، فقال : اشقَّتْ مرارته . وقال عبد العافر : قد صُفِّ في أيام محمود وعرواته نوارينخ ، وحُفِظَتْ حركاته وسكناته . وأحواله لحظة ، لحظة . وكانت مُستغرقة في الحيرات ومصالح الرعية . وكان متيقظاً ، ركي القلب ، بعيد العُور ، يشر الله له من الأساب والجنود والهيبة والحشمة في القلوب . ما لم يره أحد . وكان مجلسه مورد العدم . قلت : وقال أبو النضر : محمد بن عبد الحمار العبَّي ^(٢) الأديب في كتبه « اليمسي » في سيرة هذا السلطان . رحم الله أنا لفضل الهمداني حيث يقول في يعين الدولة وأمير الله محمود ^(٣) [من مجرود الوامر] :

تَعَالَى اللهُ مَا شَاءَ	وَرَدَ اللهُ إِيْمَانِي
أَفْرِيدُودَ فِي النَّاحِ	أَمْ الْإِسْكَنْدَرُ الثَّانِي ؟
أَمْ الرَّجْمَةُ قَدْ غَادَتْ	إِلَيْنَا بِسُلَيْمَانٍ ؟ ^(٤)
أَطْلَعْتُ شَمْسَ مُحَمَّدٍ	عَلَى أَنْجُمِ سَامَانَ
وَأَمْسَى أَنْ يَهْجُرَ	لِحَيْدِ لَامِنِ خَافَانَ
إِذَا مَكَرَ كَتِ الْمَيْمَنُ	لِخَيْبِ سَرْبِ أَوْ لِمَيْمَنِ
رَأَتْ عِيَاكَ مُلْطَانُ	عَلَى مَكْرِبِ شَيْطَانِ
فَمَنْ وَاسْطَةَ الْهَمْدِ	إِلَى سَاحَةِ حُرْجَانِ
وَمَنْ قَاصِبَةَ السُّدِ	إِلَى أَنْصَى حُرَامَانِ
فِيَوْمِ رُسُلِ الشَّاهِ	وَبَعْدَهُ رُسُلُ الْعَبَانِ
فَلَمَّ السَّرْحُ إِذَا شِنَتْ	عَلَى كَاهِلِ كِيَوَانِ

(١) الذهبي : تاريخ الإسلام (ترجمة رقم ٤٩) ص ٧٣ .

(٢) صنف كتاباً سماه : نطائف الكتاب ، أو تاريخ المعين ، وتناول فيه سيرة السلطان محمود بن سبكتكين . انظر البغدادي هدية العارفين ٦٨/٢ ، الرركني الأعلام ٥٦/٧ ، حاجي حبيبه : كشف الطول ١٥٥٣ .

(٣) الأبيات في الذهبي تاريخ الإسلام ترجمة رقم (٤٩) ص ٧٤ « محمود سبكتكين » .

(٤) هذا البيت مكسورٌ عروصياً في الأصل .

قلت : ومناقب محمود كثيرة ، وسيرته من أحسن السير . وكان ولده في سنة إحدى وستين وثلاثمائة . ومات بغزاة في سنة إحدى ، وقيل سنة ثنتين وعشرين^(١) ، وقام بالسلطنة بعده ولده محمد ، فأنفق الأموال ، وكان منهكاً في اللهو واللعب ، فعمل عليه أخوه مسعود بإعانة الأمراء فقص عليه ، واستقرّ لمُنْكَ لمسعود ثم جرت خُطوب وحروب لمسعود مع بني سلجوق ، إلى أن قُتل مسعود سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة ، وتملك آل سلجوق ، وامتدت أيامهم ، وبقي منهم بقية إلى أيام السلطان الملك الظاهر بيبرس ، وهم ملوك بلد لروم . قال عبد العذر^(٢) توفي في جمادى الأولى سنة إحدى [وعشرين^(٣)] بِعَرَّة .

سنة اثنين وعشرين وأربعمائة

٣٦١- أحمد بن إسحاق^(٤) بن جعفر بن أحمد بن أبي أحمد بن جعفر العنوكلي على الله بن المعتصم بن الرشيد ، أبو لعبس ، الحبيفة القادر بالله أمير المؤمنين ، ابن الأمير أبي أحمد بن الحقتدر بالله البهاشمي ، العدسي ، البغدادي . تبيع بالخلافة عند القبض على الطائع لله في حادي عشر رمضان ، سنة إحدى وثماني وثلاثمائة . ومولده في سنة ست وثلاثين وثلاثمائة . وأُمُّهُ (يُمْنَى) مولاة عبد الواحد ابن الحقتدر ، كانت دَيَّة خيرة ، مُعَمَّرَةٌ وتوفيت سنة تسع وتسعين وثلاثمائة . وكان أبصر ، كثَّ للحية طولها ، يخضب شيبه . وكان من أهل الشَّر والصيانة ، وإدانة للهِجْد^(٥) . تَمَقَّه على العلامة ،

(١) تاريخ المارقي ١٢٧ .

(٢) المنتخب من السياق ٤٤٦ .

(٣) ساقطة .

(٤) ترجمته في الحطيب البغدادي تاريخ بغداد ٤٣٧-٣٨ ، ابن الجوري المنتظم ٢٢٠/١٥ ، ابن الأثير الكامل ٨٠/٩ ، الذهبي المعبر ٤٨/٣ ، لسبكي . طبقات الشافعية ٦٥/٤ ، ابن تقي بري الحوم الزاهرة ١٦٠/٤ ، السيوطي تاريخ الخلفاء ٤١١-٤١٧ ، ابن العماد شذرات ٢٢٣-٢٢١/٣ ، لإسوي طبقات ٣١٠/٢ ، ابن الصلاح طبقات ٣٢٤/١ ، تاريخ المارقي ١٣٢ ، وفيات الأعيان ١٧٥/٢ ، ٤١٥/٤ ، النواقي ٢٣٩/٦ ، سير أعلام النبلاء ١٢٧-١٣٧ ، الداية والنهاية ٣١/٤٢ .

(٥) ابن الصلاح . طبقات فقهاء النعمية ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، والسيوطي تاريخ الخلفاء ص ٤١٢ ، وتاريخ بغداد ٣٧/٤ .

أبي بشر أحمد بن محمد الهروي الشافعي ، وغدّة ابن الصلاح في الفقهاء الشافعية قال الخطيب : كان من الدبابة وإدومة التهجيد ، وكثرة الصدقات على صفة شتهرت عنه وصنّف كتاباً في الأصول ذكر فيه فضائل الصحابة ، وإكهار المعتزلة والقائلين بخلق القرآن . وكان ذلك الكتاب يقرأ كلّ جمعة في حلقة أصحاب الحديث بجامع المهدي ، ويحضره الناس مدّة خلافته ، وهي إحدى وأربعون سنة وثلاثة أشهر وتوفي ليلة الاثنين الحادي عشر من ذي الحجة ودفن بدر لحلافة ، فعلى عليه ولده الخليفة بعده القائم^(٢) بأمر الله ظاهراً ، والحق وراءه ، وكثر عليه أربعاً فلم ير من مدفوناً في الدار إلى أن نقل تابوته في المركب ليلاً إلى الرصافة ، ودفن بها بعد عشرة أشهر^(٣) وعاش سبعة وثمانين سنة إلا شهراً وثمانية أيام ، رحمه الله

سنة ثلاث وعشرين وأربعمئة

٣٦٢- روح^(٤) بن محمد بن الحافظ أبي بكر أحمد بن محمد بن الشّيء الديوري أبو رُزّهة سمع إسحاق بن سعد السّوي ، وجعفر بن الصاكي ، روى عنه الخطيب ، ووثقه

٣٦٣- علي بن أحمد^(٥) بن الحسن بن محمد بن نعيم أبو الحسن المصري ، الحافظ ، المعروف بالنّعمي بريل بعد حدث عن أحمد بن محمد بن العباس الأسفاطي ، وأحمد بن عبيد الله الهرديري^(٦) ، ومحمد بن عدي بن زحر ، وعلي بن

(١) تاريخ بغداد ٤/ ٣٧ ، ٣٨

(٢) عبد الله بن أحمد أبو جعفر (٣٩١-٤٦٧ هـ) كان ورعاً عادلاً ، كثير التّرويع بالبرعة ، ذا عدية بالأدب والإنشاء .

(٣) تاريخ بغداد ٤/ ٣٨ / الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ٩/ ٣٩٩

(٤) ترجمته في الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ٨/ ٤١٠ ، أسبكي طبقات الشافعية ٤/ ٣٧٩ ، البغدادي ، هدية العارفين ١/ ٣٧١ ، البديّة وسهية ١٢/ ٣٢ ، المعاني ، لأسباب ٧/ ١٧٦ ، ابن الجوري المتظم ١٥/ ٢٣١ ، ورس الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ١/ ٤٧٢

(٥) ترجمته في الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ١١/ ٣٣١ ، واس الأثير الكامل ٨/ ٢٠٥ ، ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٢/ ٥٩٧ ، و ابن الجوري المتظم ١٥/ ٢٣١ ، السبكي طبقات ابلشافعية ٥/ ٢٣٧ ، ابن العماد : شذرات ٣/ ٢٢٦

(٦) الهرديري نسبة إلى نهر الدير قرية قرب الصرة/الأساب ١٢/ ١٧٣

عمر الحريري قال الخطيب : كتبت عنه ، وكان حاضراً ، عارفاً ، متكلماً ، شاعراً . وقد
 ثبته أبو بكر البرقاني بحديث . وسمعت الزُّهري يقول . وضع الثُّعيمي على ابن المظفر
 حديثاً ، ثم تنبّه أصحاب الحديث له ، فحرج عن بغداد لهذا السبب ، فغاب حتى مات ابن
 المظفر ومات من عرف قصته في الحديث ووصفه ، ثم عاد إلى بغداد ، سمعتُ أنا
 عبد الله الصُّوري^(١) يقول . لم أرَ بغداد أأكمل من الثُّعيمي . كان قد جمع معرفة الحديث
 والكلام والأدب . قال . وكان لبرقاني يقول . هو كاملٌ في كل شيء لولا بأو^(٢) فيه
 قلت : ومن شعره السَّائر^(٣) : [من المتعارف] :

إذا أظمأتك أكفُ الثَّمام	كفك القسعة شبعاً ورياً
فكن رجلاً رجُلُهُ في الثَّرى	وهامة همتيه في الثَّرى
أبياً لنائِل ذي ثروة	تراه مم في يدَيْهِ أَيْباً
فإن إراقَةَ ماءِ الحيا	ة دُرّ إراقَةَ ماءِ المُحيا

مات الثُّعيمي في عشر الثمانين ، وكان يُحدث من حفظه ، وتلك الهفوة منه ، التي
 حكاهما الخطيب عن الزُّهري ، كانت في شيبته ، وبات

سنة أربع وعشرين من ولد بعمة

٣٦٤- محمد بن عبد الله^(٤) بن أحمد نيسابوري^(٥) البغدادي الفقيه المفتي أبو
 عبد الله . ولي قضاء رُبع الكُزح وحُدث عن أبي بكر القطيعي ، وروى عنه الخطيب ،
 ووثقه ، وقال أبو إسحاق الشيرازي تفقه على الداركي وحضرته مجلسه وعلقت
 عنه وكان حافظاً للمذهب والحلاف ، موثقاً في لفتاوى

(١) ابن الجوري . المنتظم ٢٣٠/١٥

(٢) نفسه ، وابن الصلاح طبقات فقهاء شافعية ٢ ٥٩٧ لياو هو المحب

(٣) الذهبي . سير أعلام السلاء ١٧/٤٤٧/٢/٥٩٨

(٤) ترجمته في الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ٥٧٥ ، السكي طبقات الشافعية ٣/٦٤-٦٣ ،

الإستوي طبقات ١/٢٢٩ ، اسمعني الأساب ٢/٣٦٨ ، ابن الأثير الساب ١/١٦٢ ،

وابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ١/١٧٦ ، معجم البلدان ٢/٣٣٥ ، تاريخ العارقي ١٤٥

(٥) البيضاوي نسبة إلى مدينة البصرة الكبيرة في كورة اصطخر وبها قلعة يرى بياضها من بعيد/ معجم

بلدان ١/٥٢٩

سنة خمس وعشرين وأربعمئة

٣٦٥- أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب^(١) أبو بكر الخوارزمي ، البرقاني^(٢) ، الحافظ ، الفقيه الشافعي . سمع بخوارزم ، من أبي العباس محمد بن أحمد بن حمدان الحيري ، نزيل خوارزم ، ومن محمد بن علي الحساني^(٣) ، وأحمد بن إبراهيم بن جناب الخوارزميين . وبهراة . محمد بن عبد الله بن حميرويه . وسعداد أبا علي بن الصواف ، وأبا بكر بن الهيثم الأنباري ، وأحمد بن جعفر الخثلي ، وأبا بحر البرهاري^(٤) والقطيبي وبخرجان أنا بكر الإسماعيلي وينيساور أبا عمرو بن حمدان . وبدمشق : أبا بكر بن أبي الحديد ، وبمصر عبد العني الحافظ . وحلقاً سواهم . حتى إنه روى عن : أبي بكر الخطيب تلميذه وروى عنه الصوري ، والخطيب ، وأبو بكر البيهقي ، وأبو إسحاق الشيرازي الفقيه ، وأبو القاسم بن أبي العلاء المصيصي ، وسليمان بن إبراهيم الإصهاني ، العدي لعدكي شيخ البصرة ، وأبو يحيى بن بشار ، ومحمد بن عبد السلام الأنصاري ، وأبو الفضل بن خيرون ، وأبو طاهر أحمد بن الحسن الكرخي السافلي ، والمعتز أبو يعلى أحمد بن محمد وآخرون واستوطن بغداد قال الخطيب^(٥) كان ثقة ، ورعاً نشأ ، لم ير في شوح أثبت منه عارفاً بلفقه ، له حظ في علم العربية ، كثير الحديث حسن متناً صفة ما اشتمل عليه (صحيح البحاري ومسلم) وجمع حديث الثوري ، وشعبة ، وعبيد الله بن عمر ، وعبد الملك بن حمير ، وبيان بن بشر ، ومطر الزرق ، وغيرهم ولم يقطع التصنيف حتى مات وكان حريصاً

(١) الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ٣٧٣/٤ رجبى تذكرة الحفاظ ٢٥٩/٣ ، السبكي طبقات الشافعية ١٩/٣ وابن كثير . البداية والنهاية ٣٦/١٢ ، وابن الأثير : اللباب ١١٣/١ ، وابن العماد شذرات الذهب ٢٢٨/٣ . بن النجاشي المنتظم ٢٤٢/١٥ ، بدران تهذيب تاريخ دمشق ٤٤٧-٤٤٩ ، سركين تاريخ شذرات العربي ٣٨٤/١ ، والبغدادي هدية للمعربين ٧٤/١ ، الذهبي . العبر ١٥٦/٣ ، والسمعاني الأساس ١٥٦/٢ ، وابن الصلاح : طبقات ٣٦٢/١ ، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٢٧ ، وفيات لأعيان ٢٩/١ ، سير أعلام النبلاء ٢٦٨-٢٦١/١٧ .

(٢) البرقاني . نسبة إلى برقان من نوحى خوارزم (الأساس ١٥٦/٢) .

(٣) الحساني : نسبة إلى أحد الأجداد/ الأساس ١٣٥/٤

(٤) البرهاري : نسبة إلى برهارة وهي الأدوية ولعقير لآنية من الهد (الأساس ١٥٢/٢

(٥) الخطيب : تاريخ بغداد ٣٧٤/٤

على العلم ، مُتصرف الهمة إليه سمعته يقول لرحل من الفقهاء الصُّلحاء : ادعُ الله أن ينزع شهوة الحديث من قلبي ، فإنَّ حُبَّه قد غلب عني ، فليس لي اهتمام في الليل والنهار إلا به أو نحو هذا . وكنت كثيراً أذكره الأحاديث ، فيكتبها عني ، ويُصمِّنها مجموعته . وسمعت الأرهري يقول^(١) : البرقاني إمام ، إذا مات ذهب هذا الشأن . وسمعت محمد بن يحيى الكزمايَ الفقيه يقول ما رأيت في أصحاب الحديث أكثر عبادة من البرقاني^(٢) . وسألت الأرهري هل رأيت شيئاً أتقر من البرقاني ؟ قال : لا^(٣) . وسمعت أبا محمد الخلال ذكر البرقاني فقال : كن نسيحاً وحده^(٤) وقال الخطيب^(٥) : وأنا ما رأيت شيئاً أثبت منه وقال أبو الوليد الساجي أبو بكر البرقاني ثقة ، حافظ ، قلت وذكره الشيخ أبو إسحاق في (طبقات فقهاء الشافعية)^(٦) فقال : ولد سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ، وسكن بغداد ، ومات بها في أول يوم من رجب . تفقه في حديثه ، وصنف في الفقه ، ثم اشتغل بعلم الحديث ، فصار فيه إماماً وقال الخطيب حدثني أحمد بن عامر الحمامي ، وكان صالحاً ، أنه نقل البرقاني من بيته ، فكان معه ثلاثة وستون سَفْطاً وصندوقاً ، كل ذلك مملوء كتباً وقال البرقاني^(٧) . دخلت أسفرائين ، ومعني ثلاثة دبر ودرهم ، فضاغت الدبابير وبقي بدرهم ، فدفعته إلى حَبَّار ، وكنت أَخْذُ منه في كل يوم رغيفين ، وأحد من يشر بن أحمد حرراً فأكنسه وأفرغ منه بالعشي ، فكبتُ ثلاثين حرراً ، ثم نقد ما كان [لبي] عند الحَبَّار فساهمت ، قلتُ كتاب (المصافحة) له من مالي ما يُسمع اليوم . نفرد بها بغير من القديمي بحلب . وعند أبي بكر بن عبد الدائم قطعة من الكتاب ، يرويها عن الناصح عن شهدة ، عن ابن العرب ، عنه . قال الخطيب في ترجمة البرقاني حدثني عيسى بن أحمد الهنداني ، أن البرقاني ستة عشرين . قال . حدثني أحمد بن علي بن ثابت الخطيب نا محمد بن موسى الصيرفي ، نا الأصم ، نا الصفاني نا أبو ريد الهوري . نا شعبة عن محمد بن أبي النُّوَّار : سمعتُ

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٤ / ٣٧٥

(٢) تاريخ بغداد ٤٠ / ٣٧٥ .

(٣) نفسه

(٤) نفسه .

(٥) الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ٤ / ٣٦٤ ، وابن الجوزي المنتظم ١٥ / ٢٤٣

(٦) طبقات الفقهاء ١٢٧ .

(٧) الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ٤ / ٣٧٥-٣٧٦ ، وابن الجوزي المنتظم ١٥ / ٢٤٢

رحلاً من بني سليم يقال له خفاف . قال . سألت ابن عمر عن صوم ثلاثة في الحح وسبعة إدارجتكم قال إدارجت إلى أهنت تمرّده أبو زيد^(١)

٣٦٦- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن^(٢) سعيد أبو العباس الأبيوردي ، القاضي الشافعي ، صاحب الشيخ أبي حامد سكن بغداد وترع في الفقه وولي القضاء ببغداد ، على الجانب الشرقي وعديّة المصور أيام ابن الأكفاني^(٣) ثم برل ، ورّد ابن الأكفاني إلى عمله وكان له حلقة لتدريس وبتوى جامع المصور وكان عنده شيء عن علي بن القاسم بن شاذان القاضي وغيره . كتب بالزّي وهماذان . وكان حسن الاعتقاد ، جميل الطريقة ، فصيحاً ، له شعرٌ وقيل به كان يصوم الدهر وكان فقيراً يتحمّل ، ومكث شتوة لا يملك جنة يلبسها . وكان يقول لأصحابه بني علّة تمنعني من لئس المحشوّ . توفي في حمادي الآخرة ، وله ثمانية وستون سنة^(٤)

٣٦٧- الحسن بن عبد الله^(٥) ، الفقيه أبو علي السدسحي الشافعي ، صاحب الشيخ أبي حامد له عنه تعلية مشهورة ، وله مصنفات كثيرة درس الفقه بعدد مدة وأفتى ، وكان ديناً صالحاً ورعاً ثم رجع إلى السديجين رحمه الله

سنة ست وعشرين وأربعمئة

٣٦٨- محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين ، أبو عمرو الرزّجاني السطامي^(٦) ، الفقيه الشافعي الأدب المحدث تفقه على الأستاذ أبي سهل

(١) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ٣٧١/٤

(٢) ترجمته في ابن الأثير الكامل ٢١٤/٨ ، ومن كثير البداية والنهاية ٣٧/١٢ ، والخطيب البغدادي تاريخ بغداد ٥١، ٥٢ رقم ٢٤١١ ، السمعاني الأنساب ١٢٨/١ ، السكي طبقات الشافعية ٨١/٤ ، الباب ٢٧/١ ، بن تهريري بردي النجوم الزاهرة ٢٧٩/٤ ، وابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٣٨٧/١

(٣) هو : هبة الله بن أحمد بن (ابن الأكفاني) نسكي طبقات الشافعية ١٢/١ ، ١٣٤ ، ١٠٢/٦ .

(٤) ابن الجوزي - المنتظم ٢٤٣/١٥ ، وتاريخ بغداد . ٥١/٥

(٥) ترجمته في - المخطب البغدادي تاريخ بغداد ٢٤٣/٧ ، ابن الأثير - الكامل ٢١٤/٨ ، ابن كثير البداية والنهاية ٣٧/١٢ ، الشيرازي طبقات ١٢٩ ، السكي . طبقات الشافعية ٣٠٥/٤ ، وابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٧٣٨/٢ ، الأنساب ٣٣٨/٢

(٦) ترجمته في . ابن العماد شذرات الذهب ٢٣٠/٣ ، نيسابني مرآة الجنان ٤٥/٣ ، والبغدادي =

الصُّعْلُوكِي مُدَّةٌ وَكَتَبَ الْكَثِيرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِي ، وَأَبِي بَكْرِ الْإِسْمَاعِيلِي ، وَأَبِي أَحْمَدَ الْبَطْرِيقي ، وَأَبِي عَلِيٍّ بْنِ الْمَغِيرَةِ ، وَطَبَقَتُهُمْ ، وَوُلِدَ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِينَ . وَكَانَ يَجْلِسُ لِمَسْتَمَاعِ الْحَدِيثِ وَالْأَدَبِ وَلَهُ حَلْفَةٌ بَنِيْسَبُور . رَوَى عَنْهُ : الْبَيْهَقِي ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَلِي ، وَأَبُو سَعْدٍ بْنُ أَبِي صَدُوقٍ ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْمُقَاعِي ، وَأَحْرُونَ . وَانْتَقَلَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ إِلَى بَسْطَامَ ، وَمَاتَ بِهَا فِي هَذِهِ السَّنَةِ فِي رَجَبِ الْأَوَّلِ وَرَزَجًا (نَفْتَحُ الرِّاءَ وَفِي بَسْطَامَ) وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَسْطَامَ وَبَسْطَامُ بَلَدَةٌ بِقَوْمِيْسَ

٣٦٩- أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْحَدَّادِ الْمَصْرِي^(١) الْقَاصِي لِمُشَافِعِي الْمُصَاحِفِي تُوُفِيَ فِي رَجَبِ الْأَوَّلِ ، قَالَ : أَبُو إِسْحَاقَ الْحَنَالِ

سنة سبع وعشرين وأربعمئة

٣٧٠- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَبُو إِسْحَاقَ الْبَيْسَانُورِي^(٢) ، الثَّقَلِي ، صَاحِبُ (التفسير) ، كَانَ أَوْحَدَ زَمَانِهِ فِي عِلْمِ الْقُرْآنِ ، وَلَهُ كِتَابُ « الْعَرَائِسِ فِي قِصَصِ الْأَنْبِيَاءِ » قَالَ السَّمْعَانِي يَقُولُ لَهُ : الثَّقَلِي ، وَالثَّقَالِي ، وَهُوَ لَقَبٌ لَا نَسَبَ ، رَوَى عَنْ أَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ حُرَيْمَةَ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْمُحَلِّدِي ، وَأَبِي بَكْرٍ مِنْ هَمْدَانَ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ الرُّومِي ، وَالْحَقَّافِ ، وَأَبِي بَكْرٍ مِنْ مَهْرَانَ الْمُقَرِّي ، وَجَمَاعَةٌ وَكَانَ وَاعِظًا ، حَافِظًا عِلْمًا ، بَارِعًا فِي عَرَبِيَّةٍ ، مُوثِقًا أَحَدُ عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ الْوَاحِدِي وَقَدْ حَاءَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بَقْشِيرِي قَوْلَ رَأَيْتُ رَبَّ لِعِزَّةٍ فِي الْمَسَامِ وَهُوَ يَحَاطِبُنِي وَأَحَاطِبُهُ ، فَكَانَ فِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ أَنَّ قَوْلَ الرَّثِّ جَلَّ اسْمُهُ أَقْبَلَ الرَّجُلَ لِصَالِحِ

= هَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ ٦٥/٢ وَالسَّكِّي طَبَقَاتُ شَافِعِيَّةٍ ١٥١/٤ ، وَابْنُ الصَّلَاحِ طَبَقَاتُ مَقَاهِ الشَّافِعِيَّةِ ٨٥٨/٢ ، الْعَبَر : ١٦٠/٣ ، تَارِيخُ جَرَجَانَ ٤٦٢ .

(١) تَرْجَمْتُهُ فِي « الْحَطِيبِ الْعَمَدَانِي » تَارِيخُ بَعْدِ ١٢ ٧٥ (٦٤٨٣) وَاسْمُهُ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْمَصْرِي (أَبُو الْحَسَنِ)

(٢) تَرْجَمْتُهُ فِي ابْنِ حَنْكَالٍ وَفِيَاتُ ٧٩/١ ، لَمَعْنِي إِيَّاهُ نَرْوَاهُ ١١٩/١ ، ابْنُ كَثِيرٍ الْبَدَايَةُ ٤٠/١٢ ، يَاقُوتُ مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ٣٦/٥ ، ابْنُ الْأَثِيرِ الْبَلَاءُ ٢٣٨/١ ، ابْنُ الْعَمَادِ شُدْرَاتُ لَدَبِ ٢٣٠/٣ ، حَاجِي حَلِيقَةُ كِتَابِ أَنْصَرُونَ ١١٣ ، ٤٩٦ ، وَالسَّكِّي طَبَقَاتُ الشَّافِعِيَّةِ ٨٥/٤ ، وَابْنُ الصَّلَاحِ طَبَقَاتُ مَقَاهِ شَافِعِيَّةٍ ٢ ٧١٤ ، سِيرُ أَعْلَامِ الْبُلَاءِ ١٧/٤٣٥-٤٣٧ رَقْمُ

فالتفت ، فإذا أحمد الثعلبي مقل . قال عبد العاهر بن إسماعيل ، توفي في المحرم ، ثم ذكر المسام .

٣٧١- أحمد بن علي أبو جعفر^(١) الأزدي ، القيرواني ، الشافعي المقرئ ، رحل ، وقرأ القراءات على أبي الطيب بن عليّود وقرأ الناس

٣٧٢- علي بن الحسين بن أحمد بن الحسن^(٢) بن القاسم بن الحسن الحافظ أبو الفصل الهمداني المعروف بالفتكي^(٣) قال شيرويه سمع عامة مشايخ همدان ، ومشايخ العراق ، وخراسان . روى عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه ، وأبي الحسين بن بشران ، وأبي بكر أحمد بن حسن الحيري ، وطبقتهم ثنا عنه الحسين والميداني . وكان حافظاً متقياً ، يحسن هذا الشأن جيداً . حيث جمع الكثير وصنف الكتب . وصنف كتاب الطبقات الموسوم بـ «المنتهى في الكمال في معرفة الرجال» ألفه جزء . ومات بسابور قديماً . وما متع بعلمه قال شيرويه . سمعت حمزة بن أحمد يقول . سمعت شيخ الإسلام الأنصاري^(٤) يقول . ما رأيت عينا من الشر أحفظ من أبي الفضل العلّكي . وكان صوفياً مشغراً . فلت توفي في نيسابور في شعبان ، وقيل : توفي سنة ثمان . وأما نسبه إلى العلّكي فكانم جدّه دارعاً في علم الحساب والفتك ، وقيل له العلّكي . وكان هيوأ محتشماً ، توفي سنة ٤٤٠ هـ .

٣٧٣- محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى^(٥) من سخطويه بن عبدالله . المحدث أبو عبدالله ابن المحدث المزكي أبي إسحاق النيسابوري أحد الإخوة الخمسة ، وأصغرهم حدث عن والده أبي إسحاق المزكي وأبي علي الرّفاء ، ويحيى بن منصور القاضي ، وأبي العباس محمد بن إسحاق الصّفي ، وأبي عمرو بن مطر ، وأبي

(١) ترجمته في : ابن الجوزي طبقات القراء ٩/١ ، حاية الهدية ٩١/١ رقم ٤١١ .

(٢) ترجمته في : ابن الأثير ، الأنساب ٤٤٠/٢ ، الذهبي . تذكرة الحفاظ ٣/٣٠٣ ، ابن العماد شذرات الذهب ٣/١٨٥ ، حاضي خليفة كشف الصور ١٣٩٧ ، الإيسوي . طبقات ٢/٢٦٨ ، السمعاني الأنساب ٩/٣٣٠ ، الذهبي لمر ٣/١٦٢ ، ابن الصلاح . طبقات ٢/٦١١ ، المنتخب من السياق ٣٧٣ رقم ١٢٦٣ ، سير أعلام النبلاء ١٧/٥٠٢-٥٠٤ .

(٣) نفسه .

(٤) هو . عبدالله بن محمد بن علي الهروي شيخ الإسلام أبو إسماعيل الأنصاري/السبكي . طبقات الشافعية ١/٢٠٦ ، ٢/٣٣ .

(٥) ترجمته في : الإيسوي الطبقات ٢/٣٩٧ ، ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٢/٨٣٦ .

بكر بن الهيثم الأساري ، وأبي بحر الرنهاري ، وأبي بكر الطنحي الكوفي ، وطبقته .
 خرَّج له الحافظ أحمد بن علي بن منجويته ، وأبو حرم غندوي . وكان صحيح السماع
 قال عبد العافر الفارسي : كان والدي يتألف على موت السماع منه . وقد أبأ عنه :
 أخوالي ، أبو سعد ، وأبو سعيد ، وأبو منصور ، ونافع بن محمد الأبيوردي ،
 والشَّقَّاني^(١) ، وأبو بكر محمد بن أخي يحيى ، وعلي بن عبد الرحمن العثماني . قلت .
 وأبو سعد علي بن عبد الله بن أبي صادق ، وعبد الله بن محمد الشيرازي ، وآخرون .

سنة ثمان وعشرين وأربعمئة

٣٧٤- ميمون بن سهل^(٢) أبو نجيب لواسطي ، ثم الهروي . الفقيه روى عن أبي
 بكر محمد بن أحمد المقيد ، وأبي القاسم بن أحمد ، وجماعة . روى عنه ابنه
 نجيب ، وأبو علي جُهَّاندار . توفي في رمضان .

سنة تسع وعشرين وأربعمئة

٣٧٥- أحمد بن عبد الله^(٣) بن الحسين بن سعد عيل . أبو عبد الصَّحْمَلِي^(٤) . سمع
 أبا بكر لُتَّاد ، وأبا سهل بن ريد ، ودَعْلَج بن أحمد ، والشافعي . وولد في سنة ثلاث
 وأربعين وثلاثمئة . روى عنه أبو بكر الخطيب ، وأبو الفصل بن خيرون ، وأبو علب
 الباقلاني ، وجماعة من مشيخة سُئَمِي بن عبد الله . وقال الخطيب^(٥) : كان سمعه
 صحيحاً . وحدث له صمٌّ في أول سنة ثمان وعشرين . وتوفي سنة تسع في ربيع الآخر .
 قال : عاش ستاً وثمانين سنة رحمه الله .

-
- (١) الشَّقَّاني : نسبة إلى بلدة شَقَّان . / الأنساب ٣٥٩/٧ .
 (٢) ترجمته في السكِّي طبقات الشافعية ٣٤٩/٥ ، الإِسْوي الطبقات ٥٤٢/٢ ، وابن
 الصلاح : طبقات فقهاء الشافعية ٦٧٥/٢ .
 (٣) ترجمته في الأنساب لابن السمعاني ١١ ١٥٤ . سير أعلام لبلاء ٥٣٨/١٧ رقم ٣٥٧ ،
 والخطيب البغدادي تاريخ بغداد ٤ ٢٣٨ (ترجمة رقم ١٩٦٢) ، وابن الصلاح طبقات
 لشافعية ١/٢٢٠ .
 (٤) الصَّحْمَلِي نسبة إلى المحامس التي يُحمَر بها لُحس على ظهور الحمام إلى مكة (لأسباب
 ١٥٢/١١)
 (٥) تاريخ بغداد ٤ ٢٣٨

٣٧٦- أحمد بن محمد^(١) بن عبيد الله بن محمد . أبو بكر البُستاني ، الفقيه الشافعي كان من كبار الأئمة بنيسابور ، ومن أولي الرياسة والحشمة . سمع الكثير ، وأملى مُدة عن الدارقطني ، وطبقته . روى عنه مسعود السُّجَري ، وتوفي ثالث عشر رجب^(٢) .

٣٧٧- إسحاق بن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد عبد الرحمن^(٣) . الحافظ أبو يعقوب ، الشَّرْحَسِيّ ، الهروي القُرَّاب^(٤) . الإمام الجليل ، محدث هراة . له مصنفات كثيرة . ولد سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة . وطلب الحديث فأكثر . قال أبو النضر الفامي . حتى أن عدد شيوخه زاد على ألف ومائتي نفس ، وله (تاريخ السير) الذي صنّفه في وفاة أهل العلم ، من زمان رسول الله ﷺ ، إلى سنة وفاته سنة تسع وعشرين ومنها كتاب (نسيم المُهَج) ، وكتاب (لأسر والسُّلوة) ، وكتاب (شمائل العُباد) . قال وكان ربهذا مُقلّاً من الدنيا . سمع العباس بن الفضل الثُّمُرونيّ ، وجده محمد بن عمر بن حَفْصُونَه ، وأبا العِصْ محمد بن عبيد الله السيارى ، وعبدالله بن أحمد بن حَفْصُونَه الشَّرْحَسِيّ ، وراهر بن أحمد الفقيه ، وأحمد بن عبد الله الثُّعَيْميّ ، والحليل بن أحمد القصي ، وأبا الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن حمزة ، والحسين بن أحمد الشماخي الصَّفَّار ، وأبا مَهْزُور محمد بن عبد الله الرُّار ، وهذه الطبقة فمن بعدهم . حتى كتب عُثْمَانُ هو أصغرهم . وحُدِّثَ عن الحافظ أبي علي الحسن بن علي الوُخْشيّ ، وهو من أصحابه . روى عنه . شيخ الإسلام ، أبو إسماعيل الأنصاري ،

(١) ترجمته في السكّي طبقات الشافعية ٨٠/٤ ، وابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٧١٩/٢ ، وعبد العافر الفارسي : المنتخب من السياق ٩٣ رقم ٢٠١ .

(٢) قال عبد العافر الفارسي : من كبار فقهاء أصحاب الشافعي والمدرسين المناظرين بنيسابور ، وكانت له المروءة الظاهرة والثروة الوفرة ، بنى لأهل العلم مدرسة على باب داره . سمع الكثير بنيسابور والعراق ، وعُقد له الإملاء ، فأملى مدة في دار الشُّة مدرسة الصبغى باب الجامع القديم . المنتخب من السياق ٩٣ رقم ٢٠١ .

(٣) ترجمته في المنتخب من السياق ١٥٧ ، ١٥٨ رقم ٣٥١ ، العبر ١٦٨/٣ ، من أعلام النبلاء ١٧/٥٧٢-٥٧٠ ، الوافي بالوفيات ٢٩٤/٨ ، السكّي طبقات الشافعية ٢٦٤/٤ ، الذهبي : تذكرة الحفاظ ٢٨٢/٣ ، ابن العماد شذرات الذهب ٢٤٤/٣ ، حاشي حنيفة كشف الظنون ١٠٥٩ ، البغدادي : إضاح المعكون ٥٣/٢ ، البعدي هدية العارفين ٢٠٠/١٨ ، سركين تاريخ التراث ٢٩٧-٢٩٨ ، ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٤١١/١ .

(٤) القُرَّاب : نسبة إلى من يصنع القُرَّاة وهي آنية وحاجية (الأساب ٨١-٨٠/١٠)

وأبو الفضل أحمد بن أبي عاصم الصيدلاني ، والحسين بن محمد بن مَث ، والهَرَوِيُّون ،
وقد احتجَّ به شيخ الإسلام في الجرح والتعديل .

٣٧٨- ظَفَرُ بْنُ مُظَفَّرٍ^(١) بن عبد الله بن كِنْتَةَ نَفَقِيه أبو الحسن ، الحلبي الباصري
الشافعي سمع عبد الرحمن بن عمر بن نصر ، وعبيد الله بن الوراق ، روى عنه :
السمان ، وعبد العزيز الكتاني ، ومحمد بن أحمد بن أبي الصَّفَر لأساري مات في حدِّ
الكُهُولَةِ رحمه الله .

٣٧٩- عبد القاهر بن طاهر ، الأستاذ أبو منصور العدادي^(٢) ، مات بإسفرايين ،
وكان أحد الفقهاء سمع أبا عمرو بن نجيد ، وأبا عمرو ومحمد بن جعفر بن مطر .
روى عنه . أبو بكر البيهقي ، وعبد المفسر بن محمد بن شيرازيه ، وأبو القاسم القشيري
وكان أبو منصور تلميذ الأستاذ أبي إسحاق لإسفريسي وكان يدرِّس في سبعة عشر فتاً .
وكان محتشماً مُؤَوَّلاً صَنَّفَ كتاب « تنكحة » في الحساب وقل أبو عثمان شيخ
الإسلام الصبايومي كان الأستاذ أبو منصور من أئمة الأصول ، وصدر الإسلام ، بإجماع
أهل الفضل والتحصيل بديع الترتيب ، عريب التأليف والتهذيب تراه الجنة صدراً
مُقدِّماً ، ويدعوه الأئمة ، إماماً مُعْجَماً^(٣) . ومن حروب نيسبور أن اضطرَّ مثله إلى
مصارقتها^(٤) وقبل إنه لم حصل بإسفريين انتهجوا بمقدمه إلى العاية ودهس إلى
جانب الأستاذ أبي إسحاق^(٥) وقد أوردت له ترجمة^(٦) قلت وقد تُرجم له في سنة سبع

(١) ترجمته في الخطيب تاريخ بغداد ٢٦٥/٣ (١٣٥٦) ابن منظور مختصر تاريخ دمشق
٢٣٣، ١، السبكي طبقات الشافعية ٥٢٥ ، الإسوي طبقات لشافعية ٨٣٣/١ رقم ٣٧٩ ،
بلزان : تهذيب تاريخ دمشق ١٢١/٧

(٢) ترجمته في ابن حلكان ، وفيات الأعيان ٢٠٣/٣ ، السبكي طبقات الشافعية
١٣٦/٥-١٤٩ ، لسيوطي نعيمة الوعدة ٢ ١٠٥ ، من شاكركم الكني فوات الوفيات
٣٧٠/٢ ، ٣٧٢ ، ابن كثير لبدنة والنهاية ١٢ ٤٤ ، لعدادي هدية المعارف ٦٠٦/١ ، حاجي
حديمة كشف الظنون ٢٥٤ ، ٣٣٥ ، من لصالح طبقات فقهاء لشافعية ٥٥٣/٢ ، سير أعلام
اسبلاء ٥٧٢/١٧ ، ٥٧٣ ، طبقات الشافعية للإسوي ١٩٤-١٩٦ ، المنتخب ٣٦٠ رقم
١١٩٠

(٣) ابن عساكر ، تبين كذب المفتري ٢٥٣

(٤) ابن عساكر : تبين كذب المفتري ٢٥٣

(٥) نفسه .

(٦) كتب أبو الحسن عبد القاهر بن إسماعيل نيسبوري في ديل تاريخ نيسابور عبد القاهر بن =

وعشرين مختصراً فقال : عبد القاهر بن طاهر أبو منصور البغدادي ، أحد الأئمة .
سكن خراسان ، وتفنن في العلوم ، حتى قيل إنه كان يعرف تسعة عشر علماً . مات
رحمه الله بإسفرايين . وَرَحَهُ الْقُفْطِي

٣٨٠- محمد بن أحمد^(١) بن محمد بن إسحاق . أبو الفضل الدندانقاني^(٢) ، الفقيه
المعروف بالراهرقي . وهي نسبة إلى راهر بن أحمد الشرحسي ، لكونه رحل إليه ، وتفقه
عليه . روى عنه ، وعن أحمد بن سعيد لندانقي ، وأبو القاسم بن حبيب المفسر ،
وغيرهم ، وروى عنه : ابنه إسماعيل ، وأبو حامد أحمد بن محمد الشجاعني ،
ومحمد بن أحمد الطنسي . وتوفي بقريته عن ثمانين سنة

سنة ثلاثين وأربعمئة

٣٨١- أحمد^(٣) بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الحافظ أبو
نعيم الإصهاني الصوفي الأخول ، سبط الزاهد محمد بن يوسف البنا كان أحد
الأعلام ، ومن جمع الله له بين العلو في الرواية والمعرفة التامة والدراية رحل الحفاظ
إليه من الأقطار والحق الصغار بالكبار . ولد سنة ست وثلاثين وثلاثمئة بإصبهان واستجار
له أبوه طائفة من شيوخ العصر ثم رُد في مدينا عنهم أجاز له حثمة بن سليمان وجماعة
من الشام ، وجعفر الحُلدي وجماعة من بغداد ، وعبد الله بن عمر بن شاذب من واسط ،

= طاهر بن محمد البغدادي أبو منصور الأستاذ لإمام الكامل ذو النون ، الفقيه الأصولي الأديب
الشاعر النحوي ، الماهر في علم الحساب ، عارف بالعروض ، ورد بسابور مع أبيه أبي عبد الله
طاهر ، وكان ذا مال وثروة ومروءة ، وتفقه على أهل العلم والحديث وابنه أنفق ماله على أهل
العلم حتى افتقر ، صنف في العلوم وأرسل على أقرانه في النون ودرس في سبعة عشر نوعاً من
العلوم / تبين كتب المعقري ٢٥٣ ، ٢٥٤

- (١) ترجمته في : السبكي : طبقات الشافعية ٤/ ١١٥ ، ١١٦
- (٢) الدندانقاني : نسبة إلى بلدة دندانقان ، تبعد عن مرو عشرة فراسخ / الأنساب ٦/ ٦٩
- (٣) ترجمته في ابن حلكان وفيات الأعيان ٦/ ٩١-٩٢ ، الذهبي سير أعلام النبلاء
١٧/ ٤٦٤ ، ابن كثير البداية ١٢ ٤٥ ، الذهبي تذكرة الحفاظ ٣/ ٢٧٥ ، السبكي
طبقات الشافعية ٤/ ١٨-٢٥ ، الياقعي مرة ابن ٣/ ٥٢ ، العاملي . أعيان الشيعة ٩/ ١٣-٥ ،
وابن العماد شذرات الذهب ٣/ ٢٤٥ ، لإسوي طبقات ٢/ ٤٧٤ ، ابن الصلاح . طبقات
فقهاء الشافعية ٢/ ٧٠٨ ، ابن قاضي شهة ١/ ٢١١ ، وابن الجوزي . طبقات القراء ١/ ٧١

والأصم من نيسابور ، وأحمد بن عبد الرحيم القيسراني . وسمع سنة أربع وأربعين
وثلاثمئة من عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، والقاسي أبي أحمد محمد بن أحمد
العسال ، وأحمد بن مَعْنَد السمسار ، وأحمد بن محمد القصار ، وأحمد بن بُندار
الشعار ، وعبد الله بن الحسين بن بُندار ، ولطريقي ، وأبي الشيخ ، والجعدي ورخل
سنة ست وخمسين وثلاثمئة ، سمع بعد ذلك علي بن الصّواف ، وأبا بكر بن الهيثم
الأنباري ، وأبا بحر البرزنجاري ، وعيسى بن محمد الطوماري ، وعبد الرحمن والد
المخلص ، وابن خلّاد النّصبي ، وحبّان قرّر ، وطائفة كبيرة . وسمع بمكة أنا بكر
الآجُري ، وأحمد بن إبراهيم الكندي ، وبائصرة فاروق بن عبد الكبير الخطّابي ،
ومحمد بن علي بن مسلم العامري ، وأحمد بن جعفر سقّطي ، وأحمد بن الحسن
المالكي ، وعبد الله بن جعفر الجابري ، وشيبان بن محمد الضبي وجماعة وبالكوفة .
إبراهيم بن عبد الله بن أبي العرائم ، وأنا بكر عبد الله بن يحيى الطّنجي ، وجماعة
وبيسابور أنا أحمد الحاكم ، وحُصَيْنُ بن تميم ، وأصحاب السراج فمن بعدهم
وصف^(١) (معجماً لشيوخه) ، وصنف كتاب حلية الأولياء ، وكتاب « معرفة
الصحابة » ، وكتاب « دلائل النبوة » ، وكتاب « المستخرج على البحري » ،
و« المستخرج على مسلم » ، وكتاب « تاريخ إصهار » ، وكتاب « صفة الحنة » ، وكتاب
« فضائل الصحابة » وصنف شيئاً كثيراً من المصنفات الصغار . وحدث بجميع ذلك
روى عنه^(٢) ، « كوشيار بن ليا » ليرور لعبي ، وأبو سعد الماليني ، وتوفي قبله بثمانين
عشرة سنة ، وأبو بكر الخطيب ، وقد رحل إليه ، وأكثر عنه ومع ذلك لم يذكره في تاريخ
بعداد . وتوفي كوشيار قبله ببضع وثلاثين سنة ، وأبو بكر بن أبي علي الدّكواني ، وتوفي
قبله بإحدى عشرة سنة ؛ والحافظ أبو بكر الخطيب ، والحافظ أبو صالح المؤدب ،
والقاضي أبو علي الوحشي ، ومستمليه أبو بكر محمد بن إبراهيم العطار ، وسلمان بن
إبراهيم الحافظ ، وهبة الله بن محمد لشيرري ، ويوسف بن الحسن النّفكّري ،
وعبد السلام بن أحمد القاضي ، ومحمد بن عبد الجبار بن قبا ، وأبو الفصل^(٣) خمد ،
وأبو علي الحسن ابن أحمد لحداد ، وأبو سعد محمد بن محمد المطرّز ، وأبو منصور

(١) انظر تذكرة الحفاظ ٣-٢٧٥-٢٧٩ ، اسبكي اطلقات ٧-١١ ، شذرات الذهب ٣-٢٤٥

(٢) انظر ابن الجوزي ، منتظم ١٥/٢٦٨ ، لبدة ولهاية ١٢-٤٥ ، الكامل ٨-٢٣٢

(٣) حمد بن أحمد لحداد أبو الفصل ، سبكي اطلقات شذرية ٤/٢٠

محمد بن عبد الله الشروطي ، وعاصم الرُّحَحي ، وخلق كثير ، آخرهم وفاة أبو طاهر عبد الواحد بن محمد الدُّشَتي^(١) الدهمِي . وقد السلمي^(٢) في الطبقات ، ولا يحمي عليه أنه دخلها ، ولكن اللسان وضيعة الإسار ، ولذلك أعفله الحافظ أبو سعد ابن السمعاني فلم يذكره في الدليل . وقال أبو محمد بن سمرقندي سمعت أن بكر الخطيب يقول . لم أر أحداً أطلق عليه اسم الحفظ غير رحبين أبو نعيم الإصهاني ، وأبو حارم العبَّادِي^(٣) . وقال ابن المقفَّر الحافظ قد جمع شيخنا السلمي ، أحمداً أبي نعيم الإصهاني ، وذكر من حدث عنه وهم نحو ثمانين رجلاً . وقال : لم يُصنَّف مثل كتابه « حلية الأولياء » ، سمعناه على ابن نمصر الفاشاني ، عنه سوى فوت يسير . وقال أحمد بن محمد بن مزدويه كان أبو نعيم في وقته مَرُحُولاً إليه ، ولم يكن في أفي من الآفاق أسند ولا أحفظ منه . كان حُفَظُ نَدَبٍ قد اجتمعوا عنده ، فكان كُلُّ يومِ نوبة واحدٍ منهم ، يقرأ ما يرويه إلى قريب الظهر ، ثم قد قدم إلى داره رُما كان يُقرأ عليه في الطريق جزءاً . وكان لا يصخر لم يكن له غداء سوى تصبف أو التسميع . وقال حمزة بن العباس العلوي كان أصحاب الحديث يقولون بقي أبو نعيم أربع عشرة سنة بلا نظير لا يوجد شرقاً ولا غرباً أعلى إسداً منه ولا أحفظ منه وكانوا يقولون لما صُفِّ كتاب « الحلية » حُمِلَ إلى ساسور في حياته ، فاشتروه بأربعة ديار . وقد روى أبو عبداً لرحمن السلمي مع تقدمه عن رجل عن أبي نعيم ، فقد في كتاب « طبقات الصوفية »^(٤) : ثنا عبد الواحد بن أحمد الهاشمي ، حدثنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله ، أنا محمد بن علي بن حنَّيش المقرئ بعداد ، أنا أحمد بن محمد بن سهل الأذمي ، وذكر حديثاً^(٥) . وقال السلمي سمعتُ أبا لعلاء محمد بن عبد الحار الفُرساني^(٦) يقول صرت إلى مجلس أبي بكر بن أبي علي المعدل في سمرق مع أبي ، فلما فرغ من إملائه ، قال إسان . من أراد أن يحضر مجلس أبي نعيم فليُقيم وكان أبو نعيم في ذلك الوقت

(١) نسبة إلى قرية دشنتي بإصهان ، الأنساب ٣٦٤/٥

(٢) بقصد الخطيب البغدادي حيث لم يذكر أبو نعيم رغم دخوله بعداد وشهرته

(٣) السكي طبقات الشافعية ٢٠/٤

(٤) انظر : السلمي : طبقات الصوفية ص ٢٦٦

(٥) الحديث عن أبي رافع البجلي قال : قدم رسول الله ﷺ المدينة والناس يَحْثُونَ أسنة الإبل ويقطعون إليات النعم ، فقال ﷺ : « ما قطع من أسيمة - وهي حنة - فهو ميتة »

(٦) الفُرساني - نسبة إلى قرية فرسان من عمل إصهان/ الأنساب ٢٧٠/٩

مهجوراً بسبب المذهب ، وكان بين الحنسة ، والأشعرية تعصبٌ زائد يؤدي إلى فتنة وقال
وقيل وصراع طويل^(١) وقام إليه أصحاب الحديث سكاكين لأقلام ، وكاد يُقتل^(٢) وقال
أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ : ذكر الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد الإصبهاني
عن أدرك من شيوخ إصبهان ، أن السلطان محمود بن سُكْتِكِر لما استولى على إصبهان
أمرَ عليها والياً من قبله ورحل عنها ، فوثب أهلها بالوالي فقتلوه فَرَدَّ السلطان محمود
إليها ، وأمنهم حتى اطمأنوا ثم قصدهم يوم الجمعة وهم في الجامع فقتل منهم مقتلة
عظيمة . وكانوا قبل ذلك قد منعوا أن يُعَيِّنَ حافظ من الجيوش في الجامع ، فَسَلِمَ مما
جرى عليهم . وكان ذلك من كرامته^(٣) . وقال أبو الفصّل بن طاهر المقدسي سمعتُ
عبد الوهاب الأنماطي يقول رأيت بحط أبي بكر الخطيب سألت محمد بن إبراهيم
الطار مُستَملي أبي نُعَيْم ، عن « حرء محمد بن عاصم » كيف قرأته على أبي نُعَيْم ؟
وكيف رأيت سماعه ؟ فقال : فأخرج إليّ كتاباً وقد هو سماعي فقرأت عليه قال
السلمي في الطبقات الكبرى ليس في هذه الحكاية طعن على أبي نُعَيْم ، بل حصلها أن
الخطيب لم يجد سماعه بهذا الجزء ، فأرد ساد ذلك من مستمليه فأحرر إبه اعتمد في
القراءة على إجازة الشيخ وذلك كذب ، ومُتَدَلٍّ مع الحافظ أبو عبد الله ابن لُحَار ، قصة
« حرء محمد بن عاصم » . كان [من] الحُفَظَ الأَكْبَر ، روى عن أبي نُعَيْم قال السلمي
في الطبقات الكبرى ، إن كان شَيْخُ الدَّهْلي يقول ذلك في مكانٍ غَيْرٍ على طَيْهِ ، أن أبا
نُعَيْم لم يسمعه بخصوصه من عبد الله بن جعفر ، فالأمر مُسَلَّمٌ إليه فإنه أعني شيخنا
الحلي ، الذي لا يُلْحَقُ شَاوَهُ في الحفظ . وإلا فأبو نُعَيْم قد سمع من عبد الله بن جعفر ،
فمن أين يطلق هذه العبارة ؟ حيث لا يكون سماع . ثم وإن أُطِنَقَ إذ ذاك مُعَايَنَةً فإنه ليس
جائز قلت . اعتقد [أنه لم يكر] أسد ولا أعصم من أبي نُعَيْم

قال الخطيب وقد رأيت لأبي نُعَيْم أشياء يتساهل فيها منها أنه يقول في لإحارة :
« أحرنا » ، من غير أن^(٤) يبيّن وهذا ما يصحله نادراً ، فإنه كثيراً ما يقول . كتب إليّ
جعفر الحُلْدِي ، كتب إليّ أبو العباس الأصم ، ثنا أبو الميمون بن رشد في كتابه ، ولكن

(١) انظر . تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٩٥ ، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٥٩

(٢) الذهبي . تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٩٥ ، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٥٩-٤٦٠

(٣) السبكي طبقات الشافعية ٤/ ٢١ ، ٢٢ ، تبين كذب المعصري ٢٤٧

(٤) ابن الجوزي المتظم ١٥/ ٢٦٨ ، السبكي طبقات الشافعية ٤/ ٢٣ ، الوافي بالوفيات ٧/ ٨٣

رأيتَه يقول . ثنا عبدا لله بن جعفر فيما قرىء عليه ، والظاهر أن هذا إجازة . وقد حدثني الحافظ أبو الحجاج القُصاعي قال . رأيت بخط صبياء الذين المقدسي الحافظ أنه وجد بخط أبي الحجاج يوسف بن خليل ، أنه قال . رأيت أصل سماع الحافظ أبي نعيم لجزء محمد بن عاصم فطل ما تحيَّله الخطيب^(١) . وقال الخطيب ما قلت حدثنا فهو سماع وما قلت . أخبرنا ، فهو إجازة ولا مسدود في الإصطلاح . وقال السلمي في الطبقات الكبرى . وهو يُعدَّد كلام الخطيب ، هد لم يثبت عن الخطيب ، وسعد بن سويد ، ثم إطلاق أخرنا في الإجازة مُخْتَلَفٌ فيه ، وبذا رآه هد الحبر لجليل ، أعني أبو نعيم ، فقدَّمه تساهلاً ولو عدَّد ، فليس من التساهل الصصح ولو خُزنا على العلماء أن لا يرووا عنه إلا نصحاً ، لجمع علماً ولَصَفًا كثيراً من الشُّعْ

قال ونحن لا نحفظ أحداً تكلم في أبي نعيم بقادح . ولم يذكر تعبير هذه اللفظة التي عُريت إلى الخطيب . وقد إلهنا لو ثبت عنه والقدر على إمامته وحلالته ، فإنه لا غيره ، نقد الكاديين وأحاديث المُقْتَرِبِينَ ، على أن لا نحفظ عن أحدٍ منه كلاماً صريحاً فيه جرح ، ولو حُفِظَ لكان سُوءٌ على رواياته . وقد برأ الله أبا نعيم مما عُريَ به ، وقال الحافظ ابن أحمد النحار . هي إسناد ما حُكي عن الخطيب ، غير واحد ممن يحتمل على أبي نعيم ، لمخالفته لمدحه وعقبته فلا يُعْمَلُ

وقال يحيى بن مَدَّة الحافظ^(٢) سَمِعْتُ أَبَا الْحُسَيْنِ الْقَاضِي يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ التَّحْتَنِي ، يَقُولُ لَمْ يَسْمَعْ أَبُو نَعِيمٌ « مَسَدُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي أَسَامَةَ » بتمامه من أبي بكر بن خلاد ، فحدث به كله . وقد الحافظ ابن النحار . وهم في هذا ، فأما رأيت نسخة الكتاب عتيقة ، وعليها خط أبي نعيم يقول : سمع مني فلان إلى آخر سماعي من هذا المُسند من ابن خلاد ، فلعنهُ روى الباقي بالإجازة والله أعلم [من الأربع]

لَوْ رَجَمَ النَّجْمَ حَمِيعُ الْوَرَى لَمْ يَصِلِ الرَّخْمُ إِلَى النَّجْمِ^(٣)

(١) وفي سير أعلام النبلاء ٤٦١/١٧ زيادة للذهبي هي « وما أبو نعيم بمثلهم بل هو صدوق عالم بهذا الفن ، ما أعلم له ديباً . . . »

(٢) ابن الجوزي . المنتظم ٢٦٨/١٥

(٣) البيت في الذهبي . سير النبلاء ٤٦٢/١٧ ، تذكرة الحفاظ ١٠٩٦/٣ ، الوافي بالوفيات ٨٤٨٣/٧ .

توفي^(١) أبو نعيم رحمه الله ، في العشرين من المحرم سنة ثلاثين ، وله أربع وتسعون سنة .

٣٨٢- إسماعيل بن أحمد بن عبد الله ، أبو عبد الرحمن الحِيزي^(٢) ، البسابوري الضريز ، المفسر حدث عن أبي الفصل محمد بن الفصل بن حُرَيْمة ، وأبي محمد الحسن بن أحمد المَحَلدي ، وراهرس أحمد السرخسي ، وأبي الحسين الحفّاف ، ومحمد بن مكي الكشميهني^(٣) . قال الخطيب قدم علينا حاجاً سنة ثلاث وعشرين ، وبغى الشيخ [كان] علماً ، وأمانة ، وصدقاً ، وحُلقاً ، ولد سنة إحدى وستين وثلاثمائة . ولما حج كان معه حمل كتب ليحاور ، فرجع مع الناس لفساد الطريق ، فعاد إلى نيسابور ، وكان في جملة كتبه (المحاري) قد سمعه من الكُشَمِيهَنِي فقرأت عليه جميعه في ثلاثة مجالس ، اثنان فيها في ليلتين ، وكنت نديء بالقراءة وقت الغروب ، وأقطعها عند صلاة الصحر . وقبل أن أقرأ الثالث ، عبر الشيخ إلى الجانب الشرقي مع القافلة ، فمضيت إليه مع طائفة كنوا حصرنا الليلتين ، فقرأت عليه من صحوة النهار إلى الغروب ، ثم من الغروب إلى طلوع الفجر ، ففرغ [من] الكتاب . ورحل الشيخ صبيحة يومئذ قال عبد المعاف أبو عبد الرحمن الحِيزي ، المفسر المفسر الراهد ، أحد أئمة المسلمين ، كان من العلماء العاملين له انتصايف المشهورة في [علوم] القرن ، والقراءات ، والحديث ، والوعظ . رحل في طلب الحديث كثيراً وكان نقاعاً للحلق ، مفيداً مباركاً في علمه وسماعه ثابته مسعود بن باصر قلت ذكر ابن خيرون^(٤) وفاته في سنة ثلاثين . وله تفسير مشهور .

(١) الذهبي : تاريخ الإسلام (ترجمة رقم ٣٢٨) ص ٢٨٠ ، واس لجوري المنتظم ٢٦٨/١٥ ، البداية والنهاية ٤٥/١٢

(٢) الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ٣١٤٣١٣/٦ ، السمعاني الأنساب ٢٨٩/٤ ، الذهبي العبر ١٧١/٣ ، الإسوي طبقات ١٥٠/٢ واس لجوري المنتظم ٢٧٤/١٥ ، البداية والنهاية لابن كثير ٤٧/١٢ ، والسكي طبقات السابعة ٢٦٥ ، السيوطي طبقات المفسرين ٧ ، ابن العماد . شذرات الذهب ٢٤٥/٣ ، حاضي حبيفة كشف الظنون ٤٤٢ ، ١٤٩٨ ، ياقوت . معجم الأدباء ١٢٩١٢٨/٦ ، وابن الصلاح طبقات ٤٢٢/١ ، الوافي بالوفيات ٨٢/٩ ، المنتخب من السياق ١٢٩ ، ١٣٠ ، المنتظم لابن الجوري ٢٧٤/١٥ .

(٣) انظر ترجمته في : السمعاني ، الأنساب ٤٣٧-٤٣٨ .

(٤) هو أحمد بن الحسين بن أحمد أبو الفص / السكي طبقات ٢٦٨/٥

٣٨٣- الحسين بن شعيب . أبو علي المروري ، السُّنَحِيُّ^(١) ، الفقيه الشافعي . عالم أهل مَرُو في وقته . تفقه بأبي بكر القفال المروري ، وصحبه حتى برع ورحل وسمع منهما السيد أبي الحسن العلوي ، وأصحاب المتخالي . وهو أول من جمع في المذهب ، بين طريقتي الخراسانيين وعرقيين^(٢) وله وجه في المذهب وتفقه ببغداد على الشيخ أبي حامد ، رحمه الله .

٣٨٤- الشُّرِّي^(٣) بن إسماعيل بن الإمام أبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي ، أبو العلاء الجرجاني عالم عصره في انقه ولأدب كان متواضعاً ، مُجِئاً للعلماء والفقهاء ، رحل ، وسمع بالري ، وهمدان ، والكوفة وبعداد وروى عن جده أبي بكر ، وأبي أحمد العطري ، وأبي الحسن الدارقطني ، وأبي حفص بن شاهين ، وكان مفتي جرجان بعد والده العلامة أبي سعد تفقه به جماعة ، وتفرّد عن جده بعض الكتب ، توفي في ذي الحجة ، واستكمل سبعين سنة وممّن كان في هذا الوقت .

٣٨٥- أحمد بن إبراهيم^(٤) بن أحمد أبو الحسن الإصهاني الشافعي البجار . شيخ نبيل ، ثقة ، عالم الإماماء عنه عن أنطرباني ، سكن بيسباور ، وسمع من شرين أحمد أيضاً روى عنه مسعود بن ناصر ، وأحمد بن عبد الملك الإسكافي

٣٨٦- إسماعيل بن أبي^(٥) أحمد الحسين بن علي بن محمد أبو المظفر بن حُسَيْنِك ، التميمي النيسابوري ، ولد سنة سبع وخمسين وثلاثمئة وسمع من أبيه ،

(١) ابن حلكان وفيات الأعيان ١٣٥/٢ ، ابن كثير البداية والنهاية ٥٧/١٢ ، النووي تهذيب الأسماء ٢٦١/٢ ، حاشي خليفة كشف بطون ٤١٩ ، ١٦٠٦ ، ١٢٥٧ ، السبكي : طبقات الشافعية ٣٤٨-٣٤٤/٤ ، معجم البغدادي ٢٦٤/٣ ، الإسنوي الطبقات ٢٩-٢٨/٢ ، وابن الصلاح طبقات ٧٤٣/٢ ، الأساس ١٦٥/٧ ، سير أعلام سلاء ٥٢٦/١٧

(٢) انظر : السمعاني - الأساس ١٦٥/٧

(٣) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ٣٨١/٤ ، الإسنوي الطبقات ٥٣/١ ، وابن الصلاح . طبقات فقهاء الشافعية ٧٥٤/٢

(٤) ترجمته في : ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٧٠٣/٢ ، والدهبي تاريخ الإسلام ، (رقم ٣٧٢) وفيات سنة ٤٣٠ هـ ص ٣٠٤

(٥) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ٢٧٤-٢٧٥/٣ ، الدهبي تاريخ الإسلام ، (رقم ٣٧٥) ، وفيات سنة ٤٣ هـ ص ٣٠٥

ويشرب بن أحمد ، وأبي الحسن محمد بن إسماعيل السراج ، وأبي عمرو بن نَجيد . روى عنه أولاد القشيري .

٣٨٧- محمد بن عبد المثلث بن^(١) مسعود بن أحمد الإمام أبو عبد الله المسعودي المروزي الشافعي صاحب أبي بكر النفاذ المروزي إمام مبرز زاهد ، ورع صنف (شرح مختصر المُرَني) فأحسن فيه . له ذكر في (الوسيط) ، وفي (الروضة النواوية) ، توفي سنة ثمان وعشرين .

سنة إحدى وثلاثين وأربعمئة

٣٨٨- محمد بن عبد المثلث^(٢) بن أحمد بن نعيم بن عبد الملك بن محمد بن عدي الجرحاني أبو الحسن النعمي ، وإستراشدي ، بقيقه روى عن أبي بكر لإسماعيلي ، والعطري ، وجماعه . وله رحلة لقي فيها ابن مطهر توفي في صفر ، وقيل : في ذي الحجة .

٣٨٩- محمد بن الفضل^(٣) بن عفيف . أبو عبد الله المصري ، القراء ، مُسَيِّد ديار مصر في زمانه سمع أبا الفوارس ، أحمد بن محمد بن الشندي ، وعباس بن محمد بن نصر الرازي^(٤) ، وأحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي ، وأحمد بن محمد بن أبي الموت المكي ، وأبا بكر أحمد بن إبراهيم بن عطية بن الحداد ، وأحمد بن محمود الشامي ، وعبد الله بن جعفر بن الورد البغدادي ، ومحمد بن عمر بن مسرور الخطيب ، وجماعة . وتفرَّد بالرواية عن أكثر هؤلاء في الدنيا روى عنه أبو جعفر أحمد بن محمد بن مثنويه كاكواشيح وحب الشامي ، وأبو الحسن الحلي ، وأبو عبد الله

(١) ترجمته في ابن حلكان وفيات الأعيان ٤ ٢١١-٢١٤ ، السمعاني الأنساب ٢٠٨/١٠ ، لصعدي الوفي ٣/٣٢١ ، السكي طبقات الشافعية ٤ ١٧١-١٧٤ ، وابن الصلاح ، طبقات فقهاء الشافعية ١/٢٠٧ ، لإسوي طبقات ٢ ٢١٤ ، تهذيب الأسماء والذوات ٢/٢٨٩

(٢) ترجمته في : السهمي : تاريخ جرجان (ت ٩١٢) ص ٤٦١

(٣) ترجمته في العبر ٣/١٧٥-١٧٦ ، سير اعلام سلاء ١٧/٤٧٦ رقم ٣١٤ الر في بالوفيات ٤/٣٢٣ ، السكي طبقات لشافعية ٤ ٨ ، ١٧٦ ، حسن لمعاصره ٦/٣٧٣ ، المجموع الر هرة ٣١/٣٢ ، شذرات الذهب ٣/٢٤٩

(٤) لرافعي سنة إلى الرافعة بلدة على بحرات باحريرة سُميت فيما بعد (لركة) (الأنساب ٤٩/١)

الثقفي ، وأبو القاسم بن أبي العلاء المصْبُصِي ، وأبو القاسم سعد بن علي الزُّنْجَانِي ، وأبو بكر البيهقي مُحْتَجَابُهُ ، وطائفةٌ قُلُوبُ لِحْدَالٍ - تُوفِي فِي ربيع الآخر ، ووُلِدَ فِي صفر سنة إحدى وأربعين وثلاثمئة ، وقد وقع لي جُزْءٌ من حديثه ، وحديثه في (الثَّقَفِيَّاتِ) . قال محمد بن طاهر . سمعتُ أبا إسحاق الحَدَّادَ يَقُولُ : كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَظِيفٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ فِي مَسْجِدِ عَبْدِ اللَّهِ سَبْعِينَ سَنَةً ، وَكَانَ شَافِعِيًّا يَقْنُتُ ، فَقَدِمَ بَعْدَهُ رَجُلٌ مَالِكِيٌّ ، وَجَاءَ النَّاسُ عَلَى عَادَتِهِمْ لَصَلَاةِ الصُّبْحِ ، فَلَمْ يَقْنُتْ ، فَتَرَكَوهُ وَاصْرَفُوا وَقَالُوا . لَا يُحْسِنُ [أَنْ] يُصَلِّيَ ^(١) .

٣٩٠- الْمُفْضَلُ بْنُ ^(٢) إسماعيل بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل ، الإمام أبو مَعْمَرِ الإِسْمَاعِيلِي الْجُرْجَانِي ، مَاتَ جُرْجَانًا ، وَرَأْسُهَا ، وَغَاضِلُهَا ، وَمُسَدُّهَا وَعَالِمُهَا وَابْنُ عَالِمِهَا رَوَى الْكَثِيرَ عَنْ جَدِّهِ وَرَجُلٍ بِهِ وَالِدُهُ ^(٣) فَأَكْثَرَ عَنْ : الدَّارِقُطِيِّ ، وَأَبِي حَفْصِ بْنِ شَاهِينَ سَعْدَادَ وَعَنْ يَوْسُفَ بْنِ الدَّحِيلِ ، وَأَبِي زُرْعَةَ مُحَمَّدَ بْنَ يَوْسُفَ بِمَكَّةَ وَكَانَ أَحَدَ أَذْكِيَاءِ زَمَانِهِ ، فَإِنَّهُ حَفِظَ الْقُرْآنَ وَقِطْعَةً مِنَ الْفِقْهِ ، وَهُوَ ابْنُ سَعْدِ سَنِينَ فِي حَيَاةِ جَدِّهِ تُوُفِّيَ فِي ذِي الْحِجَّةِ . وَقَدْ حَدَّثَ بِالْكَثِيرِ وَأَمْلَى مِنْ بَعْدِ مَوْتِ عَمِّهِ أَبِي بَصْرٍ ^(٤) ، وَبَقِيَ أَحْوَاءُ مَسْعُودَةٍ إِلَى سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعَمِئَةِ

سنة اثنين وثلاثين وأربعمئة

٣٩١- جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ^(٥) بْنِ الْمُعْتَزِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْتَعْفَرِ بْنِ الْقُتَيْبِ بْنِ إِدْرِيسَ

- (١) الذهبي : تاريخ الإسلام (رقم ٦٧) وفيات سنة ٤٣١ هـ ص ٣٥٦
- (٢) ترجمته في ' السهمي ' تاريخ جرجان ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، سير أعلام النبلاء ٥١٨/١٧ ، والسيكي . طبقات الشافعية ٢٠/٤ ، السمعاني أساب ٢٥٢ ، ابن العماد شذرات الذهب ٢٤٩/٣ ، الذهبي : العبر ١٧٦/٣
- (٣) أنظر ' تاريخ جرجان ' ص ٤٦٤ ، ٤٦٥
- (٤) نفسه .
- (٥) ترجمته في . دمية القصر (ط بغداد) ٦٩/٢ رقم ٢٧٨ ، اللب ٢٠٨/٣ ، العبر ١٧٧/٣ ، سير أعلام النبلاء ٥٦٤/١٧ ، الوافي بالوفيات ١٢٩ ، ١١ ، مرآة الجنان ٥٤/٣ ، انجم الزاهرة ٣٣/٥ ، طبقات المفسرين للداودي ١٢٥/١ ، هدية العارفين ٢٥٣/١ ، لسان الميراث ١٠٠/٦ ، ديوان الإسلام ١٨١/٤ ، رقم ١٩١٠ ، سزكين ' تاريخ التراث العربي ٢٢٨/٢ رقم ٥١١ ، الذهبي . تذكرة الحفاظ ٢٨٣/٣ ، ابن العماد شذرات الذهب ٢٤٩/٣ ، السمعاني ' الأساب =

الحافظ أبو العباس المستغفري النُفَفي . مؤلف (تاريخ سَفْ وكش) ، وكتاب (معرفة الصحابة) ، وكتاب (الدعوات) ، وكتاب (لُمنامات) ، وكتاب (حطب النبي ﷺ) ، وكتاب (دلائل النبوة) ، وكتاب (فصائل القرآن) ، وكتاب (الشرائع) وغير ذلك من الكتب . وحدث عن . راهر بن أحمد السرخسي ، وإبراهيم بن لقمان ، وأبي سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الراري ، وعبي بن محمد بن سعيد السرخسي ، وجعفر بن محمد البحاري ، وجماعة كثيرة . روى عنه الحسن بن عبد الملك السُفَفي ، وأبو نصر أحمد بن جعفر الكاسبي ، والحسن بن أحمد بن أحمد السمرقندي الحافظ ، وإسماعيل بن محمد النُوحِي الحطّيب ، وآخرون . وكان محدث ما وراء النهر في عصره . ولد بعد الحسين ببسبر ، وتوفي سَفْ سنة اثنين وثلاثين وأربعمئة . وهو صدوق لكنه يروي الموضوعات ولا يكتبها .

٣٩٢- الحسن^(١) بن محمد بن شعيب أبو عبي السُجَفي^(٢) الإمام الفقيه ، توفي بمرو في ربيع الأول كذا سنه وورّحه أبو عبي محمد بن لفصل بن جَهاندار . وسنّه ابن خلكان^(٣) : الحسين بن شعيب بن محمد ، وقال : أخذ الفقه بخراسان عن أبي بكر القفال لمروزي ، هو والقاضي حسين ، والإمام أبو محمد الجُويّ . وصَفْ (شرح المروع) لأبي بكر بن الحداد المصري ، فهد بهامة في الحسن ، وصَفْ كتاب (المجموع) وهو أول من جمع بين طريقتي خراساء والعراق

سنة ثلاث وثلاثين وأربعمئة

٣٩٣- أحمد^(٤) بن الحسين بن أحمد بن إسحاق بن حَمَك أبو حامد اليسابوري ،

= ٥٢٨/٢ ، المعالي أعيان الشيعة ١٦ : ٢٤٦ ، حاجي خليفة كشف الظنون ٢٩٦ ، ٧٦٠ ، ١٠٥٩ ، الإِسْوي ٤٠٣/٢ ، ابن الصلاح : طبقات ٧٣٣/٢

(١) وفیات الأعيان : لابن خلکان ١٨٢/١ ، ابن كثير لبداية ٥٧/١٢ ، اسوي تهذيب الأسماء

٢٦١/٢ ، الأنساب ١٦٥/٧ ، معجم البلدان ٢٦٤/٣ ، حاجي خليفة كشف الظنون ٤٧٩ ،

١٢٥٧ ، اللب ١٤٧/٢ ، سير أعلام النبلاء ١٧ : ٢٦٥ رقم ٣٥١ ، لوفي ملفيات ٣٧٨/١٢ ،

اسبكي طبقات الشافعية ٤ : ٣٤٨-٣٤٤ ، لإسوي طبقات ٢٩٢٨/٢ ، هدية لعارفين ٣٠٩/١

(٢) السنجي ، نسبة إلى سنج ، وهي قرية من قرى مرو (الأنساب ١٦٥/٧)

(٣) وفیات الأعيان : ١٣٥/٢ .

(٤) ترجمته في الإسوي طبقات الشافعية ٤٨٩/٢ ، وابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية =

الفقيه الشافعي الواعظ ثقة إمام . حدث عن أبي عمرو بن حمدان ، وطبقته . وعنه : أحمد بن عبد الملك المقرئ ، توفي في صغر .

٣٩٤- سالم^(١) بن عبد الله أبو معمر بهروي المروفي ر غولجة^(٢) إمام متقن ، قال فيه بعض العلماء ما عر حسر بعد دمه روى عنه . اللي ، وله تصانيف في الأصول ، والقروع على مذهب الشافعي .

٣٩٥- عبد الله^(٣) بن عبدان بن محمد بن عبدان أبو الفضل شيخ همدان ، وعالمها ومفتيها قال شيرويه روى عن صاحب بن أحمد ، وجربيل ، وعلي بن الحسن بن الربيع ، وجماعة ، وسمع بعداد : من أبي الحسين بن أبي معمر ، وابن حنّانة ، وعثمان بن المُتَناب ، وأبي حفص الكسابي ، ولمحضر ثا عنه محمد بن عثمان ، وأحمد بن عمر ، والحسين بن عَندوس ، وأبو ، وعبي لحسبي وكان ثقة فقيها ورعا جليل القدر ، مثر يُشار إليه سمعت ابن عثمان يقول لما أعر الترك على همدان أسروا ابن عبدان ، ثم إنهم عرفوه ، فقال بعضهم لا تعدبوه ، ولكن حنّفوه بالله ليحرنا بحاله ، فإنه لا يكذب فاستحلّفوه فأحرمهم مئاعه حتى قال لهم خرقة مها حمسة وعشرون ديناراً رميثها في هذه البئر فما قدروا على إحراقها ، قال : فما سلم له غيرها وقال شيرويه رأيت محط ابن عبدان رأيت رب العزة في المنام ، فقلت له . أنت خلقت الأرض ، وخلقت الخلق ، ثم أهدكتهم ثم خلقت خفقا بعدهم وكأني أرى أنه يرتضي كلامي ومدحي له ، فقال لي كلاماً يدل على أنه يخاف علي لا ينحار ، بما أولايه ، فقلت له . أن في نفسي أحسن ، ووقع في صميري أحسن من الرّوث ثم قل لي أفصل ما يدعى به **الآلَة الخلق والأمر**^(٤) ، وتوفي رحمه الله في صغر سنة ثلاث وثلاثين ، وقبره يُزار ويُبرك به

= ٧٠٥/٢ ، عبد العافر : المنتخب من السياق ٩٤ رقم ٢٠٤

(١) ترجمته في شذرات الذهب ٢٥١/٣ ، حاشي حبيفة كشف الظنون ١٥٦٥ ، هدية العارفين

٣٨١/١ ، معجم المؤلفين ٢٠٣/٤ ، السكبي صحت الشافعية ٣٨٠/٤ ، الإسوي طبقات

٥٢٨/٢ ، ابن الصلاح : طبقات الشافعية ٤٧٤/١

(٢) غولجة : لغة مزوثة ، وهي نصير عول ، السكبي طبقات الشافعية ١٦٥/٣ .

(٣) ترجمته في . السكبي طبقات الشافعية ٦٨٦٥/٥ ، الإسوي طبقات ١٨٨/٢ ، ابن العماد

شذرات الذهب ٢٥١/٣ ، حاشي حبيفة كشف الظنون ١٠٣٠ ، الخدادي هدية العارفين

٢٥٠/١ ، ابن الصلاح : طبقات ٥١٦/٢ .

(٤) سورة الأعراف (٧) : الآية (٥٤) .

سنة أربع وثلاثين وأربعمئة

٣٩٦- أحمد بن محمد^(١) من أحمد بن دُلُوث^(٢) أبو حامد الأستوائي^(٣) سمع
سيابور . أنا أحمد الحاكم ، وأب سعيد بن عبد الوهاب الرزي . وكان أحد الفقهاء
الشافعية ولي قضاء عُنُكِيَا ، وكان صدوقاً سمع منه الدارقطني مع تقدمه ، وأبو بكر
الخطيب ، وكان في الأصول على مذهب لأشعري وفي الفقه شافعيًا .

٣٩٧- عمر بن إبراهيم^(٤) بن سعيد أبو طالب الرهري ، البغدادي الملقب الشافعي ،
المعروف بابن حَمَامَة سمع أبا بكر القطيعي ، وابن ماسي ، وعيسى بن محمد
الرُّخْبَجي ، وجماعة . قال الخطيب : كُتِبَ عنه ، وكان ثقة . ولد سنة سبع وأربعين
وثلاثمئة ، وكان من كبار أئمة المذهب بغداد ، ومن درية سعد بن أبي وقاص

سنة خمس وثلاثين وأربعمئة

٣٩٨- عُبيد الله بن أحمد^(١) بن عثمان بن المرح بن الأهرم أبو القاسم الأهرري ،
النصيرفي ، البغدادي المعروف أيضاً بابن السَّوْدِي وكنية أبة « أبو العتَّح » وله أح
اسمه محمد تأخر بعده . ولد أبو القاسم سنة خمس وخمسين وثلاثمئة وحدث عن .
أبي بكر القطيعي ، وابن ماسي ، وأبي سعيد الخُزَلَمي ، والعسكري ، وعلي بن

(١) ترجمته في الخطيب تاريخ بغداد ٤/ ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، الأنساب ٥/ ٣٣٣-٣٣٤ ، معجم الأدباء
٣٩٠-٣٨٨/٥ ، اللباب ١/ ٥١٧ ، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٨٢ ، الإلهام بالوفيات ٧/ ٣٥٤ ،
السبكي طبقات الشافعية ٤/ ٦٠-٦١ ، وابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٢/ ٧١٤ .

(٢) لأستوائي : نسبة إلى قرية أَسْتَوَا : من قرى نيسابور

(٣) ترجمته في الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ١١/ ٢٧٤ ، السمعاني الأنساب ٢/ ٨٠٧٩ ، ابن
الأنثير اللباب ١/ ١٢٠ ، السبكي طبقات الشافعية ٥/ ٢٩٩ ، البغدادي هدية العارفين
١/ ٧٨١ ، وابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٢/ ٦٤٩ .

(٤) ترجمته في الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ١٠/ ٣٨٥ ، السمعاني الأنساب ١/ ٢٠٦ ،
السبكي طبقات الشافعية ٥/ ٥٣٢ ، ابن العماد شذرات الذهب ٣/ ٢٥٥ ، ابن تهريري بردي
لنجوم الراهرة ٥/ ٣٧ ، ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٢/ ٥٨٣ ، البداية والنهاية ١٢/ ٥١ ،
والمنتظم ١٥/ ٢٩٠ .

عبد الرحمن البكائي ، وابن المظفر ، وحق كثير قال الخطيب : وكان أحد المعنيين بالحديث والجامعين له ، مع صدق واستقامة ودوام درس القرآن . سمعنا من المصنفات الكبار وتوفي في صفر ، وقد كمل ثمانين سنة ، بل جاوزها بعشرة أيام .

سنة ست وثلاثين وأربعمئة

٣٩٩- عبد الغفار بن عبيد الله بن محمد بن زكريا أبو سعد التميمي^(١) الهمداني الشافعي ، شيخ همدان قال شيرازي . روى عن أبيه ، وأبي سهل ، وابن لال ، وجماعة . ورحل فأخذ عن أبي أحمد الغرضي ، والحفّار ، وأبي عمر بن مهدي ، وخلق ، ثنا عنه ابن أخيه محمد بن عثمان ، والحسين بن عبد الوهاب الصوفي ، وأحمد بن عمر المؤذن ، وأحمد بن إبراهيم بن معروف . وكان فقيهاً ، إماماً ، ثقةً ، نحويّاً ، يعظ الناس ، ويتكلم عليهم في علوم اقوم وله مصنفات في أنواع من العلم ذكر أنه رأى النبي ﷺ في المنام ، فأسه قميصاً ، فقال له المعرّ إن الله يورقك علماً واسعاً

٤٠٠- محمد بن^(٢) أحمد بن أبي شعيب الفقيه أبو منصور الرّوياني بريل بغداد سمع ابن كيسان المحوي ، وسهل بن أحمد النّدياحي ، وعنه الخطيب

٤٠١- محمد بن^(٣) عبد العزيز بن عبد الله بن محمد أبو عبد الرحمن البجلي ، الفقيه الشافعي ، من كبار أئمة خراسان كان إماماً فقيهاً زاهداً ، صالحاً ، كبير القدر ، له شعر جيد عُمر ثمانين سنة . وحدث عن أبي عمرو بن حمدان ، وأبي أحمد الحاكم ، وغيرهما وأملى مدّة ، وكان له ديوان شعر روى عنه إسماعيل بن عبد العافر ، وأحمد بن عبد الملك المؤذن

(١) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ١٣٤/٥-١٣٥ ، وابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٥٥١/١

(٢) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ٩٦/٤ ، تزيح بغداد ٣٠٧/١ رقم ٣٠٧ ، والمتنظم لابن الجوزي ٣٠٠/١٥ .

(٣) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ١٧٨/٤ ، وإسوي الطبقات ٢٩٠/٢ ، بئمة الدهر ٤٢٨/٤ ، المنتخب من السياق ٣١ رقم ٢٣

سنة ثمان وثلاثين وأربعمئة

٤٠٢- عبد الله بن يوسف^(١) بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن حَبَّوْنَه . الشيخ أبو محمد الحُويْنِي . كان إماماً فقيهاً ، بارعاً في مذهب الشافعي ، مفسراً نخوياً أديباً ، تفقه نيسابور على : أبي الطَّيِّب الصُّعْلُوْكِي .

وتفقه على أبي بكر القفال ، وتخرج به فيها وخلاقاً^(٢) وعادَ إلى نيسابور سنة سبع وأربعمائة ، وقعد للتدريس والمتوى . وكان مُجتهداً في العبادة ، مهيباً بين التلامذة ، صاحب جِدٍّ ووقار . صَفَّ^(٣) (التصيرة) في الفقه ، وصَفَّ (التذكرة) ، و(التفسير الكبير) . وسمع من^(٤) : القفال ، وعدنان بن محمد الضُّبِّي ، وأبي نُعيم عبد الملك بن الحسن ، وابن مَحْمُوش وبغداد من . أبي الحسين بن بشران وجماعة . روى عنه^(٥) . ابنه إمام الحرمَيْن أبو المعالي ، وسهل بن إبراهيم المَسْجُودِي وعلي بن أحمد المدني . قال أبو عثمان الصانُوي لو كان الشيخ أبو محمد في بني إسرائيل لَقُيِّدَتْ إِلَيْتُ شِعْبَهُ ، واقتُخِرُوا به . وقال علي بن أحمد المديني : سمعته يقول : إنه من سُنَنِ^(٦) ، قليلة من العرب ، وقال الحافظ أبو صالح المؤذن : غُلَّتْ ، فلما لَقِمَتْهُ في الأكْهَن ، رأيت يده اليُعنَى إلى الإبط مُسيرة كلون القمر . فتَحَيَّرْتُ وقلت : هذه بركة جَاوَيْتُ .

-
- (١) ترجمته في السمعاني الأنساب ٣/٣٨٥ ، ابن حنكاه . وفيات الأعيان ٣/٤٣ ، الذهبي العبر ٣/١٨٨ ، السبكي طقات الشافعية ٥/٧٣-٩٣ ، الإِسْوي الطبقات ١/٣٣٨ ، البغدادي هدية العارفين ١/٤٥١ ، ابن نُصْلَاح . طبقات فقهاء الشافعية ١/٥٢٠ ، تاريخ بغداد ١٠/١٩٨ ، ابن حساكر : تبيين كذب المعنوي ٢٥٧ .
- (٢) انظر ابن كثير البداية والنهاية ١٢/٥٥ ، والمتنظم ١٥/٣٠٧ ، وأبغى طريقة ، وعلها في لُغته (المنتخب من السيق) ٢٧٦ .
- (٣) الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ١٠/١٩٨ ، نُعمي العبر ٣/١٨٨ .
- (٤) ابن الجوزي المتنظم ١٥/٣٠٧ ، الإِسْوي الطبقات ١/٣٣٨ .
- (٥) الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ١٠/١٩٨ ، البغدادي هدية العارفين ١/٤٥١ .
- (٦) سنن . بطن من قبيلة طيء المشهورة ، وجوزين ناحية نيسابور المتنظم ١٥/٣٠٦ ، السمعاني . الأنساب ٣/٣٨٥ .

سنة تسع وثلاثين وأربعمائة

٤٠٣- أحمد بن^(١) أحمد بن محمد بن علي أبو عبد الله القُصْرِي^(٢) ، السُّيِّي^(٣) ،
الفقيه الشافعي . حدث عن . أبي محمد بن ماسي ، وعبيد الله بن إبراهيم الزُّيْنِي ،
وعلي بن أبي السَّرِيِّ البُكَّائِي . قال الخطيب . كان فاضلاً من أهل العلم والقرآن ، كثير
التلاوة . قيل . كان يقرأ في كل يوم ختمة . سمعته يقول . قدمت أنا وأخي من القصر ،
والقطيعي حيَّ ، ومقصودنا الفقه والفرائض فأردنا السماع منه فلم نذهب إليه ، لكننا
سمعنا من ابن ماسي نسخة الأنصاري . وكان ابن اللسان المرصفي قال لنا لا تذهبوا إلى
القطيعي ، فإنه قد صُعِفَ واحتل ، وقد سمعنا أبي من السماع منه ، توفي ابن السُّيِّي في
رجب عن ثلاث وتسعين سنة .

٤٠٤- أحمد بن محمد بن الحسين^(٤) أبو نصر البحاري ، حَمُوُ القَاضِي الصُّيْمَرِي
تفقه على أبي حامد الإسفرائيني . وسمع من مصر بن أحمد البرُجَني . وعنه . الخطيب ،
وروثه . نزيل الكوفة وبها مات في ذي الحجة

٤٠٥- عبد الوهاب بن علي بن داوود^(٥) . أبو حبيبة العارسي الملحمي ، الفقيه
المرصفي قال الخطيب ثنا عن المعافى الحريري ، وكان عارفاً بالقراءات والفرائض ،
حافظاً لظاهر فقه الشافعي مات في ذي الحجة

سنة أربعين وأربعمائة

٤٠٦- الفضل^(٦) بن أبي الحير محمد بن أحمد أبو سعيد الميهني العارفي صاحب

-
- (١) ترجمته في الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ٤/٤ (ت ١٥٨٣) ، السمعي لأنساب ٢١٦/٧ ، والذهبي . تاريخ الإسلام ، (ت ٢٦٦) ص ٤٦٩
 - (٢) القصري نسبة القصر/ الأساب ١٧١/٥ .
 - (٣) السُّيِّي نسبة إلى سيب . قرية قرب قصر ابن هبيرة . الأنساب ٢١٥/٧
 - (٤) الذهبي تاريخ الإسلام (ت ٢٤٩) ص ٤٧٠ ، والخطيب البغدادي . تاريخ بغداد ٤/٤٣٥ (ت ٢٣٣) والسبكي : طبقات ٣/٣٥ ، ٣٣
 - (٥) نفسه (ت ٢٦٦) ص ٤٧٤ ، السبكي طبقات ٣/٢٨٥ ، الخطيب تاريخ بغداد ١١/٣٣ ، ابن الجوزي : المنظم ١٥/٣١٠ .
 - (٦) نفسه (ت ٢٩٦) ص ٤٨٧ ، السبكي طبقات ٤/١٠ ، والنجوم ٥/٤٦ ، المتح من السباق =

الأحوال والمناقب . توفي بقرينته ميهة بخراسان . ومنهم من يُسميه : فضل الله . مات في رمضان وله تسع وسبعون سنة . وحدث عن راهر بن أحمد الشرخسي ولكن في اعتقاده شيء . تكلم فيه أبو محمد بن خرم . روى عنه الحسن بن أبي طاهر الخنلي ، وعبد الفقار الشيرازي^(١) .

٤٠٧- محمود بن الحسن^(٢) بن محمد بن يوسف أبو حاتم القزويني الفقيه المناظر ، من ساكني آمل وطبرستان . قدم جرحد ، وسمع من أبي نصر بن الإسماعيلي . وثقه بعداد عند الشيخ أبي حامد . وسمع بابزي من حمد بن عبدالله ، وأحمد بن محمد البصير . وسمع بعداد . وذهب إلى وطه ، وصار شيخ آمل في العلم والفقه . وبها توفي سنة أربعين . وهو والد شيخ السلفي .

٤٠٨- منصور^(٣) بن القاضي أبي منصور محمد بن محمد لأردى الهروي قاضي هراة ، أبو أحمد الفقيه الشاعر . قدم بعداد ، وثقه على أبي حامد الإسفرائيني ، ومدح أمير المؤمنين القادر بالله . وكان عجباً في الشعر . وسمع العباس بن الفضل النضروري ، وأبا الفصل بن خميرويه . وناهر شمسين . وكان يحتم القرآن في كل يوم ليلة ، حتى مات رحمه الله .

٤٠٩- هبة الله^(٤) بن أبي عمر محمد بن الحسين أبو الشيخ أبو محمد الخرجاني ، الملقب بالموفق . سمع جده لأمه أبي الطيب سهل بن محمد الصعلوكي ، ووالده أبي عمر محمد بن الحسين البسطامي ، وأب الحسين أحمد بن محمد الحفاف . وكان فقيهاً ، مناظراً مفتياً ، رئيس الشافعية بمسامور . رحمه الله .

= ٤٠٩ ، الباب ٣/ ٤٨٥

(١) ولد سنة ٣٥٧ هـ عبد العذر المارسي . المنتخب من السياق ٤٠٩ رقم ١٣٩٤

(٢) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ٣٢٢/٥ ، لإسوي الطبقات ٣٠٠/٢ ، المعزدي هدية لعرفين ٤٠٢/٢ ، طبقات الشيرازي ١٠٩ ، وابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٢٧١/٢ ، تبين كذب المغتري لاس عساكر ٢٦٠ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢٠٧/٢ ، والتبوين في أخبار قزوین ٧٠/٤

(٣) ترجمته في السبكي طبقات شافعية ٣٤٨-٣٤٦ ، لإسوي الطبقات ٨٩/١ ، وابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٨٨٨/٢ ، بئمة ندمر ٣٤٨-٣٥٠ ، معجم الأدباء ١٩٤-١٩١/١٩ ، سير أعلام النبلاء ١٧ ، ٢٧٥ رقم ١٦٧ ، دمية للقصر ١٩-٩٩ .

(٤) عبد العذر المارسي - المنتخب من السياق ٤٧٤ ، ٤٧٥ رقم ١٦١٢

٤١٠- إسماعيل^(١) بن علي بن الحشني أبو سعد الأسترباذي ، الواعظ الصوفي ،
العنبري قدم نيسابور قديماً . وبي بها مدرسة لأصحاب الشافعي ، تسبب إليه وكان
له سوق وتفاق عبد العامة . وكان صاحب عرائب وعجائب . روى عن أبيه ، وعلي بن
الحسن بن حيويه . روى عنه : محمد بن أحمد بن أبي جعفر القاسمي ، وأبو بكر الخطيب
البغدادى ، وأحمد الموسىباباذي .

سنة إحدى وأربعين وأربعمئة

٤١١- محمد بن^(٢) أحمد بن عيسى بن عبد الله القاسمي أبو عبد الله ، أبو الفضل
السعدي ، البغدادى ، الفقيه الشافعي [روى «معجم الصحابة» للنسفي ، عن ابن بطة
العنبري] ،^(٣) سمع : موسى بن محمد بن جعفر السمسار ، وأبا الفضل عبيد الله
الزهري ، وأبا بكر بن شاذان ، وأبا طاهر لمخلص ، وابن بطة ، ومحمد بن عمر بن
زبؤور ، وأبا الحسن بن الحدي سعيد ، وأبا عبد الله الجعفي بالكوفة ، وابن حُمَيع
بصيناء ، وحامد بن إدريس بالموصل ، وأبا مسلم الكاتب بمصر . وسكن مصرًا وأملى
وأفاد . وكان من تلامذة أبي حامد الإسفراييني . روى عنه سهل بن بشر الإسفراييني
وعلي بن مكي الأردني ، وأبو نصر الطريثي ، ومحمد بن أحمد الرازي ، وآخرون . وقد
كتب عنه شيعه الحافظ عبد النبي ، ومات قبله بثلاثين سنة . توفي أبو الفضل
السعدي في شعبان . وقيل : في شوال ، فيحرر .

سنة اثنين وأربعين وأربعمئة

٤١٢- أحمد بن محمد^(١) بن عبد الواحد بن الحافظ أبي بكر أحمد بن محمد بن عمر

(١) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية (٤/٢٩٣-٢٩٤) وابن الصلاح طبقات فضلاء الشافعية
٧٢٧/٢ ، تاريخ بغداد ٣١٥/٦ رقم ٣٣٦٢

(٢) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ٤/١٠٣ ، الإسماعيلي الطبقات ١/٢٣٣ ، ابن
الصلاح طبقات فضلاء الشافعية ٢/٨٤٠

(٣) ما بين الحاصرتين من تاريخ الإسلام للذهبي . كس ، رقم ٢٦ لسنة ٤٤١ هـ ص ٥١

(٤) ترجمته في الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ٥٩/٥ ، السبكي طبقات الشافعية ٤/٨٢ ،
الإسماعيلي الطبقات ٢/٤٠٥ ، وابن الصلاح طبقات فضلاء الشافعية ١/٣٨٩ ، عبد المعمر . =

المُنْكَدِرِي ، التَّيْمِي الإمام أبو بكر المَرْوُودِي ، نَفَقِيه لِشَافِعِي . قَدِمَ بَعْدَاد . وَتَفَقَّهُ عَلَى أَبِي حَامِدِ الْإِسْفَرَايِينِي . وَسَمِعَ مِنْ أَبِي أَحْمَدِ الْفَرَضِي ، وَأَبِي مَهْدِي وَبَيْسَابُور : الْحَاكِم ، وَطَائِفَةٍ . وَلَهُ شَعْرٌ وَفَصَائِلٌ^(١) حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيب . وَمَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ مَرَّو الرُّوْذ ، وَقَدْ قَارَبَ السَّمِيرَ

٤١٣- علي بن^(٢) عمر بن محمد أبو الحسن بن القزويني الحربي الزاهد
سمع : أبا حفص بن الريات ، والقاضي أبو الحسن الجراحي ، وأبا عمر بن حيويه ، وأبا بكر بن شاذان وطبقتهم قال الخطيب^(٣) : كتب عنه ، وكان أحد الزهاد المذكورين ، ومن عباد الله الصالحين ، يُقْرَأُ الْقُرْآنُ ، وَيُرْوَى الْحَدِيثُ ، وَلَا يَحْرَجُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا لِلصَّلَاةِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ . قَالَ وَلَدْتُ سِتِينَ وَثَلَاثِينَ وَتُوفِيَ فِي شَعْبَانَ ، وَأُعْلِقَتْ جَمِيعُ بَغْدَادِ يَوْمَ ذَنْفِهِ . وَلَمْ أَرِ جَمْعاً عَلَى جَنَازَةٍ أَعْظَمَ مِنْهُ . قُلْتُ : وَلَهُ مَحَالِسٌ مَشْهُورَةٌ يَرْوِيهَا النَّجِيبُ الْحَرَّانِيُّ^(٤) رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْزَاقِي ، وَأَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَاكِرِ الطُّرْسُوسِي ، شَيْخٌ دَكَرَ مِنْ كَامِلٍ ، وَحُفَظَ مِنْ أَحْمَدِ السَّرَاحِ ، وَالْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْبَاقَرْجَانِيِّ^(٥) . وَأَبُو الْعَرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُحْتَارِ ، وَهَبَةُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الرَّخِيئِي وَأَبُو مَصْبُورٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّبْرِي ، وَعَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الدِّيُورِي ، وَآخَرُونَ . قَالَ أَبُو بَصْرَةَ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ مِنَ الْمُخَلِّي حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ الْمُقَفِّي الْحَرَبِي ، قَالَ : سَقَرْتُ وَالِدِي الْوَفَاءَ ، فَأَوْصَى إِلَيَّ بِمَا أَفْعَلُهُ ، وَقَالَ : تَمْصِي إِلَى الْقَزْوِينِي وَتَقُولُ لَهُ رَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَنَامِ ، فَقَالَ لِي : اقْرَأْ عَلَى الْقَزْوِينِي مِنْ السَّلَامِ ، وَقُلْ لَهُ الْعَلَامَةُ أَنَّكَ كُنْتَ بِالْمَوْقِفِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ فَلَمَّا مَاتَ أَبِي ، جِثَّتْ

المنتخب من السياق ٩٥ ، ٩٦

- (١) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٥٩/٥
- (٢) ترجمته في : الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٤٣/١٢ ، السمعاني : الأنساب ١٣٨/١٠ ، الدهبي : العبر ٣/١٩٩-٢٠٠ ، الكي : طبقات لشافعية ٥ ٢٦٠-٢٦٦ ، ابن العماد : شذرات الذهب ٣/٢٦٨ ، البغدادي : هدية العارفين ١/٦٨٩ ، سركين : تاريخ التراث ١/٤٨٣-٨٤ ، ابن الصلاح : طبقات فقهاء الشافعية ٢/٦٢٠ ، ابن الجوزي : المتكلم ١٥/٣٢٦ ، ٣٢٧ ، الإسوي : طبعات ٢/٣١١-٣١٢ ، ابن كثير : لدة والنهبة ١٢/٦٢ ، لتدوين في أخبار قزوین ٣/٣٨٧ .
- (٣) تاريخ بغداد ٤٣/١٢ .
- (٤) ابن الأثير : الكامل في التاريخ ٩/٥٧٠ .
- (٥) الباقرجاني : سيرة إلى قرية نواحي بغداد اسمها بقرج ، اسمعاني : الأنساب ٢/٤٨

إلى القزويني ، فقال لي ابتداءً . مات أبوك ؟ قلت : نعم . فقال : رحمه الله وصدق رسول الله ﷺ ، وصدق أبوك . وأقسم عليّ أن لا أحدث به في حياته ، ففعلت^(١) . أنا . ابن الخلّال ، أنا جعفر ، أنا . السلمي سألته ، يعني شجاعاً الدّهليّ ، عن أبي الحسن القزويني ، فقال : كان علّم الرّهاد والصالحين وإمام الأتقياء الورعين . له كرامات ظاهرة ومعروفة يتداولها الناس عنه . لم يرل يُقرىء ويحدث إلى أن مات^(٢) . وقال أبو صالح المؤذن في (معجمه) أبو الحسن ابن القزويني الفقيه الشافعي المشار إليه في زمانه ببغداد في الرهد والورع ، وكثرة القراءة ومعرفة الفقه والحديث . قرأ القرآن على أبي حمص الكسابي ، وقرأ القراءات ولم يكن يُعطي من يقرأ عليه إسداً بها . وقال هبة الله بن المَحَنّي^(٣) في كتاب (مناقب ابن قزويني) ما معناه : إنّ ابن القزويني ، كان كلمة إجماع في الخير ؛ وكان مثّر حُملت به القلوب فحدثني ، أحمد بن محمد الأمين ، قال : كتبتُ عنه مجالس أملاها في مسجده ، وكان أي جزء وقع بيده ، حُرّج به وأُملئ منه ، عن شيخ واحد جميع المجلس ، ويقول : حديث رسول الله ﷺ ، لا يُستقى^(٤) . قال : وكان أكثر أصوله يحطّه . قال : وسمعتُ عبد الله بن سَعُون ، القيرواني يقول : أبو الحسن القزويني ثقة ثبّت ، وما رأيت أعقل منه^(٥) ، وحدث أبو الحسن البصويّ ، عن أبيه أبي عبد الله . قال : كان أبو الحسن يتفقّه مع عليّ الداركي وهو شاب ، وكان ملازماً للصمت ، وقلّ أن يتكلم . وقال : قال لنا أبو محمد المالكي حُرّج في كتب القزويني ، تعليق بحطه على أبي القاسم^(٦) الداركي ، وتعليق في النحو عن ابن حنّي ، سمعتُ أبا العباس المؤدب وعبره ، يقولان : إن أبا الحسن سمع الشاة تذكر الله تعالى حدثني هبة الله بن أحمد الكاتب ، أنه رر قبر الشيخ ابن القزويني ، ففتح حنمة هناك ، وتفاءل للشيخ ، فطلع أول ذلك ﴿ وَجِبَتْ فِي كُتُبِهَا وَالْآخِرَةُ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴾^(٧) وعن أبي الحسن

(١) الذهبي : سير أعلام النبلاء ١٧ / ٦١٠ .

(٢) نفسه

(٣) وهو : هبة الله بن علي بن محمد بن أحمد المَحَنّي (ابو نصر) مات سنة ٤٨٠ هـ

(٤) السبكي طقات الشافعية ٣ / ٣٠٠ ، سير أعلام النبلاء ١٧ / ٦١١

(٥) سير أعلام النبلاء ١٧ / ٦١١ .

(٦) هو : عبد العزيز بن عبد الله بن محمد الداركي أبو القاسم / السبكي طقات الشافعية ١ / ٢١٨ ،

٣٣٠ ، ٣٣٣

(٧) سورة آل عمران (٣) ، الآية (٤٥)

الماوردي القاضي قال : صليتُ خلف أبي الحسن القزويني ، فرأيت عليه قميصاً نقيّاً مطرّاً ، فقلت في نفسي : أين المطرُ من الزهد ؟ فما سلّم قال : سبحان الله المطرُ لا ينتقض أحكام الزهد^(١) . حدثني محمد بن الحسين القزّار قال : كان ببغداد راهداً خشن العيش ، وكان يلعبُ أن ابن القزويني يأكل الطيّب ، ويلبس الرقيق ، فقال : سبحان الله رجلٌ مُجمّعٌ على زُهدٍ وهذا حاله أشبهني أن أراه . فجاء إلى الحربيّة ، قال : فرأه ، فقال الشيخ ، سبحان الله رجلٌ يُوماً إليه بالزهد ، يعارض الله في أفعاله ، وما هنا محرّم ولا مُكر . فطفق ذلك الرجل يشهق ويبكي وذكر الحكاية^(٢) . سمعتُ أبا نصر عبد السيد بن الصباغ يقول : حضرتُ عبد القزويني ، فدخل عليه أبو بكر الرُّحْبِيّ فقال : أيها الشيخ : أيُّ شيءٍ أمرتني نفسي أحلها ؟ فقال : إن كنت مُريداً فنعم ، وإن كنت عارفاً ، فلا . فانصرفتُ وأنا مفكّرٌ وكاسي لم أصوّبه . فرأيت في اليوم ليلتي شيئاً أزعجني ، وكان من يقول لي هذا سب من القزويني ، يعني لما أخذت عليه^(٣) . وحدثني أبو القاسم عبد السميع الهاشمي ، عن الراهد عبدالصمد الصخرّاوي ، قال : كنتُ أقرأ على القزويني ، فجاء رجلٌ مُعطى الوحه ، فوثب الشيخ إليه وصاحبه وجلس معه بين يديه ساعة ، ثم قام وشيئعه . فاشتد عجبني وسألت صاحبي : من هذا ؟ فقال : أوماً تعرفه ؟ هذا أمير المؤمنين القادر بالله^(٤) . وحدث أحمد بن محمد الأمير قال : رأيت الملك أنا كالنجار^(٥) قائماً ، يشير إليه أبو الحسن بالجلوس فلا يفعل . وحدثني علي بن محمد الطّراح الوكيل قال^(٦) : رأيت لمنت أنا طهر بن بُؤنه ، قائماً بين يدي أبي الحسن يومئذٍ إليه ليجلس فلا يفعل . ثم حكى بن المُحلّي له عدة كرامات ، منها شهودُ عرفة وهو ببغداد ، ومنها ذهب إلى مكة ، فطف ورجع من ليلته . وقد أنا ابن المخلّل ، أنا جعفر أنا لتلمي . سمعتُ جعفر بن أحمد السّراح يقول : رأيت علي أبي الحسن القزويني الراهد ثوباً رقيقاً نياً ، فحظر بهالي كيف مثله في زُهدة يلبس مثل هذا ؟

(١) السبكي : طبقات الشافعية ٣/٣٠٢

(٢) نفسه .

(٣) الذهبي : سير أعلام النبلاء ١٧/٦١٢

(٤) هو أحمد بن إسحاق بن جعفر ، أمير لمؤمنين أبو العاصم (القادر بالله) ، السبكي : طبقات

الشافعية ٤/٦٥ ، ٥/٣١٧ ، ٩/١٧٢

(٥) ابن الجوزي : المتظم ١٥/٢٧٩

(٦) الذهبي : سير أعلام النبلاء ١٧/٦١٢ .

فقال لي في الحال بعد أن نظر إلي ﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ ﴾^(١) . وحضرنا عنده يوماً في السماع ألى أن وصلت الشمس إلينا وتأدينا بحرّها . فقلتُ في نفسي : لو تحوّل الشيخ إلى الظن . فقال لي في الحال : ﴿ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا ﴾^(٢)

سنة ثلاث وأربعين وأربعمئة

٤١٤- عبد الرحمن^(٣) بن عبد الله بن حسن أبو القاسم ، الدمشقي المقرئ الشافعي . حدث بمصر عن عبد الوهاب الكلبي روى عنه : عبد المحسن البغدادي . وأثنى عليه أبو إسحاق الحبال .

٤١٥- عبيد الله^(٤) بن أحمد بن عبد لأعنى أبو القاسم الرُّقِّي المعروف بابن الحرّاني حدث عن نصر بن أحمد بن الرُّجِّي ، وابن نصر الملاحمي روى عنه : أبو بكر الخطيب ، وعبد العزيز الكتاني ووثقه الخطيب ، وقال مات بالرحمة ، وكان قد سكنها وقد تفقّه على أبي حامد الإسفرائيني

٤١٦- مسعدة^(٥) بن إسماعيل بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي أبو الفضل الجرجاني سمع أمه ، وعمّه أبا نصر ، وأحمد بن موسى الباعشي ، ويوسف بن إبراهيم السهمي ، وأبا بكر الأندوسي وأبى نكير . توفي في شوال وهو والد الشيخ أبي القاسم إسماعيل بن مسعدة

(١) سورة الأعراف (٧) الآية (٣٢)

(٢) سورة النور (٩) الآية (٨١) .

(٣) ترجمته في : مختصر تاريخ دمشق لابن مشور ٢٧٦/١٤ رقم ١٩٥ ، وفيات الحبال رقم ٣٤٤ .

(٤) ترجمته في الذهبي تاريخ الإسلام (ترجمة رقم ٧٩) ص ١٩ ، ٢٠ ، الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٣٨٣/١٠ (ترجمة رقم ٥٥٦٤) وابن منطور المختصر ٣٠٠/١٥ (ترجمة رقم ٣٠٠) ، وطققات الشافعية للسكي ٢٨٦/٣

(٥) ترجمته في : الذهبي تاريخ الإسلام (ت ٩٣) ص ٨٥ ، والسهمي : تاريخ جرجان (ت ٩٢٨) ص ٤٦٥ ، وينسب الأندوسي إلى قرية أندوس من قرى جرجان / الأسباب ٩١/١ .

سنة أربع وأربعين وأربعمئة

٤١٧- ناصر^(١) بن الحسين بن محمد بن علي أنقرشي العمري . أبو الفتح المروزي ،
الفقيه الشافعي . سمع : أبا العباس الشرخسي بمرو ، وأبا محمد لمخلدي ، وأبا
سعید بن عبد الوهاب الرازي نيسابور ، وأبا محمد عبد الرحمن بن أبي شريح الأنصاري
بهرات ، وتفقه بمرو على : القفال ، ونيسابور على : أبي طاهر مخيمش ، وأبي الطيب
الصعلوكي ، ودرس في حيدتهما . وتفقه به خلق مثل أبي بكر البيهقي ، وأبي إسحاق
الجيلي وتوفي نيسابور في ذي القعدة . وكان عليه مدار الفتوى والمناظرة . وكان فقيراً
قانعاً باليسير متواضعاً حياً . وقد تفقه بمرو على القفال وغيره . وكان من أفراد الأئمة
وقد أمدى مدة سنين .

وروى عنه مسعود بن ناصر الشجري ، وأبو صالح المؤذن ، وإسماعيل بن
عبد العافر الفارسي ، وطائفة .

سنة ست وأربعين وأربعمئة

٤١٨- عبد الله بن محمد^(٢) بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن
العمان ، بن عبد السلام الإصبهاني (أبو محمد) بن الثمان
- قال الخطيب : كان أحد أوعية العلم سمع أبا بكر بن المقرئ ، وإبراهيم بن
حزبيل قوله ، وأبا طاهر المحلص ، وأحمد بن فراس العبسمي . وكان ثقة ، صاحب
القاصي أبو بكر بن الباقلي ، ودرس عليه الأصول ودرس الفقه على أبي حامد
الإسفرائيني وقرأ بالروايات ، وولي قضاء إندج^(٣) ، وله مصنفات كثيرة . وكان من

(١) ترجمته في تاريخ الإسلام للذهبي (ت ١٣١) ص ١٠٦ ، السكي طبعات الشافعية ٣٥٠/٥ ،
وابن العماد شذرات ٢٧٢/٣ ، الأعلام ٣١٠/٨ ، والبعدادي هدية العارفين ٤٨٧/٢ ، العبر
٢٠٨/٣ ، المنتخب من السياق ٤٦١ رقم ١٥٧٠ ، الإسموي الطبعات ١٨٨/٢

(٢) ترجمته في السكي طبعات الشافعية ٢٠٩-٢١٧/٣ ، الإسموي الطبعات ٩٠/١ ، وابن
الصلاح طبعات فقهاء الشافعية ٧٦٤/٢ ، تريح بعدد ١٤٤/١٠ ، المنتظم ٣٤٦/١٥ ، انبداية
والنهاية ٦٦/١٢ ، السحوم الزاهرة ٣٨٥ ، شذرات الذهب ٢٧٤/٣ ، اللب ٩٢٧/٣ ،
لبعدادي هدية العارفين ٤٥١/١ ، ٤٥٢ ، وابن عساكر تبيين كذب المفتري ٢٦١ ، ٢٦٢

(٣) إندج كورة وبلد من خورستان وصبهان ، وهي أجل مدن هذه الكورة (معجم البلدان
٢٨٨/١)

أحسن الناس تلاوة . كتبنا عنه ، وكان وجيز العدة في المناظرة ، مع تدبُّن وعبادة ، وورع يتي وحُسْنُ خلق ، وتَقَشُّفٌ طهري أدرك رمضان سنة سبع وعشرين وأربعمائة ببغداد ، فصلى بالباس التراويح في جميع شهر ، فكان إذا فرغ منها لا يزال يُصلي في المسجد إلى الفجر ، فإذا صلى درَّس أصحابه وسمعتة يقول لم أضع حبي للوم في هذا الشهر ليلاً ولا نهاراً . وكان وزَّدة لنفسه سماعاً مرتلاً قال^(١) ابن عساكر : سمعت ببغداد من يحكي . أن أبا يعلى بن الفراء ، وأب محمد التميمي ، شيخني الحنابلة كانا يقرآن على أبي محمد في الأصول سراً فاجتمع يوماً في دعليزه ، فقال أحدهما لصاحبه ، ما جاء بك ؟ قال الذي جاء بك . وقال كنم علي ، وأكتمْ عليك ثم اتفقا على أن لا يعودا إليه ، خوفاً أن يطلع عوامهم عليهما . وقال الحطيب^(٢) سمعتة يقول : حفظت القرآن ولي خمس سنين ، وأحصرت مجلس أبي بكر بن المقرئ . ولي أربع سنين ، فتحدثوا في سماعي ، فقال ابن المقرئ اقرأ ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَلَمْ يُؤْمِنُوا﴾ فقرأتها ولم أغلط فيها . فقال سَمِعُوا لَهُ وَالْعَهْدُ عَلَيَّ . قال الحطيب^(٣) ولم أر أحود ولا أحسن قراءة منه . قلت . روى عنه . أبو علي الحداد . وقرأ عليه بالروايات عبر واحد ومات بإصهال في حمادى الآخرة

سنة سبع وأربعين وأربعمئة

٤١٩- أحمد بن^(٤) عبد الله بن أحمد بن ثابت الإمام أبو نصر الثاني الحنباري ، الفقيه الشافعي . روى عن أبي القاسم بن جبارة ، وأبي طاهر المحلّص ، وثقفه على أبي حامد الإسفرائيني . ودرَّس وأفتى . قال الحطيب^(٥) كتبت عنه ، كان ليلاً في

(١) ابن عساكر . تبين كذب المعتري ٢٦١ .

(٢) تاريخ بغداد ١٠/١٤٤

(٣) نفسه .

(٤) ترجمته في : الحطيب البغدادي تاريخ بغداد ٤/٢٣٩ ، بن ماكولا الإكمال ١/٤١٤ ، المسعاسي . الأساس ٣/١٢٢-١٢٣ ، ابن كثير اللب ١/٢٣٥ ، الصفدي الوافي ٧/١٢١ ، السبكي طبقات الشافعية ٤/٢٥-٢٦ ، الإسموي الطبقات ١/٢٣٠ ، ٢٣١ ، حاشي خليفة كشف الطوب ١٩١٢ ، ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ١/٣٤٤

(٥) تاريخ بغداد ٤/٢٣٩-٢٤٠ .

الرواية . قال الدهلي . كان يُدرّس ويُفتي ، وله حنقة في جامع المدينة . وقال النُّسَبي .
باعن زاهر السَّرْحسي وغيره . وتُوفي في رجب .

٤٢٠- أحمد بن^(١) علي بن عبد الله أبو بكر البغدادي ، الرَّجَّاحي ، المؤدّب .
سمع أبا القاسم بن حُبَّابة ، وأبا حفص بكسي . قال الحطّيب . كان ديناً فقيهاً شافعياً
كُتبت عنه ، وذكر لي أنه سمع من زاهر بن أحمد السَّرْحسي ، إلا أن كُتَّابه ببغده
يُطَبَّرُشَن وأرخ ابن خَيْرُود وفاته في ذي الحجة ، وأنه كان صالحاً

٤٢١- جعفر بن محمد بن عقَّار ، أعقبه أبو الحير ضروري^(٢) الشافعي قدم معرّة
لعمان وأقرأ بها الفقه . وصُف في المذهب كتاب (الدَّحيرة) وكان قدومه المَعرّة في
سنة ٤١٨ هـ ، ودرّس بها ، وأخذ عنه أهلها .

٤٢٢- الحسين^(٣) بن علي بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن دلف ابن الأمير أبي دلف
العجلّي الفقيه قاضي القضاة (أبو عبد الله) الجَرِيدِيّ^(٤) ، المعروف باسم مأكولا .
ولي قضاء القضاة ببغداد في سنة عشرين وأربعمئة قال الحطّيب ولم تُر قاضياً أعظم
نراه منه سمعته يقول سمعته من أبي عبد الله بن مُنذَر بإصبهان وتوفي في شوال
وهو حينئذ قاضي القضاة ، وكان عارفاً بمذهب الشافعي وقيل إنه ولد سنة ٣٦٨ هـ ،
وهو عمّ الحافظ أبي نصر الأمير

٤٢٣- رافع بن نصر^(٥) أبو الحسن البغدادي ، الشافعي ، الزهد ، الفقيه ،
المفتي المعروف بالحُمَّال روى عن أبي عمر بن مهدي الفارسي ، وحكى عن .

(١) ترجمته في الحطّيب البغدادي تاريخ بغداد ٣٢٥/٤ ، السمعاني الأساب ٢٧٥/٦ ،
السكي طبقات الشافعية ٤١/٤ ، الإسوي مصدات ٦٠٨/١ ، ابن الصلاح طبقات فقهاء
لشافعية ٣٥٤/١

(٢) ترجمته في لسكي طبقات الشافعية ١٣١/٣ ، حاجي خليفة كشف الظنون ٨٢٥

(٣) ترجمته في الحطّيب البغدادي تاريخ بغداد ٨٠٨ ، وابن كثير البداية والنهاية ٩٧/١٢ ،
والإسوي طبقات ٤٠٦/٢ ، المستظم ٣٥١/١٥ ، لسكي طبقات لشافعية ١٥٢/٣ ، ابن
الصلاح طبقات ٧٤٤/٢ ، العبر ٢١٢/٣ .

(٤) الجريداني . سب إلى بلدة جريدان بإصبهان / معجم البلدان / .

(٥) ترجمته في لسكي طبقات الشافعية ٣٧٧ ، الإسوي الطبقات ٤٢٦/١ ، ابن الصلاح :
طبقات فقهاء الشافعية ٧٥٠/٢ ، والدهي تاريخ الإسلام ترجمة رقم ٢٠٤

أبي بكر الباقلاني ، وعن : أبي حامد الإسفراييني . وكان يعرف الأصول أخذ عنه
 عبد العزيز الكتاني وله شعر حسن وتوفي بمكة وقال محمد بن طاهر . سمعت
 هتاج بن عبيد يقول : كان لرافع الحمال في الرهد قدم . وإنما تفقه أبو إسحاق الشيرازي
 والقاضي أبو يعلى الرءاء بمعاونة رافع لهما وكان يحمل ويثفق عليهما ومن شعر رافع
 الحمال^(١) :

كُسِرَ كَرُّ الْعَتِيدِ إِنْ أُخِذَ — أَنْ تُحَسَّبَ حُرًّا
 واقطع الآمالَ عرِضًا — لِي سَيِّ أَدَمَ طُرًّا
 أَنْتَ مَا اسْتَعْنَيْتَ عَرِضًا — لِيكَ أَعْلَى النَّاسِ قُدْرًا

وكان عارفاً بمذهب الشافعي . كان يفتي بمكة . قال ابن النجار : قرأ شيئاً من
 الأصول على ابن الباقلاني ، وتفقه على أبي حامد الإسفراييني وحدث عنه . سهل بن
 بشر الإسفراييني ، وجمهر السراخ وكان موصوفاً بالرهد والمادة والمعرفة ،
 رحمه الله .

٤٢٤- سُليمان بن أبوب من سُليمان . أبو الفتح الرازي^(٢) ، الفقيه الشافعي ، المفسر
 الأديب ، سكن الشام مرابطاً ، مُحَنِّباً لشر العجم ، والشعة ، والنصاييب ، حدث عن .
 محمد بن عبد الله الخُعمي ، ومحمد بن جعفر التميمي الكوفي ، وأحمد بن محمد
 البصير ، وأحمد بن عبد الله الرازي ، وأبي حامد الإسفراييني ، وأحمد بن محمد
 المُجيز ، وأحمد بن فارس اللعوي ، وجماعة روى عنه الكتاني ، وأبو بكر الحطيب ،
 والفقيه نصر لمقدسي ، وأبو نصر الطريثي ، وعلي بن طاهر الأديب ، وعبد الرحمن بن

(١) الأبيات في السبكي طبقات الشافعية ٣/ ١٦٤ ، ١٦٥ ، والذهبي تاريخ الإسلام ترجمة رقم
 ٢٠٤ (رافع بن نصر) .

(٢) ترجمته في طبقات الفقهاء لشرازي ١٣٢ ، نيس كتب المعنوي لابن عساكر ٢٦٢ ، ٢٦٣ ،
 اللباب ١/ ٢٠٦ ، تهذيب تاريخ دمشق ليدرس ٢/ ٢٨٤ ، المعبر ٣/ ٢١٣ ، الوافي بالوفيات
 ١٥/ ٣٣٤ ، تاريخ الخلفاء ٤٢٣ ، ابن حنكس وفيات الأعيان ٢/ ١٣٣ ، القفطي إنباء الرواة
 ٢/ ٦٩ ، ابن لعماد شذرات الذهب ٣ ٢٧٥-٢٧٦ ، حاجي خليفة كشف الظنون ٩٨ ،
 ١٠٩١ ، ١٣٧٨ ، النووي تهذيب لأسماء وللعنات ١/ ١/ ٢٣١ ، السبكي طبقات الشافعية
 ٤/ ٣٥٨ ، الإسنوي ١/ ٥٦٢ ، البعددي هدية العارفين ١/ ٤٨ ، ابن الصلاح طبقات فقهاء
 الشافعية ١/ ٤٧٩ ، الحطيب تاريخ بغداد ٢ ١٥٩ ، معجم البلدان ٥/ ١٧١ ، ابن منظور :
 مختصر تاريخ دمشق ١٠/ ١٩٧-١٩٩ ، سير أعلام السلاء ١٧/ ٥٤٥

علي الكاملتي ، وسهل بن بشر الإسفرائيلي ، وأبو القاسم علي بن إبراهيم النسيب ، وقال : هو ثقة فقيه ، مفرىء مُحَدَّثٌ . وقال سهل الإسفرائيلي حَدَّثني سليم أنه كان في صغره بالرّي وله نحو عشر سنين . فحصر بعض الشيوخ وهو يُلقَن ، فقال لي ! تقدم فاقراً فَجَهِدَ أَنْ أَقْرَأَ الْفَاتِحَةَ ، فلم أقدر على ذلك ، لانغلاق لساني فقال : لك والدة ؟ فقلت . نعم قال قل لها تدعوك أن يرزقك الله قراءة القرآن والعدم قلت نعم ، فرجعت فسألته الدعاء ، فدعت لي ثم إنني كبرت ، ودخلت بغداد ، وقرأت بها العربية ، والفقه ، ثم عدت إلى الرّي ، فبينا أنا في لجامع أقرأ بـ « مختصر المُنزني » وإذا الشيخ قد حصر وسَلَمَ علينا ، وهو لا يعرفني ، فسمع مقابلتنا وهو لا يعلم ما نقول ، ثم قال متى يُكَلِّمُ مثل هذا ؟ فأردت أن أقول له إن كانت لك والدة قل لها : تدعوك ، فاستحييت منه ، أو كما قال^(١) . وقال أبو نصر الطُرَيْشِي : سمعت سُلَيْمًا يقول : عَلَّقْتُ عن شيخنا أبي حامد جميع التعلّيق ، وسمعتة يقول وَصَّعْتُ مِنِّي (صُورٌ) وَرَفَعْتُ بِغَدَاد من أبي الحسن ابن المَخَامَلِي^(٢) قال بن عساكر^(٣) . بلغني أن سُلَيْمًا تَفَقَّه بعد أن جاز الأربعين ، وقرأت بخط حيث الأرماسري . عرف سُلَيْمَ الفقيه في بحر القلزم ، عند ساحل جُدَّة بعد الحج ، في صَفَر سنة سبع وأربعين ، وقد نَيْفَ على الثمانين ، وكان رحمه الله فقيهاً مشاركاً إليه ، صنَّفَ الكثير في الفقه وعبّره ، ودرّس وهو أول من نشر هذا العلم بصُور^(٤) وانتفع به جماعة ، منهم الفقيه نصر ، وَحُدِّثَ عنه ، أنه كان يُحاسب نفسه على الأنفاس ، لا يدع وقتاً مضيّ بغير فائدة ، إما أن يَسْتَح أو يقرأ أو يُدْرَس ، وَحُدِّثَ عنه أنه كان يُحَرِّك شفتيه إلى أن يَعْطَ القلم رَصِيٍّ اللَّهُ عَنهُ

٤٢٥- عند الملك^(٥) بن محمود بن صُهَيْب بن مِنْكِين أبو الحسن المصري ، الفقيه الشافعي ، روى عن أبيض بن محمد الفيهري ، صاحب النسائي ، وعُبَيْد الله بن محمد بن أبي غالب البرازي ، وأبي بكر بن المهدم ، وأبي بكر بن محمد بن القاسم بن أبي هريرة ،

(١) السبكي : طبقات الشافعية ٤ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، سير أعلام النبلاء ١٧ / ٦٤٥

(٢) الإسنوي : طبقات ١ / ٥٦٣

(٣) تبيين كذب المفتري ٢٦٢

(٤) كان يدرس في بغداد مكد شيوخه أبي حامد لإسفرائيلي ، ومنها سافر إلى الشام وبرل ثعر صور

مرابطاً بيشر العلم ، فتخرج عليه عدد من لعقهاء « موسوعة علماء لمسلمين ٢ / ٣٢٤-٣٢٧ » .

(٥) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ٥ / ١٦٤ ، لإسنوي الطبقات ١ / ٦١٦ ، ابن الصلاح :

طبقات فقهاء الشافعية ١ / ٢٧٩٩ سير أعلام أسلاء ١٧ / ٦٦١ ، حسن المحاضرة ١ / ٤٠٣

وعلي بن الحسين الأنطاكي ، قاضي أدنة ، وغيرهم ، ويعرف أيضاً بالزجاج ، وروى عنه : الرازي في مشيخته .

٤٢٦- منصور بن عمر بن علي الإمام أبو القاسم البغدادي الكرخي^(١) الفقيه الشافعي . ذكره أبو إسحاق في (الطبقات) ، قال : ومهم شيوخنا أبو القاسم البغدادي الكرخي . تفقه على : أبي حامد الإسفراييني وله عنه تعليقة . وصنف في المذهب كتاب «العنية» ودرس بعداد قلت توفي في جمادى الآخرة وسمع أباطاهر المخلص ، وأبا القاسم الصبلائي وحدث ، وروى عنه الخطيب ، وقال هو من أهل كرخ جدان .

سنة ثمان وأربعين وأربعمئة

٤٢٧- أحمد بن الحسين^(٢) . أبو لحير ، النّاكّي الزّاري ، الفقيه الشافعي ، تفقه على أبي حامد الإسفراييني ورحل إلى الإمام ، أبي عبد الله الخليفي ، إلى نحاري ، فدرس عليه ، وصدر سر وذكور ، يفيد ويعلّم . وعمر ذهراً

٤٢٨- أحمد بن محمد^(٣) بن علي بن سمر أبو سعيد الخوارزمي الصري ، الفقيه العلامة الشافعي تلميذ الشيخ أبي حامد قل الخطيب . درس وأفتى ، ولم يكن بعد أبي الطيب الطبري ، أحد أقره منه كتبت عنه ، عن ، عبد الله بن أحمد الصبلائي توفي في صفر وكان يُقدّم على أبي القاسم الكرخي ، وعلي أبي نصر الثاني

(١) الشيرازي طبقات الفقهاء ١٠٨ ، الخطيب تاريخ بغداد ٨٧/١٣ (رقم ٧٠٧١) ، اسمعاني الأساس ٤٧٩ السبكي طبقات الشافعية ٥ ٣٣٤ ، الإسموي الطبقات ٣٤١/٢ ، ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٨٨٧/٢ وكرخ أحد أحياء بعداد

(٢) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ١٦/٤ ، الإسموي الطبقات ٣٦٩/٢ ، ماجي حليلة كشف الطنود ١٨٤٥ ، البغدادي هدية العارفين ٧٧،١ ، ابن الصلاح طبقات الشافعية ٣٣٩/١ معجم المؤلفين ٢٠٧/١ ، طبقات الشافعية لابن قاضي شهاب ٢٢٧/١ رقم ١٨٣

(٣) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ٣٣/٣ ، ٣٤ ، الإسموي الطبقات ١٥٠/١ ، الصعدي ، الوافي بالوفيات ٦٣/٨ ، الخطيب بغداد ٧١/٥ وابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٣٩١/١ .

٤٢٩- إسماعيل بن علي^(١) بن الحسن بن نزار بن المثنى أبو سعد الإشترايازي الواعظ . حدث عنه . الحاكم ، وشافعي بن محمد بن أبي عوانة ، روى عنه : أبو بكر الخطيب ، ومكي الرَّمِيلِي ، وشيخ الإسلام الهكاري ، وآخرون . قال لخطيب : ليس بثقة وقال ابن طاهر : نَأَن كَذِبُهُ ، ومروءاً حديثه مات بالقدس .

٤٣٠- الحسن بن الحسين^(٢) أبو علي الحلبي الشافعي توفي بمصر في شوال . وبإفادته سمع ابنه القاضي أبو الحسن .

٢٣١- عبد العافر بن^(٣) محمد بن عبد العافر بن أحمد بن محمد بن سعيد . أبو الحسين الفارسي ، ثم النيسابوري . قال حميد بن عبد العافر بن إسماعيل هي ترجمته . الشيخ الحدّ الثقة الأمين ، الصالح الصيّ ، يَدِينُ لمحفوظ من الدنيا والدين ، الملحوظ من الله بكل نعمة كان يذكر أيام أبي سهل الصُّغْلُوكِي ، ويذكره وما سمع منه شيئاً ، وكذلك لم يسمع من أبي عمرو بن مطر^(٤) وابن نجيد^(٥) ، مع إمكان السماع منهم . وسمع (صحيح مسلم) من ابن عمرو بن مطر^(٤) وسمع (غريب الحديث) للخطابي^(٦) ، بسبب نزول الخطابي عندهم حين حصر إلى نيسابور ولم تكن مسموعاته ، إلا ملء كُفَيْن - من الصحيح والعرائف ، وأعداد قليلة من المتعريفات من الأحرار . ولكن كان محفوظاً

(١) ترجمة في . الذهبي تاريخ الإسلام (ترجمة ٢٤٩) ص ١٧٢ ، الخطيب البغدادي ٣١٥/٦ ، ٣١٦ ، ابن العماد شذرات ٢٧٣/٣ (محضر تاريخ دمشق ٣٦٧/٤ ، المنتخب من السباق ١٣٠ ، طبقات الشافعية للسبكي ٢٩٣/٤ ، لسان المبران ٤٢٢/١)

(٢) ترجمته في لاسوي طبقات ٤٧٩/١ ، وابن الصلاح طبقات ٧٣٦/٢ ، وفات الحدّ رقم ٣٨٦

(٣) حاجي خليفة كشف الظنون ٣٠٨ ، ١٠١١ ، البغدادي هدية العارفين ٥٨٧/١ ، ابن العماد شذرات الذهب ٢٧٧/٣ الذهبي تذكرة الحفاظ ٦٨/٤ ، ابن كثير البداية والنهاية ٢٣٥/٢ ، ابن الصلاح طبقات ٥٨٥/٢ ، المنتخب من سباق ٣٦١ رقم ١١٩٢ ، سير أعلام النبلاء ١٩/٨٨ رقم ١٣ ، العبر ٢١٦/٣ .

(٤) هو : محمد بن جعفر بن مطر ، أبو عمرو السبكي طبقات الشافعية ١٣٧/٥ ، ١٤١ ، ٢٢٢/

(٥) هو إسماعيل بن نجيد بن أحمد السلمي النيسابوري ، أبو عمرو السبكي طبقات لشافعية ١٩٠/٢ ، ١٠٩/٣ ، ٢٢٢-٢٢٤ ، ٥٩/٤

(٦) هو حمد بن محمد بن إبراهيم ، البستي ، أبو سليمان الخطابي/معه ٢٢١/١ ، ٢٨٢/٣- (٢٩٠) .

مَجْدُوداً فِي الرِّوَايَةِ . رَوَى قَرِيباً مِنْ خَمْسِينَ سَنَةً مُتَفَرِّداً عَنْ أَقْرَانِهِ ، مَذْكُوراً مَشْهُوراً فِي الدُّنْيَا ، مَقْصُوداً مِنَ الْآفَاقِ . سَمِعَ مِنَ الْأَنْثَةِ وَالصُّدُورِ وَقَدْ قَرَأَ عَلَيْهِ الْحَسَنُ الشَّعْرَقْدِي الْحَافِظُ ، (صَحِيحُ مُسْلِمَ) ، بَيْقاً وَثَلَاثِينَ مَرَّةً . وَقَرَأَهُ عَلَيْهِ . أَبُو سَعِيدٍ لُبَّخَيْرِي نَيْقاً وَعَشْرِينَ مَرَّةً هَذَا سِوَى مَا قَرَأَهُ عَلَيْهِ الْمَشْهُورُ مِنَ الْأَنْثَةِ

اسْتَكْمَلَ رَحِمَهُ اللَّهُ حَمْساً وَتِسْعِينَ سَنَةً ، وَطَعَنَ فِي السَّادَةِ وَالتَّسْعِينَ ، وَالْحَقُّ الْأَحْفَادَ بِالْأَجْدَادِ ، وَعَاشَ فِي لُغَةٍ عَرَبِيٍّ مُكْرَماً ، فِي مَرُوءَةٍ وَحُشْمَةٍ إِلَى أَنْ تَوَفَّى . قُلْتُ تَوَفَّى فِي حَمْسِ شَوَّالٍ ، وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي عَمْرٍوَيْهِ الْخُلُودِيِّ ، وَاسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِيكَالٍ ، وَبِشْرِ بْنِ أَحْمَدَ الْإِسْهَرِيَّيَّ ، وَأَبِي سَيْمَانَ الْحَطَّابِيَّ رَوَى عَنْهُ بِصَرِّ بْنِ الْحَسَنِ الثُّكُفِيِّ^(١) ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَمِيٍّ الظُّرِّيَّ الْمَجَاوِرَ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الْقُشَيْرِيَّ ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَثْمَانَ لُصْدُونِيَّ

وَاسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْقَارِيَّ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْعَرَاوِيَّ ، وَفَاطِمَةَ بِنْتَ رَعْبَلٍ الْعَالِمَةَ ، وَآخَرُونَ وَسَمَاعُهُ صَحِيحٌ مِنَ الْجُدُودِيَّ فِي سِتَّةِ حَمْسٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثِينَ

٤٣٢- عبد الكريم^(٢) بن محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل المَحَامِلِيَّ أَبُو الْفَتْحِ ، أَحَدُ الْفُقَهَاءِ أَبِي الْحَسَنِ ، سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ شَادَانَ ، وَالذَّارِ قُطَيْبِيَّ ، وَابْنَ شَاهِينَ ، وَعَلِيَّ بْنَ عَمْرِو السَّكْرِيَّ ، قَالَ لِحَطِيبٍ كُنْتُ عَنْهُ وَكَانَ نَفَقَةً مَاتَ فِي الْمَحْرَمِ .

٤٣٣- محمد بن عبد^(٣) الملك أَبُو الْخُسَيْنِ الْفَارِسِيَّ ، ثُمَّ الْبَيْهَقِيُّ الشَّاحِرُ ، أَكْثَرَ عَنْ أَبِي أَحْمَدَ الْحَاكِمِ^(٤) .

(١) الثُّكُفِيُّ . عَبْدُ ابْنِ السَّمْعَانِيَّ وَابْنُ الْأَثِيرِ بَعَثَ لُكُوفَ ، وَعَنْدَ ابْنِ حَجَرٍ وَيَقُوتُ بِضَمِّ الْكَافِ ، وَهِيَ

سَبْعَةٌ إِلَى تَبَكَّتْ . مَدِينَةُ بِأَقْلِيمِ اشْشَاشِ مِنْ وَرَاءِ نَهْرِ جِيحُونَ وَسِيحُونَ

(٢) تَرْجَمْتُهُ فِي " الدَّهْلِيِّ تَارِيخِ الْإِسْلَامِ (تَرْجَمَةٌ رَقْمُ ٢٧٢) ص ١٨٢ ، وَالْحَطِيبُ ابْنُ عَبْدِادِي تَارِيخُ بَعْدَادَ (تَرْجَمَةٌ رَقْمُ ٥٧٦)

(٣) تَرْجَمْتُهُ فِي الدَّهْلِيِّ تَارِيخِ الْإِسْلَامِ (تَرْجَمَةٌ رَقْمُ ٢٩٣) ص ١٩٢ ، الْمَتَحَبُّ مِنَ السِّيَاقِ (ت ٥٦) ص ٣٩ ، ٤٠

(٤) قَالَ عَبْدُ الْعَازِمِ الْفَارِسِيُّ سَمِعَ الْكَثِيرَ عَنْ أَحْمَدَ ابْنِ أَحْمَدَ وَطَفَقَتْهُ وَسَعَادَةُ عَنْ ابْنِ الصَّلْتِ وَغَيْرِهِمْ ، وَحَدَّثَ . (الْمَتَحَبُّ مِنَ السِّيَاقِ ص ٤٩) .

٤٣٤- محمد بن عبد الواحد^(١) بن محمد أبو صاهر البغدادي ، المعروف بابن الصَّبَّاح ، الفقيه الشافعي سَمِعَ من شَاهِينَ ، وعَبَّاسٍ بن عبد الحَرِيرِ بن مروان ، وَأَبِي الْقَاسِمِ بن حُبَابَةَ قَالَ الحَظِيبُ : كَتَبَا عَنْهُ وَكَانَ ثِقَةً دَرَسَ الفقه على أَبِي حَامِدِ الإسْفَرَايِينِي ، وَكَانَتْ لَهُ حِفْظَةٌ لِمَقْتُولَى وَمَاتَ فِي ذِي القَعْدَةِ ببغداد وَقَالَ أَبِي النَّوَيْسِي ثَنَا عَنْ أَبِي طَرَاذَةَ ، وَهُوَ وَالِدُ أَبِي بَصْرٍ صَاحِبِ (الشَّمَاثِلِ)

٤٣٥- محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عمر بن ميمون^(٢) .

أَبُو المَرْحِ الدَّارِمِي^(٣) البغدادي ، الفقيه شافعي ، نَزِيلُ دِمَشْقَ ، سَمِعَ أَنَا عَمْرُ بْنُ حَبُوبَةَ ، وَأَبِي الْحَسَنِ بن المَطْفَرِ ، وَأَبِي بَكْرٍ بن شَدَّادٍ ، وَلِذَارِقُطْنِي ، وَجَمَاعَةٌ قَدْ حَدَّثُوا عَنْهُمْ . وَسَمِعَ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بن مَاسِيٍّ ، وَلَمْ يَطْعُرْ سَمَاعَهُ مِنْهُ ، رَوَى عَنْهُ الحَظِيبُ ، وَقَالَ هُوَ أَحَدُ الفُقَهَاءِ ، مَوْصُوفٌ بِالدِّكَةِ وَحُسْنِ الفقه ، وَالحِصَابِ وَالكَلَامِ فِي دَقَائِقِ المسَائِلِ وَهُوَ شِعْرٌ حَسَنٌ ، كُنْتُ عَنْهُ بِدِمَشْقَ ، وَقَالَ لِي كُنْتُ عَنْ أَبِي مَاسِيٍّ ، وَأَبِي بَكْرٍ الْوَرَّاقِ ، وَجَمَاعَةٍ وَوُلِدْتُ فِي سَنَةِ ثَمَنٍ وَحَمْسِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ سَكَنَ الرِّجْلُ مَدِينَةَ ، ثُمَّ دِمَشْقَ قَالَ الحَظِيبُ^(٤) . حَدَّثَنِي أَبُو المَرْحِ الدَّارِمِي سَمِعْتُ أَنَا عَمْرُ بْنُ حَبُوبَةَ سَمِعْتُ أَبَا العَتَّاسِ بن مُرْتَجٍ ، وَقَدْ مَثَلَ عَنْ لِقَاءِ عَبْدِ هُوَ طَاهِرٌ ، هُوَ طَاهِرٌ قُلْتُ وَرَوَى عَنْهُ أَيْضاً أَبُو عَلِيٍّ الْأَهْوَارِيُّ وَهُوَ مِنْ قُرْبَى ، وَعَدَّ الحَرِيرُ لِكُتُبِي ، وَأَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ الْحَسَنِ الْجَنَانِي .

وَقَالَ أَبُو اسْحَاقَ فِي (الطُّبَقَاتِ) كَانَ فِقْهًا حَاسِبًا ، شَاعِرًا ، مُصَرِّفًا ، مَا رَأَيْتُ

(١) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ٤ : ١٨٨ ، ١٨٩ ، الإسماعيلي ٢/ ١٣١ ، ١٣٢ ، ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٢/ ٨٦٠ وخطيب البغدادي تاريخ بغداد ٢/ ٢٦٢ ، ٢٦٣ رقم ٨٧٢

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ٢/ ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، طبقات الفقهاء بشيرازي ١٠٧ ، السبكي طبقات الشافعية ٣/ ٧٧ ، ٧٨ ، الأنساب ٥ : ٢٧٨ ، وابن الأثير الكامل ٩/ ٦٣٢ ، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٣/ ٢٣ رقم ٥٠ ، سير أعلام النبلاء ١٨ : ٥٢ - رقم ٢٤ ، الإسماعيلي طبقات الشافعية ١ : ٥١٠ ، رقم ٤٤٦ ، طبقات الشافعية لآل قاضي شهبة ١ : ٢٤٠ رقم ١٩٦ انصيدي الواسطي ٤/ ٦٣ ، حاجي خليفة كشف الظنون ١ : ٧٨ ، بغداد في هداية العارفين ٢/ ٧٠ ، ٧١ ، نفع الطيب ٣/ ١١١ .

(٣) الدارمي نسبة إلى سي دارم بن مارك بن حنظلة بن زيد مائة بن تميم (الأنساب ٥ : ٢٧٩)

(٤) تاريخ بغداد ٢/ ٣٦٢

أفصح منه لهجة . قال لي : مرضت معدوني الشيخ أبو حامد الإسفراييني فقلت^(١) : لمن السريع :

مَرَضْتُ فَارْتَحْتُ إِلَى عَائِدٍ فَعَادَنِي الْعَالَمُ فِي وَاحِدٍ
ذَلِكَ الْإِمَامُ ابْنُ أَبِي طَاهِرٍ أَحْمَدُ ذُو الْفَصْلِ أَبُو حَامِدٍ

وروى عنه من شعره ، أبو علي بن السأ ، وأبو الحسين بن النقور ، وأبو عبد الله الحسن بن أحمد بن أبي الحديد . توفي ليلة الجمعة مُسْتَهْلٌ ذِي الْقَعْدَةِ وشهيداً خلق عظيم . ودُفِنَ بمقبرة باب الفرائد .

وتفقه أيضاً على أبي الحسين الأردبيعي وله كتاب الاستدكار في المذهب كبير

سنة ثع وأربعين وأربعمئة

٤٣٦- إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عابد بن عامر أبو عثمان الصّائوني ، النّيسابوري ، الواعظ المفسر ، شيخ الإسلام . حدث عن . زاهر بن أحمد الشّرخسي ، وأبي سعيد عبد الله بن محمد الرادي ، والحسن بن أحمد المَحَلّدي ، وأبي بكر ابن مهران الحقي . وأبي طاهر بن خزيمة ، وأبي الحسين الخفاف ، وعبد الرحمن بن أبي شُريح ، وصفتهم . روى عنه عبد العزيز الكناي ، وعلي بن الحسين بن صفري ، ونجاش أحمد ، وأبو القاسم المقيصي ، ونصر الله الخُشّامي ، وأبو بكر البهقي ، وخلق كثير آخرهم أبو عبد الله الفراوي قال البهقي أنبا إمام المسلمين حقاً ، وشيخ الإسلام صدقاً ، أبو عثمان الصّائوني ، ثم ذكر^(٢) حكاية وقال أبو عبد الله المالكي أبو عثمان الصّائوني من شهد له أعيان الرجال ، بالكمال في الحفظ ، والتفسير ، وغيرهما^(٣) وقال عبد الغافر في «سياق تاريخ نيسابور» : إسماعيل الصّائوني الأستاذ ، شيخ الإسلام ، أبو عثمان الحطّيب المفسر الواعظ ، المحدث ، أوجد وقتاً في طريقه^(٤) ، وعظ المسلمين سبعين سنة ، وحطب

(١) البيتان في ابن الصلاح طفت ضياء لشافعية ٢١٨، ١ ، والنهي سير البلاء ٥٣/١٨ ،

طقات الشافعية للسبكي ٧٧/٣

(٢) انظر : بدران : تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٣١ ، ٣٢

(٣) نفسه ٣/ ٣٣

(٤) المنتخب من السياق ١٣١ ، وسير أعلام البلاء ٤١/١٨

وصلّى في الجمع نحواً من عشرين سنة ، وكان حافظاً كثير السَّماع والتَّصنيف ، حريصاً على العلم^(١) سمع بنيسابور ، وهرة ، وسرخس^(٢) ، والشَّام ، والحداد والحبال ، وحدث بخراسان وبلخ ، وخراسان ، والشَّام ، والثَّغور ، والقدس ، والحجاز ، ووزق المزم والجهاء في الذين والذُّيا . وكان حَمَلاً بسد ، مقولاً عند الموافق والمخالف ، مُجمَعٌ على أنه عديم النُّطير ، وسيفُ الشُّة . وقدم أهل البدعة ، كان أبوه أبو نصر من كبار الوعظين بنيسابور ، فقُتِلَ به لأجل نُدب . وقُتِلَ وهذا الإمام صبيّ ابن تسع سنين^(٣) فأقْعِدَ في مجلس الوعظ مُقام أبيه « وحصر أئمة الوقت مجالسه » وأخذ الإمام أبو الطَّلب الصُّعلوكي ، في تربيته وتهيئة شأنه . وكان يحضر مجالسه ، الأستاذ أبو اسحاق الإسفرايني ، والأستاذ أبو بكر بن فورك ، ويتعجبون من كمال دكانه ، وحُسن إيراده ، حتى صار إلى ما صار إليه ، وكان مشتغلاً بكثرة العبادات والطَّاعات حتى كان يُصْرَب به المثل ، وقال الحسين بن محمد بكتي في تربيته توفي أبو عثمان في المحرَّم ، وكان مولده سنة ثلاث ومسعين وثلاثين ، وأول مجلس عقده للوعظ بعد قتل والده في سنة اثنين وثمانين ، وفي « معجم شعر »^(٤) للسلّمي سمعت الحسين بن أبي الحرّ بن مَصْدَةَ شعر سلّماس^(٥) يقول : قدم أبو عثمان الصَّابُني بعد حجة ، ومعه أخوه أبو بعلّى ، في أساع ودوت ، فرل على حذّي أحمد بن يوسف بن عمر الهلالي ، فقام بجميع مؤبه . وكان يعقد المجلس كلّ يوم . وافق الناس به ، وكان أخوه فيه دُعَاة وسمعتُ أبا عثمان وقت أن ودّع الناس يقول : يا أهل سلّماس لي عندكم شهرٌ أعط ، وأنا في تفسير آية وما يتعلق بها ، ولو بقيت عندكم تمام سنة ، لما تعرَّضتُ لغيرها ، والحمد لله . وقال عبد العافر^(٦) حكى اثبقت أنَّ أبا عثمان كان يعط ، فدفع إليه كتاب

(١) الذهبي : تاريخ الإسلام (ترجمة رقم ٢١٣) ص ٢٢٥

(٢) سرخس مدينة كبيرة في خراسان تقع بين نيسابور ومرو في وسط لطريق بينهما يافوت . معجم البلدان ٢٠٨/٣

(٣) ابن منظور مختصر تاريخ دمشق ٤/٣٦٣ ، سرخس . هديت تاريخ دمشق ٣/٢٤

(٤) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سلّمة السُّلّمي ، الأصمّهاني (أبو طاهر) محدث ، أديب ، فقيه له مصنفات منها (معجم شعر) ابن العماد شذرات الذهب ٤/٢٥٥ ، الذهبي - تذكره الحفاظ ٤/٩٥-٩٠

(٥) ثغر سلّماس مدينة مشهورة بأذربيجان ، تبعد عن سرير ثلاثة أيام وكانت من ثغور المسلمين لهامة انظر - يافوت معجم البلدان ٢٣/٢٣

(٦) المتخف من السباق ص ١٣٥

ورد من بخارى مشتمل على ذكر وباء عظيم وقع بها ، ليدعى على رؤوس الملائكة في كشف البلاء عنهم ، ووصف في الكتاب أن رجلاً أعطى دراهم لخباز يشتري خبزاً ، فكان يزيها والصابع يحبز ، والمشتري واقف فمات لثلاثة في ساعة . فلما قرأ الكتاب هاله ذلك ، فاستقرأ من القارىء : ﴿ أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ ﴾ (١) . الآيات ونظائرها ، وبالع في التحويل والتخدير ، وأثر ذلك فيه وتغير في الحال وعلمه وجع البطن من ساعته ، وأرسل عن لمبر ، فكان يصيح من الوجع وحمل إلى الحمام ، فبقي إلى قريب المغرب ، فكان يتقلب ظهراً لبطن ، وبقي سبعة أيام لم ينفعه علاج ، فأوصى وودّع أولاده وتوفي . وصني عليه عصر يوم الجمعة رابع المحرم وصلى عليه ابنه أبو بكر ، ثم أحوه أبو يغلى (٢) اسحاق وقد طوّل عبد العافر ترجمة شيخ الإسلام وأطب في وصفه : وقال : قال فيه البارع الروزني (٣) :

لماذا اختلاف الناس في تفسير لم يصروا للقدح فيه سبلاً
والله ما رقي المنار حاطب أو واعط كالخبر شماعيلاً

وقال قرأت (٤) في كتاب الإمام زين الإسلام من طوس في تعرية شيخ الإسلام يقول

فيه

أليس لم يخسر مفسر أن يكذب على رسول الله ﷺ في وقته ؟ أليس السنة كانت مكانة منصور ؟ والبدعة لمرط حشمته مفعورة ؟ أليس كان داعياً إلى الله هادياً عباد الله ؟ شائياً لا ضبوة له ، ثم كهلاً لا كنة له ، ثم شيخاً لا هموة له ؟ يا أصحاب المحابر خطوا رجالكم ، فقد استتر بحلال التراب ، من كن عليه إمامكم . ويا أرباب المنابر أعظم الله أجوركم ، فقد مضى سيدكم وإمامكم . وقد الكثناني ما رأيت شيخاً في معنى أبي عثمان الصائوني زهداً وعلماً . كن يحفظ من كل فر لا يقعد به شيء (٥) . وكان يحفظ التفسير من كتب كثيرة ، وكان من حفاظ الحديث . قلت . ولأبي عثمان مصنف في

(١) سورة النحل (١٦) الآية (٤٥)

(٢) الذهبي : تاريخ الإسلام الترجمة رقم ٣١٣ ص ٢٢٧ .

(٣) البيتاني في السبكي : طبقات الشافعية ٤ / ٢٧٧ ، المسحح من السياق ، لعبد العافر ص ١٣٥ وفي تاريخ الإسلام للذهبي ص ٢٢٧ (رقم ٣١٣)

(٤) انظر : عبد الغافر الفارسي : التحب من السياق ١٣٥

(٥) بدران ، تهذيب تاريخ دمشق ٣ / ٣٥

السُّنَّة ، واعتقاد السُّلف ، أفصح فيه بالحق ، فرحمه الله ورصي عنه . وقال الحافظ ابن عساكر سمعت مَعْمَر بن العافر سمعت عبد الرشيد بن ناصر الواعظ بمكة سمعت اسماعيل بن عبد العافر الفارسي يقول (١) : سمعت أبي المعالي الجويني قال . كنت بمكة أتردد في المذاهب ، فرأيت النبي ﷺ (في النوم) فقال . عليك باعتقاد ابن الصَّاوني . وقال عبد العافر بن اسماعيل الفارسي حكى بمقرئ الصَّالح محمد بن عبد الحميد الأبيوردي ، عن الإمام أبي المعالي الجويني ، أنه رأى في المنام كأنه قيل له عُدَّ عقائد أهل الحق . قال : فكنت أذكرها إذ سمعت بدء ، كان مفهومي منه أنني أسمع من الحق تبارك وتعالى ، يقول ألم تقل إن الصَّاوني رحل مسلم ؟ قال عبد العافر . ومن أحسن ما قيل فيه . أبيات الإمام أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي (٢) .

أودى الإمامُ الخبرُ اسماعيلُ	نَهَمِي عَلَيْهِ لَيْسَ مِنْهُ نَدِيلُ
بَكَتِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ يَوْمَ وَفَاتِهِ	وَكَيْ عَلَيْهِ الْوَحْيُ وَالتَّوْحِيدُ
وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ الْمِرُّ تَاوَحَا	خُرِبَا عَلَيْهِ وَلِلْجُومِ غَوِيلُ
وَالْأَرْضُ حَاشَعَةٌ يُكَيِّ شَجْوَهَا	وَنَبِي تَوْلُوهُ أَيْسَ اسْمَاعِيلُ ؟
أَيْسَ الْإِمَامُ الْقَرْدُ فِي آدِسِهِ	مَا إِنْ لَهُ فِي الْعَالَمِينَ عَدِيلُ
لَا تَحْدَثُكَ مَيِّ الْحَيَاةِ فَلِأَنَّا	تُنْهِي وَتُنْسِي وَالْمَيِّ تُضِلُّ
وَتَأْتِنُ لِلْمَوْتِ قَبْرٌ تُرِيدُ	فَالْمَوْتُ حَتْمٌ وَالنَّجَاءُ قَلِيلُ

سنة خمسين وأربعمئة

٤٣٧- الحسين بن محمد (٣) بن عبد الواحد أبو عبد الله البغدادي ، الفقيه القُرَظِي ، المعروف بالوُثِّي انتهت إليه معرفة القر نص قُتل ببغداد شهيداً في فتنة السَّامِيرِي (٤)

(١) انظر : عبد العافر الفارسي : المتعجب من السياق ١٣٥

(٢) الأبيات في : السكي . طبقات الشافعية (ت ٣١٣) ص ٢٢٨

(٣) ترجمته في : السكي . طبقات الشافعية ٤ : ٣٧٤ . لإسوي . انطبقات ٢ / ٥٤٣ ، ابن الصلاح . طبقات فقهاء الشافعية ٢ / ٧٤٦ طبقات بن قاضي شهة ١ / ٢٣٢ ، راس كثير البداية والنهاية ١٢ / ٧٩ ، وابن الأثير : الكامل ٨ / ٣٤٨ ، لأعلام ٢ / ٢٧٨ ، لمنتظم ١٦ / ٣٨ رقم ٣٣٥٠ ، معجم البلدان ٥ / ٣٨٥ .

(٤) هو أرسلان أبو الحارث ، لقب بالمظفر الساميري التركي ويسب إلى بلدة سا بلاد فارس ، =

ووثوبه على بغداد ، ضرب بدبوس فمات . وكان أحد الأذكياء المذكورين ، وله يد في علوم متعددة . قال ابن ماكولا . سمعت الحطيب يقول : حضرنا مجلس شيخ ومعا أبو عبد الله الوثني فأملى الشيخ . فلما قما إدا . لوثني قد حفظ من الإملاء بضعة عشر حديثاً . وقد سمع عن أصحاب الصُّفَّار ، واس النخري . سمع منه : أبو حكيم الخيري

٤٣٨- طاهر بن (١) عبد الله بن طاهر بن عمر القاضي أبو الطيب الطبري ، الفقيه الشافعي أحد الأعلام . سمع بحرمان من أبي أحمد البصري ونسابور من الفقيه أبي الحسن الماسرجني وبه ثقة . وسمع سعد بن أبي الحسن الدارقطني .

وموسى بن عرفة ، والمُعافي بن ركون ، وعلي بن عمر الحرمي . واستوطن بغداد . ودرس وأفتى ، وولي قضاء رُح الكرخ بعد موت القاضي الصنبري . وكان مولده بأمل طبرستان سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة (٢)

قال وحرحت إلى حُر جان للقاء أبي بكر الإسماعيلي فقدمتها يوم الخميس ، فدخلت الحَمَّام فلما كان من بعد لقيت أبا سعد بن شبيب أبي بكر ، فأخبرني أن والده قد شرب دواء لمرض كان به ، وقال لي : نجيء في صبيحة غد لتسمع منه . فلما كان في مكة السَّت غَدوبٌ للموعد فإذا الناس يقولون : مات أبو بكر الإسماعيلي (٣) قال الحطيب وكان أبو الطيب ورعاً عارفاً بالأصول والفروع مُحققاً حسن الخلق ، صحيح المذهب ، احتلستُ إليه وعَلَّقتُ عنه الفقه ستين . من المرأة (٤)

= كان مقدماً على الأثر في بغداد ، فاقبلت عن أبيه العائنه بأمر الله واستولى على الحكم بغداد وحطبت لمصلحة الفاطمي بمصر سنة ٤٥٠ هـ . ابن كثير البداية ٨٤/١٢ ، شذرات الذهب ٢٨٧/٣ ، ابن الجوزي المنتظم ٥٦/١٦ ، بن حنبل وفيات الأعيان ١٩٢/١ (١) السبكي : طبقات الشافعية ١٧٦/٣ ، حاضي حيمة كشف الطون ٤٢٤ ، ابن كثير : البداية ٧٩/١٢ ، النووي تهذيب الأسماء ٢٤٧/٢ ، حطيب العدادي تاريخ بغداد ٣٥٥/٩ ، ٣٦٠ ، ابن الأثر الكامل ٣٤٨/٨ ، ابن العماد شذرات الذهب ٢٨٤/٣ سير أعلام السلام ١٧/٦٦٨-٦٧١ رقم ٤٥٩ ، الزركلي أعلام ٢٢٢/٣ ، الأساب ٤٢/٩ ، عبد العافر . التغلب من السباق ٢٦٤ ، عدادي عدية المعرفين ٤٢٩ ، واس خلكان : وفيات الأعيان ٥١٢-٥١٥ ، التنظر ٤٩/١٦ ، المساب ٢٧٤/٢ ، تاريخ ابن الوردي ٣٦٥/١ ، الذهبي ، المعبر ٢٢٢/٣ ، الوافي بالوفيات ٤٠٦/١٦ ، مرآة الحان ٧٠/٣ .

(٢) ابن الجوزي المنتظم ١١٦-٣٩

(٣) الحطيب : تاريخ بغداد ٣٥٩/٩

(٤) (مرآة الرمان) .

قيل إنَّ أبا الطَّيِّبِ دَفَعَ خُفَّهُ إِلَى مَنْ يُصْلِحُهُ ، فَكَانَ يَأْتِي - بِتَقَاضِهِ ، فَإِذَا رَأَهُ غَمَسَ
 الْحَفَّتَ فِي الْمَاءِ وَقَالَ السَّاعَةُ أَصْلَحَهُ فَسَطَطَ عَلَى أَبِي الطَّيِّبِ ذَلِكَ . قَالَ : أَنَا
 دَفَعْتُهُ إِلَيْكَ لِتُصْلِحَهُ ، لَمْ أَدْفَعُهُ لِتَعْلَمَهُ الشَّيْخَانَةُ^(١) قَالَ الْحَطِيبُ^(٢) : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ
 مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الْمُؤَدِّبَ سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ الْبَاقِي يَقُولُ : أَبُو الطَّيِّبِ «طَبَّرِي أَفْقَهُ مِنْ أَبِي
 حَامِدٍ الْإِسْفَرَايِينِيِّ وَسَمِعْتُ أَبَا حَامِدٍ يَقُولُ أَبُو الطَّيِّبِ أَفْقَهُ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْبَاقِي .
 وَقَالَ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ مِنْ بَكْرِ بْنِ الْبَاقِي^(٣) قُبْتُ لِلْقَاضِي أَبِي الطَّيِّبِ شَيْخَنَا ، وَقَدْ عُمِّرَ :
 لَقَدْ مُتَّعْتَ بِحَوَارِثِكَ أَتَيْتُ الشَّيْخَ ، فَقَالَ وَبِمَ لَا ، وَمَا عَصَيْتُ اللَّهَ بَوَاحِدَةٍ مِنْهَا قَطُّ ؟ أَوْ
 كَمَا قَالَ وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ سَمِعْنَا أَبَا الطَّيِّبِ طَبَّرِي يَقُولُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي لَيْلٍ ،
 فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ مَنْ رَوَى عَنْكَ أَنَّ قُبْتُ «نَصَرَ^(٤) اللَّهَ أَمْرًا سَمِعَ مَقَالَتِي
 مَوْعَايَا» (الْحَدِيثُ) أَحَقُّ هُوَ ؟ قَالَ بَعَمٍ وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ فِي (الطَّبَقَاتِ)^(٥) .
 وَمِنْهُمْ شَيْخٌ ، وَأَسْتَاذُنَا أَبُو الطَّيِّبِ ، يُوَفِّي عَنْ مِائَةِ وَسْتِينَ ، لَمْ يَحْتَسِرْ عَقْدَهُ ، وَلَا تَعَيَّرَ
 فَهْمَهُ ، يُفْتِي مَعَ الْفُقَهَاءِ ، وَيَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِمْ لِحِطًا ، وَيَقْضِي ، وَيَشْهَدُ ، وَيَحْصِرُ الْمَوَاقِبَ
 إِلَى أَنْ مَاتَ ، تَعَقُّهُ بِأَمْلٍ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ الرَّحَاحِيِّ صَاحِبِ ابْنِ الْقَاضِي ، وَفَرَأَ عَلَى أَبِي سَعْدٍ
 الْإِسْمَاعِيلِيِّ ، وَعَلَى الْقَاضِي أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ كَعْبٍ تُخْرِجَانِ ثُمَّ ارْتَحَلَا إِلَى بِنْسَانُورٍ وَأَذْرَكَ
 أَلَا لِحَسَنِ الْمَاسْرِحِيِّ وَضَحَّةُ أَرْبَعِ سَبِينِ ، ثُمَّ رَتَحَلَا إِلَى بَعْدَادَ ، وَعَلَّقَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ
 الْبَاقِي الْحَوَارِثَ ، صَاحِبِ الذَّارِكِيِّ ، وَخَصَرُ مُحَمَّدِ الشَّيْخِ أَبِي حَامِدٍ ، وَلَمْ أَرِ فِيمَنْ
 رَأَيْتُ أَكْمَلَ اجْتِهَادًا ، وَأَشَدَّ تَحْقِيقًا ، وَأَحْوَدَ نَظْرًا مِنْهُ شَرْحُ (الْمُرَبِّي)^(٦) وَصِفِّ فِي
 الْحِلَافِ ، وَالْمَذْهَبِ ، وَالْأَصُولِ ، وَالْحَدَلِ كِتَابًا كَثِيرَةً ، لَيْسَ لِأَحَدٍ مِثْلَهَا وَلَا زَنْتُ

(١) ابن الجوزي . المنتظم ١٩٨/٨ ، وتاريخ الإسلام للذهبي (ترجمة رقم ٣٣٩) ص ٢٤٣

(٢) تاريخ بغداد ، ٣٥٩/٩ .

(٣) تاريخ بغداد ، ٣٥٩/٩ .

(٤) أخرجه ابن ماجة في السنن برقم ٢٣٢ . وفي مسند أحمد ٤٣٧/١ ، ١٨٣/٥ ، ولترمذي

(٢٦٥٩) والسبكي طبقات الشافعية ١ ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ١٥/٥ ، ابن الأثير جامع الأصول
 ١٧، ٨ (رقم ٥٨٤٨)

(٥) ابن الجوزي المنتظم ٣٩/١٦ ، ٤٠ ، طبقات الفقهاء . ١٠٦ ، ١٠٧

(٦) حاجي خليفة كشف الظنون ٤٢٤ ، ذهبي سير أعلام النبلاء ١٧/٦٧٠ ، الدررركلي العلام
 ٢٢٢/٣ .

مجلسه بضع عشرة سنة ، ودرست أوصحاه في مسجده سنين بديه^(١) ، ورثني في حلقة ، وسألني أن أجلس في مسجد لتدريس ، ففعلت في سنة ثلاثين أحسن الله تعالى عني جزاءه ورضي عنه . قلت : وأبو طيب صاحب وجه في المذهب ، فمن غرائبه أن خروج المني ينقص الوضوء^(٢) ومنها أنه قال الكافر إذا صلى في دار الحرب ، كانت صلاته إسلاماً^(٣) وقد روى عنه الحطيب ، وأبو اسحاق الشيرازي ، وأبو محمد بن الأبيوسي ، وأبو نصر أحمد بن الحسن الشيرازي ، وأبو سعد أحمد بن عبد الجبار ، ابن الطبري ، وأبو علي محمد بن محمد بن المهدي ، وأبو المواهب أحمد بن محمد بن موك ، وأبو نصر محمد بن محمد بن محمد العكري ، وأبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش ، وأبو القاسم بن الخضير ، وحنو ، آحرهم موماً أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري قال لحصيب^(٤) مات أبو الطيب في ربيع الأول ، صحيح العقل ، ثاب الفهم ، وله مائة سنة وستين سنة^(٥)

٤٣٩- علي بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عمر بن الرميل المعروف بابن المسلمة^(٦) . الوزير رئيس الرؤساء أبو القاسم العبادي استكنه الخليفة القائم بأمر الله ، ثم استورده ، وكان عزيزاً عليه إلى العدة ، وهو لقبه رئيس الرؤساء ورفع من قدره . وكان من خيار الوزراء . ولد سنة سبع وسعين وثلاثمئة . وسمع من جده أبي الفرج المحدث ، ومن أبي مسلم القرظي ، وإسماعيل الصرصرى . وحدث روى عنه . أبو بكر الحطيب ، وكان حصيماً به . قال : كتبت عنه ، وكان ثقة ، قد اجتمع فيه من الآلات ، ما لم يجتمع في أحد قبله ، مع سداد مذهب ، ووفور عقل ، وأصالة رأي وقال

- (١) الذهبي : تاريخ الإسلام (ت ٣٤٠) ص ٢٤٤
- (٢) قال الإمام النووي والصحيح الذي قاله جمهور أصحاب لا ينقصه بل يوجب العسل فقط
- (٣) قال الإمام النووي والصحيح المخصوص للشافعي ، وجمهور الأصحاب ، أنها ليست بإسلام إلا أن تسمع منه الشهادتان تهديب لأسماء وسبعات ٢٤٨
- (٤) تاريخ بغداد ٣٦٠/٩
- (٥) تاريخ دوة آل سلجوق ص ٢٥ ابن الجوزي المنتظم ٤٠-١٦
- (٦) ترجمته في السعادي تاريخ بغداد ٣٩١/١١ ، والداية والنهاية ٧٨/١٢ لابن كثير ، وابن خلدون تاريخ ٤٥٧/٣ ، ٤٥٨ الإسوي ٤٠٧/٢ ، دائرة المعارف الإسلامية ٢٧٨/١ وابن الجوزي ، المنتظم ٤١/١٦ . وابن شعري بردي السحوم لراهرة ٦/٥ ، ٦٤ ، الرركلي ، الأعلام ٣٧٢/٤ ، السبكي : طبقات ٣/٣٩٣ ، ابن الصلاح : طبقات ٢/٦٠٨

أبو القَرَح بن الجوزي^(١) وفي سنة سبع وثلاثين وأربعمئة ، في ربيع الآخر رُسم لأبي القاسم علي بن المسلمة ، النُّظر في أمور الحبيسة ، وتقدّم إلى الحواشي بتوفية حقوقه فيما جُمِلَ إليه ، فجلس لذلك على دُهير المِرْدُوس ، وعليه الطَّيلسان ، وبين يديه الدُّواة ، وهنَّاه الأعيان ، واستدعي إلى حصرة أمير المؤمنين ، ثم حرح فجلس في الدِّيوان في مجلس عميد الرؤساء ودُستِه . وحُمِلَ على بغلة مركب ، ومضى إلى داره ومعه القصاة والأشراف ولُحُجَّاب وقد في ستة ثلاث وأربعين . وفي عيد الضحى حصر الناس في بيت الثَّوبَة ، واستدعي رئيس الرؤساء ، فحلَّع عليه ، ولُقِّب جمال الوري شرف الوزراء . قلت^(٢) ولم يبق له صدٌّ إلاَّ السَّاسيري ، وهو الأمير المظفر أبو الحارث أرسلان التركي ، فإنه عظم قدره بعداد ، وتعدَّ صيته ، ولم يبق للملك الرحيم ابن ثوبَة معه إلاَّ مجرَّد الاسم ، ثم إنَّ المذكور حلَّع الحبيسة ، وتملَّك بعداد ، وخطب منها للمستنصر العُبيدي ، وقتل رئيس الرؤساء^(٣)

وقد أبو الفصل محمد بن عبد الله همداني في تاريخه^(٤) : إنَّ السَّاسيري حينَ رئيس الرؤساء ، ثم أحرجه وعيه جبة صوف وطُرْطُور أحمر ، وفي رفته مِخْنَقَةٌ جلُود ، وهو يَقْرَأ ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَبِيتُ الْمَلِكِ قُوَّتِي الْمَلِكُ مَن تَشَاءُ ﴾^(٥) وهو يرددُها وطيف به على حمل ، ثم نصت له حشَّة ساب خراسان وحط عليه جلد ثور سلخ في الحال ، وعُلِّق في فكِّه كُلاَّتان من حديد ، وغُلِّق على الحشَّة حيًّا ، ولَبِث إلى آخر النهار يضطرب ، ثم مات^(٦) رحمه الله قلت ما أتت على السَّاسيري سة حتى قُتل وطيف برأسه وكان صلُّه في ذي الحجة بعداد^(٧)

٤٤٠- علي بن^(٨) عُمَر بن أحمد بن إبراهيم أبو الحسن البرمكي ، أخو إبراهيم

(١) ابن الجوزي : المنتظم ٤٢/١٦

(٢) ابن الجوزي : المنتظم ٢٤/١٦

(٣) نفسه ٤٢/١٦ ، البداية والنهاية ٨٠/١٢

(٤) ابن الجوزي ٤٢/١٦ ، ابن خلدون . تاريخ ٤٥٨/٣

(٥) سورة آل عمران (٣) الآية ٢٦

(٦) ابن الجوزي : المنتظم ٤٢/١٦

(٧) ابن الجوزي : المنتظم ٤٢/١٦ ، ٤٣

(٨) ترجمته في الخطيب البغدادي ، تاريخ بعداد ٤٣/١٢ ، ابن الجوزي . المنتظم ١٤/١٦ ، السبكي . طبقات الشافعية ٢٢٩/٣ .

وأحمد . وكان عليّ أصغرهم سمع أبا الفتح القوّاس ، وأبا الحسين بن شمعون ، وابن حُبّابة . قال الخطيب كتبتُ عنه ، وكان ثقة ودرس على أبي حامد الإسفراييني مذهب الشافعي وتوفي في ذي الحجة

٤٤١هـ - علي بن محمد بن حبيب ، نقاصي أبو الحسن البصري ، لماوردي^(١) ، فقيه الشافعي صاحب النّصايف روى عن الحسن بن علي الجيلي ، صاحب أبي حليفة الجُمحي ، وعن ابن عمر بن عديّ المقرئ ، ومحمد بن المُعلّى ، وجعفر بن محمد بن الفصل ، روى عنه أبو بكر لخطيب وثقه^(٢) ، وقال مات في ربيع الأوّل وقد بلغ ستاً وثمانين سنة وولي القضاء بلدان كثيرة ثم مكر بغداد وقال أبو اسحاق في (الطبقات)^(٣) ومنهم أفضى القصاة أبو حسن الماوردي البصري تفقه على أبي القاسم الصّيمري بالبصرة وارتحل إلى الشيخ أبي حامد الإسفراييني ودرس بالبصرة وبغداد مسين كثيرة وله مصنفات كثيرة في الفقه والتفسير ، وأصول الفقه ، والأدب ، وكان حافظاً للمذهب قال وتوفي ببغداد وقال القاضي شمس الدين في (وحيات الأعيان) . من طالع كتاب (الحاوي) ؟ شهد له بالشّعر ومعرفة المذهب . ولي قضاء بلاد كثيرة وله تفسير القرآن سنه (الكت)^(٤) ، وله (أدب الدنيا والدين) ، و(الأحكام السلطانية)^(٥) ، و(قوانين الوزارة وسياسة الملك) ، و(الإقناع في المذهب) . وهو مختصر وقيل : إنه لم يظهر شيئاً من تصانيفه في حياته جمعها في موضع ، فلما دُنت وفاته قال لمن يثق به انكتب التي في المكان الفلاني كلها [من] تصنيفي ، وإنما لم أظهرها لأني لم أجذبة حالصاً ، وإذا عانيت الموت ، ووقعت في الرّع ، فاجعل يدك في يدي ، فإن قصصتُ عليها وعصرتُها ، فاعلم أنه لم يُقل مني شيء منها ، فاعمد إلى الكتب وألقها في دُحمة وإن سَطَطتُ يدي ولم أقبض على يدك ،

(١) ترجمته في ابيدادي تاريخ بغداد ١٠٢/١٢ ، بن حنكس وفيات الأعيان ٢٨٢/٣ ، ياقوت معجم الأدباء ٢٥/١٥ نجوم الدرر ٦٤/٥ ، السكي طبقات الشافعية ٢٦٧/٥ ، ابن الجوزي المنتظم ١٤/١٦ ، ابن العماد شذرات الذهب ٢٨٥/٣ ، ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٢/٦٣٦ ، ٦٣٧ ، تهذيب الأسماء والمعات ٢/٢١٠ ، ٢٨٤ ،

(٢) تاريخ بغداد ٢١ ١٠٢ .

(٣) طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١١٠

(٤) وهو كتاب البكت والعيون

(٥) وهو كتاب ، (الأحكام السلطانية في انباسة سنية اشريعة) طبع عدة طبعات

فاعلم أنها قد قبلت ، وأني قد طفرت بما كنت أرجو من الله قال ذلك الشخص فلما كن في الموت وضعت في يده يدي ، فسطها ولم يقبض على يدي ، فعلمت أنها علامة القبول ، فأظهرت كتبه بعده .

قلت . آخر من روى عنه . أبو العزس كادش ، وقال ابن حبرون^(١) كان رجلاً عظيم القدر ، متقدماً عند الشيطان ، أحد الأئمة له النصايف الحسان في كل في من العلم . وبينه وبين القاضي أبي الطيب في سورة أحد عشر يوماً . قال أبو عمرو^(٢) بن الصلاح رحمه الله ، هو متهم بالاعتزال وكنت أنا أول له ، وأعتذر عنه ، حتى وحدته يختار في بعض الأوقات أقوالهم . قل في تفسيره في [سورة] الأعراف^(٣) (لا يساء عبادة الأوثان) وقال في قوله ﴿ جَعَلْنَا لِكُلِّ بَيْنِ عَدُوٍّ ﴾^(٤) على وجهين معناه : حكمنا بأنهم أعداء ، والثاني : تركناهم على العدو ، فلم نمنعهم منعاً . قال ابن الصلاح : فتفسيره عظيم الضرر ، لكونه مشحواً بتأويلات أهل الناصر ، تدسيساً وتليساً وكان لا يتظاهر بالانتساب إلى المعتزلة حتى يُعذر ، بل يحتج في كتمان موافقته لهم ، ولكن لا يوافقهم في خلق القرآن ، ويوافقهم في القدر . قال في قوله ﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴾^(٥) يعني يحكم سابق وكان لا يرى صحة الزاوية بالإجارة وذكر أنه على مذهب الشافعي وكذا قال في المكاتبة^(٦) إنها لا تصح ثم دل ابن الصلاح أن عمر الدين علي بن الأثير ، أنا : خطيب لموصل ، أن ابن مدراس الخلواني ، أنا الماوردي ، فذكر حديث : « هَلْ أَنْتَ إِلَّا أَصْبَحَ دَمِي »^(٧) ٢ قلت ويكل حال هو مع بدعة فيه من كبار العلماء فلو أننا أهدرنا كل عالم رن ، لم سلم معنا إلا القليل ، فلا تحط يا أحي على العلماء مطلقاً ، ولا تبالي في تفريطهم مطلقاً ، وأسأل الله أن يتوفك على التوحيد .

(١) ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٦٣٧/٢ والسكي طبقات الشافعية ٢٦٨/٢ (وابن حبرون

هو : محمد بن عبد الملك بن الحسن بن إبراهيم البغدادي)

(٢) نفسه ، والخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ١٠٢/١٢

(٣) سورة الأعراف (٧) الآية (١٢٨)

(٤) سورة الأنعام (٦) الآية (١١٢)

(٥) سورة القمر (٥٤) : الآية (٤٩)

(٦) في رواج النساء لغير لأكفاء يذهب ورمب أذهب (ابن الصلاح طبقات ٦٣٩/٢)

(٧) حديث صحيح أخرجه البخاري (١٣٤٠) ، ومسلم (١٧٩٦) وقال حدث بن عبد الله بن سفيان

البجلي « هَلْ أَنْتَ إِلَّا أَصْبَحَ دَمِي » وفي سبل الله « لَقِيَنِي »

سنة إحدى وخمسين وأربعمئة

٤٤٢- إبراهيم بن العباس^(١) ، الجليلي الفقيه أحد علماء جرجان كان لا نظير له في المناظرة ، سمع : أبا طاهر بن مَحْمُود ، وأبا عبد الرحمن الشلّمي ، وجماعة ذكره علي بن محمد الجرجاني في (تاريخه) ، وقل : لم يبق نَسَابُور من يُقَارَنُه صار إليه التدريس والفتوى . وتوفي في رجب .

٤٤٣- عبد العزيز^(٢) بن عبد الرحمن بن أحمد القزويني أبو الحسن الشافعي سمع . أحمد بن محمد البصير الرّاري ، وأبا عمر بن مهدي روى عنه أبو القاسم - النّسيب ، وغيره . وتوفي بصور في جمادى الأولى

سنة اثنين وخمسين وأربعمئة

٤٤٤- باي ابن أبي مسلم^(٣) بن بابي . أو يأتي بمشاه ؛ كذا وجدته بمشاه وليس شيء ، وصوابه بابي بلا همز وبالثقليل . (أبو منصور ، الجيلي ، دي بن جعفر)^(٤) أبو منصور الجيلي الفقيه قال أبي كان من أصحاب الشيخ أبي حامد ، سمعاه معه ببغداد . وقال غيره ولي قصه ربيع الكرخ ، وكان من أئمة الشافعية وروى الحديث عن ابن الجندي .

٤٤٥- عبد الجبار^(٥) بن علي بن محمد بن حُشْكَان الأستاذ أبو القاسم الإسفراييني ،

(١) الذهبي ، تاريخ الإسلام (ترجمة ٨) ص ٢٠١ ، التحب من السباق ص ١٢٣ (ت ١٧٥) ، وسير النبلاء ٢٧/١٨ (ت ٢٣٢)

(٢) ترجمته في الذهبي تاريخ الإسلام (ترجمة ٢١) ص ٣٠٩ ، التدوين في أخبار قزوين ٩١/٣ ، ابن منظور ، المحتصر ١٤٣/١٥ (ترجمة رقم ١٢٧)

(٣) ترجمته في الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ١٣٦/٧ ، السبكي ، طبقات الشافعية ٢٩٦/٤ ، الإسنوي : طبقات ٣٥٧/١ ، ابن الأثير الباب ٣٢٤/١ ، ياقوت معجم البلدان ٢٠١/٢ ، ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٤٣٢ ، البداية والنهاية ٨٥/١٢

(٤) تاريخ بغداد ١٣٦/٧

(٥) ترجمته في السبكي ، طبقات الشافعية ٩٩/٥ ، ١٠٠ ، الإسنوي طبقات ٩٩/١ ، البغدادي ، هدية العارفين ٤٩٩/١ ، ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٥٢٥/١ تبين كذب المعنوي ٢٦٥ المنتخب من السباق ٣٤٢ رقم ١١٢٦ .

المتكلم الأصم المعروف ، بالأسكف فقيه إمام ، أشعري ، من تلامذة أبي إسحاق
الإسفرائيني ، ومن المبرزين في الفتوى رهداً عابداً قانت كير الشأن ، عديم النظير . قرأ
عليه إمام الحرمين أبو المعالي الأصول . وقد سمع من عبدالله بن يوسف الإصبهاني ،
وجماعة . توفّي في ثامن وعشرين من صفر . روى عنه . أبو سعيد بن أبي ناضر وغيره .
ويعرف بأبي القاسم الإسكافي .

سنة أربع وخمسين وأربعمئة

٤٤٦- زهير بن الحسّس^(١) بن عليّ أبو نصر اشترحسيّ الفقيه . قرأ الفقه ببيعداد عليّ
أبي حامد الإسفرائيني وبرع في الفقه ، وكان إليه الرجوع في المذهب . وقد روى
الكثير . سمع من : زاهر بن أحمد الشرحسي ، وأبي طاهر المخلص ، وغيرهما ، وسمع
«سُس أبي داود» من أبي بكر عمر الهشمي وطال عمره ، وصار مقدّم أصحاب
الحديث بشرّخس قال أبو سعد ابن السّمعاني^(٢) لقيت من أصحابه أبا نصر محمد بن
أبي عبد الله بشرّخس وقد قال بعض الفقهاء ما رأينا أحسن من تعلّيقه أبي نصر عن أبي
حامد ، لازمه ست ميسر . وقيل : إنه توفّي سنة خمس وخمسين في شوال ، أو سنة
أربع وخمسين وعاش بضعاً وثمانين سنة .

٤٤٧- سعد بن أبي^(٣) سعد محمد بن منصور أبو المحاسن الجولكي^(٤) . وهو ابن
بنت الإمام أبي سعد الإسماعيلي ولد سنة ثمان وثمانين وثلاثمئة وتفقّه ، ورأس في
أيام والده بعد الأربعمئة وهو أمرد ودرس الفقه وكان رئيساً محتشماً ، عالماً
محققاً ، تخرّج به جماعة وقد روى عن حذّه أبي نصر ، وأخي جدّه أبي نصر ،

(١) ترجمته في : السكي طبقات الشافعية ٤ : ٣٧٩-٣٨٠ ، الذهبي تاريخ الإسلام (ترجمة
١٠٦) ص ٣٥٨ الأنساب ٥/٥٦ ، ابن الأثير الكامل ١٠ : ٣٠ ، العبر ٣/٢٣٢ ، المتظم
١٦/٨٣ ، البداية والنهاية ١٢/٩٠ ، الباب ١/٤٢٥ ، سير أعلام النبلاء ١٨/١٣٤ ، طبقات
الشافعية للإسنوي ٢/٤٢ ، شذرات الذهب ٣/٢٩٢

(٢) الأنساب ٥/٥٦ .

(٣) ترجمته في ابن الجوري ، المتظم ١٦ ، ٧٨ ، ومن كثير . البداية والنهاية ١٢/٨٨ ، السكي
طبقات الشافعية ٤/٣٨٦-٣٨٧ وابن صلاح طبقات فقهاء الشافعية ٢/٧٥٥ ، تاريخ جرجان
للسهمي ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، الأنساب ٣/٣٧٧ .

(٤) الجولكي : نسبة إلى جُولك الفاري البكرادي : ابن اسمعيل الأنساب ٣/٣٧٥

ووالده ، وأبي بكر العدسي ، وأبي محمد ، كدرري . قتل مظلوماً شهيداً بإسطنبول في
رجب رحمه الله تعالى

٤٤٨- محمد بن سلامة بن جعفر بن عمي القاضي أبو عبد الله القضاة^(١) . الفقيه
الشافعي ، قاضي مصر ، ومُصنف كتاب (شهاب)^(٢) سمع أنا مسلم ، وكان ،
وأحمد بن نزال ، وأما الحسن بن جهم ، وأما محمد بن التماس ، وحنفاً بعدهم
وروى عنه : الحميدي ، وأبو سعد عبد الجليل السوي ، ومحمد بن بركات
السعيد ، وسهل بن بشر بن الإشرائيني ، وأبو عبد الله الرازي في مشيخته

وأبو القاسم السيب ، وجماعة كثيرة من نعلارة قال الأمير ابن مأكولا : كان مُتفناً
في عدة علوم ، ولم أر بمصر من يجري محراء وقال حيث الأرمازي كان يوب في
الحكم بمصر ، وله تصانيف ، منها (تريح مختصر)^(٣) في خمسة كراريس ، من متدا
الخلق إلى زمانه ، وله كتاب « أخبار الشافعي » وقال غيره له (معجم شيوخه) ،
وكتاب (دستور الحكم) كتب عنه الحفص ، كأبي بكر الحطيب ، وأبي نصر بن مأكولا
وقال الفقيه نصر المقدسي قدم علينا أبو عبد الله القضاة ، رسلاً مرسلًا من
المصريين ، إلى بلد الرُّوم ، فذهب ولم أسمع منه ثم إنني رويت عنه بالإجازة

وقال الحنبل توفي في ذي الحجة بمصر وقال السلفي^(٤) كان من الثقات
الأنبياء ، شافعي المذهب والإعتقاد ، مُرَضِّي لُجْمَلَة قلت قد روى عن شيخ لقيه
بالقُسطنطينية لما ذهب إليها رسولاً^(٥)

(١) ترجمته في ابن حلكون وفيات الأعيان ٤/ ٢١٢ ، السبكي طبقات الشافعية ٤/ ١٥٠-١٥١ ،
وابن الأثير اللب ٤/ ٤٣ ، ابن العماد شذرات الذهب ٣/ ٢٩٣ ، حاجي خليفة كشف الظنون
١٦٥ ، ١٧٢ أبو الفداء المختصر في أخبار البشر ٢/ ١٩٠ ، سير أعلام السلاء ١٨/ ٩٢ رقم
٤١ ، الأساس ١٠/ ١٨٠ ، لعبير ٣/ ٢٣٣ الإسوي طبقات ٢/ ٣١٢ ٣١٣ ، لوامي بالوفيات
٣/ ١٠٦ ، حسن المحاضرة ١/ ٧٦ ، هدية العارفين ٢/ ٧١ .

(٢) هو كتاب شهاب الأخبار في الحكم والأمثال وآداب الشعرية للقضاة طبع في مجلدين سنة
١٩٨٥ بيروت وصدر عن دار الرسالة

(٣) هو « الإنشاء على الأنبياء وتواريخ الحنف » كما سمعته (حيث الأرمازي) مرثاً على النسب وصل فيه
إلى سنة ٤٢٧ هـ ، منه نسخة مخطوطة بالمكتبة السلطانية بإسطنبول

(٤) في معجم السلف ٢/ ٣٧٦ .

(٥) السبكي : طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٦٢

سنة خمس وخمسين وأربعمئة

٤٤٩- محمد بن^(١) بيان بن محمد الفقيه الكزروني الشافعي سكن آمد ، وتفقه به جماعة . ورحل إليه الفقيه نصر المقدسي ، وتفقه عليه ثم قدم دمشق حاجاً ، فحدث بها ، وحدث عن أحمد بن الحسين بن سهل بن حليفة البلدي ، والقاسي أبي عمر الهاشمي ، وأبي الفتح بن أبي الهوارس ، وابن زرقونه وغيرهم ، روى عنه . الفقيه نصر ، وإبراهيم بن فارس الأزدي ، وأبو عاصم عبد رزاق المعري ، وعبد الله بن الحسن بن النحاس . وقال ابن عسكر حدثني صبيحة بن أحمد ، أنه لقىه وسمع منه قلت وذكر ابن حجر أن أبا علي المازني قرأ عليه القرآن ، وأنه توفي سنة خمس وخمسين وأربعمئة .

٤٥٠- محمد بن محمد^(٢) بن حمير العلامة ، أبو سعيد الناصحي السابوري أحد الأئمة الأعلام ، ومن كبار الشافعية تفقه على أبي محمد الخويي ، وسمع من ابن مخيش ، وعبد الله بن يوسف بن مأمونه . ومات كهلاً وكان عديم الطير علماً وصلاً ورعاً

سنة ست وخمسين وأربعمئة

٤٥١- الحسين^(٣) بن أحمد بن عني أبو عبد الله الأنهري الشافعي حدث في هذا العام بهمدان عن أحمد بن عبد الله ، وأحمد بن محمد البصير ، والحسين بن الحسن النعماني ، وأبي الحسن الشافري ، وأبي أحمد الفرصني ، وأبي بكر من لال ، وجماعة ، قال شيرازي . كان فقيهاً فاضلاً صدوقاً روى عنه أحمد بن عمر السبيعي وكهول

-
- (١) ترجمته في السبكي طبقات شافعية ٤/ ١٢٢ ، ١٢٣ ، الإسماعيلي طبقات ٢/ ٣٤٧ ، ابن صلاح طبقات فقهاء الشافعية ٢/ ٨٤٦ ، ابن عسكري شجرة ١/ ٢٤٤ - ٢٤٥ ، ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق ٢٢/ ٥٣ وهديّة العارفين ٢/ ٧١ ، سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٧١ رقم ٨٨
- (٢) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ٤/ ١٩٥ ، وابن صلاح طبقات فقهاء الشافعية ٢/ ٨٧١ وعبد العافر العارسي - المنتخب من السياق ٦٣ رقم ١٢٢
- (٣) ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام (ت ١٥٦) ص ٢٩٥ ولم أعثر على ترجمته في مصادر أخرى

٤٥٢- عبد الكريم بن محمد^(١) بن إسماعيل بن عُمَر بن سَنَك وأبو الفضل البجليّ ، سمع جده ، وابن الصّنت ، وعنه ابن بدران الحلواني .

وابن كادش . وكان من علماء الشّعبة ، توفّي في ربيع الأوّل

٤٥٣- محمد^(٢) بن هبة الله بن محمد بن الحسين ، الإمام ، أبو مهمل بن جمال الإسلام أبي محمد الموقّق بن القاصي العلّامة أبي عمر البسّطاميّ ، ثمّ النّيسابوريّ . ذكره عبد الغافر فقال : سلاّلة الإمامة ، وقُرّة عين أصحاب الحديث ، انتهت إليه زعامة الشّافعيّة بعد أبيه ، فأجراها أحسن مَجْرى . ووفعت في أيّامه وقائع ومحض للأصحاب وكان يقيم برسم التدريس . لكّه كان رئيساً ذبياً ، دكياً صينياً ، قليل الكلام ولد سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة . وسمع من مشيخ وقته ، بحرسان ، والعراق ، مثل النّضرونيّ ، وأبي حسان المزكيّ ، وأبي حفص بن سرور . وكان يَشْهَم مجمع العلماء ومُلْتقى الأئمّة^(٣) ، فتوفّي أبوه سنة أربعين ، فاحتفّت به الأصحاب ، وراعوا فيه حقّ والده ، وقدموه للرئاسة . وقام أبو القاسم القُشيريّ في نهية أسنانه ، واستدعي الكلّ إلى متابعته ، وطلب من السّلطان ذلك فأجيب . وأرسل إليه الجَلَع ، ولُقّت بلقب أبيه جمال الإسلام ، وصار ذا رأي وشجاعة ودهاء ، وطهر له القول عند الخاص والعام ، حتى حسده الأكابر وحاصموه ، فكان يحصمهم ، ويتسلّط عليهم ، فدا له خصوم استظهروا بالسّلطان عليه ، وعلى أصحابه . وصارت الأشعرية مقصودين بالإهانة . والطّرد والنّفي ، والجمع عن الوعظ والتدريس ، وحُرّلوا عن خطابة الجامع^(٤) . ونُبع من الحنعية ، طائفة أُشْرُتوا في قلوبهم الإعتراء ، والتشّيع ، فحبّلوا إلى ولّي الأمر الإِزرَاء بمذهب الشّافعيّ عُموماً ، وتخصّص الأشعرية حتى أدى الأمر إلى توظيف اللّغة عليهم في الجُمع . وامتدّ الأمر ، إلى تعميم الطّوائف ، بالدعوى في الخطب واستعلى أولئك في المجامع ، فقام أبو مهمل أبلغ قيام ، وتردد إلى العسكر في دفع ذلك ، إلى أن ورد الأمر

(١) ترجمته في الذهبي تاريخ الإسلام (ت ١٦٥) ص ٤٠٠ ولم أعثر على ترجمته في مصادر أخرى .

(٢) ترجمته في سير أعلام السّلاء بذهبي ٨ ١٤٢ ، عبد العامر المستحب من السّباق ٧١ ، ٧٢ (١٥٤) ، السّبيكي طبقات الشّعبة ٣/٣٩٠ ولإسوي طبقات ٢٢٦/١

(٣) سير أعلام النبلاء ١٨/١٤٣

(٤) سير أعلام السّلاء ١٨/١٤٣

بالقبض على الرئيس الفُراتي ، والقشيري ، وأبي المعالي بن الجويني^(١) ، وأبي سهل بن الموفق ، ونفيهم ، ومنعهم عن المحافل . وكان أبو سهل عائلاً إلى بعض النواحي ، ولما قرىء الكتاب بنفيهم أُغري بهم الغاعة^(٢) ولأويش ، فأحدوا بأبي القسم القشيري ، والفُراتي ، يجرؤنهما ويستحقون بهما ، وحسباً بالقهندر^(٣) وكان ابن الجويني أحسن بالامر فاحتفى وخرج على طريق كَرَمَانَ إلى الحدر . وبقي في السحر متهربين أكثر من شهر ، فتهياً أبو سهل من ناحية بَاخَرُزْ^(٤) ، وجمع من شاكرته وأعوانه رجالاً عارفين بالحرب ، وأتى باب البلد ، وطلب تسريح الفُراتي والقشيري ، فما أجيب ، بل هُدِّدَ بالقبض عليه ، فما التفت وعزم على دخول البلد يلاً ، والاشتغال بإخراجهما مجاهرة ومُحاربة . وكان مُتولي البلد ، قد نهياً بحرب ، فرحف أبو سهل ليلاً إلى قرية به على باب البلد ، وهيئاً الأبطال ودخل معقصة^(٥) إلى داره ، وصاح من معه بالسرعات العالية ، ورفعوا عقائدهم . فلما أصبحوا ترددت لرؤس ولُصحاء في الصلح ، وأشاروا على الأمير بإطلاق الرئيس والقشيري ، فأبى وبرر برحاله ، وقصد محلة أبي سهل ، فقام واحد من أعوان أبي سهل ، واستدعى إليه كفيه من نكت الثائرة أده وأصحابه ، فأذن لهم ، فالتقوا في الشوق / وثبت هؤلاء حتى فرغ شأت أولئك ، ثم حمل هؤلاء عليهم ، فهدمهم إلى رأس المرثعة ، وهُمُّو بأسر الأمير ، وسثوه وردَّوه محروحاً أكثر رحاله ، متنولاً منهم طائفة ، مسلوناً سلاح أكثرهم . ثم توطئ السَّادَة العلوية ، ودخلوا على أبي سهل في تسكين الفتنة ، وأخرجوا الإثنيين من السحر إلى داره ، وباتوا على طفر^(٦) وأحبَّ لشاعبة أبا سهل . ثم تشارروا الأصحاب فيما بينهم ، وعلموا أنَّ محاولة السلطان قد يكون لها تنعة ، وأنَّ الحصار لا يدمر . فاتفقوا على مهاجمة البلد إلى ناحية^(٧) . أسْتُوْا ، ثم يذهبون إلى الملك ، ونفي بعض الأصحاب بالنواحي متهربين وذهب

(١) سير أعلام النبلاء ١٨/١٤٣

(٢) الغاعة : العوعاء من الغاعة .

(٣) القهندر : كلمة لأهل حراسان ، تعني انقصة معتقة في وسط المدينة ، وكان في كل مدينة شرقي البهر قهندر ياقوت : معجم البلدان ٤/٤١٩

(٤) باخرز : كورة ذات قرى كثيرة ، وفصتها مدين ، وهي بين نيسابور وهرات . ياقوت : معجم البلدان ١/٣١٦

(٥) معقصة : غاص : أحد على حين غرة

(٦) الذهبي : سير النبلاء ١٨/١٤٣

(٧) الذهبي : تاريخ الإسلام (ترجمة رقم ١٨٠) ص ٤٢٨

أبو سهل إلى المعسكر بالري ، وخرج خصمه من الجانب الآخر ، وتوافقا بالري ، وأنهى إلى السلطان ماحري^(١)

وشُعي بأصحاب الشافعي ، ولإيلام أبي سهل ، وجرت مفاوضات ، وحُسن أبو سهل في قلعة طورك^(٢) أشهراً ، ثم صُودر ، وأُبيعت صباعه ، ثم عفي عنه ، وأُحيل ببعض ما أُحْد منه ، ووُجّه إليه ، فخرج إلى فارس ، وحصل شيئاً من ذلك - وقصد بيت الله حجج ورجع ، وحسن حاله عند السلطان ، وأذن له في الرجوع إلى حُرّاسان ، وأتى على ذلك سُنون إلى أن تدل الأمر ، ومات السلطان طغرلبيك

وتسلط أبو شجاع ألب أرسلان ، فحُضي عنه ، ووقع منه موقفاً أرفع مما وقع له عند أبيه طغرلبيك ولاح عليه أنه يستورره فقصّد سراً ، واحتيل في إهلاكه ، ومضى إلى رحمة الله في هذا العام ، وحُمل إلى نيسابور^(٣) فأظهر أهلها عليه من الجزع ما لم يُعهد مثله ، وبقيت النوائح عليه مدة بعده وكنت مراثيه تُشد في الأسواق والأرقه ، وبقت مُصيبة جرحاً لا يندمل ، وأقصت نوبة القول بين العوام إلى نجله ولم يبق سواه أحد من نسله وكان إذا حضر السلطان البلد يقدّم له أبو سهل وللأمراء من الحلواء والأطعمة المعتخرة أشياء كثيرة ، بحث يتعجب السلطان والأعوان ولقد دخل إليه يوم تلك الفتنة ، روح أخيه الشريف أبو محمد الحسن بن زيد شمعياً في تسكين الثائرة ، فشر على أقدامه ألف دينار ، واعتذر بأنه فاحأه بالأسحور . احتضرت هذا من كتاب^(٤) لعبد العافر . وذكر غيره أن ألب أرسلان ، بعث رسولا إلى بغداد ، فمات في الطريق^(٥)

٤٥٤- المختصر^(٦) بن عيسى بن شهبيزور ، أبو طالب البغدادي الفقيه الشافعي حدث عن المعافي بن زكريا الجريزي ، وأبي طاهر المحلّص ، توفي ببغداد في رمضان

(١) الذهبي : سير أعلام النبلاء ١٨/١٤٣

(٢) قلعة طورك : مع في إقليم بلخ « ياقوت معجم البلدان ٤/٤٨ »

(٣) نيسابور : مدينة هامة في إقليم حُرّاسان ، فتحها المسلمون في خلافة عمر بن الخطاب « ياقوت معجم البلدان ٥/٣٣١-٣٣٣ »

(٤) كتاب السباق لعبد العافر الفارسي ، وهذه لأخبار في طبقات الشافعية للسكي ٣/٣٨٩-٣٩٣ و ٤/٢٠٩-٢١٠

(٥) الذهبي : سير أعلام النبلاء ١٨/١٤٣ .

(٦) ترجمته في : الحطّيب البغدادي ، تريح ببغداد ٣٣/١٥٧ رقم ٧١٣٨ والذهبي : تاريخ الإسلام (ت رقم ١٨١) ص ٤٢٩ وفيات سنة ٤٥٦ هـ .

سنة ثمان وخمسين وأربعمئة

٤٥٥- أحمد بن الحسين^(١) بن عليّ عند الله بن موسى الإمام أبو بكر البيهقي الحنبري، مُصَنَّف (الشن الكبير)^(٢) و(الشن الصغير) و(الشن والآثار) و(دلائل النبوة) و(شعب الإيمان) و(الأسماء والصفات) وغير ذلك كان واحد زمانه، وفرد أقرانه، وحافظ أوابه، ومن كبار أصحاب أبي عبد الله الحاكم أحد مذهب الشافعي، عن أبي الفتح ناصر بن محمد العمري، وغيره وبرز في المذهب وكان مولده في شعبان سنة أربع وثمانين وثلاثمئة وسمع الكثير من أبي الحسن محمد بن الحسين العلوي، وهو أكثر شيوخ له ومن أبي طاهر محمد بن محمد بن مخيش الزياتي، وأبي عبد الله الحافظ الحاكم، وأبي عبد الرحمن الشنمي، وأبي بكر بن فورك، وأبي عليّ الرؤدبيري، وأبي بكر الحبري، وإسحاق بن محمد بن يوسف الشوسني، وعليّ بن محمد بن عليّ الشفاء، وأبي ركريّة المركبي، وحنق من أصحاب الأصم وحنق فسمع ببغداد من هلال الحفار، وأبي الحسين بن سنان، وعبد الله بن يحيى الشكري، وأبي الحسين الغضائري، وجماعة وبمكة من أبي عبد الله بن طيف، والحسين بن أحمد بن فراس وبالكوفة من حجاج بن بدر المحاربي وغيره وشيوخه أكثر من مائة شيخ لم يقع له (جامع الترمذي) ولا (مسئ التستبي) ولا (سئ ابن ماجة)

(١) ترجمته في بن عساكر نيل كدب المعنري ٢٦٧-٢٦٥، الباب ١/١٦٥، المنتخب من السباق ١٠٣، ١٠٤ رقم ٢٣١، سير اعلام النبلاء ١٦٣/١٨-١٧٠ رقم ٨٦، تذكرة الحفاظ ١١٣٢-١١٣٥، تاريخ الحفاظ ٤٢٣، تاريخ تميم بلديار بكرلي ٤٠٠/٢، تاريخ ابن الوردي ٣٧١/١، الصغدي الوافي ٣٥٤/٦، ابن دصي شهة طبقات ٢٢٥/١، المعادي هدية العارفين ٧٨/١ الإسموي طبقات ١٩٨، دهلي لعر ٢٤٢/٣، ابن كثير بديلة ٩٤/١٢، وابن حلكان ويات الأعيان ٧٥، وابن الجوزي المنتظم ٩٧/١٦، وابن كثير ابديلة ٩٤/١٢، السكي طبقات لثامنة ١٦٨، من العناد شذرات الذهب ٣/٣٠٤ ابن الأثير الكامل ٥٢/١٠، حاجي خليفة كشف بطون ١٧٥/١، ٥٣، ٢٦١، ابن قعري بردي نجوم ٧٧/٥-٧٨ ياقوت معجم أسد ٥٣٨، ابن إصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٣٣٢/١، السمعاني: الأساب ٣٨١/١٢

(٢) طبع في الهند، حيدرآباد ١٣٤٤-١٣٥٥ هـ في ١٠ مجلدات

ودائره في الحديث ليست كبيرة . بل ثورك له في مروياته وحسن تصريفه فيها ، لحذقه وخبرته بالأبواب والرجال . روى عنه جماعة كبيرة ، منهم . حفيده أبو الحسن وعبيد الله بن محمد بن أبي بكر ، واهب إسماعيل بن أبي بكر ، وأبو عبد الله الفراءوي ، وراهر بن طاهر الشحامني ، وعبد الجبار بن محمد الحواري ، وأخوه عبد الحميد بن محمد ، وأبو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي ، وعبد الجبار بن عبد الوهاب الدهان ، وآخرين . وبعد صيته .

وقيل^(١) : إن تصانيفه ، ألف جزء ، سمعها . لحافظان ابن عساكر ، وابن الشمعاني من أصحابه . وأقام مدة سبعة أشهر يصنف كتبه . ثم إنه طُلب إلى نيسابور ، لشر العلم بها فأجاب ، وذلك في سنة إحدى وأربعين وأربعمئة ، فاجتمع الأئمة وحضروا مجلسه لقراءة تصانيفه^(٢) . وهو أول من جمع بصوص الشافعي ، واحتج لها بالكتب والسنة وقد صنف (مناقب الشافعي) في مجلد ، (ومناقب أحمد) في مجلد ، وكتاب (المدخل إلى الشئ الكبير)^(٣) ، وكتاب (العث وئشور)^(٤) في مجلد ، وكتاب (الزهد الكبير)^(٥) في مجلد وسط وكتاب (لإعتقاد)^(٦) في مجلد ، وكتاب (الدعوات الكبير) ، وكتاب (الدعوات الصغير) وكتاب (الترغيب والترهيب) ، وكتاب (الآداب) ، وكتاب (الإسراء)^(٧) ، وله (خلافيات)^(٨) لم يُصنف مثله ، وهي مجلّدان ، وكتاب (الأربعين) سمعته يقرأه قال عبد العافر^(٩) كان على سيرة العلماء قانعا من الدنيا باليسير ، متحفظا في زهده وورعه ، عاد إلى الناحية في آخر عمره ،

(١) ابن الصلاح : طبقات ١/٣٣٣

(٢) نفسه ١/٣٣٣ ، وعبد العافر : المنتخب من السابق ١٠٤

(٣) طبع في حيدر آباد سنة ١٣٤٤-١٣٥٥ هـ مع لجوهر النقي لابن التركماني ، ونظر كشف الظنون ١٠١٧

(٤) طبع في بيروت ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م بتحقيق الشيخ عمر أحمد حيدر ، عن مركز الخدمات والأبحاث الثقافية .

(٥) صدر عن دار الجنان في بيروت بتحقيق الشيخ عامر أحمد حيدر سنة ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٧ م

(٦) في سير أعلام النبلاء ١٨/١٦٦ المعتقد

(٧) ورد اسم الكتاب عند السكي في طبقات الشافعية « الأسرى »

(٨) ذكر المؤلف فيه أوجه الاختلاف في الأحكام بين الإمامين أبي حنيفة والشافعي ، وهو مرتب على أبواب الفقه

(٩) المنتخب من السابق ص ١٠٤

وكانت وفاته بها . وقد فاتني السماعُ منه لغية ابرالد ، ولانتقال الشيخ آخر عُمره إلى الناحية . وقد أجاز لي . وقل غير عبد العافر قل إمام الحرمَين . ما من شافعي ، إلا للشافعي عليه مِنَّةٌ إلا البيهقي ، فإن له على الشافعي مِنَّةٌ ، لتصانيفه في نُصرة مذهبه^(١) قلت : كانت وفاته رحمه الله في عشر جمادى الأولى بسابور . ونُقل فُدفن ببيهق ، وهي ناحية كجوران على يمين من بسابور ، وحسروجرد أم تلك الناحية^(٢)

٤٥٦- إبراهيم بن محمد^(٣) بن موسى . الإمام أبو اسحاق الشَّروني ، الفقيه الشافعي ، من أهل سارية .

قدم بغداد في صباه ، سمع بها من : أبي حفص الكُتَّاني ، وأبي طاهر المحلِّص . وتفقه على الشيخ أبي حامد . وأخذ الفرائض عن ابن اللبان . وصنَّف في المذهب وأصوله ، وصار شيخ تلك الناحية . وولي قضاء سارية مدَّة . ويقال له المَطْهَرِي^(٤) ، نسبة إلى قرية مطهر ، (بفتح الهاء وطاء مُهملة) روى عنه مالك بن سنان ، وغيره تُوفي في صفر عن مائة سنة من « الأسباب السمعاني ومن » الدُّبُل له

٤٥٧- محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عباد . بن عبد الله القاضي أبو عاصم العنَّادي^(٥) الهروي الفقيه الشافعي تفقه عن القاضي أبي منصور - محمد بن الأزدني بهراة ، وعلى القاضي أبي عمر السطَّامي بسابور . وكان إماماً دقيق النَّظر ، نُقل في النواحي ، وصنَّف كتاب (المسوِّط) ، وكتاب (الهادي) ، وكتاب (أدب القاضي)

(١) «نظر» تيسر كذب المصنوع ٢٦٦ ، لمختصر في أحوال الشر ١٨٦/٢

(٢) السمعاني : الأسباب ٣٨١/٢ ، وحيد العافر : المنتخب ١٠٣ ، ١٠٤ .

(٣) ترجمته في السمعاني الأسباب ٣٧٢/١١ ، ياقوت معجم البلدان ١٥١/٥ ، ابن الأثير الباب ٢٢٦/٣ السبكي طبقات الشافعية الكبرى ٢٦٣/٤ ، الإسنوي : طبقات ٤٣/٢ ، الصفدي الوافي ١٢٢/٦ ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٣١٥/١

(٤) أبو اسحاق المَطْهَرِي ، نسبة إلى كورة سارية من بلاد مارنداب ، واسمطهري نسبة إلى قرية مطهر من أعمال سارية ابن الصلاح طبقات فقهاء شافعية ٣١٥/١ الأسباب ٧٥/٧ و ٣٧٢/١١ .

(٥) ترجمته في الأسباب لابن السمعاني ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢٤٩/٢ ، العبر ٢٤٣/٣ ، سيراً علام ، البلاء ١٨٠/١٨ ، ١٨١ ، رقم ٩٧ ، مرآة الجنان ٨٢/٣ ، ٨٣ ، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢٣٧/١ ، ٢٣٨ ، رقم ١٩١/١٠٤-١١٢/٤ هدية العرفين ٧١/٢ ، ٧٢ ، الإسنوي ، الطبقات ١٩٠/٢ ، ابن حلكان وفيات الأعيان ٢١٤/٤ ، السبكي ، طبقات الشافعية وابن الأثير الباب ٣٠٩/٢ ، انصدي نوامي ٨٢/٢ ، ابن العماد : شذرات الذهب ٣٠٦/٣ ، حاجي خليفة كشف الظنون ٩٦٤

وله مُصَنَّف في « طبقات الفقهاء » أخذ عنه أبو سعد الهَرَوِيُّ وغيره ، قال القاضي أبو سعد الهَرَوِيُّ . لقد كان أبو عاصم أرفع أئمة عصره في عبادته - قلت : أما في الفقه ، فرأيتُه عابداً ، وأعلامهم فيه إسداً . قلت : وتغليقُ اللَّفْظ ، وتعويضُ الكلام ، كان من عادته التي لم يُصَدَف على غيرها في مدة عمره . قال : والمُحَصِّلُونَ إذا رَوَوْا عليَّ بعض الكلام ، يُجَرِّوهُ مجرى الإيضاح . لكنَّ جُمْلَةً من العلماء الأوَّلِينَ عمدوا إلى تَعْمِيزُ العِبَادِيَّ وَفَصْلُوهُ على الإيضاح . وكانهم ضَمَنُوا بالمعاني التي هي الأعلام ، النَّفِيسَةَ على غير أهلها . ثم قال : مع أنَّ الذي دعاه إلى عُلُقِي ، وحمله على الفَحْصِ ، أنَّه كان من المتلقِّين ، عن الإمام أبي إسحاق الإسفَرِيَّيِّ . ومن مُصَنِّفَات أبي إسحاق ما يَخْرُقُ الأَفْهَمَ في الفقه ، ألقاها في سُدَّةِ العُمُوصِ ، ولانِعلاق ، وعُلِمَ أنَّ الأستاذَ أبا إسحاق ، أهدى الشيخَ أبا عاصمَ بِدَايَةَ ، وذهبَ به في مذهب الإيضاح عن تشويه أيِّ كلام . ومات في شَوالٍ عن ثلاث وثلاثين سنة . وكان من أعيان الشافعية . روى الحديث عن أحمد بن محمد بن سهل القُرَظِ ، وغيره . روى عنه إسماعيل بن أبي صالح المؤدِّن .

سنة ثمان وخمسين وأربعمئة

٤٥٨- الفُصَيْلُ بن ^(١) محمد بن المُصَيْلِ أبو عاصم الفُصَيْلِيُّ الهَرَوِيُّ . سمع أبا منصور محمد بن محمد الأردي ، وأبا طاهر محمد بن محمد بن مخيمش . روى عنه . ابنه إسماعيل .

٤٥٩- محمد بن إسماعيل ^(٢) بن أحمد بن عمرو ، القاضي أبو علي الطُّوسِي ، المعروف بالعراقي ، لطول إقامته بالعراق . ونُطِرَ بِهِ . ولي قضاء طُوسَ مدة . وكان من كبار الشافعية وأئمتهم . له شهرةٌ بِحُرَّاسَانَ . سمع من أبي طاهر المختصر ، وتفقه على أبي حامد الإِسْفَرَانِيَّيِّ ، وأبي محمد الشافعي ، وناظر بِخُرَّحَانَ في مجلس أبي سعد الإِسْمَاعِيلِيَّ ، أخذ عنه جماعة .

(١) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ٣١٩/٥-٣١٠ ، وابن الصلاح طبقات ٨٢٩/٢

(٢) ترجمته في عبد العارف العارفي المصنف من أسباق ٥١ رقم ٨٩ وابن الجوزي المستطعم .

١٠٤/١٦ رقم ٣٣٩٢ ابن الأثير الكامل ٥٦/١٠ ، السبكي طبقات الشافعية ١١٩/٤ ،

الإسموي طبقات ٢٠٩/٢ ابن كثير البداية ٩٦/١٢ ، وابن الصلاح طبقات فقهاء و الشافعية

١٠١/١ .

سنة ستين وأربعمئة

٤٦٠- الحسن بن^(١) أبي طاهر بن الحسن الإمام أبو علي الخُثَلَيّ ، الفقيه لشافعي القاضي . روى عن العدوّ أبي سعيد فصل الله الميّهَيّ شيئاً يسيراً روى عنه عبد العزيز الكتّاني ، وقال توفّي أبو علي الخُثَلَيّ بممّ جامع دمشق في شعبان سنة ستين وأربعمئة .

٤٦١- الحسن^(٢) بن علي بن مكّي بن إسراييل بن حمّاد الإمام أبو علي الحمّادي السُفَيّ الفصيه الحنفيّ ، أحد لأعلام كـ حبيباً فانتقل إلى مذهب الشافعيّ رحل وسمع ببسابور ، أبانُعُيم عبد الملك بن الحسن لإسفرائينيّ ، وإسماعيل بن محمد صاحب الكُشّاني وعُمر دهرأ قال بن السُّمعاني ثاعه الحسين بن الحليل

٤٦٢- محمد بن الحسن بن عليّ أبو جعفر الطُّوسيّ^(٣) ، شيخ الشيعة وعالمهم . توفّي في المشهد المبارك ، مشهد أمير المؤمنين رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، في المحترم . ولأبي جعفر تفسيرٌ كبير (عشرون مجلّدة) ، وعدّة تصانيف مشهورة ، قدم تعداداً ونعيّاً ، وتفقه للشافعيّ ، ولزم الشّيع المحدث مدّه . فتحوّل شيعاً وحذّث عن هلال الحفّار روى عن أبيه أبو عليّ الحسين ، وقد احترقت كتبه غير مرّة واحتفي لكونه تنقّص السلف ، وكان ينزل بالكُرخ ثم انتقل إلى مشهد الكوفة

٤٦٣- أحمد بن منصور^(٤) بن أبي الفصل الفقيه أبو الفصل الصُّغَيّ السَّرْحَيّ الهُودِيّ

(١) ترجمته في السكي طبقات الشافعية ٢٠٦، ٥ ، بن مطور مختصر تاريخ دمشق ٣٤٣/٦ ، انجوم الراهرة ٨١/٥ ، ٨٢ ونهديب تاريخ دمشق ١٨٩/٤

(٢) ترجمته في الإسوي . طبقات ٤٩١/٢ ، ابن لصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٧٣٩/٢

(٣) ترجمته في ابن الجوري لمتنظم (١٦ ١١٠ رقم ٣٣٩٥) ، السكي طبقات الشافعية ١٢٦/٤-١٢٧ ، وابن كثير ابداء وسهية ١٢ ٩٧ لصمدي الوافي ٣٤٩/٢ ، السيوطي طبقات المفسرين ٢٩ ، العدادي هدية المعارف ٧٢ ٢ وابن لصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٨٤٧/٢ .

(٤) ترجمته في السكي طبقات الشافعية ٩١/٤ ، الإسوي طبقات ٣٧/٢ ، ابن لصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٤٠٧ ١ ولهودي نسبة إلى بطن هود من قبيلة عذرة ، الأنساب ٣٥٤/١٢ .

الشافعي . من أقارب خارجة بن مُضْعَب الصُّعْفِي ، (بصاد مُعْجَمَة) بعدها ماء موحدة .
 قدم بغداد شاباً تَفَقَّه على أبي حامد (مُصْرَائِنِي) وسمع بها وسحراسان من طائفة .
 وكان بارعاً مناظراً ، وأعطى كبير القدر . قال أبو الفتح العَبَّاسِي فِي (رسالته)^(١) ، وأبو
 الفصل الهُودِي فِي الفقه ما أثبتهُ أُوْفِي مجلس السُّطْر ما أنظرهُ وأعلى المسر ما أفصحهُ ! وقال
 ابن السَّمْعَانِي . حَدَّث سُرَّحَس (سس أبي داود) عن القاضي أبي عمر الهاشمي
 وكانت ولادته تقريباً في سنة سبعين وثلاثمئة قلت أنوهمه بقي إلى حدود الخمسين
 وأربعمائة .

٤٦٤- محمد بن أحمد^(٢) أبو عبد الله المَرْزُورِي الفقيه الشافعي ، المعروف
 بالحَضْرِي . وكان يصرب به ، يمثل في قُوَّة الحفظ وقِلَّة السَّيَان . وكان من كبار أصحاب
 القفال وله في المذهب وحوه عربية نقلها الخراسانيون وقد روي أنَّ الشافعي صحَّح دلالة
 الصُّبِّي على القنلة . وكان ثقة في نفسه ، وله معرفة بالحديث . وبسته إلى الحضْر بعض
 أجداده . والحكاية في بعض جماعة الفقهاء في الكلام على أصحاب المسائل ، أنَّ الشيخ
 الحَضْرِي ، كان مُرجئاً فقال . وقد شهد عند قصي مَرْزُوحٍ رجل ويسمى باسم عدل فسأل
 القاضي الشيخ الحَضْرِي عنه ، لأنه كان تركياً فقال هو عدل . وكان الشاهد قد أورد
 اسمه . حكاه القفال ، توفي في عَشْرِ الثَّمَانِينَ

٤٦٥- محمود بن عبد الله^(٣) بن علي بن مشادة أبو منصور الأصبهاني المؤدب له
 ذرية محدثون جمع وسمع علي بن جعفر نُشِيرَوَانِي شيخ الحرم بمكة وأبا القاسم بن
 حبانة ببغداد روى عنه سعيد بن أبي لرحاء الصيرفي ثم وجدت وفاة هذا ورَّحها
 يحيى بن مدة في صفر سنة اثنين وخمسين قلت . وهذا وهم فاحش ، إنما توفي في
 عشر الثمانين وثلاثمئة

(١) هو ناصر بن محمد بن أبي عيَّاص (أبو الفتح) ((الإعلام ٨-٣١٢) الإكمال لابن ماكولا ٣/٢٥٢ ،
 الأنساب ٥/١٤١ ، الباب ١/٤٥١ .

(٢) ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ١/٩٨ إكمال لاس ماكولا ٣/٢٥٢ ، الأنساب ٥/١٤١ ،
 الباب ١/٤٥١ .

(٣) ترجمته في تاريخ الإسلام ، للذهبي (ت ٣١٧) ص ٥١٢ ، ورح يحيى بن مدة وفاته في صفر
 سنة ٤٥٢ هـ كما نقل الذهبي ، وذكره في هذه السنة ٤٦٠ هـ ، واعتبر ابن قاضي سنة وفاته في عشر
 الثمانين وثلاثمئة ، وما عدا ذلك وهم فاحش .

٤٦٦- محمود بن الحسن^(١) العلامة ، أبو حاتم القروي ، الطبري ، الفقيه الشافعي المتكلم . ذكره الشيخ أبو إسحاق هــن ومهم شيخنا أبو حاتم المعروف بالقرويني ، تفقه بآمل على شيوخ البلد ، ثم قدم بغداد ، وحضر مجلس الشيخ أبي حامد ، ودرس الفرائض على ابن اللسان ، وأصول الفقه على بقاصي أبي بكر الأشعري وكان حافظاً للمذهب ، والخلاف صنف كتاباً كثيرة في الخلاف والأصول ، والمذهب . ودرس ببغداد وآمل ولم انتفع بأحد في الرحلة ، كما انتفعت به ، وبأبي الطيب الطبري . توفي بآمل .

سنة إحدى وستين وأربعمئة

٤٦٧- عبد الله بن محمد^(٢) بن سعيد أبو محمد الأندلسي الشكلازي قرية من قرى جيان . روى عن أبي محمد الأصبلي ، وأبي حمص بن نابل ، وأحمد بن رُمح الرّسان ، ومحمد بن أحمد بن خبوة ، وخلف بن يحيى الطنظلي وكان ثقة فيما رواه ، شافعي المذهب . روى عنه أبو علي الغساني ، وأبو عاسم ابن صواب وأجار له بخطه توفي في رمضان . وولد سنة سنح وسعين وثلاثمئة

٤٦٨- عبد الرحمن بن محمد بن فوز بن أبو لقاسم المزورتي^(٣) العميه ، صاحب أبي بكر القفال . له المصنفات الكثيرة في المذهب وأصول والجدل ، والملل والنحل وطلق الأرض بالتلازمة وله رجوه جيدة في المذهب ، عاش ثلاثاً وسعين سنة ، وتوفي

(١) ترجمته في طبقات الشافعية ٣١٢/٥ ، لإسوي الطبقات ٣٠٠/٢ ، ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٦٧١/٢ ، طبقات الفقهاء نُشير ري ١٠٩ ، تبيين كذب المفتري لابن عساكر ٢٦٠ ، التدوين في أحوال قرويين للرافعي ٧٠٤ ، سير أعلام النبلاء ١٢٨/١٨ ، تهذيب لأسماء والنبات ٢٠٧/٢

(٢) ترجمته في ابن بشكوال : اصفة ٢٨٠/١ رقم ٦١٥

(٣) ترجمته في ابن السمعاني الأساب ٣٤١،٩ ، استيعاب من اسباق ٣١١ رقم ١٠٢٣ ، تهذيب لأسماء والنبات لدوي ٢٨٠ ، ٢٨١ رقم ٤٨٢ الباب ٤٤٤/٢ الذهبي سير النبلاء ٢٦٤/١٨ ، ابن حلكان وميات لأعرس ١٣٢/٣ ، وابن الأثير الكامل ٦٨/١٠ ، السكي طبقات الشافعية ١١٥-١٨/٥ ، ابن اعداد شدراة الذهب ٣٠٩/٣٠ ، ابن كثير انباهة ٩٨/١٢ ، حاجي حبيفة كشف الظنون ٨٤ ، ١٤٤١ ، ١٢٥٧ ، البغدادي هدية العارفين ٥١٧/١ ، ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٥٤١/١

في رمضان . وكان مقدّم أصحاب الحديث الشافعية بمرو وسمع عليّ بن عبدالله الطيّفوني ، وأنا بكر القفال روى عنه عبد المعصم بن أبي القاسم القشيري ، وزاهر ، وعبد الرحمن بن عمر المزوري . وصفّ كتاب « الإبانة » وغيرها . وهو شيخ أبي سعد المتولي ، صاحب « الثمّة » (والثمّة) هي تمة لكتاب « الإبانة » . المذكور وشرح لها . وقد أنسى أبو سعد عليّ العورانيّ هد في خطبه الثمّة . وقد سمع منه أيضاً محي السنة البعويّ . وكان أبو المعالي إمام الحرمين يحفظ عليّ العورانيّ ، حتى قال في باب الأذان . والرجل غير موثوقٍ بقله ونقم العلماء ذلك على أبي المعالي ولم يصوبوا كلامه فيه .

سنة اثنين وستين وأربعمئة

٤٦٩- الحسين بن محمد بن أحمد القاسمي أبو عليّ المزوري^(١) ، ويقال له أيضاً المزوريّ الشافعيّ فيه خراسان في عصره روى عن أبي نعيم عبد الملث الإسفراييني وغيره ، وكان أحد أصحاب الوجوه ، تفقه على أبي بكر القفال وله « التعليق الكبير » (والفتاوى) وعليه تفقه صاحب « الثمّة » وصاحب (التهذيب) محي السنة ، وكان يُقال له حبر الأمة . ومما نقل في تعليقه أن البيهقيّ نقل قولاً للشافعيّ في أن المؤذن ، إذا ترك الترجيع في الأذان لا يصحّ أدبه . وروى عنه عبد الرزاق الميمني ومحي السنة التغويّ في تصانيفه . قلت توفي القاسميّ حسين بمرو الرّوذ في المحرم من السنة . ويُقال : أن أبا المعالي تفقه عليه أيضاً

سنة ثلاث وستين وأربعمئة

٤٧٠- أحمد بن عليّ بن ثابت بن أحمد بن مهديّ الحافظ ، أبو بكر الحطّاب ، البغداديّ^(٢) . أحد الحفاظ الأعلام ، ومن حُتم به إنقاذ هذا الشأن وصاحب التّصانيف

(١) ترجمته في . الدهبي سير أعلام النبلاء ١٨/٢٦٠-٢٦٢ ، والسكي طبعات الشافعية ٢٦٥-٣٥٦/٤ ، الإسمويّ لطفات ١/٤٠٧-٤٠٨ ابن انصلاّح طبعات مههاء الشافعية ٢/٧٤٥ ، ورس قاضي شهبة ١/٢٥٠-٢٥١ ، لمتعجب من . سياق ٢٠١ تهذيب التهذيب ٢/٣٦٦

(٢) ترجمته في . الدهبي سير النبلاء ١٨/٢٧٠-٢٩٦ ، ابن حلكان وفيات الأعيان ١/٩٢-٩٣ ، =

المتشرة في البلدان ولدسة اثنتين وتسعين وثلاثمئة ، وكان أبوه أبو الحسن الخطيب قد قرأ على حفص الكتاني ، وصار خطيب قرية ذُرَيْجَان^(١) ، إحدى قُرى العراق ، فحضر ولده أبا بكر على السماع في صغره ، فسمع وله إحدى عشرة سنة ، ورحل إلى البصرة وهو ابن عشرين سنة ؛ ورحل إلى نَيْسَابُور ، وهو ابن ثلاث وعشرين سنة ، ثم رحل إلى إصْبَهان ثم رحل في الكهولة إلى الشَّام ، فسمع أبا عمر بن مهدي الهارسي ، وابن الصلت الأهوازي ، وأبا الحسين بن لمثم ، وأبا لحسن بن ررقويه ، وأبا سعد الماليني ، وأبا الفتح بن أبي لقوارس ، وهلال بن محمد الحفَّار ، وأبا الحسين بن شران ، وأبا طالب محمد بن الحسين بن بكر ، ولحسن بن الحسن الحواليقي الزَّاوي ، عن مخلد العطار ، وأبا اسحاق إبراهيم بن مخلد الباقُرْحي^(٢) ، وأبا الحسن محمد بن عمر البلدي ، المعروف بابن الحِطْراني^(٣) ، ولحسن بن محمد^(٤) العكري والحسين بن الصايغ ، وأبا الغلاء محمد بن لحسن الوزَّاق ، وأما سواهم فعداد

وأب عمر القاسمي بن جعفر الهاشمي راري (الشَّس) ، وعلي بن القاسم الشاهد ، والحسين بن علي السَّائوري ، وجماعة بالبصرة . وأب بكر أحمد بن الحسن الجبيري ، وأبا حارم عمر بن أحمد الغندوي ، وأبا سعيد محمد بن موسى الضيرفي ، وعلي بن محمد الطَّرَازي^(٥) ، وأب القاسم عبد الرحمن الشَّراح ، وجماعة من أصحاب الأصم ، فمن بعده ينيسابور . وأبا الحسن علي بن يحيى بن عبدويه ، ومحمد بن عبد الله بن شهریار ، وأبا نُعيم أحمد بن عبد الله نحاس ، وأبا عبد الله الحَمَّال ، وطائفة بإصْبَهان . وأبا نصر أحمد بن الحسين الكتَّار وجماعة باندِيُور . ومحمد بن عيسى ، وجماعة

= ياقوت معجم الأدياء ٤/١٣-٤٥ ، السبكي صفات الشافعية ٣/١٢ ، الذهبي تذكرة الحفاظ ٣/٩١١٣٥ ابن العماد شذرات الذهب ٣/٣١١ ، ابن الأثير الكامل ٨/٣٩٠ حاجي خليفة ، كشف الظنون ٢٠٩ ، ٤٧٣ ، ١٠٤٤ ، ١٤٨٦ ، ١٥٨٣ ، ابن كثير البداية والنهاية ١٢/١٠١-١٠٣ ، ابن الجوزي : المتكتم : ١٦/١٢٩

(١) ذُرَيْجَان قرية كبيرة تحت بغداد على دجلة بالجانب العربي / معجم البلدان ٢/٤٥٠ .

(٢) الباقُرْحي . نسبة إلى قرية باقرح من نواحي بغداد . (الأنساب للسمعاني ٢/٤٨) .

(٣) الحِطْراني . انظر : ابن السمعاني الأنساب ٤/١٦٩

(٤) العُكْبَرِي . نسبة إلى بلدة على نهر دجلة ، فوق بغداد بعشرة فراسخ من الجانب الشرقي

الأنساب ٩/٢٨٥٢٧

(٥) الطَّرَازي . نسبة إلى من يعمل الثياب المطرزة أو يستعملها . الأنساب ٨/٢٢٤

بهمذان . وسمع بالكوفة ، والرقي ، والحجار ، وغير ذلك^(١) . وقدم دمشق في سنة خمس وأربعين ، ليحج منها ، فسمع بها **أب الحسین محمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر** ، وأبا علي الأهوازي ، وخلفاً كثيراً ، حتى سمع بها عامة^(٢) رُواة عبد الرحمن أبي نصر التميمي ، لأنه سكنها مدة ونوحه إلى اسحج من دمشق^(٣) فحج ، ثم قدمها سنة إحدى وخمسين فسكنها ، وأحد يُصَفُّ في كتبه ، وحدث بها بعامة تواليه

روى عنه من شيوخه **أبو بكر البرقاني** ، وأبو القاسم الأهرزي ، وغيرهما . ومن أقرانه خلق منهم **عبد العزيز بن أحمد الكتاني** ، وأبو القاسم بن أبي العلاء

وممن روى هو عنه في تصانيفه **فروغ** عنه **نضر المقدسي** الفقيه ، وأبو الفصل أحمد بن خيرون ، وأبو عبد الله الحميدي وغيرهم .

وروى عنه **الأمير أبو نصر بن ماكولا** ، و**عبد الله بن أحمد السمرقندي** ، وأبو الحسين بن الطيورزي ، ومحمد بن مروق الرُعفاني ، وأبو بكر^(٤) من الحاصية ، وأبو الغنائم أبي الترسبي

وفي أصحابه الحفاظ كثرة ، فصلاً عن الزوا

وقال الحفاظ ابن^(٥) عساكر **شاهنه أبو القاسم السيب** ، أبو محمد بن الأكفاني ، وأبو الحسن بن قيس ، ومحمد بن علي بن أبي العلاء ، والفقيه نصر الله بن محمد اللاذقي ، وأبو تراب حيدرة ، وغيث الأرمنازي ، وأبو طاهر بن الخرجاني ، و**عبد الكريم بن حمزة** ، وطاهر بن سهل ، و**بركت النخاد** ، وأبو الحسين بن سعيد ، وأبو المعالي بن الشعيري ، بدمشق .

والقاصي أبو بكر الأنصاري ، وأبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو السعادات أحمد

(١) ابن الجوزي : المنتظم ١٢٩/١٦ .

(٢) مصه ١٣٠/١٦

(٣) كان حج الخطيب سنة ٤٤٦هـ ورفقه أبو أيوب براري بريل صور الذي مات في بحر القُرم الأول سنة ٤٤٧هـ وغيث الأرمنازي مؤرخ الصوري ستم في سنة ٥٠٩هـ وقال غيث كان الخطيب معنا في طريق الحج ، وكان يحزم كل يوم حمة إلى قرب العباب قراءة ترتيل * ابن كثير : البداية والنهاية ١٠/١٤٤

(٤) هو محمد بن أحمد بن عبد القاسم البغدادي الدوق أبو بكر ، ويعرف بابن الحاصية * السكفي طبقات الشافعية ٤/٣٠ ، ١٣٦ ، ٨٢/٦ ، ١٧١/٧

(٥) انظر ابن عساكر ، تاريخ دمشق (أحمد بن محمد بن المؤمل) ٢٢/٧ ، ٢٣

المتوكلني ، وأبو القاسم هبة الله الشروطي ، وأبو بكر المزرفي^(١) . وأحمد بن عبد الواحد بن زريق ، وأبو السعود بن المعني ، وأبو منصور بن زريق الشيباني ، وأبو منصور بن خيرون ، ويادر بن عبد الله الشيباني ببغداد ، ويوسف بن أيوب الهمداني بمرو . قلت : وكان من كبار فقهاء الشافعية . تفقه على أبي الحسن بن المحاملي ، وعلى القاضي أبي الطيب

وقال ابن عساكر^(٢) أما أبو منصور بن خيرون ، ثنا الحطيب قال : وُلدت في جُمادى الآخرة ، سنة اثنتين وسبعين وثلاثمئة ، وأوّل ما سمعت في المحرم سنة ثلاث وأربعمئة . وقال . استشرت البرماني في الرحلة إلى من لُحّاس بمصر ، أو أخرج إلى نيسابور ، إلى أصحاب الأصم ، فقال : إنك إن خرجت إلى مصر ، إنما تخرج إلى رحل واحد ، إن فُتِكَ ضاعت رحلتك ، وإن خرجت إلى نيسابور ، ففيها جماعة إن فُتِكَ واحد ، أدركت من بقي . فخرجت إلى نيسابور

وقال الحطيب في تاريخه^(٣) كنت كثيراً أذكر البرقاني بالأحاديث ، فيكتبها عني ويصغفها في مجموعته وحدث عني وأنا أسمع ، وفي غيبتني

ولقد حدثني عيسى بن أحمد الهمداني أن أبو بكر الخوارزمي ، في سنة عشرين وأربعمئة ثنا أحمد بن علي بن ثابت الحطيب ، ثنا محمد بن موسى الصيرفي ، ثنا الأصم ، فذكر حديثاً^(٤) .

وقال ابن ماكولا : كان أبو بكر أحد لأعيان مفرّ شاهدةاء معرفة وحفظاً وإنفاقاً وصبياً

(١) المروزي نسبة إلى المروزة قرية عربية ببغداد على خمسة فراسخ منها (الأنساب ١١/ ٢٧٥)

(٢) تاريخ بغداد ٧/ ٢٤

(٣) تاريخ بغداد ٤/ ٣٧٤ .

(٤) وثمة رجال السند حدث محمد بن اسحاق الصاعاني ، حدثنا أبو يزيد الهروي ، حدثنا شعبة عن محمد بن أبي الوائلي قال سمعت رجلاً من بني سليم يقال له حفاف قال سألت ابن عمر عن صوم ثلاثة في الحج وسبعة إذا رجعت قال إذا رجعت إلى أهلك قال أبو بكر - يعني الصاغاني - لم يرو هذا الحديث إلا أبو يزيد الهروي ثم سمعت أن أبا بكر البرقاني يرويه عني بعد أن حدثني عنه وكان أبو بكر قد كتبه عني في سنة سبع عشرة وأربعمئة وقال لي لم أكتب هذا الحديث إلا عني ، وكتب عني بعد ذلك شيئاً كثيراً من حديث الثوري ، ومشعر وغيرهما مما كنت أذكره به . (تاريخ بغداد ٤/ ٣٧٤)

لحديث رسول الله ﷺ ، وتَفَضَّلَ في عِلِّهِ وأَمَّ يَدَهُ ، وَعِلْمًا بِصَحِيحِهِ ، وَغُرَيْبِهِ وَفَرْدِهِ ،
وَمُسْكِرِهِ ، وَمَطْرُوحِهِ .

قال : ولم يكر للبغداديين بعد أبي الحسن لَذَارْقُطِي مثله^(١)

وسألت أبا عبد الله الصُّورِيَّ عن الخطيب وعن أبي نصر السُّخْرِيَّ أَيُّهُمَا أَحْفَظُ ؟ فَصَلَّ
الخطيب تَمْضِيلاً^(٢) بَيَّناً . وقال المؤنن السَّجِيّ : ما أحرحت بغداد بعد الذَّارْقُطِيَّ أَحْفَظَ
من أبي بكر الخطيب^(٣) .

وقال أبو علي البرَدَانِيّ : لعل الخطيب لم يَرِ مثل نفسه^(٤)

روى القولين الحافظ ابن عساكر ، في ترجمته ، عن أخيه أبي الحسن هبة الله ، عن
أبي طاهر السُّنْفِيّ ، عنهما^(٥) .

وقال في ترجمته : سمعتُ محمد يوسف القدسي بتفليس^(٦) .

يقول : سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن عليّ الفيروزيّ آبادي يقول : أبو بكر الخطيب يُشَبَّهُ
بالذَّارْقُطِيّ ، ونظراته في معرفة الحديث وحِفْظِهِ^(٧)

وقال أبو العتيان [عمر] الرُّؤَاسِيّ : كان الخطيب إمام هذه الصُّنْعة ، ما رأيتُ مثله^(٨)

وقال أبو القاسم السَّيبِ سمعت الخطيب يَقُولُ : كتب معي أبو بكر الرِّقَاسِيّ كتاباً إلى أبي
نُعَيْم يقول فيه : وقد رحل إلى ما عندكم أحول أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت أَيْدَهُ اللهُ
وسَلِّمَهُ لِيَقْتَبِسَ من عُلُومِكَ ، وهو محمد الله مَنَ لَهُ سَانِقَةٌ في هذا الشَّأْنِ حَسَنَةٌ . وقدم
ثابته^(٩) . وقد رحل فيه وفي طلبه

(١) ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق ١٧٤/٣ .

(٢) تبين كذب المفتري ٢٦٨

(٣) السبكي : طبقات الشافعية الكبرى ٣١/٤ ، سير أعلام السلا ٢٧٦/١٨

(٤) ياقوت : معجم الأدباء ١٨/٤ ، السبكي : طبقات الشافعية ٣١/٤ ، مذكره الحفاظ ١٣٧/٣

(٥) تاريخ دمشق ٢٦/٧

(٦) تفليس : مدينة أرمينية الأولى ، وهي قصبة ناحية جُزْران ، مدينة قديمة ، يمرُّ في وسطها نهر
الْكُرَّ ، فتحها المسلمون في خلافة عثمان بن عفان . ياقوت : معجم البلدان ٣٥/٢ ، ٣٦

(٧) بدران : تهذيب تاريخ دمشق ٤٠٠/١ ، ٤٠١ ، مذكره الحفاظ ١١٣٨/٣ ، سير أعلام السلا
٢٧٦/١٨

(٨) السبكي : طبقات الشافعية الكبرى ٣٢/٤ ، سير أعلام السلا ٢٧٦/١٨ .

(٩) ابن عساكر : تاريخ دمشق ٢٦/٧

وحصل له منه ما لم يحصل لكثير من أمثاله ، وسيظهر لك منه عند الاجتماع من ذلك ، مع التورّع والتّحفظ ، ما يحسُّ لديك موقعه

وقال عبد العزيز بن الكتّاني إنّه ، يعني بخطيب ، أسمع الحديث وهو ابن عشرين^(١) سنة وكتب عنه شبحه أبو القسم الأرمزي في سنة اثني عشرة وأربعمئة ، وكتب عن شيخه البرقاني سنة تسع عشرة ، وروى عنه ، وكان قد علّق بفقه عن أبي الطّيب الطّبري ، وأبي نصر بن الصّنع وكان يذهب إلى مذهب أبي الحسن الأشعري رحمه الله^(٢) .

قلت وهذا مذهب الخطيب في الصّفات إنها عنه كما جاءت ، صرّح بذلك في تصانيفه .

قال السّلمي في الطّقات الكبرى قلت وهذا مذهب الأشعري فقد أبى الذهبي من عدم معرفته بمذهب الشّيع أبي الحسن ، وللأشعري قول آخر بالتأويل

وقال أبو سعد بن السّمعي في (الدين) في ترجمته كان مهيباً ، وقوراً ، ثقة ، متّعرياً ، حجة ، حسن الخط ، كثير الضّبط ، فصيحاً ، حُتم به الحفّاط

وقال^(٣) رحل إلى الشام حاجباً فسمع بدمشق ، وصور ، ومكة ، ولقي بها أبا عبد الله الفصاعي ، وفراً (صحيح التّحري) في حمسة أيام على كرمه المزورية^(٤) ، ورجع إلى بغداد ، ثم خرج منها بعد فتنة السّامري ، لتشرّش الحال ، إلى الشام سنة إحدى وخمسين ، فأقام بها إلى صفر سنة سبع وخمسين

وخرج من دمشق إلى صور ، فأقام بصور^(٥) ، وكان يزور البيت المقدس ويعود إلى صور ، إلى سنة اثنين وستين وأربعمئة ، فتوخّه إس طرابلس ، ثم إلى حلب ، ثم إلى بغداد على الرّحبة^(٦) ، ودخل بغداد في ذي الحجة^(٧) .

(١) ابن الجوزي . المتظّم ١٢٩/١٦

(٢) اندهبي سير أعلام السّلا ٢٧٧/١٨ ، أسكي صباغات الشّافعية ٣٢/٤

(٣) ابن الجوزي المتظّم ١٢٩/١٦

(٤) انظر ترجمتها في اندهبي تاريخ الإسلام (رقم ٨٤) في وفات سنة ٤٦٣ هـ

(٥) الخطيب . تاريخ بغداد ٣٤/١١

(٦) الرّحبة . رحبة مالك بن طوق بالجزيرة

(٧) ابن الجوزي المتظّم ١٢٩/١٦ ، معجم الأدباء ١٨/٤ ، لواهي بالوفيات ١٩٤/٧

وحدث في طريقه بحلب وغيرها .

سمعت الخطيب مسعود بن محمد بن مرو . سمعت الفضل بن عمر السوي يقول .
كتبته بجامع صور عند أبي بكر الخطيب ، فدخل عليه علوي وفي كفه دنانير .

فقال . هذا الذهب تصرفه في مهماتك فقط وجهه وقال لا حاجة لي فيه
فقال : كأنك تستقله ؟ ونقص كفه على سجادة الخطيب ، فرلت الدنانير فقال هذه
ثلاثمئة دينار فقام الخطيب خجلاً مخمراً وجهه ، وأخذ سجادته ورمى الدنانير وراح ،
فما أنس عرّ حروجه ، وذلك ذلك الرجل ، وهو ينتقط الدنانير من شقوق الحصير^(١)
وقال الحافظ ابن بصر حدّثني أبو ركريا شيريني الملعوي

قال . دخلت دمشق فكنت أقرأ على لخطيب بحلقته بالجامع كتب الأدب المسموعة
له ، وكنت أسكن مارة الجامع ، فصعد إليّ وقال أحبت أن أرورك في بيتك فتحدثنا
ساعة ، ثم أخرج ورقة وقال الهدية مستحقة ، شتر بهذا أقلاماً ، وبهص

قال : فإذا هي خمسة دنانير مصرية ثم به صعد مرة أخرى ، ووضع نحواً من ذلك
وكان إذا قرأ الحديث في جامع دمشق يسمع صوته في آخر الجامع وكان يقرأ مغزياً
صحيحاً^(٢)

وقال أبو سعد . سمعت علي ستة عشر نفساً من أصحابه ، سمعوا منه ، سوى نصر الله
المصيصي ، فإنه سمع منه بصور ، وسوى يحيى بن علي الخطيب ، سمع منه بالأببار
وقرأت بخط والدي . سمعت أبا محمد بن الأنوسي يقول سمعت الخطيب يقول :
كلما ذكرت في التاريخ عن رجل اختلفت فيه أقاويل الناس في الجرح والتعديل ،
فالتعويل على ما أخرت ذكره من ذلك ، وحنث به^(٣) الترجمة

وقال ابن شافع في (تاريخه) . خرج الخطيب إلى الشام في صفر سنة إحدى
 وخمسين ، وقصد صور وبها (عر الدونة) موصوف بالكرم ، وتقرب منه ، فاستفح به
وأعطاه ما لا كثيراً انتهى إليه الحفظ والإنقاذ ونقيام بعلوم الحديث .

(١) السبكي طقات الشامية الكبرى ٤/ ٣٤ ، ٣٥ ، تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٣٨ ، سير أعلام النبلاء
٢٧٧/ ١٨ .

(٢) ياقوت ، معجم الأدباء ٤/ ٣٢ ، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٧٨

(٣) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٧٨ ، تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٣٨ .

وقال ابن عساكر . سمعتُ الحسين بن محمد يحكي عن أبي الفصل بن خَيْرُون أو غيره ، أنَّ أبا بكر الخطيب ذكر أنَّه لما حَجَّ شرب من ماء زمزم ثلاث شربات ، وسأل الله تعالى ثلاث حاجات ، أخذاً بقول رسول الله ﷺ (ماء زمزم لما شرب له)^(١) والحاجة الأولى : أن يُحدث (بتاريخ بغداد) بغداد ، ولثابة أن يُملئ الحديث بجامع المنصور ، والثالثة أن يُدفن عند بشر الحافي ، ففُضِيَ الله الحاجات الثلاث له^(٢) .

وقال فَيْث الأرمنازي ثنا أبو العرج الإسري قال . كان الخطيب معنا في الحج ، فكان يحتم كل يوم حتمَةً إلى قُرب الغياب ، قراءة ترتيل ثم يجتمع عليه الناس وهو راكب ، يقولون : حَدَّثْنَا فيحدثهم . أو كما قال^(٣) .

وقال المؤتمن الساجي . سمعتُ عبد المحسن لَشِيحِي يقول كنتُ عدِيلَ أبي بكر الخطيب من دمشق إلى بغداد ، فكان له في كل يوم ويعة حتمَة

وقال الحافظ أبو سعد السمعاني وله^(٤) ستة وحمسون مُصَنَّفاً ، منها (التاريخ لمدينة السلام) ، في مائة وستة أجزاء ، و (شَرِبَ أصحاب الحديث) ثلاثة أجزاء و (الجامع)^(٥) خمسة أجزاء ، و (نكحاية في معرفة الرواية)^(٦) ثلاثة عشر جزءاً كتاب (الساس والأحو)^(٧) عشرة أجزاء ، كتاب (المتفق والمفروق)^(٨) ثمانية عشر جزءاً ، كتاب (تلخيص المتشابه)^(٩) ستة عشر جزءاً ، كتاب (باقي التلخيص)^(١٠) كذا أجزاء

كتاب (الفصل والوصل ، والمذرح في الثقل)^(١١) تسعة أجزاء ، كتاب (المكمل في

(١) أخرجه ابن ماجة في السس برقم (٣٠٦٢) ع حابر بن عبدالله عن النبي ﷺ وأخرجه لحاكم في

المستدرک عن طريق ابن عباس وقال : هذا حديث صحيح الإسناد

(٢) الذهبي تاريخ الإسلام (ترجمة رقم ٦٤) ص ٩٥

(٣) تذكرة الحفاظ ١١٣٩/٣ ، ابن عساكر : تاريخ دمشق ٢٦/٧

(٤) ابن الجوزي : المتظم ١٣٠٠/١٦

(٥) كتاب (الجامع لأحلاق الراوي وأدب السامع) ، ابن الجوزي المتظم ١٣٠/١٦

(٦) كتاب (انكحاية في معرفة أصول علم الرواية) ، ابن الجوزي المتظم ١٣٠/١٦

(٧) كتاب (السابق واللاحق) ، ابن الجوزي : المتظم ١٣٠/١٦

(٨) كتاب (المتفق والمفروق) ، ابن الجوزي : المتظم ١٣٠/١٦

(٩) كتاب (تلخيص المتشابه في الرسم) ، ابن الجوزي المتظم ١٣٠/١٦

(١٠) كتاب (باقي التلخيص) ، ابن الجوزي ، المتظم ١٣٠/١٦ .

(١١) لم أقف عليه ، وسماه ابن الجوزي (الفصل والوصل) المتظم ١٣٠/١٦

المهمل^(١) ثمانية أجزاء ، كتاب (غنية المقتبس في تمييز الملتبس)^(٢) ، كتاب (من وافقت كهيئة اسم أبيه)^(٣) ، كتاب (الأسماء المُنهممة)^(٤) مجلد ، كتاب (الموضح)^(٥) أربعة عشر جزءاً ، كتاب (من حدث ونسي) ، كتاب (التَّطْمِيل)^(٦) ثلاثة أجزاء ، كتاب (القُوت)^(٧) ثلاثة أجزاء ، كتاب (الرُّواة عن مالك) ستة أجزاء ، كتاب (الفقيه والمتفهم)^(٨) اثنا عشر جزءاً ، كتاب (تمييز المزيد في متصل الأسانيد)^(٩) ثمانية أجزاء ، كتاب (الحيل) ثلاثة أجزاء ، كتاب (رواية الأبناء عن الأبناء)^(١٠) جزء ، (الرحلة)^(١١) جزء (مسألة الاحتجاج بالشافعي)^(١٢) جزء ، كتاب (المحلاء)^(١٣) أربعة أجزاء ، كتاب (المؤتلف لتكملة المؤتلف والمختلف)^(١٤) ، كتاب (مُهم المراسيل)^(١٥) ، كتاب (السمعة في الفتحة) ، كتاب (الجهر بالسملة) جزءان كتاب (مقبوض الأسماء والأسانيد)^(١٦) ، كتاب

- (١) لم أقب عليه وسماه ابن الجوزي في المتظم ١٦ / ١٣٠ (المكمل في باب المهمل)
- (٢) في المتظم ، ومعجم الأدياء ، وسير أعلام النبلاء : غنية لمقتبس في تمييز الملتبس .
- (٣) ابن الجوزي : المتظم ١٦ / ١٣٠ ، معجم الأدياء ٤ / ٢٠ .
- (٤) في المتظم : (الأسماء المبهمة والأبناء الممكَّمة)
- (٥) طبع في حيدر آباد الدكن بالهند سنة ١٩٥٩ - ١٩٦٠ في جزءين
- (٦) نشره حسام الدين الهندسي بدمشق سنة ١٣٤٦ هـ باسم (التطميل وحكايات الطيبيين ونبوذر كلامهم وأشعارهم)
- (٧) في تذكرة الحفاظ ٣ / ١١٤٠ تحرف اسمه إلى (الفنون)
- (٨) نشره الشيخ إسماعيل الأنصاري ، وصدر عن مطبع القسم بالرياض سنة ١٣٨٩ هـ في جزءين ، وحدث الخطيب به في جامع صور سنة ١٤٥٩ هـ
- (٩) في معجم الأدياء ، المتظم : تمييز المزيد في متصل الأسانيد .
- (١٠) سير أعلام النبلاء ١٨ / ٢٩١ اسم الكتاب (الإبناء عن الأبناء) .
- (١١) طبع بعناية صبحي الدري السامرائي ، ونشرته نمكة لسميه بالمدينة ١٩٦٩ بعنوان الرحلة في طلب الحديث .
- (١٢) في المتظم : الاحتجاج عن الشافعي ، وفي معجم الأدياء : الاحتجاج بالشافعي فيما أسند إليه والرد على الجاهلين بطعنهم عليه .
- (١٣) صدر عن مطبعة المعاني ببغداد ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ بتحقيق الدكتور أحمد مطلوب ، و د حذيفة الحنثي
- (١٤) في معجم الأدياء ٤ / ٢٠ ، اسم الكتاب : المؤتلف في تكملة المختلف والمؤتلف
- (١٥) في المتظم عنوان الكتاب : التمهيل المُهم المراسيل .
- (١٦) في المتظم ، ومعجم الأدياء ، اسم الكتاب : كتاب رافع لإرنيان في المقبوض من الأسماء والألقاب .

(صيغة العمل باليمين مع الشاهد)^(١) ، كتاب (أسماء المدلسين) كتاب اقتضاء العلم العمل^(٢) جزء ، كتاب (تقييد العلم)^(٣) ثلاثة أجزاء ، كتاب (القول في علم النجوم) جزء .

كتاب (روايات لصحابة من التابعين) جزء ، (صلاة الشيخ) جزء ، (مُسند نعيم بن همار)^(٤) جزء (الهبي عن صوم يوم لُسْتُك) جزء ، (الإحارة للمعدوم والمجهول) جزء « روايات السُّنة من لتابعين بعضها عن بعض » جزء وذكر تصانيف أخر ، قال فهذا ما انتهى إليّ من تصانيفه

وقد قال الحطّيب في تاريخه في ترجمة حنّوب بن إسماعيل بن أحمد ، نيسابوري ، الصّريح : حَجَّ وَحَدَّثَ ، وَنَعَّمَ الشَّيْخُ كَانَ وَلَمَّا حَجَّ كَانَ مَعَهُ جِمْلُ كُتُبَ يُحَادِرُ ، وَكَانَ فِي جَمْعَةِ كُتُبِهِ (صحيح البخاري) ، سمعه من الكُتُمِيهِي ، فقرأت عليه جميعه في ثلاثة محالٍ وقد سبقا هذا في سنة ثلاثين في ترجمة الحنّوب ، وهذا شيء لا أعلم أحداً في زماننا يستطيعه .

وقد قال ابن النّجار في تاريخه^(٥) وجدت فهرست مصنفات الحطّيب ، وهي ثَمَنُ وَسَوْرُ مَصْنُوعاً ، فَمِنَ أَسْمَاءِ الْكُتُبِ الَّتِي ظَهَرَتْ مِنْهَا ، وَأَسْفَطْتُ مَا لَمْ يَوْحِدْ ، فَإِنَّ كُتُبَهُ احْتَرَقَتْ بَعْدَ مَوْتِهِ ، وَسَلِمَ أَكْثَرُهَا

ثم سرد ابن النّجار أسماءها ، وقد ذكرنا أكثرها آنفاً ، ومما لم يذكره كتاب (مُعْجَم الرُّوَاةِ عَنْ شُعْبَةَ) ثمانية أجزاء ، كتاب (لمؤتلف والمختلف) أربعة وعشرون جزءاً ، حديث محمد بن سُوْقَةَ (أربعة أجزاء) ، (سمسلات) ثلاثة أجزاء (الرُّبَاعِيَّاتِ) ثلاثة أجزاء ، (طُرُقُ قَبْضِ الْعَدَمِ)^(٦) ثلاثة أجزاء (عُسَلُ الْجُمُعَةِ) ثلاثة أجزاء وفيها يقول الحافظ السُّلَفِيّ . [من الوارد]

(١) انظر : معجم الأدباء ١٩/٤

(٢) طبع في بيروت ، المكتب الإسلامي سنة ١٣٨٦ هـ بحفظ ناصر الدين الألباني

(٣) طبع بدمشق سنة ١٩٤٩ المعهد الفرنسي لتحقيق يوسف العش .

(٤) في التنظيم ، وسير أعلام السّلام دمشق نعيم بن حماد

(٥) الجزء الثاني من تاريخ ابن النّجار لم يصل إلينا

(٦) في المستفاد من ديل تاريخ بغداد ٩ (قصص معلم) ولم ترد كلمة طرق

تصانيفُ ابنِ ثَابِتِ الحَظِيْبِ أَلَدُ من الصُّبَا العَفْصُ الرُّطِيْبِ^(١)
تَرَاهَا إِذْ رَوَاهَا مَنْ حَوَاهَا رِيصاً لِلْفَتَى ابْتِغَافَ اللَّيْبِ
وَبَاحِدُ حُسْنٍ مَا قَدْ صَاعَ مِنْهَا بَقِيْبِ الحَافِظِ الفُطَيْنِ الأَرِيْبِ
فَأَيُّهُ رَاحَةٌ وَنَعِيمٌ عَيْشٍ يُوَارِي كُتُبَهَا نَلْ أَيْ طِيْبٌ ؟

أَنشَدْنَاهَا أَبُو الحَسَنِ البُيُوتِيُّ^(٢) ، عَنِ أَبِي الفَضْلِ الهَمْدَانِيِّ ، عَنِ السُّلَمِيِّ .

وَقَدْ رَوَاهَا أَبُو سَعْدٍ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ فِي الهَمْدَانِيِّ فِي (تَارِيخِهِ) : وَفِيهَا تَوْفِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتِ المَحْدَثِ وَمَاتَ هَذَا العِلْمُ بِوَفَاتِهِ وَقَدْ كَانَ رَئِيسَ الرُّؤَسَاءِ ، تَقَدَّمَ إِلَى الخُطْبَاءِ وَالوُعَاظِ ، أَنْ لَا يَزُورُوا حَدِيثاً حَتَّى يُعْرَضَ عَلَيْهِ ، فَمَا صَحَّحَهُ أَوْرَدَهُ ، وَمَا رَدَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ^(٣) .

وَأَظْهَرَ بَعْضُ الْيَهُودِ كِتَاباً ادَّعَى أَنَّهُ كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، بِإِسْقَاطِ الجَرِيَةِ عَنْ أَهْلِ خَيْرٍ ، وَفِيهِ شَهَادَةُ الصُّحَابَةِ^(٤) وَذَكَرُوا أَنَّهُ حَطُّ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِهِ ، وَحُمِلَ الْكِتَابُ إِلَى رَئِيسِ الرُّؤَسَاءِ ، فَعَرَضَهُ عَلَى الخُطِيبِ فَتَأَمَّنَهُ ثُمَّ قَالَ هَذَا مُزَوَّرٌ .

قِيلَ لَهُ : وَمَنْ أَيْنَ قُلْتَ ذَلِكَ ؟

قَالَ : فِيهِ شَهَادَةُ مُعَاوِيَةَ ، وَأَسْفَمَ عَامَ الفَتْحِ ، وَفُتِحَتْ حَصْرُ سِتَّةَ سَمْعٍ ، وَفِيهِ شَهَادَةُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ ، وَمَاتَ يَوْمَ بَيْتِ قَرْيَظَةَ ، قَبْلَ فَتْحِ خَيْرِ مَسْتَبِينَ فَاسْتُخْسِرَ ذَلِكَ مِنْهُ ، وَلَمْ يُجْبَرْ بِهِمْ عَلَى مَا فِي الْكِتَابِ^(٥)

وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ سَمِعْتُ يَوْسُفَ بْنَ أَيُّوبَ الهَمْدَانِيَّ يَقُولُ حَصْرَ الحَظِيْبِ

(١) الأبيات في . الذهبي . سير أعلام النبلاء ٢٩٣/١٨ ، الوهبي بالوفيات ١٩١/٧ ، وتذكرة الحفاظ

١١٤٠/٣ والسبكي . الطبقات ١٢/٣ ، ومعجم الأدباء ٣٣/٤ ، ٣٤

(٢) هو علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى البويهي البجلي ، يَسبُ إِلَى يُوَيْسٍ ، مُدَّةً بِالقُرْبِ

مِنْ بَعْلِكَ وَلَدًا يُقَالُ البجلي اختصاراً لـ (البجلي) وَلَدَ بَعْلِكَ سَنَةَ ١٢١ هـ وَتُوفِيَ بِهِ سَنَةَ ٢٠١ هـ

هَذَا أَنْظَرَ مُوسُوْعَةُ عُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ فِي تَارِيخِ بَيْتِ الْقِسْمِ ٢ ، ح ٣/١٦٣-١٦٦ (رَقْمُ ٧٦١)

(٣) معجم الأدباء ١٩/٤

(٤) ابن الجوزي . المتنظم ١٢٩/١٦

(٥) معجم الأدباء ١٨/٤ ، المتنظم ١٢٩/١٦ ، بَيْدَةُ وَالهَيَاةُ ١٠١/١٢ ، ١٠٢ ، سير أعلام النبلاء

٢٨٠/١٨

درس شيخنا أبي اسحاق ، فروى الشيخ حديثاً من رواية بحر بن كنيز السقاء ، ثم قال للخطيب : ما تقول فيه ؟

فقال الخطيب : إن أذنت لي ذكرت حاله

فأسند الشيخ . طهره إلى الحائط ، وقعد كالنميد ، وشرع الخطيب يقول . قال فيه فلان كذا ، وقال فيه فلان كذا ، وشرح أحواه شرحاً حسناً فأثنى عليه الشيخ ، وقال : هو ذا دارقطني عَصْرًا^(١) وقال أبو علي الرديني أن حافظ وقته أبو بكر الخطيب ، وما رأيت مثله ، ولا أظنه رأى مثل نفسه . وقال السلفي : سألت أبا غالب شجاعاً الدهلي ، عن الخطيب فقال : إمام مصنف حافظ ، لم يدرك مثله^(٢)

وقال أبو نصر : محمد بن سعيد المؤدب سمعت أبي يقول قلت لأبي بكر الخطيب عند لقائي إياه : أنت الحافظ أبو بكر ؟

فقال . انتهى الحفظ إلى الدارقطني^(٣) ، أما أحمد بن علي الخطيب

وقال ابن الأثير : كان الحافظ الخطيب يمشي وفي يده حزة يطالعه^(٤)

وقال المؤتمن الساحي : كان الخطيب يقول من صنف فقد جعل عقده على طبق يعرضه على الناس^(٥)

وقال (ابن طاهر في المشور) . ثما مكّي بن عبد السلام الرُمَيْلي ، قال : كان سبب خروج أبي بكر الخطيب من دمشق إلى صور ، أنه كان يختلف إليه صبيٌ مليح ، سمّاه مكّي ، فتكلم الناس في ذلك

وكان أمير البلد فاطمياً متعصفاً ، فبلغته بقصة ، فجعل ذلك مسأً للفنك به ، فأمر صاحب شرطته أن يأخذ الخطيب بالليل ويقتله وكان صاحب الشرطة سبياً ، فقصدته تلك الليلة مع جماعة ، ولم يمكنه أن يحالف الأمر فأخذته ، وقال : قد أمرتُ فيك بكذا وكذا ، ولا أحد لك حيلة إلا أنني أغر لك در الشريف ابن أبي الحنّ العلوي^(٦) ، فإذا

(١) السبكي طبقات الشافعية ٤/٣٥ ، ٣٦ ، انظر في النواعيات ٧/١٩٦ .

(٢) الذهبي : سير أعلام النبلاء ١٨/٢٨١ ، تذكرة الحفاظ ٣/١١٤١

(٣) الذهبي : سير أعلام النبلاء ١٨/٢٨١ ، تذكرة الحفاظ ٣/١١٤١

(٤) ابن الجوزي : المنتظم ١٦/١٣١ .

(٥) سير أعلام النبلاء ١٨/٢٨١ وتذكرة الحفاظ ٣/١١٤١

(٦) هو الشريف حيدرة بن إبراهيم بن العباس ، نقيب لمعربين بدمشق الذي قتل أمير الجيوش بعكا سنة

حَاذَيْتَ الباب ، اقْفِرْ وأدْخُلِ الدَّارَ ، فَبِئْسَ لَا أَطْبِقُكَ ، وأَرْحُحُ إِلَى الأمير ، فَأُجِبُهُ
بِالْقِصَّةِ ، ففعل ذلك .

ودخل دار الشريف ، فأرسل الأمير إلى الشريف أن يبعث به ، فقال : أيُّها الأمير أنت
تعرف اعتقادي فيه وفي أمثاله ، وليس هي قتله مصلحة .

هذا مشهور بالعراق ، إِنَّ قَتْلَهُ ، قُبِّلَ به جماعة من الشيعة ، وَخَرَبَتْ المشاهد
قال : فما ترى ؟ .

قال : أرى أن يخرج إلى صور من بلدك

فأمر بإحراجه ، فراح إلى صور ، وبقي بها^(١) مُدَّةً

قال ابن السمعاني : خرج من دمشق في صفر سنة سبع وحمسين ، فقصده صور ،
وكان يروى منها القدس ، ويعود ، إلى أن سافر سنة ثنتين وستين إلى طرابلس ، ومنها إلى
حلب^(٢) فبقي بها أياماً ، ثم ورد بغداد في أعقاب السنة^(٣)

وقال ابن عساكر : سعى بالحطيب إلى أمير الحيوش وقال : هو ناصبي ، يروي
فصائل الصُّحابة ، وفصائل العُتاسم في الجامع^(٤)

وقال المؤتمن السَّاحِي : تَجَامَلَكُ الْحَصَانَةُ عَلَى الْحَطِيبِ حَتَّى مَالَ إِلَى مَا مَالَ إِلَيْهِ
فلما عاد إلى بغداد ، وقع إليه حربة ، فيه سماع القائم بأمر الله ، فأخذ لجره وحصر إلى
دار الخلافة ، وطلب الإذن في قراءة الجزء

فقال الحليفة : هذا رجل كبير في الحديث ، وليس له في السُّماع من حاجة ، ودعْ له
حاجة ، أراد أن يتوصَّلَ إليها بذلك ، فَسُوِّهُ ، ما حاجته ؟ فَسُئِلَ

= ٤٦١ هـ - وتخلف ابن أبي الحس إلى ابن أبي الحسن (في معجم الأدباء ٣٥ / ٤) وتذكره لحفاظ
١١٤٢ / ٣ ، والوافي بالوفيات ١٩٥ / ٧

(١) الذهبي سير أعلام النبلاء ٢٨١ ، ١٨ ، معجم أدباء ٣٤ / ٤ ، دبل تاريخ دمشق لابن اقلاني
١٠٥ ، ١٠٦

(٢) ابن الجوزي : المنتظم ١٣٤ / ١٦

(٣) ابن عساكر : تاريخ دمشق ٣٠ / ٧

(٤) سير أعلام النبلاء ٢٨٢ / ١٨ ، وتذكره لحفاظ ١١٤٢ / ٣ (وكان الذي سعى بالحطيب يسمى -
حسن بن عليّ التَّمَنِّي) معجم البلدان ٧١ / ٢ .

فقال حاجتي أن يُؤدّن لي أن أُملي بجمع المنصور

فتقدم الخليفة إلى نقيب النقباء بالإذن به في ذلك ، فأُملي بجمع المنصور

وقد دُفن إلى جانب بشر^(١)

وقال ابن طاهر سألت أبا القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي هل كان الخطيب كتصديقه في الحفظ ؟ قال لا كذا إذا سأله عن شيء أجاب بعد أيام دون أن يحضرا عليه غضب . وكانت له نادرة وحشة ، ولم يكن حفظه على قدر تصانيفه^(٢)

وقال : أبو الحسين بن الطبري : أكثر كتب الخطيب سوى (تاريخ بغداد) مستقاة من كتب الصوري^(٣) . كان الصوري ابتداء بها ، وكانت له أخت بصور ، خلف أحوها عندها اثني عشر عذلاً من الكتب ، فحضر الخطيب من كتبه أشياء

وكان الصوري قد قسم أوقاته ، ثلث في أموره ، وثلثين لخدمته وكتبه^(٤)

أحرى أبو علي بن الحلال ، حمير ، أن نُسَمي ، أنا محمد بن مرروق الرعماني . ثنا الحافظ أبو بكر الخطيب قال أما إنكلام في الصفات فإن ما روي منها في الشئ الصالح فمدهت السلف إنديها ، وإحرازها على ظواهرها ، وهي الكعبة والتشبيه عنها .

وقد ناهى قوم ، فأبطلوا ما أشته الله تعالى ، وحققها قوم من المثبتين ، فخرجوا في ذلك إلى ضرب من التشبيه والتكييف . تعالى الله عن ذلك ، والقصد إنما هو سنوك الطريقة المتوسطة بين الأمرين ، ودين الله تعالى بين المعالي فيه والمقصر عنه والأصل في هذا أن الكلام في صفات من فرع لكلام في الذات ، ويحتذى في ذلك خذوه ومثله فإذا كان معلوم ، أن إثبات رب يعلمين إنما هو إثبات وجوده ، لا إثبات كيمية ، فكذلك إثبات صفاته ، إنما هو إثبات وجود ، لا إثبات تحديد وتكييف .

(١) ابن عساكر تاريخ دمشق ٢٥٠/٧ (هو بشر بن الحارث) ابن الجوري المنتظم ١٣٤/١٦

(٢) الذهبي سير أعلام النبلاء ٢٨٣/١٨ ، تذكره الحفاظ ١١٤٢/٣ ، معجم الأدباء ٢٧/٤ ، ٢٨

(٣) ابن الجوري المنتظم ١٣١/١٦ و نصوري هو الحافظ أبو عبد الله محمد بن علي الصوري

المتوفي سنة ٤٤٤هـ/الجمادى ٦٣/٥

(٤) معجم الأدباء ٢١/٤ ، سير أعلام النبلاء ٢٨٣/١٨

فإذا قلت لله يدٌ ، وسمعٌ ، وبصرٌ ، فإنما هي صفات أنشأها الله تعالى لنفسه ولا نقول أن معنى اليد القدرة ، ولا أن معنى السمع والبصر ، العلم ، ولا نقول . إنها جوارح ، ولا نشبهها بالأيدي والأسماع والأبصار ، التي هي جوارح وأدوات للفعل ونقول إنما وجب إثباتها لأن الثوقيف وزد بها ، ووجب نفي التشبيه عما لقوله تعالى : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾^(١) ﴿ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾^(٢)

وقد الحافظ ابن السّجار في ترجمة الحطّيب ولد بقرية من أعمال نهر المثلث ، وكان أبوه يخطب^(٣) بدرزيحان وشأ هو سعداد ، وقرأ القرآن بالروايات ، وتفقه على الطبري ، وعلّق عنه أشياء من الخلاف

إلى أن قال وروى عنه أبو منصور خيرو ، وأبو سعد أحمد بن محمد الروزني ، ومفلح بن أحمد الدومسي ، والقاضي محمد بن عمر الأرموي ، وهو آخر من حدث عنه قلت يعني بالسمع وآخر من حدث عنه بالإحارة . مسعود الثقفي^(٤) .

وخط الحطّيب خطٌ مديحٌ كبيرُ الشّكلِ راسطٌ وقد قرأت بخطه أنا علي بن محمد السّمّار ، أنا محمد بن المطهر ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحجاج ، ثنا جعفر بن نوح ، ثنا محمد بن عيسى سمعت يزيد بن هارون يقول ما عرفت النية في الحديث إلا لتكرره^(٥) .

وقد أبو منصور علي بن علي الأمين لما رجع الحطّيب من الشام^(٦) . كانت له ثروة من الثياب والذهب وما كان له عقب ، فكتب إلى القائم بالله : إني إذا متّ يكون مالي لبيت المال ، فأذن لي حتى أفرق مالي على من شئت فأذن له وفرّقها على المحدثين^(٧)

(١) سورة الشورى (٤٢) : الآية (١١)

(٢) سورة الإحلاص (١١٢) الآية (٤)

(٣) ابن الجوري . المنتظم ١٢٩/١٦

(٤) تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٤٣ ، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٨٤ ، ٢٨٥ .

(٥) سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٨٥

(٦) ص ١٦ . ١٣٤ طبقات الشافعية الكبرى للسيكي ٤/ ٣٥ .

(٧) ابن الجوري . المنتظم ١٦/ ١٣٤ ، معجم لأدباء ٤/ ٢٧ ، طبقات الشافعية الكبرى للسيكي

وقال الحافظ ابن ناصر : أخبرتني أمي أنَّ أبي حدَّثها قال : كنتُ أدخُلُ على الخطيب ، وأمَرُضُهُ ، ففقدتُ له يوماً يا سيدي إنَّ أبا الفضل بن خيرون لم يُعطني شيئاً من الذهب الذي أمرته أن يفرقه على أصحاب الحديث فرفع الخطيب رأسه عن المخذة وقال : خُذْ هذه الحرقة ، بارك الله لك فيها . فكان فيها أربعون ديناراً . فأنفقتها مُدَّةً في طلب العلم .

وقال مكِّي الرَّمْلِيُّ . مرَّص الخطيب ببغداد في رمضان في نصفه ، إلى أن اشتدَّ به الحال في غُرَّة ذي الحجة ، وأوصى إلى أبي الفضل بن خيرون ، ووقف كُتبه على يده ، وفرق جميع ماله في وجود الترو على لمحدثين ، وتوفي^(١) رابع ساعة من يوم الإثنين سابع ذي الحجة ، ثم أخرج بكرة الثلاثاء وعبروا به إلى الجانب الغربي ، وحضره القضاة ، والأشراف والخلق ، وتقدَّمهم القاضي أبو الحسن بن المهدي بالله ، فكبر عليه أربعاً ، ودُفن بجانب مشر الحافي

وقال ابن خيرون . مات صحوة لإثنين ودُفن ساب^(٢) حرب وتصدَّق بماله ، وهو مائتا دينار ، وأوصى بأن يُصدَّق بجميع ثيابه ، ووقف جميع كُتبه ، وأخرجت جنازته من حجرة بلي النظامية^(٣) في بهر مُعلَى ، وتمعه لعقهاء والخلق ، وحُملت حمارته إلى جامع المنصور ، وكان يسر بلدي الحسارة حمعه يُبدون هذا الذي كان يَدَبُّ عن رسول الله ﷺ ، هذا الذي كان ينفي الكذب عن رسول الله ﷺ ، وهذا الذي كان يحفظ حديث رسول الله ﷺ ، وتُختم على قبره عدة حنمت^(٤)

وقال الكُتَّانِي . ورد كتاب من جماعة أنَّ أبا بكر الحافظ توفي في سابع ذي الحجة ، وكان أحد من حمل جندزته الإمام أبو إسحاق نُشَيْرَارِي ، وكان ثقة حافظاً ، متقياً مُتَحَرِّباً مصفاً^(٥) .

(١) ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق ١٧٥/٣ .

(٢) باب حرب . أحد أبواب بغداد . سميت باسم حرب بن عبد الله البلخي من فواد شرطة أبي جعفر المنصور . ويقرب الباب مقبرة باب حرب ، ومحنة كبيرة مشهورة تسمى الحربية « ياقوت معجم البلدان ٢٣٧/٢ وابن الجوزي . المنتظم ١٦-١٣٤ »

(٣) النظامية هي المدرسة النظامية في بغداد وكان يظن لملك قد أمر ببنائها المنتظم ١٦/١٣٤ .

(٤) ياقوت : معجم الأدباء ٤٤/٤ ، مختصر تاريخ دمشق ١٧٥/٣ .

(٥) الذهبي : سير أعلام النبلاء ١٨/٢٨٧ .

وقال أبو البركات اسماعيل بن أبي سعد الصوفي كان الشيخ أبو بكر بن زهراء الصوفي ، وهو وأبو بكر أحمد بن علي الطريشيشي الصوفي ، يرباطنا قد أعد لنفسه قبراً إلى جانب قبر بشر الحافي ، وكان يمضي إليه في كل أسبوع مرة ، وينام فيه ، ويقرأ فيه القرآن كله . فلما مات أبو بكر الخطيب ، وكان قد أوصى أن يُدفن إلى جانب قبر بشر ، فجاء أصحاب الحديث إلى أبي بكر بن زهراء ، وسألوه أن يدفنوا الخطيب في قبره وأن يؤثروا به ، فامتنع وقال : موضع قد أعدته سمي ، يؤخذ مني ؟! فلما رأوا ذلك جاؤوا إلى والد أبي سعد ، وذكروا له ذلك ، فأحضر أبو بكر ، فقال : أما لا أقول لك : أعطهم القبر ، ولكن أقول لك : لو أن بشر الحافي في الأحياء ، وأنت إلى جانيه ، فجاء أبو بكر الخطيب ليَقْعُدَ دوتك ، أَكأنَّ يَخْسُرَ بك أن تقعد أعلى منه^(١) ؟

قال : لا بل كنت أقوم وأجلسه مكسي

قال : فهكذا ينبغي أن تكون الساعة .

قال : فطاب قلبه ، وأذن لهم ، فدفنوه في ذلك القبر^(٢)

وقال أبو الفضل ابن خيرون : جاءني بعض الصالحين

وأخبرني أنه لما مات الخطيب ، أنه رآه في المنام ، فقال له : كيف حالك ؟ قال : أنا في رزح ورزحان وجنة نعيم .

وقال أبو الحسن علي بن الحسين بن جده : رأيت بعد موت الخطيب ، كأن شخصاً قائماً بحداثي ، فأردت أن أسأله عن الخطيب ، فقال لي : ابتداءً أترن وسط الحنة حيث يتعارف الأبرار . رواها أبو علي البرذني في (المصنفات) ، له ، عن ابن حذاء

وقال عيث الأرمساري . قال مكِّي ابن عبد السلام كنت مائماً ببغداد في ليلة ثاني عشر ربيع الأول ، سنة ثلاث وستين وأربعمئة ، فرأيت عبد الشحر ، كأنما اجتمعنا عند أبي بكر الخطيب في مرله ، لقراءة (التاريخ) عن العدة ، فكان الخطيب حالراً ، والشيخ أبو الفضل نصر بن إبراهيم الفقيه عن يمينه ، وعن يمين الفقيه نصر ، رجل لم أعرفه ، فسألت عنه فقبل : هذا رسول الله ﷺ ، جاء ليسمع (التاريخ) فقلت في نفسي : هذه جلالة لأبي بكر ، إذ يحضر رسول الله ﷺ مجلسه

(١) الذهبي تاريخ الإسلام (ترجمة رقم ٦٤) ص ١٠٨ وابن الجوزي المتظم ١٦-١٣٤

(٢) ابن الجوزي . المتظم ١٦، ١٣٥ ومعه لأدب ١٦/٤ ، الوافي بالوفيات ٧/١٩٢ .

وقلت وهذا رد لقول من يُعيب التاريخ ، ويذكر أنه فيه تحامل على أقوام^(١)

وقال أبو الحسن محمد بن مرزوق الزعفراني حدثني الفقيه الصالح أبو علي الحسن بن أحمد البصري قال : رأيت الخطيب في المنام ، وعليه ثياب بيض حسنة ، وعمامة بيضاء وهو فرحان يتسم . فلا أدري ، قلت : ما فعل الله بك ؟ أو هو بداني فقال : غفر الله لي ، أو رَحِمَنِي وَكَلَّ مِنْ نَجَا ، فوقع لي أنه يعني بالتوحيد إليه ، يرحمه الله أو يغفر له ، فأبشروا . وذلك بعد وفاته بأيام^(٢)

وقال أبو الخطاب بن الجراح يرثيه^(٣) :

فأق الخطيبُ الوري صدقاً ومعرفة	وأعجز الناس في تصنيفه الكتب
حَمَى الشريعة من غاي بُدنتُها	موضعه ونقى التدليس والكذب
جَلَّ مَحاسنَ بعدادٍ فأزدها	تاريخه مُخلصاً لله مُحْتَسِباً
وقال في الناس بالقسطاس منحرفاً	عن الهوى ، وأرال الشك والرأي
سَقَى ثَرَاكَ أبا بكرٍ على ظمياً	حون ^(٤) زُكَّامٌ نَحَّ الوائِف ^(٥) السُرَّنا
وَنَلَّتْ فوزاً ورضواناً ومقصرة	إذا تحقق وعدُ الله واقتربا
يا أحمد بن علي طبت مُصْطَفِياً	وساء شايبك ^(٦) بالأورار مُحْتَقِباً

وقال أبو الحسين ابن الطُّيُورِي : أنشدنا أبو مكر الخطيب لنفسه^(٧) . [من السط] :

تَعَيَّبَ الخَلْقُ عن عيني سوى قمر	حَسَنِي من الخلق طُرّاً ذلك القمر
مَحَلَّةً في قُصَادِي قد تَمَلَّكَهُ	وَحَارَ رُوحِي فما لي به مُضْطَبِرُ
والشمسُ أقربُ منه في تناولها	وعايةُ الحظِّ منه لِلوَرَى النُّظَرُ

(١) المستعد من ديل تريح بعداد ٦١

(٢) ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق ٣/ ١٧٦ ، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٨٨

(٣) الأبيات في : الذهبي : سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٩٤ ، وتهذيب ابن هساكر ١/ ٤٠١ ، وياقوت معجم الأدباء ٤/ ٤٤-٤٣ .

(٤) الجَوْن : العيوم السوداء المحملة بالمطر مختار اصباح

(٥) وكف البيت : قطر منه الماء

(٦) شايبك : مبعضك .

(٧) هذه الأبيات في : الذهبي : سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٩٥ ، وياقوت معجم الأدباء ٤/ ٣٨-٣٧ انواني بالوفيات ٧/ ١٩٩ ، والبيت الأول في الهجوم الراهرة ٥/ ٨٨

وَدَدْتُ تَقِيلَهُ يَوْمًا مُخَالَسَةً فَصَارَ مِنْ خَاطِرِي فِي خَذِهِ أَثَرُ
وَكَمْ جِلْمٍ رَأَى ظَنُّهُ مَلَكًا وَرَدَّدَ الْمَكْرَ فِيهِ أَنَّهُ نَشْرُ

وقال عيث الأرماسي : أشدنا أبو بكر الخطيب لنفسه^(١) . [من معجم البسيط] :

إِنْ كُنْتُ تَنْغِي الرِّشَادَ مَحْضًا لِأَمْرِ كُنْيَاكَ وَالْمَعَادِ
فَخَالَفَ النَّفْسَ فِي هَوَاهَا إِنَّ الْهَوَى جَامِعُ الْفَسَادِ

وقال أبو القاسم السيب أنشدنا بخطيب لنفسه^(٢) .

لَا تَعْبُطَنَّ أَحَا الدُّيَا لَزُحْرُفِهَا وَلَا لِلْبُدَّةِ وَقْتِ عَجَلَتِ فَرْحَا
فَالْدَّهْرُ أَشْرَعُ شَيْءٍ فِي تَقْلُفِهِ وَفِعْلُهُ يَبِينُ لِلْحَقِّ قَدْ وَضَحَا
كَمْ شَارِبٍ عَصَلَا فِيهِ مَيْثُفُهُ وَكَمْ تَقْلُدَ سَيْفَا مَنْ بِهِ ذُبَحَا

٤٧١- حسان^(٣) بن سعيد بن حسان بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن

منيع بن خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد المخزومي (أبو علي) المنيعي
المروزي^(٤) . نكح أمه من ذرية خالد بن الوليد رضي الله عنه

سمع من أبي طاهر بن مخيميل الربادي ، وأبي القاسم بن حبيب ، وأبي الحسن
الشَّافِعِ وَجَمَاعَةٍ .

روى عنه محي الشَّيْءِ الْبَغَوِيُّ ، وأبو المصنَّع عبد المتعم القشيري ، ووجيه
الشَّحَامِيُّ ، وعبد الوهاب بن شاه .

(١) البيتان في . الذهبي . سير النبلاء ٢٩٦/١٨ ، وتذكرة الحفاظ ١١٤٥/٣ والوافي بالوفيات
١٩٩/٧ ، البداية والنهاية ١٤٤/١٠

(٢) الأبيات في الذهبي . سير النبلاء ٢٩٦/١٨ ، الوافي بالوفيات ١٩٩/٧ ، ياقوت ، معجم الأدباء
٢٥/٤ ، وابن كثير . البداية ١٠٣/١٢ ويهذيب ابن عساكر ٤٠١/١ ومختصر تاريخ دمشق
١٧٥/٣

(٣) ترجمته في : ابن كثير . البداية والنهاية ١٠٣/١٢ ، وابن العماد . شذرات الذهب ٣١٣/٣ ، ابن
الأثير . الكامل ٣٩٠/٨ ، وابن الجوزي . منتظم ١٣٥/١٦ ، السكي . طبقات الشافعية
٢٩٩-٣٠٢ ابن الصلاح : طبقات فقهاء الشافعية ٧٣٤/٢ .

(٤) نسبة إلى مرو الرود ببلاد حراسان ، وكان حسان من أعيانها وبني عبد الجامع المنيعي ، وأورد ابن
الصلاح اسمه الكامل «حسان بن سعيد بن محمد بن أحمد ، الرئيس أبو علي المنيعي الحاجبي
المخزومي» طبقات فقهاء الشافعية ٢٣٤/٢

وذكره عبد الغافر الفارسي^(١) فقال هو الرئيس أبو علي الحاجي شيخ الإسلام
المحمود الحصال السنّي^(٢)، عمّ الآفاق بحیره وبرّه وكان في شأنه تاجراً، ثم عظم
حتى صار من المخاطبين في مجالس السلاطين، لم يستغنوا عن الاعتصام به وبرأيه،
فرعب إلى الخيرات، وأتاب إلى التفوی، والنورع وبی المساجد، والرباطات، وبني
جامع مدينة مَرَوَ الروُذ.

وكان كثير السر والإيثار، يكسو في الشتاء نحواً من ألف نفس، وسعى في إبطال
الأعشار عن البلاد ورفع الوظائف عن النفوس، ومن ذلك أنه استدعى صدقة عامة على
أهل البلد، غنيهم وفقيرهم، فكان يطوف المأمون على الدُور والأبواب، ويعُدُّون
سُكَّانها، فيدفع إلى كل واحد خمسة درهم، وتُتُّ هذه الشُّة بعد موته^(٣).

وكان يُحيي الليالي بالصلاة، ويصوم الأيام، ويجتهد في العبادة اجتهاداً لا يطيعه
أحد.

قال: ولو تَعَمَّنَا ما ظهر من آثاره وحسناته لَعَجَزْنَا^(٤).

وقال أبو سعد السمعاني^(٥) حُتَّان بن سعيد بن حُتَّان بن محمد بن أحمد عبد الله ابن
محمد بن منيع بن خالد بن عبد الرحمن بن نحد بن الوليد المحزومي الميمني، كان في
شأنه

يجمع بين الدهقة والتجارة، وسلك طريق^(٦) الفتيا، حتى صاد أهل ناحيته
بالفتوة، والمروءة والثروة الواسعة إلى أن قال ولَمَّا تَسَلَّطَ سُلْطُوق طهر أمره، وبني
الجامع مَرَوَ الروُذ، ثم سى الجامع الجديد ببسبور وبلغني أن عجوراً جاءته وهو
ببسه، ومعها ثوب يساري نصف دينار، وفلت سمعتُ أنك تبني الجامع، فأردت أن
يكون لي في البقعة الماركة أثر فدعا حاربه واستحضر ألف دينار، واشترى بها منها

(١) المنتخب من السياق ٢١٤.

(٢) نفسه.

(٣) ابن الجوزي المتظم ١٦/١٣٥، السكي طبقات لشافعية ٤/٣٠١، سير أعلام النبلاء
٢٦٦/١٨.

(٤) عبد العافر: المنتخب من السياق ٢١٤، ٢١٥.

(٥) ابن العماد: شلرات الذهبي ٣-٣١٣، بن لجوري المتظم ١٦-١٣٥.

(٦) ابن الجوزي المتظم ١٦/١٣٥، السكي طبقات لشافعية ٤/١٧٩، ٢٩٩-٣٠٢.

الثوب ، وسلم المبلغ إليها ، ثم قبضه منها احارر ، وقال له أنفق هذه الألف منها في عمارة المسجد .

وقال : احفظ هذا الثوب لكفني لألقى الله فيه ^(١) .

وكان لا يبالي بأبناء الدنيا ولا يتضعصع لهم

وحكى أن السلطان احتار باب مسجده ، وسجل مرحة له ، وكان يصلي ، فما قطع صلاته ولا تكلف حتى انتهى فقال استعصم . في دولتي من لا يخافني ولا يحاف إلا الله ^(٢) .

وحيث وقع الفحط ستة إحدى وستين كان يصب القدور ويطبخ ، ويحصر كل يوم ألف مئتا من الخبز ، ويطعم الفقراء .

وكان في الحريف يتحد الجباب ، وقمص والسراويلات للفقراء ، ويجهز بنات الفقراء ، ورفع الأعشار من أبواب نيسابور من يده ، وأمر بفتح الباب وإعطاء المياه من يحب ، وتقذر نحو الألف [قرية] وهي احرها لون وهي قرية ، من قرى طيسين بين نيسابور وأصهان وكان متهجداً يقوم الليل ويصوم النهار ، ويلبس الحش من اللباس توفي رحمه الله يوم الجمعة ، السابع والعشرين من ذي القعدة ، رضي الله عنه

٤٧٢هـ - طاهر ^(٣) بن أحمد بن علي بن محمود

أبو الحسين ، القاني الفقيه الشافعي .

نزيل دمشق .

حدث عن أبي الحسن بن ررقونه ، وأبي الحسن الحنماني المقرئ ، وأبي طالب يحيى الدسكري ، ومنصور بن نصر الشمرقندي الكعدي روى عنه نصر المقدسي ، وأبو طاهر الجاني ، وأبو الحسن بن المواريني ، وهبة الله بن الأكماني ، ووثقه وآخرون

(١) السبكي : طبقات الشافعية ٤/ ٣٠٠ ، سير أعلام السلا ١٨/ ٢٦٦

(٢) المنتظم . ١٦/ ١٣٥

(٣) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ٥/ ١١-١٢ ، الإسموي الطبقات ٢/ ٤٠٨ ، ابن الصلاح : طبقات فقهاء الشافعية ٢/ ٧٦١ .

سنة أربع وستين وأربعمئة

٤٧٣- محمد بن أحمد^(١) بن شاذة بين جعفر أبو عبد الله الأصبهاني القاضي
بُدْجَيْل

تفقه على مذهب الشافعي . وسمع : أباسعد المديني ، وحدث . وكان ثقة صالحاً .
وسمع أيضاً أبا عمر بن مهدي .

روى عنه أبو بكر الأنباري ، ومفتح ندومي^(٢) ، ويحيى بن الطراح

سنة خمس وستين وأربعمئة

٤٧٤- طاهر بن^(٣) عدا الله أبو الربيع الإيلاقي ، التركي وإيلاق هي قصة
الشَّاش . كان من كبار الشافعية ، له وجه

رحل وتفقه بمرو ، على أبي بكر الفحل ، وسحاري على الشيخ أبي عبد الله
الحليمي ، وحدث عنهما ، وعن أبي سعيد الأزهركي
وكان إمام بلاد الترك عشرين سنة وتسعين سنة

٤٧٥- عبد الكريم^(٤) بن أحمد بن الحسين أبو عبد الله الشَّالُوسِي العففي

وشالوس : من فواحي طبرستان كان فقيه عصره بآمل^(٥) ، وكان عالماً واعظاً
زاهداً .

(١) ترجمته في ابن كثير البداية والنهاية ١٠٥/١٢ ، والسكّي طبقات الشافعية ٩٥/٤-٩٦ ،
وابن الصلاح ، طبقات فقهاء الشافعية ٨٣٨/٢

(٢) الندومي نسخة إلى دومة الجندل موضع بين الشام والعراق ، الأساب ٣٦٧/٤

(٣) ترجمته في ، لسكّي طبقات الشافعية ٥٠٥ ، الإسوي ، الطبقات ٦٢/١ ، ابن الصلاح
طبقات فقهاء الشافعية ٧٦٢/٢

(٤) ترجمته في لسكّي طبقات الشافعية ١٥٠-١٥١ ، الإسوي ، الطبقات ٨٢/٢ ، ابن
الصلاح ، طبقات الشافعية ٧٨٣/٢ الأساب ٢٩٠/٣

(٥) آمل مدينة إقليم طبرستان تقع جنوب بحر قزوين ١٢ ميلاً إلى الشمال من دساوند ، وهي وسط
سهل وراحي وتشتهر بزراعة الأرز والحبوب ، وكانت في العهد الإسلامي تتبع بخراسان دائرة
المعارف الإسلامية ٦٢٦-٦٢٨

سمع بمصر من أبي عبد الله بن نظيف ، وأثنى عليه عبد الله بن يوسف الجرجاني ،
وسمع منه وقال : مات سنة خمس وستين^(١) .

٤٧٦- عبد الكريم بن هواز بن عبد السمث بن طلحة بن محمد .

الإمام أبو القاسم القشيري^(٢) ، السبوري الراهد الصوفي ، شيخ خراسان وأستاذ
الجماعة ، ومقدم الطائفة .

توفي أبوه وهو طفل ، فوقع إلى أبي القاسم اليماني الأديب ، فقرأ الأدب والعربية
عليه وكانت له ضيعة مثقلة الحراج ساحية^(٣) أسئوا ، فأروا من الرأي أن يتعلم طرعا من
(الإستيفاء) ، ويشرع في بعض الأعمال بعدما أوس رُشدُه في العربية ، لعله يصون
قريته ، ويدفع عنها ما يتوجب عليها من مطالبات الدولة

فدخل نيسابور من قريته على هذه العريضة ، فاتفق حضوره مجلس الأستاذ أبي علي
الدقاق ، وكان واعظ وقته ، فاستحلى كلامه ، فوقع في شبكة الدقاق ، ونسج ما عزم
عليه وطلب الفقهاء ، فوجد العبد وسلك طريق الإرادة ، فقبله الدقاق وأقبل عليه ،
وأشار إليه بتعلم العلم ، فمضى إلى درس الفقيه أبي بكر الطوسي ، فلارمه حتى فرغ من
التعلقي ، ثم احتلف إلى الأستاذ أبي بكر بن قورك ، لأصولي ، فأخذ عنه الكلام ، والنظر
حتى بلغ فيه الغاية . ثم احتلف إلى أبي اسحاق الاسعراييني^(٤) ، وظهر في توالييف ابن
الساقلاني

ثم زوجه أبو علي الدقاق ابنته فاطمة فمما توفي أبو علي ، عاشر أب عبد الرحمن
السلمي وصحبه .

(١) ابن الصلاح : طبقات فقهاء الشافعية ٧٨٣/٢ .

(٢) الذهبي . العبر ٢٥٩/٣ ، ابن خلكان . وفيات الأعيان ٢٠٥/٣ ، السبكي . طبقات الشافعية
١٥٣-١٦٢/٥ ، وابن كثير البداية والنهاية ١٠٧/١٢ ، وابن الجوزي . المنتظم ١٤٨/١٦ ، وابن
الأنبار الكامل ٤٠٢/٨ ، حاجي خليفة . كشف الظنون ٥٨ ، ٣٥٤ ، ٤٥٧ الحطيب البغدادي :
تاريخ بغداد ٨٣/١١ ، ابن العماد . شذرات الذهب ٣١٩-٣٢٢ وابن الصلاح . طبقات فقهاء
الشافعية ٥٦٢/٢ ، ٥٦٩ ، الشماع . الأنساب ١٠٦/١٠ ، الإسموي . طبقات ٣١٣/٢ ،
البغدادي : هدية العارفين ٦٠٧/١ .

(٣) أسئوا ناحية كثيرة القرى من نيسابور/ تاريخ نيسابور (ت ١١٠٤)

(٤) ابن خلكان . وفيات الأعيان ٢٠٦/٣ ، تبيين كذب المفتري ٢٧٣

وكتب الخط المسبوب المائق .

وبرع في علم الفُروسية ، واستعمل ل سلاح ، ودقق في ذلك وبالع . وانتهت إليه رئاسة التصرف في رمانه لينا أثناء الله من الأهورب ولمجاهدات ، وتربية المريدين وتذكيرهم ، وعبارتهم العذبة . فكان عديم النظر في ذلك ، طيب النفس ، لطيف الإشارة ، غواصاً على المعاني .

صنّف كتاب (نحر القلوب) وكتاب (بطائف الإشارات) وكتاب (الجواهر) وكتاب (أحكام السماع) ، وكتاب (آداب لصوفية) ، وكتاب (عيون الأجوبة في فنون الأسئلة) وكتاب (المساحة) ، وكتاب (ستهى في نكت أولي النهى) ، وعر ذلك

أنشدنا أبو الحسين علي بن محمد ، أبو جعفر بن محمد ، نا السلفي ، أنا لقضي حسن بن نصر بن مَرْهف بهاديد^(١) أشهد أبو القاسم القشيري لنفسه [سر السرب] الدر^(٢) من وجهك محروق وسخر من طرفك مروق
ب سيداً يتمنى حنة عندك من صدك مروق

وسمع^(٣) من . أبي الحسين الخفاف ، وأبي نعيم الإسماعيلي ، وأبي بكر غندوس الحريري ، وعبد الله بن يوسف الإصنهاني ، وأبي نعيم أحمد بن محمد المهرجاني ، وعلي بن أحمد الأهوراني ، وأبي عبد الرحمن السلمي ، وأبي سعيد محمد بن إسماعيل الإسماعيلي ، وابن باكوئه الشيرازي بنيسابور

ومن : أبي الحسين بن بشرن ، وغيره بعداد

وكان إماماً قدوة ، مفسراً محدثاً ، فقيهاً متكلماً ، نحويّاً كتابياً شاعراً .

قال أبو سعد بن السمعاني لم ير أبو تقاسم مثل نفسه في كماله وبراعته جمع بين الشريعة والحقيقة

(١) بهاوند . مدينة عظيمة وقديمة ببلاد فارس ، فتحها المسلمون سنة ٢١ هـ ، يمر بها نهر كبير وتبعد عن همدان ١٤ فرسجاً . « ياقوت : معجم البلدان ٥/ ٣١٣ »

(٢) ابينتان في الذهبي سير أعلام السلا ١٨ ٢٣٢ ، وابن حلكان وفيت الأعيان ٣/ ٢٠٧ وله نظم في السكي . لطبقات ٥/ ١٦٠-١٦٢ ، ردية انقصر ٢/ ٩٩٤-٩٩٦

(٣) ابن الصلاح : طبقات فقهاء الشافعية ٢/ ٥٦٢

أَصْنَدُهُ مِنْ بَاحِيَةِ أَسْثَوَ ، وَهُوَ قُشَيْرِيٌّ لَأَبْ ، مُتَلَمِّي الْأُمِّ^(١)

رَوَى عَنْهُ . ابْنُهُ عَبْدُ الْمَنَعَمِ ، وَابْنُ ابْنِهِ أَبُو الْأَسْعَدِ هَبَةُ الرَّحْمَنِ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَاطِيُّ ، وَزَاهِرُ الشَّحَامِيِّ ، وَوَجِيهُ الشَّحَامِيِّ ، وَعَبْدُ الرَّهْمَنِ ابْنُ شَاهِ الشَّاذِيخِيِّ ، وَعَبْدُ الْجَبَّارِ الْحَوَارِيُّ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّحِيرِيُّ ، وَخَلْقُ سِوَاهُمْ وَمِنْ الْقَدَمَاءِ : أَبُو بَكْرٍ الْحَطِيبُ وَغَيْرُهُ

وَقَالَ الْحَطِيبُ^(٢) : كَتَبَا عَنْهُ وَكَانَ ثَقَّةً ، وَكَانَ يَقْصُرُ وَكَانَ حَسَنَ الْمَوْعِظَةِ ، مَدِيحُ الْإِشَارَةِ وَكَانَ يَعْرِفُ الْأَصُولَ عَلَى مَذْهَبِ الْأَشْعَرِيِّ ، وَلَفُرُوحَ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ

قَالَ لِي : وُلِدْتُ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ سِتٍّ وَسَعْبِينَ وَثَلَاثِمِئَةً

قَالَ الْقَاضِي شَمْسُ الدِّينِ بْنُ خُلْدَكَانَ^(٣) صَفَّ أَبُو الْقَاسِمِ (التفسير الكبير) ، وَهُوَ مِنْ أَكْبَرِ التَّفَاسِيرِ ، وَصَفَّ (الرِّسَالَةَ فِي رِحَالِ نَظَرِيَّةٍ)

وَحَاجَّ مَعَ الْبَيْهَقِيِّ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوِينِيِّ^(٤)

وَكَانَ لَهُ فِي الْفَرُوسِيَّةِ ، وَاسْتَعْمَالَ السَّلَاحِ بِدَبِضٍ^(٥)

وَقَالَ فِيهِ أَبُو الْحَسَنِ الْحَازِرِيُّ فِي (دُمِيهِ الْمَطَرِ)^(٦) لَوْ قُرِعَ الصَّحَرُ سَوَاطِئَ بِحَدِيدِهِ لَدَانَتْ ، وَلَوْ رُبِطَ إِبْلِيسُ فِي مَحَلِّهِ لَنَاتَتْ ، وَلَهُ (فَضْلُ الْحَطِيبِ فِي فَصْلِ الطُّلُوعِ الْمُسْتَطَابِ)^(٧) كَمَا هُوَ فِي التَّكْلِيفِ عَلَى مَذْهَبِ الْأَشْعَرِيِّ ، خَارِجٌ فِي إِحَاطَتِهِ بِالْعُلُومِ عَنْ الْحَدِّ الْبَشَرِيِّ ، كَدَمَاتِهِ لِلْمُسْتَعْبِدِ مُرَانِدٍ ، وَفَرَنْدٍ ، وَعَتَاتٍ مُبَرِّهٍ لِلْعَارِفِينَ وَسَائِدٍ وَلَهُ شَعْرٌ يُتَوَجَّعُ بِهِ دُرُوسٌ مِمَّا لِيهِ ، إِذَا خُتِمَتْ بِهِ أَدْنَابُ أَمَالِيهِ

(١) ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٥٦٣، ٥ ، واسكي طبقات الشافعية ١٥٣/٥-١٦٢ ، المنتظم ١٤٨/١٦ ، المنتخب من السياق ٢٣٤ .

(٢) تاريخ بغداد ٨٣/١١

(٣) في وفيات الأعيان ٢٠٦/٣ ، والرسالة انشائية وهي في التصوف ، وانظر طبقات المفسرين للسيوطي ٢٢-٢١ والبغداد في هدية العارفين ١/٦٠٧-٦٠٨ .

(٤) ابن الجوزي المنتظم ١٤٨/١٦

(٥) ابن خلدون : وفات الأعيان ٢٠٦/٣ .

(٦) دمية القصر : طبعة بغداد ٢/٢٤٣-٢٤٥ .

(٧) حاجي خليفة : كشف الظنون ٢/١٢٦٠ .

قال عبد الغافر في تاريخه^(١) : ومن جملة أحواله ما حُصِّرَ به من المحنة في الدين ، وظهور التعصّب بين الفريقين ، في عُشرِ سنة أربعين ، إلى خمس وخمسين وأربعين ، وميل بعض الولاة إلى الأهواء ، وسعي بعض الرؤساء إليه بالتحليل ، حتى أدّى ذلك إلى رفع المجالس ، وتفرّق شمل الأصحاب ، وكان هو المقصود من بينهم حسداً ، حتى اضطر إلى معارضة الوطن ، وامتدّ في أثناء ذلك إلى بغداد فورد على القائم بأمر الله ، ولقي بها قبولاً ، وعُقد له مجلس في مدرّسه المحتضنة به ، وكان ذلك بمحضر ومزأى منه ، وخرج الأمر بإعرازه ، وإكرامه ، فعدّ إلى بساطور ، وكان يحتفل بها إلى طوس بأهله وبعض أولاده ، حتى طلع صَنحُ النوبة الألب أرسلانية^(٢) ، سنة خمس وخمسين ، فمقي عشر سنين ، مرفهاً محترماً مطاعاً معظماً ، ولأبي القاسم^(٣) [من الطويل] .

سقى الله وقتاً كُتُّ أحلُّو بوجههم ونغر الهوى في روضة الأس ضحكت
أفمارماناً والعيون قريرة راصحت يوماً ولحفون سوافك

قال عبد العادر العارسي توفي الأستاذ عبد الكريم ، صبيحة يوم الأحد السادس عشر من ربيع الآخر .

فدت وله عدة أولاد أئمة عبد الله ، وعبد الواحد ، وعبد الرحيم ، وعبد المعصم وغيرهم . ولما مرض لم يقته ولا ركعة قائماً حتى توفي

ورآه في النوم أبو تراب العرشي يقول أن في أصب عيش وأكمل راحة

٤٧٧- عمر بن القاصي^(٤) أبي عمر محمد بن الحسين المؤيد أبو المعالي البسطامي ، سبط أبي الطيّب الصّموكي سمع أبا الحسين الحفاف ، وأبا الحسن العلوي . وأملى مجالس .

(١) العبارة التي وردت في المتن من ليل ٣٣٤ هي : أبو القاسم الإمام مطلقاً ، المعية ، المتكلّم لأصولي المفسر الأصولي ، المفسر ، الأديب ، لبحوي ، الكتّاب الشاعر ، لسان عصره ، وسيد وقته ، وسرّ الله بين حقه ، شيخ المشايخ وأستاذ الجماعة ومقدم العداة .

(٢) أي : دولة ألب أرسلان السلطان السلجوقي

(٣) البيت في : الذهبي ، سير أعلام النبلاء ١٨/٢٣٢

(٤) ترجمته في : السبكي طبقات الشافعية ٧/٢٤٨ ، لا سوي طبقات ٢/٨٧ وابن انصالح طبقات فقهاء الشافعية ٢/٨٢٣

روى عنه : سبطه هبة الله سهل السَّيِّدِي ، وراهر ووحيه أبناء طاهر الشَّحَامِي وغيرهم .

سنة ست وستين وأربعمئة

٤٧٨هـ - عبد الله^(١) بن محمود أبو علي البرزِّي ، الفقيه الشافعي .
من علماء دمشق ، كان يحفظ (المزني)
سمع : عبد الرحمن بن أبي نصر .
روى عنه : ابن الأَکفاني .

سن سبع وستين وأربعمئة

٤٧٩هـ - عبد الرحمن^(٢) بن محمد المطقر بن محمد داود بن أحمد بن مُعَاذ بن سهل بن الحَكَم بن شيرزاد .
أبو الحسن بن أبي طلحة الداوودي ، أبو شُحَي ، شيخ حُرَّاسان جمال الإسلام رَحِمَهُ اللهُ عَظَّمَ .
ذكره أبو سعد^(٣) السَّمعاني فقال : وَجْهٌ مشايخ حُرَّاسان فضلاً عن ناحيته ، المعروف في أصله وفضله وسيرته وطريقته له قدم في التقوى راسخ ، يستحق أن يُطَوَّى للتبرُّك بِلِقَائِهِ فَرَّاسِخ . وفصله في الفنون مشهور ، وذكره في الكتب مسطور . وأيامه غُرُرٌ ، وكلماته دُرُرٌ .
قرأ الأدب على أبي علي الفُجَّكِردي^(٤) ، والعقبة على أبي بكر القفال المروزي ،

-
- (١) ترجمته في الإسوي طيفات ٢٣٤/١ ، واس الصلاح طبعات فقهاء الشافعية ٧٩٦/٢ ، تاريخ دمشق ٢٩٢/٣٨ والبرزِّي نسبة إلى بلدة بررة شمالي دمشق .
(٢) ترجمته في ابن كثير البداية والنهاية ١١٢/١٢ ، ابن العماد : شذرات الذهب ٣٢٧/٣ ، ابن الصلاح طيفات فقهاء الشافعية ٥٣٦/١ ، السمعاني الأنساب ٢٦٣/٥ ، الذهبي العبر ٣ : ٢٦٤ ، السكي : طيفات الشافعية ١١٧/٥ ابن شاکر الکتبي حوات الوقیات ٢٩٥/٢ ، ابن الجوزي : المنتظم ١٦٨/١٦ .
(٣) ابن السمعاني : الأنساب ٢٦٣/٥ .
(٤) نسبة إلى فُجَّكِرْد من قرى نيسابور الأنساب ٣٣٤/٩ .

وأبي الطيّب الصُّعلوكي ، وأبي طاهر الريادي ، والأستاذ أبي حامد الإسفرائيني ، وأبي الحسن الطُّبسي ، وأبي سعيد يحيى بن منصور الفقيه النوشجي^(١) .

وسمعتُ أنَّ ما كان يأكله في حلة التَّعَفُّ والمُقَدِّم ببغداد وغيرها يُجَعَلُ إليه من فوشنج^(٢) احتياطاً في المأكول .

وصحب أبا عليّ الدُّقَاق ، وأبا عبد الرحمن السُّلمي ببسابور ، والإمام فاجر السُّجزيّ بُسْت . في رحلته إلى غزّنه ، ولقي يحيى بن عمّار^(٣) . ودخل بغداد سنة تسع وتسعين وثلاثمئة ، ورجع إلى وطنه سنة خمس وأربعمئة ، وأخذ في مجلس التَّدريس ، والتَّدريس والفتوى ، والتَّصنيف ، وكان له حظٌّ وافٍ من النَّظم والنَّثر^(٤) .

سمع ببوشنج عبدالله بن أحمد حَمْرِيه اشْرَحِي ، وهو آخر من حدث عنه .

وبهراة أبا محمد بن أبي شريح

وبنسابور . أبا عبدالله الحاكم ، وعبد الله بن مَكوبه ، وابن مَخِيش .

وببغداد أبا الحسن بن الصُّلت وأما عمر بن مهديّ ، وعليّ بن عمر الثُّمار حدثنا عنه مُسافر بن محمد ، وأخوه أحمد ، وأبو المحاسن أسعد بن زياد المالبي^(٥) وأبو الوقت عبد الأول . وعائشة بنت عبدالله النوشنجية

قال أبو سعد السُّمعانيّ . سمعتُ يوسف بن محمد بن هاروق الأندلسيّ . سمعتُ عليّ بن سليمان المراديّ يقول : كان أبو الحسن عبد العافر بن اسماعيل يقول سمعتُ (الصَّحيح) من أبي سهل الحفصيّ ، وأحازه لي أبو الحسن الدَّاووديّ ، وإجارة الدَّاووديّ ، أحبَّ إليّ من السَّماع من الحفصيّ^(٦) . وسمعتُ سعد يقول^(٧) . كان شيخنا الدَّاووديّ بقي أربعين سنة لا يأكل النَّعم وقت تشوُّش التُّركمان واختلاط النَّهب ، فأَصْرَ

(١) ابن الجوري السُّليم ١٦٩/١٦

(٢) ابن السَّعديّ : الأنساب ٥/٢٦٣ ، وفوشنج هي بلدة بوشنت لقديمة على سعة فراع من هراة بخراسان والنسبة إليها فوشنجي (الأنساب ٩/٣٤٦)

(٣) عبد العافر . المتحجب من السياق ٣١٢ .

(٤) ابن الجوري : المنتظم ١٦/١٦٨ ، ١٦٩ .

(٥) سير أعلام النبلاء ١٨/٢٢٤ ، الأنساب ٥/٢٦٤ .

(٦) السُّبكيّ . طبقات الشافعية ٣/٢٢٨ . سير أعلام النبلاء ١٨/٢٢٤ .

(٧) الإسويّ : طبقات ١/٥٢٥ . سير أعلام النبلاء ١٨/٢٢٤ ، السُّمعانيّ : الأنساب ٥/٢٦٣

به ، فكان يأكل السمك ويصطاد له من نهر كبير ، فحكى له أن بعض الأمراء أكل على حافة ذلك النهر ، وبقيت سقرته ، وم فصل منه شيء في النهر ، فما أكل السمك بعد ذلك^(١) .

قال أبو سعد . وسمعت محمود بن رباد الحنفي يقول . سمعت المختار بن عبد الحميد النوشجي يقول : صلى الإمام أبو الحسن الداودي أربعين سنة ، وكانت يده خارجة من كمه استعمالاً للشنة ، واحتباً لأحد القوليين في وضع اليدين وهما مكشوفتان في حالة السجود^(٢) .

قال أبو القاسم عبد الله بن عليّ أحو بنظم الملك كان أبو الحسن الداودي لا تسكن شفتيه من ذكر الله ، فحكى أن مريضاً أراد أن يقص شاربه ، فقال : سَكَنَ شَفَتِكَ . فقال ، قل : للزمان حتى يسكن .

ودخل أحي بنم الملك عليه^(٣) ففعد بين يديه ، وتواضع له فقال له : أيها الرجل ، إنك سلطان الله على عباده ، فاطر كيف تحببه إذا سألك عهيم^(٤) ؟ ومن شعر الداودي^(٥) : [من السريح] :

رمت تفتل علمي	ولا تحييت ألمي
أصلح أموري كلها	فمسل حُزوري الأجلي
يا شارب الحمر اعتم نوبة	فبر القاف الساق بالساق ^(٦)
الموت سلطان له سطورة	يأتي على المسقي والساق ^(٦)

قال عبد العافر الفارسي^(٧) : ولد الداودي في ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وثلاثمئة .

-
- (١) ابن الجوزي . المنتظم ١٦٩/١٦
 - (٢) الذهبي : سير أعلام النبلاء ١٨/٢٢٥ .
 - (٣) ابن الجوزي : المنتظم ١٦٩/١٦ وسير أعلام النبلاء ١٨/٢١٥ .
 - (٤) ابن الجوزي : المنتظم ١٦٩/١٦ وسي أعلام النبلاء ١٨/٢١٥ .
 - (٥) البياض في طبقات الاسوي ١/٥٢٥ ، وسير أعلام النبلاء ١٨/٢٢٥ .
 - (٦) البيتان في : الذهبي : سير أعلام النبلاء ١٨/٢٢٥ ، ٢٢٦ .
 - (٧) ابن الجوزي : المنتظم ١٦٩/١٦ والمختار من الساق ٣١٢ .

وقال الحسين بن محمد الكتبي : تُوفي موشنج في سؤال^(١) . وقُوشنج ، ويقال
بالباء ، مدينة صغيرة (بشين مُعْجَمَة) على سعة فراسخ من هراة رحمه الله تعالى

٤٨٠- عتي بن الحسن بن علي بن أبي الطيب . الرئيس الأديب ، أبو الحسن ،
الاحرزي^(٢) الشاعر مصنف « دُمِيَة القصر » كان واحداً في فنه .

تفقه في مذهب الشافعي ، ولازم أبا محمد الخويزي ، ثم شرع في الأدب ، وأقبل
على الكتابة والإنشاء ، واحتلف إلى ديوان الرماث ، وتنقلت به الأحوال ، وعجائب في
أسفاره ، وسمع الحديث وألف كتاب (دُمِيَة القصر) ، وهو ذيل (ليثيمة الدهر) للثعالبي
في الشعراء ، ذكر فيه خلقاً كثيراً ، وقد وضع على كتبه أبو الحسن عتي بن زيد البيهقي
كتاباً سماه (وشاح الدُمِيَة) ، كذا سماه أبو سعد لسعاني في (الذيل) . وسماه العماد
في كتاب (الحريدة) ، شرف الدين عتي بن علي بن الحسين البيهقي
وللباخري ديوان شعر كبير منه^(٣) :

يا قَالِقَ الصُّح من لَأَلَاءِ غُرِّيهِ^(٤) وحاعِلَ لَّيْلِ من أَصْدَاغِهِ سَكْنَا
بصورة الوثني استغيدتني وبها فتتسي وقديماً هَجَّتْ لي شجنا
لا عَزَزَ أَنْ أَحَرَقْتَ بَارِهُهُوى كَدِي قَالِدَرِ حَقُّ عَلَى من يَعِدُ الوثنا

قُتِلَ بياحِرُ ، وهي ناحية من نواحي تيساور ، وذَهَبَ دُمُهُ هَذراً في شهر ذي
القعدة .

(١) بن الجوزي المتظم ١٦٩/١٦ ، والأساب ٢٦٤/٥ وعبد ابن الجوزي موشنج ، وموشنج ،
أنه توفي في سنة ٤٦٧ هـ بشهر شول ، وولادته في سنة ٣٧٤ هـ المتظم ١٦٩-١٦٦

(٢) ترجمته في ابن الصلاح طبقات فقهاء شافعية ٨٠٩/٢ ، اندهي : سير لسلاء ١٨/٦٣ ،
٣٦٤ ، ابن حلكان وفيات لأعيان ٣٨٧/٣ انعر ٢٦٥/٣ ، السبكي طبقات الشافعية
٢٥٦-٢٥٧/٥ ، ابن العماد شذرات ذهب ٣٢٧/٣ ، من كثير البداية والنهاية ١٢/١١٢
حاجي خليفة كشف الظنون ٧٦١ ، ١١٠٣ ، بن نعري بردي لنجوم الراهرة ٥/٩٩ ،
الإسوي . الصفات ١/٢٣٤-٢٣٦ ياقوت معجم بلدان ١/٣١٦ ، هدية العارفين للسعددي
١/٦٩٢ ، معجم الأدباء ١٣/٤٨٣٣ : ياقوت

(٣) الأبيات في ياقوت معجم الأدباء ١٣/٤٨ ، ابن حلكان وفيات الأعيان ٣/٣٨٨ .

(٤) غُرِّيهِ : يياض في جبين الغرس ، والمراد وجهه

سنة ثمان وستين وأربعمئة

٤٨١- عبد الكريم^(١) بن أحمد بن طاهر أبو سعد ، التميمي الطبري ، المعروف بالورثان .

روى بهمذان ، وروى قصاءها في هذه سنة ولا أعرف كم عاش بعدها
روى عن مصور الشمرقندي الكندي ، وأبي بكر الفقال المروزي ، وأبي بكر
الجيري ، وعلي بن محمد الطراري ، وعبد الرحمن السراج
قال شيرازي : كان صدوقاً سمع منه . وكان واسع العلم قد استمليت عليه
قلت : توفي سنة ثمان أوتع وستين .

روى عنه : راهر الشحامي ، وأبو علي أحمد بن سعد البجلي^(٢)
وقال ابن السمعاني نزل الرزي وسكنه وكان من كبار عصره فصلاً وحشمةً وحاماً
له القدم الراسخ في المسطرة ، وإتمام الحضور تفتحه على الفقال ، وبرع في الفقه وقلد
سنة إحدى وتسعين وثلاثمئة . ومات سنة ثمان وستين ، وقيل : سنة تسع وستين^(٣)
٤٨٢- علي بن أحمد بن محمد بن علي أبو الحسن الواحدي^(٤)

-
- (١) ترجمته في ابن الأثير ، للباب ٣/٣٦٣ ، السكي طبقات الشافعية ١٥١/٥ ، الاسوي .
الطقات ٥٤٥/٢ وابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٥٥٨/٢ ، والمتنح من السياق ٣٣٥ ،
٣٣٦ (رقم ١١٠٥)
- (٢) أحمد بن سعد بن علي المعجلي لهمداني ليديع ، أبو علي (السكي طبقات شافعية ١٧/٦ ،
١٨)
- (٣) عبد العافر المتنح من السياق ٣٣٦ ، والسكي طبقات الشافعية ١٥١/٥
- (٤) ترجمته في الذهبي سير السلاء ١٨ ، ٢٣٩ ، وابن حنكل وفيات الأعيان ٣/٣٠٣ . ٣٠٤ ،
السكي طبقات شافعية ٢١٩/٣ يابوت معجم الأدباء ٢٥٧/١٢ ، ابن الأثير الكامل
١٠١/١٠ ، إنباء الرواة ٢/٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ابن كثير البداية ١١٤/١٢ وابن العماد شذرات
الذهب ٣/٣٣٠ ، السيوطي نية الوعاة ٢/١٢٥ ، ابن نعري ردي النجوم الراهر ١٠٤/٥ ،
حاجي خليفة كشف الظنون ١/٧٦ ، ٨٠٩ ، ١٢٧٧ ، انعدادي هدية العارفين ٦٩٢/١
الإسوي الطقات ٥٣٨/٢ ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٨٠٨/٢ ، المتنح من السياق
٣٨٧ ، الأعلام ٤/٢٥٥ - الواحدي سنة بن الواحد بن مهرة (ذكره أبو أحمد العسكري) .
وفيات الأعيان ٣/٣٠٤ .

أصله من ساوة^(١) ، وله أخ اسمه عبد الرحمن ، قد تفقه وحديث أيضاً .

كان الأستاذ أبو الحسن واحد عصره في التفسير لآرم أنا إسحاق الثعلبي المفسر ، وأخذ عنه .

وأخذ العربية عن أبي الحسن القهْندري^(٢) ، مصرّير ودأب في العلوم .

وسمع أنا طاهر الريادي ، وأبا بكر الجيري ، وأنا إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم الواعظ ، ومحمد بن المركزي وإبراهيم بن محمد بن يحيى ، وعبد الرحمن بن حمدان النضروي ، وأحمد بن إبراهيم النجار ، وجماعة

روى عنه . أحمد بن عمر الأزغبسي^(٣) ، وعبد الجبار بن محمد الحواري^(٤) . وطائفة من العلماء

صنف التفسير الثلاثة ، (البسيط) ، و (توسط) ، و (الوحير)^(٥) .

وبهذه الأسماء سمي العراقي كسه الثلاثة في الفقه ، وصنف (أسباب الرُّول)^(٦) في محله ، (والتحرير في شرح الأسماء المحسني)^(٧) (وشرح ديوان المتنبي)^(٨) .

وكان من أئمة لعربية واللغة وله أيضاً ، كتاب (الذعوات) ، وكتاب (المعاري) ، وكتاب (الإغراب في الإعراب) ، وكتاب (تفسير النبي ﷺ)^(٩) وكتاب (نهي التحريف عن القرآن الشريف) ونصذر للإفادة ، والتدريس مدّة وكان معظماً محترماً ، لكنه كان يُرري على لعلماء ، فيما قيل وبسط لسانه فيهم بما لا يليق .

(١) ساوة مدينة بإقليم فارس ، تقع بين لركي ، وهذان بمصنف انطريق بينهما : ياقوت ، معجم البلدان ١٧٩/٣ .

(٢) قهْندَر . هي قهندر يسابور المسورة / الأنساب ٢٧٤ / ١٠ ، ٢٧٧ .

(٣) الأزغبسي نسبة إلى أزغبيا . إحدى موحى يسابور وبها عدة قرى / الأنساب ١٨٥ / ١ ، ١٨٦ .

(٤) الحواري نسبة إلى حوار الري وهي مدنة على ١٨ فرسحاً من لري / الأنساب ١٩٥ / ٥ .

(٥) طبع الوجيز بهامش كتاب التفسير المنير لمعلم سري / شيخ محمد نوري الجاوي سنة

(٦) طبع بمصر سنة ١٣١٥ هـ دفعه أحمد صقر

(٧) طبع عدة طبعات الأولى سنة ١٢٧١ هـ بموسى ، والثانية في مليل بين سني ١٨٥٨-١٨٦١ .

(٨) ابن قاضي شهبة : طبقات الشافعية ٤٦٤ / ١

(٩) ابن القاصي شهة : طبقات الشافعية ٤٦٤ / ١

وله شعر مليح .

توفي ببسابور^(١) ، في حمادى الآخرة ، وعاش بعده أحوه تسع عشر سنة .

وقد قال الواحدى في مقدمة (البسيط)^(٢) . وأطسي لم آلُ جهداً في إحكام أصول هذا العلم على حسب ما يليق بزمانه إلى أن قد فاقنا اللعة فقد درستها على أبي الفصل أحمد بن محمد بن يوسف القروضى ، وكان قد حقّق التسعين في خدمة الأدب ، وروى عن أبي منصور الأزهرى كتاب (التهذيب) وأدرك العامري ، وجماعة .

وسمع أبا العباس الأصم ، وله مُصنّفات كدر وقد لارمته سيب وأحدث التفسير عن الثعلبي والنجاشي عن أبي الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الصيرى ، وكان من أبرع أهل زمانه في لطائف النحو وعواممه ، علّقَتْ عنه قريباً من مائة جزء في المسائل المُشكلة .

وسمعت منه أكثر مصنّفاتهِ وقرأت لقراءت على جماعة ، سمّاهم وأثنى عليهم .

وقد قال الواحدى كلمة تدلُّ على حُسْنِ بقبته فيما نقله أبو سعد السمعاني ، في كتاب (التذكرة) له في ذكر الواحدى .

قال وكان حقيقاً بكل احترام وإعظام ، ولكن كان فيه شَطَطُ اللسان في الأئمة المتقدمين^(٣) ، حتى سمعت أبا بكر أحمد بن محمد بن بشار ببسابور مداكرة يقول كان علي بن أحمد الواحدى يقول صنّف أبو عبد الرحمن السُّلَمي كتاب (حقائق التفسير) ، ولو قال إن ذاك تفسير للنقران كَفَرَّ به

قلت : صدق والله

٤٨٣- محمد بن أحمد^(٤) ، الشيخ أبو الفضل لتبيني المزورى .

أحد أئمة مَرُور وروائها .

سمع : الحسين بن عليّ المصوري .

روى عنه : زاهر ووجيه ابنا الشَّحامي .

(١) معجم الأدباء ٢٥٨/١٢ ، البديّة والنهاية ١٢-١١٤ .

(٢) كتاب البسيط ١٦ مجلداً في التفسير معجم الأدباء : ياقوت ١٢-٥٧ .

(٣) ابن العماد : شذرات ٣-٢٣٠ ، انباء الرواة : نفسه ٢-٢٢٢ .

(٤) ترجمته في : السكي طبقات الشافعية ٤/١٣ ، الإسموي الطبقات ١/٣١٢ ، ابن الصلاح : طبقات فقهاء الشافعية ٢/٨٣٦ .

٤٨٤- محمد بن القاسم^(١) بن حبيب بن عُدُوس

أبو بكر التيسابوري ، الصفار ، الفقيه المديني سمع أبا نُعيم عبد الملك
الإسفراييني ، وأبا الحسن العلوي ، وأبا عبد الله الحاكم ، وعبد الله بن يوسف
روى عنه : راهر ووحيه الشحاميان .

توفي في ربيع الأول .

ذكره ابن السمعاني فقال : تفقه على أبي محمد الحويصيّ وخلقه في حلقته لما حج .
وسمعتُ أبا عاصم العبادي يقول ما رأيت أحسن فُتياً منه وأضوّب
قال : وتُوفي رحمه الله في ربيع الآخر

٤٨٥- محمد بن محمد بن^(٢) عبد الله بن أحمد

القاصي أبو الحسن البضاوي البعادي ، الفقيه ، قاصي الكرخ ، جتُرُ القاصي أبي
الطيب الطبري . وعليه تفقه حتى صار من كبار الأئمة ، وكان خيراً صالحاً ، سليم
المعتقد .

سمع من أبي الحسن بن الخنذي ، وإسماعيل بن الحسن الصرّصري
روى عنه أبو محمد بن الطراح ، وأبو عبد الله السّلال ، وقاصي المرسان
وقال الخطيب : كتبته عنه وكان صدوقاً
ولد أبو الحسن سنة اثنين وتسعين وثلاثمئة
وتُوفي رحمه الله في شعبان .

٤٨٦- ناصر بن أحمد^(٣) بن أحمد بن لعناس أبو نصر الطوسي لفقيه الشافعي .

(١) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ١٩٤/٤-١٩٥ ، الإيسوي الطبقات ١٣٩/٢ ، ابن
الصلاح . طبقات فقهاء الشافعية ٢٤٠/١ وبن العماد شذرات الذهب ٣٣١/٣ ، ابن الأثير :
الكامل ١٠١/١٠ ، ابن الجوزي - المنتظم : ١٧٤/١٦ .

(٢) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ١٨٦ ، الإيسوي ٢٣٦/١ ، ابن الصلاح طبقات
فقهاء الشافعية ٨٧٢/٢ وتاريخ بغداد ٢٣٩ ، الأنساب ٣٦١/٢ ، المنتظم ٣٠٠/٨ ، معجم
البلدان ٥٢٩/١ ، لبداية والنهاية ١١٣/١٢ .

(٣) تاريخ بغداد ٢٣٩/٣ ، الأنساب ٣٩٨/٢ ، ٣٥٠-٣٤٩/٣ ، ١٦٥-١٦٤/١ ، ٥٢٩/١ ، البداية
والنهاية ٨٩٢/٢ .

من كبار الأئمة .

تفقه على أبي محمد الجويني وكانت له كتب كثيرة مُفتخرة .

روى عن ابن مَخْمَش الرّيادي ، وأبي بكر الحيري

وأكثر عن المتأخرين

٤٨٧- يَعْنَى بن هبة الله بن العُصَيْل .

أبو صاعد العُصَيْليّ ، الهرويّ القاصي .

من نقايا الشيوخ بهرة .

روى عن عبد الرحمن بن أبي شريح ، وغيره

وعنه : أبو الوقت ، وهو آخر من حَدَّثَ عنه .

عاش أربعاً وثمانين سنة

ومن الرّواة عنه أبو الفجر جعفر بن أبي طالب الهرويّ

سنة تسع وستين وأربعمئة

٤٨٨- عبد الله^(١) بن محمد بن إبراهيم

العلامة أبو محمد الإصبهانيّ ، الشافعيّ الكرونيّ ، معتمد البلد وإمام الجامع العتيق .

سمع : بعداد من الحماميّ ، وابن مشرّاد

أزّحه يحيى بن مَنْدَه .

٤٨٩- يحيى^(٢) بن عليّ بن محمد

أبو القاسم ، الخَمْدُويّ^(٣) الكُشْمِيهَيّ ، المروريّ المقيّم الشافعيّ

قال السمعانيّ : كان فقيهاً مدرّساً ، ورعاً متقناً .

(١) والمتحجب في الإسوي الطبقات ٢/٣٤٨-٣٤٧ ، ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٧٩٣/٢

(٢) ترجمته في الإسوي الطبقات ٢/٣٤٨ ، نسكي طبقات الشافعية ٥/٣٥٧ ، وابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٢/٩٠٠ والأساب ٤/٢١١ ، واللباب ١/٣٨٧ .

(٣) الخَمْدُويّ نسبة إلى حملوية أحد أجداده ، في الأثير اللب ١/٣٨٧ .

قيل : إنه تفقه على أبي محمد الجويني^(١) .

وسمع الحديث وأملى عدة مجالس .

وحج سنة ثلاث وعشرين وأربعمئة ، وسمع^(٢) . أباه ، وأبا الهيثم محمد بن مكّي
الكشميهني ، كذا قال ابن السمعاني / وأبا سعد الماليني ، وأبا بكر البرقاني ، وأبا
علي بن شاذان

سنة سبعين وأربعمئة

٤٩٠- أحمد بن عبد الملك^(٣) بن علي بن أحمد بن عبد الصمد بن بكر

أبو صالح ، النيسابوري ، المؤذن الحافظ الصوفي

محدث نيسابور .

سمع أبا نعيم عبد الملك الإسفرابي ، وأبا الحسن العلوي ، وأبا طاهر الريادي ،
وأبا يعنى المهلبي ، وعبد الله بن يوسف بن مامون ، وأبا عبد الله الحاكم ، وأبا
عبد الرحمن السلمي ، وخلقا من أصحاب الأصم
ورحل فسمع نرجان بن حمزة بن يوسف الحافظ ، وإصهري من أبي نعيم ،
ويغداد بن أبي القاسم بن بشران ، وبدمشق من العسدد الأملوكي^(٤) ،
وعبد الرحمن بن الطبير^(٥) . وأمثالهم

ومكة من أبي ذر الهروي ، وسمع^(٦) من الحسن بن الأشعث المسجي

(١) ابن الأثير : الباب ١- ٣٨٧

(٢) ابن الأثير : الباب ١- ٣٨٧

(٣) ترجمته في ابن الجوزي المنظم ١٦/ ١٩٣ ، لحطاب البغدادي تاريخ بغداد ٤/ ٢٢٧ ،

معجم الأدباء ٣/ ٢٢٤ ابن منظور مختصر تاريخ دمشق ٣/ ١٥٨-١٥٩ ، وسير أعلام النبلاء

١٨/ ٤٤٢-٤١٩ ، ابن كثير البداية ونهاية ١٢/ ١١٨ وابن العماد شذرات الذهب

٣/ ٣٣٥ ، الجوزي القاهرة ٥/ ١٠٦ وهدية العرب ١/ ٧٩ ، الإسماعيلي طبقات الشافعية

٢/ ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ابن الصلاح : طبقات ضهاء الشافعية ٢/ ٧١٠

(٤) الأملوكي . نسبة إلى أمْلُوك وهو بطن من رُعين ، ورد من بطن من رُعين ، الأنساب ١/ ٣٤٩

(٥) الطبير : انظر : المشتبه ٢/ ٤١٨ .

(٦) منبج ، مدينة هامة في سورية ، تقع إلى حب وتبعد عنها عشرة فراسخ ، وعن الفرات ثلاثة فراسخ =

وصحب في الطريق أنا عليّ الذّوق ، وأحمد بن نصر الطّالقيّ

وعمل مسوّد (تاريخ مزو) .

قال راهر الشّحاميّ . خرج أبو صالح عن أبي حديث ، عن ألف شيخ له^(١) . وقال الخطيب^(٢) . قدم أبو صالح علينا في حبة اس شران ، وكتب عني وكتب عنه ، وقال لي . أول سماعي سنة تسع وتسعين وثلاثمئة . وكتب إداك قد حفظت القرآن ، وكان ثقة .

قلت . وُلد سنة ثمان وثمانين . وأول سماعه كان من أبي نعيم الإسفرائيّ لما قدم نيسابور ، وحدث بمسند الحافظ أبي عوانة^(٣)

ودكره أبو سعد السّمعيّ فقال^(٤) . صوّمي حافظ متقن ، نسيح وحده في الجمع والإفادة . وكان الاعتماد عليه في الودع من كتب الحديث ، التي في الحزائن ، المروية عن المشايخ ، والموقوفة على أصحاب الحديث ، فيتعهد حفظها . ويتولّى أوقاف المحدثين في الخبر والكاعد ، وغير ذلك . ويؤدّد في المدرسة التّيهقيّة مدّة سبعين احتساباً .

ووعظ المسلمين وذكرهم الأذكار في ليالي في المئذنة . وكان يأخذ صدقات الرؤساء والتّجار ويوصلها إلى المسحقين والمسنورين^(٥)

قلت . روى عنه^(٦) . أبه اسماعيل ، وراهر ورحيه اس الشّحاميّ ، وعبد الكريم بن الحسين البسّطاميّ ، ومحمد بن الفضل أنقراويّ ، وعنه عبد المعصم بن المشيريّ ، وأبو الأسعد القشيريّ وآخرون .

وقال الحافظ عبد الغافر^(٧) بن إسماعيل أبو صالح ، المؤدّد ، الأمين المتقن المحدث

= ياقوت . معجم البلدان ٥/٢٠٥-٢٠٧

(١) ابن الجوري : المنتظم ١٦/١٩٣ وسير أعلام السّلا ١٨/٤٢٠

(٢) تاريخ بغداد ٤/٢٦٧ .

(٣) ياقوت . معجم الأدباء ٣/٢٢٤ ، ٢٢٥ .

(٤) إرشاد الأريب ١/٢١٩ ، البداية والنهاية ١٢/١١٨

(٥) شذرات الذهب ٣/٣٣٥ ، الأعلام ١/١٦٣ ، ياقوت . معجم الأدباء ٣/٢٢٤-٢٢٦

(٦) الأسوي : طبقات الشّيعية ٢/٤٠٨ ، ٤٠٩

(٧) المنتخب من السياق ١٠٧ .

الصُّوفي ، نسيج وحده في طريقته ، وجمعه وإداته . ما رأينا مثله قط ، وحفظ القرآن ، وجمع لأحاديث ، وسمع الكثير وجمع الأواب ، والشيوخ ، وأدس سين حسبةً وتوفي في سابع رمضان^(١) . وكان يَحْتَجُّ على معرفة الحديث ولم أتمكن من جمع هذا الكتاب ، إلا من مُسَوِّداته ، ومجموعاته ، فهي مرجوع إليها فيما أحتاج إلى معرفته وتخريجهِ^(٢)

إلى أن قل : ولو ذهبت أشرح ما رأيت منه ، نَسَوْتُ أوراقاً حَقَّةً ، وما انتهيت إلى استيفاء ذلك . سمعت منه كتاب (الحنية) لأبي نُعَيْمٍ تمامه ، و (مُعْجَم) الطُّبراني ، ومُسْنَد (الطيالسي) (والأحاديث الألف) ما تفرَّع لعقد الإملاء من كثرة ما هو مُصَدِّدُهُ من الإشتغال والقراءة عليه^(٣)

وقال أبو جعفر محمد بن أبي عَني لَهْمَذِي سمعت أب بكر محمد بن أبي زكريا المُرَكِّي يقول ما يقدر أحد أن يكذب في حديث في هذه البلدة ، وأبو صالح حيٍّ وسمعتُ أبا المظفر منصور بن السَّمْعَانِي يقول إذا دخلتم على أبي صالح ، فادخلوا بالحُرمة ، فإنه نجم الرّمان ، وشيخ وقته في هذا الأوان قال أبو سعد السَّمْعَانِي : رآه بعض الصالحين في اليوم ليلة وفاته ، وكان النبي ﷺ قد أخذ بيده ، وقال له جزاك الله عني خيراً ، فمعهم ما أقمت بحقي ، ونعم ما أدبت من قولي ، ونشرت من صنتي .

وممن توفي في هذا الوقت تقريباً

٤٩١- الحسين بن عبدالله بن الحسين^(١) بن الشُّوَيْح . الفقيه أبو عبدالله الأرموي الشافعي .

سمع أبا محمد عبدالله بن عبيد الله بن السَّيِّع ، وعبد الواحد بن سَبَّك ببغداد ، ومحمد بن محمد بن بكر الهَرَّانِي بالبصرة

(١) ابن الجوزي : المنتظم ١٦/١٩٣ ، المتحجب من السياق ١٠٨

(٢) ابن الجوزي : المنتظم ١٦/١٩٣ ، المتحجب من السياق ١٠٨

(٣) ابن الجوزي : المنتظم ١٦/١٩٣ ، المتحجب من السياق ١٠٨ .

(٤) ترجمته في الإسموي الطبقات ٢/٩٢ ، من الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٢/٧٤٣ ، الأنساب

روى عنه عمر الرُّوَاسِيّ وتوفي بمصر بعد السُّتَيْن وأربعمئة .

قاله الشَّمعاني .

وروى عنه الرَّازِيّ في مشيخته

٤٩٢- عبدالله بن^(١) محمد بن إبراهيم أبو محمد الكروبيّ الإصبهانيّ أحد أئمة الشَّافعية .

تفقه على أبي الطَّيِّب الطَّبْرِيّ ببغداد .

وسمع من : أبي الحسين بن بشران ، وهبة بن اللَّكَّانِيّ ، وجماعة كثيرة .

روى عنه : محمد بن عبد الواحد ، الدَّقْدَقُ ، وعُصَم بن خالد ، ومحمود بن أحمد الخانيّ

قال الشَّمعانيّ : توفي سنة ثقب وستين

٤٩٣- عبد الرحمن^(٢) بن الحسين بن أحمد أبو حنيفة ، الرُّوزَنِيّ الفقيه الشَّافعيّ ، نزيل نيسابور . شيعَ بهيّ رئيسٌ ، كثير التلاوة ، مارع الحطّ

كان يُداوم على كتابة المصاحف ويتأني فيها ونَقَّ سُوْقَه ، وازدحموا على مصاحفه

سمع أبا بكر الجيريّ ، ومنصور بن رُمثيّ سنة ثقب وستين

٤٩٤- عبد الكريم^(٣) بن أحمد بن طاهر بن أحمد أبو سفد التَّمِيمِيّ الرُّوزَانِيّ من أهل طَبْرِسْتَان .

سكن الرُّيّ ، وكان من كبار عصره ، فصلاً وحشمةً ، وجأهاً له قدم في المناظرة ، وإفحام الخصوم .

(١) ترجمته في الإسويّ الطبقات ٢/٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ابن الصلاح طبقات فقهاء الشَّافعية ٧٩٣/٢

(٢) ترجمته في الإسويّ الطبقات ١/٦١٧ ، ابن الصلاح طبقات فقهاء الشَّافعية ٧٦٨/٢

(٣) ترجمته في : ابن الأثير اللب ٣/٣٦٣ ، السكيّ طبقات الشَّافعية ٥/١٥١ ، الإسويّ الطبقات ٢/٥٤٥ . وابن الصلاح طبقات فقهاء الشَّافعية ٢/٥٥٨ ، ٥٥٩ ، المنتجب من السِّيَاق ٣٣٥ ، ٣٣٦ وتاريخ نيسابور (ت ١١٠٥)

تفقه بمرور على الإمام أبي بكر القفال^(١) .

٤٩٥- عقيل بن محمد^(٢) بن علي أبو الفضل الفارسي ، ثم لبغليكي الفقيه الشافعي .

روى عن : أبي بكر محمد بن عبد الرحمن القطر ، وعبد الرحمن بن أبي نصر .

روى عنه : الرؤاسي ، وهبة الله بن الأكنفي ، وابنه أحمد بن عقيل وكان يحفظ

« مختصر المُرَوِّذِي »

٤٩٦- محمد بن أحمد الفقيه^(٣) أبو المقطر التميمي المروزي^(٤) ، الشافعي

الواحد .

روى عن عبد الرحمن بن أبي نصر التميمي ندمشقي وجماعة .

روى عنه عبد العزيز بن الكتاني وعلي بن الحضر ، ومحي الشة أبو محمد المعوي .

قلت : هذا قد مر في سنة ثمان ومئتين

٤٩٧- محمد بن عبد الرحمن بن أحمد الفاصي أبو عمرو السوي ، الملقب بأقصى

القصة من أكابر أهل خراسان فضلاً وحشمة ، وإصلاً وحاهاً .

وكان رسول المدوك إلى الخلافة المشرقة

فسمع أبا بكر الحيري ، وأما إسحاق الأشعري ، ومحمد بن زهير السائي

وبمكة : أبا ذر الهروي ، وابن نطيف

وبدمشق : أبا الحسن ابن الشمار .

أما سنين ، ونكلم على الأحاديث .

روى عنه : أبو عبد الله الفراوي ، وأبو لمعفر لقشيري ، وإسماعيل بن أبي صالح

المؤذن ، وعبد الغافر الفارسي في تاريخه ، وأطب في وصفه

(١) ابن الجوري . المستظم ١٨٨/١٦ ، تاريخ بيساور (١١٠٥)

(٢) ترجمته في الإسوي . الطبقات ٢/ ٢٧٠ ، ابن الصلاح طبقات فقهاء شافعية ٢/ ٨٠٦ وابن

مظور : مختصر دمشق ١٧/ ١٢٨ .

(٣) ترجمته في ابن الصلاح طبقات فقهاء شافعية ٢/ ٨٤١ ، وابن مظور مختصر تاريخ دمشق

٣٢٥/ ٢١ (رقم ٢٧٤) .

(٤) المروزي - نسبة إلى مرو الزود ، بلدة مسية على وادي مرو ، وقد يسمونها إليها يقال .

المروزي : أيضاً . الأنساب ١١/ ٢٥٣ .

وقال : وقف بعض بساتينه بسا^(١) ، على مدرسة الصُّوفية المنسوبة إلى أبي علي
الذَّقَاقِ بسا . وله يُحوارزُم مدرسة اتَّحدِه لَمَّا وِبي قضاءها وعاش ثمانين سنة
وولي قضاء حُوَارزُم وأعمالها ، وصنّف كتاباً في التفسير والمفه

سنة إحدى وسبعون وأربعمئة

٤٩٨- سعد بن^(٢) علي بن محمد بن عبي بن حسين أبو القسم الرُّنْجَانِي ، الحافظ
الزاهد .

سمع أبا عبد الله بن نظيف ، وأبا عبي الحسين بن ميمون الصَّدْفِي بمصر ، وبعزة
علي بن سلامة ، ورنجبان محمد بن أبي عبيد ، ودمشق عند الرحمن بن ياسر ، وأبا
الحسن الحنّال وجماعة .

وروى عنه أبو بكر الخطيب ، وهو أكرم من ، وأبو المطهر السُّمَعَانِي المقيمه ، ومكي
الرُّمَيْلِي ، وهبة الله بن فاجر ، ومحمد بن صدر المقدسي ، وعند المعجم بن القُشَيْرِي ،
وآخرين .

وحاور سمكة رماناً ، وصار شيخ الحرم .

قال أبو الحسن محمد بن أبي طالب النقيمه ، بكرنجي سألت محمد بن طاهر عن أفصل
من رأي ، فقال : سعد الرُّنْجَانِي ، وعبد الله بن محمد الأنصاري ، فسألت أيهما أفصل ؟
فقال : عبد الله كان مُتَمَسِّباً ، وأما الرُّنْجَانِي فكان أعرف بالحديث منه^(٣) .

ودلك أنّي كُنتُ أقرأ على عبد الله فأنرّك شيئاً لأجز به ، ففي بعض يردُّ ، وفي بعض

(١) بسا . مدينة في إقليم خراسان ، تعد عن مخرج مسيرة يومين ، وعن مرو خمسة أيام يافوت .
معجم البلدان ٢٨١/٥ ، ٢٨٢

(٢) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ٤ : ٣٨٣ ، ٣٨٦ ، وابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية
٧٥٤/٢ وابن كثير البداية ونهاية ١٢ : ١٢٠ وابن العماد شذرات المذهب ٣/٣٣٩ وابن
الجوزي المتظم ١٦/٢٠١ ، الإكمال لاس مكيولا ٤/٢٢٩ ، والسمعاني الأساب ٦/٣٠٧ .
والذهبي سير أعلام السلاء ١٨/٣٨٥-٣٨٩ ، والنوادي بالتوفيات ١٥/١٨٠ ، النجوم الزاهرة
١٠٨/٥ .

(٣) السبكي : طبقات الشافعية : ٤-٣٨٥ ، البداية ونهاية ١٢-١٢٠

يسكت ، والزُّنجانِي ، كُتِبَ إذا تركتُ اسم رجلٍ يقول^(١) : تركتُ بين فلان ، وفلان اسم فلان .

قال ابن السَّمْعَانِي : صَدَقَ . كان سعد أعرف بحديثه لِقَلَّتِهِ ، وعبد الله كان مكثراً^(٢) .
قال أبو سعد^(٣) السَّمْعَانِي : سمعتُ بعض مشايخي يقول : كان قد [عزم] جدك أبو المظفر ، على أن يقيم بمكة ويحاور بها ، صُحبة الإمام سعد بن علي

فراى ليلة من الليالي والدته ، كأنها قد كسحت رأسها ، وقالت له بحقِّي عليك يا بني إلا ما رحمت إلى مَرزٍ ، فإني لا أطيق فراقك

قال . فانتبهت معموماً ، وقلت أشاورُ الشيخ سعد فمضيتُ إليه وهو قاعد في الحرم ، ولم أقدر من الرحام أن أكنمه ، فلما تفرق الناس وقام تبعته إلى داره ، فالتفت إلي وقال يا أبا المظفر ، عجوز تنتظرني ودخل بيت

فعرمت أنه تكلم علي ضميري ، فرحمت مع لحاح تلك السنة^(٤)

قال أبو سعد كان أبو القاسم حافطاً ، متيقفاً ، ثقة ، ورعاً ، كثير العبادة ، صاحب كرامات وآيات وإذا خرج إلى الحرم ، يَحْمُرُ السطاف ويُقْتَلُونَ بده أكثر مما يُقْتَلُونَ الحمر الأسود^(٥) .

وقال محمد بن طاهر ما رأيت مثله سمعت أن اسحق الحنّال يقول لم يكن في الدنيا مثل أبي القاسم سعد بن علي الزُّنجانِي في لفضل وكان يحصر معنا المجالس ، ويُقرأ الحطّاء بين يديه ، فلا يَرُدُّ عني أحد شيئاً ، إلا أن يُسأل فيجيب^(٦)

قال ابن طاهر وسمعتُ العقبة هيتاح من عُبَيْد يُغَمِّرُ ثلاث عُمرٍ ، وسيأتي ذكره^(٧) .

قال ابن طاهر . كان الشيخ سعد لما عزم على المجاورة ، عزم على نيهب وعشرين

(١) انظر الذهبي تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٧٥ ، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٨٨

(٢) انظر : الذهبي سير أعلام النبلاء ، ١٨/ ٣٨٨ لسعدني . أسباب ٦/ ٣٠٧

(٣) ابن الجوزي : المنتظم ١٦/ ٢٠١ ، السمعاني : الأسباب ٦- ٣٠٧ .

(٤) ابن منظور مختصر تاريخ دمشق ٩ ٢٤٨ وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٧٤ وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٨٥

(٥) ابن الجوزي : المنتظم ١٦/ ٢٠١ ، السعدني : الأسباب ٦/ ٣٠٧ ، تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٧٥

(٦) . . . الذهبي : سير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٨٦ .

(٧) في وفيات الأعيان سنة ٤٧٢ هـ (ترجمة رقم ٦١)

عزيمة أنه يُلزمها نفسه من المجاهدات والعبادات . ومات بعد ذلك بأربعين سنة ، ولم يُخلَّ منها بعزيمة واحدة^(١)

وكان يُعَلِّي بمكة ، ولم يكن غيره يُعَلِّي بها حين تولى مكة المصريون ، وإنما كان يُعَلِّي سرًّا في بيته^(٢) .

وقال ابن طاهر : دخلتُ على الشيخ أبي القاسم سعد وأنا صبيُّ الصُّدُر من رجل من أهل شيراز لا أذكره ، فأخذت يده فقُبَّئتها ، فقال لي : ابتداءً من غير أن أعلمه بما أنا فيه : يا أبا الفضل ، لا تُصَيِّقْ صَدْرَكَ ، عَمِدَ في بلاد العجم ، مَثَلُ بُضْرَتٍ يُقال . يُخلُّ أهوازي ، وحمامةُ شيرازي ، وكثرةُ كلامِ رازي^(٣) ودخلت عليه في أوَّل سنة سبعين .

لَمَّا عَزَمْتُ على الخروج إلى العراق حتَّى أُرَدِّعَهُ ، ولم يكن عنده خيرٌ من خروحي . فلَمَّا دخلتُ عليه قال : أَرَأَيْتَ لَوْ فَبِكَيْ ، أم مُقِيمُونَ ؟ فقلت : ما أمر الشيخ لا نتعداه

فقال على أي شيء عَزَمْتَ ؟ قلت : على الخروج إلى العراق ، لألحق مشايخ حراسان . فقال : تدخل حراسان وتبقى فيها ، ونموتُك مصر ، وتبقى في قلبك فاحرح إلى مصر ، ثم منها إلى العراق ، وحراسان ، فإنه لا يموتك شيء . ففعلتُ^(٤) ، وكان في ذلك البركة .

سمعت سعد بن علي ، وحرى بن بديه ذكر الصَّحِيح الذي حَرَّجَهُ أبو ذرَّ الهَرَوِيُّ - فقال فيه عن أبي مسلم الكاتب ، وليس من شرط الصَّحِيح^(٥) ، قال أبو القاسم ثابت بن أحمد البغدادي رأيت أبا القاسم الرَّنَجَنِيَّ في المنام يقول لي مرة بعد أخرى : إنَّ الله بنى لأهل الحديث بكلِّ مجلسٍ يحلِّسونه بيتاً في الجنة^(٦) . وُلِدَ سعد في حدود سنة ثمانين وثلاثمئة ، أو قبلها .

(١) ابن الجوزي : المنتظم ٢٠١/١٦ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١١٧٥/٣ ، وسير أعلام البلاء ٣٨٧/١٨ .

(٣) ياقوت : معجم البلدان ١٥٣/٣ .

(٤) ابن كثير : البداية والنهاية ١٢٠/١٢ ، وابن العماد : شذرات الذهب ٣٣٩٢ .

(٥) ابن العماد : شذرات الذهب ٣٣٩/٣ ، تذكرة الحفاظ ١١٧٦/٣ وسير أعلام البلاء ٣٨٧/١٨ .

(٦) مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٤٨/٩ ، وتهذيب تاريخ دمشق ٩٤/٦ .

وتوفي في سنة إحدى وسعين ، أو في آخر سنة سبعين بمكة^(١) .

عارف بالسنة وله قصيدة مشهورة في السنة^(٢) .

٤٩٩- سهل بن عمر بن محمد^(٣) بن حسين أبو عمر بن المؤيد أبي المعالي
اليسطامي ثم النيسابوري .

من بيت الإمامة والحشمة ، وهو ختن عمه الموفق بآبته

روى عنه : أبي الفضل عمر بن إبراهيم الهروي ، وأصحاب الأصم ثوفي في
شوال .

٥٠٠- طاهر بن محمد^(٤) بن شاه فور أبو لمطر الطوسي

يروى عن أبي طاهر الريادي وغيره وعنه زهر الشحامني وكان إماماً ، مفسراً
أصولياً مات بطوس في شوال وسماه عبد العافر ، شاهفور

٥٠١- عبد القاهر^(٥) بن عبد الرحمن . أبو بكر المخرجاني النحوي المشهور .

أحد النحويين بجزان عن أبي الحسين محمد بن الحسن الفارسي ابن أحب الشيخ أبي
علي الفارسي .

(١) توفي سنة ٤٧١ هـ له وتسعون عملاً وهو الأشهر ، تذكره الحماط ١١٧٦/٣

(٢) متن القصيدة :

تَذَبَّرَ كَلَامَ اللَّهِ وَاعْتَمَدَ الْخَبَرَ وَدَخَّ عَيْكَ رَأْيًا لَا يَلَانِمُهُ أَثَرُ
وَبَهَجَ الْهَدَى فَاسْرَمَهُ وَاقْتَدَبَ لَيْسَ هُمْ شَهْدُوا التَّزِيلَ عِلَّكَ تَنْجِيزُ

(٣) ترجمته في : المنتخب من السياق ص ٢٤٦ ، (ترجمته رقم ٧٨٢) ولدهي تاريخ الإسلام (ت
١٢) ص ٥٠

(٤) ترجمته في : الذهبي تاريخ الإسلام (ت ١٣) ص ٥٠ ، السبكي طبقات الشافعية ١٧٥/٣ ،
وهديّة العارفين ١/ ٤٣٠ ، نيس كتب المفترى ٢٧٦ ، والمنتخب من السياق ٢٥٣ (ت ٨١٤)

(٥) ترجمته في : الذهبي سير أعلام السلا ١٨٠/ ٤٣٣ ، بن قاضي شهبة طبقات الشافعية ١/ ٢٦٠ ،
وفيات الأعيان ٢/ ٩٣ ، ٣/ ٣٢٧ ، الذهبي . معر في حبر من غير ٢/ ٣٣٠ ، السبكي طبقات

الشافعية ٥/ ١٤٩- ١٥٠ ، ابن شاذان لكتبي فوات الوفيات ١/ ٢٩٧ ، ابن العماد شذرات
الذهب ٣/ ٣٤٠ ، البعدادي هدية العارفين ١/ ٦١٦ ، حاجي خليفة : كشف الظنون ٨٣ ،

١٢٠ ، ٦٠٢ ، ١١٧٩ ، السيوطي بعية اربعة ٣١٠ الإسوي : لطيفات ٢/ ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ابن
قاضي شهبة ١/ ٢٧١ ، ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٢/ ٧٨٢

وعنه أخذ علي بن أبي زيد الفصيح

وكان من كبار أئمة العربية صنف كتاب (اسمي في شرح الإيضاح)^(١) في نحو من ثلاثين مجلداً ، وكتاب (المقتصد في شرح الإيضاح)^(٢) أيضاً من ثلاث مجلدات ، وكتاب (إعجاز القرآن الكبير)^(٣) ، وكتاب « إبحار القرآن الصغير » ، وكتاب (العوامل المائة)^(٤) ، وكتاب (المفتاح) ، وكتاب (شرح الفاتحة) في محدد ، وكتاب (العمدة في التصريف) ، وكتاب (الجمل) ، وهو مشهور وله كتاب (التلخيص في شرح الجمل) .

وكان شافعي المذهب ، متكلماً على طريقة الأشعري ، مع دين وسكون وقد ذكره السلفي في معجمه فقل كان ورعاً قانعاً ، دخل عليه نصر وهو في الصلاة فأخذ ما وجد ، وعد القاهر ينظر ، فلم يقطع صلاته

سمعت أبا محمد الأبيوردي يقول ما تقنت عيني لعموماً مثله^(٥)

وأما في النحو ، فعند القاهر وله نظم فينه^(٦)

كُتِرَ على العقل لا ترومهُ وبل إلى الحفل مثل هائم
وعش جرساراً تعش سعيده فاستعد هي طالع الهائم

توفي عبد القاهر رحمه الله سنة إحدى وسبعين ، وقيل سنة أربع وسبعين فإله أعلم .

٥٠٢- الفضيل^(٧) بن يحيى بن الفضيل أبو عاصم الفصيلي الهروي الفقيه .

راوي المائة وغيرها . عن : عبد الرحمن بن أبي سريح ، وأقرانه .

(١) كتاب الإيضاح لأبي علي الفارسي المتوفي سنة ٣٧٧ هـ .

(٢) هو مختصر لكتاب المعني

(٣) طبع في مصر .

(٤) كتاب في النحو طبع في مصر ١٢٤٧ هـ ، وفي لندن ١٦١٧ م

(٥) السكي طبقات الشافعية ١٥٠/٥ ، المعادي هدية المعارف ١/٦٠٦

(٦) البيان في السكي طبقات الشافعية ١٥١/٥ ، والنهي تاريخ الإسلام (ت ٢٠) ص ٥٦ ، وقوات لوفيات ٢/٣٧٠ .

(٧) ترجمته في السكي طبقات الشافعية ٣٠٩/١ ، وابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٨٢٩/٢ ، سير أعلام النبلاء ٣٩٧/١٨

ذكره أبو سعد السمعاني ، فقال : كان فقيهاً ، مُرْكِيّاً ، صدوقاً ، ثقة . عُمَرَ حتى حُمِلَ عنه الكثير .

وروى عنه أبو الوقت . وكان مولده في سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة ، وتوفي في جمادى الأولى .

روى عن أبي علي منصور بن عبد الله الحاردي ، وأبي الحسن بن بشران . وقدم بغداد .

وروى عنه عبد السلام ومحمد بن الحسين العلوي

٥٠٣- محمد^(١) بن عبد الله بن أبي توبة أبو بكر لكشيميهي

كان وعظماً فقيهاً ، تفقه على أبي بكر القفال ، وسمع من جماعة . توفي بمرو

سنة اثنين وسبعين وأربعمئة

٥٠٤- الحسن^(٢) بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن العباس بن جعفر بن أبي جعفر المنصور العباسي أبو علي المكني ، الشافعي ، الحنط

شيخ ثقة ، كان يبيع الحنطة .

روى عن أحمد بن إبراهيم بن هرس ، وعبد الله بن أحمد السقطي وغيرهما .
روى عنه أبو المظفر السمعاني ، وعبد المصم القشيري ، ومحمد بن طاهر ، وأحمد بن محمد العباسي المكني ، وصناعة من حجاج المقاربة ، وغيرهم .
قيل إنه توفي في شهر ذي القعدة ، وكان أسد من بقي بالحجاز .

وثقة ابن السمعاني في الأنساب

وقال محمد بن محمد بن يوسف لداسي كنت أقرأ على هبة الله بن عبد الوارث

(١) ترجمته في ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ١ ٤٨٩ ٢٥٦/٧ النجوم الزاهرة ٥/١١٠ ،
وشذرات الذهب ٣/٣٤٢

(٢) ترجمته في . الذهبي تاريخ الإسلام (ت ٤٠) ص ٦٨ ، السمعاني الأنساب ٢٥٦/٧ -
النجوم الزاهرة ٥/١١٠ ، وشذرات الذهب ٣/٣٤٢

الشيرازي . فقال : قرأت على أبي علي شافعي مكة

ألا ليت شعري هل أبشر ليلة _____ بفخ .^(١)

قال هبة الله : فقراته بالتصحيح (بفتح) .

فقال أبو علي : أحرصني إلى طهر مكة ، وأنى بي إلى موضع فقال يا سي هذا هو
الفخ (بالخاء المعجمة) ، وهو الموضع الذي تسمى بلال أن يكون به

وقد سأل ابن السمعاني إسماعيل بن محمد الحافظ ، عن أبي علي المذكور فقال .
عدل ثقة ، كثير السماع

٥٠٥ - محمد بن^(٢) هبة الله بن الحسن بن منصور أبو بكر ابن الحافظ أبي القاسم
الطبري ، اللالكاني ، ثم البغدادي .

ثقة ، مكثّر سمّعه أبو من هلال الحمار ، وأبي الحسين بن شران ، وأبي الحسين
ابن الفضل القطان .

روى عنه إسماعيل بن السمرقندي ، وأبو محمد سبط الحياط ، وعد الوهاب
الأنطاقي ومولده في ذي الحجة سنة تسع ثم أرممته
قال الذهبي فيكون سمّعه من الحفّار حصّوراً
توفي في جمادى الأولى

قال أعتى الذّهر وكان شافعي المذهب ، ثبّا لمن أورده في علماء الشافعية ، [فيه
ليس هناك] .

٥٠٦ - هياج^(٣) بن عبيد بن حسين لعقيه الراشد ، أبو محمد الحطّبي .

(١) هذا البيت من أبيات قالها بلال الحبشي لع مرض بعد هجرته إلى المدينة المنورة وتتمه

ألا ليت شعري هل أبشر ليلة _____ بفخ وخمّولي إذخرّ وجليل

ابن هشام : السيرة ٥٨٩/٢

(٢) ترجمته في ابن الأثير الكامل ٤٢٢/٨ ، السكي طبقات ٢٠٨-٢٠٧/٤ ، الاسوي .
طبقات ٣٦٦/٢ ، الصقلي الوافي ١٥١،٥ المصدي الأساب ٣٧٢/١٢ ، ابن الأثير :
اللباب ٤٠١/٣ ، ابن الجوزي المتظم ٢٠٧/١٦ .

(٣) ترجمته في ابن الأثير البداية والنهاية ١٢٠/١٢ ، وابن العماد . شذرات الذهب ٣٤٢/٣
والسكي طبقات الشافعية ٣٥٢/٥ ، الإسوي ، الطبقات ٤٢٧/١ ، ابن الصلاح طبقات =

وحطّين قرية بين عكا وطبرية ، به قر شعيب عليه السلام فيما قيل

سمع أبا الحسن علي بن موسى السمسار ، وعد الرحمن بن عبد العزيز بن الطيّز ،
ومحمد بن عوف المرنّي ، وجماعة بدمشق ، وأنا ذر الهروي بمكة ، وعبد العزيز
الأرجبي^(١) وغيره ببغداد .

ومحمد بن الحسين القفال ، وعلي بن حمّصة بمصر

والسكن بن جُمَيع بصيدا .

ومحمد بن أحمد بن سهل بقيسارية .

روى عنه هبة الله الشيرازي في (معجمه) قال أبو هيثم الزاهد الفقيه ، وما رأيت
هيناي مثله ، في الزهد والورع^(٢) .

وروى عنه محمد بن طاهر ، وعمر بن موسى ، ومحمد بن أبي علي الهمداني
وثابت بن منصور القيسري ، وإبراهيم بن عثمان الزارقي ، وأبو نصر هبة الله السخري ،
وغيرهم .

قال ابن طاهر المقدسي : كنت خلوساً بالحرم ، فمضى اثنان إليهما أحسن ؟ مصر ، أو
بغداد ؟ فقلت : هذا يطول ولا يعصل نيكما إلا من دخل البلد

فقالوا : من هو ؟ قلت الفقيه هيناي .

فقمنا بأجمعنا إليه ، قال فيم حتم ؟ فقصصت عليه ، وقت . قد احتكما إليك

فأطرق ساعة ، ثم قال أقول نكما أيهما أطيب ؟ قلنا نعم

فقال : البصرة .

قلت إن ما سألاه عن مصر وعدد ، فقال البصرة أطيب ؛ ذلك الخراب ، وقلة
الناس ، ويصيب القلب بتلك المقابر والربيرات . وأما بغداد ومصر ، فليس منهما خير من
الزحمة والأكاسرة .

وكان هيثم فقيه الحرم بعد رافع الخمال

فقهاء الشافعية ٢/ ٨٩٧ ، وابن الجوزي المنتظم ١٦/ ٢٠٩

(١) عبد العزيز بن علي بن أحمد لأرمني لسبكي طبقات الشافعية ٣/ ٣٢٩ ، ٤/ ١٩٤ ، ٥/ ٢٢٢ .

(٢) الإسوي : طبقات الشافعية ١/ ٤٨٢ ، وسير أعلام السلا ١٨/ ٣٩٤

وسمعه يقول : كان لرافع الحمال في الزُّهد قدم وإنما تفقه أبو اسحاق الشيرازي ، وأبو يعلَى بن الفراء بمُراعاة رافع ، وكانوا يتفقون ، وكان أو يكون معهما ، ثم يروح يحمل على رأسه ، ويعطيها ما يتقوتان به

قال ابن طاهر^(١) وكان مباح قد منع من دهنه أنه يصوم ثلاثة أيام ، ويواصل ، ولا يفطر إلا على ماء رمرم ، فإذا كان آخر يوم الثالث ، من أتاها شيء أكله ، ولا يسأل عنه .

وكان قد نيف على السنين ، وكان يعتمر كل يوم ثلاث عُمر على رحليه ، ويُدرس عدّة دروس لأصحابه . وكان يروى عن عبد الله بن عباس بالطنف ، كل سنة مرة ، ويأكل بمكة أكلة ، وبالطنف أخرى .

وكان يروى النبي ﷺ كل سنة مع أهل مكة ، كان يتوقف إلى يوم التَّحِيل ، ثم يرحل ، فأول من أحد يده ، كان في مؤنته ، من أن يرجع ، وكان يمشي حافياً من مكة إلى المدينة ، ذاهباً وراحلاً^(٢) .

وسمعه يقول وقد شكى إليه بعض أصحابه أن نَعْلَهُ سُرِقَتْ في الطَّواف ، فقد اتخذ نعلين لا يسرقهما أحد^(٣) .

وروى الشَّهَادَةُ في وقعة لأهل الشُّنَّة بمكة ، وذلك أن بعض الزَّوافص شكى إلى أمير مكة ، أن أهل الشُّنَّة ينالون منّا ، وبمعصون فأبعد وأخذ الشيخ هياجاً ، وجماعة من أصحابه ، مثل أبي محمد بن الأسطفي ، وأبي لفصل بن قوام ، وغيرهما ، وصر بهم ، فمات الإنسان في الحال^(٤)

وحمل هياج إلى رايته ، وبقي أياماً ، ومات من ذلك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ^(٥)

(١) ابن الجوزي : المنتظم ٢١٠-٢٠٩/١٦

(٢) نفسه ٢٠٩/١٦ ، الأنساب ١٧٠/٤ ، سير أعلام النبلاء ٣٩٤/١٨ .

(٣) ابن الجوزي : المنتظم ٢١٠-٢٠٩/١٦

(٤) المنتظم ٢٠٩/١٦ ، ٢١٠ ، الأنساب ١٧٠/٤ ، ١٧١ ، مختصر تزيح دمشق ١٦٥/٢٧ ، النجوم الراهرة ١٠٩/٥ وعبه أنه لم مات قال بعض لعناء ، لو ظهرت ، لصارى بهتاج لم فعلو به ما فعله به صاحب مكة

(٥) ابن الجوزي : المنتظم ٢١٠/١٦ وتوفي هياج سنة ٤٧ هـ

سنة ثلاث وسبعين وأربعمئة

٥٠٦- علي^(١) بن محمد بن عبيد الله بن حمزة القاضي أبو الحسن الهاشمي ،
العباسي ، الفقيه الشافعي

سمع عبد الرحمن بن أبي نصر . وعنه : جمال الإسلام

٥٠٧- محمد بن الحسن بن الحسين^(٢) أبو عبد الله المزوري ، الفقيه الشافعي .
تفقه بمرو على أبي بكر الفخار

وسمع بهراة من : عمر بن أبي سعد ، وجماعة

وكان إماماً متقناً ، ورعاً عابداً . وفيه توفي سنة أربع وسبعين والله أعلم

سنة أربع وسبعين وأربعمئة

٥٠٨- محمد بن الحسن^(٣) بن الحسين لمقيه أبو عبد الله المزوري ،
المهزبندقشائي^(٤) .

نسب إلى قرية على يريه من مرو

كان إماماً ورعاً ، عابداً فقيهاً متقياً

سمع الكثير ، وتفقه على أبي بكر لفخار . وسمع منه ومن مسلم بن الحسن
الكاتب ، ومحمد بن محمود الشاسجزي

ورحل إلى هراة ، فسمع - أبا الفضل عمر بن إبراهيم بن أبي سعد ، وأبا أحمد
محمد بن محمد المعلم ، وأحمد بن محمد بن الخليل

(١) ترجمته في الذهبي تاريخ الإسلام (ت ٨٢) ص ٩٠ ، مختصر تاريخ دمشق ١٦١/١٨ ت ٨٢ ،
لسان الميزان ٢٠٧/٥ ، كان أحد القضاة الأشراف من أهل صور .

(٢) ترجمته في ابن الصلاح طبقات ٨٤٧/٢ ، الإيسوي طبقات ٤١٠/٢ ، انسكي طبقات
١٢٦/٤ ، الأنساب ٥٣٤/١١

(٣) ترجمته في انسكي طبقات الشافعية ١٢٦/٤ ، الإيسوي الطبقات ٤١٠/٢ ، ابن الصلاح
طبقات فقهاء الشافعية ٨٤٧/٢ ، الأنساب ٥٣٤ ، معجم البلدان ٢٣٣/٥ الباب ٢٧٣/٣ .

(٤) الأنساب ٥٣٣/١١ (وهي نسبة إلى قرية مهر بندقشي على ثلاثة فراسخ من مرو)

روى عنه محمد بن أبي ناصر السعدي ، ومحمد بن أبي النجم البزاز ، ومُصعب بن هبة الرزاق ، وعبد الواحد بن أبي عليّ النازمي ، وآخرون .

توفي في سنة أربع . وقيل سنة ثلاث ، وقد ذكرته فيها مختصراً

٥٠٩- محمد بن يحيى^(١) من إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سَعْتَوَيْه

أبو بكر المزكي^(٢) البسابوري ، المحدث ابن المحدث ، أبي زكريا بن المزكي أبي اسحاق .

قال عبد العافر الحافظ هو من أطراف المشايخ الذين لقبناهم ، وأكثرهم سماعاً وأصولاً . جمع لنفسه فبلغ عدد شيوخه خمس مائة شيخ . وكان عن خمسين من أصحاب الأصم . وأكثر عن أبيه ، وعن أبي عبد الرحمن السلمي

وأملى ببغداد ، فحضر مجلسه القاضي أبو الطيب الطبري ، وحضره أكثر من خمسمائة محبرة .

وأوصى لي بعد وفاته بالكتب ، والأجزاء^(٣)

وقال أبو سعد السمعاني كان من أطراف الشيوخ وأرفعهم في التحمل والطلاقة ، وأحفظهم لأيام المشايخ .

خرج إلى الحج وبقي بالعراق ، وغيرها ، تحوّل من عشرين سنة . ثم إلى بيساور ، وأملى ورزق الرواية ، ومُتّع بما سمع

سمع أنا عبد الله الحاكم ، وعبد الله بن يوسف ، ومحمد بن محمّش ، والسلمي .

ثنا عنه وحبه الشحامى ، وهبة الرحمن القشيري ، وأبو نصر الغاري^(٤)

وقال الخطيب في ترجمته في تاريخه أنا محمد بن يحيى ، نا عبد الرحمن ابن بالويه : نا محمد بن الحسين القطان ، ثنا قطن فذكر حديثاً^(٥)

(١) ترجمته في : الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ٤/٤٣٥ (١٥٧٣) المنتخب من السياق ٧٥٧ (رقم

١٠٩) وسير أعلام النبلاء ١٨/٣٩٨-٤٠٠ رقم ١٩٧ والمر ٣/٢٨١ ، وشذرات الذهب ٣/٣٤٦

(٢) العُرَكي نسبة لمن يركي الشهود ويبحث عن حالهم ويبلغ القاضي حالهم الأسب ١١/٢٨٧

(٣) المنتخب من السياق ص ٥٧ .

(٤) الذهبي : سير أعلام النبلاء ١٨/٤٠٠ .

(٥) تاريخ بغداد ٣/٤٣٥

وقع لنا عالياً في مجلس ابن بالوثة هذا .

قال السمعاني : كان الخطيب متوقفاً فيه ، فإنه قال كذبت عنه ، ثم عاد إلي بعد ست سنين .

فحدث عن الحاكم ، ولم يكن حدث عنه فيما هدم ولم يزل له أصلاً ، وإنما كان يروي من فروع .
وتوفي في رجب وله ثمانون سنة .

سنة خمس وسبعين وأربعمئة

٥١٠- بُدِيل^(١) بن علي بن بُدِيل أبو محمد الرزندي^(٢) الشافعي
سكن بغداد ، وتفقه وسمع من أبي طيب الطبري ، والبرمكي . وكتب الكثير
روى عنه . إسماعيل بن السمرقندي ، وأبو العز من كادش ، وجماعته
صالح ، خير ، من أهل السنة .

قال ابن خيرون : مات في جمادى الآخرة

سنة ست وسبعون وأربعمئة

٥١١- إبراهيم بن علي بن يوسف الشيخ أبو اسحاق الشيرازي^(٣) الفيروزي آبادي
شيخ الشافعية في زمانه لقبه . جمال الدين ولد سنة ثلاث وتسعين وثلاثمئة

(١) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ٢٩٧/٤ ، وفيات الأعيان حلکان ٣٨٢/١ ، ابن الأثير .
اللباب ١٣٨/١ .

(٢) البربردي . سسه إلى بلدة بررد من ديار أذربيجان سواحي تغليس الأساب ١٤٨/٢ ، ابن
الأثير : اللباب ١٣٨/١ .

(٣) ترجمته في ابن الحوزي صفة الصخرة ٦٦-٦٧/٤ ، ابن الأثير الكامل ٤٣٢/٨ ، الذهبي :
الصير ٢٨٣/٣ المنتخب من السياق ١١٧ رقم ٢٥٦ ، الجوامع الراهرة ١١٧/٥ ، وسير أعلام النبلاء
ص ١٤٨ (ب رقم ١٦٢) لسمعاني ، الأساب ٣٦١ ، ٣٦٢ حاجي خليفة : كشف الظنون
٣٣٩-٣٩١ ، ١٥٦٢/٢ ، الإسوي طبقات ٨٣ ، ٨٥ ، تاريخ بيسبور (ت ٢٧٧)
السبكي طبقات الشافعية ٢١١٨٨/٣ ، ابن كثير البداية ١٢٤/١٢ ، ابن حلکان : وفيات الأعيان
٢٦/١ ، وابن الصلاح . طبقات ٣١٠-٣٠٢/١

تفقه بشيراز على : أبي عبد الله^(١) بن البصاوي ، وعلى . أبي أحمد عبد الوهاب بن رامين .

وقدم البصرة ، فأخذ عن الجزري ودخل بغداد في شوال سنة خمس عشرة وأربعمئة ، ف لازم القاضي أبا الطيب وصحبه ، وبرع في الفقه حتى باب عن أبي الطيب ، ورتبه مُعيداً في حلقة . وصار أنظر أهل زمانه

وكان يُضرب به المثل في الفصاحة وسمع من أبي علي بن شاذان ، وأبي الفرج محمد بن عبد الله الحَرَجُوشِي

وأبي بكر البرقاني ، وغيرهم .

وحدث ببغداد ، وهمدان ، ونيسابور .

روى عنه أبو بكر الحطيب ، وأبو الوليد الساجي ، وأبو عبد الله الحميدي وأبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو النذر إبراهيم بن محمد الكرجي ، ويوسف بن أيوب الهمداني ، وأبو نصر أحمد بن محمد الطوسي ، وأبو الحسن بن عبد السلام ، وطوائف سواهم .

وقرأت بخط ابن الأماط أن أبا جده بخطه قال أبو علي الحسن بن أحمد الكَرَمَاني الصُّوفي ، يعني الذي عُدَّ الشيخ أبا إسحاق ، سَمِعَهُ يَقُولُ : وُلِدْتُ سَنة ثَلاثٍ وَتَسمين وَثَلاثمئة ، ودخلت بغداد سَنة ثَمان عَشرة ، وله ثَمان وَعشرون سَنة ومات ولم يَخلف دَرمًا ، ولا عليه دَرم . وكذلك كان يَقْضِي عُمرَه

قال أبو سعد السمعاني^(٢) : أبو إسحاق إمام الشافعية والمدرس بالطائمية ، وشيخ الذَّهر وإمام العصر رحل الناس إليه من بلاد ، وقصده من كل الجوانب ، وتفرَّد بالعلم الوافر ، مع الشيرة الحميلة ، والطريقة المُرَصِيَّة جاءته الدنيا صاعرة فأبها ، واقتصر على خُشونة العيش أيام حياته^(٣) .

(١) في المتظم لابن الجوزي (على أبي الفرج بن البصاوي) ٢٢٨/١٦ وكذلك في الأنساب ٣٦١/٩ .

(٢) السمعاني الأنساب ٣٦١/٩ ، النووي تهذيب الأسماء ١٧٣/٢ ، ابن الصلاح طبقات ٣٠٣/١ .

(٣) تهذيب الأسماء واللغات ١٧٣/٢ .

صَنَّفَ^(١) في الأصول ، والفروع ، ونحلاف والمذهب وكان زاهداً^(٢) ورعاً ، متواضعاً ، كريماً ظريفاً ، جوداً ، طَنَقَ الوجه ، دائم البشر ، مَلِيح المجاورة^(٣)

تَمَقَّه بفارس على أبي الفرج البيضاوي ، وبالبصرة على الجوري . إلى أن قال : حَدَّثَنَا عَنْهُ جماعة كبيرة وَحُكِيَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ^(٤) كُنتُ دَائِماً بِبَعْدَادَ ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلَعَنِي عَنْكَ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ عَنْ نَاقِلِي الْأَخْبَارِ ، فَأَرِيدُ أَنْ أَسْمَعَ مِنْكَ خَبيراً أَتَشْرَفُ بِهِ فِي الدُّنْيَا ، وَأَجْعَلُهُ ذَخِيرَةً لِلْآخِرَةِ

فَقَالَ لِي يَا شَيْخُ وَسَمَانِي شَيْحاً وَحَاضِنِي بِهِ ، وَكَانَ يَهْرَحُ بِهَذَا - ثُمَّ قَالَ : قُلْ عَنِّي مَنْ أَرَادَ السَّلَامَةَ فَلْيَطْلُبْهَا فِي سَلَامَةٍ غَيْرَةٍ^(٥)

روها السمعاني ، عن أبي القاسم ، حيدر بن محمود الشيرازي بعرو ، أنه سمع ذلك من أبي اسحاق .

وورد أن أبا اسحاق كان يمشي ، وإذا كَلَسَ ، فقال فقيه معه : إِحْساً فِهَاهُ الشَّيْخُ وَقَالَ : لِمَ طَرَدْتَهُ عَنِ الطَّرِيقِ ؟ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الطَّرِيقَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ مُشْتَرِكٌ^(٦)

وعنه قال كنت أشتبه ثريداً بماء باقلاء أيام اشتعالي بالعلم ، فما صَحَّ لِي أَكَلُهُ لِاشْتِعَالِي بِالذُّرْسِ ، وَأَخَذِي الثُّوبَةَ
قال السمعاني^(٧) :

قال : أصحاب بَعْدَادَ . كان الشيخ أبو اسحاق إذا بقي مدة لا يأكل شيئاً ، صعد إلى النَّصْرِيَّةِ ، فَهُلَّ فِيهَا صَدِيقٌ ، فَكَانَ يَشْرُدُهُ رَعِيصاً ، وَيُشِيرُهُ بِمَاءِ الْبَقْلَاءِ - فَرَتَمَا صَعِدَ إِلَيْهِ ، وَقَدْ فَرَّغَ ، فَيَقُولُ أَبُو اسْحَاقَ : ﴿ يَلَلَاكَ إِذَا كَرَّ حَاسِرَةٌ ﴾^(٨) . ويرجع .

(١) صنف أبو اسحاق من الكتب المذهب ، والتبصرة ، واللمع ، والتبصرة ، ولمعونة ، وطبقات المصنفين وله شعر كثير / ابن الجوزي المنتظم ٢٢٩/١٦ النووي تهذيب ١٧٣/٢

(٢) ابن الصلاح : طبقات ٣٠٣/١

(٣) انظر النووي المجموع - ٢٦/١ وفي طبقات الشافعية بسكي (ملح المجاورة) ٩٢/٣

(٤) ابن الجوزي المنتظم ٢٣٠/١٦ ، والذهبي سير أعلام النبلاء (ت ١٦٢) ص ١٥١ .

(٥) ابن الجوزي . المنتظم ٢٣٠/١٦ ، وصفة لصقوة ٦٦/٤ ، لسكي طبقات الشافعية ٩٤/٣ .

(٦) تهذيب الأسماء واللغات ١٧٣/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٤٥٤/١٨ .

(٧) ابن الجوزي : لمنتظم ٢٢٩/١٦

(٨) سورة البقرة (٧٩) - الآية (١٢)

قال أبو بكر الشافعي الشيخ أبو اسحاق حجة الله تعالى على أئمة العصر^(١) .

وقال الموفق الحنفي . أبو اسحاق أمير المؤمنين فيما بين الفقهاء .

قال السمعاني . سمعت محمد بن عتيّ بحبيب . سمعت محمد بن محمد بن يوسف الفاشاني^(٢) يروي . سمعت محمد بن محمد بن هبة ، القاضي يقول^(٣) إمامان ما اتفق لهما الحجج أبو اسحاق ، والقاضي أبو عبد الله الدامغاني . أما أبو اسحاق فكان فقيراً .

ولكن لو أتدوه لحملوه على الأعناق ، والدّمعاني لو أورد الحجج على الشّندس ، والإستبرق لأمكنه^(٤) .

قال : وسمعت القاضي أب بكر محمد بن لقسم الشهرزوري ، بالمؤصل يقول . كان شيخنا أبو اسحاق إذا أخطأ أحد بين يديه ، قال : أيّ سكتة فأتتك وكان يتوسّس^(٥)

سمعت عبد الوهاب الأنماطي يقول . كان أبو اسحاق يتوضأ على الشطّ ، وكان يشكّ في غسل وجهه ، حتى غسله مرّات ، فقل له رجل . يا شيخ أما تستحيّ تغسل وجهك كذا وكذا مرّة هي فقال . لو صبح لي الثلاث ما ردت عليها^(٦)

قال السمعاني . دخل أبو اسحاق يوماً مسجداً

ليتعدّى على عادته ، فسي لبساً معه ، وخرج ثمّ ذكره فرجع ، فوجده ففكر في نفسه وقال . ربما وقع هذا الدينار من غيري ، فم بأحده وذهب^(٧)

وبلغنا أن طاهراً اليسابوري ، خرج لشيخ أبي اسحاق جزءاً ، فكان يذكر في أول الحديث : أما : أبو عليّ بن شاذان ، وفي آخر : أما الحسن بن أحمد المزاز وفي آخر : أما

(١) الذهبي سير أعلام النبلاء - ٤٥٥/١٨ والسبكي طبقات الشافعية ٩٤/٣

(٢) الفاشاني شبه إلى قرية من قرى مرو اسمها فاشان ١٢ الأساس ٢٢٥/٩ ، ٢٢٦

(٣) ابن الجوري المتنظم ٢٣٢/١٦ ، وابن صلاح طبقات ٣٠٦/١ ، وسير أعلام النبلاء ٤٥٥/١٨

(٤) النووي : تهذيب الأسماء واللغات ١٧٤/٢ ، ابن الجوري المتنظم ٢٣١/١٦

(٥) السبكي طبقات الشافعية ٩٥/٣ ، سير أعلام النبلاء ٤٥٥/١٨

(٦) السبكي : طبقات الشافعية ٩٥/٣ ، سير أعلام النبلاء و امرأة الجنان ١١٦/٣ .

(٧) ابن الصلاح طبقات ٣٠٦/١ ، النووي تهذيب الأسماء واللغات ١٧٣/٢ ، السبكي طبقات الشافعية ٨٩/٣ .

الحسن بن أبي بكر الفارسي ، فقال من هذا ؟ قل : هو ابن شاذان ، فقال : ما أريد هذا الخمر هذا فيه تدليس ، والتدليس أخو الكذب^(١)

وقال القاضي أبو بكر الأنصاري^(٢) : أثبت الشيخ أبا سحاق مستنبياً في الطريق ، فتاولته الفتيا ، فأخذ قلمه ودواته ، وكتب لي في الطريق ، ومسح القلم في ثوبه قال السمعاني سمعت جماعة يقولون لف قدم أبو اسحاق رسولاً إلى بيسابور ، تلقاه الناس لما قدم ، وحمل الإمام أبو المعالي الجوبي غاشية فرسه ، ومشى بين يديه ، وقال : أنا أفتخر بهذا^(٣) .

وكان عامة المدرسين بالعراق ، والجدل تلامذته ، وأتباعه وأتباعه ، وكفاهم بذلك فخراً ، وكان ينشد الأشعار المليحة ، ويُرردها ، ويحفظ منها الكثير^(٤) وصنف (المهدب في المذهب)^(٥) (ولنبه)^(٦) (واللمع)^(٧) في أصول الفقه ، (وشرح اللمع) ، (والمعونة في الجدل) ، (والملخص في أصول الفقه) وغير ذلك^(٨) .

وعنه قال^(٩) : العلم الذي لا يتسع به صاحبه ، أن يكون الرجل عالماً ، أو لا يكون عاملاً .

ثم أنشد لنفسه^(١٠) :

عَلِمْتُ مَا حَلَّلَ الْمَوْلَى وَحَرَّمَهُ قَعَمَ بِعِلْمِكَ إِنْ أَلْعَلِمَ بِالْعَمَلِ

(١) الذهبي : سير أعلام النبلاء ٤٥٦/١٨

(٢) ابن الصلاح : طبقات ٣٠٧/١ ، لسبكي طبقات الشافعية ٩٠/٣ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء ٤٥٦/١٨

(٣) السبكي : طبقات الشافعية ٩١/٣ ، ابن الجوزي : المنتظم ٢٣٠/١٦

(٤) ابن الصلاح : طبقات ٣٠٤/١ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء ٤٥٦/٨ ، ٤٥٧

(٥) طبع الكتاب بمصر سنة ١٣٢٣ هـ ، وله شروح كثيرة ، أجلها شرح الإمام النووي (لمجموع) وكان بدأ به من سنة ٤٥٥ هـ وفرغ منه سنة ٤٦٩ هـ

(٦) ابن قاضي شهاب : طبقات الشافعية ٢٤٦/١ .

(٧) طبع في مطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٢٦

(٨) انظر ابن الجوزي : المنتظم ٢٢٩-١٦

(٩) لسبكي : طبقات الشافعية ٩٤/٣ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء ٤٥٧/١٨ ، ٣٣٤ ٢

(١٠) هذا البيت في الذهبي : تاريخ الإسلام (ت ١٦٢) ص ١٥٤

وقال : الجاهل بالعالم يقتدي ، فإذا كد العالم لا يعمل ، فالجاهل ما يرجو من نفسه ؟ فالله الله يا أولادي ، نعوذ بالله من علم يصير حُجَّةً^(١) علينا
 إنَّ أبا نصر عبد الرحيم ابن القُشيري ، جنس بعنبر الشَّيخ أبي اسحاق فأحسن بثقل في كُتْمه . فقال : ما هذا يا سيدنا ؟

فقال . قُرُصِيَّ الملاح ، وكان يحملها في كُتْمه حرجاً لتكلف^(٢) .

قال السَّمعاني^(٣) رأيت بحطُّ أبي اسحاق رحمه الله ، في رُقعة : بسم الله الرحمن الرحيم ، نُسخة ما رآه الشَّيخ السَّيِّد أبو محمد عبد الله بن الحسن بن نصر المَرْيَدِي ، رحمة الله تعالى .

رأيت في سنة ثمان وستين وأربعمئة ، ليلة جمعة ، أنا اسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروز آبادي طَوَّل الله عمره - في « مامي » وكان يطيرُ مع أصحابه في السَّماء الثالثة أو الرابعة ، فتحيرت ، وقلت في نفسي : هذا الشَّيخ الإمام مع أصحابه^(٤) وأنا معهم استعظماً لندك الحال والرُّؤية فكنت في هذه العكرة إذ تَلَقَّى الشَّيخ مَلَكٌ ، وسَلَّمَ عليه عن الرِّبِّ تبارك وتعالى ، وقال له : إنَّ الله تعالى يقرأ عليك السلام ، ويقول : ما الذي تُدرِّس لأصحابك

فقال له الشَّيخ . أدُرس ما نُقل عن صاحب الشَّرع .

فقال له الملك : فاقراً عليَّ شيئاً لأسمعه .

فقرأ عليه الشَّيخ مسألة ، لا أدكرها ، فاستمع إليه الملك وانصرف ، وأخذ الشَّيخ بطير وأصحابه معه . فرجع ذلك الملك بعد ساعة فقال للشَّيخ : إنَّ الله يقول . الحقُّ ما أنت عليه وأصحابك ، فادخل الجنة معهم^(٥) .

وقال الشَّيخ أبو اسحاق كنت أعبد كنَّ قيسٍ ألف مرة ، فإذا فرغت أحدث قياساً آخر

(١) السبكي : طبقات الشافعية ٣/ ٩٤ ، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٥٧

(٢) ابن الجوزي : منتظم ١٦/ ٢٣٠ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٥٧ ، وابن الصلاح : طبقات ١/ ٣٠٦ .

(٣) انظر : السمعاني : الأسباب ٩/ ٣٦٢

(٤) الذهبي : سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٥٨

(٥) السبكي : طبقات الشافعية ٣/ ٩٤ ، والذهبي : سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٥٧

على هذا ، وكنت أعيدُ كُلَّ درسٍ مائة مرة ، فإِذا كان في المسألة بيت شعرٍ يَسْتَشْهَدُ به ،
حفظت القصيدة التي فيها البيت^(١)

كان الوزير عميد^(٢) الدولة ابن جَهِيرٍ كثيرٌ ما يقول : الإمام أبو اسحاق وحيد عصره ،
وفريد دهره ، ومستجاب الدعوة^(٣) .

وقال السمعاني^(٤) لما حرق أبو اسحاق إلى بيساور حرق في صحبته جماعة من
تلامذته ، كانوا أئمة الدنيا ، كأبي بكر الشاشي وأبي عبد الله الطبري ، وأبي مُعَاذ
الأندلسي ، والقاضي عليّ المَبَاحِي ، وأبي الفصل بن فتيان قاضي البصرة ، وأبي الحسن
الأمدي ، وأبي القاسم الرَّحَمانِي ، وأبي عبيدٍ لدُرقي ، وأبي العباس ابن الرُّطْبِي

وقال أبو عبد الله بن النجار في تاريخه^(٥) : وُلِدَ يعني أبا اسحاق بفيروزآباد ، وهي
بُلَيْدَةٌ بفارس ، وشأ بها . ودخل شبيرار وقرأ الفقه على أبي عبد الله النَبْضَاوِي ، وابن
رامين وقرأ على أبي القاسم الدَّارَكِي^(٦) ، وقرأ الداركي على المروزي ، صاحب ابن
سُريج .

وقرأ أبو اسحاق أيضاً على الطبري ، عن الماسرجسي^(٧) عن المروزي . وقرأ أبو
اسحاق أيضاً على الرَّجَّاجِي ، وقرأ الرَّجَّاجِي على ابن القاص ، صاحب ابن سُريج .
وقرأ أصول الكلام على أبي حاتم القَزْوِينِي ، صاحب أبي بكر بن المفلّاحي

-
- (١) ابن الصلاح طبقات ١/٣١٠ ، ابن لحوري صفة الصغرة ٤/٦٦ ، السبكي طبقات ٣/٩١
(٢) هو محمد بن محمد بن جَهِير ، أبو منصور (٤٣٤-٤٩٣ هـ) كان أدبياً ، فصيحاً ، بليغاً ،
شجاعاً ذاهية . ابن الصلاح : طبقات ١/٣٠٥
(٣) السبكي طبقات الشافعية ٣/٩٥ ، ذهبي سير أعلام النبلاء ١٨/٤٥٨
(٤) السبكي طبقات الشافعية ٣/٩١ ، الذهبي سير أعلام النبلاء ١٨/٤٥٨
(٥) ابن الصلاح طبقات ١/٣١٥ ، بن النجار دبل تاريخ بغداد ٤٣ وكان ولد سنة ثلاث وتسعين
وثلاثمائة ابن الجوزي : المتكلم ١٦/٢٢٨
(٦) الداركي نسبة إلى دارك ، قرية من قرى إصهان ، السمعاني الأنساب ٥/٢٤٨ .
(٧) الماسرجسي نسبة إلى ماسرجس ، سم لجده أبي علي الحسن بن عيسى بن ماسرجس
اليسابوري الذي أسلم على يدي عبد الله بن المبارك السمعاني . الأنساب ١١/٧٨ ، والمذكور
هنا هو : أبو الحسن محمد بن علي بن شهر بن مصلح لماسرجسي أحد لأئمة الشافعيين
بخراسان ، وكان توفي سنة ٣٨٤ هـ

وكان أبو اسحاق ، خَطُّهُ في غَايَةِ الرِّدَاءَةِ^(١) .

أَبَانِي الْحُشُوعِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الطَّرُوشِيِّ قَالَ أخرجني أبو العباس الجرجاني القاضي بالبصرة .

قال : كان أبو اسحاق لا يمدُّ شيئاً من الدنيا ، فبلغ به الفقر ، حتى كان لا يجد قوتاً ، ولا ملبساً ولقد كُنَّا تأتيه ، وهو ساكن في الفطيفة ، فيقوم لنا نصف قومة ، كي لا يظهر منه شيء من العُزْي^(٢) .

وكنْتُ أمشي معه ، فتعلّق بنا ناقلان^(٣) ، وقال : يا شيخ أفقرتني ، وكسرتني وأكلت ، رأس مالي ، ادفع إليّ مالي عندك .

فقلنا : وكم لك عنده ؟

قال : أظنّه قال : حَبَّان من ذهب ، أو حبتان^(٤) ونصف .

وقال أبو بكر محمد بن أحمد بن الحاصية^(٥) . سمعت بعض أصحاب الشيخ أبي إسحاق يقول : رأيت الشيخ كان يركع ركعتين ، عند فراغ كل فصل من (المهدب)

قال . قرأت بخط أبي الفتوح يوسف بن محمد بن مقلد الدمشقي سمعت الوزير ابن هبيرة سمعت أبا الحسين محمد بن القاسمي أبي يعلى ، يقول جاء رجل من مَيافارقين^(٦) ، إلى والدي لبتعمقه عليه فقال : هل أنت شافعي ، وأهل بلدك شافعية ؟ فكيف تشتغل بمذهب أحمد ؟ .

فقال : قد أحسنه ، لأجلك

فقال . يا ولدي ما هو . بمصلحة أن تبقى وحدك في بلدك ، ما لك من تذكّره ، ولا تذكر له درساً ، وتقع بيسكم خصومات ، وأنت وحيد فلا بطيب عيشك

(١) الذهبي : سير أعلام النبلاء ٤٥٨/١٨ .

(٢) ابن الجوزي . المنتظم ٢٣١/١٦ ، السبكي طبقات الشافعية ٩٠/٣ .

(٣) بائع البقول .

(٤) في الأصل حين ذهب ، أو حبتين ونصف

(٥) الذهبي سير أعلام النبلاء ٤٥٩/١٨ ، السبكي طبقات الشافعية ٨٩/٣

(٦) ميفارقين . أشهر مدن ديار بكر بالجزيرة ، وتقع حالياً في تركيا ، ياقوت ، معجم البلدان ٢٣٨-٢٣٥/٥ .

فقال : إنما أجبتُ ، وطلبتُه لما ظهر من دينك وعلمك .

قال : أنا أدلك على من هو خيرٌ مني الشيخ أبو إسحاق

فقال : ياسيدي إني لا أعرفه .

فقال : أب أمصي معك إليه فقام معه وحمله إليه ، فحرج الشيخ أبو إسحاق إليه ،

واحترمه ، وعظَّمه ، وبالغ

وكان الوزير أبو علي نظام المُلْك ، يشي على الشيخ أبي إسحاق ويقول . كيف لنا مع

رجل لا يُهرِّقُ نبي ، وبين بهرُور الفرائش في محاطة ؟ لما التقيت به قال . بارك الله

فيك وقال لهروز لما صَبَّ عليه الماء برك الله فيك^(١)

وقال الفقيه أبو الحسن محمد بن عبد سمك الهمداني . حكى أبي قال حضرت مع

قاصي القضاة أبي الحسن الماوردي ، عرء ننتي^(٢) قل سنة أربعين ، فتكلم الشيخ أبو

إسحاق ، فأجاد ، فلما خر حيا قال الماوردي ما رأيت كأبي إسحاق ، لو رآه شافعي

لتجمل^(٣) به . أنا ، ابن الخل ، أنا ، جعفر ، أنا ، السلمي قال سألت شجاعاً

الدُّهلي ، عن أبي إسحاق فقال إمام الشافعية ، والمقدم عليهم في وقته سعداد

وكان ثقة ، ورعاً ، صالحاً ، عالماً بمعرفة الخلاف ، عالماً لا يشاركه فيه أحد^(٤)

أنشأنا عن زين الأسماء أنا والصديق هبة الله بن الحسن ، أنا ، محمد بن مروق

الزهراني . أنشدنا أبو الحسن علي بن فضال القيرواني^(٥) لنفسه ، في (التنبيه) للإمام

أبي إسحاق ، وابن فضال هذا ، هو الإمام أبو الحسن علي بن فضال ، شيخ إمام الحرمين

في النحو ، وله مصنفات^(٦) منها (الإكسير في علم التفسير) ، خمسة وثلاثون

(١) الذهبي . سير أعلام النبلاء ٤٥٩/١٨

(٢) أحمد بن عبد الله بن أحمد البحاري لديني . أبو نصر / السكي طقات الشافعية ٢٠٠/٢ .

٢٦٢٢/٤

(٣) الذهبي . سير أعلام النبلاء ٤٥٩/١٨ ، السكي طقات الشافعية ٩٥/٣

(٤) نفسه ٤٦٠/١٨ . أي : الذهبي : سير أعلام النبلاء

(٥) توفي سنة ٤٧٩ هـ وترجمته في تاريخ (سلام بندهي برقم (٢٩٤) واسمه الكامل : علي بن

فضال بن علي بن غالب بن جابر بن عبد الرحمن بن محمد بن عمرو بن عيسى بن ربيعة المجاشعي

القيرواني ويعرف بالمروردي أبو الحسن / معجم لأدباء ١٤ ، ٩٨٠٩

(٦) صنف ابن فضال . أبرهان العميري في التفسير في ٢٠ مجلداً ، اكسير الذهب في صناعة الأدب

والنحو في خمس مجلدات ، شرح معاني الحروف لبرماني ، الدول في التاريخ ، الفصول في -

مجلداً ، وتوفي سنة ٤٧٩ هـ ومما قال (١) :

أَكْتَابُ (التَّيْبِ) دَا أُم رِيَاصُ	أُم لَّالِي فَلَوْنُهُنَّ الْيِيَاصُ
خَمَعَ الْخُسْرَ وَالْمَسَائِلَ طُرَا	دَحَلْتُ تَحْتَ كُنْسِهِ الْأَبَاصُ
كُلُّ لَهْطٍ يَرُوقُ مِنْ تَحْتِ مَعْنَى	حَرِيَّةُ الْمَاءِ تَحْتَهُ الرِّضْرَاصُ (٢)
قَلَّ طُولاً وَصَاقَ غَرْصاً مَدَّةُ	وَهُوَ مِنْ بَعْدِ دَا الطُّولِ الْعِرَاصُ
يَدْعُ الْعَالَمُ الْمُسَمَّى إِمَاماً	كَفَنِيَّةٍ أَنَّى عَلَيْهَا الْمَخَاصُ
إِيَّهَا الْمَدْعُونَ مَا لَيْسَ فِيهِمْ	لَيْسَ كَالَّذِي فِي النُّفُودِ الْحَصَاصُ
كُلُّ نَعْمَى عَلَيَّ يَا لَيْسَ عَلَيَّ	أَبَا إِلَّا بِشُكْرِمَا يَهَاصُ
مَا تَعَذَّكَ مِنْ ثَانِي مُحَدِّثُ	لَيْسَ فِي غَيْرِ خَوْهَرٍ أَعْرَاصُ
أَنْتَ طَوْدٌ لَكِنَّهُ لَا يُسَامَى	أَنْتَ بِحَرٍّ لَكِنَّهُ لَا يُحَاصُ
فَابْقُ فِي عِبْطَةٍ وَأَنْتَ غَرِيرُ	مَا تَعَذَّى عَنِ الْمَالِ أَحْمَاصُ

وقال أبو الحسن محمد بن عبد المثلث لهمداني ندب المقتدي (٣) بالله ، الشيخ أبا إسحاق الشيرازي ، للحروح في رسالة إلى المعسكر ، فتوجه في ذي الحجة سنة خمس وسبعين ، وكان في صحبته جماعة من أصحابه ، فيهم الشاشي ، الطبري ، واس قتيان ، وأنه عند وصوله إلى بلاد العمم ، كان يخرج إليه أهلها يسألهم وأولادهم ، فيمسحون أرواحه ، ويأخذون تراب نعليه ، يَسْتَشْفُونَ بِهِ (٤)

وحدثني القائد كامل قال كان في الصحة ، جمال (٥) الدولة (عميف) ، ولما وصلنا إلى ساوة ، خرج بياصها ، وفقهاؤها ، وشهودها ، وكلهم من أصحاب الشيخ ، فخدموه ، وكان كل واحد يسأله أن يحضر في بيته ، ويشترك بدخوله وأكله لما يحضره . قال : وخرج جميع من كان في البلد ، من أصحاب الصناعات ، ومعهم من الذي يبيعونه

معرفة الأصول ، وله شعر ، الدهبي سبر أعلام لبلاء (ت ١٦ ص ١٤٨)

- (١) الأبيات في الدهبي تاريخ لإسلام ، برحمة رقم ١٦٢ ص ١٥٨
- (٢) الرِّضْرَاصُ . هو مادق من الحصن بمجرى ماء / المعجم الوسيط/
- (٣) هو الحليفة العباسي عداة بن محمد بن قائم بأمر الله ، أبو القاسم الملقب بالمقتدي بأمر الله السيوطي تاريخ الحلفاء ص ٤٢٣ ، وابن الجوزي المتظم ١٦-٢٣٠ .
- (٤) السبكي طبقات الشافعية ٩١/٣ ، مرة جلد المتظم ١١٣/٣ .
- (٥) هو عميف خادم الحليفة/ السبكي : طبقات الشافعية ٢١٩/١ .

طُرْفاً يَشْرُونَهُ عَلَى مَحَقَّتِهِ وَحَرَجَ الْخُتَّازُونَ ، وَنَشَرُوا الْخُزْ ، وَهُوَ يَنْهَاهُمْ ، وَيُدْفَعُهُمْ مِنْ حَوَالِيهِ ، وَيَسْتَهْوُونَ .

وَحَرَجَ مِنْ بَعْدِهِمْ أَصْحَابُ الْفَاكِهِةِ ، وَلِحُلُولِي وَعَيْرِهِمْ ، وَفَعَلُوا كَفَعْلِهِمْ وَلَمَّا بَلَغَتِ الْمَوْتُ إِلَى الْأَسَاكِفَةِ^(١) ، حَرَحُوا وَفَدَّ عَمَلُوا مَدَسَاتٍ لَطَافاً لِلصَّعَارِ وَنَثَرُوا ، وَحَعَلَتْ تَقَعُ عَلَى رُؤُوسِ النَّاسِ ، وَالشَّيْخُ أَبُو إِسْحَاقَ يَتَمَحَبُّ . فَلَمَّا انْتَهَوْا بَدَأَ يُدَاعِبُهَا وَيَقُولُ . رَأَيْتُمُ الثَّارَ مَا أَحْسَنَهُ أَيُّ شَيْءٍ وَصَلَ إِلَيْكُمْ مِنْهُ ؟ فَتَقُولُ لَعَلَّ أَنْ دَلَّتْ يُعْجِبُهُ : يَا سَيِّدِي ؟ وَأَنْتَ أَيُّ شَيْءٍ كَانَ حَظُّكَ مِنْهُ ؟ فَيَقُولُ أَنْ عَطَيْتُ نَفْسِي بِالْمَحَقَّةِ^(٢) وَحَرَجَ إِلَيْهِ مِنْ السَّوَةِ الصُّوفِيَّاتِ جَمَاعَةً ، وَمَا مِثْلُهَا إِلَّا مِنْ بَيْدِهَا سُبْحَةً ، وَالْقَوَا الْحَمِيعَ إِلَى الْمَحَقَّةِ ، وَكَانَ قَصْدُهُمْ أَنْ يَلْمِسَهَا بِيَدِهِ ، فَتَحْصِلُ لَهُنَّ الرِّكَةُ^(٣) ، فَجَعَلَ يُسْرِئُهَا عَلَى بَدَنِهِ وَجَسَدِهِ ، وَيَشْرُكُ بَهْنً ، وَيَقْصِدُ فِي حَقِّهِ ، مَا قَصَدَنَ فِي حَقِّهِ

وَفَالِ شَيْرُونِهِ الدَّيْلَمِي فِي (تَارِيخِ هَمْدَانَ) أَبُو إِسْحَاقَ الشِّيرَارِي ، إِمَامُ عَصْرِهِ ، قَدَّمَ رَسُولاً عَلِيّاً مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى السُّلْطَانِ مَكْشَاهُ سَمِعْتُ مِنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَهَمْدَانُ ، وَكَانَ ثِقَةً فَقِيْهَا ، رَاهِداً فِي الدُّنْيَا عَالِي التَّحْقِيقِ ، أَوْحَدُ رَمَاهُ^(٤)

فَالِ حَظِيْبِ الْمَوْصِلِ حَدَّثَنِي وَلَدِي قَدْ تَوَحَّهَتْ مِنَ الْمَوْصِلِ سِتَّةَ نَسَبٍ وَحَمْسِينَ وَأَرْبَعِينَ إِلَى بَعْدَ ذَلِكَ ، فَاصْداً الشَّيْخَ أَمَّا إِسْحَاقُ ، فَمَا حَصَرْتُ عِدَّةَ رُتَبِ الْمَرْتَبِ بِالْمَسْحَدِ الَّذِي يُدْرُسُ فِيهِ ، رَحَّبَ بِهِ وَقَالَ : مَنْ أَيْنَ أَنْتَ ؟ قُلْتَ مِنَ الْمَوْصِلِ

قَالَ : مُرَحَّباً أَنْتَ مِنْ بِلَدِي

فَقُلْتُ : يَا سَيِّدِي : أَنْتَ مِنْ فَيْرُوزْآبَادِ وَأَنَا مِنَ الْمَوْصِلِ

فَقَالَ : أَمَا جَمَعَتُنَا سَفِينَةُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؟

وَشَهِدْتُ مِنْ خُسْنِ أَحْلَافِهِ وَبَطَانَةِ وَرَعِهِ . مَا حَبَّبَ إِلَيَّ ثُرُومَهُ ، فَصَحَّتْهُ إِلَى أَنْ تُوفِّيَ^(٥) .

(١) لَأَسَاكِفَةٍ هُمْ لَدَيْنَ يَصْعَدُونَ لِأَحَدِيَّةٍ ، وَمَمْرَدَهَا لِأَسْكُفٍ / مُحْتَارِ الصَّحَاحِ /

(٢) انْدَهَبِي سِيرَ أَعْلَامِ السَّلَافِ ١٨ / ٤٦٠ ، السَّكِّي طَبَقَاتُ الشَّامِعِيَّةِ ٩١ / ٣

(٣) السَّكِّي : طَبَقَاتُ الشَّامِعِيَّةِ ٩١ / ٣ ، وَفِيَاتُ الْأَعْيَانِ ٢٦ / ١

(٤) انْدَهَبِي : سِيرَ أَعْلَامِ السَّلَافِ ١٨ / ٤٦٠

(٥) نَفْسُهُ ١٨ / ٤٦٠ ، وَالسَّكِّي : طَبَقَاتُ ٩٣ / ٣

قلت : وقد ذكره ابن عساكر ، في (طبقات الأشعرية) ثم أورد ما صورته قال : وجدت بخط بعض الثقات ما قول السادة الفقهاء في قوم احتتمعوا فيه على لعن الأشعرية وتكفيرهم ؟ وما الذي يجب عليهم ؟ أفوتونا .

فأجاب جماعة ، فمن ذلك : الأشعرية أعيان الشنة ، انتصبوا للرّد على المبتدعة من القدرة ، والرافضة وغيرهم . فمن طعن فيهم فقد طعن على أهل الشنة ، ويجب على الناظر في أمر المسلم تاديبه ، بما يرتدع به كل أحد . وكتب إبراهيم بن علي الفيروزآبادي ^(١) .

وقال . خرجت إلى خراسان ، فما دخلت بلدة ولا قرية إلا كان قاصيها ، أو خطيبها ، أو مفتيها ، تلميذي ، أو من أصحابي ، ومن شعره ^(٢) . [من الوافر] .

أحسّ الكأس من غير المُدام وأهو بالحسان بلا حرام
وما حُني لقاحشة وكن رأيت الحثّ أحلاق الكرام
وله ^(٣) : [من الوافر] :

سألت التامر عن رجلٍ وفي فقالوا ما إلى هذا مسل
تمنّك إن طفرت سودّ حرّ فإن الحرّ في الدنيا قليل
وله ^(٤) : [من الطويل] :

حكيمٌ يرى أنّ السجوم حقيقة ويذهب في أحكامها كلّ مذهب
يُحترُّ عن أفعالها وتُروجه وما جندّه علمٌ بما في المعيب
ولسار العقيلي ^(٥) : [من الطويل] .

(١) تبين كذب المفتري ص ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٣٣٢

(٢) البيتان في الذهبي سير أعلام اسلاء ٤٦٢/١٨ ، وابن الوردي تاريخ ٣٨١/١ ، السبكي : طبقات ٨٩/٣

(٣) البيتان في . ابن الجوري المتظم ٢٣٠/١٦ ، تبين كذب المفتري ٢٧٨ ، البداية والنهاية ١٢٥/١٢ ، وهما للشيرازي

(٤) البيتان في : السبكي : طبقات الشافعية ٢٢٥/٤

(٥) الشاعر هو : أبو بكر بن علي السار العقيلي شافعي مدح أبا إسحاق الشيرازي ورثه وله .
يقطد ويفري في اللّقاء كائنه لسار أبي إسحاق في مجلس النظر

كفاني إذا عرّ الحوادث صارمٌ يُئلي المأمول في الإثر والأثر
ولعاصم بن الحسن فيه^(١) : [من الوافر] .

تراه من الذكاء نحيف جسم عليه من توقُّدِه دليل
إذا كان الفتى ضخم المعالي فليس يصيرهُ الجسمُ التحيل

ولأبي القاسم عبد الله بن نايقا يرثي أبا إسحاق رحمه الله^(٢) - [من الكامل] :

أجرى المدايح بالذم المهراق خطت أقام قيامَ الآفاق
خطب شحى ما القنوت بلوعة يس التراقي ما لها من راق
ما للبيالي لا تألف مغلها بعد ابن تجذتها أبي إسحاق
إن قيل . مات ، فلم يُمت من ذكره حي على مرّ الليالي نافي

توفي ليلة الحادي والعشرين من جمادى لأخرة بعداد ، ودفن من المد ، وأُحضر إلى دار المقتدي بالله أمير المؤمنين قُصلي عليه ، ودفن ساب أبرر^(٣) ، وحلّس أصحابه للعزاء بالمدرسة النطّامية . وكان الدي صلي عليه ، صاحبه أبو عبد الله الطبري

ولما انقضى العزاء ، رتب مؤيد لدولة ابن نظام الملك ، أنا سعد^(٤) المتولي مدرّساً فلما وصل الخبر إلى نظام الملك أكرّمه ، وقال : كان من الواجب أن تعلق المدرسة ستة من أجل الشيخ ، وعاب على من تولّى مكانه . وأمر أن يُدرّس الشيخ أبو نصر^(٥) ابن الصبّاغ مكانه .

■ ابن الجوري : المستظم ٢٢٩/١٦

والت في السبكي . طبقات الشافعية ٨٩/٣ ، ورواة الحنفية ١١٧/٣

(١) البيهقي . السبكي . طبقات الشافعية ٤ ٢٢٤ ، وابن حلكان . وفيات الأعيان ٣١/١ ، وسير أعلام النبلاء ٤٦٢/١٨

(٢) لأبيات ما عدا الثاني منها في وفيات الأعيان ١ ، ٣٠ ، عدا الأول والثالث منها في الوافي ٦٤/٦ وأوردها الذهبي في سير النبلاء ٤٦٣/١٨ ، والوافي بالوفيات ٦٤/٦

(٣) ابن الجوري . المستظم ٢٣٠-٢٣١ ، (أحد أبواب بعداد)

(٤) هو عبد الرحمن بن مأمون بن علي أبو سعد المولّي / بن العماد . شذرات ٣٥٩/٣ ، ابن كثير : البداية والنهاية ١٢٨/١٢ .

(٥) هو عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن جعفر أبو نصر الصبّاغ/ ابن العماد . شذرات ٣٥٥/٣ ، ابن حلكان . وفيات الأعيان ٢١٧/٣

٥١٢- عبد الله بن^(١) إبراهيم بن عبد الله بن حكيم (أبو حكيم) الخُبَري^(٢) ، الفقيه
الفرّضي .

تفقه على : أبي إسحاق الشيرازي ، وبرع في الفرائض ، والحساب ، والعربية ، واللغة .
وسمع من : الحسن بن حبيب الفادسي ، و الحسين بن علي الجوهري
وصنّف^(٣) (الفرائض) ، وشرح كتاب (الحماسة) ، و (ديوان البُخَري) ،
و (ديوان المتنبي) و (ديوان الشريف لوصي) وكان متديباً صدوقاً
روى عنه ابن بنته ، أبو الفصل محمد بن ناصر ، وأبو العز بن كادش
قال السلفي . سألت الذهلي عن أبي حكيم فقال كان يسمع معاً من الجوهري ومن
بعده . وكان قتيماً يعلم الفرائض ، وله فيها مُصنّف ، وله معرفة بالأدب صالحة
قال ابن ناصر . كان حذّي أبو حكيم يكتب المصاحف ، فيها هو يوماً قاعداً مستنداً
يكتب ، وصنع القلم واستند وقال والله إن هد موتٌ مُهتأ ، موتٌ طيَّب ثم مات
ورُخ أبو طاهر الكرجي موته في ذي الحجة .

٥١٣- محمد بن علي بن أحمد^(٤) بن الحسين أبو الفصل السهلكتي ، السطامي
الفقيه . شيخ الصوفية

له الأصحاب ، والتصانيف في الطرقات .

سمع أبا بكر الحيري وغيره

وحدث سيسابور وقيل توفي سنة سبع وسعين قاله أعلم

-
- (١) ترجمته في الإسنوي الطبقات ١/٤٧١ ، أسبكي طبقات الشافعية ٥/٦٢-٦٣ ، ياقوت
معجم البلدان ١٢/٤٦ ، السيوطي بعية نوعة ٢٧ ، ابن كثير البداية ١٢/١٥٣ ، البعدادي
هدية المارفين ١/٤٥٢ ، حاجي خليفة كشف نظور ٦٩٢ ، ٧٧٩ ، ابن تعري بردي النجوم
الراهرة ٥/١٥٩ ابن الصلاح : طبقات فقهاء الشافعية ٢/٧٨٦ .
- (٢) وينسب الحيري إلى بلدة الخبر من نواحي شيراز / معجم البلدان ١٢/٤٦ .
- (٣) صنّف الخيري شرح الحماسة لأبي تمام ، شرح ديوان لبخري ، شرح ديوان المتنبي ، شرح
ديوان الشريف الرضي ، التلخيص في علم الفرائض .
- (٤) ترجمته في . الصريمي . منتخب السياق (ترجمة رقم ١٤٢) وابن الصلاح طبقات ١/٨١ ح .
واللهي : تاريخ الإسلام (ت رقم ١٨٧) ص ١٨٠ ، وسطام . بلدة قومس ، السمعاني .
أنساب ٢/٢١٣ .

سنة سبع وسبعين وأربعمئة

٥١٤- إسماعيل بن مسعدة^(١) بن إسماعيل ، بن لإمام أبي بكر ، أحمد بن إبراهيم بن

إسماعيل

المفتي أبو القاسم الإسماعيلي ، الجرجاني .

صدر محتشم نبيل القدر ، تأم المروءة ، وسع العلم ، صدوق .

كان يعط ويُملي على فهم ودراية . وحديث بيلاذ كثيرة

وكان عارفاً بالمقه ، مليح الوعظ ، له يد في نظم والنثر والترسل

حدث بكتاب (الكامل) ، و (بالمعجم) لابن عدي ، و (بتاريخ خرحان)

سمع أياه ، وعمه المفضل ، وحمرة السهلي ، ولفاصي أبا بكر محمد بن يوسف

الشالجي ، وأحمد بن إسماعيل الرباطي وجماعة

روى عنه زاهر ووجيه بن الشحام ، وأبو نصر أحمد بن عمر العاري ، وأبو سعد

أحمد بن محمد العدادي ، وإسماعيل بن شمرقندي ، وأبو منصور بن خيرون وأبو

الكرم ، شهرزوري ، وأبو النذر الكرخي ، وأخرون .

ولد في سنة سبع وأربعمئة .

قال إسماعيل السمرقندي : سمعت ابن مسعدة سمعت حمزة بن يوسف : سمعت

أبا بكر الإسماعيلي يقول رثة الحديث رقة لأند

توفي ابن مسعدة بجرجان ، في سنة ثلاث وأربعين كما تقدم وعنه توفي سنة

ثلاثين ، والآخر سنة إحدى وثلاثين

٥١٥- الحسين^(٢) بن أحمد بن علي بن النقال

(١) ترجمته في ابن الجوزي ، المنتظم ١٦ ٢٣٤-٢٣٥ ، ابن العماد شذرات الذهب ٣/٣٥٤ ،

ابن الأثير الكامل ٨/٤٣٨ ، السبكي طبقات الشافعية ٤/٢٩٤ ، الإسماعيلي الطبقات

١/٥٤ ، ابن الصلاح : طبقات فقهاء الشافعية ٢/٧٢٨

(٢) ترجمته في ، السبكي . طبقات الشافعية ٣/١٤٧ ، الإسماعيلي الطبقات ١/٢٣٩ ، ابن الصلاح .

طبقات فقهاء الشافعية ٢/٧٤٢ .

أبو عبد الله ، الأزجى الفقيه الشافعى تلميذ أبي الطيب الطبري علامة ، مدقق ، زاهد متعبد . ولي قضاء الحريم مدة ودرّس وأفتى ، وحديث عن عبد الملك بن بشران .

توفي في شعبان عن ست وسبعين سنة

٥١٦- عبد الله بن^(١) عبد الكريم بن هوزن الإمام أبو سعد بن القشيري كان أكبر أولاد الشيخ ، وكان كبير الشأن في السلوك والطريقة ، دكياً أصولياً ، غزير العربية .

سمع : أبا بكر الخيري ، وأبا سعيد الصيرفي ، وهذه الطبقة . ومولده سنة أربع عشرة وأربعمئة ، وقدم بعد دمع أبيه وسمع من أبي الطيب الطبري ، وأبي محمد الحوهرى قال السمعاني . كان رصيع أبيه في الطريقة ، وفخر ذريته ، وأهله على الحقيقة . ثم بالغ في تعظيمه في التصوف ، والأصول ، والمناظرة ، والتفسير قال . وكان [كل] أوقاته ظاهراً مستغرقاً في الطهارة ، والاحتياط فيها ، ثم في الصلوات ، والمبالغة في وصل التكبير^(٢) ، ويطأ في مراقبة الحق ، ومشاهدة أحكام الغيب ، لا يحلو وقته ، من نفس الشعداء ، وتذكر الرّحاء ، وترثم بكلام منطوم ، أو منثور ، يشعر بتذكر وقت مضى ، وتأشّف على محبوب مرّ وبقضى وكان أبوه يعاشره معاشرة الإخوة ، وينظر إلى أحواله بالحرمة .

روى عنه : ابن أخته عبد العافر بن إسماعيل الفارسي ، وابن أخيه هبة الرحمن ، وعبد الله بن الرّاوي ، وعائشة بنت أحمد ، صفار ، وجماعة وذكر عبد العافر أن خاله أصابته عدّة ، احتج في معالجتها إلى الأدوية الحارّة ، فظهر به عدّة من الأمراض الحادّة ، وامتدّت مدّة مرضه ستة أشهر ، إلى أن ضعف ومات في

(١) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ٢/٣٠٦ ، الإسراري الطبقات ٢/٣١٦ ، ابن الصلاح . طبقات فقهاء الشافعية ٢/٧٩٠ ، وسير أعلام السلا ١٨/٥٦٢ ، شذرات الذهب ٣/٣٥٤ ، المنتخب من السياق ٢٨٣ (رقم ٩٣٤)

(٢) تَوَاصَّلُ قوله : الله أكبر .

سادس ذي القعدة ، قبل أمه بأربع سنين ، وهي فاطمة بنت الدقاق^(١) .

قال عبدالغافر هو أكبر الأخوة ، من لا ترى عيون مثله في الدهور ، ذو حظ وافر من العربية ، وحصل الفقه وبرع في علم الأصول ، بطبع ميثال ، وخاطر إلى مواقع الإشكال ، ميثال سباق إلى ذكر المعاني ، وقفت على المدارك والمباني^(٢) وأما علوم الحقائق فهو فيها يشق الشعر^(٣) قلت وطون ترجمته .

٥١٧- عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن جعفر

ابن الصاغ^(٤) الفقيه (أبو نصر) البغدادي ، الشافعي فقيه العراق ، ومصنف كتاب (الشامل) ، كان يُقدّم على الشيخ أبي إسحاق في معرفة المذهب . ذكره الشمعاني فقال ومن جملة التصانيف التي صنّفها (الشامل) و (الكامل) ، و (تذكرة العالم) و (الطريق السالم)^(٥) .

قال وكان يُصاهي أبا إسحاق ، وكأوا يقولون هو أعرف بالمذهب من أبي إسحاق ، وكانت الرحلة إليهما ، في المتنق . قال وكان أبو نصر ، حجة ثنّها ، ديناً حُرّاً ، ولي النظمية بعد أبي إسحاق ، وكفّ بصره في آخر عمره^(٦)

وحدث بجزء ابن عرفة ، عن محمد بن الحسين القطان ، وسمع أيضاً أبا علي ابن شاذان .

(١) ترجمتها في : المنتخب من السياق ٤١٩ ، ٤٢٠ (رقم ١٤٣١)

(٢) المنتخب من السياق ٢٨٣

(٣) المنتخب من السياق ٢٨٣

(٤) ابن حلكان وفيات لأعيان ٢١٧/٣ ، بسكي طقات اشاعية ١٢٢/٥ ، ١٣٤ ، ابن تغري بردي السجور الراهرة ١١٩/٥ ، ابن كثير لدية ١٢٦/١٢ ، ابن الأثير ، الكامل ٤٣٧/٨ ، ابن العماد شذرات الذهب ٣٥٥/٣ ، حاضي حليفة كشف الظنون ١٠٤ ، ٣٨٩ ، ١٠٢٥ ، ١١١٤ ، ١٣٨١ ، ونكت الهميان ١٩٣ ، والأعلام للزركلي ١٠/٤ ، الإستوي الطبقات ٢٣٠/٢ ، ٢٣٧ ، ابن الصلاح طقات فقهاء الشافعية ٧٧٨/٢ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢٢٩/٢ .

(٥) ابن الجوري : المتظم ٢٣٧/١٦

(٦) السبكي : طقات اشاعية الكبرى ٢٣١/٣

- روى له عنه : ابنه أبو القاسم علي ، وإسماعيل بن السمرقندي ، وأبو نصر الغاري ، وإسماعيل بن محمد بن الفصل وغيرهم . ومولده في سنة أربعمئة^(١) .
- وقال الحاكم وابن خلكان : كان تقياً ، صاحباً . له كتاب (الشامل) ، وهو من أصح كتب أصحابنا ، وأثبتها أدلة .
- درّس بالنظامية سعداد أول ما فتحت ، ثم عُزل بأبي إسحاق بعد عشرين يوماً ، وذلك في سنة تسع وخمسين وأربعمئة^(٢) .
- وكان النّظام ، أمر أن يكون المدرّس بها أبو إسحاق ، وقرروا معه أن يحضر في هذا اليوم للتدريس ، فاجتمع الناس ولم يحضر أبو إسحاق ، فطلب فلم يوجد ، فأرسل إلى أبي نصر ، وأحضر ورثب مدرّسها ، وتأنم أصحاب أبي إسحاق . وفتروا عن حضور درسه ، وراسلوه أنه إن لم يدرّس بها لرموا ابن الصّاغ وتركوه . فأجاب إلى ذلك ، وصرف ابن الصّاغ .
- قال شجاع الذهلي : توفي أبو نصر بن الصّاغ ، في يوم الثلاثاء ، ثالث عشر جمادى الأولى ، ودُفن من المد في داره بدرج استلوني^(٣) .
- قال ابن السمعاني : ثم نُقل إلى مقابر باب حرب ، وقد درّس بعد أبي إسحاق سنة ، ثم عُزل أيضاً وعي .
- ٥١٨- الفصل^(٤) بن محمد . أبو علي العارمذي
- كان شيخ الصوفيّة في زمانه
- ذكره عبد العافر فقال : هو شيخ الشيوخ في عصره ، ورمانه ، المنفرد بطريقته في التذكر ، التي لم يُسبق إليها ، في عبارته ونهديه ، وحسن آدابه ، ومليح استعاراته ، ودقيق إشاراته ، ورقة الفاظه ، ووقع كلامه في القلوب .
-
- (١) ابن الأثير : الكامل في التاريخ ١٤١/١٠ .
- (٢) وفیات لأعيان ٢١٣/٣ ، ٢١٨ ، والمتظم ٢٣٧/١٦ .
- (٣) درج السلولي في حي الكرخ ببغداد/نسكي طبقات الشافعية ٢٣٧/٣ ، والبدية والنهاية ١٢٦/١٢ .
- (٤) ترجمته في : السبكي طبقات الشافعية ٣٠٤/٥ ، الإسوي الطبقات ٢٧١/٢ ، وابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٨٢٨/٢ ، شلرات الشعب ٣٥٥/٣ ، مير أعلام البلاء ٥٦٥/١٨ ، الأساس ٢١٩/٩ ، المنتخب من السباق ٤١٣ .

دخل نيسابور وصحب زين الإسلام القشيري ، فأحد في الاجتهاد البالغ ، وكان ملحوظاً من الإمام بعين العناية ، موثقاً عنه من طريقة الهداية

وقد مارس في المدرسة أنواعاً من الخدمة ، وقعد ستين في التفكير ، وهب قناطر المجاهدة ، حتى فتح عليه لوامع من أوار المشاهدة .

ثم عاد إلى طوس ، واتصل بالشيخ أبي القاسم الكركابي ، الراشد ، مصاهرة وصحبة ، وجلس للتذكير ، وعقّى على من كان فيه ، بطريقته ، بحيث لم يُعهد قبله مثله في التذكير وصار من مُذكّري الرمان ، ومشهوري المشايخ . ثم قدم نيسابور ، وعقد المجلس ، ووقع كلامه في القلوب ، وحصل له قولٌ عند نظام الملوك ، حارجٌ عن الحد ، وكذلك عند الكبار ،

وسمعت ممن أثق به أن صاحب خدمه بأنواع من الخدمة ، حتى تعجب الحاضرون منه .

وكان يُفقد على الصوفية ، أكثر مما يُفتح به . وكان مقصداً من الأقطار للصوفية . وكان مولده في سنة سبع وأربع مئة . وسمع من أبي عبد الله بن مكنونه ، وأبي حسان المزكي ، وأبي منصور البغدادي ، وابن مسرور ، وجماعة . روى عنه : عبد العافر ، وعبد الله بن علي الغزوكوشي ، وعبد الله بن محمد الكوفي العلوي ، وأبو الخير صالح السقاء وآخرون . توفي رحمه الله في ربيع الآخر

٥١٩ - محمد^(١) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم .

أبو الفضل ، بن العلامة أبي الحسن المحاملي الفقيه الشافعي .

سمع أبا الحسين بن بشران ، وأبا عبيد بن شاذان ، وجماعة . أخذ عنه : مكّي الرّملي وغيره . وكان من الأدكياء .

مات في رجب من إحدى وسبعين سنة

(١) ترجمته في 'الإسوي' طبقات ٢/٣٨٢-٣٨٣ ، بن لجوري ، المنتظم ١٦/٥٣٧ ، الصمدي الوافي بالوفيات ٢/٨٦ ، وابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ١/٩٨ والمحاملي نسبة إلى المحامل التي يُحمل فيها الناس على لجمال ، نظر الأنساب ١١/١٥٢

٥٢٠- محمد^(١) بن محمود بن سَوْرَة ، الفقيه ، أبو بكر التميمي النيسابوري ، خَتَنُ
أبي عثمان الصابوني ، على إبنته .

سمع : ابن مَخْمَش الريادي ، وأبا عبد الرحمن السُّلَمي
روى عنه زاهر ووجه ابن الشَّخَامي ، وجماعة ، تُوَمي في ربيع الأول .
وروى عنه : سعيدة بنت زاهر ، وعبد الله بن القُراوي .

٥٢١- محمد^(٢) بن محمد بن جعفر .

أبو الحسن الناصحي ، النيسابوري ، الفقيه .
كان دِينًا ورعاً . فاضلاً .

روى عن : أصحاب الأصم
روى عنه : عبد العافر بن إسماعيل .

روى عن . الخِزْري ، والسُّلَمي
وتفقه على أبي محمد الجويني

سنة ثمان وتسعين وأربع مئة

٥٢٢- أحمد بن محمد^(٣) بن الحسن بن محمد بن أبي أيوب بن فُورَك أبو بكر
الرَّهري ، النيسابوري ، سِنَط الأستاذ أبي بكر بن فُورَك
كان أحد الكُتَّاب والمُرسلين ، ويلبس الحرير
سمع (مسند الشافعي) من أبي بكر الحيري

(١) الذهبي . تاريخ الإسلام (ترجمة رقم ٢١٨) ص ٢١١ ، وعد العافر العارسي المنتخب من
السياق ص ٦٢ (ت رقم ١٢١) .

(٢) ترجمته في السبكي . طبقات الشافعية ٤ / ١٩٥ ، ابن انصراح طبقات فقهاء الشافعية
٢ / ٨٧١ ، عد العافر المنتخب من سياق ٦٣ رقم ١٢٢ ، لأنساب ١٦ / ١٢ ، ١٧ .

(٣) ترجمته في ابن كثير البداية والنهاية ١ / ١٢٦ ، السبكي طبقات الشافعية ٤ / ٧٩ ، وابن
انصراح . طبقات فقهاء الشافعية ٢ / ٧١٦ ، ابن انحوري . المتظم ١٦ / ٢٤٣ ، المنتخب من
السياق ١١١ ، الهجوم الراهرة ٥ / ١٢١ .

وسمع من أبي حفص بن مسرور وجماعة .

وكان زوج بنت القشيري ، دكتياً ، ماضراً ، واعظاً ، شهياً ، مُقبلاً على طلب الحياه ،
والتقدم ، وبسببه وقعت فتنة ببغداد بين الحنابلة والأشاعرة .

وقد روى عنه إسماعيل بن محمد التميمي الحافظ ، وأبو القاسم إسماعيل بن
السمرقندي ، وغيرهما

ووعظ ببغداد ، ونفق سوقه ورادت حشمته ، وأملأه ببغداد ، وتردد مرات إلى
المعسكر ، وكان نظام الملك يكرمه ويحترمه .

قال ابن ناصر وكان داعية إلى البدعة ، يأخذ بكسر اللحم من الحذادين لوياكل
منه^(١) .

وقول ابن ناصر ذلك ، لأنه من رؤوس الأشاعرة ، وممن يُكثر الخط على الحنابلة ،
فلذلك قال فيه ابن ناصر ما قال .

٥٢٣- إسماعيل^(٢) بن أحمد بن عبد العزيز ، أبو القاسم السيارتي العطار النيسابوري .

شيخ ، معتمد ، رئيس .

صاحب أنا محمد الحويني ، وسمع ابن قتيش لرتادي

وحدث ببغداد بعد الصبيين .

وتوفي سنة ثمانٍ ثم حضر إلي تاريخ عبد نادر فدايه

٥٢٤- إسحاق بن أحمد بن عبد العزيز بن حمد أبو يعقوب^(٣) المصنّف أنادي ،

الزاهد المعروف بإسحاق . شيخ ثقة من بعد عديم سطر ، في زهده ، ورعه . وكان
من أصحاب أبي عبد الله قليل الاحتلاط بالناس ، محتاط في الطهارة ، والنظافة وُلد
سنة أربع مئة وسمع من أبي سعيد الصيرفي وتوفي في عشر جمادى الأولى سنة
٤٧٨ هـ .

(١) انظر : ابن الجوزي . منتظم ٢٤٣/١٦

(٢) السبكي طبقات الشافعية ١٠١/٧ ، النجفي : تاريخ الإسلام (ت ٢٣١) ص ٢٢٠ ،

عبد العارف المتعب من لبيان ص ١٥٠ (ت رقم ٣٤٢) .

(٣) ترجمته في

٥٢٥- إسماعيل^(١) بن عَمَّار بن محمد بن أحمد بن جعفر أبو سعيد النحوي ،
النيسابوري .

حدث في هذا العام - لَمَّا حَجَّ - بهمدس ، عن . أبيه أبي عثمان ، وأبي حسان
محمد بن أحمد المُرْزُقي ، وأبي سعد النُصروي ، والحسين بن إبراهيم الكِنَسي ،
ومحمد بن عبد العزيز النيلي ، وبُشَرويه بن محمد المُعَظِّي ، وأبي إبراهيم إسماعيل بن
إبراهيم النُصَرَآدِي

قال بشرويه . سمعتُ منه وكان صدوقاً

٥٢٦- عبد الرحمن^(٢) بن مأمون بن علي

الإمام أبو سعد المتولي النيسابوري الفقيه الشافعي أحد الكُتَّار
قدم بعداد وكان فقيهاً مُحَقِّقاً ، وخيراً مُدَقِّقاً . وفي تدريس النظامية ، بعد الشيخ أبي
إسحاق ، ودرس وروى شيئاً يسيراً

ثم عُزل من المدرسة بابتداء الصاغ ، في أواخر سنة ست وسبعين ، ثم أعيد إليها سنة
سبع وسبعين .

وقد تفقه على القاضي حبيب . بمرور الزود ، وعلى أبي سهل أحمد بن علي البُوردي
ببحارى ، وعلى أبي القاسم العُوراني بمرور ، حيث برع وتميز

وكان مولده في سنة ست وعشرين وأربعمئة وتوفي^(٣) بعداد

وله كتاب (التمهيد) ، تَمَّ به (الإبداء) ، لشبحة العُوراني ، لكنه لم يُكْمَلْ ،
وعاجلته المنيئة ، وانتهى فيه إلى الحدود وله مختصر في الفرائض ، ومُصَنَّف في

(١) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ٥٢/٧ ، الإِسْوي الطبقات ٤٩٣/٢ ، ابن الصلاح
طبقات فقهاء الشافعية ٧٢٧/٢ .

(٢) ترجمه في السبكي طبقات الشافعية ١٠٨-١٠٦ ، الإِسْوي الطبقات ٣٠٦-٣٠٥/١ ، ابن
الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٧٧٢/٢ ، بن قاضي شهة ٢٦٤/١ ، وابن كثير البداية والنهاية
١٢٨/١٢ ، ابن العماد شذرات الذهب ٣٥٨/٣ ، وابن حلكان وفيات الأعيان ١٣٣/٣ ،
والأعلام للزركلي ٣٢٣/٣ ، ابن لأثير تكملة ٤٤٢/٨ ، ابن الجوزي المنتظم ٢٤٤/١٦

(٣) ابن الجوزي : المنتظم ٢٤٤/١٦ ، مات ودفن بمقبرة باب أبرر

لأصول ، وكتاب في الخلاف ، جامع للمآخذ^(١) .

٥٢٧- عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي .

أبو مَعْشَر الطبري القُطَن^(٢) المقرئ ، مقرئ مكة

كان إماماً مُجَوِّدٌ يارِعاً ، مصفياً ، له كتب في القراءات

قرأ بحرّان على أبي القاسم الرّيدّي ، وبمصر على أصحاب الساري ، وأبي عدي

عبد العزيز وقرأ بمكة على أبي عبد الله الكارزوني

وسمع بمصر من . أبي عبد الله بن عفيف ، وأبي الثّعلب ثرّاب بن عمر ، وعبد الله بن

يوسف تيس ، وأبي الطيّب الطبري بعباد ، وعبد الله بن عمر بن العباس نَعْرَة

وسمع بمنج وحرّان ، وقِد ، وحلب ، وسَلَمَس ، والجريّة

روى عنه أبو نصر أحمد بن عمر النّفري ، ومحمد بن عبد الباقي الأنصاري ، وأبو

تمام إبراهيم بن أحمد الصّيمري .

قال ابن طاهر سمعتُ أبا سعد الحَرَمي^(٣) ، بهرّة يقول لم يكن سمع أبي مَعْشَر

الطبري في حرّاء ابن عفيف صحيحاً ، وإنما أخذ نسخة فروها

فلتُ قرأ عليه القراءات خلقاً منهم : أبو علي بن العرجاء ، وأبو القاسم حلف بن

النّحاس ، وأبو علي بن بليمة .

وله كتاب^(٤) (سوق لعروس) ، يُقال فيه ألف وخمسمائة طريق

وله كتاب (الدّرر في التفسير) ، وكتاب (إرشاد في شرح لقراءات الشاذّة) ،

(١) ابن حلكان وفيات الأعيان ١٣١/٣ ، سير أعلام سلا ٥٨٥/١٨ ، الإسوي طبقات لشافعية ٣٠٦/١

(٢) ترجمته في السّكي طبقات الشافعية ٢٤٢/٣ ابن عماد شذرات الذهب ٣٥٨/٣ ، البعدادي هدية العارفين ٦٠٨/١ ، وابن الحرري طبقات القراء ٤٠١/١ ، حاحي حلقة كشف الظنون ٤١٨ ، ٧٥٢ ، ١١٠٦ ، ١١٨٧ ، الإسوي طبقات ١٦٥/٢ ، ابن حجر العسقلاني لسان المير ٤٩-٥٠ ، مهدي عبر ٢٩٠/٣ ، ابن انصراح طبقات ٥٦٠/٢

(٣) لحرّمي : نسبة إلى الحرم المكي / بن السّمدي لأساب ١١٦/٤

(٤) كتاب سوق العروس في القراءات وله كتب كثيرة / ابن عماد شذرات الذهب ٣٥٨/٣ ، السّكي طبقات الشافعية ٢٤٢/٣ ، ٢٤٣

وكتاب (عيون المسائل) ، وكتاب (طبقات القراء) وكتاب (مخارج الحروف) ،
وكتاب (الورد) ، وكتاب (هجاء المصاحف) ، وكتاب في اللغة
وقد روى كتاب (شفاء الصدور) ، للنقاش عن الرُّيدِّي ، عنه (ومُسند أحمد) عن
الرُّيدِّي ، عن القطيعي ، و(تفسير الثعلبي) .

رواه عن مؤلفه ، وكان فقيهاً شافعيّاً ، توفي بمكة ، رحمه الله

٥٢٨- عبد الملك^(١) بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن
حَيَوِيه .

إمام الحرمين ، أبو المعالي ، ابن الإمام أبي محمد الحُويّي ، الفقيه الملقَّب صيَّاه
الدين . رئيس الشافعية ببسابور .

قال أبو سعد السمعاني^(٢) كان إماماً لأئمة على الإطلاق ، المُجمع على إمامته ،
شرقاً وغرباً ، لم تر العيون مثله .

ولد سنة تسع عشرة وأربع مئة في المحرم ، وتفقّه على والده ، فأتى على جميع
مصنّفاته ، وتوفي أبوه وله عشرون سنة ، فأُقيِدَ مكانه للتدريس ، فكان يدرّس ، ويخرج
إلى مدرسة البيهقي

وأحكم الأصول على أبي القاسم الإسفراييني الإسكافي . وكان ينفق من ميراثه ، ومنا
يُدخله من معلومه ، إلى أن طهر التعصب بين الفريقين ، واضطربت الأحوال ، واضطرّ
إلى السفر عن بسابور ، فذهب إلى المحسّر ، ثم إلى بغداد . وصحب أبا نصر^(٣)

(١) ترجمته في الإسوي طبقات ١/٤٠٩-٤١٠ ، ابن حلكان . وفيات الأعيان ٣/١٦٧-١٧٠ .

السبكي . الطبقات الكبرى (ت ٤٧٧) ٥/١٧٤-٨٤ ، ابن الحوري المنتظم ١٦/٢٤٤ ، ابن
الأثير الكامل ١٠/١٤٥ ، ابن العماد شذرات الذهب ٣/٣٥٨ ، ابن كثير البداية والنهاية
١٢/١٢٨ ، حاجي خليفة كشف الظنون ٦٨ ، ٣٨٠ ، ٨٩٦ ، ١٦٤١ ، ٢٠٠٥ ، العقد الثمين
٥/٥١٧ ، المجوم الزاهرة ٥/١٢١ ، وابن لصلاح طبقات ٢/٧٩٩ ، والجويي نسبة لبلدة
جوين من قرى نيسابور/الأنساب ٣/٣٨٦

(٢) قال في الأنساب ٦ : إمام وقته ومن تعي شهرته عن ذكره ، يارك الله تعالى في تلامذته ، حتى
صاروا أئمة الدنيا مثل الحوامي والغزالي ، وانكيا هراسي ، والحاكم عمر الوقاي رحمهم الله .
الأنساب ٣/٣٨٦ ، المنتظم ١٦/٢٤٥ .

(٣) هو : محمد بن طاهر بن محمد بن الحسن بن بورير أبو نصر الوريري الأديب ، المذكّر المعسّر ،
السمعاني : الأنساب ١٢/٢٦٦ ، السبكي طبقات ٣/١٧٥ ، ابن لصلاح طبقات ١/١٦٨ .

الكندري الوزير مُدَّة يطوف معه ، ويلتقي في حضرته بالأكابر من العلماء وينظرهم ، وَيَخْتَكُّ بهم ، حتى تهذب في النظر وشاع ذكره ثم خرج إلى الحجار ، وجاور بمكة أربع سنين يُدرِّس ويُفتي ، ويجمع طرق المذهب ، إلى أن رجع إلى بلده بنيسابور ، بعد مُضي نوبة التعصب^(١) فأُعيدَ للتدريس بنظمية نيسابور ، واستقامت أمور الطلبة ، وبقي على ذلك قريباً من ثلاثين سنة غير مُزاحم ، ولا مُدافع ، فسُلِّمَ له المحراب والمبر والخطابة والتدريس ومجلس الوعظ يوم الجمعة

وظهرت تصانيفه^(٢) ، وحضر درسه الأكابر ، والجمعُ العظيم من الطلبة

وكان يقعد بين يديه كل يوم نحو من ثلاثمائة رجل وتقَّه به جماعة من الأئمة^(٣) .

وسمع الحديث من أبيه ، ومن أبي حسان محمد بن أحمد المزكي ، وأبي سعد البُصروي ، ومصور بن رامش وآخرين

ثامه أبو عبد الله الفُراوي ، وأبو القاسم شحام بن أحمد بن سهل المشجدي وغيرهم .

أخبرنا أبو الحسين اليُوسفي ، أن ، الحافظ ركن الدرس المذري ، قال توفي والد أبي المعالي فأُعيد مكانه ، ولم يكمل عشرين سنة ، فكان^(٤) يدرس ، وأحكم الأصول ، على أبي القاسم الإسكافي الإسفراييني

وجاور^(٥) بمكة أربع سنين ، ثم رجع^(٦) إلى نيسابور ، وجلس للتدريس^(٧) بالنظمية قريباً من ثلاثين سنة فسُلِّمَ له المحراب ولعنبر والخطبة والتدريس والتدكير^(٨) .

(١) السبكي طبقات الشافعية ٣/٣٨٩ وما بعده ، وسير أعلام النبلاء ١٨/٤٦٨ ، ابن الجوزي المنتظم ١٦/٢٤٥

(٢) صنف أبو المعالي تصديف كثيرة معبدة ، أهمها وأجلها : (النهاية) و (العياني) / ابن الصلاح : طبقات ٢/٧٩٩ ، وابن الجوزي المنتظم ١٦/٢٤٥

(٣) انظر السبكي طبقات الشافعية ٣/٢٥٥ ، ابن الحجار ، دبل تاريخ بغداد ٨٦ ، وسير أعلام النبلاء ١٨/١٦٩

(٤) الذهبي سير أعلام النبلاء ١٦/٤٦٨ ، وتعبارة مكررة عن مثيلة لها في نفس الصفحة

(٥) نفسه ١٨/٤٦٩ ، والعبارة مكررة عن مثيلة لها في نفس الصفحة

(٦) نفسه

(٧) نفسه ، وثيب كذب المفترى ص ٢٧٩ .

(٨) ابن الجوزي المنتظم ١٦/٢٤٥ ، وثيب كذب المصري ص ٢٨٠

سمع من أبيه ، ومن علي بن محمد الطرازي ، ومحمد بن أبي إسحاق المزكي ،
وأبي سعد بن علي^(١) ، وفصل الله بن أبي الخير الميموني ، والحسن بن علي الجوهري
البغدادي .

وأجاز له أبو نعيم الحافظ .

قال المؤلف : في سماعه من الطرازي له نظر ، فإنه لم يلحق ذلك ، قلعله أجاز له .

قال السمعاني^(٢) : قرأت بخط أبي جعفر محمد بن أبي علي الهمداني : سمعت أبا
إسحاق الفيروزي يقول : تمتعوا بهذا الإمام ، فإنه نزهة هذا الزمان ، يعني أبا المعالي
الجويني .

قال : وقرأت بخط أبي جعفر أيضاً . سمعت أبا المعالي يقول^(٣) : قرأت خمسين ألفاً
في خمسين ألفاً ، ثم خلّيت أهل الإسلام بسلامهم فيها وعلومهم الطاهرة ، وركبت البحر
الحصم العظيم ، وغضت في الذي نهى أهل الإسلام عنها ، كل دلت في طلب الحق ،
وكنيت أهرب في سالف الدهر من التقليد ، ولأن رحمت من الكل إلى كلمة الحق عليكم
بدين العجائز^(٤) فإن لم يدركي الحق بلفظ برّه ، فأمرت على دين العجائز ، ويختتم
عقبة أمري عند الترحيل ، على نزهة أهل الحق ، وكلمة الإخلاص لا إله إلا الله .
قالويل لابن الجويني - يريد نفسه^(٥)

وكان أبو المعالي مع تبخّره في العقه ، وأصوله لا يدري الحديث

ذكر في كتاب (الرهان) ، حديث مُعد في القيس ، فقال هو مُدَوّن في الصحاح

(١) عليك بفتح العين المهملة ، وكسر اللام ، وتشديد الهمزة المقفولة من تحتها بالثنية وفتحها
وآخرها كاف ، وبعض الحفاظ قيده بحتلاس كسرة اللام وفتح الياء وحذف قال ابن نقطة وهذا
عندي أصح . وليس في كتاب ابن مكيولا تشديد الياء ، بل أهدر ذلك وقد ضبطه المؤتمن
الساجي سكون اللام وفتح الياء / المصنف في الرجال ٢/ ٤٦٩ ، ٤٧٠

(٢) ابن أبي سیر أعلام النبلاء ١٨/ ٤٧٠ ، ابن سراج دين تاريخ بغداد ص ٩٢

(٣) ابن الجوزي ، المنتظم ١٦/ ٢٤٥ ، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٧١ ، السكي طبقات الشافعية
٢٥١/٣

(٤) ابن الجوزي المنتظم ١٦/ ٢٤٥ ، والهي سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٦٩ ، دين العجائز مذهب
السلف

(٥) ابن الجوزي : المنتظم ١٩/ ١٩ ، السكي طبقات الشافعية ٥/ ٥٨٥ ، سير أعلام النبلاء
٤٧٠/١٨

متفق على صحته^(١) ، كذا قال : وأتى له الصحة ، ومدارؤه على الحارث بن عمرو ،
مجهول^(٢) ، عن رجال من أهل حمص ، لا يُدرى من هم عن مُعَاذ

وقال المازري رحمه الله في « شرح البرهان » في قوله : إن الله تعالى يعلم الكلّيات
لا الجزئيات ، ودِدْتُ لو مَحَوْتُهَا يَدِي .

قلت : هذه لفظة ملعونة .

قال ابن دحية : هي كلمة مُكْدَنَة لكتاب ولشئ ، مُكْفَرٌ بها وهجره عليها جماعة ،
وحلف القشيري لا يكلمه أنداً ، ونفي سببها مدة فجاوز وقاب^(٣)

قال السمعاني : وسمعت أبا رزح ، لفرح بن أبي بكر الأرموي مذاكرة ، يقول :
سمعت أستاذي غانم الموشيلي^(٤) ، سمعت الإمام أبا المعالي الجويني ، يقول : لو
استقبلت من أمري ما استدبرت ، ما اشعنت بكلاء^(٥)

وقال أبو المعالي الجويني ، في كتاب « الرسالة النظامية »^(٦) اختلعت مسائل
العلماء في الظواهر ، التي وردت في لكتاب وشئ ، وامتنع على أهل الحق اعتقاد
مخاوها ، فرأى بعضهم تأويلها ، والتزم ذلك في أي الكتاب ، وما يصح من الشئ
وذهب أئمة السلف إلى الانكفاف عن التأويل ، وإحراق الظاهر على مواردها ، وتفويض
معانيها إلى الرب تعالى .

(١) السمعاني الأنساب ٣/٢٨٦ ، ياقوت معجم اسدنا ٢/١٩٣ ، السكي طبقات الشافعية
١٨٧/٥

(٢) ولكن إسماعيل حديث القياس عن (معاذ) صالح ، وقار بصحته أبو بكر الرازي الجصاص ، وأبو
بكر بن العربي ، والحطيب البغدادي ، والبيهقي ، وابن قيم الجوزية وقالوا : إن الحارث بن
عمرو ليس بمجهول العين ، لأن شعبة بن الحجاج يقول عنه إنه ابن أخي المغيرة بن شعبة ،
وليس بمجهول الوصف ، لأنه من كبار الدعين في طفة شيوع أبي عون النخعي انتمى سنة ١١٦
هـ ، ولم يثبت فيه جرح مُفسّر في حكمه

(٣) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ١٨/٤٧٢ ، والسكي ٥/٥٨٨ ، وابن الجوزي ١٦/٢٤٦

(٤) نسبة إلى بعض أجداد/الكتاب ٣/٢٦٩ أو إلى موشيل وهو كتاب لنصاري وأحد أسماء الله
بلسانهم/الأنساب ١١/٥٢١

(٥) الذهبي : سير أعلام النبلاء ١٨/٤٧٣ ، وابن الجوزي ، المتكتم ١٧/٢٤٦

(٦) وتسمى أيضاً العقيدة النظامية // طبعت بعناية الشيخ محمد زاهر الكوثري عام ١٩٤٨ وانظر ص ٣٢
وما بعدها .

والذي نرتضيه رأياً وبديناً لله به عقداً ، اتساعُ سلف الأئمة ، فالأولى الاتساع^(١) وترك الابتداع . والدليل السمي القاطع في ذلك أن إجماع الأمة حجةٌ مُتَّبَعَةٌ ، وهو مُسْتَشَدٌّ معظم الشريعة ، وقد دَرَجَ صاحبُ رسول الله ﷺ ، على ترك التَّعَرُّضِ لمعانيها ، ودَرْكِ ما فيها ، وهم صَفْوَةُ الإسلام المستقلون بأعناء الشريعة^(٢) .

وكانوا لا يَأْلَوْنَ جهداً في صسط قواعد الملة ، والتواصي بحفظها ، وتعليم الناس ما يحتاجون إليه منها ، ولو كان تأويل هذه بطواهر مُسَوَّعاً ، أو محتوماً ، لأوشك أن يكون اهتمامهم بها فوق اهتمامهم بفروع الشريعة ، فإذا تصرَّم عصرهم ، وعصر التابعين على الإصرار عن التأويل ، كان ذلك قطعاً بأنه لوجه المتع ، فحقُّ على دي الدين أن يعتقد تَرَهُ الباري تعالى عن صفات المُخَدَّثِينَ ، ولا يحوِّص في تأويل المشكلات ، ويَكِلُ معناها إلى الرَّبِّ^(٣) فَنُجِرَ آية الاستواء والمحى^(٤) ، وقوله ﴿لَمَّا خَلَّطْتُ يَدَيَّ﴾^(٥) ، و﴿وَيَسْقَى وَحَهُ رَبُّكَ﴾^(٦) ، و﴿عَمْرٍ بِأَعْيُنٍ﴾^(٧) وما صحَّ من إخبار الرسول ، كخبر النزول ، وغيره على ما ذكرناه .

وقال محمد بن طاهر الحافظ سمعت أبا الحسن القيرواني الأديب يسامور ، وكان يسمع معاً الحديث وكان يحتلف إلى درس الأستاذ أبي المعالي الخُوسِي ، يقرأ عليه الكلام يقول . سمعتُ الأساد أن المدني اليوم يقول^(٨) يا أصحابا لا تشتعلوا بالكلام ، فلو عرفتُ أن الكلام يُلْعَبُ بي إلى مايلع ما اشتعلت به .

وحكى أبو عبد الله الحسن بن لعبس الرُّسْتَمِي ، فقيه أصهان ، قال : حكى لنا أبو الفتح الطبري الفقيه قال دخلتُ على أبي المعالي في مرضه فقال . اشهدوا علي أن قد

(١) انظر الكوثري ص ٢٣ ، والذهبي - سير أعلام النبلاء ٤٧١/١٨ .

(٢) نفسه ، والذهبي ، تاريخ الإسلام (ترجمة رقم ٢٤٧) ص ٢٣٥ .

(٣) انظر الذهبي - سير أعلام النبلاء ٤٧٢/١٨ ، والكوثري - العقيدة النظامية ص ٢٤ ، وتاريخ الإسلام (ت ٢٤٧) .

(٤) الآية ﴿وَجَاءَ رُؤُكَ وَالْمَلَكُ صَفًّافً﴾ سورة النحر ٢٢٠ .

(٥) سورة ص ٨ ، الآية ٧٥ .

(٦) سورة الرحمن - الآية ٢٧ .

(٧) سورة القمر ، الآية ١٤ .

(٨) ابن الجوزي : المنتظم ٢٤٦/١٦ والسبكي - صفت ٢٤٩-٢٨٤ ، ١٨٦/٥ .

رجعت عن كلِّ مقالةٍ تخالف السُّلفَ ، وإني أموت على ما تموت عليه عحاتر تيسابور^(١) .
ولأبي المعالي من التصانيف^(٢) كتب « بهاية المطلب » وهو كتاب جليل في ثمانية مجلدات ، وكتاب « الإرشاد في الأصول »^(٣) وكتب « الرسالة النظامية »^(٤) في الأحكام الإسلامية ، وكتاب « الشامل في أصول الدين »^(٥) وكتاب « البرهان في أصول الفقه » و« مدارك العقول » لم يُتمّه ، وكتب « غياث الأمم في الإمامة »^(٦) وكتاب « مغيث الحلق في اختبار الأحق »^(٧) و« غنية المترشدين في الخلاف » .

وكان إذا أخذ في علم الصوفية ، وشرح الأحوال ألكى الحاصرين^(٨)
وقد ذكره عبد الغافر في (تاريخه) ، فأسهب وأطرب ، إلى أن قل^(٩) . وكان يذكر في اليوم دروساً يقع كل واحدٍ منها في عدة أوراق^(١٠) ، لا يتلثم في كلمة منها ، ولا يحتاج إلى استدراك عشرة ، ماراً فيها كالبرق بصوت كالرعد^(١١) .
وما يوجد في كتبه من العبارات البليغة كنه العصاحة ، عيصر من فيص ما كان على لسانه^(١٢) وعزفة من أمواح ، ما كان يعهد من بيانه تفقه في صباه على والده ، وذكر الترجمة بطولها .

-
- (١) السبكي طغيات الشافعية ١٩١/٥ ، سير أعلام النبلاء ١٨/٤٧٤
(٢) كتاب بهاية المطلب في دراية المذهب . / ابن الجوزي المستظم ١٦/٢٤٥ ، وفي النجوم الزاهرة : « في رواية المذهب »
(٣) طبع الكتاب في باريس ، وبرلين ، والقاهرة ، وهو « الإرشاد في أصول الدين »
(٤) طبع بمصر باسم العقيدة النظامية بحمد الكوثري ١٩٤٨ ، وترجمت الرسالة إلى الألمانية سنة ١٩٥٨ .
(٥) طبع في مصر سنة ١٩٦١ الجزء الأول منه .
(٦) نشرته دار الدعوة بالاسكندرية ، تحقيق د فؤاد عبدالمعزم و د مصطفى حلمي (ويسمى : القياسي) وغيث الأمم في الثبات لكنم ويعد هذا الكتاب مثلاً لأصالة الفقه السياسي الإسلامي .
(٧) رسالة نشرها الكوثري بمصر سنة ١٩٤١ ، وله مؤلفات أخرى ذكرها فؤاد عبد المعزم في مقدمته كتاب غياث الأحم
(٨) انظر وفيات الأعيان لابن خلكان ٣/١٦٩ ، نيل كذب المفترى ٢٨٤ ، سير أعلام النبلاء ١٨/٤٧٦
(٩) السبكي . طغيات الشافعية ١٧٤/٥
(١٠) الموجود في « المنتخب » : « في أطباق وأوراق »
(١١) في المنتخب ، (ماراً فيها كالبرق بصوت مصانق كالرعد انقصف) .
(١٢) حتى ها يتهي الموجود في (لمنتخب) و يدي بعه غير موجود في المطبوع

وقال . علي بن الحسن الباخري في (المذمية) وذكر الإمام أبو المعالي فقال^(١) :
فالفقه فقه الشافعي والأدب أدب الأصمعي ، وفي بصره بالوعظ الحسن البصري وكيف
ما هو ؟ فهو إمام كل إمام ، والمستملي بهمة على كل همام . والفائز بالطفر على إرغام
كل ضرغام ، إذا تصدّر للفقه ، ولمزني^(٢) من مَرَّتْهِ قَطْرَةٌ ، وإذا تكلم فالأشعري من
وفرته شجرة ، وإذا خطب الجم الفصحاء بالعي شفاشقه البادرة ، ولثم البلغاء بالصمت
حقائقه البادرة .

وقد توفي^(٣) أبو المعالي ، في الخامس و لعشرين من ربيع الآخر ، ودُفن في داره ،
ثم نُقل بعد ستين إلى مقبرة الحسين ، ودُفن إلى جانب والده ، وكُتِبَ مَبْرُهُ في الجامع ،
وأغلقت الأسواق ، ورثوه بقصائد . وكان له نحو من أربعمئة تلميذ ، فكسروا
معابرهم ، وأقلامهم ، وأقاموا على ذلك حولاً^(٤) وهذا من فعل الجاهلية ،
والأعاجم ، لا من فعل أهل السنة والاتباع^(٥) .

قلت . قد اختصر الحافظ الذهبي ترجمة الإمام بالسنة إلى محله^(٦) ، وتبع سقطاته
التي صرح هو برجوعه عنها ، مع أنا لا نقطع بأنه كان يقول بذلك ، نحواً أن يكون قد
دُسِّنَ ذلك في تصفه ، لكثرة أعدائه ، والمحكي عليه ، من هو من العلماء ؟ من لم يقع
فيه ما يُنكر ؟ وكل أحد يُؤخذ من قوله . إلا لسيد الكامل ، كيف وقد بان له الحق ورجع
إليه ؟ ولو كان مؤثراً على رأي الذهبي ، لأبدى الحسن ، وسر القبح ، وبالف
وأطرب ، واعتذر . ولقد بُقِدَ عليه أن يحكي كلام عبد العافر في ترجمة الإمام . قلت
ذكره « عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الخويبي أبو المعالي ، ابن ركن الإسلام ، أبي
محمد إمام الحرمين ، فخر الإسلام ، إمام لأئمة على الإطلاق ، حبر الشريعة ، المجتمع

(١) الباخري . دمية القصر ٢/ ١٠٠٠-١٠٠١ ، والذهبي سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٧٧

(٢) المرني صاحب الإمام الشافعي ، من أهل مصر ، كان إمام الشافعية بها ، له مؤلفات
عدة .// الوفيات : ٧١/١

(٣) ابن الجوزي : المنتظم ٩/ ٢٠ ، وابن حجر ذيل تاريخ بغداد ٩٣-٩٤ ، تبين كذب المعتري
ص ٢٨٤

(٤) ابن الجوزي المنتظم ١٦/ ٢٤٣ ، وابن حلكب وفيات الأعيان ٣/ ١٦٩ ، ١٧٠ ، وصير أعلام
النبلاء ١٨/ ٤٧٦ .

(٥) الذهبي : تاريخ الإسلام (ترجمة رقم ٢٤٧) ص ٢٣٩ .

(٦) السبكي طقات الشافعية الكبرى ١/ ١٨٢ (ترجمة رقم ٤٧٧)

على إمامته ، شرقاً وغرباً ، المقر بفصله الشراة وانحداة عجماً وغرباً من لم تر العيون مثله ، قبله ولا ترى بعده ، رباه في حجر الإمامة ، وحرك ساعد السعادة مهده ، وأرصعه ثدي العلم والورع ، إلى أن ترعرع فيه وينفع . أخذ من العربية وما يتعلق بها ، أوفر حظ ونصيب ، فزدها على كل أديب ، وزرق من التوشع في العبارة وعلوها ، ما لم يُعهد من غيره ، حتى أسي ذكر سبحان ، ووق فيها الأقرون ، وحمل القرآن ، وأعجز المصحف اللذ وجاوز الوصف والحد . وكل من سمع خبره ، أو رأى أثره ، فإذا شاهده أقر بأن خبره يزيد كثيراً على الخبر^(١) .

ويبر على ما عهد من الأثر وكان يذكر دروساً ، يقع كل واحد منها في أطباق وأوراق ، لا يتلثم في كلمة منها ولا يحتج إلى استدراك عشرة مائاً فيه كالبرق الخاطف ، بصوت مطابق كالرعد القاصف ، يُعرف فيه المبرزون ، ولا يُدرك شأوه المتشدقون المتعمقون وما يوجد منه في كنه من العبارات النالعة ، كنه الفصاحة ، غيظ من فيض ، ما كان على لسانه ، وغزوة من أمواج ما كان يُعهد من بيانه^(٢) .

تفقه في صباه على والده ركن الإسلام ، فكان يرهى طبيعته وتحصيله ، وحوذة قريحته وكيامته عزيزته لما يرى فيه من المختار لمحتلة فيه ، من بعد وفاته ، وأتى على جميع مصنعاته ، فقلها طهرأ لطنس وتصرف ، وحرج المسائل بعضها على بعض ، ودرس سين ولم يرص في شأنه بظليل والده مسوئصحابه حتى أحد في التحقيق ، وجهد واجتهد في المذهب والخلاف ، ومحس النظر ، حتى ظهرت كفايته ولاح على أيامه همة أبيه وفراسته ، وسلك طريق المباحنة ، وجمع الطرق بالمطالعة ، والمناظرة ، والمناقشة حتى أربى على المتقدمين ، وأسي تصرفات الأولين وسعى في دين الله سعياً ، يبقى أثره إلى يوم الدين

ومن ابتداء أمره ، أنه لما توفي أبوه كان سته دون العشرين أو قريباً منه ، فأقعد مكانه للتدريس ، فكان يقيم الرسم في درسه ، ويقوم به ويحرج إلى مدرسة البيهقي ، حتى حصل الأصول ، وأصول الفقه على الأستاذ الإمام أبي القاسم الإسكاف الإسفرائيني ، وكان يواظب على مجلسه

(١) نفسه ٤٨٠ / ١ ، ١٨٣ ، ضبط ابن الجوري : مرآة الجبال ١٢٤ / ٣

(٢) لسكي طبقات الشافعية الكبرى ١٧٤ / ١ وما بين انقوسين ورد في الصفحة السابقة على أنه ملخص مما أورده عبد العاقر الفارسي في (تاريخه)

وقد سمعته يقول في أثناء كلامه كست عنقت عليه في الأصول أحزاء معدودة ،
وطالعت في نفسي مائة محلّدة ، وكان يصن الليل بالهار في التحصيل حتى فرغ منه ،
ويُكرّر كل يوم قبل الاشتغال يُدرّس نفسه ، إلى مجلس الأستاذ أبي عبد الله الخبازي يقرأ
عليه القرآن ، ويقتبس من كلّ نوع من العلوم ، ما يكتسه مع مواظبته على التدريس .

وينفق ما ورثه وما كان له من ادخل على أحوال المتعقبة^(١) ويجهد في ذلك ،
ويواظب على المناظرة ، إلى أن ظهر التعصّب بين الفريقين ، واضطربت الأحوال
والأمور ، فاضطرّ إلى السفر والخروج عن البلدة .

فخرج مع المشايخ إلى المعسكر ، وخرج إلى بغداد ، يطوف مع المعسكر ، ويلتقي
الأكابر من العلماء ، ويدارسهم ويباطرهم حتى تهدب في النظر وشاع ذكره .

ثم خرج إلى الحجار وحاور بمكة أربع سنين ، يدرّس ويعتني^(٢) ويجمع طرق
المدب ، ويقبل على التحصيل ، إلى أن اتفق رجوعه بعد مصي نوبة التعصّب فعاد إلى
نيسابور^(٣) .

وقد ظهرت نوبة ولاية السلطان الب أرسلان ، وتزين وجه الملّك إشارة نظام الملك ،
واستقرت أمور المرفق ، وانقطع التعصّب ، فعاد إلى التدريس ، وكان نالماً في العلم
بهايته ، مستجمعاً أساسه ، فسيت المدرسة الميمونة النظامية ، وأقعد للتدريس فيها ،
واستقامت أمور الطلبة ، وبقي على ذلك قريباً من ثلاثين سنة ، غير مُزاحم ولا مُدافع ،
فسلّم له المحراب ، والمبر والحطانة والتدريس ، ومجلس التذكير يوم الجمعة ،
والمناظرة .

وهجرت له المجالس ، وانعمر غيره من الفقهاء بعلمه وتسلّطه ، وكسدت الأسواق في
جنبه ، ونفق سوق المحققين من حواصه وتلامذته^(٤) . وظهرت تصديقه ، وحضر درسه
الأكابر ، والجُمّ العظيم من الطلبة ، وكس يقعد بين يديه كل يوم نحو من ثلاثمئة رجل ،
من الأئمة ومن الطلبة ، وتحرح به جماعة من الأئمة والفحول . وأولاد الصُدور ، حتى
بلغوا محلّ التدريس في زمانه .

(١) السبكي : طبقات ١/ ١٧٥ ، البداية والنهاية ١٢/ ١٢٨

(٢) نفسه ١/ ١٧٦ ، مفتاح السعادة ١/ ٤٤٠ و ٢/ ١٨٨ .

(٣) ابن الجوزي : المتظم ١٦/ ٢٤٥ .

(٤) السبكي - طبقات الشافعية الكبرى ١/ ١٧٦ ، ابن الجوزي - المتظم ١٦/ ٢٤٥

وانتظم بإقاله على العلم ، ومواظبته على التدريس ، والمناظرة والمباحثة ، أسباب ومحافل ، ومجامع ، وإمعان في طلب العلم ، وسوق دفة لأهله ، لم تعهد قبله واتصل به ما يليق بمنصبه ، من القبول عند السلطان والوزير ، والأركان ووفور الحشمة عندهم بحيث لا يذكر غيره .

فكان المخاطب والمشار إليه ، فالمقبول من قسده ، والمهجور من هجره ، والمُصدَّر في المجالس من ينتمي إلى خدمته ، ومنتظر إبه من يعترف في الأصول والفروع بطريقته ، وأنفق من تصانيفه ، برسم الحصرة النُصاميّة ، مثل الطامي ، والعيثي ، وإنفاذها إلى الحضرة ، ووقوعها موقع القبول^(١) .

ومقدلتها بما يدين بها من الشكر وحرصا ، والجلع العائقة ، والمواكب الثمينة ، والهدايا والموسومات ، إلى أن قلَّد رعايته الأصحاب ، ورئاسة الطائفة ، وفوض إليه أمور الأوقاف ، وصارت حشمته ورر العلماء ، والأئمة والقضاة ، وقوله في الفتوى ، مرجع العظماء ، والأكابر والولاية^(٢) .

واتفقت له بهضة في أعلى ما كان من أيامه إلى أصهده ، بسبب مخالفة بعض من الأصحاب ، فلفي بها من المجلس النظامي ، ما كان يليق بمصنعه ، من الاستبشار والإعزاز ، والإكرام ، بأنواع التميز ، وأحب ما كان فوق مطلوبه ، وعاد مكرماً إلى بيسانور ، وصار أكثر عنايته مصروفاً إلى تصنيف المذهب الكبير^(٣) المسمى بـ « بهية المطلب في دراية المذهب » حتى حرّره وأملاه ، ونسب فيه من البحث والتقرير ، والسك والتفكير ، والتدقيق والتحقيق ، بما شغل بعليل ، وأوضح السبيل ، وبه على قدره ومحله في علم الشريعة .

ودرس ذلك للحواص من التلامذة وفرع منه ، ومن إتمامه ، فعقد مجلساً لتتمة الكتاب^(٤) حضره الأئمة ولكبار ، وحتم الكتاب على رسم الإملاء ، والاستملاء ،

(١) ابن العماد : شذرات الذهب ٣/٣٥٨-٣٦٢

(٢) السبكي ، طبقات الشافعية ١/١٧٧

(٣) هو كتاب « بهية المطلب في دراية المذهب » لسبكي طبقات الشافعية ١/١٧٧ ، من

الجوزي : المتظم ١٦/٢٤٥ .

(٤) السبكي : طبقات الشافعية الكبرى ١/١٧٧

وتبجح الجماعة بذلك ودعوا له وأثروا عليه ، وكان من المعتدلين بإتمام ذلك الشاكرين لله عليه .

فما صُنِّفَ في الإسلام قبله مثله ، ولا تُعقِّق لأحدٍ ما اتفق له ، من قياس طريقته بطريقة المتقدمين في الأصول والفروع ، وأُصِفَ وأُثِرَ بعلوِّ منصبه ، ووفور تبعه ، ونصيبه في الدين ، وكثرة شهره في استنساظ العوامصر ، وتحقيق المسائل ، وترتيب الدلائل^(١)

قال : - يعني أبا الحسن عبد العاهر - ولقد قرأتُ فصلاً ، ذكره علي بن الحسن بن أبي الطيب البخاري ، في كتاب « دمية القصر » مشتملاً على حاله ، وهو مُعتدٌّ كان في عصر الشباب ، غير مستكمل ما عهدناه عنه ، من اتساق الأبواب

وهو وإن قال^(٢) : فتى الفتيان . ومن أنجب به الفتيان^(٣) ، ولم يُخرج مثله المُفتيان^(٤) . عَيَّتُ الثَّعْمَانُ ابن ثاب ، ومحمد بن إدريس (فالفقه فقه الشافعي ، والأدب أدب الأصمعي ، وحُسنُ بصره بلوغه كالحسن البصري ، وكيف ما هو ؟ فهو إمام كُلِّ إمام ، والمستعني بهمة على كُلِّ مُمد ، والعاثر بالطرف على إرغام كُلِّ صرعام

إذا تصدر للفقهِ فالمرتب في مُرتبهِ فطرة ، وإذا نكلم فالأشعري من وفرة شعرة ، وإذا حطبت الحَمَّ الفصحاء بالمعنى شقاشقه الهادرة ، وشَمَّ اللعناء بالصبوت حمائقه البادرة ولولا سُدُّ مكان أبيه بسُدِّ الذي أفرغ على فطره فطر بآيه ، لأصح مذهب الحديث حديثاً ، ولن يجد المستغِيث منهم^(٥) مُعَيْناً) .

قال أبو الحسن هذا هو وحقُّ الحق ، فوق ما ذكره وأعلى مما وصفه ، فكم من فصل مشتمل على العبارات القصيحة العذبة ، والنكت المديعة البادرة ، في المحافل منه سمعناه

وكم من مسائل في النظر شهدناه ؟ ورأينا منه إfachام الحصوم وعهدناه ؟ وكم من

(١) السبكي : طبقات الشافعية ١/ ١٧٨

(٢) انظر : البخاري : دمية القصر ٢/ ١٠١٠ ، ترجمة رقم ٧٣ .

(٣) الفتيان : الليل والنهار (التاج)

(٤) هما صاحباه المذهبين ، الشافعي والحنفي ، وسمعان بن ثابت هو إمام الحنيفة ، تيمم بالولاء ،

حاول الحليفة العباسي المنصور تعيينه على القضاء في بغداد فلم يقبل فسجنه حتى

مات / الحطاب : تاريخ بغداد ١٣/ ٢٢٣ ، وابن تفرج يروي الجوامع الراهرة ٢/ ١٣

(٥) هذا النص ما بين القوسين للبخاري ، مكرر عن لورقة ١٥٨ .

مجلس في التذكير للعوام ؟ مسلسل المسائل مشحون بالنكت المستنبطة ، من مسائل الفقه
مشملة على حقائق الأصول^(١) مُبَكِّية في التحدير ، مفرحة في التشير ، محتومة
بالدعوات ، وفنون المناجاة . حصرناه^(٢)

وكم من مجمع للتدريس حار للكنار من لأئمة ، وإلقاء المسائل عليهم ، والمباحث
في عورها رأينا ، وحصلنا بعض ما أمكنا به وعلقناه ، لم نُقدِّر ما كنا فيه من نُصرة
أيامه ، وزهرة شهره وأعوامه ، حق قدره ، ولم نسُكر الله تعالى عليه حق شكره ، حتى
فقدناه وسُلَّنا

وسمعت في أثناء كلامه يقول : لا آدم ، ولا اكل عادة ، وإنما أنام إذا عبسي النوم
ليلاً كن أو نهراً ، وأكر إذا انتهت الطعام ، أي وقت كن ، وكانت لدته ، ولهوه
ونزهته ، في مذاكرة العلم ، من أي نوع

فلقد سمعت الشيخ أبا الحسن علي بن فضال بن عبي المجاشعي ، السحوي ، التقدم
عينا ، سنة تسع وتسعين وأربع مئة ، يقول : وقد قلنا الإمام فخر الإسلام ، وقائله
بالإكرام ، وأحد في قراءة السحو عليه ، والتممة له ، بعد أن كان إمام الأئمة في وقته ،
وكان يحمله كل يوم إلى داره ، ويقرأ عليه كتاب : إكسير الذهب في صناعة الأدب ، من
نصفه^(٣) فكان يحكي يوماً ، ويقول : ما رأيت عاشقاً للعلم من أي نوع كان ، مثل
هذا الإمام ، فإنه يطلب العلم للعلم ، وكان كذلك ومن حميد سيرته ، أنه ما كان
يستصغر أحداً ، حتى يسمع كلامه ، بدد كن أو متاهياً فن أصاب كياسة في طبع ، أو
جرباً على مهاج الحقيقة ، استعاد منه صغيراً كن أو كبيراً
ولا يستكف عن أن يُعري لفائدة المستعدة إلى قائلها

ويقول : هذه لفائدة مما استعدته من فلان ، ولا يُحابي أيضاً في التريف إذا لم يرض
كلاماً ، ولو كان أباه أو أحداً من لأئمة مشهورين ، وكن من التواضع لكل أحد بمحل
يُحِيلُ منه الاستهزاء لمبالعته فيه ومن رقة نَقل بحيث يَكِي إذا سَمَعْتَهُ بيتاً ، أو تهكّر
في نفسه ساعة .

(١) السبكي . طبقات الشافعية الكبرى ١/١٧٩

(٢) السبكي : طبقات فقهاء الشافعية ١/١٧٩

(٣) السبكي : طبقات الشافعية ١/١٧٩ .

وإذا شرع في حكاية الأحوال ، وخص في علوم الصوفية ، في فصول مجالسيه بالغدوات ، أبكى الحاضرين سكاته ، وقطر الدماء من الجفون نزغفاته ، ونقراته وإشاراته ، لا حترقة في نفسه . وتحققه بما يجري من دقائق الأسرار .

هذه الجملة نُبذَ مما عهدناه منه ، إلى انتهاء أحله ، فأدركه قضاء الله الذي لا بد منه ، بعد ما مرض قبل ذلك بمرض اليرقان ، وبقي به أياماً ، ثم برأ منه ، وعاد إلى الدرس والمجلس ، وأطهر الناس من الخواص وعلوم السرور بصحته ، وإقباله من علته^(١) .

فبعد ذلك بعهد قريب مرض المرحمة التي تُوفي فيها ، وبقي بها أياماً وغلث عليه الحرارة التي كانت تدور في طبيعته إلى أن ضعف ، وحُمِلَ إلى بشتقان^(٢) ، لا اعتدال الهواء ، وخفة الماء ، فراد الضعف ، وبدت مخيل الموت .

وتُوفي ليلة الأربعاء بعد صلاة العتمة ، بحامس والعشرين من شهر ربيع الآخر ، من سنة ثمان وسعين وأربعمئة ، ونُقل في الليل إلى البلد ، وقام الصباح في كل حاسب وجرع الناس عليه جزعاً لم يُعهد مثله ، وحُمِلَ بين الصلاتين من يوم الأربعاء ، إلى ميدان الحسين ، ولم تُفتح الأبواب في البلد ، ووُضعت الماديل على الرؤوس عاماً ، بحيث ما اجتراً أحد على سنر رأسه من الرؤوس^(٣) .
وصلى عليه ابنه الإمام أبو القاسم ، بعد جهد جهيد ، حتى حُمِلَ إلى داره من شدة الزحمة ، وقت التظليل ودفن في داره^(٤) .

وبعد سبين نقل إلى مقبرة الحسين ، وكُسر منبره في الجامع المبيعي وقعد الناس للجزاء أياماً عدا عاماً ، وأكثر الشعراء المرثي فيه ، وكان الطلحة قريباً من أربعمئة نفر ، يطوفون في البلد نائحين^(٥) عليه ، مكسرين المحابر والأقلام ، مبالغين في الصباح والجزع وكان مولده ثامن عشر المحرم سنة تسع عشرة وأربعمئة ، وتُوفي وهو ابن تسع وخمسين سنة رحمه الله^(٦) .

(١) السبكي طبقات الشافعية ١/ ١٧٩ ، ١٨٠ .

(٢) بشتقان : من قرى يسابور ، وأحد مشرفاتها ، وبعد عن يسابور مقدار فرسخ واحد وبها قتل يحيى بن زيد بن علي بن الحسين / يافوت : معجم البلدان ١/ ١٢٥ .

(٣) ابن الجوزي المنتظم ١٦/ ٢٤٧ .

(٤) السبكي : طبقات الشافعية ١/ ١٨١ وكنت ودته في شهر ربيع الآخر سنة ٤٧٨ هـ / المنتظم ١٦/ ٢٤٧ .

روى عنه زاهر الشَّحَامِي ، وأبو نصر أحمد بن عمر الغازي ، وإسماعيل بن عبد الرحمن القاري .

وقد تفقه على الطُّوسِي ، وعقد مجلس الإملاء ، وأعاد الكثير وكان مولده سنة سبع وتسعين وثلاثمائة^(١) .

ومن آخر من روى عنه : عبد الكريم بن محمد الدَّامغاني .

قال عبد العافر هو من أركان فقهاء شافعية ، سمعت منه بعض أماليه .

وروى عنه أيضاً : سعيد بن علي الشَّحامي ، وعائشة بنت أحمد الصَّفَّار ، وأبو الفتح عبد الله بن علي الحرَّكوشي ، وعبد الكريم بن علي العلوي وعبد الملك بن عبد الواحد بن القشيري ، ومحمد بن جهم ، حياط الصوف ، وغيرهم

ومن مسموعاته : كتاب (تاريخ السَّوي) .

رواه عن ابن الفصل القطان ، عن ابن دُرستويه ، عن السَّوي

٥٣٠- عبد الجليل^(٢) بن عبد الجبار بن عبد الله بن طلحة أبو المظفر المروزي ، الفقيه الشافعي .

قدم دمشق ، وتفقه به جماعة منهم . أبو الفضل يحيى بن علي القرشي وكان قد تفقه على الكازروني ، وولي القضاء حين دخل الترك إلى دمشق وكان فاضلاً مهيباً عفيفاً .

حدث عن عبد الوهاب بن برهان وغيره . عيَّث الأرماني ، وهبة الله بن طاوس .

٥٣١- محمد بن أبي القاسم^(٣) عبد الجبار بن علي الإسفرائيني^(٤) .

أبو بكر الإسكاف المتكلم إمام الجامع الميمني

(١) ابن الجوزي : المنتظم ٢٦١/١٦

(٢) ترجمته في : السبكي . طبقات الشافعية ١٠٢/٥ ، الإسماعيلي . الطبقات ٤١١/٢ ، ابن صلاح . طبقات فقهاء الشافعية ٧٦٥/٢ ، ومختصر تاريخ دمشق ١٦٥/١٤ .

(٣) ترجمته في : الذهبي . تاريخ الإسلام (ت ٣٠٧) ص ٢٨٢ ، السمعاني . الأنساب ٢٣٥/١ .

(٤) الإسفرائيني : نسبة إلى إسمعيل بن بلدة سومي ببلاد مصر على منتصف الطريق من جرجان/الأنساب ٢٣٥/١ .

سمع : أنا عبد الرحمن الشلمتي ، وأب إسحاق الإسفرائيني المتكلم ، وجماعة

أخذ عنه . أبو المظفر السمعاني ، والكبار .

قال عبد الرحيم ابن السمعاني ثنا عنه إسماعيل العَصَائِدِي ، وأحمد بن العباس الشَّقَّانِي ، وأبو القاسم محمد بن الحسين العلوي .

ومات في جمادى الأولى سنة تسع مئى

سنة ثمانين وأربعمئة

٥٣٢- عبد الواحد^(١) بن إسماعيل الإمام أبو القاسم البُوشَنجِي^(٢) الفقيه

٥٣٣- محمد بن إبراهيم^(٣) بن علي .

العلامة أبو الخطاب الكُفَيّ ، الطبري ، شبح الشافعية ، سُخَّارِي

تفقه بأبي سهل ، أحمد بن علي الأبيوردي .

وكان من العلماء ، الرُّمَاد ، تخرج به الأصحاب قال السمعاني حتى كان يقعد بين

يديه ، أكثر من مائتي فقيه ، علي ما قبله

سمع من شيعه أبي سهل ، والمحسن بن أبي المبارك الشيرازي ، الحافظ ، ومكي بن

عبد الرزاق الكَشْمِينِيّ ، ومحمد بن عبد لعير القطري ، وعبد الكريم بن عبد الرحمن الكلابادي ، والمظفر بن أحمد .

ثنا . عنه : عثمان بن علي التيكندي .

(١) ترجمته في السكي طبقات الشافعية ٢٢٥/٥ ، الإسوي الطبقات ٢١٠/١ ، ابن الصلاح . طبقات فقهاء الشافعية ٨٠١/٢ .

(٢) أورده ابن الصلاح كما يلي عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد أبو القاسم البُوشَنجِي (٤٨٠-١٠٠٠ هـ) وقال كان فقيهاً ، فاضلاً ، ورعاً ، من وجوه الفقهاء ، والمدرسين ، والمناظرين ، انعامين عليهم جارياً على مهاج سلف لصانع ، في لزوم العلم ، وانقاعة مع لعفر // طبقات فقهاء الشافعية ٨٠١/٢

(٣) ترجمته في ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٨٣٥/٢ (والبيكندي : انظر الأنساب ٣٧٣/٢) .

مات ببخارى في ربيع الأول . وممن توفي في هذا الوقت أيضاً

٥٣٤- إسماعيل بن أحمد^(١) من حسن .

الفقيه أبو مَرْثُج الشاشي الصوفي . شيخ بخّواب ، لقي المشايخ والصلحاء ، وحدث بنيسابور وغيرها .

سمع بهراة أبا الحسن محمد بن عبد الرحمن الذّبّاس ، وأبا عثمان ، سعيد بن العباس القرشي . روى عنه : عبد الغفار لفارسي ، ووثقه ، وأثنى عليه في سيقه ، ولقيه مئة سبعين .

سنة إحدى وثمانين وأربعمئة

٥٣٥- إسماعيل^(٢) بن علي بن محمد بن عبد الله .

أبو الفضل الذّبّادي العقبة .

من تلامذة أبي محمد الجويني صلح مستور

حدث عن أبي القاسم عبد الرحمن الإسراخ ، وأبي بكر الحيري ، وأبي سعيد الصيرفي

روى عنه : عبد الغفار الفارسي ، وقال : توفي في الحادي والعشرين من المحرم .

٥٣٦- غانم^(٣) بن عبد الواحد بن عبد الرحيم أبو حُكْر الأصبهاني ، الفقيه ،

الشافعي ، إمام جامع إصبهان ، وأحد العلماء ، سمع محمد بن إبراهيم الجرجاني ، روى عنه ، مسعود الرُستمي ، وجماعة . توفي في ثالث رجب .

(١) ترجمته في ابن الصلاح طبقات فقهاء لشريعة ٤٢١/١ ، السمعاني : الأنساب ١٣٠/١٢ ، ابن الأثير : اللباب ٣٢٨/٣ ، والإسوي : انطبقات ٤٨٩/٢ ، والمتحب من السياق ١٤١ (رقم ٣٢١)

(٢) ترجمته في : الذهبي تاريخ الإسلام (ت ٧) ص ٥١ ، المتحب من السياق ١٤٣ (ت ٣٢٨)

(٣) ترجمته في السبكي طبقات لشريعة ٣٠٣/٥ ، ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٨٢٦/٢

سنة اثنتين وثمانين وأربعمئة

٥٣٧- أحمد بن محمد^(١) بن أحمد .

أبو العباس الخُرجاني^(٢) الفقيه ، قاضي بصرة ، وشيخ الشافعية بها
وهو مذكور في أعيان الأدباء ، له تصانيف^(٣) .

وسمع من . أبي طالب ابن عيلان ، وأبي الحسن القزويني ، والصوري

روى عنه : الحسين بن عبد الملك الأديب ، بإصهان

وله كتاب سماه : كتاب (الأدباء) ، أورد فيه معائش من النظم ، والثر . وكان من
أحلاء العالم .

تفقه على الشيخ أبي إسحاق .

وقد روى عنه : أبو علي بن سكرة الحافظ ، وأبى عليه

وروى عنه : إسماعيل بن العرفندي ؛

٥٣٨- أحمد بن محمد^(٤) بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن شجاع

الأستاذ أبو حامد الشجاعي ، الشرحسي ، ثم البجلي ، الفقيه

كان إماماً مُرُزاً كبير القدر

تفقه على أبي علي السنجي ودرس مدة ، وله أصحاب

سمع الحديث من : الليث بن الحسن الليثي وصبره .

(١) ترجمته في : ابن الجوزي المستطع ١٦ ، ٢٨٥ ، الإسموي الطبقات ١/ ٣٤٠ ، وابن قاضي

شبهة ١/ ٢٨٢ ، والسبكي طبقات الشافعية ٤ ، ٦٤ ، حاشي حبيبة كشف الطون ٢٥٣ ،

١٠٢٣ ، ١٧٣٠ ، الصنعدي : الوافي بالوعيات ٧/ ٣٣١

(٢) نفسه .

(٣) صنف من الكتب : الشامي ، التحرير ، الطعة ، كتابات الأدباء وإشارات لبلغاء ، والمعادية

(٤) ترجمته في : السبكي طبقات الشافعية ٣/ ٣٣ ، الإسموي الطبقات ٢/ ٩٣ ، ابن الصلاح

طبقات فقهاء الشافعية ٢/ ٧٢٠ ، لأساب ٢ ، ٢٩١ ، المجوم الراهرة ٥/ ١٢٩ ، تذكرة الحفاظ

١٩٤/ ٣

وروى عنه : ابن أخيه محمد بن محمود الشَّرة مَرْد . بسرخس ، وأبو حفص عمر بن محمد المروزي ، ومحمد بن أبي الحسن قُومسيّ اللحيّ ، وعمر البُسطاميّ الحافظ ، وأبو حفص عمر بن محمد بن القاسم القاصي الشَّهرزُوريّ ، وآخرون .

سمع منهم : أبو سعد السمعاني .

تُوفي رحمه الله بُلُح ، وقع لنا مجلسٌ من أماليه^(١) .

٥٣٩- عبد الرحمن بن^(٢) الأستاذ أبي القاسم ، عبد الكريم بن هوازن

أبو منصور القُشيريّ ، اليسابوريّ كد صالحاً عابداً

سمع عنه : أبو الأسعد ، هبة الرحمن ، وأبو حفص عمر الفرغُولي^(٣) .

وتُوفي بمكة هذه السَّنة .

٥٤٠- علي^(٤) بن أبي يعقوب بن زيد بن حمزة

أبو القاسم ، الحسيني الدَّبُوسي .

ودثُوسية بلدة بقرب سمرقند كان من كبار أئمة الشافعية ، متوحداً ، منفرداً في الفقه ، والأصول واللغة ، والحو ، والنظر والجدل .

وكان حسن الخلُق ، والخلُق صميحاً ، جوادٌ كثير المحاسن قدم بغداد ، وولي تدريس النظامية . تفقه عليه جماعة من العدداديين ، ومن القُراء

وأملئ ببغداد مجالس .

سمع . أنا عمرو بن عبد العزيز القنطريّ ، وأبا سهل أحمد بن علي الأبيُّورديّ ، وأبا

مسعود أحمد بن محمد البَجَلِيّ

(١) السبكي : طبقات الشافعية ٦/٣٩٥ ، تذكرة الحفاظ ٣/١٩٤

(٢) ترجمته في السبكي . طبقات الشافعية ٣/٢٢٣ ، الإِسويّ الطبقات ٢/٣١٦ ، وابن الصلاح : طبقات فقهاء الشافعية ١/٥٣٣ ، وبعقد الثمين ٥/٣٧٩ ، المستحب من السياق ٣١٦ ، ٣١٧ (رقم ١٠٤١)

(٣) الفرغُولي . نسخة إلى قرعول مربة من مري دهستان ، لأساب ٩/٢٧٨

(٤) ترجمته في . ابن كثير : البداية والنهاية ١٢/١٣٥ ، وابن الأثير الكامل ٨/٤٦٣ ، الأنساب ٥/٢٧٥ ، المنتظم ١٦/٢٨٥ .

روى عنه عبد الوهاب الأنماطي ، وأبو غانم المظفر البروجردي^(١) ، ومحمد بن أبي نصر المسعودي المروزي ، وآخرون .
توفي ببغداد في شعبان ، وهو من ذرية الحسين الأصغر ، ابن زين العابدين بن علي بن الحسين ، رضي الله عنهم .

٥٤١- محمد بن أحمد^(٢) بن علي بن شكرويه .

القاضي أبو منصور الإصبهاني .

توفي بإصبهان في شعبان

قال يحيى بن مندة هو آخر من روى عن أبي علي بن المدادي ، وأبي إسحاق بن خُرَشِيد قوله . وصافراً إلى البصرة .

وسمع من أبي عمر الهاشمي^(٣) ، وعبيد بن عاصم الحجاج ، وجماعة إلا أنه حلق في كتاب (السر) ما سمعه بما لم يسمعه وأهمل بعض السماع كذلك ، قرأ على مؤتمن لشامي ، ثم ترك القراءة عليه ، وخرج إلى البصرة ، وسمع الكتاب من أبي علي التستري^(٤)

وقال المؤتمن ما كان عبد ابن شكرويه ، عن ابن خُرَشِيد قوله ، والخرجاني ، وهذه الطبقة ، فصَحَّح . وأطلعني ابن شكرويه على كتابه (الإس لأبي داود) ، فرأيت تحليلاً ما استحللت معه سماعه

وقال أبو طاهر لما كُنَّا بإصبهان كان يذكر أن الشَّيْخ عبد ابن شكرويه ، فظرت فإذا هو مضطرب^(٥) ، فسألت عن ذلك ، فقيل إنه كان له ابن عم ، وكانا جميعاً بالبصرة ،

(١) هو المظفر بن الحسين بن المظفر المعصن البروجردي ، أبو غانم . ويسب إلى بلدة بروجرد ، من بلاد الجبل وقرب همدان / ابن الأثير للكتاب ١٤٣١-١٤٤٠ ، والأساب ٥-٢٩٧ ، ٣٠٠-٧ .

(٢) ترجمته في الإسنوي لطبقات ٩٣/١ ، وابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٨٣٩/٢ ، معجم البلدان ٣/٣٠١ ، المعبر ٣/٣٠٠ ، سير أعلام النبلاء ١٨/٤٩٣ ، شذرات الذهب ٣/٣٦٧

(٣) في المعبر ٣/٣٠٠ (القاسمي) وهو علق .

(٤) التستري : سب إلى تستر ، بلدة من كور لأهوار من بلاد خورستان // الأساب ٣/٥٤ .

(٥) النهي : سير أعلام النبلاء ١٨/٤٩٣ ، الإسنوي : الطبقات ٩٣/١

وكان القاضي أبو منصور مشتعلاً ببعفه ، وإنما سمع اليسير من القاضي أبي عمر الهاشمي ، وكان ابن عمه قد سمع الكتب كنه ، وتوفي قديماً . فكشط أبو منصور اسم ابن عمه ، وأثبت اسمه فخرجت إلى البصرة ، وقرأته على الثوري .

وقال السمعاني سألت أنا سعد النعماني ، عن أبي منصور بن شكرويه ، فقال : كان أشعرياً لا يُسلم علينا ، ولا يُسلم عنه ، ولكنه كان صحيح السماع

وقال يحيى بن مَنْدَه كان أبو منصور على قضاء قرية سين^(١) ، سافر إلى البصرة ، فسمع من الهاشمي ، وأبي الحسن النخعي ، وأبي طاهر بن أبي مسلم وُلد ابن شكرويه سنة ثلاث وتسعين وثلاثمئة .

ومات في العشرين من شعبان .

وقد روى عن إسماعيل الحافظ ، وس طاهر المقدسي ، ونصر الله بن محمد المصيصي ، وهبة الله بن طاهر الدمشقي ، وأبو عبد الله الرشتي ، وطائفة كبيرة . منهم أبو سعد البغدادي ، وعد العويز الأدمي ، ونحيد^(٢) العائني

٥٤٢- محمد^(٣) بن أحمد بن الحسين بن علي أبو عبد الله بن الإمام الكبير أبي بكر البيهقي . مات في شعبان .

٥٤٣- محمد بن منصور^(٤) بن عمر بن علي

أبو بكر بن الإمام المقيي أبي القاسم الكرخي . بمقيه الشافعي ، والد الشيخ أبي البر إبراهيم الكرخي .

صالح متدين عالم .

سمع : أبا علي بن شاذان .

(١) السين : قرية بينها وبين إصهاك أربعة فراسخ . معجم البلدان

(٢) هو : الجنيد بن محمد بن علي العائني ، بمقيه نصوفي ، أبو القاسم // السبكي : طبقات الشافعية ٩٥/٥ ، ٥٤٧/٧

(٣) ترجمته في : السبكي : طبقات الشافعية ١/٧٩٧

(٤) ترجمته في : السمعاني الأنساب ١٠/٣٩٣ ، السبكي : طبقات الشافعية ٤/٢٠٦ ، الإسماعيلي

الطبقات ٢/٣٤٢ ، وابن الصلاح : طبقات فقهاء الشافعية ٢/٢٧١

روى عنه . إسماعيل بن أحمد السمرقندي ، وعبد الوهاب الأنماطي . ومات في حمادى الأولى .

وأما أبوه فمن كبار أئمة الشافعية ، سمع أبا طاهر المخلص ، ودرس على الأستاذ أبي حامد الإسفرائيني ، وصنف واشتغل

سنة ثلاثة وثمانين وأربعمئة

٥٤٤- عبد العني بن بارل^(١) أبو محمد لألواحى المصري من تليدة ألواح

شيخ صالح ، فقيه شافعي .

رحل ، وسمع أبا إسحاق الرزمي ، وأبى الحسن الماوردي ، وأبى بكر البيهقي ، وأبى عثمان البحيري .

روى عنه أبو سعد أحمد بن البغدادي ، وإسماعيل بن علي الحنماني

قلت . في (تاريخ ابن الجار) عن بعضهم أنه توفي في المحرم سنة ست وثمانين ، وصلى عليه الإمام أبو بكر الشافعي^(٢)

٥٤٥- محمد بن ثابت^(٣) بن حسن . أبو بكر نخجندي ، أحد فحول المتكلمين

كان يعطى ، ويتكلم في كل فن ، ويقع كلامه من القلوب الموقع العظيم . استوطن إصبهان وبنق على أهلها ، وصار من رؤساء علمائها ومحتشميهم ، وتفقه به جماعة في مذهب الشافعي ، وانتشر ذكره ، وولي تدريس بصاية إصبهان

وتفقه على أبي سهل الأيبي^(٤) ، وحدث عن والده وتوفي في ذي القعدة .

(١) ترجمته في السبكي : طبقات شافعية ٣/ ٢٧٢ ، وابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٢/ ٧٨٢ ، الأنساب : السمعاني ١/ ٢٤٢

(٢) السبكي : طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٢٣٧-٢٣٨

(٣) ترجمته في السبكي : طبقات شافعية ٣/ ٥٠ ، لإسوي الطبقات ١/ ٤٧٨ ، ابن الصلاح : طبقات فقهاء شافعية ٢/ ٨٤٦ ، منسحب من السياق ٦٨ (رقم ١٤٤) والعبير ٣/ ٣٠٣ ، شذرات الذهب ٣/ ٣٦٨ .

(٤) الأيبي^(٤) : نسبة إلى أيبيورد وهي بلدة في حرمسان / أنساب ١/ ١٢٨

٥٤٦- الموفق^(١) بن طاهر أبو بصير الحورقي^(٢) الإمام
سمع بهرة . أنا الفضل عمر بن أبي سعد ، وأنا يعقوب القزّاب

سنة أربع وثمانين وأربعمئة

٥٤٧- الحسين^(٣) بن محمد أبو علي ، لذني^(٤) ، المقدسي ، ثم البغدادي ،
الزاهد .

قال أبو علي بن سُكَّرة : لم ألق ببغداد أزهده .

وقد سمع من أبي بكر محمد بن جعفر الميمسي بعسقلان وثقّه علي أبي بصير بن
الصاغ ببغداد .

روى عنه هبة الله بن علي بن مُخَلِّي ، وأبو سعد أحمد بن محمد البغدادي
وسمع منه . أبو بكر بن الحارِصة ، توفي في ذي الحجة

٥٤٨- عبد الرحمن^(٥) بن أحمد بن عَمَلِك

أبو طاهر السّاوي^(٦) ، أحد أئمة الشافعية

ولد بإصهان بعد الثلاثين وأربعمئة ، وحُمل إلى مصر قد ، فثقف بها
وصحب عبد العزيز النخشي ، وأخذ منه علم الحديث .

(١) ترجمته في الإسوي طبقات ١٦٠/٢ ، اسوي تهذيب الأسماء ١٢٠/٢ ، وابن لصلاح
طبقات ٦٧٤/٢ .

(٢) الحورقي نسبة إلى حورقين ، الأولى حورق بسابور ، والثانية إلى حورق هراة / اللهبي .
تاريخ الإسلام (رقم ١٠٧)

(٣) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ٣٦٦-٣٦٧ ، الإسوي طبقات ٤١٢/٢ ، وابن
الصلاح . طبقات فقهاء الشافعية ٧٤٥/٢ ، ولأسب ٣٣١/٥ ، ابن الأثير : اللباب
٥٠٦/١

(٤) الذّني نسبة إلى ذلف وهو اسم لبعض أجداد المتب إليه // ابن الأثير اللباب ٥٠٦/١ .

(٥) ترجمته في . ابن الجوزي ٢٩٥/١٦ ، ابن كثير البداية والنهاية ١٢-١٣٨ ، وابن العماد
شعرات الذهب ٣/٣٧٠٢ ، والكامل لابن الأثير ٤٧٥-٤٧٦ ، والسبكي طبقات الشافعية
٢٢١/٣ ، الإسوي طبقات ٤٤/٢ ، وابن لصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٧٦٧/٢

(٦) نسبة إلى بلدة ساوة بين الري وهمدان // ابن الأثير : اللباب ٩١/٢

سمع . أبا الربيع ، طاهر بن عبد الله الإملاقي ، وأحمد بن منصور المغربي ،
 النيسابوري ، وأبا الحسين بن الثَّوْر .
 روى عنه إسماعيل السمرقندي ، ومحمد بن علي الإسفرائيني ، نزيل مرو ، وتوفي
 ببغداد .

سنة خمس وثمانين وأربعمئة

٥٤٩- الحسن^(١) بن علي بن إسحاق بن العباس .

الوزير أبو علي الطُّوسِي ، المنقَّب بضم المثلث قَوَامُ الدين

ذكره السمعاني فقال كعبة المحدث ، وسمع الخُود كان مجلسه عامراً بالقرءاء
 والفقهاء ، أمر بناء المدارس في الأمصار ، ورعت في العلم كل أحد سمع لحديث ،
 وأملى في البلاد ، وحضر مجلسه الحفاظ

وانتداه حاله أنه كان من أولاد الذهبين ، ساحبة يهتق^(٢) ، وأن أباه كان يطوف به على
 المرضعات ، فبرصته حنة فشأ ، وساهه التقدير إلى أن علق بشيء من العربية ،
 وقاده ذلك إلى الشروع في رسوم الاستيفاء وكان يطوف في مدن حراسان ، فوقع إلى
 خزانة ، في ضُخبة بعض المتصوفين ، ووقع في شغل أبي علي بن شادان ، المعتمد عليه
 ببلخ من جهة الأمير جعري ، حتى خُس حاله عند ابن شادان إلى أن توفي .

وكان أوصى به إلى السلطان ألب أرسلان ، ملك تَج يومئذ ، فَصَبَّه السلطان مكان
 ابن شادان ، وصار وزيراً له . فأنفق وقته لسلطان طُغْرُكْبَك ، ولم يكن له من الأولاد من
 يقوم بالأمر ، فتوَحَّه الأمر إلى ألب أرسلان ، وتعيَّن للملك

(١) ترجمته في ابن كثير ، البداية والنهاية ١٢/١٤٠ ، وابن العماد شذرات الذهب ٣/٣٧٣ ،
 وابن خلدون ، وفيات الأعيان ٢/١٢٨ ، ابن الأثير انكسار ٨/٤٧٨-٤٨١ ، الرزكلي الأعلام
 ٢/٢٠٢ ، ابن الجوزي المستظم ١٦/٣٠٢ ، السمعاني الأساب ٦/٣٧ ، الصفدي : الوافي
 ١٢/١٢٣ ، الذهبي العبر ٣/٣٠٧ ، بسكي طبقات الشافعية ٤/٣٠٩-٣٢٩ ، ابن خلدون :
 التاريخ ٥/١١-١٣ ، البغدادي هدية معربين ١/٢٣٧ ، ابن الصلاح . طبقات فقهاء الشافعية
 ٤٤٦-٤٥٠

(٢) يهتق ناحية كبيرة ، وكورة واسعة ، من أعمال نيسابور ، ويضع لها ٣٢١ قرية ، وتقع بين قومس
 ونيسابور وقصبتها مدينة سنبروار . // ياقوت : معجم البلدان ١/٥٣٧

وخطب له على منابر خراسان ، والعراق . وكان نظام الملك يُدبّر أمره ، فجرى على يده من الرسوم المُستَحسنة ونقي الظلم وسقط المؤن ، وحُسن النّظر في أمور الرّعية ، ورُتّب أمور الدّواوين أحسن ترتيب ، وأُحد في بذل الصّلات ، وبناء المدارس ، والرّباطات ، إلى أن انقضت مدة السّلطان ألب أرسلان في سنة خمس وستين .

وطلع نجم الدولة ، الملكشاهية^(١) ، وظهرت كفاية نظام الملك في دفع الحصوم حتى توطّدت أسباب الدولة . فصار الملك حقيقةً لنظامه ، ورسمًا للسّلطان ملكشاه بن ألب أرسلان . واستمر على ذلك عشرين سنة .

وكان صاحب آية وحلم وصمت ، ارتفع أمره ، وصار سيد الوزراء سنة خمس وخمسين وإلى حين وفاته .

حكى القاضي^(٢) أبو العلاء العَرُويّ ، في كتاب (سرّ السرور) أن نظام الملك ، صادف في السفر رجلاً في ربيّ العلماء ، قد منّهُ الكلال فقال له . أيها الشيخ أعيئت أم عيئت ؟ فقال : أعيئت يامولانا . فتقدم من حاجه أن يُركبه جَنياً ، وأن يُصلح من شأنه ، وأخذ في اصطناعه . وإنما أراد سؤاله اختباره ، فإن العي في اللسان (وأعيى . تعب)^(٣) وروي عن عبد الله السواحّي ، أن نظام المديّن لم يستأذن ملكشاه في الحج ، فأذن له ، وهو إدادك بعداد . فعبر الحسر وهو يتلك الآلات والأقمشة ، والحجام ، فأردت الدخول عليه ، فإذا فقير تلوح عليه سيماء القوم ، فقال كي . يا شيخ أمانة ترفعها إلى الوزير . قلت . نعم . فأعطاني ورقة ، فدحلت بها ولم أفتحها ، فوصعتها بين يدي الصاحب ، فنظر فيها ، وبكى بكاءً كثيراً ، حتى بدمت وقلت في نفسي . ليتني نظرت فيها .

فقال لي . أدخل علي صاحب هذه الرّقعة . فحرحت فلم أجده ، وطلبتّه فلم أراه . فأخبرت الوزير ، فدفع إليّ الرّقعة ، فإذا فيها . رأيت النبي ﷺ في المنام . فقال لي . اذهب إلى حسن وقل له . أين تذهب إلى مكة ؟ حَجَّجْتُ ههنا . أما قلتُ لك ؟ أقم بين يدي هذا التركي . وأغنُ أصحاب الحوائج من أمّتي . فبطل النظام الحج ، وكان يؤدّ أن يرى ذلك الفقير .

(١) ابن الجوزي المتظم ٢٠٣/١٦ ، سنة بن ملكشاه بن ألب أرسلان ، السبكي طبقات الشافعية ٣١٩/٤

(٢) السبكي : طبقات الشافعية ٣٢٨/٤ ، وابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٤٤٨/١ .

(٣) ابن الصلاح : طبقات ٤٤٨/١ .

قال : فرأيتهُ يتوضأ ويفسلُ خُرَيْقَاتٍ . فقلت إنَّ الصاحب يطلبك .

فقال : ما لي وله إنما كان عدي أمانة أدَّيتها .

قال ابن الصلاح : كان الساجي^(١) هـ ، شَيْخٌ لشيَّوْح نَقَّوْ علي النظام . حتى أنفق عليه وعلى الفقراء ، باقتراحه في مُدَّةٍ يسيرةً ، قريباً من ثمانين ألف دينار . رجعنا إلى تمام الترجمة .

وكان ملكشاه^(٢) منهمكاً في الصيد واللهو

سمع النظام من : أبي مسلم محمد بن عبي بن مَهْزِرْد^(٣) الأديب . بإصهان ، ومن : أبي القاسم القشيري ، وأبي حامد الأهرزي ، وهذه لطيفة روى لنا عنه : عُمِّي أبو محمد الحسن بن منصور المعاني ، ومصعب بن عبد الرزاق المُصَنَّبِي ، وعلي بن طراد الريني

قلت : ونصر بن نصر العُكْرِي ، وغيرهم

قال : وكان أكثر ميله إلى الصوفية

وحكي عن بعض المعتمدين قال . حاصبتُ نفسي ، وطالعت الجرائد ، فبلغ ما قصاه المُذَرُّ من ديوان واحد ، من المتممين المقوليين عنده ، في مُدَّةٍ سبعين يسيرةً ، ثمانين ألف دينار حُمْر^(٤)

وقيل : إنه كان يدخل عليه ، أبو القاسم القشيري ، وأبو المعالي الجويني ، فيقوم لهما ، ويجلسهما في سُنْدٍ كما هو . وإذا دخل عليه الشيخ أبو علي الفارمدي ، فيقوم ويجلس بين يديه ، ويُجسده مكانه . فقليل به في ذلك ، فقال^(٥) أبو القاسم ، وأبو المعالي ، وغيرهما ، إذا دخلوا عليَّ يَشُون عليَّ ، ويُطْرُوني بما ليس بي ، فيريد في كلامهم عُجْلاً ، وتينهاً ، وهذا الشيخ يذكري عُيُوب نفسي ، وما أنا فيه من الظلم ، فتكسِرُ نفسي ، وأرجع عن كثير مما أنا فيه

(١) نفسه ٤٤٩/١ ، وابن الجوزي : المنتظم ٣٠٣/١٦ .

(٢) ابن الجوزي : المنتظم ٣٠٣/١٦ .

(٣) السبكي : طبقات الشافعية ٣١٨/٤ وهو العلامة السجوي المعسر المعتزلي محمد بن علي بن مَهْزِرْد/ نظر : الذهبي : سير أعلام النبلاء (ت ٧٩) ج ١٨ .

(٤) ابن الصلاح : طبقات ٤٤٩/١ ، والمنتظم ٣٠٣/١٦ .

(٥) ابن الجوزي : المنتظم ٣٠٣/١٦ ، ووفيات الأعيان ١٢٩/٢ .

مولده^(١) في يوم الجمعة من ذي القعدة ، سنة ثمان وأربعين ، وأدركته الشهادة سامحه الله ، ورحمه في شهر رمضان ، فُتِلَ غيلةً ، وهو صائم ، وذلك بين إصبعيه وثمان . أتاه شابٌ في زيٍّ صوفيٍّ ، فدوه ورقةً ، فتناولها منه ، فضربه بسكين في فؤاده ، وقُتِلَ قاتله .

وقيل . إن السلطان ستم منه ، واستكثر ما بيده من الأموال ، والأقطع ، قدسٌ هذا عليه . ولم يبق بعده السلطان إلا مدة يسيرة .

وهو أول من بنى المدارس^(٢) في الإسلام ، بنى نظاميةً بعدد ، ونظاميةً نيسابور ، ونظاميةً طوس ، ونظاميةً إصهان

وقال القاضي ابن حلكان^(٣) إن نظام بُنِيَ دُخِلَ على الإمام المقتدي بالله ، فأذن له في الجلوس . وقال له . يا حسن رضي الله عنك ، كرضي أمير المؤمنين عنك

وان النظام إذا سمع الأذان أمسك عما هو فيه حتى يفرغ المؤذن ومن شعره^(٤) .

بعد الثمانينَ ليس قُوةً قد ذهبتْ شِدَّةُ الضُّبُوةِ
كأنني والعصا بكَفِّسي موسى ولكن لا تُؤوِّدُ

قال شيرويه في (تاريخ همدان) قدم نظام الملك علينا ، في سنة سبع ومسيح إرغاماً لأبوهما ، بما أصابنا من الحور ولعلم

روى عن : أبي مسلم الأديب صاحب ابن المقرئ ، وأبي سهل الحفصي ، وإسماعيل بن حمدون ، وندارس علي ، وأحمد بن الحسن الأهرزي ، وأميرك القرويني ، ويوسف الخطيب ، وقاصب عبد الكريم بن أحمد الطبري وسمعت منه بقراءة أبي الفضل القومساني .

وقُتِلَ بِغُنْدُجَان^(٥) ليلة الجمعة ، حادي عشر رمضان

(١) ابن الجوزي . المتنظم ٣٠٥/١٦

(٢) ابن الصلاح : طبقات فقهاء الشافعية ٤٤٦/١ ، وذكر السبكي في طبقاته تسع مدارس أخرى غير نظامية وابن الجوزي . المتنظم ٣٠٤/١٦ ، معدد / الدهلي سیر أعلام السلا ٩٦/١٩

(٣) ابن الجوزي : المتنظم ٣٠٤/١٦ ، وفيات الأعيان ١٢٩/٢ .

(٤) البيان في : السبكي : طبقات الشافعية ٣١٨-٣١٩ ، وقيل إن هذين البيتين لأبي الحسن محمد بن أبي العسكر الواسطي ، وفيات الأعيان ١٢٩/٢ ، مرة الجمان ١٣٧/٣ .

(٥) في الأصل « بعنديجان » والتصحيح عن معجم البلدان ٢١٦/٤ وهي بلدة فارس في معارة قليلة =

وقال السلفي : سمعتُ صواب بن عبد الله الحصري ، ببغداد ، يقول^(١) : قُتل مولاي
نظام الملك شهيداً بقرب نهاوند في رمضان

قال : وكان آخر كلامه أن قال : لا تقتلوا ذاتي ، فقد عموت عنه وتشهد ومات .
وقد طَوَّلَ ابن النجار ، في سيرة نظم الملك .

٥٥٠- عبد الرحمن^(٢) بن أحمد بن شاه

العقبي أبو أحمد السُّيِّدَنَجِي^(٣) ، نَسَبُهُ إلى قرية على ثلاثة فراسخ من مَرُو .

ذكره ابن السمعاني في (الأنساب) وقال : ثابته محمد بن أبي بكر السُّنْجِي ، وأبو
حنيفة محمد بن النعمان ، ومحمد بن أبي سعيد ، وغيرهم .

وقال : توفي بعد سنة خمس وثمانين وأربعمئة

٥٥١- محمد^(٤) بن علي بن حامد .

الإمام أبو بكر الشاشي ، لعقبيه ، الشافعي ، صاحب الطريقة المشهورة .

تفقه ببلاده على الإمام أبي بكر السُّنْجِي ، وكان من أنظر أهل زمانه ، ثم ارتحل إلى
حضرة السلطان بَغْرَتَه فأقر الكُرُ عليه وقُدَّوه بالإحسان والتَّحِيل ، واستمداد علماءهم
منه ، وتأهل ووُلِدَ له أولاد ، ثم في آخر أمره بعدما ظهرت له التصديف ، استدعاه نظام
الملك إلى هَرَاة ، وأشار عليهم بتسريحه ، وكان يشقُّ عليهم مفارقة تلك الحضرة ، فما
وجدوا بداً من امثال أمر صاحب ، فجهَّروا مكرماً بأولاده إلى هَرَاة ، فدرَّس بها مدة
بالمدرسة النظامية بهَرَاة ، ثم قصد نيسابور زائراً

= الماء عطشة . ابن الجوزي : المنتظم ٣٠٦/١٦

(١) ابن الصلاح . طبقات فقهاء الشافعية ٤٤٧/١ ، ولعبي سيرة أعلام للاء ٩٥/١٩ ، قتل في
ليلة السبت ١٠ رمضان سنة ٤٨٥ هـ ، عن يدي شاب ديلمى على صفة الصوفية / ابن الجوزي -
المنتظم ٣٠٥/١٦ .

(٢) ترجمته في ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٧٦٧/٢ ، الإسنوي : الطبقات ٩٥/٢ .

(٣) نسبة إلى قرية سيقدج من قرى مرو // بن لأثير . ذلك ١٦٧/٢

(٤) ترجمته في السكي : طبقات لشافعية ٧٩/٣ ، الإسنوي : الطبقات ٩٤-٩٥/٢ ، وابن
الصلاح : طبقات فقهاء الشافعية ٨٦٢/٢ ، وابن ناصي شهة ٢٩٦/١ ، وابن العماد : شذرات
٣/٣٧٥ ، البغدادي : هدية العارفين ٧٦/٢ / انظر ٣٠٨/٣ ، المنتخب من السياق ٦٦ .

قال عبد الغافر الفارسي^(١) . قدمها في رمضان سنة إحدى وتسعين . كذا قال . ولم يتفق لي الالتقاء به ، لغيتي إلى عرّة . وأكرم أهل بيساور مورده ، فسمعت غير واحد من الفقهاء يقول . إنه لم يقع منهم الموقع الذي كانوا يعتقدونه فيه ، فلقد كان بعيد الصّيت ، عظيم الاسم بين الفقهاء ، ولم تخّر مسطرته ، على الدّرجة المشهورة به ، وعاد إلى هراة ، وحدث عن مصور الكاعدي ، عن هيثم بن كعب ، وأنا عنه والذي وكان مولده بالشّاش ، سنة سبع وتسعين وثلاثمئة^(٢)

وتوفي في شوال سنة خمس وتسعين وأربعمئة بهراة . كذا قال عبد الغافر^(٣) في وفاته ، كما قرأت بخط أبي علي البكري

وقال غيره . فيما قرأت بخط الحافظ صياء ، في جزء (وفیات علی السنین) سنة خمس وثمانين ، فيها مات السلطان ملكشاه ، والإمام أبو بكر محمد بن علي الشاشي بهراة ، في سادس شوال ، وهو اس أربع وتسعين سنة . وفيها قُتل نظام الملك ، ودُفن بإصبهان . نقلت : ترجمته من (تاريخ عبد الغافر)

ثم نقلت من كلام أبي سعد السمعي ، أن ولادته ، في سنة سبع وتسعين وثلاثمئة .

قال ونوفي في شوال سنة خمس وثمانين ، وررت قمره بهراة^(٤)

روى لنا عنه ، محمد بن محمد السنجي الحطّيب ، وأبو بكر محمد بن سليمان المرّوزيان^(٥)

سنة سبع وثمانين وأربعمئة

٥٥٢- عبد الرحمن^(٦) بن أحمد بن أحمد بن محمد .

أبو القاسم الواحدي

(١) عبد الغافر : المنتخب من السياق ص ٦٦

(٢) المنتخب من السياق لعبد العامر ٦٦

(٣) عبد العامر المحب من السياق ص ٦٦ و بن صلاح طبقات فقهاء الشافعية ٨٦٢/٢ .

(٤) ابن العماد : شعرات الذهب ٣-٣٧٥

(٥) السبكي : طبقات الشافعية ٣/٧٦

(٦) انظر . ابن الصلاح . طبقات ١/٤٥٣ والمنتخب من السياق عبد العامر ٣١٤ رقم ١٠٣٠ .

سمع . ابن مخيمش ، ويحيى بن إبراهيم المزكي ، وغيرهما .

وعنه : زاهر الشحامي .

وهو أخو المعسر أبي الحسن الواحدي .

وممن روى عنه إسماعيل بن محمد الحافظ ، وعبد الخالق ، وعبد الله الفراوي ،

وعدة

وكان ثقة ، أملئ زماناً .

٥٥٣- علي بن محمد^(١) بن علي بن أحمد بن أبي العلاء

أبو القاسم المصيصي^(٢) الأصل ، الدمشقي ، الفقيه ، الشافعي ، القرضي .

ولد في رجب سنة أربع مئة .

وسمع محمد بن عبد الرحمن القطان ، وأبا محمد بن أبي نصر ، وعبد الوهاب بن جعفر الميداني ، وأبا نصر بن هارون ، وعبد الوهاب المُرِّي ، وطائفة بدمشق ، وأبا الحسن بن الحنماني ، وأبا علي بن شاذان ، وأحمد بن علي الساء ، وهبة الله اللالكاسي ، وطليحة الكتاني ، وجماعة ببغداد ، وأبا نصر بن البقال ، بكنبر ، وأحمد ، ومحمداً أبي الحسين بن سهل بن حليفة ، بسند ، وأبا عبد الله بن نطيف ، وأبا العمان تراب بن عمر ، وجماعة بمصر .

روى عنه . أبو بكر الخطيب وهو أكبر منه ، والفقيه نصر المقدسي ، والحضر بن عَبدان ، وأبو الحسن جمال الإسلام ، وهبة الله بن الأكنفي ، وأبو القاسم بن مقاتل الشوسي ، وأخوه علي ، وأبو العشر محمد بن حليل الكردي ، وأبو يعلى حمزة بن الحُبوبي^(٣) ، وأبو القاسم الحسين بن الشَّ الأسدِي ، وهبة الله بن طاوس ، وأبو معالي محمد بن يحيى قاضي دمشق ، وآخرون

(١) ترجمته في السبكي . طبقات الشافعية ٥/ ٢٩٠-٢٩١ ، الإسماعيلي الطقات ٢/ ٤١٢ ، ٤١٣ ، وابن سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٢ ، وسنن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٢/ ٨١٦ ، الأنساب ١١٠/ ٣٥١ ، معجم البلدان ٥/ ١٤٥ ، شذرات الذهب ٣/ ٣٨١

(٢) نسبة إلى المصيصية ، مدينة على ساحل البحر ، بن الأثير الساب ٣/ ٢٢١

(٣) هو حمزة بن علي بن هبة الله الحُبوبي أبو يعلى ، أسكي . طبقات الشافعية ١/ ٢٩٨ ، ٣٥٢/ ٥ ، ٧١/ ٧ ، ١٠٦/ ٨ ، ٢٩٨

وذكر محمد بن علي بن قيس أنه وُلد بمصر .

وقال ابن^(١) عساكر : كان فقيهاً فَرَصِيّاً ، من أصحاب القاضي أبي الطيب .

وتوفي بدمشق في حادي عشر جمادى الآخرة ، ودفن بمقبرة باب الفرائس . قلت :
كريمة آخر من روى حديثه بعلو .

٥٥٤- محمود بن القاسم^(٢) بن القاضي أبي منصور محمد بن محمد بن عبد الله بن
حسين بن محمد بن مقاتل بن جريح بن ربيع بن عبد الملك بن يزيد بن المهلب .

القاضي أبو عامر الأزدي ، المهلي الهروي ، من ولد المهلب بن أبي صفرة

إمام فقيه علامة شافعي ، حدث (بجمع اترمدي) عن : عبد الجبار الحراحي

روى عنه . مؤتمن الساجي ، ومحمد بن طاهر ، وأبو نصر اليوناني ، وأبو العلاء
صاعد بن سيار ، وراهر الشحامي ، وأبو عبد الله القراوتي ، وأبو جعفر محمد بن أبي علي
الهمداني ، وطائفة . آخرهم موتاً ، أبو الفتح نصر بن سيار .

قال السمعاني : هو جليلُ القدر ، كبيرُ المحل ، عالم فاضل

سمع الحراحي ، ومحمد بن محمد الأزدي حذو ، وأما عمر محمد بن الحسين
السنطامي ، وأما معاد أحمد بن أحمد بن بصير ، وأحمد الجارودي ، وأما معاد ابن
عيسى الداعاني ، وبكر بن محمد الخروزودي ، وجماعة

قال أبو النضر العامي : عديم الظير رهداً وصلاً وعة ولم يزل على ذلك من
ابتداء عمره وإلى انتهائه وكانت إليه برحة من الأقطار والقصد لأسبيله وُلد سنة
أربعمئة ، وتوفي في جمادى الآخرة .

وقال أبو جعفر بن أبي علي . كان شيخاً أبو عامر من أركان مذهب الشافعي . بهراة ،
وكان إمامنا شيخ الإسلام يروره ، ويعوده في مرضه ويشيرك بدعائه .
وكان نظام الملك يقول لولا هذا الإمام في هذه البلدة ، لكان لي ولهم شأن ،
يهددهم به .

(١) مختصر تاريخ دمشق ١٨/١٦٥ .

(٢) ترجمته في : السبكي طبقات الشافعية ٥ ٣٢٧-٣٢٨ ، الإسماعيلي ، الطبقات ١/٩٤-٩٥ ، وابن
الصلاح : طبقات فقهاء الشافعية ٢/٨٨١ ، المتحجب من السياق ٤٤٨ ، شذرات الذهب
٣/٣٨٢ .

وقال السلمي في الطبقات الكبرى لأن كان عكس عليهم التجسيم ، [الذي] نُسب إلى إسماعيل الأنصاري .

ثنا : إسماعيل الأنصاري ، قال السلمي في لطائف الكرى : إما اعتقاداً فيه ، وإما إظهاراً . لمحبيه ، وأكثر الناس يُعظم هذا الرجل ، وإنه كان معظماً عند المُوافق والمخالف .

وكان لظلام يعتقد فيه ، اعتقاداً عظيماً ، لكونه لم يقبل منه شيئاً قط . ولما سمعتُ منه (مسند الترمذي) هتأي شيخ الإسلام . وقل . لم نحسر في رحلتك إلى هراة .

وكان شيخ الإسلام ، قد سمع الكتاب قديماً ، من محمد بن محمد بن محمود عن الحسين بن الشَّامِخ . ومحمد بن إبراهيم . فلا أبا أبو علي التَّزَّاب ، عن أبي عيسى ، ثم سمعه من الجرائحي .

سنة ثمان وثمانين وأربعمئة

٥٥٥- الحسن بن محمد^(١) بن الحسن :

المقبة أبو علي السَّوَي^(٢) الشافعي ، المتكلم الأشعري

حدث بدمشق عن أبي طالب بن عيلان ، وأبي دز الهروي ، وأبي الحسن ضحَر وغيرهم .

روى عنه المقبة نصر المقدسي وهو من أقرانه . وهبة الله بن طائوس

وتوفي في ذي القعدة ، وله ست وسبعون سنة

٥٥٦- عبد الله^(٣) بن طاهر بن محمد شَهْمُور

أبو القاسم التميمي الفقيه ، نزيل بلخ من أهل سمرانين

قال السمعاني : كان إماماً ، فاضلاً ، سيلاً ، برع في الفقه والأصول ، ودرس

(١) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ٤ : ٣٣٢ ، وابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية

٧٣٩/٢ ، وابن منظور . مختصر تاريخ دمشق ١٩/٧ .

(٢) السَّوَي نسبة إلى ساوة بلدة بين الري وهمدان / الأساب ١٩/٧

(٣) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ٥ : ٦٣-٦٤ ، لإسوي - الطبقات ١/١٩٦ ، وابن

الصلاح : طبقات فقهاء الشافعية ٧٨٩/٢

بالمدرسة النظامية يبلغ . حسن الأخلاق ، ظهرت له الحشمة التامة ، حتى صار من أهل الرّدة .

وكانت له مروءة وإحسان . وتفقد لفقراء ، وسعي جميل في الحقوق
سمع بنيسابور : علي بن محمد الطّوّري ، وعبدالرحمن النّصروي ، وحده أبا منصور عبد القاهر البعدي روى لنا عنه أبو القاسم بن السمرقندي . وعبد الوهاب الأنماطي ، والمبارك بن خيرون الرّزان سمعوا منه لما حجّ
وثنا عنه بهراة : أبو شعجاع البسطامي ، ويبلغ . أخوه أبو الفتح ، محمد البسطامي^(١) .

٥٥٧- محمد بن الحسين^(٢) من عبد الله بن إبراهيم الوزير ظهير الدين أبو شعجاع الرّوذراوّرزي

ورّر للمقتدي بالله بعد عزل عميد الدولة ، منصور ابن جهر سنة ست وسعين وصرف سنة أربع وثمانين ، وأعيد ابن جهر ولما عزل قال :

ثولأهنا وليس له صدق وفارقها وليس له صديق
ثم إنه حج وحاوّر بالمدينة إلى أن مات بها كهلاً وكان ديناً عالماً ، من محاسن الوزراء .

قال العماد الكاتب : لم يكن في الوزراء من يحفظ أمر الدين ، والشرع مثله ، وكان عصره أحسن العصور ، رحمه الله .

قال صاحب (المرأة) ولما ولي وزارة المقتدي ، كان سليماً من الطمع في المال ، لأنه كان يملك ستمائة ألف دينار ، فأعقها في الرّ ، والصدقات
وقال أبو جعفر الحرقّي : كنت أنا واحداً من عشرة نتولى إحراج صدقاته ، فحسبت ما خرج على يدي ، فكان مائة ألف دينار .

(١) ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٢/٧٨٩

(٢) ترجمته في . ابن حلكان وفيات الأعيان ٥/١٣٤ ، الصعدي الوافي ٣/٣ ، السبكي طبقات الشافعية ٤/١٣٦-١٤٠ ، الزركلي الأعلام ٦/١٠١ بن كثير . البداية والنهاية ١٢/١٥٠ ، ابن الأثير : الكامل ٨/٥٠٥ ، بيت الشعر في : حريدة القصر ١/٧٧

وكان يبيع الخطوط الحسنة ، ويتصدق بها ، ويقول إنَّ أحت الأشياء إلي الدينار ،
والخط الحسن ، فأنا أنصدق بمحوبي لله .

وجاءته قصة بأن امرأة وأربعة أبناء عرايا ، فبعث من يكسوهم ، وقال . والله لا ألبس
ثيابي حتى يرحع وتعري ، فعاد العلام وهو يرتعد من البرد

وكان قد ترك الاحتجاب ويكلم المرأة ونصبي ، ويحصر محالس الفقهاء ، والغوام .
ولا يمنع أحداً وأسقطت المكوس في أبيه ، وأبسن الذمة الغيار . ومحسنه كثيرة ،
وصدقاته عزيزة ، وتواضع ، وتواضعه أمر عجيب ، ف رحمه الله تعالى^(١)

٥٥٨- محمد^(٢) المظفر بن بكران بن عبد الصمد

العلامة قاضي القضاة ، أبو بكر الشامي ، لحموي ، الفقيه الشافعي ، ولد بحماة سنة
أربع مئة ، ورحل إلى بغداد شاباً ، فسكنها وتفق بها

وسمع الحديث من عثمان بن دؤست ، وأبي القاسم بن شران ، وأبي طالب بن
غثالان ، وأبي محمد الخلال ، وأبي الحسن العنقي ، وجماعة

روى عنه أبو القاسم السمرقندي وإسماعيل بن محمد الحافظ ، وهما الله بن طائوس
المقريء ، فكان دحوله بغداد في شهر ربيع الثاني

قال السمعاني : هو أحد المتفنين لمذهب الشافعي ، وله اطلاع على أسرار الفقه .
وكان ورعاً ، راهداً متقياً وجرت أحكامه على السداد ولي قصه القصة بعدد بعد
موت أبي عبد الله الدامعاني ، سنة ثمان وسبعين إلى أن تعير عليه المقدي بالله ، لأمر
فمع الشهود من حضور مجلسه مدة فكان يقول ما أعرل ما لم يتحققوا عني الفسق .

ثم إن الحليفة خلع عليه ، واستقام أمره .

(١) مات أبو شجاع سنة ٤٨٨ هـ في منتصف جمادى الآخرة وكان عمره (٥١) سنة ودفن بمقبرة البقيع
بالمدينة/ اس الجوري المنتظم ٢٦/١٧

(٢) ترجمته في البعداوي هدية العارفين ٢ ٧٦ ، حاحي حبيفة كشف انظون ١/ ٢٦٤ ، وابن
قطلوبغا تاج لتراجم ص ٥٠ ، ولصدي تراجم بانوحيات ٥/ ٣٤٠-٣٤١ ، الإيسوي طبقات
الشافعية ٢/ ٩٥-٩٦ ، السمعاني الأساتذة ٤ ٢٢٩ ، بن لاثير لكامل ١٠/ ٢٥٣ ، لسكي -
طبقات الشافعية . ٤/ ٢٠٢-٢٠٥ ، ابن بعد شذرت الذهب ٣/ ٣٩١ ، المنتظم ١٧/ ٢٧ ،
وابن الصلاح طبقات فقهاء لشافعية ٢/ ٢٦٨ ، و ابن كثير البداية والنهاية ١٢/ ١٥٩

وسمعت الفقيه أحمد بن عبد الله بن الأبنوسي ، يقول : جاء أميرٌ إلى قاضي القضاة الشامي ، فادعى شيئاً فقال : **بيّني فلان ، والمشطب القرعاني الفقيه .** فقال : لا أقبل شهادة المشطب لأنه ليس الحرير

فقال : السلطان ملكشاه ووزيره نظام الملك **يَلَسَدَنِه**

فقال ولو شهدا عدي ما قبلتُ شهدتهما أيضاً^(١)

وقال ابن التجار : **كان رحمه الله ، قد تفقه على أبي الطيّب^(٢) الطبري ، وكان يحفظ تعليقه وولي قضاء القضاة وامي أن يأخذ على القضاء رزقاً ولم يُعَيَّر مأكله ولا ملبسه ، ولا استتاب أحداً في القضاء .** وكان يُسَوِّي بين الشريف والوصيع في الحكم ، ويُقيم جاة الشرع . فكان هذا سبب انقلاب^(٣) الأكابر عليه ، فألصقوا به ما كان منه بريئاً من أحاديث مَلْفَقَة ، ومعايير مُزَوَّرة .

وصُفَّ كتاب (البيان عن أصول الدين) **وكان على طريقة السلف ، ورعاً ، بَرَهًا**

وأبان أبو اليُمْن الكِنْدِي أن أحمد بن عبد الله بن الأبنوسي ، أخيره قال كان لقاضي القضاء الشامي كيسان ، أحدهما يجعل فيه عمامته ، وهي من كتان ، وقميصاً من القطر الحسن ، فإذا خرج لسهما والكيس الآخر ، فيه فتية ، فإذا أراد الأكل ، حمل منه في قَصْعة ، وجعل فيه قليلاً من الماء ، وأكل منه^(٤)

وكان له كادك في الشهر يدينار ونصف ، وكان يقتات منه فلماً ولي القضاء ، جاء إنسان فدفع فيه أربعة دنانير ، فأبى وقال : لا أُعَيِّر ساكبي ، وقد ارستُ بك لِم لا كانت هذه الريادة من قبل القضاء ؟ وكان يشدُّ في وسطه مُثْرراً ، ويخلع في بيته ثيابه ويجلس .

وكان يقول ما دخلتُ في القضاء حتى وحب عليّ ، وأعصي إن لم أقبله وكان طُلَّاب المنصب قد كَثُرُوا ، حتى إن أبا محمد التميمي ، بذل فيه ذهباً كثيراً فلم يُجَبِّ

وقال [ابن]^(٥) الجوزي لما مات الدامعاني سنة ثمانٍ وسبعين ، أشار الوزير أبو

(١) ابن الجوزي : المنتظم ٢٩/١٧ ، وطقات اثنا عشرية للسبكي ٨٣/٣

(٢) ابن الجوزي : المنتظم ٢٧/١٧ .

(٣) نفسه ٢٨/١٧ .

(٤) الذهبي : سير أعلام النبلاء ٨٧/١٩ وطقات اثنا عشرية للسبكي ٨٣/٣

(٥) في الأصل : « سبط بن الجوزي » والتصحيح من المنتظم ٢٧/١٣

شجاع ، على الخليفة أن يؤليه القضاء ، فمتع ، فما زالوا به حتى تقلده ، وشرط أن لا يأخذ رزقاً ، ولا يقبل شعاعة ، ولا يعير ملبوسه ، فأجيب إلى ذلك ، فلم يتغير حاله ، بل كان في القضاء كما كان قبله رحمه الله .

وقال ابن السمعاني : سمعت عبد الوهاب الأنماطي يقول^(١) : كان قصي القضاة الشامي ، حسن الطريقة ؛ ما كان يتسم في مجلسه ، ويقعد مُعَسّاً ، فلما مُنعت لشهود من حضور مجلسه ، وقَعَدَ في بيته . بعد إليه القاضي أبو يوسف القزويني المعتزلي ، وقال : ما عزّلك الخليفة ، إنما عزّلك النبي ﷺ

قال : كيف ذلك ؟ قال : لأنه قد « ولا يقضي القاضي بين اثنين ، وهو غضبان »^(٢) . وأنت طول عمرك غضبان

وقال محمد بن عبد الملك الهمداني : كان حاضماً لتعليقة أبي الطيّب ، كأنها بين عيسيه ، لم يقس من سلطان عطية ، ولا من صديق هدية . وكان يُعاب عليه الجدة وسوء الخلق .

وقال أبو علي بن سُكْرَة ورع زاهد ، وأمام العلم ، فكان يُقال : لو رُفِعَ مذهب الشافعي ، لأمكنه أن يُمليه من صدره^(٣)

علّق عنه القاضي أبو الوليد التاجي وقال عبد الوهاب الأنماطي : ان قاضي القضاة الشامي حسن الطريقة ، ما كان يتسم في مجلس قصائه^(٤)

قال السمعاني توفي في عاشر شعبان ، ودُفن في تربة له عند أبي العباس بن مُرَئِج وله ثمانية وثمانون عاماً^(٥) .

(١) ابن الجوري : المنتظم ٢٨/١٧ ، والسمعاني : الأنساب ٢٢٩/٤

(٢) أخرج الترمذي في الأحكام م (١٣٤٩) باب ما جاء لا يقضي القاضي وهو غضبان ، من طريق عبد الملك بن حمير ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال كتب أبي إلى عبيد الله بن أبي بكرة وهو قاضي ، أن لا تحكم بين اثنين وأنت غضبان ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يحكم الحاكم بين اثنين وهو غضبان » هذا حديث حسن صحيح . وأبو بكرة اسمه بُصَيع .

(٣) الذهبي سير أعلام النبلاء ٨٧/١٩ ، السبكي . طبقات الشافعية الكبرى ٨٣/٣

(٤) نفسه

(٥) دفن بالكرخ من بغداد على باب قطيعة / من الجوري المنتظم ٢٩/١٧ ، والسمعاني الأنساب

. ٢٢٩/٤

٥٥٩- محمد بن منصور^(١) بن عمر

أبو بكر الكرخي ، الفقيه الشافعي ، والد أبي البلد إبراهيم الكرخي .

فقيه صالح ، سمع . أبا الحسن بن محمد ، وأبا علي بن شاذان

وعنه إسماعيل بن السمرقندي ، وعبد الوهاب الأنطاقي . توفي في جمادى الأولى .

٥٦٠- يعقوب^(٢) بن سليمان بن داود

أبو يوسف الإسمرائيلي بريل بغداد ، وحدث كُتُب النظامية تفقه على القاضي أبي الطيب الطبري ، وقرأ النحو واللغة والأصول ، وكان حسن الحفظ مليح الشعر . حدث (بسند النسائي) عن أبي نصر الكساب وحدث عن عبد العزيز الأرجي ، والطبري . وتوفي في العشرين من ذي القعدة

سنة تسع وثمانين وأربعمئة

٥٦١- إسماعيل^(٣) بن عبد الملك

العقبة أبو القاسم الطوسي ، الفقيه المعروف بالحاكمي

قدم دمشق ، عديل الإمام أبي حامد الغزالي

وسمع من : نصر المقدسي ، في سنة تسع وثمانين

قال أبو المفصل يحيى بن علي القرشي القاضي . كان أعلم بالأصول من العراقي ، وكان شافعيًا .

(١) ترجمته في السمعاني الأساب ١٠ ٣٩٣ ، السبكي ٢٠٦/٤ ، الإسموي ٣٤٢/٢ ، وابن

الصلاح . طبقات ١/٢٧١ ، وكانت وفاته سنة ٤٨٢ هـ ودفن بمقبرة باب حرب

(٢) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ٥ ٣٥٩ ، الإسموي الطبقات ١/٩٦ ، ابن الصلاح : طبقات فقهاء الشافعية ٢/٩٠٢

(٣) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ٧/٤٨٤٧ ، الإسموي الطبقات ١/٤٣٣-٤٣٤ ، ابن

الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٢/٧٢٧ ، واستطام ١٧/٣٠٢ ، والبداية والنهاية ١٢/٢٠٦ ،

وتلهيب تاريخ دمشق ٣/٣٣

قلت : لا أعلم وفاته متى هي ^(١) ؟ .

٥٦٢- عبد الله بن يوسف .

القاضي أبو محمد الجرجاني ^(٢) المحدث .

صنف (فضائل الشافعي) و (فضائل أحمد بن حنبل) ودخل هراة ، وتوفي في ذي

القعدة .

وسماعاته في حدود الثلاثين وأربعين .

روى عنه : وجه ^(٣) ، وغيره ، وعد العافر الفارسي .

سمع من : عمر بن مسرور ، وأبي الحسين الفارسي ، وأبي سعد الكنجروذي ، وأبي

عثمان لبجيري ، وطقتهم ، ومن بعدهم فأكثر .

وهو ثقة صاحب حديث .

قال السمعاني : ولد بجرحان سنة تسع وأربعين ، سمع من : حمزة السهمي ،

وأحمد بن محمد الخندمي ، ومحمد بن علي بن محمد الطبري ، وكريمة بنت محمد

المعاري ، والأربعة سمعوا من ابن هادي .

وسمع من : أبي نعيم عبد الملك بن محمد الأستربادي الصغير صاحب

الإسماعيلي . ومن عبد الملك بن محمد بن شاذان الجرجاني ، وأبي مَعمر الفصل بن

إسماعيل الإسماعيلي .

روى لنا عنه : الجعيد بن محمد القيسي ، وعد الملك بن عبد الله العدوي ، وأخوه

أبو الفتح سالم ، وعلي بن حمزة لموسوي ، وهبة الرحمن القشيري ، وأخرون . قال .

ومات في تاسع ذي القعدة

٥٦٣- عبد الملك ^(٤) بن إبراهيم بن أحمد

(١) كانت وفاته سنة ٥٢٩ هـ ، كما هو في المنتظم ، ومبديت الإسوي ، والداية ونهاية

(٢) ترجمته في ابن الصلاح : طبقات فقهاء الشافعية ٧٩٧/٢ ، السكي : طبقات الشافعية

٩٤/٢ ، البغدادي : هدية لعارفين ٤٥٣/١ ، حاجي خليفة : كشف الظنون ١١٠٠ ،

١٨٣٩ ، ١٨٤٠ ، الدهبي : تذكرة الحفاظ ٢٥/٤ ، والإسوي : الطبقات ٣٨٥/١

(٣) وجه : وجه الشافعي .

(٤) ترجمته في السكي : طبقات الشافعية ١٦٢/٥-١٦٤ ، الإسوي : الطبقات ٥٢٩/٢ ابن =

أبو الفضل المقدسي الهمداني ، الفرّصيّ ، ريل بعداد كان واحد عصره في الفرائض .
سمع : الحسن بن محمد الشاموحي بالبصرة ، وعبد الواحد بن هبيرة العجلي ،
وجماعة .

روى عنه : ابن السمرقندي ، وعبد الوهاب الأنماطي .
وقيل . كان مُعتزلياً ، توفي في رمضان بعداد وهو والد [المؤرخ محمد بن
عبد الملك] .

٥٦٤- مُعَمَّر بن^(١) أحمد بن محمد من أحمد بن محمد بن أبان .
أبو منصور العنّدي ، اللّساني ، لإصهني ، شيخ الصّوفيّة
قال السلفي : هو شيخ شيوخ إصهان ولم يكن يُدّ به في رُسته أحد .
روى لنا عن أبي الحسين بن فادشاه^(٢) ، وأبي بكر بن رُمّة ، وعلي بن أحمد بن
مهران الصّخاف .

وله إجازة من أبي علي بن شاذان
وتفقّه على أبي محمد الكروبي الشافعي وورّق حاهاً وهنة عبد السلاط
وتوفي في شهر رمضان سنة تسع وثمانين^(٣)
وجدهم أحمد يروي عن ابن أبي الدنيا ، ولحارث بن أبي أسامة
٥٦٥- منصور بن محمد^(٤) بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن جعفر بن أحمد بن
عبد الجبار بن الفضل بن الربيع بن مسلم بن عبدالله

-
- = الصلاح : طبقات فقهاء الشافعية ٧٩٨/٢ ، والذابة ١٥٣/١٢
(١) ترجمته في السكّي طبقات الشافعية ٣٣١ ، بن الصلاح طبقات ٨٨٥/٢
(٢) فادشاه : في الأنساب ٣٣/١١ (فادشاه)
(٣) ابن الصلاح . طبقات فقهاء الشافعية ٨٨٥/٢
(٤) ترجمته في اللّهي العبر ٣٢٦/٣ ، بن لأثير اللّباب ١/٥٦٣/السكّي طبقات الشافعية
٣٤٧-٣٣٥/٥ ، ابن تعري بردي ، نجوم برهرة ١٦٠/٥ ، ابن لجوري المتظم ٣٧/١٧ ،
ابن كثير الذابة ١٥٣/١٢ ، ابن العماد شذرات الذهب ٣/٣٩٣ ، حاجي خليفة كشف
الظنون ١٠٧ ، ١٧٣ ، ٤٤٩ ، ١٨٧/ / لإسوي الطبقات ٢/٣٠-٢٩ ، وابن الصلاح طبقات
فقهاء الشافعية ٨٨٨/٢ ، وابن كثير لبدية والهيّة ١٥٣/١٢ ، السمعاني الأنساب
١٣٩/٧ .

الإمام (أبو المظفر) السَّمْعَانِي المَرْوَزِي ، الفقيه الحنفي ، ثم الشافعي .
تفقه على والده الإمام أبي منصور حتى برع في مذهب أبي حنيفة وبرر على أقرانه^(١) .
وسمع : أباه ، وأبا غانم^(٢) بن عتي 'نكر عتي' وهو أكبر شيوخه ، وأبا بكر^(٣) الترابي .
وبهيسابور أبا صالح المؤذن ، وجماعة ويخرجان أبا القاسم لحلال
وبغداد عبدا لصمد بن المأمون ، وأبا الحسين بن المهدي بالله
وبالحجاز أبا القاسم سعد بن علي ، وأبا عتي 'شافعي' ، وطائفة سواهم
قال حفيده الحافظ أبو سعد : عنه عتي الأكبر ، وعمر بن محمد اسرحسي . وأبو
نصر بن محمد بن محمد بن يوسف القاشاني^(٤) ، ومحمد بن أبي بكر السُّجِّي ،
وإسماعيل بن محمد التميمي الحافظ أبو القاسم ، وأبو نصر أحمد بن عمر العازي ،
وأبو سعد العدادي ، وجماعة كثيرة سواهم .
ودخل بغداد في سنة إحدى وستين وأربعمئة ، وسمع الكثير بها ، واجتمع بأبي
إسحاق الشيرازي ، وناظر أبا نصر بن الصباح في مسألة
وانتقل إلى مذهب الشافعي^(٥) وسار من أبحار في البرية وكان الركب قد انقطع
لاستيلاء العرب عليه ، فقصده مكة في جماعة ، ووجدوا ، وأخذ خذي معهم ، ووقع إلى
حلل العرب ، وصبر إلى أن حلّسه الله ، وحملوه إلى مكة ، وبقي بها في صحة الشيخ
أبي القاسم الزنجاني^(٦) .
وسمعت محمد بن أحمد القديني ، يحكي عن الحسين بن الحسن الصوفي ،
المروزي ، عن أبي المظفر السمعاني قال لما دخلت البادية انقطعت ، وقطعت
العرب عليها الطريق ، وأسرنا ، وكنت أحرص مع جمالهم أرواحنا ، وما قلت لهم : أني
أعرف شيئا من العلم فاتفق أن يقدم العرب أراد أن يروّح الله من رحل فقالوا

(١) انظر ابن الحوزي : المنتظم ٣٧/١٧

(٢) هو : أحمد بن علي بن الحسين الكراعي ، أبو هاب / الأساب ٣٧٤/١٠

(٣) هو : محمد بن عبد الصمد الترابي ، أبو بكر / السكي طقات لشافعية ٣٣٥/٥

(٤) القاشاني نسبة إلى قرية من ناحية مرو سمها ناشد / الأساب ٢٢٥/٩ ، ٢٢٦

(٥) ابن الجوزي : المنتظم ٣٧/١٧ ، تدوين في أخبار قروين ١١٨/٤ .

(٦) التدوين في أخبار قروين ١١٨/٤

نحتاج أن نخرج إلى بعض البلاد لعقد هذا العهد بعض الفقهاء . فقال واحد من
المأخوذين هذا الرجل الذي يحرص مع حمالكم إلى الصحراء ، فقيه خراسان
فاستدعوني وسألوني عن أشياء حاجتهم وكسبتهم بالعربية فحجلوا ، واعتدروا ، وعقدت
لهم^(١) العقد ، وقرأت الخطبة ، فمرحو واعتدروا ، وسألوني أن أقبل منهم شيئاً ،
فامتنعت ، فحملوني إلى مكة في وسط السنة

ودكره أبو الحسن عبد العاهر في (سبقه)^(٢) فقال هو وحيد عصره في وقته فصلاً ،
وطريقة ، ورهناً ، وورعاً من بيت العلم ولزهد تفقه بأبيه ، وصار من فحول أهل
النظر ، وأخذ يطالع كتب الحديث^(٣) ، ورحح ، فلتا رحح إلى وطنه ، ترك طريقته التي
ناظر عليها أكثر من ثلاثين سنة وتحوّل شافعيًا^(٤) ، وأظهر ذلك في سنة ثمان وستين
وأربع مئة واضطرب أهل مرو لذلك ، وتشوّش العوام ، إلى أن وردت الكتب من جهة
بلكانك من بلخ في شأنه والتشديد عليه ، فخرج من مرو في أول رمضان ، ورافقه دو
المجدين أبو القاسم الموسوي ، وطائفة من الأصحاب ورحح في خدمته جماعة من
الفقهاء وصار إلى طوس ، وقصد بساور . فاستقبله الأصحاب استقبالا عظيماً

وكان في نوبة نظام الملك ، وعميد الحصرة أبي سعد محمد بن منصور فأكرموا
مورده ، وأرلوه في عز وحشة^(٥) ، وعقد له مجلس التذكير في مدرسة الشافعية

وكان بحرأ في الوعد ، حافظاً لكثير من الروايات ، والمحكيات ، والملك ،
والأشعار ، فظهر له القبول عند الحاصر وعدم استحكام أمره في مذهب الشافعي ثم
عاد إلى مرو ودرّس بها في مدرسة أصحاب الشافعي ، وقدمه نظام الملك على أقرانه ،
وعلا أمره وظهر له الأصحاب^(٦) ورحح إلى بصهان ، ورجع إلى مرو وكان قوله كل
يوم في علو وأتمقت له تصانيف في أحلاف مشهورة ، مثل كتاب « الاصطلام »^(٧)

(١) السبكي : طبقات الشافعية الكبرى ٢٢/٤

(٢) المنتخب من السياق ٤٤٢ ، التدوين في أخبار قزوين ١١٩/٤

(٣) المنتخب من السياق ٤٤٢ ، ٤٤٣

(٤) ابن الجوزي المنتظم ٣٧/١٧

(٥) المنتخب من السياق ٤٤٣ ، والمنتظم ٣٧/١٧

(٦) نفسه ص ٤٤٤ .

(٧) وهو في الرد على أبي زيد الدبوسي وهو مخطوط توجد منه نسخة في معهد
المخطوطات/المنتظم ٣٧/١٧

وكتاب « البرهان » و« الأمالي » في الحديث وتعصّب للشيعة والجماعة ، وأهل الحديث .
وكان شوكة في أعين المخالفين ، وحجة لأهل الشيعة

قال أبو سعد^(١) : صنف في التفسير ، ولفقه ، وأصول والحديث ، ف (التفسير)
في ثلاث مجلدات ، وكتاب (البرهان)^(٢) ندي شيع في الأقطار ، وكتاب (القواطع)
في أصول الفقه .

وله في الآثار ، كتاب (الانتصار) و (الرد على المخالفين)^(٣) وكتاب (المنهاج)
لأهل الشيعة ، وكتاب (القدر) .

وأملى قريباً من تسعين^(٤) مجلساً . وسمعت بعض المشايخ يحدث عن رفيق جدّي في
الحج الحسين بن الحسن الصوفي قال : كتبت حمداً ركه الإمام أبو المظفر إلى خرق ،
وهي ثلاثة فراسخ من مزو ، فزلنا بها ، فقلت : ما معنا إلا إبريق خرق فلو اشترينا آخر .
فأخرج من حبه خمسة دراهم . فقال : يا حسين ليس معي إلا هذا ، خذ واشتر
ما شئت ، ولا تطلب بعد هذا مني شيئاً فخرجنا على التحريد ، وفتح الله لنا^(٥)

سمعت شهردار بن شيرويه^(٦) يقول : سمعت منصور بن أحمد
الإسبرادي^(٧) . وسأله أبي فقال : سمعت أبا المظفر السمعاني يقول : كنت على مذهب
أبي حنيفة ، فبدأ لي أن أرحع إلى مذهب الشافعي ، وكنت متردداً في ذلك فحججت
فلما بلغت سميراء^(٨) ، رأيت ربة بعزة في الماء ، فقال لي : خذ إليما يا أبا المظفر

(١) في الأساس ١٣٩/٧

(٢) نظر وفيات الأعيان ٢١١/٤ وذكر بن سمعاني أن البرهان مشتمل على قريب من ألف
مسألة حلافة .

(٣) في الأساس ١٣٩/٧ (الرد على القدرية) وكذا في وفيات الأعيان ٢١١/٣

(٤) بن الجوزي المنتظم ٣٨٣٧/١٧ ، وقال بن سمعاني : وقد جمع الأحاديث الألف الحسان
من مسروعاته عن مائة شيخ له ، عن كل شيخ عشرة أحاديث / الأساس ١٤٠/٧

(٥) السبكي : طبقات الشافعية الكبرى ٢٤/٤ .

(٦) هو شهردار بن شيرويه ، أبو منصور الديلمي الهمداني ، لقيه المحدث الأديب . له مصنفات .
توفي سنة ٥٥٨ هـ / ابن الصلاح - طبقات ٤٨٤/١

(٧) منصور بن أحمد بن المفصل المصاحبي الإسبردي ، أبو تقاسم / السبكي طبقات الشافعية
٣٠٤-٣٠٣/٧

(٨) سميراء . أحد منازل الطريق إلى مكة بعد تور ، وسببت بهذا الاسم لأن حولها جبال وأكام
سود / ياقوت : معجم البلدان ٢٥٥/٣

فانتبهت ، وعلمت أنه يريد مذهب الشافعي ، فرجعت إلى مذهب الشافعي^(١) .

وقال الحسين^(٢) بن أحمد الحاجي ، خرجت مع الإمام أبي المظفر إلى الحج ، فكنا
دخلنا بلدة نزل على الصوفية ، وطلب الحديث من المشيخة . ولم يزل يقول في دعائه :
اللهم بين لي الحق من الباطل . فلما دخل مكة ، نزل على أحمد بن علي بن أسد ،
ودخلت في صحبة سعد الزنجاني ، ولم يزل معه حتى صار يركبه من أصحاب الحديث .
فخرجنا من مكة ، وتركنا الكل ، واشتغل هو بالحديث^(٣)

فرايت بخط أبي جعفر الهمداني ، الحافظ قال : سمعت أبا المظفر يقول : كنت في
الطواف ، فوصلت إلى المثلث ، وإذا برحلي قد أخذ بصرف رداي . فالتفت فإذا أنا بالإمام
سعد الزنجاني ، فتبسمت إليه فقال . أما ترى أين أنت ؟ هذا مقام الأبياء والأولياء . ثم
رفع طرفه إلى السماء فقال : اللهم كما أوصيته إلى أعز مكان ، فأعطيته أشرف عر في كل
مكان وزمان . ثم صحك إلي فقال لي : لا تخالفني في شرك ، وارفع معي يداك إلى
ربك ، ولا تقولن البيئة شيئاً ، واجمع لي هممتك ، حتى أدعو لك ، وأمن أنت وقال :
ولا تخالفني عهدك القديم

فكيت ، ورفعت معه يدي ، وحركت شفتيه ، وأمنت . ثم قال . مر في حفظ الله ،
فقد أجيبك صالح دعاء الأمة . فمضيت من عنده ، وما شيء في الدنيا أبغض إلي من
مذهب المخالفين^(٤) . فرايت بخط أبي جعفر أيضاً . سمعت الإمام ، أوحده عصره في
علمه أب المعالي الخويسي ، يقول . لو كان من الفقه ثوباً طاوياً لكان أبو المظفر السمعاني
طرازاً^(٥)

وقرات بخطه : سمعت الإمام أبا عبي بن أبي القاسم الصغار يقول : إذا ناظرت أبا
المظفر السمعاني ، فكأنني أناظر رجلاً من أئمة التابعين ، مما أرى عليه من آثار
الصالحين ، سمناً ، وحسناً ، وديناً^(٦)

(١) التدوين في أخبار قزوين ١١٨/٤ .

(٢) الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة البغدادي لحاجي نصالي أبو عبد الله

(٣) السبكي : طبقات الشافعية الكبرى ٢٣/٤ .

(٤) السبكي : طبقات الشافعية ٢٤/٤ .

(٥) نفسه ٢٥/٤ .

(٦) نفسه

سمعتُ أبا الوفاء عبد الله بن محمد الدُّشْتِي بمقريء ، يقول : سمعتُ والدك أبا بكر محمد بن منصور السمعاني يقول : سمعت أبي يقول : ما حفظتُ شيئاً فسيئته .

سمعت أبا لأسعد هبة الرحمن القُشَيْرِي ، يقول : سئل جدُّك أبو المظفر في مدرستنا هذه ، بحور والذي عن أحاديث الصُّفَات ، فقال عبيكم بدين العجائز

ثم قال : غُضْتُ في كُلِّ بحرٍ ، وانطقت في كل ناحية ، ووضعتُ رأسي على كُلِّ صَئْبَةٍ ، ودخلتُ من كل باب . وقد قال هذا السيد وأشار إلى أبي علي الدقاق ، أو إلى أبي القاسم القُشَيْرِي : لله وَصْفٌ حاصرٌ لا يعرفه غيره

وُلدَ جدِّي في ذي الحجة سنة ست وعشرين وأربعمئة

وتوفي يوم الجمعة الثالث والعشرين من ربيع الأول^(١)

سنة تسعين وأربعمئة

٥٦٦- أحمد بن^(٢) محمد بن إسماعيل بن علي

أبو الحسن الشجاع البغدادي (أمين مجلس إقصاء) ، بيسانور

كان من ذوي الرأي الكامل . ومن شافعية متعصبين لمذهبه

وكان له ثروة ودنيا ورئاسة . وولي أرقداً ، وأنطاراً ، ولم يكن له مُتَحَرِّفٌ فيها ، وقد

أملئ مسير

وحدث عن أصحاب الأصم ، كأبي بكر الحيري وغيره .

وكان مولده في سنة عشر وأربعمئة .

وتوفي في ثامن عشر المحرم سنة تسعين .

روى عنه : عبد العزير بن إسماعيل ومن (تاريخه) اختصرته ؛ ومحمد بن جامع ،

خياط الصوف ، وعمر بن أحمد الصُّفَر ، ومحمد بن أحمد بن الجُعيد الحطيب ،

(١) توفي ودفن في مقبره مرو سنة ٤٨٩ هـ في شهر ربيع لأول ، ابن لجوري المنظم ٣٨/١٧ ،

والمتعصب من السياق ٤٤٤ .

(٢) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ٧٨/٤ ، وبسبب الإصلاح طبقات فقهاء الشافعية

٧١٥/٢ .

وعبد الخالق بن زاهر ، وعبد الله بن المُرَوي ، وهبة الرحمن القُشيري .

روى عنه عبد الغافر بن إسماعيل .

٥٦٧- أبو حامد بن محمد الشُّعاعي^(١) الفقيه

فقد ذكرنا وفاته سلخ ، وفي سنة اثنين وثماني وأربعمئة وهو أشهر من ذلك

٥٦٨- سعد بن عبد الرحمن^(٢) .

الفقيه أبو محمد الأسترباذي .

سمع أبا الحسين الفارسي ، وأبا حمص بن مسرور ، الكُتُخروذي

وكان فقيهاً بارعاً إماماً ، محتصباً بإمام الحرمين

وتفقه أيضاً على القاضي حسين المروزي .

توفي في نصف شوال .

٥٦٩- محمد بن أبي نعيم^(٣) بن عبي نُسوي أبو عبد الله الشافعي المقرئ .

ويُعرف بالوُيُطِي^(٤) سمع أبا محمد عبد الرحمن بن أبي نصر وغيره

روى عنه عيث الأرماني ، وحمّال الإسلام أبو الحسن ، وهبة الله بن طائوس

توفي بدمشق في ثامن المحرم . وكان مولده بسنة في سنة أربع وتسعين وثلاثمئة

ورُخ موته ابن الأكماني

٥٧٠- نصر بن إبراهيم^(٥) بن نصر بن إبراهيم بن داود

(١) لم أعثر له على ترجمة

(٢) ترجمته في السبكي طبقات شافعية ٤ / ٣٨٢ ، وابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٢ / ٧٥٤ ، الإسموي . الطبقات ١ / ٦٣ ، وابن قاضي شهبة ١ / ٢٨٧

(٣) ترجمته في الشيرازي طبقات الفقهاء ١٣٣ ، الإسموي الطبقات ١ / ٢٤١ ، وابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٢ / ٨٣٥ ، ومختصر تريح دمشق ٢٣ / ٢٨٤

(٤) البريطي نسبة إلى بُوط وهي قرية من صعيد مصر الأدنى ، ويسب إلى بُوط أيضاً الإمام أبو يعقوب يوسف بن يحيى المصري الويطي صاحب الشافعي ، وحديثه على أصحابه مات سنة ٢٣١ هـ / انظر ابن الأثير . اللباب ١ / ١٨٩

(٥) ترجمته في طبقات الشافعية ٥ / ٣٥١ ، ابن العماد شذرات الذهب ٣ / ٣٩٥ ، حاشي خليفة كشف الظنون ٥٨ ، ١٣٧٨ ، ١٨٤٠ . ببغداد هدية المعارف ٢ / ٤٩٠ ، الحلي الأس =

الفقيه أبو الفتح المقدسي النابلسي ، الشافعي . الراهد .

شيخ الشافعية بالشام ، وصاحب التصانيف

سمع بدمشق من : عبد الرحمن بن عتيق وعلي بن لسمسار ، ومحمد بن عوف المزني^(١) ، وابن سنوان ، وأبي علي الأهوازي

وسمع أيضاً من : محمد بن جعفر اليمامي بعمره ؛ ومن هبة الله بن سليمان ، بآمد ؛ ومن سليم بن أيوب ، بصور ، وعليه ثقة

وسمع من خلق كثير ، حتى سمع مؤخر هو أصغر منه . وأملى مجالس قد وقع لنا بعضها .

روى عنه من شيوخه أبو بكر الحطيب ، وأبو القاسم النسيب ، وأبو الفضل يحيى بن علي ، وجمال الإسلام أبو بحس اسلمي ، وأبو الفتح نصر الله المصيصي ، وعلي بن أحمد بن مقاتل ، وحسان بن تميم الرقيت ، وأبو يحنى حمزة بن الخثوبي ، وخلق كثير .

وسكن القدس مدة طويلة ، ثم قدم دمشق سنة ثمانين وأربعمئة ، فأقام بها يُدرّس ويُفتي إلى أن مات بها .

نقل صاحب (تاريخ دمشق) أن السبط بن تاج الدولة^(٢) تشن رار المصيه نصراً ، فلم يَقم له ، ولا التفت إليه . وكذا ولده دقاق

وسأله دقاق أيّ الأموال أخل ؟ فقال ما الجواكي فبعث إليه بملع ، فلم يقبله ، وقال : لا حاجة بها إليه .

فلما راح الرسول ، لأمه نصر الله المصيصي ، وقال قد علمت حاجتنا إليه . فقال : لا تجرغ فسوف يأتيك من الدنيا ما يكفيك فيما بعد فكان كما تفرّس فيه .

حكاه غيث الأرمزي ، وقال سمعته يقول درستُ على سليم أربع سنين .

= النجلى ٢٦٤ ، الإسوي الطبقات ٢ ٣٨٩-٣٩٠ ، وابن قاضي شهبة ١/٣٠١-٣٠٣ ، وابن الصلاح : طبقات فقهاء الشافعية ٢/٨٩٢ .

(١) محمد بن عوف المزني : السبكي : طبقات الشافعية ٥/٣٥٢ .

(٢) تشن بن ألب أرسلان ، تاج الدولة/عنه ٥ ٣٥٢ ، ٧/٣٢٤ .

فسأله : في كم كتبت تعليقة سُلَيم ؟ فقال في ثلاثمئة جُزء ، وما كتبتُ منها إلا على وضوء .

قلت : وكان إماماً علامة في المذهب ، زاهداً ، قانتاً ، ورعاً ، كبير الشأن
قال الحافظ ابن عساكر : لم يقبل من أحدٍ صدقةً بدمشق ، بل كان يقات من غلة تُحملُ
إليه من أرض بني بُلس ملكه ، فيخبرُ له كلَّ ليلةٍ قُرصةً في جانب الكانون .
حكى لي ناصر التجار ، وكان يخدمه ، أشياء عجيبة من رهبه ، وتقلده ، وتركه تناول
الشهوات . وكان يرحمه الله على طريقة واحدة من الرهد ، والشره عن الدنيا ،
والنقش .

وحكى لي بعض أهل العلم ، قل صحبُ إمام الحرمين خُراسان ، وأبا إسحاق
الشيرازي سعاد ، فكانت طريقته^(١) عدي فصل من طريقة إمام الحرمين ثم قدمتُ
الشام ، مرأيت الفقيه أبا العتق ، فكانت طريقته أحسن من طريقتيهما
قال غيره : كان الفقيه نصرأ ، يُعرفُ بابن أبي حافظ .

ومن تصانيفه^(٢) كتاب (الحجّة على تارك الصلاة) وهو مشهور مَرُوي ، وكتاب
(الانتحاب الدمشقي)^(٣) ، وهو كبير في بضعة عشر مجلداً ، وكتاب (المهذب في
المذهب) في عشر مجلدات ، وكتاب (الكافي) مجلد ، ليس فيه قولان ولا وجهان
وعاش أكثر من ثمانين سنة .

ولما قدم العزالي دمشق جالس الفقيه نصرأ ، وأخذ عنه
وتفقّه به جماعة بدمشق .

توفي يوم عاشوراء ،^(٤) ودُفن بمقبرة باب الصغير ، وقبره ظاهر يُرار رحمه الله .

-
- (١) كان يتبع طريقة المراقبين في الرهد والنصوف / ابن اصلاح طبقات ٦٧٦/٢
(٢) أهم كتبه كتاب التهذيب في عشر مجلدات / ابن اصلاح طبقات ٦٧٦/٢ ، وكتاب الحجّة على
تارك المحجّة ، وكتاب الانتحاب الدمشقي ، وكتاب الكافي ، وكتاب تحريم نكاح المتعة ، ابن
العماد شذرات الذهب ٣/٣٩٥-٣٩٦ ، حاشي حبيفة كشف الظنون ٥٨ ، ٥١٨ ، ١٣٧٨ ،
السوي : تهذيب الأسماء واللغات ١٢٥/٢ ، ١٢٦
(٣) انظر : اليافعي : مرآة الجنان ٣/١٥٢-١٥٣ .
(٤) البغدادي : هدية العارفين ٢/٤٩٠-٤٩١

وقال ابن عساكر قال من حضر جنازة الفقيه نصر . خرجنا فيها ، فلم يُمكنّا دفنه إلى قريب المغرب ، لأن الحلق حالوا بيننا وبينه ، ولم نر جنازة مثلها أقمنا على قبره متبعين ليالٍ .

سنة إحدى وتسعين وأربعمئة

٥٧١- أحمد بن إبراهيم^(١) بن أحمد .

أبو العباس بن الخطاب الرازي ، ثم المصري ، الفقيه الشافعي سمع أبا الحسن ابن السَّمَّار بدمشق ، وشُعيب بن المِهْدَل ، وإسماعيل بن عمرو الحداد ، وعلي بن منير الحلال بمصر ، وجماعة كثيرة روى عنه إسه أبو عبدالله الرازي ، صاحب (المشيخة) ، و (الشُداسيات) وغيث بن علي .

وكتب عنه من القدماء أبو ركريب عبد لرحيم المحاري ، ومكي الرُّمَيْلي قال إنه كان أبي في سكرة لموت يقول : مالي في الدنيا حشرة ، إلا أبي مشيت في ركاب الشيوخ ، وسافرت إليهم ، باليمن ، والشام ، ومصر ، وها أنا أموت ، ولم يؤخذ صي ما سمعته ، على الوجه الذي كَرَّمْتَهُ قَالَ أَبِي وَحَجَجْتُ سِتَّةَ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعَمِئَةِ وَقَرَأْتُ نَمَكَةَ ، بِرَوَايَاتٍ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكَازَرِينِي

٥٧٢- أحمد^(٢) بن الحسين بن أحمد بن جعفر أبو حامد الفقيه الهمداني روى عن : أبيه ، ومحمد بن عيسى ، وأبي نصر أحمد بن الحسين الكَسَّار ، وجعفر بن محمد الحسيني .

(١) السبكي طبقات الشافعية ١/ ٢٢٤ ، ٣٠٢ ، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٣/ ٩٨ ، الإكمال لابن ماكولا ٣/ ١٦٥ ، سير أعلام أسلاف ١٩/ ١٩١ ، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٢٨ ، تاج العروس مادة حطب

(٢) ترجمته في السبكي طبقات شافعية ٤/ ٧ الإسوي طبقات ١/ ٣٠٩-٣٤ ، ابن الصلاح ، طبقات فقهاء الشافعية ١/ ٣٣١ ، وسبب أبو حامد أيضاً إلى بلدته تُوتِّي من حمل همدان .

وقال شيرويه : سمعته كذا ، وكان أحد مشايخ البلد ومفتيه
ومات في صفر في سادس وعشرين . وكان من جلة الشافعية
٥٧٣- الحسين^(١) بن الحسن .

الفقيه أبو عبد الله ، الشهرستاني الشافعي قاضي دمشق
سمع بنيسابور من أبي القاسم القشيري : ويخرجان من إسماعيل بن مسعدة^(٢) ؛
وبالعراق من ابن هزارة الصريفي .
قال ابن عساكر : شاع عنه الله بن طروس ، وكان حسن السيرة في الأحكام
ولي قضاء دمشق ، سنة سبع وسبعين في أيام تثن ، وكان شديداً على من خالف
الحق .

استشهد بظاهر أنطاكية ، بيد الإفرنج يوم لمصاف
٥٧٤- عبد الرزاق^(٣) بن حسان بن سعد بن حسان بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن
محمد بن ميع بن خالد بن عبد الرحمن بن سيف الله بن الوليد المحزومي المنيقي .
أبو الفتح بن أبي علي المروري . الخطيب ، محتشم خراسان كوالده . وكان راهداً ،
عابداً ، هاملاً ، متبتلاً ، ورعاً ، فليها قدوة .
تفقه على القاضي حسن ، وعلّق عنه المذهب .
وكان خطيب جامع والده .

وفد حج وسمع ببغداد ، وصار رئيس بيسابور ، وقعد للتدريس بالجامع ، واجتمع
عليه الفقهاء .

وعقد مجلس الإملاء وحديث عن أبي الحسين بن القفور ، وأبي بكر البيهقي ،

(١) ترجمته في : السبكي طبقات الشافعية ٧/ ٧٤-٧٣ ، وابن الصلاح : طبقات فقهاء الشافعية ٧٤٢/٢

(٢) إسماعيل بن مسعدة بن إسماعيل الإسماعيلي النجدي ، أبو القاسم/ السبكي طبقات الشافعية ٢٩٤-٢٩٤/٤

(٣) ترجمته في : الإسماعي طبقات ٢/ ٤١٣-٤١٤ ، أبو القاسم/ السبكي . طبقات الشافعية ٣٥٧/٤ ، ١٤٩/٧ ، ابن لسماعي لأسباب ٥١٠/١١ ، المنتخب من السياق ٣٥٧ رقم ١١٨٣ .

وسعد الزنجاني ، وأبي مسعود أحمد محمد البجلي^(١) .

روى عنه : أبو طاهر السنجي ، وأبو شحمة ، محمد بن علي المعلم المروزي ، وإسماعيل بن عبد الرحمن العصائدي ، وآخرون .
توفي في ثامن عشر ذي القعدة وله ثمانون سنة^(٢) .

سنة اثنتين وتسعين وأربعمئة

٥٧٥- عبد الباقي^(٣) بن يوسف بن عتي بن صالح بن عبد الملك بن هارون

أبو تراب المراءغي التبريزي . نزيل نيسابور .

ذكره السمعاني فقال : الإمام عديم الطير في فقه ، بهي المظهر سليم النفس عامل بعمه حسن الخلق بفاع للخلق ، فقيه النفس ، قوي لحفظ تفقه بغداد على القاضي أبي الطيب الطبري .

وسمع أبا القاسم بن شران ، وأبا علي بن شادان وجماعة ، وباصبهان . أبا طاهر بن عبد الرحيم ، وبالي ونيسابور .

روى عنه : عمر بن علي بن سهل الدماغي ، وأبو عثمان العصائدي ، وراهر الشحامي ، وأبيه عبد الحلق بن زاهر ، وآخرون .

وقرأت بخط أبي جعفر محمد بن أبي عتي ، بهمدان قال : سمعت أبا بكر محمد بن أحمد السطامي ، وغيره يقول^(٤) : كنا عند الإمام أبي تراب المراءغي ، حين دخل عليه عبد الصمد ، ومعه المشور بقضاء همدان ، فقام أبو تراب ، وصلى ركعتين ، ثم أقبل علينا وقال : أبا بانتظار المشور من الله تعالى ، حتى يدعده ملك الموت ، وقدومي على

(١) انظر : السبكي : طبقات الشافعية ٢٥٧/٤

(٢) انظر : الإسنوي : الطبقات ٤١٤/٢ ، من اسمعاني الأنساب ٧٥١٠/١١

(٣) ترجمته في ابن كثير : البداية والنهاية ٥٧/١٢ ، ابن الجوزي : المنتظم ٥١-٥٠/١٧ ، الذهبي : تذكرة الحفاظ ١٢٣٠ ، الباب ٣/١٩٠ ، ٣٠٦ ، وابن العماد : شذرات ٣٩٨/٣ ، السبكي : طبقات الشافعية ٢١٩/٣ ، الإسنوي : طبقات ٤١٥/٢ ، المنتخب من السياق ٣٦٣ ، وابن الصلاح : طبقات فقهاء الشافعية ٧٦٤/٢ ، نجوم لرهرة ١٦٤/٥ ، سير أعلام النبلاء ١٧٠/١٩ رقم ٩٣ .

(٤) ابن الجوزي : المنتظم ٥١/١٧

الآخرة ، وأنا بهذا المشور ألق ، من مشور القضاء

ثم قال - قعودي في هذا المسجد ساعة على فراخ القلب ، أحث إلي من أن أكون ملك العراقين . ومسألة في الفقه يستفيدها مني طلب علم أحب إلي من عمل الثقلين .

سألت إسماعيل الحافظ عن أبي تراب العراقي فقال كان معني بيسابور ، وأفتى سنين على مذهب الشافعي وكان حرس الهيئة تحت عالماً

قيل . ولد سنة إحدى وأربعمئة ، وتوفي في رابع عشر ذي القعدة وقيل : إنه رحمه الله عاش ثلاثاً وتسعين سنة^(١)

٥٧٦هـ - علي بن الحسن^(٢) بن الحسين بن محمد .

القاضي أبو الحسين الموصلي الأصغر ، لمصري ، الفقيه الشافعي ، المعروف بالحنفي . ولد بمصر في أول سنة خمس وأربعمئة وسمع أنا محمد عبد الرحمن بن عمر النحاس ، وأنا الحسن أحمد بن محمد العجاج الإسيطي ، وأنا الحسن الحصيب بن عبد الله بن محمد القاضي ، وأبا سعد أحمد بن محمد المالبي ، وأبا العباس بن منير بن أحمد الحشّاب ، وأنا محمد إسماعيل بن رجاء الأديب ، والحسن بن جعفر الكتلبي^(٣) ، وأبا عبد الله بن نظيف الفراء وجماعة .

وكان مسند ديار مصر^(٤) في رفته .

روى عنه الحميدي^(٥) قال ومات قبله بمدة وأبو علي بن سكرة^(٦) ، وأبو الفضل بن طاهر المقدسي ، وأبو الفتح سلطان بن إبراهيم المقيي ، وسليمان بن محمد بن

(١) نعه ١٧/٥٠

(٢) ترجمته في : السكي طبقات الشافعية ٥/٢٥٣-٢٥٥ ، ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٢/٨٠٨-٨٠٩ ، ابن حلكان وفيات الأعيان ١/٢٢٥ ، السيوطي حزن المحاصرة ١/٢٢٨ ، بن العماد ، شذرات الذهب ٢/٢٠٥ ، بعمادي هدية العارفين ١/١٩٤ ، حاجي حليمه كشف الظنون ٧٢٥ ، ١٢٩٧ ، بن كثير انبئية والنهاية ١٢/١٥٧ ، الذهبي - تذكرة الحفاظ ١٢٣٠/الإسنوي : الطبقات ١/٤٧٩ ، ابن قاضي شهة ١/٢٩٤ .

(٣) الكتلبي : انظر : الذهبي : سير أعلام السلا ١٩/٧٥

(٤) ابن الصلاح : طبقات ٢/٨٠٨

(٥) نعه ٢/٨٠٩ .

(٦) الحسين بن محمد بن سكرة ، لعماد ، أبو علي السكي - طبقات الشافعية ١/٣١٧ ، ٣/١١٨ ، ٤/٧٥

أبي داود الفارسي ، وعلي بن محمد بن سلامة البروجاني^(١) ، وعبد الكريم بن سوار
الشككي ، وعبد الحق بن أحمد الباياسي الكاتب ، ومحمد بن حمزة العرقلي اللغوي .
وبقي إلى سنة سبع وخمسين ، وطائفة سواهم .

وآخر من حدث عنه : عبدالله بن رفاعه السعدي خادمه .

وقال فيه ابن سكرة : فقيه له تصانيف^(٢) ، ولي القضاء ، وحكم يوماً واحداً
واستعفى ، وانزوى بالقرافة وكان مُسند مصر بعد الحنبل .

وقال الفقيه أبو بكر بن العربي شيخ معتزل في القرافة^(٣) ، له عُدة في الرواية ،
وعنده فوائد ، وقد حدث عنه أبو عبد الله الحميدي ، وكفى عنه بقرافي .

وقال غيره : كان يبيع الخُلع لملوك مصر

وقال ابن الأنماطي . سمعت أبا صادق عبد الحق بن هبة الله القُضاعي ، المحدث
بمصر سمعت العالم الراهد ، أبا الحسن علي بن إبراهيم بن بنت أبي سعد ، يقول :
كان القاضي أبو الحسن الجَلَمي ، يحكم بين الجن ، وأنهم أبطأوا عليه قدر جُمعة ، ثم
أتوه ، وقالوا : كان في بيتك شيء من هذا الأترج^(٤) ، ونحن لا ندخل مكاناً يكون
فيه^(٥) .

قال المحدث أبو الميمون عبد الوهاب بن زُرْدَاهُ فيما حكى عن والده أبي العِصَل ،
قال : حدثني بعض المشايخ عن أبي العِصَل لجوهري ابن الواعظ قال : كنت أتردد إلى
الجَلَمي ، فقامت في ليلة مُقَمِّرة ، طست أن العجر قد طلع ، فلما حثت باب مسجده
وجدت فرساً حسنة على بابه ، فصعدت فوجدت بين يديه شاباً ، لم أر أحسن منه ، يقرأ
القرآن ، فجلست أسمع ، إلى أن قرأ جزءاً ، ثم قال للشيخ أَجْرَكَ الله . فقال له :
فَعَلَكَ الله .

ثم نزل ، فزلت حلقه من علو المسجد ، فلما استوى على الفرس طارت به ، فغشي

(١) نسبة إلى روحا ، قرية من قرى الرحة

(٢) من تصانيفه : المعني في الفقه في أربعة أجزاء ، وفوائد في الحديث ، ولحلبات في الحديث في
عشرين جزءاً ، ابن الصلاح : طبقات ٦١٠ / ٢

(٣) ابن الصلاح : طبقات ٦١٠ / ٢ .

(٤) الأترج : ثمر شجر من جنس الليمون/ مختار الصحاح

(٥) سير أعلام النبلاء ٧٦ / ١٩ .

علي من الرغب ، والقاضي يصيح بي ضَعْدُ يا أبا الفضل ، فَصَعِدْتُ فقال : هذا من مؤمني الجن الذين آمنوا بنصيبين ، فإني يأتي في الأسبوع مرة ، يقرأ جزءاً ويمص^(١) قال ابن الأنماطي . قرر الحُلَعي بِنَقَرَة ، يُعرف بقصر قاضي الجن والإنس ، ويعرف بإجانة الدعاء عنده^(٢) .

وسألت شجاعاً المذلحي ، وغيره من شيوخنا عن الحُلَعي ، نسبة إلى أي شيء ؟ فما أخبرني أحد بشيء . وسألت السَّديد الرُّعَني ، وكان عارفاً بأخبار المصريين ، وكان معذراً فقال : كان أبو الحسن الخُدَعي يُرار وكان أمراء المصريين وأهل القصر يشترون الحلع من عنده . وكان يتصدق بثلاث مكسبه .

وذكر ابن رفاعه ، أنه سمع من احتار ، وأنه أتى إلى الحُلَعي فطرده مدة ، وكان بينهما شيء أظنه من جهة الاعتقاد .

وقال أبو الحسن علي بن أحمد العابد سمعت الشيخ ابن نجيبه^(٣) قال كما تدخل على القاضي أبي الحسن الحُلَعي في مجلسه ، فجدّه في الشتاء والصيف ، وعليه قميص واحد ، ووجه في غاية من الحسن ، لا يتغير من البرد ولا من الحر ، فسألته عن ذلك ، وقلت يا سيدي إنا لكثير من الثياب في هذه الأيام ، وما يُعَي ذلك عما من شدة البرد ، ومراك على حالة واحدة في الشتاء والصيف لا يرتدي إلا قميصاً واحداً . فقال يا سيدي أخبرني

فتعير وجهه ، ودمعت عيناه ، ثم قرأ أن كنتم علي ما أقول ؟ قلت نعم فقال : غشيتني حُمى يوماً ، فسمت في ثلث نوبة ، فهتف بي هاتف هادئ باسمي ، فقلت لبيك داعي الله . فقال لا قل لبيك ربّي الله ما تجد من الألم ؟ فقلت إلهي وسيدي قد أخذت مني الحُمى ما قد علمت . فقال قد أمرتها أن تُقلع عنك . فقلت : إلهي والبرد أيضاً .

فقال قد أمرت البرد أيضاً أن يُقلع عنك ، فلا تجد ألم البرد ولا الحر

(١) نفسه

(٢) ابن الصلاح : طبقات فقهاء الشافعية ٢/ ٦١٠

(٣) انظر السكي : طبقات الشافعية ٥/ ٢٥٤

قال . فوالله ما أحسن ما أنتم فيه من الحرِّ ولا من البرد .

وقال ابن الأكفاني . توفي بمصر في السادس وبعشرين من ذي الحجة^(١) .

٥٧٧هـ المارك^(٢) بن محمد بن حبيب الله

أبو الحسين بن السواد^(٣) الواسطي الحنفي . بريل نيسابور

قال السمعاني : شيخ كبير فاضل ، من أركان الفقهاء المكثريين ، الحافظين للمذهب والحلاف . تفقه بواسط وقدم بغداد ، فتفقه على القاضي أبي الطيب

وكان قوي المناظرة ينقل بطريقة العراقيين

درس بالمدرسة الشطبية^(٤) بيسابور ، وكان متجملًا قاصدًا

وقد سمع الحديث بواسط ، والنصرة ، وبعده ، ومصر . وأصر في آخر عمره ، وسُرقت أصوله .

سمع : أبا علي بن شاذان ، وأبا عبد الله بن نصيب

روى عنه طاهر بن مهدي الطبري بمرو ، وإسماعيل الحافظ برصهان ، وشافع بن علي بنيسابور .

وكان يُلقب الدرس ، فتوفي فجأة في ربيع الآخر ، وله سبع وثمانون سنة . وقال السمعاني^(٥) : فيما انتخب لولده . هو إمام فاضل ، ومُفتٍ ضلب ، عديم النظير ، ورع ، حسن السيرة ، متجمل ، قاص قليل من لتجارة

ثنا عنه عبد الحائق بن زاهر ، وعمر بن الصغار وجماعة .

٥٧٨هـ محمد بن علي^(٦) بن عبد الواحد بن جعفر أبو غالب بن الصباح البغدادي .

(١) كانت وفاته في شهر ذي الحجة من سنة اثنتين وتسعين وأربعمئة // ابن الصلاح طبقات ٦١٠/٢ ، وورخ المقرري وفاته في ١٨ ذي الحجة أيضاً ، اتعاط لهما ٢٤/٣

(٢) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ٣١٠-٣١٢ ، ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٨٣٣/٢

(٣) السوادى . نسبة إلى السواد : أي سواد العراق / لأستاذ لابن السمعاني ١٨٠/٧ .

(٤) ابن الصلاح : طبقات ٨٣٣/٢

(٥) الذهبي : تاريخ الإسلام (ترجمة رقم ٨٦) ص ١٣٢ ، ولسمعاني الأنساب ١٨٠/٧ .

(٦) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ١٩٢ ، وابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية =

سمع من . أبي الحسن أحمد بن محمد الرعمراني . وأحمد بن محمد بن قفرجل ،
وأبي إسحاق البرمكي

وتفقه على عمه القاضي أبي نصر بن الصاغ .

روى عنه : ابنه أبو المظفر عبد الواحد ، وهرارست الهروي

ومات في شعبان وقد شهد عنه قاضي بقصة أبي عبد الله الدامعاني وقبله

٥٧٩- محمد بن الفرخ^(١) بن منصور بن إبراهيم أبو العنائم الفارقي ، المقيمه

قدم بغداد مع أبيه ، سنة بخت وأربعين ، فسمع من عبد العزيز الأزجي ، وأبي
إسحاق البرمكي .

وتفقه على الشيخ أبي إسحاق ، وبرع في المذهب ، وعاد إلى ديار بكر^(٢) ، ثم قدم
بعد حين

وحدث ، ودرس ، ثم عاد فسكن حريرة ابن عمر^(٣)

روى عنه أبو الفتح بن الطي ، ونوفي في مستهل شعبان ، سنة اثنتين وتسعين ، وكان
موصوفاً بالزهد والورع .

٥٨٠- مكّي بن عبد السلام بن الحسين بن العاسم أبو القاسم ابن الرميلى^(٤) ،
المقدسي الحافظ .

قال السمعاني : أحد الحوالم في الأفاق ، وكان كثير النصب ، والشهر ، والشعب ،
وتغرب ، وطلب وجمع وكان ثقة ، متحريراً ، ورعاً ، صانعاً شرع في (تاريخ بيت

- ٨٦٤/٢ .

(١) ترجمته في السكي طبعات الشافعية ١٩٣/٤-١٩٤ ، وابن الصلاح طبعات فقهاء الشافعية
٨٦٨/٢ ، والإسنوي ' الطبعات ٢٧٣-٢٥٧/٢

(٢) ديار بكر بلاد واسعة تنسب إلى بكر بن وائل ، وتمتد من غرب دجلة إلى جبال نصيبين ومن
مدينتها . ميعافين ، وآمد ، وحضر كيد / ياقوت معجم البلدان ٤٩٤/٢

(٣) جزيرة ابن عمر بلدة فوق الموصل ، تعد عنها مسيرة ثلاثة أيام ، بناها الحسن بن عمر بن حطاب
التغلبى وتحيط بها مياه دجلة من كل ناحية / ياقوت معجم البلدان ١٣٨/٢

(٤) ترجمته في البعادي . هدية العارفين ٤١١/٢ ، الرزكلي الأعلام ٢١٥/٨ ، وابن الصلاح ' طبعات
فقهاء الشافعية ٨٨٦/٢ ، السكي ' طبعات الشافعية ٣٣٣-٣٣٢/٥ ، الإسنوي الطبعات
٥٨٣/١ .

المقدس وقضائله) وجمع فيه شيئاً ، وحديث بانيسير ، لأنه قُتِلَ قبل الشيخوخة .

سمع بالقدس : محمد بن يحيى بن سلوان المصري ، وأبا عثمان بن ورقاء ،
وعبد العزيز بن أحمد المصيصي .

ويعصر : عبد الباقي بن فارس المقرئ ، وعبد العزيز بن لحسن الضرّاب

وبدمشق : أبا القاسم إبراهيم بن محمد الجبائي ، وعدي بن الخضر .

وبسقلاخ : أحمد بن الحسين الشماخ .

وبصور : أبا بكر الخطيب ، وعبد الرحمن بن عليّ الكاملّي وبأطرابلس

الحسين بن أحمد .

وببغداد : أبا جعفر بن المسمعة ، وعبد الصمد بن المأمون ، وطبقتهما وسمع

بالبصرة ، والكوفة ، وواسط ، وتكريت^(١) ، والموصل ، وآمد ، وميافارقين

سمع منه : هبة الله الشيرازي ، وعمر الرؤاسي

وروى عنه . محمد بن عليّ بن محمد لمهرجاني ، بمرور ، وأبو سعد عمار بن طاهر

التاجر بهمدان ، وإسماعيل بن السمرقندي ، بمدينة السلام ، وجمال الإسلام والسلمي

وحمزة^(٢) من كروّس ، وغالب من أحمد بن دمشق

ولد يوم عاشوراء ، سنة اثنين وثلاثين

قد السمعاني . أبا عمار بهمدان . ثم مكّي الرّميدّي بيت المقدس ، ثم ، موسى بن

الحسين حدثني رحنّ كان يؤدّن في مسجد الحنبل عليه السلام قال كنت أؤدّن

الأذان الصحيح ، حين جاء أمير من المصريين ، فألّمني بأن أؤدّن الأذان الذي يريد

فأؤدّن كما أمرني ، وسمتُ تلك الليلة ، فرأيت كأني أدت كما أمرني الأمير ، فرأيت

على باب القبة التي فيها قبر الحنبل عليه السلام ، رجلاً شبيحاً قائماً ، وهو يستمع أذاني فلما

قلت : محمد وعليّ خير البشر قال لي كذبت ، لعنت الله فجئت إلى رجل آخر غريب

صالح ، فقلت : ما تحتشم من الله تلعن رجلاً مسلماً . فقال لي : والله ما أنا لعنتك .

إبراهيم الخليل لعنك .

(١) تكريت - مدينة بين بغداد والموصل تقع على شاطئ دجلة الغربي وبها قلعة حصينة / يدهوت .

معجم البلدان ٣٨/٢ فتحها المسلمون سنة ٢٠ هـ

(٢) حمزة بن أحمد بن فارس بن كروّس / السكي طبقات الشافعية ٢٧/٤ ، ٣٣٣/٥

قال ابن النجار^(١) مكّي بن عبد السلام الأنصاري المقدسي من الحفاظ ، رحل ، وحصل ، وكان مفتياً ، على مذهب الشافعي . سمع : أما عبد الله بن سلوان قال المؤتمن السّاحي : كانت الفئاري تأتيه من مصر والساحل ودمشق .

وقال أبو البركات السّقطي ، جَمَعْتُ بيبي وبنيه رحلة البصرة ، وواسط^(٢) وقد عَرَضَ نفسه ، لِيُخْرِجَ (تاريخ بيت المقدس) ، ولما أخذ الفرنج بيت المقدس^(٣) ، وقُبِضَ عليه أسيراً ، نُودِيَ عليه في البلاد لِيُقْتَدَى بِألف منقال . لما علموا أنه من علماء المسلمين فلم يَقْتَدِهِ أَحَدٌ فَقُتِلَ بظاهر باب إنصاكية رحمه الله

وكان صدوقاً متحرّياً عالماً ، ثبتاً كد أن يكون حافظاً

وقال مكّي : وُلِدْتُ يوم عاشوراء سنة اثنين وثلاثين وأربعمئة .

وقال غيث الأرمساري : حدّثني محمد بن حنبل الرّملي ، قال : قُتِلَ مكّي بن عبد السلام ، قَتَلَتْهُ الفريخ بالحجارة ، في ثاني عشر شوال ، سنة اثنين وتسعين عند التزول ، وكنت معهم إذ ذاك مأسوراً .

سنة ثلاث وتسعين وأربعمئة

٥٨١- أحمد^(١) بن عبد الوهّاب

أبو منصور الشيرازي ، الواعظ ، الشافعي ، العقبة المَعْلُ ، نزيل بغداد تفقه على : أبي إسحاق .

وسمع من أحمد بن محمد الزعفراني ، وأبي محمد الجوهري .

(١) تاريخ الإسلام للذهبي (ت ٩٦) ص ١٣٦

(٢) واسط مدينة بين ابصرة والكوفة ، بناه لحجاج النقي سنة ٨٣ هـ وخرج من سائها سنة ٦٨ هـ . / ياقوت : معجم البلدان ٥/٣٤٧-٣٥٣

(٣) استولى الفرنج على بيت المقدس سنة ٤٩٢ هـ ، ورفع مكّي الرّملي أسيراً ، فقتلوه رجماً بالحجارة / الرزكلي الأعلام ٨/٢١٥ ، وابن الصلاح طبقات ٢/٨٨٦ قال قتلته الفريخ ببيت المقدس .

(٤) ترجمته في السبكي ، طبقات الشافعية ٤/٢٧ ، لإسنوي : الطبقات ٢/١٠٢ ، ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ١/٣٤٨ ، ابن الأثير : الكامل ١٠/٣٠١ ، السمعاني : الأنساب ٢/٤٤ ، ابن الجوزي : المستظم ١٧/٥٥

وسمع منه : ابن طاهر ، وعبد الله بن أحمد بن أسمر قندي .

ذكره ابن الصلاح ، في (طبقات فقهاء الشافعية) .

٥٨٢- علي بن سعيد^(١) بن مخرز .

العلامة أبو الحسن العنبري ، الميودقي ، ريل بغداد . من كبار الشافعية .

سمع من القاضي أبي الطيب ، ولماوردي ، وأبي محمد الجوهري

وتفقه بالشيخ أبي إسحاق ، وصنف في المذهب والخلاف كتباً ، وكان دلياً حسن

الطريقة .

روى عنه إسماعيل بن السمرقندي ، وسعد الحر ، وعبد الحائق بن يوسف .

توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث ذكره ابن الجار

٥٨٣- محمد بن الحسن^(٢) بن محمد بن بشر بن محمد ، المعقلي المروني الهروي ،

روى عن الحافظ إسحاق العراب وعنه أبو نصر الهامي

٥٨٤- المظفر^(٣) بن عبدالمقار أبو الفتح المروجردي^(٤)

قرأ بالروايات على أبي بكر محمد بن علي الخطاط ، وأبي علي بن النسا

وتفقه على الشيخ أبي إسحاق ، وأبي يعلى بن العزاه ، وأبي الحسن بن العود ، وأبي

القاسم بن السري وأبي العباس بن لمامون ، وأبي علي الحسن بن أحمد الحداد

وعنه محمد بن طاهر ، وأبو العز الأصبري قرأ عليه جمعة

قال ابن ناصر : قرأت عليه القرآن . وأسس عليه

وسمع من الجوهري .

(١) ترجمته في الإسموي : الطبقات ٢/٦٩١ ، ابن الصلاح : طبقات ٢/٨١١ ، السبكي : طبقات

لشافعية ٥/٢٥٧-٢٥٨ ، وحاجي خليفة : كشف الظنون ١٤٩٩ ، ومن تصانيفه : « الكفاية في

مسائل الخلاف » وابن قاضي شعبة ١/٢٩٥

(٢) يسب إلى مقفل جد المعتصم إليه ابن الأثير : اللباب ٣/٢٣٥ .

(٣) ترجمته في : النعمي : تاريخ الإسلام (ت ١٥٢) ص ١٧٣ .

(٤) نسبة إلى بلدة بروجرود من بلاد انجيل على بعد ١٨ فرسجاً من همدان ، الآسب ٢/١٧١ ، وابن

الأثير : اللباب ١/١٤٤ .

وسمع منه : الحسين بن خسرو الملحّي مات في ثامن ذي القعدة ببغداد^(١) .

سنة أربع وتسعين وأربعمئة

٥٨٥- أحمد بن محمد^(٢) من محمد

أبو منصور ، ابن الصباغ .

تفقه على عمّه أبي نصر ، وأبي الطيب لطبري واستمع منه ومن : الجوهري .

وقد ناب في القضاء ، ورث الحسبة ، وله مصنفات .

روى عنه : أبو الحسن بن أنجل .

٥٨٦- إبراهيم^(٣) بن محمد بن عقيل بن زيد .

أبو إسحاق الشهرروريّ الدمشقي ، لقيه الرّصي الواعظ ، خال جمال الإسلام .

أبي الحسن بن المسلم الفقيه .

سمع . أبا عبد الله بن سلوان ، وعبد الوهاب بن برهان ، وأبا القاسم الحنّائي ،

وجماعة .

روى عنه عتي بن محاسن أسد ، ولخصر بن عثدان ، ومات رحمه الله وقد قارب

السمين .

٥٨٧- سعد بن علي بن الحسن^(٤) أبو منصور العجليّ الأسديّ^(٥) ، الفقيه ، نزيل

همدان

قال السمعاني . كان ثقة ، مُفتياً ، حسن لمطرفة ، كثير العلم ، والعمل .

(١) الذهبي تاريخ الإسلام (ت ١٥٢) ، السمعاني - الأساب ١٧٤/٢

(٢) ترجمته في . السكي طبقات الشافعية ٣/٢٤ ، حامي خليفة كشف الظنون ١٨١١ ، وابن

كثير : البداية والنهاية ١٢/١٦٠ ، وابن الأثير : الكامل ٩/٤٤

(٣) ترجمته في الإسوي الطبقات ٢/٩٤ ، ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٢/٧٠١

(٤) ترجمته في : الإسوي . الطبقات ١/٢١٣-٢١٤ ، ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية

٢/٧٥٤ ، والسكي : طبقات الشافعية ٤/٣٨٣ ، وابن الجوزي . المنتظم ١٧/٦٨ .

(٥) الأسديّ ، نسبة إلى أسديّاد وهي بلدة على مرّة من همدان إذا خرجت إلى العراق/الأساب

١/٢٢٤

سمع : أبا الطيب الطبري ، وأبا إسحاق البرمكي .

وبمكة : كريمة المروزيّة ، وعبد العزيز بن نزار

روى عنه : إسماعيل بن محمد الحافظ ، التلّفيّ إذناً

وقال شبرويه : قرأت عليه شيئاً من بقره ، وكان حسن المذاكرة ، كثير العادة ،
هَيّوياً ، مات في ذي القعدة .

٥٨٨- عبد الرحمن^(١) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن
أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن نزار بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن زاز بن
حميد بن أبي عبد الله التّونّي

فقيه مَرُو ، الأستاذ أبو الفرج السرخسي^(٢) ، لُقبه الشافعي ، المعروف بالراز

كان أحد من يُصرت به المثل في حفظ لمدفـ وكان رئيس الشافعية بمرور ورحل
إليه الأئمة ، وسارت تصانيفه وكان ورعاً دَيِّماً تهفّف على القاضي حسين
وتوفي في ربيع الآخر ، وله بيت وستون سنة ، ومصنّفه الذي سَمّاه (الإملاء) انتشر
في الأقطار .

وكان عديم النظر في الفتوى ، ورعاً دَيِّماً ، محتاطاً في مأكله وملسه إلى العاية
وكان لا يأكل الرُّزَّ ، لكونه لا يورعه إلا انْحَدَ وهم يأحدون مياه الناس غالباً
ويسقونه .

سمع . الحسن بن عليّ المَطْوَعيّ ، وأب لمطر محمد بن أحمد التميمي ، وأب
القاسم القُشيري ، وخلقاً^(٣) .

روى عنه أحمد بن محمد بن إسماعيل سيسبوري ، وأبو طاهر الشّنجي ، وعمر بن
أبي مطيع ، وآخرون

(١) ترجمته في ابن كثير البداية ونهاية ١٢ ١٦٠ ، لسبكي طبقات الشافعية ١٠٤-١٠١/٥ ،
ابن العماد شذرات الذهب ٣/٤٠٠ ، حاجي خليفة كشف الطون ١٦٣ ، العدادي هدية
العارفين ١/٥١٨ ، ابن الجوزي المنتظم ١٧ ٩٠٠ ، لإسوي الطبقات ٢/٣٠-٣١ ، ابن
قاضي شهبة ١/٢٩٠ ، ابن انصالح طبقات فضلاء الشافعية ٢/٧٢٧

(٢) الشرحسي نسبة إلى بلدة قديمة من بلاد حرسان اسمها (شرحس) . / / لأساب ٧/٦٩

(٣) ابن الجوزي : المنتظم ١٧/٦٩ .

٥٨٩- عبد الواحد^(١) بن أحمد بن عبد الله بن بُندار

الإمام أبو منصور ، خطيب همدان ومُفتيها .

يروي عن : ابن عيسى ، وابن مأمون ، وابن مسعود التَّجَلِّي

أجاز للسلفي . مات في ذي القعدة^(٢)

٥٩٠- عبد الواحد^(٣) بن عبد الكريم بن هوارن بن عبد الملك بن طلحة

الإمام أبو سعيد بن الإمام أبي القاسم لقشيري ، السابوري ، الخطيب .

قال السمعاني فيه : أوجد عصره فصلاً ، ونمواً وحالاً الثاني من ذكور أولاد أبي

القاسم .

نشأ في العلم والعبادة ، وكان قوي الحفظ ، دليلاً فيه تخرُّج في العربية ، وضرب

في الكتابة والشعر بسهم وافٍ . وأخذ في تحصيل العوائد من أنعام والده ، وصبط

حركاته ، وسكناته ، وما جرى له ، وصار في آخر عمره سيّد عشيرته^(٤)

وحج ثانياً بعد الثمانين .

وحدث بغداد ، والحجار ثم عاد إلى بيسبور مُشتعلاً بالعبادة ، لا يفتُر عنها

ساعة .

سمع علي بن محمد الطبرازي ، وأبا نصر منصوراً المفسر ، وأب سعد

النَّصْرَوي^(٥) ، سمع بغداد : أب الطيب الطبري ، وأبا محمد الجوهري

ث عنه : أبا هبة الرحمن وأبو طاهر السجي ، وأبو صالح عبد الملك أبا الآخر

وعيرهم .

(١) ترجمته في الذهبي تاريخ الإسلام ، (ت ١٧٦) ص ١٨٨ لسنة ٤٩٤ هـ

(٢) في تاريخ الإسلام (مات في مرات) لم أقف على هذا الموضع وربما كان موضعاً في همدان

(٣) ترجمته في السمعاني . الأساس ١٠/١٥٦ ، والذهبي العبر ٣/٣٣٩ ، الإسموي : الطبقات

٢/٣١٧ ، السبكي طبقات الشافعية ٥/٢٢٨-٢٢٥ ، وابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية

٢/٥٧٦ ، ابن العماد شذرات الذهب . ٣/٤٠١ ، عبد العافر المنتخب من السياق ٣٣٩

(رقم ١١١٩)

(٤) ذيل تاريخ بغداد ١/٢٤٨ ، ٢٤٩ .

(٥) نسبة إلى أحد أجداد المنسب واسمه نصْرُويه ، وأبو سعد ، هو عبد الرحمن بن حمدان

النصروبي السابوري ، // ابن الأثير : اللباب ٣/٣١١ .

ومولده في صفر سنة ثمان عشرة وأربع مئة ومات في جمادى الآخرة .
وقال غيره : حطّط نحو خمس عشرة سنة ، فكان يُنْشَىء لِحُطّط ، ولا يُكْرَّرُه
روى عنه أيضاً : عبد الله بن الفُراوي .

سماعه من الطرازي ، والمفسر ، حضور في الرعدة أو نحوه

٥٩١- عزيزي^(١) بن عبد الملك بن منصور ،

أبو المعالي الجبلي القاضي ، الملقب شيدلة

كان حيلاباً أشعرياً ، وهذا نادر .

ورد بغداد وسكنها ، وولي قضاء باب لأرج مدة . وكان مطبوعاً ، فصيحاً ، كثير
المحفوظ ، حُلُو البادرة . جمع كتاباً في (مِصْرَع مُشَاق وَمُضَابَهَم)

وسمع من : أبي عبد الله محمد بن عليّ النُصوري ، والحسين بن محمد لُؤي ،
الفرّضي ، وجماعة

وحدث بيسير وكان شافعي المذهب . مات في سابع صفر .

روى عنه : محرر النساء^(٢) شهدة ، وأبو هيثم بن سُكْرَة ، وقال : كان زاهداً ، متقناً
من الدنيا ، وكان شيخ الوعظ ، ومعلمهم بوعظ ، تصانيفه^(٣) ، وتدريبه

٥٩٢- عتي بن أحمد^(٤) بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن إسماعيل بن أبي الطيب

أحرم

(١) ترجمته في ابن كثير البداية والنهاية ١٢/١٦٠ ، ابن حلكان وفيات الأعيان ٣/٢٥٩ ، ابن

العماد . شذرات الذهب ٣/٤٠١ ، البغدادي هدية العارفين ١/٦٦٣ ، حاجي خليفة كشف

الظنون ٢٤١ ، ٧٧٧ ، ١٥٦٨ ، ابن الجوزي . المنتظم ١٧/٦٩

(٢) هي : شهدة بنت أحمد بن المرح بن عمر الأبري الدينوري عالمة عاصدة / أعلام نساء

٢/٣٠٩ ، ابن الجوزي . المسظم ١٨/٢٥٤ ، شذرات ٤/٢٤٨ .

(٣) من تصانيفه : ديوان الأس وميدان المرس في الموعظة ، لوايح أنوار انقلوب في جميع أسرار

المحبوب ، والبرهان في مشكلات القرآن ، ومِصْرَع مُشَاق في شرح لأشواق // حاجي خليفة .

كشف الظنون ٢٤١ ، ٧٧٧

(٤) ترجمته في السمعاني . لأساب ١١/٢٠٤ ، وس الصلاح طبقات ١/٢١٣ ، والسكي

طبقات الشافعية ٤/١٤٤ ، ٥/٧٣ ، ٦/٩٥ ، ٧/٦٩ ، المتحجب من السياق ٣٨٧ (رقم

١٣٠٧) ، سير أعلام النبلاء ١٩/١٥٧ ، وسحوم الباهرة ٥/١٦٨ ، المعبر ٣/٣٣٩

(أبو الحسن) المدينيّ ابن اليسابوري الصيدلانيّ ، المؤدّن الزاهد .

وُلد في رجب سنة خمس وأربعمئة .

ذكره عبد الغافر فقال شيخ عابدٌ ، جليلٌ ، فاضلٌ ، من تلامذة الإمام أبي محمد الجوينيّ .

كان يسكن المدينة الداخلة في المسجد المعروف به ، لزمه منين مُتروياً عن الناس ، قلّ ما يخرج ويدخل .

سمع أن زكريّا المركّي ، والشيخ أبو علي عبد الرحمن السلمي ، وأبا القاسم عبد الرحمن السراج ، وأبا بكر الحيريّ ، وأد سعيد الصيرفي ، وغيرهم روى عنه . خلق كثير وتوفي في ثامن عشر المحرم سنة أربع وتسعين عقد مجلساً للإملاء ، وحضره الأعيان .

روى عنه : أبو الركات المُرّاويّ ، والعبّاس العصارّي ، وعمر بن الصّفار ، والملكّي ، وعبد الحائق بن الشحامّي .

٥٩٣- محمد بن أحمد^(١) بن عبد الباقي بن طوّق

أبو الفضائل الرّعي^(٢) الموصليّ ، أحد الفقهاء الشافعية

سكن بغداد ، وسمع من : أبي إسحاق الرمكيّ ، وأبي الطيب الطريّ ، وابن غيلان .

وتفقه على أبي إسحاق الشيرازي .

روى عنه كثير بن سمّاليق ، وأبو نصر الحرّشيّ^(٣) الشاهد توفي في صفر^(٤) .

(١) ترجمته في : ابن الحوري المنظم ١٧ ٧٠ ، وابن الأثير الكامل ٢٠٦/١٠ ، الصفدي الوافي ١٥٥/٢ ، السبكي طبقات ١٠٢/٤ ، الإسرّي طبقات ٤١٧/٢ ، ابن كثير البداية ١٦١/١٢ ، وابن الصلاح : طبقات ٩٧/١

(٢) الرعي : نسبة إلى قبيلة ربيعة بن نزار / الأساب ٧٦/٦٥

(٣) الحرّشي نسبة إلى بني الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن قيس ، وأكثرهم برلوا البصرة وسها تفرقت إلى البلاد / الأساب لابن السمعاني ١٠٨/٤ .

(٤) توفي سنة ٤٩٤ هـ ، ودفن في مقبرة الشويري في الجانب العربي من بغداد / ابن الصلاح : طبقات فقهاء الشافعية ٩٧/١

سنة خمس وتسعين وأربعمئة

٥٩٤. الحسين^(١) بن محمد بن أبي عمي بحسب الطبري ، ثم البغدادي ، الفقيه الشافعي .

درّس بنظامية بعدد مرتين ، أحدهما مستقلاً بعد العرلي سنة تسع وثمانين وقد تفقه على أبي الطيب ، وسمع منه ، ومن لجوهري .

ثم لارم الشيخ أنا إسحاق حتى برع في الفقه ثم استدعي إلى إصصهان ، من جهة أميرها ، فقدمها ، وأعاد أهلها ثلاث سنين ، وانتقل إلى رحمة الله بإصصهان ، فهذا غير شيخ الحرم .

٥٩٥. عبد الرحمن بن محمد^(٢) بن ثابت ، أبو القسم الثاني^(٣) ، الحرقى^(٤) .

من قرية خرق بمرو

كان من أئمة الشافعية الكبار ، ورعاً زاهداً

تفقه بمرو ، على أبي القسم الفوراني^(٥) ، بميمون لزود ، على القاضي حسين واحد بعدد عن أبي إسحاق لشرازي ، وحج ورجع إلى قريته ، وأقل على العادة والزهد والفتوى .

سمع عبد الله الشيرنخشيري ، وأبا عثمان لصادري ، وجماعة

روى عنه . أنه عبد الله ، وأحمد بن محمد بن شار وتوفي في ربيع الأول

٥٩٦. عبد الواحد^(٦) بن عبد الرحمن بن القسم بن إسماعيل

(١) ترجمته في السبكي : طبقات الشافعية الكبرى ٣٥١/٤

(٢) ترجمته في ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٧٧٣/٢ ، انسكي طبقات الشافعية ٢٢٧/٣ ، والإسنوي : الطبقات ٤٢٩/١ .

(٣) نسبة إلى جده ، الأسباب ١٢٢/٣ .

(٤) الحرقى نسبة إلى بلدة خرق على ثلاثة فراسخ من مرو الأسباب ٩٠/٥

(٥) الفوراني نسبة إلى دوران اسم لبعض أجداد له / الأسباب ٣٤١/٩

(٦) ترجمته في : الذهبي تاريخ الإسلام ، (ت ٢١٩) ص ٢١٩ ، السمعاني : الأسباب ٢٥٢/١٢ ، ٢٥٣ ، وصير أعلام نلاء ١٩ ١٠٤-١٠٥ (ت ٥٩) ، وابن العماد : شذرات =

أبو محمد ، الرُّبَيْزِيُّ الْوَرْكِيُّ^(١) الْفَقِيهُ الزَّاهِدُ .

ذكره أبو سعد السمعاني ، وقال عُمر مائة وعشر سنين^(٢) ولم يكن بين كتابته الإماماء عن أبي ذر عمار بن محمد ، وبين موته مائة وعشر سنين ، رحل الناس إليه من الأقطار .

وروى عن عمار^(٣) ، وعن إبراهيم بن محمد بن يَزْدَاد الرارِي ، وإسماعيل بن الحسين البخاري ، وإسحاق بن محمد بن حمدان المُهَلَّبِي ، وأحمد بن محمد بن سليمان الجودي .

روى عنه جماعة من شيوخ ابن السمعاني وقال قبره (وركي) ، قرية على فرسخين من بخارى ، زرت قبره

قلت : هذا لا نظير له في العالم ، ولو كان قد سمع بإصهان ، أو بسابور ، ونحوهما ، لأدرك إساداً عظيماً ولكنه سمع بما وراء الهر ، وما إسنادهم بمالي

وقد أدرك والله إساداً عالياً مرة ، من شيعة أنا در^(٤) المذكور ، روى عن يحيى بن صاعد ، ومات سنة سبع وثمانين وثلاثمئة

روى عنه عثمان بن علي اليكندي ، وأبو العطاء أحمد بن أبي بكر الحمّامي ، ومحمد بن أبي بكر بن عثمان البرزقوني ، وأبو عمر الصائوبي ، ومحمد بن ناصر الشرخسي ، ومحمود بن أبي القاسم الطوسي ، وخلق سواهم عدي جزء من حديثه علوّ

أرخ السمعاني وفاته في سنة خمس هذه ، وقال : هو فقيه إمام زاهد .

= الذهب ٤٠٢/٣ ، العبر ٣٤٢/٣

(١) الوركي . سنة إلى وركة ، وهي قرية على فرسخين من بخارى على طريق سمرقند (الأنساب ٢٥١/١٢)

(٢) ورد في (الأنساب ٢٥٢/١٢) (عاش مائة وثلاثين سنة) وفي موضع آخر من ترجمته في الأنساب (٢٥٣/١٢) قال السمعاني : ولم يكن في عصره من كان بين كتابته الإماماء وروايته مائة وعشر سنين إلا هو . وهذا كافي للقول بأنه عاش أكثر من مائة وعشر سنين

(٣) هو عمار بن محمد الميموني بن محمد بن جبير ، أبو ذر التميمي

(٤) هو : عمار التميمي شيخ المترجم له .

٥٩٧- محمد بن علي^(١) . الإمام أبو بكر الشافعي

قيل : توفي في هذا العام ، والأصح ما تقدم ، وهو سنة خمس وثمانين .

٥٩٨- محمد بن هبة الله^(٢) بن ثابت

الإمام أو نصر البغدادي^(٣) الشافعي . فقيه الحرم

كان من كبار أصحاب الشيخ أبي إسحاق لشيرازي

وقد سمع من . أبي إسحاق البرمكي ، وأبي محمد الجوهري ، وجماعة

روى عنه . إسماعيل بن محمد المفضل الحافظ ، ورفيقه أبو سعد أحمد بن محمد

البغدادي ، وعبد الخالق بن يوسف قال لسلمي سمعت حميد بن أبي الفتح
الإصبهاني ، الشيخ الصالح بمكة .

يقول : كان الفقيه أبو نصر البغدادي ، يقرأ في كل أسبوع ستة آلاف مرة (قل هو الله

أحد) ، ويغتفر في رمضان ثلاثين عمرة ، وهو صرير يلوخذ بيده

وقال غيره : توفي بمكة ، وقد جاور أربعين سنة وعاش بصعاً وثمانين سنة وكان

مفتياً ، مدرّساً ، دواعياً ، صاحب جِدٍّ ، وعبادة ، رحمه الله

٥٩٩- أبو الحسن بن أبي عاصم العتادي^(٤) .

الفقيه الشافعي ، مصنف كتاب (البراءة) في المذهب

وكان من كبار فقهاء المراورة ، له ذكر في (الروضة) ، توفي عن ثمانين سنة^(٥) .

(١) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ١٩٠/٤ ، الإيسوي الطبقات ٩٤-٩٥ ، ابن
الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٨٦٢/٢ ، // نفقه على بكر الشجعي وله تصانيف سائرة // ابن
الصلاح : طبقات ٨٦٢/٢ .

(٢) ترجمته في الإيسوي الطبقات ٢٠٤-٢٠٥ ، السبكي طبقات الشافعية ٢٠٧/٤ ، وابن
الصلاح : طبقات فقهاء الشافعية ٨٣٧/٢ ، وابن قاضي شهبة ٢٩٨/١ ، الأساب ٣١٤/٢ ،
المنتظم ٧٨/١٧ ، البداية والنهاية ١٦٢/١٢ .

(٣) البغدادي . نسبة إلى بلدته قرب بغداد على بعد ٢٠ فرسحاً / الأساب ٣١٣/٢ .

(٤) ترجمته في : النووي تهذيب الأسماء ونسبها ٢١٤/٢ ، وابن هداية طبقات الشافعية ٦٥

(٥) كان مولده سنة ٤١٥ هـ .

سنة سبع وتسعين وأربعمئة

٦٠٠- أحمد بن علي^(١) بن الحسين بن زكريا

أبو بكر الطریشي^(٢) ، ثم البعادي ، الصوفي ، المعروف بابن زهراء

قال : السمعاني ، شيخ له قَدَّمَ في «نصوف» ، رأس المشايخ ، وَخَدَّمَهُمْ ، وكان حَسَنَ التلاوة .

صحب أنا سعد البسابوري وسمع أباه ، وابن الحسين القطان ، وأنا القاسم اللالكائي الحافظ ، وأنا القاسم الخرقني ، وابن الحسن بن مخلد ، وأنا علي بن شاذان ، وجماعة .

قلت روى عنه أبو القاسم بن السمرقندي ، وابن ناصر ، وأبو الفتح بن البطي^(٣) ، وأبو طاهر السلفي ، وطائفة آخرهم موتاً ، أبو الفصل ، حطيب الموصل .
سمع منه الكبار عبد العار الأعمي^(٤) ، وهبة الله الشيرازي ، وعمر الرؤاسي ، وابن طاهر المقدسي .

قال السمعاني صحيح السماع في أجزاء ، لكنه أفسد سماعته ، بأن روى منها شيئاً فادَّعى أنه سمعه من أبي الحسن بن زرقونه ، ولم يصح سماعه منه .
وقال فيه شعاع الذهلي مُخْتَمَعٌ على ضعفه ، وله سماعات صحيحة ، حلط بها غيرها^(٥)

وقال أبو القاسم بن السمرقندي دحيت على أحمد بن زهراء الطریشي وهو يُقرأ عليه

(١) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ٤/٣٩-٤٠ ، ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ١/٣٥٢ ، ابن الأثير الكامل ١٠/٣٧٩ ، الذهبي العبر ٣/٣٤٦ ، الصعدي الوافي ٧/٢٠٤ ، ابن العماد شعرات الذهب ٣/٤٠٥ ، وابن الحوري المتظم ١٧/٨٥-٨٦

(٢) نسبة إلى ناحية طریش ، من نواحي بسابور ، بها قرى كثيرة ، وتسمى بالمعجمية «ترشیر»

(٣) هو محمد بن عبد الباقي أحمد انطبي أبو الفتح // السبكي طبقات الشافعية ١/١٧٢ ، ٤/٣٩ ، ٥/١٣٦ ، ٨/١٦٩ .

(٤) هو : عبد العار بن الحسين الأعمي ، بكشعري ، أبو الفتح // السبكي طبقات الشافعية ٧/٣٠ .

(٥) ابن الجوزي . المتظم ١٧/٨٦

جزء من حديث ابن رزقويه ، فقلت^(١) متى ولدت ؟ فقال : في سنة اثني عشر وأربعمئة .

قلت : وابن رزقويه في هذه السنة توفي .

وأخذت الجزء من يده ، وقد سمعوا به ، فصرْتُ على التسميع ، فقام وخرج من المسجد .

وقال ابن ناصر : كان كذاباً لا يُحتج بروايته

قلت ولهذا كان السلمي يقول أنا ، لطربشني^(٢) من أصل سماعه

وقال في مُعْجَمِهِ هذا أَحَلُّ شَيْخ شَاهِدَةٍ سَعْدَاد ، من شيوخ الصوفية ، وأكثرهم حرمةً وهيبةً عند أصحابه ، قد اقتدى بأبي سعيد بن أبي الخير المِهْنِي ، فيما أَظُنُّ ، وأنا : عن جماعة لم يُحَدِّثْ عَنْهُمْ سِوَاهُ ولم يقرأ عليه إلا من أصول سماعاته ، وهي كالشمس وضوحاً . وكُفْتُ بِصُرَّةٍ بَاحِرَةٍ .

وكتب له : أبو عليّ الكرمانيّ الصُّومِي ، أجراءً طرّفةً ، فحدّث بها اعتماداً عليه ، ولم يكن ممن يعرف طُرُقَ المُحَدِّثِينَ ، ودقائقهم وإلا لكان من الثقات الأثبات

وذكره ابن الصلاح في (طبقات الشافعية)

وقد أبو المُعَمَّرُ الأَصَارِيُّ مولده في شوال سنة إحدى عشرة ، وتوفي في جمادى الآخرة .

قلت : قرأت بخط السلمي ، أنه سمع الطربشني يقول : ولدت في شوال سنة اثني عشرة وأربعمئة^(٣) .

٦٠١- أردشير بن أبي منصور^(٤) ، الأمير أبو الحسين المروزي العبّادي^(٥) الواعظ

(١) ابن الجوزي . المنتظم ٨٦/١٧ .

(٢) هو : أحمد بن عليّ بن الحسين الطربشني ، أبو بكر ، المسند الصوفي ، العدددي ، ابن زهراء// السكي : طبقات الشافعية ٣٩/٤ ، ٤٠ ، ٣٤/٦ .

(٣) في تاريخ الإسلام (ترجمة ٢٦٤) ص ٢٢٧

(٤) ترجمته في : ابن كثير البداية والنهاية ١٢/١٦٤ ، ابن الجوزي المنتظم ٨٧/١٧ ، (ت رقم ٢٢١) ، وفي ابن الجوزي المنتظم ، ورد اسمه أردشير بن منصور ، وفي تاريخ نيسابور ٤٠٧ ، اسمه أردشير بن أبي منصور .

(٥) العبادي نسبة إلى بعض أجداد المنتسب/ الأساب ٣٣٦/٨

قدم نيسابور فوعظ فأمدح وأعجب المستمعين بحُسن إirاده ، ونُكَّتْ أنفاسه ، وملاحة قصصه . وظهر له القول عند الحاض والمعدم ، بخرابة إشاراته ، وَوَقَعَ كلماته المطابقة لجلالته . وكان له سكونٌ وهيبَةٌ ، وأداءٌ ونزْدَةٌ ، وطريقة غريبة في تمهيد كلام سَنِي غير مسوق على نَسَقٍ واحدٍ ، مشحون بالإشارات الدقيقة ، والعبارات الحلوة الرشيدة

خرج إلى العراق ، ولقي بعدد قولاً بالغاً ، ثم عاد إلى نيسابور ، وأقام بها مدة ، وسُئِمَ إليه المدرسة ، بباب الجامع المنيعي ، فسكنها ، ولم يرل قوله في ازدياد .

وسمع الحديث في كبره ، ولم يحدث ومات كهلاً في جمادى الآخرة

قال ابن الجار هو والد الواعظ المشهور أبي منصور المطهر قدم أبو الحسن الأمير بعداد ، سنة خمسٍ وثمانين وأربعمائة ليحج ، فحجَّ وعاد ووعظ ، وازدحموا عليه ، وازداد التعصب له إلى أن مُنِعَ من الجلوس ، فرُدَّ إلى بلده . وكان يديع الألفاظ ، حلو الإيراد ، غريب النكت

سمع من : أبي الفصل بن خيرون ، وغيره^(١) . وحدث بمرو

قال ابن السمعاني^(٢) سمعت علي بن علي الأمين يقول اتفق أن واحداً به علة جاء إلى المعتادي ، فقرأ عليه شيئاً فعرفني فمضيت معه إلى ريدة قبر أحمد ، فلما خرجنا : إذا جماعة من العُميان والرُّمَمَن على الباب ، فقالوا بالأمير سالك أن تقرأ علينا فقال : لست بعيسى بن مريم ، وذلك قولٌ وافق القدر

وقيل إن بعض الناس ، دخل على المعتادي ، فقال له . قم فاعتسل فقام ، وكان جُنُباً .

وجاء عنه زُهْدٌ وتعبُدٌ ، وتكلم على نحو صر . وناب على يده خلق كثير . وكان أماراً بالمعروف ، مُريقاً للخمور ، مُكثراً للملامي ، وصَلَحَ أهل بعداد تلك الأيام به ، والله يرحمه ويفقر له^(٣) .

٦٠٢- علي بن عبد الرحمن بن هارون بن عبد الرحمن بن عيسى بن هارون بن الجراح

(١) ابن الجوزي : المتظم ١٧/ ٨٨

(٢) ابن السمعاني : الأنساب ٨/ ٣٣٦

(٣) ابن الجوزي : المتظم ١٧/ ٨٨

الرئيس^(١) أبو الخطاب الشافعي ، الكنب ، البغدادي ، المقرئ ، النحوي . كان حسن الإقراء ، والأخذ ختم عليه خلق . وصف^(٢) مطومة في القراءات سمع أبا القاسم بن شران ، ومحمد بن عمر بن كثير الجار وغيرهما . روى عنه عبد الوهاب الأنماطي ، وعمر المعارلي ، والسلفي ، وخطيب الموصل ، وجماعة .

وذكره السلفي ، فقال : إمام في اللغة ، وشيخه في أعلى درجات الجودة ، وحظه من أحسن الخطوط ، ولقول يتسع في فضائه . وكان يصلي بأمير المؤمنين المستظهر بالله التراويح وقال غيره ولد سنة تسع أو عشرة وأربعمئة ، وتوفي في العشرين من ذي الحجة سنة صنيح^(٣) .

سنة ثمان وتسعين وأربعمئة

٦٠٣- الحسين بن^(١) الحسين أبو عبدالله الطبري ، المقيم نزيل مكة ومحدثها ولد سنة ثمان عشرة وأربعمئة ، بآمل طبرستان ، ورحل فسمع بيسابور ، سنة تسع وثلاثين .

سمع (صحيح مسلم) من عبد الغافر النرسي ، وسمع عمر بن مسرور ، وأبا عثمان الصابوني .

وسمع بمكة (صحيح البخاري) من كريمة

قال السمعاني كان حسن الفتاوى ، تفقه على ناصر بن الحسين الغمري المروزي ، وصار له بمكة أولاد وأعقاب .

(١) ترجمته في ابن الصلاح طبقات نبيه الشافعية ٨١٢/٢ ، الإيسوي طبقات الشافعية ٤١٨/٢ ، ابن الجوزي المنتظم ١٧ ٨٨ ، ابن الصلاح شذرات الذهب ٤٠٦/٣ ، وابن

الجزري ، طبقات القراء ١ ٥٤٨ ، السبكي ، طبقات الشافعية ٢٢٣/٤

(٢) صف قصيدتين في القراءات سمعها (لمكلمة ، والمعدة) ابن الجوزي المنتظم ٨٨/١٧

(٣) ولد أبو الخطاب سنة ٤١٠ هـ ومات سنة ٤٩٧ هـ لمنتظم ٨٨/١٧

(٤) ترجمته في ابن الصلاح طبقات نبيه الشافعية ٧٤٤/٢ ، السبكي طبقات الشافعية ٣٥٦-٣٤٩/٤ ، الإيسوي طبقات الشافعية ٥٦٧-٥٦٨ ، وابن قاضي شهبة ٢٨٦/١

قلت : روى عنه إسماعيل الحافظ ، وأبو طاهر السلفي ، وأبو غالب الماوردي ،
وأحمد بن محمد العباسي المكي ، وزين بن معاوية العنودي ، مُصَنَّف جامع الأصول ،
وأبو علي بن سُكَّرة ، وأبو بكر محمد بن العرمي القاصي ، وأبو الحجاج يوسف بن
عبد العزيز الميُورقي ، ووجيه الشخامي ، وحنق من المعارضة

قال ابن سُكَّرة في مشيخته التي حَرَّخَهَا عِبَاصُ بْنُ هُوَ شَافِعِيٌّ أَشْعَرِي حَذِيل .

قال : وبعضهم يُكَنِّبُهُ ^(١) بِأَبِي عَلِي ، وَيُدْعَى إِمَامَ الْحَرَمَيْنِ ، لَارَمِ التَّدْرِيسَ لِمَذْهَبِ
الشَّافِعِيِّ ، وَالتَّسْمِيعَ بِمَكَّةَ نَحْوًا مِنْ ثَلَاثِينَ سَنَةً ، وَكَانَ أَسَدًا مِنْ بَقِيٍّ فِي (صَحِيحِ مُسْلِمٍ)
يَعْنِي بِمَكَّةَ ؛ سَمِعَهُ مِنْ عَالَمٍ عَظِيمٍ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْعَادَةِ وَجَرَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
أَبِي مُحَمَّدٍ هَيَّاحُ بْنُ عَبْدِ الشَّافِعِيِّ ، وَغَيْرِهِ مِنَ الْحَابِلَةِ ، مَثَلٌ يَقُولُ مِنْ أَصْحَابِ
الْحَدِيثِ : بِالْحَرْفِ وَالصُّوْتِ حُرُوبٌ وَخَطُوبٌ .

وقال هبة الله بن الأکھامي تُوْفِيَ بِمَكَّةَ فِي الْعِشْرِ الْآخِرِ مِنْ شَعْبَانَ

وقال ابن السَّعْمَانِيِّ سَمِعْتُ أَنَّهُ اسْتَقَرَّ إِلَى إِصْبَهَانَ ^(٢) وَمَاتَ بِهَا

٦٠٤- علي بن محمد ^(٣) بن محمد بن إسماعيل العراقي

أبو الحسن الشافعي ، ويلقب بقاصي القصيدة

ولي الفصاء بطُوس ، وتفقَّه علي : أبي محمد الجُوزي

وسمع أبا حفص بن مسرور ، وأب عثمان الصابوني ، وابن المهدي بالله وعدة

روى عنه : أبو طاهر محمد بن محمد السنجي .

تُوْفِيَ بِطُوسَ فِي أَوَّلِ رَمَضَانَ ، وَلَهُ أَرْبَعٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً

٦٠٥- محمد بن علي ^(٤) بن الحسن بن أبي الصقر .

(١) لُقِّتْ بِصَاحِبِ الْعِلَّةِ / السِّبْكِ طَبَقَاتُ شَافِعِيَّة ١٧٣/٤ ، وَكُنِيَ بِأَبِي عَلِيٍّ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ،
وإمام الحرمين .

(٢) السِّبْكِ : طَبَقَاتُ الشَّافِعِيَّة ٣٥٦/٤

(٣) تَرْجَمَتْهُ فِي ابْنِ كَثِيرٍ الْبَدِيعَةُ وَالْهَيَاةُ ١٦٥/١٢ ، وَابْنُ الْأَثِيرِ الْكَامِلُ ٨٦/٩ وَابْنُ الْجَوَازِيِّ
الْمُنْتَظَمُ ٩٤/١٧ ، السِّبْكِ : طَبَقَاتُ الشَّافِعِيَّة ٣٠٣/٣

(٤) تَرْجَمَتْهُ فِي السِّبْكِ طَبَقَاتُ الشَّافِعِيَّة ١٩١-١٩٢ ، ابْنُ كَثِيرٍ الْبَدِيعَةُ وَالْهَيَاةُ ١٦٥/١٢ ، وَابْنُ
الْجَوَازِيِّ الْمُنْتَظَمُ ٩٤/١٧ ، مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ، يَاقُوتُ ٢٥٧/١٨ ، النُّجُومُ الرَّاهِرَةُ ١٩١/٥ ، هَدِيَّةُ =

أبو الحسن الواسطي ، الفقيه الشافعي الكاتب

أحد الشعراء ، له ديوان في مجلد .

تفقه على أبي إسحاق الشيرازي

وحدث عن : أبي عبيد الله بن القطان

روى عنه السلفي ، وكثير من سليلي ، وأبو العصل ابن ناصر أيضاً

وكان يتردد ما بين واسط ، وبعداد ولما وقعت الفتنة بين الحنابلة ، والأشاعرة ،

قام فيها وقعد ، وعمل فيهم أشعاراً ، ومن شعره^(١) :

مَنْ عَارَضَ اللَّهَ فِي مَشِيئِهِ فَمَا مِنَ الدَّيْسِ عِنْدَهُ خَيْرُ

لَا يَقْدِرُ النَّاسُ بِاجْتِهَادِهِمْ إِلَّا عَلَى مَا جَرَى بِهِ الْقَدَرُ

وعاش بضعا وثمانين سنة

٦٠٦ = محمد بن محمود بن عبد الله بن القاسم

أبو عبد الله الرشيدي^(٢) ، البسابوري ، لُقّب به ، خدم أبا عثمان الصدوقي ، وكان

تقياً ، رضى الأخلاق ، مُتَقِفاً على أهل العلم ،

سمع ببعداد من أبي طالب بن خيلان ، ويُحتمل أنه سمع من أصحاب الأصم ، فإنه

أدركهم ، وأملى مجالس

وقد سمع من : أبي سعد فصل الله الميمني

روى عنه أبو البركات الفُراوي ، وأبو ظاهر السُّجّي ، وعمر بن أحمد الصّمار ،

وأبو نصر أحمد بن عبد الوهاب ، وجماعة وتوفي في شوال وله سبع وثمانون سنة

= لعارفين ٧٨/٢ ، وأورد البكي سمه ١ محمد بن علي بن الحسين بن علي بن عمر ، أبو

الحسين بن أبي الصقر ، والإسوي لهدفت ١٤٠/٢ ، وابن الصلاح . طبقات الشافعية
٨٦٢/٢

(١) البيت في . الذهبي تاريخ الإسلام (ت ٣١٧) ص ٢٨٧ ، لسبكي طبقات الشافعية

١٩١/٤ ، ومعجم الأدباء ٢٥٧/١٨

(٢) ترجمته في : الذهبي ، تاريخ الإسلام (ت ٣١٩) ص ٤٨٩ .

سنة تسع وتسعين وأربعمئة

٦٠٧- سهل بن أحمد بن علي .

الحاكم أبو الفتح الأزعياني^(١) ، الفقيه الشافعي ، الزاهد ، أحد الأئمة

تفقه على القاضي حسين ، وأحد لأصول والتفسير ، عن شهور الإسفرائيني بطوس . وأخذ عن أبي المعالي الجويني عن كلام

دولي القضاء بتاحية أرغيان ، وهي قرى كثيرة من أعمال بسامور ، ثم تعبد ، وترك القضاء ، وآوى إلى الحانقة ، وقف عليها ، ولزم العبادة . وصحب الزاهد حسن الشَّمانيّ ، وله فتاوى مجموعة ، معروفة به

وقد سمع أبو حفص بن مسرور ، وأب عثمان الصابوني ، وهذه الطبقة ، فأكثر

روى عنه أبو طاهر السنجي ، وغيره ، توفي يوم النحر

٦٠٨- محمد بن^(٢) عبد الله بن يحيى :

أبو البركات بن الوكيل ، الحنّار الدّباس ، المقرئ الشيرجاني^(٣) أحد الفضلاء بالكرخ .

قرأ القراءات ، على أبي علي الواسطي ، والحسن بن الصقر ، وعلي بن طلحة البصري ، ومحمد بن بكير السجّار .

وتفقه على : أبي الطيب الطبري .

وسمع (ديوان المتنبّي) من علي بن أيوب ، وسمع أبا القاسم بن بشران ، وآخرين .

(١) ترجمته في ابن كثير البداية والنهاية ١٢/١٦٦ ، وابن الجوزي المتظم ١٧/٩٦ ، واسكي طبعات الشافعية ٤/٣٩١-٣٩٢ ، والإسوي : الطبقات ١/٦٧ ، وابن الصلاح : طبقات ٢/٧٥٨ ، الأنساب ١/١٨٦ ، المتحج من السياق ٢٤٨-٢٤٧

(٢) ترجمته في : ابن العماد شذرات الذهب ٣/٤١٠ واسمه فيه : أبو البركات بن لوكل محمد بن عبد الله بن يحيى الحنّار الدّباس الكرخي الشافعي ، وابن الجوزي المتظم ١٧/٩٧ وابن الصلاح : طبقات ٢/٦٣٤ والحجّوم الزاهرة ٥/١٩٣ .

(٣) الشيرجاني : هذه السبّة إلى بيع زيت الشبرج ، ومن يبيعه بعدد يقدّر له . الشيرجاني ، والشيرجاني : الأنساب ٧/٤٥٤

قرأ عليه . أبو الكرم الشهرزوري ، والسلمي ، ولشظ الحنط ، وآخرون .

قال ابن ناصر : كان رجلاً صالحاً ، أنهم لا اعتراض ولم يكن يذكره ، ولا يدعو إليه .

وقال أبو المعتمر المبارك بن أحمد : دحمت عليه مع المؤتمن الساجي في مرضه . فقال له المؤتمن : يا شيخنا بلغنا عنك أشياء ، فقال : ذلك صحيح ، وأنا قد رجعت إلى الله ، وثبتت عن ذلك الاعتقاد ، وُلِدَ في رمضان سنة ست وأربع مئة ، ومات في ربيع الأول وله ثلاث وتسعون سنة^(١)

٦٠٩- محمد بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن أبي القاء

أبو الفرج البصري^(٢) ، قاضي القضاة بالبصرة كان عالماً ، فهاً ، فصيحاً ، كثير المحفوظ ، مهيباً ، تامّ المعرفة ، متديباً .

قدم بغداد ، وسمع الطبري الشوحي ، وأب الحسن الموردي

وكان يُقرئ كُتُب الأدب

وقد سمع بالكوفة من محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي وبالبصرة من : الفضل بن محمد القصّاتي ، وعيسى بن موسى الإندلسي ،

وبواسط من . أبي غالب بن أحمد بن بشر . وأملى مجالس بجامع البصرة

روى عنه أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو علي بن سُكْرَة الصّدْفِي ، وقد : كان من أعلم الناس بالعربية واللغة وله تصانيف ، وما رأيت مجلساً أقر من مجلسه

وقال السّلفي كان من أجلاء القضاة قسّ رضى دار العلم بالبصرة . في غاية الحُسن ، والزُّخرفة ، ووقف بها ثي عشر ألف مُحلّد ، ثم دَهَبَتْ عند فتنة العرب ، والترك ، لما نُهِبَتْ البصرة . توفي في محرم بالبصرة

(١) توفي سنة ٤٩٩ هـ يوم الثلاثاء . خامس عشر ، ربيع الأول ودفن في مقبرة الشونيزي // ابن الجوزي : المتظّم ٩٧/١٧

(٢) ترجمته في الإسوي طقات لشافعية ١ ٢٤٢ ، ابن الجوزي المتظّم ٩٧/١٧ ، وابن كثير : البداية والنهاية ١٢/١٦٦ . وابن لصلاح طقات لفهاء الشافعية ٢/٨٦١ ، ومعجم الأدباء ١٨/٢٣٤ رقم ٧٠ .

٦١٠- أحمد بن محمد^(١) بن مظفر .

الإمام أبو المظفر الخوافي ، الفقيه الشافعي ، عالم أهل طوس مع العزالي
كان من أنظر أهل زمانه ، وهو رفيق العزالي في الاشتغال على إمام الحرمين
وكما رُزق العزالي ، السعادة في تصانيفه ، رُزق الخوافي السعادة في مناظراته
وله العبارة الرشيدة ، المهدية ، والتصديق في الماطرة على الحصم ، والإرهاق إلى
الانقطاع .

تفقه على أبي إبراهيم الصُرير ، ثم انتقل إلى إمام الحرمين أبي المعالي ، ولزمه وبرع
عنده ، حتى صار من أعيان أصحابه ، وكان من جملة مُنادميه بالليل ، وكان معصاً به
وبكلامه ، ثم درّس في حياة أبي المعالي .

وروي قضاء طوس ، ونواحيها ثم صُرف لا عن تقصير في حقه .

وكان حسن العقيدة ، ورع النفس ، ما عهدت منه هنات قط .

وقد سمع من أبي صالح المؤذن السمرقندي .

توفي بطوس ، وخواف . قرية من أعمال نيسابور .

٦١١- أحمد بن محمد^(٢) بن أحمد بن محمد بن رنجويه

الفقيه أبو بكر الزنجاني^(٣)

ولد سنة ثلاث وأربعمائة^(٤) .

سمع ببغداد من أبي علي بن شاذان وغيره

(١) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ٥٥/٤ ، الإسموي طبقات ٤٨٠/١ ، وابن الصلاح
طبقات فقهاء الشافعية ٧٢٠/٢ ، تبيين كذب المفتري ٢٨٨ ، المتحجب من السياق ١١٨ رقم
٢٦٢ ، وفيات الأعيان ٩٦/١ ، ٩٧ .

(٢) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ٤٥-٤٦ ، الإسموي طبقات ٦١٠-٦١١ ، وابن
الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٧١٥/٢ ، سير أعلام النبلاء ٢٣٦-٢٣٨

(٣) الزنجاني نسبة إلى زنجان بلدة على حد أدريجان من بلاد الجبل // الأنساب ٦/٦ ٣٠٦

(٤) السبكي : طبقات الشافعية الكبرى ١٦٠/٢ ، ١٦٠/٦ ، ٣٤/٦ ، ٤٧ ، ٤٨ .

وسمع من القاضي أبي عبد الله الحسن بن محمد الفلّاحي ، وأبي طالب
الدُّسُكُرِيِّ^(١) ، وأبي طالب عبد الله بن عمر الشَّاذلي ، وعبد القاهر بن طاهر البغدادي ،
والحسن بن علي بن معروف الرُّنْجَاني ، وجماعة .

قال شَيْزُونِي : كان فقيهاً ، مُتْقِناً ، رَحْنَتْهُ إِلَيْهِ مَعَ بَنِي شَهْرُذَارَ ، وسمعنا منه بِرُتْجَان .
قلت : وروى عنه . سعيد بن أبي شُكْرٍ بِصَهَارَ ، والحافظ محمد بن طاهر ، وأبو
طاهر السُّلَفِي ، ولا أعلم متى تُوَفِّيَ بَكَّةَ حَدَّثَ فِي هَذِهِ الْعَامِ وَكَانَ شَيْخَ نَاحِيَةٍ
وَمُسْنَدَهَا ، وَمُفْتِيَهَا .

تَفَقَّهَ أَبُو الطَّيِّبِ الطُّبْرِي . وسمع (مُسْنَدُ الْإِمَامِ أَحْمَد) مِنْ - الْعَلَاكِيِّ سِتَّةً بَيِّنَةً
وَعِشْرِينَ ، سَمَاعُهُ مِنَ الْقَطِيعِيِّ وَسَمِعَ (مُسْنَدُ أَبِي يَحْيَى) مِنْ أَبِي عَلِيٍّ الْمَعْرُوفِيِّ ،
صَاحِبِ ابْنِ الْمَقْرِيِّ . وَسَمِعَ (غَرِيبُ أَبِي عُيَيْدٍ) مِنْ بَنِي هَارُونَ التَّغَنِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْهُ .

وَقَرَأَ لِأَبِي عَمْرٍو عَلِيٍّ بْنِ الصُّفَرِ . صَاحِبِ رِبْدِ بَنِي بِلَالٍ وَكَانَتْ الرَّحْلَةُ إِلَيْهِ ،
وَمَدَّارُ الْمُتَيَّا عَلَيْهِ^(٢) .

وَرَأَيْتُ لَهُ تَرْجُمَةً ، بَحَظَ الْحَافِظُ عَبْدَ الْعَزِيزِ سَمْعَهَا مِنْ أَبِي طَاهِرِ التَّلْمِيَّ فِيهَا بَعْضَ
مَا قَدَّمَ ، وَأَنَّهُ تَلَا بِحَرْفِ أَبِي عَمْرٍو عَمَّا فِي الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الصَّقَرِ الْكَاتِبِ ، وَقَرَأَ
كِتَابَ « الْمُرْشِدِ » عَلَى مَوْلَاهُ أَبِي يَحْيَى بْنِ الشَّرَّاحِ وَتَلَا عَلَيْهِ بَعْضَ مَا فِي « الْمُرْشِدِ » مِنْ
الرَّوَايَاتِ . وَكُتِبَ بِبَيْسَانُورَ « تَفْسِيرُ إِسْمَاعِيلِ الصَّرِيرِ » عَنْهُ

وَسَمِعَ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ مِنْ بَاكُونِيهِ ، الشَّيْرَارِيِّ

وَكُنْتُ^(٣) الرَّحْلَةَ إِلَيْهِ لِمَصْلُوحِهِ وَعُلُوِّ إِسْدَادِهِ ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ أَفْتَى مِنْ مِائَةِ تِسْعٍ
وَعِشْرِينَ ، وَقِيلَ لِي عَنْهُ إِنَّهُ لَمْ يُفْتِ حَطّاً قَطُّ ، وَأَهْلُ بَلَدِهِ يَبْتَغُونَ فِي الشَّيْءِ عَلَيْهِ ،
الْحَوَاصِّ وَالْعَوَامِّ ، وَيَذْكُرُونَ وَرْعَهُ ، وَقَلَّةَ طَمَعِهِ^(٤)

(١) الدُّسُكُرِيُّ : سَبَّهَ إِلَى الدُّسُكُورَةِ وَهِيَ قَرْيَتَانِ ، إِحْدَاهُمَا عَلَى طَرِيقِ حَرَامَانَ يُقَالُ لَهَا دُسُكُورَةُ الْمَلَلِ
وَهِيَ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ تَرْتَلُّهَا الْهَوْدَلُ ، وَقَرْيَةٌ أُخْرَى مِنْ أَعْدَالِ نَهْرِ لَمْلَكِ سَعْدَادٍ عَلَى حِمَاةِ مَرْسَحِ
(الْأَنْسَابِ ٣١١/٥ ، ٣١٢)

(٢) السَّبْكِيُّ : طَبَقَاتُ الشَّافِعِيَةِ الْكُبْرَى ١٦٠/٢ ، ٣٤/٦

(٣) ابْنُ الصَّلَاحِ : طَبَقَاتُ ٧١٥/٢

(٤) الدَّهْمِيُّ : تَارِيخُ الْإِسْلَامِ / تَرْجُمَةُ ٣٥٥/ ص ٣١٤

٦١٢- جعفر بن أحمد بن الحسين بن أحمد أبو محمد البغدادي^(١) ، السراج القاري .

سمع أنا علي بن شاذان ، وأبا محمد الحلال ، وعُبيد الله بن عمر بن شاهين ، ومحمد بن إسماعيل بن عمر بن مسبك ، وأحمد بن علي الثوري^(٢) ، وعلي بن عمر القزويني ، وأبى غيلان ، والترمكي ، ولتوحى ، وأبا الفتح عبد الواحد ابن شيطا ، وغيرهم ببغداد ؛ والحافظ أنا نصر عبيد الله الشجري ، وأبا بكر محمد بن إبراهيم الأزدستاني^(٣) بمكة ، وأبا القاسم الجاني ، وأبا بكر الخطيب بدمشق ، وعبد العزيز بن الحسين الصراب ، وجماعة بمصر

وخرج له الحافظ أبو بكر الخطيب خمسة أحراء مشهورة ومحمد بن البطي ، وأبو طاهر السلفي ، وسلمان بن مسعود الشحام ، وأبو الحسن بن الحلبي المقيمه وعبد الحق بن يوسف ، وشُهدة^(٤) الكاتبة ، وأبو الفصل خطيب الموصل ، وحلق كثير . وكتب بحظه الكثير وصنف كتاب (مصارع العشاق) ، وكتاب (حِكَم الصُّنَّان) وكتاب (مناقب السُّودان) ، و نظم الكثير في لُغته ، واللغة ، والمواظ ، وشُغره حُلُو سَهْل في سائر فنون الشعر ، وكان له اعتناء بالحديث

انتخب السُّلَفي من كُتبه ، أبو بكر عتيق

وحدث ببغداد ، ودمشق ومصر .

قال شُجاع الدُّهلي كان صَدْرًا ، أَلَفَ في مَوَاقِفَ وقول أبو علي الصَّدقي . هو

-
- (١) ترجمته في . الذهبي سير السلا ٩/٢٢٨-٢٣١ ، ابن حنكس وفيات الأعيان ١/٣٥٧ ، ابن الجوزي . المنتظم ١٧/١٠٢-١٠٤ ، ياقوت معجم الأدباء ٧/١٥٣ ، ابن تغري بردي النجوم الراهرة ٥/١٩٤ ، ابن العماد شرباب الذهب ٣/٤١١ ، وابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٢/٧٣٢ ، الإسموي طبقات ٢/٤٦٤٥ ، الأنساب ٧/٤١٧ ، ٤١٨ ، البداية والنهاية ١٢/١٦٨ ، تاريخ إيرل لابن المستوفي ١/٩٥
- (٢) الثوري نسبة إلى بعض بلاد فارس ، ويقال له التورية بالتحفيف وهو مشدد (تَوَزَّ) الأنساب لابن السمعاني ٣/١٠٤
- (٣) الأزدستاني . نسبة إلى بلدة أزدستان ، اقربية من إصهان على طرف الربة ، وهي على ثمانية عشر فرسحاً من إصهان السمعاني : الأنساب ١/١٧٧ .
- (٤) هي شهدة بنت الأبري / ابن الجوزي : المنتظم ١٧/١٠٣

شيخ فاضل ، حميل ، وسيم ، مشهور ، بهمهم عنده لغة ، وقراءات ، وكان الغالب عليه الشعر . نظم (التنبية)^(١) لأبي إسحاق الشيرازي ، ونظم (مناسك الحج) شعراً وذكره الفقيه أبو بكر بن العربي فقال ثقة ، عالم ، مقريء ، له أدب ظاهر ، واختصاص بالخطب .

وقال السُّنَمي سألته عن مولده فقال إنه في آخر سنة سبع عشرة ، وإما في أول سنة ثمان عشرة وأربع مائة ، ببغداد .

وقال السُّلَمي . وكان مقن يُفتخر برؤيته ، وروايته لديانته ، ودرايته ، وله تواليف مفيدة وفي شيوخه كثرة . وأعلامهم إسداداً من شادان

وقال حماد الحراني . سئل السُّنَمي عن جعفر السَّراج ، فقال كان عالماً بالقراءات ، والنحو ، واللغة ، وله تصانيف ، وأشعار كثيرة وكان ثقة ، ثناً

وقال ابن ناصر . كان ثقة ، مأموراً ، فهماً ، صالحاً ، نظم كتباً كثيرة ، منها (المبتدأ) لوف بن مُنْه ، وكان قديماً يستشمي على القروي وأبي محمد الحلال ، توفي في صفر رحمه الله تعالى

٦١٣- عبد الوهاب^(٢) بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد

العامي^(٣) الفارسي ، أبو محمد العقبة الشافعي .

قدم بغداد سنة ثلاث وثمانين وأربع مائة ، على تدريس^(٤) البطامية ، وكان يومئذ مدرسه الحسين بن محمد الطبري ، فتقرر أن يدرس كل واحد منهما يوماً ، فبقيا على ذلك سنة وعُزلا .

(١) نظم كتاب التنبية / ابن الصلاح طبقات ٢ ٧٣٢ وفي ابن الجوري لمنظم ١٧/١٠٣ نظم . مناسك الحج ، وكتاب الحرمي ، وكتاب مصارع العشاق ، والمبتدأ .

(٢) ترجمته في لسبكي طبقات الشافعية ٥/٢٢٩-٢٣٠ ، الإيسوي طبقات ٢/٢٧٣ ، وابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٢/٨١٣ ، وابن فاضي شهبة ١/٢٩٢-٢٩٣ / ابن الجوري المنظم ١٧/١٠٤ وابن كثير في الدنية ١٢ ١٦٨ ، وابن العماد شذرات الذهب ٣/٤١٣ ، وابن الأثير . الكامل ٩/١١٢

(٣) العامي نسبة إلى حرفة بيع الوكعة اليابسة ، ويقال له ليقاب / الأساب ٩ ٢٣٤

(٤) ولاء نظم الملك التدريس بعدد ابن الجوري المنظم ١٧/١٠٤

فأملى أبو محمد بجامعة القصر^(١) عن أبي بكر أحمد بن الحسن بن الليث الشيرازي الحافظ ، ومحمد بن أحمد بن حمدان بن عثمة ، وعلي بن شدار الحنفي ، وجماعة من شيراز

قال أبو علي بن سكرة . قدم عبد الوهاب لعمامي وأنا ببغداد ، وخرج كافة العلماء ، والقضاة لتلقيه . وكان يوم قرىء مشورة يوماً مشهوداً . سمعت عليه كثيراً ، وسمعتة يقول : صفت سبعين تاليعاً ، في ثمانية عشر عاماً ، ولي كتاب في التفسير ، ضمتته مائة ألف بيت ، شاهداً .

أملى بجامعة القصر ، وحفظ عليه تصحيح شنيع ثم أخلب عليه ، وطولبت ، ثم رمي بالاعتزال ، حتى قر بنفسه^(٢)

وقال السمعاني ، أبو العلاء أحمد بن محمد بن الفضل الحافظ سمعت أحمد بن ثابت الطرقي^(٣) ، الحافظ يقول سمعت غير واحد ممن أثق به ، أن عبد الوهاب الشيرازي ، أملى ببغداد حديثاً ، منه « صلاة في أثر صلاة » ، كتاب في عليين^(٤) فصحت ، وقال : كنار في عليين . وقال : كان الإمام محمد بن ثابت الحنفي حاضراً ، فقال ما معناه ؟ فقال النار^(٥) في العلى يكون أصواً

قال الطرقي . وسأله بعض اصديقائي . عن (جامع) أبي عيسى الترمذي . هل لك به سماع ؟ فقال . ما الجامع ؟ ومن أبو عيسى ؟ ما سمعت بهذا قط ثم رأيت بعد ذلك ، يعذبه في مسموعاته .

قال الطرقي . ولما أراد أن يملى بجامعة لقصر ، قلت له لو استغثت بحافظ ما ، ينتقي الأحاديث ، ويؤتيها على ما جرت به عادتهم فقال : إنما يفعل ذلك من قلت معرفته بالحديث أنا حفظي بعيسى ، فأمني ، وأمتحنت بالإستملاء فأول ما حدث ،

(١) قال ابن الجوزي « بقي بها (بغداد) مدة يدرس ويملى الحديث إلا أنه لم يكن له أنس بالحدث ، فكان يصحف تصحيحاً طريفاً » من تجوري المتظم ١٠٤ / ١٧

(٢) السبكي : طبقات الشافعية ٢٢٩ / ٥ ، ٢٣٠

(٣) الطرقي . نسه إلى قرية طرقي من إصهان ، على عشرين فرسحاً منها ، « الأساب » ٢٣٥ / ٨

(٤) حديث حسن ، أخرجه أبو داود في الصلاة (٥٥٥٨) باب ما جاء في فصل العشي والصلاة ، وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده ٢ / ٢٦٣ و ٥ / ٢٦٨

(٥) ابن الجوزي : المتظم ١٠٤ / ١٧

رأيتُه يُسْقِطُ من الإسناد رجلاً ، ويُبدِّل رجلاً برحلي ، ويجعلُ الواحدَ رجلين ، وفصائح أعجز عن ذكرها . ففي غير موضع . الحسن بن شفيان ، عن يزيد بن زريع ، فأمست أهل المجلس ، وأشاروا إليَّ فقلت : سقط إنما محمد بن منتهال ، أو أمية بن بسطام . فقال : اكتسوا كما في أصلي

وأورده أنا سهل بن بحر ، أنا سألته ، فقال : إنما مبالغة ، وأما تبديل عمرو ، بعمرو ، فكثير ، وكذا جميل بجميل ، وقال في سعيد بن عمرو الأشعري . سعيد بن عمرو ، والأشعري ، فعمل واو عمرو ، وار لعطف فقلت إنما هو سه فقال لا فقلت فمن الأشعري ؟ فقال فصول مث . وقال في الطور لطلود^(١)

وقال الشعماني كانت له يد في المذهب . وحدث عن عبد الواحد بن يوسف الحرّاز ، وأبي زُرعة أحمد الأنماطي ، والحسين بن عبد الملك الحلّال ، ومحمود بن ماشاذة وقال يحيى بن مَنذَر . أبو محمد العامي أخبط من رأياه لمذهب الشافعي صنف كتب (ترويح الفقهاء)^(٢) وقال فيه مات جدِّي أبو لفرح عبد الوهاب سنة أربع عشرة وأربعمئة وفيها ولدت . وقال غيره تُوفي في لراع والعشرين من رمضان شيراز^(٣)

٦١٤- يوسف بن علي^(٤) بن محمد الرُّنْدَبي . أبو القاسم الشافعي من كبار أصحاب أبي إسحاق الشيرازي . مات في صفر^(٥) ، ومتر تومي أيضاً

٦١٥- أحمد بن محمد^(٦) بن عبد الرحمن

أبو العباس الأنصاري ، الشارقي^(٧) الواعظ

حج وسمع من كريمة ، وتفقه على أبي إسحاق الشيرازي

(١) السبكي طبقات الشافعية الكبرى ٢٨٥/٥

(٢) ابن الصلاح . طبقات ٨٠٣/٢

(٣) نفسه ٢٣٣/١ ، ٨٠٣/٢ والسبكي : طبقات الشافعية ٢٠٦/٧

(٤) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ٢١٩ ، ٣٦٢ ، ٣٦/٦ ، ١٦٠/٧ ، البداية والنهاية لابن كثير ١٦٩/١٢ وابن الحوزي : المنتظم ١٠٦/١٧ رقم ٣٧٧٢

(٥) وصفه ابن الجوزي بالقبه ، وقال برع في الفقه وكار من أهل الدين ، المنتظم ١٠٦/١٧

(٦) ترجمته في ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٧١٨/٢ ، السبكي طبقات الشافعية ٥٨٥٧/٦ ، والإسنوي : طبقات ١٠٤/٢ ، ابن مرقون الديباح ص ٥٥

(٧) لشارقي . سة لساحية شارقة من بسمية لأندلس ابن مرقون الديباح ص ٥٥ .

ودخل العراق وفارس ، وسكن مَبْنَةَ ، وعاس . وكان صالحاً ، ديناً ذا كراماً مَكْرُماً واعظاً .

توفي بشرق الأندلس ، في نحو الخمسمائة قاله ابن شَكُوك^(١) .

٦١٦- الحسن بن الفتح بن حمزة بن الفتح .

أبو القاسم ، الهَمْدَانِي^(٢) ، الأديب ، من أولاد الورراء ، والأعيان . كان يرجع إلى معرفة باللغة ، والمعاني ، والبيان .

قدم بغداد سنة ثمان وتسعين وأربعمائة ، فكتب عنه . هُزَارَمُست الهَرَوِي ، والحسين بن خَشْرُو .

ذكره ابن السَّمْعَانِي ، ولم يذكر له وفاة .

وقال السُّنْفِي : كان من أهل الفصل ، والتُّقَدُّم في الفرائض ، والتفسير ، والآداب ، استوطن بغداد في آخر عمره ، وله اليد البيضاء في الكلام ، وله تفسير حسن ، وشعرٌ فائق ، عُلِّقَتْ عنه حكايات ، وشعر . وقد صحب أبا إسحاق وثقَّه عليه وله^(٣) .

نَسِيمَ الصَّبَا إِنْ هَجَبَ يَوْمًا بِأَرْضِهَا فَقُولِي لَهَا خَالِي عَلَّتْ عَنْ سُؤَالِثِ
فَهَا أَبَا ذَا إِنْ كُنْتَ يَوْمًا تُعِيسِي فَلَمْ يَبْقَ لِي إِلَّا حُشَاشَةُ هَالِكِ

قال ابن الصلاح^(٤) رأيت مجلدين من تفسيره ، ومن تجزئة ثلاث مجلدات ، واسمه : كتاب « البديع والبيان » عن عومض القرآن ، فوجدته ذا عناية بالعربية ، والكلام ، طبع في الفقه .

٦١٧- عبد الله بن يوسف .

الحافظ أبو محمد الجُرْجَانِي^(٥) القدسي .

(١) الذهبي تاريخ الإسلام (ترجمة رقم ٣٧١) ص ٣٤١

(٢) ترجمته في الإسنوي طبقات الشافعية ٥٣٠-٥٣١ ، الصعدي ، الوافي ٢٠١/١٢ ، السيوطي ، طبقات المعسر ١٠ ، ١١ ، حاجي خليفة ، كشف الظنون ٢٣٦/١ ، البغدادي - هدية العارفين ٢٧٨/١ ، ابن الصلاح : طبقات فقهاء الشافعية ٤٥١/١

(٣) البيهقي في ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٤٥١/١ ، وتاريخ الإسلام للذهبي (ترجمة ٤٠٨) ص ٣٥٣ .

(٤) انظر : ابن الصلاح : طبقات فقهاء الشافعية ٤٥١/١ .

(٥) ترجمته في : الإسنوي - طبقات ٣٥٨/١ ، السكي طبقات الشافعية ٩٤-٩٥/٥ ، الذهبي : =

صَنَّفَ « فضائل الشافعي » (وقصائص أحمد بن حنبل) وغير ذلك ، وسمع لكثير .
قال أبو النَّصْرِ الفاميُّ تُوْفِيَ بعد العشرين وأربعمائة^(١)

٦١٨- عبد الرحمن بن إسماعيل^(٢) بن عبد لرحمن بن أحمد

أبو بكر ابن الإمام ، أبي عثمان الصَّانُوْنِي ، نَيْسَابُورِي .

حَلَفَ أباه في حضور المجلس ، وكَرِهَ له قبول نَدَاءٍ ، لأجل والده

وكان مليح الشَّمائل ، متَحَنُّناً بَهِتاً ، بقي على التَّصَوُّنِ قَلِيلاً ، ثُمَّ لَعَبَ وَأَخَذَ فِي
الصَّيْدِ ، وَالتَّنَزُّهِ ، فَغَبِرَ أَمْرُهُ ، ثُمَّ أَصَابَهُ فِي لَأَحْرِ قُرْسٍ ، وَزَمِنَ مَبَاعَ بَقِيَّةِ صَبِيحَةٍ لَهُ

سمع : أباه ، وعمَّه أبا يَعْلَى ، وأبَا حَفْصِ بْنِ مَسْرُورٍ

روى عنه : محمد بن الحسين الآمُني ، وعبد الله بن الفُراوِي ، وعمر بن أحمد
الصُّنَّار ، وآخرون .

وقد سمع (صحيح مسلم) من عبد العافِر الفارسي

روى عنه أيضاً هبة الله بن محمد بن هبة الله بن حَسَنَةٍ ، وثمان بن أبي الهوارس ،
وأبو رشيد بن إسماعيل بن عامر ، وأبو الفتح عبد الله بن الجَوَاقِي ، وعدد كبير
تُوْفِيَ في حدود خمسمائة ترجمته السَّمْعَانِي في دليل

سنة إحدى وخمسمئة

٦١٩- إسماعيل^(٣) بن عمرو بن محمد بن أحمد

= تذكرة الحفاظ ٢٥/٤ ، حاجي خليفة ، كشف الظنون ١١٠٠ ، ١١٠٥ ، لبيدادي هدية

العارفين ١/٤٥٣ ، وابن الصلاح : طبقات فقهاء الشافعية ٢/٧٩٧

(١) ذكر الذهبي في تاريخ الإسلام (ت ٣٩٤) أنه ولد سنة ٤٠٩ هـ ومات سنة ٤٨٩ هـ وكذا في سير
أعلام النبلاء ١٩/١٥٩ .

(٢) ترجمته في ابن الصلاح : طبقات فقهاء الشافعية ٢/٧٦٨ ، السكي : طبقات الشافعية
١٤٦/٧-١٤٧ ، والإسوي : طبقات ٢/١٣٨ ، المنتخب من السياق ، عند انعام ٣١٨ رقم

١٠٤٨

(٣) ترجمته في ابن الصلاح : طبقات فقهاء الشافعية ٢/٧٢٧ ، السكي : طبقات الشافعية ٧/٥٢ ،
الإسوي : الطبقات ٢/٤٩٣ انظر تاريخ بيدر ٣٣٩ ، المنتخب من السياق ١٤٧-١٤٩ ، سير=

أبو سعيد بن أبي عبد الرحمن الحيري ، الساسوري . ثقة ، صالح ، محدث ، من بيت الحديث ، وكان صحيح القراءة .

قال السمعاني : سمع بإفادته حنقاً ، وتفقه على ناصر العمرى .

وكان يقرأ دائماً (صحيح مسلم) للربيع ، والرحالة ، وقرأه على أبي الحسين عبد الغافر الفارسي ، وكُفَّ بصره بأخرة .

سمع من : أبي بكر بن منحوته الحافظ ، وأبي حبان المرّكي ، وأبي العلاء صاعد بن محمد ، وعبد الرحمن بن حمدان الصّروي .

روى لنا عنه : إسماعيل بن جامع بزو ، وواكد بن محمد العالم بسمنان ، وأبو شجاع البسطامي ببخارى ، وأبو القاسم طنجي بإصبهان .

قال ابن التّجار : كان نظيفاً ، عفيفاً ، اشتغل بالتجارة ، وتورّك له فيها ، وحصل جملة

وقال ابن السّمعاني . قرأت بخطّ والدي قد سمعت أبا سعيد الحيري يقول . قرأت (صحيح مسلم) على عبد الفقار أكثر من عشرين مرّة . وولّد سنة تسع عشرة وأربع مائة ، وتوفي في آخر السنة^(١) ببسابور .

وقد أملى محاسن ببسابور ، توفي أبوه محمد قبله

٦٢٠ = محمد بن محمود^(٢) بن حسن بن محمد بن يوسف .

أبو الفرج ابن العلامة أبي حاتم الأنصاري ، انقرويي

من أمّل طبرستان ، فقيه ، دين ، صانع ، صاحب معاملة

حيث سنة سبع وتسعين ، وأملى بمكة مجلساً ، وصاغ ابن له ، قبل وصوله المدينة

قال بعضهم : فرأياه في مسجد النبي ﷺ . يتمرّع في التراب ، ويتشفّع بالنبي ﷺ ،

= أعلام النبلاء ٢٧٤/١٩ ، المنتظم ١١٠/١٧ .

(١) انظر ابن الجوزي - المنتظم ١١٠/١٧

(٢) ترجمته في ابن الصلاح : طبقات فضلاء ، شعبة ٨٧٤/٢ ، طبقات السكّية ٣٩٤/٦ ، الإيسوي

طبقات ٣٠١/٢ ، التلويح في أحبار قرويين ١٦/٢ ، ١٧ ، العبر ٢/٤ ، سير أعلام النبلاء

٢١٧/١٩ ، شذرات الذهب ٣/٤ .

في نُفْيٍ ولده ، والخلق حوله . فبينما هو على تلك الحال ، إذ دخل ابنه من باب المسجد ، فاعتنقا زماناً .

رواه ابن السَّمان ، عن أبي بكر ابن أبي العباس المِهنِيّ المَزوزِيّ ، أنه حج تلك السنة ، ورآه يتمرغ في التراب ، ويبكي ، والحق حوله ، مجتمعون عليه ، وهو يقول : يا رسول الله جئتك من بلد بعيد رثراً ، وقد ضاع أسي ، لا أرجع حتى يُردَّ عليّ ولدي وردَّ هذا القول ، إذ دخل ابنه ، فصرخ المحاصرون

سمع . أباه ، ومنصور بن إسحاق الحافظ ، وسهل بن ربيعة ، وأد عليّ الحُسَينِيّ .

روى عنه : ابن ناصر ، والسُّلَمِيّ ، وس^(١) الحَلّ ، وشَهْدَة ، وأحرون تُوفِّيَ بآمل ، في المحرم سنة إحدى وخمسمائة ، وكان أبوه من كبار الفقهاء^(٢)

٦٢١- منصور^(٣) بن الحسن بن عادل .

أبو الفَرَح ، السَّجَلِيّ ، البَوَازِجِيّ^(٤) .

والبَوَازِجِيّ : بين تكريت ، والموصل

عدم بعداد ، وتفقه بأبي إسحاق الشيرازي ، ولازمه

وسمع من ابن المهدي بالله عليه السلام

روى عنه : علي بن أحمد^(٥) البُرْدِيّ ، ومحمد بن أبي العنّام التكريتي .

(١) هو محمد بن المبارك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الحلّ (أبو الحسن) ابن لصلاح طبقات لفقهاء الشافعية ٢٤٤/١

(٢) قال الرافعي القزويني : فقيه ، بين نفسه وبه فاضل ، صدوق ، حسن السيرة ، أحسن الثناء عليه أبو محمد عبد الله بن يوسف الحرجاني في (طبقات الفقهاء الشافعيين) وكان مولده سنة ٤٣٢ هـ . (التدوين في أخبار قزوين ١٧٢١٥/٢) ومعهام اسلطان ٥٠٣/١

(٣) ترجمته في : ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٨٨٧/٢ ، السبكي طبقات الشافعية ٣٠٤/٧ ، الإسنوي : الطبقات ٢٤٣/١ .

(٤) البواريجي : نسبة إلى قرية لبواريج على نهر دجلة فوق بعداد دون سر من رأى معجم البلدان ٥٠٣/١

(٥) هو : علي بن أحمد بن الحسين بن محمود بَرْدِيّ لمقرئ ، لفقهاء ، أبو الحسن السبكي . طبقات الشافعية ١٩/٦ ، ٥٨/٧ ، ٣١١ ، وابن الجوزي : عاية النهاية في طبقات القراء ٥١٧/١ .

وكان من العقلاء الصُّلحاء .

ولي قضاء البواريج ، وعاش إلى هذا العام

سنة الثنتين وخمسمئة

٦٢٢- طاهر بن سعيد^(١) بن فضل الله بن أبي الخيرة

أبو الفتح الميمني^(٢) ، والد أحمد وأبي القاسم .

كان من أهل الحبر ، ومن بيت المشيخة والتصوف أقام سعداد مدة يسمع ويطلب ،
وسافر الكثير ، ولقي الكبار .

وسمع من حذّه الشيخ أبي سعيد فصّل الله ، وحلف بن أحمد الأيوردي ، وأبي
القاسم القشيري ، وأبي عليّ الحسّ بن عليّ المقرئ ، لعدادي ، وأبي لعائم بن
المأمون

روى عنه . أبو شجاع عمر بن محمد البسطامي ، وغيره
توفي في حمادى الآخرة وكان ذا تعبد ، وتألّه ، وحبر^(٣)

٦٢٣- عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد

أبو المحاسن ، الرؤيائي الطبري ، فخر لإسلام القاصي ، أحد الأئمة الأعلام ، له
الجاه العريض والقبول التام في تلك الديار .

سمع أنا منصور محمد بن عبد الرحمن الطبري ، وأب محمد عبد الله بن جعفر

(١) ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ١/ ٤٨٨ ، السكي طبقات الشافعية ٧/ ١١٣-١١٤
ياقوت معجم البلدان ٥/ ٢٤٧ ، المسح من السياق ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، معجم البلدان ٥/ ٢٤٧ ،
الوافي بالوفيات ١٦/ ٤٠٠ .

(٢) الميمني نسبة إلى قرية ميمية وهي إحدى قرى حابران ناحية بين سرحس وأبيورد معجم البلدان
٢٤٧ .

(٣) قال عبد العافر الفارسي في المنتجب حسن سيره والطريقة ، محبّ للعلم وأهله ، عارف
بالمعاملات والأحوال في الصوف لاستعماله سمر الكثير وفي الشيوخ وحجّ ولارم الإمامة
على مراسم الشرع ، ووظف العبادات ، وسمع لحديث ، وصنع بصره في آخر أيامه ، وجمع
له كتاب (الأربعين) من مشايخه ، وقرئ عنه المنتجب من السياق ٢٦٧ ، ٢٦٨ .

الخبازي ، وأبا حفص بن مسرور ، وأبا بكر عبد المذنب بن عبد العزيز ، وأبا عبد الله محمد بن بيان الفقيه ، وأبا غنم أحمد بن علي الكزعي ، وعبد الصمد بن أبي نصر العاصمي البخاري ، وأبا نصر أحمد بن محمد سلحي ، وأبا عثمان الصابوني ، وجدّه أبا المناس أحمد بن زاهر الشحامّي ، وأبو رشيد إسماعيل بن غنم ، وأبو الفتح الطائي ، وعبد الواحد بن يوسف ، وإسماعيل بن محمد التيمي الحافظ ، وأبو طاهر السلفي ، وجماعة كثيرة .

ولد في ذي الحجة سنة خمس عشرة وأربعمائة ، وتفقّه ببُحارى مدّة ، وبرع في المذهب ، حتّى كان يقول فيما تلعّأ لو احترقت كُتُب الشافعي لأمليتها من حفظي^(١)

وله مصنّفات في المذهب ، ما سقّ إليها منها^(٢) كتاب (بحر المذهب) وهو من أطول كُتُب الشافعية ، وكتاب (مصيص الشافعي) ، وكتاب (حلية المؤمن) ، وصنّف في الأصول والحلاف ، وكان قاصي طرمستان

قال السلفي تلعّأ ما أملى بأمري ، وفتر بعد فرعه من الإملاء ، بسبب التعمّص في الدين في المحرم .

قال وكان العماد محمد بن أبي سعد ، صدر لزي في عصره يقول القاصي أبو المحاسن ، شافعي عصره

وقال معمر بن الفاخر : قُتِلَ بحامع آمل يوم الجمعة ، حادي عشر المحرم ، قتلته الملاحدة ، وكان نظام المُلث كثير التّعظيم له

رُويان : بلدة بنواحي طبرستان

٦٢٤- عليّ بن الحسين^(٣) بن عبد الله بن عريّة ، أبو القاسم الربيعي البغدادي .

تفقّه على أقصى القضاة أبي الحسن المازدي ، وأبي الطيّب الطبري .

(١) ابن الجوزي المتوفى ١١٣/١٧

(٢) سير أعلام النبلاء ٢٦١/١٩ والمتحب من المياق ٣٤٠ ، السكي طبقات ١٩٥/٧ ، البداية والنهاية ١٢/١٧٠ .

(٣) ترجمته في السكي طبقات الشافعية ٢٢٣-٢٢٤ ، الإسموي . طبقات ٢١١-٢١٢ ، وابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٨١٠ ، ٢ ، لجورم انراة ١١٩/٥ ، شذرات الذهب ٤/٤ ، المعبر ٥/٤ ، سير أعلام النبلاء ١٩٤/١٩ ، ١٩٥ .

ولم يبرع في المذهب .

ثم صاحب أبا علي بن الوليد وغيره ، من شيوخ المعتزلة ، وأخذ عنهم

وقد سمع . أبو القاسم بن بشران ، وأبا الحسين بن مخلد البزار ، وغيره

روى عنه . أبو بكر محمد بن منصور السمعاني ، وعبد الحائق بن أحمد اليوسفي ،

وأبو طاهر السنجي ، وابن ناصر ، وأبو طاهر السلفي ، وأبو محمد الخشاب النخوي ،
وشهدة .

قال شجاع الذهلي : كان يذهب إلى الاعتزال^(١) .

وقال أبو سعد السمعاني سمعت أبا المعتمر الأنصاري ، إن شاء الله أو غيره ، يذكر

رجع عن ذلك ، وأشهد المؤتمن الساجي وغيره ، على نفسه بالرجوع عن رأيهم والله
أعلم .

وقال . وسمعت علي بن أحمد لبردي ، يقول قال لي أبو القاسم الربيعي

وُلدت في سنة أربع عشرة وأربعمئة

وتُوفي في ثالث وعشرين رجب^(٢) .

٦٢٥ هـ عبد الواحد^(٣) بن محمد بن عمر بن هارون .

الغني أبو عمر الولاشجردي ، وولاشجردي : من قرى كنكور^(٤) ، وهي قرية من

همدان

وكان فقيهاً ، ديناً ، خيراً .

سمع ببغداد في رحلته من أبي الحسين ، لمهتدي بالله ، والصريفني ، والخطيب ،

وتُوفي بكنكور

(١) السبكي : طبقات الشافعية ٧/ ٢٢٣-٢٢٤ .

(٢) الذهبي : سير أعلام النبلاء ١٩-١٩٥ .

(٣) ترجمته في الإيسوي الطبقات ٢ ٥٤٦-٥٤٧ ، وابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية
٨٠٢/٢ .

(٤) كنكور : بلدة بين همدان وقرميسين ، وتدعى أيضاً كنكور همدان ياقوت معجم البلدان
٤٨٤/٤ .

٦٢٦- علي بن^(١) عبد الرحمن ، أبو الحسن الحديثي السَّمْجَانِيّ ، الفقيه ، أحد الأئمة ببخارى . تفقه على أبي سهل الأيووردي .

وسمع من : محمد بن عبد العزيز القطرّي ، وغيره .
روى عنه . تاجر بن عليّ الصُّومِيّ ، وإسماعيل بن محمد الحافظ ، والسُّلَمِيّ ، تُوفِيّ في شعبان .

٦٢٧- منصور^(٢) بن أحمد بن الفضل بن نصر من عصام .

أبو القاسم المهاجّي ، الأسفِرَارِيّ ، الفقيه الضَّالْح
كان ورعاً حسن السيرة ، ظهر له القُرُونُ لثاء بالجدل وبواحيها ، وبنى بهتَدان ،
وعيرها ، خدافاته ، وكثر عليه المُريدون ، وارتدَّخَم عليه الناس ، وتركوا بلقائه
وكان قد تفقه بمَرُو على الإمام أبي لمظفر، نسمعاني ، ولزمه مدّة وسمع شعشور^(٣)
(جامع الترمذي) ، من أبي سعد محمد بن عيسى النعويّ الدُّنَّاس
وقُتِل فتكاً ، وكان على باب خدافه المقرّي بهتَدان في شَوَّال^(٤)

٦٢٨- يحيى^(٥) بن المُفَرَّح

أبو الحسين اللّخميّ المقدسيّ ، لفقيه الشافعيّ قاضي الإسكندرية
تفقه على الفقيه نصر المقدسيّ ، وحدث عنه .

(١) ترجمته في . السبكي طبقات شافعية ٢/ ٢٢٦ ، الإِسْويّ طبقات ٢/ ٤٦ ابن الصلاح
طبقات فقهاء لشافعية ٢/ ٨١٢ ، والأساب ٧/ ١٥٠

(٢) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ٧/ ٣٠٣-٣٠٤ ، ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية
٢/ ٨٨٦ والأساب ١/ ٢٣٩-٢٤٠

(٣) يَنْعُشُور بُلَيْدَة بين هرة ومرو لرود ويقال لها بع أيضاً/ معجم البلدان ١/ ٤٦٧

(٤) جاء في الأنساب قتل عيسى بن جامع عمه ، فكاً في سنة يث عشره وخمسمائة في الأنساب
١/ ٢٤٤

(٥) ترجمته في ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٢/ ٩٠١ ، السبكي طبقات الشافعية
٧/ ٣٣٥ ، الإِسْويّ : طبقات ٢/ ٤٢٢

سنة أربع وخمسة

٦٢٩- إسماعيل^(١) بن عبد العافر بن محمد بن عبد العافر بن أحمد .

أبو عبد الله بن الشيخ أبي الحسين المدرسي ، ثم النيسابوري . روج بنت القشيري .

سمع في صباه من : أبي حنّان محمد بن أحمد المركي .

وأبا سعد عبد الرحمن بن حمدان النُصروي ، وأحمد بن محمد بن الحارث النُخوي ،

ومحمد بن عبد العزيز النيلي .

ورحل سنة ثلاث وخمسين ، وبقي بطرف عشر مسين في حوزستان ، وفارس .

وكتب قريباً من ألف جزء بخطه .

وسمع بغداد : عبد الصمد بن المأمون ، وقبله أبو محمد الجوهري

روى عنه عبد الله بن القُرَائي ، وعبد الحائق بن الشّحامي ، وأبو شعاع عمر

السنطامي ، والدة : عبد العافر ، وأم سَمّة ، وعمر بن الصّمار ، وأبو بكر التّمّاراني ،

وطائفة سواهم .

وتوفي في ذي القعدة ، وكان مولده سنة ثلاث وعشرين وأربعمئة

قال الشّمعاني كان فاضلاً عالماً ، لم يعثر من السماع والمُحصيل^(٢)

٦٣٠- عليّ بن محمد^(٣) بن عليّ إلِكَيَا^(١) أبو الحسن الهَرّاسي الطُّبرستاني الفقيه

الشّافعي ، عماد الدين .

(١) ترجمته في ابن الجوري المنتظم ١٢١/١٧ ، وابن العماد شذرات الذهب ٧/٤ ، ٨ ، سير

أعلام البلاء ١٩/٢٦٢ ، السبكي طبقات الشافعية ٤/١٧٨ ، ٥/٣٥١ ، ٧/٢٨ ، ١٥١ ،

٢٩٩ ، المنتخب من السياق ١٤٩ رقم ٣٤٠

(٢) وقال عبد العافر القارسي الركي العدل ، الرضي ، انتقد كان أسلافه المقدمون من رؤساء

فارس بلدة فسّا وأحضر مجالس الصدور والمُشايخ المنتخب من السياق ١٤٩ .

(٣) ترجمته في ابن الجوري المنتظم ١٧/١٢٢ ، ابن حلكان وفيات الأعيان ٣/٢٨٦-٢٩٠ ،

السبكي : طبقات الشافعية ٧/٢٣١-٢٣٤ ، ابن العماد شذرات الذهب ٤/٨ ، ابن كثير البداية

والنهاية ١٢/١٧٢ ، ابن الأثير : الكامل ٩/١٤٢ ، الإسموي طبقات ٢/٥٢٠ ، ابن قاضي شهبة

١/٣١٩ ، ابن الصلاح ، طبقات فقهاء الشافعية ٢/٨١٦ ، والنجوم الزاهرة ٥/٢٠١ ، سير أعلام

البلاء ١٩/٣٥٠-٣٥٢ ، هدية العارفين ١/٦٩٤ ، تهذيب تاريخ دمشق ٢/٢٣٣

(٤) إلِكَيَا . بكسر الكاف في اللغة الأعجبية ونوعي الكبير القلندر ابن الجوري ١٧/١٢٢

تَفَقَّهَ بَنِيَسَاوَر مَدَّةً ، عَلَى إِمَامِ الْحَرَمَيْنِ ، وَكَانَ مَلِيحَ الْوَجْهِ ، جَهَّوْرِي الصُّوْتِ ، فَصِيحاً ، مَطْبُوعاً ، مَطْبُوعَ الْحَرَكَاتِ ، زَكِيَّ الْأَخْلَاقِ

ثُمَّ خَرَجَ إِلَى بَيْهَقَ ، فَأَقَامَ بِهَا مَدَّةً ، ثُمَّ قَدِمَ لِعِرَاقَ ، وَوَلِيَ تَدْرِيسَ النِّظَامِيَّةِ بِبَغْدَادَ إِلَى أَنْ تُوُفِيَ . وَحُطِّي بِالْحَشْمَةِ ، وَالْحَاءُ وَتَجَعَّلَ ، وَتَحَرَّجَ بِهِ الْأَصْحَابُ

رَوَى شَيْئاً يَسِيراً عَنْ أَبِي الْمَعَالِي وَغَيْرِهِ .

رَوَى عَنْهُ سَعْدُ الْحَيْرِ الْأَصَارِيُّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلَّابِ الْأَنْصَارِيُّ ، وَأَبُو طَاهِرِ السُّلْفِيِّ .

وَكَانَ يَسْتَعْمَلُ الْحَدِيثَ فِي مَنَاطِرَاتِهِ .

وَالْكِيَا بِالْعَجْمِيِّ : هُوَ الْكَبِيرُ الْقَدْرُ وَالْمَقْدَمُ .

تُوُفِيَ فِي أَوَّلِ الْمَحْرَمِ

وَكَانَ مَوْلَدُهُ فِي سَنَةِ خَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ

وَقَدْ رُمِيَ الْكِيَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ ، بِأَنَّهُ يَرَى فِي الْمَسَاطِرَةِ رَأْيَ الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ ، وَلَيْسَ هُوَ كَذَلِكَ ، بَلْ وَقَعَ الْإِسْتِثْبَاهُ عَلَى الْقَاتِلِ ، بَأَنَّ صَاحِبَ الْأَلْعُوتِ ابْنَ الصَّاحِ ، يُلَقَّبُ بِالْكِيَا أَيْضاً فَافْهَمْ ذَلِكَ ، فَأَمَّا الْهَرَّاسِيُّ فَمَرِيءٌ مِنْ ذَلِكَ

وَمَنْ يَشْتَبِهُ بِالْكِيَا الْهَرَّاسِيَّ ، مُعَاَصِرُهُ لِإِمَامِ الْقَاصِي .

٦٣١- أَبُو الْحَسَنِ^(١) عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمِيٍّ لَطِيفُ سَنَائِي الْأَمَلِيِّ

سَمِعَ مِنَ الْحَافِظِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَبَّازِ بِأَمَلٍ ، فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَمِنْ أَبِي يَغْنَى الْخَلِيلِيِّ ، وَأَبِي جَعْفَرِ بْنِ لُسْلُمَةَ ، وَابْنِ الْمَأْمُونِ .

وَلَهُ قَصِيدَةٌ رُثِيَ بِهَا إِمَامُ الْحَرَمَيْنِ .

ذَكَرَهُ ابْنُ الصَّلَاحِ فِي (طَلَقَاتِ الشَّافِعِيَّةِ) وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ وَفَاةً^(٢) وَكَأَنَّهُ مَاتَ قَبْلَ هَذَا الْأَوَانِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) تَرْجَمَتْهُ فِي ابْنِ الصَّلَاحِ طَلَقَاتِ الشَّافِعِيَّةِ ٦٤٣/٢ رَعَمَ ٢٤٣ ، لَسْكِي طَبَعَاتِ الشَّافِعِيَّةِ ٢٩٦-٢٩١/٥ ، الْإِسْنَوِيُّ : طَلَقَاتِ ٩٨/١

(٢) تُوُفِيَ يَوْمَ الْحَمِيسِ عَرَةَ مُحَرَّمِ سَنَةِ ٥٠٤ وَدُفِنَ بِمَقَرَّةِ بَابِ أَمْرٍ عَبْدِ الشَّيْخِ أَبِي إِسْحَاقَ لَشِيرَازِي/ ابْنِ الْجَوَازِيِّ : الْمُنْتَظَمُ ١٢٢/١٧ .

روى عنه : قاضي آمل ، ابن أخته ، أبو جعفر محمد بن الحسين بن أميركا

٦٣٢- محمد بن الحسين^(١) أبو جعفر السِّنْحَانِي ، إمام مسجد راعوم .

تفقه ببخارى على : أبي سهل الأبيوردي وبمرو الرُّود عني . القاضي حسين^(٢) ، وأملى ببلخ .

قال السَّمْعَانِي : ثنا عنه جماعة ماوراء نهر ، وخراسان ، ومات ببلخ .

سنة خمس وخمسمئة

٦٣٣- محمد بن محمد بن محمد بن أحمد

الإمام زين الدين ، أبو حامد العراقي^(٣) ، الطُّوسِي ، الفقيه الشافعي ، حجة الإسلام .

قرأ قطعة من الفقه طُوس ، على أحمد الرُّدْكَانِي ، ثم قدم نيسابور في طائفة من طلبة الفقه ، فحدّ واجتهد ، ولزم إمام الحرمين أبا المعالي ، حتى تخرج عن مُدَّة قرية ، وحصار أطر أهل زمانه ، وواحد أقرانه ، وأعاد لسطم^(٤) ، أحد في التّصنيف والتعليق وكان الإمام أبو المعالي مع علوّ دوحته ، وحرط دكاته ، لا يطيب له تصديّه^(٤) للتّصنيف ، وإن كان في الظاهر مُتَهَجِّباً .

(١) ترجمته في السّكي طبقات الشافعية ٦/١ ، الإِسْوي الطبقات ٢/٤٧ ، وابن الصّلاح

طبقات الفقهاء الشافعية ٢/٨٤٨ ، ابن السّمعيّ الأساس ٧/١٥٠

(٢) هو القاضي حسين المرورودي بن محمد بن أحمد ، أبو علي ، السّكي طبقات الشافعية ١/٦٦ ، ٢/١٦ ، ٣/٣٠ ، ٤/٣٦٦ (٣٦٦٣٥٦)

(٣) ترجمته في ابن الصّلاح طبقات الفقهاء الشافعية ١/٢٤٩-٢٦٤ ، ابن حلكان وفيات الأعيان

٤/٢١٦ ، السّكي طبقات الشافعية ٦/١٩٠-١٩٩ ، ابن الأثير ألباب ٢/٣٧٩ ، ابن العماد

شذرات الذهب ٤/١٠-١٣ ، ابن كثير البداية والنهاية ١٢/١٧٣ ، ١٧٤ ، ابن الجوزي :

المنتظم ١٧/١٢٤ ، حاشي حليفة كشف لظنون ١٢ ، ٢٣ ، ٣٦ ، ١٣٥ ، ٢٣٠ ، ٤٥٤ ،

٧٣٥ ، ١٥١٧ ، ١٦٦٧ ، ٢٠٠٧ ، ٢٠٥٣ ، البغدادي هدية العارفين ٢/٧٩ ، الصفدي .

الوافي ١/٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ياقوت معجم البلدان ٣/٥٤١ ، ابن الأثير الكامل ١٠/٤٩١ ،

الذهبي - المبر ٤/١٠ ، الإِسْوي ، الصفات ٢/٢٤٢ ، ابن الملقن - طبقات الأولياء

١٠٣-١٠٤ ، ابن تغري بردي : الجوامع ٥/٢٠٣ .

(٤) ابن الجوزي - المنتظم ١٧/١٢٥ ، وابن مَنُور مختصر تاريخ دمشق ٢٣/١٩٧

ثم إنَّ أبا حامد خرج إلى المعسكر ، فقبل عليه نظم الملوك ، وناظر الأقران محضرته ، فظهر اسمه ، وشاع أمره ، فولاه نظم تدريس مدرسته ببغداد ، ورسم له بالمسير إليها فقدمها ، وأعجب الكل بمناظرته ، وما لقي الرجل مثل نفسه ، ثم أقبل على علم الأصول ، وصنّف فيها ، وفي المذهب لحلاف ، وعظمت حشمته ببغداد ، حتى كانت تغلب حشمة الأمراء ، والأكابر ، فانقلب الأمر من وجه آخر ، وظهر عليه بعد مطالعة العلوم الدّقيقة ، وممارسة التصانيف طريق الرُّهد ، والثَّأله ، فترك الحشمة ، وطرح الرُّتبة ، وتزوّد للمعاد ، وقصد بيت الله معجّ ، ورجع على طريق الشام ، وزار القدس^(١) ، وأقام بدمشق مدة [عشر]^(٢) سنين ، وصنّف بها (إحياء علوم الدين) ، وكتاب (الأربعين) ، و (القنطاس) ، و (مَحْكُ اسْفَر) وغير ذلك

وأخذ في مُجاهدة النفس ، وتغيير الأخلاق ، وتهذيب الباطل ، وانقلب شيطان الرُّعونة ، وطلب الرئاسة ، والتَّحُلُّق بالأحلاق ، والنَّدِمية ، إلى سكّون النفس ، وكرم الأخلاق ، والفراغ عن الرسوم ، وتزيّنا برّي لصلحين

ثم عاد إلى وطنه ، لازماً بيته مُشتغلاً بالتفكير ملازماً للوقت ، ففي ذلك مدة ، وظهرت له التصانيف

ولم يَبْدُ في أيامه مُناقضة ، لما كثر فيه ، ولا اعتراضٌ لأحد على ماثره ، حتى انتهت نوبة الوزارة ، إلى بحر المُلك ، وقد سمع ، وتحقّق من مكنية أبي حامد ، وكمال فصله ، فحضره وسمع كلامه ، فطلب منه أن لا تنقّي أنفاسه ، وفوائده عقيمة ، لا استعادة منها ، ولا اقتداس من أنوارها ، والخبّ عليه كلّ الإلحاح ، وتشدّد في الاقتراح ، إلى أن أجاب إلى الخروج ، وقدم بِنَسْأور ، وكان للبيت عائناً عن عريته ، والأمر حافياً في مستور قصاء الله ، ومكبوته ، ورُبِّمَ له بأن يُدرّس بالمدرسة النّظاميّة ، فلم يجد بُدّاً من ذلك^(٣) .

قال هذا كلّه وأكثر منه ، عبدُ العافر بن إسماعيل في (تاريخه) ، ثم قال^(٤) . ولقد

(١) نفسه ، وابن منظور : مختصر تاريخ دمشق ٢٣ ١٩٨ ، إدهي سيرة السلا ٣٢٢/١٩

(٢) ابن الصلاح : طبقات الفقهاء الشافعية ١/٢٦١ وورد فيه (مرياً من عشر سنين)

(٣) نفسه ١٢٦/١٧ وابن منظور : مختصر تاريخ دمشق ٢٣ ١٩٧ ، وابن نعري بردي : الهجوم الزاهرة ٢٠٣/٥ وسيرة أعلام النبلاء ٣٢٢/١٩ ، شذرات الذهب ١١/٥ .

(٤) إدهي سيرة أعلام النبلاء ٣٢٤/١٩ ، ٣٢٥ ، وبيبر كذب المفتري ٢٩١-٢٩٤ ، ابن الصلاح =

زُزُّهُ مراراً ، وما كنتُ أَقْدُسُ في نفسي مع ما عهدته ، في سالف الزَّمان عليه من الزَّعَاوَةِ^(١) ، وإيحاء النَّاسِ ، والنَّظَرِ بِهِمْ بعين الارْتِءَاءِ ، والاستحْصافِ بِهِمْ كِبَرًا ، وخِيَلًا ، واعتِرَارًا^(٢) ، بما ررق من السُّنْطَةِ في التُّطْقِ ، والخاطرِ ، والعبارة ، وطلب الجاه ، والعُلُوِّ في المنزلة . أَنَّهُ صار على انْصُدَّ وَتَصَفَّى من تلك الكُذُورَاتِ . وكنت أَظُنُّ أَنَّهُ مُتَلَمِّعٌ بجلباب التَّكَنُّفِ ، مُتَدَسِّسٌ بما صار إليه ، فتَحَقَّقْتُ بعد السَّيْرِ ، والتَّنْقِيرِ أَنَّ الأمرَ على خلاف المظنون ، وَأَنَّ الرَّجُلَ أدقُّ بعد لجون

وحكى لنا في ليالي عن كَيْفِيَّةِ أحواله ، من ابتداء ما ظهرَ له من طريق التَّأَلُّهِ ، وغلبة الحال عليه ، بعد تنجُّره في العُلُومِ ، واستنْطالته على الكُلِّ بكلامه ، والاستعداد الذي خصَّه الله به ، في تحصيل أنواع العلوم . وتمكُّنه من البحث والنَّظَرِ ، حتى تبرَّم بالاشتغال بالعلوم العَرَبِيَّةِ عن المعملة ، وتفكَّرَ في لعانة ، وما ينفَعُ في الآخرة ، فابتدأ بصُحَّةِ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارَمَزْدِيِّ^(٣) ، فأخذ منه استفتاح الطَّرِيقَةِ ، وامثل ما كان يشير به عليه من القيام ، بوظائف العبادات ، والإمعان في التَّوَالِصِ ، واستدامة الأذكار ، والاجتهاد والجد ، طلباً لِلنَّجَاةِ إِلَى أن جاز تلك العقبات ، ونكفَّ تلك المشاق ، وما حصل على ما كان يرومه .

ثم حكى أَنَّهُ راحع العلوم ، وحاض في العلوم ، وعاود الحدَّ في العلوم الدَّقِيقَةِ ، والتقى بأربابها ، حتى نغشحت له أبوابها ، وبقي مدَّةٌ في الوقائع ، وتكاثر الآداب وأطراف المسائل . ثم حكى أَنَّهُ فتح له باب من لحوف بحيث شعله من كل شيء وحمله على الإعراص عمَّا سواه ، حتى سهَّلَ ذلك عليه . وهكذا إِلَى أن ارتاض كلَّ الرياضة ، وظهرت له الحقائق ، وصار ما كُنَّا نَظُنُّ به ممرساً وتحلُّفاً ، طَنَعاً وتحقُّفاً . وَأَنَّ ذلك اثر السَّعَادَةِ الْمُقَدَّرَةِ لَهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى .

ثم سأله : عن كَيْفِيَّةِ رَعِيَّتِهِ فِي الخُرُوجِ مِنْ بَيْتِهِ ، والرُّجُوعِ إِلَى مَا دُعِيَ إِلَيْهِ مِنْ أَمْرِ نَيْسَابُورِ .

= طبقات الفقهاء الشافعية ١/ ٢٦٠-٢٦٢ .

(١) الزَّعَاوَةُ : الشَّرَاسَةُ وسوء الخُلُقِ

(٢) فِي سِيرِ أَهْلَامِ الْبِلَاءِ ١٩/ ٣٢٤ : واعتَرَا

(٣) الْفَارَمَزْدِيُّ : نسبة إِلَى فَرَمْدَ . إحدى قُرَى طوس . وأبو عَلِيٍّ الْفَارَمَزْدِيُّ هُوَ الْعُضَلَاءُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَمِّي . لسان حواسن وشيخها ، توفي سنة ٤٧٧ هـ ، تاريخ الإسلام (ترجمة ١٢٢) للذهبي .

فقال مُعْتَذِراً : ما كنتُ أَجَوِّزُ في ديني أنْ أَقِفَ عن الدَّعوة ، ومنفعة الطالبين . وقد خُفَّ عليَّ أنْ أبوحَ بالحقِّ ، وأتلقَ به ، وأدعو إليه ، وكان صادقاً في ذلك .

فلَمَّا خُفَّ أمر الوزير وعلم أنَّ وقوفه على ما كان فيه من ظهور وحشة ، وخيال طلب جِهٍ وحشمة^(١) ، تَرَكَ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُتْرَكَ ، وعاد إلى بيته ، واتَّحدَ في جواره مدرسة لطلب العلم ، وخانقاه^(٢) للصُّوفية وورَعَ أوقاته على وظائف الحاضرين من خُتَم القرآن ، ومجالسته أصحاب القلوب ، والقعود لتدريس لطالبه ، إلى أن توفاه الله سبحانه وتعالى ، بعد مقاساة أنواع من القُصْدِ ، والمداوِئِ من الخصوم ، والسَّاعِيسِ به إلى الملوك ، وكفاية الله إياه وحفظه وصيته عن أن توشه أيدي الكِبَاتِ ، أو يُتَهْتَسِرَ دينه بشيء من الرِّلَآت^(٣) .

وكانت حاتمة أمره ، إقباله على طب حديث المصطفى ﷺ ومجالسة أهله ، ومطالعة (الصُّحُوحِينِ)^(٤) ولو عاش لَمَاقَ الكُلَّ في ذلك الفن ، بيسير من الأيام ، ولم يَتَّفَقْ له أن يروى ، ولم يُعَقَّبْ إلا البات

وكان له من الأسباب ، إرثاً وكسباً ما يقوم بكفايته ، وقد عُرِضَتْ عليه أموال فما قبدها^(٥)

ومما كان يُقَرَّرُ به عليه ، وقوعُ حسي من جهة لُحُوِّ يمع في أثناء كلامه ، وزوَجٍ فيه ، فأُصِفَ من نفسه ، واعترف بأنه ما مدرسه واكتفى بما كان يحتاج إليه في كلامه ، مع أنه كان يُؤَلِّفُ الحُطَبَ ، ويشرح الكتب ، بأعادة لبي يعجز الأدباء والفقهاء عن أمثالها^(٦)

ومما يُقَمُّ عليه ما ذكرَ من الألفاظ المُستَشَبعة والمَراسِيَةِ ، في كتاب (كيمياء السَّعادة والعلوم) وشرح بعض الصُّور والمسائل ، بحيث لا يُوافق مراسم الشَّرع وطوهر ما عليه قواعد الإسلام .

(١) طبقات ابن الصلاح ٢٦٣/١ ونيس كذب المعثري ٢٩٥

(٢) ابن الجوزي المستظم ١٢٦/١٧ ، اعماد شذرات الذهب ١٢/٥ ، طبقات ابن الصلاح ٢٦٢/١

(٣) ابن الصلاح . طبقات المعصية . لشافعية ٢٦٣/١ ، نيس كذب المعثري ٢٩٥ ، ٢٩٦

(٤) ابن منظور . مختصر تاريخ دمشق ١٩٨/٢٣ ، اعماد شذرات الذهب ١٢/٥ .

(٥) ابن عساكر : تبين كذب المعثري ٢٩٦ .

(٦) النعمي سير أعلام السَّلام ٣٢٦/١٩

وكان الأذلى به والحقُّ أحقُّ ما يُقال ترك ذلك التَّصنيف والإعراض عن الشُّرح له^(١) ، فإنَّ العوامَّ ربَّما لا يُحكمون أصول المواعيد بالراهِس والحُجج ، فإذا سمعوا شيئاً من ذلك ، تخيَّلوا منه ما هو المُصرُّ بعفائدهم ، وينسُبون ذلك إلى بيان مذهب الأوائل ، على أنَّ المُصنّف اللَّيب إذا رجع إلى نفسه ، علم أنَّ أكثر ما ذكره ممَّا رمرَّ إليه إشاراتٌ لفظٌ منه إلَّا وكما يُشعر أحدُ وجوهه بكلامٍ موهوم ، فإنَّه يُشعر بسائر وجوهه بما يوافق عقائد أهل الملة^(٢) ، فلا يجب إذا حُصِّه إلَّا على ما يُوافق ، ولا يسمي أن يتعلَّق به في الرَّد عليه متعلِّق إذا أمكنه أن يُبيِّن له وجهها ، وكذا الأولى به أن يترك الإفصاح بذلك^(٣) كما تقدم .

وقد سمعت أنه سمع من « سُنن أبي دود » عن القاضي أبي الفتح الحاكمي الطُّوسي ، وسمع من أبي عبد الله محمد بن أحمد الخواري ، مع أبيه الشَّيخ عبد الجبار ، وعبد الحميد ، « كتاب المولد » ، لاس أبي عاصم ، عن أبي بكر أحمد بن محمود بن الحارث ، عن أبي الشَّيخ عنه^(٤)

قلت : ما بقم عبد الغافر على أبي حامد من تلك الألفاظ ، التي في (كيمياه السَّعادة) فلا يبي حامد أمثاله ، في بعض تواليه حتى دلَّ فيه أطن تلميله ابن العربي نلع من شبيحا أبي حامد مبلغ الفلاسفة ، وأراد أن يتقيأهم فما استطاع ورأيت غير واحد من الأئمة يقولون : إنه ردَّ على الفلاسفة في مواضع ووافقه عليها في بعض تواليه ، ووقع في شكوك ، سأل الله السَّلامة واليقين ، ولكه مثلاً حسن الفصد

وقال أبو عمرو^(٥) بن الصَّلاح فصل [ليان أشياء مُهمّة] أُنكرت على الغرالي في مُصنَّفاتِه ، ولم يَرْتَضِها أهلُ مذهبه ، وغيرهم من الشُّدوذ في تصرُّفاتِه ، منها قوله في المنطق^(٦) : هو مقدِّمة العلوم كلّها ، ومن لا يُحيط به ، فلا ثقة له بعلومه أصلاً وهذا

(١) المتخَب من السياق ٧٤

(٢) نفسه

(٣) نفسه ، ٣٢٧/١٩

(٤) اللهي - سير أعلام النبلاء ٣٢٧/١٩ ، المتخَب من السياق ٧٤

(٥) ابن الصَّلاح : طبقات فقهاء الشَّافعية ٢٥٢ ، ٢٦٠ ، وسير أعلام النبلاء ٣٢٩/١٩

(٦) ابن الصَّلاح : طبقات فقهاء الشَّافعية ٢٥٢/١

مردود . فكلُّ صحيح الذَّهن منطقيّ بالطبع ، وكيف أغفل الشيخ أبو حامد حال مشايخه ومشايخهم من الأئمة ، وما رفعوا بالمسطق رأساً ؟

قال ابن الصلاح^(١) : وأما كتاب « المصنُون به على غير أهله » فمعاد الله أن يكون له ، شاهدتُ على نُسخة منه بخط القاضي كمال الدين محمد بن عبد الله الشهرزُوري ، أنه موضوعٌ على الغزالي ، وأنه مُخترعٌ من كتاب (مقاصد الملاسفة) ، وقد نقضه بكتاب (التهاوت)^(٢) .

وقال أبو بكر الطرطوشي ، محمد بن الوليد ، في رسالة له إلى ابن المطهر فأما ما ذكرت من أمر الغزالي ، فرأيت الزحل ، وكلمته فرأيت جليلاً من أهل العلم ، قد نهضت به فضائله ، واجتمع فيه العقل والفهم ، وممارسة العلوم طول عمره . وكان على ذلك معظم زمانه ، ثم بدا له عن طريق العلم أشياء ، ودخل في عُمار العُقال ، ثم تصوَّف ، وهجر العلوم ، وأهلها ودخل في علوم الحواطر ، وأرباب العقول^(٣) ، ووساوس الشيطان ، ثم شابه بأراء الملاسفة ، ورموز الحلاج ، وحمل يطمس على الفقهاء ، والمتكلمين فلما عمل (الإحياء) ، عمد يتكلم في علوم الأحوال ، ومرايم الصُوفية وكان غير أسير بها ، ولا خير بمعرفتها ، فسقط على [أم رأسه] ، وشحن كناه بالموضوعات^(٤)

وقال أبو بكر الطرطوشي^(٥) . شحن الغزالي كناه (الإحياء)^(٦) ، يكذب على رسول الله ﷺ ، فلا أعلم كتاباً على سبغة الأرض ، أكثر كذباً على رسول الله ﷺ ، ثم شكَّه بمداهب الفلسفة ، ومعاني رسائل إخوان الصفا ، وهم قوم يَزَوْن الشَّوَّة اكتساباً فليس بيٍّ في رعمهم أكثر من شحصر دحل ، تحلق بمحسّن الأحلاق ، وحائب سفاسفها ، وساس نفسه حتى ملَّك قيادها ، فلا تعديه شهواته ، ولا يقهره سوء أخلاقه ،

(١) نفسه ٢٦٣/١ ، سير أعلام النبلاء ٣٢٩/١٩

(٢) هو : تهاوت الفلاسفة . طبع عدة طبعات

(٣) الذهبي : سير أعلام النبلاء ٣٢٩/١٩

(٤) نفسه

(٥) الذهبي : سير أعلام النبلاء ٣٣٤/١٩

(٦) جمع ابن الجوزي أعلام أبي حامد العربي في كتب سنده ، إلام الأحياء بأعلام الإحياء ، وأشار في كتاب آخر له سماه « تليس إبليس » ، في أحصاء أخرى لأبي حامد الغزالي وردت في كتابه (الكج) وعلل ذلك بأنه صحب لصوفية وأحد عنهم وأعرض عن الفقه/ المتظم ١٧-١٢٥

ثم ساس الخلق بتلك الأخلاق ، ورعمو أن المعجزات حيلٌ ومحاريق

وللإمام أبي عبد الله محمد بن علي المارزي الصَّقْفِي^(١) ، كلام على (الإحياء) ، يدلُّ على تبخُّره ، وتحقيقه يقول فيه^(٢) . وبعد فقد تَكَرَّرَتْ مَكَاتِبُكُمْ ، في استعلام مذهبنا في الكتاب المترجم (بإحياء علوم الدين) ، وذكرتم أن آراء الناس فيه قد اختلفت ، فطائفة انتصرت وتعصت لإشهاره ، وطائفة معه خدّرت وعه نفرت ، وطائفة لِعِيْبِهِ أظهرت ، وكتبه حرّقت ، ولم ينهرد أهل المغرب باستعلام ما عدي ، بل كتبني أهل الشرق بحثل ذلك ، فوجب عندي إبانة الحق . ولم تَقْدَمْ إلى قراءة هذا الكتاب سوى نُبْذٍ منه . فإنَّ نَفْسَ اللَّهِ فِي الْعَمْرِ^(٣) ، مَدَدْتُ فِي هَذَا الْكِتَابِ لِلْأَنْفَاسِ ، وَأَرَلْتُ عَنِ الْقُلُوبِ الْاَلْتِنَاسِ . واعلموا أن هذا الرجل وإن لم أكن قرأت كتابه ، فقد رأيت تلامذته وأصحابه ، فكلُّ منهم يحكي لي نوعاً من حاله وطريقته ، أَتَلَوَّحُ منها من مذهبهِ وسيرته ، ما قدم لي مُقَامَ الْعِيَانِ ، فأنا أقتصر في هذا الإملاء على ذكر حال الرجل وحال كتابه ، وذكر جُمْلٍ من مذاهب الموحّدين ، والفلاسفة ، والمنصوّفة ، وأصحاب الإشارات . فإنَّ كتابه متردّدٌ بين هذه الطرائق الثلاث لا تَعُدُّوها .

ثم أتبع ذلك بذكر حيل أهل مذهب على أهل مذهبٍ آخر ، ثم أُبَيّن عن طُرُق الغرور ، وأكشَفُ عَمَّا فِيهِ مِنْ حِيَالِ الْمَاطِلِ ، لِيَحْذَرَ مِنَ الْوُقُوعِ فِي حَائِلِ صَانِدِهِ

ثم أتى المارزي على أبي حامد في الفقه وقال هو بالفقه أعرف منه بأصوله ، وأما علم الكلام الذي هو أصول الدين ، فإنه صنّف فيه أيضاً ، وليس بالمتبحر فيها ، ولقد قَطَعْتُ بعدم تبخُّره فيها ، وذلك لأنه قرأ علوم الفلسفة قبل تبخُّره في فنِّ الأصول ، فأَكْسَبَتْهُ قراءة الفلسفة حُرَافَةً عَلَى الْمَعَانِي ، وَتَسَهَّلَ لَهُ هُجُومٌ عَلَى الْحَقَائِقِ ، لِأَنَّ الْعِلَاسِفَةَ تَمُرُّ مَعَ خَوَاطِرِهَا ، وَلَيْسَ لَهَا حُكْمٌ شَرِيعٌ يَرْهُهَا^(٤) .

(١) محمد بن علي بن محمد التميمي المارزي لصَقْفِي (أبو عبد الله) من بلدة ماررة في جريزة صقلية ولد سنة ٤٥٣هـ وتوفي سنة ٥٣٦هـ محدث ، حافظ ، فقيه ، أصولي متكلم ، أديب . دفن في مدينة المهديّة من إفريقية وله تصانيف كثيرة ابن حلكان وميث الأعيان ٦١٥/١ ، الصمدي الوافي بالوفيات ١٥١/٤ ، السعدي هدية العارفين ٨٨/٢

(٢) الذهبي : سير أعلام النبلاء ٢٣٠/١٩

(٣) الذهبي : سير أعلام النبلاء ٢٤١/١٩

(٤) نفسه ٢٣٠/١٩ وابن الصلاح : طقات ٢٥٦/١ .

ولا يخاف من مخالفة أئمة تتبعها^(١) ، وعرفني بعض أصحابه ، أنه كان له عُكُوفٌ ، على رسائل إخوان الصفا ، وهي إحدى وحسون رسالة ، ومُصَنَّفها فيلسوفٌ ، قد خاض في علم الشرع ، والنقل ، فحرج ما بين العنمين ، وذكر الفلسفة ، وحسنها في قلوب أهل الشرع ، بآياتٍ يتلوها عندهم وأحاديث يذكرها^(٢)

ثم كن في هذا الزمان المتأخر رجلاً من لعلامة يُعرف بابن سينا ، ملأ الدنيا تواليه في علوم الفلسفة وهو فيها إمامٌ كبير . وقد أدت به قوته في الفلسفة إلى أن حاول ردَّ أصول العقائد إلى علم الفلسفة ، وتلطفَ جهده حتى تمَّ له ما لم يتمَّ لغيره . وقد رأيتُ حملاً من دواوينه ووجدت هذا العزالي يقول عليه في أكثر ما يشير إليه من علوم الفلسفة

إلى أن قال وأما مذاهب الصوفية فلست أدري على من عوّل فيها لكني رأيت فيما علّق عنه بعض أصحابه أنه ذكر كتب ابن سينا وما فيها ، وذكر بعد ذلك كُتُب أبي حيّان التوحيدي وعندي أنه عليه عوّل في مذاهب صوفية ، وقد أعلمتُ أن أبا حيّان ألفَ ديواناً عظيماً في هذا الفن ، لم يُنقل إلينا شيء منه

ثم ذكر المارزي تَوْهَةً أكثر ما في (الإحياء) من الأحاديث^(٣) ، وقال . عدة المتورعين أن لا يقولوا قال مالك قال شيخنا فيما لم يثبت عندهم وهي كتبه مذاهب وآراء في العمليات وهي خارجة عن مذهب الأئمة ، واستحصانات عليها طلاوة لا تستأهل أن يُفتى بها . وإذا تأملت الكتب وجدت فيه من الأحاديث والمثوى ما قلته ، فيستحسن أشياء بمعناها على ما لا حقيقة له ، مثل نص الأقطار أن تبدأ بالسبابة لأنَّ لها الفصل على بقية الأصابع ، لأنها المُسَخَّخة ، ثم تقص ما يليها من الوسطى لأنها ناحية اليمين ، ويحتم بالإبهام اليمنى ، وقد ذكر في ذلك^(٤) أثراً

وقال : من مات بعد بلوغه ، ولم يعلم أن الباري تعالى قديمٌ ، مات مسلماً

(١) الذهبي . سير أعلام النبلاء ٣٣٢/١٩ ، وابن صلاح طبقات ٢٥٧/١

(٢) كقوله مُسْنَدُ الحديث : « إنَّ لِقَتَ بَيْنَ أَصْحَابِ لِرَّحْمَنِ » أخرجه مسلم (٢٦٥٤) في القدر وابن ماجه (٢٨٣٤) في الدعاء وكفونه « يصحك الله » أخرجه البخاري (٢٨٢٦) في الجهاد ، ومسلم () في الإمارة ومالك في الموطأ ٢/٤٦٠ ولابن ٣٨/٦ ، ٣٩ ، وابن ماجه (١٩١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

(٣) الذهبي : سير أعلام النبلاء ٣٣٠/١٩ .

(٤) النووي . شرح المهدب ٣٤٥/١ ، العزالي : الإحياء ١٤١/١

إجماعاً . ومن تساهل في حكاية الإجماع في مثل هذا الرأي ؟ والأقرب أن يكون فيه الإجماع بعكس ما قال محقق أن لا يُوثق بما فعل

وقد رأيت له في الجزء الأول أنه ذكر أن في علومه هذه ما لا يُستوعب أن تُودع في كتاب . فليت شعري أحق هو أو باطل ؟ فإن كان باطلاً فصدق ، وإن كان حقاً ، وهو مُراد بلا شك ، فلم لا يُودع في الكتب أبعنوصه ودقته ؟ فإن كان هو فهمه فما المانع^(١) لأن يفهمه غيره .

وحكى الفقيه نصر الله المصيصي ، أن أبا حامد خلط في آخر عمره ، وأخرج لنا (المقد من الصلال) وذكر فيه الكلام في السُّنة مكتسبه^(٢)

وقال الحافظ أبو القاسم ابن عساكر في ترجمته^(٣) . ثم حجَّ ودخل الشام ، وأقام بها نحواً من عشر سنين وصنَّف وأحد نفسه بالمجاهدة ، وكان مُقامه بدمشق في المسارة الغربية من الجامع .

وقد سمع (صحيح البخاري) من أبي سهل محمد بن عبيد الله الحفصي

وقدم دمشق في سنة تسع وثمانين

قلت : وجالس بها الفقيه نصر الله المصيصي^(٤)

وقال القاضي شمس الدين ابن حنكَلان^(٥) . إنه لزم إمام الحرمين فلما توفي خرج إلى نظام المُنتك ، فبالغ في إكرامه وولاه نظامية بغداد ، فسار إليها في سنة أربع وثمانين ، وأقبل عليه أهل العراق ، وارتفع شأنه ثم ترك ذلك في سنة ثمان وثمانين ، وترهَّد وحجَّ ورجع إلى دمشق فاشتغل بها مدة بالراوية لعريّة ، ثم انتقل إلى بيت المقدس ، وجَدَّ في العبادة ، ثم قصد مصر وأقام مدة بالإسكندرية^(٦) ويقال إنه عزم على المضي إلى الأمير

(١) ابن الصلاح : طبقات فقهاء الشافعية ٢٥٩/١

(٢) الذهبي : سير أعلام النبلاء ٣٣٤/١٩

(٣) نفسه ٣٣٤/١٩ وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٩٧/٦ ، ابن الجوزي : المنتظم ١٢٥/١٧ .

(٤) هو . نصر بن إبراهيم المقدسي الدمشقي ، وقد أسكني ١٩٧/٦ وكان العراقي يكثر الجبوس في رويته بالجامع الأموي المعروفة اليوم بدمرانية نسبة إليه ، وكانت تعرف قبله بالشيخ نصر المقدسي .

(٥) وفيات الأعيان ٢١٦/٤ .

(٦) ابن العماد : شذرات الذهب ١١/٥ ، ١٢ .

يوسف بن تاشفين سلطان مراكش قبله نعيه .

ثم إنه عاد إلى وطنه بطُوس^(١)

وصنف التصانيف^(٢) : (السيط) ، (والنوسيط) ، (الوجيز) ، (الخلاصة في الفقه) و (إحياء علوم الدين) .

وفي الأحوال « المستصفي » و (المسحون والساب) و (بداية الهداية) و (كيمياء السعادة) و (المأخذ) و (التحصين) و (لمقدمة) و (إلجام العوالم) و (الرد على الباطنية) و (الاقتصاد في اعتقاد الأوائل) و (جواهر القرآن) و (العدة القصوى) و (فضائح الإباحية) و (عود الدور) .

وله : (المسجل في علم الجدل) و (مشكاة الأنوار) و (المنقذ من الضلال) و (حقيقة القولين) وغير ذلك من الكتب .

وقال ابن الجار في تاريخه^(٣) العرشي إمام الفقهاء على الإطلاق ، ورئسي الأمة بالإتفاق ، ومجتهد زمانه وعين أواه ، برع في المذهب والأصول والخلاف والجدل والمنطق ، وقرأ الحكمة والفلسفة وفهم كلامهم وتصدى للرد عليهم ، وكان شديد الذكاء قوي الإدراك ذا فطنة ثافية ، وغوص على المعاني حتى قيل إنه ألف كتابه (المنحول) فلما رآه أبو المعالي قال^(٤) . دفنتي وأحيتي مهلاً صبرت حتى أموت ؟ لأن كتابك عطى على كتابي .

ثم روى ابن الجار بمسده أن والد العرشي كان رجلاً من أرباب المهن^(٥) يقول الصوف ويبيعه في دكانه بطُوس ، فلما احتضر أوصى بولديه محمد وأحمد إلى صديق له صوفي صالح ، فعلمهما الخط ، وفني ما حنف لهما أبوهما ، وتعذر عليهما القوت . فقال : أرى لكما أن تلحاً إلى المدرسة كأنكم طلبة للفقه ، عسى أن يحصل لكما مقدار قوتكما ففعلاً ذلك .

(١) نفسه

(٢) نفسه ١٣/٥ ، والذهبي سير أعلام النبلاء ٣٢٣/١٩ ، ٣٢٤ ، ٣٣٤ ، آداب اللغة ٩٧/٣ ، وفيات الأعيان ٤٦٣/١ .

(٣) الذهبي سير أعلام النبلاء ٣٣٥/١٩ ، منتظم لابن الجوزي ١٢٥/١٧

(٤) ابن الجوزي : المنتظم ١٢٥/١٧ .

(٥) الذهبي : سير أعلام النبلاء ٣٣٥/١٩ .

وقال أبو العتّاس أحمد الحطّيب^(١) كنت يوماً في حلقة الغرّالي رحمه الله فقال : مات أبي وخلف لي ولأخي مقداراً يسيراً فسي بحثت تعدد القوت عديداً ، وصيرنا إلى مدرسة نطلب العقه ليس المراد سوى تحصيل القوت ، وكان تعلمنا لذلك لا لله فأبى أن يكون إلا لله .

وقال أسعد المنيهي^(٢) سمعت الغرّالي يقول هاجرت إلى أبي نصر الإسماعيلي بجرّجان ، فأقمْتُ إلى أن أخذت عنه التعلّيق^(٣) .

قال ابن التّجار وقرأت على أبي لقاسم الأسدي قال سمعت أبا محمد عبد المؤمن بن عليّ القيسي ، سمعت أبا عبد الله بن تومرت^(٤) محمد بن عبد الله بن تومرت الشّوسني ، يقول أبو حامد قرع الدب وفتح لنا

قال ابن التّجار : بلعني أن أبا المعالي الخويني كان يصف تلامذته فيقول الغرّالي بحر مغرّق ، وإلكيا^(٥) أسد محرق ، ولاحو في^(٦) نار تحرق

وقال أبو محمد العثماني وغيره سمعت محمد بن يحيى بن عبد الصّنع العنّدي ، المؤذّب ، يقول^(٧) رأيت في اليوم نالاسكندرية سنة خمس مائة ، وكان الشّمس طلعت من مغربها فعثره لي غار مدعة تحدث فيهم ، فعند أتمام وصل البحر بإحراق كتب الغرّالي بالمرّة

وقال أبو عامر العنّدي الحافظ : سمعت أبا نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر

(١) الذهبي : سير أعلام النبلاء ١٩٠/٣٣٥

(٢) نفسه .

(٣) انظر الحير في : السبكي : طبقات الشافعية ١٩٥/٦

(٤) هو محمد بن عبد الله بن تومرت ، منقب بدمهني المصمودي صاحب دعوة السلطان عبد المؤمن المتوفى سنة ٥٢٤ هـ . الذهبي : سير أعلام النبلاء (ت ٣١٨)

(٥) هو أبو الحسن علي بن محمد بن علي بطبري المعروف بإلكيا الهراسي ، الفقيه الشافعي الذهبي : سير أعلام النبلاء (ت ٢٠٧)

(٦) سبه إلى حواف ، ناحية من نواحي بيسندور ، كثيرة القرى والحواشي هو أبو المظفر أحمد بن محمد بن المظفر الحوافي نفعه الشافعي وكان مشهوراً بين العلماء بالمناظرة وإفحام الخصوم الذهبي : سير أعلام النبلاء ١٩٠/٣٣٦ وسبكي : طبقات لشافعية ٢٠٢/٦

(٧) الذهبي : سير أعلام النبلاء ١٩٠/٣٣٦ .

الطوسي يحلف بالله^(١) ، أنه أبصر في نومه كأنه ينظر في كُتُب الغزالي ، فإذا هي كلها تصاوير .

قلت للغزالي غلط كثير وتناقض في تواليفه العقلية ، ودخول في الفلسفة وشكوك ومن تأمل كُتُبهُ العقلية رأى العجائب وكان مرجحاً لبضاعة من الآثار على سعة علومه ، وجلالة قدره وعظمته^(٢) .

وقد روى عنه أبو بكر بن العربي الإمام ، (صحيح البخاري) بروايته عن الحفصي فيما حكى ابن الحذاد القاسي ، ولم يكن هذا ثقة والله أعلم .
ولد سنة خمسين وأربعمئة .

وقال عبد العافر توفي يوم الاثنين ربيع عشر جمادى^(٣) الآخرة ، سنة خمس ، ودُفن بمقبرة لطبران^(٤) ، وهي قصة بلاد طوس وقولهم الغزالي والعطاري والخزازي ، نسبة إلى الصنّاع بلعة العجم وإنما ينبغي أن يُقال الغزال ، والعطار وسحوه وللغزالي أخ واعظ مدرّس له القول التام في التذكير ، واسمه أبو الفتوح أحمد ، درّس بالظامية ببغداد نبذة عن أخيه لما ترك التدريس قليلاً ، وبقي إلى حدود سنة عشرين وخمسمائة^(٥) .

قلت : قد بالغ الذهبي في تتبع كلام من حطّ على الغزالي وساقه في ترجمته ، وذلك لمخالفته له في الاعتقاد ، ومن هو الذي سلّم من المعبود والمجاهد . انظر إلى ما قيل : في الأئمة الأربعة فضلاً عن غيرهم ولو ذكر الإنسان ترجمة واحد منهم ، وساق فيها ما قيل فيه من نقصي مع أنه مُبرأ منه ، لكان ذلك في غاية القبح . وعالب ما ذُكر من كلام المغاربة ، ولا يخفى تحامل أهل المغرب في ذلك لوقت على الإمام أبي حامد الغزالي حتى أدى الأمر إلى تحريق كُتُبهِ .

(١) نفسه ٣٣٩/١٩

(٢) نفسه

(٣) ابن منظور مختصر تاريخ دمشق ١٩٩/٢٣ ، امتحان من الباق ٧٤ ، ٧٥ ، ابن الجوزي . المنتظم ١٢٧/١٧ .

(٤) الطبران : هي القسم الأكبر من قسمي مدينة طوس ، والقسم الآخر هو نوقان ياقوت معجم البلدان ٢/٤ ، المنتظم ، لابن الجوزي ١٢٧/١٧

(٥) الذهبي : سير أعلام النبلاء ٣٤٣/١٩ .

فكيف يقبل مع ذلك كلامهم فيه ؟ ثم عدي ما ذكر المصنف في الكلام في أبي حامد .
ذكر مذاهب الفلاسفة في تصديقه ، والإكثار من الموضوعات في الإحياء ، وعدم معرفته
بفن الحديث ، وعلله في المعقولات ، هذا حصل ما عابه به

ويقول . أمّا ما ذكر من علته في المعقولات فهو نهت عجيب والذهبي سامحه الله
بمعزل عن هذا الفن ، وكأنه قلّد فيه بعض المتعصّين ، وأمّا عدم معرفته بفن الحديث فهو
أمر مُسلم به ، وقد شاركه في ذلك غالب الفقهاء من المذاهب الأربعة وغيرهم من
أصحاب العيون .

مع أن أبا حامد أقل على مطالعة « الصحيحين »^(١) ، وقد مرّ عن عبد العافر ، أنه لو
عاش لسبق الكل في ذلك الفن ببسر من الأيّام

أمّا الإكثار في الإحياء من الموضوعات ، وما قاله الطرطوشي في ذلك فهو كلام باطل
أو كذب .

وقد خرّج حافظ العصر الشيخ الإمام زين الدين ابن القرافي المصري أحاديث
الإحياء ، وعرّى عاليها إلى كتب الحديث ودواوين الإسلام

وأما ما نسبت إليه من ذكر مذاهب الفلاسفة والأوائل ، فقد مرّ في كلام عبد العافر
جواب ذلك فقال^(٢) على أن المصنف الشيبب قد رجع إلى نفسه عديم أن أكثر ما ذكره ممّا
رمز إليه إشارات الشرع وإن لم يتيح به

ويوجد أمثاله في كلام مشايخ الطريق مرمورة ومصرّحاً بها إلى آخر كلامه . وأما كتّابه
(المصنون^(٣) به على غير أهله) فقد مرّ عن ابن الصلاح أنه قال معاذ الله أن يكون له
وشاهدت على نسخة ، بخط القاضي كمال ندين الشهرزوري أنه موضوع على العراقي ،
وأنه مخترع من كتاب (مقاصد الفلاسفة) وقد قصه كتاب (التهامت)^(٤)

قال القاضي تاج الدين السلمي بعد ذكر حُمدته من ترحمته إلى أن انتقل إلى رحمة الله
ورضوانه . طيب الشاء ، أعنى مرلة من نجوم السماء ، وأهدى للأمة من البدر في

(١) الذهبي : سير أعلام النبلاء ١٩٠/٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٦

(٢) نفسه ٣٢٦/١٩

(٣) نفسه ٣٢٩/١٩

(٤) الذهبي . سير أعلام النبلاء ٣٢٩/١٩

الظلماء ، لا ييغضه إلا حامد ، أو رديق ، ولقد كن في ثغر الإسكندرية من مدة قريبة ، أدركها أشياحنا ، شحصر يتعرّص للعراني ويعتاه فرأى النبي ﷺ في المنام ، وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما إلى جانبه . وكان العراني واقف بين يديه وهو يقول : يا رسول الله هذا يعني الرائي يتكلم فيّ ويؤذي بي ، قال فقال النبي ﷺ هاتوا الشياطين وأمر به فضرب بين يديه لأحد العراني ، وقام هذا الرجل من النوم وأثر الشياطين على ظهره

وقال الحافظ أبو القاسم بن عساكر في كنده (تيسر كذب المفترى) : سمعت الشيخ الفقيه الإمام أبا القاسم سعد بن علي بن أبي القاسم بن أبي هريرة الإسفرائيني ، الصوفي ، الشافعي بدمشق .

وحدثنا الشيخ الإمام ، أبو جعفر أحمد بن عتي بن أبي بكر القرطبي ، لفظاً ، قال : سمعت الشيخ أبا الفتح عامر بن بحام بن عامر الشاذلي بمكة يقول . دخلت المسجد الحرام يوم الأحد الرابع عشر من شوال سنة خمس وأربعين ، فيما بين الظهر والعصر وكان بي نوع من الممن ودوران رأس ، بحيث أنني لا أدر أن أقف أو أجلس لشدة ما بي ، فكنت أطلب موضعاً أستريح فيه ساعة على جسي ، فرأيت باب بيت الجماعة للرباط الرامشي^(١) عند باب الخرورة^(٢) مفتوحاً ، فقصصته ودخلت فيه ووقعت على جسي الأيمن بحذاء الكعبة المشرفة ، فعرشاً يدي بجنب الخدي لكي لا يأخذني النوم ، فتقصص طهارتي ، وإذا برحل من أهل البدعة معروف بها جاء وشر مصلاة على باب ذلك البيت ، وأخرج لويحاً من جيبه أظنه كان من الحجر وعيه كثافة فقبّنه ووضع بين يديه ، وصلى صلاة طويلة مرسلأ يديه فيها على عاداتهم ، وكان يسجد على ذلك اللويح في كل مرة ، فإذا فرغ من صلاته سجد عليه وأطال به ، وكان يمعك جسده من الجانبين عليه ، ويتضرع في الدعاء ثم رفع رأسه وقبّنه ووضع على عينيه ثم قبّله ثانياً وأدخله في جيبه كما كان . قال . فلما رأيت ذلك كرهته وسوحت من ذلك وقلت في نفسي ليت كان رسول الله ﷺ حياً فيما يسا ليحبرهم بسوء صيغهم وما هم عليه من البدعة ومع هذا التفكر كنت أطرّد النوم عن نفسي كي لا يأخذني النوم فيفسد طهارتي ، فينا أنا كذلك ، طوى عليّ الثعاس وعلي فكأنني بين ليفة وامنم ، فرأيت حرصة واسعة فيها ناس كثير وواقفين وفي يد كل واحد منهم كند مجلد قد تحلقوا كلهم على شحصر ، فسألت

(١) السبكي . طبقات الشافعية ٢٢٨/٦

(٢) باب الخرورة (من الحرم) . ص ٤٤

الناس عن حالهم وعمّن في الحلقة . فقاتلوا . هو رسول الله ﷺ ، وهؤلاء أصحاب المذاهب يريدون أن يقرأوا مذهبهم ، واعتقادهم من كتبهم على رسول الله ﷺ ويصححوها عليه .

قال : فبينما أنا كذلك أنظرُ إلى القوم إذ جاء واحد من أهل الحلقة ويده كتاب قيل : إن هذا هو الشافعي رضي الله عنه ، فدخل في وسط الحلقة وسلم على رسول الله ﷺ .

قال : فرأيت رسول الله ﷺ ، في جمعه وكمالته متلئساً بالثياب البيض المغسولة النطيفة ، من العمامة والقميص وسائر الثياب في زي الصوفية ، فردّ عليه الجواب ورحب به إذ قعد الشافعي بين يديه ، وقرأ من الكتاب مذهبه واعتقاده عليه .

وبعد ذلك جاء شخص آخر قيل هو أبو حيفة رضي الله عنه ويده كتاب ، وقعد بجانب الشافعي رضي الله عنه وقرأ من الكتاب مذهبه واعتقاده ، ثم أتى بعده كلُّ صاحب مذهب إلى أن لم يبق إلا القليل وكلُّ من يقرأ يقعد بجانب الآخر

فلما فرغوا إذا واحد من المستدعة المصفة (١) قد جاء ، وفي يده كراريس غير مجلدة فيها ذكر عقائدهم الباطلة وهم أن يدخل الحلقة ويقرأها على رسول الله ﷺ ، فخرج واحد ممّن كان مع رسول الله ﷺ إليه ثم كسره وأحد الكراريس من يده ورمى بها إلى خارج الحلقة وطرده وأهانته

قال . فلما رأيت أن القوم قد فرغوا مما بقي أحد يقرأ عليه شيئاً ، تقدمت قديلاً وكان في يدي كتابٌ محلّدٌ فناديت وقلت يا رسول الله هذا الكتاب معتقدي ومعتقد أهل السنة لو أدنّت لي أن أقرأه عليك ، فقال ﷺ : وإيش داك ؟

قلت . يا رسول الله . هو قواعد العقائد الذي صمّمه الغزالي فادن لي في القراءة فقعدت وابتدأت :

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب (قواعد العقائد) وفيه أربعة فصول . الفصل الأول في . ترجمة عقيدة أهل السنة ، في كلمتي الشهادة التي هي أحد مباني الإسلام فيقول : وبالله التوفيق .

الحمد لله المستديء المعيد ، المَعْدِل لما يريد دي العرش المجيد ، والبطش الشديد ، إلى أن وصل إلى قوله معنى الكلمة الذبّية ، وهي شهادة الرسول ﷺ ، وأنه تعالى بعث

(١) سافطة .

السبي الأمي العربي محمداً ﷺ برسالته إلى كفة العرب والعجم والجن والإنس

قال : فلما بلغت إلى هذا رأيت البشامة والتسّم في وجهه ﷺ ، إذ انتهت إلى نعتة وصفته فالتفت إليّ وقال : أين العزليّ ؟ فردا بغيراليّ كأنه كان واقفاً على الحلقة بين يديه فقال ها أنا يا رسول الله وتقدّم وسلم على رسول الله ﷺ ، فردّ عليه الجواب ودوله يده العزيزة والغراليّ يقبل يده ، ويضع حذيه عليها تركاً به ويبيده العزيزة الماركة ثم قعد قال فما رأيت رسول الله ﷺ أكثر استشاراً بقراءة أحد مثل ما كان بقراءتي عليه قواعد العقائد .

ثم انتهت من السّوم وعلى عينيّ أثر لدمع ممّا رأيت من تلك الأحوال ، والمشاهدات ، والكرامات ، فإنّها كانت نعمة حسيمة من الله تعالى سيّما في آخر الرّمان مع كثرة الأهواء ، فنسأل الله تعالى أن يشتدّ على عقيدة أهل الحق ، ويحسبنا عليها ويميتنا عليها ويحشرنا معهم ومع الأنبياء ، والمرسلين ، والصّديقين ، والشّهداء والصلّحين ، وحسن أولئك رفيقاً فإنه بالفضل حدير وعلى شأنه قدير

قال الشيخ الإمام أبو القاسم الإشعرائيّ : هذا معنى ما حكى لي أبو الفتح السّاويّ أنّه رواه في المصام لأنه حكاه لي بالفارسيّة ، وقرّحتمه أنا بالعربيّة

سنة ست وخمسة

٦٣٤- الحسن بن محمد^(١) بن محمود بن سوزة أبو سعيد النيسابوريّ ، سنط شيخ الإسلام ، أبي عثمان الصابوني

ذكره عبد الغافر فقال : فاضل عالم ، عهده أفضل أهل بيته ، سمع من جده ، ومشايخ عصره ، وسمع من الواحدي تفسيره ، وعقد مجلس الإملاء وتوفّي في شوال في آخر الكهولة

٦٣٥- محمود بن يوسف^(٢) بن حسين . أبو القاسم الثعلبيّ^(٣) ، الشافعيّ .

(١) ترجمته في : الذهبي تاريخ الإسلام (ت ١٤١) ص ١٣٨ ، والمتحب من السبق ص ١٩٠ (ت رقم ٥٤١) والتحبير ٢٠٩/١ (ت رقم ١١٥)

(٢) ترجمته في : السبكي طبقات الشافعية ٧/ ٢٩٤-٢٩٥ ، ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٢/ ٨٨٢ .

(٣) الثعلبيّ : نسبة إلى ثعلب وهو آخر بلدة من بلاد أدريججان مما يلي الثغر الأساب ٣/ ٦٥ .

قدم بعداد ، وتفقه به على الشيخ أبي إسحاق [شيرازي] .

وسمع من أبي يعقوب ابن الفراء ، وعد اصمدين المأمون وجماعة ، ورجع إلى بلاده .

روى عنه : الطيب بن محمد العَصَائري

وتوفي في هذه السنة أو بعدها^(١) .

سنة سبع وخمسة

٦٣٦ = أحمد بن علي^(٢) من مدران بن علي .

أبو بكر الخُلَوَاني ، العدادي ، المقرئ ، المعروف (بخالوه)^(٣) شيخ صالح دين

سمع الكثير نفسه ، وكتب ، وحرّخ به لخميدتي فوائد عن شيوخه

سمع أبو بكر محمد بن علي بن شاذان الدُّبُورِي ، وأبا الطيب الطُّرَيْي ، وأبا الحسن المازُذِي والحوهرِي

روى عنه أبو القاسم السُّمَرْقَنْدِي ، والسُّلَمِي ، وأبو طاب خُصِير ، وحطُّب المَوْصِل أبو الفصل ، وحلق آخروهم ابن كُتَيْب

ذكره ابن ناصر فقال : شيخ صالح ضعيف لا يُحتج بحديثه ، ولم يكن له معرفة بالحديث .

ولد في حدود سنة عشرين وأربعمائة .

(١) وقع في طبقات لسكي دل ابن السعدي توفي بعد سنة خمسين وخمسمائة ٢٩٥/١٠

(٢) ترجمته في ابن الجوزي لمعظم ١٣٣/١٧ ، السبكي طبقات الشافعية ٢٩٢٨/٦ ، حاجي خليفة كشف الظنون ١٥٥٤ ، وابن ناصي شهاب ٣٠٦/١ وابن صلاح طبقات فقهاء الشافعية ٧١١/٢ ، ابن العماد شذرات ذهب ١٢/٤ ، الدهلي تذكرة الحفاظ ١٢٤١ ، ابن الأثير الكامل ١٥١/٩ ، سير أعلام سبلاء ٣٨٠/١٩ ، الوافي بالوفيات ١٩٠/٧ ، الصر ١٢/٤

(٣) ويعرف بحالوية ، في تذكرة الحفاظ ١٢٤١ ، وكذلك في الكامل ١٥١/٩ .

وتوفي في جمادى الآخرة ، سنة ست وأوصى أن يُدفن بحنب إبراهيم الحربي^(١) .
قال السلمي : كان ثقة زاهداً .

وقال ابن النجار قرأ بالزوايات على أبي عبي الحسن بن غالب ، وعلي بن محمد بن فارس الخياط .

وسمع الكثير وحرّح تحريجات ، وأثنى عليه الحميدي
قرأ عليه أبو الكرم الشهرزوري .
ولأبي بكر ابن الحلواني أخ فرد هو :

٦٣٧- أبو الحسن^(٢) علي بن أحمد بن علي بن بدر بن الحلواني
سمع : أبا جعفر بن المسلمة وغيره ، وعنه السفي .

قال الذهبي وكان صالحاً كنياً محموداً ، توفي سنة ثمان عشرة وخمسمائة

٦٣٨- إسماعيل^(٣) بن الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى
شيع القضاة ، أبو علي السهقي ، الخضر وحزدي حدث عن أبيه وعن أبي
حفص بن مشرور ، وأبي عثمان الصائوني ، وعبد العافر بن محمد العارسي
روى عنه . أبو القاسم بن السمرقندي ، وإسماعيل بن أبي سعد الصوفي ، وأجاز
لأبي^(٤) سعد الشعماني .

وتوفي في جمادى الآخرة بتهق . وكان قد سافر عنها ، نحو ثلاثين سنة ، وعاد إليها
قبل وفاته بأيام .

(١) ابن الصلاح : طبقات فقهاء الشافعية ٢/٧١١ . وذكر ابن الجوزي أنه دفن في مقبرة باب حرب .
المنتظم ١٧/١٣٣

(٢) السبكي . طبقات الشافعية ٢/٢٦١ .

(٣) ترجمته في : ابن الحوري المنتظم ١٧/١٣٤ . بن الكثير البداية والنهاية ١٢/١٧٦ ، ابن
الأثير الكامل ٩/١٥١ ، السبكي طبقات الشافعية ٧/٤٤ ، الإسنوي طبقات ٢٠٠-٢٠١ ،
وابن الصلاح . طبقات فقهاء الشافعية ٢/٧٢٦

(٤) قال أبو سعد كان ماضياً عالماً ، حسن السيرة ، واعظاً ، مليح الوعظ ، كثير المحفوظ ، أجاز
لي جميع مسموعاتي بلغظه بزال والذي يده ، وكتب بحظه في صفر سنة سبع وخمسمائة
التحجير ١/٨٣-٨٥

وسكن خوارزم مدة ، ثم دبح ، وكان إماماً ، مدرّساً فاضلاً ، عالماً ، ولد سنة ثمان وعشرين وأربعمائة .

٦٣٩- محمد بن ^(١) أحمد بن الحسين بن عمر .

الإمام أبو بكر الشاشي ^(٢) ، مؤلف « المستطهر » ، العقبة الشافعي ، ولد بميفارقين ^(٣) ، سنة تسع وعشرين وأربعمائة .

وتفقّه على الإمام أبي عبد الله محمد بن بيان الكارزوني

وتفقّه على قاضي ميفارقين ، أبي منصور الطوسي ، تلميذ الأستاذ أبي محمد الجويني ، ثم رحل أبو بكر إلى العراق ولارم الشيخ أبا إسحاق ، وكان مُعيد درسه ، وكان يتردّد إلى أبي نصر ابن الصنّاع ، فقرأ عليه (الشامل) .

وسمع الحديث من الكارزونيّ شيخه ، ومن ثابت بن أبي القاسم الحياط . ومكّنة من أبي محمد هياح الحطّينيّ

وسمع ببغداد ، من أبي بكر الحطّيب ، وجماعة

روى عنه أبو المعتر الأرحلي ، وأبو الحسن علي بن أحمد البرّدي وأبو بكر بن النُّور ، وشُهَدَة ، والسُّلفيّ وغيرهم
وتفقّه به جماعة .

قال القاضي ابن خلّكان ^(٤) . أبو بكر لشاشيّ ، الفارقيّ ، المعروف بالمُستطهريّ ،

(١) ترجمته في . ابن الجوزي . المنتظم ١٧ ١٣٨ ، وابن كثير في البداية والنهاية ١٢/١٧٧-١٧٨ ، وابن العماد : شذرات الذهب ٤/١٦ ، ابن الأثير الكامل ١٠/٥٠٠ ، ابن خلّكان وفيات الأعيان ٤/٢٢١-٢٢١ ، الووي تهذيب لأسماء واللغات ٢/٢٨٢ ، الدهبي العبر ٤/١٣ ، الصمدى الوامي ٢ ٧٣-٧٤ ، السكي طبقات الشافعية ٦/٧٨٧٠ ، الإسموي طبقات ٢/٨٦ ، ابن قاضي شهبة طبقات ١/٣٢٣ ، كشف الطون - حاجي خليفة ٤٠١ ، ٦٩٠ ، ١٠٢٥ ، ١٦٣٥ ، البغدادي هدية للمعرفين ٢/٨١ ، وابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٨٥/١

(٢) الشاشي نسبة إلى مدينة الشاش من أعمال سمرقند ، وأهلها من الشافعية

(٣) ميفارقين . إحدى مدن الجريرة ، مدينة حصينة في ديار بكر . معجم البلدان ٥/٢٣٥ ، الأعلام الخطيرة ٣/٢٦١ .

(٤) ابن خلّكان وفيات الأعيان ٤/٢٢١

الملقب بفخر الإسلام ، كان فقيه وقته ، دخل بسبور صحبة الشيخ أبي إسحاق ، وتكلم في مسألة بين يدي إمام الحرمين ، وتعين في الفقه بعداد بعد أستاذه أبي إسحاق .

وانتهت إليه رئاسة الطائفة الشافعية ، وصنف تصانيف حسنة ، من ذلك . كتاب : « حلية العلماء »^(١) في المذهب ذكر فيه مذهب الشافعي ، ثم صم إلى كل مسألة اختلاف الأئمة فيها ، وسماه « المستظهري » لأنه صنفه للإمام المستظهر بالله^(٢)

وصنف أيضاً في الخلاف ، وولي تدريس النظامية ببغداد بعد شيخه ، وبعد ابن الصباع ، والمزالي ، ثم وليها بعد موت إلكيا نهرآسي سنة أربع وخمسمائة في المحرم . ودرس بمدرسة تاج الملك وزير ملكشاه .

وتوفي في الخامس والعشرين من شوال^(٣) ، ودفن مع شيخه أبي إسحاق في قبر واحد .

وقيل . دفن إلى جانه وكان أشعرياً أصولياً^(٤) ، صنف عقيدة

٦٤٠- محمد^(٥) بن أبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق

الرئيس أبو المظفر الأموي ، المصوني ، الأيوودي النعوي الشاعر ، من أولاد غنسة ابن أبي سفيان بن حرب بن أمية^(٦)

(١) نشرت منه مؤسسة الرسالة ودار الأرقم قسم لمبادي في ثلاثة أجزاء صغيرة ، بتحقيق الدكتور ياسين درادكة سنة ١٩٨٠ بعنوان « حلية علماء في معرفة مذاهب الفقهاء »

(٢) ابن حلكان : وفيات الأعيان ٢١٩/٤

(٣) جاء في كتاب (تبيين كذب المفتري ٣٠٧) أن وفاته سنة سبع وسعين وخمسمائة ، وهذا خطأ

(٤) قال أبو الحسن ابن الحل كان الإمام محرم لإسلام أبو بكر الشافعي مراً في علم الشرع ، عارفاً بالمذهب ، حسن الفيت ، جيد النظر . وقال ابن الصلاح ومن تصانيفه « المستظهري » الكتاب المشهور في المذهب ، وقال ابن حلكان وتولى تدريس بالمدرسة النظامية بمدينة بعداد سنة أربع وخمسمائة وفيات الأعيان ٢٢٠/٤ ، وابن الصلاح ٩٠-٨٥/١

(٥) ترجمته في ابن كثير ، البداية وانهاية ١٢ ١٧٦ ، ابن حلكان وفيات الأعيان ٤٤٩-٤٩٤/٤ ، ياقوت : معجم الأدياء ٢٣٤/١٧ ، بن نحوي : لعنظم ١٣٥/١٧ ، ابن الأثير . الكامل ١٧٥/١٠ ، السبكي طبقات الشافعية ٨٤ ٨١/٦ ، الصنعدي الوافي بالوفيات ٩١/٢ ، ٩٣ ، ابن العماد - شذرات الذهب ٢٠-١٨/٤ ، البعددي هدية العارفين ٨١/٢ ، الذهبي تذكرة الحفاظ ١٢٤١ ، وابن الصلاح : طبقات فقهاء الشافعية ٨٤٠/٢ .

(٦) انظر نسبه في : ياقوت : معجم الأدياء ٢٣٤/١٧

كان أوحده عصره وفريد دهره ، في معرفة اللغة والأنساب وغير ذلك وله تصانيف كثيرة مثل : « تاريخ أبيورد ونا »

وكان حسن السيرة جميل الأمر ، منظرانياً من الرجال وكان فيه تيه وتكبر ، وكان يفتخر بيسه ويكتب : العشمي ، المعاوي ، لا أنه من ولد معاوية بن أبي سفيان ، بل من ولد معاوية بن محمد بن عثمان بن عثمة بن عئسة بن أبي سفيان .

وله شعر فائق وقسم ديوانه ، إلى أقسام منها : العراقيات ، ومنها النجديات ، ومنها الوجديات .

وأثنى عليه أبو ركريا ابن مئدة في (تربيعة) بحسن العقيدة ، وحميد الطريقة ، وكمال الفضيلة .

وقال ابن السمعاني صنف كتاب « لمختلف » ، وكتاب « طيفات العلم » و« وما اختلف وما اتلف من أساب العرب »^(١) .

وله في اللغة مصنفات ما سبق إليها .

سمع إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي ، وأنا بكر بن خلف الشيرازي ، ومالك بن أحمد النابلسي ، وعبد القاهر الجرجاني ، والمحوي

وسمعت غير واحد من شيوخه ، يقولون : إنه كان إذا صلى يقول : اللهم ملكي مشارق الأرض ومغاربها^(٢) .

ودكره عبد القاهر فقال فخر العرب أبو المظفر الأبيوردي ، الكوفي الرئيس ، الأديب الكاتب ، السابة ، من معاصر العصر ، وأماصل الدهر ، له المصائل الرائقة ، والفصول الفائقة ، والتصانيف المعجزة ، ولتواليف المعجبة ، والنظم الذي نسخ فيه أشعار المحدثين ، ومسح فيه على موال لمعري ، ومن فوقه من المعلقين ، رأيت شأناً قام في درس إمام الحرمين مراراً ، وأشأ فيه قصائد طوالاً كباراً يلغظها كما يشاء ربكاً من بحر مخاطره كما نشأ مُبَسَّرٌ له الإنشاء ، طويل النفس ، كثير الحفظ ، يلتفت في أثناء كلامه إلى الشر والوقائع والاستنباطات العربية ثم حرح إلى العراق وأقام مدة يجذب فضله بطبعه ،

(١) صنف تاريخ أبيورد ، والمختلف والمؤلف في أساب العرب ، وغير ذلك ابن الجوزي . المنتظم ١٣٥/١٧ ، وانظر : ابن السمعاني : الأساب ٣٨٧/١١ .

(٢) ابن الجوزي : المنتظم ١٣٦/١٧ ، ومعجم الأدياء ٢٣٧/١٧

ويشتهر بين الأفاضل ، كمال فضله ، ومثانة طنعه حتى ظهر أمره ، وعلا قدره ، وحصل له من السلطان مكانة ونعمة .

ثم كان يرشح من كلامه نوع من التشبث بالعلامة ، ودعوة إلى اتباع فضله وأدعاء استحقاق الإمامة وتبيض وسوس الشيطان في رأسه ، وتفرخ ، ويرفع الكبر بأهله^(١) ويشمخ ، فاصطرت الحال إلى مفارقة بغداد ، ورجع إلى همدان فأقام بها يدرس ويُميد ، ويصنف مدة . ومن شعره^(٢) : [من الطويل] :

وَهَيْمَاءَ لَا أَصْفِي إِلَى مَنْ يَلُومُنِي عَيْنَهَا وَيُغْرِينِي بِهَا أَنْ يَعْنِيهَا
أَمِيلُ بِإِخْدَى مُقْلَتِي إِذَا بَدَتْ نَبْهًا وَيَالْأَحْرَى أُرَاعِي رَقَبَهَا
وَقَدْ غَمَّ الْوَاشِي وَلَمْ يَذْرِ أَنِّي أَحَدْتُ لِعَيْبِي مِنْ سَلَمِي نَصِيهَا

وله أيضاً^(٣) : [من البسيط] :

بَيْصَاءُ إِنْ نَطَقَتْ فِي الْخِي أَوْ نَفَرَتْ نَقَاسِمِ الشُّنَنِ أَسْمَاعُ وَأَبْصَارُ
وَلَرَّكَبُ يَخْرُونَ وَالظُّلُمَاءُ عَاكِمَةٌ كَانَتْهُمْ فِي صَجِيرِ اللَّيْلِ أَسْرَارُ
فَأَسْرَعُوا وَطَلَّتِ الْأَعْدَى مَنِيلَةٌ حَيْثُ الْوَسَائِدُ لِلثَّوَامِ أَكْوَارُ

وأنت عن حماد الحزاني قال سمعت السلمي يقول كان الأبيوردي والله من أهل الدين والحر والصلاح ، والثقة^(٤) قال لي والله ما سمعت في بيت فيه كتاب الله أو حديث رسول الله ﷺ ، احتراماً لهما أن يبدو مني شيء لا يجوز

وأشدنا أبو الحسين التوبّي ، أبا جعفر ، سلمني ، أشدنا الأبيوردي لنفسه^(٥) [من مسرح] :

وشادني راسي على عَجَلٍ كَلْبَرٍ فِي صَفْحَةِ الدُّجَى لَمَعَا
فَلَمْ أَزَلْ مُوَهَّأً لِحَدِيثِهِ وَلَتَدْرُ يُصْغِي إِلَيَّ مُسْتَمَعٌ
وَصَلَبْتُ حَذْيَ بَخْدِهِ شَعْعاً حَتَّى التَّقَى الرَّوْضُ وَالْعَدِيرُ مَعَا

(١) قال ابن الجوزي كان فيه تبه وكثر راند يُخرج صاحبه إلى الجماعة ١٣٦/١٧

(٢) الأبيات في ديوان الأبيوردي ١٩٣/٢ ، ورويت لأبي ٤٤٦/٤ ، وسير أعلام النبلاء ٢٨٧/١٩

(٣) الأبيات في ديوان الأبيوردي ١٨٥/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٢٨٧/١٩

(٤) سير أعلام النبلاء ٢٨٥/١٩ .

(٥) انظر : الذهبي ، سير أعلام النبلاء ٢٨٥/١٩ ولم ترد هذه الأبيات في ديوان الأبيوردي المطبوع .

وقال أبو زكريا ابن مندة : مثل أبو المصفر الأبيوردي عن أحاديث الصفات فقال نُقِرَ وَنَمِرٌ^(١) .

وقال أبو الفضل بن طاهر المقدسي : أشدنا أبو المطفر الأبيوردي لنفسه^(٢) [من الكاس] :

يَا مَنْ يُسَاجِلُنِي وَلَيْسَ بِمُنْذِرِكِ شَأْوِي ، وَأَيْنَ لَهُ جَلَالَةٌ مَنْصِبِي
لَا تَتَعَبَنَّ فَذُونٌ مَا حَارَلْتُهُ حَرُطُ الْقَتَادَةِ وَامِطْطَاءِ الْكَوَاكِبِ
وَالْمَجْدُ يَعْلَمُ إِنَّمَا حَبْرُ أَبِي فَاسْأَلُهُ يَعْلَمُ أَيُّ دِي حَسْبِ أَبِي
جَدِّي مُعَاوِيَةَ الْأَغْرُ سَمَتْ بِهِ جُرْثُومَةٌ مِنْ طَيْهَا خُلِقَ النَّبِيُّ
وَرِثَتْهُ شَرَفًا رَفَعَتْ لِسَوَادَهُ فَسُوا أُمِّيَّةً يَفْخَرُونَ بِهِ وَيَسِي

وقيل . إنه كتب رُفْعَةً إِلَى الحبيبة ، المُسْتَظْهَرِ بِاللَّهِ ، وَعَلَى رَأْسِهَا الْمَمْلُوكُ الْمُعَاوِيَّ^(٣) ، فَحَكَ الخليفة الميم فَصَارَ الْعَاوِيَّ وَرَدَ إِلَيْهِ الرُّقْعَةُ

وَمِنْ شِعْرِهِ^(٤) : [من الطويل] :

تَنَكَّرَ لِي دَهْرِي وَلَمْ يَذَرِ أَرْسِي أَعْرُ وَأَخَذْتُ الرَّمَامَ تَهْوُونَ
فَمَاتَ يُرِينِي الْحَطَبُ كَيْفَ اغْتِدَاؤُهُ وَيَسْتُ أَرِيهِ الصَّرَّ كَيْفَ يَكُونُ

ولهُ^(٥) : [البحر الطويل]

بَرَكْنَا سَعْمَانَ الْأَرَاكِ وَلِلدَى سَقِيطٌ بِهِ ابْتَلَّتْ عَلَيْنَا الْمَطَارُفُ^(٦)

(١) أي نعتف به ونُجِيرُهُ

(٢) الأبيات في ديوان الأبيوردي ٢/ ٢٥٢ ، معجم الأدباء ١٧/ ٢٦٢ ، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، وطبقات السبكي ٦/ ٨٣

(٣) كره الخليفة السعة إلى معاوية فأمر بكشط الميم ورد إليه الرقعة فصارت العاوي ابن الجوزي ١٧/ ٢١٣٥ ، والأنساب ١١/ ٣٨٧

(٤) البيتان في ديوان الأبيوردي ٢/ ٥٥ وورد مطمع البيت الثاني في الديوان (فُظِّلُ) ولكنه في . وفيات الأعيان ، ومعجم الأدباء ، والوفاي ، والشمرات (فَمَاتَ يُرِينِي)

(٥) الأبيات في ديوان الأبيوردي ٢/ ٢٠٣ ، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٨٨ .

(٦) المطارف : جمع مطرف ، وهو كساء مطرف ، فمعان الأراك : واد ينبت فيه هذا النبات . معجم البلدان ٥/ ٢٩٣ .

فَبِثُّ أَعَانِي الْوَحْدَ وَالرَّكْبُ نَوْمٌ وَقَدْ أَخَذْتُ مِنَّا الشُّرَى وَالتَّائِفُ^(١)
وَأَذْكُرُ خَوْدًا إِنْ دَعَانِي عَلَى التَّوَى هَوَاهَا أَحَاشَهُ الدُّمُوعُ الدَّوَارِفُ
لَهَا فِي مَخَانِي^(٢) ذَلِكَ الشَّعْبُ مَنَزِلٌ لَيْسَ أَكْرَهُهُ الْعَيْنُ فَالْقَلْبُ عَارِفُ
وَقَفْتُ بِهِ وَالذَّمْعُ أَكْثَرُهُ دَمٌ كَأَنِّي مِنْ جَفْصِي بِعُمَانَ رَاعِفُ

وأشدنا أبو الحسين بِنَعْلَتِكَ ، أشدنا أبو لفص الهمداني ، أشدنا الشنقي ، أشدنا الأبيوردي لنفسه^(٣) : [من مجزوء الرمل] .

مَنْ رَأَى أَشْجَحَ تَنْبَرٍ خُشْبِيَّتْ رَيْقَةً نَحْلَةً
فَجَمَعْنَا هَا نُذُورًا وَقَطَعْنَا هَا أَهْلَةً
تُوْفِي بِإِصْبَهَانٍ فِي رَيْعِ الْأَوَّلِ مَسْمُومًا .

٦٤١- المؤتمن^(٤) بن أحمد بن علي بن الحسين بن عبيد الله

الحافظ ، أبو نصر الزنمي الذي زعموا ، ثم المعددي ، المعروف بالساحي أحد أعلام الحديث .

حافظ كبير متقن حجة ، واسع الرحلة ، كثير الكتابة ، ورع زهد

سمع أبا الحسين بن النُّور ، وعبد يعزير بن علي الأنماطي ، وأبا القاسم ابن البُصري ، وأبا القاسم عبد الله بن الحلال ، وأب نصر الريسي ، وإسماعيل بن مسعدة ، وخلقا ببغداد .

وأبا بكر الخطيب بصور وأب عثمان بن ورقاء ، بيت المقدس والحسن بن مكّي الشيرازي بحلب .

(١) التائب جمع تنوبة وهي المماور

(٢) مخاني الشعب . منعطفات الطريق الجبلي .

(٣) الذهبي ، سير أعلام السلاء ٢٨٨/١٩ . وهذا بيتان لم يردا في ديوان الأبيوردي المطبوع ، وفي معجم الأدباء ٢٤٦/١٧ ، وطبقات الشافعية لسكي ٨٣/٦ ، البداية والنهاية ١٧٦/١٢

(٤) ترجمته في ابن الجوزي المنتظم ١٧ ١٣٨ ، ابن كثير البداية والنهاية ١٧٨/١٢ ، ابن

العماد شذرات الذهب ٢٠/٤ ، وابن لأثير الكامل ١٥٢/٩ ، السكي طبقات الشافعية

٣٠٨/٧ ، الإسنوي طبقات ٤١٩/٢ ، ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٨٨٩/٢ ،

والذهبي : تذكرة الحفاظ ١٢٤١ ، وابن منظور . مختصر تاريخ دمشق ٢٧٧/٢٥ .

ولم أره سمع بدمشق ولا كانه رها ودخل إلى إصبيهان ، فسمع أنا عمرو
عبد الوهاب بن مئدة وأبا منصور بن شكرويه ، وطفتهما .
وبنيسابور : أبا بكر بن خلف .

وبهراة أبا إسماعيل الأنصاري ، وأبا عامر الأردني ، وهؤلاء وأنا علي التستري
وجماعة بالبصرة .

ثم سمع ببغداد ما لا يُخَصَّر ثم تزهد وانقطع

روى عنه سعد الحجير الأنصاري ، وأبو الفضل بن ناصر ، وأبو المعتمر الأنصاري ،
ومحمد بن محمد السنجي ، وأبو طاهر السلمي ، وأبو سعد البغدادي ، وأبو بكر بن
الشمعاني ، ومحمد بن علي بن فولاذ ، وطائفة^(١) .

قال ابن عساكر سمعت أبا الوقت عبد الأول يقول كان الإمام عبد الله بن محمد
الأنصاري ، إذا رأى لمؤمن يقول لا يمكن لأحد أن يكذب على رسول الله ﷺ ،
ما دام هذا حياً حدثني أخي أبو الحسين هبة الله قال^(٢) . سألت السمي عن المؤمن
الساحي فقال حافظ متفر لم أر أحسن قراءة منه بلحدث ، تفقه في صلاه على الشيع أبي
إسحاق ، وكتب (الشامل) عن ابن الصبغ بعهده ، ثم خرج إلى الشام ، فأقام^(٣) بالقدس
رمناً ، وذكر لي أنه سمع من لفظ أبي مكر الحطيب حديثاً واحداً بصور غير أنه لم يكن
عنده نسخة وكتب سعداد كتاب (الكمل) لابن عدي ، عن ابن مسعدة الإسماعيلي ،
وكتب بالبصرة الشسر عن التستري ، وانتفعت بصحبته سعداد ، ونمي إلي وأنا شعر
سلماس^(٤) ، وصلياً عليه صلاة العائب يوم الجمعة .

وقال أبو النصر العمي أقام المؤمن بهراة نحو عشر سنين وقرأ الكثير ، وكتب
(الجامع) للترمذي ست كرات وكان فيه ضعفٌ بمس وقاعة وعفة واشتعال بما يعنيه
وقال أبو بكر محمد بن منصور الشمعاني ما رأيت بالعراق من يفهم الحديث غير

(١) البداية والنهاية ، لابن كثير ١٢-١٧٨ .

(٢) الذهبي : تذكرة الحفاظ ١٢٤١ ، ١٢٤٦ .

(٣) ابن الجوزي . المنتظم ١٧/١٣٩ ، شذرات الذهب ٤/٢٠ .

(٤) من ثعور المسلمين ، وفيه قلعة هامة ، ببلاد أرمينية ، وفيه بهر ماباع عبد صحراء درية انظر
الواقدي . فتوح الشام ٢/١١٢ ، افلنشي صبح الأعشى ٤/٤٠٣-٤٠٤ .

رجلين : المؤتمن الساجي ببغداد ، وإسماعيل بن محمد التميمي بإصهان .

وسمعت المؤتمن يقول : سألت عبد الله بن محمد الأنصاري عن أبي علي الخالدي ، فقال : كان له في الكذب^(١) قصة وفي الحفظ حصة .

وقال السلمي^(٢) . لم يكن ببغداد أحسن قراءة للحديث منه يعني الساجي . كان لا تملُّ قراءته وإن طالت قرأ لنا علي أبي الحسين لطُيُورِي كتاب (الفاصل)^(٣) للرامهرمزي في مجلس .

وقال يحيى بن مندة الحافظ : قدم المؤتمن بساجي إصهان وسمع من والدي كتاب (معرفة الصحابة) ، وكتاب (التوحيد) ، و (لأمالي) ، و (حديث ابن عيينة) لجدي ، فلما أخذ في قراءة (عرائب شعبة) سبغ إلى حديث عمر في لبس الحرير ، فلما انتهى إلى آخر الحديث ، كان الوالد في حالٍ لا ينفذ إلى الآخرة وقضى نحب^(٤) عند انتهاء ذلك بعد عشاء الآخرة .

هذا ما رأينا وشاهدنا وعلمت

ثم قدم أبو الفصل محمد بن طاهر في سنة ست وخمسمائة ، وقرأنا عليه جزءاً من مجموعاته ، وقرأ عليه أبو نصر^(٥) اليوبارتي جزءاً من الحكايات فيه

سمعت أصحابنا بإصهان يقولون : يسا نتم المؤتمن الساجي ، كتاب (معرفة الصحابة) على أبي عمرو بعد موته ، وذلك أنه كان يقرأ عليه وهو في التزع ، ومات وهو يقرأ عليه وكان يصاح به : نريد أن نعلم الشيخ

قال يحيى . فلما سمعت هذه الحكاية قلت ما جرى ذلك ، يجب أن تصلح هذا ،

(١) طعن فيه محمد بن طاهر المقدسي وانهى بالكذب ولمقدسي أحق بالطعن ابن الجوزي المنتظم ١٣٩/١٧

(٢) ابن الجوزي : المنتظم ١٣٩/١٧ .

(٣) واسم الكتاب هو : « المحدث الفاصل بين الراوي والروعي » للحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي ، وهو مطبوع حققه محمد عجاج الخطيب

(٤) توفي المؤتمن في ١٨ صفر سنة ٥٠٧ ودفن في بعدد مقبرة باب حرب ابن الجوزي المنتظم ١٣٩/١٧ .

(٥) هو : الحسن بن محمد بن إبراهيم ، لحديث . أبو نصر اليوبارتي السبكي . طبقات الشافعية ٣٢٨/٥ ، ٢٢١/٧

فإنه كذب وزورٌ . وكتب اليُونانِي في الحاد على حاشية النسخة صورة الحال . وأما قراءة (معرفة الصحابة) فكان قبل موت الوند شهرين ، وكان المؤتمن ثقة متورعاً راهداً ، صابراً على الفقر رحمه الله .

وقال أبو بكر محمد بن علي بن فولاد نظيرِي . أشدنا المؤتمن الساحي لنفسه^(١)

وقالوا كُنْ لَنَا خِذْناً وَجِداً وَلَا وَاللَّهِ أَفْعَلُ مَا يَشَاؤُا
أَخَانِيهِمْ بَعْضِي أَوْ بِكُلِّي وَكَيْفَ وَخَلُّهُمْ نَعَمْ وَشَاءُ

وقال ابن ناصر . سألت المؤتمن عن مولده ، فقال . في صفر سنة خمس وأربعين وأربعمائة ، وتوفي في صفر سنة سبع ، وصيبت عليه وكان عالماً ، فهماً ثقة ، مأموناً . رحمه الله .

سنة ثمان وخمسة

٦٤٢- ناصر^(٢) بن أحمد بن بكران

القاضي أبو القاسم الحُوي ، قلم بعدد تركقه على أبي إسحاق الشيرازي
وسمع أبا الحسين بن لقور وقرأ العروة وبرع بها

روى عنه السُّلَمِي وقال كُتِبَ عنه ، [رهو] حوِي وكان شيخ الأدب ببلاد أدريجان
بلا مدافعة ، وله ديوان شعر ومصنفات ، ورثني القصة مدة وتوفي في ربيع الآخر

سنة تسع وخمسة

٦٤٣- إبراهيم^(٣) بن غالب . أبو إسحاق

الفقيه الشافعي ، ابن الأمدية ، من علماء الإسكندرية .

روى عنه : أبو محمد العثماني .

(١) البيتان في . الذهبي . تاريخ الإسلام . (ت ٢٠٤) ص ١٩٤ .

(٢) ترجمته في الإيسوي طبقات ١ ٤٨١ ، ابن الصلاح طبقات فقهاء الشافعية ٢/ ٨٩١ ،
ياقوت : معجم الأدباء ١٩/ ٢١١ ، السبوطي : بُعْية الوعاة ٤٠٢

(٣) ترجمته في . الذهبي : تاريخ الإسلام (ت ٢٥٠) ص ٢١٦ .

٦٤٤- الحسن^(١) بن نصر بن عُبيد الله بن عمر بن محمد بن عَلَّان
النَّهَازِدِي ، (أبو عبد الله) ابن المَرْهَف ، فقيه فاضل قدم بغداد .
وسمع : أبا محمد الجوهري وجماعة .

وحدث بإصبهان ، ونهاوند .

روى عنه : مهدي ابن إسماعيل العلوي ، وتوفي في المحرم

٦٤٥- قوام^(٢) بن زيد بن عيسى .

الإمام أبو الفرج ، القرشي النخعي ، نكري ، الدمشقي ، المري ، الفقيه ،
الشافعي .

سمع : أبا بكر الخطيب بدمشق ، والضربيني وابن الثور ببغداد

روى عنه الصائغ بن عساكر ، وأخوه الحافظ وعبد الصمد بن سعد السوي
وغيرهم .

قال الحافظ ابن عساكر كان شجاعاً ثقة حدث عنه الفقيه نصر الله المصيصي .

وتوفي في رمضان وحضرته دفعة قلت عاش سناً وسعين سنة

٦٤٦- شيرزيه^(٣) بن شهردار بن شيرزيه بن قنأخرو ابن خنركان

الحافظ (أبو شجاع) الديلمي الهمداني ، مؤرخ همدان ومصنف كتاب
(البردوس)

سمع الكثير بنفسه ورحل

سمع : أبا الفضل محمد بن عثمان القوتاني ، ويوسف بن محمد بن يوسف ،

المستملقي ، وسفيان بن الحسين بن محمد بن قنحويه الديوري ، وعبد الحميد بن
الحسن الشاعر الدلال ، وخلقاً سواهم

(١) ترجمته في : السبكي ، طبقات الشافعية ٧/ ٨٠ ، ابن صلاح طبقات فقهاء الشافعية ٢/ ٧٤٧

(٢) ترجمته في : الذهبي تاريخ لإسلام (ت ٢٦٨) ٢٢٧٥ ، ابن منظور مختصر تاريخ دمشق
٩٢/ ٢١ (رقم ٦٦)

(٣) ترجمته في : السبكي طبقات الشافعية ٧/ ١١١ ابن العماد شذرات الذهب ٤/ ٢٣ ، حاجي
خليفة ، كشف الظنون ١٢٥٤ ، الصفدي الوافي ١٦/ ٢١٨-٢١٧ ، الإسموي طبقات
١٠٤/ ٢ .

ويبغداد أبا منصور عبد الباقي بن محمد العطار ، وأبا القاسم بن الشري ، وخلفاء .

وبإصبهان أبا عمرو بن منده وغيره . ويقزوين والجمال .

وقال فيه يحيى بن منده : شاب ، كئيب ، حسن الخلق والخلق ، زكي القلب ، صلب في الشئ ، قليل الكلام

قلت : روى عنه ابنه شهردار ومحمد بن الفضل ، الاسفرائيني ، ومحمد بن أبي القاسم الشاوي ، وأبو العلاء أحمد بن محمد بن الفضل الحافظ ، وآخرون وتوفي في تاسع عشر رجب

وهو متوسط المعرفة وليس هو بالمنق

وُلد سنة خمس وأربعين وأربعمائة وكان صبياً في الشئ دخل إصبهان في خمس وخمسة .

وروى عنه : أبو موسى المديني ، وطائفة

٦٤٧- محمد بن كمار^(١) بن حسن بن مهمل

العقبه (أبو سعيد الديبوري ، ثم البغدادي)

قال وُلدت سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة ، وكانت روجة أبي بكر الحطيط ترضعني ، فلما كبرت أسمعني من ابن عجلان ، وأبي محمد الحلال ، وأبي إسحاق البرمكي ، وأبي الحسن الفالي وغيرهم

وقرأت القرآن على أبي الحسن القروي وسمعت منه الحديث

وقرأت (المقنع) على القاضي أبي الطيب بطري ، وعلمت تعلية كاملة في الخلاف عن أبي إسحاق الشيرازي ، وقرأت الفرص على أبي عبد الله الولي ، إلا أن كُتبي ذهبت كلها في النهب ولم يبق عدي منها شيء ، إلا ما بقي بأيدي الناس من مسموعي ، ووزنا عشرة دنائير . حتى سمعنا (المُنشد) من ابن المذهب

وسمعت من الأزجي يعني عبد العزيز كتاب (يوم وليلة) للمعري^(٢)

(١) ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام (٢٧٤) ص ٢٣٠

(٢) هو كتاب : عمل اليوم والليلة : لمؤلفه الحسن بن علي بن شبيب البغدادي المعري أبو القاسم ، وأبو علي . وُلد سنة ٢١٠ هـ ومات سنة ٢٩٥ هـ ابن حجر لسان لميران ٢٢١/٢ - ٢٢٥ =

قلت . روى عنه : الحسين بن خُسرُو البُلْخِي ، والسُّلَمِي عن البرمكي ، والغالي ، ثم
انحدر إلى واسط ، وبها مات في جمادى الآخرة سنة تسع وخمسمائة .

سنة عشر وخمسمئة

٦٤٨- المبارك^(١) بن الحسين بن أحمد الغُسال .

(أبو الخير) البغدادي ، الشافعي ، المقرئ ، الأديب .

كان صالحاً ثقة ، متميزاً قرأ القرآن على أبي القاسم ابن الغوري ، وأبي بكر
محمد بن علي الحياط ، وأبي علي الحسن بن علي المقرئ ، وأبي بكر بن الأطروش ،
وأبي بكر اللُخَياني .

ورحل إلى واسط في طلب علم القراءات فقرأ على أبي علي علام الهراس ، وتصدّر
للإقراء وقصده الطلبة .

وكان حافظاً مجوداً يتكلم على معاني قرآن

وسمع الحديث من أبي محمد الحلال ، وأبي جعفر بن المسلمة ، وأبي يغلي بن
الفراء .

روى عنه : أبو طاهر السنجي ، وعلي بن أحمد المحمودي ، وسعد الله بن محمد ،
وآخر من روى عنه : عبد المعصم بن كليب .

وقد أجاز لابن السمعاني^(٢) .

وكان مولده قبل الثلاثين وأربعمئة وتوفي في عزة جمادى الأولى والعُسال بغني
معجمة . وممن قرأ عليه ، مبط الخياط .

= الذهبي ، سير أعلام النبلاء ٩/١٢٠-١٢١ ، ابن سديم ، المهرست ١/٢٣٠

(١) ترجمته في ، ابن الحوزي المتكلم ١٧/١٥٢ ، ابن عماد شذرات الذهب ٤/٢٧ ، الذهبي ،
تذكرة الحفاظ ١٢٦١ ، المر ٤/٢١ ، ابن صلاح طقات فقهاء الشامية ٢/٨٣٢ ، تذكرة
الحفاظ ٤/١٢٦١ ، سير أعلام النبلاء ١٩/٣٥٣ ، ٣٥٨ .

(٢) انظر . لسان الميزان ٨/٥ ، سير أعلام النبلاء ١٩/٣٥٨ ، المتكلم ١٧/١٥٢ .

قال ابن ناصر : كان ضعيفاً في الرواية لئلا ثم ذكر أشياء استدل بها فيها من ابن ناصر كعادته^(١)

٦٤٩- محمد بن منصور^(٢) بن محمد بن عبد الحبار .

أبو بكر بن العلامة أبي المظفر التميمي سماعي ، لمروزي الحافظ ، والد الحافظ أبي سعد

قال ولده : نشأ في عبادة وتحصيل وحظي من الأدب وفنونه نظماً وشرأ بأعلى المراتب وكان مُتَصَرِّفاً في الفتور بما يشاء وبرع في الفقه والحلال ، وزاد على أقرانه بعلم الحديث ، ومعرفة الرجال والأسانيد والنوارخ ، وطرز فصله بمحالس تذكيره التي تُصدِّعُ صَمَّ الضَّحُور عن تحديره^(٣) ونفق شوق تقواه عند الملوك والأكابر

وسمع والده^(٤) ، وأبا الخير محمد بن أبي عمران الصغار ، وأبا القاسم الراهرقي ، وعبد الله بن أحمد الطاهر وأبا الفتح عبيد الله الهاشمي

ورحل إلى نيسابور^(٥) فسمع : أبا علي نصر الله بن أحمد الحشام ، وعلي بن أحمد المؤذن ، وعبد الواحد بن القشيري

ودخل بغداد سنة سبع وتسعين ، فسمع بها : ثابت بن ثدار ، ومحمد بن عبد السلام الأنصاري ، وأبا سعد بن حشيش ، وأبا الحسين بن الطُّيُوري ، وطبقته

وبالكوفة : أبو البقاء المعمر الحبال وأبا دعائم الرُّسَني

وبمكة والمدينة ، وأقام بغداد ، يَعْظُ لسان النظامية^(٦)

(١) الذهبي تذكرة الحفاظ ٤-١٢٦١ ، ابن الجوزي المنتظم ١٧/١٥٢
(٢) ترجمته في ابن الصلاح طبقات فقهاء شافعية ١/٢٧٢ ، السمعاني الأسانيد ٧/١٤٠ ، ابن الأثير الكامل ١٠/٥٢٤ ، ابن حلكر وفيات الأعيان ٣/٢١٠ ، الذهبي العبر ٤/٢٢ ، الصعدي : الوافي ٥/٧٥ ، السبكي ضيعة لشافعية ٧/١٢٠-١٢ ، الإسماعيلي ٣/٣١-٣٢ ، ابن العماد : شذرات الذهب ٤/٢٩-٣٠ ، ابن الجوزي : المنتظم ١٧-١٤٩ ، ١٥٠ ، ابن كثير : البداية والنهاية ١٢/١٨٠

(٣) ابن الجوزي : المنتظم ١٧/١٥٠ ، ابن العماد : شذرات الذهب ٤/٣٠

(٤) انظر : ابن الجوزي : المنتظم ١٧-١٥٠ .

(٥) انظر : ابن الجوزي : المنتظم ١٧-١٥٠ .

(٦) انظر : ابن الجوزي : المنتظم ١٧-١٥٠

وقرأ التاريخ على أبي محمد بن الأَبُوسَيِّ ، عن الخطيب ، ثم رحل إلى همدان في
سنة ثمان وتسعين ، فسمع بها وبإصهان ، من أبي بكر أحمد بن محمد بن مردويه ، وأبي
الفتح أحمد بن محمد الحداد ، وأبي سعد المطرزي . ورجع إلى مَرُو .

قال ثم رحل بي وبأخي سنة تسع وخمسمائة إلى نيسابور ، وأسمعنا من الشيروزي
وغیره .

وتوفي في صفر وله ثلاث وأربعون سنة^(١) ، وقد أُملى مائة وأربعين مجلساً بجامع
مَرُو ، وكل من رآها اعترف له أنه لم يُسْتَقَ إليها . وكان يروي في الوعظ الحديث
بأسانيده . وقد طلب مرةً للدين يقرأون في محله ، فحده لهم ألف دينار من
الحاضرين^(٢) .

وقبل له في مجلس الوعظ ما يُدري أنه يصح الأسيد في الحال ونحن لا ندري
وكتبوا له بذلك رقعة ، فطر فيها وروى حديث « من كذب عليّ مُعتدلاً »^(٣) من يَنْفِ
وتسعين طريقاً ثم قال : إن كان أحد يعرف ، فقولوا له يكتب عشرة من الأحاديث
بأسانيدها ويحفظ الأسيد وتُسْقَطُ منها فإن لم أمَرها فهو كما يدعي ، ففعلوا ذلك امتحاناً
له ، فَرَدَّ كُلُّ اسم إلى موضعه . وفي هذا اليوم صلب الفراء المال في محله فأعطاهم
الناس ألف دينار^(٤) .

وهذا معنى ما ثابته^(٥) : شيخنا محمد بن أبي بكر السُّنْجِي

وسمعتُ إسماعيل بن محمد الإصهري الحافظ ، يقول . لو صرف والدك هبته إلى
هدم هذا الجدار لسقط .

(١) انظر : ابن الجوزي : ١٧-١٥٠

(٢) انظر : ابن الجوزي : المنتظم ١٧-١٥٠ .

(٣) الحديث صحيح متواتر ، أخرجه البخاري في الخائز (١٢٩١) وأخرجه في الألباء (٣٤٦١)
والترمذي في العلم (٢٦٧١) ، أخرجه الحاكم في المستدرک ١/١٢٧ ، وأحمد بمسند
٢/٢٧١ ، ٢٠٢ ، وصحيح مسلم ٤/٢٢٩٨-٢٢٩٩ ، لحديث رقم ٣١٠٤ / وانحديث بتمامه :
« يلعوا علي ولو آبه ، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ، ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من
النار » .

(٤) ابن الجوزي : المنتظم ١٧/١٥٠ .

(٥) اختصار : « حَدَّثَنَا » .

وقال السُّلَفِيُّ فِيهِ : فِيمَا سَمِعْتُ أَبَا الْعَزَّازِ الْبُسْتِيَّ يَنْشُدُهُ عَنْهُ ^(١) :

يَا سَائِلِي عَنْ عِلْمِ الرَّمَدِ وَعَالِمِ الْعَصْرِ لَدَى الْأَعْيَانِ
لَسْتُ تَرَى فِي عَالَمِ الْبِحَاثِ كَأْسِي أَسِي الْمُظْفَرِ الشَّعْمَانِي
وَلَهُ ^(٢) : [مِنْ الْوَامِرِ]

هُوَ الْمُزَنِّيُّ كَانَ أَبَا الْفَتَاوَى وَفِي عِلْمِ الْحَدِيثِ التُّرْمُذِيُّ
وَجَاحِظٌ عَصْرُهُ فِي الشَّرِّ صِدْقًا وَفِي زُفْتِ الثَّشَاعِرِ بُخْتَرِيُّ
وَفِي النَّحْوِ الْحَلِيلُ بِلَا خِلَافٍ وَفِي حِفْظِ اللَّعَنَاتِ الْأَضْمَعِيُّ

قلت : رَوَى عَنْهُ السُّلَفِيُّ ، وَأَبُو الْفَتْوحِ الطَّنَّيْ ، وَخَلَقُوا مِنْ أَهْلِ مَرُو ، وَمَتَنُ تُوْفِيِّ
بَعْدَ الْخُمْسَمَايَةِ :

٦٥٠- عَنْ الرَّحْمَنِ ^(٣) بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

السَّرْحَسِيُّ بْنُ زَاذِ أَبِي الْعَرَجِ الرَّارِ ، شَيْخٌ لَشَاعِبَةِ الْوُزَيْرِيِّ ، نَزِيلُ مَرُو ، تَلْمِذُ الْقَاضِي
حُسَيْنٍ

وَصَفَّهُ غَيْرُ وَاحِدٍ بِالْإِمَامَةِ ، وَالصَّلَاحِ النَّامِ ، وَالْوَرَعِ ، وَالرَّهْدِ ، وَحُسْنِ التَّصَنُّيفِ ،
تُوْفِيُّ بَعْدَ الْخُمْسَمَايَةِ .

قلت . قَدْ مَرَّتْ تَرْجُمَتُهُ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ ، مَعَ اخْتِلَافٍ فِي نَسَبِهِ هُنَا وَهِنَاكَ

٦٥١- مَسْعُودٌ ^(٤) بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ

(١) الْبَيْهَقِيُّ فِي السَّبْكِ طَبَقَاتُ الشَّافِعِيَّةِ ٩/٧ وَابْنُ الْعَمَادِ شَذَرَاتُ ٢٩/٤ ، وَالْبِدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ
١٢/١٨٠ ، وَتَارِيخُ الْإِسْلَامِ تَرْجُمَةُ رَقْمُ ٣١١

(٢) الْأَبْيَاتُ فِي السَّبْكِ . طَبَقَاتُ الشَّافِعِيَّةِ ٩/٧ ، وَالنَّهْجِيُّ : سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١٩/٣٧٣ ، أَوْرَدَ
الْبَيْتَ الْأَوَّلَ :

هُوَ الْمُزَنِّيُّ يُقَالُ لِمَا رَأَى وَفِي عِلْمِ الْحَدِيثِ التُّرْمُذِيُّ
(٣) وَرَدَّ اسْمُهُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ لِأَبِي الْجَوْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السُّوَيْرِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالرَّارِ
السَّرْحَسِيِّ ، وَلَدَ سَنَةِ إِحْدَى أَوْ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ وَتُوْفِيَ سَنَةَ ٤٩٤ هـ

وَتَرْجُمَتُهُ فِي اسْمِ الْجَوْرِيِّ الْمُسْتَقْبَلِ ١٧/٦٩ ، بِنِ الْعَمَادِ شَذَرَاتُ ٣/٤٢٠ ، ابْنُ كَثِيرٍ
الْبِدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ ١٢/١٦٠ ، وَالسَّبْكِ طَبَقَاتُ الشَّافِعِيَّةِ ٥/١٠٤-١٠٤ ، ١٠/٢٥٣

(٤) تَرْجُمَتُهُ فِي الْإِسْوِيِّ طَبَقَاتُ ٢/٤١٦ ، وَابْنُ الصَّلَاحِ طَبَقَاتُ الْمُفَقَّهَاتِ الشَّافِعِيَّةِ ٢/٨٨٣ .

أبو عمرو ، الأردبيلي ، الشافعي ، القدسي ، ويعرف بابن البلخي .
 ولد سنة إحدى وعشرين وأربعمئة ، وقدم بغداد في حدود الستين وأربعمئة .
 فتفقه وبرع على أبي إسحاق الشيرازي

وسمع من : أبي جعفر ابن المسلمة ، وعبد الصمد بن المأمون ، وأبي علي بن وشاح
 وجماعة .

وولي قضاء بلده ، وقد قدم دمشق وحدث بها .

سمع منه : الفقيه نصر المقدسي وهو أكبر منه

وروى عنه . نصر الله المصيصي ، واس طوس ، ويحيى بن علي القرشي ، وأبو
 طاهر السلفي ، وقال في معجمه **عُمَرُ أبو عمرو** ، وكان من أركان العلم بأذربيجان
 فقهاً ، وأديباً ، وحُسَّ طريقة في قضاياها . وكان من مقدمي أصحاب أبي إسحاق

أنت عن القاسم بن علي بن عساكر أنا أبي ، أنا أخي أبو الحسن هبة الله ، أنا أبو
 طاهر السلفي ، أنشدنا القاضي أبو عمرو مسعود بن علي القدسي بأردبيل لنفسه^(١) .

أراني هَدَنِي طُغُولُ التَّبَالِي كَمَثَرِ تَفَائِقِهِ عَجُوزُ
 بِقُولِ الشَّافِعِيِّ يَحُورُ ~~أَسْطُورُ~~ **طُغُولُ أَبِي حَنِيفَةَ لَا يَجُورُ**

رواهما الحافظ ابن عساكر ، في (تاريخه) من أئمه ، عن السلفي ، فكأنني سمعتهما
 من ابن عساكر ، وهذا لشيخ هو الذي روى عنه السدي في الأربعين ، في بلد أردبيل^(٢) ،
 وسماعه منه بعد الخمسمائة .

٦٥٢- أحمد^(٣) بن عبد الرزاق بن حسن بن سعيد المصيصي

كمال القضاة (أبو إبراهيم) المَرُورُ الرُّودِي القدسي ، خطيب فاضل عالم ، ماهر ،
 خطب في جامع جُدَّة مدة .

وتوفي في شعبان وقد روى الحديث .

(١) ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٢٤ ص ٢٥٦ .

(٢) أردبيل من أشهر مدن أذربيجان ، كانت قصة الإقليم ، تعد من بحر الخزر مسيرة يومين
 ياقوت : معجم البلدان ١/١٤٥

(٣) ترجمته في : نسكي طبقات الشافعية ٦/٢٢ ، الإسموي طبقات ٢/٤١٤ ، وابن الصلاح
 طبقات المشاهير الشافعية ٢/٧٠٨

٦٥٣- أحمد بن محمد^(١) بن إبراهيم بن علي .

العلامة المفتي ، عالم أهل بخارى في زمانه ، أبو سعيد ابن مفتي بخارى ، الشيخ أبي الخطاب الكوفي ، الطبري الفقيه .

تفقه على أبيه ، وسمع من جده ، ومن السيد محمد بن محمد الحسيني ، ونصر بن علي الزيدي ، مات في رمضان كهلاً

٦٥٤- سلمان بن ناصر^(٢) بن عمران

أبو القاسم الأنصاري ، النيسابوري ، الصوفي الفقيه ، صاحب إمام الحرمين ، كان بارعاً في الأصول ، والتفسير ، سمع بدمشق ، وحدث عن أبي الحسين بن مكي ، وفصل الله بن أحمد الميمني ، وعبد العافر بن محمد الفارسي وجماعة ، وشرح كتاب (الإرشاد) لشيخه ، وخدم أبا القاسم القشيري مدة ، وكان صالحاً راهاً ، إماماً عارفاً ، من أهراد الأئمة .

توفي في جمادى الآخرة ، وقد سمع عليه من كريمة المروزية ، وهو من كبار المصنفين في علم الكلام ، مشهور بأبي القاسم الأنصاري

وقال ابن السمعاني أचार لي مروياته ، وسمعت محمد بن أحمد التوقاني ، يقول سمعت أبا القاسم الأنصاري ، يقول كنت في ابادية ، فأشدت^(٣) .

سَرَى يَحْبِطُ الظُّلَمَاءُ وَاللَّيْلُ عَامِفٌ حَبِيتُ بِأَوْقَاتِ الرِّبَارَةِ عَارِفٌ
فَمَا رَأَيْتُ إِلَّا السَّلَامَ عَلَيْكُمْ أَدْحُلُ؟ قُلْتُ: ادْحُلْ وَلَمْ أَنْتَ وَاقِفٌ
فَجَاءَ بَذْوِي وَجَعَلَ يَطْرُبُ ، وَيَسْتَعِيدُنِي .

أرخه عبد الغافر ، وقال ناصر ولده مات سنة إحدى عشرة

(١) انظر : الجواهر المضيئة ٢٤٢/١ ، طبقات السبئية ١٤/٢ .

(٢) ترجمته في ابن منظور مختصر تريح دمشق ٥٨/١٠ ، الدهلي المعبر ٣٥٩/٢ ، السبكي . طبقات الشافعية ٩٦-٩٧/٧ ، الإسنوي طبقات ٦٤-٦٥/١ ، السيوطي طبقات المفسرين ١٣ ، ابن العماد . شذرات ٢٤/٤ ، البعددي . هدية العارفين ٣٩٨/١ ، حاجي خليفة كشف الظنون ٦٨/١ ، ابن الصلاح طبقات الفقهاء الشافعية ٤٧٧/١

(٣) البيهقي في السبكي . طبقات الشافعية ٩٧/٧ ، ٣٤٤/٥

٦٥٥- محمد بن حاتم^(١) بن محمد بن عبد الرحمن أبو الحسن ، الطائفي الطوسي ،
الشافعي .

تلميذ إمام الحرمين ، سافر معه إلى الحجاز والشام والثعور
وسمع من إسماعيل التوقياني ، وابن أبي العلاء اسقيمي ، والفيء بصر المقدسي ،
ورق الله التميمي .

روى عنه : أبو بكر بن السمعاني ، وأجار لاسه أبي سعد ، ورجع إلى نيسابور ،
وسكنها إلى أن مات ، سمع زين الدين أحمد الساسي ، وأد الخطاب بن الطيز ،
والحسين بن علي الطبري ، وحققاً بطول ذكرهم . وم يلعبا تاريخ وفاته

سنة ثلاث عشرة وخمسة

٦٥٦- محمد بن طرخان^(٢) من بئكي من مارر من تخكم
أبو بكر التركي ، ثم البغدادي ، المحدث ، سمع الكثير ونسخ بخطه وحصل ، وكان
عارفاً بالحديث والنحو
سمع اس هزرمرد الصريميني ، وطبقته
وسمع قبله على أبي جعفر اس المسمة ، وعبد لصمد من لمامون ، وأبي الحسن بن
المهندي بالله ، ولزم الحميدي مدة .
وسمع الإكمال من . ابن ماکولا ، وقرأ الفقه على الإمام أبي إسحاق ، والكلام على
أبي عبد الله القيرواني .
وكان يسخ للناس وخطه مليح ، وكان مع فضائله زاهداً ثقة ، كثير العبادة ، مستجاب
الدعوة .

(١) ترجمته في ابن الجوزي المنتظم ١٦٨/١٧ ، السكي طبقات الشافعية ٩٦/٦ ،
الإسوي ، طبقات ١٦٧-١٦٨/٢ ، واس لصلاح طبقات الفقهاء لشافعية ١١٣/١ ، واطائي .
نسبة إلى طيء ، قبيلة عربية مشهورة .

(٢) ترجمته في : ابن العماد : شذرات الذهب ٤١/٤ ، اس الجوزي : المنتظم ١٨٣/١٧ ، السكي :
طبقات الشافعية ١٠٦-١٠٧/٦ ، ابن الصلاح : طبقات لفقهاء الشافعية ٨٥٤/٢ .

روى عنه : أبو بكر بن العربي الأندلسي ، وعبد الجليل ، والسُّلعي وجماعة .
وثقه ابن ناصر وغيره ، وتوفي في ثامن عشر صفر ، وله سبع وستون سنة^(١)

سنة أربع عشرة وخمسمئة

٦٥٧- عبد الرحيم بن أبي القاسم عبد الكريم بن هوارن بن عبد الملك

أبو نصر القُشيري^(٢) ، السيابوري ، الرابع من أولاد أبي القاسم ، رثاه والده واعتنى به حتى برع في النظم والنثر ، واستوفى الخط ، لأوفى من علم لتفسير والأصول تلقياً من أبيه ، ورزق سرعة الحفظ ، حتى كان يكتب كل يوم بقات ، ثم لازم بعد أبيه أبا المعالي الجُويي حتى خَصَل طريقته في المذهب ولحلاف

وتنهياً للحج فدخل بغداد وعقد المحضر ثم حج وعاد إلى بغداد ، وأحد في الثَّعصب للأشاعرة ، وبلغ الأمر إلى ما بلغ من العنة ، نكروا بين الحاشية والأشاعرة . وراى الأمر إلى أن خيف من التشويش والقتال .

وظهر أوائل الشر فحج من قائل أعاد ، ثم أمم يقول كما هو والعنة شديدة . تكاد أن تضطرم .

فكتب أولو الأمر إلى نظام الممليك وهو بإصصه لما جرى واستدعوا من المطام أن يطلب أبا نصر إلى الحصرة لإطعام الثائرة فاستحصره فلما قدم أكرمه غاية الإكرام وأشار إليه بالرجوع إلى الوطن .

فرجع ولزم الطريقة المستقيمة ، إلى أن سن أن يُدرَس ويعط فأجاب إلى ذلك^(٣) . ولم يزل يتعثر أمره قليلاً قليلاً

(١) انظر : ابن الجوزي ، المتظم ١٧/١٨٣ وقال (ودهن بالشويرة)

(٢) ترجمته في البغدادي : هدية المارفين ١ ٥٥٩ ورس هدية طبقات الشافعية ٧٣ ، ٧٤ ، ابن كثير ، البداية والنهاية ١٢/١٨٧ ، ابن العماد شذرات الذهب ٤/٤٥ ، ابن الأثير ، الكامل ١٠/٥٨٧ ، ابن الجوزي ، المتظم ١٧/١٩٠ ، السمعاني الأسانيد ١٠/١٥٦ ، ابن حلكان ، وفيات الأعيان ٣/٢٠٧-٢٠٨ ، الذهبى العبر ٤/٣٣ ، السككي طبقات الشافعية ٧/١٥٩-١٦٦ ، الإسوي طبقات ٢/٣٠٢-٣٠٣ ، السيوطي طبقات المصريين ١٨-١٩ ، ابن الصلاح : طبقات الفقهاء الشافعية ١/٥٤٦

(٣) ابن الجوزي : المتظم ١٧/١٩٠

وأصابه ضعف في أعضائه وشدته وأحذه دلع فأعقل لسانه إلا عن الذكر وبقي كذلك قريباً من شهر وتوفي .

سمع : أباه ، وأبا عثمان الصديقي ، وأبا الحسين الفارسي ، وأبا حفص بن مسرور وجماعة ، وبيعداد . ابن الثَّوْر ، وأب القاسم المهرابي ، وبمكة . أبا القاسم الرُّجَاني وجماعة وحدث بالكثير .

روى عنه سبطه أبو سعد عبد الله بن عمر لصفار ، وأبو الفُتُوح الطَّائِي ، وأبو الفضل الطُّوسِي ، حطيب المؤيد ، وعدد الصمد بن عبيد السَّابُوري ، وجماعة وبالإجازة الحافظان ، ابن عساكر ، وابن الشَّمعاني

وتوفي في ثامن والعشرين من جمادى الآخرة وهو في عُشر الثمانين .

ذكره عبد العاهر فقال ربي الإسلام أبو نصر إمام الأئمة وحيرو الأمة ، وبحر العلوم ، وصدر القروم ، أشبههم بأبيه حنفاً ، حتى كأنه شق منه شقاً ، كمل في العلم والنثر ، حتى حاز فيهما اللبيب ، ثم لزم إمام بحر من فاحكم عبه المذهب والحلاف والأصول وصحبه ليلاً ونهاراً

وكان الإمام تعتدُّ به ثم خرج حياً ، ورأى أهل بغداد فصله وكماله وبدا له من القول ما لم يعهد لأحد قبله ، وحضر مجلسه الخواص وأجمعوا على أنهم لم يروا مثله في عصره .

فتح وعد إلى بغداد إلى أن قار وتبع الأمر في تفصيله مدعاً كد أن يؤدي إلى الفتنة .

ثم حج ثانياً من قابل واستدعاه النظام فني أهل بغداد عطاشاً إليه .

وقد سمع الكثير في صباه قلت آخر من سمع منه سبطه أبو سعد الصفار

قال أبو عمرو بن الصلاح^(١) قال شيخنا أبو بكر القاسم بن عبد الله الصفار . ولد أبي سنة ثمان وخمسمائة ، وسمع وهو ابن أربع سنين ، أو أريد من جدّه أبي نصر بن القشيري قل : والعجيب أنه كتب مع صغره وبقي إلى سنة ستمائة

(١) كانت وفاته في جمادى الآخرة سنة أربع عشرة وخمسمائة بسابور بن الصلاح طبقات

٦٥٨- ناصر بن أحمد^(١) بن أبي عياض محمد

أبو الفتح العياضي ، الشرحسي ، ولد أبي نصر محمد ، كان فقيهاً ، واعظاً ، ثقةً ، عارفاً بالحديث ، صاحب تصانيف وأشعار .

سمع من : جده أبي منصور عبد الله ، ونيث بن الحسن الليثي ، والبيهقي ، والفضل ابن المحب ، عاش بضعا وسعين سنة

٦٥٩- محمد بن المبارك أبو العزّ لبغددي^(٢) ، الشافعي

سمع أبا يعلى بن الفراء ، وأبا جعفر من المسلمة

وعنه أبو المعتمر الأنصاري ، وأبو صاهر السلفي ، وأحمد بن محمد بن هاله الإصبهاني .

وكان أولاً حلياً ، ثم صار حفيّاً ، ولم يكن ثقةً توفي في شعبان

سنة خمس عشرة وخمسمئة

٦٦٠- أحمد بن موسى^(٣) بن جوشين بن زعيم بن أحمد (أبو العباس) الأشبهني وأمنه ، من بلاد أدرميحان .

نزل بغداد وتلقه على أبي سعد المولى فأتقن الفقه

وسمع أبا العنایم الدقاق ، وتوفي في ذي حجة

حدث كتاب « تنبيه الغافلين »

٦٦١- عبد الرزاق^(٤) بن عبد الله بن علي بن إسحاق الوريث أبو المعالي ، ابن أخي

الوزير نظام الملك .

(١) ترجمته في السمعاني التجميع ٢/ ٣٣٦-٣٣٥ ، السبكي طبقات الشافعية ٩٢/ ٦

(٢) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ١٦٠/ ٥

(٣) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ٦٦-٦٧ ، الإسنوي : طبقات ١/ ١٠٠ ، ابن الصلاح طبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٧٢٢ ، وكانت ولادته سنة ٤٥٠ هـ ، كما ذكر ابن الصلاح

(٤) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ١٦٨، ٧ ، الإسنوي طبقات ٢/ ٤٢٠ ، ابن الصلاح :

طبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٧٧٧ ، ابن كثير البداية والنهاية ١٢/ ١٨٩ ، ابن الأثير : الكامل

٢١٠/ ٩ .

تفقه على إمام الحرمين ، وأفتى وناظر ، ثم ولي للسلطان سنجر ، واشتغل بتدبير
 الممالك ، فلما مات ، ولي بعده ، لسنجر أبو ظاهر معد القمي
 سمع : يعقوب بن أحمد الصيرفي ، ومحمد بن إسماعيل التقيسي .
 سمع منه : الشَّمعاني في صحره ، وأبا جعفر محمد بن أحمد بن حامد البعاري ،
 وغيرهما .

وروى عنه : المبارك ، وذاكره أسماء كمنة ، وأبي عمار الخفاف .
 قال كان إمام بيسابور في عصره ، وكان فصيحاً ، جريئاً ، ماطرأ ، قرأت عليه باباً من
 كتاب (الهادي) .
 مولده في سنة ثمان وخمسين ومات بسرخس في المحرم^(١) .

سنة ست عشرة وخمسمئة

٦٦٢- الحسين بن مسعود بن محمد العلامة محي السنة أبو محمد المعوي^(٢)
 ابن الفراء ، الشافعي العقبة ، المحدث ، المفسر ، مُصنّف (شرح السنة) و (معالم
 التنزيل) و (المصباح) وكتاب (التمهيد في لغة) و (الجمع بين الصحيحين)
 و (الأربعين حديثاً) .

كان إماماً في التفسير ، وإماماً في الحديث ، إماماً في لغة
 تفقه على القاضي حسين بن محمد لمزورودي ، صاحب التعليقة
 وسمع الحديث منه ، ومن . أبي عمر عبد الواحد البلخي ، وأبي الحسن
 عبد الرحمن بن محمد الداوودي ، وأبي بكر يعقوب بن أحمد الصيرفي ، وأبي الحسن
 علي بن يوسف الجويني ، وأبي الفضل ريد بن محمد الحنفي ، وأحمد بن أبي نصر

(١) ابن الجوزي المنتظم ١٧-١٩٩-٢٠٠ ، كنت ودته في سنة ٥١٥ هـ ، والبدية والنهاية . ابن كثير
 ١٨٩/١٢

(٢) ترجمته في الإيسوي - طبقات ١/٢٠٥ ، ابن حنبل - وفيات الأعيان ١/٤٠٢ ، السكيت .
 طبقات الشافعية ٧/٧٥-٨٠ ، ابن العماد - شيرات النعم ٤/٤٨ ، ابن كثير - البدية والنهاية
 ١٩٣/١٢ ، حاجي خبيبة : كشف الطون ٧/١٩٥ ، ٥١٧ ، ١٥٤١

الكوفائي ، وحسان المنيعي ، وأبي بكر محمد بن أبي الهيثم الثراي ، وأبي الحسن محمد بن محمد الشيرازي ، وطائفة .

وعامة سماعته بعد الستين وأربعمائة ، ولا قديم بعدد ، ولا حج وثورك له في تصانيفه ، وررق القلوب بحسن قصده ، وصدق نيته ، وكان لا يُلقي الدُّروس إلا على طهارة .

روى عنه : أبو منصور محمد بن أسعد العطاري ، المعروف بخفذة ، وأبو الفتح محمد بن محمد الطائي ، وأهل مَرُو

وكان قانعاً ، ورعاً ، يأكل وحده ، ثم عُيِّلَ في ذلك فصار يأكل بريت وكان أبوه يعمل الفراء ويبيعها ، ولقب محي الشُّنة أيضاً وركن الدين

وشت أنه توفي بمرو^(١) الرُّوذ في شَوْل سنة ست عشرة ، ودفن عند شيعه ، القاضي حسين وأطه جاوز الثمانين .

وآخر من روى عنه في الدنيا أبو لمكرم فصل الله بن محمد الثَّقَفاني روى عنه بالإجازة ، وبقي إلى سنة ستمائة وأجاز بلفحز علي بن السحاري

٦٦٣- علي بن مسعود^(٢) بن محمد أبو نصر الشَّجاعي

الإمام ، الذَّيْنُ الورع ، من وجره أهل بيته .

سمع من حده أبي المطفر ، وأبي القاسم القشيري ، وجماعة ولم يَزُو إلا القليل .

٦٦٤- علي بن حَكْوِيه^(٣) بن إبراهيم

أبو الحسن المِراغِي ، الأديب ، قدم بغداد

وتفقه على الشيخ أبي إسحاق ، وكان لعوباً شاعراً ، سكن مَرُودِي .

وسمع بها من : أبي بكر الخطيب ، وابن هرير مرد ، والصَّرِيفِي وجماعة .

(١) ابن حلكان وفيات الأعيان ١/٤٠٢ ، السبكي طبقات الشافعية ٧-٨٠

(٢) ترجمته في : السبكي : طبقات الشافعية ٥/٧٧ .

(٣) ترجمته في : ابن الصلاح . طبقات الفقهاء الشافعية ٢/٦٠٧ ، السبكي : طبقات الشافعية

٧/٢١٣-٢١٤ ، الإسوي : طبقات ٢/٤٢٠ ، السمعاني الأنساب ١١/٢٢٥-٢٢٦

روى عنه : أبو سعد السمعاني . وقال : توفي فجأة ، عثر فوق ميتاً ، في سلخ المحرم .

٢٦٥- القاسم^(١) بن علي بن محمد بن عثمان .

الأديب (أبو محمد) البصري ، الحرّامي ، الحريري ، مصنف المقامات .

كان يسكن بني حرام إحدى محال البصرة معا يبي الشط .

كان مولده ومرباه بقرية المثن من نواحي البصرة

وكان أحد أئمة عصره في الأدب ، والنظم والنثر ، والبلاغة والفصاحة ، رُزق الخطوة الثامنة في مقاماته^(٢) .

ذكر الوفاي وغيره أن الحريري قرأ الأدب بالبصرة على القصباني^(٣) . حكى أن القصباني قال إذا قلت : ما أسود ريداً ، وما أسمر عمراً ، وما أصفر هذا الطائر ، وما أبيض هذه الحمامة ! وما أحمر هذا العرس ! لا يصح إن أردت الألوان ، ويصح إن أردت التعجب من سُودد ريد ، وسُمره عمرو ، وصُفر لطائر ، وكثرة بيض الحمامة ، وحُمر الفرس ، وهو أن يشرّفوه^(٤)

وحكى الحريري قال . كان أبو ريد الشروحي نبيحاً سجاداً ، مليحاً ، فصيحاً ، ورد عليها البصرة فوقف في مسجد بني حرام ، فسلم ثم سأل وكان بعض الولاة حاضراً ، والمسجد غاص بالفضل فأعجبتهم فصاحته ، وحسن صياغة كلامه وذكر أسرار الروم ولده كما ذكرناه في المقامة الحرامية ، فاجتمع عدي عشية جماعة فحكيت ما شهدت من

(١) ترجمته في مفتاح السعادة ١٧٩١ ، العدد ١ ، حواشي الأدب ١١٧-٣ ، معاهد التنقيص ٢٧٢-٣ ، آداب اللغة ٣٨/٣ ، مرآة الزمان ١٠٩/٨ ، ابن الوردي ٢٨٠٢ ، ابن الصلاح : طبقات الفقهاء لشافعية ٢/٦٦٢ ، ابن خلكان : وقفيات الأعيان ٤/٦٣ ، ٦٨ ، ياقوت : معجم الأدباء ١٦/٢٦١ ، ابن كثير : البداية والنهاية ١٢/١٩١ ، ابن الأثير : اللسان ١/٣٥٢ ، ابن العماد : شذرات الذهب ٤/٥٢-٥٣ ، دائرة المعارف الإسلامية ٧-٣٦٥ ، حاجي خليفة : كشف الظنون ٥٠٧ ، ٧٨٩ ، ١٨١٧ ، لعدادي : هدية العارفين ١/٨٢٧ ، السبكي : طبقات الشافعية ٧/٢٦٦-٢٧٠ ، الإيسوي : طبقات ١/٤٢٩ ، الذهبي : المعبر ٤/٣٨ ، ابن الجوزي : المتكلم ١٧/٢١٤ .

(٢) ابن الجوزي : المتكلم ١٧/٢١٤ .

(٣) هو : أبو القاسم الفضل بن محمد القصباني ، الأديب : معجم الأدباء ١٦/٢٦١

(٤) ابن خلكان : وقفيات الأعيان ٤/٦٤ .

ذلك السائل ، وما سمعت من لطافة عبادته ، وطرافة إشارته في تحصيل مراده ، فحكى لي كل واحد من جلسائي أنه شاهد من هذه السائل في مسجده ما شاهدت ، وأنه سمع منه في معنى آخر فضلاً أحسن مما سمعت . وكان يُعَبَّرُ في كل مسجد تَكَلُّمُهُ وَزِيَّه ، فتعجبوا من جريانه في ميدانه ، وتصرفه في نمونه وإحسانه^(١) . فأنشأت المقامة الحرامية^(٢) ثم نيت عليها سائر المقامات

رواها . التاج الحسعودي ، عن أبي بكر بن النُّقُور ، وأنه سمع الحريري .

وذكر ولد الحريري أبو القاسم عبد الله قال : كان السبب في وضع هذه المقامات أن أبي كان جالساً في مسجده ببني حرام ، فدخل شيخ دو طمرين وعليه هيئة الشعر ، فصيح الكلام حسن العبارة ، فسأله الجماعة من أين الشيخ ؟ فقال : من سُروج . فاستخبروه عن كنيته فقال : أبو ريد . فعمل أبي المقامة المعروفة بالحرامية وهي الثامنة والأربعون ، وعزّاها إلى أبي ريد المذكور ، واشتهرت فسبح خبرها الوزير شرف الدين أنوشروان ابن خالد القاشاني ، وزير المسترشد فأعجبه وأشار على أبي أن يَصُمَّ إليها غيرها ، فأنتمها خمسين مقامة . وإلى الوزير أشار الحريري بقوله في الحطّلة ما شاء من إشارته^(٣)

صُحْبَةُ حِلْمٍ ، وطاعته غُفْمٌ ، وأتت تسميته الراوي الحارث بن همام ، فإنما عنى به نفسه^(٤) أحده من قوله عليه السلام : « كلُّكم حارثٌ ، وكلُّكم همام »^(٥) . فالحارث . الكاسب ، والهُمام الكثير الاهتمام . لأن كل أحد كاسبٌ ، ومهتمٌ بأموره .

(١) انظر : حديث الحريري عن أبي ريد نسروحي في معجم الأدباء ٢٦٣/١٦

(٢) تنسب إلى حي بني حرام بالبصرة ابن لحوري المتظم ٢١٤ ١٧

(٣) ابن خلكان وفيات الأعيان ٦٤/٤ ، ومعجم لأدباء ٢٦٥/١٦

(٤) انظر : ابن خلكان : وفيات الأعيان ٦٥/٤ .

(٥) الحديث لا يعرف بهذا اللفظ ، ويقرب منه ما أخرجه أحمد ٣٤٥/٤ ، وأبو داود (٤٩٥) في الأدب باب تعيير الأسماء ، والسنائي ٢١٨/٦ ، ٢١٩ في الحيل باب ما يستحب من شبه الحيل والمخاري في الأدب المعتمد ٢٧٧/٢ ، من طريق عقيل بن شبيب عن أبي وهب الجشمي ، وكانت له صحبة قال قال رسول الله ﷺ : تسموا بأسماء الأنبياء ، وأحب الأسماء إلى الله : عبد الله وعبد الرحمن ، وأصدقها حارث وهمام ، وأقبحها حرب ومرة

أما عقيل بن شبيب ، فلم يوثقه غير بن حبان ، وباقي رجاله ثقات وله شواهد من حديث المعيرة بن شعبه ، عند مسلم برقم (٢١٣٥) ومن حديث ابن عمر ، عند مسلم (٢١٣٢) أيضاً ومن حديث عبد الله بن عمر اليحصبي مرسلاً ، عند ابن وهب في (الجامع) ص ٧ وسنده صحيح . وأورده الذهبي في سير النبلاء ٤٦٣/١٩

وقد سمع من أبي تمام محمد بن نحس بن موسى المعري ، وأبي القاسم بن الفضل الغضبانى ، الأديب .

وأملى بالبصرة مجالس ، وصنّف أيضاً (دُرّة العواصم في أوهام الخواص) و (الملحّة) وصنّف لها شرحاً ، وله ديوان ترمّلي وشعر كثير

روى عنه : ابنه أبو القاسم ، وأبو الفتح المندائى الواسطى وأبو الكرم الكرابيسى ، والورير على بن طراد ، وأبو علي بن المتوكل ، وقوام الدين عتي بن صدقة الوزير ، وابن ناصر لحافظ ، وعلي بن المظفر الطهبر ، ومُوحّهر بن تركاشان ، وعلي ابن النّاهم ، وأبو بكر بن النّفور ، وأحمد بن أسعد لعرافى ، وأبو المعتمر المبارك ، بن أحمد الأزجى ، وآخر من روى عنه بالإجارة . أبو الطاهر ابن بركات ابن الخشوعى^(١) .

وُلد سنة ست وأربعين وأربعمائة ، وقرأ الأدب بالبصرة على الغضبانى ، ثم استعان بذكائه وهبطته على اللّغات ، والآداب .

قال ابن خلكان^(٢) : وجدت في هذه تواريخ أن الحريري صنّف المقامات بإشارة أنوشروان إلى أن رأيت بالقاهرة سنة ست وسعين سبعة مقامات كلها بخط مُصنّفها . وقد كتبت بحظه أيضاً أنه صنّفها للورير جلالك الذين حميد الدولة ، أبي علي الحسن بن علي بن صدقه ورير المسترشد . ولاشت في أن هذا أصح لأنه بخط المصنّف ونُوفي الوزير المذكور في سنة اثنين وعشرين وخمسمائة .

ودكر الورير جمال الدين بن علي بن يوسف الشّيبانى القفطى ، في (تاريخ ابن التجار) أن أبا ريد الشّروجي اسمه المظهر بن سلا^(٣) ، وكان نصرياً ، لعوتاً ، صاحب الحريري وتخرج به .

وقد روى أبو الفتح محمد بن أحمد المندائى ، (ملحّة الأعراب) عنه . أن الحريري حدّثهم بها بواسطة في سنة ثمان وثلاثين ونوفي بعد الأربعين وخمسمائة^(٤) وقد شرح المقامات جماعة من الفضلاء .

(١) ابن خلكان وفیات الأعيان ٦٥/٤ ، ابن صلاح طبقات لعقهاء الشافعية ٦٦٢-٢

(٢) نفسه .

(٣) المظهر بن سلا الشروجي ، أبو ريد سبكي طبقات الشافعية ٢٦٧/٧ ، ابن الأثير . اللباب ٣٥٢/١ .

(٤) ابن خلكان وفیات الأعيان ٦٥/٤

قال القاضي : ورأيت في بعض المصاحف أن الحريري عمل المقامات أربعين مقامة ، وحملها إلى بغداد فاتهمه جماعة من أدباء بغداد فقالوا . هي لرجل معربي مات بالبصرة ، ووقعت أوراقه إلى الحريري وظفر بها ، فدّعاها فسأله الورير عن صناعته فقال : أنا رجل مشيء . فاقترح عليه إنشاء رسالة في وفاة عيها له ، فانفرد في ناحية من الدار وأخذ الدواة والورق ومكث زماناً فلم يفتح عليه شيء بكنهه فقم حجلاً^(١) وكان ممن أنكر دعواه علي من أفلح الشاعر فعمل في ذلك^(٢) [من المسرح]

شَيْخٌ لَنَا مِنْ رَبِيعَةِ الْفَرَسِ يَنْسِفُ عُشْوَتَهُ مِنَ الْهُوسِ
أَنْطَقَهُ اللَّهُ بِالْمَشْهُدِ كَمَا رَمَاهُ وَسْطَ الدِّيَارِ بِالْحَرْسِ

وكان الحريري يذكر أنه من ربيعة الفرس ، وكان يؤلف سبع لحية عند المكرة ، وكان يسكن في مشان البصرة ، ولما رجع إلى بلده حمل [إليها] خمسين مقامة ، وسير العشر واعتذر عن العبة بالهبة . وقيل بل كره سقّم بعدد متحامل

ويُحكى أنه كان دميماً قبيح المنظر فأتته غريب بروره ويأخذ عنه ، فلما رآه استزرى شكله ، ففهم الحريري ذلك منه فلما التمس أن يُملى عليه قال له اكتب^(٣) [من البسط] :

مَا أَنْتَ أَوْلَ سَارِ غَمْرَةٍ قَصِيرٍ أَوْ زَانِدٍ أَعْحَشَ حُضْرَةٍ السُّمْرِ
فَاخْتَرْتُ لِنَفْسِكَ عَيْرَ أُنِّي رَجُلٌ مِثْلَ الْمُعِيدِي^(٤) فَاسْمَعْ لِي وَلَا تَرْنِ

وكان الحريري من الأعياء بالبصرة . فقل كان له ثمانية عشر ألف نحلة ، وقال كان قدراً في نفسه وشكله وليس له ، قصيراً دميماً بجيلاً ، مولعاً بتف لحية فهاه الأمير وتوعّده على ذلك ، وكان كثير المجالسة له فنقي كالمقيّد لا يتجاسر أن يعيث بدحيته ، فتكلّم في بعض الأيام بكلام أعجب الأمير ، فقال له سَلْنِي مَا شِئْتَ حَتَّى أُعْطِيكَ فقال : أعطني لحيتي . قال : قد فعلت

(١) ابن خلكان . وفيات الأعيان ٦٥/٤

(٢) البيتان في : الذهبي . سير أعلام السلاء ١٩/٤٦٤ ، وابن خلكان . وفيات الأعيان ٦٦/٤ وعشونه . لحية . الهوس . طرف من الحنوط

(٣) الذهبي . سير أعلام السلاء ١٩، ٤٦٥ ، وابن خلكان . وفيات الأعيان ٦٦/٤ .

(٤) المعيدي . يسب إلى معدي بن عدس ، وسره بعد أن صغروه وحققوا منه الدال . ابن خلكان . ٦٨/٤ .

وقال القاضي جابر بن عبد الله - قرأت المقامات على الحريري في سنة أربع عشرة
وكتبت المِرَارَ قوله^(١)

١- يا أهل ذا المغنى وقبشتم شراً

٢- ولا لقبشتم ما بقيتم ضرراً

٣- قد دفع الليل الذي اكفهرنا

٤- إلى ذراكم أشعثاً مُفغراً

فقرأت «سعباً مُفغراً» ثم قال : والله لقد أجدت في التصحيف ، وأن الأهود (فرت
شعبت مُعبر) غير محتاج ، والشعبُ المُفغَرُ موضع الحاجة^(٢) ، ولولا أبي قد كتبت
حطلي إلى هذا اليوم على سعمائة سُحرة فُرت عني لعيرته كما قلت

ومن لُعر الحريري وقد أحاد^(٣)

مِنْهُ مُوسَى مِنْ نُورٍ نَصِرٍ مَعْتَشٍ إِلَهَذَا الْأَدَبُ مَادَا عَيْتُ

ممُّ أبي إذا أصابه الموم وهو الرمام ، ويقال هو أثر الحدري ، والثون
السمة ، يعني [أه] أكل سمكة بصير فأصابه الموم وله^(٤)

لَا تَخْطُرَنَّ إِلَى حِطَاءٍ^(٥) وَلَا تَخْطَأِ مِنْ بَعْدِ مَا الشَّبَبُ فِي قَوْدَيْكَ^(٦) قَدْ وَخَطَا

وَأَيُّ حُدْرٍ لِمَنْ شَانَتْ دَرَائِي إِذَا سَعَى فِي مِيسَادِي الصَّبَا وَخَطَا

قال الوقائي مات الحريري في سادس رجب سنة ست عشرة بالنصرة وقال غيره
خَلَفَ وَلَدَيْنِ نَجْمُ الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَقَاصِيُ النُّصْرَةِ ، ضِيَاءُ الْإِسْلَامِ عَبْدِ اللَّهِ^(٧)

(١) لآيات في السبكي طبقات الشافعية ٧/٢٦٨ ، ومعجم الأدباء ١٦/٢٦٦

العمى مكان الإقامة اكفهر اشتد ظلامه بشرى الدار ، وفيل مأوها وبواحيها

(٢) ابن العماد : شذرات الذهب ٤/٥٣ ، ومعجم الأدباء ١٦/٢٦٧

(٣) ابن حلكان : وفيات الأعيان ٤/٦٤ ، ومعجم الأدباء ١٦/٢٦٩

(٤) ليتان في معجم الأدباء ١٦/١٧١ ، بر لصالح طبقات الفقهاء الشافعية ٢/٦٦٤ ،

السبكي ، طبقات الشافعية ٧/٢٦٩ ، المجموع الراهرة ٥/٢٢٥

(٥) حطاء ، دب

(٦) قوديك مشى فود ، وهو شعر في الرأس مما يلي الأذن

(٧) ابن حلكان : وفيات الأعيان ٤/٦٧ ، ومعجم الأدباء ١٦/٢٦١

(أبو علي) الفقيه الشافعي التاجر ، نزيل لإسكندرية

سمع بمصر . أبا طاهر محمد بن الحسين بن سعدون ، المؤصلي في سنة سبع وأربعين وأربعمائة ، وإنما سمع وهو كبير وكان من أعيان التجار ومن حيار الناس .
روى عنه : أبو طاهر السلمي ، وعبد الله العثماني ، وعلي بن مهران الفرميسي ،
وتوفي في جمادى الآخرة .

قال السلفي قال لي . صحت ابن سعدون مدة مديدة بمصر ، وسمعت منه سنن وأشياء وضاعت أصولي ، وسمعت من القصاعي ، والشريف ابن حمزة
وقال أبو عبد الله الزاري : (كتاب) أكبر مني بكثير . قلت . هو ممن جاوز المائة
فيما قيل .

قال السلمي قال لي أبو العرح الفرميسي في سنة اثني عشرة ، قارب (كتاب)
المائة أو جاوزها ورافقه في التجارة إلى اليمن وهو رجل^(٢)

٦٦٧- محمد بن هبة الله^(٣) بن محمد بن يحيى بن ميميل^(٤) أبو نصر الشيرازي

من كبراء أهل شيراز ، قدم بغداد في شبابه

وتفقه على أبي إسحاق الشيرازي وبرز وأعد بالمدرسة النظامية ببغداد

وسمع الكثير من . ابن هرار مرد انصريمي ، وابن النُّور ، وعبد العزيز الأنماطي ،
وأبي القاسم بن التستري ، وخلق سواهم .

وكان رئيساً متميزاً دلياً صالحاً ، حاور بمكة وكان يقدم أحياناً إلى بغداد ويرجع إلى
مكة وكان ثقة .

(١) ترجمته في ابن الصلاح . طبقات الفقهاء الشافعية ٨٣١/٢ ، السكي : طبقات الشافعية ٢٧٤-٢٧٣/٧ .

(٢) انظر : السكي . طبقات الشافعية ٢٧٤/٧

(٣) ترجمته في . الذهبي سير أعلام النبلاء ٣١-٣٣/٢٣ ، المع ١٤٥/٥ ، السكي طبقات الشافعية ٤٣/٥ ، ٤٤ ، شدات الذهب ١٧٤/٥ وابن الصلاح . طبقات الفقهاء الشافعية ٨٧٨/٢ ، الإسنوي : طبقات ١٠٥/٢ ، ١٠٦ .

(٤) ميميل : كلمة فارسية تعني (محمد) .

روى عنه ابنه هبة الله والد القاضي شمس الدين ، ومحمد بن بركة الصُّلَحِيّ ،
ويحيى بن يونس . وتوفي في ربيع الأوّل وله أربع وسبعون سنة^(١) .

سنة سبع عشرة وخمسة

٦٦٨- عبد الرحمن^(٢) بن محمد العمورة ابن خريز أبو القاسم الرُّعَيْنِيّ القيروانيّ ،
وأبي العَرَبِيّ من شيوخ بغداد .

تفقه على : أبي إسحاق ، وأبي نصر الضّاع
وسمع من أبي الحسين بن النُّفُور ، وجماعة ، وحديث توفي في رمضان^(٣)

٦٦٩- محمد بن مرزوق^(٤) بن عبد الرزاق بن محمد

(أبو الحسن) الرُّعَمَرَانِيّ البغداديّ الجَلّاب^(٥) ، محدثٌ دِينٌ ، ثقة ، مكثُرُ

كتب الكثير وجمع وعُني بالحديث ، وبرع في مذهب الشافعيّ ، وتفقه مدّة على الشّيع
أبي إسحاق وصنّف عدة كتب ، ورحل إلى إصصهان ، وإلى الشّام ، ومصر ، وبصرة ،
وكان يُسافر إلى البلاد .

وسمع أكثر عن الحطّيب ، وأبي جعفر بن المسلمة ، وابن العامور ، وأبو
الحسين بن المهتدي بالله ، وطبقتهم

وسمع بدمشق من أبي نصر بن حَلّاب ، وبالبصرة من محمد بن عليّ الشّيرازيّ ،
وأبي عليّ النُّسَريّ ، وبإصصهان من أبي منصور بن شُكْرُوَيْه ، وبمصر من صالح بن
إبراهيم بن رشدين .

وكتب الكثير وكان جيد الضُّبط مُتَقَنّاً .

(١) انظر الذهبي : سير أعلام السّلا ٢٣-٢٣ ، وشذرات لأذهب ١٧٤-٥

(٢) ترجمته في : السبكي : طبقات الشافعية ١٤٨/٧ .

(٣) نفسه .

(٤) ترجمته في : السبكي : طبقات الشافعية ٤٠١-٤٠٠/٦ ، من الصّلاح طبقات الفقهاء الشافعية

٨٧٥/٢ ، وابن قاضي شهاب ٣٢٩-٣٢٨/١ ، الذهبي : تذكرة الحفاظ ١٢٦٥ ، وابن العماد :

شذرات لأذهب ٥٧/٤ ، وابن الحوزي : المنتظم ٢٢٣/١٧

(٥) الجَلّاب نسبة لمن بجلب الرقيق والدواب ، من موضع إلى موضع ، ابن الجوزي ٢٢٥/١٧

روى عنه : يوسف بن مكي ، وأبو طاهر بن الحصني ، والصّائين هبة الله ، وأبو طاهر السُّلَمي ، وعبد الحقّ اليُوسُفي ، وأخو نصر عبد الرحيم ، ويحيى بن يونس ، وآخرون . وكان مولده سنة اثنين وأربعين وأربعمئة ، وتوفي ببغداد في صفر^(١) .

سنة ثمان عشرة وخمسمئة

٦٧٠- أحمد^(٢) بن علي بن تركان أبو العنج ، ابن الحنّامي ، البغدادي ، الفقيه تفقه على أبي الوفاء بن عقيل ، ثم تحوّل شافعيّاً وتفقه على الشاشي والغزالي . وتوقفت حاله في العلوم ، حتى درّس بالنظاميّة فوليها نحواً من شهر . وكان بارعاً في الفقه والأصول ، من أدكياء العالم .

وقد سمع من : القالي ، وبصر بن النّظر وجماعة .

وسمع من . ابن كليب صحيح البخاريّ بقراءته على أبي طالب الرّبيّ .

روى عنه : الماركس كامل . فقل كان حارق الذّكاء لا يكاد يسمع شيئاً إلا حفظه ، ولم يرل يبالغ في الطّلب والتحقيق وحلّ السّؤالات ، حتى صار يُصرت به المثل في تسخّره في الأصول والفروع ، وصار علماً من أعلام الدين ، قصده الطّلبة من البلاد حتى صار جميع نهاره وقطعة من ليله مُستوعباً في الاشتغال وإلقاء الدّروس

وُلد سنة تسع وسبعين وأربعمائة ، تُوفيّ سعداد في ربيع الأوّل

وورخ وفاته ، أبو الحسن بن الرّعصانيّ في ثامن عشر جمادى الأولى ، وقيل : تُوفيّ سنة عشرين^(٣) .

٦٧١- عبد الرحمن^(٤) بن أحمد بن سهل بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدان .

(١) توفي يوم الأربعاء ٢٩ صفر سنة ٥١٧هـ ودفن بنورديّة ، بن الجوري ٢٢٣/١٧

(٢) ترجمته في ابن الجوري : المنتظم ٢٢٥/١٧ ، ابن كثير البداية والنهاية ١٩٤/١٢ ، والكمال : لابن الأثير ٢٣١/٩ ، وفيه : « أحمد بن علي بن برهان . . . » .

(٣) أورد ابن الجوري وفاته سنة ٥١٧هـ يوم الأربعاء ١٧ جمادى الأولى ، وأنه دفن بباب أبرر ببغداد . انظر : المنتظم ٢٢٦/١٧ .

(٤) ترجمته في . السبكي طبقات الشافعية ٧ ١٤٥-١٤٦ ، الإسوي . طبقات ٤٨/٢ ، ابن الصّلاح : طبقات الفقهاء الشافعية ١ ، ٥٢٨ ، والسمعيّ التحبير في المعجم ٣٨٩-٣٨٨/١

أبو نصر بن أبي بكر ، السَّراح ، الفقيه ابن لُفقيه . ربيب العلم والورع والخير
نيسابور

وتفقّه على أبي المعالي الجويني حتى برع وصار من مُعيديه ، وكان ورعاً قانعاً باليسير
صالحاً نبلاً .

سمع : أباه ، وأبا عثمان سعد بن محمد التجيرّي ، وأبا سعد الجُرُزُوديّ ، وأبا
القاسم القُشيري .

قال أبو سعد السَّمْعانيّ أحضرني وادي عده وقرأ لي عليه حرراً
وثنا عنه ببغداد : عبد الوهب الأنماطي ، ولعمرك بن أحمد الأنصاريّ ، قدم عليهم
حاجّاً ، وتُوفي في جُمادى الآخرة^(١)

٦٧٢- محمد بن عليّ^(٢) بن محمد بن شَهيرور .

الفقيه أبو جعفر الأزريّ ، الطبري ، الشافعيّ

سمع ببلده أمّ طبرستان من أبي المحاسن الرُويانيّ ، ونيسابور من : عليّ بن أبي
صادق الحيريّ ، والشَّرويّ وباصطهبانات من أبي عليّ الحداد وبغداد ومكة ، وكتب
الكثير

سمع منه جماعة ، وحدث عنه يحيى بن يونس ووقف كتبه بالطعامية ، وتُوفي في
المحرّم^(٣)

٦٧٣- محمد بن محمد^(٤) بن عبد القاهر بن هشام .

أبو البركات ، ابن الطُّوسيّ ، عمُّ خطيب سَمَوصِل ، ولد ببغداد ونشأ بها ، وتفقه على
الشيخ أبي إسحاق .

(١) كنت وفاته في أوائل جمادى الآخرة سنة ٥١٨ هـ ودرس بمغبرة الحيرة بحسب أسلافه ابن الصلاح
طبقات لفقهاء الشافعية ٥٢٩/١

(٢) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ٦ ١٥٦ ، وابن الصلاح طبقات الفقهاء الشافعية
٨٦٥/٢ .

(٣) انظر : ابن الصلاح : طبقات الفقهاء الشافعية ٨٦٥/٢ .

(٤) ترجمته في : الإسموي . طبقات ١٦٨، ٢ ، وابن الصلاح طبقات الفقهاء الشافعية ٨٧٢/٢ .

وسمع من أبي الحسين بن النُّقُور ، وأبي بكر محمد بن عبد الله النَّصَّحِي ،
النَّيَّسابُورِي .

ثم سكن المَوْصِل ، وكان يتردّد إلى بغداد .

قال ابن النّجار : كان فقيهاً ، فاضلاً ، وأديباً كاملاً ، يسه وييس الأثنيوردي مكاتبات
روى عنه : المبارك بن أحمد الأنصاري ، وإبراهيم بن عليّ المرّاء الفقيه ، وشيخنا
ابن يونس ، توفّي في ربيع الأوّل^(١)

٦٧٤- المبارك^(٢) بن جعفر بن مسلم

أبو الكرم ، الهاشمي البغدادي ، ائفقه تفقه على أبي القاسم يوسف بن محمد
الزُّنجانِي ، وحالس أبا الحسن بن الرُّغُونِي

وسمع الحديث ، من ررق الله النّيمي ، وطراد الرّيسي ، وحلقاً بعدهما وكان
صالحاً خيراً

قال أبو الفرح بن الجوري هو أوّل من بقى القرآن وأما طعل ، وتوفّي رحمه الله في
ذي الحجة^(٣)

سنة تسع عشرة وخمسمئة

٦٧٥- الحسن بن هبة الله^(٤) بن عبد الله بن الحسين

(أبو محمد) الدمشقي المعدل ، ولد لحافظ أبي القاسم بن عساكر

صاحب الفقيه نصر بن إبراهيم ، وسمع منه (صحيح البخاري) عن ابن السمسار ،
عن أبي زيد المروزي .

وأجاز له الحافظ ، أبو الفصل بن حيرون ، روى عنه ابنه ، وقال ولد سنة ستين
وأربعمئة ، وتوفّي رحمه الله في رمضان

(١) ابن الصلاح : طبقات ائفهاء الشافعية ٨٧٢/٢

(٢) ترجمته في : ابن الجوري : المتظم ٢٢٧/١٧

(٣) توفي عن أربعين سنة ودفن بباب حرب سنة ٥١٨ هـ ابن الجوري المتظم ٢٢٧/١٧

(٤) ترجمته في : السبكي طبقات الشافعية ٧/٢١٠٠ ، ابن الصلاح : طبقات ائفهاء الشافعية

٧٤١/٢

سنة عشرين وخمسة

٦٧٦- أحمد بن محمد^(١) بن محمد الواعظ أبو الفتح العراقي .

أخو الإمام أبي حامد الغزالي ، الطوسي ، كان صوفياً متزهداً ثم وعظ فكان بديعاً ، معزماً قادراً على ما يُردده ، ظهر له القول الثم وكان يحضره خلّاتق وقد جمع (صاعد اللبان) من مجالس وعظه مجلدين .

وقد ناب عن أخيه بتدريس النظامية ، وعظ في دار السلطان محمود فأعطاه ألف دينار . فلما حرج رأى فرس لوزير موكبه فأخروا الوزير فقال . دعوه ولا يُعاد إليّ الفرس .

حكى ذلك : ابن الجوزي في المنتظم^(٢) وقال حرج يوماً إلى ناعورة فسمعها تنثر فرمى طيلسانه عليها فتمرق قطعاً . وكانت به نكتة إلا أن العالب على كلامه التخليط ، ورواية الموصوعات والحكايات العارعة ومعدي المساعدة من ذلك أنه قال^(٣) نزل إسرائيل بمفاتيح الكور على رسول الله ﷺ وعنده حريل فاصفر وجه جبريل ، فقال رسول الله يا إسرائيل هل بقصر مما هنده شيئاً قال لا ، قال ما لا ينقص الواهب ما أريده .

وقال^(٤) . دخل يهودي إلى الشيخ أبي سعيد ، فقال أريد أن أسلم ، فقال له لا تُرذأ فقال الناس يا شيخ تصعه من الإسلام فقال له تريد ولا بد ، قال نعم . قال - نرئت من بعثت ومن مالك ، قد نعم ، قال هذا الإسلام عدي احملوه الآن إلى الشيخ أبي حامد حتى يُعلمه ، لا - لا ، لمأقبن يعني لا إله إلا الله - والمراد أن لا إله إلا الله لا تلقى في النجاة مع ارتكاب المأهي وترك الواجبات ، ما شاء في التفسير

(١) ترجمته في ابن كثير البداية والنهاية ١٢/ ١٩٦ ، بن النعمان شذرات الذهب ٤/ ٦٠ ، بن الأثير . الكامل ١/ ٢٢٨ ، ابن الجوزي المنتظم ١١/ ٢٣٧ ، ابن حنكان وفيات الأعيان ٩٨-٩٧/ ١ ، الذهبي العبر ٤/ ٤٥ ، الصعدي نواحي ٨/ ١١٥ ، السكي طبقات الشافعية ٦ ٦٠-٦٢ ، الإسنوي طبقات ٢/ ٢٤٥ ، بن تعري بردي اسجوم ٥/ ٢٣٠-٢٣١ ، البعدادي هدية العرفين ١/ ٨٣ ، ابن الصلاح . طبقات الفقهاء الشافعية ١/ ٣٩٧

(٢) ابن الجوزي المنتظم ١٧/ ٢٣٧ ، بن المسومي تاريخ إربل ١/ ٣٣-٣٧ .

(٣) نفسه ١٧/ ٢٣٨

(٤) نفسه

وخالف الصواب في الاعتقاد ثم قال أحمد العرّالي إن الذي يقول . لا إله إلا الله غير مقبول ، ظنّوا أن قول لا إله إلا الله مشور ولايته ، أمسوا عرله ؟

قال : وحكى عنه القاضي أبو يعلى بن الرّاء ، (يعني الصغير) أنه صعد [المنبر] يوماً ، فقال : يا معشر المسلمين كنت دائماً أدعوكم إلى الله فأما اليوم أحذركم منه ، والله ما شئت الرّنانير إلا من حبه ، ولا أدبت الجربة إلا في عشقه .

هذا الكلام يبيح ظاهره ومعناه صحيح ، فإنه يقول كنت أدعوكم إلى الله . يعني إلى فعل أوامره ، واجتناب منهيّاته ، وأنا اليوم أحذركم منه ، من سخطه وعقابه ، ويحذركم الله نفسه ، ولا يفيدكم ما تدعونه في محنته مع ترك ما أمر به وفعل ما نهى عنه ، فإن من أشرك بالله وادّعى المحبة ، وعسل بالباطل فشدّ الرّمار ، فأدى لمحجوبه محبة في دينه الباطل ظناً منه أن ذلك يُنجي فهت ، فهذا ما يظهر من كلامه^(١) .

وقال محمد بن طاهر المقدسي^(٢) كان أحمد العرّالي آية في الكذب . توصّل إلى الدّنيا بالوعظ ، وسمعت بهمدان يقول : رأيت إبليس في وسط هذا الرّناط يسجد لي فقال ابن طاهر : فقلت . ويحك ، إن الله أمره بالسّجود لآدم فأبى . فقال والله لقد سجد لي أكثر من سبعين مرة^(٣) فعلمت أنه لا يرجع إلى دين الإسلام

قال^(٤) وكان يرغم أنه رأى رسول الله ﷺ في البقعة [وكان] يذكر على المبر أنه كلما أشكل عليه أمر سأل رسول الله عنه ، فدلّه على الصّواب قال : وسمعت يوماً يحكي حكاية ، فلما نزل سألته عنها فقال : أنا وضعتها^(٥)

وقال ابن الجوري كان أيضاً يتعصب لإبليس ويعذره ، حتى قال يوماً . لم يعد [يدبر] داك المسكين ، أن أظافر القصاء إذا حكّت أدمنت ، وقسّيّ القدر إذا رمت أصمت^(٦)

(١) ابن الجوزي : المنتظم ٢٣٧/١٧

(٢) ابن الصّلاح : طبقات الفقهاء الشافعية ٤٠٠/١

(٣) ابن الجوزي . المنتظم ٢٣٩/١٧ .

(٤) ابن الصّلاح : طبقات الفقهاء الشافعية ٤١٠/١ ، وابن الجوري : المنتظم ٢٣٩/١٧ ، وابن المستوفي . تاريخ إرب ٣٥/١ .

(٥) نفسه .

(٦) ابن الجوري : المنتظم ٢٣٩/١٧ ، ابن المستوفي : تاريخ إرب ٣٥/١ .

وحضر يوسف بن أيوب الهمداني مجلسه فقال : مَذْدُ . كلام هذا شيطاني ، لا ريثاني ، ذهب دينه والدنيا لا تبقى له .

قال ابن الجوري^(١) . ثم شاع أنه يقول : شاهد ، وينظر إلى المردان ويجالسهم ، وكان له مملوك تركي

وقال أبو سعد السمعاني كان مليح الوعظ ، حسن الكلام حسن النظر فادراً على التصرف . اجتهد في شيبته بطوس غنية لاجتهاد ، واحتر الحنوة ، ثم حدم الصوفية بنفسه .

وقال غيره إنه درّس بالنظامية سعداد ليلة عن أخيه ، ومن شعره قوله^(٢) [من الرمن] .

أَنَا صَاحِبُ مُسْتَهَامٍ	وَمُسَوِّمٌ لِي عِظَامٍ
طَالَ لِي دُونَ صَخِيبي	مَهْرَتٌ غِيبي وَنَامُور
بِي عَلِيلٌ وَغَلِيلٌ	وَعَزِيزٌ فِي عَرَام
فَقُوْدِي لِحَبِيبي	وَقَمِي لِيَمَنَ حَرَام
ثُمَّ عَرَصِي لِعَسْدُولِي	أَكَلِي الْعَشَقَ كَرَام

قال ابن جلكان ، وابن الجوري : توفي بقزوين سنة عشرين

وقد ذكره ابن الصلاح طبقات الفقهاء الشافعية فقال^(٣) كان يُلقب بلقب أخيه حجة الإسلام رين الذين كان آخر مرسان المذكّرين ، ريت من وعظه أربع مجلدات ، وهذا هي مُشتملة على شقائق الوعظ وحوهم وخسرات متأخري الصوفية . وعنفهم وكان عنده مخاشنة في كلامه لاسيما في آخرته وكان يقول الفقهاء أعداء أرياب السعاني فينصر بقوله هذا كل ما يدعيه من علوم القُبوب ، وبما تُطْلَعُ بصعاً منها أحكام العُبوب وكان المقدسي العثماني سعداد ينكر كلامه وهو يُنَزِّحُ بالطعن في العثماني ، وأنه غير عارف بكلامه ، وأنه واقف مع صورة الكلام ، ولم يصل بعد إلى حقائق المعاني ومن

(١) نسخة ١٧/٢٤٠ .

(٢) ابن الصلاح - طبقات الفقهاء الشافعية ١/٣٩٧ ، والآيات في اس المستوفي تاريخ ابن

١/٣٥٨ ، ٣٨٨ .

(٣) ابن الصلاح : طبقات ١/٣٩٨ .

كلامه^(١) . الأسرار مصونة بإنكار الأغيار وقال : إنكار الأغيار سور على أسرار الأحرار ، والأسرار مغمورة في قلوب الأحرار ، إلا في وقت من الأوقات عَيَّتْ عن أمر ربّها ، فإذا رجع النظر [إلى] المصالح قيل : ﴿ يَكْرَهُ أَلَيْسَ مَاءٌ لَكَ وَيَسْمَلُهُ أَتَيْلِي ﴾^(٢) .

قال : فطَلْتُ يوماً في المجلس ما لا يقضي به دينه فما أعطوه شيئاً ، وطالت عليه الأيام .

ودكر محمد بن طاهر ، أنه سمعه يقول لا أحتاج إلى الحديث معاً قلت : سمع مني . ومن كلامه : يا هذا ، كُفِّتَ ما ليس إليك ، طُلِبَ منك ما لم تُعْطَ ، فإن رأيت نفسك مجسورة على فعل ما لا ترعى ، فارص أنت بما يُفَعَّلُ ، وكان أمر الله قدراً مقدوراً^(٣) . وله من هذا السَّمط زلقات

٦٧٧- هبة الله^(٤) بن علي بن إبراهيم ، أبو المعالي ، الشيرازي ، القاضي ، نزيل كرمان ، وكان من خيار العلماء أُمِّي عدة مجالس ، سمع عبد الوهاب بن أحمد الشيرازي ، وأحمد بن أحمد الواسطي ، وأبو المطهر البرائي ، وأبا الحسن محمد بن محمد بن ريد العلوي ، وطائفة قال أبو سعد السمعاني ثنا عنه . عبد الخالق اليوسفي ، وأبو العلاء أحمد بن محمد بن الفضل ، وأحمد بن محمد الرنجاوي ، وكتب إليّ بالإجارة بمسموعاته ومن شعره^(٥) :

رُؤَاةُ أَحَادِيثِ الرَّسُولِ عَصَبَةٌ يَهُمُّ بَقِي الْإِسْلَامِ وَالذِّينُ وَالْدُّنْيَا
فَلَوْلَاهُمْ لَمْ يَبْدُ لِلذِّهْنِ مَصْصٌ وَلَمْ يَكُ بَيْنَ النَّاسِ حُكْمٌ وَلَا قُتْيَا

أجاز لنا في شعبان من سنة عشرين ، وثوفي ثعبند ذلك

٦٧٨- يحيى بن علي أبو سعد الحلواني^(٦) .

(١) نفسه ، وابن المستوفي . تاريخ اربل ١/ ٣٨٣٦ .

(٢) سورة هود (١١) . الآية ٤٤

(٣) ابن المستوفي : تاريخ اربل ١/ ٣٨٣٥

(٤) ترجمته في : السبكي طبقات الشافعية ٧/ ٣٢٧ ، وابن الصلاح : طبقات الفقهاء الشافعية ٨٩٦/٢

(٥) البيت في : السبكي : طبقات الشافعية الكبرى ٧/ ٣٢٧

(٦) ترجمته في : ابن قاضي شهبة الطبقات ١/ ٣٣١ ، السبكي طبقات الشافعية ٧/ ٣٣٣ ، البعدادي : هدية العارفين ٢/ ٥٢٠ ، وحاجي حليمة كشف الظنون ٤٨٢ ، الإسنوي طبقات ١/ ٤٣٢-٤٣٣ ، وابن الصلاح طبقات الفقهاء لشافعية ٢/ ٩٠٠

الفقيه الشافعي ، أحد الأئمة ببغداد ، تفقه على أبي إسحاق الشيرازي ، ولزمه مدة ،
وكن بارعاً . في المناظرة ، ولي تدريس النظامية مدة

وسمع من : أبي جعفر بن المسلمة ، ومن أبي إسحاق شيخه وجماعة .

قال أبو سعد السمعاني : قدم علينا رسولاً إلى خاقان ، ملك ما وراء النهر ، في رجب
سنة عشرين ، فسمعت منه جرأاً ، وكذب سيء الخلق ، عسيراً ، متكبراً ، ولد بعد
الخمسين وأربعمئة .

مات سمرقند في رمضان . قلت : هو مصنف كتاب (التلويح في المذهب)

سنة إحدى وعشرين وخمسة

٦٧٩- عبد الله بن أحمد^(١) بن حسن بن طاهر

الحدادي ، العلاف الشافعي ، العرصني أبو نفسه

سمع من : هناد السفي ، وابن هرير مرد الصريميني

وعنه جماعة منهم أبو المعمر لأصاري ، ويحيى بن يوسف ، مات في ذي الحجة

٦٨٠- عبد الله بن^(٢) القاسم بن المطهر بن علي

أبو محمد الشهرزوري ، المنعوت بالمرتضى ، ولد القاصي كمال الدين

كان واعظاً ، رقيقاً ، أدبياً ، شاعراً ، وبه على طريقة الصوفية قصيدة طويلة ، وهي

نحو أربعين بيتاً ومنها :

لَقِيتُ نَارَهُمْ وَقَدْ عَسَسَ اللَّيْلُ	وَقُلُّ الْخَادِي وَخَارَ الدَّلِيلُ
تَأَمَّلْتُهَا وَفَكَّرِي مِنَ الْبَيْنِ عَلِيلُ	وَلَحِظْتُ طَرْفِي ارْتَدُّ لِي كَلِيلُ
وَفَوَّادِي ذَاكَ الْفَوَّادُ الْمَعْنَى	وَعَرَامِي ذَاكَ الْغَرَامُ الدَّخِيلُ
ثُمَّ قَابَلْتُهَا وَقُلْتُ لِصَاحِبِي	هَذِهِ النَّارُ رَادُّ لَيْلِي فَمِيلُوا

(١) ترجمته في : السكي . طبقات الشافعية ١١٨/٧-١١٩ ، ابن الصلاح . طبقات الفقهاء لشافعية ٧٨٦/٢

(٢) ترجمته في : السكي . طبقات شافعية ١١٦/٧ ، الإيسوي . طبقات ٩٨-٩٧/٢ ، ابن الصلاح : طبقات الفقهاء الشافعية ٧٩٢/٢

٦٨١- عبد الرحمن^(١) بن أحمد بن محمد بن نصير

أبو سعد ، البروجرديّ ، الفقيه ، قدم بغداد ، وتفقه على أبي إسحاق الشيرازي .
وسمع الحديث من . عبد الصمد بن المأمون ، وأبي الحسين ابن المتهدي بالله .
قال ابن السمعاني . ثنا عنه . أحمد بن حامد الثقفي ، وعبد الغفار بن يحيى
الهمداني ، وتوفي رحمه الله ، بعد سنة إحدى وعشرين .

٦٨٢- عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن .

أبو الفتح ابن القشيري^(٢) ، البياضوري ، الصوفي ، فاضل عابد ، له مصنفات في
علم القوم ، سكن بفسفرائين
وحدث عن : أبيه ، وعمر بن مسرور ، وعبد الغافر بن محمد الفارسي ، وأبي سعد
محمد بن عبد الرحمن وجماعة .

وحدث سنة ثمان وأربع مائة . وحدث بغداد ، وبقي إلى هذا العام ، وتوفي برب
ذكره ابن التمار ، ولم يذكر أحدًا روى عنه .

٦٨٣- محمد بن الحسين بن بشار

أبو الحرّ الواسطي ، الفلاني^(٣) ، مفرّج العراق ، وصاحب التصانيف^(٤) في
القراءات .

(١) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ١٤٦/٧ ، الإسنوي طبقات ٢٤٥/١ ، ابن الصلاح
طبقات الفقهاء الشافعية ٥٣٢/١

(٢) ترجمته في السمعاني لأسباب ١٥٦/١٠ ، ابن الحرّ ذيل تاريخ بغداد ٧٩٧٨/٢ ، وابن
الصلاح . طبقات الفقهاء الشافعية ٥٨٥/٢ ، السبكي طبقات الشافعية ٢٠٧/٧ ، الإسنوي
طبقات ٣١٨/٢ .

(٣) ترجمته في ابن الجوزي المتظم ٢٤٧/١٧ ، الصمدي انواري ٤/٣ ، ٥ ، ابن العماد
شذرات الذهب ٦٤/٤ ، البغدادي هدية المعارف ٨٥/٢ ، السبكي . طبقات الشافعية
٩٨٩٧/٦ ، الإسنوي . طبقات ٣٢١/٢ ، ابن الصلاح طبقات الفقهاء الشافعية ١٤٧/٢ ،
حاجي خليفة كشف الطول ٦٦ ، ٣٩١ ، ١٥٠٠ ، البغدادي هدية المعارف ٨٥/٢ ،
الذهبي : العبر ٥٠/٤ ، وابن الجوزي : طبقات القراء ١٢٩-١٢٨/٢ .

(٤) صنف الفلاني كفاية المستدي وتذكرة منتهي في القراءات العشر ، إرشاد المبتدي وتذكرة
المبتدي ، واختلاف القراء بالحجار ولشام واعراق انظر : حاجي خليفة : كشف الظنون
٣٩١ ، ١٥٠٠ ، شذرات الذهب ٦٤/٤ ، وابن الجوزي طبقات القراء ١٢٩-١٢٨/٢

قرأ بالروايات على أبي علي غلام الهراسي ، وأخذ عن أبي القاسم الهذلي

وروى عنه كتاب (الكامل) تأليفه . دخل إلى بغداد سنة إحدى وستين

وسمع أبا جعفر بن المسلمة ، وابن المأمون ، وأبا الحسين بن المهدي بالله .

قال ابن السمعاني : قرأ عليه عالم من الناس ، ورُحِلَ إليه من الأقطار ، وسمعت
عبد الوهاب الأنماطي ، سبأ أبا العز القلاسي إلى الرقص ، وأساء الشاء عليه

قال أبو سعد السمعاني : ثم وجدت لأبي العز أبيته في فضيلة الجماعة

وقال الحافظ ابن ناصر . الحق سماعه في حزه من كتاب (هآت الكتاية) لابن أبي

هاشم ، من أبي علي بن الشاهد بعد أن لم يكن سماعه فيه

وقال أبو سعيد : سمعت أبا بكر المبارك بن عبد الحميد يقول . قرأ ابن ميمون صبيّاً
كان يسمع مع ، على أبي العز القلاسي ، وما كان يُحسن أن يقرأ ، فكتب له بخطه ، قرأ
عليّ فلان ، وحوّذ ، فقلنا له : كيف جوّد ، قراءة ؟ قال : يا سيدي حوّد المذهب

وقال ابن النجار : سمعت أبا العباس أحمد بن السديحي يقول : سألت شيخنا أبا
جعفر أحمد بن أحمد بن القاصن : هل قرأت على أبي العز القلاسي ؟ فقال : لما قدم
القلاسي إلى بغداد أردت أن أقرأ عليه ، فطلبت مني دهماً فقلت له : والله إني قدردُ على
ما طلبت مني ، ولكن لا أعطيك على القرآن أجراً . ولم أقرأ عليه

وقال السلفي : سألت الخوزي عن أبي العز بن سُدار فقال : هو أحد الأئمة الأعيان في
علوم القرآن . قرأ عليه غلام الهراسي ، وبرع في لقراءات ، وسمع من جماعة ، وهو
جيد النقل ، ذو فهم فيما يقوله

وقال أبو سعد السمعاني : أشدنا سعد الله بن محمد المقرئ بالذنكرة ، أنشدني أبو
العز لنفسه^(١) : (من الخفيف)

إِنَّ مَنْ لَمْ يُقَدِّمِ الصَّدِيقَ لَمْ يَكُنْ لِي حَتَّى الْمَمَاتِ صَدِيقًا
وَالسَّيِّ لَا يَقُولُ قَوْلِي نِي مَارُوقِ أَسْوِي لِشَخْصِهِ تَفْرِيقًا

قلت : قرأ عليه بواسطة أبو محمد سبط لحباط ، وأبو الفتح المبارك بن زريق

(١) الأبيات في ابن الجري ، طبقات نقراء ٢ ١٢٨ ، والدهبي : سير أعلام النبلاء ٤٩٧/١٩ ،
اللسان ١٤٤/٥

الحدّاد ، وأبو بكر عبد الله بن منصور ، والباقلاني ، وأبي الحسن علي بن عساكر
الطائحي ، وعلي بن مظفر الواسطي الحصيب ، وحلق
قال أبو الفرج ابن الجوزي^(١) توفّي في شوال بواسط ، وولد سنة خمس وثلاثين
وأربعمئة .

٦٨٤- محمد بن عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد .

أبو الحسن الهمداني^(٢) ، القرصيّ^(٣) بن الشيخ أبي الفضل

جمع تاريخاً في (الملوك والدول) وبه تصنيف^(٤) ، وكان مطبوعاً كيتاً ظريفاً

روى عنه أبو الحسن بن النُّور وغيره ، وروى عنه أبو القاسم بن عساكر .

وقال ابن النجار كان فاضلاً حسن معرفة بالتواريخ والدول والملوك والحوادث ،
وبه ختم هذا الفن ودبّل تاريخ محمد بن حرير وله كتاب (عيون السير) ، وكتاب
(أخبار الوزراء) ، وكتاب (طبقات الفقهاء) وله دبلّ دبلّة على تاريخ النورير (أبي
شجاع) الثّاني لكتاب (تجارب الأمم لمسكويه)

وتوفّي في سادس شوال ، ودُفن إلى جانب قبر الإمام أبي العباس ابن سريج

ذكره ابن الجوزي ، وقال : ذكر عنه شيخنا عبد الوهاب الأنباطي ما يُوجبُ الطعن
فيه ، وتوفّي فجأة^(٥)

(١) ابن الجوزي : المنتظم ٢٤٨/١٧

(٢) ترجمته في ابن الصلاح طبقات لعقهاء الشافعية ٨٦٠/٢ ، وابن الجوزي المنتظم
٢٤٨/١٧ ، والسبكي طبقات الشافعية ٦ ١٣٦١٣٥ ، وابن كثير البداية ١٩٨/١٢ ،
الصنعدي النوامي ٣٧ ٤ ، ابن الأثير الكامل ٢٣١/١٠ ، حاشي حليمة كشف الظنون ٢٩٨ ،
٣٤٤ ، ١١٧٥ ، البعدادي : هدية العارفين ٨٥/٢

(٣) القرصيّ نسبة إلى القرية ، والمرص والمرئص ، وهو علم المقننات ، ويُقال في هذه النسبة
قرصي وقرصبي

(٤) صنف أبو الحسن : عيون السير في محاسن البدو والنحصر ، بكملة تاريخ الطبري ، دبل على
تجارب الأمم ، دبل على أخبار النورير . طبقات لعقهاء : البداية والنهاية ١٩٨/١٢ ، السبكي
طبقات الشافعية ١٣٦/٦ .

(٥) ابن الجوزي : المنتظم ٢٤٨/١٧ ، هدية العارفين ٨٥-٢ .

سنة اثنتين وعشرين وخمسمئة

٦٨٥- عبد الكريم^(١) من عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد

أبو طاهر الحسب آبادي ، الإصبهاني الصوفي ، الزاهد ، ولد في رمضان سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة .

وسمع : أباه أبا الفتح وعبي بن القاسم بن إبراهيم المقرئ ، وأبا بكر الرزقاني ، وأبا طاهر أحمد بن محمود ، ورحل وسمع أبا الحسين ابن المهدي بالله ، والصريفيني روى عنه : أبو بكر بن السمعاني ، وأبو موسى المديني ، وجماعة من الإصبهانيين ، ممن لا يحضرني ذكرهم .

قال أبو موسى : كان أوحداً في طريقته ، صاحب كرامات ، صلأ في السنة .

وقال أبو سعد السمعاني روى لنا عنه جماعة ، وأجدر لي ، وكان أحد المعروفين بالحصول الحميلة ، والأخلاق الرصينة ، يرجع إلى معرفة بالفقه والعريضة ، ولسان أهل المعرفة .

قال أبو موسى وتوفي رحمه الله يوم الجمعة ، ثاني عشر ربيع الأول^(٢)

٦٨٦- عبد الكريم^(٣) بن علي بن أبي طالب .

الأستاذ ، أبو القاسم الراري ، تلميذ الغزالي

قال ابن السمعاني : إمام طريقة عفيف حسن الطريقة ، تفقه كثيراً وحصل المذهب والخلاف ، وكان رشيق العبارة في النظر ، صاحب لعراني وحصل كتبه . وأقام بهرة بين الصوفية مدة

وسمع ببغداد . أبا بكر بن الحارث ، وأبا بكر بن يوسف

(١) ترجمته في ابن الصلاح طبقات الفقهاء الشافعية ٧٨٣/٢ ، والسكي طبقات الشافعية ١٧٨-١٧٧/٧ .

(٢) انظر : السبكي : طبقات الشافعية ١٧٨-٧ .

(٣) ترجمته في ابن الصلاح طبقات الفقهاء الشافعية ٧٨٤/٢ ، السبكي : طبقات الشافعية ١٧٩-١٨٠ ، الإسوي : طبقات ٥٨٥/١ ، وابن قاضي شهاب ٣٤٤/١

روى لنا عنه . علي بن أحمد البرديّ سعداد ، وأما النّصر الفامي بهراة ، توفي ظناً سنة
اثنين وعشرين

٦٨٧- هاشم^(١) بن علي بن إسحاق أبو القاسم الأبيوردي .

فقيه ، عالم ، من أصحاب أبي المعنيّ جويّ ، ورد بعداد حاجاً
وسمع . أبا الحطّاب بن النّظر ، وسمع سيسانور ، من أبي بكر بن حلف ،
وطاهر بن محمد الشّعمانيّ .

روى عنه ابنه أبو حامد ، توفي في ربيع الآخر بأبيورد عن سبعين سنة

سنة ثلاث وعشرين وخمسمئة

٦٨٨- إبراهيم^(٢) بن علي بن الحسين لإمام أبو إسحاق ، الشّيبانيّ الطّبري
الفقيه ، إمام في المذهب ، والفرائض ، ولتفسير ، له تصانيف^(٣) مفيدة ، ولي قضاء
مكة

وحدث عن أبي عليّ الحدّاد سعداد ، لقد قدمها

روى عنه الصّائين اس عساكر ، وشيخ شيوخ عبد الرحيم بن أبي البركات
ومات في خامس رجب ، وله إحدى وأربعون سنة .

٦٨٩- محمد^(٤) بن عبد العزيز بن أبي سهل

أبو طاهر العجليّ ، المروزيّ ، الشّدكّنيّ ، وشّدكان من قرى مرو
روى عنه أبو سعد بن الشّعمانيّ ، وقال كان إماماً مُفتياً مناظراً ، بهي المنظر كثير

(١) ترجمته في الإسوي طبقات ١٠٢/١ ، واسكي طبقات الشافعية ٣٢٣/٧ ، وابن
الصلاح : طبقات الفقهاء الشافعية ٨٩٥/٢ .

(٢) ترجمته في ابن الصلاح طبقات الفقهاء الشافعية ٧٠٠/٢ ، السبكي طبقات الشافعية
٣٥٣٤/٧ ، الإسوي طبقات ١٩٣/٢ ، والبيوطي طبقات المعسرير ص ٣ ، التونكي :
معجم المصنفين ٢٥٩/٣ .

(٣) انظر : التونكي : معجم المصنفين ٢٥٩٣ .

(٤) ترجمته في الإسنوي طبقات ٢٤١/١ ، ابن الصلاح . طبقات الفقهاء الشافعية
٨٥٦/٢ .

المحفوظ تفقه على سهل بن عبد الله الترخسني ، وخرج مع جذي إلى طوس سنة ثمان وستين وأربعمائة .

وسمع . منه ومن مسعود بن ناصر ، وابن ماجه الأبهري ، وجماعة ، وتوفي رحمه الله في خامس عشر من صفر ، وعاش بصعاً وثمانين سنة^(١)

٦٩٠- يوسف بن عبد العزيز بن علي بن بدر^(٢) أبو الحجاج اللخمي الميوقري ، الفقيه . سمع « صحيح مسلم » بمكة من الحسين الطبري و« صحيح البخاري » من علي بن سليمان الشاشي البغدادي ، بروايته عن أبي ذر

وتفقه بعد ذلك على إلكيا الهراسي

وسمع من : أبي الحسين بن الطيوري وغيره ، واستوطن الإسكندرية ودرس الفقه

وروى (الصحيحين) وكان عارفاً بالأصول . متعساً بارعاً ، مصنفاً له^(٣) تعديقة في الخلاف معروفة .

قال ابن الأتار وهو أحد علم الحديث بالإسكندرية ، سمع منه حلة

قال أبو عبد الله محمد بن يوسف بن سعدة كان أقبل من لقينته في رجلي عملاً ، وعلاء وزهداً وورعاً .

قيل روى عنه . السني ، وأبو محمد العثماني ، وأبو طالب أحمد بن رجاء بن المسلم الشوحي وأبو عبد الله بن الحصري ، عبد الله بن عطاء الأردني ومقاتل بن العريف ، وأبو طالب أحمد بن عبد الله نقصري وأبو بكر بن أسود القاصي ، وأبو لقاسم بن عساكر ، وقال : ثنا ، سنة خمس وخمسمائة .

قال : أنا ابن الطيوري سنة خمسماية ، فذكر حديثاً

قال ابن عساكر سمع الكثير وكتب الكثير ، رخصت له كتب كثيرة

(١) الإسوي . طبقات ١/٢٤١

(٢) ترجمته في ابن الأبار تكمة النسخة ٧٣ ، انسيوطي . حصر المحاصره ١/٢٢٨ ، ابن المصنف . شذرات الذهب ٤/٦٧ ، الإسوي . طبقات ٢/٤٢٣ ، ابن الصلاح . طبقات لفقهاء لشافعية ٢/٩٠٤ .

(٣) انظر - حاجي خليفة : كشف الطون ٤٢٤ ، وشذرات الذهب ٤/٦٧

قال ابن الأتار : توفي^(١) في آخر سنة ثلاث

وقال السُّلَمي . توفي في جمادى الأولى سنة أربع وعشرين

قال . وحدثنا الترمذي ، وخطب في إسناده ، سنة أربع وعشرين وحمسمائة

٦٩١- هـ الله بن أحمد بن محمد بن هبة الله بن علي بن فارس ابن الأكفاني^(٢)

الأمير أبو محمد بن أبي الحسين الأنصاري ، الدمشقي المعتدل ، محدث دمشق . ولد سنة أربع وأربعين وأربعمائة ، وأول سماعه في سنة ثلاث وحمسين .

سمع . أباه . وهو من أصحاب عبد الرحمن^(٣) بن الطُّنير ، وأبا القاسم الحُسَامي ، وأبا الحسن محمد بن مكي ، وأبا بكر الخطيب والبكائي وابن حلاب ، وأبا الحسن بن أبي الحديد ، وعبد الدائم بن الحسن لهلالي ، وطاهر بن أحمد الفايضي ، وعبد الجبار بن برد الواعظ وحلقاً سواهم

روى عنه . عيث بن علي الأرماري ، والإمام أبو بكر بن العربي ، وأبو القاسم بن عساكر ، وأبو طاهر السلفي ، والصَّابِئ هبة الله ، وإسماعيل بن علي الجُزَوِّي^(٤) ، وأبو طاهر الحُشوعي ، وآخرون .

قال ابن عساكر : سمعت منه الكثير . قال . سمعته مرة وقد حصرنا جسارة بقرية المِرَّة ، وجاء بعد دفنها ، فقيل له . ألا تُصَلِّي على القبر ؟ فقال . لا ثم التفت إلى أبي الحسن رحمه الله ، فقال . عدد أنه لا تحوز الصلاة على العائب ، فكيف نُصَلِّي على القبر ؟ فأحطاً في المسلمين جميعاً

وكان ثقة ، ثبتاً ، متيقظاً ، معنياً بالحديث وجمعه ، غير أنه كان عسيراً في التحديث .

وتفقه على . القاضي المزوري مدة لكنه لم يُحكِّم الفقه ، وكان ينظر في الوقوف ، ويزكي الشُّهود

(١) توفي أبو الحجاج في آخر سنة ٥٢٣ هـ . ابن الأبار . تكملة الصلة ٧٣٢

(٢) ترجمته في الذهبي . تذكرة الحفاظ ٦٨/٤ ، حاجي خليفة . كشف الظنون ٢٠١٩ . الإسموي

طبقات ١٠٢/١-١٠٣ ، ابن الصلاح : طبقات الفقهاء الشافعية ٨٩٥/٢

(٣) السبكي : طبقات الشافعية ٣٥٢/٥

(٤) هو . إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجروي دمشقي ، انفق ، الشروطي ، الفرضي ، أبو الفصل . السبكي . طبقات الشافعية ٣٩/١ ، (٥٢/٧-٥٣) .

قلت : شهادته في سنة ست وتسعين مع ابنه إلى أن تُوفي
 وقال السُّنْفِيُّ^(١) حافظٌ ، مكثُرٌ ، ثقةٌ ، وكان كتب بتاريخ الشام ، ما لم يكتبه أحد
 من أبناء جنسه بالشام .
 وقال ابن عساكر ، تُوفي في مئتين المحرم ، ودفن في مقبرة باب الفرديس

سنة خمس وعشرين وخمسمئة

٦٩٢- أحمد بن محمد بن^(٢) عبد القاهر .
 أبو نصر الطُّوسِيّ ، ثم المَوْصِلِيّ أعقبه ، سكن الموصل بأولاده وصاروا خطباء
 البلد .
 وسمع من أبي جعفر بن المسلمة ، وأبي العاتم بن المأمور ، وأبي بكر الحطّيب ،
 وابن النُّقُور .
 وتفقه على الشيخ أبي إسحاق ، وكان يحدّث إلى بعداده ويرجع .
 روى عنه ابنه أبو العِصْل عبد الله ، وأبو نعيم بن الجوزي ، وتُوفي في أوّل ربيع
 الأوّل بالموصل .

وقال ابن الجوزي : كان لطيفاً هلياً نوراً - أنشدني^(٣)
 على كُلِّ حَالٍ فَاحْضِلِ الخَرَمَ عِدَّةً تُقَدِّمُهُ بَيْنَ السَّوَابِ والدَّهْرِ
 فَإِنْ بَلَّتْ خَيْراً بَلَّتْهُ بِعَرِيضَةٍ وَإِنْ قَصُرَتْ عَنْكَ الحُطُوبُ فَصَ عُدْرِ
 ٦٩٣- الحسن^(٤) بن العلامة سليمان بن عبد الله ابن الفتي أبو علي التَّهْرَوَانِيّ ،

-
- (١) انظر ، الإسنوي ، طبقات الشافعية ١-١٠٢ ، ١٠٣
 (٢) ترجمته في الإسنوي طبقات ٢/١٦٨-١٦٩ ، السبكي طبقات الشافعية ٦/٥٩٥٨ ، وابن
 الجوزي ، المنتظم ١٧/٢٦٥ ، بن إصلاح طبقات الفقهاء الشافعية ٢/٩١٧ ، ابن كثير :
 البداية والنهاية ١٢/٢٠٢ ، ابن العماد : شذرات ٤/٧٣ .
 (٣) البيان في ابن الجوزي : المنتظم ١٧/٢٦٥
 (٤) ترجمته في السبكي ، طبقات الشافعية ٧/٦٢-٦٣ ، الإسنوي طبقات ١/١٠٤-١٠٥ ، ابن
 إصلاح ، طبقات الفقهاء الشافعية ٢/٧٣٧ ، ابن كثير ، البداية والنهاية ١٢/٢٠٢ ، وابن الأثير .
 الكاس ٩/٢٥٩ .

الإصبهانيّ الفقيه ، نزيل بغداد ، وليّ تدريس النظميّة إلى أن مات .

وكان عزيز الفضل وافر العقل مليح الإيراد حسن الوعظ

سمع القاسم بن الفضل الثقف .

روى عنه : أبو المعتمر الأنصاريّ وغيره .

وتوفّي في خامس شوال ، ودفن بجنب الشيخ أبي إسحاق رحمه الله .

وقال أبو الفرج^(١) : وعظ بجامع القصر وكان يقول أنا في الوعظ مبتدئ غير أنّه أنشأ خطباً كان يذكرها في محالّس وعظه وينظم فيها مذهب الأشعريّ ، فتفقت على العدادتين . وقال على أصحاب الحديث واحداً فاستلب عاجلاً

قال ابن عساكر وقد روى عنه (حديثاً) وأظهر أهل بغداد عليه من الجزع ما لم يُعهد مثله .

قال أبو المعتمر الأنصاريّ . لم تر عيني مثله وقال ابن عساكر كان ممّن يملأ العين جمالاً والأذن بياناً ، ويرى على أقرانه في لُطر ، لأنّه كان أفصحهم لساناً .

وقيل : إنّهُ سُئل ما علامة قول صوم ومضام قال : أنّ تموت في سؤال قبل الثلاثين يَرُدُّ في الأعمال

قال مات في سادس شوال بعد صومه رمضان ، ودفن بجنب^(٢) الشيخ أبي إسحاق رحمه الله تعالى .

٦٩٤- عبد الله بن محمد بن عليّ من الحسن

أبو المعالي ، عين القصّة الميانيّ^(٣) ، من أهل همدان ، إمام علامة وشاعر مُفلق ، وكان يُضرب به المثل في الذكاء والفص ، وكان يتكلّم بإشارات الصوفيّة^(٤) ، وله

(١) انظر : ابن الجوزي . المنتظم ٢٦٦/١٧ .

(٢) انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٢٦٦/١٧

(٣) ترجمته في المبكي . طبقات الشافعية ١٦٨/٧-١٣٠ ، البغدادي هدية المعارف ٤٥٥/١ . حاجي خليفة كشف الطوّل ٩٠١ ، الإسموي طبقات ٤٠٥/٣٢ ، ابن الصلاح طبقات الفقهاء الشافعية ٧٩٥/٢ .

(٤) أخذ عن عمر الخيام وأحمد المرلي فكر التصوّبة وطرفها فصول في همدان البيهقي . تاريخ الحكماء ١٢٣-١٢٥ ، إيضاح المكنون ٤٥٣/٢

تصانيف وكان الناس بهمدان يتبركون به وظهر له القول حتى أصابته عين الكمال ،
 وكان العزيز المستوفي يبالغ في تعظيمه إلى العاية ، وكان بينه وبين أبي لقاسم الوزير
 إحن ، فلما نُكِبَ العزيز^(١) قصده الوزير وعمل عليه محضراً ، والتقط من تصانيفه^(٢)
 ألفاظاً شبيعة تنبؤ عن الأسماع فكتب جماعة بحل دمه ، فحمله أبو القاسم إلى بغداد مُقْبِداً
 ثم رُدَّ وصُلِبَ في همدان

وكان قد صاحب الشيخ محمد بن خثوينة الخويني ، صُلب في سابع جمادى
 الآخرة^(٣) وفي الذَّيْل لابن السمعاني وقد رأيت شيئاً من كلامه هذا فإذا هو كلام خبيث
 على طريق الفلاسفة والباطنية .

٦٩٥- عبد الغني^(٤) بن طاهر بن إسماعيل .

(أبو القاسم) بن الرّعفراني ، المصري ، المعدل ، ولد سنة ثلاث وأربعين
 وأربعمائة .

وسمع : أبا العباس أحمد بن نفيس ، وأب عبد الله القصاعي ، وكان فقيهاً ، شافعيّاً
 من بيت حديث .

ثومني في رجب ، قاله السُّنْغِي وحديث عنه

٦٩٦- هانم بن الحسين^(٥) الموكشي

أبو العائم ، الأزمويني ، الأدربيجدي ، بغيه ، برع في المذهب على أبي إسحاق

(١) هو : أحمد بن حامد بن محمد أبو نصر المستوفي ببغداد عليه وزير طغرل فقتله وصلبه ابن
 الجوزي : المنتظم ٢٧٢/١٧

(٢) صنف الميانجي كتباً منها . ردة الحفاظ حط به كلام الصوفية بكلام الحكماء ، مدار لعيوب في
 التصوف ، الرسالة اليمينية والعرب عن لأوهدي على علماء البلدان اليهودية تاريخ الحكماء
 ١٢٣-١٢٥ وابن العماد . شذرات الذهب ٧٥/٤ ، وحاجي خليفة : كشف الطون ٩٥١ ،
 ١٠٥٩

(٣) انظر هدية العارفين ٤٥٥-٤٥٠ ، ابن الصلاح طبقات الفقهاء الشافعية ٧٩٥/٢ ، وصلب في
 جمادى الآخرة سنة ٥٢٥

(٤) ترجمته في : انظر : معجم السمر ، السلفي ص ٢١٤

(٥) ترجمته في السكي طبقات الشافعية ٢٥٦/٧ ، الإيسوي طبقات ١٠٣/١-١٠٤ ، وابن
 الصلاح : طبقات الفقهاء الشافعية ٨٢٦/٢

الشيرازي وأعاد له ، ورحل إلى نيسابور فجلس إلى إمام الحرمين .
 قال ابن السمعاني وقلت له يعني لإمام الحرمين ، أريد أن أقرأ عليك من الكلام شيئاً فنهاني عن ذلك وقال : لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما قرأته .
 سمع : أبا محمد الصّريفيّ وغيره .

روى لنا عنه : أبو بكر العصائري ، والفرج بن أبي بكر الأزهرّي
 وسمعت أبا الفرج يقول : إنه توفي بأرمية ، في حدود سنة خمس وعشرين قال :
 وكان قد بلغ التسعين .

٦٩٧- محمد بن أحمد^(١) بن أبي الفضل .

الإمام أبو الفضل ، الماهياني^(٢) لمروزي ، أحد الفقهاء
 تفقه بمرو ، على أبي الفضل التميمي ، ونيسابور على أبي المعالي الجويني ،
 وبغداد على أبي سعد المتولي ، وبرج في مذهب الشافعي ، ودرس وناظر وكان ورعاً
 خيراً كثير المحفوظ .

سمع من أبي الحسن الواحدي (وأبي صديق المؤذن ، وأبي بكر بن حلف ، وسعد
 بن أبي نصر الرّيسي ، وتوفي في رجب ، بقية ما هدم من مرو .

٦٩٨- محمد بن عبد الكريم^(٣) بن أحمد بن طاهر

أبو عبد الله بن أبي سعد ، الرّازي الورّان لقيه ، كان إماماً فصيحاً ماضراً ، تفقه على
 والده ، ثم على أبي بكر الحُجَنْدِي بإصهان ، وجالس أبا إسحاق الشيرازي ، وأحد عنه .
 قال أبو سعد السّمعاني قدم علينا مرو وناظر الخفّية فظهر كلامه ، وكان محققاً
 مدققاً قادراً على التقرير

(١) ترجمته في : السمعاني الأساب ١٠٨١٠٧/١١ ، ابن الأثير . اللباب ١٥٧/٣ ، السبكي . طبقات الشافعية ٦٩/٦-٧٠ ، لإسنوي طبقات ٤٢٤/٢ ، ابن الصلاح : طبقات الفقهاء الشافعية ٨٠/١ ، وابن الجوزي : المتظم ٢٦٧/١٧

(٢) الماهياني : نسبة إلى قرية ماء من قرى مرو تبعد عنها نحو فرسخين .

(٣) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ١٢٧/٦ ، لإسنوي . طبقات ٥٤٦/٢ ، ابن الصلاح . طبقات الفقهاء الشافعية ٨٥٧/٢ ، وابن قاضي شهبة ٤٨٤٧/٢

سمع بغداد أبا الحسين ابن النُّقُور ، وبإصبهان المظهر بن عبد الواحد البُراني
وحدثت وتوفي بالري^(١) ، في حدود هذه السنة .

سنة ست وعشرين وخمسة

٦٩٩- عثمان بن علي^(٢) بن شراف الإمام أبو سعد المروزي ، البُخْدِيهِي ، العَجَلِي
(بالفتح) المقيه الشافعي ، أحد الأئمة ، تفقه على لقاصي حسين ، وسمع من جماعة ،
توفي (بِنَحْ دِيه) ، وكان حسن الفتوى ، ولعل بعض أجداده كان يعمل العَجَل التي
يَجْرِها البقر ، وصفه أبو سعد الشَّعْبِي بأسورع والرُّهْد وإمامة ، وأنه سمع من أستاذه
القاضي حسين ، وأبي مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي الحافظ ، وأبي عثمان
الصياد ، وجماعة ، وأن مولده سنة خمس وثلاثين وأربعمائة ، ومات في شعبان - (بِنَحْ
دِيه) ، وأنه أحرار له ، وأنه كان لا يُمكن أحد من أن يُعاب في مجلسه

سنة سبع وعشرين وخمسة

٧٠٠- أحمد بن سلامة^(٣) بن عبيد الله بن محمد بن إبراهيم العلامة ، أبو العباس ابن
الرطبي ، الكرخي ، تلميذ أبي إسحاق الشيرازي .

كان أحد لأئمة ، ومن يصر به المثل في اخلاف والنظر

وتفقه أيضاً على أبي نصر بن الصّاع

ثم خرج إلى إصبهان فأحد عن محمد بن ثابت الخُجَنْدِي وبرع في الفقه ، وصار مشاراً
إليه في علم النظر والتدقيق ، وولي القضاء بالحرم لطاهري والحسة ، وكان له انقطاع
إلى أمير المؤمنين ، وكان يؤدب أولاده ، وكان حسن السمت ذارأي وعقل وتديبر^(٤) .

(١) السبكي : طبقات الشافعية ٦-١٢٧

(٢) ترجمته في : الإسنوي طبقات ٢ ٢١٣ ، اسكي طبقات الشافعية ٧/٢٠٨-٢٠٩ ، وابن
الصلاح : طبقات الفقهاء الشافعية ٢/٨٠٥ .

(٣) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ٦/١٩٠-١٩١ ، لإسنوي طبقات ١/٥٨٦-٥٨٥ ، ابن
الصلاح : طبقات الفقهاء الشافعية ٢ ٢٠٦ ، وابن الجوزي المتظم ١٧/٢٧٧

(٤) انظر ابن الجوزي - المتظم ١٧/٢٧٧ ، سدية ولهية ١٢-٢٠٥

سمع : أبا القاسم بن البُشرى ، وأبا نصر الريني ، وابن ماحه الأبهري .
 روى عنه علي بن أحمد اليزدي ، ويحيى بن ثابت النقال ، ويحيى بن يونس ،
 وأدب الراشد بالله .

وتوفي في رجب^(١) رحمه الله

٧٠١- أسعد^(٢) بن أبي نصر بن الفضل .

أبو الفتح ، وأبو سعيد العمري ، الميمني مجد الدين

كان إماماً مبرزاً في الفقه والحلاف وله تعليقة مشهورة قليل المثل

تفقه بمرور ودخل إلى عربة واشهر بذلك البلاد ، وشاع فصله وتخرج به جماعة ،
 ومدحه أبو إسحاق الغزي الشاعر ، ثم إنه قدم بغداد ودرس بها بالنظامية^(٣) مرتين الأولى
 سنة سبع وخمسمائة ، ثم عزل في سنة ثلاث عشرة ثم وليها سنة سبع عشرة

واشتغل عليه الفقهاء ، واشتبعوا به وبصريفته ، وقد تفقه بمرور على أبي المطهر
 السمعاني ، وعلى الموفق الهروي ، وبيع وفاق بالدكاء وحدة الحاطر

وسمع شيئاً من إسماعيل بن الحسن الفرائصي ولم يحدث

ذكره ابن عساكر في طبقات الأشعرية ، فقال تفقه على أبي المطهر السمعاني ، وقرأ
 الأصول على شيخنا أبي عبد الله القراوي .

قال أبو سعد السمعاني . سمعت أبا بكر محمد بن علي الخطيب يقول سمعت فقيهاً
 من أهل قزوین قال . كنا بهمدان في البيت عند الإمام أبي الفتح الميمني فقال لنا^(٤) :
 اخرجوا فخرجنا .

(١) انظر ابن الجوزي المنتظم ٢٧٧/١٧ ، ومات ودفن باب أبرر بغداد

(٢) ترجمته في ابن خلکان وفيات الأعيان ٢٠٧ ، ابن الأثير الكامل ٢٨١/١٠ ، السبكي -
 طبقات الشافعية ٤٢/٧ ، الإسموي طبقات ٤٢٤/٢ ، ابن كثير ، البداية ٧٠٠/١٢ ، ابن تغري
 بردي النجوم ٢٥٢/٥ ، ابن العماد شذرات ٨٠/٤ ، ابن الصلاح طبقات الفقهاء الشافعية
 ٤١٢/١ ، وابن الجوزي المنتظم ٢٥٥/١٧ ، ونسب إلى ميمنة من قرى حابراد من إقليم
 حراسان .

(٣) انظر : ابن الجوزي : المنتظم ٢٥٥/١٧

(٤) ابن الجوزي - المنتظم ٢٥٥/١٧

فوقفت على الباب فسمعتُه يلطم ويقول : يا حسرتي على ما فرطتُ بحق الله ، وحمل
يكلو ويردّد هذه الكلمة إلى أن مات رحمه الله في سنة سبع وعشرين بهمدان
وكان قد توجّه^(١) رسولاً من قبل الشيطان إلى مرو ، ثم توجه رسولاً من بغداد إلى
همدان ، فتوفي بها^(٢) .

ولد سنة إحدى وستين وأربعمئة بـهـنـة ، بقرب طوس ، وكان ذا أموالٍ وعبيد
وحشمةٍ وافرة .

٧٠٢ - محمد بن أحمد^(٣) بن يحيى

أبو عبد الله الأموي ، العثماني ، الديلمي ، المفسر الشافعي .
نزّل بغداد ، شيخ من أهل نبلس من ولد أبيه محمد بن عبد الله بن عمرو بن
عثمان بن عفان

حدث عن الفقيه نصر بن إبراهيم وتفقه وحصل .

قال ابن الجوزي : كان غالباً في مذهب الأشعري ورأيتُه يعظ بجامع القصر

وقال المبارك بن كامل وقد روى عنه . لم أَره رمسا مثله

جمع الورع والرُّهد والعلم والعمل والمروءة وحسن الخلق . وكان يوم حمارته يوماً
مشهوراً .

وقال ابن عساكر : كان يعط ويمنّي على مذهب الشافعي وله حرمة عند الناس وحبّ
مرات .

وثنا عن الحسن بن علي الطبري ، وتوفي في صفر^(٤) ، وعاش خمسا وستين سنة .

قلت : روى عن مكّي الرُّمَيْلي وقد جاور وولي عمارة الحرم

(١) ابن الصلاح : طبقات الفقهاء الشافعية ١/٤١٣

(٢) ذكر ابن الجوزي وفاته سنة ٥٢٣ هـ ابن الجوزي المنتظم ١٧/٢٥٥ ، تذكرة الحفاظ ١٢٨٨

(٣) ترجمته في السكّي طبقات الشافعية ٦/٨٩٨٨ ، ابن الصلاح طبقات الفقهاء الشافعية
٨٤٢/٢

(٤) توفي في السابع عشر من شهر صفر سنة ٥٢٧ هـ ودفن في لوردية ابن الجوزي . المنتظم
١٧/٢٨٠ .

روى عنه : يحيى بن أسعد بن يونس ، وإسماعيل بن أبي تراب القطان وغيرهما ، وكان مولده ببيروت .

٧٠٣- محمد بن خلف^(١) بن سعد .

أبو شاعر التكريتي ، الفقير الصالح ، صاحب شيخ الإسلام ، الهكاري ، وسمع منه ، ومن ابن النُّور .

وتفقه على أبي إسحاق الشيرازي ، وروى رباطاً للعبودية ببلده .

روى عنه ، أحمد بن درع ، وعبد الله بن سويد ، توفي في صفر عن خمس وتسعين سنة

سنة ثمان وعشرين وخمسة

٧٠٤- الحسن^(٢) بن إبراهيم بن علي بن يرهون

أبو علي الفارقي ، الفقيه الشافعي ، لعلامة ، ولد سنيافارقين سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة .

وتفقه بها على أبي عبد الله محمد بن بيان لكازروني ، تلميذ المحاملي الفقيه ثم رحل إلى الشيخ أبي إسحاق فأخذ عنه

حتى برع في الفقه ، وحفظ (المهذب) وتفقه أيضاً على ابن الصتاغ وحفظ عليه كتاب (الشامل)

وقال ابن السمعاني كان إماماً ، زهداً ، ورعاً ، قائماً بالحق

سمعت عمر بن الحسن الهمداني الزاهد يقول : كان أبو علي الفارقي ، يقول لنا إذا حصرنا الدوس ، كررت^(٣) البارحة الربع الفلاني من (المهذب) ، وكررت البارحة الربع الفلاني من (الشامل) .

(١) ترجمته في : السبكي : طبقات الشافعية ١٠٣/٦ .

(٢) ترجمته في : السبكي : طبقات الشافعية ٦٠-٥٧/٧ ، الإسموي : طبقات ٢٥٦/٢ ، وابن الصلاح : طبقات الفقهاء الشافعية ٧٣٤/٢ ، وابن قاضي شهة ٣٣٩/١ ، وابن الجوزي : المنتظم ٢٨٥/١٧ ، ابن كثير : البداية وسنها ٢٠٦/١٢ ، وابن العماد : شذرات ٨٥/٤ ، وابن الأثير : الكامل ٢٧٧/٩ .

(٣) ابن الجوزي : المنتظم ٢٨١/١٧ .

وقد سَمِعَ^(١) الحديث من . أبي جعفر بن المسلمة ، وأبي الغيث بن المأمون ، وأبي إسحاق الشيرازي .

وولي قضاء واسط وسكنها ، إلى حين وفاته ، ومَتَّعَهُ اللهُ بِحَواشِيهِ^(٢) .
وقد ورد أنه قال : نزلت ببغداد في دار جدِّه مسجداً أبي إسحاق ، باب المراتب .
وكان يسكنه أصحاب الشيخ ومن يتفقَّه عليه ، وقد كثرت كتب حواشي المشايخ
وكان لشيخ أبي إسحاق ، يذكر التعليقة في أربع سنين ، فبصير المقيمه في هذه الأربع
سنين فقيهاً مستغنياً عن الجلوس بين يدي أحد

وكان يذكر درساً بالعداء ودرساً بالعشي ، وفصدته في سنة ست وخمسين
فلما كان سنة ستين عزمْتُ وعبرت إلى الحلب العربي ، إلى الشيخ أبي نصر ابن
الصَّبَّاح ، فقرأت عليه (شامل) قل ثم عُدْتُ إلى أبي إسحاق فلارمته إلى حين
وفاته^(٣)

روى عنه : الصَّائِن بن عساكر ، وأبو سعيد ابن أبي عَصْرُون ، وعليه تفقَّه
نُومِي في المحرَّم^(٤) بواسطة وله خمس وتسعون سنة
استوفاه ابن لُجَّار ، وقال : ولي قضاء واسط سنة خمس وثمانين ، وعُرِلَ سِتَّةَ ثَلَاثِ
عَشْرَةٍ وخمسمائة ، ولارم الإفادة بواسطة ، وكان ورعاً مهيباً ، لا تأخذه في الله لومة لائم
روى عنه من أهل واسط طائفة ، وكان معدوداً من الأذكياء

٧٠٥-الحسن^(٥) بن مسعود بن المرء

أبو عليّ البَقَوِيّ ، أحم محي الشُّبَّة أبي محمد . إمامٌ فاضل ، نظيف ، تفقَّه على
أخيه .

(١) ابن الجوزي : المنتظم ٢٨٦/١٧ .

(٢) ابن الجوزي : المنتظم ٢٨٦/١٧ .

(٣) ابن الجوزي : المنتظم ٢٨٥/١٧ ، ٢٨٦ .

(٤) ابن لصلاح : طبقات الفقهاء الشافعية ٧٣٤-٢

(٥) ترجمته في السبكي : طبقات الشافعية ٦٨/٧ ، الإسموي : طبقات ٢٠٧/١ ، ابن لصلاح
طبقات الفقهاء الشافعية ٤٥٣/١ ، ياقوت : معجم البلدان ٤٦٨/١ ، السمعاني : التحبير

وسمع من أبي بكر أحمد بن خلف الشيرازي ، ومظفر بن منصور الرازي
ولد سنة ثمان وخمسين وأربعمائة

وتوفي في تاسع عشر صفر بمرو الرُّوذ^(١)

٧٠٦- عبد الله^(٢) بن العلامة أبي بكر محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي (أبو
محمد) ولد ببغداد سنة إحدى وثمانين .

وسمع أبا عبد الله بن طلحة النعماني وغيره ، وتفقه على أبيه وناظر وأفتى ووعظ ،
وكان فصيحاً مَفَوَّهاً مششاً ، توفي في المحرم
ومن وعظه^(٣) أين القدود العيبة والحدود الوردية ، امتلأت بهما العالية والوردية .
وتعني اسم مقبرتين ببغداد [في نهر المعلى] .

٧٠٧- عبد الرحمن^(٤) بن محمد بن العلامة أبي حاتم ، محمود بن الحسن
الأنصاري ، أبو حامد القرويني .

كان إماماً مفتياً صابراً ، ورد حُرَّاسان ، ورجل إلى ما وراء النهر وتفقه بتلك الديار
وسمع أبا وأبا الفرج صاحب المجلس المشهور الذي استملاه منه السلمي ، وأبا
القاسم المصل بن أحمد البصري ، وأبا بكر أحمد بن محمد بن العثماني المكي ، وتوفي
بأمل طبرستان ، في ذي القعدة كهلاً .

٧٠٨- عبد الواحد^(٥) بن عبد الواحد بن الإمام ، أبي القاسم عبد الكريم بن هوار
القشيري ، أبو المحاسن النيسابوري

خطب بنيسابور وحدث عن جده ، وأحمد بن الحسن الأزهری

-
- (١) انظر . الإسوي . طبقات ٢٠٧/١ ، التحبير للسمعاني ٢١٤/١ .
(٢) ترجمته في ابن الجوزي المتظم ٢٨٦/١٧ ، وابن كثير البداية والنهاية ٢٠٧/١٢ ، وابن
الأثير الكامل ٢٧٧/٩ ، والسبكي طبقات الشافعية ١٢٧/٧ ، الإسوي . طبقات ٨٧/٢ ،
ابن الصلاح طبقات الفقهاء الشافعية ٧٩٣/٢ .
(٣) ابن الجوزي : المتظم ٢٨٦/١٧
(٤) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ١٥٨-١٥٧/٧ ، الإسوي . طبقات ٣٠٢/٢ ، ابن
الصلاح : طبقات الفقهاء الشافعية ٧٧٤/٢
(٥) ترجمته في المتتبع من السياق ص ٥٥٤ ترجمة رقم ١٢١٣

روى عنه : عبد الوهاب الأنماطي وغيره .

وقال ابنه عبد الواحد . توفي أبي في الحادي والعشرين من رمضان

٧٠٩- محمد^(١) بن عبد الله بن أحمد ، لإمام أبو نصر الأرعاني ، الفقيه الشافعي ، ولد سنة أربع وخمسين وأربعماية .

وسمع من أبي سهل الحفصي ، وأبي الحسين لواحدتي ، وأبي بكر بن خلف ، وأبي المعالي إمام الحرمين .

وعليه تفقه وبرع في المذهب وصنف^(٢) ودرّس وأفتى ، وكان إماماً ورعاً مشهوراً بالعبادة والتسك

وتوفي نيسابور في ذي القعدة .

ذكره ابن خلكان وغيره

وروى عنه : وفاء بن القمي الترمكي

٧١٠- يحيى^(٣) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل

أبو طاهر الصفي ، المحاملي ، الفغداني الشافعي ، كان بارعاً في المذهب وله مُصنّف في الفقه ، جاور بمكة وكان يُوافي بعداده ويرجع وكان شديد الأمر كثير العبادة سمع . أبا جعفر بن المسلمة ، وأبا الحسين بن لُقُور

روى عنه جماعة منهم . أبو المعمر الأنصاري ، وأبو القاسم الدمشقي ، توفي بمكة في جمادى الآخرة .

(١) ترجمته في : السبكي . طبقات الشافعية ١٠٨/٦ ، الإيسوي . طبقات ٦٧/١ ، ابن الصلاح . طبقات الفقهاء الشافعية ٨٥٨/٢ ، ابن عاصي شهة ٣٤٨/١ ، ابن خلكان . وفيات الأعيان ٥٨٨ ، الصفدي . نوامي ٣٤٨/٣ ، وابن العماد . شذرات الذهب ٨٩/٤ ويسب إلى ناحية أرغيان من نواحي نيسابور ، وبها عدة قرى مثل : سبع ، وبان ، وراوير وغيره . ابن الجوزي لمنتظم ٢٨٩/١٧

(٢) صنف الأرغواني من كتب : دوى الهدية وتقع في مجلدين . حاجي خليفة . كشف الغنون ١٢٢٠

(٣) السبكي . طبقات الشافعية ٣٣٥/٧ ، الإيسوي . الطبقات ٣٨٨/٢ ، ابن الصلاح : طبقات الفقهاء لشافعية ٩٠١/٢ .

سنة تسع وعشرين وخمسمئة

٧١١- أحمد^(١) بن محمد بن أحمد بن حسين ، أبو المظفر بن العلامة ، أبي بكر الشاشي .

تفقه على والده ، وتوفي شاماً ببلاد

روى عن النعالي ، وعنه : ابن عساكر .

٧١٢- إسماعيل^(٢) بن عبد الملك بن علي .

أبو القاسم ، الطوسي ، الحاكمي ، الفقيه ، تلميذ إمام الحرمين .
كان ورعاً خيراً أخيراً بالمذهب .

سافر إلى العراق والشام مع العرّالي .

وسمع أبا صالح المؤذن ، وأحمد بن الحسن الأهرزي ، وغيرهما .

وهو مدفون إلى جانب العرّالي ، وكان ذا كبير الشأن .

٧١٣- الحسن^(٣) بن مسعود المفتي الإمام (أبو علي) البغوي ابن الصّراء ، أحو محي السنة ، من أهل مرو الرّوذ

تفقه بأخيه وحفظ المذهب .

سمع أبا بكر بن حلب ، وأبا القاسم نو حدي ، وحلقاً

ولد سنة ثمان وخمسين ، وتوفي في شهر صفر ، أرحه السمعاني .

(١) ترجمته في : ابن الجوري المنتظم ١٧ / ٣٠٢ ، ابن كثير البداية والنهاية ١٢ / ٢٠٩ ، السبكي طبقات الشافعية ٦ / ٤٥-٤٧ ، الإيسوي الطبقات ٢ / ٨٧ ، ابن الصلاح طبقات الفقهاء الشافعية ٢ / ٧١٤ .

(٢) ترجمته في : ابن الجوري المنتظم ١٧ / ٣٠٢ ، ابن كثير البداية والنهاية ١٢ / ٢٠٩ ، السبكي طبقات الشافعية ٧ / ٤٧-٤٨ ، الإيسوي لطقات ١ / ٤٣٣-٤٣٤ ، ابن الصلاح طبقات الفقهاء الشافعية ٢ / ٧٢٧ .

(٣) ترجمته في السبكي طبقات الشافعية ٧ / ٦٨ ، الإيسوي . طبقات ١ / ٢٠٧ ، السمعاني : التعبير ١ / ٢١٣ ، ياقوت - معجم البلدان ١ / ٤٦٨ ، ابن الصلاح طبقات الفقهاء الشافعية ١ / ٤٥٣ .

٧١٤- عبد الغافر^(١) بن إسماعيل بن أبي الحسين عبد لغافر بن محمد بن عبد الغافر ،
الحافظ ، أبو الحسن العارضي ، النيسابوري ،

مصنّف (السياق لتاريخ نيسابور)^(٢) ، ومصنّف كتاب (مجمع الغرائب في غريب
الحديث) ومصنّف كتاب (المفهم لشرح مسلم)

كان إماماً حافظاً محدثاً لغوياً أديباً كاملاً فصيحاً معزهاً ولد سنة إحدى وخمسين
وأربعمائة .

وسمع من جده لأمه أبي لقاسم لقشيري ، وأحمد بن منصور المغربي ، وأحمد بن
عبد الرحيم بن أحمد الإسماعيلي ، وأحمد بن نحس الأهرزي ، وأبي القاسم الفضل بن
المحب ، وأبي نصر عبد الرحمن بن عليّ المناجر ، وأبي الفصل محمد بن عبد الله
الصرّام ، وعبد الحميد بن عبد الرحمن السعيري ، وأبي بكر بن حلف ، وجدته فاطمة
بنت الدقاق ، وخلّق .

وأحار له المقرئ أبو بكر محمد بن الحسن بن عليّ الطبري النيسابوري ، وأبو
سعد محمد بن عبد الرحمن الكتّجّرودي ، وأبو محمد الحوهرّي مُسند بغداد وآخرين
وتفقّه بإمام الحرمين ولمعه مدة أربع سنين ، ورحل إلى خوارزم ، وإلى عرنة والهند
ولقي العلماء .

ثم رجع إلى نيسابور وولي خطبتها وحدث ثمانياً ومعين سنة
روى عنه بالإجازة . أبو القاسم بن عسكر ، وبالسّماع جماعة منهم . أبو سعد
عبد الله بن عمر الصّقار

٧١٥- عليّ^(٣) بن سعادة أبو الحسن ، نجهني الموصليّ ، الشّراج ، أحد علماء
الموصّل .

(١) ترجمته في : السبكي . طبقات الشافعية ١٧١/٧-١٧٣ ، الإيسوي : طبقات ٢٧٥/٢ ، ابن
الصلاح : طبقات لعقهاء الشافعية ٧٨١/٢ ، ابن قاضي شهاب ٣٤٣/١ ، ابن كثير : البداية
٢٣٥/١٢ ، ابن العماد : شذرات الذهب ٩٣/٤ ، البعدادي : هدية العارفين ٥٨٧/١ .

(٢) الموان الصّحيح لكتاب : السبكي في ذيل تاريخ نيسابور . حاجي خليفة : كشف الظنون ٣٠٨ ،
١٦٠٢ ، ٥٥٨ .

(٣) ترجمته في : ابن الصّلاح . طبقات العقهاء الشافعية ٨٠١/٢ ، الإيسوي : طبقات ٤٢٧/٢ ،
لسبكي : طبقات الشافعية ٢٢٤/٧

ذكره ابن السمعاني فقال : إمام ورع عاملٌ بعلمه ، تفقه على أبي حفص الناعوساني
إمام الحرمين ، وارتحل إلى بغداد

وسمع من أبي نصر الزينبي ، وعق شعبة عن أبي حامد العراقي .
ثنا عنه : عبد الكريم بن أحمد ، ومذقته بن فاحسرو الإصهائي ، وتوفي بالموصل ،
ودفن بجانب المعافى بن عمران

٧١٦- عمر^(١) بن محمد بن علي

الإمام أبو حفص ، الشيرازي السرخسي ، وشهر قرية كبيرة من أعمال سرخس
ذكره ابن السمعاني في الأساس ودل هو أستاذاً وشيخاً كان على سيرة السلف
من التواضع وترك التكلف ، وكان إماماً محققاً كثير التصانيف^(٢) في الخلاف والنظر كثير
التلاوة ، تفقه على حذفي أبي المظفر ، وكان من أعيان الصحابة .
وعلى أبي حامد الشجاعي .

وسمع أنا عليّ الوحشي ، وأب الحسن محمد بن محمد بن زيد العلوي ،
ومحمد بن عبد الملك المظفري ، ومحمد بن أحمد بن ماجة الأبهري
سمعت منه سُنن أبي داود ، وعقبت عنه من الفقه ، توفي في أول رمضان^(٣)

٧١٧- الفصل أمير المؤمنين المسترشد بالله ، أبو منصور^(٤) بن المستظهر بالله ،
أحمد بن المقتدي بالله عبد الله بن محمد الهاشمي العنسي

استحلف في العشرين من ربيع الآخر سنة اثني عشرة وعمره سبع وعشرون سنة ، ولد

(١) ترجمته في السكي طبقات الشافعية ٧ ٢٥٠-٢٥١ ، وابن الأثير : اللباب ٢/٤٠ ،
الإسوي : طبقات ٢/٤٨-٤٩

(٢) صنف كتب الاعتصام ، الإعتصار ، الأمانة في الخلاف والنظر حاشي حيفة كشف الظنون
١١٩ .

(٣) انظر : الإسوي طبقات الشافعية ٢/٤٩

(٤) ترجمته في ابن كثير البداية والنهاية ١٢ ٢٠٧-٢٠٩ ، ابن العماد شذرات ٤/٨٦ ، ابن
الأثير الكامل ٩/٢٨٣ ، الدهلي عبر ٤/٧٥-٧٧ ، السكي طبقات انشاقية
٧/٢٥٧-٢٦٣ ، ابن صلاح طبقات الفقهاء الشافعية ٢/٦٥٨ ، والسيوطي تاريخ الخلفاء
ص ٤٣١-٤٣٥ ، وابن نعري بردي النجوم لرهرة ٥/٢٥٦ ، ابن الجوزي المنتظم
١٧/٣٠٤ .

في ربيع الأول سنة خمس وثمانين وأربعمائة .

وكان ذا همة عالية ، وشهامة زائدة ، وقدام ورأي وهمة شديدة . ضبط أمور الخلافة ورتبها أحسن ترتيب ، وأخيراً رسم الخلافة وبشر عظامها ، وشيّد أركان الشريعة وطوّز أكمّامها ، وبأشر الحروب نفسه . وخرج عدّة نوب إلى الجلّة ، والمؤصل ، وطريق خراسان ، إلى أن خرج الثّوبة الأحيرة وكُسر جيشه بقرب همّدان ، وأُجِدَ أسيراً إلى أذربيجان .

وقد سمع الحديث من . أبي القاسم ابن بيان [البراز] ، وعبد الوهاب بن هبة الله السيّي ، وقرأ عليه محمد بن عمر بن مكي الأهوازي ، أحاديث في موكبته وهو يسير من المدائن إلى الحلة ، والأهوازي يقرأ ماشياً وسمعها جمعة .

قال السمعانيّ ذلك وقال روى لنا عنه وريره علي بن طراد ، وإسماعيل بن طاهر المؤصلي ، وكانت خلافته سبعة عشر سنة وثمانية أشهر وأياماً . وكانت مدّة عمره خمساً وأربعين سنة وأشهرًا

وقتل بيده جماعة من الباطنية ، جهزهم الشّعبون مسعود فهجموا عليه^(١) بحيلة بظاهر مَراغة في سابع عشر الشهر^(٢) ، وكنت لباطنية لدين هجموا عليه سبعة عشر نفساً ، فقص عليهم وقتلهم الشّيطان مسعود ، وأظهر نفاق والجوع وحلس للمراء ، ووقع النّياح والنّكاء ، وغُسل وكُفّر ونُقل إلى بغداد ، وكان فيها من النّياحة والبكاء والصّجيج ما يتجاوز الوصف .

وله شعر فمته^(٣) : [من الطويل]

أنا الأشقرُ المؤعوْدُ بي في لمّاحم ومن يَمْلِكُ الدُّنيا بغير مُزاحم
سَتَلْعُ أَرْضَ الرُّومِ خيلي وتُتَصَّى بأقصى بلادِ الصّينِ بيضُ صَوّارمي

(١) لسيوطي تاريخ العلماء ص ٤٣٣ ، وابن الجوزي المتظّم ١٧/١٦١ ، ٣٠٤ ، وشذرت الذهب ٨٦/٤

(٢) ابن الجوزي المتظّم ١٧/٣٠٤

(٣) ابنتان في تاريخ العلماء ص ٤٣٣ ، وس لصالح طبقات الفقهاء الشافعية ٢/٦٦٠ ، والنهي : سير أعلام النبلاء ١٩/٥٦٣ ، والبيت الثاني هو

سَتَلْعُ أَرْضَ الرُّومِ خيلي وتُتَصَّى بأقصى بلادِ الصّينِ بيضُ صَوّارمي

وكان سب^(١) قتل مسعود له ، أن الشُّصَانِ سُنَجَر بعث إليه يوتيخه ويلومه على انتهاك حُرمة الخليفة ويأمره أن يرُدَّهُ إلى مقر عرّه ، وأن يحمل الغاشية بين يديه ، وأن يتذلل له بكلّ ممكن ففعل ذلك وعمل في الساطر عليه فيما قبل

وقيل : بل الذي بعث الباطنية لتقتله سُنَجَر والله أعلم

وذكره ابن الصلاح : طبقات الفقهاء الشافعية وقال هو الذي صَنَّف له أبو بكر الشاشي كتاب (العُمدَة) في الفقه له ، وبلغه اشتهر الكتاب ، فإنه كان حينئذٍ يُلقَّب^(٢) (عمدة الدنيا والدين) .

قال وَرُوي : أنه رأى في النوم في أسوع موته ، كأنَّ على يده حمامةً [مطوقةً] فأتاه آتٍ فقال له خلاصك في هذا فلما أصبح قصر على ابن سُكينة الإمام رؤياه . فقال . يكون خيراً ، فبمَ أولئكَ يا أمير المؤمنين ؟ قال يقول أبو تمام^(٣) [من الكامل]

مَنْ الخِمَامُ فَإِنْ كَسَرَتْ عِيَاةً^(٤) حَاءَ الخِمَامِ فَلِئْلِهِنَّ جِمَامٌ^(٥)

وخلاصي في جِمَامِي ، وليت من يأتي ببحصتي ممَّا أنا فيه من الدُّلِّ والحس ، فقتل بعد أيام رحمه الله .

٧١٨- محمد^(٦) بن محمد بن يونس

أبو النضر الفاشاني^(٧) المَرْزُوزِي الفقيه ، تَفَقَّه على الإمام أبي الفصّل محمد بن عبد الرزاق المَخْزُومِي .

(١) السيوطي : تاريخ الحلّاء ص ٤٣٣

(٢) كان يلقب قبل الخلافة وبعدها « عمدة نبي راسخ » و« عمدة الإسلام والمسلمين » ابن الصلاح ٦٥٨/٢ ، والسيوطي تاريخ الحلّاء ص ٤٣٢

(٣) ديوان أبي تمام ١٥٢/٣ وفيه من خاتهن فليهن جِمَامٌ / وليت مع القصة في طبقات السكي ٢٦١-٢٦٢ . والنهي : سير النبلاء ١٣/٢٢٦

(٤) العيافة : زجر الطير .

(٥) الجِمَام : الموت

(٦) ترجمته في ابن الحوري لمستظم ٣٠٤/١٧ ، ابن الصلاح طبقات الفقهاء الشافعية ٨٧٤/٢ ، السكي طبقات الشافعية ٦ ٣٩١ ٣٩٢ ، لإسوي الطبقات ٢٧٥/٢ ، ابن الأثير : اللباب ٤٠٧/٢ .

(٧) نسبة إلى فاشان وهي قرية من أعمال مرو ، كما وتوجد قرية فاشان قرب هراة ومن أعمالها . ابن الأثير : اللباب ٤٠٧/٢

ذكره ابن السمعاني فقال : إمام مفسر ، أديب محدث ، عرير القفص ، حسن السنن ، هفيف ، ورع ، حسن الأخلاق ، كدت له دشة في اللعة والأحبار .

سمع - جدي أبي المظفر شمعاني ، وأب الفضل الماحواني - وسمعت منه الكثير ، وتوفي في صابع عشر المحرم ، وله خمس وسبعون سنة .

وروى أيضاً عن مصعب بن عبد الرزق ، ومحمد بن الحسن المهرسندشاني (وفاشان بالفاء) قرية من قرى مرو . ويقال : باشان

وأما باشان هراة فحرح بها علماء ، ومهرسندشان قرية على برید من مرو هكذا ذكر الذهبي

وفي (التحير) لابن السمعاني إذا أبصر أحد الأدب عن أبي مطيع الهروي .

وهو الذهبي إنه سمع من مصعب بن عبد الرزاق ، وعن الشلمي في (الطقات الكبرى) ، أن الذي في (التحير) عبد الرزاق بن مصعب وهو الصواب

وإن مصعب بن عبد الرزق بن مصعب بن أسد الطبعي من مشايخ ابن السمعاني

وزاد في (التحير) أنه توفي سنة تسع وعشرين وخمسائة ، في السنة التي مات فيها أبو نصر الفاشاني وما أراه بشيخه وإنما شيخه والد عبد الرزاق بن مصعب ، وعبد الرزاق كان راوية سمع من جماعة

٧١٩- منصور^(١) بن محمد بن علي

أبو لمظفر الطالقاني^(٢) ، تروى مرو ، قدمها وتفق على الإمام أبي المظفر الشمعاني

قال أبو سعد الشمعاني . كان مستطاً في شبته دخلاً في الأمور ، ثم حسنت طريقته وترك ما لا يعنيه واشتغل بالعبادة وأقل على المظلمة ، وحج ، وحديث بغداد وكان كسناً فصيحاً

(١) ترجمته في بن صلاح طقات الفقهاء الشافعية ٨٨٨/٢ ، السكي طقات الشافعية

٣٠٦/٧ ، الإسوي . الطقات ١٧٠/٢

(٢) نسبة إلى الطلعان محرمات ، بلدة بين مرو ورود وبعث منها يلي الجبل ابن الأثير الباب

٢٦٩/٢

سمع جدي ، والفضل بن أحمد بن موية^(١) الصوفي ، وإسماعيل بن الحسن العلوي
وكتب عنه

وسمع منه : أبو القاسم بن عساكر بعدد ، توفي في رمضان سواحي أيورد^(٢) .

سنة ثلاثين وخمسمئة

٧٢٠- سلطان^(٣) بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن أبي المكارم [القرشي
الدمشقي] .

سمع . أبا القاسم بن أبي العلاء ، وبصرى إبراهيم بدمشق ، وبغداد ابن بيان
الرزاز ، وباصبهان : أبا علي الحداد

وقرأ بالروايات ، وكان واعظاً طيب الصوت ، وهو حال الحافظ أبي القاسم بن
عساكر .

قال ابن عساكر لما وصل أبو بكر محمد بن القاسم الشهرزوري رسولاً إلى دمشق
قال قد اشتقت إلى مماع وعط القاضي أبي المكارم ، لأنني كنت قد سمعته بالعراق
وسأله حتى أجاب ، لأنه كان قد ترك اللوعظ فجلس في الجامع الكبير وكان مجلساً
موصوفاً حصرت يومئذ ، وبلغني أنه صلى التراويح بالطامة ووعظ بها ، وخلع عليه
الخلافة وقد ناب في الحكم بدمشق عن والده

وتوفي في آخر يوم من سنة ثلاثين ودفن بترية لهم عند مسجد القدم^(٤)

روى عنه : أبو القاسم [ابن عساكر] ابن أخته

٧٢١- عبد الواحد^(٥) بن محمد بن نصر بن غانم

(١) هو الفصل بن أحمد بن موية الكاكوي ، أبو عمرو السكي . طبقات الشافعية ٤٥/٦ ،
٣٠٦/٧ .

(٢) أيورد : بلدة في حراسان ويسب إليها الكثير من الأتراك . اللباب ٢٧-١ .

(٣) ترجمته في : ابن الصلاح : طبقات الفقهاء الشافعية ٧٥٧/٢

(٤) مسجد القدم في بلدة القدم جنوبي مدينة دمشق ويجوز له تربة انظر العمري . اندارس في تاريخ
المدارس ٢٠٩/١ ، ٢٣٢/٢ .

(٥) ترجمته في : الإيسوي : طبقات ٣٢٠ ، وابن الصلاح : طبقات الفقهاء الشافعية ٨٠٢/٢

أبو القاسم القزويني^(١) ، وقزوين ثلثة بن حلوان ، وهمذان .
 كان إماماً فقيهاً ، دارعاً تفقه بمرور على الإمام أبي المطهر السمعاني فيما قيل .
 وسمع ببغداد من : مالك لابساني ، وعلى محمد بن محمد الأباري ، وسمع منه
 جماعة .

وتوفي رحمه الله تعالى ، بكرم شاه^(٢) في هذه سنة .

٧٢٢- محمد بن الفضل^(٣) بن أحمد بن محمد بن أبي عباس .

أبو عبد الله الصاعدي القراوي^(٤) ، نيسابوري الفقيه أبوه من ثغر فراوة وسكن
 نيسابور .

وولد محمد بها في سنة إحدى وأربعين وأربعمائة تقديراً ، لأن شيخ الإسلام أبا عثمان
 الصابوني أجاز له في هذه السنة وسمع^(٥) (صحيح مسلم) من عبد الغافر الفارسي ،
 وسمع جرء ابن بجيلة ، من عمر بن مسرور ، وسمع من أبي عثمان الصابوني المذكور ،
 وأبي سعيد الكسجروذي^(٦) ، وأبي بكر البيهقي ، وسعيد العتيق ، وأبي القاسم القشيري ،
 وأبي سهل الحمصي ، ومحمد بن علي الحيتاري ، وأبي عثمان سفد بن محمد السحيري ،
 وأبي بعلی إسحاق أحمي لصابوني ، والأستاذ أبي إسحاق الشيرازي ، لما قدم رسولا إلى
 نيسابور ، وإمام الحرمين أبي المعالي الجويني ، وغيرهم ، وسمع من أبي نصر
 الريني ، وعاصم بن الحسن .

(١) نسبة إلى قزوين مدينة بجبال لعراق على ثلاثين فرسحاً من همدان عند الديور . ابن الأثير .
 الباب ٢٨/٣

(٢) كرم شاه وهي مدينة كرمان شاهد القرية من همدان ابن الأثير الباب ٢٨/٣ .

(٣) ترجمته في ابن الحوري المنتظم ١٧ ٣١٨-٣١٩ ، من كثير البداية والنهاية ١٢/٢١١ ، ابن

الأثير الكامل ٩/٢٩٥ ، ياقوت معجم البلدان ٤/٢٤٥ ، ابن حنكاه وفيات الأعيان

٤/٢٩٠ ، الذهبي العبر ٤/٨٣ ، الصمدي الرازي ٤/٤٢٣ ، السبكي طبقات الشافعية

١٦٦-١٧٠ ، الإسنوي طبقات ٢/٢٧٦ ، بن العماد شذرات ٤/٩٦ ، البغدادي : هدية

لعارفين ٢/٨٧ ، ابن الصلاح : طبقات الفقهاء الشافعية ١/٢٣٧

(٤) نسبة إلى بلدة فراوة قرب حوارم وهي من شعور ابن الأثير الباب ٢/٤١٦

(٥) ابن الجوزي : المنتظم ١٧/٣١٨-٣١٩ .

(٦) نسبة إلى كجروود : قرية على باب نيسابور السعدي . الأساب ١٠/٤٧٩-٤٨٠ ، ويقال .

جترود .

وسمع (صحيح البخاري)^(١) من : العتار ، والحمصي ، وتفرد (بمسلم) وتفرد (بدلائل النبوة) و (بالأسماء والصفات) و (الدَّعَوَات الكير) و (المَعَث) للبيهقي قاله : ابن السَّمْعاني .

وقال : هو إمام وقته ، ماضٍ ، واعظٌ ، حسن الأخلاق والمعاشرة ، كثير التَّسَمُّ ، جواد ، مكرمٌ للغرباء ، ما رأيت في شيوخه مثله

قلت : روى عنه^(٢) : أبو سعد السَّمْعاني ، وأبو العلاء الهمداني ، وأبو القسم بن عساكر ، وأبو الحسن المرادي ، ومحمد بن علي بن ياسر الحياتي ، ومحمد بن علي بن صدقة الحرابي ، وأحمد بن إسماعيل القروي ، وأبو سعد عبد الله بن عمر الصَّفَّار ، وعبد السلام بن عبد الرحمن الأكفي ، وعبد الرحيم بن عبد الرحمن الشعري ، ومنصور بن عبد المعصم القروي ، وأبو الفُتُوح محمد بن المطهر بن يعلَى العاطي الهروي ، وأبو المفاحر سعيد بن المأموي ، وأحر من حدث عنه ، المريد الطُّوسي .

ودكره عبد العافر في (مباح تاريخ نيسابور) ، فقال فيه : فقيه الحرم النارع في الفقه ، والأصول ، الحافظ لنقوعه ، نشأ بين الصُّوفيَّة ، ووصلت إليه بركات أناسهم ، درس على زين الإسلام (القشيري) الأصول والتفسير ، ثم اختلف إلى مجلس إمام الحرمين ، ولزم درسه ما عاش ، وتمقَّه عليه ، وعلق عنه الأصول ، وصار من جملة المذكورين من أصحابه : وَحَّح وعقد المجلس ببغداد ، وسائر البلاد ، وأظهر العلم بالحرمين ، وكان منه بهما أثر ، وذكر وشر العلم ، وعاد إلى نيسابور ، وما تعدَّى قط حَدَّ العلماء ، ولا سيرة الصالحين من التواضع ، والتدبُّل في الملابس والمعاش وتستر بكتانة الشُّروط ، لاتصاله بالزُّمرة الشَّحامية^(٣) مصاهرة ودرس بالمدرسة الناصحية ، وأمَّ بمسجد المطهر ، وعقد مجالس الإملاء يوم الأحد ، وله مجالس الوعظ المشحونة بالبرائد ، والمبالغة في النَّصيح ، وحدث (بالصحيح) ، و (غريب الخطاب) وغير ذلك ، والله يريد في مدته ، ويفسح له في مهلته ، إمتاعاً للمسلمين بفائدته

(١) ابن الجوزي : المنتظم ٣١٨/١٧ ، شذرات الذهب ٩٦/٤ .

(٢) ابن الجوزي . المنتظم ٣١٩/١٧ ، الإِسْوي طبقات الشافعية ٢٧٦/٢

(٣) يعني الأسرة الشَّحامية ومنها كثير من الصُّوفية مثل راهب الشَّحامي

وقال أبو سعد الشَّمعاني سمعت عبد الرشيد بن علي الطُّبري يَمرو يقول^(١)
الْقُرَائي ، (أَلْف رَاوِي) .

قال أبو سعد : وسمعت أبا عبد الله القُرَوي يقول^(٢) كما سمع (مُسَدُّ أَبِي عُوَانَةَ)
على أبي القاسم القُشَيْرِي ، وكان يحضر رحلًا في المجلس ، يجلس بجنب الشَّيخ ، وكان
القارِئ أبي ، فانفق أنه بعد قراءة جمعة من الكتاب ، ينقطع ذلك المُحتشم يوماً ، وخرج
الشَّيخ على العادة ، وكان في أكثر الأوقات يخرج ، ويقعد عليه قميص أسود خشن ،
وعمامة صغيرة ، وكنت أظن أن والدي يقرأ الكتاب على ذلك لرئيس ، فيسرع أبي في
القراءة فقلت : يا سيدي على من تقرأ والشَّيخ ما حصر ؟

فقال^(٣) : وكأنك تظن أن شيخك ديث شخص ردي غاب قت . نعم فضاقت
صدره ، واسترح وقال يا بني شيخك هذا بقاعد ، وعلم ذلك المكان ثم أعادني من
أول الكتاب إليه .

سمعت^(٤) عبد الرزاق بن أبي نصر انطبيسي يقول قرأت (صحيح مسلم) على
الْقُرَائي سبع عشرة نوبة ، فهي آخر الأيام قال لي إذا أُممت ، أوصيت أن تحصر
عسلي ، وأن نصلي علي أنت ومن في الدار ، وأنا ندخل لسلك في مي ، فإنك قرأت به
كثيراً ، حديث رسول الله ﷺ .

قال أبو سعد وَصَلِّيَ عَلَيْهِ بَكْرَةً ، وَمَا وَصَلَ بِهِ إِلَى الْمَقْبَرَةِ إِلَّا بَعْدَ الظَّهْرِ مِنْ شِدَّةِ
الزُّحَامِ ، وَادَّكَرَ أَنَا كَمَا فِي رَمَضَانَ سِتَّةَ ثَلَاثِينَ ، وَحَمَلْنَا مُحَقَّقَهُ عَلَى رَقْدِهِ إِلَى قَرْمَسَمِ
لِإِتِمَامِ (الصَّحِيحِ) ، فَلَمَّا مَرَعَ الْقَارِئُ مِنْ بَكْتِ نَتَى الشَّيْخِ وَدَعَا وَأَنْتَى الْحَاصِرِينَ
وَقَالَ لَعَلَّ هَذَا الْكِتَابَ لَا يُقْرَأُ عَلَيَّ بَعْدَ هَذَا ، فَنُفِئَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْحَادِي وَالْعَشْرِينَ مِنْ
شَوَّالٍ ، وَدَفِنَ^(٥) عِنْدَ قَرْمَسَمِ الْإِمَامِ الْأَثَمَةَ ابْنِ حَزِيمَةَ ، وَقَدْ أَمْلَى أَكْثَرَ مِنْ أَلْفِ مَجْلَسٍ وَوَالِدُهُ
تُوفِي سِتَّةَ مِائَةٍ وَثَمَانِينَ

(١) ابن الجوزي : المنتظم ٣١٩/١٧

(٢) ابن الصلاح . طبقات الفقهاء الشافعية ١/٢٣٨ ، السبكي طبقات الشافعية ١/١٦٦-١٧٠ ،
البيهقي . هدية العارفين ٨٧/٢

(٣) ابن الجوزي : المنتظم ٣١٩/١٧

(٤) ابن الصلاح . طبقات الفقهاء الشافعية ١/٢٣٩ ، وابن الجوزي : المنتظم ٣١٩/١٧

(٥) ابن الصلاح . طبقات الفقهاء الشافعية ١/٢٣٩ ، والسبكي طبقات الشافعية ١/١٧٠

وقد ذكره الذهبي هناك وقال : مولده سنة أربع عشرة وأربعمائة .

سمع^(١) عبد الرحمن بن حمدان النُصروي ، وأبا سعد عبد الرحمن بن عليّ ، وطائفة .

روى عنه أبوه ، وعبد الغفر بن إسماعيل ، وكان صوفيّاً صالحاً مشهوراً ، محدثاً جيد القراءة ملبح الخط ، توفي في صفر سنة سبع وثمانين وأربعمئة .

المتوفون ما بين العشرين والثلاثين وخمسمئة

٧٢٣- حجة الدين مروان^(٢) بن عليّ بن سلامة .

أبو عبد الله الطُزّي^(٣) الشّاميّ ، وطُزّة مدينة بديار بكر ، قدم بغداد .

وسمع من : مالك النابلسي ، وعاصم بن الحسن

وتفقه على العراقيّ ، والشّاميّ ، واتصل بقسيم الدولة ، ومكي بن أفسقر صاحب الموصل ، ووزّره .

روى عنه سعد الله بن محمد الدقاق ، وابن عساكر ، وله شعر وفصائل

٧٢٤- طاهر^(٤) بن محمد بن طاهر بن سعيد البرُوجرديّ^(٥)

أبو المظفر تفقه ببغداد ، على أبي إسحاق الشيرازي .

وسمع من ابن هرامرود الصّريّيني ، وابن النُّقور .

ثم جاور وولي قضاء مكة .

روى عنه أبو القاسم ابن عساكر ، مات سنة ست وعشرين وخمسمئة

(١) ابن الجوزي : المتكلم ٣١٨/١٧

(٢) ترجمته في السّكي طبقات الشّامية ٢٩٥/٧ ، الإسموي طبقات ١٧١/٢ ، ابن الصّلاح . طبقات الفقهاء الشّامية ٨٨٢/٢

(٣) طُزّة بلدة من ديار بكر بالجزيرة السّورية . ابن الأثير : اللّباب ٢٨٦/٢ .

(٤) ترجمته في السّكي طبقات الشّامية ١١٤/٧ ، الإسموي : طبقات ٢٤٤/١-٢٤٥ ، ابن الصّلاح : طبقات الفقهاء الشّامية ٤٩٥/١ ، النّاسبي : العقد الثمين ٥٩/٥ .

(٥) نسبة إلى بلدة بُرُوجرد القريبة من همدان ابن الأثير : اللّباب ١-١٤٣ .

الزاهد شيخ الحرم في زمانه .

ذكره ابن التميمي في (ذيله) فقال : كان أحد المشهورين بالرُّهد والورع . أقام بمكة قريباً من أربعين سنة على الجِدِّ والاجتهاد في العبادة والرياضة وقهر النفس وكان ابتداء أمره أنه كان يتفقه في المدرسة ، فلاح له شيء فخرج على التجريد إلى مكة^(٢) ، وأقام بها وكان يلبس الخشن ، ويأكل الجش^(٣) ، ويؤجى وقته على ذلك صبراً .

سمعت أب الأسعد هبة الرحمن القشيري^(٤) ، يقول : لما كنت بمكة أردت زيارته ، فأتيته فوجدته محموراً مطرحاً فتكفَّ وحلَّس ، وقال : أنا إذا حُملتُ أفرح بذلك لأنَّ النفس تنشغل بالحتى ، فلا تُشغلني عما أدب به فأحلُّ بقبي كما أريد .

وقال الحسين^(٥) الرُّغدي : رأيت حوصاً يُقل له عسر والماء في أسفله بحيث لا تصل إليه اليد فرأيت غير مرة أن الشَّيخ عبد لمك توصاً به ، وارتفع الماء إلى أن وصل إليه ، ثم عار الماء وبرز بعد فراقه . وكنت معه ليلة في الحرم وكانت ليلة باردة ، وكان ظهري قد تشقَّق من البرد وكان يجرأناً قنماً على باب المسجد . ووضع يده اليمنى تحت حذاه اليمين واليد اليسرى على رأسه ، وكذا يذكر الله فقلت له : لو نمت في زاوية من زوايا المسجد كان يحملك من البرد فقال : يمتد في بعض الليالي فرأيت شخصين دخلوا المسجد وتقدَّما إليَّ وقالوا لي : لا تم في المسجد . فقلت لهما : من أنتم ؟

فقالا : نحن ملكان

فانتبهت وما نمت بعد ذلك في المسجد .

وقلت له : إنِّي أراك صبوراً على الجوع

قال : أكل قليلاً من ورق العُصا فأشبع .

(١) ترجمته في : السكي طبقات الشافعية ٧/ ١٩٠-١٩٢ ، العاسي : العقد الثمين ٥/ ٥١٧ ، ابن الصلاح : طبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٥٧١

(٢) ابن الصلاح : طبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٥٧١

(٣) الجش . (بالجيم و لثين المعجمة : خشونة العيش)

(٤) ابن الصلاح . طبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٥٧٢ .

(٥) نفسه .

٧٢٦- علي^(١) بن العلامة الكبير أبي عليّ نفضل بن محمد (أبو المحاسن) الفارمدي^(٢)

فقيه مشايخ الصوفية بالطائرون ، سمع (متفق) للجورقي وأحمد بن منصور بن خلف ،
وسمع من أبي القاسم القُشيري ، ومن شيخ مشيخ وقته أبي القاسم الكركاسي وحدث .
ذكره عبد الغافر فقال . لرم طريقة المشايخ بارك الله في أنفاسه الغريرة ، وأبقاه ركاً
في الطريقة . قلت : كان حياً بعد العشرين .

٧٢٧- محمد^(٣) بن ناصر بن محمد بن أحمد بن هارون (أبو منصور) اليردي ،
الصايغ ، الصيرفي .

شاب فاضل محدث سبل . كان حينئذٍ بتحصيل سريع الكتابة رأيت عدة أجزاء بخطه
رجل إلى بغداد قبل الخمسمائة ، وقرأ القرآن على الزاهد أبي منصور محمد بن أحمد
الخيّاط .

وسمع من أبي الحسن من العلاف وابن بيان ، وخلق .

وتفقه بالنظامية ، على أبي سعد المتولّي

روى عنه المارك بن كامل ، وأحمد بن ناصر ، كان فيه تساهل في الحديث وكان يُصحّف

٧٢٨- ملكداد بن عليّ بن إلياس^(٤) أبو بكر العمريّ ، القروينيّ

مفتي أهل قزوين ، وعالمهم وصالحهم .

سمع ابن حلف الشيرازي بيسابور ، ومالكاً الباياسي ببغداد ، وأبا عطاء الكنجي بهراة .

تفقه ببغداد ونيسابور ، وكان ورعاً ديناً إماماً .

آخر المسمى من تراجم الشافعية من لمحمد الخامس عشر من تاريخ الإسلام للمحافظ
الذهبي .

(١) ترجمته في . ابن الأثير الباب ٤٠٥ / ٢

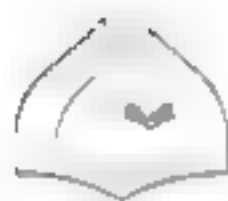
(٢) الفارمديّ - نسبة إلى فارمذ وهي قرية من قرى طوس ، الأساط لابن السمعاني ٢١٩ / ٩ ، ٢٢٠ ،
ابن الأثير الباب ٤٠٥ / ٢ .

(٣) ترجمته في : عهد الخافر الفارسي . المنتخب من السياق ص ٦٠٠ ، ترجمة رقم (١٣٥١) .

(٤) ترجمته في : السبكي : طبقات الشافعية ١٣١ / ٦ ، ٢٠٦ / ٧ ، ٣٠٣ ، الإسنوي ٣٠٣ / ٢

الفهارس العامة

١٠



مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی

فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقم الصفحة	السورة ورقمها	رقم الآية
- يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أفلمي .	٣٥	لقرة (٢)	١٦٣
- وإلهكم إله واحد	٣٥	القرة (٢)	١٦٤
- إن في خلق السماوات والأرض	٥٧	القرة (٢)	٢٨٢
- أن تصل إحداهما فتذكر إحداهما لأخرى	٥٨	البقرة (٩٠)	١٦-١٥
- بيتيماً ذا مربة أو مسكياً ذا مربة	٧٩	الأنبياء (٢١)	١٨
- بل نقدف بالحق على الساطل بيدمه .	٧٩	الحشر (٥٩)	٩
- ومن يؤق شخ نفسه فأولئك هم الممدحون	٨٠	الكهف (١٨)	٤٥
- هشيباً نذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدراً	٨٦	القرة (٢)	١٥٨
- إن الصفا والمروة من شعائر الله	١١٩		
- وإن أخذ من المشرك استحارك فأجره حتى يسمع كلام الله	١٤٠	ق (٥٠)	٣٦
- فبقوا في البلاد	١٤٨	القرة (٢)	٢٨٤
- وإن تدرو ماهي أنفسكم أو تحفوه	١٦٨	طه (٢٠)	١٤
- إني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني	١٧٤	الأنبياء (٢١)	١١
- اقرب لداس حسابهم	١٨١	الحمل (٢٧)	٢٣
- وأوتيت من كل شيء . .	١٨١	الأحقاف (٤٦)	٢٤
- تدمر كل شيء . .	٣٩٠	الأعراف (٧)	٥٤
- ألا له الخلق والأمر	٣٩٨	آل عمران (٣)	٤٥
- وجيهاً في الدب والأخرة ومن المقربين	٤٠٠	الأعراف (٧)	٣٢
- قل من حرم رينه الله التي أخرج لعباده والطيبات من الررق	٤٠٠	التوبة (٩)	٨١
- قل نار جهنم أشد حراً	٤١٢		
- أفأ من الدين مكروا السيئات أن يخسف الله بهم الأرض	٤١٧		
- قل اللهم مالك الملك تؤتي لملك من تشاء	٤١٩	الأنعام (٦)	١١٢
- جعلنا لكل نبي عدواً	٤١٩	القمر (٥٤)	٤٩
- إنا كل شيء خلقناه بقدر	٤٤٨	الشورى (٤٢)	١١
- ليس كمثله شيء			

الآية	رقم الصفحة	السورة ورقمها	رقم الآية
- ولم يكن له كفواً أحد	٢٤٨	الإخلاص (١١٢)	٤
- تلك إذا كرة حاسرة	٤٨٧	البارعات (٧٩)	١٢
- لما خلقت بيدي	٥١٢	ص (٣٨)	٧٥
- ويبقى وجه ربك	٥١٢	الرحمن (٥٥)	٢٧
- تجري بأعينا	٥١٢	القمر (٥٤)	١٤
- وجه ربك والملائكة صفاً صفاً	٥١٢	المجر (٨٩٠)	٢٢
- لمثل هذا فليعمل العاملون	٢٤٦	الصافات (٣٧)	٦١
- أرني كيف تحيي الموتى	٢٧٤	البقرة (٢)	٢٦٠
- رب أرني أنظر إليك	٢٧٤	الأعراف (٧)	١٤٣
- واعدن أن الله عزيز حكيم	٢٧٤	البقرة (٢)	٢٦٠
- قل إن كن آتاكم وآتاكم	٢٧٥	التوبة (٩)	٩
- قل هو الله أحد	٢٧٥	الإخلاص (١١٢)	١
- فاستقم كما أمرت	٢٨٦	هود (١١)	١٢٢
- فلا تزكوا أنفسكم	٢٩٣	الحجم (٥٣)	٣٢
- إياك نعبد وإياك نستعين	٣٠٨	العنكب (١)	٤
- أليس الله بكاف عبده	٣٣٧	الزمر (٣٩)	٣٦

• • •

فهرس الأحاديث الشريفة

رقم الصفحة	الحديث
٣٤	- من قتل له قتيلاً فهو بحير الظنرين إن أحب العقل أخذ، وإن أحب قلبه القود
٣٨	- إن لجسدك عليك حقاً
٣٢٧، ١٨٠، ٥٠	- من كنت مولاه فعلي مولاه.
٦٥	- عالم قرينش يملأ الأرض علماً...
٩٢	- إن الله خلق آدم على صورته
١٠٠	- من تعلم القرآن وهو كبير فشق عليه فله أجران
١٠٠	- التيمم صرة واحدة .
١١٦	- ما يسرني أن لي حمر النعم وأنني ثم أشهد حلف المطيبين
١١٨	- الدين النصيحة
١٢١	- كل بني آدم سيده، فالرجل سيد أهل بيته والمرأة سيده بيته
١٢٧	- إذا كان المحمد على باب أحدكم فلا يحرج إلا مؤذناً أو به
١٣٠	- لا مهدي إلا عيسى بن مريم .
١٥٦	- إن الله ينزل مرثياً إلى سماء لدب
١٦٧	- اثبت حركتك من حيث شئت
١٦٧	- اللهم من لعنته أو سبته فاجعل ذلك له ركاه ورحمة
٢٤٩	- الحج عرفة
١٩٩	- وجعلت تربتها لنا طهوراً
٤١٩	- هل أنت إلا أصع دميت
٤٤١، ١٨٣	- ماء زمزم لما شرب له
٥٤٣	- لا يقضي القاضي بين اثنين وهو عصيان
٦٤٠	- كلكم حارث وكلكم همام
	- تسمو بأسماء الأنبياء وأحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن وأصدقها
٦٤٠	حارث وهمام وأقبحها حرب ومرة
٢٩٤	- إذا جاءكم كريم قوم فأكرموه
٣٢٩	- إن بلائاً يؤذن بليلاً

- لا يزني الرائي حين يزني وهو مؤمن

- إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجمع لها دينها

- إذا هبَّت المرأة خمسة وحصَّت فرجها وأطعت بعلها دحنت من أي أبواب الجنة شاءت.

* * *



فهرس أعلام الكتاب

حرف الألف

- ابن مشار الأحول ١٧٩

- بن مبد الرزاز ٢٧٨

- ابن الحوري ١٨١

- ابن جمع ٢٤، ٢١٢، ٢٤٢

- ابن حوصاء ١٢٨، ١٣١، ٢٣٩، ٢٨٤، ٢٨٥

- ابن الجيد ٢٤٢، ٢٥٩

- ابن الحصين ٢٥٠

- ابن الحداد العسلي ٦٠٩

- ابن حذلم ٢٣٦، ٢٩٠

- ابن حنون ١٢٥

- ابن حيوبه ٢٤٣

- ابن خزيمة ١٥، ٢٣، ٤٦، ٧٥، ٨٠، ٨٥، ٩٨

- ابن ١٠١، ١١٤، ١٢٤، ١٣١، ٢٧٨، ٢٥٢

- ابن ٢٥٤، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٥، ٦٨١

- ابن حمرانة ١٦٧

- ابن خلاد ٣٨١

- ابن حنبل الشيرازي ٦٨٤

- ابن داسه ٢٩٠، ٢٩٨، ٣٤١، ٣٤٣

- ابن فريد ١٩٣، ١٩٤

- ابن دحيم الشيباني ٣٠٨

- ابن دقيق العيد ١٧٣

- ابن لرومدي ٣١٤

- ابن زباله ١١٦

- ابن رولاق ١٩١، ١٩٢، ٢٢٥

- ابن ريبات اليساموري ٢٩٦

- ابن أبي حاتم بن حبان ٢٤٩

- ابن أبي الحسن العلوي ٤٤٥

- ابن أبي ذؤاد ١٠، ١٣٣

- ابن أبي الدنيا ٢٤١

- ابن أبي ربيعة ٢٤٥

- ابن أبي زرعة ٢٢٦

- ابن أبي عاصم ١٧٥

- ابن أبي زرقاء ٢٦٠

- ابن أبي الشوارب ١٧٦، ٢٠٦، ٢٢٦

- ابن أبي العقب ٣٢٠

- ابن أبي مهران ٢٤٥

- ابن أبي فديك ١٠٤، ١١٤، ١١٥، ١٣٢

- ابن الأبنوسي ٤٤٥

- ابن الأحمز الشيباني ٣٢

- ابن الأعرابي ٢٩٦

- ابن إسحاق الشيرازي ١٣٣

- ابن الأمدية ٦٢٤

- ابن الباقلائي ٣٥٨

- ابن باكوية ٢٧٣، ٢٧٥، ٤٥٧

- ابن بدر بن الحناني ٤١٩، ٤٢٤

- ابن بخيساه ٥٦٠

- ابن الحنري ٢٩٦، ٣٠٠

- ابن مريج ٢١٠، ٢١٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٥، ٢٣٧، ٤٢، ٢٥٥، ٢٦٢، ٢٦٦، ٢٥٦، ١٩٢، ١٩٥
- ابن سعد الحسوي ١٦٩
- ابن سعيد الأعرابي ١٨١
- ابن السكين ٣٦٤
- ابن السمسار ٦٤٨
- ابن سيرين ١٨٣
- ابن شاهين ٢٠٦، ٢٥٠
- ابن شهر دار ٥٨٣
- ابن صالح الأعمى ١٧٩
- ابن صاعد ١٢٥، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٤
- ابن الصريس ٢٢٨
- ابن طبرزد ١٧٢، ٢٥٠
- ابن طاهر المقدسي ١٦٨
- ابن هاس ١٦٧
- ابن عبد الرزاق ٢٨٦، ٣٠٢
- ابن عبد الحكم ٩٩، ٢١٥
- ابن عبد البر ١٣٥، ١٣٦
- ابن عدي ١٢٠، ١٣٤
- ابن عدي الجرجاني ٣٠٨
- ابن عفير ٨٤
- ابن عقدة ١٩٨، ٢٠٣، ٢٤٣، ٢٥٢، ٣٢٩
- ابن عقيل ١٨١
- ابن المعاد الحنبلي ١٢
- ابن عمر المقرئ ٤١٨
- ابن عمرو الجلودي ٤٠٨
- ابن عيينة ١٢٥، ١٢٩، ٢٠٨، ٢١٢
- ابن الفصل القطان ٥٢٢
- ابن فورك ٣٢٨، ٣٢٩
- ابن قتيبة العسقلاني ٢٤٨، ٢٥٨
- ابن كثير ١٢
- ابن النان ٣٤١، ٣٩٤
- ابن ماجة الأبهري ٦٥٩، ٦٦٦
- ابن ماسي ٣٦١
- ابن الماركة ١٦٨
- ابن معاهد ١٩٧، ١٩٨، ٢٥٥
- ابن محمش ٢٢٣، ٢٣٨، ٤٦١، ٤٦٨، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٢١، ٥٣٧
- ابن مأكولا ٤٢٢
- ابن محمد ٢٢٦
- ابن المرزبان العدادي ٢٥٥
- ابن المروق ١٨٠
- ابن مسعدة الإسماعيلي ٦٢٢
- ابن مسعود ١٤٠
- ابن معاوية الكاعدي ٣١٣
- ابن ملاسي الميري ٢٣٢
- ابن مئة ٣٢٩
- ابن المقرئ ٣٢٣
- ابن المنجار ٤٤٣، ٤٤٨
- ابن النديم ١٢
- ابن نظيف ٥٢١
- ابن هارون التلمبي ٥٨٣
- ابن هارون الرملي ٢٢٣
- ابن هرير مرد الصريفي ٥٥٦، ٦٣٣، ٦٤٤
- ابن وهب ٢٣، ٢٤، ٧٤، ١٠٣، ١٠٤، ١١٣، ١١٥، ١١٨، ١٢٠، ١٢١، ١٢٤
- أبو بكر بن الجيد ٢٨
- أبو بكر بن خلاد ٣١١، ٣٦١، ٣٨٤
- أبو بكر محمد بن أدريس ٤١، ٩٢، ٢٧٠
- أبو بكر بن قصي شهبة ٧، ١٣، ١٤
- أبو بكر الشيباني ٥٥

- أبو بكر البهقي ٨، ٥٥، ٣١٨، ٣٢٢، ٣٢٥، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٧٢، ٣٨٨، ٤٠١، ٤١٠، ٥٢٩، ٥٥٦، ٦٧٩
 - أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الصمد بن أحمد المظلي ٢٤
 - أبو بكر الحميدي ٢٠، ٤١
 - أبو بكر (الحليفة) ٤٣، ١٨٠
 - أبو بكر الصومعي ٤٦
 - أبو بكر بن شاذان ٦٤، ١١٩، ١٩٣، ٣٩٦
 - أبو بكر بن إدريس الوارق ٦٨
 - أبو بكر بن الحداد ٨٠، ١٧١، ١٩٣، ٢٠٦، ٣٨٩، ٢٥٤، ٢٢٤، ٢٢٣
 - أبو بكر بن عياش ٩٣
 - أبو بكر بن أبي الدنيا ٩٣، ١٠٤، ١٢٣، ٢١٩
 - أبو بكر بن الأنباري ٩٧، ٢٦٥، ٢٨٢، ٣٠٩
 - أبو بكر الأصبين ١٠٦، ١٦٨
 - أبو بكر يعقوب بن إبراهيم التميمي ١٠٨
 - أبو بكر الأصم ١٠٢
 - أبو بكر بن مردويه ١٠٣
 - أبو بكر بن أبي عاصم ١٠٥، ١١٢٢
 - أبو بكر بن زنجوية ١١٦
 - أبو بكر بن أبي داود ١٢١، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٢، ١٨٠، ٢٤٠، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٧٧، ٢٩١
 - أبو بكر بن زياد النيسابوري ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩
 - ١٣٢، ١٣٤، ١٩٦، ١٩٨، ٢٧١، ٢٩١، ٣٠٩
 - أبو بكر بن حزيمة ١٢٨
 - أبو بكر النجاد ١٤٢، ٣٧٧

- أبو بكر بن إسحاق الصيفي ١٤٦، ١٥٢، ١٥٣، ٢١٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٥٢، ٢٦٥، ٣٠١، ٣٢٤
 - أبو بكر بن جعفر ١٤٧
 - أبو بكر العطوي ١٦٠
 - أبو بكر الإسماعيلي ١٦٣، ١٦٩، ١٧١، ١٧٤، ١٧٦، ١٨٨، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٧٠، ٢٦٩، ٣٤٤، ٣٥٠، ٣٧٢، ٣٧٥، ٤١٤
 - أبو بكر بن النسي ١٦٦
 - أبو بكر بن أبي شيبة ١٦٩
 - أبو بكر بن أبي غالب ١٧٥
 - أبو بكر بن أبي غالب ١٧٥
 - أبو بكر بن مالك ١٧٩، ١٨٣
 - أبو بكر بن مهران المقرئ ١٨٦، ٢١٣، ٤٠١، ٤٠٢، ٤١٠، ٤١٤، ١٨٧، ١٨٩، ١٨٢
 - أبو بكر النقاش ١٨٩، ٢٨٧، ٢٩٤، ٣٤٠، ٣٤١
 - أبو بكر الأسدي ١٩٣
 - أبو بكر الحورقي ١٩٦، ٢٠٤، ٢٩٩، ٣٠٠
 - أبو بكر الصفاني ١٩٦
 - أبو بكر الشاذلي ١٩٧
 - أبو بكر بن الصيرفي ٢٠٠
 - أبو بكر بن فورك ٢٠١، ٢٠٢، ٢٦٦، ٣٠١، ٤١١، ٤٢٧، ٤٥٦
 - أبو بكر محمد بن محمد الماغندي ٢٠٣
 - أبو بكر الرازي ٢١١
 - أبو بكر الداودي ٢١٢
 - أبو بكر بن أبي الحديد ٢١٣، ٢١٤، ٢١٧
 - أبو بكر الأجهري ٢١٤
 - أبو بكر محمد بن موسى المرقاني ٢٢١
 - أبو بكر بن عبدش ٢٢٨
 - أبو بكر محمد بن علي بن حيد ٢٣٣

- أبو بكر بن خزيمة ٢٣٣ ، ٢٧٨ ، ٥٠٠ ، ٥٠٤ ، ٥٢٤ ، ٥٥١ ، ٥٧٠
- أبو بكر الحيري ٢٣٧ ، ٤٢٧ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٨ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٩٨
- أبو بكر الجماني ٢٣٩ ، ٢٤٠
- أبو بكر بن أبي دارم ٢٣٩
- أبو بكر الأبهري ٢٤٠
- أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران ٢٤٥ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٢٨٥ ، ٢٨٢
- أبو بكر بن مجاهد ٢٤٥ ، ٢٨٢ ، ٢٩٤ ، ٣٠١
- أبو بكر الففال ٣٨٩ ، ٣٩٣ ، ٤٣٤ ، ٤٥٥ ، ٤٦٠ ، ٤٦٤ ، ٤٧٣ ، ٤٨٣ ، ٤٥٢ ، ٢٩٩
- ٣٢٠ ، ٣٢٥ ، ٣٣٥ ، ٣٦٧ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧
- أبو بكر البرقاني ٢٥٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٨
- ٢٨٣ ، ٢٨٨ ، ٣٩٢ ، ٣٤١ ، ٤٣٦ ، ٤٣٩ ، ٤٦٩
- أبو بكر الرازي ٢٧١
- أبو بكر بن البقلاوي ٢٧٢ ، ٤٠١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣
- أبو بكر بن منجويه ٢٨٤ ، ٥٩٠
- أبو بكر السمعاني ٢٨٦
- أبو بكر الهمداني ٢٩٠
- أبو بكر بن سهل الديوري ٢٩٠
- الأودني ٢٩٥
- أبو بكر العطان ٢٩٧ ، ٣١٠
- أبو بكر محمد بن الحسين العربي ٢٩٨
- أبو بكر الربيعي ٣٠٨
- أبو بكر بن الجنان ٣٠٨
- أبو بكر بن محمود العسكري ٣١١
- أبو بكر الأصبهاني الفصار ٣١٢
- أبو بكر بن دلويه الدقاق ٢١٨
- أبو بكر محمد بن القاسم الصمار ٣١٨
- أبو بكر الأودي ٣٢٠
- أبو بكر أحمد بن سليمان المجاد ٣٢٥
- أبو بكر بن مقسم ٣٤٠
- أبو بكر عبد الله بن محمد الحجازي ٣٤٠
- أبو بكر بن يحيى المزكي ٣٤٢ ، ٤٨٤
- أبو بكر محمد بن المؤمل ٣٥٧
- أبو بكر بن مردويه ٣٦٢
- أبو بكر العاكهي ٣٦٣
- أبو بكر بن أبي دارم ٣٦٣
- أبو بكر الفطيعي ٣٧١
- أبو بكر بن الهيثم الأباري ٣٧٢ ، ٣٧٧ ، ٣٨١
- أبو بكر بن أبي الحديد ٣٧٢
- أبو بكر بن هاشم ٣٧٥
- أبو بكر الطنجي ٣٧٧
- أبو بكر الأجرى ٣٨١
- أبو بكر بن أبي علي الذكواني ٣٨١
- أبو بكر المعدل ٣٨٢
- أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر السكدي ٣٩٦
- أبو بكر الأندوني ٤٠٠
- أبو بكر بن المهدس ٤٠٥
- أبو بكر الوراق ٤٠٩
- أبو بكر عمر الهاشمي ٤٢١
- أبو بكر القدسي ٤٢٢
- أبو بكر بن لال ٢٣٥ ، ٤٢٣
- أبو بكر بن الحاصه ٤٣٦ ، ٥٣٠ ، ٦٥٧
- أبو بكر المرقني ٤٣٧
- أبو بكر بن زهره ٤٥٠
- أبو بكر عبدوسي الحيري ٤٥٧
- أبو بكر الكشميهني ٤٧٩
- أبو بكر الحطيب ٤٨٦ ، ٥٦٣ ، ٥٨٤ ، ٦٢١ ، ٦٣٨ ، ٦٦١

- أبو بكر الشاشي ٤٨٨ ، ٤٩١ ، ٥٢٩ ، ٥٣٥ ،
١٨٢ ، ٢٧٦ ، ٥٣٦
- أبو بكر الإصهاني ٥٢٤
- أبو بكر الكرخي ٥٢٨
- أبو بكر الشامي الحموي ٥٤١
- أبو بكر بن رندة ٥٤٦
- أبو بكر الترابي ٥٤٧
- أبو بكر بن العربي ٥٨٥ ، ٦٠٩ ، ٦٣٤ ، ٦٦٠
- أبو بكر المهني المروزي ٥٩١
- أبو بكر التفتاراني ٥٩٦
- أبو بكر الطرطوشي ٦٠٣ ، ٦١٠
- أبو بكر الحلوني (حلاوة) ٦١٤
- أبو بكر بن النور ٦١٦ ، ٦٤٠ ، ٦٤١
- أبو بكر بن حلف الشيرازي ٦١٨ ، ٦٥٨ ، ٦٦٤ ،
٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣
- أبو بكر الأطرش ٦٢٧
- أبو بكر اللحياني ٦٢٧
- أبو بكر بن أبي المظفر التميمي ٦٢٨
- أبو بكر عبد الله بن منصور ٦٥٦
- أبو بكر الرازقاني ٦٥٧
- أبو بكر بن يونس ٦٥٧
- أبو بكر العصائري ٦٦٤
- أبو بكر الخجندي ٦٦٤
- أبو بكر محمد بن علي الخطيب ٦٦٦
- أبو بكر العمركي ٦٨٤
- أبو بكر بن كاهلة ٨٠
- أبو بكر الأثرم ٦٤ ، ١٠٥
- أبو ابراهيم بن إسماعيل المزني ١١ ، ٢٠ ، ١٣٦
- أبو ابراهيم البصرأبادي ٢٥
- أبو أحمد المسال ١٦٠ ، ٢٠٣ ، ٢٣٩ ، ٣١٢
- أبو أحمد بن عدي ١٧٦ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٣٤٤
- أبو أحمد الموفق ١٦٤
- أبو أحمد السامري ٩٧
- أبو أحمد الفرصي ٢٤٥ ، ٣٩٢ ، ٣٩٧
- أبو أحمد الكبير ٢٧٣
- أبو أحمد الكاتب ٢٨٣
- أبو أحمد العطرقي ٣٨٦ ، ٤١٤
- أبو أسامة حماد بن أسامة ١٠
- أبو إسحاق الشيرازي ١٢٨ ، ٢٠٦ ، ٢١٥ ،
٢٧٢ ، ٢٧٧ ، ٣١١ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٤٠٤ ،
٤١٦ ، ٤٨٥ ، ٥٥٤ ، ٥٧٣ ، ٥٧٩ ، ٥٨٥ ،
٥٨٧ ، ٦٢٤ ، ٦٢٦ ، ٦٣١ ، ٦٤٤ ، ٦٥٤ ،
٦٧٩
- أبو اسحاق الإسرائيلي ٢٠١ ، ٢٤٢ ، ٢٩٠ ،
٣٠١ ، ٣٧٩ ، ٤٤١ ، ٤٣٠ ، ٤٥٦ ، ٥٢٣ ،
٤٧٣
- أبو اسحاق الشيباني الطبري ٦٥٨
- أبو اسحاق ابراهيم بن السري الزجاج ١٥٦ ،
٢٢٩ ، ٢٢٣ ، ٢١٩
- أبو اسحاق ابراهيم ٥٦٧ ، ٥٧٠ ، ٥٦٢ ، ٥٧٣ ،
٦٢٦
- أبو اسحاق بن حمزة الأصهاني ١٩٨
- أبو اسحاق الحبال ٣٤٠ ، ٤٠٠
- أبو اسحاق المرعي ٣٧٦
- أبو اسحاق بن خرشيد ٥٢٧
- أبو اسحاق الغزي ٦٦٦
- أبو اسحاق الرملي ٥٢٩
- أبو اسحاق الجيلي ٤٠١
- أبو اسحاق الأسعد هبة الرحمن القشيري ٤٥٨ ،
٤٧٠ ، ٥٥٠
- أبو اسماعيل الترمذي ٤٨ ، ١١٥ ، ١٢٨
- أبو اسماعيل يعقوب أبو حوالة ١٨٨

- أبو اسماعيل الأنصاري ٢٧٢ ، ٣٤٣ ، ٣٧٨ ، ٦٢٢
- أبو أكرم الأثرم ١٠٣
- أبو أمية الطرموسي ٢١٧
- أبو أيوب القزويني ٢٨٢
- أبو البقاء المصمدي ٦٢٨
- أبو بشير الدولابي ١٦٦
- أبو البركات بن الوكيل ٥٨٠
- أبو بحر البهبهاري ٣٧٢ ، ٣٧٧ ، ٣٨١
- أبو البركات السقطي ٥٦٤
- أبو بدر الكرخي ٤٩٩
- أبو البركات المراوي ٥٧٠ ، ٥٧٩
- أبو تراب حيدرة ٤٣٦
- أبو تراب المراعي ٤٥٩
- أبو توبة العبادي ٦٤
- أبو ثور ١١ ، ١٢ ، ٢٠ ، ٣١ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٢ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٣٥
- أبو جعفر الرازي ٣٤٧
- أبو جعفر الهمداني ٢٩٨ ، ٥٥٠
- أبو جعفر الترمذي ٣٠
- أبو جعفر البخاري ٣٤٠
- أبو جعفر خياط السنة ٦٨
- أبو جعفر محمد بن مطر ٢٣٤
- أبو جعفر الطحاوي ١٣٤ ، ١٤٤ ، ٢٥٥
- أبو جعفر بن المسعدة ٥٦٣ ، ٥٩٧ ، ٦١٥
- أبو حمد الطوسي ٢٢٨
- أبو حامد أحمد بن محمد بن بالويه ١٨٢ ، ١٨٦
- أبو حامد الأعمش ٢٣٣
- أبو حامد الحصري ٢٨٩
- أبو حامد الإسفراييني ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٨
- أبو جعفر بن النحاس ٢٩٧
- أبو جعفر بن العنبري ٣٠١
- أبو جعفر بن أبي علي ٥٣٨ ، ٥٥٧
- أبو جعفر الحرقلي ٥٤٠
- أبو الجماهير محمد بن عثمان ١٣٨
- أبو الجود محمد بن أبي قسم ١٥
- أبو حاتم ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٢٦ ، ١٣٤ ، ١٤٠ ، ١٩٦ ، ٢١٣
- أبو حاتم الواسطي ٣٠٠
- أبو حاتم السجستاني ١١٧
- أبو حاتم القرويني ٣٩٥ ، ٤٩١
- أبو حاتم المهدي الأردني ١٢٨
- أبو حاتم بن حبان ١٧٥ ، ١٨٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٤
- أبو الحارث أرسلان ٤١٧
- أبو حارم العبدوي ٢٠٣ ، ٢٧٠ ، ٣٢٩ ، ٣٤٤
- أبو حامد بن حسويه ٣٥٩
- أبو حامد بن الأزهر ٥٢٣
- أبو حامد الغزالي ٥٤٤ ، ٦٤٩ ، ٦٧٤
- أبو حامد بن محمد الشجاع ٥٥٢ ، ٦٧٤
- أبو حامد بن بلال ٢٦٢ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣١٠
- أبو حامد بن بلال ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٣٠١
- أبو حامد بن الشرقي ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ٢٢٦
- أبو حامد بن محمد بن مطر ٣٠٩ ، ٣٤٢
- أبو حامد المرورودي ٢١٤ ، ٢١٩ ، ٣٠٣
- أبو حامد بن محمد بن مطر ٣٤١ ، ٥٢٣
- أبو حامد الطوسي ٢٢٨
- أبو حامد أحمد بن محمد بن بالويه ١٨٢ ، ١٨٦
- أبو حامد الأعمش ٢٣٣
- أبو حامد الحصري ٢٨٩
- أبو حامد الإسفراييني ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٨

٢٣٧، ٢٦٤، ٢٩٨، ٣٠٨، ٣٩٦، ٤١٠	٦١٤، ٥٩٣، ٥٨١
- أبو الحسن الأبري ٢١، ٢٧، ٥٩	- أبو الحسن المحاملي ٣٣٣، ٤٠٥، ٤٣٧
- أبو الحسن الصفار ٢٦٣	- أبو الحسن بن الحسين ٥٨٤
- أبو الحسن بن ررقويه ٢٢٩، ٢٤٢، ٢٤٧	- أبو الحسن بن المهدي ٣٧٩
٢٥٧، ٤٣٥، ٤٥٤، ٥٧٤، ٥٧٥	- أبو الحسن علي بن محمد ٣٢٠
- أبو الحسن البغدادي ٢٦٣	- أبو الحسن بن المكي ٣٠٩، ٤١٧، ٦٣٢، ٦٦٠
- أبو الحسن بن أبي الحديد ٦٦٠	- أبو الحسن الهاشمي ٣١٢
- أبو الحسن علي بن عبد الله ٦١، ٦٢، ٦٤، ٦٩	- أبو الحسن الكارزي ٣٤٤، ٣٤٧، ٣٥٦
٧٠، ٧١، ٧٦، ٧٨، ٩٨	- أبو الحسن الحمصي ٣٤٥، ٣٨٧
- أبو الحسن الدهلي ٢٠٢، ٣٣٧	- أبو الحسن اليوبي ٣٤٥، ٤٤٤، ٥٠٩
- أبو الحسن الخطيب ٢٣٦	- أبو الحسن بن سمة الفطان ٣٥٣
- أبو الحسن الكسائي ١٢١	- أبو الحسن السراح ٣٦١
- أبو الحسن بن مقسم ١١٠	- أبو الحسن الأشعري ٣٦٣
- أبو الحسن بن انحل ٥٦٦	- أبو الحسن الحداد المصري ٣٧٥
- أبو الحسن الحجاجي ٢١٩، ٢٢٨، ٢٤٩	- أبو الحسن الواحدي ٣٧٥، ٦٦٤، ٦٧١
٢٨٢، ٣٢٩، ٤٥٤	- أبو الحسن الحفاف ٣٨٥، ٤١٠، ٤٥٧، ٤٥٩
- أبو الحسن محمد بن محمد البوريري	- أبو الحسن محمد بن اسماعيل السراح ٣٨٧
- أبو الحسن المادي ١٦٠، ٢٠٦	- أبو الحسن بن الجندي ٣٩٦، ٣٦٧
- أبو الحسن بن شمس ٢٥٥	- أبو الحسن الأمدي ٤٩١
- أبو الحسن الدار قضي ٢٦١، ٢٧١، ٣٢٥	- أبو الحسن الجراحي ٣٩٧
٣٨٦، ٤٣٨	- أبو الحسن القرويني ٣٩٨، ٥٢٥، ٦٢٦
- أبو الحسن علي بن الحسين البصائري ١٩٧	- أبو الحسن البضاوي ٣٩٨
- أبو الحسن البيهقي ٢٠٣، ٣٠٧	- أبو الحسن الموردي ٣٩٩
- أبو الحسن الماسرجسي ٢٠٢، ٢٩٠، ٣٣٨	- أبو الحسن علي بن أحمد الحلواني ٦١٥
٣٦١، ٤١٥	- أبو الحسن البصري ٤٠٥
- أبو الحسن هبة الله ٤٣٨	- أبو الحسن القالي ٦٢٦
- أبو الحسن منصور بن محمد ١٩٧	- أبو الحسن بن المظفر ٤٠٩
- أبو الحسن بن العزبان ٣٣٣	- أبو الحسن الأردبيلي ٤١٠
- أبو الحسن بن العود ٥٦٥	- أبو الحسن جهضم ٤٢٢
- أبو الحسن الماوردي ٣٣٣، ٤٩٣، ٥٢٩	- أبو الحسن السامري ٤٢٣
	- أبو الحسن بن قيس ٤٣٦

- أبو الحسن بن سعيد ٤٣٦
- أبو الحسن بن السقاء ٤٥٢
- أبو الحسن بن أبي عاصم العبادي ٥٧٣
- أبو الحسن الموازني ٤٥٤
- أبو الحسن الباخري ٤٥٨
- أبو الحسن العلوي ٤٥٩ ، ٤٦٩ ، ٥٢١
- أبو الحسن الزاغوني ٦٤٨
- أبو الحسن الداودي ٤٦٠ ، ٤٦٣
- أبو الحسن الطوسي ٤٦١
- أبو الحسن القهنتزي ٤٦٥
- أبو الحسن البضاوي ٤٦٧
- أبو الحسن بن العلاف ٦٨٤
- أبو الحسن السمسار ٤٧٣ ، ٥٥٥
- أبو الحسن الحبال ٤٧٤
- أبو الحسن بن عبد السلام ٤٨٦
- أبو الحسن الناصحي ٥٠٤
- أبو الحسن القيرواني ٥١٢
- أبو الحسن الجاد ٥٢٨
- أبو الحسن بن النقور ٤١٠ ، ٥٣١ ، ٥٥٦ ، ٦٢١
- ٦٢٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٨ ، ٦٧١ ، ٦٥٦
- أبو الحسن الواحدي ٥٣٦ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦
- أبو الحسن بن الحمامي ٥٣٧
- أبو الحسن المرادي ٦٨٠
- أبو الحسن العيتقي ٥٤١
- أبو الحسن بن محمد ٥٤٤ ، ٥٧٤ ، ٥٩٤
- أبو الحسين المهدي بالله ٥٤٧ ، ٥٩٤ ، ٦٥٤
- ٦٣٣ ، ٦٤٥ ، ٦٥٥ ، ٦٥٧
- أبو الحسين بن الفضل القطان ٢٤٦ ، ٢٦٤
- ٣٢٢ ، ٤٢٧
- أبو الحسين علي بن إبراهيم الرازي ٢٠٨ ، ٢١٣
- ٢١٦
- أبو الحسين السري ١٩٤
- أبو الحسين عبد العزيز الطبري ٢٠٢
- أبو الحسين بن بشران ٢٢٩ ، ٣٧٦ ، ٣٩٣
- ٤٢٧ ، ٤٣٥ ، ٤٥٧ ، ٤٧٢ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠
- ٥٠٣ ، ٥٢١
- أبو الحسين الفارسي ٥٤٥ ، ٥٥٢ ، ٦٣٥
- أبو الحسين بن فاذشاه ٥٤٦
- أبو الحسين السلمي ٥٥٣
- أبو الحسين هبة الله ٦٢٢
- أبو الحسين الموصلي الحلبي ٥٥٨ ، ٥٥٩
- ٥٦٠
- أبو الحسين بن شعون ٤١٨
- أبو الحسين بن الطيوري ٤٣٦ ، ٦٢٣ ، ٦٢٨
- ٦٥٩
- أبو حسان المزكي ٤٢٤ ، ٥٠٣
- أبو الحجاج القصاعي ٣٨٤
- أبو حفص حرمة بن يحيى بن عبد الله ١١ ، ٢٠
- ٤٤
- أبو حفص بن شاهين ١٩٣ ، ١٩٧ ، ٢١٧ ، ٢٤٥
- ٣٨٨ ، ٣٨٦
- أبو حفص العباس بن السراج ٢٨٧
- أبو حفص الباعوراني ٦٧٤
- أبو حفص عمر بن مسرور ٢٥٩ ، ٢٨٧ ، ٤٢٤
- ٥٠٥ ، ٥٥٢ ، ٥٧٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٣ ، ٦١٥
- ٦٣٥
- أبو حفص الكتاني ١٩٨ ، ٣٩٨ ، ٤٢٩
- أبو حفص الشيرازي السرخسي ٦٧٤
- أبو حفص بن الزيات ٣٩٧
- أبو حفص بن تامل ٤٣٣
- أبو حيفة بن سماك الحولاني ٣٤
- أبو حيفة قحرم ٢١ ، ١٣٦

- أبو حصة نعمان ٢١، ٣٢، ٤٩، ٥٣٥

- أبو حمزة البغدادي ١٥٧

- أبو حيان التوحيدى ٣٣٤، ٦٠٥

- أبو حيان المزكى ٥٩٠

- أبو خالد بن يزيد بن صالح ١٥١

- أبو الخطاب بن الطبر ٦٣٣، ٦٥٨

- أبو خليفة الجمعي ١٩٩، ٢٧٠، ٤١٨

- أبو الخير محمد بن أبي عمران الصغار ٦٢٨

- أبو الخير صالح السقاء ٥٠٣

- أبو دجانة ١١٣

- أبو داود السجستاني ١٧٢

- أبو الدرداء ١١٤

- أبو در الهروي ٤٦٩، ٤٨٧، ٥٣٩

- أبو ذر عمار بن محمد ٥٧٢

- أبو ذر محمد بن انطيراني ٣٦٢

- أبو ذر عبد بن أحمد ٢٦٧، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٩

٣٢٥

- أبو ذر محمد بن جعفر ٣٢١

- أبو الربيع الرهراني ١٧٦

- أبو الرجاء الأسواني ٢١٦

- أبو روح الفرج الأرموي ٥١١

- أبو رشيد بن اسماعيل بن عم ٥٨٩

- أبو زرعة اللعشقي ١١٥، ١١٧، ١٦٤، ٢١٦

- أبو زرعة الرازي ١٠٣، ١٢٢، ١٢٦، ١٣٤

١٣٩، ١٤٠، ١٦٤، ١٦٥، ١٩٦، ٢٠٧

- أبو زرعة أحمد الأساطي ٥٨٧

- أبو زرعة محمد بن يوسف ٢٥١، ٣٨٨

- أبو الرعاء بن عدوس ١٩٧

- أبو زكريا عبد الرحيم البحاري ٣٢٠

- أبو زكريا العمري ١٤٧، ١٦٢، ١٧٣، ١٨٤

١٨٦

- أبو زكريا العمري ٤٢٧، ٥٧٠

- أبو زكريا التبريزي ٤٤٠

- أبو زكريا الولوي ١٥٦، ١٩١، ٢٦٣

- أبو زيد الخثابي ٣٥٥، ٣٥٦

- أبو زيد الكلابي ٩٦

- أبو السعادات أحمد ٤٣٦

- أبو سعد السمعاني ٢٦٢، ٤٣٩، ٤٤١، ٤٤٤

٤٥٣، ٤٥٧، ٤٦١، ٤٧٤، ٤٨٦، ٤٩٦

٦٨٠

- أبو سعد السليبي ٢٦، ٢٧٧، ٢٨٥، ٢٨٦

٣٣١، ٣٤٥، ٤٣٥، ٤٥٥، ٤٥٨، ٤٦٩

- أبو سعد محمد الكنجرودي ٢٧٩، ٢٩١، ٢٩٦

٣٠٧، ٣٢٠، ٥٤٥، ٦٧٩

- أبو سعد أحمد بن إبراهيم ٢٨٧

- أبو سعد منصور الآبي ٣٠٥

- أبو سعيد العدادي ٥٢٨، ٥٣٠، ٥٤٧

- أبو سعيد بن رامي ٣٤٢، ٣٤٧

- أبو سعيد محمد الرحمن بن صحيفة الأصهاني ٣١٥

- أبو سعد الرزاد ٣٦١

- أبو سعد عبد الحليل الساي ٤٢٢

- أبو سعد أحمد بن عبد الجبار ٤١٦

- أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الإدريسي ١٩٦

٢٤٨، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٩٩، ٣٠٧

- أبو سعد المتولي ٤٧٤، ٥٠٦

- أبو سعد يحيى البوشجي ٤٦١، ٤٩٧

- أبو سعد البصري ٥٠٦، ٥٢١، ٥٦٨

- أبو سعد الحرابي ٥٠٧

- أبو سعد بن عبيك ٥١٠، ٥٢١

- أبو سعد البصري ٥٠٩

- أبو سعد بن حشيش ٦٢٨

- أبو سعد محمد بن منصور ٥٤٨

- أبو سعيد الجتروذي ٦٤٧

- أبو سعيد بن أبي عسرون ٦٦٩

- أبو سعيد عمار بن طاهر ٥٦٣

- أبو سعيد بن الأعرابي ٣٠، ٧٣، ١١١، ١٢٥،

٢٩٧، ٣٠٠، ٣٠٦، ٣١٠

- أبو سعيد الأشد ٢٠٧

- أبو سعيد الصيرفي ٢٣٢، ٤٣٥، ٤٣٧، ٥٠٠،

٥٢٤، ٥٧٠

- أبو سعيد بن ربيع ٦٠

- أبو سعيد بن أحمد المروزي ٢٧٦

- أبو سعيد بن أبي الخير المهبني ٥٧٥

- أبو سعيد الأصهباني ١٤٢

- أبو سعيد الصطخري ١٩١، ٢٠٦، ٢٥٥

- أبو سعيد الثكلي ٣١١

- أبو سعيد السيرافي ١٩٣

- أبو سعيد بن أبي بكر ١٨٦

- أبو سعيد بن عبد الوهاب الرازي ٣٩١، له

- أبو سعيد الحرقي ٣٩١

- أبو سعيد يوس بن يوس ١٣٥، ٢٠٩

- أبو سعيد البحيري ٤٠٨

- أبو سعيد بن أبي ناصر ٤٢١

- أبو سعيد النقاش ١٩٤

- أبو سعيد الإسماعيلي ٤٣٠

- أبو سعيد العربي ٧٦، ٢٠٧

- أبو سعيد المطرز ٦٢٩

- أبو سعيد فضل الله ٥٩٢

- أبو السعود بن المجلي ٤٣٧

- أبو سليمان الخطابي ٢٩٨، ٢٩٩، ٤٠٨

- أبو سليمان الداراني ١٠٠

- أبو السنايل هبة الله الأصهباني ٣٥٨

- أبو سهل الحفصي ٤٦١، ٥٣٤، ٦٧١

- أبو سهل الأيوودي ٥٢٩، ٥٩٨

- أبو سهل بن زياد ٣٦٣، ٧٧٧

- أبو سهل القطان ١٤٢، ٣٥٩

- أبو سهل الصعلوكي ١٥٩، ١٨٦، ٢٠٠، ٣٠٣،

٣٢٥، ٣٢٨، ٣٤٨، ٤٠٧

- أبو سهل الحمصي ٦٧٩

- أبو شجاع البساطي ٥٤٠، ٥٩٠، ٥٩٢، ٥٩٦

- أبو شجاع ألب أرسلان ٤٢٦

- أبو شريح الكعبي ٣٤

- أبو شعيب الحراني ١٧٧، ٢١٧، ٢١٨، ٢٣٥

- أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤدب ٣١٨،

٣٢٥، ٣٣٩، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٤٠١،

٥٤٧، ٥٨٢

- أبو صالح البيهقي ٣٠٩

- أبو الصقر حبيب ٢٩٠

- أبو صبرة أنس بن عياض ١٠٤، ١٣٢

- أبو طالب بن نصر ٢٣٩، ٢٩٢

- أبو طالب بن حيلان ٢٥٠، ٢٥٨، ٥٣٩، ٥٤٥،

٥٧٩، ٥٨١

- أبو طالب الدمكري ٥٨٣

- أبو طالب الرسي ٦٤٦

- أبو طالب محمد بن الحسين بن بكر ٤٣٥

- أبو طاهر الذهلي ٢٣٦، ٢٩٢

- أبو طاهر بن السرح ١٣٦

- أبو طاهر السلمي ١٥، ٢٩٨، ٤٣٨، ٥٨٣،

٥٨٤، ٥٩٣، ٥٩٧، ٦٢٢، ٦٣١، ٥٧٤،

٥٧٨

- أبو طاهر محمد أبيادي ٢٢٧

- أبو طاهر الحمصي ٦٤٦

- أبو طاهر أحمد بن محمود ٦٥٧

- أبو طاهر محمد القمي ٦٣٧

- أبو طاهر الخشوعي ٦٦٠
- أبو طاهر بن أبي مسلم ٥٢٨
- أبو طاهر المخلص ٣٥٩، ٥٢٩، ٣٩٦، ٤٠١، ٤٢١، ٤٢٩، ٤٣٠
- أبو طاهر الكرجي ٤٩٨
- أبو طاهر الحنائي ٤٥٤
- أبو طاهر الزياتي ٤٦١، ٤٦٥، ٤٦٩
- أبو طاهر السنجي ٥٥٧، ٥٦٨، ٥٦٧، ٥٧٩
- أبو طاهر بن عبد الرحيم ٥٥٧
- أبو طاهر بن بويه ٣٩٩
- أبو طاهر بن محمد ٤٠١، ٤٢٠، ٤٥٢
- أبو طاهر بن حريمة ٤١٠
- أبو طاهر بن الجرجاني ٤٣٦
- أبو الطيب الماوردي ١١٩، ٢٢٣
- أبو الطيب الطبري ٥٨٣، ٥٩٣، ٦١٤، ٤٠٩
- أبو الطيب الصعيركي ٤٦١، ٥٢١، ٣٩٣، ٤١٦
- أبو الطيب بن عيون ٣٧٦
- أبو عامر الأردني ٦٢٢
- أبو العباس بن عطاء ٢٧٢
- أبو العباس الأرهري ٢٥٧
- أبو العباس المصري ٢٦٦
- أبو العباس المسرجسي ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٨٩
- أبو العباس بن مريج ١٥، ١٦، ٢٨، ٥٢، ٧٧، ١٥٨، ١٨٦، ٢١٩، ٢٧٥، ٤٠٩، ٥٤٣
- أبو العباس الدغولي ١٤٦، ١٥٠، ٢٥٧، ٢٧١
- أبو العباس اليشكري ٢٣٠
- أبو العباس بن مسروق ١١٠
- أبو العباس الوراق ٢٣٣
- أبو العباس الأصم ١٣٤، ٢٣٤، ٢٥٧، ٢٩٧
- أبو العباس السراج ٢٢٧، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٨٠
- أبو العباس بن ميكال ١٩٣
- أبو العباس بن يونس ٢٤٦
- أبو العباس الرطبي ٤٩١
- أبو العباس بن عقدة ٢٨٥
- أبو العباس الأثرم ٣١٩
- أبو العباس السرحي ٤٠١
- أبو العباس بن أحمد الحساب ٥٥٨
- أبو عبد الرحمن السلمي ٦٠، ٨٣، ٢٢٣، ٢٥٩
- أبو عبد الرحمن السني ٢٤٨، ٢٥٨، ٢٦٠
- أبو عبد الرحمن الشامي ٦٧
- أبو عبد الرحمن الشاذلي ٣٢٧
- أبو عبد الرحمن الأشعري ١٠٧
- أبو عبد الرحمن بن مددة ١٦٨
- أبو عبد الرحيم السلمي ٣٦١
- أبو عبد الملك النهرواني ٢٤٥
- أبو عثمان الحيري ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٨٤، ٣٠٩
- أبو عثمان القرشي ٢٦٧
- أبو عثمان الصابوني ٢٩٠، ٣٠٠، ٣١٧، ٥٩٣
- أبو عثمان عمر البصري ٣٤٢، ٥٧١، ٥٧٧
- أبو عثمان العصائدي ٥٥٧

- أبو عثمان بن ورقاء ٥٦٣ ، ٦٢١

- أبو عبد الله بن جعفر ٢٧٤

- أبو عبد الله بن البيع ٣٢٧

- أبو عبد الله الضبي ٨٧ ، ٢٧٢

- أبو عبد الله النوشجي ٤٨ ، ٦٦ ، ٢٢٢

- أبو عبد الله الذهبي ١٣ ، ١٩

- أبو عبد الله الحلبي ٨٧ ، ٢٦٣ ، ٢٩٥ ، ٤٠٦ ، ٤٥٥

- أبو عبد الله الصاعاني ٣٠

- أبو عبد الله بن الأحزم ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٦٢

١٨٢ ، ١٨٦ ، ٢١٧ ، ٣٥٢

- أبو عبد الله بن عبد الرحمن العسائي ٦٧

- أبو عبد الله الحاكم ٦٢ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٥ ، ١٠٦

٢٢٠ ، ٢٢٩ ، ٢٣٧ ، ٢٥٩ ، ٢٧٦ ، ٢٩٨

٣٢٢ ، ٤٢٧ ، ٤٦١ ، ٤٨٤

- أبو عبد الله بن مودة ١٥٢ ، ٢١٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٩

٢٤٠ ، ٣٣١ ، ٣٦٢

- أبو عبد الله القزويني ٢٠٩

- أبو عبد الله بن خفيف ٢٠٠ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥

- أبو عبد الله بن الجلاء ١٦٠ ، ١٩٤

- أبو عبد الله بن صحاهد ٢٠١

- أبو عبد الله المحاملي ٢٥٥ ، ٣٠٩

- أبو عبد الله الحسين العسكري ١٩٢ ، ٢٤٣

- أبو عبد الله السوي ٧١

- أبو عبد الله الحازن ٢٥٢

- أبو عبد الله القومسي ٢٦٤

- أبو عبد الله الرشيد ٥٧٩

- أبو عبد الله بن تومرت ٦٠٨

- أبو عبد الله الصيرواني ٦٣٣

- أبو عبد الله الرازي ٦٤٤ ، ٥٥٥

- أبو عبد الله القضاعي ٣٣٩ ، ٣٤٥ ، ٦٦٣

- أبو عبد الله بن أبي سعد الوزان ٦٦٤

- أبو عبد الله الرازي ٤٢٨ ، ٤٥٨ ، ٤٧٣ ، ٥٠٩

٥٣٨ ، ٦٦٦

- أبو عبد الله بن طلحة النعالي ٦٧٠

- أبو عبد الله بن كرام ٣٣١ ، ٣٣٧

- أبو عبد الله الضفي ٣٥٧ ، ٣٧٥ ، ٣٨٧

- أبو عبد الله بن نظيف ٣٨٨ ، ٤٢٧ ، ٤٧٤ ، ٥٠٧

- أبو عبد الله الجعفي ٣٩٦

- أبو عبد الله العدادي (الروني) ٤١٣

- أبو عبد الله الحمد ٤٣٥

- أبو عبد الله الحميدي ٤٣٦ ، ٥٥٩

- أبو عبد الله الصوري ٤٣٨ ، ٣٧١

- أبو عبد الله بن حرثيد قوله ٣٦٢

- أبو عبد الله المسعودي ٣٥٥

- أبو عبد الله الحسين بن علي البرذعي ٣١٧

- أبو عبد الله بن مروان ٣٢٠

- أبو عبد الله القصار ٣٢٢

- أبو عبد الله الأصبهاني ٤٥٥

- أبو عبد الله السلال ٤٦٧

- أبو عبد الله البيضاوي ٤٨٦ ، ٤٩١

- أبو عبد الله الذامعاني ٤٨٨ ، ٥٤١ ، ٥٦٣

- أبو عبد الله الطبري ٤٩١ ، ٤٩٧

- أبو عبد الله الأزجي ٥٠٠

- أبو عبد الله بن ياكوبه ٥٠٣

- أبو عبد الله الكارروني ٥٠٧ ، ٥٥٥

- أبو عبد الله الحباري ٥١٦

- أبو عبد الله الرستمي ٥٢٨

- أبو عبد الله بن سلوان ٥٦٤ ، ٥٦٦

- أبو عثمان البصري ٩٧

- أبو عمرو الحارثي ١١٤ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٧٦

٢٨٤

- أبو عبيد بن حريبه ٧١، ١٠٧، ١٧١، ١٩٢
- أبو عبيد السري ١٢٢
- أبو عبيد بن المحاملي ١٢٥، ١٣٩
- أبو عبيد الهروي ٢٦٧، ٢٩٨
- أبو عبد الله المرزباني ١٩٣
- أبو عبيد الله محمد بن حرب ١٩١
- أبو عبيد الحميدي ٤٨٦
- أبو عبيدة معمر بن المثنى ٩٦
- أبو العباس كادش ٤٨٥، ٤٩٨، ٤٩٩
- أبو العريو محمد بن المختار ٣٩٧
- أبو العز الأنصاري ٥٦٥
- أبو عطاء الكجبي ٦٨٤
- أبو العلاء صاعد بن محمد ٢٥٩
- أبو العلاء الواسطي ٩٧، ٢٤٣، ٢٩٦، ٣٢٥
- أبو العلاء أحمد بن محمد بن الفضل ٥٨٦
- أبو العلاء العرنوي ٥٣٢
- أبو العلاء الهمداني ٦٨٠
- أبو علي الحنائي ١٩٩
- أبو علي بن وشاح ٦٣١
- أبو علي السجعي ٢٢٣، ٣٥٥، ٥٢٥
- أبو علي انحصاري ٣٩، ١٤٥، ١٦٤
- أبو علي التنوحي ٢٢٩
- أبو علي بن أبي هريرة ٢٤٠، ٢٧٩، ٢٨١
- ٣٠٧، ٣١١، ٣٢٥
- أبو علي بن جهمان ٣٥، ٤٠، ٤٥
- أبو علي الدقاق ٢٠٢، ٢٨٦، ٤٥٦، ٤٦١
- ٤٧٠، ٥٥١
- أبو علي بن شاذان ٢٢٩، ٢٤٢، ٢٤٥، ٢٥٧
- ٢٥٠، ٤٦٩، ٤٨٦، ٥٠٣، ٥٢٨، ٥٣٧
- ٥٤٦، ٥٦١، ٥٧٤، ٥٨٢، ٥٨٤
- أبو علي الصحف ١٣٧
- أبو علي لثقي ٢٥٣، ٢٥٥، ٣٠١
- أبو علي البلعمي ٢٥٣
- أبو علي الروذبري ١٦٠، ١٩٤، ١٩٥، ٤٢٧
- أبو علي الأمين ٢٧٢
- أبو علي الطوسي ٢٧٦
- أبو علي الحسين بن محمد ١٨٣
- أبو علي العارقي ٤٢٣، ٤٩١
- أبو علي بن خيران ١١٠، ١٧٢، ١٨٢، ١٩١، ١٩٢
- أبو عبيد بن اللؤلؤي ٢٨٨، ٣٥١
- أبو علي الحسين بن جيش الدينوري ١٩٧
- أبو علي الحلبي ٢٩١
- أبو علي اسماعيل الصغار ٣٠٠، ٥٥٠
- أبو علي الحسين المجاهدي ١٩٧
- أبو علي اليسابوري ١٤٦، ١٦٧، ١٧٥، ١٨٢، ٢٤٧
- أبو علي الأهوازي ٣٠٨، ٣٢١، ٣٣٩، ٤٤٣٦، ٥٥٣
- أبو علي الحسن بن بندار ٣١١
- أبو علي الماسرجسي ٣٢٨
- أبو علي بن عمر الشوي ٣٣٥
- أبو علي بن سيمجور ٣٢٦
- أبو علي الرفاء ٣٢٢، ٣٥٦، ٣٧٦
- أبو علي بن عاصم ٣١٢
- أبو علي العبداني ٣٤٢
- أبو علي الوحش ٣٥١، ٣٥٧
- أبو علي الصراف ٣٧٢، ٣٨١
- أبو علي جهمان ٣٧٧
- أبو علي الحداد ٤٠٢، ٥٦٥، ٦٥٨
- أبو علي الشنا ٤١٠، ٥٦٥
- أبو علي المسادي ٤٣٣

- أبو علي البرداني ٤٣٨ ، ٤٤٥ ، ٤٥٠

- أبو علي بن سكرة ٥٦٩ ، ٥٧٨ ، ٥٨١ ، ٥٢٥
٥٨٦ ، ٥٥٨ ، ٥٤٣

- أبو علي عبد الرحمن السلمي ٥٧٠

- أبو علي الكرمانى ٥٧٥

- أبو علي الطيوري ٤٤٧

- أبو علي الدقاق ٤٥٦ ، ٤٦١ ، ٤٧٠

- أبو علي المسجودي ٤٦٠

- أبو علي الحسن بن ميمون الصدفى ٤٧٤

- أبو علي نظام الملك ٤٩٣ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤
٥٣٥

- أبو علي من العرجاء ٥٠٧

- أبو علي بن بليمة ٥٠٧

- أبو علي التستري ٥٢٧ ، ٦٢٢ ، ٦٤٥

- أبو علي الفارمذى ٥٣٣ ، ٦٠٠

- أبو علي البكري ٥٣٦

- أبو علي الواسطى ٥٨٠

- أبو علي المعروفى ٥٨٣

- أبو علي بن باكره لشيرازى ٥٨٣

- أبو علي الصيرفى ٥٨٤

- أبو علي الحسينى ٥٩١

- أبو علي الحسن بن حالب ٥٩٢ ، ٦٢٧

- أبو علي غلام الهراسى ٦٥٤

- أبو علي بن الشاهد ٦٥٥

- أبو علي العموي ٦٦٩

- أبو علي الوحش ٦٧٤

- أبو علي الصايوى ٣٠١

- أبو عمار بن حمدان ١٦٩ ، ٣٥١

- أبو عمار الحفاف ٦٣٧

- أبو عمران الجرجاني ١٦٣

- أبو عمر البلخي ٨٧ ، ١٠١

- أبو عمر بن مهدي ٢١٦ ، ٣٦٢ ، ٤٠٣ ، ٤٣٥
٤٦١

- أبو عمر بن مطر ٢٦٠ ، ٣٣٨ ، ٣٥٦ ، ٣٧٦
٤٠٧

- أبو عمر الكندي ١١٣ ، ١٢١

- أبو عمر محمد بن يوسف ٢٩١

- أبو عمر بن حيويه ١٩٠ ، ١٩٨ ، ٣٩٧ ، ٤٠٩

- أبو عمر بن شران ٢٩٢

- أبو عمر الظلمكي ٢٩٧ ، ٣٠٢ ، ٣٢٥

- أبو عمر الهاشمي ٤٢٣ ، ٤٣٢ ، ٤٣٥ ، ٥٢٧
٥٢٨

- أبو عمر الشيباني ٩٦

- أبو عمرو عبد الرحمن المارسي ٢٧٠

- أبو عمرو محمد الورداني ٢٧٠

- أبو عمرو المستملي ١٠٣ ، ٢٥٥ ، ٢٩٨

- أبو عمرو عثمان بن السماك ٣٢٥

- أبو عمرو الحفاف ١٤٦ ، ١٨٦ ، ٢٤٧

- أبو عمرو الرجاسي ٢٠٠ ، ٤١٥

- أبو عمرو السهلي ١٠٠

- أبو عمرو بن مهدي ٢١٢ ، ٣٩٢ ، ٤٢٠ ، ٤٥٥

- أبو عمرو الداني ١١٧ ، ١٩٧ ، ٢٤٥ ، ٢٨٦

- أبو عمرو البسطامي ٢٤٠

- أبو عمرو الحبري ١٢٥ ، ٢٣٢ ، ٣٢٦

- أبو عمرو الحلبي ٣١٦

- أبو عمرو بن نجير ٣٤٤

- أبو عمرو بن حمدان ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨٢

١٨٦ ، ٣٣٥ ، ٣٧٢ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢

- أبو عمرو بن عبد العزيز القنطري ٥٢٦

- أبو عمرو بن نجيد ١٨٦ ، ٢٥٩ ، ٣٢٥ ، ٣٦١

٣٨٧ ، ٣٧٩

- أبو عمرو بن المبارك ١٨٢

- أبو عمرو بن مندة ٦٢٦

- أبو عمرو بن علي بن الصفر ٥٨٣

- أبو عمرو بن مسعود بن علي ٦٣١

- أبو عمرو بن الصلاح ٦٣٥، ٤١٩

- أبو عوانه ١٢٥، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ٢٧٨

- أبو عيسى بكار بن أحمد ١٩٧، ٢٨٧، ٣٢٥، ٣٤٠

- أبو العلاء محمد بن القاسم ١٠٨، ١٠٩

- أبو غالب الباقلائي ٣٧٧

- أبو غالب الماوردي ٥٧٨

- أبو غالب بن أحمد بن بشران ٥٨١

- أبو عامر بن علي الكراعي ٥٤٧

- أبو العاصم الدقاق ٦٣٦

- أبو العباس بن المأمون ٥٦٥، ٥٩٢، ٦٦١، ٦٦٩

- أبو العباس بن أبي الترمسي ٣٤٠، ٤٣٦، ٦٤٨

- أبو الفتح الأرميني ٥٨٠

- أبو الفتح بن أبي الفوارس ٢٥٧، ٢٨٣، ٣٢٥

- أبو الفتح الطبري ٥١٢

- أبو الفتح نصر الله المصيصي ٥٥٣

- أبو الفتح سلطان بن إبراهيم ٥٥٨

- أبو الفتح البطي ٥٦٢، ٥٧٤

- أبو الفتح بن أبي علي المروري ٥٥٦

- أبو الفتح سمكويه ٣٣١

- أبو الفتح التبراني الواسطي ٦٤١

- أبو الفتح العياصي ٤٣٢

- أبو الفتح الطائي ٦٣٠

- أبو الفرج الشبوري ١٩٧، ٢٤٥، ٣٢٠

- أبو الفرج عمر الرؤسي ٤٣٨

- أبو الفرج الهيثم الصباغ ٢٨١

- أبو الفرج بن الجوري ٦٦١، ٤١٧، ٦٤٨

- أبو الفرج عبد الحميد القضاعي ٣١١

- أبو الفرج البجلي ٣١١

- أبو الفرج المعدي ٤١٦

- أبو الفرج السرخسي ٥٦٧

- أبو الفرج الأسمراني ٤٤١

- أبو الفرج البصري ٤٨٧

- أبو الفضل الواشجردي ٣٠

- أبو الفضل العباسي الرياشي ١٩٣

- أبو الفضل بن قتيان ٤٩١

- أبو الفضل عبيد الله الأزهري ١٧٧

- أبو الفضل محمد بن ناصر ٤٩٨، ٦٢٢، ٥٧٩

- أبو الفضل السليماني ٢٤١، ٢٥٣، ٢٧٧، ٢٩٢، ٣٠١

- أبو الفضل الدشادي ٥٢٤

- أبو الفضل محمد الحزامي ٢٧٢

- أبو الفضل الهمداني ٣٣٠، ٣٤٥، ٤٤٤

- أبو الفضل السعدي ٣٤٠

- أبو الفضل محمد بن طاهر ٦٢٣

- أبو الفضل محمد الصرام ٣٤١

- أبو الفضل بن خميرة الهروي ٣٥٦، ٣٩٥

- أبو الفضل التميمي ٦٦٤

- أبو الفضل بن خيرو ١٧٢، ٣٧٧، ٤٣٦

- أبو الفضل بن قوام ٤٨٢

- أبو الفضل بن طاهر المقدسي ٣٨٣، ٥٥٨، ٦٢٠

- أبو الفضل عبد الله الزهري ٣٩٦

- أبو الفضل يحيى بن علي ٥٥٣

- أبو الفضل الربيعي الموصلبي ٥٧٠

- أبو الفوارس الصابوني ٣٤٠

- أبو الفوارس السدي ١٣١، ١٤٦

- أبو الفوارس البصري ٣٠٣، ٣٢٣

- أبو القاسم بن شران ٥٩٤ ، ٥٧٧ ، ٥٨٠ ، ٤٧٠ ،
٥٥٧ ، ٥٤١
- أبو القاسم الأسدي ٦٠٨
- أبو القاسم السمرقندي ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٤٣٦ ،
٤٨٦ ، ٥٤٠
- أبو القاسم السري ٦٢١ ، ٦٢٦ ، ٦٦٦ ، ٥٦٥
- أبو القاسم الغوري ٦٢٧
- أبو القاسم الهدلي ٦٥٤
- أبو القاسم الحسامي ٦٦٠
- أبو القاسم الرازي ٦٢٨
- أبو القاسم المهراني ٦٣٥
- أبو القاسم بن الفضل العصامي ٦٤١
- أبو القاسم الشكري ٦٤٤
- أبو القاسم الشافعي ٦٧١
- أبو القاسم الواحدي ٦٧٢
- أبو القاسم بن بيان الرزاز ٦٧٥
- أبو القاسم بن أبي العلاء ٦٧٨ ، ٤٣٦
- أبو القاسم الحميمي ٣٧٢ ، ٣٨٨ ، ٤١٠
- أبو القاسم بن أحمد ٣٧٧
- أبو القاسم بن حبيب المفسر ٣٨٠ ، ٤٥٤
- أبو القاسم سعد بن علي الرضائي ٣٨٨ ، ٤٩١ ،
٥٤٧
- أبو القاسم بن جبارة ٤٠٢
- أبو القاسم بن حنيفة ٤٠٣ ، ٤٠٩ ، ٤٣٢
- أبو القاسم الصيدلاني ٤٠٦
- أبو القاسم بن كح ٤١٥
- أبو القاسم بن الحصين ٤١٦
- أبو القاسم الصيرفي ٤١٨
- أبو القاسم بن صواب ٤٣٣
- أبو القاسم الخرقى ٥٧٤
- أبو القاسم اليماني ٤٥٦

- أبو الوقت عبد الأمل ٤٦١
- أبو القاسم بن شار ٣٤
- أبو القاسم البعوي ١٠٦ ، ١٢٥ ، ٢٥٥ ، ٢٦٢ ،
٢٦٧ ، ٢٦٤
- أبو القاسم بن عاكر ٢٠١ ، ٦٥٩ ، ٦٧٣ ، ٦٨٠
- أبو القاسم عبد الله بن الحسين الطبري ٨٩
- أبو القاسم علي الزبيدي ٢٤٥
- أبو القاسم عبد الرحمن السراج ٢٣٣ ، ٤٣٥
- أبو القاسم الكشميهني ٢٨٦
- أبو القاسم النصرأبادي ١١٢
- أبو القاسم الأنماطي ١٢٩ ، ١٧٢
- أبو القاسم الموراني ٣٥٥ ، ٥٠٦ ، ٥٧١
- أبو القاسم بن أبي الساج ٢٤١
- أبو القاسم الفشيري ٣٣٥ ، ٣٣٩ ، ٣٤٢ ، ٣٥٨ ،
٣٧٥ ، ٣٧٩ ، ٤٢٤ ، ٥٣٣ ، ٥٥٦ ، ٥٧٤
٥٩٢ ، ٦٤٧ ، ٦٧٣ ، ٦٧٩ ، ٦٨٤
- أبو القاسم بن عبد الله بن محمد ٢٠٧
- أبو القاسم السيب ٤٣٦
- أبو القاسم الرازي الألكاني ٣٥٩ ، ٥٧٤
- أبو القاسم الطبراني ١٤٥ ، ٣٤١
- أبو القاسم الكمي ١٥٩
- أبو القاسم الأزهري ٢٩٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٣ ، ٤٣٦ ،
٤٣٩
- أبو القاسم التبوخي ٢٧٩ ، ٢٩٢ ، ٣٠٨ ، ٣٣٩ ،
٣٥٦
- أبو القاسم عبد الله بن الثلاث ٢٨٩
- أبو القاسم الجنيد ١٩٤
- أبو القاسم الديتوري ٣٣٢
- أبو القاسم الداركي ٣٣٣ ، ٤٩١
- أبو القاسم الحناني ٥٨٤ ، ٥٦٦
- أبو القاسم الطلحي ٥٩٠

- أبو القاسم ثابت البغددي ٤٧٦

- أبو القاسم الكركاني ٥٠٣

- أبو القاسم لإسفرائيلي ٥٠٨

- أبو القاسم النحاسي ٥٠٩

- أبو القاسم الإسكافي ٥١٥

- أبو القاسم محمد بن الحسن العلوي ٥٢٣

- أبو القاسم بن مقاتل السومسي ٥٣٧

- أبو القاسم الحسين بن الأسدي ٥٣٧

- أبو القاسم الحسين بن الأسدي ٥٣٧

- أبو القاسم التميمي ٥٣٩

- أبو القاسم الحلال ٥٤٧

- أبو القاسم الموسوي ٥٤٨

- أبو قتادة بن رعي الأنصاري ٢٣٤

- أبو قدامة السرخسي ١٨٢

- أبو قلابة ٢٤١

- أبو كامل الجحدي ١٧٤

- أبو كامل البصري ٢٤١

- أبو كامل المصلي ١٧٦

- أبو الكرم الشهرزودي ٤٩٩، ٥٨٤، ٦١٥

- أبو الكرم الهاشمي ٦٤٨

- أبو الكرم الكرايسي ٦٤١

- أبو كريب ١٤٩، ١٥٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٦

١٧٧

- أبو الليث الخفاف ٥٤

- أبو المحاسن الروياني ٢٩٨، ٥٩٢، ٥٩٣، ٦٤٧

- أبو محمد بن أبي زيد القيرواني ٢٠٠، ٢٤٦

- أبو محمد بن أبي سريح ٢٢٦

- أبو محمد الحسن بن محمد المروزي ١١، ٤٦١

- أبو محمد الشرقي ٢٠٢

- أبو محمد بن البيع ٢١٢

- أبو محمد بن الأصيلي ٢٤٦، ٤٣٣

- أبو محمد بن قنسة ٩٥

- أبو محمد بن النحاس المصري ٢٤٢، ٤٢٢

- أبو محمد الأكفاني ٤٣٦

- أبو محمد الإيادي ١٤١

- أبو محمد الجوهري ٢٨٥، ٢٩٢، ٥٠٠، ٥٩٦

٥٦٤، ٥٦٦، ٥٦٩، ٥٧٣، ٦٢٥، ٦٧٣

- أبو محمد بن الحلال ٢٩٢، ٥٨٤، ٥٨٥، ٦٢٦

- أبو محمد بن لورد ١٤٤، ٣٤٠

- أبو محمد بن القاسم ٣٠٨، ٤٣٠، ٥٨٧، ٥٨٩

- أبو محمد بن فارس ٣٢٣

- أبو محمد بن درستويه ٣٢٥

- أبو محمد بن حرم انطاهري ١٥، ٢٠١، ٢٠٥

- أبو محمد بن حمدان الجلاب ٣٢٥

- أبو محمد بن السمرقندي ٣٣٢، ٣٥٧

- أبو محمد الرامهرمزي ٣٤١

- أبو محمد بن الرومي ٣٧٥

- أبو محمد بن الطراح ٤٦٧

- أبو محمد الحريري ١٥٨، ١٥٩

- أبو محمد المزي ٢٥٣

- أبو محمد الجويني ٣٨٩، ٤٢٣، ٢٥٨، ٤٦٨

٤٦٩، ٥٠٤، ٥٠٨، ٥٢٤، ٥٧٠، ٥٧٨

- أبو محمد بن ماسي ٣٩٤، ٤٠٩

- أبو محمد المرتعش ١٥٩

- أبو محمد المعوي ٤٧٣

- أبو محمد الأبويسي ٤١٦، ٤٤٠، ٦٢٩

- أبو محمد لكارري ٤٢٢

- أبو محمد الحسن بن زيد ٤٢٦

- أبو محمد الدارمي ١٦٣، ٥٤٢

- أبو محمد لمحمد ١٩٦، ٣٧٥، ٤٠١

- أبو محمد المرعاني ١٧٨، ١٧٩

- أبو محمد العدادي السراج ٥٨٤، ٥٨٥

- أبو محمد الأيوودي ٤٧٨
- أبو محمد الحشاش النحوي ٥٩٤
- أبو محمد الأنماطي ٤٨٢
- أبو محمد بن أبي نصر ٥٣٧
- أبو محمد الكروني ٥٤٦
- أبو محمد العثماني ٦٥٩
- أبو محمد الصرغيفي ٦٦٤
- أبو مروان العثماني ١٥٠
- أبو مسعود حسين الكرايس ٢٩٨
- أبو مسعود أحمد البجلي ٣١١
- أبو المسك كافور ٢٢٤
- أبو مسلم الكاتب ١٩٧، ٤٢٢، ٤٧٦
- أبو مسلم الكجي ٢٠٥، ٢١٤، ٢٤٤، ٢٥١
- أبو مسلم الفرصي ٤١٦
- أبو مصعب ٢٤٩
- أبو المظفر منصور السمعاني ٧١، ٥٩٥، ٦٦٦
- ٤٧٤، ٤٧٩، ٦٧٧، ٦٧٩
- أبو المظفر القشيري ٤٧٣
- أبو المظفر البزالي ٦٥٢
- أبو المظفر الشاشي ٦٧٢
- أبو معاذ بن عيسى الداعاني ٥٣٨
- أبو المعالي بن الشعيري ٤٣٦
- أبو المعالي محمد بن يحيى ٥٣٧
- أبو المعالي بن الجوبي ٤٢٥، ٥١٠، ٥١١
- ٥١٣، ٥١٤، ٥٥٠، ٥٨٠، ٥٩٨، ٦٤٧
- ٦٥٨، ٦٦٤، ٦٧٩
- أبو معاوية الأيلي ٢٤
- أبو معاوية الضير ١٢١
- أبو المعتمر الأنصاري ٥٩٤، ٦٢٢، ٦٥٣
- ٦٦٢، ٦٧١
- أبو المعتمر الأزجي ٦١٦
- أبو معشر الصري ٥٠٧
- أبو منصور بن حيرون ٤٣٧، ٤٤٦، ٤٤٨، ٤٩٩
- أبو منصور بن زريق الشيباني ٤٣٧
- أبو منصور الثعالي ٢٩٨
- أبو منصور محمد بن عبد الله بن حمشاد ٨٠
- أبو منصور محمد البارودي ٢٢٥
- أبو منصور محمد العسكري ٢٤٤
- أبو منصور الأزهرى ١٩٣، ٤٦٦
- أبو منصور الطوسي ٦١٦
- أبو منصور بن شكرويه ٦٢٢، ٦٤٥
- أبو منصور عبد الباقي بن محمد العطار ٦٢٦
- أبو منصور المظفر ٥٧٦
- أبو منصور العدادي ٥٠٣
- أبو موسى المدني ٢٣٠، ٢٣١، ٦٢٦، ٦٥٧
- أبو موسى بوس بن عبد الأعلى ١١
- أبو الميمون بن راشد ٣٨٣
- أبو نصر الطرشبي ٣٩٦، ٤٠٥
- أبو نصر يوسف بن عمر ٢٢٦
- أبو نصر الثاني ٤٠٢، ٢٠٦
- أبو نصر النصار ١٤٦
- أبو نصر بن الصباغ ٤٢٩، ٤٩٧، ٥٣٠، ٦٤٥
- ٦٦٥، ٦٦٩
- أبو نصر أحمد بن الحسن الشيرازي ٤١٦
- أبو نصر منصور المفسر ٥٦٨
- أبو نصر الكلثري ٥٠٨
- أبو نصر أحمد بن عمر العازي ٥٢٢
- أبو نصر بن هارون ٥٣٧
- أبو نصر اليوناني ٥٣٨، ٦٢٣
- أبو نصر بن الكسار ٥٤٤
- أبو نصر بن محمد العاشاني ٥٤٧، ٦٧٧
- أبو نصر العامي ٥٦٥، ٦٥٨، ٢٨٣، ٥٣٨

- أبو نصر الحرشي ٥٧٠

- أبو نصر الإسماعيلي ٦٠٨

- أبو نصر الربيعي الدبر عاقولي ٦٢٤

- أبو نصر بن جلاب ٦٤٥

- أبو نصر الريني ٦٦٤ ، ٦٦٦ ، ٦٧٤

- أبو النصر الطوسي ٢٢٦

- أبو النصر الوائلي ٣٣٠

- أبو النصر محمد بن محمد العفي ١٠٠ ، ١٤٨ ، ١٥٢

- أبو النصر أحمد البخاري ٢٤١

- أبو النصر محمد بن عبدش ٢٥٩

- أبو نصر عمر بن قتادة ٢٦٣

- أبو النصر البساطوري ٢٩١

- أبو النصر علي بن هبة الله بن مأكولا ٢٩٥ ، ٤٣٦

- أبو النصر محمد بن أحمد البليخي ٢٩٨

- أبو نصر محمد بن حمدون المروزي ٣١١

- أبو نصر الشادياخي ٣٢٢

- أبو النصر السجري ٤٣٨

- أبو نعيم عبد الرحمن ١٥٧ ، ٢٢٣

- أبو نعيم الاسترنادي ٢٦

- أبو نعيم من عيدي ٤٠ ، ٥١ ، ١٤٢ ، ١٩٥

- ٢٥٨ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠

- أبو نعيم عبد الملك بن الحسن ٣٩٣ ، ٤٣٤

- أبو نعيم أحمد بن عبد الله ٤٣٥

- أبو نعيم الاسمراني ٤٥٧ ، ٤٧٠

- أبو نعيم الغفاري ١٥٠

- أبو النعمان تراب ٢٦١ ، ٥٣٧

- أبو هاشم الجاني ١٩٣

- أبو هشام الرفاعي ٢١٢

- أبو هريرة ١٤٠ ، ٢٢١

- أبو الوليد حسان بن محمد ٥٦ ، ١٧٥ ، ١٩٦

٢١٠ ، ٣٢٥ ، ٣٥٩ ، ٣٦١

- أبو الوليد بن أبي الجارود ٨١

- أبو الوليد الطيالسي ١٤٠

- أبو الوليد سليمان الساجي ٢٠٩ ، ٥٤٣

- أبو الوليد العرضي ٢٥٥

- أبو الوفاء من عقيل ٦٤٦

- أبو يحيى بن بزار ٣٧٢

- أبو يزيد القرطبي ٢١٤ ، ٢٢٣

- أبو يعقوب يوسف بن يحيى البويطي ١١ ، ٤١ ، ٤٧

- أبو يعقوب القزاق ٢٦٧ ، ٢٩٩ ، ٥٣٠ ، ٦٠ ، ٦٢

- ٧٠ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٣٢

- أبو يعقوب المسجيني ٢٦٠

- أبو يعقوب البحري ٣٢٣

- أبو يعلى بن السراج ٥٨٣

- أبو يعلى الحلبي ٢٠٧ ، ٢٧٦ ، ٣٢٥

- أبو يعلى الموصلبي ٢٣٩

- أبو يعلى بن العراء ٤٠٢ ، ٤٨٢ ، ٥٦٥ ، ٦٢٧ ، ٦٥٠ ، ٦٢٦

- أبو يعلى المهلي ٤٦٩

- أبو يعلى حمزة بن الحبوب ٥٣٧ ، ٥٥٣

- أبو اليمن الكندي ٥٤٢

- أبو يوسف بن بشر بن الوليد ٢٣٩

- أبو يوسف القروي ٥٤٣

- أبو يوسف الاسفرائيني ٥٤٤

- أبيان بن أبي صالح ١٣٠

- إبراهيم بن أبي حماد الأبهري ١٦١ ، ٢٥٢

- إبراهيم بن أبي طالب ٩٤ ، ١٤٦ ، ١٧٤ ، ١٨٢ ، ٢٢٨ ، ٢٣٨

- إبراهيم بن أبي يحيى ٤٨

- إبراهيم بن أحمد بن محمد الكلابي ١٧٤

- ابراهيم بن جابر الفغدادي ١٧٧
- ابراهيم بن الحسن انصوفي ٣٨
- ابراهيم الحربي ٣٢، ١٩٢، ٢٢١، ١٠١، ١٢٣
- ابراهيم بن حمزة ١٠٤، ١٤٦، ٢٣٩، ٢٤٠
- ابراهيم بن خالد بن أبي اليمان الكلبي ١٠٥
- ابراهيم بن خرشيد ١٩٨، ٢١٢، ٢١٦، ٤٠١
- ابراهيم بن سعد ٢٠
- ابراهيم بن عبد الله بن العلاء الدمشقي ٧٩
- ابراهيم بن فوران ٤٦
- ابراهيم بن محمد بن الحسن الأصهاني ٢٥
- ابراهيم بن محمد بن عقيل الشهرزوري ٥٦٦
- ابراهيم بن محمد الشافعي ٢١، ١٣٦، ١٠٥
- ابراهيم بن محمود بن حمزة ٧٣، ٧٨، ٧٩، ٨٢
- ابراهيم بن مراد ٢٦
- ابراهيم بن المنذر بن عبد الله الحرامي ٢١
- ١٠٤، ١٣٦، ١٥٢، ١٥٦
- ابراهيم بن موسى السهمي ١٦٣
- ابراهيم السحمي ٧١، ٢٤٠
- ابراهيم اليسابوري ٤٠
- ابراهيم بن هاشم بالعموي ١٠٤
- ابراهيم بن هاشم بن خالد المهلي ١٦٢
- ابراهيم بن يحيى العرنى ٤٠، ١٤٥، ١٦١
- ابراهيم بن عهد ١٦٣
- ابراهيم بن محمد بن عرعة ١٤٢
- ابراهيم بن يزيد ١٥٠
- ابراهيم بن يوسف اليلحي ١٤٩، ١٨٥
- ابراهيم بن محمد النصرأبادي ٢٠٧
- ابراهيم بن علي الذهلي ٢٢٢
- ابراهيم بن عبد الله السعدي ٢٢٧، ٢٤٧
- ابراهيم بن الهيثم البلدي ٢٢٩
- ابراهيم بن ماسي ٢٣٠
- ابراهيم بن منقذ ٢٣١
- ابراهيم بن محمد الطوسي ٢٣٣
- ابراهيم بن اسباط ٢٣٥
- ابراهيم بن طهمان ٢٤٠
- ابراهيم بن عامر النحلي ٢٤٠
- ابراهيم بن أحمد الطبري ٢٤٥
- ابراهيم بن يوسف انهنجاني ٢٥٢
- ابراهيم بن محمد بن يحيى بن محتويه
اليسابوري ٢٥٧، ٤٦٥
- ابراهيم بن سليمان بن علي العسكري ٢٥٨
- ابراهيم بن علي العازي ٢٦١
- ابراهيم بن عبد الصمد ٢٦٥، ٣٠١
- ابراهيم بن عرفة ٢٦٧
- ابراهيم بن عبد الله المحرمي ٢٦٩
- ابراهيم بن الحضر الشياح ٢٧٢
- ابراهيم بن ميثر ٢٨١
- ابراهيم بن عبد الرزاق الأطاكي ٢٨٦، ٣٠٢
- ابراهيم بن ثابت الإفريقي ٣١٣
- ابراهيم بن أبي ثابت ٣١٣
- ابراهيم بن محمد الحناني ٣١٣، ٥٦٣
- ابراهيم بن محمد المرعي ٣٢٥
- ابراهيم بن محمد الأرموي ٣٢٧
- ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن يوسف أبو
اسحاق الطوسي ٣٤٣
- ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن مهران أبو اسحاق
الاسفرايني ٣٥٧، ٣٥٨
- ابراهيم بن محمد الذهبي ٣٦٢
- ابراهيم بن سعيد الحيال ٣٣٩
- ابراهيم بن أبو عبد الله البغدادي ٢٨٩
- ابراهيم بن عبد الله بن أبي العرائم ٣٨١
- ابراهيم بن محمد الباقري ٤٣٥

- ابراهيم بن لقمان ٣٨٩

- ابراهيم بن العباس الحجلي ٤٢٠

- ابراهيم بن فارس الأردني ٤٢٣

- ابراهيم بن محمد بن موسى أبو اسحاق السروي

٤٢٩

- ابراهيم بن عثمان الرافقي ٤٨١

- ابراهيم بن علي بن يوسف أبو اسحاق الشيرازي

٤٨٥

- ابراهيم بن علي بن يوسف الفيروز أبادي ٤٩٠

٤٩٦ ، ٤٣٨

- ابراهيم بن محمد الكرخي ٤٨٦

- ابراهيم بن غالب أبو اسحاق (ابن الأمليد) ٦٢٤

- ابراهيم بن أحمد الصيمري ٥٠٧

- ابراهيم الكرخي ٥٢٨ ، ٥٤٤

- ابراهيم بن محمد بن يزداد الرازي ٥٧٢

- ابراهيم بن علي العمراء ٦٤٨ ، ٥٧٢

- ابراهيم بن أبي يحيى الأسلمي ١٠ ، ٢٠

- ابراهيم بن خالد الكلبي ١١ ، ٢٠

- ابراهيم بن سعد الأنصاري ١٠

- ابراهيم بن اسماعيل ٤٩٩

- ابراهيم بن علي بن الحسين الشيباني الطبري ٦٥٨

- أحمد بن محمد بن فضالة الحمصي الصغار ١٣١

- أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البياهري

١٣١

- أحمد بن محمد بن الحسن ١٣٤

- أحمد بن محمد بن اسحاق أنصيفي ١٥٣

- أحمد بن محمد بن حمزة ١٤٦

- أحمد بن محمد بن ساكن ١٦١

- أحمد بن محمد الواصطي ١٦٤ ، ٦٥٢

- أحمد بن محمد البحيري ١٨٦

- أحمد بن محمد الرعبراني ٥٦٢ ، ٥٦٤

- أحمد بن محمد بن الحسين البصير ٢٠٧ ، ٤٢٠

٤٢٣

- أحمد بن ملاعب العدادي ٢١٠

- أحمد بن اسماعيل لسهمي ٢١٢

- أحمد بن اسحاق ٢١٠ ، ٢٢٠ ، ٢٢١

- أحمد بن محمد العجلي ١٩٧

- أحمد بن محمد بن الحسن أبو حامد الشرقي

٢٠٢ ، ٢٠٣

- أحمد بن علي بن يمعور الإخشيد ٢٠٥

- أحمد بن بشير بن محمد بن اسماعيل التجيبي

٢٠٥

- أحمد بن محمد المزني ١٨٦ ، ٥٣١

- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن أبو العباس

الأنصاري لشارقي ٥٨٧

- أحمد بن أبي سريخ الرازي ٢١ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ١٤٥

- أحمد بن أبي سريخ لصاح النهشلي ١٢١

- أحمد بن أبي دؤاد ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١٥

- أحمد بن أبي الحواري ١٣٨

- أحمد بن اسحاق الصبغ ١١١ ، ٢٠٢ ، ٣٢٨

٣٥٢

- أحمد بن الجلاء ١٢٢

- أحمد بن أبي الحسن ١٨٦

- أحمد بن أبي سليمان ٢٤٦

- أحمد بن أبي بن وهب ١٨٨

- أحمد بن البرقي ٢١٤

- أحمد بن عامر بن بشر ٢١٤

- أحمد بن أبي أحمد الطبري ٢١٥

- أحمد بن اسماعيل بن اسحاق بن بحر الفارسي

٢١٦

- أحمد بن عبد الله بن زكريا ٢١٦

- أحمد بن محمد بن سليمان الصعلوكي ٢١٧

- أحمد بن عصام ٢١٨
- أحمد بن رستم ٢١٨
- أحمد بن مهران بن خالد ٢١٨
- أحمد بن عبيد النرسي ٢١٨
- أحمد بن عباد ٢٢١
- أحمد بن الخضر بن أحمد النيسابوري
- أحمد بن محمد بن سهل القراب ٤٣٠
- أحمد بن محمد العباسي ٤٧٩ ، ٥٧٨
- أحمد بن محمد بن الحليل ٤٨٣
- أحمد بن محمد بن سليمان الجودي ٥٧٢
- أحمد بن أبي بكر الحمصي ٥٧٢
- أحمد بن اسماعيل الرباطي ٤٩٩
- أحمد بن عمر العاري ٤٩٩ ، ٥٠٢ ، ٥٤٧
- أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن أبي أيوب
 بن فورك ٥٠٤
- أحمد بن طاهر ١١٣
- أحمد بن عمر القاري ٥٠٧
- أحمد بن علي الأبيوردي ٥٠٦ ، ٥٢٦
- أحمد بن الهيثم ١١٣
- أحمد بن سهل المسجدي ٥٠٩
- أحمد بن العباس الشقابي ٥٢٣
- أحمد بن محمد بن أحمد أبو العباس الجرجاني
 ٥٢٥
- أحمد بن الحسين بن سهل بن خليفة ٥٣٧
- أحمد بن علي اليازم ٥٣٧
- أحمد الجارودي ٥٣٨
- أحمد بن إبراهيم بن أحمد أبو العباس بن الخطاب
 الرازي ٥٥٥
- أحمد بن علي بن أسد ٥٥٠
- أحمد بن محمد الخنسي ٥٤٥
- أحمد بن محمد البغدادي ٥٧٣
- أحمد بن الحسين بن أحمد بن جعفر أبو حامد
 انهذاتي ٥٥٥
- أحمد بن محمد بن قفرجل ٥٦٢
- أحمد بن محمد الحاج الاشيلي ٥٥٨
- أحمد بن الحسين الشماخ ٥٦٣
- أحمد بن عبد الوهاب أبو منصور انشيري
 ٥٦٤ ، ٥٧٩
- أحمد بن محمد بن محمد أبو منصور بن الصباغ
 ٥٦٦
- أحمد بن محمد بن يشار ٥٧١
- أحمد بن محمد بن مظفر أبو المظفر الخوافي
 ٥٨٢
- أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن زنجويه أبو
 بكر الرجباني ٥٨٢ ، ٦٥٢
- أحمد بن ثابت الطريقي ٥٨٦
- أحمد بن ثابت الخجدي ٥٨٦
- أحمد بن عثمان النسائي ١١٣
- أحمد بن الحسن بن الليث الشيرازي ٥٨٦
- أحمد بن علي الكواعي ٥٩٣
- أحمد بن زاهر الشحامي ٥٩٣
- أحمد الراذكاني ٥٩٨
- أحمد الحطبي ٦٠٨
- أحمد بن محمود بن الحارث ٦٠٢
- أحمد بن محمد بن عبد القاهر المقدسي ٦٠٨
- أحمد بن علي بن أبي بكر المرطبي ٦١١
- أحمد بن محمد الحداد ٦٢٩
- أحمد بن عبد الرزاق بن حسان المشامي ٦٣١
- أحمد بن محمد بن أحمد بن دلويه أبو حامد
 الاستراني ٣٩١
- أحمد بن عمر المؤذن ٣٩٢
- أحمد بن إبراهيم بن معروف ٣٩٢

- أحمد الموسيماذي ٣٩٦

- أحمد بن محمد البرداني ٣٩٧

- أحمد بن محمد بن شاذل لطرطوسي ٣٩٧

- أحمد بن محمد البرداني ٣٩٧

- أحمد بن أحمد بن محمد بن علي الطبري السبي

٣٩٤

- أحمد بن محمد بن الحسين أبو نصر البخاري

٣٩٤

- أحمد بن محمد البصير ٤٠٤ ، ٣٩٥

- أحمد بن محمد الحديف ٣٩٥

- أحمد فارس اللغوي ٤٠٤

- أحمد بن الحسين أبو الحسين الفاكهي الرازي

٤٠٦

- أحمد بن محمد بن علي بن سمير أبو سعيد

الخوارزمي ٤٠٦

- أحمد بن يوسف بن عمر الهلالي ٤١١

- أحمد بن عبد الله بن أحمد بن ثابت ٤٠٢

- أحمد بن موسى الباعشي ٤٠٠

- أحمد بن محمد الأمين ٣٩٩

- أحمد بن علي بن عبد الله أبو بكر النرجاحي ٤٠٣

- أحمد بن محمد بن ملوك ٤١٦

- أحمد بن عبد الله بن كدش ٤١٦

- أحمد بن ثرثال ٤٢٢

- أحمد بن الحسين بن سهل بن خليفة البلدي ٤٢٣

- أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله أبو مكر

اليهقي الخسروجدي ٤٢٧

- أحمد بن منصور بن أبي الفصل الصفي السرخسي

لهودي ٤٣١

- أحمد بن ربيع الرساد ٤٣٣

- أحمد بن محمد المهرجاني ٤٥٧

- أحمد بن عمر الأرخياني ٤٦٥

- أحمد بن محمد بن يوسف العروضي ٤٦٦

- أحمد بن نصر الطنقي ٤٧٠

- أحمد بن عبد الملك بن علي بن أحمد بن عبد

لصمد بن بكر ٤٦٩

- أحمد بن عمر البيع ٤٢٣

- أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد أبو بكر الخطيب

البغدادي ٤٣٤ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤٤ ،

٤٤٥

- أحمد بن الحسين الكسار ٥٣٥ ، ٥٥٥

- أحمد بن عبد الواحد بن زريق ٤٣٧

- أحمد بن سعد لمجلي ٤٦٤

- أحمد بن محمد الزورني ٤٤٨

- أحمد بن إبراهيم بن مثر ٤٦٦

- أحمد بن إبراهيم النجار ٤٦٥

- أحمد بن عقيل ٤٧٧

- أحمد بن إبراهيم بن فراس ٤٧٩

- أحمد بن عبد الواحد الوكيل ٣٥٦

- أحمد بن محمد بن أحمد القهطري ٣٥٧

- أحمد بن علي الحافظ لرازي ٣٥٨

- أحمد بن عبد الملك المؤذن ٣٥٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢

- أحمد بن علي الطريثي (ابن زهره) ٣٦٠

٤٥٠ ، ٥٧٤

- أحمد بن عبد الله النهر ديري ٣٧٠

- أحمد بن محمد بن منصور البوشجي ٣٦٠

- أحمد بن محمد العصامي البوشجي ٣٦٠

- أحمد بن إبراهيم العباسي لمكي ٣٦٢

- أحمد بن محمد بن الصلت المعجير ٣٦٢ ، ٤٠٤

- أحمد بن اسحاق بن جعفر المتوكل على الله ٣٦٩

- أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد أبو بكر

الحيري ٣٦٣ ، ٣٧٦ ، ٤٣٥

- أحمد بن عمرو لحرش ٣٦٣

- أحمد بن عبد الرحمن الكتاني ٣٦٤
- أحمد بن محمد البجلي ٣٦٧، ٥٢٦، ٥٥٧
- أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب البرقاني ٣٧٢
- أحمد بن إبراهيم بن جناب ٣٧٢
- أحمد بن الحسن الماقلاني ٣٧٢
- أحمد بن عبد الحمادي ٣٧٣
- أحمد بن علي بن ثابت ٣٧٣
- أحمد بن الحسين أبو عمرو الزجاجي السطامي ٣٧٤
- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الأيوردي ٣٧٤
- أحمد بن علي بن مسجويه ٣٧٧
- أحمد بن علي أبو جعفر الأردني ٣٧٦
- أحمد بن عبد الله بن الحسين أبو عبد المحاملي ٣٧٧
- أحمد بن محمد بن عبيد الله بن محمد أبو بكر البسني ٣٧٨
- أحمد بن عبد الله النعيمي ٣٧٨
- أحمد بن أبي حاصم الصيدلاني ٣٧٩
- أحمد بن سعيد العداني ٣٨١
- أحمد بن عبد الرحيم القيسراني ٣٨١
- أحمد بن محمد الشجاعبي ٣٨٠، ٥٢٥
- أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق أبو نعيم الأصبهاني ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢
- أحمد بن محمد القصار ٣٨١
- أحمد بن سدار الشعار ٣٨١
- أحمد بن محمد بن مردويه ٣٨٢
- أحمد بن حمد بن سهل الأدمي ٣٨٢
- أحمد بن إبراهيم الكندي ٣٨١
- أحمد بن جعفر السفطي ٣٨١
- أحمد بن الحسن المالكي ٣٨١
- أحمد بن محمد بن مقبوه كاكوا ٣٨٧
- أحمد بن الحسين بن أحمد بن إسحاق بن حمدك النيسابوري ٣٨٩
- أحمد بن جعفر الكاسبي ٣٨٩
- أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو سعيد الكعبي ٦٣٢
- أحمد بن موسى بن جوشن بن زغانم الأشنهي ٦٣٦
- أحمد بن أبي نصر الكوفاني ٦٣٧
- أحمد بن أبي عبد العراقي ٦٤١
- أحمد بن علي تركان (أبو الفتح) ٦٤٦
- أحمد بن محمد أبو افتوح الغزالي ٦٤٩، ٦٥٠
- أحمد بن البديجي ٦٥٥
- أحمد بن أحمد بن القاص ٦٥٥
- أحمد بن رجاء بن المسلم التنوحي ٦٥٩
- أحمد بن عبد الله القصري ٦٥٩
- أحمد بن نفيس ٦٦٣
- أحمد بن سلامة بن عبد الله بن محمد أبو العباس الرطبي ٦٦٥
- أحمد بن محمد العثماني ٦٧٠
- أحمد بن سعيد البجير ٥٨٩، ٥٩٠
- أحمد بن محمد البلخي ٥٩٣
- أحمد بن محمد بن الحارث المحوي ٥٩٦
- أحمد بن محمد بن الفضل ٦٢٦، ٦٥٢
- أحمد بن محمد بن اسماعيل الشجاعبي ٥٥٧
- أحمد بن محمد بن مردويه ٦٢٩
- أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي (أبو مسعود) ٦٦٥
- أحمد بن علي بن بدارن بن علي الحلواني ٦٦٤
- أحمد بن محمد بن عبد القاهر ٦٦١
- أحمد بن الحسن الأهرري ٦٧٠، ٦٧٢، ٦٧٣
- أحمد بن القاسم بن اسماعيل الصبي المحاملي ٦٧١

- أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين النشاشي

٦٧٢

- أحمد بن عبد الرحيم، لإسماعيلي ٦٧٣

- أحمد بن اسماعيل القرويني ٦٨٠

- أحمد بن ابراهيم بن أحمد أبو الحسن الأصماني

٣٨٦

- أحمد بن عبد الملك الإسكاف ٣٨٦

- أحمد بن محمد السدي ٣٦٨٧

- أحمد بن الحسن بن اسحاق بن عتبة الرازي ٣٨٧

- أحمد بن محمد بن أبي انموت الحكي ٣٨٧

- أحمد بن ابراهيم بن عطية بن الحداد ٣٨٧

- أحمد بن محمود الشمعي ٣٨٧

- ادرس بن نصر بن سابق الحولاني ١٣١

- أزد بن الفوث بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا

٢٢

- أزد شير بن أبي منصور لمروزي العبادي ٥٥٥

- أسامة بن أحمد النحيلي ١٣٠

- أحمد بن عبيد ٣٠٦

- أحمد بن محمد بن زكريا أبو العباس انغوي ٣٠٧

- أحمد بن علي بن أحمد بن محمد الهمداني ابن

لال ٣١٠، ٣١١

- أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر ٣١٢

- أحمد بن منصور المغربي ٣١٠، ٥٣١، ٦٧٧

- أحمد بن ناشاد ٣١٣

- أحمد بن خالد الحروري ٣١٣

- أحمد بن بشر بن عامر لعامري ٣١٥

- أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الهروي

٣١٥، ٣٧٠

- أحمد بن محمد بن ياسين ٣١٦

- أحمد بن محمد بن يونس البزار ٣١٦

- أحمد بن الحسن القرويني ٣١٦، ٤٢٠

- أحمد بن محمد بن مكرم الصيدلاني ٣١٩

- أحمد بن علي بن عمرو السليماني اليكندي ٣٢١

- أحمد بن علي التوزي ٣٢٣، ٥٨٤

- أحمد بن علي بن حسنويه ٣٢٤، ١٣٩، ٣٤٦

- أحمد بن علي بن خلف الشيرازي ٣٢٥، ٣٣٦،

٣٣٩، ٣٤٢، ٦٧٠

- أحمد بن العباس ٣٢٥

- أحمد بن سهل الأنشاسي ٣٢٥

- أحمد بن أبي عثمان الحيري ٣٢٥

- أحمد بن محمد بن الفصل بن مطرف الكرابيسي

٣٢٩

- أحمد بن سليمان الجاد ٣٢٩، ٣٥٢

- أحمد بن سلامه ٣٣١

- أحمد بن أبي طاهر الاسمرائي ٣٣٣، ٣٣٤،

٣٣٥، ٣٣٦

- أحمد بن علي لدفاق ٣٣٦

- أحمد بن بابشاد ٣٤٠

- أحمد بن محمود بن حرزاد ٣٤١

- أحمد بن اسحاق بن صربان المهاندي ٣٤١

- أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ٣٤١،

٣٥٢، ٣٥٦، ٣٥٩

- أحمد بن محمد ربيع النسوي ٣٤٧

- أحمد بن محمد بن سلمويه ٣٤٩

- أحمد بن محمد بن مقسم ٣٥٠

- أحمد بن عثمان الأدي ٣٤٣، ٣٥٢

- أحمد بن محمد بن أحمد بن انقاسم الضبي

المحاملي ٣٥٣

- أحمد بن معبد السمار ٣٥٤، ٣٨١

- أحمد بن أحمد بن حمد بن ٣٤٣

- أحمد بن محمد بن أحمد أبو حامد البسابوري

٣٤٣

- أحمد بن الحسين بن ماجه القزويني ٣٤٤
- أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص أبو سعيد الهروي ٣٤٤، ٣٦٠
- أحمد بن عبد الرحمن الذكواني ٣٤٥
- أحمد بن نصر الدارع ٣٥٤
- أحمد بن محمد بن ماما ٣٥٤
- أحمد بن الأنوسي ٣٥٦
- أحمد بن عبد الكريم الوزان ٢٦٤
- أحمد بن عبد الوهاب بن يونس القرطبي ٢٦٥
- أحمد بن عمر المحمد أباضي ٢٦٥، ٢٦٦
- أحمد بن إبراهيم أبو بكر الإسماعيلي ٢٦٩
- أحمد بن محمد بن مسروق ٢٦٩
- أحمد بن محمد المكلري ٢٧١، ٢٩٦
- أحمد بن محمد بن اسماعيل ٢٧٢
- أحمد بن يحيى الشيرازي ٢٧٣
- أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم ٢٧٥
- أحمد بن محمد بن علي بن الحسين القصري السبي ٢٧٥
- أحمد بن عمير بن جوحا ٢٧٦، ٣٩٠
- أحمد بن محمد الديلي ٢٧٧
- أحمد بن محمد العقيقي ٢٧٩
- أحمد بن يحيى التستري ٢٨٠
- أحمد بن الحسن الطليان ٢٨٠، ٢٩٢
- أحمد بن سلمة بن كامل ٢٨٠
- أحمد بن مسعود الوزان ٢٨٤
- أحمد بن عبد الله ٢٨٦، ٢٩٦
- أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني ٢٨٦
- أحمد بن إبراهيم بن موسى ٢٨٧
- أحمد بن طاهر بن اللحم ٢٨٨
- أحمد بن جعفر الختلي ٢٨٩، ٣٧٢
- أحمد بن القاسم الفرانجي ٢٨٩، ٢٩٢
- أحمد بن الحسين بن القاسم الهمذاني ٢٩٠
- أحمد بن الحسن بن أحمد البسابوري ٢٩١
- أحمد بن محمد بن عبدوس الحاتمي ٢٩١
- أحمد بن اسحاق بن الجلول ٢٩٢
- أحمد بن عثمان بن نويان ٢٩٤، ٣٣٥
- أحمد بن محمد الديباجي ٢٩٤
- أحمد بن أبي اسحاق إبراهيم بن محمد المزكي البسابوري ٢٩٥
- أحمد بن عبد الرحمن بن سعدويه ٢٩٦
- أحمد بن إبراهيم بن عبدل ٢٩٧
- أحمد بن منصور بن خلف المغربي ٣٠٠، ٦٨٤
- أحمد بن الحسين التحوي ٣٠٢
- أحمد بن محمد بن عمارة الدمشقي ٣٠٢
- أحمد بن علي هاشم ٣٠٢
- أحمد بن إبراهيم بن كامل السوري ٣٠٢
- أحمد بن محمد بن حاتم الطوسي ٣٠٦
- أحمد بن النصر بن عبد الوهاب ٢٢٢
- أحمد بن محمد الكحال ٢٢٥
- أحمد بن موسى بن اسحاق ٢٢٦
- أحمد بن محمد بن اسماعيل الطوسي ٢٢٨، ٥٦٧، ٤٨٦
- أحمد بن منصور بن عيسى الطوسي ٢٢٨
- أحمد بن عبد الله النوسي ٢٢٩
- أحمد بن سعيد الجمال ٢٢٩
- أحمد بن عبد الله المحاملي ٢٢٩، ٢٥٠
- أحمد بن يوسف السلمي ٢٣١
- أحمد بن شيان الرملي ٢٣١
- أحمد بن الفضل الصايغ ٢٣١
- أحمد بن عبد الجبار العطاردي ٢٣٢
- أحمد بن غرزة العماري ٢٣٢
- أحمد بن محمد الشاذلي ٢٣٣

- أحمد بن محمد بن مرزوق الصفار ٢٣٣
- أحمد بن عبد الله المهرجاني ٢٣٣
- أحمد بن محمد بن الحسين السبطي ٢٣٣
- أحمد بن الحسين الطيالسي ٢٣٥
- أحمد بن شيبان ٢٣٤
- أحمد بن المبارك المستمني ٢٣٤
- أحمد بن محمد السهلي الصفار ٢٣٧
- أحمد بن الفضل الباطرقاني ٢٤٠ ، ٢٥٤
- أحمد بن اسحاق الصبغي ٢٣٩
- أحمد بن الوليد الرورني ٢٤١
- أحمد بن الحسين الواعظ ٢٤٣ ، ٢٤٤
- أحمد بن أنس بن مالك ٢٤٥
- أحمد بن علي البزاز ٢٤٥
- أحمد بن محمد بن عبدون ٢٤٥
- أحمد بن نجدة ٢٤٧ ، ٢٥٢
- أحمد بن أبي بكر محمد الخيري ٢٤٧
- أحمد بن محمد الطيبي ٢٤٩
- أحمد بن الحسن المصري ٢٥١
- أحمد بن محمد بن شارك الهروي ٢٥١
- أحمد بن عبد الله بن محمد المزني ٢٥٢
- أحمد بن عبد الله بن بشر بن مغفل المزني ٢٥٣
- أحمد بن محمد بن سهل القيسي ٢٥٤
- أحمد بن محمد القطان البغدادي ٢٤٩ ، ٤٩٩
- أحمد بن أبي الفضل المكري ٢٥٦
- أحمد بن بشير بن عامر المروزي ٢٥٦
- أحمد بن محمد الحاسرجسي ٢٥٧ ، ٢٨٣
- أحمد بن عبد الرحمن الصفار ٢٥٩
- أحمد بن يحيى التستري ٢٦٠
- أحمد بن محمد بن أبي العوام ٢٦١
- أحمد بن محمد المديني ١٣٠
- أحمد بن مترك الرازي ٦٨ ، ٨٥
- أحمد بن مروان الديوري ١٢٢
- أحمد بن مسعود بن مرة الريري ١٣١
- أحمد بن مسعود المقدسي ١٣٤
- أحمد بن مسعود العكري ١٣٤
- أحمد بن المقدم ٦٨ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢١٢
- أحمد بن موسى بن مجاهد ٨٨ ، ١٩٦
- أحمد بن منصور الرمادي ١٦٦ ، ١٧٧ ، ٢٠٢ ، ٢١٣ ، ٢٢٧
- أحمد بن منيع البعوي ١٧٧ ، ١٨٢
- أحمد بن الموفق ١٦٤
- أحمد بن نصر المقرئ ٩٨
- أحمد بن نصر بن زياد القرشي ٨٧ ، ١١٤
- أحمد بن نصر الحافظ ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٦٧
- أحمد بن نصر الترمذي ٥٥ ، ١٤٤
- أحمد بن يحيى بن وزير المصري التجيبي ٢١ ، ٩٠ ، ٩٩ ، ١٢١
- أحمد بن يحيى بن عبد الرحمن ٢١
- أحمد بن يحيى بن عبد العزيز الأشعري ١٠٧
- أحمد بن يحيى البلاذري ٩٣ ، ٢٠٣
- أحمد بن محمد بن هالة ٤٣٦
- أحمد بن يوسف التعدي ٩٣
- أحمد بن يوسف بن خلاد ١٥٦ ، ٢٠٣
- أحمد بن يوسف الأزرق ١٢٤ ، ١٩٣ ، ١٩٨
- أحمد بن يوسف بن تميم المصري ١٣١
- أحمد بن يوسف اليربوعي ١٣٦ ، ١٤٦
- أحمد بن إبراهيم بن أبي أيوب المصري ١٣١
- أحمد بن إبراهيم الطائي الأوقع ٢٤
- أحمد بن إبراهيم بن فيل ١٠١
- أحمد بن إبراهيم الاصطحري ٨٨
- أحمد بن إبراهيم السري ١٠٤
- أحمد بن إبراهيم بن يوسف ١٣٧

- أحمد بن الأزهد ١٩٨، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٣١
- أحمد بن بهرام السيرافي ١٣٤
- أحمد بن بندار بن محمد أبو زرعة الاستربادي ١٦١، ٢٨٨
- أحمد بن جمعة ١٤٨
- أحمد بن جعفر بن الحادي ١٥٨
- أحمد بن الحسن بن سهل الفارسي ١٥، ٢٣، ٢٤٢
- أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ١٠٦، ٢٦٠، ٢٤٨، ١١٠
- أحمد بن الحسين بن حنبل الرازي ١٤٤
- أحمد بن الحسين أبو بكر ٢٠٤
- أحمد بن الحسن الصوفي ١٠٤، ٢٣٧
- أحمد بن حمص بن عبد الله ٢٠٣
- أحمد بن حنبل ٩٢، ٩٤، ٩٥، ٩٨، ٩٩، ١١٧، ١١٥، ١٢٠، ١٢٥، ١٣٠، ٩٦٩
- أحمد بن خالد البغدادي الحلال ٢١
- أحمد بن خالد بن الحباب ١٣٦، ١٣٧
- أحمد بن روح البغدادي ٧٣
- أحمد بن سيار المروزي ٧٨، ١٠٥، ١٣١، ١٥١، ١٥٠
- أحمد بن سنان القطان ٢٠، ٢٠٧
- أحمد بن سعيد الهمداني ٢١
- أحمد بن سعيد الدارمي ١٧١
- أحمد بن سلمة النيسابوري ٩٤، ١٤٠، ٢٢٦
- أحمد بن سهل الفقيه ١٤٨
- أحمد بن شعيب بن علي بن سنان السائي ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨
- أحمد بن صالح ٢٠، ٣٢، ٧٣، ٧٨، ٨٩٤، ١١٣، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩
- أحمد بن طوق ١٤٥
- أحمد بن عبد الجبار ١٦٣
- أحمد بن عبد الله المحلي ٥٠
- أحمد بن عبد الله بن أحمد ٨، ٣٩٥
- أحمد بن عبد الله بن وكيل ١٢٥
- أحمد بن عبد الله البهمي المظاري ١٣١
- أحمد بن عبد الله المعدل ١٨٤
- أحمد بن عبد الرحمن بن وهب القرشي ١٢٦
- أحمد بن عبد الرحمن بن أبي بن وهب ٢١، ٢٣، ٢٤، ٧٤، ١٢١، ١٢٧
- أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود ٢٦، ٨٨
- أحمد بن عبدة الصبي ١٤٩
- أحمد بن عثمان بن سعيد الأحول ٦٥
- أحمد بن عثمان بن شاهين ١٥٦
- أحمد بن صالح الطبري ١١٥
- أحمد بن طولون ١٦٤، ٢٢٦
- أحمد بن عاصم ١٣٨
- أحمد بن العباس المقرئ ٨٠
- أحمد بن العسال ١٥٠
- أحمد بن عطاء الروذباري ١٥٨، ١٩٤، ١٩٥، ٣٠٨
- أحمد بن عمرو بن عبد الله بن السرح ٢٠، ١٢٠، ١٢١
- أحمد بن علي الرازي ١٦٩، ١٧٠، ١٨٨
- أحمد بن علي بن شعيب المديني ١٣١
- أحمد بن علي بن محمد المروزي ٤٦، ٤٦١
- أحمد بن عمر بن سريج أبو العباس ٤٧، ١٧٢
- أحمد بن علي المدائني ٥٢، ١٣١
- أحمد بن علي الوجيهي ١٩٤
- أحمد بن القاسم ٦٥، ١١٠، ١٩٤
- أحمد بن كامل ١٥٦، ١٥٧، ١٧٧، ٣٥٢
- أحمد بن الليث ٦٥

- أحمد بن محمد ابن بنت الشافعي ٢٤، ٣٠، ٥٢
- أحمد بن محمد، لأصبهاني ١٣١
- أحمد بن محمد الأزرق ٢١
- أحمد بن محمد بن الحرث المصري ١٣١
- أحمد بن محمد بن سعيد الصيرفي ٢١، ٣٩٧، ٥٣٨
- أحمد بن محمد بن شاهين ١٣١
- أحمد بن محمد بن محمود ٤٧
- أحمد بن محمد بن السبي ٥٦، ٣٦١
- أحمد بن محمد بن المعمر ٦٠
- أحمد بن محمد بن علي بن جابر النيسي ٦٢
- أحمد بن محمد بن عيسى ١٠٩
- أحمد بن محمد بن اسحاق بن بهلول ١٢٤، ٣٠٥
- أحمد بن محمد الأساطي ٨٧، ٣٧٠
- أحمد بن محمد بن سعيد بن حيلة ١٢٥
- أحمد بن محمد بن الحسن البصري ٨٣
- اسحاق بن بهلول بن حسان السرحي ١٢٤، ١٢٤
- اسحاق بن بكر ١٢٤
- اسحاق بن راهوية ٢١، ٣١، ٣٢، ٤٧، ٤٨
- ٦٣، ٦٦، ٧٨، ١٤٢، ١٦٨، ١٦٩، ١٨٢، ١٨٤
- اسحاق ابو حنيفة ٩٥
- اسحاق بن ابراهيم القراب ٢٠٢، ٥٦٥، ٣٧٨
- اسحاق بن ابراهيم بن هاني ٦٥
- اسحاق بن ابراهيم النحوي ٣١٠
- اسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان ٧٢
- اسحاق الثبري ٢١٤، ٢١٦
- اسحاق الأرق ١١٩، ١٢٣
- اسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى النحطي
١١٤
- اسحاق بن محمد السوسي ٢٣٣، ٤٢٧
- اسحاق بن الفرائش ١٣٢
- اسحاق الثراوي ١٤٢
- اسحاق بن المأمون الصائفي ١٤٣
- اسحاق بن موسى بن عبد الرحمن بن عبيد ٤٣، ١٥٠
- اسحاق بن أبي عمران النحطي ١٤٣، ١٦٢
- اسحاق بن ابراهيم الأنطاقي ٢٢٩
- اسحاق بن منصور انكوسج ١٤٤
- اسحاق بن أبي عمران الاسفرائيني ١٤٩
- اسحاق بن ابراهيم بن محمد ١٥١
- اسحاق بن ابراهيم الطوسي ١٥٦
- اسحاق بن سعد السوي ١٨٢، ٣٧٠
- اسحاق بن أبي اسرائيل ١٧٧
- اسحاق بن حنين الحنلي ٢٤٤
- اسحاق الصدوقي ٣٠٨
- اسحاق بن موسى السيبوري ١١٣
- اسحاق الكوسج ٣٦٣
- اسحاق بن أحمد بن عبد العزيز أبو يعقوب
المحمد أناذي ٥٠٥
- اسحاق بن محمد بن حمدان المهلي ٥٧٢
- أسد بن موسى ١٣٤
- أسد بن أبي نصر بن لفعل ٦٦٦
- أسد الميهني ٦٠٨
- أسد بن موسى ١٣٤
- أسلم بن عبد العزيز ١٣٧
- أسيد بن عاصم ٢١٨
- أسعد بن مسعود القيسي ٣٦٤
- أسعد بن زياد المالبي ٤٦١
- أشهب بن عبد العزيز ٥٨، ١٣٢، ٤٩
- أصع بن العرج ١٢١
- ألب أرسلان ٥٣١، ٥٣٢، ١٦٠

- أمية بن بسطام ١٤٦، ٥٨٧

- أمة الواحد بنت المحاملي ٢٨٠

- أنس بن السلم ٢٦٠

- أنس بن مالك ١٣٠

- أميرك الصروي ٥٣٤

- أنس بن عياض ١٢٩

- أنيس المستملي ١٢٤

- أيوب بن سويد الرملي ١٠، ٣١، ١١٣، ١٣١

١٣٢، ١٣٤

- أيوب بن سليمان ٨٢

- أيوب بن مقلص ١٠٣

- اسماعيل بن أحمد بن عبد الله الحيري ٢٨٥

- اسماعيل بن أبي أحمد بن الحسين بن علي بن

حسيك التميمي ٣٨٦

- اسماعيل بن محمد الوحي الخطيب ٣٨٩

- اسماعيل بن علي بن المنى أبو سعد [المشراياذي

٣٩٦

- اسماعيل بن عبد المعز الفارسي ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥

٤١٣، ٥٩٦

- اسماعيل بن علي بن الحسن بن بندلر أبو سعد

الامشراياذي ٤٠٧

- اسماعيل بن مسعدة بن اسماعيل بن ابراهيم

الاسماعيلي ٤٠٠، ٤٩٩، ٥٥٦، ٦٢١، ٦١٨

- اسماعيل بن عبد الله بن ميكال ٤٠٨

- اسماعيل بن أبي بكر القاري ٤٠٨، ٤٢٨

- اسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن اسماعيل

أبو عثمان الصابوني ٤١٠، ٤١١، ٤١٢

- اسماعيل الصرصري ٤١٦، ٤٦٧، ٣٦٢

- اسماعيل بن أبي صالح المؤذن ٤٣٠، ٤٧٣

- اسماعيل بن محمد بن حاجب الكشابي ٤٣١

- اسماعيل بن عليّة ١٠، ١٠٦، ١٢٣، ١٢٥

- اسماعيل بن أحمد النيسابوري ٤٤٣

- اسماعيل بن أبي سعد الصوفي ٤٥٠، ٦١٥

- اسماعيل بن ابراهيم الواعظ ٤٦٥

- اسماعيل بن محمد الحافظ ٥٤١، ٤٨٠، ٥٩٥

- اسماعيل بن أحمد السمرقندي ٤٨٠، ٤٨٥

٤٩٩، ٥٠٥، ٥٢٠، ٥٢٩، ٥٣١، ٢٥

٥٤١، ٥٤٤، ٥٦٣، ٥٦٥

- اسماعيل بن محمد بن الفضل ٥٠٢، ٥٣٧

٥٤٧، ٥٩٣، ٦٢٣

- اسماعيل بن أحمد بن عبد العزيز أبو القاسم

السياري ٥٠٥

- اسماعيل بن عماد بن محمد بن أحمد بن جعفر

أبو سعيد الحيري ٥٠٦، ٥٨٩، ٥٩٠

- اسماعيل بن ابراهيم النصر آبادي ٥٠٦

- اسماعيل بن عبد الرحمن القاري ٥٢٢

- اسماعيل العصاتدي ٥٢٣، ٥٥٧

- اسماعيل بن أحمد بن حسن أبو مريع الشاشي

٥٢٤

- اسماعيل بن علي بن محمد بن عبد الله ٥٢٤

- اسماعيل بن علي الحمامي ٥٢٩

- اسماعيل بن حمدون ٥٣٤

- اسماعيل الأنصاري ٥٣٩

- اسماعيل بن عبد الملك أبو القاسم الطوسي

الحاكمي ٥٤٤، ٦٧٢

- اسماعيل بن عمرو الحداد ٥٥٥

- اسماعيل بن رجاء ٥٥٨

- اسماعيل بن الحسين البخاري ٥٧٢

- اسماعيل أبو الحسين العراقي ٥٧١

- اسماعيل بن عاتم ٥٩٣

- اسماعيل بن أحمد بن الحسين أبو علي البيهقي

٦١٥

- اسماعيل بن محمد الأصبهاني ٦٢٩

- اسماعيل بن زاهر التوقاني ٦٣٣ ، ٥٢١

- اسماعيل بن علي الجنزوي ٦٦٠

- اسماعيل بن الحسن المرائضي ٦٦٦

- اسماعيل بن أبي تراب القطان ٦٦٨

- اسماعيل بن طاهر الموصللي ٦٧٥

- اسماعيل بن الحسن العلوي ٦٧٨

- اسماعيل بن قسطنطين ٢٥

- اسماعيل بن محمد السرخسي المراب ٨

- اسماعيل بن جعفر ٢٠ ، ١١٨ ، ٩٣

- اسماعيل بن عباس ٩٣

- اسماعيل بن اسحاق السراج ١١٠ ، ١١١

- اسماعيل بن يعقوب ١٢٤

- اسماعيل بن أبي أويس ١٢٥ ، ١٤٦

- اسماعيل بن يحيى بن اسماعيل المرمي ١٢٨

- اسماعيل بن نجيد بن أحمد السلمي ٢٥٨

١٥٩ ، ١٦٠ ، ٣٣٨ ، ٣٥٦

- اسماعيل بن قتيبة ٢٣١ ، ١٥٣

- اسماعيل بن داود بن وردان ١٣٢

- اسماعيل الصغار ١٤٢ ، ٣١٠ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣

٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٤٠ ، ٣٤٦

- اسماعيل بن سعد الجرجاني

- اسماعيل بن موسى الفزاري ١٤٩ ، ١٧٧

- اسماعيل بن مَعُود ١٥٠

- اسماعيل بن محمد بن نصر ١٥٢

- اسماعيل بن أحمد ١٥٤ ، ٢١١

- اسماعيل ابن بست السندي ١٦١

- اسماعيل بن عبد الواحد الربيعي ٢٠٤

- اسماعيل بن الحسن الزاهد ٢٤١

- اسماعيل بن عبد الرحمن النحاس

- اسماعيل بالوراق ٢٨٠

- اسماعيل بن رجاء ٢٨٢

- اسماعيل بن عبد الجبار القاضي ٣٢٥

- اسماعيل بن بجير بن أحمد السلمي ٣٤٦ ، ٣٤٩

- اسماعيل بن أبي اسحاق ابراهيم السرخسي ٣٥٠

- اسماعيل بن أبي بكر أحمد بن ابراهيم أبو سعد

الإسماعيلي ٣٠٨

- اسماعيل بن محمد المزني ٢٦٩

حرف الباء

- البارغ لروزي ٤١٢

- باي بن أبي مسلم بن باي الجيلي ٤٢٠

- بدر بن مجاهد ٦٩ ، ١٠٦

- بدر بن الهيثم ٢٩٢

- بدر بن عبد الله الشيعي ٤٣٧

- بكر بن نصر الحولاني ١١ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٧٧

١٣١ ، ٢١٢ ، ٢٣١

- جهم بن كمي السقاء ٤٤٥

- بركات البحاد ٤٣٦

- بريدة ١٨٤

- بديل بن علي بن بديل البرندي ٤٨٥

- بشر بن أبي بكر ١٣١

- بشر بن أحمد الأسفرايني ٣٥٦ ، ٣٨٧ ، ٣٤٥

٣٥١ ، ٤٠٨

- بشر بن بكر لتيمي ١١٣ ، ١٣٤

- بشر الحامي ٤٤١ ، ٤٤٨

- بشر بن بكر التميمي ١٢٦

- بشر بن بكير ١٣٢ ، ٢٣٤

- بشر بن الحارث ٨٨ ، ٩٥ ، ٤٤٧

- بشر بن زياد ٣٤٢

- بشر بن المعصل ١١٧

- بشر المريسي ٢١، ٢٨، ٥٧، ١٠٨

- بشر بن موسى ٩٢

- بشر بن نصر بن منصور ١٦٧، ٢٢٤

- بشر أبو عبد الله المرني ٢٤٧

- بشر بن معاذ ١٨٢

- بشرويه بن محمد المعقلي ٥٠٦

- بقي بن مخلد ١٠٤، ١٠٥، ١١٣، ١١٤، ١٣٧،

١٦٥، ٢١٤

- بكر بن أحمد البغدادي ٢٨١

- بكر بن أحمد الحداد ٣٦٣

- بكر بن محمد المروزي الصيرفي ١٣٩، ٣٢٠،

٥٣٨

- بكر بن مهمل الدماطي ٢١٦، ٢٥١، ٢٥٥

- بكار بن قتيبة ١٨٨، ٢١٧، ٢١٣، ١٢٨، ١٣٤

- بكار بن أحمد ٣٦١

- بكار بن محمد التسيلي ٨٨

- بلال الحواص ٨٠

- بنان، لجمال ٢٧٦

- بندار بن أي برك ٢٠١

- بندار بن علي ٥٣٤

- بندار بن الحسين الصوفي ٢٠٢

- بهلول بن اسحاق الأساري ٢٣٥، ٢٦٠

- بهلول بن اسحاق التوخي ٢٧٠

- بيان بن بشر ٣٧٢

- بيبس النقديمي ٣٧٣

حرف التاء

- تاج الدين السبكي ١١٨

- تاج الدين بن تشش ٥٥٣

- تراب بن حمر ٥٠٧

- تاج الدين السلمي ٣٤٢، ٦١٠

- تقي الدين بن تبيعة ١٠٠

- تامر بن علي الصوفي ٥٩٥

- تمام الرازي ٢٨٥، ٢٩٢، ٣٤٤، ٢١٠، ٢١٧

- تكين ١٩٠

- تميم بن محمد ٢٢٦

- تميم الدارمي ١١٨

- تميم بن عبد الله ٣٠

- تيمان بن أبي الموارس ٥٨٩

حرف الثاء

- ثابت بن أبي القاسم الحياطي ٦١٦

- ثابت بن بدار ٦٢٨

- ثابت بن منصور الفيسراي ٤٨١

- ثابت بن نصر بن مالك ٩٤، ٩٥

- ثعلب الحوي ١٠٤، ١٩٧

حرف الجيم

- جابر بن عبد الله ٦٤٣

- الجاحظ ٨١

- حمارة بن المفلس ١٤٩

- جرير بن عبد الحميد ١٧٦، ٩٣

- الجعابي ١٩٩

- جعفر بن أحي أبي ثور ٢٧

- جعفر بن أحمد الدمشقي ٢٤٨

- جعفر بن أبي عمار الطيالسي ٦٨، ٧٣

- جعفر الحلي ٢٤٥، ٣١٥، ٣٢٥، ٣٤١

٣٨٩، ٣٨١

- جعفر بن أحمد بن سنان بن أسد بن حيان ١٢٤،

٢٣٨

حرف الحاء

- الحارث بن سريج البقال ٢١، ٣٠، ١٠٣، ١٧٩، ١٧٩
- الحارث بن عمرو ٥١١
- الحارث أبو القاسم الكلبي ١٧٤
- الحارث بن أسامة ٩٣، ٢٢٠، ٢٢٦، ٥٤٦
- الحارث بن مسكين ١٣٦، ١٧٢
- الحارث بن أسد المحاسبي ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩
- ١١٠، ١١١، ١٥٧
- حاتم بن محبوب ٢٨٢
- حاتم الأصم ١٢٢
- حاتم بن اركين ٢٤٨
- حاجب بن أحمد الطوسي ١٣٢
- ٣٦٣، ٢٤٢
- الحجاج بن يوسف ٢١٠
- الحجاجي لأرق ٢١٠
- الحجاج بن يحيى السلمي ١٤٢
- حامد بن أبي حامد ٢٢٧
- حامد بن شعيب ٢٤٧، ٢٨٠
- حامد بن إدريس ٣٩٦
- حامد بن محمد الرواس ٣٣٨، ٣٤٩
- حبيب القراز ٣٨١
- الحسن بن رشيق ٣٤، ٥٢، ٣٣٩، ٣٤٤
- حجة الدين مروان بن عبي الطبري ٦٨٢
- الحسن بن سعيد ٤١، ٤٣، ٢١٩، ٢٤٧
- ٢٥١، ٢٦٩، ٧٢، ٩٤، ١١٣، ١٦٩، ١٧٠
- ٢٤٤، ٢٨٩، ٥٨٧
- الحسن بن الحسين بن حمدان ٨
- الحسن بن الحسن ٧٩

- جعفر بن عبد الرحمن اليبوري لسليمان ١٤٨
- جعفر بن شهر ريل ١٦٢
- جعفر الصايغ ٢٤١
- جعفر المستغفري ٢٠٣، ٢١٨، ٢٩٥، ٣٠٧
- ٣٢١، ٣٨٨
- جعفر بن محمد الحلاطي ٧٤
- جعفر بن محمد ٤٨
- جعفر بن أحمد السراج ٣٩٧، ٣٩٩، ٤٠٤
- جعفر الفريابي ٢٥٥
- جعفر بن محمد بن الليث ٢٦٩، ٢٦٠
- جعفر بن الفضل بن انفراد ٢٧٠
- جعفر لأهري ٢٩٦، ٣٠٦، ٣١١
- جعفر بن محمد المروزي ٢٩٨، ٤٥٧
- جعفر بن سليمان المشعلاني ٣٠٢
- جعفر بن محمد العدادي ٣٥١
- جعفر العدادي ٣٥٩، ٣٧٠
- جعفر بن محمد بن عاصم الدمشقي ٣٦١
- جعفر بن محمد بن عثمان أبو الخير المروزي ٤٠٣
- جعفر بن محمد بن الفضل ٤١٨
- جعفر بن نوح ٤٤٨
- جعفر بن أبي طالب الهروي ٤٦٨
- جعفر أبو حامد الهمداني ٥٥٥
- جعفر بن محمد الحسيني ٥٥٥
- جعفر بن أحمد بن الحسين بن أحمد السواح ٥٨٤، ٥٨٥
- جمح بن انقاسم الدمشقي ٣٠٨
- جمال الدولة عفيف ٤٩٤
- الجعيد بن حلف المرقدي ٢٦١
- الجعيد بن محمد بن الجعيد ١٥٧، ١٥٨، ٥٢٨
- جناح بن بدر المحاربي ٥٢١
- جهم ١١٩، ١٢٠

- الحسن بن حبيب الحصائري ٨٤، ٨٨، ٢١٧، ٣٠٢
- الحسن بن أبي الحسن البصري ٨٨
- الحسن بن عامر أبو سعيد ٨٥
- الحسن بن عبد الله المعاويدي ٨٤
- الحسن بن علي بن الأشعث ٧٧
- الحسن بن عمار الزياتي ٦١
- الحسن بن عبد العزيز الحروي ٢١
- الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ١١، ٢٠، ٦١، ١٢٥، ١٨٦، ١٩٠، ١٩٨، ٢١٢، ١٧٢، ١٢٤
- الحسن بن محمد ١٤٥
- الحسن بن الفضل الجلي ١٠٨
- الحسن المسوحي ١١٢
- الحسن بن مقسم ٨٤
- الحسن بن محمد بن مريد ١٤٢
- الحسن بن العباس بن أبي مهران ١٧٨، ٢٤٥
- الحسن بن هياش ١٣٩
- الحسن بن أبي الحسن ١٣٠
- الحسن بن عرفة ١٥٧، ١٩٠، ٢٠٧
- الحسن بن يعقوب المصري ١٢١، ١٤٧
- حسن بن سعد بن ادريس الكتبي ٢١٤
- الحسن بن مكرم ٢١٤، ٢٤١
- الحسن بن الحسين بن منصور ٢٣١
- الحسن بن علي بن عمان ٢٣٢
- الحسن بن الفرح ٢٣٩
- الحسن بن القاسم الطري ٢٤٠
- الحسن بن الحباب ٢٤٥
- الحسن بن محمد القحام ٢٤٥
- الحسن بن علي بن بشر النيسابوري ٢٤٥، ٣٢٥
- الحسن بن الحسين بن أبي هريرة ٢٢٩
- الحسن بن أحمد الصغار ٢٠٩
- الحسن بن شبطا ٢٥٧
- الحسن بن أبي زرعة الدمشقي ٢٠٦
- الحسن بن أحمد الاصطحري ٢٠٦
- الحسن بن علي الحلواني ١٦١
- الحسن بن سعيد المطوعي ١٩٧
- الحسن بن أبي ربيع ١٧٧
- الحسن التميمي المصري ١٧٠، ١٧٠
- حسن بن هارون ١٩٤
- حسان بن سعيد بن محمد بن مبيع بن خالد المعرومي، ٤٥٢، ٤٥٣، ٦٣٨
- حسان بن محمد ٢٣٢، ١٧٣، ٧٩، ٨٦، ٣٠٣، ٣٦٣، ٣٢٥
- حسان بن محمد الفقيه ٤٣
- حسان بن موسى ١٦٩
- حسان بن تميم الزيات ٥٥٣
- حسان الأنباري ١٢٣
- الحسين بن اسماعيل بن محمد الصبي المحاملي ٢١٢، ٢١٣، ٢٧٢، ٢٨٥، ٢٩١
- الحسين بن محمد بن أبي زرعة ٢٢٤، ٢٢٦
- الحسين بن محمد القباي ٢٢٦، ٢٨٥
- الحسين بن عبدان التاجر ٢٣٣
- الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤٥، ٤٣٥
- الحسين بن ادريس ٢٣٨، ٢٤٤، ٢٥٤، ٢٦٧
- الحسين بن الفتح أبو علي النيسابوري ٢٤٢
- الحسين بن أحمد المخلدي ١٨٦، ٢٠٣
- الحسين بن علي بن حسين التميمي ٢٠٧، ٢٧٨
- الحسين بن علي بن يزيد الكرابيسي ١١٩، ١٢٠، ١١، ٢٠، ٢٥، ٧٢، ٧٣
- الحسين بن محمد الديبوري ٨٨

- الحسين بن عبد الله الخرقى ١١٢
 - الحسين بن جعفر الوراق ٨٧
 - الحسين بن الشماخ ٥٣٩
 - الحسين بن منصور السلمى ١٦٦
 - الحسين بن ادريس الهروي ٢٤٨
 - الحسين بن عبد الله القطان ٢٤٨
 - حسين بن علي النيسابوري ١٧٩
 - حسيك التميمي ١٣٣، ١٨٤، ٣٨١
 - حرمي بن عمارة ١١٥
 - حرملة بن يحيى ٨١، ٨٥، ١٠٢، ١١٢، ١١٨
 - ١٤٣، ١٦٢
 - حفص الأندلسي ١٨٧
 - حفص بن عمر الأندلسي ١٣٩، ٣١٠
 - حفص بن عمر بن ربيعة ٢٨٨
 - حفص الكتاني ٤٣٥
 - حفص بن عمر الربالي ٢٠٦
 - حفص الفرد ٣٥، ٤٣
 - حكيم بن حرام ١٠٤
 - حكيم الهجري ٤٩٨
 - حماد بن مذك ٢٧٢
 - حماد بن زيد ٩٨، ١٠٥
 - حماد الحراني ٥٨٥
 - حماد بن رادان ٦١
 - حماد بن سلمة ١٠٤
 - حمدان بن سهل ٩٤
 - حمد بن محمد بن ابراهيم البستي ٢٩٨
 - حمدون القصار ٢١٠
 - حمزة بن محمد بن طاهر ٢١٣، ٢٩٣
 - حمزة بن محمد بن لثريدي ٢٢٠
 - حمزة بن علي الجوهري ٥٠
 - حمزة السهمي ٨، ٩٦، ٢٠٣، ٢٥٠، ٢٦٩
- ٢٧٠، ٢٩٢، ٣٠٥، ٣٠٨، ٤٩٩
 - حمزة بن العباس العلوي ٣٨٢
 - حمزة الكتاني ١٩٨، ١٦٦
 - حمزة بن محمد بن عيسى الكاتب ٢٦٩
 - حمزة بن يوسف ٤٦٩، ٤٩٩
 - حمزة العقبي المصري ١٦٨، ١٧٤
 - حمزة بن أحمد ٣٧٦
 - حمزة بن كروي ٥٦٣
 - حمزة بن ربيعة ١٣١
 - حميد بن أبي الفتح الأصمعي ٥٧٣
 - حميد بن زهير بن الحارث بن أسد ٩٠
 - الحميدي ١٣٣
 - حميد بن عبد الله ٤٢٣
 - حيدر بن محمود الشيرازي ٤٨٧
 - حيدرة بن ابراهيم بن العباس ٤٤٥
 - الحسن بن شعان ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٦٠
 - الحسن بن أحمد الامتداددي ٢٥٧
 - الحسن بن محمد المدني ٢٦٠
 - الحسن بن الفرج ٢٦٠
 - الحسن بن أحمد المخلدي ٣٨٥
 - الحسن بن علوية ٢٦٩
 - الحسن بن محمد الباساني ٢٧٠
 - الحسن بن حفص الأندلسي ٢٧٢
 - الحسن بن محمد انداركي ٢٧٩
 - الحسن بن محمد لخلال ٢٨١، ٣٣٩
 - الحسن بن أحمد بن المذرك ٤٧
 - الحسن بن عيسى بن ماسرجمي ٢٩٠
 - الحسن أبو عمرو المخلدي ٢٨٩
 - الحسن بن عبد الله الصقلي ٣٠٢
 - الحسن بن قتيبة الصقلي ٣٠٢
 - الحسن بن اسماعيل الصراب ٣٠٢

- الحسن بن الحسين بن يحيى بن وكريا ٣١٣
 - الحسين بن أحمد بن محمد بن النيث ٣٢٠
 - الحسن بن عبد الرحمن الر مهر مري ٣٢٢
 - الحسن بن الحسين بن جمعان الهمداني ٣٢٣
 - الحسن بن يعقوب البخاري ٣٢٤ ، ٣٥٢
 - الحسن بن محمد بن يحيى بن الفحام السامري ٣٤٠
 - الحسن بن عمران الحنظلي ٣٤٣
 - الحسن بن الحسن بن راميس أبو محمد الامتريادي ٣٤٥
 - الحسن بن محمد اليبوري ٣٤٣
 - الحسن بن عثمان الفسوي ٣٥١
 - الحسن بن عبي الصيمري ٣٥٤
 - الحسن بن عثمان بن بكران ٣٦٢
 - الحسن بن أبي علي الصفار ٣٦٤
 - الحسن بن عبيد الله أبو علي البديهي ٣٦٤
 - الحسن بن علي الوحش ٣٧٨
 - الحسن بن عبد الملك السفلي ٣٨٩
 - الحسن بن أحمد السمرقندي ٣٨٩ ، ٣٢٧ ، ٤٠٨
 - الحسن بن محمد بن شعيب السجعي ٣٨٦ ، ٣٨٩
 - الحسن بن أبي طاهر الحنلي ٣٩٥
 - الحسن بن محمد بن اسحاق البافرحي ٣٩٧
 - الحسن بن أشعث القرشي ٣٣٠
 - الحسن بن علي بن محمد الدقاق ٣٣٥
 - الحسن بن القاسم علام الهراشي ٣٣٦
 - الحسن بن علي العطار ٣٣٦
 - الحسن الاصبهاشي ٣٨٦
 - الحسن بن الحسين أبو علي الحنلي ٤٠٧
 - الحسن بن غالب ٦١٥
 - الحسن بن أحمد بن أبي الحديد ٤١٠
 - الحسن بن أحمد المحندي ٤١٠

- الحسن بن أحمد الكندي ٤١١
 - الحسن بن محمد بن عبد الواحد ٤١٣ ، ٤١٤
 - الحسن بن أبي طاهر بن الحسن الحنلي ٤٣١
 - الحسن بن علي بن مكي أبو علي الحمادي ٤٣١
 - الحسن بن أحمد المصري ٤٥٠ ، ٥١٤
 - الحسن بن نصر بن مرهف ٤٥٧
 - الحسن بن الأشعث المنبجي ٤٦٩
 - الحسن بن عبد الله بن الحسين الأرموي ٤٧١
 - الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن العباسي ٤٧٩
 - الحسن بن أحمد الكرمانلي ٤٨٦
 - الحسن بن أحمد البرار ٤٨٨
 - الحسن بن حبيب القادسي ٤٩٨
 - الحسن بن علي الجوهرلي ٤٩٨ ، ٥١٠
 - الحسن الشيرازي ٥٢٣
 - الحسن بن علي بن اسحاق بن العباس ٥٣١
 - الحسن بن منصور السمعاني ٥٣٣
 - الحسن بن محمد السادي ٥٣٩
 - الحسن بن محمد الشامرخي ٥٤٦
 - الحسن بن جعفر الكلي ٥٥٨
 - الحسن بن خسرو البلخي ٥٦٦
 - الحسن بن علي المطوعي ٥٦٧
 - الحسن السماني ٥٨٠
 - الحسن بن الصقر ٥٨٠
 - الحسن بن محمد الفلاكي ٥٨٣
 - الحسين بن علي بن معروف الرجاني ٥٨٨
 - الحسن بن محمد بن سورة أبو سعيد البهبوري ٦١٣
 - الحسن بن مكي الشيرازي ٦٢١
 - الحسن بن هبة الله بن عبد الله أبو محمد النمشقي ٦٤٨

- الحسن بن سلمان بن عبد الله أبو علي الهرواني

٦٦١

- الحسن بن علي الطبري ٦٦٧

- الحسن بن إيريم بن علي بن برهون أبو علي

الغافقي ٦٦٨

- الحسن بن مسعود الفراء ٦٦٩ ، ٦٧٢

- الحسين بن محمد الفاساني ٣٠٢

- الحسين بن عتيق التميمي ٣٠٩

- الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم الحلبي

٣٢٠

- الحسين بن الحسن الطوسي ٣٢٥

- الحسين أبو انقسام معد بن علي ٣٣٠

- الحسين بن منصور الحلاج ٣٧٢ ، ٣٤٨

- الحسين بن داود بن علي بن عيسى العلوي ٣٥١

- الحسين بن يحيى بن عياش القطان ٣٥١

- الحسين بن أحمد الشماحي الصغار ٣٧٨

- الحسين بن محمد بن مت ٣٧٩

- الحسين بن شعيب بن محمد ٣٨٩

- الحسين بن عبدوس ٣٩٠

- الحسين بن عبد الوهاب الصوفي ٣٩٢

- الحسين بن علي بن جعفر بن علكان بن أبي دلف

لعجني ٤٠٣

- الحسين بن علي الطبري ٤٠٨ ، ٦٣٣

- الحسين بن علي الجيلي ٤١٨

- الحسين بن أحمد بن علي الأنهري ٤٢٣

- الحسين بن الحسن العماني ٤٢٣

- الحسين بن أحمد بن فراس ٤٢٧

- الحسين بن الحليل ٤٣١

- الحسين بن الحليل ٤٣١

- الحسين بن محمد بن أحمد المروزي ٤٣٤ ، ٤٤١

- الحسين بن الحسن الجواليقي الراوي ٤٣٥

- الحسين بن محمد العكري ٤٣٥

- الحسين بن الصايغ ٤٣٥

- الحسين بن محمد الكشي ٤٦٣

- الحسين بن علي المنصوري ٤٦٦

- الحسين بن أحمد البقال ٤٩٩

- الحسين بن إيريم انكسلي ٥٠٦

- الحسين بن العباس الرستمي ٥١٢

- الحسين بن الرعدي ٦٨٣

- الحسين الأصغر ابن زين العابدين ٥٢٧

- الحسين بن محمد الدلفي المقدسي ٥٣٠

- الحسين بن الحسن الصوفي ٥٤٧ ، ٥٤٩

- الحسين بن أحمد الحامي ٥٥٠ ، ٥٦٣

- الحسين المروزي ٥٢٢ ، ٦٣٧

- الحسين بن الحسن الشهرستاني ٥٥٦

- الحسين بن محمد الوني ٥٦٩

- ثم الحسن بن محمد بن الحسين الطبري البغدادي

٥٧١ ، ٥٨٥

- الحسين بن الحسن الطبري ٥٧٧

- الحسين بن حسرو البلخي ٥٨٨ ، ٦٢٧

- الحسين بن عبد الملك الحلال ٥٢٥ ، ٥٨٧

- الحسين بن مسعود بن محمد ٦٣٧

- حميد بن أحمد المصري ٦٣

- حبل بن إسحاق ٢٣٢ ، ٢٠٦

- حيان بن محمد بن سعيد بن شهيد التميمي ٢٤٨

- حيان بن موسى ١٦٩

حرف الخاء

- خارجة بن مصعب النضيمي ٤٣٢

- خالد الحذاء ١٨٣

- خالد الخراعي الأصغر ١٤٨

- خالد بن عبد الله المروزي ٢٧٢

- خالدة بنت أسد بن هشام ٢٢

- خالد بن الوليد ٥٤٢

- خدأش بن مخلد ٣٢٩

- خرزاد الأهوازي ٣٣٦

- حريمة بن مدركة بن الناصر ٩

- الخصيب بن عبد الله بن محمد، القاصي ٥٥٨

- الحضرمي بن عبدان ٥٣٧، ٥٦٦

- حطار بن بشر ٦٥

- الحطيب البغدادي ١٢

- حلف بن يحيى الطليطلي ٤٣٣

- حلف بن النحاس ٥٠٧

- حلف بن محمد الحيام ٣٤٥

- حلف بن أحمد الأيودي ٥٩٢

- حليفة بن حياط ١٧٤

- الحليس بن عبد الله ٣٢٥

- الحليل بن محمد النسوي ٣٢٩

- الحليل بن أحمد القاضي ٣٥٥

- حمارويه بن أحمد بن طولون ١٣٥، ١٣٤

- خيثمة الأطرابلسي ١٤٢، ٣٠٦، ٣٨٠

- خيثمة بن سليمان ٢٨٢

حرف الدال

- الدار قطي ٢٠٦، ٤٠٨، ٤٠٩

- داود بن عبد الرحمن العطار ١٠، ٢٠

- داود بن علي الأصبهاني ٨، ٦٨، ٧١، ٧٨

- ١٠٧، ١٤٦، ٧٩

- داود بن علي الظاهري ١٣، ٣١، ٤٨، ١٠٨

- ١٣٢

- داود بن مصحح المسقلاني ٢٨٢

- داود بن يحيى اللحي ٢١

- داود بن مهران القطفاني ١٣٨

- داود بن مخراق ١٤٤

- داود بن رشيد ١٨٥

- دعلج بن أحمد السجري ٤٦، ١٤٨، ٢١٢

- ٢٤٢، ٢٤٣، ٣٤٣، ٣٥٧، ٣٧٧

حرف الذال

- ذكر بن كامل ٣٩٧

حرف الراء

- رجاء بن محمد المعدل ٢٩٣

- الربيع المرادي ١١، ٢٠، ٣٢، ٦٩، ٨٣

- ١٠٩، ١٤٥، ١٩٦، ٢٧٧

- الربيع بن بكار ٧٧

- ررثا بن نطف ٣٠٩

- رازين بن معاوية العبدي ٥٧٨

- رافع الحمالي ٤٠٤، ٤٨٢

- الرامهر مري ١٧٥

- ررق الله التميمي ٦٣٣، ٦٤٨

- الربيع بن سليمان الجيري ١٢٤

- الربيع بن عبد الواحد ٥٩

- الربيع بن سليمان المؤذن ٢١٣

- رويم بن أحمد ٢٧٢

- روس بن قرة ١٨٩

- روح بن قرة ١٨٩

- روح بن جراح ١٤٥

حرف الزاي

- زاهر بن أحمد السرخسي ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣

- ٤٠٣، ٤١٠

- زاهر الشحامي ٢٨٧، ٤٢٨، ٤٥٨، ٤٦٤،

٤٦٧، ٤٧٠، ٥٢٢، ٥٣٦، ٥٣٨، ٥٥٧

- زاهر بن أحمد الفقيه ٣٧٨

- الزبير بن سليمان القرشي ٤٠

- الزبير بن عبد الواحد الهمداني ٢٧، ٥٤، ٧٢،

٨٨

- الزبير بن عبد الله البغدادي ١٣٠

- الزبير بن أحمد بن سليمان أبو عبد الله الربيري

١٩١

- الزبير بن عبد الواحد الأسدي ٢١٤، ٢٥٣،

- الزهراني ١٨٦

- زكريا بن أحمد الطلمي ٥٥، ٢١٣، ٢٥٨،

- زكريا بن يحيى الساجي ٨، ١٢٥، ١٢٩، ٤٧،

٥٩، ٦١، ٢٥٦، ٦٦، ٦٩، ٩٩، ١٣٤،

١٩٩، ٢٦١، ٢٨٠، ٢٦٠

- زكريا حياط السنة ١٣١

- زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن الصبي ١٤٦

- زكي الدين المنذري ٥٠٩

- زينب الشعرية ٢٨٧

- زين الدين البقرافي ٦١٠

- زين الدين أحمد البانياسي ٦٣٣

- زيد بن أنعم ١٩٠، ١٩١

- زيد بن أبي نلال ٢٨٧، ٥٨٣

- زيد بن ثابت ١١٧

- زيد بن الحطاب بن نفيل العبدي ٢٩٨

- زيد بن الحريش ١٧٤

- زياد بن عمر بن حنف ٣٢٢

- زياد بن محمد الحنفي ٦٣٣

- زياد بن أيوب ٢١٢

- الزهري ١١٦

- زهير بن الحسن بن علي السرحسي ٤٢١

حرف السين

- السائب بن عبيد بن عبد يريد ٩، ١٩، ٢٢

- سالم بن أسحوز المارسي ٢٠٨

- سبط الأسلمي ٢١٢

- السري الرجاء ١٥٦

- سعد بن أبي وقصص ١٥

- سعد بن معاذ ١٢٧

- سعد بن علي الربيعي ١٦٨

- سعد بن يزيد لفران ١٦٩

- سعدان بن نصر ١٦٩، ٢٠٦

- سعيد بن عمرو اليربوعي ٧٨، ٧٦، ١١١

- سعيد بن أبي مريم ١١٣، ١٢٠، ١٤٤

- سعيد بن الأديمي ١٢٠

- سعيد بن عمار الأعدي ١٣٦

- سعيد بن أحمد الفصلي ٨٦

- سعيد بن محمد الشهرزوري ٨٩

- سعيد بن عفير ٩٠

- سعيد بن منصور ٩٢، ١٤٦

- سعد الحفري ٩٧

- سعيد بن أبي أيوب ١٠٣

- سعيد بن عبد العزيز ٢٨٤

- سعيد بن محمد المطوعي (أبو أحمد) ٢٧٩

- سعيد بن سالم القداح ١٠، ٦١

- سعيد بن المسيب ٧٩

- سعيد بن خالد بن عثمان القناني ١٢٧

- سعيد بن يعقوب الطالقاني ١٤٤

- سعيد بن عمرو الأشعني ١٥١

- سعيد بن اسماعيل الحيري ١٨٣، ٢٤٧

- سعيد بن محمد الحجواني ٢٣٢

- سعد بن علي بن الحسن المجلي الأسدي
٥٦٦

- سعد بن سويد ٣٨٤

- سعد الحير الأنصاري ٥٩٧، ٦٢٢

- سعد بن علي بن أبي القاسم الأسفرايني ٦١١

- سعد بن بن محمد بن النخيري ٦٤٧، ٦٣٢

٣٠١، ٣٠٠، ٦٧٩

- سعد البروجردي ٦٨٢

- سعد الله بن محمد ٦٢٧

- سعد الله بن محمد المقرئ ٦٥٥

- سعد الله بن محمد الدقاق ٦٨٢

- سعيد بن المأموني ٦٨٠

- سعيد العنار ٦٧٩، ٦٨٦، ٣٠٠

- سعيد بن عمرو الأشعري ٥٨٧

- سعيد بن أبي شاذان ٥٨٣

- سعيد بن الحسن بن فتحيه ٣٤١

- سعيد بن الحسين بن محمد بن مجويه الدينوري

٦٢٥

- سعيد الثوري ٣٢٥

- سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي ٤٣٢

- سعيد بن علي الشحام ٥٢٢

- سعيد بن سلام القيرواني ٣٣٧

- سعيد بن القاسم البردعي ٣٤٧

- سعيد بن عبد العزيز بن عبد الله بن محمد البجلي

٢٨٤، ٣٦٠

- سعيد بن العباس القرشي ٥٢٤

- سعيدة بنت زاهر ٥٠٤

- سعيد بن الحسن ٣٢٩

- السكن بن جميع ٤٨١

- سلطان بن يحيى بن علي بن عبد العزيز القرشي

٦٧٨

- صفيان بن عيينة ١٠، ١١، ٢٠، ٣٠، ٦١، ٦٤،
٩٠، ٩٢، ١٠٤، ٢٣٤، ١٠٨، ١٠٩، ١٢٠

١٢٣، ١٣٣

- صفيان الثوري ١٠، ٣٠، ٤٤، ٨٩

- صفيان بن وكيع ٥٤

- سلامة بن روح ١١٦

- سلامة بن شبيب ١١٤، ١١١

- سليمان بن فروخ ١٦٩

- سليمان بن حرب ١٦٩، ١٢٥، ١٣٢، ٢٢٠

٢٣٩

- سليمان بن يوسف ١٦٩

- سليمان الشاذكوني ١٠٦، ١٣٦

- سليمان بن يزيد القاضي ١٣٩

- سليمان بن بنت شرحبيل ١٣٧، ١٤٢، ١٤٦

- سليمان بن إبراهيم ٤٧

- سليمان بن عبد الرحمن الطلحي ١٧٧

- سليمان بن داود المهدي ١٧٦

- سليمان بن داود المصري ٢١

- سليمان بن داود الهاشمي ٢١، ٤٧

- سالم بن عبد الله الهوري (غولجة) ٣٩٠

- السديد الرمي ٥٦٠

- السري بن اسماعيل بن أحمد الإسماعيلي

الجرجاني ٣٨٦

- السري السقطي ١٥٧، ١٥٩، ١٦١

- سعد بن أبي وقاص ٣٩١

- سعد بن هشام ٢٨٤

- سعد الرنجاني ٥٥٠، ٥٥٧، ٣٣٠، ٤٧٤، ٤٧٦

- سعد بن معاذ ٤٤٤

- سعد بن عبد الرحمن الأستراودي ٥٥٢، ٣٩٦

- سعد بن أبي سعد أبو المحاسن الجولكي ٤٢١

- سلمان بن ناصر بن عمران الأنصاري ٦٣٢

- سلمان بن إبراهيم ٣٦٢، ٣٧١

- سليم الرازي ٣٣٣، ٣٤٠، ٣٥١، ٤٠٤، ٤٠٥، ٥٥٣

- سليمان التميمي ٣٣٢

- سليمان بن أحمد الطبراني ٣٤٩

- سليمان بن مسعود الشمام ٥٨٤

- سليمان بن محمد بن أبي داود أنماري ٥٥٨

- سهل بن عبد الله الفرحان ١٣٧

- سهل بن أحمد بن علي ٥٨٠

- سهل بن ربيعة ٥٩١

- سهل بن عبد الله السرحي ٦٥٩

- سهل بن توح ١٩٩

- سهل بن محمد بن سليمان الصملوكي ٣٢١، ٣٩٥، ٣٤١

- سهل بن عمار ٢٤٧

- سهل بن سعد ٣٢٥

- سهل بن أحمد الدياجي ٣٩٢

- سهل بن إبراهيم المسجدي ٣٩٣

- سهل بن بشر الإسفرايبي ٣٩٦

- سهل بن عمر السطامي ٤٧٧

- سهيل بن عثمان العسكري ١٧٤

- سيويه المصري أبو بكر الصيرفي ٢٥٤

- سيف بن محمد الصوفي ٢٥١

- سويد بن سعيد ٣٠، ١٠٠

- سويد بن نصر ١٦٦

حرف الشين

- شافع بن علي ٥٦١

- شافع بن السائب ٩

- شافع بن محمد بن أبي عوانة ٤٠٧

- شاذان الفارسي ١٧٥

- شجاع الدعلي ٤٤٥، ٣٩٨، ٤٩٣، ٥٧٤، ٥٨٤

- شجاع بن أبي نصر ٩٣

- شجاع المذلحي ٥٦٠

- شرف الدين أبو شروان لقاشاني ٦٤٠

- شريك بن عبد الله ٩٣

- شعبة بن سعد بن إبراهيم ١١٤

- شعيب بن المهال ٥٥٥

- شعيب بن حرب ١٢١، ١٢٣

- شعيب بن الليث ١٢١، ١٢٢، ١٣٤

- شعيب بن محمد بن شعيب أبو صالح النعجلي

لهفي ٣٠٩

- شعيب بن عمرو الصعي ١٨٨

- الشعاء بنت هاشم ١٨٨

- شمس الدين بن حلكان ٤٥٨، ٦٠٦

- شهردار بن شهرويه ٥٤٩، ٦٢٦

- شهور الإسفرايبي ٥٨٠

- شهيدة بنت الأبري ٥٨٤

- شهيدة بنت العمريه ٢٩٨

- شبرويه بن شهردار بن قاحسرو بن حركان ٦٢٥

- شيان محمد الصعي ٣٧٢، ٣٨١

- شبرويه الديلمي ٤٩٥

حرف الصاد

- صاحب بن أبي ذؤيب ١٠

- صاحب بن عباد ٣١٥، ٨

- صاعد بن النان ٦٤٩

- صاعد بن محمد ٥٩٠، ٢٨٢، ٢٥٤، ٢٥٥

٢٦٤

- صانع بن أحمد بن حبل ٤٦، ٢١٧، ٢٨٠

٣٩٠

- صالح بن محمد جزرة ٤٥، ١١٥، ١١٧، ١٥٤

- صاعد بن ميار ٥٣٨

- صالح بن ادريس ٣٠٠

- صدقة بن الفضل المروزي ١٥١

- صالح بن رهير ٣٢١

- صالح بن شعيب ٢٥٥

- صالح بن ابراهيم بن رشدين ٦٤٥

- صفوان بن صالح الدمشقي ١٣٢، ١٣٧

- الصدين بن عساكر ٦٥٨، ٦٦٩، ٦٢٥

- صواب بن عبد الله الحصي ٥٣٥

- طاهر النيسابوري ٤٨٨

- طاهر بن محمد البووجودي ٦٨٢

- طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر أبو الطيب

الطبري ٤١٤

- طراد التريفي ٦٤٨

- طلحة بن محمد بن جعفر ١٩٧، ٢٤٥

- طلحة الكساني ٥٣٧

- طلوت بن عباد ١٧٦

- الطيب بن محمد العصائري ٦١٤

حرف الظاء

- ظاهر الاسعاعيلي ١٧١

- ظفر بن مظفر بن عبد الله بن كثة ٣٧٩

حرف الضاد

- ضبة بن أحمد ٤٢٣

حرف العين

- عاصم بن الحسن ٦٧٩، ٦٨٢

- عاصم بن يهدلة بن أبي النجود ١٩٨

- عامر بن نعام بن عمر السوي ٦١١، ٦١٣

- عائشة بنت أحمد الصغار ٥٠٠

- عائشة بنت عبد الله البوشجي ٤٦١

- عباد بن عباد ٩٣

- عباد بن القوام ٩٣

- العباس بن الفضل الصروي ٣٧٨، ٣٩٥

- عباس المستعلي ١٨٦

- العباس بن قوهيار ٣٤٢، ٣٥٢

- العباس أبو نصر الطوسي ٤٦٧

- العباس بن عثمان بن شافع ٩، ١٩

- العباس بن الحسين ٢٥

- عباس الدوري ٩٨، ٩٣، ٩٤، ٢٣٢

- العباس بن محمد ١٢١

حرف الطاء

- طاهر بن أحمد الفارسي ٣٤٥

- طاهر بن بركات الخشوعي ٦٤١

- طاهر بن أحمد القاييني ٦٦٠

- طاهر الوراق ٣٠٣

- طاهر بن أحمد بن علي بن محمود ٤٥٤

- طاهر بن محمد البغدادي ٢٨٥

- طاهر بن سهل ٤٣٦

- طاهر الجزائري ١٢

- طاهر بن محمد شاهعور ٤٧٧

- طاهر بن عبد الله الإيلاقي ٥٣١، ٤٥٥

- طاهر بن مهدي الطبري ٥٦١

- طاهر بن عبد العنعم بن علون ١١٢

- طاهر بن محمد الشحامي ٦٥٨، ٤٦٠

- طاهر بن سعيد بن فضل الله بن أبي الحيزة الميهني

٥٩٢

- العباس بن الفضل الرازي ١٢٢
- العباس بن الوليد الروقي ١٩٨ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢٣١
- العباس بن محمد بن نصر الراعي ٣٨٧
- العباس العصاري ٥٧٠
- عباس البصري ٢٧٦
- العباس الأشثاني ٣١٣
- عبدان بن عثمان ١٢٥ ، ١٣٢ ، ١٥٢
- عبدان الحو جردى ١٥١
- عبدان بن محمد المروزي ٩٩
- عتبة بن عبد الله البجلي ١٨٢
- عتبة بن عتبة بن أبي سفيان ٦١٨
- عتبة بن عبد الله بن موسى الهمداني ٢٤١
- عتيق بن عبد الرحمن الأدمي ٢٨٦
- عتيق بن مسلمة الربيري ٢١٥
- عثمان بن عمرو بن عبد الرحمن العددي ٢٨٥
- عثمان بن السماك ٢٣٩
- عثمان بن محمد المحمي ٣٤٢ ، ٣٥٩ ، ٣٢٥
- عثمان بن شافع ٢٢
- عثمان بن حلي بن شراف المروزي البجلي ٦٦٥
- عثمان بن علي البيكدي ٥٢٣
- عثمان بن دوست ٥٤١
- عثمان بن سعد ٧٤
- عثمان بن حرزاد الأنطاكي ١٨٩ ، ١٦٥
- عثمان بن المنتاب ٣٩
- عثمان بن سعيد الدارمي ٢٢٦ ، ١٠٤
- عثمان بن سعد بن بشار ١٤٤
- عثمان بن محمد الشامي ١٨٠
- عثمان بن عفان ١٩٨
- عثمان بن صالح ١٣٠
- عثمان بن عمر الشافعي ٣٥٤
- عثمان بن السماك ٣١٠
- عدي بن أحمد بن عبد الباقي لأدني ٨٢ ، ٣٠٢
- عدنان بن محمد الصبي ٢٩٣
- عبد الله بن علي بن الأثير ٤١٩
- عبد الله الكندي ٣١٥
- عزيزي بن عبد الملك بن منصور أبو المعالي ٥٦٩
- عسكر بن الحصين أبو تراب الحشبي ١٢٢ ، ١٢٣
- عطاه القراب ٣٦٠
- عطاف بن خالد ٢٠
- عطية المومي ٣٣٠
- عطية بن أبي محمد المومي ٢٥٣
- عكرقان بن موسى ٢٣٨
- عكرقان بن جعفر اللذان ١٥٤
- عقة بن أوس ١٨٣
- عقيل بن محمد بن علي الفارسي ٤٧٣
- علاء بن محمد ٣٥٩
- علاء بن البلدي ٣٢٣
- علقمة بن قيس ٣٠٦
- عمار بن خرداد ٢١٦
- عمار بن رجاء ١٩٦
- عمار بن الحارث ١٨٧
- عمار بن القعقاع بن بسرة ٣٠٦
- عمران بن موسى بن مجاشع ٢٥٢ ، ٢٥٦
- عسمة بن سعيد ١١٥
- عسمة بن أبي سفيان بن حرب بن أمية ٦١٧
- عبد الأعلى بن حماد ١٧٦
- عبد الأعلى بن عبد الواحد المليحي ٣٥١
- عبد الأعلى بن محمد البسابوري ٣٠٣

- عبد الباقي بن قانع ١٥٦، ٣١٠، ٣٢٥

- عبد القديم بن الحسن الهلالي ٦٦٠

- عبد الباقي بن يوسف بن علي بن صالح أبو تراب
المراغي ٥٧٠، ٥٥٨

- عبد الرحمن بن أبي عاصم الجوهري ٣٤٣

- عبد الرحمن بن مندة ٣٤٥، ٣١٢

- عبد الباقي بن فارس ٥٦٣

- عبد الرحمن بن حمدان الجلاب ١٣٩، ٣٥٣

- عبد الباقي بن الحسن ١٩٨

٣٠٦، ٣٢٣، ٢٥٩

- عبد الجبار بن عبد الله بن برة الرازي ٣١٣، ٣٤٢

- عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو
القاسم ٣٥٦

- عبد الجبار بن علي بن محمد بن حنك أبو
القاسم الإسفرايبي ٤٤١

- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد
لقوشي ٣٥٨

- عبد الجبار بن القلاء ١٥٠، ١٨٢

- عبد الرحمن بن زاهر بن محمد المروزي
اشير تحشيري ٣٦٠

- عبد الجبار بن عبد الوهاب الدهان ٤٢٨

- عبد الرحمن بن علي بن محمد بن إبراهيم
السيابوري ٣٦١

- عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار الهمداني
٣٥٣، ٣٠٥

- عبد الجبار بن برد ٦٦٠

- عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن سورة ٣٦١

- عبد الرحمن بن عبد الجبار القاسمي ٣٦٦، ٢٥٣

- عبد الجبار بن محمد الحوري ٤٢٨، ٤٥٨، ٤٦٥

- عبد الرحمن بن عمر بن نصر ٣٧٩، ٥٣٦، ٢٨٥

- عبد الرحمن بن أبي عثمان الصابوني ٤٠٨

- عبد الجبار الجراحي ٥٢٨

- عبد الرحمن بن محمد الداودي ٤١٣، ٦٣٧

- عبد الجبار بن عبد الله بن طلحة
المروزي ٥٢٢

- عبد الرحمن بن يونس السراج ٤٢٤، ٥٢٤،
٥٧٠، ٢١٢

- عبد الحق بن أحمد النياضي ٥٥٩

- عبد الرحمن بن أبي شريح ٤٠١، ٤١٠، ٤٦٨،
٤٧٨

- عبد الحق بن يوسف ٥٨٤، ٥٦٥، ٦٤٦

- عبد الحق بن هبة الله القصاعي ٥٥٩

- عبد الرحمن بن عبد الله بن حسن أبو القاسم
الدمشقي ٤٠٠

- عبد الحميد بن محمد ٤٢٨

- عبد الرحمن بن علي الكاملي ٤٠٤، ٥٦٣

- عبد الحميد بن عبد الرحمن الحيري ٦٧٣

- عبد الرحمن بن محمد بن فوران أبو القاسم
المروزي ٤٣٣، ٤٣٤

- عبد الحميد بن أبي نصر البحرة ٣٢٥

- عبد الحميد بن الحسن الدلال ٦٢٥

- عبد الرحمن بن عمر المروزي ٤٣٤

- عبد الخالق بن أبي رومان ٣٥٧

- عبد الرحمن بن أبي نصر التميمي ٤٣٦، ٤٦٠،

- عبد الخالق الشحام ٥٧٠، ٥٩٦

٤٧٣، ٤٨٣، ٥٥٢، ٢١٧، ٢٨٠

- عبد الخالق بن أحمد الواسطي ٥٩٣

- عبد الخالق بن اليوسفي ٦٥٢

- عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن
اسحاق ٤٤٨
- عبد الرحمن بن عبد الله البحيري ٤٥٨
- عبد الرحمن بن محمد بن المطهر بن محمد بن
داود بن الحكم بن شيراز ٤٦٠
- عبد الرحمن بن حمدان المصري ٤٦٥ ، ٥٤٠ ،
٦٨٢ ، ٥٩٦ ، ٥٩٠
- عبد الرحمن بن الطير ٤٦٩ ، ٤٨١ ، ٥٥٣ ، ٦٦٠
- عبد الرحمن بن الحسين بن أحمد الروزي ٤٧٢
- عبد الرحمن بن مأمون بن عبيد الله بن سعيد استوني
٥٠٦
- عبد الرحمن بن أحمد بن عثك ٥٣٠
- عبد الرحمن بن أحمد بن شاه أبو أحمد ابيدحي
٥٣٥
- عبد الرحمن بن ناصر ٤٧٤
- عبد الرحمن بن محمد بن رلويه ٤٨٤ ، ٢٣٣
- عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن محمد أبو
القاسم الواحدي ٥٣٦
- عبد الرحمن بن عمر اسحاق ٥٥٨ ، ٢١٥ ، ٢٣٦
- عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد
الرحمن بن برار البويهي ٥٦٧
- عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الثاقي الحرق
٥٧١
- عبد الرحمن بن عبد الله ٣٠٩
- عبد الرحمن بن المزكي أبو اسحاق ابراهيم بن
محمد بن يحيى ٣٠٤
- عبد الرحمن بن محمد بن اسحاق الأنصاري
المزكي البسابوري ٣١٠
- عبد الرحمن الطوسي ٣١٠
- عبد الرحمن بن يزيد بن جبر ١٤٧
- عبد الرحمن بن أبي الليث انصار ٣٠٦
- عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سعيد أبو
القاسم البسابوري ٣٠٣
- عبد الرحمن بن حسن بن علي بن علي ٢٨٢ ، ٢٨٧ ،
٢٨٦ ، ٢٧ ، ٢٤ ، ٨ ، ١٢٤ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٣٨ ، ١٨٤ ، ٢٠٧ ،
٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢٣٣ ، ٢٥٧ ، ٢٩٧ ، ٣١٣
- عبد الرحمن بن أبي بكر المنيكي ٢٠
- عبد الرحمن بن بشر ٢٠٣ ، ٢٠٤
- عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ٥٨ ، ٦٩
- عبد الرحمن بن محمد بن صالح ١٨٥
- عبد الرحمن بن معمر ٧٥ ، ٢١٧
- عبد الرحمن بن أبي حامد المقرئ ٢٣٣
- عبد الرحمن بن ابراهيم ٤٠
- عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن حبيب ٢٣٣
- عبد الرحمن بن مهدي ١٠٦ ، ١٢٤ ، ١٢ ، ٢٧ ،
٩٨ ، ٦١
- عبد الرحمن بن سلام لجمحي ١٦٩
- عبد الرحمن بن عبد الله بن سحنويه ٢٣٣
- عبد الرحمن بن خلف الصبي ١٩٩
- عبد الرحمن بن القاسم الرواس ٢٦٠ ، ٢٦١
- عبد الرحمن بن محمد بن ررق الله لسحستاني
٢٤٨
- عبد الرحمن بن حاقان ١٠٦
- عبد الرحمن بن عوف ١١٦
- عبد الرحمن بن مروق ٢١٣
- عبد الرحمن بن سلمويه ٢١٨
- عبد الرحمن بن عبد الله بن عبي بن سمويه أبو
بكر المزكي ٣١٣
- عبد الرحمن بن اسماعيل بن عبد الرحمن
الصابوني ٥٨٩
- عبد الرحمن بن جعفر الخار ٥٩٧

- عبد الرحمن بن أحمد بن محمد المرحمي بن ر -
٦٣٠
- عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن نصر
البروجدي ٦٥٤
- عبد الرحمن بن محمد الأنصاري أبو حامد
القروبي ٦٧٠
- عبد الرحمن بن علي التاجر ٦٧٣
- عبد الرحمن بن أحمد بن مهمل بن محمد أبو نصر
السراج ٦٤٦
- عبد الرحمن بن محمد العمورة بن حريز الرعيني
٦٤٥
- عبد الرزاق بن حسان بن سعد بن حسان
المحرومي ٥٥٦
- عبد الرزاق الطبري ٦٨٦
- عبد الرزاق بن مصعب بن أسد الصبي ٦٧٧
- عبد الرزاق بن عبد الله بن علي بن إسحاق (أبو
المعالي) ٦٣٦
- عبد الرزاق المصري ٤٢٣
- عبد الرزاق الميمني ٤٣٤
- عبد الرشيد بن علي الطبري ٦٨١
- عبد الرشيد بن ناصر ٤١٣
- عبد الرحيم بن عبد المؤمن ٢٦٤
- عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري
٤٩٠، ٦٣٤
- عبد الرحيم بن أبي البركات ٦٥٨
- عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن الشعري ٦٨٠
- عبد الرحيم البخاري ٥٥٥
- عبد الرحيم بن محمد بن حمدويه بن السحار ٢٨٨
- عبد الرحيم بن السمعاني ٥٢٣
- عبد السلام بن حرب ١١٤
- عبد السلام بن السمع بن هبيل الهواري ٢٩٧
- عبد السلام بن عبد الرحمن الأكمي ٦٨٠
- عبد السلام بن محمد القرويني ٣٥٤
- عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن
جعفر ٥٠١
- عبد الصمد بن المأمون ٥٦٣، ٥٩٦، ٦١٤،
٦٣١، ٦٣٣، ٦٤٠، ٦٥٤
- عبد الصمد بن سعد النسوي ٦٢٥
- عبد الصمد بن علي اليسانوري ٦٣٥
- عبد الصمد بن بكر ٤٦٩
- عبد الصمد بن محمد بن محمد الطبري ٢٤٩
- عبد الصمد بن إبراهيم الحيارى ٣٥٤
- عبد الصمد بن يعقوب بن الزاز ٨٤
- عبد الصمد بن الفضل البصري ٢١٣
- عبد الصمد الطنسي ١٤٤
- عبد الصمد المصري ٣٩٩
- عبد العزيز بن أبي حارم ٩٠، ١٠٥
- عبد العزيز بن أبي سلعة الماحشون ٢٠
- عبد العزيز بن معاوية ٢٤٢
- عبد العزيز بن جعفر الفارسي ٢٤٥
- عبد العزيز الحبلي ٦٠
- عبد العزيز بن علي بن ٢١٧
- عبد العزيز بن مالك أبو القاسم الغزوي ٢٧٦
- عبد العزيز بن عمران بن مقلص ٢١، ١٠٣
- عبد العزيز بن اسماعيل أبو القاسم الصيدلاني
٢٧٨
- عبد العزيز بن علي المصري ٣١٢
- عبد العزيز بن محمد الدراوردي ١٠، ٢٠، ٩١
- عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن القاسم
اندركي ٢٧٩
- عبد العزيز بن علي الأرجي ٢٧٩، ٣٣٩، ٣٤٥،
٤٨١، ٥٦٢، ٥٤٤، ٦٢٤

- عبد العزيز المكي ٢٠

- عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز بن مسلم
الكناني ٢١، ١٠٨، ١٠٩، ٢١٧، ٢٨٠،
٤٠٠، ٤٠٤، ٤٠٩، ٤١٠

- عبد العزيز بن أحمد الكاسي ٤٣١، ٤٣٦، ٤٣٩،
٣٧٩، ٤٧٣

- عبد العزيز بن هارون المصري ٣٤٤

- عبد العزيز بن طاهر الرهه ٣٤٦

- عبد العزيز النحشي ٣٨٤، ٥٣٠

- عبد العزيز بن أحمد الصبي ٥٦٣

- عبد العزيز بن الحسين الصراب ٥٦٣، ٥٨٤

- عبد العزيز بن بندار ٥٦٧

- عبد العزيز الأدمي ٥٢٨

- عبد العزيز بن علي الأنطاقي ٦٢١، ٦٤٤

- عبد العزيز بن علي القرشي ٦٧٨

- عبد العظيم المدر ٣٣٠

- عبد الله بن محمد بن أبي بكر ٤٢٨

- عبد الله بن الحسن الحاس ٤٢٣

- عبد الله بن يوسف بن مامويه ٤٢٣، ٤٦٦،
٥٠٧، ٥٢٦

- عبد الله بن محمد بن سعيد أبو محمد الأندلسي
البشكلاوي ٤٣٣

- عبد الله بن يحيى السكري ٤٢٧

- عبد الله بن أحمد السمرقندي ٤٣٦

- عبد الله بن محمود أبو علي البردي ٤٦٠

- عبد الله بن يوسف الجرجاني ٤٥٦، ٤٨٤،
٥٤٥، ٥٨٨

- عبد الله بن ناكويه ٤٦١

- عبد الله بن محمد بن إبراهيم أبو محمد الأصبهاني
٤٦٨

- عبد الله بن عبيد الله بن السنج ٤٧١

- عبد الله بن محمد بن إبراهيم لكروني ٤٧٢

- عبد الله بن عباس ٤٨٢

- عبد الله بن الحسن بن نصر لمريدي ٤٩٠

- عبد الله بن محمد بن شاذان الجرجاني ٥٤٥

- عبد الله بن الحرقني ٥٨٩

- عبد الله بن جعفر الحارثي ٥٩٢

- عبد الله بن محمد بن غلاب ٥٩٧

- عبد الله بن الحلال ٦٢١

- عبد الله بن عمر الشاذلي ٥٨٣

- عبد الله الشير تمحشيري ٥٧١

- عبد الله بن اسماعيل بن برهه ١١٩

- عبد الله بن جدهان ١١٦

- عبد الله بن إدريس ١١٤، ٢٣٢

- عبد الله بن السقا ١٨٧

- عبد الله بن البواب ١٩٧

- عبد الله بن أحمد الهمداني ١٠٤

- عبد الله بن أحمد الصيدلاني ١٩٨، ٤٠٦

- عبد الله بن أحمد بن موسى الأهوازي الحواليقي
١٧٤، ٢٥٨، ٢٨٠

- عبد الله بن جعفر بن الوردي ١٤٤، ٣٣٩، ٣٨٧

- عبد الله بن حامد الوعظ ٢٠٢

- عبد الله بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر
٣٩١

- عبد الله بن حبيب ١٣٨

- عبد الله بن طاهر بن محمد بن شهروز ٥٣٩

- عبد الله بن أحمد السمسار ١٧٤، ٢١٧

- عبد الله بن خالد الأصبهاني ١٨٤، ١٣٧

- عبد الله بن الرزير الحميدي ١١

- عبد الله بن عبد الحكيم ١١، ٣٥، ٣٦، ١٠١،
١٠٢

- عبد الله بن عدنان بن محمد بن عدنان (أبو العصل) ٣٩٠
- عبد الله بن أحمد بن حنبل ٣٦، ٨٦، ٩٥، ١٢٢، ٢١٩، ٢٥١
- عبد الله بن داود ٦٤
- عبد الله بن سعيد بن كلاب ١٠٧، ٢٣٢
- عبد الله بن سلام ٢٨
- عبد الله بن الزبير بن عيسى ٩٠
- عبد الله بن محمد أبو سعيد الرازي ٤١٠
- عبد الله بن طاهر ٩٦، ٨٧، ٩٨، ٩٩
- عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ٩٣
- عبد الله بن جعفر بن درستويه العارسي ٩٦، ٣٣٨، ٣٣٣
- عبد الله بن فضالة النسائي ٦٧
- عبد الله بن كثير ٢٥
- عبد الله بن سرعة ٢٤٧
- عبد الله بن شيرويه ٢٤٨، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٨٧، ٢٣٨، ٢٢٩، ٢٨٩
- عبد الله بن روح المدائني ٢٥٠
- عبد الله بن ريدان الحلبي ٢٥١، ٢٨٤، ٢٧٨، ٢٨٠
- عبد الله بن معروف ٢٥٤
- عبد الله بن همر بن أحمد بن محمد القيسي ٢٥٢
- عبد الله بن أبي داود الدخدح الدمشقي ٢٥٥
- عبد الله بن علي أبو محمد الطبري ٢٥٦
- عبد الله بن محمد بن علي البلخي ٢٦١
- عبد الله المدائني ٢٦٢
- عبد الله بن علي بن الحسين أبو عبد الله القومسي ٢٦٤
- عبد الله بن الحسن بن اسماعيل أبو بكر الضبي المحاملي ٢٧١
- عبد الله بن محمد بن محمد بن لغوي ٢٧٨، ٢٨٤
- عبد الله بن جعفر بن فارس ٢٩٦، ٣١٢، ٣٢١
- عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أسد أبو القاسم الرازي ٢٩٧
- عبد الله بن أحمد بن محمد بن يعقوب أبو القاسم السائي ٢٨٩
- عبد الله بن أحمد النكرحي ٢٩٠
- عبد الله بن عمر بن شاذ ٢٩٠، ٣٨٠
- عبد الله بن حامد بن محمد أبو محمد النيسابوري ٣٠١
- عبد الله بن الحسين الأبطاكي ٣٠٢
- عبد الله بن أحمد بن السحت الرقي ٣٠٢
- عبد الله بن شيرمة ٣٠٦
- عبد الله بن أحمد بن معاذ الدارمي ٢٨١
- عبد الله بن سلعة ٢٨٢
- عبد الله بن خالد البرداني ١١٢
- عبد الله بن أحمد الرعفراني ٣١١
- عبد الله بن شاذ الواسطي ٣١٠
- عبد الله بن محمد البحاري الباق ٣١١
- عبد الله بن محمد الحافظ ٣١٣
- عبد الله بن إبراهيم بن بالويه ٣١٨
- عبد الله بن عدي القطان ١٤٣
- عبد الله بن عائشة ١٤٦
- عبد الله بن الأحم ١٤٧
- عبد الله بن يزيد الدمشقي ١٤٧
- عبد الله بن عمر الصغار ٣٢٧، ٦٧٣، ٦٣٥، ٦٨٠
- عبد الله بن محمد الأصباري ٣٣١، ٣٥٠، ٤٧٤، ٦٢٣، ٦٢٢
- عبد الله بن عدي ٣٣٣، ٣٤٥، ٣٧٥

- عبد الله بن يعقوب الكرمانى ٣٤٢
- عبد الله بن سعيد السجري ٣٤٤
- عبد الله بن عبد الرحمن العكري ٣٤٦
- عبد الله بن عبد الصمد بن العامون ٣٤٦
- عبد الله بن فارس العمري السحي ٣٤٧
- عبد الله بن الحسين الصروي ٣٤٩ ، ٣٦٠ ، ٣٥٧ ، ٣٦٥
- عبد الله بن اسحاق الحراساني ٣٥٢
- عبد الله بن أحمد بن عبد الله أبو بكر المروزي
القعاق ٣٥٥
- عبد الله بن عبد الله بن الحسين النصري ٣٦٥
- عبد الله بن يعقوب بن اسحاق بن جميل ٣٦٢
- عبد الله بن حفص بن الحافظ أبو سميد الهروي
٣٤٤
- عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن
مهران البعدي ٣٣٥
- عبد الله بن محمد بن عبد الحسب الشرقي ٣٣٢
٢٦١ ، ٣٠٠
- عبد الله بن محمد النقي ١٤٨
- عبد الله بن محمد بن ابراهيم الرماداني ١١٣
- عبد الله بن محمد بن الاسمراتبي ١٥٢
- عبد الله بن محمد بن النعمان ١٦٣
- عبد الله بن محمد بن أبي العوام السعدي ١٦٨
- عبد الله بن محمد أبو القاسم الأكفاني ١٧١
- عبد الله بن محمد الرهري ١٧١ ، ١٩٧
- عبد الله بن محمد بن زيد بن واصل ١٩٨ ، ٤٧
- عبد الله بن محمد بن جعفر القرويني ١٨٧ ، ٢٦ ، ٨٤ ، ٤٦
- عبد الله بن محمد بن زكريا الأصبهاني ١٢٢
- عبد الله بن محمد بن مسلم المقدسي ١١٨ ، ٢٥٨
- عبد الله بن القاسم بن المقفر بن علي
اشهروروري ٦٥٣
- عبد الله بن عطاء الأردني ٦٥٩
- عبد الله بن محمد بن السبق لواسطي ١٧٦
- عبد الله بن أحمد بن عبد الأعلى أبو القاسم الرقي
بن الحراني ٤٠٠
- عبد الله بن محمد بن العباسي ٨٦
- عبد الله بن الوراق ٣٧٩
- عبد الله بن عمر البعدي ٩٧ ، ٣٠٩
- عبد الله بن اعرابي ٥٠٠ ، ٥٥٢ ، ٥٨٩ ، ٥٩٦ ، ٥٦٥
- عبد الله بن علي الحركوشي ٥٠٣ ، ٥٢٢
- عبد الله بن معاوية الجمحي ١٠٠
- عبد الله الساجي ٥٣٢ ، ٥٣٣
- عبد الله بن محمد بن علي أبو المعالي المياجي
٦٦٢
- عبد الله بن المبارك ٩٣ ، ٣٢٣
- عبد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي
٦٧٠
- عبد الله بن المعتز ٨٠
- عبد الله بن حجة ٤٤ ، ٢٣٨ ، ٢٦٩
- عبد الله بن أحمد بن حمويه انسخسي ٣٧٨ ، ٤٦١
- عبد الله بن معاذ العسري ١٦٧
- عبد الله بن معاذ الصماني ١٠٨
- عبد الله بن نمير ١١٤ ، ١٥٠
- عبد الله بن مسعود ١١٤
- عبد الله بن عمر بن شاهين ٥٨٤
- عبد الله بن نافع ١١٥
- عبد الله بن أحمد الطاهر ٦٢٨

- عبد الله بن يوسف الأصبهاني ١٢٤ ، ٢٣٣ ، ٢٩٣ ، ٤٢١ ، ٤٥٧
- عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ٣٨٩
- عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن الميثان ٤٠١
- عبد الله بن وهب ١٢٦ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٢
- عبد الله العثماني ٦٤٤
- عبد الله بن موسى ١٣٨
- عبد الله بن محمد المشتي ٥٥١
- عبد الله بن المعيرة المهلي ١٤٨
- عبد الله بن يحيى الطلحي ٣٨١
- عبد الله بن رفاعة السعدي ١٤٩
- عبد الله بن الحسين بن بدار ٣٨١
- عبد الله القواريري ١٥١
- عبد الله بن جعفر الجبري ٣٨١ ، ٣٨٣
- عبد الله بن عمر ١٧٥ ، ٢٣٤ ، ٣٧٤
- عبد الله بن أبي القاسم القشيري ٤٠٨ ، ٤٠٩
- عبد الله بن ميكال ١٩٤
- عبد الله بن محمد الكوفي ٥٠٣
- عبد الله بن هاشم ١٩٨
- عبد الله بن عمر بن العباس ٥٠٧
- عبد الله بن أحمد بن حسين بن طاهر البعادي ٦٥٣
- عبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني ١٨٨ ، ٢٦٠
- عبد الله بن سويد ٦٦٨
- عبد الله بن محمد بن شاذلي ٢٠٣
- عبد الله بن أبي ميسرة ٢٠٣
- عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحبيب بن الصقر الأصبهاني ٢٣٥
- عبد الله بن مجاشع ٢٥٨
- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن شجاع الدمشقي ٢٦١
- عبد الله بن الحسين ٢٤٥
- عبد الله بن أحمد بن إبراهيم اليونسي ٢٤٦
- عبد العافر العارسي ٥٩٠ ، ٦١٥ ، ٦٣٢ ، ٦٥٤
- ٤٥٣ ، ٤٦٢ ، ٥٤٦ ، ٥٧٧ ، ٥٢٤
- عبد العافر بن سلامة الحمصي ٣٥١
- عبد العافر بن سلامة ٢٨٠
- عبد العافر الحمصي ١٧٧
- عبد العافر بن عبد الله بن محمد بن زيرك التميمي ٣٩٢
- عبد العافر الشيروي ٣٩٥
- عبد العافر بن أحمد الشيروي ٣٦٤
- عبد العافر بن محمد الشيروي ٣٧٧
- عبد العافر بن محمد بن شيرويه ٣٧٩
- عبد العافي بن سعيد المصري ٢٩٢ ، ٩٧
- عبد العافي بن بارل أبو محمد الألواحي ٥٢٩
- عبد العافي بن طاهر بن اسماعيل الرعفاني ٦٦٣
- عبد العافي الحافظ ١٧٣
- عبد العافي المصري العسال ٢١
- عبد العافي بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي ١٥
- عبد القاهر الجرجاني ٤٧٧ ، ٥٤٠ ، ٦١٨
- عبد القاهر بن طاهر البعادي ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٥٨٣ ، ٥٥٩
- عبد الكريم بن أحمد الطبري ٥٣٤ ، ٦٧٤
- عبد الكريم بن أحمد بن طاهر التميمي الوران ٤٦٤ ، ٤٧٢
- عبد الكريم بن أحمد بن الحسن أبو عبد الله الشالوسي ٤٥٥
- عبد الكريم بن حمزة ٤٣٦

- عبد الكريم بن الحسين السطامي ٤٧٠

- عبد الكريم بن عبد الرحمن لكلا نادي ٥٢٣

- عبد الكريم بن عبد لوراق بن محمد الحسني

٦٧٥ ، ٢٩٧

- عبد الكريم بن علي العلوي ٥٢٢

- عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي أبو

معشر الطبري القطان ٥٠٧

- عبد الكريم بن علي بن أبي طالب الرازي ٦٥٧

- عبد الكريم بن فوار التكنكي ٥٥٩

- عبد الكريم بن محمد الداودي ٣١٥

- عبد الكريم بن محمد الدامعاني ٥٢٢

- عبد الكريم بن محمد بن اسماعيل بن عمر بن

سبيك ٤٢٤

- عبد الكريم بن محمد بن اسماعيل المحاملي

٤٠٨

- عبد الكريم بن هوارن القشيري ٣٢٥ ، ٦٢٠

- عبد الكريم بن هوارن بن عبد الملك بن الحنفين

محمد ٤٥٦

- عبد الواحد بن عبد الواحد القشيري ٦٧٠

- عبد المحسن الشبيحي ٤٤١

- عبد المؤمن بن علي القيسي ٦٠٨

- عبد المحسن العدادي ٤٠٠

- عبد المؤمن بن حلف السهمي ٢٩٥ ، ١٢٩

- عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي داود ١٠

- عبد الملك بن عبد الواحد القشيري ٥٢٢

- عبد الملك بن محمد الاسترابادي ٥٤٥

- عبد الملك بن عبد الله العلوي ٥٤٥

- عبد الملك الطبري ٦٨٣

- عبد الملك الإسرائيلي ٤٦٧ ، ٤٦٩ ، ١٨٨

٤٣١

- عبد الملك بن أحمد بن يعقوب بن عبد الملك بن

عدي ٢١٥ ، ٢١٦

- عبد الملك بن شراش ٢٤٢ ، ٥٠٠

- عبد الملك بن عبد العزيز ٥٩٣

- عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن

يوسف بن محمد بن حيويه ٥١٤ ، ٥٨٥

- عبد الملك بن عبيد بن يوسف الجويني ٥١٤

- عبد الملك بن ابراهيم بن أحمد الهمداني ٥٤٥

- عبد الملك بن محمد بن شاذان الجرجاني ٥٤٥

- عبد الملك بن محمد بن عدي ٢٥ ، ١٩٥

٣١٠ ، ١٩٦

- عبد الملك الماجشون ٧٦

- عبد الملك دمشقي الحصائري ٢١٧

- عبد الملك بن اليسني ٣٠٣

- عبد الملك بن شعة ٣٥١

- عبد الملك بن عثمان الزاهي ٣٠٩

- عبد الملك بن عمير ٣٦٢ ، ٣٧٢

- عبد الملك بن هشام ٣٢٢ ، ٣٧٢

- عبد الملك بن محمود بن صهيب البصري ٤٠٥

- عبد المنعم بن فليون ٢٨٦ ، ٣٠٢

- عبد المنعم بن كليب ٦٢٧

- عبد المنعم القشيري ٤٣٤ ، ٤٥٢ ، ٤٧٠ ، ٤٧٩

٤٧٤

- عبد الواحد الزعفراني ٨٦ ، ١٤٥

- عبد الواحد الاسترابادي ٢٥

- عبد الواحد بن سعيد ٦٨

- عبد الواحد بن يوسف الحراز ٥٨٧ ، ٥٩٣

- عبد الواحد بن محمد بن عمر بن هارون

لولا شجردي ٥٩٤

- عبد الواحد بن القشيري ٦٢٨

- عبد الواحد بن محمد بن عاتق القرميستي ٦٧٨

- عبد الواحد بن سنك ٤٧١

- عبد الواحد بن الحسين أبو القاسم الصيمري ٣٢٧، ٣٠٣
- عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله بن بشار ٥٦٨
- عبد الواحد بن عبد الكريم بن هواز بن عبد المثلث بن طلحة القشيري ٥٦٨
- عبد الواحد بن عبد الرحمن بن القاسم أبو محمد الزبيري الداركي ٥٧١
- عبد الواحد بن اسماعيل أبو القاسم البوشجي ٥٢٣
- عبد الواحد بن علي المياري ٢٢١
- عبد الواحد بن هيرة المجلي ٥٤٦
- عبد الواحد بن عياث ١٥١، ١٧٦
- عبد الواحد بن علوان ١٥٨، ٣٤٥
- عبد الواحد بن أبي هاشم ١٧٧، ١٩٧، ٢١٤
- عبد الواحد بن أبي علي الفارمدي ٤٨٤
- عبد الواحد بن عبد العزيز التميمي ٧١
- عبد الواحد بن علي بن برهان ٢٣٠
- عبد الواحد بن محمد بن عثمان البجلي الكنجوري ٣٤٠
- عبد الواحد المليحي ٣٦٠
- عبد الواحد بن محمد الدشتي ٣٨٢
- عبد الواحد بن أحمد الهاشمي ٣٨٢
- عبد الواحد بن محمد بن منير العدل ٢٧٠
- عبد الواحد بن مشعاش ٢٧١
- عبد الوهاب بن رامين ٤٨٦
- عبد الوهاب الميذاني ٢٧١، ٢٨٠، ٥٣٧
- عبد الوهاب بن محمد المصري ٢٩٧
- عبد الوهاب بن أبي جية ٢٩٢
- عبد الوهاب الكلابي ٢١٣
- عبد الوهاب بن علي بن داوود الفارسي الملحمي ٣٩٤
- عبد الوهاب الميذاني ٢٥٥
- عبد الوهاب بن عبد المجيد ١٠
- عبد الوهاب الثقفي ١٢٥
- عبد الوهاب المري ٥٣٧
- عبد الوهاب بن برهان ٥٢٢
- عبد الوهاب بن منيرة ٦٢٢، ٣١٢
- عبد الوهاب الأنماطي ٣٨٣، ٤٨٠، ٥٤٣، ٥٤٦، ٥٢٧، ٥٧٧، ٦٤٧، ٦٥٥، ٦٥٦
- عبد الوهاب بن أحمد الشيرازي ٣١٥، ٥٨٦، ٦٥٢
- عبد الوهاب بن برهان ٥٦٦
- عبد الوهاب بن شاه الشاذياحي ٤٥٢، ٤٥٨
- عبد الوهاب بن مردان ٥٥٩
- عبد الوهاب بن محمد بن العامي ٥٨٥
- عبد الوهاب بن هبة الله السبي ٦٧٥
- عبد الوهاب بن محمد البزار ١٠٧، ١١٩
- عبيد بن ربيعة ١٥٣
- عبيد بن محمد بن إبراهيم الريني ٣٩٤
- عبيد الله بن محمد بن أبي طالب البزار ٤٠٥
- عبيد الله بن أحمد السقطي ٤٧٩
- عبيد بن غمام ٢٥٥
- عبيد الله الهاشمي ٦٢٨
- عبيد بن محمد بن أحمد بن حبان ٢٥٣
- عبيد الكشوري ٢١٤
- عبيد الغزال ٢١٨
- عبيدة بن حميدة ١٢٥
- عبيد بن سليمان المروزي ١٣٩
- عيسى بن حماد ١٦٦
- عيسى بن محمد الرحجي ٣٩١
- عيسى بن مريم ٥٧٦
- عيسى بن موسى الأندلسي ٥٨١

- علي بن معاذة الجهي السراج ٦٧٣

٢٨٥

- علي بن محمد بن شعيب الامتري ابادي ١٩٥

٤٦٣، ٥١٤، ٥١٨

- علي بن عبد الله الطيفوي ٤٣٤

- علي بن القاسم الشاهد ٤٣٥

- علي بن نزلو ١٧٦، ١٨٩

- علي بن عبد العزيز البغوي ٦٨، ٩٣، ٢١٦

٢٤٢

- علي بن يوسف الشيباني القفطي ٦٤١

- علي بن محمد بن أمان ٣٤

- علي بن المطهر الظهير ٦٤١

- علي بن الحسن أبو لقاسم ١٣٩

- علي بن الحسين بن حذاء العكري ٣٠٩، ٣٦٧

٤٥٠

- علي بن محمد بن قدامة الأردبيلي ٧٦، ٤٥٧

- علي بن يحيى بن هرونة ٤٣٥

- علي بن عبد العزيز بن مردك ٩٨، ٢٠٧، ٢١٤

٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٦

- علي بن محمد بن شداد ١٢٨

- علي بن أحمد بن اسماعيل البغدادي ٢٠٠

- علي بن محمد الفصاح ٢٠٧، ٣٥٩

- علي بن الحسن المصري ٢٠٨

- علي بن محمد بن علي الكيا أبو الحسن الهراسي

٥٩٦، ٥٩٧

- علي بن أبي صادق الحيري ٦٤٧

- علي بن أحمد العرصي ٢٠٨

- علي بن عبد الرحمن أبو الحسن الحديثي

السمحاني ٥٩٥

- علي بن الحسين بن عبد الله بن هرونة الرعي ٥٩٣

- علي بن أحمد الخوارزمي ٢٠٨

- علي بن محمد بن محمد بن اسماعيل العراقي

٥٧٨

- علي بن معاذة الجهي السراج ٦٧٣

- علي بن محمد بن شعيب الامتري ابادي ١٩٥

- علي بن عبد الله الطيفوي ٤٣٤

- علي بن القاسم الشاهد ٤٣٥

- علي بن نزلو ١٧٦، ١٨٩

- علي بن ابراهيم بن معاوية ٣٢١، ٣٢٣

- علي بن الحسن بن الربيع ٣٩٠

- علي بن محمد الطراح ٣٩٩

- علي بن محمد المصري ١٤٤

- علي بن محمد بن شجاع ٣٢١

- علي بن الحناني ٣٢١، ٣٣٩

- علي بن عبد الله اللغوي ١٧٨

- علي بن محمد أبو الفتح البستي ٣١٦

- علي بن محمد بن حسين بن يوسف بن عبد العزيز

٣١٧

- علي بن عمر الدارقطني ٢١، ٣٠، ١٦٨

- علي بن سحنويه ٣٢١

- علي بن محمد بن عقبة الشامي ٣٢٥

- علي بن محمد بن عيسى ٢١

- علي بن داود الداراني ٢٨٦

- علي بن النعمان ٢٨٠

- علي بن المديني ٤٤، ٦٧

- علي بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن بشر أبو

الحسن الأنطاكي ٢٨١

- علي بن الحلال ٤٤٧، ٥٥٥

- علي بن أحمد الأهوازي ٤٥٧

- علي بن الفضل الجبوتي ٤٧

- علي بن علي الأمين ٤٤٨، ٥٧٦

- علي بن عمر التمار ٤٦١

- علي بن سليمان المرادي ٤٦١

- علي بن المنذر الطريفي ٢٠٧
 - علي بن أحمد بن مقاتل ٥٥٣
 - علي بن أحمد العابد ٥٦٠
 - علي بن محمد الجلي ٢١٣
 - علي بن انقاسم السجاد ٥٢٧
 - علي بن محمد بن سلامة الروحاني ٥٥٩
 - علي بن الحسن بن أبي عيسى الدانجردي ٢٢٥، ٢١٧
 - علي بن الحسن الهلالي ٢٢٧
 - علي بن محمد الطراري ٢٣٣، ٤٦٤، ٤٣٥، ٥٦٨، ٥٤٠، ٥١٠
 - علي بن حكيم ٢٣٤
 - علي بن بشر ٢٥٨
 - علي بن العباس الجلي ٢٦٠
 - علي بن القاسم بن شادان الرازي ٢٤١، ٣٧٤
 - علي بن أبي محمد الخياط ٢٤٥
 - علي بن محمد العلاف ٢٤٥
 - علي بن جعفر السعدي ٢٤٥
 - علي بن محمد الجكني ٢٤٧، ٢٥٢
 - علي بن عيسى ٢٥٢
 - علي بن أحمد بن علاء المصري ٢٥٢
 - علي بن غالب السكسكي ٢٦١
 - علي بن محمد بن علي الفارسي ٢٦١
 - علي بن أحمد بن المرزبان البغدادي ٢٦٣
 - علي بن محمد بن أحمد الجرجاني أبو الحسن الفصري ٢٦٤
 - ٤٢٠،
 - علي بن السمسار ٢٧١، ٢٩٢، ٢٨٠، ٤٤٨، ٥٥٣، ٤٨١
 - علي بن عبد الله بن مبشر لواسطي ٢٧٦، ٢٩١، ٣٠١
 - علي بن مهران لقرميسني ٦٤٤
 - علي بن حماد ٢٨٤
 - علي بن محمد النجاني ٢٨٦
 - علي بن اسحاق المادرائي ٢٨٨، ٣٢١
 - علي بن انقاسي أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل
 - انصبي المحاملي ٥٩٦
 - علي بن الحسن السجزي ٢٩٨
 - علي بن صفوان السمرقندي ٢٩٩
 - علي بن الحسن أبو الفضل بن أحمد بن الحسن بن القاسم ٢٩٠، ٢٧٦
 - علي بن سعد البزار ٢٩٠
 - علي بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي ٢٩١
 - علي بن محمد المكي ٣٠٢
 - علي بن عبد العزيز أبو الحسن الجرجاني ٣٠٣، ٥٨٣، ٣٠٥
 - علي بن محمد بن اسحاق بن محمد بن يزيد أبو الحسين الحلبي ٣٠٩
 - علي بن عبد الحميد العصائري ٣٠٩
 - علي بن الفضل السثوري ٣١٠، ٣٣٠
 - علي بن محمد بن عامر الهاولدي ٣١٠
 - علي بن ابراهيم القطان ٣١١
 - علي بن عمر بن العباس أبو لحسين الرازي ٣١٣
 - علي بن عيسى الرماني ٣١٥
 - علي بن سليمان اليميني ٣٢٩
 - علي بن محمد بن أحمد ٣٣٠
 - علي بن أحمد السري ٣٣٦، ٣٥١
 - علي بن محمد بن محمد بن الأخصر الأيباري ٣٣٦
 - علي بن عثمان الأصهباني البجع ٣٣٩

- علي بن ابراهيم بن اسماعيل أبو الحسن المصري ٣٤٠
- علي بن أحمد الواحدي ٣٤٢، ٤٦٤، ٤٦٥
- علي بن محمد المصري ٣٤٦
- علي بن أحمد المديني ٣٤٧، ٣٥٩، ٣٩٣، ٥٦٩
- علي بن عيسى العاصمي ٣٥١
- علي بن اسحاق المادرائي ٣٥١
- علي بن محمد بن نصر الدينوري ٣٥١
- علي بن أحمد المؤذن ٣٥٢، ٦٢٨
- علي بن الحسين الموسوي ٣٥٣
- علي بن حمزة الموسوي ٥٤٥
- علي بن المحسن التوحي ٣٥٤، ٢٦
- علي بن الحسن بن حليل (أبو الحسين) ٣٥٤
- علي بن بكر أبو الحسن بن رودة ٣٦٠
- علي بن محمد بن حلف بن موسى البغدادي ٣٦١
- علي بن محمد البستي ٣٦٥
- علي بن أحمد بن الحسن بن محمد بن نعيم البصري القيمي ٣٧٠
- علي بن عمر بن محمد أبو الحسن بن القزويني الحري ٣٧٠، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤١٤، ٥٨٤
- علي بن محمد بن أحمد القفاعي ٣٧٥
- علي بن عبد الرحمن العثماني ٣٧٧
- علي بن عبد الله بن أبي صادق ٣٧٧
- علي بن محمد بن سعيد السرخسي ٣٨٩
- علي الحسني ٣٩٠
- علي بن عبد الرحمن الكائي ٣٩١
- علي بن الحسن بن حيويه ٣٩٦
- علي بن مكي الأزدي ٣٩٦
- علي بن عبد الواحد الديوري ٣٩٧
- علي بن الحسين بن مصري ٤١٠
- علي بن طاهر الأديب ٤٠٤
- علي بن ابراهيم النسيب ٤٠٥، ٥٥٩
- علي بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عمر بن الرمي (ابن المسلمة) ٤١٦، ٤١٧
- علي بن عمر بن أحمد بن ابراهيم أبو الحسن البرمكي ٤١٧
- علي بن محمد بن حبيب أبو الحسن المصري الماوردي ٤١٨
- علي بن محمد بن علي السقاء ٤٢٧
- علي بن جعفر السيرواني ٤٣٢
- علي بن محمد بن ابراهيم الصري ٤٦٦
- علي بن الحضر ٤٧٣، ٥٦٣
- علي بن سلامة ٤٧٤
- علي بن أبي زيد المصباحي ٤٧٨
- علي بن حمصة ٤٨١
- علي بن محمد بن عبد الله بن حمزة الهاشمي العباسي ٤٨٣
- علي المياحي ٤٩١
- علي بن مهسال الفيرواني ٤٩٣
- علي بن أبي يعلى بن زيد بن حمزة ٥٢٦
- علي بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي العلاء أبو القاسم المصيصي ٥٣٧
- علي بن أحمد بن مهران الصحاف ٥٤٦
- علي بن سعيد بن محرز أبو الحسن العبدي الميورقي ٥٦٥
- علي بن عبد الرحمن بن هارون بن عبد الرحمن بن الجراح بن أبي الخطاب ٥٧٦
- علي بن الفضل بن محمد الفارمذي ٦٨٢
- عمر بن أبي سلمة ١٠
- عمر بن عبد العزيز بن مفلح الحرايلي ١٤٤، ١٧٣، ٣٧، ٤٣
- عمر بن أبي أمن وهب ١٢٧

- عمر بن بشران ١٨٩
- عمر بن علك ١٥٠، ٢٧١، ٢٨٤
- عمر بن شبة ١٩٥، ١٨٨
- عمر الكتاني ١٩٧
- عمر بن أحمد العدوي ٣٢٨
- عمر بن عبد الله البقال ٣٣٦
- عمر بن أحمد الحمال ٣٤٠
- عمر بن يعقوب الأصم ٣٤٢
- عمر بن محمد بن جعفر الأهوازي ٣٤٩
- عمر بن كرم الديبوري ٣٥١
- عمر بن أحمد الصفار ٣٥٤، ٥٥١، ٥٧٠
- ٥٧٩، ٥٨٩، ٥٦١، ٥٩٦
- عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه بن الأوس
لهدي العبدوي ٣٥٦
- عمر بن أحمد بن مسرور ٢٦٦، ٢٧٨، ٢٨٤
- ٥٤٥، ٥٧٧، ٦٧٩
- عمر بن اسماعيل ابن أبي عيلا ٢٧٨
- عمر بن أحمد الواسطي ٢٨٢
- عمر بن أحمد الرهد ٢٨٧
- عمر بن أحمد بن الحوري ٣١٠
- عمر بن إبراهيم بن سعيد أبو طالب الرهري ٣٩١
- عمر بن أبي عمر محمد بن الحسين ٤٥٩
- عمر بن يوسف ٢٣٠
- عمر بن إبراهيم لهروي ٢٠٩، ٤٧٧
- عمر بن مقلاص ٢٢٣
- عمر بن عبد العزيز بن قتادة ٢٥٩
- عمر البصري ٢٤٣
- عمر بن محمد بن بجير ٢٤٨
- عمر بن أكرم بن حيان بن بشر الأسدي ٢٥٣
- ٢٥٤
- عمر الرؤاسي ٤٧٢، ٤٨١، ٥٧٤، ٥٦٣
- عمر بن أبي سعد ٤٨٣
- عمر بن إبراهيم بن أبي سعد ٤٨٣
- عمر بن شاه ٣١٨
- عمر بن محمد المروري ٥٢٦
- عمر البطامي ٥٢٦
- عمر بن محمد بن القاسم الشهروري ٥٢٦
- عمر العرولي ٥٢٦
- عمر بن محمد السوحسي ٥٤٧
- عمر بن علي بن سهل الدامعي ٥٥٧
- عمر بن المعري ٥٧٧
- عمر الصابوني ٥٧٢
- عمر بن أبي مطيع ٥٦٧
- عمر بن محمد بن علي ٦٧٤
- عمر بن الحسن لهدي ٦٦٨
- عمرو بن سواد ٢١١، ٢٢، ٣٩، ١٧٥
- عمرو بن أبي وهب ٩٧
- عمرو بن الحارث ١١٨، ١٢١
- عمرو بن أكرم لهدي ١٢٨
- عمرو بن عثمان المكي ١٢٩، ١٣٢
- عمرو بن زرار ١٥١
- عمرو بن قرارة ١٦٦
- عمرو بن علوان ٢٧٤
- عمرو بن علي انقلاسي ٢١٤
- عمرو بن أحمد بن محمد بن الحسن الاسترابادي
- ٢٥٧
- عمرو بن الربيع بن سليمان ٢٥٢
- عمرو بن مسرور ٦٥٤
- حرف الغين**
- غالب بن أحمد ٥٦٣
- غانم العوشيلي ٥١١، ٦٦٣

- عاتم بن عبد الواحد بن عبد الرحيم الأصماني

٥٢٤

- غاسم بن أحمد ٢٤٠

- غانم الرحبي ٣٨٢

- غانم بن خالد ٤٧٢

- غيلان بن رفر ٢١٠

- غيث الأرمناسي ٤٠٥ ، ٤٣٦ ، ٤٤١ ، ٤٥٠ ،

٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٦٣ ، ٦٦٠

حرف الفاء

- فارس بن أحمد الضربير ١٩٨ ، ٢٨٦

- فارس بن سوار المياليجي ٢٨٠

- فاطمة بنت عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي

طالب ٢٣

- فاطمة بنت أبي علي الدقاق ٣٠٩ ، ٣١٩ ، ٥٠١ ،

٤٥٦ ، ٦٧٣

- فاروق بن عبد الكريم الخطابي ٣٨٦

- فاخر السجري ٤٦١

- الفتح بن عبد الله أبو نصر الهروي ٢٥٠

- الفرج التيمي القرشي ٦٢٥

- الفرج بن أبي بكر الأزهرى ٦٦٤

- فاطمة بنت زعل ٤٠٨

- الفصل بن اسماعيل بن أحمد بن ابراهيم

الإسماعيلي ٣٨٨ ، ٥٤٥

- الفصل بن جعفر المؤذن ٣٤٤

- الفصل بن أبي الخير محمد بن أحمد أبو سعيد

الميهني ٣٩٤ ، ٦٣٢

- الفصل بن محمد القصابي ٥٨١

- الفصل بن محمد بن الحسين أبو بكر الجرجاني

٣٤٤

- الفضل بن محمد أبو علي الفارمذي ٥٠٢

- الفصل بن عمر السوي ٤٤٠

- الفصل بن محمد الشعراني ٢٢٠

- الفصل بن محمد بن الفصل أبو عاصم العضيبي

الهروي ٤٣٠

- الفصل بن المحب ٦٧٣

- الفصل بن المسترشد بالله أبو منصور العباسي

٦٧٤

- الفصل الجدي ٢٣٩

- الفصل بن أحمد بن متويه ٦٧٨

- الفصل بن شادان ٢٠٨

- الفصل بن زياد ٦٤ ، ١١٩

- فضل الله بن محمد التوقسي ٦٣٨

- الفصل بن أحمد البصري ٦٧٠

- الفصل من عياض ٩٢ ، ١٠٥

- فضل الله الميهني ٥١٠ ، ٥٧٩ ، ٤٣١

- محر النساء شهدة ٥٦٩

- الفخر الرازي ١٠ ، ١١

- فخر الدولة ابن ركن الدولة ٣٠٥

- فقير بن موسى بن فقير ٢٤

حرف القاف

- القاسم بن القاسم بن مهدي الراشد المروزي

١٢١ ، ١١٨ ، ٢٢١

- القاسم بن خلف الدوري ٢٤٧

- القاسم بن الإصطخري ٢٧٤ ، ٢٧٧

- القاسم بن الفصل الرازي ٢٤٧

- القاسم بن المطرز ٢٨٠ ، ١٠٦

- القاسم بن القاسم السيارى ٢٨٥ ، ٣٢٤

- القاسم بن عبد الواحد ٣٠٠

- القاسم بن أبي صالح ٣١٠

- القاسم بن الفصل الثقي ٣٤٣ ، ٣٤٧ ، ٣٦٤ ، ٣٥٢ ، ٦٦٢

- القاسم بن علي بن محمود بن عثمان البصري
لحريري ٦٣٩

- القاسم بن علي القرشي ٢٤٢

- القاسم بن هني بن عساكر ٦٣١

- القاسم بن جعفر بن عبد الواحد العنسي ٣٥١

- القاسم بن أبي صالح الهمداني ١٤٠

- القاسم بن عباد ٦٩

- القاسم بن عب الله الصغار ٦٣٥

- القاسم بن عيسى العجلي ٩٨

- القاسم بن هاشم ١٠١

- القاسم بن مهن ٩٩

- القاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن هيثم

١٣٦ ، ١٣٧

قيصة ١٤٢

- قتيبة بن سعيد ١١ ، ٣٠ ، ٦٨ ، ١٠٠ ، ٦٤٣

١٥٠ ، ١٦٢ ، ١٦٦ و ١٦٩

- قحزم بن عبد الله الأسواني ٣٤ ، ١٣٦

- قطرب ٩٧

- القعقاع بن حكيم ١١٨

- قوام الدين علي بن صدقة ٦٤١

- قوام بن زيد بن عيسى أبو المرح القرشي ٦٢٥

حرف الكاف

- كتائب بن عبيد القاري ٦٤٤

- كريمة بنت محمد الممارلي ٥٤٥

- كريمة المروزية ٦٣٢ ، ٤٣٩ ، ٥٦٧

- كثير الحدم ٨٠

- كعب بن لؤي بن غالب ٩

- كمال الدين بن محمد اشهر روري ٦١٣ ، ٦١٠

- انكبا الهراسي ٦١٧ ، ٦٥٩

- كثير الفقيه ١٤٥

- كريمة لكشميه ٣٠١

- كثير بن سماعيل ٥٧٠ ، ٥٧٩

حرف الميم

- محمد بن البطي ٥٨٤

- محمد بن عبد الرحمن الطبري ٥٩٢

- محمد بن الحسين الآمي ٥٨٩

- محمد بن محمود بن حسين بن محمد بن يوسف

لأصاري ٥٩٠

- محمد بن محمود بن عبد الله بن القاسم ٥٧٩

- محمد بن منصور السمعاني ٥٩٤ ، ٦٢٣

- محمد بن علي البعوي الدباس ٥٩٥

- محمد بن الحسين بن أميركا ٥٩٨

- محمد بن الحسين أبو جعفر السمنجاني ٥٩٨

- محمد بن محمد بن محمد بن أحمد أبو حامد

المرالي ٥٩٨ ، ٦٠٠ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥

- محمد بن علي المذري الصقلي ٦٠٤

- محمد بن أحمد الخواري ٦٠٢

- محمد بن عبد الله الحمصي ٦٠٦

- محمد بن يحيى بن عبد المصم العبدري ٦٠٨

- محمد بن هبة الله بن محمد بن يحيى الشيرازي

٦٤٤

- محمد بن بركة الصمحي ٦٤٥

- محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق الزعمراني ٦٤٥ ،

٦٤٦

- محمد بن علي الشيرازي ٦٤٥

- محمد بن علي بن محمد بن شهير روز ٦٤٧

- محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هشام ٦٤٧

- محمد بن محمد بن زيد العلوي ٦٥٢ ، ٦٧٤

- محمد بن الحسين بن بدار أبو العر الواسطي
القلانسي ٦٥٤ ، ٦٥٥

- محمد بن عبد العزيز بن أبي طاهر العجلي ٦٥٨

- محمد بن يوسف بن معادة ٦٥٩

- محمد بن حمويه الجوسي ٦٦٣

- محمد بن أحمد بن أبي الفصل الماهياني ٦٦٤

- محمد بن عبد الكريم بن أحمد بن طاهر ٦٦٤

- محمد بن أحمد بن يحيى الأموي العثماني ٦٦٧

- محمد بن خلف بن سعد أبو شاعر النكري ٦٦٨

- محمد بن عبد الله بن أحمد الأرعاني ٦٧١

- محمد بن الحسن الطبري ٦٧٣

- محمد بن عبد الرحمن الكجرودي ٦٧٣

- محمد بن أحمد بن ماحه الأبهري ٦٧٤

- محمد بن الحسن المهر ندفشاهي ٦٧٧

- محمد بن عبد الرزاق الماخواني ٦٧٦

- محمد بن علي بن ياسر الجبائي ٦٨٠

- محمد بن أحمد الحياط ٦٨٤

- محمد بن عمر بن مكي الأهوازي ٦٧٥

- محمد بن علي الحيازي ٦٧٩

- محمد بن محمد الأبياري ٦٧٩

- محمد بن الفصل بن أحمد بن أبي العباس ٦٧٩

- محمد بن علي بن صدقة الحراني ٦٨٠

- محمد بن المطهر بن يعلى الماطي ٦٨٠

- محمد بن علي بن شبانة الدينوري ٦٨٤

- محمد بن ناصر بن محمد بن هارون اليردي ٦٨٤

- محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر أبو بكر

الشاشي ٦٨٦

- محمد بن أبي العباس أحمد بن محمد أبو المظفر

الأموي لأبيوردي ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠

- محمد بن علي بن فولاد ٦٢٢ ، ٦٢٤

- محمد بن كمار بن حسن بن علي الدينوري ٦٢٦

- محمد بن عثمان القومساني ٦٢٥

- محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار انميمي

٦٢٨

- محمد بن أحمد الوقاني ٦٣٢

- محمد بن حاتم بن محمد بن عبد الرحمن الطائي

٦٣٣

- محمد بن طرخان بن بلنكي بن مرز بن بجكم

٦٣٣

- محمد بن اسماعيل التليسي ٦٣٧

- محمد بن أبي الهيثم الرباعي ٦٣٨

- محمد بن موسى العمري ٦٤١

- محمد بن عبد السلام الأنصاري ٦٤٨

- محمد بن محمد الحسيني ٦٤٢

- محمد بن محمد الشيرازي ٦٣٨

- محمد بن الحسين بن معلون الموصلبي ٦٤٤

- محمد بن المارك أبو العر البعادي ٦٣٦

- محمد بن أسعد العطاري ٦٣٨

- محمد بن محمد الطائي ٦٣٨

- محمد بن أحمد بن حامد البخاري ٦٣٧

- محمد بن اسماعيل بن هديل ١٠ ، ٩٣ ، ٢٥ ، ٧٣

- محمد بن أحمد بن محمد بن عمار بن العباس ٥٦

- محمد بن إبراهيم البوشجي ٤٨ ، ٥١ ، ٦٧ ،

١٠٤ ، ٢٢٨ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢

- محمد بن اسحاق المروزي ٦٧ ، ٩٢

- محمد بن أحمد بن مروان ٦٩

- محمد بن إدريس الشافعي ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٠ ،

٨٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠

- محمد بن اسحاق الصغار ٢٦

- محمد بن أحمد بن مهمل النابلسي ٣٠

- محمد بن أحمد بن زغبة ٣٤

- محمد بن اسماعيل الخولاني ٨٥، ٩٣، ٢٧٠

- محمد بن ابراهيم المؤدب ٨٩

- محمد بن أحمد بن زكريا ٨٩

- محمد بن أبي عماد الحراري ٨٩

- محمد بن جعفر التميمي ٩٧

- محمد بن حنبل البرار ٧٢

- محمد بن حمدويه المروري ٧٨، ٢٢٠، ٢٨٥

- محمد بن الحسين الأبري ٨

- محمد بن أحمد بن شاذل القطان ٨، ٣٣٩

- محمد بن الحسن الشيباني ٢٩، ٣٠، ٦١، ٦٢

- محمد بن بشير العكري ٣٨، ٤٠، ١٣١

- محمد بن حمدان الطرافقي ٨٣

- محمد بن عبد الله بن عبد السلام ٦٩

- محمد بن عبد الله انقرويني ٧٥

- محمد بن عبد الله الرازي ٨٠، ١٩٤، ٤٠٤

- محمد بن اسحاق ٨١

- محمد بن عبد الله بن حماد ٨

- محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني ٨

- محمد بن عبد الله بن ليح ٨

- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ٣٣، ١١، ٢٠

- ٦٩، ٧٥، ٧٧، ٨٢، ١٣٧، ١٥٢، ٢١٧

- ٢٢٥، ٢٣١

- محمد بن عبد الله العروسي ٢٧

- محمد بن العباس ٢٦

- محمد بن سعيد بن خالد العطار ٢١، ٩٤

- محمد بن عبد الواحد بن عبد الله بن أحمد

- الأردستاني ٢٣

- محمد بن عبد لحكم ١٥، ٢٢، ٧٦

- محمد بن عصمة الجورجاني ٢٥

- محمد بن خالد الجدي ٦٤، ١٣٠

- محمد بن محمد بن عني المديني ٦٧

- محمد بن علي الصايغ ٦٧، ٢٤٥

- محمد بن حيان لسني ٨

- محمد بن سلامة المصري ٨

- محمد بن روح ٤٠

- محمد بن عبد الله بن سجر الجرجاني ٩٢

- محمد بن عبد الله البرقي ٩٢

- محمد بن سهل القهستاني ٩٢

- محمد بن مسلم بن وارة ١١، ٤٤، ٦٥، ١٠٩

- محمد بن محمد بن غانم المصري ١٥، ٥١

- ٤٧، ٨٩، ٥٦

- محمد بن عني الشدي (أبو بكر) ٤٦، ٢٦٢

- ٥٧٣

- محمد بن محمد بن عبد الوهاب الحسبي ٤٧

- محمد بن صالح بن ذريح ١٠٦

- محمد بن المعافى الصيدائي ٨٤، ٢٨٠

- محمد بن محمد الباعدي ٢٦، ٢٦٢، ٢٨٣

- ٢٨٩، ٢٩٦

- محمد بن يحيى الذهبي ٩٢، ١٤٠، ١٠٣، ١١٧

- محمد بن يحيى بن سلمان المروري ٩٣، ٩٧

- ٢٦٠، ١٤٨، ١٥٣، ٢٣٥، ٢٦٩

- محمد بن هرون بن عبد الحلق ٧٢

- محمد بن يعقوب الشيباني ٨١، ١٨٨، ١٩٩

- ٢٢٨، ٢٣٢

- محمد بن يعقوب العرجي ٤٤، ٦٧

- محمد بن يحيى العادلي ٢١، ١٨٨

- محمد بن بن حميد الرازي ٩٩، ١٥١، ١٧٧

- ١٨٢

- محمد بن محمد الدوري ١٠٠

- محمد بن وهب بن أبي كرية الحراني ١٠٠

- محمد بن صالح بن هاني ١٠٠، ١٨٤، ٢٢٨
- محمد بن اسماعيل الترمذي ١٠١، ١٠٢، ٢٥٠
- محمد بن أحمد الترمذي ١٠١، ١٠٤
- محمد بن منكر البسابوري ٧٩، ١٠٢
- محمد بن اسحاق السراج ١٠٦
- محمد بن ابراهيم القوهستاني ١٠٧، ١٨٥
- محمد بن عبد الله بن سعيد القطان ١٠٨
- محمد بن أحمد بن عثمان المديني ١١٣
- محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ١١٣
- محمد بن موسى الحصري ١١٣، ٢٢٢
- محمد بن عبد الله بن نمير ١١٥، ١٢٢، ١٥١
- محمد بن جبير ١١٦، ٢٨٤
- محمد بن هارون البرقي ١١٧
- محمد بن سعيد السعدي ١١٧
- محمد بن داود الرازي ١١٧
- محمد بن علي مستنق ١١٩
- محمد بن عبد الله الصيرفي ١٢٠، ٢١٣
- محمد بن الحسين بن هارون الموصلي ١٢١
- محمد بن ريار بن حبيب ١٢١
- محمد بن محمد بن إدريس الشافعي ١٢١
- محمد بن نكار بن الريان ١٢٣، ١٤٩، ١٥١، ١٨٥، ١٧٤
- محمد بن عبد الله بن طاهر ١٢٣، ٤٠٤
- محمد بن اسماعيل البخاري ١٢٤، ١٤٦، ٢٧٢
- محمد بن مخلد العطار ١٢٥، ١٣٩
- محمد بن أحمد بن حفص الحرشي ١٢٥
- محمد بن جرير الطبري ١٢٧، ١٢٩، ٢٨٠
- محمد بن قطيش ١٢٧
- محمد بن عبد الله بن شاذان ١٢٩
- محمد بن علي الكناني ١٢٩
- محمد بن طاهر بن عبد الله ١٤٧، ٣٨٨، ٥١٢
- ٥٣٨، ٥٦٥
- محمد بن اسحاق بن خزيمة ١٢٩، ١٤٨، ١٨٣
- ١٨٤، ١٨٦
- محمد بن كثير ١٣٢
- محمد بن أبي بكر المقدمي ١٣٢
- محمد بن عقيل البلخي ١٣٢
- محمد بن أحمد بن محبوب ١٣٢
- محمد بن نصر المروزي ١٣٢، ١٥١، ١٥٢
- ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٦٦
- محمد بن اسماعيل السلمي ١٣٤
- محمد بن ربيع ١٣٥، ٢٤٢
- محمد بن عمرو بن لبانة ١٣٦
- محمد بن عبد الملك بن أعين ١٣٦
- محمد بن عبد الله بن قاسم الراعي ١٣٧
- محمد بن أبي السري العسقلاني ١٣٧
- محمد بن مصطفى ١٣٧، ١٣٩
- محمد بن أحمد بن يزيد الرهري ١٣٧
- محمد بن عبد الله الصمد ١٣٧
- محمد بن عبد الله، الأصباري ١٣٨، ١٤٢
- محمد بن إدريس بن المنذر بن مهران العطاسي ١٣٨
- محمد بن أحمد بن حكيم المديني ١٣٩، ٥٤٧
- محمد بن الربيع المرادي الجيري ١٢٩، ١٤٢
- ٢٥٨، ٣٠٩
- محمد بن اسحاق بن سيار ١٤٧
- محمد بن أحمد بن موسى الأديب ١٤٧
- محمد بن رافع ١٤٩، ٣٦٣
- محمد بن أحمد بن حاتم ١٤٨
- محمد بن عبد الله محمد بن زكريا أبو بكر الشيباني الجورقي ٢٩٩، ٣٠٠

- محمد بن علي الحشاش ٣٠٠

- محمد بن عبد الله محمد بن شبرويه ٢٨٩

- محمد بن الحسين الجهني ٢٩٠

- محمد بن ابراهيم بن فيروز ٢٩١

- محمد بن القاسم المحاربي ٢٩١

- محمد بن عبد الله المستعيني ٢٨٩

- محمد بن علي بن سهل بن مصلح الماسرجسي ٢٩٠

- محمد بن طاهر المقدسي ٢٩٤، ٥٨٣، ٦٥٠، ٦٥٢

- محمد بن جعفر بن المستعصم المرياوي ٣٠٢

- محمد بن طهة ٢٩٣، ٢١٠

- محمد بن عبد الله محمد بن مصر بن ورفاء لأودني ٢٩٥

- محمد بن صابر البحري ٢٩٥

- محمد بن زهير الأيلي ٣٠١

- محمد بن ادريس الشامي ٣٠١

- محمد بن حفص الجوي ٣٠١

- محمد بن المسيب الأرماني ٣٠١

- محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر ٣٠١

- محمد بن جعفر الميماسي ٣٠٢، ٥٣٠، ٥٥٣

- محمد بن محمد بن علي أبو بكر بن أبي الحسن السرحسي ٣٠٢

- محمد بن محمد بن جعفر أبو بكر العلادي الدقاق ٣٠٥

- محمد بن الحسين بن داود العلوي ٣٠٦، ٣١٨، ٤٢٧، ٤٢٨

- محمد بن أبي اسماعيل علي بن الحسين بن الحسن بن القاسم بن محمد العلوي الحسني ٣٠٦

- محمد بن عمر بن عزيز التكنكي ٣٠٦

- محمد بن علي بن الحسين العلوي ٣٠٧، ٥٨١

- محمد بن علي أبو جعفر اللاذري ٣٠٧

- محمد بن الحسن المحمد أباضي ٣١٠

- محمد بن عمر بن حمص ٣٠٩، ٣٧٨

- محمد بن روح الجنديسابوري ٣٠٩

- محمد بن ابراهيم بن فيروز الأنماطي ٣٠٩

- محمد بن حمص المكي ٣٠٨

- محمد بن حمدويه ٣٠٩، ٣٢٩

- محمد بن يحيى الصمد ٣١٢، ٤٨٤

- محمد بن اسحاق بن عباد المصري ٣١٢

- محمد بن أحمد بن علي السمسار ٣١٢

- محمد بن محمد بن يوسف أبو النصر ٣٢٤

- محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الصبي ٣٢٤

- محمد بن أحمد بن سعيد الرازي ٣٢٥، ٣٤٦، ٣٩٩

- محمد بن حاتم بن حزيمة الكشي ٣٢٥

- محمد بن يوسف بن نهار الحرثي ٣١٣

- محمد بن قارن ٣١٣

- محمد بن الحسن بن سليمان المطوسي ٣١٤

- محمد بن منصور بن جملان ٣١٥

- محمد بن الحسين النطان ٣١٨، ٤٨٤

- محمد بن اسماعيل بن اسحاق النروزي ٣١٨

- محمد بن عمر بن جميل الأردني ٣١٨

- محمد بن حمدويه بن سهل العاري ٣١٨، ٣٢١، ٣٢٢

- محمد بن عبد الله نصرام ٣١، ٣٣٩، ٦٧٣

- محمد بن عبد الله بن الحسن بن اللذان ٣١٩

- محمد بن بكر بن دامة ٣١٩

- محمد بن ابراهيم بن فرس ٣١٥، ٥٣٥

- محمد بن يعقوب الأصم ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣.

٣٢٤، ٣٤٢، ٣٦٣

- محمد بن صابر بن كاتب السخاري ٣٢١

- محمد بن جعفر الاسترادي ٣٢٣

- محمد بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم أبو نصر

الإسماعيلي ٣٢٣

- محمد بن علي المذكر ٣٢٤

- محمد بن أبي علي الهمداني ٤٧١، ٥١٠،

٤٨١، ٥٣٨

- محمد بن عبد الرحمن القطان ٤٧٣

- محمد بن أحمد بن جعفر الحيري ٣٢٩، ٣٦٣،

٣٧٢

- محمد بن جعفر السوي ٣٢٩

- محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري ٣٢٩

- محمد بن محمد الشامسي ٣٤٣

- محمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين الأزدي

الهروري ٣٤٣

- محمد بن عبد الله السليطي ٣٤٤، ٣٤٩، ٣٥٢،

٣٦٠

- محمد بن عمر الجمالي ٣٢٥

- محمد بن اسماعيل الطرطوسي ٣٣١

- محمد بن مكي الكشميهني ٣٣٥، ٣٨٥، ٤٦٩

- محمد بن أبي حفصة ٣٢٦

- محمد بن سليمان بن معالي ٣٣١

- محمد بن علي الخياط ٣٣٦، ٥٦٥، ٦٢٧

- محمد بن الحسن بن فورك أبو بكر الأصبهاني

٣٣٦

- محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ٣٣٨

- محمد بن الفحام السامري ٣٤٠

- محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم أبو عمر

البسطامي ٣٤٠، ٣٩٥، ٥٣٨، ٥٤٠

- محمد بن أحمد بن الحليل ٣٤٠

- محمد بن محمد بن عبد العزيز المعكيري ٣٤٠

- محمد بن المركي ٣٤١، ٣٦١، ٤٦٥

- محمد بن الحسن لمحمد أباني ٣٤٢

- محمد بن محمد بن محمض الريدي ٤٢، ٤٢٧،

٤٣٠

- محمد بن أحمد بن علي بن السعمان الرملي ٣٤٤

- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق أبو

الحسن بن رزقويه ٣٤٥، ٣٧٦

- محمد بن علي الحنذوقي ٣٤٦

- محمد بن سعيد التعليسي ٣٤٧

- محمد بن أحمد بن محمد الجارودي ٣٤٩

- محمد بن اسحاق الباقري ٣٤٦

- محمد بن أحمد بن شبيب الكاغدي ٣٤٥

- محمد بن جعفر الباقري ٣٥١

- محمد بن الحسين الرعمري الواسطي ٣٥١

- محمد بن أحمد بن سمكة (أبو المرح) ٣٥٢

- محمد بن أبي عثمان أبو العنابم التكريني ٣٤٦،

٥٩١

- محمد بن الحسين بن موسى الأردني ٣٤٦

- محمد بن المؤمل الماسرجسي ٣٤٧

- محمد بن يحيى المركي ٣٤٧

- محمد بن عبد الله الشيرازي ٣٥١

- محمد بن أحمد الأحم ٣٥١

- محمد بن علي بن دهيم الكوفي ٣٥٢

- محمد بن علي بن حامد ٣٤٩

- محمد بن إبراهيم بن علي الأصبهاني ٣٥١

- محمد بن إدريس بن محمد بن إدريس الجرجاني

٣٥٤

- محمد بن أحمد المفيد ٣٥٤، ٣٧٧

- محمد بن أحمد الحلان ٣٥٤

- محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح العطار ٢٥٤ | - محمد بن صالح بن أم شيان ٢٣٦
- محمد بن يزداد بن مسعود ٢٥٧ - محمد بن نعيم ٢٣٧
- محمد بن اسماعيل بن وهب بن عباس المصري ٢٢٢ - محمد بن أحمد بن حب ٢٤١، ٢٢٠
- محمد بن طمع الإخشيد ٢٢٤ - محمد بن أحمد الفجار ٢٤١، ٢٩٥
- محمد بن ولاد ٢٢٤ - محمد بن غالب بن نعمان ٢٤٢، ٢٥٠
- محمد بن عمرو الحرشي ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٤٢ - محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون
- محمد بن عبد الله بن الحسين أبو بكر الصبي ٢٢٦ - الموصلي أبو النقاش ٢٤٤
- محمد بن محمد بن يوسف بن الحجاج ٢٢٦ - محمد بن سليمان الساعدي ٢٤٢
- محمد بن عبد الواحد أبو عمر الراشد البغدادي ٢٢٩ - محمد بن عبد الرحمن الشامي ٢٤٤
- محمد بن بونس الكديمي ٢٢٩ - محمد بن أسحاق بن أعين بن أبي ربيعة ٢٤٥
- محمد بن يعقوب بن يوسف بن مغل أبو العباس الأموي ٢٣٠ - محمد بن أسحاق بن أيوب أبو العباس البسابوري ٢٤٧
- محمد بن عبد الله بن لصادي ٢٣٢ - محمد بن الأسن ٢٤٧
- محمد بن ابراهيم المزكي ٢٣٢، ٤٧١، ٥١٠ - محمد بن أيوب الضريس ٢٤٧
- محمد بن ابراهيم الحرجاني ٢٣٢، ٥٢٤ - محمد بن حيان بن أحمد بن حيان بن معد بن مرة
- محمد بن محمد بن رجاء ٢٣٣ - التميمي ٢٤٨
- محمد بن محمد بن بلويه ٢٣٣ - محمد بن أحمد بن هارون الروزي ٢٤٨
- محمد بن أحمد البوقاسي ٢٣٣، ٢٤٨ - محمد بن عبد الرحمن العامي ٢٥١
- محمد بن حامد ٢٣٣ - محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن هندويه البزار ٣٧٨، ٢٤٩
- محمد بن علي الفقيه ٢٣٣ - محمد بن شدد البيهقي ٢٥٠
- محمد بن يوسف بن يوسف الشالجي ٢٥١، ٤٩٩ - محمد بن عبد الله الشامي ٢٥٠
- محمد بن محمد بن يوسف أبو طاهر الإمبراني ٢٥٥ - محمد بن يوسف الشالجي ٢٥١، ٤٩٩
- محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن خراة الإبريسي ٢٥٦ - محمد بن عبد العزيز بن حسويه أبو طاهر
- محمد بن يحيى بن النعمان النهدي ٢٣٥ - الإمبراني ٢٥٥
- محمد بن جعفر العتات ٢٣٨، ٢٨١ - محمد بن القسم ٢٥٢
- محمد بن عثمان بن أبي شيبة ٢٣٥، ٢٦٩ - محمد بن أحمد بن أحمد بن خراة الإبريسي ٢٥٦
- محمد بن أحمد بن يحيى بن مصرح ٢٥٦ - محمد بن عبد الله الميني ٢٥٥

محمد بن صالح الكريسي ٢٥٦

- محمد بن عبد الرحمن الأزرقاني ٢٥٦

- محمد بن هارون الحضرمي ٢٥٧، ٢٩١، ٣٠١

- محمد بن الحسين بن ابراهيم بن عاصم الأبري

السجستاني ٢٥٨

- محمد بن يعقوب الأحزم ٢٥٧، ٣٢٤، ٣٤٧

- محمد بن سليمان بن أبي سويد ٢٦٠

- محمد بن يوسف الهروي ٢٥٨، ٢٨٥، ٢٩٧،

٣٤٨

- محمد بن عيسى الدهوري ٢٨٥، ٣٠٦، ٣١١،

٤٤٨، ٥٥٥

- محمد بن ابراهيم الحضر (ابن سكرة) ٢٥٨

- محمد بن طاهر أبو نصر الوزيري ٢٦١

- محمد بن الفضل بن حريمة ٢٦٢، ٣٧٥

- محمد بن حسان بن محمد أبو منصور السجستاني

٢٦٤، ٢٩٦

- محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان أبو سهل

الصموني ٢٦٥، ٢٦٦

- محمد بن جمعة ٢٦٥

- محمد بن الحسن أبو جعفر الناحث ٢٦٨

- محمد بن عمر المقابري ٢٦٩

- محمد بن أحمد الأزهر (أبو منصور) الهروي

٢٦٧

- محمد بن علي بن عبد الله أبو جعفر المروزي

٢٦٨

- محمد بن عبد الله الحضرمي ٢٦٩

- محمد بن الحسن بن سماعة ٢٦٩

- محمد بن حابس الأزهر ٢٦٩

- محمد بن علي الطبري ٢٧٠

- محمد بن أحمد بن عبد الله أبو زيد المروزي ٢٧١

- محمد بن يوسف الفريزي ٢٧١

- محمد بن عبد الله السعدي ٢٧١

- محمد بن أحمد بن القاسم بن اسماعيل أبو

الحسين الصبي المحاملي ٢٧١، ٣٣٩، ٢٨١

- محمد بن خفيف بن اسفكشاذ أبو عبد الله الصبي

٢٧٢

- محمد بن أحمد المروزي (أبو سهل) ٢٧٢

- محمد بن جعفر التمار ٢٧٢

- محمد بن عبد الله بن مأكويه ٢٧٢، ٢٧٤

- محمد بن مسعود ٢٧٦

- محمد بن صالح الطبري ٢٧٦

- محمد بن علي بن الحسين (إسراييلي) (ابن

السقاء) ٢٧٦

- محمد بن زياد المصري ٢٧٦

- محمد بن القاسم أبو بكر المصري ٢٧٦

- محمد بن محمد بن شاذان ٢٧٦، ٢٨٣

- محمد بن أحمد بن ابراهيم أبو الطيب بن أبي بردة

٢٧٧

- محمد بن أحمد بن حسويه ٢٨١

- محمد بن أبي عمارة ٢٨١

- محمد بن أحمد بن عبد الرحمن أبو الحسين

الماطي ٢٨١

- محمد بن يحيى الطائي ٣٤٤، ٣٤٦

- محمد بن القاسم بن أحمد بن محمد بن أي دهل

الصبي العصمي ٢٨٢، ٢٨٣

- محمد بن معاذ الماليني ٢٨٢

- محمد بن عبد الله التميمي ٢٨٢

- محمد بن الحسين الخثعمي ٢٨٤

- محمد بن محمد بن أحمد بن اسحاق أبو أحمد

البيروزي ٢٨٣

- محمد بن أحمد بن المجندر ٢٨٣

- محمد بن ابراهيم الديلمي ٢٨٤

- محمد بن محمد بن إبراهيم بن دوسلة الهمداني

٢٨٥

- محمد بن أحمد الجارودي ٢٨٤

- محمد بن الفيض ٢٨٤

- محمد بن أحمد بن محبوب ٢٨٥ ، ٣٢٤

- محمد بن إبراهيم الزنجاني ٢٨٥

- محمد بن القاسم بن أحمد بن فاذاش الإصيهاني

٢٨٨

- محمد بن سليمان العائكي ٢٨٨ ، ٣٠١

- محمد بن عمر بن شبويه أبو علي الشبوي

المروري ٢٨٦

- محمد بن الحسن بن علي أبو طاهر الأبطاكي

٢٨٦

- محمد بن الحسين الفطاف ٢٩٥ ، ٣٠٠ ، ٣٠٦

٣٤٢ ، ٥٠١

- محمد بن الحسن بن إبراهيم أبو الحسن الله

الاسترنادي ٢٩٦

- محمد بن عبد الله بن حمزة بن منصور

الحمشادي ٢٩٧ ، ٣٠٠

- محمد بن مجلس ٢٩٧

- محمد بن عبي بن عبد الملك العارسي المصري

٢٩٨

- محمد بن أحمد بن مت أبو بكر الإشتيخي ٢٩٩

- محمد بن حمدان القرشي ٣٥٨

- محمد بن القاسم الصبيعي ٣٥٩

- محمد بن زهير بن أحطل أبو بكر النسائي ٣٥٩

- محمد بن أحمد بن كثير بن ديسم ٣٦٠

- محمد بن بكر أبو بكر الوقافي ٣٦١

- محمد بن علي العيسقاني ٣٦١

- محمد بن عبد الواحد بن عبد الله بن الفضل

شهر يار ٣٦٢

- محمد بن سليمان الرازي ٣٥٩

- محمد بن الحسن البسابوري ٣٦٠

- محمد بن أبي سعد الصوفي ٣٦١

- محمد بن أحمد بن جنس ٣٦٢

- محمد بن عبد الله بن خميرة ٣٧٢

- محمد بن أحمد الميداني ٣٦٣

- محمد بن منصور السمعاني ٣٦٣ ، ٥٥١

- محمد بن أحمد بن ماشافه ٣٦٢ ، ٤٥٥

- محمد بن عبد الملك المظفري ٣٦٤ ، ٦٧٤

- محمد بن عبد الله الصبحي ٣٦٤ ، ٦٤٨

- محمد بن أحمد الكهجي ٣٦٤

- محمد بن عبد الله بن أحمد البضاوي ٣٧١

- محمد بن عبد الجبار العتيبي ٣٦٨

- محمد بن أحمد بن لفصل ٣٦٢

- محمد بن اسماعيل المقرئ ٣٦٤

- محمد بن بن مأمون لمتولي ٣٦٤

- محمد بن اسماعيل بن حنويه ٣٦٤

- محمد بن علي العمري الهروي ٣٦٤

- محمد بن عدي بن زحر ٣٧٠

- محمد بن محمد الأردني ٣٦٦ ، ٤٤٩

- محمد بن أبي الوار ٣٧٣

- محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد أبو عمرو

الرزجاني البسطامي ٣٧٤

- محمد بن علي الحساني ٣٧٢

- محمد بن عبد السلام الأنصاري ٣٧٢

- محمد بن يحيى الكرماني ٣٧٣

- محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سحنويه

أبو عبد الله المزكي ٣٧٦

- محمد بن اسحاق الصبيعي ٣٧٦

- محمد بن عبد الله السباري ٣٧٨

- محمد بن أحمد بن حمزة ٣٧٨

- محمد بن عقيل أبو سعيد الفريابي ١٤٤، ٢٢٣،

٢٤٢

- محمد بن ابراهيم بن سعيد أبو عبد الله العبدي

البوشنجي ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨

- محمد بن منا العوي ١٤٦

- محمد بن المنهال الصيرير ١٤٦، ٥٨٧

- محمد بن اسحاق الصنعاني ١٤٦، ٢٨٦

- محمد بن محمد العميه ١٤٦

- محمد بن موسى بن حماد ١٥٦

- محمد بن علي بن جيش ١٥٨، ٣٨٢

- محمد بن أحمد بن يعقوب ١٥٨

- محمد بن عاصم بن يحيى ١٦١، ٣٨، ٣٨٤

- محمد بن علي الجرجاني ١٦١

- محمد بن أحمد المطريف ١٦٢، ١٧٢

- محمد بن عثمان بن ابراهيم بن زرعة ١٦٣، ١٦٤

- محمد بن أحمد بن الحداد المصري ١٦٥

٢٢٢، ٢٢٤، ٢٢٩

- محمد بن عبيدة بن حرب ١٦٥

- محمد بن سليمان الكاتب ١٦٥

- محمد بن عبد الله حيويه ١٦٦

- محمد بن كعب القرطبي ١٦٧

- محمد بن موسى المأموني ١٦٧

- محمد بن المطهر ١٦٨، ١٨٧

- محمد بن أبي بكر المقلبي ١٦٩

- محمد بن ابراهيم الهاشمي ١٦٩

- محمد بن جعفر البستي ١٦٩

- محمد بن داود بن سليمان ١٦٩

- محمد بن عبد الوهاب بن هشام أبو زرعة

الأنصاري ١٧١

- محمد بن داود الطاهري ١٧٣

- محمد بن هشام السندوسي ١٧٤، ١٨٣

- محمد بن أحمد بن أبي الصقر الأباري ٣٧٩

- محمد بن أحمد بن محمد بن اسحاق أبو الفصل

الدندناقي الزاهري ٣٨٠

- محمد بن أحمد بن الطوسي ٣٨٠

- محمد بن يوسف السا ٣٨٠

- محمد بن أحمد العسال ٣٨١

- محمد بن علي بن مسلم العامري ٣٨١

- محمد بن عبد الله الشروطي ٣٨٢

- محمد بن ابراهيم العطار ٣٨١، ٣٨٣

- محمد بن عبد الجبار بن حيا ٣٨١

- محمد بن محمد المطرزي ٣٨١

- محمد بن عبد الجبار العرب بن ٣٨٢

- محمد بن عمر بن بكر الجار ٥٧٧، ٥٨٠

- محمد بن محمد الأصهاني ٣٨٣

- محمد بن الفضل الراوي ٤٠٨، ٤٧٠

- محمد بن عبد الملك أبو الحسين الفارسي ٤٠٨

- محمد بن عبد الواحد بن محمد أبو طاهر كاتيب

الحدادي

٤٠٩ - محمد بن مقاتل ١٥١

- محمد بن أحمد بن حمدان بن عبدك ١٤٩، ٥٨٦

- محمد بن الأحرم ٤٩، ١٥٣، ٣٢٥

- محمد بن مهران ١٥١، ٢٥٣، ٢٨٧

- محمد بن المنذر بن شكر ١٥٢

- محمد بن اسحاق السمرقندي ١٥٢

- محمد بن عبد الوهاب الثقفي ١٥٣، ٢١٠

٢٢٧، ٢٣٢، ٢٦٥، ٢٦٦

- محمد بن عبيد الله البلمي ١٥٤، ٢١١

- محمد بن أحمد بن نصر ١٥٦، ١٨٢، ١٨٩

- محمد بن محمد ١٥٣

- محمد بن يزيد الأصفهاني ١٤٠

- محمد بن اسماعيل بن يوسف السالمي ١٤٢

- محمد بن عمرو بن سلمة ١٧٥

- محمد بن موسى الحرشي ١٧٦

- محمد بن المنفصل بن سلمة أبو الطيب الصبي
١٧٦

- محمد بن حرير بن يزيد بن كثير أبو جعفر الطبري
١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ٢٣٦ ، ٢٦٢

- محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ١٧٧

- محمد بن أحمد الداجواني ١٧٧

- محمد بن علي بن سهل ١٧٩

- محمد بن عيسى الدامعاني ١٩٦ ، ٤٣٥

- محمد بن هوف المرني ١٨٧ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ٤٨١

- محمد بن يحيى الكاسي ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٢٨ ، ٢٣١

- محمد بن عبد الله المرني ١٩٦ ، ٢٤٧

- محمد بن أحمد الدقاق ١٨٦

- محمد بن محمد بن لربيع المرادي ١٨٨

- محمد بن عبد الحكم ١٨٢ ، ١٨٨ ، ١٨٩

- محمد بن سنان القزاز ١٨٩

- محمد بن بحيث ١٨٩

- محمد بن الفضل بن حزيمة ٢٨٥

- محمد بن عبد الملت بن مسعود بن أحمد
المسعودي المروزي ٣٨٧

- محمد بن عبد الملت بن أحمد بن نعيم أبو الحسن
الغبيمي ٣٨٧

- محمد بن الفضل بن جهاندار ٣٨٩

- محمد بن عمر بن ربيع ٣٩٦

- محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن محمد أبو عبد
الرحمن السبيعي ٣٩٢ ، ٥٠٦ ، ٥٩٦

- محمد بن الفضل بن نظيف أبو عبد الله المصري
٣٨٧

- محمد بن أحمد بن أبي شعيب الروياني ٣٩٢

- محمد بن عمر بن مسرور الخطاب ٣٨٧

- محمد بن أحمد بن عيسى بن عبد الله أبو الفضل
السعدي ٣٩٦

- محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عمر بن ميمون
أبو أفرح الدرمي ٤٠٩

- محمد بن بيد الكارروني ٤٢٣ ، ٥٩٣ ، ٦٦٨

- محمد بن محمد بن جعفر أبو سعيد الناصحي
٤٢٣ ، ٥٠٤

- محمد بن الحسين الحائلي ٤٠٩

- محمد بن أحمد المؤدب ٤١٥

- محمد بن الحسين القزاز ٣٩٩

- محمد بن عبد الله الجمعي ٤٠٤

- محمد بن القاسم بن أبي هريرة ٤٠٥

- محمد بن هبة الله بن محمد بن الحسن أبو سهل
بن جمال الإسلام أبي عمر لسطامي ٤٢٤ ، ٤٢٥

- محمد بن أحمد بن طلحة انجربي ٣٩٧

- محمد بن جعفر النعيمي ٤٠٤

- محمد بن محمد بن المهدي ٤١٦

- محمد بن محمد بن محمد لعكبري ٤١٦

- محمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد الله القضاعي
٤٢٢

- محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عباد بن
عبد الله أبو عاصم العبادي ٤٢٩

- محمد بن اسماعيل بن أحمد بن عمرو أبو علي
لصوسي العراقي ٤٣٠

- محمد بن الحسن بن علي أبو جعفر الطوسي ٤٣١

- محمد بن عبد الباقي الأنصاري ٤١٦ ، ٥٠٧

- محمد بن عبد الملك الهمداني ٤١٧، ٤٩٣، ٤٩٤، ٥٤٣، ٥٤٦، ٦٥٦
- محمد بن بركات السعدي ٤٢٢
- محمد بن المعلى ٤١٨
- محمد بن اسماعيل الفارسي ٤٢٨
- محمد بن الحسن الوراق ٤٣٥
- محمد بن عبد الله بن شهر يار ٤٣٥
- محمد بن عمر اليلدي ٤٣٥
- محمد بن مرزوق الزعفراني ٤٣٦، ٤٤٧، ٤٥٠، ٤٩٣
- محمد بن أحمد أو عبد الله المروزي الحصري ٤٣٢
- محمد بن أحمد بن حيوة ٤٣٣
- محمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر ٤٣٦
- محمد بن علي بن أبي العلاء ٤٣٦
- محمد بن سعيد المؤدب ٤٤٥
- محمد بن عمر الأرموي ٤٤٨
- محمد بن المظفر ٤٤٨
- محمد بن اسماعيل الإسماعيلي ٤٥٧
- محمد بن أحمد أبو الفصل التميمي المروزي ٤٦٥
- محمد بن القاسم بن حبيب بن عبدوس ٤٦٧
- محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد ٤٦٧
- محمد بن محمد بن محمد بن بكر الهمداني ٤٧١
- محمد بن عبد الواحد الدقاق ٤٧٢
- محمد بن أحمد أبو المظفر التميمي ٤٧٣
- محمد بن عبد الرحمن بن أحمد أبو عمر السوي ٤٧٣
- محمد بن وهيب السائي ٤٧٣
- محمد بن طاهر المقدسي ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٩، ٥١٢، ٥٨١
- محمد بن أبي عبيد ٤٧٤
- محمد بن أبي طالب ٤٧٤
- محمد بن الحسن الفارسي ٤٧٧
- محمد بن عبد الله بن أبي توبة أبو بكر الكشميهني ٤٧٩
- محمد بن محمد بن يوسف الماشاني ٤٧٩، ٤٨٨، ٦٧٦
- محمد بن هبة الله بن الحسن بن منصور أبو بكر الطبري اللالكائي ٤٨٠
- محمد بن يحيى القطيعي ١٨٥
- محمد بن إبراهيم بن المنذر البسابوري ١٨٩
- محمد بن ميمون ١٨٩
- محمد بن اسماعيل الصايغ ١٨٩، ٢١٧
- محمد بن يحيى بن عمار الديماطي ١٨٩
- محمد بن الحسن النقاش ١٨٩، ٣٢٣
- محمد بن الحسن بن فريد بن عتابة الأزدي ١٩٣
- محمد بن عبلان ١٨٢
- محمد بن أبيان المستملي ١٨٢
- محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق ١٨٢، ١٨٣
- محمد بن سهل الطوسي ١٨٣
- محمد بن حسان النخعي ١٨٥
- محمد بن اسحاق بن إبراهيم الثقفي ١٨٥
- محمد بن عمرو بن زنج ١٨٥
- محمد بن عبد الوهاب بن سلام بن أبيان الجبائي ٢٠١
- محمد بن أحمد بن عبدوس ٢٠٢
- محمد بن شعيب بن إبراهيم العجلي ٢٠٣
- محمد بن عبد الله بن إبراهيم الجرجاني ٢٠٣
- محمد بن اسحاق الصاعاني ٢٠٣، ٢٣٢
- محمد بن عبد الرحمن بن محمد الدغولي السرحسي ٢٠٤، ٢٣٨

- محمد بن اسماعيل الأحمسي ٢٠٤، ٢٨٤

- محمد بن اسحاق بن راهويه ٢٠٤، ٤٦١

- محمد بن اعيان ٢٠٤

- محمد بن وضاح ٢٠٥

- محمد بن عبد الله بن يرداد ٢٠٧

- محمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ ٢٠٨

- محمد بن حماد الطهراني ٢٠٩، ٢١٤

- محمد بن علي أبو بكر المصري ٢٠٩

- محمد بن لعصل البلخي ٢٠٩

- محمد بن عبد الوهاب العراء ٢١٠، ٢١٧، ٢٣٣

- محمد بن الجهم السمرى ٢١٠، ٢٥٠

- محمد بن نصر المروزي ٢١٠، ٢١١، ٢٢٦، ٢٣٨

- محمد بن عمرو بن الموجه ٢١١، ٢٢١

- محمد بن محمد بن الحسين الإسكافي ٢١٢

- محمد بن المشي الزمى ٢١٢

- محمد بن الوليد البصري ٢١٢

- محمد بن عبد الله المحرمي ٢١٢

- محمد بن الفضل البخاري ٢١٣

- محمد بن سعيد العوفي ٢١٣

- محمد بن يوسف بن بشر بن نصر بن مرداس ٢١٤

- محمد بن علي بن ميمون ٢٣٢

- محمد بن بشر بن بطريق ٢١٥

- محمد بن أحمد بن الربيع بن سليمان بن أبي مريم

٢١٦

- محمد بن أيوب الوري ٢١٧، ٢٢٠، ٢٢٦

٢٤٢، ٢٦٩

- محمد بن طالب بن علي (أبو الحسين) ٢١٨

- محمد بن عبد الله بن أحمد لصغار ٢١٨، ٣٢٤

٣٤٢

- محمد بن الفرج الأزرق ٢١٨، ٢٥٠

- محمد بن إبراهيم الجرجاني ٢١٩، ٢٢٠

- محمد بن موسى الصيرفي ٢١٩

- محمد بن موسى بن يعقوب بن المأمون بن هارون

الرشيد ٢٢٢

- محمد بن محمود الساسجودي ٤٨٣

- محمد بن عبد الله الخرجوشي ٤٨٦

- محمد بن أحمد بن الحاصبة ٤٩٢

- محمد بن الحسين انقعد ٤٨١

- محمد بن أبي القاسم عبد الجبار بن علي

الإسفرائيني ٥٢٢

- محمد بن الحسن بن الحسين أبو عبد الله المروزي

٤٨٣

- محمد بن محمد المعلم ٤٨٣

- محمد بن أبي ناصر السعدي ٤٨٤

- محمد بن القاسم الشهروري ٤٨٨، ٦٧٨

- محمد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن

سلخويه ٤٨٤

- محمد بن أبي النجم البرازي ٤٨٤

- محمد بن علي الخطيب ٤٨٨

- محمد بن علي بن أحمد بن الحسين أبو الفضل

السهمكي السطامي ٤٩٨، ٥٥٧

- محمد بن محمود بن سورة أبو بكر التميمي ٥٠٤

- محمد بن عبد العزيز القنطري ٥٢٣، ٥٩٥

- محمد بن محمود الشرذمري ٥٢٦

- محمد بن ثابت بن حسن أبو بكر الحجندي

٥٢٩، ٦٦٥

- محمد بن علي بن مهرمز ٥٣٣

- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم أبو

العصل ٥٠٣

- محمد بن أحمد لمزكي ٥٠٦، ٥٠٩، ٥٩٦

- محمد بن ادريس ٥١٨

- محمد بن جامع ٥٢٢ ، ٥٥١

- محمد بن ابراهيم بن علي أبو الخطاب الكعبي

٥٢٣

- محمد بن عبد الرحمن الدباس ٦٥٤ ، ٥٢٤

- محمد بن أبي الحسن القومسي ٥٥٦

- محمد بن أبي نصر المسعودي ٥٢٧

- محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه ٥٢٧ ، ٥٢٨

- محمد بن أحمد بن الحسين بن علي أبو عبد الله

اليهقي ٥٢٨

- محمد بن منصور بن عمر بن علي الكرخي ٥٢٨ ،

٥٤٤

- محمد بن أبي بكر السنجي ٥٣٦ ، ٥٣٩ ، ٥٤٧ ،

٥٧٨ ، ٦٢٢

- محمد بن أبي سعيد ٥٣٥

- محمد بن علي بن حامد ٥٣٥

- محمد بن سليمان المروزي ٥٣٦

- محمد بن عبد الرحمن القطان ٥٣٧

- محمد بن خليل الكردي ٥٣٧

- محمد بن علي بن قيس ٥٣٧

- محمد بن محمد بن محمود ٥٣٩

- محمد بن الحسين بن عبد الله بن ابراهيم أبو

شجاع الرودراري ٥٤٠

- محمد بن المظفر بن بكران بن عبد الصمد الشامي

الحموي ٥٤١

- محمد بن علي بن محمد الطبري ٥٤٥

- محمد بن أحمد المديني ٥٤٧

- محمد بن أبي عثمان اليزدي ٥٧٢

- محمد بن أبي نعيم بن علي السوي أبو عبد الله

البويطي ٥٥٢

- محمد بن أحمد بن الجيد ٥٥١

- محمد بن عوف المري ٥٥٣

- محمد بن علي المروزي (المعتمد) ٥٥٧

- محمد بن حمزة العراقي ٥٥٩

- محمد بن علي بن عبد الواحد بن جعفر أبو غالب

الصباغ البغدادي ٥٦١

- محمد بن العرج بن منصور بن ابراهيم أبو العناني

المارقي ٥٦٢

- محمد بن يحيى بن سلوان المارني ٥٦٣

- محمد بن علي بن محمد المهرجاني ٥٦٣

- محمد بن حلف الرملي ٥٦٤

- محمد بن الحسن بن محمد بن بشر بن محمد

المعقلي المزني ٥٦٥

- محمد بن علي الصوري ٥٦٩

- محمد بن أحمد بن عبد الباقي بن طوق الربيعي

الموصللي ٥٧٠

- محمد بن ناصر السرحسي ٥٧٢

- محمد بن هبة الله بن ثابت ٥٧٣

- محمد بن علي بن الحسن بن أبي الصقر أبو

الحسين الواسطي ٥٧٨

- محمد بن عبد الله بن يحيى أبو البركات بن الوكيل

٥٨٠

- محمد بن عبد الله بن الحسين أبو العرج المصري

٥٨١

- محمد بن اسماعيل بن عمر مسيك ٥٨٤

- محمد بن ابراهيم الأرمني ٥٨٤

- الليث بن سعد ١٠

- الليث بن أبي سليم ١٤٠

- الليث بن حسن النيشي ٦٣٦ ، ٥٢٥

- لطيف بن عبد الله ٣٠٢

- ملك بن صان ٤٢٩

- المأمون بن هارون ١٠٩

- ماقنة بن عناصور ٦٧٤

- ماشاء الله بن مسرور ٢٨٧

- مالك بن النصر بن كنانة ٩

- مانت بن ابانيسي ٦١٨ ، ٦٨٢ ، ٧٣

- المبارك بن محمد بن عبد الله بن اسرودي

الواسطي ٥٦١

- المبارك بن أحمد الأنصاري ٦٤٧ ، ٥٨١

- المبارك بن الحسين بن أحمد العمان ٦٢٧

- المبارك بن أحمد الأزجي ٦٤١

- المبارك بن خيرون الوزن ٥٤٠

- المبارك بن جعفر بن مسلم ٦٤٨

- المبارك بن زريق ٦٥٥

- المبارك بن غالب المفيد ٦٥٥

- المبارك بن كامل ٦٦٧ ، ٦٨٤

- متويه بنت ابراهيم بن طهمان ٣٢٧

- محاهد بن حمر أبو الحجاج ٢٥

- المحتش بن عيسى بن شهيرور ٤٢٦

- محمود بن مشادة ٥٨٧ ، ٤٣٢

محمود بن يوسف بن حسين أبو القاسم النعليسي

٦١٣

- محمود بن اسحاق الحراعي ٣٢١

- محمد بن سبكتكين ٣٣٨ ، ٣٥٥ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥

٣٨٣

- محمود بن هبلان ١١٥ ، ١٢٥ ، ١٢٩

- محمود بن الحسن أبو حاتم لقروبي ٤٣٣ ، ٣٩

- محمود بن زيد الحنفي ٤٦٢

- محمود الحوارزمي ١٥ ، ٢١

- محي السنة اليفوي ٤٣٤ ، ٤٥٢

- محمود بن أحمد الحانفي ٤٧٢

- محمود بن أبي القاسم الطوسي ٥٧٢

- محمود بن القاسم بن محمد بن محمد بن عبد الله

بن حسين بن محمد بن مقاتل بن يزيد بن

المهلب ٥٣٨

- مخزومة بن مكير ١٢٧

- مهملد انباقرحي ١٧٦

- لمريد طوسي ٦٨٠

- مراد العراذي ١٤

- مروان بن معاوية ٩٢

- مرزبان القراري ١٠٨

- مسافر بن محمد ٤٦١

- مسدد بن قطر ٢٥٣

- مختار بن عبد الحميد النوشجي ٤٦٢

- المستنصر العدي ٤١٧

- مسعدة بن سعد العطار ١٠٤

- مهملد العطار ٤٣٥

- مسعدة بن سعد بن أحمد ٤٠٠

- مسلم بن الحجاج ١٠٦ ، ٣٢٤ ، ١٨٨

- مسلم بن خالد الرمي ٩ ، ١٠ ، ٢٠ ، ٢٥

- مسلم بن ابراهيم ١٢٥

- مسلمة بن شيب ٩٢

- مسلمة بنت علان ٣٢٧

- مسلمة بن عبد الملك ٢١١

- مسلم بن الحسن الكاتب ٤٨٣

- مسلم بن القاسم الأندلسي ١١٧

- المسدد الأملوكي ٤٦٩

- مسعود بن سهل المصري لأسود ٢١

- مسعود الرملي ١٩٤

- مسعود بن ناصر السجري ٤٠١ ، ٣٧٨ ، ٣٨٥

٢٨٦ ، ٦٥٩

- مسعود بن محمد ٤٤٠

- مسعود الرستمي ٥٢٤

- مسعود الثقفي ٤٤٨

- مسعود بن علي بن لحسين لأردبيلي ٦٣٠

- مسعود بن علي السجزي ٣٢٩

- مسكين بن بكير ١٤٨

- المسيب بن محمد الأرغواني ٣٥١

- المشطب الفرغاني ٥٤٢

- مصعب بن عبد الله الربيري ١١، ٦١، ٧٣، ٥٢

- مصعب بن عبد الرزاق المصعبي ٤٨٤، ٥٣٣، ٦٧٧

- مطير بن إبراهيم بن زهير الحلواني ٢٤٤، ٢٤١

- مطير الوراق ٣٧٢

- مطرف بن قيس ٢٠٥

- المظهر بن سلال ٦٤

- المظهر الحوافي ٥٨٢

- المظهر بن حمزة ٣٣١

- المظهر بن عبد العمار أبو الفتح البروجدي ٥٦٥، ٥٢٧

- المظهر بن أحمد ٥٢٣

- المعالي بن عمران ٦٧٤

- المعالي بن زكريا الجبريري ٤٢٦، ٣٩٣، ٤١٤

- المعتز أبو يعلى أحمد بن محمد ٣٧٢

- معمر بن أحمد بن محمد بن أبان العبيدي ٥٤٦

- المعتصم بن هارون ١٠٩

- معاوية بن صالح ١١٧، ١٤٠

- معن بن عيسى ١١٤، ١١٩، ١٠٤

- المعيرة الأزدي ١٣٨

- مفلح بن أحمد الدومي ٤٤٨، ٤٥٥

- مكي بن عبد السلام الرميبي ٦٢، ٦٣، ٥٥٥، ٤٥٠، ٦٦٧، ٦٦٤

- مكي بن عبد الرزاق الكشميهني ٥٢٣

- مكي بن أقسفر ٦٨٢

- مكي بن هبذان ٣٠٠، ٣٠١، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩٠، ٢٨٩

- مكي بن أبي طالب التتبيسي ٣٢٠

- مكرم بن أحمد القاصي ٩٥

- مكي بن عبد الله ٣٠٩

- مكحول البيروني ٢٥٨

- مكي بن منصور الكرجي ٣٦٤

- مقدم بن داود الرعيني ٢٥٥

- مقاتل بن سليمان ٢٤

- المؤتمن الساجي ٥٣٨، ٥٦٤، ٥٨١، ٦٢٢، ٤٣٨، ٤٤١، ٤٤٥، ٤٤٦

- المؤتمن بن أحمد بن علي بن عبد الله ٦٢١، ٦٢٣

- مؤتمن الشامي ٥٢٧

- مؤمل بن الحسن ١٤٩، ٢٣٢، ٢٨٢، ٢٨٩، ٣٠١

- مؤمل بن محمد ٣٢٧

- ملك-أد بن علي العمري ٦٨٤

- المنصور بالله بن المنوكل ١٤٥

- المنكدر بن محمد بن منكدر ١٠٥

- منصور بن اسماعيل التميمي ١٩٢، ٢٢٤، ٢٥٨، ٧٠، ١٧١

- منصور بن عبد الله الحالدي ٨٣، ٢٤٨، ٤٧٩

- منصور بن عمر بن علي العدادي الكرخي ٤٠٦

- منصور بن الحسين بن محمد البسابوري ٢٣٣

- منصور بن رامش ٥٠٩، ٥٢١، ٤٧٢

- منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني ٤٦، ٤٧، ٥٤٩، ٤٧١

- منصور الكاعدي ٥٣٦

- منصور بن جبير ٥٤٠

- منصور بن عبد انقاهر ٢٨٩

- منصور السمرقندي ٤٦٤، ٤٥٤

- منصور بن العباس ٣٥٠، ١٤٦

- منصور بن أبي عامر ٢٨١
- منصور بن الحسن بن عادل أبو المرح الجلي ٥٩١
- منصور بن اسحاق ٥٩١
- منصور بن أحمد بن انفصل بن نصر بن عصام المهاجي ٥٩٥، ٥٩٥
- منصور الفراوي ٨٠، ٦٨١
- منصور بن محمد بن علي الطالقاني ٦٧٧
- منصور بن اسماعيل بن أبي قرة الحيفي ٣٠١، ١٦٥
- منصور بن أبي مزاحم ١٤٩
- منير بن أحمد الحلال ٢٣٦
- موحهر بن ترك بشأن ٦٤١
- مهدي بن اسماعيل العلوي ٦٢٥
- الموفق بن طاهر أبو نصر الجبرقي ٥٣٠
- موسى بن هارون ١٠٤، ١٤٢، ٢١٨
- موسى بن سهل لرمل ٧٣، ١٢٩
- موسى بن أبي الجارود المكي ٢٠، ١٠٩
- موسى بن نصر الرازي ٢١٠
- موسى بن اسحاق الأنصاري ٢٠٥، ٢٣٥
- موسى انعماء ٣١٠
- موسى بن عرفة ٤١٤
- موسى بن اسحاق الحطمي ١١٤
- موسى بن محمد بن جعفر السمر ٣٩٦
- موسى بن سهل الوشاء ٢٣٠، ٢٢٩، ٢٥٠
- ميمون بن سهل أبو نجيد الواسطي ٣٧٧
- حرف النون**
- ناصر بن أحمد بن محمد العياشي ٦٣٦
- ناصر بن أحمد بن بكران بن أبو القاسم الحوثي ٦٢٤
- ناصر المعبري ٣٥٥، ٥٧٧، ٤٠١، ٥٩٠، ٤٢٧
- نجم بن عبد الله الرازي ٣٠، ٦٤٣
- نجم بن ندير ٣٠٢
- ناصر بن أحمد بن أحمد بن العباس الطوسي ٤٦٧
- النجيب الحراني ٣٩٧
- نصر المقلسي ٨، ٣٦، ٤٥٤، ٥٣٧، ٥٣٩، ٦٠٦، ٦٣١، ٥٥٢، ٦٣٣
- نافع بن محمد الأيوودي ٣٧٧
- نصر الله بن محمد اللاذقي ٤٣٦
- نصر الله المصيصي ٤٤٠، ٥٢٨، ٦٠٦، ٦٢٥، ٦٣١
- نصر بن علي الريلي ٦٣٢
- نصر بن إبراهيم ٤٥٠، ٦٦٧، ٦٧٨
- نصر بن أحمد بن البطر ٣٤٦، ٦٤٦
- نصر بن عبد العزيز الفارسي ٣٢٦، ٣١٥
- نصر الله بن أحمد الحشامي ٣٦٤، ٣١٥
- نصر بن يوسف المجاهدي ٣٠٢
- نصر بن أيوب الهمداني ٦٥١
- نصر بن أحمد البرجي ٣٩٤، ٤٠٠
- نصر بن محمد البخاري ٤٦
- نصر بن نصر العكبري ٥٢٣
- نصر بن سيار ٥٣٨
- نصر بن الحسن التكني ٤٠٨
- النصر بن شمل ٩٦، ١١٤
- نظام الملك ٥٤٨
- النعمان بن ثابت ٥١٨
- النعمان بن محمد بن محمود الجرجاني ٣١٠
- النعمان بن أحمد الواسطي ٢٧٢
- نعيم بن عبد الملك الإسترابادي ٢٥١، ٣٤٤
- نعيم بن حماد ٦٤، ١٢٢
- نوح بن نصر ٢٨٤

- نوح بن منصور الساماني ٣٦٤

حرف الهاء

- هارون بن سعيد الأيلي ٢١، ٢٩، ٣٣، ٥٩، ١١٣

- هارون الرنجاني ٢٨

- هارون الحمال ٩٢

- هارون الرشيد ٩، ١٠

- هارون بن اسحاق الهمداني ١٧١

- هارون بن عبد العزيز ١٧٩

- هارون بن موسى الأحفش ٢١٧، ٢٤٥

- هارون بن سليمان ٢٣١

- هارون بن حمارونه ١٦٥

- هارون بن عبد الرحمن بن عذبة بن سعيد بن

العاص بن أمية ٢٣٦، ٢٣٧

- هارون بن نصر الأندلسي ١٦٥

- هبة الله الأكماسي ٧٣، ٤٥٤، ٥٣٧، ٥٧٨، ٦٢٠

- هبة الله بن ماجر ٤٧٤

- هبة الرحمن القشيري ٤٨٤، ٥٥٢، ٥٤٥، ٦٨٣

- هبة الله بن أبي الصهباء ٣٥٢

- هبة الله للالكاني ٣١٣، ٢٤٦، ١٤٠، ٤٧٢

- هبة الله بن الحسن بن منصور أبو القاسم الرازي

الألكاني ٣٥٩، ٤٩٣، ٥٣٧

- هبة الله الطبري ٣٥٩

- هبة الله بن عبد الله الواسطي ٣٢٩

- هبة الله بن أحمد الرحي ٣٩٧، ٣٩٨

- هبة الله بن محمد الشيرازي ٣٨٩، ٤٧٩، ٤٨١، ٥٤٧، ٥٦٣

- هبة الله بن جعفر ٢٨٧

- هبة الله بن أبي عمرو محمد بن الحسن أبو محمد

الجرجاني ٣٩٥

- هبة الله السجري ٤٨١

- هبة الله الشروطي ٤٣٧

- هبة الله بن سهل السيدي ٤٦٠

- هبة الله بن طومس ٥٢٢، ٥٢٨، ٥٣٧، ٥٣٩، ٥٥٦

- هبة الله بن محمد بن هبة الله بن حسنة ٥٨٩

- هبة الله بن علي بن إبراهيم أبو المعالي الشيرازي

٦٥٢

- هبة الله بن علي المجلي ٣٩٧، ٣٩٨، ٥٣٠

- هبة الله بن سليمان ٥٥٣

- هاشم بن علي بن اسحاق الأبيوردي ٦٥٨

- هاشم بن عبد المطلب ٩، ٢٠

- هاشم بن عبد مناف ٩

- هبة بن خالد ١٤٦، ١٧٦

- هرامست الهروي ٥٦٢

- هاشم بن عمار ١٣٧، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٩

- هاشم بن يوسف ٩٣، ٩٥، ١٠٠، ١٦٢، ١٦٦، ١٧٤

- هشام بن سليمان المغزومي ١٠٨

- هشام بن يوسف ١٠

- هاشم بن علي السيراقي ٢٤٢، ٢٢٥

- هلال الحمار ٤٨٠، ٤٣١، ٤٣٥، ٤٢٧

- هداد بن السري ١٧٧

- هداد بن إبراهيم السقي ٣٥١، ٦٥٣

- همام بن همام ٢٥٨، ٥١

- هودة بن خليفة ١٣٨

- هياج بن عبيد بن حسين أبو محمد العطيني

٤٧٥، ٤٨٠، ٤٠٤، ٥٧٨

- هيثم بن بشر ٩٣

- الهيثم بن أحمد الصباغ ٢٧١، ٢٥٥

- الهيثم بن عدي ٩٠

- الهيثم بن كليب الشاشي ٢٩٥، ٥٣٦

- الهيثم بن أحمد بن محمد بن مسلمة أبو الفرج
القرشي ٣٢٠

- يحيى بن حسان ١٠ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ١٣٠ ، ١٣٤

- يحيى بن يونس ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٥٣ ، ٦٦٦

- يحيى بن سليم ٤٧

- يحيى بن معين ١١ ، ٤٦ ، ٦١ ، ٦٧ ، ٩٤ ، ١١٣ ، ١٦٩

- يحيى بن سعيد القطان ٣٠ ، ٦١ ، ٩٧ ، ١٢٣

- يحيى بن علي الحلواني ٦٥٢

- يحيى بن زكريا النيسابوري ٦٤ ، ٧٠

- يحيى بن ثابت النقال ٦٦٦

- يحيى بن زكريا بن حيويه ٧٠

- يحيى بن أحمد بن محمد أبو طاهر الصبي
المحاملي ٦٧١

- يحيى بن صالح ٩٥

- يحيى بن علي الخطيب ٤٤

- يحيى بن أكرم ٣٠ ، ١٥٥

- يحيى بن إسماعيل المغربي ٢٠٢

- يحيى بن علي بن محمد أبو القاسم الحمدوي
نكشميهي ٤٦٨

- يحيى بن مندة ٢٠٧ ، ٣٢٣ ، ٣٨٤ ، ٤٦٨ ، ٤٣٢ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٨٧

- يحيى بن أبي طالب ٢١٣ ، ٢٤١

- يحيى بن علي الطحان ٢١٥ ، ٢٧٦

- يحيى الدهلي ٢١٧ ، ٢٢٢ ، ٢٢٧ ، ٢٤٧

- يحيى بن مسساويه ٢٢٦

- يحيى بن المقرج اللحمي المقدسي ٥٩٥

- يحيى بن جعفر ٢٣١

- يحيى بن منصور ١٦٩ ، ١٨٨ ، ٣٣٨ ، ٣٤٧ ، ٣٦٦

- يحيى بن عمر العامي (يوسف) ٢٤٦

حرف الواو

- الواثق ١٠٢

- واكد بن محمد العالم ٥٩٠

- وفاء بن البقي التركي ٦٧١

- وهب بن نقيب ١٧٤

- الوليد بن شجاع ١٧٧

- الوليد بن مسلم ١٠٤ ، ١٢٩

- وجيه الشحامسي ٥٧٨ ، ٣٨٧ ، ٥٤٢ ، ٤٥٨ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧

- وهب بن مبه ٥٨٥

- وكيع بن لجراح ١٠ ، ١٢٤

- الوليد بن بكر المالكي ٦٢

- الوليد بن مسلم ٩٢ ، ١٠٧

- الوليد بن عبد الملك ١٣٦

حرف الياء

- يحيى بن أبي معاوية ١١٣

- يحيى بن آدم ١٢٣

- يحيى بن مكبر ١١٧ ، ١٤٥ ، ٣٢ ، ١٥٦ ، ١٤٤ ، ١٤٧ ، ٢٦٠

- يحيى بن إبراهيم بن حزين ١٣٧

- يحيى بن صاعد ١٢٤ ، ١٣٩ ، ١٩٦ ، ٢٧٦ ، ٢٠٩ ، ٢٠٣ ، ١٦٩ ، ١١٣ ، ٢٨٢ ، ٣١٠

- يحيى بن محمد العبدي ٤٦ ، ١٥٠ ، ٢٢٨ ، ٢٣٢

- يحيى الوحاصي ١٣٨

- يحيى بن يحيى ١٢٥ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ٢١٠ ، ١٨٥

- يحيى بن عمار ٢٤٩، ٢٥٨، ٣٥٠، ٤٦٦
- يحيى بن أحمد بن محمد بن حسن المحلدي ٢٨٩
- يحيى بن زكريا بن أحمد البلخي الدمشقي ٣١٣
- يحيى بن يحيى بن محمد أبو الحسن العمري ٣١٩
- يحيى بن إبراهيم بن محمد بن المزكي ٣٥٢، ٥٣٧
- يحيى بن محمد بن يحيى ١٥٣
- يحيى بن محمد بن نصر ١٥٢
- يحيى بن علي القرشي ٥٢٢، ٥٤٤، ٦٣١
- يحيى بن الطراح ٤٥٥
- يحيى الدسكري ٤٥٤
- يزيد بن عبد الصمد ١٦٤، ١٩٥، ٢٣٤
- يزيد بن زريع ٥٨٧، ١٠٤
- يزيد بن صالح ١٦٩
- يزيد بن هارون ١٠٦، ١٠٩، ١١٩، ١٢٠، ٤٤٨
- يزيد بن اسماعيل الحلال ٣٥١
- يعقوب القسوي ٩٢، ١٠٥، ١٠٩، ١١٦
- يعقوب بن إبراهيم ١١٩
- يعقوب بن اسحاق بن حسن الأساري ١٢٣
- يعقوب بن الليث ١٤٧
- يعقوب بن يوسف بن معقل بن شيان ٩٩
- يعقوب بن يوسف بن عبد الله الأحزم الشيباني ١٠٣، ١٠٠
- يعقوب بن موسى الأردبيلي ٢٨٨
- يعقوب بن سليمان بن داود أبو يوسف الاسفرايسي ٥٤٤
- يعقوب بن أحمد الصيرفي ٦٣٧
- يعقوب بن اسحاق بن إبراهيم بن مرید ١٥٠
- يعقوب بن مفيان ٩٢
- يعقوب الدورقي ٢١٢
- يعقوب بن يوسف القرويني ٢٢١
- يعقوب بن يوسف القاسمي ٢٩٥
- يعقوب السدوسي ٩٢
- يعلى بن هبة الله بن الفصل بن صاعد ٤٦٨
- يعيث بن هشام ٣٢٩
- يوسف بن يحيى الربطي ٢٣٥، ١٠١
- يوسف بن علي بن محمد الرجاني أبو القاسم ٦٤٨، ٥٨٧
- يوسف بن محمد المستمني ٦٢٥
- يوسف بن مكي ٦٤٦
- يوسف بن أيوب الهذلي ٦٥١، ٣٤١، ٤٣٧، ٤٨٦، ٤٤٤
- يوسف بن عبد العزيز بن علي أبو الحجاج النخعي الميوزقي ٦٥٩، ٥٧٨
- يوسف بن القاسم المياني ١٦١، ١٨١، ٢٤٢
- يوسف بن أيوب ٢٠٧، ١٧٦، ٣٤٤، ٣٤٥
- يوسف بن إبراهيم السهمي ٤٠٠
- يوسف بن موسى ١٩٠
- يوسف القواس ١٩٨
- يوسف بن يعقوب البجيرمي ١٧٦
- يوسف الحطيب ٥٣٤
- يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس بن سوار المياني ٢٨٠
- يوسف بن الحسن التنكري ٣١١
- يوسف بن أحمد بن كح ٣٣٥
- يوسف بن اليهول الأرق ٣٣٥
- يوسف بن أحمد الشيرازي ٣٥٠
- يوسف بن حليل ٣٨٤
- يوسف بن الحسن التفكري ٣٨١
- يوسف الدجيل ٣٨٨

- يوسف بن محمد بن فاروق الأبلسي ٤٦١

- يوسف بن محمد بن مقلد الدمشقي ٤٩٢

- يوسف بن عمرو بن يزيد ٣٥

- يوسف بن عبد الأحد الرعيني ٣٤

- يوسف بن الحسين الرازي ١٢٢

- يوسف بن يعقوب الأزرق ١٢٣، ١٢٤

- يوسف بن عدي ١٤٥، ١٥٦

- يوسف بن عدي ١٣٦

- يوسف بن يزيد ١١٨

- يوسف بن عبد الأعلى ٢٠، ٣٠، ٤٣، ٥٣، ٦٢،

٧٤، ٨٣، ٨٥، ٩٩، ١١٨، ١٢٩، ١٣٠،

١٣٦، ١٤٠، ١٤٩، ١٧٧، ١٩٨، ٢٠٧،

٢٠٩، ٢٩٠

- يوسف بن حبيب ٢٠٩

• • •



فهرس الأماكن

آسيوط ٧٠ -	آبر ٢٥٨ -
أصبهان ١٦٣، ٢٠٩، ١٣٧، ١٤٢، ٢٣١،	إقليم فارس ٢٧٢ -
٢٣٨، ٥٢٧، ٤٥٤، ٤٦٩، ٥٢٨، ٥٢٩،	الأندلس ٢٧٠ -
٥٣٠، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٤٨، ٥١٧، ٢٨٣،	أردن ٢٩٥ -
٥٣٤، ٥٣٦، ٥٩٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٢٦٥،	أردبيل ٢٨٨، ٦٣١ -
٢٧٩، ٦٤٥، ٦٤٧، ١٧٥، ١٨٨، ٤٣٥،	أمد آباد ٨٨ -
٤٩١، ٥١٢، ٣٤٣، ٢٩٧، ٣٠١، ٣٠٦،	أطرابلس ٥٦٣ -
٣٢٣، ٣٤٥، ٣٤٩، ٤٠٢، ٥٢٥، ٥٥٧،	أشنة ٦٣٦ -
٥٦١، ٥٧٨، ٥٨٣، ٦٢٥، ٦٢٩،	إرمية ٦٦٤ -
٦٦٥، ٦٦٤، ٦٣٤	بلخ ٤٠١ -
الوابع ٥٢٩	أرغيان ٥٨٠ -
اسفرايين ١٤٩، ٢٣٣، ٥٣٩، ٣٨٠، ١٨٨،	بغداد ٩، ١٣، ٥٩، ٧٠، ٧٩، ١٤٥،
٢٧٦، ٣٥٨، ٣٧٣، ٣٧٩، ٦٥٤،	١٥١، ٥٢، ١٦٠، ١٦٤، ٤٦٩، ٤٨٦،
١٧٧، ١٧٨، ١٨١، ٤١٥، ٤٣٣، ٥٩٠،	٤١٨، ٤٤١، ٤٣٩ -
٥٩١، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٤٧، ٤٥٥، ٥٩٣،	بغداد ٩، ١١، ٣١، ١٤، ٥٩، ٦٠، ١٠٨،
٣١٠، ٣٩٥، ٥٧٧، ٦٧٠،	١٢٤، ١٣٨، ٢٤١، ٢٧٩، ٥١٦، ٥٢١،
أبيورد ٥٩٢، ٤٥٨، ٤٢٥،	٦٨٤، ٣٢٣، ٣٣٢، ٣٥٣، ٥٢٦، ٣٩٢،
أستوا ٤٥٦، ٤٥٨، ٤٢٥،	١٢٥، ١٤١، ٢٢٦، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢١٢،
إبلاق ٤٥٥ -	٢١٨، ٢٢٠، ٥٥٦، ٩٤، ٩٦، ١٠٢، ١٠٧،
استرآباد ١٦٢، ٤٢٢، ٢٨٨،	١١٦، ١٤٤، ٢٤٠، ٢٣٧، ٢١٧، ٥٥٤،
انطاكيا ١٦٥، ٢٧١، ٢٨١، ٣٥٤، ١١٦،	٥٥٦، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٣٥،
١٣٩، ٥٦٤، ٥٥٦، ٥٦٤،	٥٣٧، ٥٩٩، ٥٨١، ٥٨٨، ٥٩٦، ٦١٦،
أدنة ٤٠٦ -	٦٢٢، ٦٤٢، ٦٥١، ٥٧٦، ٥٨٧، ٦٣٤،
آمد ٤٢٣، ٥٠٧، ٢٧١، ٣٤٣، ٥٥٣، ٥٦٣،	١٩٧، ٤٨١، ٦٧٣، ٦٦٨، ٦٦٤، ٦٥٩،
أذربيجان ٢٤١، ٦٧٢، ٦٢٤، ٦٣٦،	بلخ ١٥، ١٢٢، ٥٣١، ٥٤٠، ٥٤٨، ٦١٦،

- باب الفرائيس ٥٣٨ ، ٦٦١ ، ٤١٠

- البادية ٥٤٧

- البواريع ٥٩١ ، ٥٩٢

- بعشور ٥٩٥

- باب الحزورة ٦١١

- معلث ٦٢١ ، ٣٣٠

- بتدكن ٦٥٨

- بيع ديه ٦٦٥

- باب الحرات ٦٦٩

- باحرز ٤٦٣ ، ٤٢٥

- بست ٤٦١ ، ٢٤٩ ، ٣٣٧ ، ٣٦٥

- بوشيج ٤٦١ ، ٤٦٣

- بلاد الترك ٤٥٥

- باب حرب ٤٤٩ ، ٣٣٥

- باب البريد ١٦٤

- ببحر المنزم ٤٠٥

- باب ابرز ٤٩٧

- بيكه ٣٢٤

- قاهره ٢٧٨

- نيس ٥٠٧ ، ٦٢

- نعلس ٤٣٨

- نكت ٤٠٨

- نكرت ٥٩١ ، ٥٦٣

- قستر ٤٧

- قرمه ١٤٨

- الثعور ١٨٨ ، ٢٨٤ ، ٤١١ ، ٢٣٣

- جرجان ٢٣٨ ، ٥٥٦ ، ٥٤٥ ، ٥٤٧ ، ٦٠٨

٤٦٩ ، ٤٧٧ ، ٢٧١ ، ٢٩٦ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥

٣٢٣ ، ٣٨٨ ، ٣٩٥ ، ٣٣١ ، ٣١٦ ، ٣٢٠

٣٤٢ ، ٣٢٥ ، ٣٥٠ ، ٣٥٤ ، ٦٧٢ ، ١٨٧

٤١١ ، ٤١٤ ، ٤٣٠ ، ٤٩٩ ، ٢٥١ ، ٢٨٩

٦٧٧ ، ٦٠٧ ، ٥٢٦

- يتر ٢٢

- بخارى ٨٧ ، ١٩٦ ، ٥٧٢ ، ٥٩٠ ، ٥٩٥ ، ٥٩٨

٦٣٥ ، ٥٢٤ ، ٣٦٤ ، ٢٤١ ، ٢٥٣ ، ٤٥٥

١٤٨ ، ٤٠٦ ، ٤١٢ ، ٥٩٣ ، ٢٦٨ ، ٣٠٧

٢٩٥ ، ٣٤١

- باب الطاق ٦٦ ، ١١٠

- بيروت ٦٩ ، ٢٣١ ، ٦٦٨

- البصرة ١٠٠ ، ٥٣٦ ، ٥٦٤ ، ٥٦٩ ، ٥٢٧

٥٨١ ، ٦٢٢ ، ٦٤٥ ، ٦٤٣ ، ٣٨١ ، ٧٠ ، ٧٩

١٤١ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٩٠ ، ٣١٢ ، ٣٤١

٣٤٩ ، ٢٢٠ ، ٢٣١ ، ٢٠٠ ، ٤٨٧ ، ١٤٦

١٥١ ، ١٦٠ ، ٤٨٦ ، ١٧٥ ، ١٩٣ ، ٤١٨

٤٣٥

- بويط ٧٠ ، ٢٣٥ ، ١٠١

- بوضير ٧٠

- بلاد حلان ٣٥٧

- بالوز ١٦٩

- باقرح ٣٩٧

- بيت المقدس ٢٣١ ، ٦٢١ ، ٤٣٩ ، ٢٧٣ ، ٦٠٦

١٦٨

- بلاد فارس ٢٣١ ، ٢١٨ ، ٤٨٧

- بلاد الروم ٢١١ ، ٤٢٢

- شتقان ٥٢٠

- بلعم ٢١١

- بلاد المعجم ١٢٩ ، ٤٧٦

- البحرين ١٣٩

- باب الأزج ٥٦٩

- بيهق ٥٣١ ، ٥٩٧ ، ٦١٥ ، ٤٢٩

- بسطام ٣٧٥

- بلد ٥٣٧

جامع صور ٤٤٠

- حوسية ١١٤

- جبان ٤٣٣

- الجزيرة ١٢١، ١٩٦، ٨٨، ٢٠٧، ٥٠٧، ٢٤٨، ٢٣٢، ٢٢٥

٣٢٦

- جامع دمشق ١٤٥، ٤٣١، ٣٧٤

- جامع القسطنطينية ١٣٥

- جامع عمرو بن العاص ١٣٥

- جامع مصر ١٣٥

- الجامع المسيحي ٥٧٦، ٥٢٠، ٥٢٢

- جامع الترمذي ٥٨٦، ٥٣٨، ٥٩٥

- جامع المهدي ٣٧٠

- جامع القصر ٥٨٦

- جزيرة ابن عمر ٥٦٢

- الجبال ٦٢٦، ٥٩٥، ٢٠٧، ٤١١

- جند يسابور ١٤٧

- جزائر البحر ١٩٣

- جوجرد ١٥١

- جوين ٥٠٨

- جُئَل ٥٢٠

- جوزق ٣٠٠

- جامع أصبهان ٥٢٤

- جربادقان ٤٠٣

- جسر بغداد ٣٩٠

- جدة ٤٠٥

- حلب ٣٧٣، ٢٨٤، ٢٧١، ٥٠٧، ٤٣٩، ٤٤٠

٤٤٦، ١٣٩، ٦٢١

- الحيرة ٣٣٦، ٣٣٧

- الحجاز ٢٤٨، ٥٠٩، ٥١٦، ١٧٦

١٨٨، ٢٠٧، ٤١١، ٤٣٦، ١٥٠، ٢٥١، ٦٦٥

٤٧٩، ٥٦٨، ٩٦٦، ٥٨، ٧٠، ١١٧، ١٢٣

١٦٩، ٣٤٥، ٣٤٩

- حران ٢٨٤، ٥٠٧، ١١٦

- حمص ٥١١، ١٦٥، ٢٠٦، ١٣٨، ١٣٩

٢٣٢، ٢٢٥

- الحلة ٦٧٥

- حلوان ٦٧٥

- الحرمين ١٨٦

- الحجر الأسود ٤٧٥

- حطين ٤٨١

- حماة ٥٤١

- حرمان ٢١٠، ٣٦٦، ٣٧٦، ٣٨٠، ٣٥٧

٣٦٣، ٣٦٥، ٥٩٨، ٦٧٠، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣١٤

٣٢٧، ٣٣٣، ٣٢٤، ٣٢٦، ٥٣١، ٥٣٢، ١٦٩

٢٣٨، ٨٣٤، ٢٨٧، ٢٤٣، ٢٥١، ٢٦٢، ٢٦٦

١٤٣، ١٢٥، ١٩٦، ٢٢١، ٣٨٩، ٣٩٤، ٤٩٦

٦٧٩، ٨٥، ١٨٨، ٢٢٦، ١٤٣، ٢٢٧، ٢٣٧

٤٣٠، ٤٣٤، ٤٦٠، ١٥٠، ١٥٣، ٤٧٣، ٤٧٦

٥٥٦

- حورستان ٤٠١، ٥٩٦، ٢٣١

- حوارم ٣٧٢، ٣١٩، ٣٢٠، ٤٧٤، ٦١٦، ٦٧٣

- حر كوش ٣٣٨

- الحانك ٢٤٨

- حيدر ٤٤٤

- خسرو جرد ٤٢٩

- حرق ٥٤٩، ٥٧١

- حواف ٥٨٢

- الحيف ٥٠

- دمشق ١١٦، ١٣٩، ١٣٨، ١٤٦، ١٦٤، ١٦٧

٢١٠، ٢١٣، ٢٢٦، ٢٣٢، ٢٣٥، ٢٣٦، ٤٦٩

٤٢٣، ١٤، ١٦، ٦٧، ٧٤، ٧٥، ٤٧٣، ٤٧٤

٤٨١، ٤٤٠، ٢٩٠، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥

رحمة بمقوب ١٨١ -	٥٥٦ ، ٥٦٣ ، ٥٦١ ، ٤٤١ ، ٥٨٤ ، ٦٣١ ، ٦٣٢
رأس عين ١٧٠ -	٦٦٠ ، ٥٣٧ ، ٥٣٩ ، ٥٤٤ ، ٥٩٩ ، ٤٠٩ ، ٦٠٦
الرباط الرامش ٦١١ -	٦٢٢ ، ١٨٧ ، ٢٠٦ ، ٦٧٨ ، ٢٤٥ ، ٢٨١ ، ٢٩٧
الرقعة ١٣٩ ، ٢٣٢ -	٣٣٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٣٢٠ ، ٣٥٤
زمرم ٣٢٩ ، ٤٤١ ، ١٨٣ -	٥٢٢ ، ٣٤٥ ، ٤٥٤
ريجار ٣١١ ، ٤٧٤ ، ٥٨٣ -	دار الكتب الظاهرية ١٤ ، ١٦ -
رفاق لتدبيل ١٦٦ -	درب الزعفراني ١٢٤ ، ١٢٥ -
سامراء ١١٤ ، ٢١٥ ، ٣٤٠ -	ديار بكر ٥٦٢ ، ٦٨٢ -
سؤمن رأي ١٢٣ -	درزيجان ٤٤٨ ، ٤٣٥ -
الإسكندرية ١٥ ، ٥٩٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٨ ، ٦١١ ،	درب حفلة ٢٠٧ -
٦٥٩ ، ٦٢٤	الديبور ٤٣٥ ، ٣٤٣ ، ٣٣٢ ، ٣٥٩ -
مصر ١٦ ، ٢٢٦ ، ٥٣٠ ، ٦٥٣ ، ١٤٨ ،	درب السلولي ٥٠٢ -
١٥٣ ، ١٥٥ ، ٢٠٤ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩	دارك ٤٩١ ، ٢٧٩ -
سين ٥٢٩ -	دار العباسية ٢٤٣ -
سفدح ٥٣٥ -	دال ٢٥٦ -
سكفة ٥٨٨ -	لدهاء ٢٦٨ -
سرخس ٥٩٣ ، ١٤٨ ، ٤٢٢ ، ٤١١ ، ٤٢٠ ،	دار السوردي ٢٠٠ -
٥٢٦ ، ٦٧٤	دار الخلافة ٣٧٠ -
سمراء ٥٤٩ -	دجيل ٤٥٥ -
الساحل ٥٦٤ ، ٢٠٩ -	ذو الحليفة ٢٠٨ -
سلماس ٦٢٢ ، ٤١١ ، ٥٠٧ -	الري ٣٤٩ ، ٣٥٩ ، ٣٥٤ ، ٣٨٦ ، ٣٩٥ ، ٣٧٤ -
سوق الرقيق ١٤٧ -	٤٠٥ ، ٤٣٥ ، ٤٠٩ ، ٣١٣ ، ٣٣٧ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ -
ساروة ٤٦٥ ، ٤٩٤ -	٣٠٥ ، ٢٦٥ ، ٢٧١ ، ٤٢٦ ، ٢٠٧ ، ١٢٢ ، ٢٢٦ -
ساروة ٤٢٩ -	١٤١ ، ١٣٩ ، ٤٦٤ ، ٤٧٢ ، ٦٦٥ ، ٥٧٧ -
سجستان ٢٠٦ ، ٢٤٢ ، ٢٤٩ ، ٣٤٠ -	الرصافة ٣٧٠ -
سوق العطش ١٩٧ -	ربيع الركن ٣٧١ -
سوق اللؤلؤ ٣٢٠ -	رزجا ٣٧٥ -
شددح ٢٣٣ -	الرملة ٣٠٧ ، ١٨٧ ، ٢٠٤ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ٢٠٦ -
اشم ١٤٤ ، ١٢٩ ، ١٩٦ ، ١٣٩ ، ١٣٧ ، ١٤٣ ،	١٣٩ ، ٢٢٦ -
٥٥٣ ، ٣٨٠ ، ٥٥٤ ، ٦٤٥ ، ٥٩٩ ، ٦٢٢ ، ٦٦١ ،	الرحبة ٤٣٩ ، ٤٠٠ -
٦٧٢ ، ٤٤٨ ، ٤٣٥ ، ٤٤٠ ، ٤٦٢ ، ١٦٥ ، ٢٠٦ ،	روذ حرد ٤٠٦ -

الطائف ٤٨٢	١٤٩، ١٦٠، ٢٠٩، ٤٠٤، ٤١١، ١٨٨، ٢٠٧،
العراق ١٠، ١٢، ١٣، ٤٤، ٦٢، ٦٩، ٧٠،	٢٦٠، ٢٧٣
١٠٣، ١٣٤، ١٣٩، ١٤٣، ٨٧، ٩٢، ١٠٣،	شيران ١٧٢، ٢٠٠، ٥٨٧، ٦٤٤، ٤٧٦، ٤٨٦،
١١٤، ١٢٥، ١٢٧، ٣٣١، ١٥٧، ١٩٦، ٢١٠،	٣٣٧، ٣١٥، ٢٧٥، ٣٠٨
٥٣١، ٥٨٨، ٥٩٧، ٦٠٦، ٦٥٤، ٥٥٦، ٥٧٦،	الشاش ٥٣٦، ٤٠٨، ٢٨٤، ٢٨٥،
٦١٦، ٦١٨، ٦٢٢، ٦٧١، ٦٧٢، ٤٢٤، ٤٣٥،	شالوس ٤٥٥
١٨٨، ٢٠٧، ٢٠٤، ٥٠١، ٦٧٨، ٣٨٩، ٣٤٧،	شيرز ٦٧٤
٣٤١، ٣٤١، ٣٣٠، ٢٤١، ٢٤٨، ٢٥٤، ٢٦٢،	شيران ٢٧٢
٢٦٥، ٢٨٩، ٣٠٨، ٣٣٧، ٣٧٦، ٤٧٦، ٤٨٤،	الصعيد ٧٠
٤٤٦، ٤٨٩، ١٤٩، ١٥٥، ١٦١، ١٦٦،	الصعيد الأدنى ١٠١
عقلان ٢٣، ٥٦، ٢٣١، ٥٣٠،	صيداء ٣٩٦، ٤٨١
عكر ٥٣٧، ٣٩١،	صنعاء ١٣٠، ١٠، ٢٠، ٤٠،
عكا ٤٨١،	الصعد ٢٤٩
حرفة ١٥٠،	الصمدان ٢٦٨
حسكر مكرم ١٧٣، ١٧٥،	صور ٤٣٩، ٤٠٥، ٤٢٠، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧،
الحجم ٣٠٨،	٦٢١، ٥٥٣
حرة ٩، ٢٠، ٥٦، ٢٣٩، ٤٧٤، ٥٠٧،	الصفا ١٦٨، ٨٦،
حزقة ٥٣٦، ٥٣٥، ٥٣٦، ٦٦٦، ٦٧٣، ٤٦١،	خريج الشامي ٢١٩
٣٣٧، ٣٦٤، ٣٦٨، ٢٩٨،	طبرستان ٣٩٥، ٤٠٣، ٥٩٣، ٤١٤، ٤٧٢،
عديجان ٥٣٤،	٤٥٥، ٥٩٠، ٥٧٧، ١١٥، ٢١٥،
عدير حم ١٨٠،	طبرية ٢٨٤، ٢٥٨، ٤٨١،
عراوة ١٧٠، ٦٧٩،	طوس ٢٨٤، ٢٥٣، ٥٠٣، ٤١٢، ٤٣٠، ٤٧٧،
فيروز آباد ٤٩٥،	٤٥٩، ٥٤٨، ٥٨٠، ٥٨٢، ٥٩٨، ٦٠٧، ٦٥١،
فلسطين ٢٣، ١٦٨، ١٦٩،	٥٧٨، ٦٥٩، ٦٦٧، ٢٢٧، ٢٣٣،
القرات ٥٠، ١١٥،	طرسوس ٢٤٧، ٢١٥، ٢٣٢، ٩٤، ٩٥، ١٣٩،
المسطاط ٦٢،	الطيسين ٢٥٤، ٤٥٤،
ورس ٥٨٨، ٥٩٦، ١٨٨، ١٩٣، ٣٠٨، ٣٤٣،	طيس وسلمي ٢٧٣
٣٢٢،	الطالقان ٦٧٧
ورس ٥٨٨،	طيرة ٦٨٢
ورس ٤٨٠،	الطابران ٦٨٤
ورعدة ٢٠٥،	طرابلس ٤٣٩، ٤٤٦،

- فاشان ٦٧٧، ٣١٦

- فيد ٢٧٣

- فا ٢٨٩

- قبر الجارودي ٣٥٠

- قوس ٣٧٥

- قطيعة الربيع ٣٢٠

- قزوين ٣٢٦، ٦٨٤، ٦٢٦، ٦٥١، ٦٦٦، ١٨٧

- قرطنة ٢٨١، ٢٥٥، ٢٧٨

- قرمىسين ٦٧٩

- قلعة طورك ٤٢٦

- القدس ٤٠٧، ٤١٧، ٤٤٦، ٥٥٣، ٥٦٣

٥٩٩، ٦٠٦، ٦٢٢

- القسطنطينية ٤٢٢

- القهندر ٤٢٥

- قبر شعيب ٤٨١

- قيسارية ٤٨١

- قهستان ٢١٠

- القراة ٥٥٥، ٥٦٠

- قبر التحليل ٥٦٣

- القيروان ٢٣١

- قبر الشامي ٨٧

- قم ٢٠٦

- كرمشاه ٦٧٩

- الكوفة ٥٩، ٧٠، ٧٩، ١٤١، ٢٢٦، ١٣٩

٢٢٦، ٢٣٨، ١١٦، ٢١٢، ٢٣٢، ٢٣٧، ٥٦٣

٥٨١، ٢٩٢، ١٤٦، ١٥١، ٤٢٧، ٤٣١، ٤٣٦

١٧٦، ٥٢١، ٢٦٩، ٢٨٤، ٢٦٢، ٣٨١، ٣٨٦

٣٩٤، ٣٩٦، ٣٥٣

- كنكور ٥٩٤

- الكرخ ٤٦٧، ٤٢٠، ٤٣١، ٢٤٣

- كرخ جلدان ٤٠٦

- كحوران ٤٢٩

- الكعبة ٢٥٢

- المشان ٦٣٩

- ماهان ٦٦٤

- مرو ٤٣٢، ١٨٣، ٤٨٨، ٥٦١، ٦٣٨، ٦٦٤

٦٦٧، ٦٥٨، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٨٦، ٣٨٩، ٤٠١

٣٥٥، ٣٥٦، ٣٣٥، ٢٨٥، ٢٧٢، ٥٠٦، ٦٧٧

٦٧٩، ٦٨١، ٦٨٢

- مكة ٣٨١، ٣٨٨، ٣٩٩، ٣٦٣، ٥٢٦، ٢٩٦

٢٩٨، ٣٠٠، ٣٣١، ٣٠٧، ٣١٠، ٢٨٤، ٣٠٨

٢٩٠، ٤٢٧، ٤٤٢، ٢٤٣، ٢٥٣، ٢٧١، ٢٧٢

٥٠٧، ٥١٦، ٥٢٦، ٦٨٣، ٤٣٩، ١٨٩، ٤٠٤

١٤٦، ٤٧٧، ٤٨٨، ٥٤٨

- مصر ٣٨٧، ٣٩٦، ٤٠٠، ٣٣٦، ٢٩٧، ٣٠٧

٣٣١، ٣٤٠، ٢٨٠، ٢٨٦، ٣٠٨، ٣١٢، ٢٩٠

٢٩٢، ٥٣٨، ٢٤٥، ٢٥٢، ٢٥٩، ٢٧٠، ٥٠٧

٤٢٣، ٤٣٧، ١٩٢، ٤٠٧

- الموصل ٣٩٦، ٢٧٠، ٤٩٥، ٦٧٤، ٦٧٥

٦٨٢، ٤٨٨، ٦١٤، ٦٤٧، ٥٦٣، ٦٦١، ٦٧٣

٢٣٨

- مرو الرود ٣٩٧، ٥٠٦، ٤٣٤، ١٨٣، ٤٥٣

٥٧١، ٦٣٨، ٦٧٠، ٦٧٢

- مطهر ٤٤٩

- معرة لمعان ٤٠٣

- مراة ٦٧٥

- ميهة ٣٩٤، ٥٩٢، ٦٦٧

- مقبرة باب البستان ١٩٧

- مقبرة الحسين ٥٢٠، ٥١٤

- المرة ٦٦٠

- ميدان زياد ٣٤٢

- مصرع ٦٤٤، ٦٤٥

- تيساور ٣٣٠، ٣٤٠، ٣٢٦، ٣٨١، ٣٩٣،
 ٣٤٦، ١٤٥٣٥٢، ٦٥٨، ٦٧١، ٦٧٣، ٤٥٣،
 ٤٥٦، ٤٦٣، ٤٨٩، ١٨٧، ٤١١، ٣٨٥، ٤٢٦،
 ١٦٠، ٥٥٨، ٥٦١، ٥٩٨، ٦٠٠، ٥٩٠، ٥٨٣،
 ٦١٧، ٦٣٣، ٦٢٢، ٤٢٨، ٤٣٧، ٥٠٨، ١٧٤،
 ٤٨، ١١٤، ١١٥، ١٢٥، ٩٦، ٢١٩، ٢٢٦،
 ٢٣٩، ٥٢١، ٦٨٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٤٠، ٥٤٨،
 ٥٨٠، ٦٤٧، ٥٥١، ٥٥٥، ٥٥٧، ٥٥٩، ٣٤٢،
 ٢٨٩
 - مسا ١٧٠، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٢٧، ٥٥٢، ٤٧٤،
 ٢٤٨، ٢٧٩، ٣٥٨
 - الأسدلسي ٢٣١، ١٣٧، ٥٨٨، ٢٥٥، ٢٨١،
 ٢٩٧
 - نوقان ٢٣٣، ٢٦١
 - نجد ٢٣٤
 - عقيب ٥٦٠
 - تسف ٢١٨، ١٥٢، ١٤٨، ٣٦٥، ٣٨٩
 - توضيح ٨٦
 - نخشب ١٢٢
 - الأبار ١٢٤، ٤٤٠
 - نظامية بلح ٥٤٠
 - نظامية بغداد ٥٣٤، ٥٨٥، ٥٩٧، ٦٠٦، ٥٧١،
 ٥٠٢
 - نظامية بيساور ٥٣٤
 - نظامية طوس ٥٣٤
 - نظامية أصبهان ٥٣٤
 - نهاوند ٥٣٥
 - نظامية هراة ٥٣٥
 - نابلس ٥٥٤، ٦٦٧
 - نهاوند ٦٢٥، ٤٥٧
 - نهر الملك ٤٤٨

- مدرسة الصبائية ٢٩٤
 - مقبرة الحيزران ٢٨٠، ١٩٤
 - المقسلاط ١٤٧
 - ميانج ٢٨٠
 - العرستان ٤٦٧
 - مارواه النهر ٢٤١، ٢١١
 - مقبرة الباب الصغير ٥٥٤
 - المدينة ٢٥٢، ١٤٦، ٤٨٢، ٥٤٠، ٥٩٠،
 ٧٩، ١٠٤
 - مدرسة أبي حصص ٢٥٦
 - مراکش ٦٠٧
 - ميافارقن ٢٧١، ٤٩٢، ٦١٦، ٥٦٣، ٦٦٨
 - مسجد الحليل ٥٦٣
 - المدرسة النظامية ٤٩٧، ٥٠٦، ٥٠٩
 - مقبرة الطابران
 - منح ٥٠٧
 - مدينة الكلام ٥٦٣
 - مدرسة البيهقي ٥٠٨، ٥١٥، ٤٧٠
 - المقطم ٢٢٤
 - مهربند قشان ٦٧٧، ٤٨٣
 - مسجد القدم ٦٧٨
 - المدرسة الناصحية ٦٨٠
 - مدرسة تاج الملك ٦١٧
 - المدرسة الشطبية ٥٦٣
 - المدرسة المرادية ١٤
 - مسجد مصر ٣٥، ٩٢، ١١٧، ٢١٨
 - منى ٥٠
 - المحصب ٥٠
 - مسجد الجامع العربي ٥٩
 - المروة ١٦٨
 - مدينة المنصور ٣٧٤

٣٦٥ ، ٣٦٤ ، ٤١١ - الهند	- فهر معلى ٤٤٩
٢٥٢ - مستجان	- نهر النير ٣٧٠
٢٦٨ - الهير	- الأهواز ٢٣٨ ، ٢٧٠ ، ٣٤٠
٥٩٤ - ولاشحرود	- هراة ٢٣٧ ، ٢٨٣ ، ٣٤٥ ، ٣٥٠ ، ٣٩٥ ، ٤٠١
٥٨١ ، ٥٧٦ ، ٥٦٤ ، ٥٦٣ ، ٥٦١ ، ٢٣٨ - وسط	٣٦٦ ، ٣٨٠ ، ٣١٦ ، ٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٢٩ ، ٦٧٧
٢٨٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٠ ، ٦٦٩ ، ٦٢٧	٦٨٤ ، ٥٠٧ ، ٢٥١ ، ٢٦٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٢٢٦
٥٧٢ - وركي	٢٣٨ ، ٦٢٢ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٤٦٨ ، ٥٣٠ ، ٥٣٥
٢٩٥ - وراه النهر	٥٣٦ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤٥ ، ٦٢٩ ، ٦٥٠ ، ٤٨٣
٢١٤ ، ١٠٩ ، ٤٢ ، ٢٤ ، ١٥ ، ١٠ ، ٩ - انيم	- همدان ٥٥٧ ، ٥٦٣ ، ٦٦٢ ، ٥٦٨ ، ٥٦٦
٣٠٠ ، ٦٤٤ ، ٥٥٥	٥٣٤ ، ٥٤٩ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٦٢٥ ، ٦٢٩ ، ٦٥٠
١٦٨ - بالما	٤٦٤ ، ٤٨٦ ، ٤٦٤ ، ٤٨٦ ، ٤١١ ، ٤٢٣ ، ٤٣٦
	٦٧٥ ، ٦٧٩ ، ٤٩٥ ، ٥٠٦ ، ٢٤١ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠
	٣٠٧ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣٤٩ ، ٣٨٦ ، ٣٩٠ ، ٣٧٤
	٣٧٦

فهرس أسماء القبائل والأمم

الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة
- آل سلجوق	٣٦٩	- شوبويه	٢٥٠
- الأشعرية	٥٧٩، ٣٨٣	- بنو ربيعة	١١٢
- الأشاعرة	٦٣١، ٥٠٥	- بنو شافع	٧٧
- إخوان الصفا	٦٠٣	- بنو إسرائيل	٢٩٣، ٧٤
- الحنابلة	٥٧٩، ٥٠٥، ٤٤٦، ٣٨٣، ٤٧	- بنو أسد	٢٣
- الصحابة	٤٤٤	- بنو أسد بن حزيمة	٢٣
- الروم	٦٣٩	- بنو أسد بن دودان	٢٣
- اليهود	٢٨، ٤٤٤	- بنو هاشم	٢٢، ٩
- بنو مسلم	٣٧٤	- بالأردن	٢٣، ٢٢، ٩
- بنو قريظة	٤٤٤	- العرب	٩
- بنو حرام	٦٣٩	- بنو سلجوقية	١٠٨، ١٠٥، ٥٧
- ربيعة المرس	٦٤٢	- الديلم	٢٥٠
- الصوفية	٦٠٥	- القرامطة	٢٦٨
- آل البيت	٩	- قریش	٦٤، ٢٨، ٢٣
- آل عمران	٥٣	- المرحنة	١٠٨، ٥٧
- آل هرثمة	٩٦	- المعتزلة	١٠٨، ٥٧
- أهل البادية	٨٢	- النشئة	١٤٨، ١٤٧
- أهل الشام	٥٧	- الكلاية	٧٦، ٣٢، ٧٧، ٧
- بنو سنيس	٢٦٨	- الهدلين	٧٣

* * *

فهرس الأشعار

رقم الصفحة	اسم الشاعر	عدد الأبيات	محرره	قافيه	أول البيت
١٥	أبو طاهر السلفي	١	الوافر	عَيْشِي	إمامي
٣٣	الإمام الشافعي	١	المتقارب	بِالنَّظَرِ	- إذا
٣٣	الإمام الشافعي	١	المتقارب	مَالِ الْحَرِّ	- ولستُ
٤٩	الإمام الشافعي	١	طويل	وَالْفَقْرِ	- لقد
٤٩	الإمام الشافعي	١	طويل	قَرِي	- فوالله
٤٩	الإمام الشافعي	٣	طويل	العسم	- أأثر
٤٩	الإمام الشافعي	٢	طويل	بِأَوْحِدٍ	تمنى
٥٠	الإمام الشافعي	٢	الوافر	ليد	- فلولاً
٥٠	الإمام الشافعي	١	الكمر	والناهر	- يدركاً
٥٠	محمد إير هيم البوشجي	١	طويل	لَانْطَوُّعُ	ومِنْ
٥٣	الإمام الشافعي	٢	طويل	سُلْمٌ	- ولعاً
٩٩	عبد الله بن طاهر	٢	البسيط	مِخْجَامٌ	- يَطَالَتْ
١٠٢	الإمام الشافعي	١	البسيط	نَهْبٌ	أَهْبٌ
١٣٥	الربيع المرادي	٢	المسرح	مجا	صَبْرٌ
١٤١	أبو محمد الإيادي	٢	المتقارب	تَدُنْعِيْنَا	يَتَقَسُّ
١٧٠	مصور بن سماعيل التميمي	٢	محروء اكامل	حينة	لي
١٧٣	بلاسة	٣	كامل	السؤدد	اثار
١٨١	ابن سعيد الأعرابي	١	حفيف	الصَّبُورِ	حَدَثٌ
١٨٢	ابن دريد	١	بسيط	مَنْصُوبٌ	إِنْ
١٩٤	أبو بكر الأردني	١	بسيط	الكَبْرِ	ثَوْتُ
٢٢٥	بلاسة	٢	مخلع البسيط	الوجه	قُولُوا
٢٢٥	أحمد محمد الكحال	١	الكامل	تَرْهُدُ	الشافعي
٢٣٠	أحمد البشكري	١	طويل	مُطَاوِلُهُ	أبو
٢٥٢	أحمد المربي	١	الوافر	مَكْرَهٌ	نزل

أول البيت	قائمه	بحره	عدد الآيات	اسم الشاعر	رقم الصفحة
أَوْسَعُ	أَكَلُ	المتقارب	١	أبو بكر القفال	٢٦٣
أَنَامُ	الحرائم	طويل	١	أبو سهل الصعلوكي	٢٦٧
تَمَنَيْتُ	الظهر	طويل	٢	أبو سهل الصعلوكي	٢٦٧
أَقُولُ	ولالأجر	طويل	١	محمد الملقطي	٢٨٢
وما	الثكل	طويل	١	حمد الخطابي السني	٢٩٩
فَسَامِعُ	كَرِيمُ	طويل	١	حمد الخطابي البستي	٢٩٩
يقولون	أحمد	طويل	١	علي بن عبد العزيز الجرجاني	٣٠٤
ولا	باحثشاده	طويل	٢	علي بن عبد العزيز الجرجاني	٣٠٤
قد	أحلافك	مخلع البسيط	١	علي بن عبد العزيز الجرجاني	٣٠٤
إذا	صدور	طويل	١	الصاحب بن عباد	٣٠٤
ثلاثة	الأجل	مصرح	٢	أبو محمد الدقي	٣١١
كم	المراو	حميف	١	أبو محمد الباقي	٣١٢
أَعْلَى	عني	الوافر	١	أبو الفتح البستي	٣١٧
زيادة	خسران	البسيط	١	أبو الفتح البستي	٣١٧
إليث	بمسا	مصرح	١	أبو سعد الحر كوي	٣٢٩
تعالى	إيماني	هرج	٢	أبو الفصل الهمداني	٣٦٨
إذا	ورثا	المتقارب	١	النجمي	٣٧١
لو	الحجم	السريع	١	أبو نعيم	٣٨٤
كُرْ	حرأ	مجزوء الرمل	١	دافع الحمال	٤٠٤
مرصت	واحد	السريع	١	أبو الفرج الدارمي	٤١٠
لمادا	سبيلا	طويل	١	البارع الزورني	٤١٢
أودي	بديل	الرجز	١	أبو الحسن الداودي	٤١٣
تصايف	الوطيب	الوافر	٢	الحافظ السلمي	٤٤٤
قاف	الكتبا	البسيط	٢	أبو الخطاب بن الجراح	٤٥١
نغيب	المعتمد	البسيط	١	أبو بكر الخطيب	٤٥١
إن	والمعاد	مخلع البسيط	١	أبو بكر الخطيب	٤٥٢
لا تغطر	فرحا	البسيط	١	أبو بكر الخطيب	٤٥٢
البدر	مسروق	مخلع البسيط	١	أبو القاسم القشيري	٤٥٧
سقى	ضاحك	طويل	١	أبو القاسم القشيري	٤٥٩
رب	أملني	مجزوء الرجز	٢	أبو الحسن الداودي	٤٦٢

أول البيت	قافيته	بحره	عدد الأبيات	اسم الشاعر	رقم الصفحة
بأفالق	سكنا	بسيط	١	أبو الحسن الباهرري	٤٦٣
كبر	هائم	مختلج البسيط	٢	عبد لقاهر لجرجاني	٤٧٨
ألا	وجلين	طويل	١	بلال بن ربح	٤٨٠
علمت	بالعم	بسيط	١	أبو اسحاق لشيرازي	٤٨٩
أكتاب	البياض	خفيف	٢	أبو الحسن علي بن فصال	٤٩٤
أحب	حرام	الوافر	١	ابراهيم بن علي الفيروزآبادي	٤٩٦
سألت	سيل	الوافر	١	ابراهيم بن علي فيروزآبادي	٤٩٢
حكيم	منهب	طويل	١	ابراهيم بن علي الفيروزآبادي	٤٩٦
كفاني	والأثر	طويل	١	ملار العقيلي	٤٩٧
تراه	دليل	الوافر	١	عاصم بن الحسن	٢٤٩٧
أجرى	الآفاق	الكامل	١	عبد الله بن ناجيا	٤٩٧
قلوب	اللبالي	الوافر	١	بلاسة	٥٢١
بعد	الضربة	المنسرح	١	نظام المنك	٥٣٤
تولأها	صديق	الوافر	١	ظهر الدين أبو شجاع	٥٢٤٠
من	خمر	المنسرح	١	أبو الحسن الواسطي	٥٧٥
سيم	سزالت	الطويل	١	أبو القاسم الهندي	٥٨٨
وهب	يعيها	الطويل	١	أبو المظفر الأيوودي	٦١٩
بفضاء	وإنصار	البسيط	١	أبو المظفر الأيوودي	٢٦١٩
وشادن	طعا	المنسرح	١	أبو لمظفر الأيوودي	٦١٩
بأمر	منصبي	الكامل	١	أبو المظفر الأيوودي	٦٢٠
تنكر	تهون	الطويل	١	أبو المظفر الأيوودي	٦٢٠
برلنا	المطارف	الطويل	١	أبو المظفر الأيوودي	٦٢٠
من	نحلة	مجرود الرمل	١	أبو المظفر الأيوودي	٦٢١
وقدلو	مايشاؤا	الوافر	١	المؤمن	٦٢٤
ياسائلي	الأعيان	الرجز	١	أبو العز البستي	٦٣٠
هو	الترمذي	الوافر	١	أبو عز البستي	٦٣٠
أراني	عجور	الوافر	١	مسعود بن علي	٦٣١
سرى	عارف	الطويل	١	أبو القاسم الأنصاري	٦٣٤
شيخ	الهوس	المنسرح	١	علي بن أفلح الحريري	٦٤٢
مأنت	الدنس	البسيط	١	علي بن أفلح الحريري	٦٤٢

أول البيت	قائمه	محرره	عدد أبيات	اسم الشاعر	رقم الصفحة
ميم	عنيت	الحميم	١	علي بن أفلح الحريري	٦٤٣
وأي	وخط	البسيط	١	علي بن أفلح الحريري	٦٤٣
أنا	عظام	مجرود الرمل	١	أبو العتوح الغزالي	٦٥١
رواة	والديا	الطويل	١	هبة الله الشيرازي	٦٥٢
لقيت	الدليل	-	١	أبو محمد الشهرزوري	٦٥٣
إن	صديقا	الحفيف	١	أبو العز القلانسي	٦٥٥
على	واللهر	الطويل	١	أبو نصر الطوسي	٦٦١
أنا	مراحم	الطويل	١	الفصل أبو منصور العباسي	٦٧٥
هـن	حمام	البسط	١	أبو تمام	٦٧٦

* * *

فهرس أسماء الكتب التي وردت في الكتاب

اسم المؤلف	رقم الصفحة	اسم الكتاب
أحمد بن بشر المروزي	٢٥٦	- الجاع
أبو بكر الشاشي	٢٦٢	- أصول الفقه
أبو بكر الشاشي	٢٦٢	- شرح الرسالة
أبو إسحاق	٢٦٢	- طبقات الفقهاء
البخاري	٢٥٧	- تاريخ البخاري
أبراهيم بن سحنويه	٢٥٧	- تاريخ السراج
أبو زكريا	٢٦٣	- الروضة
أبن عدي	٢٦١	- الانتصار
أبو بكر الفحل الشاشي	٢٦٣	- التفويت
أبو بكر الفحل الشاشي	٢٦٣	- دلائل السوء
أبو بكر الفحل الشاشي	٢٦٣	- محاسن الشريعة
البيهقي	٢٦٣	- شعب الإيمان
محمد بن أحمد الأزهر	٢٦٨	- تهذيب اللغة
محمد بن أحمد الأزهر	٢٦٨	- التفرير في التفسير
محمد بن أحمد الأزهر	٢٦٨	- تفسير ألهط المرسي
محمد بن أحمد الأزهر	٢٦٨	- هلل القراءات
محمد بن أحمد الأزهر	٢٦٨	- الروح
محمد بن أحمد الأزهر	٢٦٨	- تفسير الأسماء الحسن
محمد بن أحمد الأزهر	٢٦٨	- الرد على الليث
محمد بن أحمد الأزهر	٢٦٨	- تفسير اصلاص المنطق
محمد بن أحمد الأزهر	٢٦٨	- تفسير السبع الطوال
محمد بن أحمد الأزهر	٢٦٨	- تفسير ديوان أبي تمام
عبد الله بن عدي	٢٦٠	- الكامل في معرفة الصغفاء
المروني	٢٥٧	- المحتصر
أبو بكر الاسديلي	٢٧٠	- الصحيح

اسم المؤلف	رقم الصفحة	اسم الكتاب
أبو بكر الاسماعيلي	٢٧٠	- المعجم
أبو بكر الاسماعيلي	٢٧٠	- مسند عمر
الإمام الشافعي	٢٧٧	- الأم
محمد بن محمد الكرايسي	٢٨٠	- الأسماء والكنى
	٢٨٠	- كتاب العدل
محمد بن محمد الكرايسي	٢٨٠	- المخرج على كتاب المزني
محمد بن محمد الكرايسي	٢٨١	- كتاب الشروط
محمد بن محمد الكرايسي	٢٨١	- الشرح والأبواب
علي بن محمد الطري	٢٨٥	- مشكل الأحاديث الواردة في الصلوات
أحمد بن الحسين الأصمهاني	٢٨٧	- العايات في القراءات
أبو بكر بن مهران	٢٨٨	- الشامل في القراءات
أبو بكر بن مهران		- كتاب العاية
اسحاق بن راهويه	٢٨٩	- المسند
الحسين بن سفيان	٢٨٩	- المسند
أبو عبد الله الحاكم	٢٨٩	- تاريخ الحاكم
علي بن عمر الدارقطني	٢٩٢	- كتاب القراءات
علي بن عمر الدارقطني	٢٩٢	- المعرفة بمذهب الفقهاء
علي بن عمر الدارقطني	٢٩٢	- السنن
علي بن عمر الدارقطني	٢٩٢	- المعرفة بالأدب والشعر
علي بن عمر الدارقطني	٢٩٢	- العلل
	٢٩٣	- ديوان الحميري
		- السيد الحميري
أبو منصور الثعالبي	٢٩٨، ٣٠٤، ٤٦٣	- البيمة
	٢٩٨	- معالم السر
		- حمد أبو سليمان الخطابي
حمد أبو سليمان الخطابي	٢٩٨	- غريب الحديث
حمد أبو سليمان الخطابي	٢٩٨	- شرح أسماء الله الحسنى
حمد أبو سليمان الخطابي	٢٩٨	- الغنية عن الكلام وأهله
حمد أبو سليمان الخطابي	٢٩٨	- العرلة
أبو داود	٢٩٩	- السنن

اسم المؤلف	رقم الصفحة	اسم الكتاب
محمد أبو بكر الجوزقي	٣٠٠	- المسند الصحيح
	٣٠١	- المتفق
	٣٠٠	- المتفق الكبير
طاهر بن عبد المعصم بن عديون	٣٠٢، ٣١٢	- كتاب التذكرة في القراءات
عبد الواحد الصيمري	٣٠٣	- الإيضاح في المذهب
عبد الواحد الصيمري	٣٠٣	- القياس والعلل
علي بن عبد العزيز الجرجاني	٣٠٥	- تفسير القرآن
علي بن عبد العزيز الجرجاني	٣٠٥	- تهذيب التاريخ
علي بن عبد العزيز الجرجاني	٣٠٤	- ديوان الجرجاني
علي بن عبد العزيز الجرجاني		- الوساطة بين المتنبئ وخصومه
محمد الدقاق	٣٠٥	- شرح المختصر
محمد الدقاق	٣٠٥	- فرائد الفوائد
محمد الدقاق	٣٠٥	- أصول الفقه
أحمد بن محمد القسوي أبو العباس	٣٠٧	- تاريخ لصوفية
أحمد بن محمد القسوي أبو العباس	٣٠٧	- محكم مذهب الشافعي
إسماعيل بن أبي بكر الإسماعيلي	٣٠٨	- أصول الفقه
ابن مجاهد	٣٠٩	- كتاب السبعة (القراء)
أحمد بن علي بن لال	٣١١	- كتاب السنن
أحمد بن علي بن لال	٣١١	- معجم الصحابة
أحمد بن علي بن لال	٣١٤	- علوم الحديث
ابن بابي	٣١٤	- الخريدة والعريضة
ابن الجوزي	٣١٤	- المنتظم
	٣١٥	- تهذيب الأسماء واللغات
أبو حيان التوحيدي	٣١٤	- البصائر
أبو حيان التوحيدي	٣١٥	- تقريب لجاحظ
أبو عبيد النهروني	٣١٦	- العريبيين
ابن خلكان	٤١٨، ٣١٦	- وفيات الأعيان
ابن الصلاح	٥٧٥، ٣٢٢، ٣١٦	- طبقات الشافعية
ابن ماجة	٤٢٧، ٣١٦	- السير
أبو الفتح البستي	٣١٧	- ديوان شعر

اسم المؤلف	رقم الصفحة	اسم الكتاب
ابن السمعاني	٤٢٩، ٣٢١	الأنساب
أبو عبد الله القصار	٣٢٢	- طبقات أهل شيراز
حمزة السهمي	٣٤٥، ٣٢٤	- تاريخ جرجان
السلمي	٤٣٩، ٣٢٤	- الطيفات الكبرى
ابن عساكر	٣٢٤	- تبیین كذب المفتری
أبو عبد الله الحاكم	٣٢٦	- تاريخ بيسابور
أبو عبد الله الحاكم	٣٢٦	كتاب الإكليل
أبو عبد الله الحاكم	٣٢٧	- المستدرک علی الصحيح
الحاكم	٣٢٨	- تخريج الصحيحين
الحاكم	٣٢٨	- العلل
الحاكم	٣٢٨	- التراجم
الحاكم	٣٢٨	- الأبواب
الحاكم	٣٢٨	- الشيوخ
الحاكم	٣٢٨	- معرفة علوم الحديث
الحاكم	٣٢٨	- مزكي الأحبار
الحاكم	٣٢٨	- المدخل إلى علم الصحيح
الحاكم	٣٢٨	- فضائل الشافعي
الحاكم	٣٢٨	- فضائل فاطمة
أبو حيان التوحيدي	٣٣٤	- رسالة ما يمثل به العلماء
أبو حامد الإسفرائيني	٣٣٣	- شرح المرني
الطبايسي	٣٣٦	- المسند
ابن حزم	٣٣٦	- النصائح
عبد الملك الحرkouشي	٣٣٨	فضائل السوء
عبد الملك الحرkouشي	٣٣٨	- كتاب التفسير
عبد الملك الحرkouشي	٣٣٨	- كتاب الزهد
أبو عبد الله المصري القطان	٣٣٩	- فضائل الشافعي
أبو الحسن العامري	٣٤٣	- الفقه والعرائص
أبو الحسن العامري	٣٤٣	- أسماء الصغفاء والمجروحين
أبو الحسن العامري	٣٤٣	- الشهادات
ابن عساكر	٥٥٣، ٣٤٥	- تاريخ دمشق

اسم المؤلف	رقم الصفحة	اسم الكتاب
الحطيب البغدادي	٣٤٨	- تاريخ بغداد
الحسين بن منصور	٣٤٩	- الصيهور في نقص الدهور
السمي	٣٤٩	- حقائق التفسير
اسماعيل القراب	٣٥٠	- منافع الشافعي
اسماعيل القراب	٣٥٠	- درجات التائبين
اسماعيل القراب	٣٥٠	- الجمع بين الصحيحين
اسماعيل لقراب	٣٥٠	الرهد
اسماعيل القراب	٣٥٠	- الكافي في علم القراءات
أحمد بن اسماعيل الضبي المحاملي	٣٥٣	- كتاب المقع
أحمد بن اسماعيل الضبي المحاملي	٣٥٣	- كتاب المجموع
أحمد بن اسماعيل الضبي المحاملي	٣٥٣	- كتاب اللياب
أبو اسحاق الإسفراييني	٣٥٨	- كتاب الرد على الملحدين
أبو اسحاق الاسفراييني	٣٥٨	- جامع الحل في أصول الدين
هبة الله اللالكاسي	٣٥٩	رجال لصحيحين
هبة الله للالكاسي	٣٥٩	- السنة
هبة الله اللالكاسي	٣٥٩	- السنن
محمد أبو الحسن الأردستاني	٣٦٢	- الدلائل السمعية على المسائل الشرعية
أبو بكر الحداد	٣٦٢	- معجم الحداد
أبو عمرو الحيري	٣٦٤	- الأصول
محمد العنبي	٣٦٨	- كتاب اليميني
أبو بكر البرقاني الخوارزمي	٣٧٢	- كتاب المصافحة
أبو بكر البرقاني الخوارزمي	٣٧٢	- لمسند
الثعلبي	٣٧٥	- التفسير
ثعلبي	٣٧٥	- العرائس في قصص الأنبياء
أبو الفضل الملكي	٣٧٦	- المنتهى في انكمال في معرفة الرجال
اسحاق القراب أبو يعقوب	٣٧٨	- تاريخ لسنن
اسحاق القراب أبو يعقوب	٣٧٨	- نسيم المسجع
اسحاق القراب أبو يعقوب	٣٧٨	- الأسر والسلوة
اسحاق القراب أبو يعقوب	٣٧٨	- شمائل البلاد
عبد القاهر البغدادي	٣٧٩	- التكملة في الحساب

اسم المؤلف	رقم الصفحة	اسم الكتاب
السلمي	٣٨٢	- طقات الصوفية
أبو عبد الرحمن الحيري	٣٨٥	- تفسير القرآن
أبو عبد الرحمن الحيري	٣٨٥	- القراءات
أبو نعيم الأصبهاني	٤٧١، ٣٨١	- حلية الأولياء
أبو نعيم الأصبهاني	٣٨١	- معجم الشيوخ
أبو نعيم الأصبهاني	٣٨١	- معرفة الصحابة
أبو نعيم الأصبهاني	٣٨١	- دلائل النبوة
أبو نعيم الأصبهاني	٣٨١	- المستخرج على البحاري
أبو نعيم الأصبهاني	٣٨١	- المستخرج على مسلم
أبو نعيم الأصبهاني	٣٨١	- تاريخ أصبهان
أبو نعيم الأصبهاني	٣٨١	- صفة الجنة
أبو نعيم الأصبهاني	٣٨١	- فضائل الصحابة
أبو عبد الله المسعودي	٣٨٧	- شرح مختصر المرني
أبو العباس المستعري	٣٨٩	- تاريخ سف وكش
أبو العباس المستعري	٣٨٩	- معرفة الصحابة
أبو العباس المستعري	٣٨٩	- الدعوات
أبو العباس المستعري	٣٨٩	- المسامات
أبو العباس المستعري	٣٨٩	- خطب النبي (ﷺ)
أبو العباس المستعري	٣٨٩	- دلائل النبوة
أبو العباس المستعري	٣٨٩	- فضائل القرآن
أبو العباس المستعري	٣٨٩	- الشرائع
أبو علي السنجي	٣٨٩	- شرح الفروع
أبو علي السنجي	٣٨٩	- المجموع
أبو محمد الجويني	٣٩٣	- التبصرة في الفقه
أبو محمد الجويني	٣٩٣	- التذكرة
أبو محمد الجويني	٣٩٣	- التفسير الكبير
العوي	٣٩٦	- معجم الصحابة
أبو صالح المؤذن	٣٩٨	- المعجم
هبة الله بن المجلي	٣٩٨	- مناقب ابن القزويني
جعفر أبو الحير المروزي	٤٠٣	- كتاب اللحية

اسم المؤلف	رقم الصفحة	اسم الكتاب
أبو القاسم البغدادى الكرخي	٤٠٦	- كتاب العبة
المخطاطي	٤٠٧	- غريب الحديث
أبو نصر الصباغ	٤٠٩	- لشعائل
أبو العرج الدارمي	٤١٠	- الإستدكار
عبد العاقر المارسي	٤١	- السياق في تاريخ بيسابور
السلمي	٤١١	- معجم السمر
أبو الطيب الطبري	٤١٥	- شرح الرروني
أبو الحسن الماوردي	٤١٨	- الحاوي
أبو الحسن الماوردي	٤١٨	- المكت
أبو الحسن الماوردي	٤١٨	- أدب الدنيا والدين
أبو الحسن الماوردي	٤١٨	- الأحكام السلطانية
أبو الحسن الماوردي	٤١٨	- قوانين الوزارة وسياسة الملك
أبو الحسن الماوردي	٤١٨	- الإقناع في المذهب
أبو عبد الله القضاعي	٤٢٢	- الإنباء على الأنبياء وتاريخ الحلفاء
أبو عبد الله القضاعي	٤٢٢	- أخبار الشافعي
أبو عبد الله القضاعي	٤٢٢	- معجم الشيوخ
أبو عبد الله القضاعي	٤٢٢	- دستور الحكم
أبو عبد الله القضاعي	٤٢٢	- الشهاب
أبو بكر البيهقي	٤٢٧	- السنن الكبير
أبو بكر البيهقي	٤٢٧	- السنن الصغير
أبو بكر البيهقي	٤٢٧	- السنن والآثار
أبو بكر البيهقي	٤٢٧	- دلائل النبوة
أبو بكر البيهقي	٤٢٧	- شعب الإيمان
أبو بكر البيهقي	٤٢٧	- الأسماء والصفات
لترمدي	٤٢٧	- الجامع
لساني	٤٢٧	- السنن
أبو بكر التيهقي	٤٢٨	- مناقب الشافعي
أبو بكر البيهقي	٤٢٨	- ناقد أحمد
أبو بكر البيهقي	٤٢٨	- المعت والتشور
أبو بكر البيهقي	٤٢٨	- الزهد الكبير

اسم المؤلف	رقم الصفحة	اسم الكتاب
أبو بكر البيهقي	٤٢٨	- الاعتقاد
أبو بكر البيهقي	٤٢٨	- الدعوات الكبير
أبو بكر البيهقي	٤٢٨	- الدعوات الصغير
أبو بكر البيهقي	٤٢٨	- الترغيب والترهيب
أبو بكر البيهقي		- الآداب
أبو بكر البيهقي		- الأسراء
أبو بكر البيهقي	٤٢٨	- حلافيات
أبو بكر البيهقي	٤٢٨	- كتاب الأربعين
محمد بن عباد	٤٢٩ ، ٤٣٠	- المسوط
محمد بن عباد	٤٢٩ ، ٤٣٠	- الهادي
محمد بن عباد	٤٢٩ ، ٤٣٠	- أدب القاضي
محمد بن عباد	٤٢٩ ، ٤٣٠	- طبقات الفقهاء
أبو جعفر الطوسي	٤٣١	- التفسير (٢٠ مجلد)
أبو القاسم بن هوران	٤٣٤	- كتاب الإمامة
أسعد المولي	٤٣٤	- كتاب السنة
أبو علي المروزي	٤٣٤	- التعليق الكبير
أبو علي المروزي	٤٣٤	- الفتاوى
محيي السنة النغوي	٤٣٤	- التهذيب
أبو سعد السمعاني	٤٣٩	- الذيل
الحطيط البغدادي	٤٤١	- تاريخ بغداد
الحطيط البغدادي	٤٤١	- شرف أصحاب الحديث
الحطيط البغدادي	٤٤١	- الجامع
الحطيط البغدادي	٤٤١	- الكفاية في معرفة الرواية
الحطيط البغدادي	٤٤١	- السابق واللاحق
الحطيط البغدادي	٤٤١	- المتفق والمفترق
الحطيط البغدادي	٤٤١	- تلخيص المشابه
الحطيط البغدادي	٤٤١	- باقي التلخيص
الحطيط البغدادي	٤٤١	- الفصل والوصل والمدرج في القل
الحطيط البغدادي	٤٤١	- المكمل في المهمل
الحطيط البغدادي	٤٤٢	- غنية المفتيس في تمييز الملتبس

اسم المؤلف	رقم الصفحة	اسم الكتاب
الخطيب البغدادي	٤٤٢	- من وافقت كنيته اسم أبيه
الخطيب البغدادي	٤٤٢	- الأسماء المبهمة
الخطيب البغدادي	٤٤٢	- الموضع
الخطيب البغدادي	٤٤٢	- من حدث ونسي
الخطيب البغدادي	٤٤٢	- التطهير
الخطيب البغدادي	٤٤٢	- القوت
الخطيب البغدادي	٤٤٢	- الرواة عن ماله
الخطيب البغدادي	٤٤٢	- الفقيه و لمتقه
الخطيب البغدادي	٤٤٢	- تمييز المزيد في متصل الأسانيد
الخطيب البغدادي	٤٤٢	- الخيل
الخطيب البغدادي	٤٤٢	- الرواة الآباء عن الأبناء
الخطيب البغدادي	٤٤٢	- الرحلة
الخطيب البغدادي	٤٤٢	- مسألة الاحتجاج بالشافعي
الخطيب البغدادي	٤٤٢	- البعلاء
الخطيب البغدادي	٤٤٢	- المؤلف لتكملة المؤلف والمختلف
الخطيب البغدادي	٤٤٢	- مهم المراسير
الخطيب البغدادي	٤٤٢	- البسملة في العائنة
الخطيب البغدادي	٤٤٢	- الجهر بالبسملة
الخطيب البغدادي	٤٤٣	- مقلوب الأسماء والأنساب
الخطيب البغدادي	٤٤٣	- صحة العمل باليعين مع الشاهد
الخطيب البغدادي	٤٤٣	- أسماء المدلسين
الخطيب البغدادي	٤٤٣	- اقتضاء العلم العمل
الخطيب البغدادي	٤٤٣	- تقييد العلم
الخطيب البغدادي	٤٤٣	- القول في علم النجوم
الخطيب البغدادي	٤٤٣	- روايات الصحابة من تابعين
الخطيب البغدادي	٤٤٣	- صلاة التيسير
الخطيب البغدادي	٤٤٣	- مسند يعين بن همار
الخطيب البغدادي	٤٤٣	- النهي عن صوم يوم النكاح
الخطيب البغدادي	٤٤٣	- الإجازة للمعلوم والمجهول
الخطيب البغدادي	٤٤٣	- روايات الستة من التابعين بعضهم عن بعض ٤٤٣

اسم المؤلف	رقم الصفحة	اسم الكتاب
الحطّيب البغدادي	٤٤٣	- معجم الرواة عن شعبة
الحطّيب البغدادي	٤٤٣	- المؤلف والمختلف
الحطّيب البغدادي	٤٤٣	- حديث محمد بن سودة
الحطّيب البغدادي	٤٤٣	- المسلسلات
الحطّيب البغدادي	٤٤٣	- الرباعيات
الحطّيب البغدادي	٤٤٣	- طرق قبص العلم
الحطّيب البغدادي	٤٤٣	- غسل الجمعة
أبو القاسم القشيري	٤٥٧	- بحر القلوب
أبو القاسم القشيري	٤٥٧	- لطائف الإشارات
أبو القاسم القشيري	٤٥٧	- الجواهر
أبو القاسم القشيري	٤٥٧	- أحكام السماع
أبو القاسم القشيري	٤٥٧	- آداب الصوفية
أبو القاسم القشيري	٤٥٧	- عيون الأجيال في فنون الأمثلة
أبو القاسم القشيري	٤٥٧	- المنتهى في نكت أولى النهي
أبو القاسم القشيري	٤٥٨	- التفسير الكبير
أبو القاسم القشيري	٤٥٨	- الرسالة في رجال الطريقة
أبو القاسم القشيري	٤٥٨	- فصل الخطب في فصل النطق المستطاب
أبو الحسن البیهقي	٤٦٣	- وشاح الدمية
العماد	٤٦٣	- الخريدة
أبو الحسن الواحدي	٤٦٥	- التفسير السسط
أبو الحسن الواحدي	٤٦٥	- التفسير الوسيط
أبو الحسن الواحدي	٤٦٥	- التفسير الوجيز
أبو الحسن الواحدي	٤٦٥	- أسباب النزول
أبو الحسن الواحدي	٤٦٥	- التحبير في شرح الأسماء الحسنى
أبو الحسن الواحدي	٤٦٥	- شرح ديوان المنبي
أبو الحسن الواحدي	٤٦٥	- الدهوات
أبو الحسن الواحدي	٤٦٥	- المغازي
أبو الحسن الواحدي	٤٦٥	- الإعراب في الإعراب
أبو الحسن الواحدي	٤٦٥	- تفسير المبي
أبو الحسن الواحدي	٤٦٥	- نفي التحريف عن القرآن الشريف

اسم المؤلف	رقم الصفحة	اسم الكتاب
أبو سعد السمعاني	٤٦٦	- التذكرة
أبو منصور الأزهري	٤٦٦	- التهذيب
الطبراني	٤٧١	- المعجم
الطالسي	٤٧١	- المسند
الطالسي	٤٧١	- الأحاديث الألف
عبد القاهر الجرجاني أبو بكر	٤٧٨	- المعنى في شرح الإيضاح
عبد القاهر الجرجاني أبو بكر	٤٧٨	- المقتصد في شرح الإيضاح
عبد القاهر الجرجاني أبو بكر	٤٧٨	- إعجاز القرآن الكبير
عبد القاهر الجرجاني أبو بكر	٤٧٨	- إعجاز القرآن الصغير
عبد القاهر الجرجاني أبو بكر	٤٧٨	- العوامس المائة
عبد القاهر الجرجاني أبو بكر	٤٧٨	- المفتاح
عبد القاهر الجرجاني أبو بكر	٤٧٨	- شرح المنحة
عبد القاهر الجرجاني أبو بكر	٤٧٨	- المعتمد في التصريف
عبد القاهر الجرجاني أبو بكر	٤٧٨	- الجمل
عبد القاهر الجرجاني أبو بكر	٤٧٨	- انتخاب في شرح الجمل
أبو اسحاق الشيرازي	٤٨٩	- المذهب في المذهب
أبو اسحاق الشيرازي	٤٨٩	- التبيين
أبو اسحاق الشيرازي	٤٨٩	- الجمع في أصول الفقه
أبو اسحاق الشيرازي	٤٨٩	- شرح الجمع
أبو اسحاق الشيرازي	٤٨٩	- المحونة في الحد
أبو اسحاق الشيرازي	٤٨٩	- الملخص في أصول الفقه
شبرويه لبيلعي	٤٩٥ ، ٥٣٤	- تاريخ همدان
ابن عساكر	٤٩٦	- طبقات الأشعرية
أبو الحسن علي بن فضال	٤٩٣	- الإكسير في عل التصير
أبو حكيم الحبري	٤٩٨	- الفرائص
أبو حكيم الحبري	٤٩٨	- شرح الحماسة
أبو حكيم الخبري	٤٩٨	- ديوان البحري
أبو حكيم الحبري	٤٩٨	- ديوان المتنبي
أبو حكيم الخبري	٤٩٨	- ديوان الشريف الرضي
ابن عدي	٤٩٩	- المعجم

اسم المؤلف	رقم الصفحة	اسم الكتاب
أبو نصر ابن الصباغ	٥٠١	- الشامل
أبو نصر ابن الصباغ	٥٠١	- الطريق السالم
أبو نصر ابن الصباغ	٥٠١	- الكامل
أبو نصر ابن الصباغ	٥٠١	- تذكرة العالم
أبو سعد المتولي	٥٠٦	- التتمة
أبو سعد المتولي	٥٠٦	- العرائض
أبو سعد المتولي	٥٠٦	- الأصول
أبو سعد المتولي	٥٠٦	- الخلاف
أبو سعد المتولي	٥٠٦	- جامع المآخذ
أبو معشر الطبري	٥٠٧	- الدرر في التفسير
أبو معشر الطبري	٥٠٧	- الرشاد في شرح القراءات الشاذة
أبو معشر الطبري	٥٠٨	- طبقات القراء
أبو معشر الطبري	٥٠٨	- مخارج الحروف
أبو معشر الطبري	٥٠٨	- الورد
أبو معشر الطبري	٥٠٨	- هجاء المصاحف
أبو معشر الطبري	٥٠٨	- كتاب اللعة
أبو معشر الطبري	٥٠٨	- عيون المتأمل
أبو القاسم العوراني	٥٠٦	- الإبانة
النقاش	٥٠٨	- شفاء الصدور
القطيعي	٥٠٨	- مسند أحمد
أبو المعالي الجويني	٥١٠	- البرهان
أبو المعالي الجويني	٥١١	- الرسالة النظامية
أبو المعالي الجويني	٥١٣	- نهاية المطلب
أبو المعالي الجويني	٥١٣	- الإرشاد في الأصول
أبو المعالي الجويني	٥١٣	- الشامل في أصول الدين
أبو المعالي الجويني	٥١٣	- مدارك العقول
أبو المعالي الجويني	٥١٣	- غياث الأمم في الإمامة
أبو المعالي الجويني	٥١٣	- معيذ الخلق في اختيار الأحق
أبو المعالي الجويني	٥١٣	- غنية المسترشدين في الخلاف
المازري	٥١١	- شرح البرهان

اسم المؤلف	رقم الصفحة	اسم الكتاب
عبد الملتك الجويني	٥١٧	- النظامي
عبد الملك الجويني	٥١٧	- العبداني
عبد الملك لجويني	٥١٧	- نهاية المطالب في دراية المذهب
عبد الملك الجويني	٥١٩	- إكسير الذهب في صناعة الأدب
أبو العباس الجرجاني	٥٢٥	- الأدباء
ابن شكرويه	٥٢٧	- السنن
أبو العلاء الفرنوي	٥٣٢	- سمر السرور
أبو بكر الشامي	٥٤٢	- البيان عن أصول الدين
أبو محمد الجرجاني	٥٤٥ ، ٥٨٩	- فضائل الشافعي
أبو محمد الجرجاني	٥٤٥ ، ٥٨٩	- فضائل أحمد بن حنبل
أبو المظفر السمعاني	٥٤٨	- الإصطلام
أبو المظفر السمعاني	٥٤٨	- البرهان في الفقه
أبو المظفر السمعاني	٥٤٨	- الأمالي في الحديث
أبو المظفر السمعاني	٥٤٨	- التفسير (٣ مجلدات)
أبو المظفر السمعاني	٥٤٨	- القواعد في أصول الفقه
أبو المظفر السمعاني	٥٤٨	- الانتصار
أبو المظفر السمعاني	٥٤٨	- الرد على المحذفين
أبو المظفر السمعاني	٥٤٨	- المسماح
أبو المظفر السمعاني	٥٤٨	- القدر
أبو الفتح القدسي النابلسي	٥٥٤	- الحجة على تارك الصلاة
أبو الفتح القدسي النابلسي	٥٥٤	- الانتخاب الدمشقي
أبو الفتح القدسي النابلسي	٥٥٤	- المذهب في المذهب
أبو الفتح القدسي النابلسي	٥٥٤	- الكافي
ابن الروميلي المقدسي	٥٦٢	- تاريخ بيت المقدس وفسائله
أبو عبد الله النويري	٥٦٧	- الإملاء
أبو المعالي شيدلة	٥٦٩	- مصارع لعشاق ومصائبهم
أبو المعالي شيدلة	٥٦٩	- ديوان الأتس وميدان الفرس
أبو المعالي شيدلة	٥٦٩	- لوايح أنوار القلوب
أبو المعالي شيدلة	٥٦٩	- البرهان في مشكلات القرآن
أبو الحسن العادي	٥٧٣	- الرقم في المذهب الشافعي

اسم المؤلف	رقم الصفحة	اسم الكتاب
أبو عبيد	٥٨٣	- غريب الحديث
أبو يعلى	٥٨٣	- المسند
أبو يعنى ابن اسراج	٥٨٣	- المرشد
جعفر أبو محمد البغدادي	٥٨٤	- مصارع العشاق
جعفر أبو محمد البغدادي	٥٨٤	- حكم الصبيان
جعفر أبو محمد البغدادي	٥٨٤	- مناقب السودان
جعفر أبو محمد البغدادي	٥٨٥	- مناسك الحج (شعراً)
جعفر أبو محمد البغدادي	٥٨٥	- النيه للشرازي (نظمه شعراً)
أبو محمد الفامي	٥٨٧	- تاريخ الفقهاء
أبو القاسم الهمداني	٥٨٨	- البديع والبيان عن غوامض القرآن
أبو المحاسن الروياني	٥٩٣	- بحر المذهب
أبو المحاسن الروياني	٥٩٣	- ماصيص الشافعي
أبو المحاسن الروياني	٥٩٣	- حلية المؤمن
أبو حامد الغزالي	٥٩٩	- إحياء علوم الدين
أبو حامد الغزالي	٥٩٩	- الأربعين
أبو حامد الغزالي	٥٩٩	- القسطاس
أبو حامد الغزالي	٥٩٩	- محك النظر
أبو حامد الغزالي	٦٠١	- كيمياء السعادة والعلوم
أبو حامد الغزالي	٦٠٦	- المنقذ من الضلال
أبو حامد الغزالي	٦٠٧	- حقيقة القولين
أبو حامد الغزالي	٦٠٣	- المفسون به على غير أحد
أبو حامد الغزالي	٦٠٣	- التهافت
أبو حامد الغزالي	٦٠٣	- النكاح
أبو حامد الغزالي	٦٠٧	- البسيط
أبو حامد الغزالي	٦٠٧	- الوسيط
أبو حامد الغزالي	٦٠٧	- الوجيز
أبو حامد الغزالي	٦٠٧	- الحلاصة في العقيدة
أبو حامد الغزالي	٦٠٧	- المستقصى
أبو حامد الغزالي	٦٠٧	- المنحول والمساب
أبو حامد الغزالي	٦٠٧	- بداية الهداية

اسم المؤلف	رقم الصفحة	اسم الكتاب
أبو حامد الغزالي	٦٠٧	- إلهام العوام
أبو حامد الغزالي	٦٠٧	- المأخذ
أبو حامد الغزالي	٦٠٧	- التحصين
أبو حامد الغزالي	٦٠٧	- المقدمة
أبو حامد الغزالي	٦٠٧	- الرد على الباطنية
أبو حامد الغزالي	٦٠٧	- الإقتصاد في اعتقاد الأوائل
أبو حامد الغزالي	٦٠٧	- جواهر القرآن
أبو حامد الغزالي	٦٠٧	- الغاية القصوى
أبو حامد الغزالي	٦٠٧	- فضائح الإباحية
أبو حامد الغزالي	٦٠٧	- عود الدور
أبو حامد الغزالي	٦٠٧	- المنجل في علم الجدل
أبو حامد الغزالي	٦٠٧	- مشكاة الأنوار
ابن الجوزي	٦٠٣	- إلهام الأحياء بأغلاط الإحياء
ابن الجوزي	٦٠٣	- تلبس إبليس
أبو بكر الشاشي	٦١٨	- المستظهر في أو حلية العلماء
أبو المظفر الأيوبردي الأموي	٦١٨	- تاريخ أيورود و نسا
أبو المظفر الأيوبردي الأموي	٦١٨	- ديوان شعر
أبو زكريا ابن مندة	٦١٨	- التاريخ
أبو القاسم المحمري	٦٢٦	- عمل اليوم والليلة
شبرويه أبو شجاع	٦٢٥	- الفردوس
ابن المذهب	٦٢٦	- المسند
الحريري	٦٤١	- درة الفواص
الحريري	٦٤١	- الملححة (ملحة الأعراب)
الحريري	٦٤١	- ديوان شعر
ابن أبي عاصم	٦٠٢	- كتاب المولد
أبو المظفر الأموي	٦١٨	- طبقات العلم
أبو المظفر الأموي	٦١٨	- المختلف
أبو المظفر الأموي	٦١٨	- ماختلف وماختلف من أنساب العرب
أبو سعد الحلواني	٦٥٣	- التلويع في المذهب
البغوي	٦٣٧	- شرح السنة

اسم المؤلف	رقم الصفحة	اسم الكتاب
البغوي	٦٣٧	- معالم التنزيل
البغوي	٦٣٧	- المصابيح
البغوي	٦٣٧	- التهذيب في الفقه
البغوي	٦٣٧	- الجمع بين الصحيحين
البغوي	٦٣٧	- الأربعين حديثاً
أبو العز القلانسي	٦٥٤	- كفاية المبتدي وتذكر المتهدي في القراءات
أبو العز القلانسي	٦٥٤	- إرشاد المبتدي وتذكرة المتهدي
أبو العز القلانسي	٦٥٤	- اختلاف القراء بالحجاز والشام والعراق
ابن السني	٥٦	- موافقة الشافعي سنن رسول الله (ﷺ)
ابن غانم	٥٦، ١٥	- مناقب الشافعي
أبو عبيد	٩٥	- غريب الحديث
أبو عبيد	٩٥	- غريب المصنف
أبو عبيد	٩٥	- كتاب الأموال
أبو بكر الفارسي	١٥	- عيون المسائل في نصوص الشافعي
مالك	٢٤، ٢٥	- الموطأ
	٢٥	- التوراة
ابن هشام	٢٥	- المغازي
ابن غانم	٥٥	- شفاء الصدور في محاسن الصدور
	٢٤، ١١، ٩	- كتاب الرسالة
الإمام الشافعي	٢٨، ١٢، ٢٥	- كتاب أصول الفقه
الإمام الشافعي	١٢	- كتاب الحجّة
الإمام الشافعي	١٢	- كتاب القامة
الإمام الشافعي	١٢	- كتاب الجزية
الإمام الشافعي	١٢	- كتاب قتال أهل البغي
الإمام الشافعي:	١٢	- كتاب الأم (١٥ مجلد)
الإمام الشافعي	١٢	- كتاب الأمالي والإملاء
الإمام الشافعي	١٢	- الجامع الكبير
الربيع المرادي	١٢	- كتاب مختصر الربيع
البويطي	١٢	- كتاب مختصر البويطي

اسم المؤلف	رقم الصفحة	اسم الكتاب
الإمام الشافعي	١٢	- كتاب المسند في الحديث
الإمام الشافعي	١٢	- كتاب أحكام القرآن
الإمام الشافعي	١٢	- إثبات النبوة
الإمام الشافعي	١٢	- الرد على البراهمة
محمد الذهبي	١٣	- سير أعلام النبلاء

• • •



مركز بحوث وتوثيق التراث الإسلامي

فهرس القهارس

- ٦٨٧ ١- فهرس الآيات القرآنية
- ٦٨٩ ٢- فهرس الأحاديث الشريفة
- ٦٩١ ٣- فهرس أعلام الكتاب
- ٧٧٠ ٤- فهرس الأماكن
- ٧٧٨ ٥- فهرس أسماء القبائل والأمم
- ٧٧٩ ٦- فهرس الأشعار
- ٧٨٣ ٦- فهرس أسماء المتب التي وردت في الكتاب



مركز تحقيقات كليمي وعلوم اسلامی